

# سُيَرُ النُّبِيِّ

(الجامع الصحيح)

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره

طبعة جديدة مقابلة ومخرجة على كتب السنة الستة  
مع فهرس شاملة

تحقيق و تخريج

أحمد زهوة أحمد عناية

دار الكتاب العربي

مكتبة اقرأ الثقافي

WWW.IQRA.AHLAMONTADA.COM

# لِجَامِعِ الصَّحِيحِ

(سُيْنَتُ التِّرْمِذِيِّ)

لِلْإِمَامِ أَبِي عِيسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى التِّرْمِذِيِّ  
(ت ٢٧٩ هـ)

(طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ مُنْقَوَةٌ وَمُخَرَّجَةٌ عَلَى كِتَابَةِ السَّنَةِ مَعَ فَرَاهِشَ شَامِلَةٍ)

لُصْحَرُ زَهْوَةَ      تَحْقِيقُهُ وَمُخَرَّجُهُ  
لُصْحَرُ عَنَّا يَهِ

الناشر  
دار الناشر العربي  
ببيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة  
لدار الكتاب العربي  
بيروت

ISBN: 9953-27-402-9

الطبعة الأولى  
1426 هـ - 2005 م

ISBN 9953-27-402-9



9 789953 274027

دار الكتاب العربي

بيروت - شارع فردان - بناية بنك بيبلس - الطابق الثامن  
هاتف 800832 - 861178 - 862905 - 800811 (1 00961) فاكس: 805478 (1 00961)  
ص.ب. 11-5769 بيروت 2200 1107 لبنان - بريد إلكتروني [academia@dm.net.lb](mailto:academia@dm.net.lb)  
موقعنا على الوب [www.dar-alkitab-alarabi.com](http://www.dar-alkitab-alarabi.com) و [www.academiainternational.com](http://www.academiainternational.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### كلمة الناشر

الحمد لله الذي أكرمنا بخدمة سُنَّة نبيه الأمين، وأقامنا على نشر أحاديث أفضل الأولين والآخرين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن السنة النبوية الشريفة تعتبر المصدر التشريعي الثاني بعد القرآن الكريم، وكما هو معلوم فإنها الحكمة الإلهية، والنور الرباني، والذكر الحكيم الذي أوحاه الله تعالى لنبيه ﷺ.

قال الله تبارك وتعالى مخاطباً المؤمنين: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].

وقال عز وجل: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠].

فسته ﷺ هي حياة البشرية، بها تستقيم أمورهم ومعيشتهم ودنياهم وأخراهم.

ومن هنا كان لدار الكتاب العربي الشرف الكبير في خدمة ونشر كتب السنة النبوية الشريفة.

ومن هذا الوحي الإلهي نقدم لقرائنا الكرام كتاب «الجامع الصحيح» المعروف بـ: «سنن الترمذي» لمصنفه الإمام أبي عيسى الترمذي، المتوفى سنة ٢٧٩هـ. وهو من أفضل كتب الحديث بعد صحيح البخاري ومسلم كما قال بعضهم.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب العظيم، فجزاهم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

وإن شاء الله ستصدر الدار بقية الكتب التسعة الخاصة بالسنة النبوية الشريفة، وبالله تعالى التوفيق وعليه الاتكال.

نسأل الله عز وجل أن يتقبل منا هذا العمل المتواضع، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

دار الكتاب العربي

## ترجمة المؤلف

هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى، السُّلَمِيّ، التُّرْمِذِيّ، البُؤَغِيّ - نسبة إلى بُؤَغ، من قرى ترمذ - الحافظ الضَّرِير، أحد الأئمة الأعلام.

وُلد سنة بضع ومِئتين، قيل: سنة ٢٠٩هـ، وقيل: سنة ٢١٠هـ، في مدينة ترمذ فيما وراء نهر جيحون.

لا نعلم متى بدأ الترمذي طلب العلم، ولكن أفادتنا المصادر أنه طاف البلاد فزار خراسان والعراق والحرمين، وسمع من علمائهم أمثال: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وإسماعيل بن موسى السَّدي، وعلي بن حجر السَّعديّ، ومحمد بن حميد الرازي، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن رافع، ويحيى بن درست البصري، وغيرهم. وعاد نحو بلده فدخل بخارى ونيسابور، ولزم شيخ المحدثين الإمام البخاري، فانتفع به انتفاعاً عظيماً وأخذ منه علم الحديث. وأصبح من أنجب تلامذته على الإطلاق.

وقد روى عن أبي عيسى خلق كثير، منهم: حماد بن شاکر، ومكحول بن الفضل، ومحمد بن محمود بن عَبر: النسفيون، والهيثم بن كليب الشاشي، ومحمد بن أحمد بن محبوب المروزي، وأحمد بن علي بن حسنيوه النيسابوري، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي شُكْر، والفضل بن عمار الصَّرام، وغيرهم.

وقد اشتهر أبو عيسى بقوة حافظته، فكان يحفظ كل ما سمعه حتى ضُرب به المثل في الحفظ، وهذا ما ساعده على الانتفاع بمن لقي من العلماء، وأهله لمناظرة الكبار أمثال البخاري والدارمي وأبي زرعة الرازي. وقد قال له البخاري: ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان ممن جمع وصُنف وحفظ وذاكر.

وقال عمر بن علّك: مات محمد بن إسماعيل البخاري ولم يُخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والزهد والورع، بكي حتى عَمِيَ وبقي على ضَرَره سنين.

وكتابه «الجامع» يدلّ على تبخُّره في علم الحديث، والفقه، واختلاف العلماء. وأحكامه فيه من أدق الأحكام. ولم يكن قصده جمع الأحاديث الصحيحة والحسنة ونحوهما، بل قصد نقد الأحاديث التي استدل بها الفقهاء في أبحاثهم وفتاويهم. وقد تلقاه العلماء أحسن قبول، وانتفعوا به، وأشادوا بذكره.

قال الترمذي: صُفّت هذا الكتاب وعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان، فرضوا به.

وقال أبو الفتح اليعمري: من كان في بيته هذا الكتاب، فكأنما في بيته نبي يتكلم.

وقال أبو بكر ابن العربي: وليس في قدر «جامع أبي عيسى» مثله حلاوة مقطع، ونفاسة منزع، وعذوبة مَشْرَع. وفيه أربعة عشر علماً فرائد: صَنَف، ودَلَّل، وأَسَد، وصَحَّح، وأشهر، وعدَّد الطرق، وجَرَح، وعدَّل، وأَسَمَى، وأَكْنَى، ووصل، وقطع، وأوضح المعمول به والمتروك، وبين اختلاف العلماء في الإسناد والتأويل؛ وكل علم منها أصل في باب، فَرَّد في نصابه.

وقد صنف الترمذي عدة كتب غير «الجامع»، منها: العلل الكبير، وهو غير «العلل» الملحق بآخر الجامع، والشمائل النبوية، وأسماء الصحابة، والأسماء والكنى، وكتاب في التاريخ، وكتاب في «الزهد»، ودُكر أن له كتاباً في الفقه.

وقد أضرَّ أبو عيسى في آخر عمره، وتوفي إلى رحمة الله في ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومئتين في قرية «بوغ» المنسوب إليها، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته<sup>(١)</sup>.

(١) انظر ترجمته في: «الثقات» لابن حبان ١٥٣/٩، و«وفيات الأعيان» ٢٧٨/٤، و«تهذيب الكمال» ٢٥٢/٢٦، و«تذكرة الحفاظ» ٦٣٣/٢، و«تاريخ الإسلام» للذهبي، الطبعة (٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» ٢٧٠/١٣، و«البداية والنهاية» ٦٦/١١، و«الوافي بالوفيات» ٢٩٤/٤، و«نكت الهميان» ٢٦٤، و«تهذيب التهذيب» ٩/٣٤٤، و«الوفيات» لابن قنفذ ١٨٩، و«شذرات الذهب» ١٧٤/٢، و«الأعلام» للزركلي ٣٢٢/٦، و«معجم المؤلفين» ١٠٤/١١، وغيرها.

## عملنا في الكتاب

إن العمل المتقن والكامل هو أساس القبول والنجاح، وقد لَمَحَ إلى ذلك رسول الله ﷺ بقوله: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»، لذلك كان الإتقان الهدف الأساسي في عملنا في هذا الكتاب، والكمال لله عز وجل وحده، فإذا رأيت عيباً فسُدَّ الخلل، فجَلَّ من لا عيب له وعلا.

ويتلخص عملنا في الكتاب بما يلي:

- \* قمنا بتقديم نبذة مختصرة عن حياة المؤلف في أول الكتاب.
- \* اعتنينا بمتن الكتاب ضبطاً وتصحيحاً وعلامات ترقيم ليظهر بأفضل شكل، حيث إن السِّتة الكريمة ليست المصدر الثاني في التشريع فحسب، بل والمصدر الثاني في علوم اللغة العربية بعد القرآن الكريم.
- \* ميزنا الآيات القرآنية بقوسين ﴿ 》 وطبعها باللون الأحمر، وأتبعناهما بذكر السورة ورقم الآية بين معقوفتين.
- \* ميزنا الأحاديث القولية للنبي ﷺ بحصرها بين هلالين صغيرين « . . . » وطبعها بالحرف الأسود لتمييزها عن الأحاديث الفعلية.
- \* اعتمدنا المعقوفين [ . . . ] لتبيين الزيادة إن وجدت.
- \* رقمنا الكتب والأبواب برقمين، الأول: حسب ترقيم المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، والثاني: حسب ترقيم تحفة الأشراف للمزي. وطبعناها باللون الأحمر.
- \* اعتمدنا لترقيم الأحاديث الأرقام المعتمدة في الطبعة التي قام بتحقيقها العلماء: أحمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وكمال يوسف الحوت؛ وذلك لاتفاق العلماء على هذا الترقيم، واعتماده في كتبهم وتحقيقاتهم. وحيث وجدنا حديثاً ملحقاً بحديث قبله ولكنه عن راوٍ آخر، أعطينا الحديث الملحق رقماً مكرراً، بوضع حرف (م) بعد الرقم.
- \* أثبتنا في آخر كل حديث ضمن معقوفتين [ . . . ] تخريج الحديث من كتب السنة الخمسة، وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم (حسب ترقيم طبعة دار الكتاب العربي)، وسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه؛ وإذا تكرر الحديث في موضع آخر من جامع الترمذي، أشرنا إلى ذلك ضمن التخريج.
- \* وضعنا تراويس في أعلى كل صفحة تتضمن: اسم الكتاب ورقمه، ورقم الباب حسب المعجم المفهرس، والرقم الأول والآخر للأحاديث في كل صفحة، وطبعناها باللون الأحمر.

\* وألحقنا الكتاب بفهارس علمية تتضمن، أولاً: فهارس أطراف الحديث القولية والفعلية والآثار، ثانياً: فهرس الكتب حسب ورودها في الكتاب، ثالثاً: فهرس الموضوعات بذكر أسماء الكتب وما تتضمنه من أبواب، رابعاً: فهرسان لأسماء الكتب كما في «تحفة الأشراف» أولاً، ثم كما في «المعجم المفهرس»، مرتبان ترتيباً ألفبائياً.

\* ألحقنا بآخر الكتاب، كتاب العلل (الصغير)، وهو للترمذي أيضاً.

\* تنبيه: اعتمدنا في تخريج الأحاديث المختصرات التالية مع دلالتها:

(خ) = صحيح البخاري.

(م) = صحيح مسلم.

(د) = سنن أبي داود.

(ت) = سنن الترمذي.

(س) = سنن النسائي (المجتبى).

(جه) = سنن ابن ماجه.

وكذلك اعتمدنا في التراويس: (ب) = الباب، و(ح) = الحديث أو الأحاديث، وأما في كتاب التفسير فقد وضعنا (س) أي السورة ورقمها، بدل الباب.

نسأل الله عز وجل أن يجعل عملنا هذا متقبلاً، وأن يجعله ذخراً لنا في آخرتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أحمد إبراهيم زهوة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### [إسناد الكتاب]

أخبرنا الشيخ أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الهروي الكروخي في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٥٤٧ هـ سبع وأربعين وخمسمائة، بمكة شرفها الله وأنا أسمع، قال:

أخبرنا القاضي الزاهد أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي رحمه الله قراءة عليه، وأنا أسمع في ربيع الأول من سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

قال الكروخي: وأخبرنا الشيخ أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن إبراهيم الترياقى، والشيخ أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد الغورجي رحمهما الله قراءة عليهما، وأنا أسمع في ربيع الآخر من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، قالوا:

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي المرزباني قراءة عليه:

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، فأقر به الشيخ الثقة الأمين، قال:

أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ رحمه الله:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ١/١ - كتاب: الطهارة

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء لا تُقبل صلاة بغير طهور

١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، ح، وَحَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ». [م (٥٣٦، ٥٣٥)، ج (٢٧٢)].

قال هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِلَّا بِطَهْوَرٍ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ. وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ أَسْمُهُ: عَامِرٌ، وَيُقَالُ: زَيْدٌ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهَذَلِيُّ.

٢/٢ - باب: ما جاء في فضل الطهور

٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ بْنُ عِيْسَى الْقَزَازِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، أَوْ الْمُؤْمِنُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، أَوْ نَحْوَ هَذَا، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ». [م (٥٧٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ. وَأَبُو صَالِحٍ: وَالِدُ سُهَيْلٍ هُوَ: أَبُو صَالِحِ السَّمَّانِ وَأَسْمُهُ: ذُكْوَانٌ. وَأَبُو هُرَيْرَةَ أَخْلَفَ فِي أَسْمِهِ، فَقَالُوا: عَبْدُ شَمْسٍ، وَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ الْأَصَحُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَثَوْبَانَ، وَالصُّنَابِجِيِّ، وَعَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ، وَسَلْمَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَالصُّنَابِجِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، لَيْسَ لَهُ سَمَاعٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عُسَيْلَةَ، وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، رَحَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ. وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

وَالصَّنَائِحُ بْنُ الْأَعْسَرِ الْأَحْمَسِيِّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ: يُقَالُ لَهُ: الصَّنَائِحِيُّ أَيْضاً. وَإِنَّمَا حَدِيثُهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي مُكَائِرٌ بِكُمْ الْأَمَمَ فَلَا تَقْتُلُوا بَعْدِي».

### ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ مِفْتَاحَ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ

٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَنَادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ».

[د (٦١، ٦١٨)، ج (٢٧٥)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ: هُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْحُمَيْدِيُّ يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ الْبَغْدَادِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ».

### ٤/٤ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ

٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَنَادٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ» - قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبِيثِ». أَوْ: «الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» - [خ (١٤٢، ٦٣٢٢)، د (٥)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ.

وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي إِسْنَادِهِ أَضْيَرَابٌ: رَوَى هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ: فَقَالَ سَعِيدٌ: عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. وَقَالَ هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ وَمَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، فَقَالَ شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَتَادَةُ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعاً.

٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبِ، عَنْ

أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْيِ وَالْخَبَائِثِ» .  
[م (٨٣١) ، د (٤٤)] .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ / ٥ - باب : مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ ، قَالَ : «غُفْرَانُكَ» .  
[د (٣٠١) ، ج (٣٠٠)] .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْزَةَ .  
وَأَبُو بُرْزَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى اسْمُهُ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ .

وَلَا نَعْرِفُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا حَدِيثَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦ / ٦ - باب : فِي النَّهْيِ عَنْ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ

٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ ، وَلَا تَسْتَنْبِرُوهَا ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا» ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَّاحِيضَ قَدْ بُيِّتَتْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَتَنَحَّرَفْنَا عَنْهَا وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ . [خ (١٤٤) ، م (٣٩٤) ، د (٩) ، س (٢١) ، ج (٣١٨)] .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْرِ الرُّبَيْدِيِّ ، وَمَعْقِلِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ وَقَالَ :  
مَعْقِلُ بْنُ أَبِي مَعْقِلٍ ، وَأَبِي أَمَامَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسَهْلُ بْنُ حَنْفٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ .

وَأَبُو أَيُّوبَ اسْمُهُ : خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ ، وَالزَّهْرِيُّ اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ ،  
وَكُنْيَتُهُ : أَبُو بَكْرٍ .

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ وَلَا تَسْتَنْبِرُوهَا» : إِنَّمَا هَذَا فِي الْفَيَافِي ، وَأَمَّا فِي الْكُنُفِ الْمَبْنِيَّةِ لَهُ رُخْصَةٌ فِي أَنْ يَسْتَقْبِلَهَا . وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنَّمَا الرُّخْصَةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي اسْتِذَاكَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ ، وَأَمَّا اسْتِذَاكَ الْقِبْلَةَ فَلَا يَسْتَقْبِلَهَا . كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ فِي الصُّخَرَاءِ وَلَا فِي الْكُنُفِ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ .

٧ / ٧ - باب : مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُفْبَسَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا . [د (١٣) ، ج (٣٢٥)] .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَعَائِشَةَ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ جَابِرٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٠ - وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ.

وَحَدِيثُ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ.

وَإِبْنُ لَهِيْعَةَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. ضَعَفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفَطَّانُ وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

١١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عُمُو وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ، مُسْتَذْبِرَ الْكَعْبَةِ.

[خ (١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ٣١٠٢)، م (٦١١، ٦١٢)، د (١٢)، س (٢٣)، ج (٣٢٢)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨/٨ - باب: ما جاء في التَّهْنِئَةِ عَنِ الْبَوْلِ قَائِمًا

١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا فَلَا تُصَدِّقُوهُ. مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا قَاعِدًا. [س (٢٩)، ج (٣٠٧)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ، وَبُرَيْدَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي الْبَابِ وَأَصَحُّ.

١٣ - وَحَدِيثُ عُمَرَ إِنَّمَا رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: «يَا هُمَرُ، لَا تَبُلْ قَائِمًا». فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ.

[ج (٣٠٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَإِنَّمَا رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ: ضَعَفَهُ أَبُو الثَّوْبِ السَّخْتَيَانِيُّ وَتَكَلَّمَ فِيهِ.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا بُلْتُ قَائِمًا مُنْذُ أَسْلَمْتُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ فِي هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَمَعْنَى التَّهْنِئَةِ عَنِ الْبَوْلِ قَائِمًا:

عَلَى التَّأْيِيبِ لَا عَلَى التَّحْرِيمِ. وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنْ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ تَبُولَ وَأَنْتَ قَائِمٌ.

٩/٩ - باب: الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ

١٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَذِيفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ

قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا قَائِمًا، فَأَتَيْنَهُ بِرُصُورٍ، فَذَهَبَتْ لِأَتَاخَرِ عَنْهُ، فَذَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقِيَّتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى

خَفْيَيْهِ. [خ (٢٢٥)، م (٦٢٥، ٦٢٤)، د (٢٣)، س (٢٦، ٢٧، ٢٨)، ج (٣٠٥، ٥٤٤)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ، ثُمَّ قَالَ وَكِيعٌ: هَذَا أَصَحُّ حَدِيثٍ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْحِ، وَسَمِعْتُ أَبَا عَمَّارَ: الْحَسِينَ بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَكَذَا رَوَى مَنْصُورٌ، وَعُبَيْدَةُ الضُّبِّيُّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، مِثْلَ رِوَايَةِ الْأَعْمَشِ. وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ أَصَحُّ.

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْبَوْلِ قَائِمًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَعُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرِو السَّلْمَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ. وَعُبَيْدَةُ بْنُ كِبَارٍ التَّائِبِيُّ، يُرَوَّى عَنْ عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ: أَسْلَمْتُ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَيْنِ. وَعُبَيْدَةُ الضُّبِّيُّ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ: هُوَ عُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبِرِ الضُّبِّيِّ، وَيُكْنَى: أَبَا عَبْدِ الْكَرِيمِ.

١٠/١٠ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الْاسْتِجَارَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ

١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلَانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ لَمْ يَرْفَعْ ثَوْبَهُ حَتَّى يَذْنُوبَ مِنَ الْأَرْضِ. [د (١٤)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَرَوَى وَكِيعٌ، وَأَبُو يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ لَمْ يَرْفَعْ ثَوْبَهُ حَتَّى يَذْنُوبَ مِنَ الْأَرْضِ. وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ مُرْسَلٌ، وَيُقَالُ: لَمْ يَسْمَعْ الْأَعْمَشُ مِنْ أَنَسٍ، وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ نَظَرَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: زَانِئُهُ يُصَلِّي. فَذَكَرَ عَنْهُ حِكَايَةُ فِي الصَّلَاةِ. وَالْأَعْمَشُ اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَاهِلِيُّ، وَهُوَ مَوْلَى لَهُمْ. قَالَ الْأَعْمَشُ: كَانَ أَبِي حَمِيلًا، فَوَزَنَهُ مَسْرُوقٌ.

١١/١١ - بَاب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهَةِ الْاسْتِجْعَاءِ بِالْيَمِينِ

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْسُ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ. [خ (١٥٣)، (١٥٤)، (٥٦٣)، م (٦١٣)، (٦١٤)، (٦١٥)، (٥٢٨٥)، د (٣١)، ت (١٨٨٩)، س (٢٤)، (٢٥)، (٤٧)، (٤٨)، ج (٣١٠)، م].

وَفِي هَذَا الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَسَلْمَانَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ: كَرَهُوا الْاسْتِجْعَاءَ بِالْيَمِينِ.

١٢/١٢ - بَاب: الْاسْتِجْعَاءُ بِالْحَبَاوَةِ

١٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

قِيلَ لِسَلْمَانَ: قَدْ عَلِمَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى الْخِرَاءَةِ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ: أَجَلٌ، نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَجِيبَ بِالْيَمِينِ، أَوْ أَنْ يَسْتَجِيبَ أَحَدُنَا بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَجِيبَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ. [م (٦٠٦، ٦٠٧)، د (٧)، س (٤١، ٤٩)، ج (٣١٦)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَخُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَجَابِرٍ، وَخَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ.  
قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ سَلْمَانَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ: رَأَوْا أَنَّ الْاسْتِنْجَاءَ بِالْحِجَارَةِ يُجْزِئُ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبَ بِالنَّاءِ، إِذَا انْقَضَى أَثَرُ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَاحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

### ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْاسْتِنْجَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ

١٧ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ وَقَتِيبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «الْتِمِسْ لِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ» قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرِّوْثَةَ، وَقَالَ: «إِنَّهَا رُخْسٌ». [ع (١٥٦)، س (٤٢)، ج (٣١٤)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَكَذَا رَوَى قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، نَحْوَ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ. وَرَوَى مَعْمَرٌ، وَعَمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.  
وَرَوَى زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.  
وَرَوَى زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: هَلْ تَذْكُرُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَيُّ الرُّوَايَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَصَحُّ؟ فَلَمْ يَقْضِ فِيهِ شَيْءٌ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا، فَلَمْ يَقْضِ فِيهِ شَيْءٌ. وَكَأَنَّهُ رَأَى حَدِيثَ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَشْبَهَ، وَوَضَعَهُ فِي كِتَابِهِ «الْجَامِعِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا عِنْدِي حَدِيثُ إِسْرَائِيلَ، وَقَيْسِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ أَثْبَتَ وَأَحْفَظَ لِحَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ مِنْ هَؤُلَاءِ. وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى: مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا فَتَنَنِي الَّذِي فَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا لَمَّا اتَّكَلْتُ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بِهِ نَتَمٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَزُهَيْرٌ فِي أَبِي إِسْحَاقَ لَيْسَ بِذَاكَ، لِأَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ بِآخِرَةِ.

قال: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتَ الْحَدِيثَ، عَنْ زَائِدَةَ، وَزُهَيْرٍ، فَلَا تُبَالِي أَنْ لَا تَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِهِمَا، إِلَّا حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ. وَأَبُو إِسْحَاقَ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيُّ الْهَمْدَانِيُّ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ. وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ.

١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَا يُسْتَنْجَى بِهِ

١٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ وَلَا بِالْعِطَامِ، فَإِنَّهُ زَادَ إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْجَنِّ».

وَفِي النَّبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانَ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، وَغَيْرُهُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجَنِّ، الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ وَلَا بِالْعِطَامِ، فَإِنَّهُ زَادَ إِخْوَانَكُمْ مِنَ الْجَنِّ». وَكَأَنَّ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ أَصْحَ مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَفِي النَّبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ

١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ الْبَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَزَنَ أَزْوَاجُكُمْ أَنْ يَسْتَطِيعُوا بِالْمَاءِ، فَإِنِّي اسْتَحْيَيْتُهُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ. [س (٤٦)].

وَفِي النَّبَابِ: عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَخْتَارُونَ الاسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ، وَإِنْ كَانَ الاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ يُجْزِيهِمْ، فَإِنَّهُمْ اسْتَحْبُوا الاسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ، وَرَأَوْهُ أَفْضَلَ، وَبِهِ يَقُولُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ

٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ حَاجَتَهُ فَأَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ.

[د (١)، س (١٧)، ج (٣٣١)].

قَالَ: وَفِي هَذَا النَّبَابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَجَابِرٍ، وَخَيْثِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي مُوسَى، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَزَوَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَزْنَادُ لِيُؤْلِيَهُ مَكَانًا كَمَا يَزْنَادُ مَثَرًا. وَأَبُو سَلَمَةَ: اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ.

١٧/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبُؤْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ

٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى: مَرْذُومِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحَمِّهِ، وَقَالَ: إِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ. [د (٢٧)، س (٣٦)، ج (٣٠٤)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَيُقَالُ لَهُ: أَشْعَثُ الْأَعْمَى.

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْبُؤْلَ فِي الْمُغْتَسَلِ، وَقَالُوا: عَامَّةُ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ. وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ: ابْنُ سِيرِينَ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يُقَالُ إِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ؟ فَقَالَ: رَبَّنَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: قَدْ وَسَّعَ فِي الْبُؤْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ، عَنْ جَبَّانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ.

١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي السَّوَالِكِ

٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». [خ (٨٨٧)، م (٥٨٩)، د (٤٦)، ن (٧)، ج (٢٨٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كِلَاهُمَا عِنْدِي صَحِيحٌ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثُ. وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّمَا صَحَّ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، فَرَعَمَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَصَحُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَعَلِيِّ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَنَسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَتَمَامِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسَدِ، وَأَبِي مُوسَى.

٢٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَا أَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ». [د (٤٧)].

قَالَ: فَكَانَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ، وَسِوَاكُهُ عَلَى أُذُنِهِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ، لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اسْتَنْتَ، ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ

مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الدَّمَشْقِيُّ: يُقَالُ: هُوَ مِنْ وَلَدٍ بُسِرَ بِنِ أَرْطَاءَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَدْخُلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يُفَرِّغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَلْبَسُ أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ». [ج ٣٩٣].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمرَ، وَجَابِرٍ، وَعَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَأُحِبُّ لِكُلِّ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ، قَائِلَةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا: أَنْ لَا يَدْخُلَ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا. فَإِنْ أَدْخَلَ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا كَرِهْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَلَمْ يُغْسِدْ ذَلِكَ الْمَاءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ نَجَاسَةٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، فَأَعْجَبْتُ إِلَيَّ أَنْ يُهْرِيقَ الْمَاءَ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ، فَلَا يَدْخُلْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا.

٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّشْمِيَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ

٢٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ، عَنْ أَبِي ثَعَالٍ الْمُرِّي، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبٍ. عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ». [ج ٣٩٨].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَأَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثًا لَهُ إِسْنَادٌ جَيِّدٌ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنْ تَرَكَ التَّشْمِيَةَ عَامِدًا أَعَادَ الْوُضُوءَ، وَإِنْ كَانَ نَاسِيًا أَوْ مُتَأَوَّلًا: أَجْزَأُهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَرَبَاحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهَا. وَأَبُوهَا: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ.

وَأَبُو يُفَالٍ الْمُرِّي اسْمُهُ: ثُمَامَةُ بْنُ حُصَيْنٍ.

وَرَبَاحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ حُوَيْطٍ مِنْهُمْ مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حُوَيْطٍ فَتَسَبَّهَ إِلَى جَدِّهِ.

٢٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ أَبِي يُفَالٍ الْمُرِّي، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطٍ، عَنْ جَدِّهِ يَسِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ. [راجع (٢٥)].

٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَجَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاتَّخِذْ، وَإِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْزِرْ». [س (٨٩، ٤٣)، ج (٤٠٦)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ، وَلَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَنْ تَرَكَ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: إِذَا تَرَكَهُمَا فِي الْوُضُوءِ حَتَّى صَلَّى أَعَادَ الصَّلَاةَ. وَرَأَوْا ذَلِكَ فِي الْوُضُوءِ وَالْجَنَابَةِ سَوَاءً. وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: الْاسْتِنْشَاقُ أَوْكَدُ مِنَ الْمَضْمَضَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: يُعِيدُ فِي الْجَنَابَةِ، وَلَا يُعِيدُ فِي الْوُضُوءِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَيَنْفَعُ أَهْلَ الْكُوفَةِ.

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: لَا يُعِيدُ فِي الْوُضُوءِ، وَلَا فِي الْجَنَابَةِ؛ لِأَنَّهُمَا سَنَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَا تَجِبُ الْإِعَادَةُ عَلَى مَنْ تَرَكَهُمَا فِي الْوُضُوءِ، وَلَا فِي الْجَنَابَةِ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ فِي آخِرَةِ.

٢٢/٢٢ - باب: الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ

٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، فَعَلَّ ذَلِكَ ثَلَاثًا. [خ (١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ١٩٩)، م (٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨)، د (١١٨)، ت (٣٢، ٤٧)، س (٩٧، ٩٨، ٩٩)، ج (٤٠٥، ٤٣٤)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى مَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، وَلَمْ يَذْكُرُوا هَذَا الْحَرْفَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثِقَةٌ حَافِظٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ مِنْ كَفِّ وَاحِدٍ يُجْزِي، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَفْرِيقُهُمَا أَحَبُّ إِلَيْنَا.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ جَمَعَهُمَا فِي كَفِّ وَاحِدٍ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ فَرَّقَهُمَا فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا.

٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ فِي تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ

٢٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ أَبِي أُمِيَّةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ، أَوْ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَتَخَلَّلُ لِحْيَتَكَ؟ قَالَ: وَمَا يُنْعِنِي؟ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ. [ج (٤٢٩)].

٣٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ عَمَّارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ. [رَاجِع (٢٩)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ، وَعَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَأَنْسٍ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَأَبِي أَيُّوبَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَسَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: لَمْ يَسْمَعْ عَبْدُ الْكَرِيمِ مِنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ حَدِيثَ التَّخْلِيلِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُثْمَانَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَالَ بِهِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ: رَأَوْا تَخْلِيلَ اللَّحْيَةِ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: إِنْ سَهَا عَنْ تَخْلِيلِ اللَّحْيَةِ فَهُوَ جَائِزٌ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنْ تَرَكَهَ نَاسِيًا، أَوْ مَتَأَوَّلًا أَجْزَأَهُ، وَإِنْ تَرَكَهَ غَافِلًا أَعَادَ.

٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ. [ج (٤٣٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ يَنْدَأُ بِمُقَدِّمِ الرَّأْسِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ

٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيْسَى الْقَرَّازُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ: بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ.

[رَاجِع (٢٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن معاوية، واليقدام بن مغدي كرب، وعائشة.  
قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن زيد أصح شئ في الباب وأحسن. وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق.

٢٥/٢٥ - باب: ما جاء أنه يندأ بمؤخر الرأس

٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوَّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ: بَدَأَ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ثُمَّ بِمَقْدَمِهِ وَبِأَذْنَيْهِ كِلْتَاهُمَا: ظُهُورُهُمَا وَيُطَوُّنَهُمَا. [د (١٢٧، ١٢٨)، ج (٣٩٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن وحديث عبد الله بن زيد أصح من هذا، وأجود إسناده.  
وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ، مِنْهُمْ: وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ.

٢٦/٢٦ - باب: ما جاء أن مسح الرأس مرة

٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مِصْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوَّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ، قَالَتْ: مَسَحَ رَأْسَهُ، وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَذْبَرَ، وَصَدَعِيهِ وَأَذْنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً. [د (١٢٩)].

قال: وفي الباب عن علي، وجد طلحة بن مضرب بن عمرو.

قال أبو عيسى: وحديث الربيع حديث حسن صحيح.

وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ: أنه مسح برأسه مرة.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ. وَبِهِ يَقُولُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، رَأَوْا مَسْحَ الرَّأْسِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَسْحِ الرَّأْسِ: أَيُجْزِيءُ مَرَّةً؟ فَقَالَ: إِي وَ اللَّهِ.

٢٧/٢٧ - باب: ما جاء أنه يأخذ لرأسه ماءً جديداً

٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَأَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلٍ يَدِيهِ. [د (١٢٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَى ابْنُ لَهْيَعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَأَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلٍ يَدِيهِ.

وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَبَّانَ أَصَحُّ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيداً.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: رَأَوْا أَنْ يَأْخُذَ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيداً.

٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي مَسْحِ الْأَذْنَيْنِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا

٣٦ - حَدَّثَنَا هَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَذْنَيْهِ: ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.  
[خ (١٤٠)، د (١٣٧)، س (١٠١، ١٠٢)، ج (٤٠٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن الرُّبَيْعِ.

قال أبو عيسى: وحديث ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَرْوَنَ مَسْحَ الْأَذْنَيْنِ: ظُهُورَهُمَا وَبَطُونَهُمَا.

٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْأَذْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ

٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَيَّانَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ خَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: «الْأَذْنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».  
[د (١٣٤)، ج (٤٤٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: قَالَ: قُتَيْبَةُ قَالَ حَمَّادٌ: لَا أَذْرِي، هَذَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ مِنْ قَوْلِ أَبِي أُمَامَةَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَائِمِ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ: أَنَّ الْأَذْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ. وَيَبْهِي يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَا أَقْبَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ فَمِنْ الْوَجْهِ، وَمَا أَذْبَرَ فَمِنْ الرَّأْسِ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَأَخْتَارُ أَنْ يَمَسَحَ مُقَدِّمُهُمَا مَعَ الْوَجْهِ، وَمُؤَخَّرُهُمَا مَعَ رَأْسِهِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: هُمَا سُنَّةٌ عَلَى جِيَالِهِمَا: يَمَسَحُهُمَا بِمَاءٍ جَدِيدٍ.

٣٠/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي تَغْلِيلِ الْأَصَابِعِ

٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَمَّادٌ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلِ الْأَصَابِعَ».

[د (١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ٢٣٦٦، ٣٩٧٣)، ت (٧٨٨)، س (٨٧، ١١٤)، ج (٤٠٧، ٤٤٨)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْمُسْتَوْدِ، وَهُوَ: ابْنُ شَدَّادٍ الْفَهْرِيُّ، وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُ يُخَلَّلُ أَصَابِعُ رِجْلَيْهِ فِي الْوُضُوءِ. وَيَبْهِي يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: يُخَلَّلُ أَصَابِعُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي الْوُضُوءِ.

وأبو هاشم اسمه: إسماعيل بن كثير المكي.

٣٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ: الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلَّلْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ». [ج ٤٤٧].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادِ الْفِهْرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ ذَلِكَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ يَخْنَصِرُهُ. [د (١٤٨)، ج ٤٤٦].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ.

٣١/٣١ - بَاب: مَا جَاءَ: «وَنِلَّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»

٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَنِلَّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». [خ (١٦٥)، م (٥٧٥)، س (١١٠)، ج ٤٥٣].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَائِشَةَ، وَجَابِرٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: هُوَ ابْنُ جَزْءِ الرُّبَيْدِيِّ، وَمُعْتَقِيبٍ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَنِلَّ لِلْأَعْقَابِ وَيُطَوَّنُ الْأَقْدَامُ مِنَ النَّارِ».

قَالَ: وَفَقَهُ هَذَا الْحَدِيثُ: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْمَسْحُ عَلَى الْقَدَمَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا خُفَّانِ، أَوْ جُوزَبَانِ.

٣٢/٣٢ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً

٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَهَذَا وَقُتَيْبَةُ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، ح، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. [خ (١٥٧)، د (١٣٨)، س (٨٠)، ج ٤١١].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَبُرَيْدَةَ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَابْنِ الْفَاكِهَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ.

وَرَوَى رِشْدِيْنُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى ابْنُ عَجَلَانَ، وَهَشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ،

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٣/٣٣ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ

ثُوبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ، هُوَ: الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ. [د (١٣٦)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ ثُوبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ. وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى هَمَّامٌ، عَنْ عَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

#### ٣٤/٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا

٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ، وَعائِشَةَ، وَالرُّبَيْعِ، وَابْنِ عُمرَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَمُعَاوِيَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي بَكْرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثٌ عَلِيُّ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْوُضُوءَ يُجْزَى مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ أَفْضَلُ. وَأَفْضَلُهُ ثَلَاثٌ. وَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا أَمْنٌ إِذَا زَادَ فِي الْوُضُوءِ عَلَى الثَّلَاثِ أَنْ يَأْتِمَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: لَا يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِ إِلَّا رَجُلٌ مُبْتَلَى.

#### ٣٥/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا

٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَارِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي

جَعْفَرٍ: حَدَّثَكَ جَابِرٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ. [ج (١١٠)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَكَ

جَابِرٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قَالَ: نَعَمْ. [ر (١٥)].

٤٦ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَذَا وَقَفِيئَةً. قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا، عَنْ ثَابِتٍ نَحْوَ رِوَايَةِ

وَكِيعٍ، وَشَرِيكٌ كَثِيرُ الْغَلْطِ، وَثَابِتٌ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ هُوَ: أَبُو حَمْرَةَ الثَّمَالِيُّ.

#### ٣٦/٣٦ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَوَضَّأُ بَعْضَ وَضُوءِهِ مَرَّتَيْنِ وَبَعْضَهُ ثَلَاثًا

٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ: فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَعَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ. [راجع (٢٨، ٣٢)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ ذَكَرَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بَغْضَ وَضُوئِهِ مَرَّةً وَبَغْضَهُ ثَلَاثًا.

وَقَدْ رَخَّصَ بَغْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ: لَمْ يَرَوْا بَأْسًا أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بَغْضَ وَضُوئِهِ ثَلَاثًا، وَبَغْضَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ مَرَّةً.

٣٧/٣٧ - باب: مَا جَاءَ فِي وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ كَانَ؟

٤٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، وَقُتَيْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيْثَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَعَسَلَ كَفَيْهِ حَتَّى أَتَقَاعَمَا، ثُمَّ مَضَمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذَرَأَعِيهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً؛ ثُمَّ عَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحَبِّتُ أَنْ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ طَهُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د (١١٦)، س (٩٦، ١١٥)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَالزُّبَيْعِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، وَعَائِشَةَ رَضَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ.

٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَنَادٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ: ذَكَرَ عَنْ عَلِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي حَيْثَةَ، إِلَّا أَنَّ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ: كَانَ إِذَا قَرَعَ مِنْ طَهُورِهِ أَخَذَ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ بِكَفِّهِ فَشَرِبَهُ. [د (١١١)، س (٩٦)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَلِيِّ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي حَيْثَةَ، وَعَبْدِ خَيْرٍ وَالْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثَ الْوُضُوءِ بِطَوْلِهِ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ: وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، فَأَخْطَأَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، فَقَالَ: مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

قَالَ: وَرَوَى عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ: عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

قَالَ: وَرَوَى عَنْهُ: عَنْ مَالِكِ بْنِ عُرْفُطَةَ، مِثْلَ رِوَايَةِ شُعْبَةَ. وَالصَّحِيحُ: خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ.

٣٨/٣٨ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّضَحِّيِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٥٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّلِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو

قُتَيْبَةَ سَلَّمَ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قال: «جاءني جبريل فقال: يا مُحَمَّدُ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِعْ». [ج (٤٦٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قال: وفي الباب عن أبي الحَكَمِ بْنِ سَفْيَانَ، وابنِ عَبَّاسٍ، وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ، أَوْ الْحَكَمُ بْنُ سَفْيَانَ، وَاضْطَرُّوا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

٣٩/٣٩ - باب: مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ». [م (٥٨٧)].

٥٢ - وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ نَحْوَهُ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «فَذَلِكَ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ، ثَلَاثًا».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليٍّ، وعبد الله بن عمرو، وابنِ عَبَّاسٍ، وَعَبِيدَةُ - وَيُقَالُ: عُبَيْدَةُ - ابْنِ عَمْرٍو، وَعَائِشَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ، وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: وحديث أبي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

والعلاء بن عبد الرحمن هو: ابنُ يَعْقُوبَ الْجُهَنِيِّ الْحَرَقِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٤٠/٤٠ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّمَنُّدِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٥٣ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خِزْفَةٌ يُتَشَفُّ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ.

قال أبو عيسى: حديث عائشة ليس بالقائم. وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ. وَأَبُو مُعَاذٍ يَقُولُونَ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

قال: وفي الباب عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنْعَمٍ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَثَمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَرِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنْعَمٍ الْإِفْرِيقِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي التَّمَنُّدِ بَعْدَ الْوُضُوءِ.

وَمَنْ كَرِهَهُ إِنَّمَا كَرِهَهُ مِنْ قِيلٍ أَنَّهُ قِيلَ: إِنَّ الْوُضُوءَ يُوزَنُ. وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالزُّهْرِيِّ.  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ عَنِّي، وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ، عَنْ  
 ثَعْلَبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنَّمَا كُرِيَ الْمُنْدِيلُ بَعْدَ الْوُضُوءِ؛ لِأَنَّ الْوُضُوءَ يُوزَنُ.

٤١/٤١ - باب: فيما يُقالُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٥٥ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ الثُّغَلْبِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ،  
 عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ الْجَنَّةِ  
 يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عُمَرَ قَدْ خُولِفَ زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ: وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ  
 عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ، وَعَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ.  
 وَهَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ. وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ كَبِيرُ شَيْءٍ.  
 قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَبُو إِدْرِيسَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ شَيْئًا.

٤٢/٤٢ - باب: فِي الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ

٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَبِي زَيْنَحَانَةَ، عَنْ  
 سَفِينَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ. (م (٧٣٨، ٧٣٩)، ج (٢٦٧)).

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ سَفِينَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو زَيْنَحَانَةَ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْرٍ.

وَهَكَذَا رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوُضُوءَ بِالْمُدِّ، وَالْغُسْلَ بِالصَّاعِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ: لَيْسَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى التَّوْقِيتِ، أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَكْثَرُ مِنْهُ وَلَا  
 أَقَلُّ مِنْهُ. وَهُوَ قَدْرُ مَا يَكْفِي.

٤٣/٤٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِسْرَافِ فِي الْوُضُوءِ بِالنِّمَاءِ

٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ  
 عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَتِيٍّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا  
 يُقَالُ لَهُ: الْوُلْهَانُ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ النِّمَاءِ». [ج (٤٢١)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي بِن كَغِبٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ وَالصَّحِيحِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَتَنَدَهُ غَيْرَ خَارِجَةٍ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْحَسَنِ: قَوْلُهُ: وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ. وَخَارِجَةٌ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ عِنْدَ أَصْحَابِنَا، وَضَعْفُهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ.

٤٤/٤٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ

٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ. قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نَتَوَضَّأُ وَضُوءًا وَاحِدًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسٍ.

وَقَدْ كَانَ يَغْضُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَرَى الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ اسْتِجَابًا، لَا عَلَى الْوُجُوبِ.

٥٩ - وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». [د (٦٢)، ج (٥١٢)].

قَالَ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ الْإِفْرِيقِيُّ، عَنْ أَبِي عَطِيْفٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْبٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ. وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: ذَكَرَ لِهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: هَذَا إِسْنَادٌ مُشْرِقِيٌّ.

قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ.

٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ: ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. قُلْتُ: فَأَنْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ نُحْدِثْ. [خ (٢١٤)، د (١٧١)، س (١٣١)، ج (٥٠٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ حَدِيثٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.

٤٥/٤٥ - باب: مَا جَاءَ أَنَّهُ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ

٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ فَعَلْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ فَعَلْتَهُ؟ قَالَ: «عَمْدًا فَعَلْتَهُ».

[م (٦٤٢)، د (١٧٢)، س (١٣٣)، ج (٥١٠)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَزَادَ فِيهِ تَوْضُأً مَرَّةً مَرَّةً.

قَالَ: وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضاً، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسِلاً وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ: اسْتِحْبَاباً، وَإِرَادَةً الْقُضْلِ.

وَيُرَوَّى عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

وَفِي الْبَابِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الطَّهَرَ وَالْعَصْرَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ.

٤٦/٤٦ - باب: مَا جَاءَ فِي وُضُوءِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ

٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ.

[م (٧٣٣)، س (٢٣٦)، ج (٣٧٧)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ: أَنَّ لَا بَأْسَ أَنْ يُغْتَسَلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ، وَأُمِّ هَانِيٍّ، وَأُمِّ صُبَيْةَ الْجُهَنِيَّةِ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبُو الشَّعَثَاءِ اسْمُهُ: جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ.

٤٧/٤٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ قُضْلِ طَهْوَرِ الْمَرْأَةِ

٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي خَاجِبٍ،

عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قُضْلِ طَهْوَرِ الْمَرْأَةِ. [د (٨٢)، س (٣٤٢)، ج (٣٧٣)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَكَرِهَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ الْوُضُوءَ بِقُضْلِ طَهْوَرِ الْمَرْأَةِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ: كَرِهَا قُضْلَ طَهْوَرِهَا، وَلَمْ يَرَيَا بِفَضْلِ سُورِهَا بَأْساً.

٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا خَاجِبٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِقُضْلِ طَهْوَرِ الْمَرْأَةِ، أَوْ قَالَ: بِسُورِهَا. [ر (٦٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وأبو حازمٍ اسمه: سَوَادَةُ بْنُ عَاصِمٍ.  
وقال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ في حديثه: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهْوَرِ الْمَرَاةِ. وَلَمْ يَشْكُ  
فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ.

#### ٤٨/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:  
اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ  
جُنْبًا، فَقَالَ: **إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ**. [د (٦٨)، س (٣٢٤)، ج (٣٧٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.  
وهو قولُ سفيان الثوري، ومالك، والشافعي.

#### ٤٩/٤٩ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ

٦٦ - حَدَّثَنَا هِثَّاءُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ  
كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ حَدِيجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَتَوَضَّأُ مِنْ بَثْرِ بُضَاعَةٍ، وَهِيَ بَثْرٌ يَلْقَى فِيهَا الْحَيْضُ وَلُحُومُ الْكِلَابِ وَالتُّثْنُ؟، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِنَّ الْمَاءَ طَهْوَرٌ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ**. [د (٦٦)، س (٣٢٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد جَوَّدَ أَبُو أُسَامَةَ هذا الحديث، فلم يَزِدْ أَحَدٌ حديث أبي سعيد  
في بَثْرِ بُضَاعَةٍ، أَحَسَّنَ مِمَّا رَوَى أَبُو أُسَامَةَ. وقد رَوَى هذا الحديث من غير وجه، عن أبي سعيد.  
وفي الباب: عن ابن عباس، وعائشة.

#### ٥٠/٥٠ - باب: مِنْهُ آخَرُ [إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ]

٦٧ - حَدَّثَنَا هِثَّاءُ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ مِنَ  
الْأَرْضِ، وَمَا يَثْوِيهِ مِنَ السَّبَاعِ وَالذُّوَابِ؟ قَالَ: فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ  
الْحَبَثُ**. [د (٦٤، ٦٥)، ج (٥١٧)].

قال عَبْدُهُ: قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: الْقَلَّةُ هِيَ: الْجِرَارُ، وَالْقَلَّةُ الَّتِي يُسْتَقَى فِيهَا.

قال أبو عيسى: وهو قولُ الشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ، مَا  
لَمْ يَتَغَيَّرَ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ، وقالوا: يَكُونُ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ قِرَبٍ.

#### ٥١/٥١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّوِيلِ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ

٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِيٍّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **لَا يَبُولُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ**. [م (٦٥٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن جابر.

٥٢/٥٢ - باب: ما جاء في ماء البحر أنه طهور

٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ، ح، وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَزْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفْتَرَضُا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاءُهُ، الْحِلُّ مَبِيتُهُ». [د (٨٣)، س (٤٣٦١)، ج (٣٢٤٦)، ٣٨٦].

قال: وفي الباب عن جابر، والفراسي.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ يَرَوْا بِأَسَاءَ بِمَاءِ الْبَحْرِ. وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْوُضُوءَ بِمَاءِ الْبَحْرِ، مِنْهُمْ: ابْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو: هُوَ نَارٌ.

٥٣/٥٣ - باب: ما جاء في التشديد في البول

٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَقُتَيْبَةُ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَيْبَرٍ: أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَرِي مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَنْشِي بِالنَّجَسِ». [خ (٢١٨)، ١٣٦١، ١٣٧٨، ٦٠٥٢، م (٦٧٧)، د (٢٠)، س (٣١)، ٢٠٦٨، ج (٣٤٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي بَكْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى مَنْصُورٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ طَاوُسٍ. وَرِوَايَةُ الْأَعْمَشِ أَصَحُّ.

قال: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ الْبَلْخِيَّ مُسْتَمْلِيًا وَكِيعٌ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: الْأَعْمَشُ أَخْفَظُ لِإِسْنَادِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَنْصُورٍ.

٥٤/٥٤ - باب: ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم

٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَاحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بَابِي لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ

عَلَيْهِ قَدْغَا بَمَاءٍ قَرَشُهُ عَلَيْهِ. [خ (٢٢٣)، م (٦٦٥، ٦٦٦، ٥٧٦٣، ٥٧٢٧)، د (٣٧٤)، س (٣٠١)، ج (٥٢٤)].  
 قال: وفي الباب عن علي، وعائشة، وزينب، ولبابة بنت الحارث، وهي أم الفضل بن عباس بن  
 عبد المطلب، وأبي السَّمْح، وعبد الله بن عمرو، وأبي ليلى، وابن عباس.  
 قال أبو عيسى: وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، مثل:  
 أحمد وإسحاق، قالوا: يُنَضَّحُ بَوَلِّ الْعَلَامِ، وَيُغَسَّلُ بَوَلِّ الْجَارِيَةِ.  
 وهذا ما لم يَطْعَمَا، فَإِذَا طَعِمَا غُسِّلَا جَمِيعاً.

#### ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي بَوَلِّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ

٧٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا  
 حَمِيدٌ، وَقَتَادَةُ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاساً مِنْ عُرَيْتَةِ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَبَغَتْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ  
 الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا». فَكَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَأْفُوا الْإِبِلَ، وَارْتَدُّوا عَنِ  
 الْإِسْلَامِ، فَأَتَى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلَافٍ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ بِالْحَرَّةِ. قَالَ  
 أَنَسٌ: فَكُنْتُ أَرَى أَحَدَهُمْ يَكْدُ الْأَرْضَ بِفِيهِ، حَتَّى مَاتُوا. وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِفِيهِ، حَتَّى مَاتُوا.  
 [د (٤٣٦٧)، ت (١٨٤٥)، س (٤٠٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أنس.  
 وهو قول أكثر أهل العلم قالوا: لَا بَأْسَ بِبَوَلِّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

٧٣ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ،  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ.  
 [م (٤٣٣٦)، س (٤٠٥٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ غَيْرَ هَذَا الشَّيْخِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ.  
 وهو معنى قوله تعالى: ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ [المائدة الآية: ٤٥] وقد روي عن محمد بن سيرين قال:  
 إِنَّمَا فَعَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ.

#### ٥٦/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الرِّيحِ

٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَمَّادٌ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ». [ج (٥١٥)].  
 قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رِيحاً بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ، فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ  
 يَجِدَ رِيحاً».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ الْعُلَمَاءِ: أَنَّ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ: يَسْمَعُ صَوْتًا، أَوْ يَجِدُ رِيحًا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: إِذَا شَكَّ فِي الْحَدِيثِ، فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ اسْتِيفَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِفَ عَلَيْهِ. وَقَالَ: إِذَا خَرَجَ مِنْ قُبْلِ الْمَرَأَةِ الرَّيْحُ وَجَبَ عَلَيْهَا الْوُضُوءُ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ.

٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

[خ (١٣٥)، م (٥٣٧)، د (٦٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٧/٥٧ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ التَّوْمِ

٧٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى - كُوفِيٌّ - وَهَنَادٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمَلَاتِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّلَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ، حَتَّى غَطَّ أَوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ؟ قَالَ: «إِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ». [د (٢٠٢)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَأَبُو خَالِدٍ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَامُونَ ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ، وَلَا يَتَوَضَّوْنَ. [م (٨٣٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَمَّنْ نَامَ قَاعِدًا مُتَعَمِّدًا؟ فَقَالَ: لَا وَضُوءَ عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا الْعَالِيَةِ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْوُضُوءِ مِنَ التَّوْمِ: فَرَأَى أَكْثَرُهُمْ أَنَّ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ إِذَا نَامَ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا حَتَّى يَنَامَ مُضْطَجِعًا. وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَآخَمَدُ.

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا نَامَ حَتَّى غَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: مَنْ نَامَ قَاعِدًا فَرَأَى رُؤْيَا أَوْ رَأَتْ مَقْعَدَتَهُ يَوْسَنِ النَّوْمِ: فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

٥٨/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَ النَّارُ

٧٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، وَلَوْ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ قِطْعَةٍ». قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الدَّهْنِ؟ أَتَتَوَضَّأُ مِنَ الْحَمِيمِ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا سَمِعْتَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا. [ج٤ (٤٨٥)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي طَلْحَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي مُوسَى. قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوُضُوءَ مِمَّا غَيَّرَ النَّارُ. وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ: عَلَى تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَ النَّارُ.

٥٩/٥٩ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَ النَّارُ

٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ سَمِعَ جَابِرًا، قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَبَحَتْ لَهُ شَاءً فَأَكَلَ، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلظُّهْرِ وَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَتْهُ بِعُلَّةٍ مِنْ غُلَّةِ الشَّاءِ، فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَأُمِّ الْحَكَمِ، وَعَمْرِو بْنِ أُمِّيَّةَ، وَأُمِّ عَامِرٍ، وَسُوَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ، إِنَّمَا رَوَاهُ حُسَامُ بْنُ مِصْكٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالصَّحِيحُ إِنَّمَا هُوَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. هَكَذَا رَوَى الْحُقَاطُ وَرَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَعِكْرَمَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَهَذَا أَصَحُّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، مِثْلُ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ: رَأَوْا تَرْكَ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

وَهَذَا آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَكَأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ نَاسِخٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ: حَدِيثِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

٦٠/٦٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ

٨١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ فَقَالَ: «تَوَضَّؤُوا

مِنْهَا». وَسُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ النَّعَمِ؟ فَقَالَ: «لَا تَتَوَضَّؤُوا مِنْهَا». [د (١٨٤)، ج (٤٩٤)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَرَوَى عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ذِي الْفُرَّةِ الْجُهَنِيِّ.

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، فَأَخْطَأَ فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ: وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ.

وَالصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ. قَالَ إِسْحَاقُ: صَحَّ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: حَدِيثُ الْبَرَاءِ، وَحَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا الْوُضُوءَ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ. وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

٦١/٦١ - باب: الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

٨٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». [د (١٨١)، س (١٦٣، ١٦٤، ٤٤٣ - ٤٤٦)، ج (٤٧٩)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَرْوَى ابْنَةُ أَنَسِ، وَعَائِشَةُ، وَجَابِرٌ، وَزَيْدُ ابْنِ خَالِدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

قَالَ: هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ هَذَا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ.

٨٣ - وَرَوَى أَبُو أُسَامَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهِذَا. [راجع (٨٢)].

٨٤ - وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [راجع (٨٢)].

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ، وَبِهِ يَقُولُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ بُسْرَةَ.

وَقَالَ أَبُو رُزَعَةَ: حَدِيثُ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي هَذَا الْبَابِ صَحِيحٌ، وَهُوَ حَدِيثُ الْعَلَاءِ بْنِ الْخَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ.  
وَقَالَ مُحَمَّدٌ: لَمْ يَسْمَعْ مَكْحُولٌ مِنْ عُبَيْسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ. وَرَوَى مَكْحُولٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُبَيْسَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.  
وَكَأَنَّهُ لَمْ يَرِ هَذَا الْحَدِيثَ صَحِيحًا.

٦٢/٦٢ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ

٨٥ - حَدَّثَنَا هَمَّادٌ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ بْنِ عَلِيٍّ هُوَ الْحَنْفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَهَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْهُ؟» أَوْ «بَضْعَةٌ مِنْهُ؟».  
[د (١٨٢، ١٨٣)، س (١٦٥)، ج (٤٨٣)]  
قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْضِ التَّابِعِينَ: أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا الْوُضُوءَ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ. وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ.  
وَهَذَا الْحَدِيثُ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ.  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيُّوبُ بْنُ عُثْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ.  
وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، وَأَيُّوبَ بْنِ عُثْبَةَ.  
وَحَدِيثُ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ أَصَحُّ وَأَحْسَنُ.

٦٣/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ

٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَمَّادٌ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، وَأَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حَزْرَبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ قَالَ: فَضَحَكْتُ.  
[د (١٧٩، ١٨٠)، ج (٥٠٢)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ.  
وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالُوا: لَيْسَ فِي الْقُبْلَةِ وَضُوءٌ.  
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ: فِي الْقُبْلَةِ وَضُوءٌ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ.

وَلِنَّمَا تَرَكَ أَصْحَابُنَا حَدِيثَ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا؛ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ عَنْدهُمْ، لِحَالِ الْإِسْنَادِ.  
قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْعَطَّارَ الْبَصْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ: ضَعَفَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ جِدًّا، وَقَالَ: هُوَ شِبْهُ لَا شَيْءٍ.

قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُضَعِّفُ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَهَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.  
وَهَذَا لَا يَصِحُّ أَيْضًا، وَلَا نَعْرِفُ لِإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ سَمَاعًا مِنْ عَائِشَةَ.  
وَلَيْسَ يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ.

٦٤/٦٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْقِيءِ وَالرُّعَافِ

٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ - وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَقْطَرُ فَتَوَضَّأَ، فَلَقِيتُ ثُوبَانَ فِي مَسْجِدٍ دِمَشْقٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ. أَنَا صَبَّيْتُ لَهُ وَضُوءَهُ. [د (٢٣٨١)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَابْنُ أَبِي طَلْحَةَ أَصَحُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ مِنَ التَّابِعِينَ: الْوُضُوءَ مِنَ الْقِيءِ وَالرُّعَافِ. وَهُوَ قَوْلُ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ فِي الْقِيءِ وَالرُّعَافِ وَضُوءٌ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ، وَالشَّافِعِيِّ.  
وَقَدْ جَوَّدَ حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَحَدِيثُ حُسَيْنٍ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ.

وَرَوَى مَعْمَرُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فَأَخْطَأَ فِيهِ، فَقَالَ: عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْأَوْزَاعِيَّ وَقَالَ: عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ وَإِنَّمَا هُوَ: مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ.

٦٥/٦٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ بِالنَّبِيدِ

٨٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي قَزَازَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ: «مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟» فَقُلْتُ: نَبِيدٌ. فَقَالَ: «تَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ». قَالَ: فَتَوَضَّأَ مِنْهُ. [د (٣٨٤)، ج (٨٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ؛ لَا نَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوُضُوءَ بِالنَّبِيدِ مِنْهُمْ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ بَغُضْ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَتَوَضَّأُ بِالنَّبِيذِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنْ ابْتَلَى رَجُلٌ بِهَذَا فَتَوَضَّأَ بِالنَّبِيذِ وَتَيَمَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَوْلُ مَنْ يَقُولُ: لَا يَتَوَضَّأُ بِالنَّبِيذِ، أَقْرَبُ إِلَى الْكِتَابِ وَأَشْبَهُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ:

﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: الآية، ٤٣].

٦٦/٦٦ - باب: فِي الْمَضْمُضَةِ مِنَ اللَّبَنِ

٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنْ لَهُ كَسَمٌ».

[خ (٢١١)، (٥٦٠٩)، م (٧٩٨، ٧٩٩)، د (١٩٦)، س (١٨٧)، ج (٤٩٨)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، وَأُمِّ سَلَمَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَأَى بَغُضْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمَضْمُضَةَ مِنَ اللَّبَنِ، وَهَذَا عِنْدَنَا عَلَى الْاسْتِحْبَابِ، وَلَمْ يَرِ بَغُضُّهُمْ الْمَضْمُضَةَ مِنَ اللَّبَنِ.

٦٧/٦٧ - باب: فِي كَرَاهَةِ رَدِّ السَّلَامِ غَيْرَ مُتَوَضِّئٍ

٩٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ

سُفْيَانَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. [م (٨٢٣)، د (١٦)، ت (٢٧٢٠)، س (٣٧)، ج (٣٥٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَمَّا يُكْرَهُ هَذَا عِنْدَنَا، إِذَا كَانَ عَلَى الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ. وَقَدْ فَسَّرَ بَغُضْ أَهْلُ الْعِلْمِ ذَلِكَ.

وَهَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُثَيْبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ الْفُغَوَاءِ، وَجَابِرٍ،

وَالْبَرَاءِ.

٦٨/٦٨ - باب: مَا جَاءَ فِي سُورِ الْكَلْبِ

٩١ - حَدَّثَنَا سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَحْدُثُ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يُغْسَلُ الْإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَوَّلَاهُنَّ، أَوْ أَخْرَاهُنَّ بِالْتَرَابِ، وَإِذَا وَلَغْتَ فِيهِ الْهَرَّةُ غُسْلَ مَرَّةٍ». [د (٧٢)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ: الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا، وَلَمْ يُذَكِّرْ فِيهِ: «إِذَا وَلَعَتْ فِيهِ الْهَرَّةُ حُسْبِلَ مَرَّةً».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ.

#### ٦٩/٦٩ - باب: مَا جَاءَ فِي سُورِ الْهَرَّةِ

٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَسَكَبْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَتْ: فَجَاءَتْ هَرَّةٌ تَشْرَبُ، فَأَضَعْتُ لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَأَيْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِ! فَقَالَ: أَتَنْجِبِينَ يَا بِنْتُ أَجِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ» أَوْ «الطَّوَافَاتِ». [د (٧٥)، س (٦٨، ٣٣٩)، ج (٣٦٧)].

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ: وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي قَتَادَةَ؛ وَالصَّحِيحُ: ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي مُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِثْلُ: الشَّافِعِيِّ، وَاحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ: لَمْ يَرَوْا بِسُورِ الْهَرَّةِ بَأْسًا.

وَهَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رَوَى فِي هَذَا الْبَابِ.

وَقَدْ جَوَّدَ مَالِكٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. وَلَمْ يَأْتِ بِهِ أَحَدٌ أَتَمَّ مِنْ مَالِكٍ.

#### ٧٠/٧٠ - باب: فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

٩٣ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُمَامِ بْنِ الْخَارِثِ، قَالَ: بَالَ جَرِيرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ. هَذَا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي: كَانَ يُعْجِبُهُمْ. [ج (٣٨٧)، م (٦٢١)، س (١١٨، ٧٧٣)، ج (٥٤٣)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَحُذَيْفَةَ، وَالْمُغِيرَةَ، وَبِلَالٍ، وَسَعْدٍ، وَأَبِي أُيُوبَ، وَسَلْمَانَ، وَبُرَيْدَةَ، وَعَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، وَأَنَسَ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَيَعْلَى بْنُ مُرَّةَ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ، وَأَبِي أَسَامَةَ، وَجَابِرَ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: وَابْنُ عُبَادَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ عِمَارَةَ، وَأَبِي بَنْ عِمَارَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ جَرِيرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٤ - وَيُرْوَى عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. فَقُلْتُ لَهُ: أَقْبَلَ الْمَائِدَةَ أَمْ بَعْدَ الْمَائِدَةِ؟ فَقَالَ: مَا

أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ الْمَائِدَةِ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ جَرِيرٍ.

قَالَ: وَرَوَى بِقِيَّةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَذْهَمَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ جَرِيرٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ؛ لِأَنَّهُ بَغَضَ مَنْ أَتَكَرَّ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَيْنِ تَأْوُلَ أَنَّ مَسْحَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْخُفَيْنِ كَانَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ، وَذَكَرَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ: أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

#### ٧١/٧١ - باب: الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ لِلْمَسَافِرِ وَالْمُقِيمِ

٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ. فَقَالَ: «لِلْمَسَافِرِ ثَلَاثَةٌ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ». [د (١٥٧)، ج (٥٥٣، ٥٥٤)].

وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ صَحَّحَ حَدِيثَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْمَسْحِ. وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ بْنُ عَبْدِ، وَيُقَالُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَصَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، وَابْنِ عُمرَ، وَجَرِيرٍ.

٩٦ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ لَا نَتَزَعَّ خِفَاتِنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ. [ت (٢٣٨٧، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦)، س (١٢٧، ١٥٨، ١٥٩)، ج (٤٧٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ، وَحُمَادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ. وَلَا يَصِحُّ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ حَدِيثَ الْمَسْحِ.

وَقَالَ زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ: كُنَّا فِي حُجْرَةِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وَمَعَنَا إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، فَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ الْمُرَادِيِّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ، مِثْلُ: سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ: قَالُوا: يَمْسَحُ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَالْمَسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُمْ لَمْ يُوقْتُوا فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَالتَّوَقُّيْتُ أَصَحُّ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ أَيْضاً مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ عَاصِمٍ.

٧٢/٧٢ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: أَغْلَاءُ وَأَسْفَلُهُ

٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ. [د (١٦٥)، ج (٥٥٠)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَإِسْحَاقُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ مَغْلُولٌ، لَمْ يُسَيِّدْهُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ غَيْرُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَا: لَيْسَ بِصَحِيحٍ؛ لِأَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ رَوَى هَذَا، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ قَالَ: حَدَّثْتُ، عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ: مُرْسَلٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يُذَكِّرْ فِيهِ الْمُغِيرَةَ.

٧٣/٧٣ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: ظَاهِرُهُمَا

٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ: عَلَى ظَاهِرِهِمَا. [د (١٦١)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَهُوَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَذْكُرُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَلَى ظَاهِرِهِمَا، غَيْرَهُ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَأَحْمَدُ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُشِيرُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ.

٧٤/٧٤ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجُوزَيْنِ وَالتَّلْعَيْنِ

٩٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شَرَحْبِيلَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ عَلَى الْجُوزَيْنِ وَالتَّلْعَيْنِ.

[د (١٥٩)، ج (٥٥٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ يَقُولُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، قَالُوا: يَمَسْحُ عَلَى الْجُوزَيْنِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَلْعَيْنَ، إِذَا كَانَا تَخِيَّتَيْنِ.

قال: وفي الباب عن أبي موسى.

قال أبو عيسى: سمعت صالح بن محمد الترمذي قال: سمعت أبا مقاتل السمرقندي، يقول دخلت على أبي حنيفة في مرضه الذي مات فيه، فدعا بماء فتوضأ؛ وعليه جوربان، فمسح عليهما، ثم قال: فعلت اليوم شيئاً لم أكن أفعله: مسحت على الجوربين وهما غير متعلين.

#### ٧٥/٧٥ - باب: ما جاء في المنح على الإمامة

١٠٠ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان التيمي، عن بكر بن عبد الله المزني، عن الحسن، عن ابن المغيرة بن شعبه، عن أبيه قال: توضأ النبي ﷺ ومسح على الخفين والإمامة. (م (٦٣٤، ٦٣٥)، د (١٥٠)، س (١٠٧)).

قال بكر: وقد سمعت من ابن المغيرة.

قال: وذكر محمد بن بشر هذا الحديث في موضع آخر: أنه مسح على ناصيته وإمامته. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن المغيرة بن شعبه: ذكر بعضهم: المسح على الناصية والإمامة، ولم يذكر بعضهم: الناصية.

وسمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت يعني مثل يحيى بن سعيد القطان.

قال: وفي الباب عن عمرو بن أمية، وسلمان، وثوبان، وأبي أمامة.

قال أبو عيسى: حديث المغيرة بن شعبه حديث حسن صحيح.

وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم: أبو بكر، وعمر، وأنس. وبه يقول الأوزاعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: يمسح على الإمامة.

وقال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين: لا يمسح على الإمامة إلا أن يمسح برأسه مع الإمامة. وهو قول: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن المبارك، والشافعي.

قال أبو عيسى: وسمعت الجارود بن معاوية يقول: سمعت وكيع بن الجراح يقول: إن مسح على الإمامة يجرئه للأثر.

١٠١ - حدثنا هناد، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال: أن النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار.

(م (٦٣٧)، س (١٠٤)، ج (٥٦١)).

١٠٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحق - هو القرشي -،

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين؟ فقال: السنة يا ابن أخي. قال: وسألته عن المسح على الإمامة؟ فقال: أمس الشعر الماء.

## ٧٦/٧٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

١٠٣ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا فَأَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ: فَأَكْفَأَ الْإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَأَقَاضَ عَلَى فَرْجِهِ، ثُمَّ ذَلِكَ بِيَدِهِ الْحَايِطِ، أَوْ الْأَرْضِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَفَرَاعِيَهُ، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَقَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ. [خ (٢٤٩)، م (٧٢٢)، د (٢٤٥)، س (٢٥٣، ٤٠٦، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٦)، ج (٤٦٧، ٥٧٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن أم سلمة، وجابر، وأبي سعيد، وجبير بن مطعم، وأبي هريرة.

١٠٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهُمَا الْإِنَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَشْرِبُ شَعْرَةَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَخْبِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ. [خ (٢٤٨)، م (٧١٨، ٧٢١)، د (٢٤٢)، س (٢٤٧-٢٤٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وهو الذي اختاره أهل العلم في الغسل من الجنابة: أنه يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يفرغ على رأسه ثلاث مرات، ثم يفيض الماء على سائر جسده، ثم يغسل قدميه. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالُوا: إِنْ انْعَمَسَ الْجُنُبُ فِي الْمَاءِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ أَجْزَأَهُ. وَهُوَ قَوْلُ: الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

## ٧٧/٧٧ - باب: هَلْ تَنْفُضُ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا عِنْدَ الْغُسْلِ؟

١٠٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَفَرًا أَيْسَى، أَفَأَنْفُضُهُ لِيُغْسَلَ الْجَنَابَةَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْيِينَ عَلَى رَأْسِكَ ثَلَاثَ حَيَّاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِكَ الْمَاءَ فَتُظَهِّرِينَ». أَوْ قَالَ: «إِذَا أَنْتِ قَدْ تَطَهَّرْتِ». [م (٧٤٤)، د (٢٥١)، س (٢٤١)، ج (٦٠٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ فَلَمْ تَنْفُضْ شَعْرَهَا إِنَّ ذَلِكَ يُجْزئُهَا بَعْدَ أَنْ تُفِيضَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا.

## ٧٨/٧٨ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ

١٠٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فَأَغْسِلُوا الشَّعْرَ، وَأَنْقُوا الْبَشَرَ». [د (٢٤٨)، ج (٥٩٧)].

قال: وفي الباب، عن علي، وأنس.

قال أبو عيسى: حديث الحارث بن وحيه حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديثه. وهو شيخ ليس بذلك. وقد روى عنه غير واحد من الأئمة. وقد تفرد بهذا الحديث، عن مالك بن دينار ويقال: الحارث بن وحيه، ويقال: ابن وحيه.

٧٩/٧٩ - باب: ما جاء في الوضوء بغسل الغسل

١٠٧ - حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان لا يتوضأ بغسل الغسل. [س (٢٥٢، ٤٢٨)، ج (٥٧٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال أبو عيسى: وهذا قول غير واحد من أهل العلم: أصحاب النبي ﷺ والتابعين: أن لا يتوضأ بعد الغسل.

٨٠/٨٠ - باب: ما جاء: إذا التقى الختان وجب الغسل

١٠٨ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، فعلمته أنا ورسول الله ﷺ فاغسلنا. [ج (٦٠٨)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، ورافع بن خديج.

١٠٩ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ «إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل».

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

قال: وقد روي هذا الحديث، عن عائشة، عن النبي ﷺ من غير وجه: «إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل».

وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ - منهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعائشة - والفقهاء من التابعين ومن بعدهم، مثل: سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق. قالوا: إذا التقى الختانان وجب الغسل.

٨١/٨١ - باب: ما جاء: أن الماء من الماء

١١٠ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب قال: إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام، ثم نهي عنها. [د (٢١٤)، ج (٦٠٩)].

١١١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر، عن الزهري، بهذا الإسناد مثله. [راجع (١١٠)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وإنما كان الماء من الماء في أول الإسلام ، ثم نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ .

وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهُمْ : أَبِي بْنُ كَعْبٍ ، وَزَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ : عَلَى أَنَّهُ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فِي الْفَرْجِ ، وَجَبَ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ ، وَإِنْ لَمْ يُتَزَلَّ .

١١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :  
إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْاخْتِلَامِ .

قال أبو عيسى : سَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : لَمْ تَجِدْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عِنْدَ شَرِيكٍ .

قال أبو عيسى : وَأَبُو الْجَحَافِ اسْمُهُ : دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ .

وَيُرَوَّى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا .

قال أبو عيسى : وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرِ ، وَطَلْحَةَ ، وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » .

٨٢ / ٨٢ - باب : مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَقِظُ فَيَرَى بَلَلًا ، وَلَا يَذْكُرُ اخْتِلَامًا

١١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - هُوَ الْعُمَرِيُّ - عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَّلَ وَلَا يَذْكُرُ اخْتِلَامًا؟ قَالَ : « يَغْتَسِلُ » . وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ قَدْ اخْتَلَمَ وَلَمْ يَجِدْ بَلَلًا؟ قَالَ : « لَا غُسْلَ عَلَيْهِ » . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ ذَلِكَ غُسْلٌ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، إِنْ النَّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ » .  
[د (٢٣٦) ، ج١ (٦١٢)] .

قال أبو عيسى : وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَّلَ ، وَلَا يَذْكُرُ اخْتِلَامًا . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ صَعْفَةُ يَخْبِي بَنُ سَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ جَفِطِهِ فِي الْحَدِيثِ .

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ : إِذَا اسْتَقِظَ الرَّجُلُ فَرَأَى بِلَّةً أَنَّهُ يَغْتَسِلُ . وَهُوَ قَوْلُ : سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَأَحْمَدَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ : إِنَّمَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ إِذَا كَانَتْ الْبِلَّةُ بِلَّةً تُطْفِئُ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ .

وَإِذَا رَأَى اخْتِلَامًا وَلَمْ يَرَ بِلَّةً فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٨٣ / ٨٣ - باب : مَا جَاءَ فِي الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ

١١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السَّوَّاقِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، ح ، قَالَ :

وَحَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

لَنَلِي، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ؟، فَقَالَ: «مِنَ الْمَذْيِ الْوُضُوءُ، وَمِنَ الْمَنِيِّ الْغُسْلُ». [ج ٥٠٤].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ: «مِنَ الْمَذْيِ الْوُضُوءُ، وَمِنَ الْمَنِيِّ الْغُسْلُ».

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَبِهِ يَقُولُ: سُفْيَانُ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

٨٤/٨٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَذْيِ يُصِيبُ الثُّوبَ

١١٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةَ وَعَنَاءٍ، فَكُنْتُ أَكْثَرُ مِنْهُ الْغُسْلَ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يُجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَمَازِيهِ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قَالَ: «يَكْفِيكَ أَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَنْضَحَ بِهِ ثَوْبَكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ مِنْهُ».

[د (٢١٠)، ج ٥٠٦].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي الْمَذْيِ مِثْلَ هَذَا.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَذْيِ يُصِيبُ الثُّوبَ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُجْزِيهِ إِلَّا الْغُسْلُ، وَهُوَ قَوْلُ: الشَّافِعِيِّ، وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُجْزِيهِ النُّضْحُ. وَقَالَ أَحْمَدُ: أَرْجُو أَنْ يُجْزِيَهُ النُّضْحُ بِالْمَاءِ.

٨٥/٨٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثُّوبَ

١١٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: صَافَ عَائِشَةَ ضَيْفٌ، فَأَمَرَتْ لَهَا بِمِلْحَقَةٍ صَفْرَاءَ فَنَامَ فِيهَا، فَاخْتَلَمَ، فَاسْتَحْيَا أَنْ يُرْسِلَ بِهَا إِلَيْهَا وَبِهَا أَثَرُ الْاخْتِلَامِ، فَغَسَّهَا فِي الْمَاءِ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ أَفْسَدَ عَلَيَّ ثَوْبِي؟ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَفْرُكَهُ بِأَصَابِعِهِ. وَرُبَّمَا فَرَّكَهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَصَابِعِي. [ج ٥٣٨].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ، مِثْلُ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، قَالُوا فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثُّوبَ: يُجْزِيهِ الْفَرْكُ وَإِنْ لَمْ يُغَسَّلْ.

وَهَكَذَا رَوَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ الْأَعْمَشِ.

وَرَوَى أَبُو مَعْشَرٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. وَحَدِيثُ الْأَعْمَشِ أَصَحُّ.

## ٨٦/٨٦ - باب: غَسَلَ الْمَنِيِّ مِنَ التَّوْبِ

١١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا غَسَلَتْ مَنِيًّا مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[خ (٢٢٩)، ٢٣٠، ٢٣١، (٢٣٢)، م (٦٧٢)، د (٣٧٣)، س (٢٩٤)، ج (٥٣٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ: أَنَّهَا غَسَلَتْ مَنِيًّا مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِمُخَالِفٍ لِحَدِيثِ الْفَرَكِ؛ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ الْفَرَكُ يُجْزِئُ، فَقَدْ يَسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَرَى عَلَى تَوْبِهِ أَثَرُهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْمَنِيُّ بِمَنْزِلَةِ الْمُخَاطِ، فَأَيْطَهُ غُثَّكَ وَلَوْ بِإِذْخِرَةٍ.

## ٨٧/٨٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ يَتَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ

١١٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَامُ وَهُوَ جُنُبٌ وَلَا يَمْسُ مَاءً. [ج (٥٨١)].

١١٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: نَحْوُهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَغَيْرِهِ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يَتَامَ.

[د (٢٢٨)، ج (٥٨٣)].

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ: شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ. وَيَرَوْنَ أَنَّ هَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

## ٨٨/٨٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَامَ

١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيَتَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ». [م (٧٠٢)، س (٢٥٩)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَارٍ، وَعَائِشَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَمَّ سَلَمَةَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عُمَرَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، قَالُوا: إِذَا أَرَادَ الْجُنُبُ أَنْ يَتَامَ، تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَتَامَ.

## ٨٩/٨٩ - باب: مَا جَاءَ فِي مُصَافَحَةِ الْجُنُبِ

١٢١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ ابْنِ

عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ، قَالَ: فَأَنْبَجَسْتُ أَيْ: فَأَنْخَسْتُ فَأَغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقَالَ: «أَيُّنَ كُنْتُمْ؟ أَوْ: «أَيُّنَ دَهَبْتُمْ؟ قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا. قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ». [خ (٢٨٣، ٢٨٥)، م (٨٢٤)، د (٢٣١)، س (٢٦٩)، ج (٥٣٤)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ حَذِيفَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جُنُبٌ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَخَّصَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مُصَافَحَةِ الْجُنُبِ، وَلَمْ يَرَوْا بَعَرَقِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ بَأْسًا. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: فَأَنْخَسْتُ، يَغْنِي: تَنَحَّيْتُ عَنْهُ.

٩٠/٩٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى فِي الْمَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ

١٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ تَغْنِي غُسْلًا - إِذَا هِيَ رَأَتْ فِي الْمَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا هِيَ رَأَتْ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قُلْتُ لَهَا: فَضَحَّتِ النِّسَاءُ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ!! [خ (١٣٠، ٢٨٢، ٣٣٢٨، ٦٠٩١، ٦١٢١)، م (٧١٢)، س (١٩٧)، ج (٦٠٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ: إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا رَأَتْ فِي الْمَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ فَأَتَزَلَّتْ: أَنَّ عَلَيْهَا الْغُسْلَ. وَيَبْه يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَخَوْلَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسٍ.

٩١/٩١ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْتَدْفِي بِالْمَرْأَةِ بَعْدَ الْغُسْلِ

١٢٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رُبَّمَا اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَدْفَا بِي فَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ وَلَمْ أَغْتَسِلْ. [ج (٥٨٠)]. قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بِأَسَ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اغْتَسَلَ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَسْتَدْفِيَءَ بِامْرَأَتِهِ وَيَتَأَمَّ مَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ، وَيَبْه يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

٩٢/٩٢ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّيْمُمِ لِلْجُنُبِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ

١٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ لِلْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيُمْسِئْهُ بِشَرَّتِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ». وَقَالَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ». [د (٣٣٢)، س (٣٢١)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَلَمْ يُسَمِّهِ.  
قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ: أَنَّ الْجُنُبَ وَالْحَائِضَ إِذَا لَمْ يَجِدَا الْمَاءَ تَيَمَّمَا وَصَلِيَا.  
وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى التَّيَمُّمَ لِلْجُنُبِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ.  
وَيُرَوَّى عَنْهُ: أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: يَتَيَمَّمُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ.  
وَبِهِ يَقُولُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

٩٣/٩٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ

١٢٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَعَبْدُهُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِثُتْ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ،  
أَفَادْعُ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا  
أَدْبَرَتْ، فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي. [خ (٢٢٨)، م (٧٥٣)، س (٣٥٧، ٢١٢)، ج (٦٢١)].  
قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ: فَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَحِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ.  
قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ.  
وَبِهِ يَقُولُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ: أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ إِذَا جَاوَزَتْ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا،  
اغْتَسَلَتْ وَتَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

٩٤/٩٤ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ

١٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:  
أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: قَدْغُ الصَّلَاةِ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ  
صَلَاةٍ، وَتُصَوِّمُ وَتُصَلِّي. [د (٢٩٧)، ج (٦٢٥)].

١٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ تَقَرَّرَ بِهِ شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ: عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، جَدُّ عَدِيِّ مَا  
اسْمُهُ؟ فَلَمْ يَعْرِفْ مُحَمَّدٌ اسْمَهُ. وَذَكَرْتُ لِمُحَمَّدٍ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: أَنَّ اسْمَهُ: دِيثَارٌ، فَلَمْ يَعْبَأْ بِهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: إِنْ اغْتَسَلْتَ لِكُلِّ صَلَاةٍ هُوَ أَخُوَطُ لَهَا، وَإِنْ تَوَضَّأْتَ لِكُلِّ صَلَاةٍ أَجْزَأُهَا، وَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ أَجْزَأُهَا. [راجع (١٢٦)].

٩٥/٩٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: أَنَّهَا تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ

١٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ. فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا، قَدْ مَنَعْتَنِي الصِّيَامَ وَالصَّلَاةَ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ لَكُمْ الْكُرْسُفُ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ» قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: «فَقُلِّي لِي». قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَاتَّخِذِي ثَوْبًا». قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَتُجِّجُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَأْمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ: أَبَهِمَا صَنَعْتَ أَجْزَأَ عَنْكَ، فَإِنْ قَوَيْتَ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ». فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ رَكْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَتَحْبِطُ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي، فَإِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهَرْتَ وَاسْتَفْقَاتِ، فَصَلِّي أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَصُومِي وَصَلِّي، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكَ، وَكَذَلِكَ فَاغْتَسِلِي، كَمَا تَحْبِطُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهَرُونَ لِمَيَقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطَهَرِهِنَّ، فَإِنْ قَوَيْتِ عَلَى أَنْ تُؤَخَّرِي الظُّهْرَ وَتُعْجَلِي الْمَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ حِينَ تَطْهَرِينَ وَتُصَلِينَ الظُّهْرَ وَالْمَصْرَ، ثُمَّ تُؤَخَّرِينَ الْمَغْرِبَ، وَتُعْجَلِينَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ: فَاغْتَسِلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الصُّبْحِ وَتُصَلِينَ، وَكَذَلِكَ فَاغْتَسِلِي، وَصُومِي إِنْ قَوَيْتِ عَلَى ذَلِكَ». فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهُوَ أَحَبُّ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ». [د (٢٨٧)، ج (٦٢٢)، ح (٦٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرُّقَيْ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَشَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ يَقُولُ: عَمْرُ بْنُ طَلْحَةَ وَالصَّبِيحُ: عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ.

قال: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: إِذَا كَانَتْ تَعْرِفُ حَيْضَهَا بِإِقْبَالِ الدَّمِ وَإِدْبَارِهِ، وَإِقْبَالُهُ أَنْ يَكُونَ أَسْوَدَ، وَإِدْبَارُهُ أَنْ يَتَغَيَّرَ إِلَى الصُّفْرِ، فَالْحُكْمُ لَهَا عَلَى حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حَبِيشٍ، وَإِنْ كَانَتْ الْمُسْتَحَاضَةُ لَهَا أَيَّامٌ مَعْرُوفَةٌ قَبْلَ أَنْ تُسْتَحَاضَ، فَإِنَّهَا تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي، وَإِذَا اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَيَّامٌ مَعْرُوفَةٌ، وَلَمْ تَعْرِفِ الْحَيْضَ بِإِقْبَالِ الدَّمِ وَإِدْبَارِهِ، فَالْحُكْمُ لَهَا عَلَى حَدِيثِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ.

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: الْمُسْتَحَاضَةُ إِذَا اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ فِي أَوَّلِ مَا رَأَتْ فَدَامَتْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّهَا تَدْعُ الصَّلَاةَ مَا

بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا، فَإِذَا طَهَرَتْ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ حَيْضٍ، فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا، فَإِنَّهَا تَقْضِي صَلَاةَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ يَوْمًا، ثُمَّ تَدْعُ الصَّلَاةَ بَعْدَ ذَلِكَ أَقَلَّ مَا تَحِيضُ النِّسَاءَ، وَهُوَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.

قال أبو عيسى: وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي أَقَلِّ الْحَيْضِ وَأَكْثَرِهِ:

فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَقَلُّ الْحَيْضِ ثَلَاثَةٌ، وَأَكْثَرُهُ عَشْرَةٌ.

وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَبِهِ يَأْخُذُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَرُوِيَ عَنْهُ خِلَافَ هَذَا.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ: عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ: أَقَلُّ الْحَيْضِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ عَشَرَ يَوْمًا.

وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَأَبِي عُبَيْدٍ.

٩٦/٩٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: أَنَّهَا تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

١٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَفْتَيْتُ أُمَّ

حَبِيبَةَ ابْنَةَ جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي اسْتَحَاضْتُ فَلَا أَطْهَرُ، أُنَادِعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي. فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ. [م (٧٥٥)، د (٢٩٠)، س (٢٠٦، ٣٥٠)].

قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ اللَّيْثُ: لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ فَعَلَتْهُ هِيَ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَفْتَيْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ

بِئْتُ جَحْشَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ.

٩٧/٩٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحَائِضِ: أَنَّهَا لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ

١٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ

عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَقْضِي إِحْدَانَا صَلَاتَهَا أَيَّامَ مَحِيضِهَا؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟! قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ فَلَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءِ. [خ (٣٢١)، م (٧٥١، ٧٦٢، ٧٦٣)، د (٢٦٢، ٢٦٣)، س (٣٨٠، ٢٣١٧)، ج (٦٣١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ: أَنَّ الْحَائِضَ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ.

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصُّومَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ.

٩٨/٩٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ: أَنَّهُمَا لَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ

١٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ

عُثْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْرَأُ الْحَائِضُ، وَلَا الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ».

[ج (٥٩٥، ٥٩٦)].

قال: وفي الباب عن عليّ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش، عن موسى ابن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا يقر الجنب ولا الحائض».

وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، مثل: سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئاً إلا طُرف الآية، والخُرف ونحو ذلك، ورخصوا للجنب والحائض في التسييح والتهليل.

قال: وسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشٍ يَزِيْرُ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ. كَأَنَّهُ ضَعُفَ رَوَايَتُهُ عَنْهُمْ فِيمَا يَنْفَرُ بِهِ. وقال: إِنَّمَا حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ.

وقال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عياش أصلح من بقيته، وليقته أحاديث مناكير عن الثقات.

قال أبو عيسى: حدثني بذلك أحمد بن الحسن قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك.

٩٩/٩٩ - باب: ما جاء في مباشرة الحائض

١٣٢ - حدثنا بُنْدَارٌ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا حِضَّتْ يَأْمُرُنِي أَنْ أَتَرَّرَ، ثُمَّ يُنَاشِرُنِي. [خ (٣٠٠، ٣٠٢)، م (٦٧٩)، د (٢٦٨)، س (٢٨٥، ٣٧٢)، ج (٦٣٦)].

قال: وفي الباب عن أم سلمة وميمونة.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين، وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

١٠٠/١٠٠ - باب: ما جاء في مَوَاكِلَةِ الْحَائِضِ وَسُورِهَا

١٣٣ - حدثنا عَبَّاسُ الْعُتْبَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الخارث، عن حزام بن معاوية بن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعيد قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مَوَاكِلَةِ الْحَائِضِ؟ فَقَالَ: «وَأَكْلُهَا». [د (٢١٢)، ج (٦٥١)].

قال: وفي الباب عن عائشة، وأنس.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن سعيد حديث حسن غريب.

وهو قول عامة أهل العلم: لَمْ يَرَوْا بِمَوَاكِلَةِ الْحَائِضِ بَأْسًا.

وَاخْتَلَفُوا فِي فَضْلِ وَصُورِهَا: فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ بَعْضُهُمْ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ فَضْلَ طُحُورِهَا.

١٠١/١٠١ - باب: ما جاء في الحائض تتناول الشيء من المسجد

١٣٤ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم بن محمد

قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَأْوِيلُنِي الْخُمْرَةُ مِنَ الْمَسْجِدِ». قَالَتْ: قُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ:  
قَالَ: «إِنْ حَيْضَتُكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ». [م (٦٨٩)، د (٢٦١)، س (٢٧١)، (٣٨٢)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا تَعْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا فِي ذَلِكَ: بِأَنْ لَا بَأْسَ أَنْ تَتَنَاولَ الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْمَسْجِدِ.

١٠٢/١٠٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِيْتَانِ الْحَائِضِ

١٣٥ - حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَبَهْزُ بْنُ أَصْنَدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَكِيمِ الْأَثَرِمِ، عَنْ أَبِي تَيْمَةَ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آمَنَى حَائِضًا  
أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ». [د (٣٩٠٤)، ج (٦٣٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: لَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ الْأَثَرِمِ، عَنْ أَبِي تَيْمَةَ الْهَجِيمِيِّ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ.

وَأِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى التَّغْلِيظِ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آمَنَى حَائِضًا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ».

فَلَوْ كَانَ إِيْتَانُ الْحَائِضِ كُفْرًا، لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِالْكَفَّارَةِ.

وَضَعُفَ مُحَمَّدٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ.

وَأَبُو تَيْمَةَ الْهَجِيمِيُّ اسْمُهُ: طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ.

١٠٣/١٠٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْكَفَّارَةِ فِي ذَلِكَ

١٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خُصَيْنِفٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ يَفْعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ». [د (٢٦٦)].

١٣٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ  
الْكَرِيمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ دَمًا أَحْمَرَ فَلْيَدِينَارًا، وَإِذَا كَانَ دَمًا أَصْفَرَ  
فَلْيَنْصَفْ دِينَارًا». [ج (٦٥٠)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ الْكَفَّارَةِ فِي إِيْتَانِ الْحَائِضِ قَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْفُوعًا وَمَرْفُوعًا.

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَيَبْقَى قَوْلُ: أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ، وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رَوَى نَحْوُ قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ بَعْضِ الثَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ الشَّخْعِيُّ. وَهُوَ  
قَوْلُ عَامَّةِ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ.

١٠٤/١٠٤ - باب: مَا جَاءَ فِي غَسْلِ دَمِ الْخَيْضِ مِنَ الثُّوبِ

١٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثُّوبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ مِنَ الْخَيْضَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَتَّى، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ رُشِّيهِ، وَصَلِّي فِيهِ».

[خ (٢٢٧، ٣٠٧)، م (٦٧٥)، د (٣٦١، ٣٦٢)، س (٢٩٢، ٣٩٢)، ج (٦٢٩)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَسْمَاءَ فِي غَسْلِ الدَّمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الدَّمِ يَكُونُ عَلَى الثُّوبِ فَيُصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ.

قَالَ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ: إِذَا كَانَ الدَّمُ مِقْدَارَ الدَّرْهِمِ فَلَمْ يَغْسِلْهُ وَصَلَّى فِيهِ، أَعَادَ الصَّلَاةَ.

وَقَالَ بَغُضُّهُمْ: إِذَا كَانَ الدَّمُ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ أَعَادَ الصَّلَاةَ. وَهُوَ قَوْلُ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ.

وَلَمْ يَوْجِبْ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ. وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: بَجِبَ عَلَيْهِ الْغَسْلُ وَإِنْ كَانَ أَقَلُّ مِنْ قَدْرِ الدَّرْهِمِ، وَشَدَّدَ فِي ذَلِكَ.

١٠٥/١٠٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَمْ تَمَكُّتِ النِّسَاءُ؟

١٣٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو بَدْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ

أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَتْ النِّسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَكُنَّا نَطْلِي وَجُوهَنَا بِالْوَرَسِ مِنَ الْكَلْفِ. [د (٣١١)، ج (٦٤٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ مُسَّةَ الْأَزْدِيَّةِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَأَسْمُ أَبِي سَهْلٍ: كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ثِقَةٌ، وَأَبُو سَهْلٍ ثِقَةٌ.

وَلَمْ يَعْرِفْ مُحَمَّدٌ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ.

وَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى أَنَّ النِّسَاءَ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّهَا تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي.

فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ: فَإِنْ أَكْثَرَ أَهْلُ الْعِلْمِ قَالُوا: لَا تَدْعُ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ.

وبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وَيُزَوَّى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا تَدْعُ الصَّلَاةَ خَمْسِينَ يَوْمًا إِذَا لَمْ تَرَ الطُّهْرَ.

وَيُزَوَّى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَالشَّعْبِيِّ: سِتِينَ يَوْمًا.

١٠٦/١٠٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ يَغْسِلُ وَاحِدٍ

١٤٠ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ - مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غَسَلٍ وَاحِدٍ. [س (٢٦٤)، ج (٥٨٨)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ يَغْسِلُ وَاحِدٍ.

وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ: الْحَسَنُ الْبُصْرِيُّ: أَنَّ لَا بَأْسَ أَنْ يَعُودَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ هَذَا، عَنْ سُفْيَانَ فَقَالَ: عَنْ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَنَسٍ.

وَأَبُو عُرْوَةَ هُوَ: مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ. وَأَبُو الْخَطَّابِ: قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي

الْخَطَّابِ.

وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّحِيحُ: عَنْ أَبِي عُرْوَةَ.

١٠٧/١٠٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ تَوَضُّأً

١٤١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وَضُوءًا».

[م (٧٠٧)، د (٢٢٠)، س (٢٦٢)، ج (٥٨٧)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَقَالَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ أَرَادَ

أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ.

وَأَبُو الْمُتَوَكِّلِ اسْمُهُ: عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ.

وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ اسْمُهُ: سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَيَّانٍ.

١٠٨/١٠٨ - باب: مَا جَاءَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ

١٤٢ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْأَرْقَمِ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَقَدَّمَهُ، وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا

أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَوَجَدَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ». [د (٨٨)، س (٨٥١)، ج (٦١٦)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَثَوْبَانَ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَكَذَا رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَتَخَيَّرَ بَنُو سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحْفَظِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ.

وَرَوَى وَهْبٌ وَغَيْرُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ.  
وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ.  
وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، قَالَا: لَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئًا مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ. وَقَالَا: إِنْ دَخَلَ  
فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَلَا يَتَصَرَّفُ مَا لَمْ يَشْغَلْهُ.  
وَقَالَ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ وَبِهِ غَائِطٌ أَوْ بَوْلٌ، مَا لَمْ يَشْغَلْهُ ذَلِكَ عَنِ الصَّلَاةِ.

١٠٩/١٠٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْمُوَطَّلِ

١٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ: قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،  
عَنْ أُمِّ وَلَدِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَتْ: قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْسِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِيرِ،  
فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ». [د (٣٨٣)، ج (٥٣١)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَتَوَضَّأُ مِنَ الْمُوَطَّلِ.  
قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا وَطِئَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَكَانِ الْقَذِيرِ، أَنَّهُ لَا  
يَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُ الْقَدَمِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَطْبًا فَيَغْسِلَ مَا أَصَابَهُ.  
قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُمِّ وَلَدِ لَهُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.  
وَهُوَ وَهْمٌ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: هُوَذَا.  
وَأِنَّمَا هُوَ: عَنْ أُمِّ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وَلِهَذَا الصَّحِيحُ.

١١٠/١١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّيْمُمِ

١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَنْصَلٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قُتَادَةَ، عَنْ  
عُزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِالتَّيْمُمِ لِلْوُجُوهِ  
وَالْكُفَّيْنِ. [خ (٣٣٨)، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣)، م (٨٢٠، ٨٢١)، د (٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧،  
٣٢٨)، س (٣١١، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨)، ج (٥٦٩)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَمَارٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَمَارٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.  
وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ، وَعَمَارٌ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَغَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: الشَّعْبِيُّ، وَعَطَاءٌ، وَمَكْحُولٌ، قَالُوا: التَّيْمُمُ ضَرْبَةٌ لِلْوُجُوهِ وَالْكُفَّيْنِ.  
وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ: ابْنُ عَمَرَ، وَجَابِرٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَالْحَسَنُ، قَالُوا: التَّيْمُمُ ضَرْبَةٌ لِلْوُجُوهِ  
وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَمَارٍ فِي التَّيْمَمِ أَنَّهُ قَالَ: لِلْوُجُوهِ وَالْكَفَّيْنِ. مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمَارٍ أَنَّهُ قَالَ: تَيَمَّمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَنَاقِبِ وَالْأَبَاطِ.

فَضَعَفَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ حَدِيثَ عَمَارٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّيْمَمِ لِلْوُجُوهِ وَالْكَفَّيْنِ، لَمَّا رَوَى عَنْهُ حَدِيثُ الْمَنَاقِبِ وَالْأَبَاطِ.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيُّ حَدِيثَ عَمَارٍ فِي التَّيْمَمِ لِلْوُجُوهِ وَالْكَفَّيْنِ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَحَدِيثُ عَمَارٍ - تَيَمَّمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَنَاقِبِ وَالْأَبَاطِ - لَيْسَ هُوَ بِمُخَالِفٍ لِحَدِيثِ الْوُجُوهِ وَالْكَفَّيْنِ؛ لِأَنَّ عَمَارًا لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ بِذَلِكَ، وَإِنَّمَا قَالَ: فَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا فَلَمَّا سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَهُ بِالْوُجُوهِ وَالْكَفَّيْنِ، قَاتَلَهُ إِلَى مَا عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوُجُوهِ وَالْكَفَّيْنِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ: مَا أَفْتَى بِهِ عَمَارٌ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّيْمَمِ أَنَّهُ قَالَ: «الْوُجُوهِ وَالْكَفَّيْنِ» فَمِنْ هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى مَا عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَعَلَّمَهُ إِلَى الْوُجُوهِ وَالْكَفَّيْنِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَقُولُ: لَمْ أَرِ بِالْبَصْرَةِ أَحْفَظَ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ: عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَابْنِ الشَّاذِّ كُوَيْنِي، وَعَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَرَوَى عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ حَدِيثًا.

١٤٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْفَرَزِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سِئِلَ عَنِ التَّيْمَمِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ حِينَ ذَكَرَ الرُّسُوءَ: ﴿فَأَعِيسُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [المائدة: الآية ٦]، وَقَالَ فِي التَّيْمَمِ: ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ [النساء: الآية ٤٣] وَقَالَ: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: الآية ٣٨] فَكَانَتْ السُّنَّةُ فِي الْقَطْعِ الْكَفَّيْنِ، إِنَّمَا هُوَ الْوُجُوهُ وَالْكَفَّانِ، يَغْنِي: التَّيْمَمُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

١١١/١١١ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنْبًا

١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَا:

حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنْبًا. [د (٢٢٩)، س (٢٦٥)، ج (٥٩٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثٌ عَلِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَبِهِ قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ.

قَالُوا: يَقْرَأُ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ، وَلَا يَقْرَأُ فِي الْمُضْحَفِ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

## ١١٢/١١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّوَلُّي يَصِيبُ الْأَرْضَ

١٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ أَغْرَابِيُّ الْمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، فَصَلَّى، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعَاءُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْرِقُوا عَلَيْهِ سَجَلًا مِنْ مَاءٍ، أَوْ دَلُوا مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ مُبَشِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». [د (٣٨٠)، س (١٢١٦)].

١٤٨ - قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ سَفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَ هَذَا.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْعُودٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

وَالْفَعْلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ: أَحَمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَدْ رَوَى يُونُسُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. [راجع (١٤٧)].

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢/٢ - كتاب: الصلاة

#### عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي مَوَاقِيَتِ الصَّلَاةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٤٩ - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَبَّادِ بْنِ حَنْتِفٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ فِي الْأَوَّلَى مِنْهُمَا حِينَ كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشَّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَ ظِلِّهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ وَحَرَّمَ الطَّعَامَ عَلَى الصَّائِمِ. وَصَلَّى الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، لَوْقَتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ لَوْقَتِهِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ اسْفَرَّتِ الْأَرْضُ، ثُمَّ انْفَتَحَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ وَالْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَلَيْنِ الْوَقَّتَيْنِ». [د (٣٩٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَبُرَيْدَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَالْبَرَاءِ، وَأَنَسٍ.

١٥٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ حُسَيْنٍ، أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «لَوْقَتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ». [س (٥٢٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي الْمَوَاقِيَتِ حَدِيثُ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ: وَحَدِيثُ جَابِرٍ فِي الْمَوَاقِيَتِ قَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٠٠٠ / ٠٠٠ - باب: مِنْهُ

١٥١ - حَدَّثَنَا هَذَا حَدَّثَنَا، مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ، وَآخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَضْفَرُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الْأَفْقُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمِشَاءِ الْآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الْأَفْقُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْفَجْرِ حِينَ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي الْمَوَاقِيتِ: أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ خَطَأً، أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ.

١٥١ م - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَارِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

٠٠٠ / ٠٠٠ - باب: مِنْهُ

١٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «أَقِمْ مَعَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَمَرَ بِإِلَّا فَأَقَامَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ مُرْتَفِعَةً، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ فَأَقَامَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الْعِدِّ فَتَوَزَّ بِالْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ وَأَتَمَّ أَنْ يُبْرَدَ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ فَأَقَامَ وَالشَّمْسُ آخِرَ وَقْتِهَا فَوَقَّ مَا كَانَتْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ إِلَى قُبُلٍ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ، فَأَقَامَ حِينَ دَغَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ. ثُمَّ قَالَ: «أَيُّنَ السَّائِلُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: «مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ كَمَا بَيَّنَّ هَلْبَيْنِ». [م (١٣٩١، ١٣٩٢)، س (٥١٨)، ج (٦٦٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

قال: وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ أَيْضًا.

٢ / ٢ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيسِ بِالْفَجْرِ

١٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفَ النِّسَاءُ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: فَيَمُرُّ النِّسَاءُ مُتَلَفِّفَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ: مُتَلَفِّفَاتٍ.

[خ (٨٦٧)، م (١٤٥٩)، د (٤٢٣)، س (٥٤٤)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسٍ، وَقِلَّةٍ بِشَيْءٍ مَحْزَمَةٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ تَخَوُّهُ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ: يَسْتَجِبُونَ التَّغْلِيصَ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ.

### ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِسْفَارِ بِالْفَجْرِ

١٥٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ هُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَكْظَمُ لِلْأَجْرِ». [د (٤٢٤)، س (٥٤٧)، ج (٦٧٢)].

قَالَ: وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ: وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ أَيْضاً، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَجَابِرٍ، وَبِلَالٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ الْإِسْفَارَ بِصَلَاةِ الْفَجْرِ. وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ: مَعْنَى الْإِسْفَارِ: أَنْ يَضَحَّ الْفَجْرُ فَلَا يُشْكُ فِيهِ، وَلَمْ يَرَوْا أَنْ مَعْنَى الْإِسْفَارِ: تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ.

### ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّمْجِيلِ بِالظُّهْرِ

١٥٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ تَعَجُّلاً لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَا مِنْ عُمَرَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَخَبَّابٍ، وَأَبِي بَرْزَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنْسٍ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِهِ الَّذِي رَوَى، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ».

قَالَ يَحْيَى: وَرَوَى لَهُ سُفْيَانُ وَزَائِدَةُ، وَلَمْ يَرِ يَحْيَى بِحَدِيثِهِ بِأَسْأ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رُوِيَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ الظُّهْرِ.

١٥٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ أَحْسَنُ حَدِيثٍ فِي هَذَا الْبَابِ، وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

١٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَبْحِ جَهَنَّمَ».

[م (١٣٩٥)، د (٤٠٢)، س (٤٩٩)، ج (٦٧٨)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَالْمُفِيزَةَ، وَالْقَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي مُوسَى، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٍ.

قَالَ: وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا، وَلَا يَصِحُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَأْخِيرَ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا الْإِبْرَادُ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا كَانَ مَسْجِدًا يَنْتَابُ أَهْلُهُ مِنَ الْبُعْدِ، فَأَمَّا الْمُصَلِّي وَخَدَهُ وَالَّذِي يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ قَرِيبٍ، فَالَّذِي أَحَبُّ لَهُ أَنْ لَا يُؤَخَّرَ الصَّلَاةُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَمَعْنَى مَنْ دَهَبَ إِلَى تَأْخِيرِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ هُوَ: أَوْلَى وَأَشْبَهُ بِالْإِتْبَاعِ.

وَأَمَّا مَا دَهَبَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ أَنَّ الرُّخْصَةَ لِمَنْ يَنْتَابُ مِنَ الْبُعْدِ وَالْمَشَقَّةِ عَلَى النَّاسِ: فَإِنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ مَا يَذُلُّ عَلَى خِلَافٍ مَا قَالَ الشَّافِعِيُّ.

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَذَّنَ بِإِلَاءِ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بِلَالُ، أَبْرِدْهُمْ أَبْرَدَ».

فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا دَهَبَ إِلَيْهِ الشَّافِعِيُّ: لَمْ يَكُنْ لِلْإِبْرَادِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعْنَى، لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي السَّفَرِ، وَكَانُوا لَا يَخْتَانُجُونَ أَنْ يَنْتَابُوا مِنَ الْبُعْدِ.

١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ،

عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَرَادَ، أَنْ يَقِيمَ، فَقَالَ: «أَبْرِدْ»، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدْ فِي الظُّهْرِ»، قَالَ: حَتَّى رَأَيْنَا فِيءَ الثَّلُولِ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَبْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ». [ج (٥٣٩)، م (١٤٠٠)، د (٤٠١)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

## ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْعَصْرِ

١٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا، لَمْ يَطْلُغِ الْقَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا. [خ (٥٤٥)، س (٥٠٤)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي أَرْوَى، وَجَابِرٍ، وَزَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

قَالَ: وَيُرْوَى، عَنْ زَافِعٍ أَيْضًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَأْخِيرِ الْعَصْرِ، وَلَا يَصُحُّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَنْ الَّذِي اخْتَارَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: عُمرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةُ، وَأَنَسٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثَّابِعِينَ: تَعْجِيلُ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَكُرْهُوا تَأْخِيرَهَا.

وَبِهِ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

١٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْغَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالبَصْرَةِ، حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ، وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: قَوْمُوا فَصَلُّوا الْعَصْرَ، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ قَامَ فَتَقَرَّرَ أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا».

[م (١٤١٢)، د (٤١٣)، س (٥١٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

١٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَعْجِيلًا لِلْعَصْرِ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ نَحْوَهُ.

١٦٢ - وَوَجَدْتُ فِي كِتَابِي: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ.

١٦٣ - وَحَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَهَذَا أَصَحُّ.

## ٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْمَغْرِبِ

١٦٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.

[خ (٥٦١)، م (١٤٤٠)، د (٤١٧)، ج (٦٨٨)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ جَابِرٍ، وَالصَّنَابِجِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَنَسٍ، وَزَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَأُمِّ

حَبِيبَةَ، وَعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

وَحَدِيثُ الْعَبَّاسِ قَدْ رُوِيَ مُؤَفَّوفاً عَنْهُ، وَهُوَ أَصَحُّ.

وَالصَّنَابِجِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ: اخْتَارُوا تَعْجِيلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَكَرِهُوا تَأْخِيرَهَا، حَتَّى قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ لِمَغْرِبِ إِلَّا وَقْتُ وَاحِدٍ، وَذَهَبُوا إِلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ صَلَّى بِهِ جَبْرِيلُ. وَهُوَ قَوْلُ: ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ.

٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

١٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِكَاثِلَةٍ. [د (٤١٩)].

١٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. [رَاجِع (١٦٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْنٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ هُشَيْنٌ: عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ.

وَحَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ أَصَحُّ عِنْدَنَا؛ لِأَنَّ يَزِيدَ بْنَ هُرُونَ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ نَحْوَ رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ.

١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

١٦٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخَّرُوا الْعِشَاءُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِهِ». [ج (٦٩١)].

قَالَ: وَفِي النَّبَابِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي بَرْزَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: رَأَوْا تَأْخِيرَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالسَّمْرِ بَعْدَهَا

١٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ هُوَ:

المُهَلَّبِيُّ، وَاسْمَعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، جَمِيعاً، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ هُوَ: أَبُو الْيَنْهَالِ الرِّيَّاحِيُّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: يَكْرِهُ التَّوَمَّ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا. [خ (٥٦٨)، د (٤٨٤٩)، ج (٧٠١)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي بَرْزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ كَرِهَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ التَّوَمَّ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثُ بَعْدَهَا، وَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ بَعْضُهُمْ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: أَكْثَرُ الْأَحَادِيثِ عَلَى الْكِرَامِيَّةِ.

وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي التَّوَمِّ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي رَمَضَانَ.

وَسَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ هُوَ: أَبُو الْيَنْهَالِ الرِّيَّاحِيُّ.

١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي السَّمْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

١٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ

ابن الخطاب قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمُرُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنَا مَعَهُمَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَوْسٍ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ: الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُفَيْي يُقَالُ لَهُ:

قَيْسُ أَوْ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: هَذَا الْحَدِيثُ فِي قِصَةِ طَوِيلَةٍ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي السَّمْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

الْآخِرَةِ، فَكَرِهَ قَوْمٌ مِنْهُمْ السَّمْرَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْعِلْمِ وَمَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنَ

الْحَوَائِجِ. وَأَكْثَرُ الْحَدِيثِ عَلَى الرُّخْصَةِ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا سَمْرَ إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ».

١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوَقْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَضْلِ

١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَزْنِثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ،

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَامٍ، عَنْ عَمْرِئِ أُمِّ قُرَّةَ، وَكَانَتْ مِنْ بَايَعَتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ

أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا». [د (٤٢٦)].

١٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ

بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ، ثَلَاثٌ لَا تُؤَخَّرُهَا:

الصَّلَاةُ إِذَا آتَتْ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالْأَكِيمُ إِذَا وَجَدَتْ لَهَا كُفُوءًا». [ت (١٠٧٥)، ج (١٤٨٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ.

١٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ

ابن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْوَقْتُ الْآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثٌ أَمْ فَرْوَةٌ لَا يُرَوَّى إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَاضْطَرَبُوا عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

١٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ، عَنْ أَبِي غَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا» قُلْتُ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَبِرَّ الْوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: وَمَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ (٢٧٨، ٥٢٧، ٥٩٧٠)، م (٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤)، ت (١٨٩٨)، س (٦٠٩، ٦١٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى الْمَسْعُودِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَسَلِيمَانُ هُوَ: أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ: هَذَا الْحَدِيثُ.

١٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً لَوْ قُتِلَ فِيهَا الْآخِرُ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَالْوَقْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ أَوَّلِ الْوَقْتِ عَلَى آخِرِهِ: اخْتِيَارُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَخْتَارُونَ إِلَّا مَا هُوَ أَفْضَلُ وَلَمْ يَكُونُوا يَدْعُونَ الْفَضْلَ، وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ.

قَالَ: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ، عَنِ الشَّافِعِيِّ.

١٤/١٤ - بَاب: مَا جَاءَ فِي السَّهْرِ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

١٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ بُرَيْدَةَ، وَتَوَقَّلَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضًا، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٥/١٥ - بَاب: مَا جَاءَ فِي تَفْجِيلِ الصَّلَاةِ إِذَا أَخْرَجَهَا الْإِمَامُ

١٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَمْرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي يُبَيِّتُونَ الصَّلَاةَ، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قُتِلَ، فَإِنْ صَلَّيْتَ لَوْ قُتِلَ كَانَتْ لَكَ نَافِلَةٌ، وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَخْرَزْتَ صَلَاتَكَ».

[م (١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧)، د (٤٣١)، ج (١٢٥٦)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ لِمَقَاتِلِهَا إِذَا أَخْرَجَهَا الْإِمَامُ، ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَ الْإِمَامِ، وَالصَّلَاةُ هِيَ الْمَكْتُوبَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ.

١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّوْمِ مِنَ الصَّلَاةِ

١٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَبَّاحٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ نَوْمَهُمْ مِنَ الصَّلَاةِ. فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَقْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّقْرِيطُ فِي الْبَقْلَةِ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ مِنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [د (٤٣٧)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي مَرْزُومٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، وَذِي مَخْبَرٍ وَيُقَالُ: ذِي مَخْبَرٍ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي النَّجَّاشِيِّ. قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الرَّجُلِ يَنَامُ مِنَ الصَّلَاةِ أَوْ يَنْسَاهَا، فَيَسْتَيْقِظُ، أَوْ يَذْكُرُ وَهُوَ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُصَلِّيَهَا إِذَا اسْتَيْقِظَ أَوْ ذَكَرَ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ غُرُوبِهَا. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَالشَّافِعِيِّ، وَمَالِكٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبَ.

١٧/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الصَّلَاةَ

١٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَيَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا». [م (١٥٦٧)، ج (٦٩٦)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَمُرَةَ، وَأَبِي قَتَادَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيَزُودُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الصَّلَاةَ: قَالَ: يُصَلِّيَهَا مَتَى مَا ذَكَرَهَا فِي وَقْتٍ أَوْ فِي غَيْرِ وَقْتٍ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ.

وَيَزُودُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ نَامَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَاسْتَيْقِظَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ.

وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى هَذَا.

وَأَمَّا أَصْحَابُنَا، فَذَهَبُوا إِلَى قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ تَقَوُّهُ الصَّلَوَاتِ بِأَيِّهِنَّ يَنْدَأُ؟

١٧٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَزْبِيعِ صَلَوَاتِ يَوْمِ الْخَنْدَقِ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ قَادَنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.

قَالَ: وَفِي النَّبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ يَغْنُصُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْفَوَائِدِ: أَنَّ يُقِيمَ الرَّجُلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ إِذَا قَضَاهَا. وَإِنْ لَمْ يَقُمْ أَجْزَاءَهُ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

١٨٠ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كَذْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا». قَالَ: فَتَرَكْنَا بَطْحَانَ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَوَضَّأْنَا، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ. [خ (٥٩٦، ٥٩٨، ٦٤١، ٩٤٥، ٤١١٢)، م (١٤٣٠)، س (١٣٦٥)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْوُسْطَى أَنَّهَا الْعَصْرُ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهَا الظُّهْرُ

١٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو الثُّغَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْوُسْطَى، صَلَاةُ الْعَصْرِ». [م (١٤٢٦)، ت (٢٩٨٣)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةُ الْوُسْطَى، صَلَاةُ الْعَصْرِ». [ت (٢٩٨٣)].

قَالَ: وَفِي النَّبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةَ، وَخَفْصَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْدَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدِيثُ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ.

وقال أبو عيسى: حَدِيثُ سَمُرَةَ فِي صَلَاةِ الْوُسْطَى حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةُ: صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الظُّهْرِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ: صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الصُّبْحِ.

١٨٢م - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ لِي

مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّرِينَ: سَلِ الْحَسَنَ، وَمَنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.

[خ (٥٤٧٢م)، س (٤٢٣٢)].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنْ قُرَيْشِ بْنِ أَنَسٍ

بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ عَلِيُّ: وَسَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ صَحِيحٌ. وَاخْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢٠/٢٠ - بَاب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الْفَجْرِ

١٨٣م - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ، وَهُوَ ابْنُ زَادَانَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى

تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [خ (٥٨١)، م (١٩١٨، ١٩١٩)، د (١٢٧٦)، س (٥٦١)، ج (١٢٥٠)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعُقَبَةَ بْنِ غَامِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَسَمُرَةَ بْنِ

جُنْدَبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَمُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ، وَالصَّنَابِيحِيِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، وَزَيْدَ بْنِ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةَ، وَكَعْبَ بْنِ مُرَّةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، وَيَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ، وَمُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ: أَنَّهُمْ كَرِهُوا الصَّلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى

تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. وَأَمَّا الصَّلَوَاتُ الْفَوَائِتُ فَلَا بَأْسَ أَنْ تُقْضَى بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ:

حَدِيثُ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ

الشَّمْسُ، وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»

وَحَدِيثُ عَلِيٍّ: الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ.

٢١/٢١ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

١٨٤م - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

إِنَّمَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ؛ لِأَنَّهُ آتَاهُ مَا لَمْ فَشَعْلُهُ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، ثُمَّ لَمْ يَبْعُدْ لَهُمَا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَمَيْمُونَةَ، وَأَبِي مُوسَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رُكْعَتَيْنِ.

وَهَذَا خِلَافٌ مَا رَوَى عَنْهُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَصَحُّ حَيْثُ قَالَ: «لَمْ يَبْعُدْ لَهُمَا».

وَقَدْ رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ رَوَايَاتٌ.

رَوَى عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَا دَخَلَ عَلَيْهَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى رُكْعَتَيْنِ.

وَرَوَى عَنْهَا، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

وَالَّذِي اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: عَلَى كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، إِلَّا مَا اسْتَنْبَنِي مِنْ ذَلِكَ، يَثُلُ الصَّلَاةُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، بَعْدَ الطَّوَافِ، فَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رُخْصَةً فِي ذَلِكَ.

وَقَدْ قَالَ بِهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ الصَّلَاةَ بِمَكَّةَ أَيْضاً بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَبَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

٢٢/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

١٨٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ كُلِّ آدَاتَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ».

[خ (٦٢٤، ٦٢٧)، م (١٩٤٠، ١٩٤١)، د (١٢٨٣)، س (٦٨٠)، ج (١١٦٢)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ: فَلَمْ يَرِ بَعْضُهُمُ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ، بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: إِنَّ صَلَاتَهُمَا فَحَسَنٌ. وَهَذَا عِنْدَهُمَا عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ

١٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَنْ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَذْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الصُّبْحَ، وَمَنْ أَذْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْعَصْرَ». [خ (٥٧٩)، م (١٣٧٤)، س (٥١٦)، ج (٦٩٩)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَبِهِ يَقُولُ أَصْحَابُنَا وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَهُمْ لِصَاحِبِ الْعُدْرِ، مِثْلُ الرَّجُلِ يَتَأَمَّرُ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ يَنْسَاهَا، فَيَسْتَقِظُ وَيَذْكُرُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا.

٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ

١٨٧ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ. قَالَ: فَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أَتَمَّهُ. [م (١٦٣٣)، د (١٢١١)، س (٦٠١)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ: رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيبٍ الْعُقَيْلِيُّ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ هَذَا.

١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ، فَقَدْ أَتَى بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَارِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَنْشٌ هَذَا هُوَ: أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ، وَهُوَ: حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنْ لَا يُجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ إِلَّا فِي السَّفَرِ، أَوْ بِعَرَفَةَ.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الثَّابِعِينَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ لِلْمَرِيضِ .  
وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْمَطَرِ .  
وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ .  
وَلَمْ يَرِ الشَّافِعِيُّ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ .

٢٥/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي بَدْءِ الْأَذَانِ

١٨٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الثَّمِيمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ، فَإِنَّهُ أَنْدَى وَأَمَدُّ صَوْتًا مِنْكَ، فَأَلْتِ عَلَيْهِ مَا قَبِلَ لَكَ، وَلِيُنَادِ بِذَلِكَ»، قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلَالٍ بِالصَّلَاةِ، خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَجْرُ إِزَارَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيَلِّهِ الْحَمْدُ، فَذَلِكَ أَثْبَتُ». [د (٤٩٩)، ج (٧٠٦)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَطْوَلُ، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةَ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةَ مَرَّةً مَرَّةً .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْدِ رَبِّ .

وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا يَصِحُّ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ فِي الْأَذَانِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَاصِمٍ الْمَازِنِيُّ لَهُ أَحَادِيثٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ نَجِيمٍ .

١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّيُونَ الصَّلَوَاتِ، وَلَيْسَ يَتَنَادَى بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخَذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخَذُوا قُرُونًا مِثْلَ قُرْنِ الْيَهُودِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَوْ لَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يَتَنَادَى بِالصَّلَاةِ؟! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ، قُمْ فَتَنَادِ بِالصَّلَاةِ». [خ (٦٠٤)، م (٨٣٧)، س (٦٢٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ

١٩١ - حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَخْدُورَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَجَدِّي جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مَخْدُورَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْعَدَهُ وَأَلْفَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَثْلُ أَدَانَا. قَالَ يَشْرُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَعِذْ عَلَيَّ، فَوَصَفَ الْأَذَانَ بِالتَّرْجِيمِ.

م (٨٤٢)، د (٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥)، س (٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢)، ج (٧٠٨).

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي مَخْذُورَةَ فِي الْأَذَانَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

١٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَخْذُورَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً. [راجع (١٩١)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مَخْذُورَةَ اسْمُهُ: سَمُرَةُ بْنُ مِغْيَرٍ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا فِي الْأَذَانَ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي مَخْذُورَةَ: أَنَّهُ كَانَ يُفَرِّدُ الْإِقَامَةَ.

٢٧/٢٧ - باب: مَا جَاءَ فِي إِفْرَادِ الْإِقَامَةِ

١٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ. [خ (٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧)، م (٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١)، د (٥٠٨، ٥٠٩)، س (٦٢٦)، ج (٧٢٩، ٧٣٠)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمرَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ.

وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْإِقَامَةَ مَثْنَى مَثْنَى

١٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عمرو بن مُرَّةَ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ أَذَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَفْعاً شَفْعاً: فِي الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عمرو بن مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رَأَى الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ.

وَقَالَ شُعْبَةُ، عَنْ عمرو بن مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ رَأَى الْأَذَانَ فِي

الْمَنَامِ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ.  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى.  
وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: ابْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، كَانَ قَاضِي الْكُوفَةِ، وَلَمْ يَسْمَعْ  
مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا، إِلَّا أَنَّهُ يَرْوِي عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ.

٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّرْسُلِ فِي الْأَذَانِ

١٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ، هُوَ: صَاحِبُ الصَّقَاءِ،  
قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ:  
يَا بِلَالُ، إِذَا أَقْنَتَ فَرَسْلَ فِي أَذَانِكَ، وَأَذًا أَقْنَتَ فَاحْلُرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْإِكْلُ  
مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرْبِهِ، وَالْمُتَمَصِّرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي.  
١٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ نَحْوَهُ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ جَابِرٍ هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، وَهُوَ  
إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ. وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

٣٠/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي إِدْخَالِ الْإِصْبَعِ فِي الْأَذَنِ حِنْدَ الْأَذَانِ

١٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي  
جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالَ بْنَ الْوَدْدِ يُدَوِّرُ، وَيُثَبِّعُ قَاهَ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَاصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فِي قُبَّةٍ لَهُ حُمْرَاءُ، أَرَاهُ قَالَ: مِنْ أَدَمَ، فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَمْرَةِ، فَرَكَّزَهَا بِالْبَطْحَاءِ، فَصَلَّى إِلَيْهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيْقِ سَاقِيهِ، قَالَ سُفْيَانُ: نَرَاهُ  
جِبْرَةً. [م (١١١٩)، د (٥٢٠)، س (٥٣٩٣)].  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَسْتَجِيبُونَ أَنْ  
يُدْخِلَ الْمُؤَذِّنُ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ فِي الْأَذَانِ.  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: وَفِي الْإِقَامَةِ أَيْضًا، يُدْخِلُ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ. وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْرَاعِيِّ. وَأَبُو جُحَيْفَةَ  
اسْمُهُ: وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَائِي.

٣١/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ فِي الْفَجْرِ

١٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَئِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُتَوَبَّنِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ، إِلَّا فِي  
صَلَاةِ الْفَجْرِ». [ج (٧١٥)].  
قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مَخْذُومَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثٌ بِلَالٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمَلَانِيِّ.  
وَأَبُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ: إِنَّمَا رَوَاهُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ  
الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ.

وَأَبُو إِسْرَائِيلَ اسْمُهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَلَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.  
وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ التَّوْبِ:  
قَالَ بَعْضُهُمْ: التَّوْبُ أَنْ يَقُولَ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ. وَهُوَ قَوْلُ: ابْنِ الْمُبَارَكِ،  
وَأَحْمَدَ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي التَّوْبِ غَيْرَ هَذَا، قَالَ: التَّوْبُ الْمَكْرُوهُ هُوَ شَيْءٌ أَخَذَهُ النَّاسُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا  
أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَاسْتَبَطَّ الْقَوْمَ، قَالَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.  
قَالَ: وَهَذَا الَّذِي قَالَ إِسْحَاقُ هُوَ التَّوْبُ الَّذِي قَدْ كَرِهَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، وَالَّذِي أَخَذَتْهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ.  
وَالَّذِي فَسَّرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ: أَنَّ التَّوْبَ أَنْ يَقُولَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.  
وَهُوَ قَوْلُ صَحِيحٍ، وَيُقَالُ لَهُ: التَّوْبُ أَيْضًا.  
وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَرَأَوْهُ.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.  
وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ مَسْجِدًا وَقَدْ أَذَّنَ فِيهِ، وَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِ،  
فَتَوَبَّ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ: اخْرُجْ بِنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا الْمُتَبَدِّلِ! وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ.  
قَالَ: وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ التَّوْبَ الَّذِي أَخَذَهُ النَّاسُ بَعْدَ.

### ٣٢/٣٢ - بَاب: مَا جَاءَ أَنَّ مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ

١٩٩ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمِ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ  
زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصَّدَائِيّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُؤَذِّنَ فِي صَلَاةِ  
الْفَجْرِ، فَأَذْنْتُ، فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَا صَدَاءِ قَدْ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ».  
[د (٥٤١)، ج (٧١٧)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ زِيَادٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْإِفْرِيقِيِّ.  
وَالْإِفْرِيقِيُّ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ، قَالَ أَحْمَدُ: لَا أَكْتُبُ  
حَدِيثَ الْإِفْرِيقِيِّ.

قَالَ: وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقْوِي أَمْرَهُ، وَيَقُولُ: هُوَ مُقَارَبُ الْحَدِيثِ.  
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ.

## ٣٣/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَذَانِ بِغَيْرِ وُضوءٍ

٢٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدْفِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْذَنُ إِلَّا مَتَوَضِّئًا».

٢٠١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا يُتَأَدَّى بِالصَّلَاةِ إِلَّا مَتَوَضِّئًا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ وَهْبٍ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَالزُّهْرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْأَذَانِ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ:

فَكَرِهَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَإِسْحَاقُ. وَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ.

## ٣٤/٣٤ - باب: مَا جَاءَ: أَنَّ الْإِمَامَ أَخَذَ بِالإِقَامَةِ

٢٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنْهَلُ فَلَا يَقِيمُ، حَتَّى إِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ. [د (٥٣٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَحَدِيثُ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَهَكَذَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ الْمُؤَذِّنَ أَمْلَكَ بِالْأَذَانِ، وَالْإِمَامَ أَمْلَكَ بِالإِقَامَةِ.

## ٣٥/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْأَذَانِ بِاللَّيْلِ

٢٠٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ بَلَغَ الْيَوْمُ لَيْلًا، فَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ». [م (٢٥٣٦)، س (٦٣٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي النَّبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَسَمُرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْأَذَانِ بِاللَّيْلِ:

فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ بِاللَّيْلِ أَجْزَاءَهُ، وَلَا يُعِيدُ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَدَّنَ لَيْلًا أَعَادَ. وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

وَرَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ بِلَيْلٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَادِيَ أَنْ الْعَبْدَ نَامَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ.

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُّوْا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

قَالَ: وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَوَادٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ مُؤَذِّنًا لِعُمَرَ أَذَّنَ بِلَيْلٍ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يُعِيدَ الْأَذَانَ. وَهَذَا لَا يَصِحُّ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ: مُتَقَطِعٌ.

وَلَعَلَّ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَرَادَ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ عُثَيْدِ اللَّهِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَالزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَلَوْ كَانَ حَدِيثُ حَمَادٍ صَحِيحًا، لَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْحَدِيثِ مَعْنَى، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَإِنَّمَا أَمَرَهُمْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ، فَقَالَ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ»، وَلَوْ أَنَّهُ أَمَرَهُ بِإِعَادَةِ الْأَذَانِ جِئْنَا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ. لَمْ يَقُلْ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ».

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: حَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: هُوَ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ، وَأَخْطَأَ فِيهِ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ.

### ٣٦/٣٦ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ

٢٠٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ مَا أُذِّنَ فِيهِ بِالْعَصْرِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [م (١٤٨٩)، (١٤٩٠)، د (٥٣٦)، س (٦٨٢)، (٦٨٣)، ج (٧٣٣)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَعَلَى هَذَا الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ: أَنْ لَا يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ: أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ، أَوْ أَمْرٌ لَا بُدَّ مِنْهُ.

وَنَرَوِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَخْرُجُ مَا لَمْ يَأْخُذْ الْمُؤَذِّنُ فِي الْإِقَامَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا عِنْدَنَا لِمَنْ لَهُ عُذْرٌ فِي الْخُرُوجِ مِنْهُ.

وَأَبُو الشَّعْثَاءِ اسْمُهُ: سُلَيْمٌ بْنُ أَسْوَدَ، وَهُوَ وَالِدُ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ.

وَقَدْ رَوَى أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِيهِ.

## ٣٧/٣٧ - بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْأَذَانِ فِي السَّفَرِ

٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمِّ لِي، فَقَالَ لَنَا: «إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا، وَلْيُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا». [خ (٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٨٥، ٨١٩، ٢٨٤٨، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦)، م (١٥٣٥، ١٥٣٦)، د (٥٨٩)، س (٦٣٣، ٦٣٤، ٧٨٠)، ج (٩٧٩)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: اخْتَارُوا الْأَذَانَ فِي السَّفَرِ.  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تُجْزِيءُ الْإِقَامَةُ، إِنَّمَا الْأَذَانُ عَلَى مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ.  
وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَيَبْقَى قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقُ.

## ٣٨/٣٨ - بَابُ: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْأَذَانِ

٢٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْنَى سَبْعِ سِنِينَ مُحْتَسِبًا كَيْتَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَثَوْبَانَ، وَمَعَاوِيَةَ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.  
وَأَبُو ثُمَيْلَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ.  
وَأَبُو حَمْزَةَ السُّكْرِيُّ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ.  
وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ ضَعُفُوهُ، تَرَكَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: سَمِعْتُ النَّجَّارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقُولُ: لَوْلَا جَابِرُ الْجُعْفِيُّ، لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ حَدِيثٍ، وَلَوْلَا حَمَّادٌ، لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ فِقْهِ.

## ٣٩/٣٩ - بَابُ: مَا جَاءَ أَنَّ الْإِمَامَ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ

٢٠٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، وَأَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ ارْزُقِ الْأَئِمَّةَ، وَاعْفُ رِجْلَيْ الْمُؤَذِّنِينَ».  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَخَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
وَرَوَى نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَسَمِعْتُ أَبَا رُزْعَةَ يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَائِشَةَ أَصَحُّ. وَذَكَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، أَنَّهُ لَمْ يُثَبِّتْ حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذَا.

٤٠/٤٠ - باب: مَا جَاءَ فِي مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ؟

٢٠٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ». [خ (٦١١)، م (٨٤٨)، د (٥٢٢)، س (٦٧٢)، ج (٧٢٠)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُبَيْعَةَ، وَعَائِشَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، وَمُعَاوِيَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى مَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٢٠٨م - وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [ج (٧١٨)].  
وَرِوَايَةُ مَالِكٍ أَصَحُّ.

٤١/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُؤَذِّنُ عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا

٢٠٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْنِدٍ وَهُوَ: عَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: إِنَّ مِنْ آخِرِ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ اتَّخِذَ مُؤَذِّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا». [ج (٧١٤)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: كَرِهُوا أَنْ يَأْخُذَ الْمُؤَذِّنُ عَلَى الْأَذَانِ أَجْرًا، وَاسْتَحَبُّوا لِلْمُؤَذِّنِ أَنْ يَخْتَسِبَ فِي أَذَانِهِ.

٤٢/٤٢ - باب: مَا جَاءَ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الدُّعَاءِ

٢١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، حُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

[م (٨٥١)، د (٥٢٥)، س (٦٧٨)، ج (٧٢١)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

## ٤٣/٤٣ - باب: مِنْهُ آخَرُ

٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَغُفُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْجَنْصِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّهْوَةُ الثَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[خ (٦١٤، ٤٧١٩)، د (٥٢٩)، س (٦٧٩)، ج (٧٢٢)].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ. وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ: دِينَارٌ.

## ٤٤/٤٤ - باب: مَا جَاءَ فِي أَنَّ الدَّهَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِمَامَةِ

٢١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَأَبُو أَحْمَدَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدَّهَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِمَامَةِ». [د (٥٢١)، ت (٣٥٩٤، ٣٥٩٥)].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا.

## ٤٥/٤٥ - باب: مَا جَاءَ كَمْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ

٢١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّنَاسُوتِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةٌ أُسْرِي بِهِ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا، ثُمَّ نُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ: إِنَّهُ لَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ، وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسِ خَمْسِينَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَمَالِكِ بْنِ صُغَمَّةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

## ٤٦/٤٦ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

٢١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا لَمْ تُغَشَّ الْكَبَايِرُ». [م (٥٥٠)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَأَنَسٍ، وَحَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٤٧/٤٧ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْجَمَاعَةِ

٢١٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَخَدَهُ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَخَدَهُ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَعَائِدَةٌ مَنِ رَوَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّمَا قَالُوا «خَمْسٍ وَعِشْرِينَ»، إِلَّا ابْنَ عُمَرَ فَإِنَّهُ قَالَ «بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ».

٢١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَخَدَهُ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا». [م (١٤٧٢)، س (٨٣٧)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٤٨/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْمَعُ النِّدَاءَ فَلَا يُجِيبُ

٢١٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصْمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فِتْنَتِي أَنْ يَجْمَعُوا حُرْمَ الْحَطَبِ، ثُمَّ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَنُتَقَامَ، ثُمَّ أُحْرَقَ عَلَى أَقْوَامٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ». [م (١٤٨٤)، د (٥٤٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي الدُّرْدَاءِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَمُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، وَجَابِرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا: مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ، فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: هَذَا عَلَى التَّغْلِيظِ وَالتَّشْدِيدِ، وَلَا رُخْصَةَ لِأَحَدٍ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ.

٢١٨ - قَالَ مُجَاهِدٌ: وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لَا يَشْهَدُ جُمُعَةً وَلَا جَمَاعَةً، قَالَ: هُوَ فِي النَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَنَادٌ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

قَالَ: وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّ لَا يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ وَالْجُمُعَةَ رَغْبَةً عَنْهَا، وَاسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، وَتَهَاوُنًا بِهَا.

## ٤٩/٤٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَخَدَهُ ثُمَّ يَذُرُكَ الْجَمَاعَةَ

٢١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ

العميرى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّتَهُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَانْحَرَفَ، إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أُخْرَى الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّا مَعَهُ، فَقَالَ: «عَلَيَّ بِهِمَا»، فَجِئَ بِهِمَا نَزَعْدُ فَرَأَيْتُهُمَا، فَقَالَ: «مَا مَتَّعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيا مَعَنَا؟» فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَا، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيا مَعَهُمْ، فَإِنَّهَا لَكُمَا نَائِلَةٌ».

[د (٥٧٥، ٥٧٦، ٦١٤)، س (٨٥٧، ١٣٣٣)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مِخْجَنِ الدِّيلِيِّ، وَيزِيدُ بْنُ عَمِيرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَبِهِ: يَقُولُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

قَالُوا: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ وَخَذَهُ ثُمَّ أَذْرَكَ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّهُ يُعِيدُ الصَّلَاةَ كُلَّهَا فِي الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا صَلَّى الرَّجُلُ الْمَغْرِبَ وَخَذَهُ ثُمَّ أَذْرَكَ الْجَمَاعَةَ، قَالُوا: فَإِنَّهُ يُصَلِّيُهَا مَعَهُمْ وَيَشْفَعُ بِرُكْعَةٍ، وَالتِّي صَلَّى وَخَذَهُ هِيَ الْمَكْتُوبَةُ عَنْدهُمْ.

٥٠/٥٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّيَ فِيهِ مَرَّةً

٢٢٠ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الثَّاجِيِّ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ صَلَّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَتَجَرَّ عَلَى هَذَا؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ. [د (٥٧٤)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَالْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ مِنَ التَّابِعِينَ.

قَالُوا: لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الْقَوْمُ جَمَاعَةً فِي مَسْجِدٍ قَدْ صَلَّيَ فِيهِ جَمَاعَةً.

وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ آخَرُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: يُصَلُّونَ فَرَادَى.

وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَمَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُّ: يَخْتَارُونَ الصَّلَاةَ فَرَادَى.

وَسُلَيْمَانُ الثَّاجِيُّ بَصْرِيُّ، وَيُقَالُ: سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ.

وَأَبُو الْمُتَوَكِّلِ اسْمُهُ: عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ.

٥١/٥١ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ فِي الْجَمَاعَةِ

٢٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ

لَهُ قِيَامٌ نِصْفُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجَرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ قِيَامٌ لَيْلَةٍ». [م (١٤٩١، ١٤٩٢)، د (٥٥٥)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَعُمَارَةَ بْنِ رُوَيْتَةَ، وَجُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَبُرَيْدَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ مَوْفُوفًا، وَرَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عُثْمَانَ مَرْفُوعًا.

٢٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ».

[م (١٤٩٣)].

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ: أَبُو عَسَانَ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْكَحَالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرِ الْمَسَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، بِالنُّورِ النَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [د (٥٦١)].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَرْفُوعٌ، هُوَ صَحِيحٌ مُسْنَدٌ، وَمَوْفُوفٌ إِلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يُسْنَدْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

#### ٥٢/٥٢ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ

٢٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا». [م (٩٨٦)، ج (١٠٠٠)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي، وَعَائِشَةَ، وَالْعِزْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ، وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

٢٢٥ - وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ». [خ (٦١٥، ٦٥٤، ٧٢١، ٢٦٨٩)، م (٩٨١)، س (٥٣٩، ٦٧٠)].

قَالَ: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلَهُ.

٢٢٦ - وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ نَحْوَهُ. [راجع (٢٢٥)].

## ٥٣/٥٣ - باب: مَا جَاءَ فِي إِقَامَةِ الصُّفُوفِ

٢٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا، فَخَرَجَ يَوْمًا فَرَأَى رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ عَنِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «لَتَسُونَنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ». [م (٩٧٩)، د (٦٦٢، ٦٣٣، ٦٦٥)، س (٨٠٩)، ج (٩٩٤)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَالْبَرَاءِ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حديث الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ حديث حسن صحيح.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ، إِقَامَةُ الصَّفِّ».

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُؤَكِّلُ رَجُلًا بِإِقَامَةِ الصُّفُوفِ، فَلَا يَكْبُرُ حَتَّى يُخْبَرَ أَنَّ الصُّفُوفَ قَدْ اسْتَوَتْ.

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ: أَنَّهُمَا كَانَا يَتَعَاهَدَانِ ذَلِكَ، وَيَقُولَانِ: اسْتَوُوا.

وَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: تَقَدَّمَ يَا فَلَانُ، تَأَخَّرَ يَا فَلَانُ.

## ٥٤/٥٤ - باب: مَا جَاءَ لِيَلْبِسَنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَخْلَامِ وَالنُّهَى

٢٢٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِيَلْبِسَنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَخْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلْبَسُهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلْبَسُهُمْ، وَلَا تَخْلِفُوا فَتُخْلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِنَّا كُمْ وَعَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ». [م (٩٧٤)، د (٦٧٥)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَالْبَرَاءِ، وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَلْبِسَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، لِيَحْفَظُوا عَنْهُ.

قَالَ: وَخَالِدُ الْحَذَاءِ هُوَ: خَالِدُ بْنُ مِهْرَانَ، يُكْنَى: أَبَا الْمُنَازِلِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: يُقَالُ: إِنَّ خَالِدَ الْحَذَاءِ مَا خَذَا نَعْلًا قَطُّ، إِنَّمَا كَانَ يَجْلِسُ إِلَى خَذَاهُ فَيُسَبِّحُ إِلَيْهِ.

قَالَ: وَأَبُو مَعْشَرٍ اسْمُهُ: زِيَادُ بْنُ كَلْبٍ.

## ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّفِّ بَيْنَ السَّوَارِي

٢٢٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيَةَ، عَنْ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: صَلَّيْنَا خَلْفَ أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ، فَاضْطَرَرْنَا النَّاسُ فَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كُنَّا نَتَّبِعِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د (٦٧٣)، س (٨٢٠)].

وفي الباب: عَنْ قُرَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُرَزِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُصَفَّ بَيْنَ السَّوَارِي .  
وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .  
وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ .

٥٦/٥٦ - باب : مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَذَهُ

٢٣٠ - حَدَّثَنَا هَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، قَالَ : أَخَذَ زِيَادُ ابْنُ أَبِي  
الْجَعْفَرِ يَدَيَّ وَنَحَنُ بِالرُّقَّةِ ، فَقَامَ بِي عَلَى شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ : وَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَقَالَ زِيَادٌ : حَدَّثَنِي هَذَا  
الشَّيْخُ أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَذَهُ . وَالشَّيْخُ يَسْمَعُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ .  
[د (٦٨٢) ، ج (١٠٠٤) ] .

قال أبو عيسى : وفي الباب عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قال أبو عيسى : وَحَدِيثُ وَابِصَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَذَهُ ، وَقَالُوا : يُعِيدُ إِذَا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ  
وَخَذَهُ .

وَبِهِ يَقُولُ : أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : يُجْزِئُهُ إِذَا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَذَهُ .

وَهُوَ قَوْلُ : سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ .

وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى حَدِيثِ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ أَيْضًا ، قَالُوا : مَنْ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَذَهُ  
يُعِيدُ .

مِنْهُمْ : حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى ، وَوَكَيْعٌ .

وَرَوَى حَدِيثَ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ غَيْرَ وَاحِدٍ مِثْلَ رِوَايَةِ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي  
الْجَعْفَرِ ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ .

وَفِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هِلَالَ قَدْ أَدْرَكَ وَابِصَةَ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِي هَذَا :

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ :  
أَصَحُّ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : حَدِيثُ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْفَرِ ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ :  
أَصَحُّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ هِلَالِ بْنِ  
يَسَافٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْفَرِ ، عَنْ وَابِصَةَ .

٢٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ إِسَافٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ: أَنَّ رَجُلًا صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَذَهُ قَامَرُهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ. [راجع (٢٣٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَذَهُ فَإِنَّهُ يُعِيدُ.

٥٧/٥٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَمَعَهُ رَجُلٌ

٢٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [خ (١٣٨)، ٧٢٦، ٨٥٩، م (١٧٩٣)، س (٤٤١)، ج (٩٧٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، قَالُوا: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعَ الْإِمَامِ، يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ.

٥٨/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ الرَّجُلَيْنِ

٢٣٣ - حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: أَتَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كُنَّا ثَلَاثَةً، أَنْ يَتَقَدَّمَ أَحَدُنَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً، قَامَ رَجُلَانِ خَلْفَ الْإِمَامِ.

وَرَوَى عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ صَلَّى بِعَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدَ، فَأَقَامَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، وَرَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ مِنْ قِبَلِ جَفَظِهِ.

٥٩/٥٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَمَعَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ

٢٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَدَّتَهُ مَلِيكَةَ، دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَلْنُصَلِّ بِكُمْ»، قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ، فَتَضَخَّتْ بِالْمَاءِ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّقَتْ عَلَيْهِ أَنَا وَالتَّيِّمُ وَرَأَاهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ.

[خ (٣٨٠، ٨٦٠)، م (١٤٩٩)، د (٦١٢)، س (٨٠٠)].

قال أبو عيسى: حديث أنسٍ صحيح، والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم، قالوا: إذا كان مع الإمام رجلٌ وامرأة، قام الرجل عن يمين الإمام والمرأة خلفهما.

وقد احتج بعض الناس بهذا الحديث في إجازة الصلاة، إذا كان الرجل خلف الصف وحده، وقالوا: إن الضبي لم تكن له صلاة. وكان أنساً كان خلف النبي ﷺ وحده في الصف. وليس الأمر على ما ذهبوا إليه؛ لأن النبي ﷺ أقامه مع اليتيم خلفه، فلولا أن النبي ﷺ جعل لليتيم صلاة، لما أقام اليتيم معه ولأقامه عن يمينه.

وقد روي عن موسى بن أنس، عن أنس، أنه صلى مع النبي ﷺ، فأقامه عن يمينه. وفي هذا الحديث دلالة أنه إنما صلى تطوعاً، أراد إدخال البركة عليهم.

٦٠/٦٠ - باب: من أحق بالإمامة

٢٣٥ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش قال وحدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو معاوية وابن ثُمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أوس بن ضمعج قال: سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَاهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُم بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سِنًا، وَلَا يُؤْمِرُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يُجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ: قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «أَقْدَمُهُمْ سِنًا». [م (١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤)، د (٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤)، س (٧٧٩، ٧٨٢)، ج (٩٨٠)].

قال أبو عيسى: وفي الباب، عن أبي سعيد وأنس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة. قال أبو عيسى: وحديث أبي مسعود حديث حسن صحيح، والعملُ على هذا عند أهل العلم، قالوا: أحق الناس بالإمامة أقرؤهم لكتاب الله، وأعلمهم بالسنة، وقالوا: صاحب المنزلة أحق بالإمامة. وقال بعضهم: إذا أذن صاحب المنزل لغيره فلا بأس أن يصلّي به، وكرهه بعضهم. وقالوا: السنة أن يصلّي صاحب البيت. قال أحمد بن حنبل: وقول النبي ﷺ: «وَلَا يُؤْمِرُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»، فإذا أذن فأرجو أن الإذن في الكل، ولم يَرِ به بأساً إذا أذن له أن يصلّي به.

٦١/٦١ - باب: ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف

٢٣٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمْ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ، فَلْيَصِلْ كَيْفَ شَاءَ». [م (١٠٤٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب، عن عدي بن حاتم، وأنس، وجابر بن سمرة، ومالك بن عبد الله، وأبي واقد، وعثمان بن أبي العاص وأبي مسعود، وجابر بن عبد الله وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وهو قول أكثر أهل العلم: اختاروا أن لا يطيل الإمام الصلاة مخافة المشقة على الضعيف والكبير والمريض.

قال أبو عيسى: وأبو الزناد اسمه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، والأعرجُ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ المدينيُّ يُكْنَى: أبا دَاوُدَ.

٢٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخْفِ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ. [م (١٠٥٣)، س (٨٢٣)].

قال أبو عيسى: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. واسم أبو عوانة: وضاح.

قال أبو عيسى: سألت قتيبة، قلت: أبو عوانة ما اسمه؟ قال: وضاح. قلت: ابن من؟ قال: لا أدري كان عبداً لامرأة بالبصرة.

٦٢/٦٢ - باب: مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ الصَّلَاةِ وَتَحْلِيلِهَا

٢٣٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ طريف السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَفْرَأْ بِالْحَمْدِ وَهُوَ، فِي قَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا». [ج (٢٧٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وفي الباب: عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ.

قال: وحديث علي بن أبي طالب في هذا أجودُ إسناداً وأصحُّ من حديث أبي سعيد. وقد كَتَبْتَاهُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْوُضُوءِ [راجع (٣)]، وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ. وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: إِنَّ تَحْرِيمَ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ، وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ دَاخِلًا فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ.

قال أبو عيسى: سمعتُ أبا بكرٍ محمد بنَ أبيانٍ، مُسْتَمْلِي وَكِيعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: لَوْ افْتَتَحَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ بِسَبْعِينَ اسْماً مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، وَلَمْ يَكْبُرْ لَمْ يُجْزِهِ، وَإِنْ أَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، أَمَرْتُهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ فَيُسَلِّمَ إِنَّمَا الْأَمْرُ عَلَى وَجْهِهِ.

قال: وأبو نَضْرَةَ اسمه: المنذرُ بْنُ مَالِكٍ بنِ قُطَيْبَةَ.

٦٣/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي نَشْرِ الْأَصَابِعِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ

٢٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ.

قال أبو عيسى: حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حسنٌ. وقد روى غير واحدٍ هذا الحديث عن ابنِ أَبِي ذَنْبٍ، عن سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا.

وهذا أصحُّ من رواية يحيى بن اليمان، وأخطأ يحيى بن اليمان في هذا الحديث.

٢٤٠ - قال: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ

أبي ذئب، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَذًا. [د (٧٥٣)، س (٨٨٢)].

قال أبو عيسى: قال عبد الله بن عبد الرحمن: وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان وحديث يحيى بن اليمان خطأ.

#### ٦٤/٦٤ - باب: ما جاء في فضل التكبيرة الأولى

٢٤١ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُنِيَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ».

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث عن أنس موقوفاً، ولا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَوْلُهُ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَذَا، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَنَسِ نَحْوِهِ. ولم يرفعه.

٢٤١م - وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

وهذا حديث غير محفوظ، وهو حديث مرسل. وعُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ لَمْ يُدْرِكْ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ.

قال محمد بن إسماعيل: حبيب بن أبي حبيب يكنى: أبا الكَشَوْنِيِّ ويقال: أبو عُمَيْرَةَ.

#### ٦٥/٦٥ - باب: ما يقول عند افتتاح الصلاة

٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلَمِيَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ كَبَّرَ ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا»، ثُمَّ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ».

[د (٧٧٥)، س (٨٩٨، ٨٩٩)، ج (٨٠٤)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليٍّ، وعائشة، وعبد الله بن مسعود، وجابر، وجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وإبراهيم بن عمر.

قال أبو عيسى: وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب. وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث. وأما أكثر أهل العلم فقالوا: بما روي عن النبي ﷺ أنه كَانَ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» وهكذا روي عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من التابعين وغيرهم.

وَقَدْ تُكَلِّمُ فِي إِسْنَادِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ، كَانَ يَخْبِي بَنُ سَعِيدٍ يَتَكَلَّمُ فِي عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ: لَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ.

٢٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَيَخْبِي بَنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عُمَرَ، عن عائشة قالت: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَارِثَةُ قَدْ تُكَلِّمُ فِيهِ مَنْ قَبْلَ حِفْظِهِ.

وَأَبُو الرَّجَالِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيِّ.

٦٦/٦٦ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْجَهْرِ بِـ ﴿يَسْمِ اللَّهَ الْكَفَرُ الْكُفْرُ﴾

٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي لِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ أَقُولُ ﴿يَسْمِ اللَّهَ الْكَفَرُ الْكُفْرُ﴾ [الْفَاتِحَةُ: آيَةُ ١] فَقَالَ لِي: أَيُّ بَنِي! مُحَدِّثُ! إِنَّاكَ وَالْحَدَّثُ، قَالَ: وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَبْغَضَ إِلَيَّ الْحَدَّثُ فِي الْإِسْلَامِ، يَغْنِي: مِنْهُ، وَقَالَ: وَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُهَا، فَلَا تَقُلْهَا، إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَقُلْ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الْفَاتِحَةُ: آيَةُ ٢]. [س (٩٠٧)، ج (٨١٥)].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَغَيْرُهُمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ. وَبِهِ يَقُولُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، لَا يَزُودُونَ أَنْ يَجْهَرَ بِـ ﴿يَسْمِ اللَّهَ الْكَفَرُ الْكُفْرُ﴾، قَالُوا: وَيَقُولُهَا فِي نَفْسِهِ.

٦٧/٦٧ - باب: مَنْ رَأَى الْجَهْرَ بِـ ﴿يَسْمِ اللَّهَ الْكَفَرُ الْكُفْرُ﴾

٢٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَحُ صَلَاتَهُ بِـ ﴿يَسْمِ اللَّهَ الْكَفَرُ الْكُفْرُ﴾.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ. وَقَدْ قَالَ بِهَذَا عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ، رَأَوْا الْجَهْرَ بِـ ﴿يَسْمِ اللَّهَ الْكَفَرُ الْكُفْرُ﴾. وَبِهِ يَقُولُ: الشَّافِعِيُّ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبُو خَالِدٍ، يَقَالُ: هُوَ أَبُو خَالِدٍ الْوَالِئِيُّ وَاسْمُهُ: هُرَيْرُ، وَهُوَ كُوفِيٌّ.

٦٨/٦٨ - باب: مَا جَاءَ فِي افْتِتَاحِ الْقِرَاءَةِ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٢٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ،

وعُمَرُ، وَعُثْمَانُ يَفْتَحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ①. [س (٩٠١)، ج (٨١٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، كانوا يفتتحون القراءة بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ②.

قال الشافعي: إنما معنى هذا الحديث أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ③، معناه: أنهم كانوا يبدؤون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة، وليس معناه: أنهم كانوا لا يقرؤون بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ④. وكان الشافعي يرى أن يُبدَأ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ⑤، وأن يُجهر بها إذا جهر بالقراءة.

٦٩/٦٩ - باب: ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب

٢٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي، أبو عبد الله الغدني، وعلي بن خنجر قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب». [خ (٧٥٦)، م (٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧)، د (٨٢٢)، س (٩٠٩، ٩١٠)، ج (٨٣٧)]. قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة، وأنس، وأبي قتادة، وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث عبادة حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وعمران بن حصين، وغيرهم، قالوا: لا تُجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب. وقال علي بن أبي طالب: كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام. وبه يقول: ابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

سمعت ابن أبي عمر يقول: اختلفت إلى ابن عيينة ثمانية عشر سنة، وكان الحميدي أكبر مني بسنة وسمعت ابن أبي عمر يقول: حججت سبعين حجة ماشياً على قدمي.

٧٠/٧٠ - باب: ما جاء في التأمين

٢٤٨ - حدثنا بُنْدَارٌ محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن خنجر بن عتبس، عن وائل بن خنجر قال: سمعت النبي ﷺ قَرَأَ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: الآية، ٧] فقال: «آمين»، ومدَّ بها صوته. [د (٩٣٢)].

قال: وفي الباب عن علي، وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث وائل بن خنجر حديث حسن. وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب

النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم يزؤون أن الرجل يزفع صوته بالتأمين ولا يخفيها.  
وبه يقول: الشافعي وأحمد، وإسحاق.

وروى شعبة هذا الحديث عن سلمة بن كهيل، عن حنبل بن أبي العتبس، عن علقمة بن وإيل، عن أبيه أن النبي ﷺ قرأ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقال: «آمين». وخففص بها صوته.

قال أبو عيسى: وسمعت محمداً يقول: حديث سفيان أصح من حديث شعبة في هذا، وأخطأ شعبة في مواضع من هذا الحديث فقال: عن حنبل بن أبي العتبس، وإنما هو: حنبل بن العتبس ويكنى: أبا السكن. وزاد فيه عن علقمة بن وإيل، وليس فيه عن علقمة.

وإنما هو، عن حنبل بن عتبس، عن وإيل بن حنبل وقال: وخففص بها صوته وإنما هو: مد بها صوته.  
قال أبو عيسى: وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فقال: حديث سفيان في هذا أصح من حديث شعبة. قال: وروى العلاء بن صالح الأسدي عن سلمة بن كهيل نحو رواية سفيان.

٢٤٩ - قال أبو عيسى: حدثنا أبو بكر محمد بن أبان، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا العلاء بن صالح الأسدي، عن سلمة بن كهيل، عن حنبل بن عتبس، عن وإيل بن حنبل، عن النبي ﷺ نحو حديث سفيان، عن سلمة بن كهيل. [راجع (٢٤٨)].

#### ٧١/٧١ - باب: ما جاء في فضل التأمين

٢٥٠ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني مالك بن أنس حدثنا الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَأَمُّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينِ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ (٧٨٠)، م (٩١٥)، د (٩٣٦)، س (٩٢٧)].  
قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

#### ٧٢/٧٢ - باب: ما جاء في السكتين في الصلاة

٢٥١ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: سكتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ، فأنكر ذلك عمران بن حصين وقال: حفظنا سكتة، فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة، فكتب أبي أن: حفظ سمرة. قال سعيد: فقلنا لقتادة: ما هاتان السكتتان؟ قال: إذا دخل في صلاته، وإذا قرع من القراءة، ثم قال بعد ذلك: وإذا قرأ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: الآية، ٧] قال: وكان يغجبه إذا قرع من القراءة أن يسكت حتى يتزاد إليه نفسه. [د (٧٧٧)، ج (٨٤٤)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث سمرة حديث حسن.

وهو قول غير واحد من أهل العلم، يَسْتَجِبُونَ للإمام أن يسكتَ بعدما يَفْتَتِحُ الصلاةَ، وبعدَ الفراغِ من القراءة.

وبه يقول: أحمد، وإسحاق، وأصحابنا.

٧٣/٧٣ - باب: ما جاء في وضع اليمين على الشمال في الصلاة

٢٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَنَا فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ. [ج ٨٠٩].

قال: وفي الباب عن وائل بن حُجْرٍ، وعُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، وابن عباس، وابن مسعود، وسهل بن سعد.

قال أبو عيسى: حديث هُلْبٍ حديث حسن.

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، والتابعين ومن بعدهم، يرُونَ أن يضع الرجلُ يمينَهُ على شماله في الصلاة. ورأى بعضهم: أن يضعَهُمَا فوق السُرَّةِ، ورأى بعضهم: أن يضعَهُمَا تحت السُرَّةِ. وكل ذلك واسعٌ عندهم. واسم هُلْبٍ: يَزِيدُ بْنُ قُثَافَةَ الطَّائِي.

٧٤/٧٤ - باب: ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود

٢٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، وَقِيَامٍ وَقَعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [س (١١٤٨)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأنس، وابن عمر، وأبي مالك الأشعري، وأبي موسى، وعمران بن حصين، ووائل بن حُجْرٍ، وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند أصحاب النبي ﷺ منهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم، ومن بعدهم من التابعين، وعليه عامة الفقهاء والعلماء.

٧٥/٧٥ - باب: منه آخر

٢٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ وَهُوَ يَهْوِي.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وهو قول أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين، قالوا: يكَبِّرُ الرجلُ وهو يَهْوِي، للركوع والسجود.

## ٧٦/٧٦ - باب: ما جاء في رفع اليدين عند الركوع

٢٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ أَبِي عَمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ زَادَ ابْنُ أَبِي عَمَرَ فِي حَدِيثِهِ وَكَانَ لَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

[م (٨٦١)، د (٧٢١)، س (١٠٢٤، ١١٤٣)، ج (٨٥٨)].

٢٥٦ - قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَمَرَ. [راجع (٢٥٥)].

قال: وفي الباب عن عمر، وعلي، ووائل بن حنجر، ومالك بن الحويرث، وأنس، وأبي هريرة، وأبي حميد، وأبي أسيد، وسهل بن سعد، ومحمد بن مسلمة، وأبي قتادة، وأبي موسى الأشعري، وجابر، وعمر بن الخطاب.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وبهذا يقول بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم: ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة، وأنس، وابن عباس، وعبد الله بن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: الحسن البصري، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، ونافع، وسالم بن عبد الله، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

وبه يقول: مالك، ومعمر، والأوزاعي، وابن عيينة، وعبد الله بن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وقال عبد الله بن المبارك: قد ثبت حديث من يرفع يديه، وذكر حديث الزهري عن سالم، عن أبيه، ولم يثبت حديث ابن مسعود: أن النبي ﷺ لم يرفع يديه إلا في أول مرة.

حدثنا بذلك أحمد بن عبد الله الأملي، حدثنا وهب بن زعمرة، عن سفيان بن عبد الملك، عن عبد الله بن المبارك.

قال: وحدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: كان مالك بن أنس يرى رفع اليدين في الصلاة.

وقال يحيى: وحدثنا عبد الرزاق قال: كان معمر يرى رفع اليدين في الصلاة.

وسمعت الجارود بن معاذ يقول: كان سفيان بن عيينة، وعمر بن هارون، والنضر بن شميل، يرفعون أيديهم إذا افتتحوا الصلاة، وإذا ركعوا، وإذا رفعوا رؤوسهم.

## ٧٦/٧٦ - باب تابع: ما جاء أن النبي ﷺ لم يرفع إلا في أول مرة

٢٥٧ - حَدَّثَنَا هِثَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ،

عن علقمة قال: قال عبد الله بن مسعود: ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فصلّى فلم يرفع يديه إلا في أول مرة. [د (٧٤٨)].

قال وفي الباب عن البراء بن عازب.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن. وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين. وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة.

٧٧/٧٧ - باب: ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الرُّكْبَ سُنْتُ لَكُمْ، فَخُذُوا بِالرُّكْبِ. [س (١٠٣٣)]. قال: وفي الباب عن سعيد، وأنس، وأبي حميد، وأبي أسيد، وسهل بن سعيد، ومحمد بن مسلمة، وأبي مسعود.

قال أبو عيسى: حديث عمر حديث حسن صحيح.

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، لا اختلاف بينهم في ذلك، إلا ما روي عن ابن مسعود وبعض أصحابه: أنهم كانوا يطبقون. والتطبيق منسوخ عند أهل العلم.

٢٥٩ - قال سعد بن أبي وقاص: كنا نفعل ذلك، فنهينا عنه وأمرنا أن نضع الأثف على الركب.

[م (١١٩٣)، ١١٩٤، ١١٩٥، د (٨٦٧)، س (١٠٣١، ١٠٣٢)، ج (٨٧٣)].

قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ مُضَعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ بِهَذَا.

وأبو حميد الساعدي اسمه: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر، وأبو أسيد الساعدي اسمه: مالك بن ربيعة. وأبو حصين اسمه: عثمان بن عاصم الأسدي، وأبو عبد الرحمن السلمي اسمه: عبد الله بن حبيب. وأبو يَغْفُور: عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس. وأبو يَغْفُور العبدى اسمه: واقد، ويقال: وقدان، وهو الذي روى عن عبد الله بن أبي أوفى، وكلاهما من أهل الكوفة.

٧٨/٧٨ - باب: ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع

٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكَعَ قَوْضَعٍ يَدِيهِ عَلَى رَكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ فَتَحَاهُمَا عَنْ جَنْبَيْهِ. [د (٧٣٠، ٩٦٣)، ج (٨٦٣)].

قال: وفي الباب عن أنس.

قال أبو عيسى: حديث أبي حميد حديث حسن صحيح. وهو الذي اختاره أهل العلم: أن يجافي الرجل يديه عن جنبيه في الركوع والسجود.

## ٧٩/٧٩ - باب: ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود

٢٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهَذَلِيِّ، عَنْ عَزْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ. وَإِذَا سَجَدَ فَقَالَ فِي سَجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ سَجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ». [د (٨٨٦)، ج (٨٩٠)].

قال: وفي الباب عن حُذَيْفَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود ليس إسناده متصل، عَزْزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ لم يَلْقَ ابن مسعود. والعمل على هذا عند أهل العلم: يَسْتَحِبُّونَ أَنْ لَا يَنْقُصَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مِنْ ثَلَاثِ تَسْبِيحَاتٍ.

وروي عن عبد الله بن المبارك أنه قال: اسْتَحِبُّ لِلْإِمَامِ أَنْ يُسَبِّحَ خَمْسَ تَسْبِيحَاتٍ لِكَيْ يُدْرِكَ مَنْ خَلْفَهُ ثَلَاثَ تَسْبِيحَاتٍ.

وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم.

٢٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يَحْدُثُ عَنِ الْمُسْتَوْدِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُقَرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، وَفِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، وَمَا آتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ، وَمَا آتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ وَتَعَوَّدَ.

[م (١٨١٤)، د (٨٧١)، س (١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٤٥، ١١٣٢، ١٦٦٣)، ج (٨٨٨، ١٣٥١)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

٢٦٣ - قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ. وقد روي عن حذيفة هذا الحديث من غير هذا الوجه أنه صلى بالليل مع النبي ﷺ فذكر الحديث. [راجع (٢٦٢)].

## ٨٠/٨٠ - باب: ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود

٢٦٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ لُبْسِ الْقِسِيِّ، وَالْمُضْطَرِّ، وَعَنِ تَخْتُمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ.

[م (١٠٧٦ - ١٠٨٠، ١٠٨١، ٥٤٣٧ - ٥٤٣٩)، د (٤٠٤٤ - ٤٠٤٦)، ت (١٧٢٥، ١٧٣٧)، س (١٠٤٢، ١٠٤٣، ١١١٨، ٥١٨٩، ٥١٩٠، ٥١٩٢ - ٥١٩٧، ٥٢٨٣ - ٥٢٨٧، ٥٣٣٣)، ج (٣٦٠٢، ٣٦٤٢)].

وفي الباب: عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عليّ حديث حسن صحيح، وهو قول أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم كرهوا القراءة في الركوع والسجود.

٨١/٨١ - باب: ما جاء فيمن لا يُقيم ضلّبه في الركوع والسجود

٢٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِيءُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا - يَعْنِي: ضَلْبَهُ - فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ». [د (٨٥٥)، س (١٠٢٦، ١١١٠)، ج (٨٧٠)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَيْتَانَ، وَأَنْسِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَرِفَاعَةَ الزُّرْقَانِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ: يَرَوْنَ أَنَّ يُقِيمُ الرَّجُلُ ضَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ: مَنْ لَا يُقِيمُ ضَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَصَلَاتُهُ فَاسِدَةٌ، لِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُجْزِيءُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا ضَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

وَأَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ.

وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ الْبَدْرِيُّ اسْمُهُ: عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو.

٨٢/٨٢ - باب: ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع

٢٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونُ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَمِلَأَ السَّمَوَاتِ وَمِلَأَ الْأَرْضَ، وَمِلَأَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَأَبِي جُحَيْفَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَلِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: يَقُولُ هَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالْمُتَطَوِّعِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ: يَقُولُ هَذَا فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ، وَلَا يَقُولُهَا فِي صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَإِنَّمَا يُقَالُ الْمَاجَشُونِي: لِأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْمَاجَشُونِ.

٨٣/٨٣ - باب: منه آخر

٢٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [خ (٧٩٦، ٣٢٢٨)، م (٩١٣)، د (٨٤٨)، س (١٠٦٢)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم: أن يقول الإمام سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. ويقول مَنْ خَلَفَ الإمام: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وبه يقول أحمدُ وقال ابنُ سيرينَ وغيره: يقول مَنْ خَلَفَ الإمام: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مثلَ ما يقول الإمام. وبه يقول الشافعي، وإسحاق.

٨٤/٨٤ - باب: ما جاء في وضع الركبتين قبل اليبدين في السجود

٢٦٨ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَنِيرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. [د (٨٣٨)، س (١٠٨٨، ١١٥٣)، ج (٨٨٢)].

قال: زَادَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: وَلَمْ يَزِرْ شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرُ شَرِيكٍ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَزُورُنَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ. وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ. وَرَوَى هَمَّامٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ هَاشِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ.

٨٥/٨٥ - باب: آخرُ منه

٢٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَنْعَمُ أَحَدُكُمْ فَيَبْكُ فِي صَلَاتِهِ بَرَكَ الْجَمَلُ؟!. [د (٨٤٠، ٨٤١)، س (١٠٩٠)].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُ.

٨٦/٨٦ - باب: ما جاء في السجود على الجبهة والآنف

٢٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا قُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ أَمَكَنَ أَنْفَهُ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ. [د (٧٣٤)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي حُمَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

والعملُ عليه عند أهل العلم: أن يسجد الرجلُ على جِبهَتِهِ وأَنْفِهِ. فَإِنْ سَجَدَ عَلَى جِبهَتِهِ دُونَ أَنْفِهِ، فَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: يُجْزِئُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ: لَا يُجْزِئُهُ حَتَّى يَسْجُدَ عَلَى الْجِبهَةِ وَالْأَنْفِ.

٨٧/٨٧ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ يَضَعُ الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَدَ

٢٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَيْنَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَدَ؟ فَقَالَ: بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قال: وفي البابِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَأَبِي حُمَيْدٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ البراءِ حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وهو الَّذِي اخْتَارَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنْ تَكُونَ يَدَا قَرِيباً مِنْ أذُنَيْهِ.

٨٨/٨٧ - باب تابع: مَا جَاءَ فِي السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ

٢٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ غَابِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ، سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةٌ أَرَابٍ: وَجْهُهُ وَكَفَاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ». [م (١١٠٠)، د (٨٩١)، س (١٠٩٣، ١٠٩٨)، ج (٨٨٥)].

قال: وفي البابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ العباسِ حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وعليه العملُ عند أهل العلم.

٢٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ وَلَا يَكُفُّ شَفْرَهُ وَلَا يَتْبَاهُ.

[خ (٨٠٩، ٨١٠، ٨١٥، ٨١٦)، م (١٠٩٥، ١٠٩٦)، د (٨٨٩، ٨٩٠)، س (١٠٩٢، ١١١٢، ١١١٤)، ج (٨٨٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٩/٨٨ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَقْرَمِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاعِ مِنْ نَجْرَةَ، فَمَرَّتْ رَكْبَةٌ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَصْلِي قَالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتِي يُنْطِيهِ إِذَا سَجَدَ، أَي: بِيَاضِهِ. [س (١١٠٧)، ج (٨٨١)].

قال: وفي البابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ بُحَيْنَةَ، وَجَابِرٍ، وَأَحْمَرَ بْنَ جَزْءٍ، وَمِمْوَنَةَ، وَأَبِي حُمَيْدٍ، وَأَبِي

سَعْدٍ، وَأَبِي أُسَيْدٍ، وَسَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَعَدِيَّ بْنَ عَمِيرَةَ، وَعَاشَةَ.

قال أبو عيسى، وَأَحْمَرُ بْنُ جَزْءٍ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

قال أبو عيسى: حديثُ عبدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ وَلَا نَعْرِفُ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقْرَمٍ الْخَزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم من أصحابِ النبي ﷺ.

قال: وعبد الله بن أقرم الخزاعي إنما له هذا الحديث عن النبي ﷺ. وعبد الله بن أرقم الزهري، صاحب النبي ﷺ، وهو كاتب أبي بكر الصديق.

٨٩/٩٠ - باب: ما جاء في الاعتدال في السجود

٢٧٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ، وَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعِيهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ». [ج (٨٩١)].

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن شبل، والبراء، وأنس، وأبي حميد، وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند أهل العلم: يختارون الاعتدال في السجود، ويكرهون الافتراش كافتراش السبع.

٢٧٦ - حَدَّثَنَا محمودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو داودَ، أخبرنا شُعْبَةُ، عن قتادة. قال: سمعتُ أنساً يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا فِي السَّجْدِ وَلَا يَسْطُنْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ فِي الصَّلَاةِ بَسَطَ الْكَلْبِ».

[خ (٨٢٢)، م (١١٠٢)، د (٨٩٧)، س (١١٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩٠/٩١ - باب: ما جاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود

٢٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أخبرنا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: أن النبي ﷺ أمر بوضع اليدين ونصب القدمين.

٢٧٨ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَالَ مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حمادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد: أن النبي ﷺ أمر بوضع اليدين؛ فذكر نحوه، ولم يذكر فيه: عن أبيه.

قال أبو عيسى: ورؤي يحيى بن سعيد القطان، وغير واحد عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد: أن النبي ﷺ أمر بوضع اليدين ونصب القدمين. مُرْسَلٌ.

وهذا أصح من حديث وهب.

وهو الذي أجمع عليه أهل العلم واختاروه.

٩١/٩٢ - باب: ما جاء في إقامة الصلْب إذا رَفَعَ رأسه من الركوع والسجود

٢٧٩ - حَدَّثَنَا أحمدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ موسى المَرْوَزِي، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا شُعْبَةُ، عن

الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب قال: كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا رَكَعَ وإذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ: قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ.

[خ (٧٩٢)، م (٨٠١)، د (٨٢٠)، م (١٠٥٧)، م (١٠٥٨)، د (١٠٥٩)، د (٨٥٢)، س (١٠٦٤)، م (١١٤٧)، م (١٣٣١)].

قال: وفي الباب عن أنس.

٢٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: حديث البراء حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أهل العلم.

٩٣/٩٢ - باب: ما جاء في كراهية أن يبادر الإمام بالركوع والسجود

٢٨١ - حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ - قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يُخَيِّرْ رَجُلٌ مَنَا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْجُدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَسْجُدَ.

[خ (٦٩٠، ٧٤٧، ٨١١)، م (١٠٦٢، ١٠٦٣)، د (٦٢٠)، س (٨٢٨)].

قال: وفي الباب عن أنس، ومعاوية، وابن مسعدة صاحب الجيوش، وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث البراء حديث حسن صحيح.

وبه يقول أهل العلم: إن من خلف الإمام، إنما يتبعون الإمام فيما يصنع، ولا يركعون إلا بعد ركوعه،

ولا يرفعون إلا بعد رفعه. ولا نعلم بينهم في ذلك اختلافاً.

٩٤/٩٣ - باب: ما جاء في كراهية الإقماء في السجود

٢٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أَحِبَّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي، وَاكْرَهُ لَكَ مَا اكْرَهُ لِنَفْسِي، لَا تُفْعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ». [جه (٨٩٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه من حديث عليٍّ، إلا من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن

عليٍّ.

وقد ضَعَفَ بعض أهل العلم الحارث الأغرَّ.

والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم: يكرهون الإقعاء.

قال: وفي الباب عن عائشة، وأنس، وأبي هريرة.

٩٥/٩٤ - باب: ما جاء في الرخصة في الإقعاء

٢٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ

طَاوُسًا يَقُولُ: قُلْنَا لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ. قَالَ: هِيَ السُّنَّةُ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرُّجُلِ، قَالَ:

بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ. [م (١١٩٨)، د (٨٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث من أصحاب النبي ﷺ: لا يَرُوزَنَ بِالْإِقْعَاءِ بَأْسًا.

وهو قول بعض أهل مكة من أهل الفقه والعلم. قال: وأكثر أهل العلم يكرهون الإقعاء بين

السجدتين.

## ٩٦/٩٥ - باب: ما يقول بين السجدين

٢٨٤ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». [د (٨٥٠)، ج (٨٩٨)].

٢٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ الْحُلَوَانِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ: نَحْوُهُ. [راجع (٢٨٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وهكذا رُوِيَ عن علي. وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق: يَرْوَنَ هذا جائزاً في المكتوبة والتطوع. وروى بعضهم هذا الحديث عن كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ مُرْسَلاً.

## ٩٧/٩٦ - باب: ما جاء في الاعتماد في السجود

٢٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اشْتَكَى بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَشَقَّةَ السَّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا تَقَرَّجُوا فَقَالَ: «اسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ». [د (٩٠٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ إلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ. وقد رَوَى هذا الحديث سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَكَانَ رِوَايَةُ هَؤُلَاءِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ اللَّيْثِ.

## ٩٨/٩٧ - باب: ما جاء كيف النهوض من السجود؟

٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَكَانَ إِذَا كَانَ فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِساً. [خ (٨٢٣)، د (٨٤٤)، س (١١٥١)].

قال أبو عيسى: حديث مالك بن الحُوَيْرِثِ حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند بعض أهل العلم. وبه يقول إسحاق وبعض أصحابنا. ومالك يكتي: أبا سليمان.

## ٩٩/٩٨ - باب: منه أيضاً

٢٨٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْإِسْمَاعِيلِ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى الثَّوَامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ عليه العمل عند أهل العلم: يختارون أن ينهض الرجل في الصلاة على صُدُورِ قَدَمَيْهِ.

وخالد بن إلياس هو ضعيف عند أهل الحديث. قال: ويقال: خالد بن إلياس أيضاً. وصالح مولى التوأمة هو صالح بن أبي صالح. وأبو صالح اسمه: تبهان، وهو مدني.

١٠٠/٩٩ - باب: ما جاء في التشهد

٢٨٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود قال: علمنا رسول الله ﷺ إذا قعدنا في الركعتين أن نقول: «التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

[س (١١٦١)، ج (٨٩٩م)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر، وجابر، وأبي موسى، وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه، وهو أصح حديث روي عن النبي ﷺ في التشهد.

والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين.

وهو قول: سفيان الثوري، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق.

٢٨٩م - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن خفيف قال: رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت يا رسول الله: إن الناس قد اختلفوا في التشهد، فقال: «عليك بِتَشْهَدِ ابْنِ مَسْعُودٍ».

١٠١/١٠٠ - باب: منه أيضاً

٢٩٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبيرة وطاوس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشْهَدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ».

[م (٩٠١، ٩٠٠)، د (٩٧٤)، س (١١٧٣، ١٢٧٧)، ج (٩٠٠)].

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن غريب صحيح.

وقد روى عبد الرحمن بن حُمَيد الرُّاسِي هذا الحديث، عن أبي الزبير نحو حديث الليث بن سعيد.

وَرَوَى أَيُّمَنُ بْنُ نَابِلٍ الْمَكِّيُّ هذا الحديث عن أبي الزبير، عن جابر، وهو غير محفوظ.

وزهد الشافعي إلى حديث ابن عباس في التشهد.

١٠٢/١٠١ - باب: ما جاء أنه يُخْفَى التَّشْهَدُ

٢٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: من السُّنَّةِ أَنْ يُخْفَى التَّشْهَدُ. [د (٩٨٦)].

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن غريب. والعمل عليه عند أهل العلم.

## ١٠٣/١٠٢ - باب: مَا جَاءَ كَيْفَ الْجُلُوسِ فِي التَّشْهِيدِ؟

٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ خُجَرٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا جَلَسَ، يَغْنِي: لِلتَّشْهيدِ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى، يَغْنِي: عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى. [س (١٢٦٣)].  
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

والعمل عليه عند أكثر أهل العلم.

وهو قول: سفيان الثوري، وأهل الكوفة، وابن المبارك.

## ١٠٣/١٠٤ - باب: منه أيضاً

٢٩٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَسهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ، - يَغْنِي: لِلتَّشْهيدِ -، فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَى عَلَى قِذْبَتِهِ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ، يَغْنِي: السُّبَّابَةُ. [راجع (٢٦٠)].  
قال أبو عيسى: وهذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وبه يقول بعض أهل العلم.

وهو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: يَقْعُدُ فِي التَّشْهيدِ الْآخِرَ عَلَى وَرِكِهِ وَاحْتَجُوا بِحَدِيثِ أَبِي حُمَيْدٍ، وَقَالُوا: يَقْعُدُ فِي التَّشْهيدِ الْأَوَّلِ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ الْيُمْنَى.

## ١٠٤/١٠٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِشَارَةِ فِي التَّشْهيدِ

٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ وَرَفَعَ أَصْبَعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ الْيُمْنَى يَدْعُو بِهَا، وَيَدُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بَاسِطَهَا عَلَيْهِ.  
[م (١٣٠٩)، س (١٢٦٨)، ج (٩١٣)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن الزبير، وثمير الخزاعي، وأبي هريرة، وأبي حُمَيْدٍ، وواثِلُ بْنُ خُجَرٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا

الوجه.

والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين: يَخْتَارُونَ الْإِشَارَةَ فِي التَّشْهيدِ. وهو قول أصحابنا.

## ١٠٦/١٠٥ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ فِي الصَّلَاةِ

٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

أبي الأخوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [د (٩٩٦)، س (١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٤)].

قال: وفي الباب، عن سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وجابر بن سمرة، والبراء، وأبي سعيد، وعمار، ووائل بن حنجر، وعدي بن عميرة، وجابر بن عبد الله.  
قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح.  
والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم.  
وهو قول سفيان الثوري، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق.

١٠٦/١٠٧ - باب: منه أيضاً

٢٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى التيسابوري، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، أبو حفص التيسبي، عن زهير بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تَلْقَاءُ وَجْهَهُ، ثُمَّ يَمِيلُ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ شَيْئاً. [ج (٩١٩)].  
قال: وفي الباب عن سهل بن سعد.

قال أبو عيسى: وحديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.  
قال محمد بن إسماعيل: زهير بن محمد أهل الشام يزوون عنه مناكير، ورواية أهل العراق عنه أشبه وأصح.

قال محمد: وقال أحمد بن حنبل: كَأَنَّ زُهَيْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ وَقَعَ عَنْدهُمْ لَيْسَ هُوَ هَذَا الَّذِي يُرَوَى عَنْهُ بِالْعِرَاقِ، كَأَنَّهُ رَجُلٌ آخَرُ، قَلْبُوا اسْمَهُ.

قال أبو عيسى: وقد قال به بعض أهل العلم في التسليم في الصلاة: وَأَصَحُّ الرِّوَايَاتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَسْلِيمَتَانِ. وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، والتابعين ومن بعدهم.  
ورأى قوم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم تسليمة واحدة في المكتوبة.  
قال الشافعي: إِنْ شَاءَ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً، وَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ.

١٠٧/١٠٨ - باب: ما جاء أن حذف السلام سنة

٢٩٧ - حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، وهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: حَذَفَ السَّلَامُ سُنَّةٌ. [د (١٠٠٤)].  
قال علي بن حنجر: قال عبد الله بن المبارك: يَعْنِي: أَنْ لَا يَمُدَّهُ مَدّاً.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهو الذي يستحبّه أهل العلم.  
وروي عن إبراهيم التيمي أنه قال: التَّكْبِيرُ جَزْمٌ، وَالسَّلَامُ جَزْمٌ. وهقل يُقَالُ: كَانَ كَاتِبُ الْأَوْزَاعِيِّ.

١٠٨/١٠٩ - باب: ما يقول إذا سلم من الصلاة

٢٩٨ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأخول، عن عبد الله بن الحارث، عن

عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سَلَّمَ لَا يَقْعُدُ إِلَّا بِمَقْدَارٍ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [م (١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧)، د (١٥١٢)، س (١٣٣٧)، ج (٩٢٤)].

٢٩٩ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: نَحْوَهُ، وَقَالَ: «تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [راجع (٢٩٨)].

قال: وفي الباب عن ثُوْبَانَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عباسٍ، وأبي سعيدٍ، وأبي هريرةَ، والمغيرةِ بنِ شعبَةَ.  
قال أبو عيسى: حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد روى خالدُ الحذاءُ هذا الحديثَ من حديثِ عائشةَ، عن عبد الله بن الحارثِ نحوَ حديثِ عاصمٍ.  
وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه كان يقولُ بعدَ التسليمِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّرُ وَيُخَيِّتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

ورُوِيَ عنه أنه كان يقولُ: «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٣٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ». [م (١٣٣٤)، د (١٥١٣)، س (١٣٣٦)، ج (٩٢٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وأبو عَمَّارٍ اسْمُهُ: شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

١٠٩/١١٠ - باب: ما جاء في الانصرافِ عن يَمِينِهِ وعن شِمَالِهِ

٣٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَنْصَرِفُ عَلَى جَانِبَيْهِ جَمِيعًا عَلَى يَمِينِهِ وَعَلَى شِمَالِهِ. [د (١٠٤١)، ج (٩٢٩)].

وفي الباب: عن عبد الله بن مسعود، وأنسٍ، وعبد الله بن عمرو، وأبي هريرةَ.  
قال أبو عيسى: حديثُ هُلْبٍ حديثٌ حَسَنٌ.

وعليه العملُ عندَ أهلِ العلمِ: أنه يَنْصَرِفُ عَلَى أَيِّ جَانِبَيْهِ شَاءَ، إِنْ شَاءَ عَنْ يَمِينِهِ، وَإِنْ شَاءَ عَنْ يَسَارِهِ.

وقد صَحَّ الْأَمْرَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ويُزَوَّى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَتْ حَاجَتُهُ عَنْ يَمِينِهِ، أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ، وَإِنْ كَانَتْ حَاجَتُهُ عَنْ يَسَارِهِ، أَخَذَ عَنْ يَسَارِهِ.

١١١/١١٠ - باب: ما جاء في وَضْفِ الصَّلَاةِ

٣٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ بْنِ

رافع الرُّزْقِي، عن أبيه عن جَدِّهِ، عن رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا، قَالَ رِفَاعَةُ: وَنَحْنُ مَعَهُ. إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ كَالْبِدَوِيِّ، فَصَلَّى، فَأَخَفَ صَلَاتَهُ، ثُمَّ انصَرَفَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَارْجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ، فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي النَّبِيُّ ﷺ فَيُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فيقول النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فخافَ النَّاسُ وَكَبُرَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونَ مَنْ أَخَفَ صَلَاتَهُ لَمْ يُصَلِّ، فَقَالَ الرَّجُلُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُصِيبُ وَأُخْطِئُ، فَقَالَ: «أَجَلْ، إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ، ثُمَّ تَشَهَّدْ وَاقُمْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَأَقْرَأْ، وَإِلَّا فَأَحْمِدِ اللَّهَ وَكَبِّرْهُ وَمَلِّلْهُ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنِّ رَاكِعًا، ثُمَّ اخْتَدِلْ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَاخْتَدِلْ سَاجِدًا، ثُمَّ اجْلِسْ فَاطْمَئِنِّ جَالِسًا، ثُمَّ قُمْ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ، وَإِنْ انْتَقَضَ مِنْهُ شَيْءٌ انْتَقَضَ مِنْ صَلَاتِكَ»، قَالَ: وَكَانَ هَذَا أَهْوَنَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَوَّلَى أَنَّهُ مَنْ انْتَقَضَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ انْتَقَضَ مِنْ صَلَاتِهِ؛ وَلَمْ تَذَمَّ كُلُّهَا.

[د (٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١)، س (٦٦٦، ١٠٥٢، ١١٣٥، ١٣١٢، ١٣١٣)، ج (٤٦٠)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ.

قال أبو عيسى: حديث رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ حديثٌ حَسَنٌ.

وقد روي عن رِفَاعَةَ هذا الحديث من غير وجهٍ.

٣٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَارْجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا كَانَ صُلًى، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُخْسِنُ غَيْرَ هَذَا، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا تيسَّرُ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا».

[خ (٧٥٧، ٧٩٣، ٦٢٥١)، م (٨٨٥)، د (٨٥٦)، ت (٢٦٩٢)، س (٨٨٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال وقد رَوَى ابْنُ ثُمَيْلٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

ورواية يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَصَحُّ.

وسعيد المُقْبَرِيُّ قد سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وأبو سعيد المُقْبَرِيُّ، اسْمُهُ: كَيْسَانُ. وسعيد المُقْبَرِيُّ يَكْنَى: أبا سَعْدٍ.

وكيسان: عَبْدٌ كَانَ مَكَاتِبًا لِبَعْضِهِمْ.

## باب ١١١/١١٠ تابع: باب منه

٣٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَهُوَ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخَذَهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ يَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: مَا كُنْتَ أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً وَلَا أَكْثَرَنَا لَهُ إِثْنَانًا، قَالَ: بَلَى، قَالُوا: فَأَعْرِضْ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اغْتَدَلَ قَائِمًا وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، وَرَكَعَ، ثُمَّ اغْتَدَلَ، فَلَمْ يَصُوبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَقْنِعْ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَاعْتَدَلَ، حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا، ثُمَّ أَهْوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ جَافَى عَضْدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ ثَنَى رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَيْهَا ثُمَّ اغْتَدَلَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ثُمَّ أَهْوَى سَاجِدًا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، ثُمَّ ثَنَى رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ وَاعْتَدَلَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ نَهَضَ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَتْ الرُّكْعَةُ الَّتِي تَنْقُضِي فِيهَا صَلَاتَهُ، أَخْرَجَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَى شِقْوِهِ مُتَوَرِّكًا، ثُمَّ سَلَّمَ.

[خ (٨٢٨)، د (٩٦٣)، س (١٠٣٨، ١١٠٠، ١١٨٠، ١٢٦١)، ج (٨٦٢، ٨٦٣، ١٠٦١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: ومعنى قوله: رَفَعَ يَدَيْهِ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ يعني: إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ.

٣٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ الْخُلَوَانِيُّ، وَسَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ وَزَادَ فِيهِ: أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ هَذَا الْحَرْفَ؛ قَالُوا: صَدَقْتَ هَكَذَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ. [راجع (٢٦٠)]

قال أبو عيسى: زاد أبو عاصم الضحاك بن مخلد في هذا الحديث عن عبد الحميد بن جعفر هذا الحرف قالوا: صدقت هكذا صلى النبي ﷺ.

## باب ١١٢/١١١ ما جاء في القراءة في صلاة الصبح

٣٠٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسَفِيَّانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمْرِو قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿وَالنَّحْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ [ق: الآية، ١٠] فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى.

[م (١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦)، س (٩٤٩)، ج (٨١٦)].

قال: وفي الباب عن عمرو بن حُرَيْثٍ، وجابر بن سَمُرَةَ، وعبد الله بن السائب، وأبي بَرْزَةَ، وأمَّ سَلَمَةَ.

قال أبو عيسى: حديث ثُظَبَةَ بْنِ مَالِكٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ بِالْوَاقِعَةِ.  
وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مِنْ سِتِّينَ آيَةً إِلَى مِائَةٍ.  
وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ ﴿إِذَا أَلْتَمَسَ كُورَتَ ۝﴾.  
وَرُوِيَ عَنْ عَمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَنْ أَقْرَأَ فِي الصُّبْحِ بِطَوَالِ الْمُفْضِلِ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَعَلَى هَذَا الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.  
وَبِهِ قَالَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارِكِ، وَالشَّافِعِيُّ.

١١٣/١١٢ - باب: ما جاء في القراءة في الظهر والمغرب

٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝﴾، وَ﴿وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

۝﴾ وَشِبْهَيْهِمَا. [د (٨٠٥)، س (٩٧٨)].

قال: وفي الباب عن خُبابٍ، وأبي سعيدٍ، وأبي قتادةٍ، وزيد بن ثابتٍ، والبراء بن عازبٍ.  
قال أبو عيسى: حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَرَأَ فِي الظُّهْرِ قَدْرَ تَنْزِيلِ السُّجْدَةِ.  
وَرُوِيَ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً.

وَرُوِيَ عَنْ عَمَرَ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَنْ أَقْرَأَ فِي الظُّهْرِ بِأَوْسَاطِ الْمُفْضِلِ.  
وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ قِرَاءَةَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ كَتَخَوِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ: يَقْرَأُ بِقِصَارِ الْمُفْضِلِ.  
وَرُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: تَغْدِلُ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فِي الْقِرَاءَةِ.  
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: تَضَاعَفُ صَلَاةُ الظُّهْرِ عَلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فِي الْقِرَاءَةِ أَرْبَعًا مَرَّةً.

١١٤/١١٣ - باب: ما جاء في القراءة في المغرب

٣٠٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسُهُ فِي  
مَرْصِيهِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ بِالْمُرْسَلَاتِ، قَالَتْ: فَمَا صَلَّاهَا بَعْدَ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.  
[ج (٧٦٣، ٤٤٢٩)، م (١٠٣٣، ١٠٣٤)، د (٨١٠)، س (٩٨٥)، ج (٨٣١)].

قال: وفي الباب عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَابْنِ عَمَرَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.  
قال أبو عيسى: حَدِيثُ أُمِّ الْفَضْلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالْأَغْرَافِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ كِلْتَاهِمَا.

ورُوِيَ عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.  
 ورُوِيَ عن عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى: أَنْ اقْرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْضِلِ.  
 ورُوِيَ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفْضِلِ.  
 قال: وعلى هذا العملُ عندَ أهلِ العلمِ.  
 وبه يقولُ: ابْنُ الْمُبَارِكِ، وأحمدُ، وإسحاقُ.  
 وقال الشافعيُّ: وَذَكَرَ عَنْ مَالِكٍ، أَنَّهُ يَكْرَهُ أَنْ يُقْرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِالسُّورِ الطُّوَالِ، نحو: الطُّورِ  
 والمُزَسَّلَاتِ.

قال الشافعيُّ: لَا أَكْرَهُ ذَلِكَ بَلْ اسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ بِهَذِهِ السُّورِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

١١٤/١١٥ - باب: ما جاء في القراءة في صلاة العِشاءِ

٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِـ ﴿وَاللَّيْلِ وَنُجْمَهَا﴾،  
 ونحوها من السُّورِ. [س (٩٩٨)].

قال: وفي البابِ عن البراءِ بنِ عازبٍ، وأنسٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ بُرَيْدَةَ حديثٌ حسنٌ.

وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ: أَنَّهُ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِالثَّيْنِ وَالزُّيْتُونِ.

ورُوِيَ عن عثمانَ بنِ عفَّانَ: أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِسُورٍ مِنْ أَوْسَاطِ الْمُفْضِلِ، نحو سُوْرَةِ الْمُتَفِقِينَ  
 وَأَشْبَاهِهَا.

ورُوِيَ عن أصحابِ النبي ﷺ والتابعينَ: أَنَّهُمْ قَرَأُوا بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا وَأَقَلِّ: فَكَانَ الْأَمْرُ عِنْدَهُمْ وَاسِعًا فِي  
 هَذَا.

وأحسنُ شيءٍ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ بِـ ﴿وَاللَّيْلِ وَنُجْمَهَا﴾، وَ ﴿وَاللَّيْلِ وَالزُّيْتُونِ﴾.

٣١٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ  
 الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ بِـ ﴿وَاللَّيْلِ وَالزُّيْتُونِ﴾.

[خ (٧٦٧، ٧٦٩، ٤٩٥٢، ٧٥٤٦)، م (١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩)، د (١٢٢١)، س (٩٩٩، ١٠٠٠)، ج (٨٣٤، ٨٣٥)].

قال أبو عيسى: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١١٦/١١٥ - باب: ما جاء في القراءة خلف الإمام

٣١١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ:

«إِنِّي أراكم تَفْرُؤُونَ وراءَ إِمَامِكُمْ»؟! قال: قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِي وَ اللَّهِ، قال: «فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يقرأَ بها». [د (٨٢٣)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة، وأنس، وأبي قتادة، وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يقرأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

قال: وهذا أَصَحُّ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ - فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ - عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ.

وهو قول: مالك بن أنس، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق: يَرَوْنَ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ.

١١٧/١١٦ - باب: ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة

٣١٢ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آفَافًا؟» فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَتَارَعُ الْقُرْآنَ؟» قال: فَأَنْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَجْهَرُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَوَاتِ بِالْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د (٨٢٦)، س (٨٢٧)، ج (٩١٨)، ج (٨٤٨)، د (٨٤٩)].

قال: وفي الباب: عن ابن مسعود وعمران بن حصين، وجابر بن عبد الله.

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وابنُ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيُّ: اسْمُهُ: عُمَارَةُ، وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ أُكَيْمَةَ.

وَرَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ وَذَكَرُوا هَذَا الْحَرْفَ: قال: قال الزُّهْرِيُّ: فَأَنْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وليس في هذا الحديث ما يَدْخُلُ عَلَى مَنْ رَأَى الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الْإِمَامِ؛ لِأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يقرأَ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ» فَقَالَ لَهُ حَامِلُ الْحَدِيثِ: إِنِّي أَكُونُ أحياناً وراءَ الْإِمَامِ؟ قال: أَقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ.

وَرَوَى أَبُو عَثْمَانَ التُّهَيْدِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَنْادِيَ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ

الْكِتَابِ.

واختار أكثر أصحاب الحديث، أن لا يقرأ الرجل إذا جهز الإمام بالقراءة، وقالوا: يتبع سكتات الإمام. وقد اختلف أهل العلم في القراءة خلف الإمام، فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، القراءة خلف الإمام.

وبه يقول: مالك بن أنس، وعبد الله بن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق. وزوي عن عبد الله بن المبارك أنه قال: أنا أقرأ خلف الإمام والناس يقرؤون، إلا قوم من الكوفيين. وأرى أن من لم يقرأ صلاته جائزة.

وشدد قوم من أهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب، وإن كان خلف الإمام، فقالوا: لا تجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب، وخذه كان أو خلف الإمام. ودعوهوا إلى ما روى عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ. وقرأ عبادة بن الصامت بعد النبي ﷺ خلف الإمام، وتأول قول النبي ﷺ: «لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب».

وبه يقول: الشافعي، وإسحاق، وغيرهما.

وأما أحمد بن حنبل فقال: معنى قول النبي ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»: إذا كان وخذه. واحتج بحديث جابر بن عبد الله حيث قال: من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فلم يصل، إلا أن يكون وراء الإمام. قال أحمد بن حنبل: فهذا رجل من أصحاب النبي ﷺ تأول قول النبي ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»: أن هذا إذا كان وحده. واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الإمام؛ وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب، وإن كان خلف الإمام.

٣١٣ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مغل، حدثنا مالك، عن أبي نعيم وهب بن كيسان: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن، فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١١٨/١١٧ - باب: ما جاء ما يقول عند دخول المسجد

٣١٤ - حدثنا علي بن حنجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن جدتها فاطمة الكبرى قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم، وقال: «رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرج صلى على محمد وسلم، وقال: «رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك». [ج ٧٧١].

٣١٥ - وقال علي بن حنجر: قال إسماعيل بن إبراهيم: فلقيت عبد الله بن الحسن بمكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به. قال: كان إذا دخل قال: «رب افتح لي باب رحمتك»، وإذا خرج قال: «رب افتح لي باب فضلك».

قال أبو عيسى : وفي الباب عن أبي حميد ، وأبي أسيد ، وأبي هريرة .

قال أبو عيسى : حديث فاطمة حديث حسن ، وليس إسناده بمُتَّصِل . وفاطمة بنت الحسين لم تُذكر فاطمة الكبرى ، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً .

١١٨ / ١١٩ - باب : ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين

٣١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» . [خ (٤٤٤) ، م (١٦٥٤) ، د (٤٦٧ ، ٤٦٨) ، س (٧٢٩) ، ج (١٠١٣)] .

قال : وفي الباب عن جابر ، وأبي أمامة ، وأبي هريرة ، وأبي ذر ، وكعب بن مالك .

قال أبو عيسى : وحديث أبي قتادة حديث حسن صحيح .

وقد رَوَى هذا الحديث محمد بن عجلان ، وغير واحد ، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ ، نحو : رواية مالك بن أنس .

وَرَوَى سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وهذا حديث غير محفوظ ، والصحيح حديث أبي قتادة .

والعمل على هذا الحديث عند أصحابنا : استحبوا إذا دخل الرجل المسجد ، أن لا يجلس حتى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ .

قال علي بن المديني : وحديث سهيل بن أبي صالح خطأ ، أخبرني بذلك إسحاق بن إبراهيم ، عن علي بن المديني .

١١٩ / ١٢٠ - باب : ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام

٣١٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، وَأَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ الْمُرُوزِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا : الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَامَ» . [د (٤٩٢) ، ج (٧٤٥)] .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن علي ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة ، وجابر ، وابن عباس ، وحذيفة ، وأنس ، وأبي أمامة ، وأبي ذر قالوا : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَطَهْرًا» . [راجع (١٥٥٣)] .

قال أبو عيسى : حديث أبي سعيد قد رَوَى عن عبد العزيز بن محمد روايتين :

منهم : مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَمِنْهُمْ : مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ .

وهذا حديث فيه اضطراب .

رَوَى سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مُرْسَلٌ.  
وَرَوَاهُ خَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَكَانَ غَامَةً رَوَاتِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
وَكَانَ رِوَايَةَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَثْبَتَ وَأَصَحَّ، مُرْسَلًا.

١٢٠/١٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ

٣١٨ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ».  
[م (١١٩٠، ٧٤٧١، ٧٤٧٢)، ج (٧٣٦)].

قال: وفي الباب عن أبي بكرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَأَنَسٌ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعَمْرِو بْنُ عَبْسَةَ، وَوَالِئَةُ بْنُ الْأَسَمِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.  
قال أبو عيسى: حديثُ عَثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي ﷺ.

ومحمود بن الربيع قد رأى النبي ﷺ، وهما غلامان صغيران مديان.

٣١٩ - وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى قَيْسٍ، عَنْ زِيَادِ الثَّمِيرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بهذا.

١٢٢/١٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَتَّخِذَ عَلَى الْقَبْرِ مَسْجِدًا

٣٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالشُّرُجَ.  
[د (٣٢٣٦)، س (٢٠٤٢)، ج (١٥٧٥)].

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةُ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وأبو صالح هذا: هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه: باذان، ويقال: باذام أيضاً.

١٢٣/١٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّوَمِّ فِي الْمَسْجِدِ

٣٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَتَأَمُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ شَبَابٌ.

[خ (٤٤٠)، م (٦٣٧٠)، د (٣٨٢)، س (٧٢٠)، ج (٣٩١٩)].

قال أبو عيسى: حديثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رخص قوم من أهل العلم في التؤم في المسجد.

قال ابن عباس: لا يتخذ مبيتاً ولا مقبلاً.

وقوم من أهل العلم، ذهبوا إلى قول ابن عباس.

١٢٣/١٢٤ - باب: ما جاء في كراهية البيع والشراء وإنشاء الضالة والشعر في المسجد

٣٢٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن

رسول الله ﷺ: أنه نهى عن تنشيد الأشعار في المسجد، وعن البيع والشراء فيه، وأن يتحلق الناس يوم

الجمعة قبل الصلاة. [د (١٠٧٩)، س (٧١٣، ٧١٤)، ج (٧٤٩، ٧٦٦، ١١٣٣)].

قال: وفي الباب عن بريدة وجابر وأنس.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، حديث حسن.

وعمر بن شعيب هو: ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

قال محمد بن إسماعيل: رأيت أحمد، وإسحاق، وذكر غيرهما، يحتجون بحديث عمرو بن شعيب.

قال محمد: وقد سمع شعيب بن محمد من جده عبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب، إنما ضعفه، لأنه يحدث عن صحيفة جده،

كأنهم رأوا أنه لم يسمع هذه الأحاديث من جده.

قال علي بن عبد الله: وذكر عن يحيى بن سعيد أنه قال: حديث عمرو بن شعيب عندنا وإه.

وقد كره قوم من أهل العلم، البيع والشراء في المسجد.

وبه يقول: أحمد، وإسحاق.

وقد روي عن بعض أهل العلم من التابعين رخصة في البيع والشراء في المسجد.

وقد روي عن النبي ﷺ في غير حديث، رخصة في إنشاء الشعر في المسجد.

١٢٤/١٢٥ - باب: ما جاء في المسجد الذي أسس على التقوى

٣٢٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد

الخدری قال: امتزى رجل من بني خذرة ورجل من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي أسس على التقوى

فقال الخدری: هو مسجد رسول الله ﷺ، وقال الآخر هو مسجد قباء، فأتيا رسول الله ﷺ في ذلك، فقال:

«هو هذا» يغني: منجده، «وفي ذلك خير كثير». [انظر: ٣٠٩٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: حدثنا أبو بكر عن علي بن عبد الله قال: سألت يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي يحيى

الأسلمی، فقال: لم يكن به بأس، وأخوه أنيس بن أبي يحيى أثبت منه.

١٢٥/١٢٦ - باب: ما جاء في الصلاة في منجد قباء

٣٢٤ - حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب، وسفيان بن وكيع قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن

جعفر، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَبْرَدِ مَوْلَى بَنِي حَظَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظَهْرٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ». [ج (١٤١١)].

قال: وفي الباب عن سهل بن حنيف.

قال أبو عيسى: حديثُ أُسَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَلَا نَعْرِفُ لِأُسَيْدِ بْنِ ظَهْرٍ شَيْئًا يَصِحُّ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَأَبُو الْأَبْرَدِ اسْمُهُ: زَيْادٌ مَدِينِيٌّ.

١٢٧/١٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي أَيِّ الْمَسَاجِدِ أَفْضَلُ

٣٢٥ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا، مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رِبَاحٍ، وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». [ج (١١٩٠)، م (٣٣٧٤)، س (٢٨٩٩)، ج (١٤٠٤)].

قال أبو عيسى: وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ عبيدِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ رِبَاحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأبو عبد الله الأعرجُ اسْمُهُ: «سَلْمَانُ».

وقد رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وفي الباب عن عليٍّ، وَمَيْمُونَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي ذَرٍّ.

٣٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزْعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [ج (١١٩٧، ١٨٦٤، ١٩٩٥)، م (٣٢٦١، ٣٢٦٢)، ج (١٤١٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٢٧/١٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ إِلَى الْمَسْجِدِ

٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُواهُمَ وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ، وَلَكِنْ أَتُواهُمَ وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ، فَمَا أَذْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُوا».

[ج (٦٣٦)، م (١٣٥٩)، د (٥٧٢)، س (٨٦٠)، ج (٧٧٥)].

وفي الباب: عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَجَابِرٍ، وَأَنْسٍ.

قال أبو عيسى: اختلف أهل العلم في المشي إلى المسجد، فمَنْهُمْ: مَنْ رَأَى الْإِسْرَاعَ إِذَا خَافَ قُوْتَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى، حَتَّى ذُكِرَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ كَانَ يُهْرَوِلُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَمِنْهُمْ: مَنْ كَرِهَ الْإِسْرَاعَ، وَاخْتَارَ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى تَوَدَّةٍ وَوَقَارٍ.

وبه يقول: أحمد، وإسحاق، وقالوا: العمل على حديث أبي هريرة. وقال إسحاق: إن خاف قوت التكبير الأولى، فلا بأس أن يسرع في المشي.

٣٢٨ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة بمعناه هكذا قال عبد الرزاق، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وهذا أصح من حديث يزيد بن زريع.

٣٢٩ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

١٢٨/١٢٩ - باب: ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل

٣٣٠ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُهَا، وَلَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ». فقال رجل من حضرموت: وما الحدث يا أبا هريرة؟ فقال: فُسَاءٌ أَوْ ضَرَاطٌ. [م (١٥١٢)].

قال: وفي الباب عن علي، وأبي سعيد، وأنس، وعبد الله بن مسعود، وسهل بن سعد. قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

١٢٩/١٣٠ - باب: ما جاء في الصلاة على الخمرة

٣٣١ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سمالك بن خرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمُرَةِ.

قال: وفي الباب عن أم حبيبة وابن عمر وأم سليم، وعائشة، وميمونة وأم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد. ولم نسمع من النبي ﷺ، وأم سلمة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وبه يقول بعض أهل العلم.

وقال أحمد وإسحاق: قد ثبت عن النبي ﷺ الصلاة على الخمرة.

قال أبو عيسى: والخمرة: هو خَصِيرٌ قصير.

١٣٠/١٣١ - باب: ما جاء في الصلاة على الحصير

٣٣٢ - حدثنا نصر بن علي، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبي سعيد: أن النبي ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ. [م (١١٥٩، ١٥٠٥)، ج (١٠٢٩، ١٠٤٨)].

قال: وفي الباب عن أنس، والمغيرة بن شعبة.

قال أبو عيسى: وحديث أبي سعيد حديث حسن.

والعملُ عَلَى هذا عندَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، إِلَّا أَنْ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، اخْتَارُوا الصَّلَاةَ عَلَى الْأَرْضِ اسْتِحْبَابًا.

وَأَبُو سَفْيَانَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ.

١٣٢/١٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْبُسْطِ

٣٣٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّى إِنْ كَانَ يَقُولُ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عَمْرٍَا مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ؟ قَالَ: وَنُضِجَ بِسَاطٍ لَنَا فَصَلَّى عَلَيْهِ. [خ (٦٢٩، ٦٢٠٣)، م (١٥٠٠، ٥٦٢٢، ٦٠٧١)، ت (١٩٨٩)، ج (٣٧٢٠)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

والعملُ عَلَى هذا عندَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ. لَمْ يَزَوْا بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبَسَاطِ وَالطُّفُفَةِ بِأَسَا.

وبه يقول: أحمد، وإسحاق.

واسمُ أَبِي التَّيَّاحِ: يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

١٣٣/١٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْحِطَّانِ

٣٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَجِبُ الصَّلَاةَ فِي الْحِطَّانِ. قال أبو داود: يعني: البساتين.

قال أبو عيسى: حديث مُعَاذٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ. وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ قَدْ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ. وَأَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ تَدْرُسَ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ اسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ.

١٣٤/١٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي سِتْرَةِ الْمُصَلِّي

٣٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَنَّادٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُوْخَرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُبَالِي مَنْ مَرَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ». [م (١١١١، ١١١٢)، د (٦٨٥)، ج (٩٤٠)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وسهل بن أبي حنيفة، وابن عمر، وسبرة بن معبد الجهني، وأبي جحيفة، وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث طلحة، حديث حسن صحيح. والعملُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالُوا: سِتْرَةُ الْإِمَامِ سِتْرَةٌ لِمَنْ خَلْفَهُ.

## ١٣٤/١٣٥ - باب: ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي

٣٣٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ» قَالَ أَبُو النَّضْرِ: لَا أَهْدِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ [خ (٥١٠)، م (١١٣٢)، د (٧٠١)، س (٧٥٥)، ج (٩٤٥)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو. قال أبو عيسى: وحديث أبي جهم، حديث حسن صحيح. وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لَاَنْ يَقِفَ أَحَدُكُمْ مِائَةً هَامَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي».

والعمل عليه عند أهل العلم، كرهوا المرور بين يدي المصلي، ولم يزوا أن ذلك يقطع صلاة الرجل. واسم أبي النضر: سالم مولى عمر بن عبيد الله المديني.

## ١٣٦/١٣٥ - باب: ما جاء لا يقطع الصلاة شيء

٣٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ الْفَضْلِ عَلَى أَتَانِ فَجِئْنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ بِمَنَى، قَالَ: فَتَرَلْنَا عَنْهَا، فَوَصَلْنَا الصَّفَّ، فَمَرَّتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَلَمْ تَقْطَعْ صَلَاتَهُمْ. [خ (٦٧، ٤٩٣، ٨٦١، ١٨٥٧، ٤٤١٢)، م (١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧)، د (٧١٥)، س (٧٥١)، ج (٩٤٧)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة، والفضل بن عباس، وابن عمر. قال أبو عيسى: وحديث ابن عباس، حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين. قالوا: لا يقطع الصلاة شيء.

وبه يقول: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ.

## ١٣٧/١٣٦ - باب: ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة

٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ وَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَجْرَةِ الرَّحْلِ، أَوْ كَوَاسِطَةِ الرَّحْلِ، قَطَعَ صَلَاتُهُ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ» فَقُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ: مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَخْمَرِ مِنَ الْأَبْيَضِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتَنِي كَمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ». [م (١١٣٧)، د (٧٠٢)، س (٧٤٩)، ج (٩٥٢، ٣٢١٠)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد، والحكم بن عمرو الغفاري، وأبي هريرة، وأنس.

قال أبو عيسى: حديث أبي ذر حديث حسن صحيح.

وقد ذهب بعض أهل العلم إليه، قالوا: يقطع الصلاة: الجمار، والمرأة، والكلب الأسود. قال أحمد: الذي لا أشك فيه، أن الكلب الأسود يقطع الصلاة، وفي نفسي من الحمار والمرأة شيء. قال إسحاق: لا يقطعها شيء، إلا الكلب الأسود.

١٣٧/١٣٨ - باب: ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد

٣٣٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في ثوب أم سلمة مشتتاً في ثوب واحد. [خ (٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦)، م (١١٥٢، ١١٤٥)، س (٧٦٣)، ج (١٠٤٩)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وجابر، وسلمة بن الأكوع، وأنس، وعمر بن أبي أسيد، وعبادة بن الصامت، وأبي سعيد، وكيسان، وابن عباس، وعائشة، وأم هانئ، وعمار بن ياسر، وطلح بن علي، وصامت الأنصاري.

قال أبو عيسى: حديث عمر بن أبي سلمة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين وغيرهم. قالوا: لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد. وقد قال بعض أهل العلم: يصلي الرجل في ثوبين.

١٣٩/١٣٨ - باب: ما جاء في ابتداء القبلة

٣٤٠ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهراً. وكان رسول الله ﷺ يحب أن يوجه إلى الكعبة، فأنزل الله تعالى: ﴿قَدْ رَأَى نَفْلَهُ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ فَلَوِ اتَّخَذَ الْإِنْسَانُ مِثْلَ نَفْثِ الْفَاعِ﴾ [البقرة: الآية، ١٤٤] فوجه إلى الكعبة، وكان يحب ذلك. فصلّى رجل معه العصر، ثم مرّ على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر، نحو بيت المقدس، فقال: هو يشهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ وأنه قد وجه إلى الكعبة. قال: فأنصرفوا وهم ركوع. [خ (٣٩٩، ٣٧٥٢)، ت (٢٩٦٢)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر، وابن عباس، وعمارة بن أوس، وعمر بن عوف المزني، وأنس.

قال أبو عيسى: وحديث البراء حديث حسن صحيح.

وقد رواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق.

٣٤١ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: كانوا ركوعاً

في صلاة الصبح. [خ (٤٤٨٨)، ت (٢٩٦٣)].

قال أبو عيسى: وحديث ابن عمر، حديث حسن صحيح.

١٣٩/ ١٤٠ - باب: ما جاء أن ما بينَ المشرق والمغرب قِبْلَةٌ

٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ». [ج (١٠١١)].

٣٤٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ: مِثْلُهُ. [راجع (٣٤٢)].

قال أبو عيسى: حديثُ أبي هريرة قد روي عنه من غير هذا الوجه.

وقد تكلم بعضُ أهلِ العلمِ في أبي معشرٍ من قبل حفظه، واسمُه: نجيجٌ، مولَى بني هاشمٍ، قالَ محمدٌ: لا أزوي عنه شيئاً، وقد رَوَى عَنْهُ النَّاسُ.

قال محمدٌ: وحديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَقْوَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ، وَأَصَحُّ.

٣٤٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ». [راجع (٣٤٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وإنما قيل: عبد الله بن جعفر المخرمي؛ لأنه من ولد المسور بن مخرمة.

وقد رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ، مِنْهُمْ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ.

وقال ابن عمر: إِذَا جَعَلْتَ الْمَغْرِبَ عَنْ يَمِينِكَ وَالْمَشْرِقَ عَنْ يَسَارِكَ، فَمَا بَيْنَهُمَا قِبْلَةٌ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ.

وقال ابنُ المبارك: «مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»: هذا لأهلِ المشرق.

واختارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ التَّيَّاسُ لِأَهْلِ مَرْوٍ.

١٤٠/ ١٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ فِي الْغَيْمِ

٣٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ السَّمَّانِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مَظْلَمَةٍ، فَلَمْ نَذَرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مَتَا عَلَى جِوَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَنَزَّلَ ﴿فَأَيُّنَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ وَجْهَهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: الآية، ١١٥]. [ت (٢٩٥٧)، ج (١٠٢٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ ليسَ إسناده بذاك، لا نعرفُه إلا من حديثِ أَشْعَثِ السَّمَّانِ. وَأَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، يَضَعُفُ فِي الْحَدِيثِ.

وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا. قالوا: إذا صلى في الغيم لغير القبلة، ثم استبان له بعد ما صلى، أنه صلى لغير القبلة، فإنَّ صلاته جائزة.

وبه يقول: سفيان الثوري، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق.

١٤٢/١٤١ - باب: ما جاء في كراهية ما يُصلى إليه وفيه

٣٤٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا المقرئ حدثنا يحيى بن أيوب، عن زيد بن جبيرة، عن داود ابن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يُصلى في سبعة مواطن: في المزابلة والمجزرة والمثيرة وقارة الطريق وفي الحمام، وفي معادن الإبل، وفوق ظهر بيت الله. [ج (٧٤٦)].

٣٤٧ - حدثنا علي بن حنجر، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن زيد بن جبيرة، عن داود بن حصين، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: نحوه بمعناه. [ج (٧٤٧)].

قال: وفي الباب عن أبي مرثد، وجابر، وأنس.

أبو مرثد: اسمه: كنان بن حصين.

قال أبو عيسى: وحديث ابن عمر إسناده ليس بذلك القوي.

وقد تكلّم في زيد بن جبيرة من قبل جفّظه. قال أبو عيسى: وزيد بن جبيرة الكوفي أثبت من هذا وأقدم، وقد سمع من ابن عمر.

وقد روى الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر الثمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ: مثله.

وحديث داود عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أشبه وأصح من حديث الليث بن سعد. وعبد الله ابن عمر العمري ضعفه بعض أهل الحديث من قبل جفّظه، منهم: يحيى بن سعيد القطان.

١٤٣/١٤٢ - باب: ما جاء في الصلاة في مرائب الغنم وأعطان الإبل

٣٤٨ - حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا فِي مَرَائِضِ الْغَنَمِ وَلَا تُصَلُّوا فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ». [ج (٧٦٨)].

٣٤٩ - حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله أو بنحوه.

قال: وفي الباب عن جابر بن سمرة، والبراء، وسبرة بن معبد الجهني، وعبد الله بن مغفل، وابن عمر وأنس.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وعليه العمل عند أصحابنا. وبه يقول: أحمد، وإسحاق.

وحديث أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ حديث غريب.

ورواه اسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موقوفاً ولم يَزَقْعُهُ.  
واسم أبي حصين: عثمان بن عاصم الأسدي.

٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضَّبْعِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ. [خ (٢٣٤، ٤٢٩)، م (١١٧٤)].  
قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.  
وأبو التَّيَّاحِ الضَّبْعِيُّ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ حَمِيدٍ.

١٤٣/١٤٤ - باب: ما جاء في الصَّلَاةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ

٣٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالسَّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ. [د (١٢٢٧)].

قال: وفي الباب عن أنس، وابن عمر، وأبي سعيد، وعامر بن ربيعة.  
قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.  
وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن جابر.  
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا. لَا يَرُونَ بَأْسًا أَنْ يَصَلِيَ الرَّجُلُ عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا، حَيْثُ مَا كَانَ وَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَهَا.

١٤٤/١٤٥ - باب: ما جاء في الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ

٣٥٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى بَعِيرِهِ أَوْ رَاحِلَتِهِ، وَكَانَ يَصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ. [م (١١١٨)، د (٦٩٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.  
وهو قول بعض أهل العلم، لَا يَرَوْنَ بِالصَّلَاةِ إِلَى الْبَعِيرِ بَأْسًا أَنْ يَسْتَرَّ بِهِ.

١٤٥/١٤٦ - باب: ما جاء إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ

٣٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ يُلْقِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدَأُوا بِالْعِشَاءِ». [م (١٢٤١)، س (٨٥٢)، ج (٩٣٣)].  
قال: وفي الباب عن عائشة، وابن عمر، وسلمة بن الأكوع، وأم سلمة.  
قال أبو عيسى: حديث أنس، حديث حسن صحيح.

وعليه العمل عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم: أبو بكر، وعمر، وابن عمر.  
وبه يقول أحمد، وإسحاق، يقولان: يَبْدَأُ بِالْعِشَاءِ، وَإِنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فِي الْجَمَاعَةِ، قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ: يَبْدَأُ بِالْعِشَاءِ إِذَا كَانَ طَعَامًا يَخَافُ فَسَادَهُ.

والذي دَقَبَ إليه بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبي ﷺ وغيرهم، أَشْبَهُ بالاتباعِ، وإنما أرادوا أن لا يقومَ الرجلُ إلى الصلاةِ وقلبه مشغولٌ بسببِ شيءٍ.

وقَدْ رُوِيَ عن ابنِ عباسٍ أَنَّهُ قال: لا تُقَوِّمُ إلى الصلاةِ وفي أنفسنا شيءٌ.

٣٥٤ - وَرُوِيَ عن ابنِ عَمَرَ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال: «إِذَا وَضِعَ الْمَشَاءُ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَابِدُوا

بِالْعِشَاءِ». [خ (٦٧٣)، م (١٢٤٤)، د (٣٧٥٧)، ج (٩٣٤)].

قال: وتعشى ابن عمر وهو يَسْمَعُ قراءةَ الإمامِ.

قال: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عن عُبيدِ اللهِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ.

١٤٧/١٤٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الثُّغَاسِ

٣٥٥ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيُّ، عن هشامِ بن عروةَ، عن

أبيهِ، عن عائشةَ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ يَنَعَسُ، فَلَمَّا لَمْ يَذْهَبْ لِيَسْتَغْفِرْ فَيَسِبْ نَفْسَهُ».

[خ (٢١٢)، م (١٨٣٥)، د (١٣١٠)، س (١٦٣)، ج (١٣٧٠)].

قال: وفي البابِ عن أنسٍ، وأبي هريرةَ.

قال أبو عيسى: حديثُ عائشةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٤٨/١٤٧ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يُصَلُّ بِهِمْ

٣٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَهَذَا قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن أبانَ بنِ يزيدٍ العطارِ، عن بُدَيْلِ بن

مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عن أبي عَظِيَّةٍ، رجلٍ منهم قال: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فِي مُصَلَّاتِنَا يَتَحَدَّثُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمًا، فَقُلْنَا لَهُ تَقْدِمْ، فَقَالَ: لِيَتَقَدَّمَ بَعْضُكُمْ حَتَّى أُحَدِّثَكُمْ لَمْ لَا أَتَقَدَّمُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يَوْمُهُمْ وَلِيَوْمِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ». [د (٥٩٦)، س (٧٨٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عند أكثرِ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبي ﷺ

وغيرهم. قالوا: صاحبُ المنزلِ أحقُّ بالإمامةِ مِنَ الزَّائِرِ.

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أُذِنَ لَهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ بِهِ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بِحَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، وَشَدَّ فِي أَنْ لَا يُصَلِّيَ أَحَدٌ بِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ، وَإِنْ أُذِنَ لَهُ

صَاحِبُ الْمَنْزِلِ. قَالَ: وَكَذَلِكَ فِي الْمَسْجِدِ، لَا يُصَلِّي بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا زَارَهُمْ، يَقُولُ: لِيُصَلِّ بِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ.

١٤٩/١٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُخَصَّصَ الْإِمَامُ نَفْسَهُ بِالذَّعَاءِ

٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ، عن يزيدِ بنِ

شَرِيحٍ، عن أبي حَيٍّ الْمُؤَدِّي الْجَمْعِيِّ، عن ثَوْبَانَ، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ لِمَرءٍ أَنْ يَنْظَرَ فِي جَوْفِ

بيت امرئ حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل، ولا يؤم قوماً فيخسر نفسه بدعوة دونهن، فإن فعل فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة وهو حقن. [د (٩٠)، ج (٦١٩، ٩٢٣)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي أمامة.

قال أبو عيسى: حديث ثوبان حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث عن معاوية بن صالح عن السفر بن نسير، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ.

وروي هذا الحديث عن يزيد بن شريح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وكأن حديث يزيد بن شريح، عن أبي حيي المؤذن، عن ثوبان في هذا أجود إسناداً وأشهر.

١٤٩/ ١٥٠ - باب: ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون

٣٥٨ - حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن الفضل بن ذئلم، عن الحسين قال: سمعت أنس بن مالك يقول: لعن رسول الله ﷺ ثلاثة: رجل أم قوماً وهم له كارهون، وامرأة بائت وزوجها عليها ساخط، ورجل سمع حيي على الفلاح ثم لم يجب.

قال: وفي الباب عن ابن عباس، وطلحة، وعبد الله بن عمرو، وأبي أمامة.

قال أبو عيسى: حديث أنس لا يصح، لأنه قد روي هذا الحديث عن الحسين، عن النبي ﷺ: مرسل.

قال أبو عيسى: ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه، وليس بالحافظ.

وقد كره قوم من أهل العلم أن يؤم الرجل قوماً وهم له كارهون. فإذا كان الإمام غير ظالم، فإنما الإثم على من كرهه.

وقال أحمد وإسحاق في هذا: إذا كره واحد أو اثنان أو ثلاثة فلا بأس أن يصلي بهم، حتى يكرهه أكثر

القوم.

٣٥٩ - حدثنا هناد، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن زياد بن أبي الجعد، عن

عمرو بن الحارث بن المصطلق قال: كان يقال: أشد الناس عذاباً يوم القيامة اثنان: امرأة عصت زوجها، وإمام قوم وهم له كارهون.

قال هناد: قال جرير: قال منصور: فسلنا عن أمر الإمام. فقيل لنا: إنما عني بهذا: الأئمة الظلمة،

فأما من أقام السنة، فإنما الإثم على من كرهه.

٣٦٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا أبو غالب

قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا تجاور صلاتهم آذانهم: العبد الأبق حتى يرجع، وامرأة بائت وزوجها عليها ساخط، وإمام قوم وهم له كارهون».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأبو غالب اسمه: خزور.

١٥٠/١٥١ - باب: مَا جَاءَ إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا

٣٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ قُعُودًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: إِنَّمَا الْإِمَامُ أَوْ إِنَّمَا جُمِعَ الْإِمَامُ لِيُوتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا، فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ». [ع (٧٣٣)، م (٩٢٢)].

قال: وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة، وجابر، وابن عمر، ومعاوية.

قال أبو عيسى: وحديث أنس أن النبي ﷺ خَرَّ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ، حديث حسن صحيح.

وقد ذهب بعض أصحاب النبي ﷺ إلى هذا الحديث، منهم: جابر بن عبد الله، وأسيد بن حضير، وأبو هريرة وغيرهم، وبهذا الحديث يقول: أحمد وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم: إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا، لَمْ يَصَلِّ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا قِيَامًا، فَإِنْ صَلُّوا قُعُودًا لَمْ تُجْزِهِمْ.

وهو قول: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن المبارك، والشافعي.

١٥١/١٥٢ - باب: منه

٣٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَاعِدًا. [س (٧٨٥)].

قال أبو عيسى: حديث عائشة، حديث حسن صحيح غريب.

قد روي عن عائشة، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».

وروي عنها: أن النبي ﷺ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَصَلَّى إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّاسُ يَأْتُمُونَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ يَأْتُمُ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

وروي عنها: أن النبي ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا.

وروي عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ قَاعِدٌ.

٣٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا فِي ثَوْبٍ مَتَوَشِّحًا بِهِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وهكذا رواه يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، وقد رواه غير واحد، عن حميد،

عن أنس ولم يذكروا فيه، عن ثابت ومن ذكر فيه عن ثابت فهو أصح.

## باب: ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسياً

٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: صَلَّى بَنُو الْمَغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ، فَنَهَضَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ بِهِنَّ الْقَوْمُ وَسَبَّحَ بِهِمْ، فَلَمَّا صَلَّى بَقِيَّةَ صَلَاتِهِ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ بِهِنَّ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ.

قال: وفي الباب عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَسَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ.

قال أبو عيسى: حديث المغيرة بن شعبة، قد روي من غير وجه عن المغيرة بن شعبة.

قال أبو عيسى: وقد تكلم بعض أهل العلم في ابن أبي ليلى من قبيل حفظه. قال أحمد: لا يحتج بحديث ابن أبي ليلى. وقال محمد بن إسماعيل بن أبي ليلى وهو صدوق ولا أروي عنه؛ لأنه لا يذري صحيح حديثه من سقيم، وكل من كان مثل هذا فلا أروي عنه شيئاً.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن المغيرة بن شعبة.

ورواه سفيان، عن جابر، عن المغيرة بن شبيب، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة. وجابر الجعفي قد ضعفه بعض أهل العلم، تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما. والعمل على هذا عند أهل العلم، أن الرجل إذا قام في الركعتين، مضى في صلاته وسجد سجدتين، منهم من رأى قبل التسليم، ومنهم من رأى بعد التسليم ومن رأى قبل التسليم فحديثه أصح لما روى الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بَحَيْنَةَ. [د (١٠٣٦)، ج (١٢٠٨)].

٣٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: صَلَّى بَنُو الْمَغِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ، فَلَمَّا صَلَّى رُكْعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ وَسَلَّم، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[د (١٠٣٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ.

## باب: ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الأوليين

٣٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، هُوَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَانَهُ عَلَى الرَّضْفِ. قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَرَّكَ سَعْدٌ شَفْطَيْهِ بَشْيَاءَ فَأَقُولُ: حَتَّى يَقُومَ؟ فَيَقُولُ: حَتَّى يَقُومَ.

[د (٩٩٥)، س (١١٧٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

والعملُ على هذا عند أهل العلم، يختارون أن لا يطيل الرجل القعودَ في الركعتين الأوليين، ولا يزيدَ على التشهد شيئاً. وقالوا: إن زاد على التشهد فعليه سجدة السهو. هكذا روي عن الشعبي وغيره.

١٥٤/١٥٥ - باب: ما جاء في الإشارة في الصلاة

٣٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: مررتُ برسولِ الله ﷺ وهو يصلي فسلمتُ عليه فردَّ إليَّ إشارةً وقال: لا أعلم إلا أنه قال إشارةً بإصبعه. [د (٩٢٥)، س (١١٨٥)].

قال: وفي الباب عن بلال، وأبي هريرة، وأنس، وعائشة.

٣٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ: قلتُ لبلالٍ: كيف كان النبي ﷺ يردُّ عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة؟ قال: كان يشيرُ بيده. [د (٩٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وحديثٌ صحيحٌ حسنٌ لا نعرفه إلا من حديثِ الليثِ عن بُكَيْرٍ.

وقد روي عن زيد بن أسلم، عن ابنِ عمرَ قال: قلتُ لبلالٍ كيف كان النبي ﷺ يصنع حيث كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوفٍ؟ قال: كان يردُّ إشارةً. وكلا الحديثين عندي صحيحٌ. لأن قصة حديثِ صهيبٍ غيرُ قصة حديثِ بلالٍ، وإن كان ابنُ عمرَ روى عنهما، فاحتمل أن يكونَ سمعَ منهما جميعاً.

١٥٦/١٥٥ - باب: ما جاء أن النبي ﷺ للرجال والتصفيق للنساء

٣٦٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قال رسولُ الله ﷺ: «التسبيحُ للرجالِ والتصفيقُ للنساءِ». [خ (١٢٠٣)، م (٩٥٥)، د (٩٣٩)، س (١٢٠٦)، ج (١٠٣٤)].

قال: وفي الباب عن عليٍّ، وسهل بنِ سعدٍ، وجابرٍ، وأبي سعيدٍ، وابنِ عمرَ، وقالَ عليٌّ: كنتُ إذا استأذنتُ على النبي ﷺ وهو يصلي سَبَّحَ.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ عليه عند أهل العلم، وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

١٥٧/١٥٦ - باب: ما جاء في كراهية التثاؤب في الصلاة

٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «التَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظَمْ مَا اسْتَطَاعَ». [خ (٣٢٨٩)، م (٧٤٩٠)، د (٥٠٢٨)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، وجدِّ عدي بن ثابت.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وقد كره قوم من أهل العلم التأويب في الصلاة.

قال إبراهيم: إني لأرذ التأويب بالتثحيح.

١٥٨/١٥٧ - باب: ما جاء أن صلاة القاعد على التصف من صلاة القائم

٣٧١ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن عمران بن حصين قال: سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال: «من صلى قائماً فهو أفضل، ومن صلأها قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صلأها نائماً فله نصف أجر القاعد».

[خ (١١١٥، ١١١٦)، د (٩٥١)، س (١٦٥٩)، ج (١٢٣١)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وأنس، والسائب، وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح.

٣٧٢ - وقد روي هذا الحديث عن إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد، إلا أنه يقول عن عمران بن حصين قال: سألت رسول الله ﷺ عن صلاة المريض فقال: «صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب».

[خ (١١١٧)، د (٩٥٢)، ج (١٢٣١)].

حدثنا بذلك هناد، حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن طهمان، عن حسين المعلم بهذا الحديث.

قال أبو عيسى: ولا نعلم أحداً روى عن حسين المعلم نحو رواية إبراهيم بن طهمان، وقد روى أبو أسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس، ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم: في صلاة التطوع.

حدثنا محمد بن بشر، حدثنا ابن أبي عدي، عن أشعث بن عبد الملك، عن الحسن قال: إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائماً وجالساً ومضطجعاً.

واختلف أهل العلم في صلاة المريض إذا لم يستطع أن يصلي جالساً، فقال بعض أهل العلم: يصلي على جنبه الأيمن، وقال بعضهم: يصلي مستلقياً على قفاه ورجلاه إلى القبلة، وقال سفيان الثوري في هذا الحديث: من صلى جالساً فله نصف أجر القائم قال: هذا للصحيح ولمن ليس له عذر، فأما من كان له عذر يعني في النوافل من مريض أو غيره فصلى جالساً فله مثل أجر القائم، وقد روي في بعض الحديث مثل قول: سفيان الثوري.

١٥٩/١٥٨ - باب: ما جاء في الرجل يتطوع جالساً

٣٧٣ - حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى في سُبْحَتِهِ قاعداً حتى كان قبل وفاته ﷺ بعام، فإنه كان يصلي في سُبْحَتِهِ قاعداً ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون أطول من أطول منها.

[م (١٧١٢)، س (١٦٥٧)].

وفي الباب: عن أم سلمة، وأنس بن مالك.

قال أبو عيسى: حديث حفصة حديث حسن صحيح.

وقد روي عن النبي ﷺ: أنه كان يصلي من الليل جالساً، فإذا بقي من قراءته قدر ثلاثين أو أربعين آية، قام فقرأ ثم ركع ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك.

وروي عنه أنه كان يصلي قاعداً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم، وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد، قال أحمد وإسحاق: والعمل على كلا الحديثين، كأنهما رأيا كلا الحديثين صحيحاً معمولاً بهما.

٣٧٤ - حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس، فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية، قام فقرأ وهو قائم، ثم ركع وسجد، ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك.

[خ (١١٩)، م (١٧٠٥)، د (٩٥٤)، س (١٦٤٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٧٥ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا خالد وهو الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قال: سألتها عن صلاة رسول الله ﷺ، عن تطوعه قالت: كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم، وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس.

[م (١٦٩٩)، د (١٢٥١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٦٠/١٥٩ - باب: ما جاء أن النبي ﷺ قال: «إني لأسمع بكاء الصبي في الصلاة فأخفف»

٣٧٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن حميد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة فأخفف مخافة أن تُفَتِّنَ أُمُّهُ».

قال: وفي الباب عن أبي قتادة، وأبي سعيد، وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

١٦١/١٦٠ - باب: ما جاء: لا تُقبل صلاة المرأة إلا بخمار

٣٧٧ - حدثنا هناد، حدثنا قَبِيصَةُ، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن صفية ابنة الحارث، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تُقبل صلاة الحائض إلا بخمار».

[د (٦٤١)، ج (٦٥٥)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو. وقوله: الحائض يعني: المرأة البالغ يعني: إذا حاضت.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن. والعمل عليه عند أهل العلم: أن المرأة إذا أدركت

فصلت وشيء من شعرها مكشوف: لا تجوزُ صلاتها. وهو قول الشافعي قال: لا تجوزُ صلاة المرأة وشيء من جسدها مكشوف. قال الشافعي: وقد قيل: إن كانَ ظهرُ قدميها مكشوفاً فصلاؤها جائزة.

١٦٢/١٦١ - باب: ما جاء في كراهية السدل في الصلاة

٣٧٨ - حدثنا هناد، حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن عسل بن سفيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن السدل في الصلاة. [د (٦٤٣)]. قال: وفي الباب عن أبي جحيفة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة لا نعرفه من حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً، إلا من حديث عسل بن سفيان. وقد اختلف أهل العلم في السدل في الصلاة. فكرة بعضهم السدل في الصلاة وقالوا: هكذا تصنع اليهود. وقال بعضهم: إنما كره السدل في الصلاة إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد، فأما إذا سدل على الفميص فلا بأس وهو قول أحمد. وكرة ابن المبارك السدل في الصلاة.

١٦٣/١٦٢ - باب: ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة

٣٧٩ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى، فإن الرحمة تواجهه». [د (٩٤٥)، س (١١٩٠)، ج (١٠٢٧)].

قال: وفي الباب عن معقيب، وعلي بن أبي طالب، وحذيفة، وجابر بن عبد الله. قال أبو عيسى: حديث أبي ذر حديث حسن.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه كره المسح في الصلاة وقال: «إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة». كأنه روي عنه رخصة في المرة الواحدة. والعمل على هذا عند أهل العلم.

٣٨٠ - حدثنا الحسين بن خريث، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن معقيب قال: سألت رسول الله ﷺ عن مسح الحصى في الصلاة فقال «إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة». [خ (١٢٠٧)، م (١٢١٩، ١٢٢٢)، د (٩٤٦)، س (١١٩١)، ج (١٠٢٦)]. قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

١٦٤/١٦٣ - باب: ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة

٣٨١ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا ميمون أبو حمزة، عن أبي صالح مولى طلحة، عن أم سلمة قالت: رأى النبي ﷺ غلاماً لنا يقال له: أفلح إذا سجد نفخ فقال: «يا أفلح تَرَبُّ وجهك».

قال أحمد بن منيع: وكرة عباد بن العوام النفخ في الصلاة وقال: إن نفخَ لَمْ يقطع صلاته.

قال: أحمد بن منيع: وبه نأخذ.

قال أبو عيسى: وروى بعضهم عن أبي حمزة هذا الحديث وقال مولى لنا يقال له: رباح.

٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصُّبَّيْ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.  
وقال: غلامٌ لنا يقال: لَهُ رِبَاحٌ.  
قال أبو عيسى: وحديثُ أُمِّ سلمةَ إسناده ليسَ بذلكِ.  
وميمونُ أبو حمزة قد ضَعُفَ بعضُ أهلِ العلمِ.  
واختلفَ أهلُ العلمِ في النَّفْخِ في الصلاة، فَقَالَ بعضهم: إن نَفَخَ في الصلاةِ استقبلَ الصلاةَ. وهو قولُ  
سفيانَ الثوريِّ، وأهلِ الكوفةِ.  
وقال بعضهم: يُكْرَهُ النَّفْخُ في الصلاة، وإن نَفَخَ في صلاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صلاتُهُ، وهو قولُ أحمدَ،  
وإسحاقَ.

١٦٥/١٦٤ - باب: ما جَاءَ في النَّهْيِ عَنِ الْإِخْتِصَارِ في الصَّلَاةِ

٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا. [ج (١٢٢٠)، م (١٢١٨)، د (٩٤٧)، س (٨٨٩)].  
قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ.  
قال أبو عيسى: حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.  
وقد كَرِهَ بعضُ أهلِ العلمِ الْإِخْتِصَارَ في الصَّلَاةِ. وكَرِهَ بعضهم أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا. وَالْإِخْتِصَارُ:  
أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ في الصلاة. أو يضع يديه جميعاً على خَاصِرَتَيْهِ. ويروى أَنَّ إبليسَ إذا مَشَى  
مَشَى مُخْتَصِرًا.

١٦٦/١٦٥ - باب: ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ كَفِّ الشَّعْرِ في الصَّلَاةِ

٣٨٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّهُ مَرَّ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَصَلِّي وَقَدْ غَقَصَ ضَفْرَتَهُ  
فِي قَفَاهُ فَحَلَّهَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ مُغَضَّبًا فَقَالَ: أَقْبِلْ عَلَى صَلَاتِكَ وَلَا تَغَضِّبْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ: «ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ». [د (٦٤٦)].  
قال: وفي الباب عن أُمِّ سلمةَ، وعبدِ الله بنِ عباسٍ.  
قال أبو عيسى: حديثُ أبي رافعٍ حديثٌ حَسَنٌ. والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلمِ: كَرِهُوا أَنْ يَصَلِّيَ  
الرَّجُلُ وهو معقوضُ شعره.

قال أبو عيسى: وعمرانُ بْنُ مُوسَى هو الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ، وَهُوَ أَخُو أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى.

١٦٧/١٦٦ - باب: ما جَاءَ في التَّخَشُّعِ في الصَّلَاةِ

٣٨٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ بْنِ الْعَمِيَاءِ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَخْشَعُ، وَتَضَرُّعُ، وَتَمَسْكُنُ وَتَلْزَعُ»

وَتَقَنَّ بِلَيْكَ. يَقُولُ: تَرَفُّهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقِيلًا يَبْطُونُهُمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ: يَا رَبُّ يَا رَبُّ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ كَذَا وَكَذَا».

قال أبو عيسى: وقال غيرُ ابنِ المبارك في هذا الحديث: مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ.

قال أبو عيسى: سمعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يقولُ: رَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ فَأَخْطَأَ فِي مَوَاضِعَ، فَقَالَ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ: وَهُوَ عَمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ. وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْعَمِيَاءِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، يَعْنِي: أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

١٦٧/١٦٨ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّشْبِيكِ بَيْنَ الْأَصَابِعِ فِي الصَّلَاةِ

٣٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ كَعْبِ ابْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وَضوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ هَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يَشْكُنُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ». [د (٥٦٢)].

قال أبو عيسى: حديثُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ رواه غيرُ واحدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

٣٨٦ م - وَرَوَى شَرِيكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وحديثُ شَرِيكَ غيرُ محفوظٍ.

١٦٩/١٦٨ - باب: مَا جَاءَ فِي طَوْلِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ

٣٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طَوَّلُ الْقُنُوتِ». [م (١٧٦٨)، ج (١٤٢١)].

قال: وفي البابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو عيسى: حديثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

١٦٩/١٧٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَثَرَةِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَفَضْلِهِ

٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رَجَاءُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمُعْطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَتَّقُنِي اللَّهُ بِهِ وَيُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَسَكَتَ عَنِّي مَلِيًّا ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَظَّ عَنْهَا بِهَا خَطِيئَةً». [م (١٠٩٣)، س (١١٣٨)، ج (١٤٢٣)].

٣٨٩ - قال معدان بن طلحة: فلقيتُ أبا الدرداء فسألت عما سألت عنه ثوبان فقال: عليك بالسجود فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما من عبدٍ يسجدُ لله سجدةً إلا رفعه الله بها درجةً وحطَّ عنه بها خطيئةٌ». [راجع (٣٨٨)].

قال: معدان ابن طلحة اليعمرى ويقال: ابن أبي طلحة.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي أمامة وأبي فاطمة.

قال أبو عيسى: حديثُ ثوبان وأبي الدرداء في كثرة الركوع والسجود: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد اختلفَ أهلُ العلم في هذا الباب، فقالَ بعضهم: طولُ القيام في الصلاة أفضلُ من كثرة الركوع والسجود. وقال بعضهم: كثرةُ الركوع والسجود أفضلُ من طولِ القيام.

وقال أحمدُ بنُ حنبلٍ: قد رُوِيَ عن النبي ﷺ في هذا حديثان، ولم يقضِ فيه بشيءٍ.

وقال إسحاق: أمَّا بالنهار فكثرةُ الركوع والسجود، وأمَّا بالليل فطولُ القيام، إلا أن يكونَ رجلٌ له جزءٌ بالليل يأتي عليه: فكثرةُ الركوع والسجود في هذا أحبُّ إليَّ، لأنه يأتي على جُزئِهِ وقد ربحَ كثرةُ الركوع والسجود.

قال أبو عيسى: وإنما قالَ إسحاقُ هذا؛ لأنه كذا وصفتُ صلاةَ النبي ﷺ بالليل، ووصفَ طولُ القيام.

وأمَّا بالنهار فلم يُوصَفْ من صلاتِهِ من طولِ القيام ما وصفَ بالليل.

١٧١/١٧٠ - باب: ما جاء في الحَيَّةِ والعقرب في الصلاة

٣٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْصَمِ بْنِ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: الْحَيَّةِ وَالْعَقْرِبِ. [د (٩٢١)، س (١٢٠١، ١٢٠٢)، ج (١٢٤٥)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي رافع.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي هريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ عَلَى هذا عندَ بعضِ أهلِ العلم من أصحابِ النبي ﷺ وغيرِهِم، وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

وكبرَ بعضُ أهلِ العلم قتلَ الحَيَّةِ والعقربِ في الصَّلَاةِ وقالَ إبراهيمُ: إنَّ في الصَّلَاةِ لَشُغْلًا. والقولُ الأولُ أصحُّ.

١٧٢/١٧١ - باب: ما جاء في سَجْدَتِي السُّهُوِّ قَبْلَ التَّسْلِيمِ

٣٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ، مَكَانَ مَا تَنَبَّيَ مِنَ الْجُلُوسِ.

[خ (٨٢٩)، ٨٣٠، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٣٠، ٦٦٧٠، م (١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١)، د (١٠٣٤)، س (١١٧٦، ١١٧٧، ١٢٢١، ١٢٦٠)، ج (١٢٠٦، ١٢٠٧)].

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف.

٣٩١ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ الْقَارِيَّ كَانَا يَسْجُدَانِ سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ قَبْلَ التَّسْلِيمِ.

قال أبو عيسى: حديث ابن بُحَيَّةَ حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، يَرَى سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ كُلَّهُ قَبْلَ السَّلَامِ وَيَقُولُ: هَذَا النَّاسِخُ لغيرِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَيَذْكُرُ أَنَّ آخِرَ فِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ عَلَى هَذَا.

وقال أحمد وإسحاق: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ، فَإِنَّهُ يَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ قَبْلَ السَّلَامِ عَلَى حَدِيثِ ابْنِ بُحَيَّةَ.

وعبد الله بن بُحَيَّةَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ ابْنُ بَحِيَّةَ، مَالِكُ أَبَوَيْهِ وَبَحِيَّةُ أُمُّهُ. هَكَذَا أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

قال أبو عيسى: وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ، مَتَى يَسْجُدُهُمَا الرَّجُلُ قَبْلَ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَهُ؟ فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّ يَسْجُدُهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ. وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وقال بَعْضُهُمْ: يَسْجُدُهُمَا قَبْلَ السَّلَامِ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَرَبِيعَةَ وَغَيْرِهِمَا، وَيَقُولُ الشَّافِعِيُّ.

وقال بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَتْ زِيَادَةٌ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ السَّلَامِ، وَإِذَا كَانَ نَقْصَانًا فَقَبْلَ السَّلَامِ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وقال أحمد: مَا رَوَيْتُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ فَيَسْتَعْمَلُ كُلُّهُ عَلَى جِهَتِهِ: يَرَى إِذَا قَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ عَلَى حَدِيثِ ابْنِ بُحَيَّةَ: فَإِنَّهُ يَسْجُدُهُمَا قَبْلَ السَّلَامِ، وَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَإِنَّهُ يَسْجُدُهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ، وَإِذَا سَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَإِنَّهُ يَسْجُدُهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ، وَكُلُّهُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى جِهَتِهِ. وَكُلُّ سُهُوٍّ لَيْسَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ذِكْرٌ فَإِنْ سَجَدَتَيِ السُّهُوِّ قَبْلَ السَّلَامِ.

وقال إسحاق بنحو قول أحمد في هذا كله، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ سُهُوٍّ لَيْسَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ذِكْرٌ، فَإِنْ كَانَتْ زِيَادَةٌ فِي الصَّلَاةِ يَسْجُدُهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ، وَإِنْ كَانَ نَقْصَانًا يَسْجُدُهُمَا قَبْلَ السَّلَامِ.

١٧٢/١٧٣ - باب: مَا جَاءَ فِي سَجْدَتَيِ السُّهُوِّ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلامِ

٣٩٢ م - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ.

[خ (٤٠١، ٤٠٤، ١٢٦٦، ٧٢٤٩)، م (١٢٨١)، د (١٠١٩)، س (١٢٥٣، ١٢٥٤)، ج (١٢٠٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٩٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ بَعْدَ الْكَلَامِ. [م (١٢٨٦)، س (١٣٢٨)].

قال: وفي الباب عن مُعَاوِيَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَهُمَا بَعْدَ السَّلَامِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه أيوبٌ وغير واحدٍ عن ابن سيرين.

وحديث ابن مسعودٍ حديث حسن صحيح، والعملُ عَلَى هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ قالوا: إذا صَلَّى الرجلُ الظهرَ خمساً فصلَّاهُ جائزَةً وسجدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ، وإن لم يجلسْ في الرَّابِعَةِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وقال بعضهم: إذا صَلَّى الظهرَ خمساً ولم يقعدْ في الرَّابِعَةِ مقدارَ التَّشْهِيدِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ وَهُوَ قَوْلُ سَفِيانَ الثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

١٧٤/١٧٣ - باب: ما جَاءَ فِي التَّشْهِيدِ فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ

٣٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ. [د (١٠٣٩)، س (١٢٣٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، هُوَ عَمُّ أَبِي قِلَابَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ. وَأَبُو الْمُهَلَّبِ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍ، وَيُقَالُ أَيْضاً: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو.

وقد رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَهُشَيْنٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِطَوِيلِهِ، وَهُوَ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ فَقَامَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: الْخُرْبَاقُ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي التَّشْهِيدِ فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَتَشَهَّدُ فِيهِمَا وَيُسَلِّمُ.

وقال بعضهم: ليسَ فِيهِمَا تَشَهُّدٌ وَتَسْلِيمٌ، وَإِذَا سَجَدَهُمَا قَبْلَ التَّسْلِيمِ لَمْ يَتَشَهَّدْ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، قَالَا: إِذَا سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ لَمْ يَتَشَهَّدْ.

١٧٥/١٧٤ - باب: ما جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَصْلِي فَيَنْشُكُ فِي الزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ

٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

كثير، عن عياض يعني ابن هلال قال: قلت لأبي سعيد: أحذنا يصلّي فلا يدري كيف صلى فقال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم فلم يدري كيف صلى فليسجد سجدةً وهو جالس».

قال: وفي الباب عن عثمان، وابن مسعود، وعائشة، وأبي هريرة. [د (١٠٢٩)، ج (١٢٠٤)].

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث عن أبي سعيد من غير هذا الوجه.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا شك أحدكم في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة، وإذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها ثنتين ويسجد في ذلك سجدةً قبل أن يسلم». [انظر: ٣٩٨]. والعمل على هذا عند أصحابنا.

وقال بعض أهل العلم إذا شك في صلاته فلم يدري كم صلى فليعد.

٣٩٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدةً وهو جالس». [خ (١٢٣٢)، م (١٢٦٥)، د (١٠٣٠)، س (١٢٥١)]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٩٨ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة البصري، حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدري واحدة صلى أو اثنتين، فليتب على واحدة، فإن لم يدري ثنتين صلى أو ثلاثاً فليتب على ثنتين، فإن لم يدري ثلاثاً صلى أو أربعاً فليتب على ثلاث، وليسجد سجدةً قبل أن يسلم». [ج (١٢٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عوف من غير هذا الوجه. رواه الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ.

١٧٦/١٧٥ - باب: ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والمغرب

٣٩٩ - حدثنا الأنصاري، حدثنا معمر، حدثنا مالك، عن أيوب بن أبي تميمة، وهو أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أنصرف من اثنتين فقال له ذو الديدن: أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: «أصدق ذو الديدن؟» فقال الناس: نعم، فقام رسول الله ﷺ فصلّى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم كبر فرفع، ثم سجد مثل سجوده أو أطول. [خ (٧١٤)، م (١٢٨٨)، د (١٠١١)، س (١٢٢٥)، ج (١٢١٤)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمران بن حصين، وابن عمر، وذو الديدن.

قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

واختلف أهل العلم في هذا الحديث. فقال بعض أهل الكوفة: إذا تكلم في الصلاة ناسياً أو جاهلاً أو ما كان، فإنه يُعِيدُ الصلاة، واعتلوا بأن هذا الحديث كان قبل تحريم الكلام في الصلاة.

قال: وأما الشافعي فَرَأَى هذا حديثاً صحيحاً فقال به، وقال: هذا أصح من الحديث الذي رُوِيَ عن النبي ﷺ في الصائم إذا أكل ناسياً فإنه لا يقضي، وإنما هو رزق رزقه الله. قال الشافعي: وفرقوا هؤلاء بين العمد والنسيان في أكل الصائم لحديث أبي هريرة.

وقال أحمد في حديث أبي هريرة: إن تكلم الإمام في شيء من صلاته وهو يرى أنه قد أكملها، ثم علم أنه لم يكملها: يُتِمُّ صلاته، ومن تكلم خلف الإمام وهو يعلم أن عليه بقية من الصلاة فعليه أن يستقبلها.

واحتج بأن الفرائض كانت تُزَادُ وتنقص على عهد رسول الله ﷺ، فإنما تكلم ذو اليدين وهو على يقين من صلاته أنها تمت، وليس هكذا اليوم، ليس لأحد أن يتكلم على معنى ما تكلم ذو اليدين؛ لأن الفرائض اليوم لا يُزَادُ فيها ولا يُنْقَصُ.

قال أحمد نحواً من هذا الكلام. وقال إسحاق نحو قول أحمد في هذا الباب.

١٧٦/١٧٧ - باب: ما جاء في الصلاة في النعال

٤٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنْجَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. [ج (٣٨٦، ٥٨٥٠)، م (١٢٣٦)، س (٧٧٤)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن أبي حبيبة، وعبد الله بن عمرو، وعمر بن حريث، وشداد بن أوس، وأوس الثقفي، وأبي هريرة، وعطاء رجل من بني شيبه.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

والعمل على هذا عند أهل العلم.

١٧٧/١٧٨ - باب: ما جاء في القنوت في صلاة الفجر

٤٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ. [م (١٥٥٥)، د (١٤٤١)، س (١٠٧٥)].

قال: وفي الباب عن علي، وأنس، وأبي هريرة، وابن عباس، وخفاف بن أيمن، بن رخصة الغفاري.

قال أبو عيسى: حديث البراء حديث حسن صحيح.

واختلف أهل العلم في القنوت في صلاة الفجر، فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم القنوت في صلاة الفجر.

وهو قول مالك، والشافعي. وقال أحمد، وإسحاق: لا يَقْنُتُ في الفجر إلا عند نازلة تنزل بالمسلمين، فإذا نزلت نازلة فللإمام أن يَدْعُوَ لِجُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ.

## ١٧٩/١٧٨ - باب: ما جاء في ترك القنوت

٤٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبِي بَكَرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ، نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سَنِينَ، أَكَانُوا يَقْتُونُونَ؟ قَالَ: أَيُّ بُنَيَّ! مَخَدَّتْ. [ج١ (١٢٤١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند أكثر أهل العلم.

وقال سفيان الثوري: إن قُتَّ في الفجر فحسن، وإن لم يقُت فحسن، واختار أن لا يقُت. ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر.

قال أبو عيسى: وأبو مالك الأشجعي اسمه: سعد بن طارق بن أشيم.

٤٠٣ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. [راجع (٤٠٢)].

## ١٨٠/١٧٩ - باب: ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة

٤٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ مَبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انصرف فقال: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ مَبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَلَرَهَا بِضَمَّةٍ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَتَاهُمْ بِضَمَّةٍ بِهَا». [د (٧٧٣)، س (٩٣٠)].

قال: وفي الباب عن أنس، ووائل بن حنجر، وعامر بن ربيعة.

قال أبو عيسى: حديث رفاعه حديث حسن. وكان هذا الحديث عند بعض أهل العلم؛ أنه في التطوع؛ لأن غير واحد من التابعين قالوا: إذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة إنما يحمد الله في نفسه، ولم يؤسغوا في أكثر من ذلك.

## ١٨١/١٨٠ - باب: ما جاء في نسخ الكلام في الصلاة

٤٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَبِيلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: كُنَّا تَتَكَلَّمُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، يَكَلِّمُ الرَّجُلُ مِثْلًا صَاحِبَهُ إِلَى جَنْبِهِ، حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: الآية، ٢٣٨] فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنَهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ.

[د (٩٤٩)، ت (٢٩٨٦)، س (١٢٢٠)].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود، ومعاوية بن الحكم.  
قال أبو عيسى: حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح.  
والعمل عليه عند أكثر أهل العلم. قالوا: إذا تكلم الرجل عامداً في الصلاة أو ناسياً، أعاد الصلاة.  
وهو قول سفيان الثوري، وابن المبارك، وأهل الكوفة.  
وقال بعضهم: إذا تكلم عامداً في الصلاة أعاد الصلاة، وإن كان ناسياً أو جاهلاً أجزأه.  
وبه يقول الشافعي.

#### ١٨١/ ١٨٢ - باب: ما جاء في الصلاة عند التوبة

٤٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يلنّب ذنباً، ثم يقوم فيتطهر، ثم يصلي، ثم يستغفر الله، إلا غفر الله له» ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاَسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَكُمْ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: الآية، ١٣٥].  
[د (١٥٢١)، ج (١٣٩٥)].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي الدرداء، وأنس، وأبي أمامة، ومعاذ، واثلة، وأبي اليسر واسمه: كعب بن عمرو.  
قال أبو عيسى: حديث عليّ حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عثمان بن المغيرة، وروى عنه شعبة وغير واحد فرفعه مثل حديث أبي عوانة.  
ورواه سفيان الثوري، ومسعر فأوقفاه ولم يرفعاه إلى النبي ﷺ. وقد روي عن مسعر هذا الحديث مرفوعاً أيضاً.

ولا نعرف لأسماء بن الحكم حديثاً مرفوعاً إلا هذا.

#### ١٨٢/ ١٨٣ - باب: ما جاء من يؤمر الصبي بالصلاة

٤٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ، أَخْبَرَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ ابْنَ سَبْعِ سَنِينَ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرِ». [د (٤٩٤)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.  
قال أبو عيسى: حديث سبرة بن معبد الجهني حديث حسن صحيح.  
وعليه العمل عند بعض أهل العلم.

وبه يقول أحمد، وإسحاق، وقالوا: ما ترك الغلام بعد العشر من الصلاة فإنه يُعبد.  
قال أبو عيسى: وسيرة هو: ابن معبد الجهني ويقال: هو ابن عوسجة.

١٨٣/١٨٤ - باب: ما جاء في الرجل يُحدث بعد التشهد

٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، الْمُلقَّبُ مردويه، قال: أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: أن عبد الرحمن بن رافع ويكر بن سواذة أخبراه عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحدث - يعني الرجل - وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت صلاته». [د (٦١٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث إسناده ليس بذاك القوي، وقد اضطربوا في إسناده.  
وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا. قالوا: إذا جلس مقدار التشهد وأحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته.

وقال بعض أهل العلم: إذا أحدث قبل أن يتشهد أو قبل أن يسلم أعاد الصلاة. وهو قول الشافعي.  
وقال أحمد: إذا لم يتشهد وسلم أجزاءه، لقول النبي ﷺ: «وتحليلها التسليم» والتشهد أهون. قام النبي ﷺ في اثنتين فمضى في صلاته ولم يتشهد.  
وقال إسحاق بن إبراهيم: إذا تشهد ولم يسلم أجزاءه. واحتج بحديث ابن مسعود حين علمه النبي ﷺ التشهد فقال: «إذا فرغت من هذا فقد قضيت ما عليك».  
قال أبو عيسى: وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي، وقد ضعفه بعض أهل الحديث، منهم: يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل.

١٨٤/١٨٥ - باب: ما جاء إذا كان المطر فالصلاة في الرخا

٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ البصري، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطيالسي، حَدَّثَنَا زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فأصابنا مطر، فقال النبي ﷺ: «من شاء فليصل في رجليه». [م (١٦٠٣)، د (١٠٦٥)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر، وسمره، وأبي المليح، عن أبيه، وعبد الرحمن بن سمره.  
قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.  
وقد رخص أهل العلم في القعود عن الجماعة والجمعة في المطر والطين. وبه يقول أحمد، وإسحاق.  
قال أبو عيسى: سمعت أبا زرعة يقول: روى عفان بن مسلم، عن عمرو بن علي حديثاً. وقال أبو زرعة: لم نر بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة: علي بن المديني، وابن الشاذكوني، وعمرو بن علي.  
وأبو المليح اسمه: عامر، ويقال: زيد بن أسامة بن عمير الهذلي.

١٨٥/١٨٦ - باب: ما جاء في التسبيح في أبواب الصلاة

٤١٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بن الشهيد البصري، وعلي بن حنجر قالوا: حَدَّثَنَا عَثَابُ بْنُ

بشير، عن خُصَيْفٍ، عن مجاهدٍ وعكرمة، عن ابن عباسٍ قال: جاء الفقراء إلى رسولِ الله ﷺ فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّ الأغنياءَ يصلونَ كما نصلي، ويصومونَ كما نصوم، ولهم أموالٌ يُغنيقون، ويتصدقون؟ قال: «فإذا صليتم فقولوا: سبحانَ الله ثلاثاً وثلاثينَ مرةً، والحمدُ لله ثلاثاً وثلاثينَ مرةً، والله أكبرُ أربعاً وثلاثينَ مرةً، ولا إلهَ إلا الله عشرينَ مرةً، فإنكم تدركونَ به منَ سبقكم ولا يسبقُكم من بعدكم». [س (١٣٥٢)].

قال: وفي الباب عن كعب بنِ عجرة، وأنس، وعبد الله بن عمرو، وزيد بن ثابت، وأبي الدرداء، وابن عمر، وأبي ذر.

قال أبو عيسى: وحديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

وفي الباب أيضاً: عن أبي هريرة، والمغيرة.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «خصلتان لا يُحصيهما رجلٌ مسلمٌ إلا دخل الجنة: يُسبِّح الله في دبر كل صلاةٍ عشراً، ويحمده عشراً، ويكبره عشراً، ويُسبِّح الله عند منامه ثلاثاً وثلاثينَ، ويحمده ثلاثاً وثلاثينَ، ويكبره أربعاً وثلاثينَ».

١٨٧/١٨٦ - باب: ما جاء في الصلاة على الذابة في الطين والمطر

٤١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الرَّمَّاحِ الْبَلْخِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَانْتَهَوْا إِلَى مَضِيقٍ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَمَطَرُوا، السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَالْبَلَةُ مِنْ أَسْفَلِ مَنْهُمْ، فَأَذَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَقَامَ، أَوْ أَقَامَ فَقَدَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَصَلَّى بِهِمْ يَوْمَئِذٍ إِيمَاءً يَجْعَلُ السَّجْدَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ، تفرد به عمرُ بنُ الرَّمَّاحِ الْبَلْخِيُّ، لا يعرفُ إلا من حديثِهِ.

وقد روى عنه غيرُ واحدٍ من أهل العلم. كذلك رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ صَلَّى فِي مَاءٍ وَطِينٍ عَلَى دَابَّتِهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

١٨٨/١٨٧ - باب: ما جاء في الاجتهاد في الصلاة

٤١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: اتَّكَلَفْتَ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».

[خ (١١٣٠)، ٤٨٣٦، ٦٤٧١، م (٧١٢٤، ٧١٢٥)، س (١٦٤٣)، ج (١٤١٩)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديثُ المغيرة بنِ شعبَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٨٩/١٨٨ - باب: ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة

٤١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ: حَدَّثَنِي

قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة قال: قَدِمْتُ المدينةَ فقلتُ: اللهم يسر لي جليساً صالحاً، قال: فجلستُ إلى أبي هريرةَ فَقُلْتُ: إني سألتُ الله أن يرزقني جليساً صالحاً، فحدثني بحديث سمعتهُ من رسولِ الله ﷺ لعلَّ الله أن ينفعني به؟ فقال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَّحْتُ فَقَدْ أَفْلَحَ وَانْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيُكَمَّلُ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ». [س (٤٦٤)].

قال: وفي الباب عن تميم الداري.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ هذا الوجهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وقد رَوَى بعضُ أصحابِ الحسنِ عن الحسنِ عن قُبَيْصَةَ بنِ حَرِيثٍ غيرَ هذا الحديثِ. والمشهورُ هو: قُبَيْصَةُ بنُ حُرَيْثٍ. ورُوِيَ عن أنسِ بنِ حَكِيمٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ نحوُ هذا.

١٨٩/١٩٠ - باب: ما جاء فيمن صلى في يومٍ وليلةٍ

اثنتي عشرة ركعةً من السنة وما له فيه من الفضلِ

٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ». [س (١٧٩٤)، ج (١١٤٠)].

قال: وفي الباب عن أم حبيبة، وأبي هريرة، وأبي موسى، وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديثُ عائشةَ حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه. ومغيرةُ بنُ زيادٍ قد تَكَلَّمَ فِيهِ بعضُ أهلِ العلمِ من قَبْلِ جَفْظِهِ.

٤١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا مَوْمِلٌ هُوَ: بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عُنَيْسَةَ بِنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ». [س (١٨٠١، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٠٤)، ج (١١٤١)].

قال أبو عيسى: وحديثُ عُنَيْسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رُوِيَ عَنْ عُنَيْسَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

١٩١/١٩٠ - باب: ما جاء في ركعتي الفجر من الفضلِ

٤١٦ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّازَةَ بِنِ أَوْفَى، عَنْ

سعد بن هشام، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها».

[م (١٦٨٨، ١٦٨٩)، س (١٧٥٨)].

قال: وفي الباب عن علي، وابن عمر، وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وقد رَوَى أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذي حديث عائشة.

١٩٢/١٩١ - باب: ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر وما كان النبي ﷺ يقرأ فيهما

٤١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَأَبُو عَمَارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَهْرًا، فَكَانَ يقرأ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ بِـ ﴿قُلْ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿الْكَافِرُونَ: الآيَة، ١﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿الْإِخْلَاصُ: الآيَة، ١﴾.

[س (٩٩١)، ج (١١٤٩)].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود، وأنس، وأبي هريرة، وابن عباس، وحفصة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن. ولا نعرفه من حديث الثوري عن أبي إسحاق إلا من حديث أبي أحمد، والمعروف عند الناس حديث إسرائيل عن أبي إسحاق.

وقد رَوَى عن أبي أحمد عن إسرائيل هذا الحديث أيضاً.

وأبو أحمد الزبيري ثقة حافظ، قال: سمعتُ بنداناً يقول: ما رأيتُ أحداً أحسنَ حفظاً من أبي أحمد الزبيري. وأبو أحمد اسمه: محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي الأسدي.

١٩٣/١٩٢ - باب: ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر

٤١٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيَّ حَاجَةٌ كَلَمَنِي، وَإِلَّا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. [خ (١١٦١، ١١٦٨)، م (١٧٣٢)، د (١٢٦٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلّي صلاة الفجر، إلا ما كان من ذكر الله أو ما لا بد منه، وهو قول أحمد وإسحاق.

١٩٤/١٩٣ - باب: ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين

٤١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِييِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ يَسَارِ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ». [د (١٢٧٨)، ج (٢٣٥)].

ومعنى هذا الحديث إنما يقول: لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر.

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وحفصة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى، وزوي عنه غير واحد. وهو ما اجتمع عليه أهل العلم: كرهوا أن يُصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر.

١٩٥/١٩٤ - باب: ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

٤٢٠ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ الْعَمَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ».

[د (١٢٦١)].

قال: وفي الباب عن عائشة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد روي عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه. وقد رأى بعض أهل العلم أن يفعل هذا استحباباً.

١٩٦/١٩٥ - باب: ما جاء إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

٤٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

[م (١٦٤٤، ١٦٤٦)، د (١٢٦٦)، س (٨٦٤، ٨٦٥)، ح (١١٥١، ١١٥٢)].

قال: وفي الباب عن ابن بُحَيَّةَ، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن سرجس، وابن عباس، وأنس.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن.

وهكذا روى أيوب وورقاء بن عمرو، وزياذ بن سعد، وإسماعيل بن مسلم، ومحمد بن جحادة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وروى حماد بن زيد، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار فلم يرفعه.

والحديث المرفوع أصح عندنا. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: إذا أقيمت الصلاة أن لا يصلي الرجل إلا المكتوبة. وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه.

رواه عياض بن عباس القتيبي المصري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو هذا.

١٩٧/١٩٦ - باب: ما جاء فيمن تفتوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الفجر

٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السَّوَّاقِيُّ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ

الصبح، ثم انصرف النبي ﷺ فوجدني أصلي، فقال: «مهلاً يا قيسُ أصلاً كان معاً؟» قلت: «يا رسولَ الله إني لم أكن ركعتُ ركعتي الفجر، قال: «فَلَا إِذَنْ»». [د (١٢٦٧، ١٢٦٨)، ج (١١٥٤)].

قال أبو عيسى: حديث محمد بن إبراهيم لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث سعد بن سعيد.  
وقال سفيان بن عُيَيْنَةَ: سمعَ عطاء بن أبي رباح، من سعد بن سعيد هذا الحديث. وإنما يُروى هذا الحديث مراسلاً.

وقد قال قوم من أهل مكة بهذا الحديث: لم يروا بأساً أن يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة، قبل أن تطلع الشمس.

قال أبو عيسى: وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري. قال: وقيس هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري. ويقال: هو قيس بن عمرو.

ويقال هو: قيس بن قهيد. وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل: محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس.

وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم: أن النبي ﷺ خرج فرأى قيساً. وهذا أصح من حديث عبد العزيز، عن سعد بن سعيد.

#### ١٩٨/١٩٧ - باب: ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمس

٤٢٣ - حدثنا عقبه بن مكرم العمي البصري، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس».

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد روي عن ابن عمر أنه فعله، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك والشافعي، وأحمد، وإسحاق، قال: ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن همام بهذا الإسناد نحو هذا إلا عمرو بن عاصم الكلابي.

والمعروف من حديث قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ».

#### ١٩٩/١٩٨ - باب: ما جاء في الأربع قبل الظهر

٤٢٤ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: كان النبي ﷺ يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين. [انظر (٥٩٨)].

قال: وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة.

قال: أبو عيسى: حديث علي حديث حسن.

قال أبو بكرٍ العطَّارُ: قال عليُّ بن عبد الله: عن يحيى بن سعيد، عن سفيانَ قال: كُنَّا نعرفُ فضلَ حديثِ عاصمِ بنِ صَمْرَةَ على حديثِ الحارثِ. والعملُ على هذا عندَ أكثرِ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبي ﷺ ومن بعدهم: يختارونَ أن يُصلِّيَ الرجلُ قبلَ الظهرِ أربعَ ركعاتٍ. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، وابنِ المبارك، وإسحاق، وأهلِ الكوفة. وقالَ بعضُ أهلِ العلمِ: صلاةُ الليلِ والنهارِ مثنى مثنى، يروونَ الفصلَ بين كل ركعتين. وبه يقولُ الشافعيُّ وأحمدُ.

١٩٩/٢٠٠ - باب: ما جاء في الركعتين بعدَ الظهرِ

٤٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ منيع، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبراهيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قال: صَلَّيْتُ معَ النَّبِيِّ ﷺ ركعتينَ قَبْلَ الظُّهْرِ وركعتينَ بَعْدَهَا. [ت (٤٣٢)].

قال: وفي البابِ عن عليٍّ وعائشةَ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عمرَ حديثٌ صحيحٌ.

٢٠٠/٢٠١ - باب: منه آخر

٤٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ عبيدِ الله العَتَكِيُّ المروزيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بنُ المبارك، عن خالدِ الحذاء، عن عبدِ الله بنِ شقيقٍ، عن عائشةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إذا لم يُصَلِّ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ صَلَّاهُنَّ بَعْدَهُ. [ج (١١٥٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، إنما نعرفُهُ مِن حديثِ ابنِ المباركَ من هذا الوجهِ. وقد رواه قيسُ بنُ الربيع، عن شعبَةَ، عن خالدِ الحذاءَ نحوَ هذا.

ولا نعلمُ أحداً رواه عن شعبَةَ غَيْرَ قيسَ بنِ الربيعِ.

وقد رَوَى عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي لیلی عن النبي ﷺ نحوَ هذا.

٤٢٧ - حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هارونَ، عن محمدِ بنِ عَبْدِ الله الشَّعْبِيِّ، عن أبيهِ، عن عنبسَةَ بنِ أبي سفيانَ، عن أمِّ حَبِيبَةَ قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهَا أَرْبَعاً حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [س (١٨١٦)، ج (١١٦٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ وقد رَوَى من غيرِ هذا الوجهِ.

٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ محمدُ بنُ إِسحاقَ البَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بنُ يوسُفَ التَّنِيسِيُّ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا العَلَاءُ هو ابنُ الحارثِ، عن القاسمِ أبي عبدِ الرحمنِ، عن عنبسَةَ بنِ أبي سفيانَ قال: سمعتُ أختي أمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ حَافِظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». [س (١٨١٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

والقاسم: هو ابن عبد الرحمن، يُكنى: أبا عبد الرحمن، وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، وهو ثقة شامي، وهو صاحب أبي أمامة.

٢٠١/٢٠٢ - باب: ما جاء في الأربع قبل العصر

٤٢٩ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ: هُوَ الْعَقْدِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرِبِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ. [انظر: ٥٩٨].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث عليٍّ حديث حسن.

واختار إسحاق بن إبراهيم أن لا يَفْصِلُ في الأربع قبل العصر، واحتج بهذا الحديث، وقال إسحاق: معنى أنه يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسْلِيمِ يَغْنِي: التشهد.

ورأى الشافعي وأحمد: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. يختاران الفصل في الأربع قبل العصر.

٤٣٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا:

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ مِهْرَانَ سَمِعَ جَدَّهُ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا. [د (١٢٧١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٢٠٢/٢٠٣ - باب: ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما

٤٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا بَذَلُ بْنُ الْحَجَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ

عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَحْصِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَفِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: الآية، ١] وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: الآية، ١]. [ج (١١٦٦)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث غريب من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث

عبد الملك بن معدان عن عاصم.

٢٠٣/٢٠٤ - باب: ما جاء أنه يصليهما في البيت

٤٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ فِي بَيْتِهِ. [راجع (٤٢٥)].

قال: وفي الباب عن رافع بن خديج، وكعب بن عجرة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

٤٣٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ الْخَلَال، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ كَانَ يَصَلِّيُهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي قَبْلَ الْفَجْرِ رَكَعَتَيْنِ.

[خ (٦١٨، ١١٧٣، ١١٨١)، م (١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠)، س (٥٨٢، ١٧٥٩، ١٧٧٥)، ج (١١٤٥)].

هذا حديث حسن صحيح.

٤٣٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مِثْلُهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٠٤/٢٠٥ - باب: ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب

٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، يَعْنِي: مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِي حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي خُثْعَمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرَبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ مُدْلِنٌ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْنِ عَشْرَةَ سَنَةً». [ج (١١٦٧، ١٣٧٤)]. قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرَبِ عَشْرِينَ رَكَعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي خُثْعَمٍ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خُثْعَمٍ مَنكَرُ الْحَدِيثِ وَضَعْفُهُ جَدًّا.

٢٠٥/٢٠٦ - باب: ما جاء في الركعتين بعد العشاء

٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يَصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ ثِنْتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْفَجْرِ ثِنْتَيْنِ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٠٦/٢٠٧ - باب: ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى

٤٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْلِي مِثْلِي فَإِذَا خَفَتِ الصَّبْحُ فَأَوْتَرْتُ بِوَاحِدَةٍ وَاجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ وَتَرَاءُ». [س (١٦٧٠)، ج (١٣١٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

والعملُ على هذا عند أهل العلم: أن صلاة الليل مثنى مثنى.

وهو قولُ سُفيانَ الثوري، وابنِ المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

٢٠٧/٢٠٨ - باب: ما جاء في فضل صلاة الليل

٤٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنْجَرِيِّ، عَنْ أَبِي

هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ

الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ». [م (٢٧٥٥، ٢٧٥٦)، د (٢٤٢٩)، ت (٧٤٠)، س (١٦١٢، ١٦١٣)، ج (١٧٤٢)].

قال: وفي الباب عن جابر، وبلال، وأبي أمامة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

قال أبو عيسى: وأبو بشر اسمه: جعفر بن أبي وحشية، واسم أبي وحشية: إياس.

٢٠٩/٢٠٨ - باب: ما جاء في وصف صلاة النبي ﷺ بالليل

٤٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ؟

فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ يَصْلِي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ

حَسَنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ يَصْلِي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حَسَنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ يَصْلِي ثَلَاثًا. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَأْمُ قَبْلَ أَنْ تَوْتَرَ؟ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَأْمَانُ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي».

[خ (١١٤٧، ٢٠١٣، ٣٥٦٩)، م (١٧٢٣)، د (١٣٤١)، س (١٦٩٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤٤٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ،

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْلِي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوَثِّرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ

مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ. [خ (٦٢٦)، م (١٧١٧)، د (١٣٣٥)، س (١٦٩٥، ١٧٢٥)].

٤٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ نَحْوَهُ. [راجع (٤٤٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٩/٢١٠ - باب: منه

٤٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْلِي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً. [خ (١١٣٨)، م (١٨٠٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأبو جمرة الضَّبْعِيُّ اسمه: نصر بن عمران الضَّبْعِيُّ.

٢١٠/٢١١ - باب: منه

٤٤٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ

عائشة قالت: كان النبي ﷺ يصلي من الليل تسع ركعات. [ج (١٣٦٠)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، والفضل بن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٤٤٤ - ورواه سفيان الثوري، عن الأعمش نحو هذا، حدثنا بذلك محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن

آدم، عن سفيان، عن الأعمش. [راجع (٤٤٣)].

قال أبو عيسى: وأكثر ما روي عن النبي ﷺ في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر، وأقل ما

وصف من صلاته بالليل تسع ركعات.

٢١٠/٢١١ - تابع باب: إذا نام من صلاته بالليل صلى بالنهار

٤٤٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة

قالت: كان النبي ﷺ إذا لم يصل من الليل منع من ذلك النوم أو غلبته عيناه صلى من النهار اثنتي عشرة

ركعة. [م (١٧٤٣)، س (١٧٨٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال أبو عيسى: وسعد بن هشام: هو ابن عامر الأنصاري، وهشام بن عامر: هو من أصحاب

النبي ﷺ.

٤٤٥ م - حدثنا عباس: هو ابن عبد العظيم العنبري، حدثنا عتاب بن المثني، عن بهز بن حكيم قال:

كان زرارة بن أوفى قاضي البصرة، فكان يؤم في بني قشير، فقرأ يوماً في صلاة الصبح: ﴿إِذَا نَزَلَ فِي النَّفْسِ

﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾﴾ [المدثر: ٨-٩] خُزْ مِيتاً وَكُنْتَ فِيمَنْ احْتَمَلَهُ إِلَى دَارِهِ.

٢١١/٢١٢ - باب: ما جاء في نزول الرب عز وجل إلى السماء الدنيا كل ليلة

٤٤٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن سهيل بن أبي صالح، عن

أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل

الأول، فيقول: أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي

يستغفرني فأغفر له، فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر». [م (١٧٧٣)].

قال: وفي الباب عن علي بن أبي طالب، وأبي سعيد، ورفاعة الجهنّي، وجبير بن مطعم، وابن

مسعود، وأبي الدرداء، وعثمان بن أبي العاص.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وقد روي هذا الحديث من أوجه كثيرة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وروي عنه أنه قال: «ينزل الله عز

وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر». وهو أصح الروايات.

٢١٢/٢١٣ - باب: ما جاء في قراءة الليل

٤٤٧ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن إسحاق: هو السالحي، حدثنا حماد بن سلمة،

عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «مررت بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك» فقال: إني أسمع من ناجيت، قال: «ارفع قليلاً». وقال لعمر: «مررت بك وأنت تقرأ وأنت ترفع صوتك» فقال: إني أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان، قال: «اخفض قليلاً». [د (١٣٢٩)].

قال: وفي الباب عن عائشة، وأم هانئ، وأنس، وأم سلمة، وابن عباس.  
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

وإنما أسنده يحيى بن إسحاق عن حماد بن سلمة. وأكثر الناس إنما رَوَوْا هذا الحديث عن ثابت عن عبد الله بن رباح مرسلًا.

٤٤٨ - حدثنا أبو بكر محمد بن نافع البصري، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن أبي المتوكل الناجي، عن عائشة قالت: قام النبي ﷺ بآية من القرآن ليلة.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤٤٩ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس قال: سألت عائشة: كيف كان قراءة النبي ﷺ بالليل؟ أكان يسر بالقراءة أم يجهر؟ فقالت: كل ذلك قد كان يفعل، ربما أسر بالقراءة وربما جهر فقلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة. [د (١٤٣٧)، ت (٢٩٢٤)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢١٣/٢١٤ - باب: ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت

٤٥٠ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن سالم أبي النضر، عن بشر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ قال: «أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة». [خ (٧٣١)، ٦١١٣، (٧٢٩٠)، م (١٨٢٥)، د (١٠٤٤، ١٤٤٧)، س (١٥٩٨)].

قال: وفي الباب عن عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وابن عمر، وعائشة، وعبد الله بن سعيد، وزيد بن خالد الجهني.  
قال أبو عيسى: حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

وقد اختلف الناس في رواية هذا الحديث؛ فروى موسى بن عقبة وإبراهيم بن أبي النضر، عن أبي النضر مرفوعاً. ورواه مالك بن أنس، عن أبي النضر ولم يرفعه وأوقفه بعضهم، والحديث المرفوع أصح.

٤٥١ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «صلُّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً».

[خ (٤٣٢)، م (١٨٢٠)، د (١٠٤٣)، ج (١٣٧٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣/٠٠٠ - كتاب: الوتر

٢١٥/١ - باب: ما جاء في فضل الوتر

٤٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزُّوْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزُّوْفِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَدُّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، الْوُتْرَ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ». [د (١٤١٨)، ج (١١٦٨)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وبريدة، وأبي بصرة الغفاري، صاحب رسول الله ﷺ.

قال أبو عيسى: حديث خارجة بن حذافة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب. وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال: عن عبد الله بن راشد الزُّوْفِيِّ وهو وهم في هذا. وأبو بصرة الغفاري اسمه: حُمَيْل بن بصرة، وقال بعضهم: جميل بن بَصْرَةَ، ولا يصح. وأبو بصرة الغفاري: رجل آخر يروي عن أبي ذر، وهو ابن أخي أبي ذر.

٢١٦/٢ - باب: ما جاء أن الوتر ليس بختم

٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْوُتْرُ لَيْسَ بِخَتَمِ كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يَحِبُّ الْوُتْرَ، فَأَوْتَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ». [د (١٤١٦)، س (١٦٧٤، ١٦٧٥)، ج (١١٦٩)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر، وابن مسعود، وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن.

٤٥٤ - وَرَوَى سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْوُتْرُ لَيْسَ بِخَتَمِ كَهَيْئَةِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سَنَةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [راجع (٤٥٣)].

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عيَّاش.

وقد رواه منصور بن الْمُعْتَمِر، عن أبي إسحاق نحو رواية أبي بكر بن عيَّاش.

٢١٧/٣ - باب: ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر

٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي غَزَّةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنْامَ. قَالَ عِيسَى بْنُ أَبِي غَزَّةَ: وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَنَامُ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذُرٍّ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأبو ثور الأزدي اسمه: حبيب بن أبي مُلَيْكَةَ.

وقد اختار قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن لا ينام الرجل حتى يوتر. ٤٥٦ - وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِهِ، وَمَنْ طَمَعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ مُحْضَرَةٌ، وَمِنْ أَفْضَلٍ».

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هُنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ بذلك. [م (١٧٦٦)، ج (١١٨٧)].

٢١٨/٤ - باب: ما جاء في الوتر من أول الليل وآخره

٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ وَتَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أُوتِرَ أَوَّلُهُ وَأَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ، فَانْتَهَى وَتَرُهُ حِينَ مَاتَ إِلَى السَّحَرِ. [خ (٩٩٦)، م (١٧٣٧)، د (١٤٣٥)، س (١٦٨٠)، ج (١١٨٥)].

قال أبو عيسى: أبو حَاصِمٍ اسمه: عثمان بن عاصم الأسدي. قال: وفي الباب عن علي، وجابر، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي قتادة. قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وهو الذي اختاره بعض أهل العلم: الوتر من آخر الليل.

٢١٩/٥ - باب: ما جاء في الوتر بسبع

٤٥٨ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن يحيى بن الجزار، عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ رَكْعَةٍ فَلَمَّا كَبَّرَ وَضَعَفَ أُوتِرَ بِسَبْعٍ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حديث أم سلمة حديث حسن.

وقد روي عن النبي ﷺ الوتر بثلاث عشرة، وأحدى عشرة، وتسع، وسبع، وخمس، وثلاث، وواحدة. قال إسحاق بن إبراهيم: معنى ما روي أن النبي ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ عَشْرَةٍ، قَالَ: إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةٍ مَعَ الْوَتْرِ، فَتُسَبِّحُ صَلَاةُ اللَّيْلِ إِلَى الْوَتْرِ.

وَرَوَى فِي ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ عَائِشَةَ.

واحتج بما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «أَوْثَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ».

قال: إنما عُيِّنَ به: قيام الليل، يقول: إنما قيام الليل على أصحاب القرآن.

٢٢٠ / ٦ - باب: ما جاء في الوتر بخمس

٤٥٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْكُوسَجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتَرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

قال: وفي الباب عن أبي أيوب.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وقد رأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم الوتر بخمس، وقالوا: لا يجلس في شيء

منهن إلا في آخرهن.

قال أبو عيسى: وسألت أبا مصعب المدني عن هذا الحديث: كان النبي ﷺ يوتر بالتسع والسبع،

قلت: كيف يوتر بالتسع والسبع؟ قال: يصلي مثنى مثنى، ويسلم، ويوتر بواحدة.

٢٢١ / ٧ - باب: ما جاء في الوتر بثلاث

٤٦٠ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ

النبي ﷺ يُوتَرُ بِثَلَاثٍ يقرأ فيهن بتسع سور من المفضل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور آخرهن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾. [م (١٧٢٠)].

قال: وفي الباب عن عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى،

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ.

ويروى أيضاً عن عبد الرحمن بن أبزى عن النبي ﷺ.

هكذا روى بعضهم فلم يذكروا فيه: عن أبي.

وذكر بعضهم عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبي.

قال أبو عيسى: وقد ذهب قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا، ورأوا أن يوتر

الرجل بثلاث.

قال سفيان: إن شئت أوترت بخمس، وإن شئت أوترت بثلاث، وإن شئت أوترت بركعة.

قال سفيان: والذي استحب: أن يوتر بثلاث ركعات.

وهو قول ابن المبارك وأهل الكوفة.

٤٦٠ م - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّلَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

قَالَ: كَانُوا يُوتَرُونَ بِخَمْسٍ، وَثَلَاثٍ، وَبِرَكْعَةٍ، وَيَرَوْنَ كُلَّ ذَلِكَ حَسَنًا.

## ٢٢٢/٨ - باب: ما جاء في الوتر بركعة

٤٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمَرَ فَقُلْتُ: أَطِيلُ فِي رَكَعَتِي الْفَجْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكَعَةٍ، وَكَانَ يُصَلِّي الرَكَعَتَيْنِ وَالْأَدَاةَ فِي أَذُنِهِ. يَعْنِي: يَخْفَفُ. [خ (٩٩٥)، م (١٧٦١، ١٧٦٢)، ج (١١٤٤، ١١٧٤)].

قال: وفي الباب عن عائشة، وجابر، والفضل بن عباس، وأبي أيوب، وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين: رأوا أن يُفصل الرجل بين الرَكَعَتَيْنِ والثالثة، يُوترُ بركعة.

وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق.

## ٢٢٣/٩ - باب: ما جاء فيما يقرأ به في الوتر

٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، و﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في ركعة ركعة. [س (١٧٠١)، ج (١١٧٢)].

قال: وفي الباب عن علي، وعائشة، وعبد الرحمن بن أبيزى، عن أبي بن كعب، ويروي عن عبد الرحمن بن أبيزى عن النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: وقد روي عن النبي ﷺ: أنه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم: أن يقرأ بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، و﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة.

٤٦٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بن الشهيد البصري، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن خُصَيْفٍ، عن عبد العزيز بن جريج، قال: سألت عائشة: بأي شيء كان يوتر رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يقرأ في الأولى بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾، وفي الثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين. [د (١٤٢٣)، ج (١١٧٣)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب.

قال: وعبد العزيز هذا والد ابن جريج صاحب عطاء.

وابن جريج اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري هذا الحديث عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ.

١٠/٢٢٤ - باب: ما جاء في القنوت في الوتر

٤٦٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْخَوَزَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذُلُّ مِنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

[د (١٤٢٥، ١٤٢٦)، س (١٧٤٤، ١٧٤٥)، ج (١١٧٨)].

قال: وفي الباب عن عليٍّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الخوَزَاءِ السَّعْدِيِّ واسمُهُ: ربيعة بن شيبان.

ولاً نعرفُ عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئاً أحسنَ من هذا.

واختلفَ أهلُ العلمِ في القنوتِ في الوترِ، فرأى عبدُ الله بنُ مسعودٍ القنوتَ في الوترِ في السُّنَّةِ كُلِّهَا، واختارَ القنوتَ قبلَ الركوعِ.

وهو قولُ بعضِ أهلِ العلمِ.

وبِه يقولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَاسْحَاقُ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ.

وقد رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَقُتُّ إِلَّا فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَقُتُّ بَعْدَ الرُّكُوعِ.

وقد ذهبَ بعضُ أهلِ العلمِ إلى هذا.

وبِه يقولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ.

١١/٢٢٥ - باب: ما جاء في الرجلِ ينامُ عن الوترِ أو ينساه

٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنِ الْوُتْرِ أَوْ نَسِيَ فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَ وَإِذَا اسْتَبَقَ». [د (١٤٣١)، ج (١١٨٨)].

٤٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَامَ عَنْ وَتْرِهِ فَلْيَصِلْ إِذَا أَصْبَحَ».

قال أبو عيسى: وهذا أصحُّ من الحديثِ الأولِ.

قال أبو عيسى: سمعتُ أبا داودَ السَّجَزِيَّ يعني: سُلَيْمَانَ بْنَ الْأَشْعَثِ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ؟ فَقَالَ: أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ لَا بَأْسَ بِهِ.

قال: وسمعتُ محمداً يذكرُ عن عليٍّ بنِ عبدِ الله: أَنَّهُ ضَعَّفَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَقَالَ:

عبدُ الله بنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ثِقَةٌ.

قال: وقد ذهب بعض أهل العلم بالكوفة إلى هذا الحديث. فقالوا: يُوترُ الرجلُ إذا ذَكَرَ وإن كانَ بعدَ ما طلعتِ الشمسُ.  
وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ.

٢٢٦/١٢ - باب: ما جاء في مُبادَرةِ الصُّبحِ بالوترِ

٤٦٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُتْرِ». [د (١٤٣٦)].  
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.  
٤٦٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُوتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا».  
[م (١٧٦٤، ١٧٦٥)، س (١٦٨٢، ١٦٨٣)، ج (١١٨٩)].

٤٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوُتْرُ، فَأُوتِرُوا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ».

قال أبو عيسى: وسليمانُ بْنُ مُوسَى قد تفرَّدَ به على هذا اللفظِ.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا وُتْرَ بعدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ».

وهو قولٌ غيرُ واحدٍ من أهل العلم.

وبه يقولُ الشافعيُّ وأحمدُ وإسحاقُ: لا يرونَ الوترَ بعدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

٢٢٧/١٣ - باب: ما جاء لا وتران في ليلةٍ

٤٧٠ - حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَذْرِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وَتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ». [د (١٤٣٩)، س (١٦٧٨)].  
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

واختلفَ أهلُ العلمِ في الذي يُوترُ من أولِ الليلِ ثم يقومُ من آخرِهِ، فرأى بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبي ﷺ ومن بعدهمُ نَقَضَ الوترَ، وقالوا يُضَيَّفُ إليها ركعةٌ ويصلي ما بدا له، ثم يُوترُ في آخرِ صَلَاتِهِ لِأَنَّهُ لَا وَتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ. وهو الذي ذهبَ إليه إسحاقُ.

وقال بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبي ﷺ وغيرهم: إذا أوترَ من أولِ الليلِ ثم نامَ قامَ من آخرِ اللَّيْلِ: فإنه يصلي ما بدا له ولا ينقضُ وترَهُ ويدعُ وترَهُ على ما كانَ، وهو قولُ سفيانِ الثوريِّ ومالكِ بنِ أنسٍ وابنِ المباركِ والشافعي وأهل الكوفةِ وأحمد.

وهذا أصحُّ لأنَّهُ قد رويَ من غير وجهٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قد صلى بعدَ الوترِ.

٤٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مُوسَى الْمَرْثِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ، أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصْلِي بَعْدَ الْوُتْرِ رَكَعَتَيْنِ. [ج ١ (١١٩٥)].  
قال أبو عيسى: وقد رَوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَعَائِشَةَ وَغَيْرِ وَاحِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٢٨/١٤ - باب: ما جاء في الوتر على الراحلة

٤٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْسِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَوْتَرْتُ، فَقَالَ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَةٌ؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ. [ج ١ (٩٩٩)، م ١ (١٦١٥)، س ١ (١٦٨٧)، ج ١ (١٢٠٠)].  
قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا، ورأوا أن يُوتِرَ الرجل على راحلته. وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.  
وقال بعض أهل العلم: لا يُوتِرُ الرجل على الراحلة وإذا أراد أن يُوتِرَ نَزَلَ فَأَوْتَرَ عَلَى الْأَرْضِ. وهو قول بعض أهل الكوفة.

٢٢٩/١٥ - باب: ما جاء في صلاة الضحى

٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ قُلَابٍ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ دَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ». [ج ١ (١٣٨٠)].

قال: وفي الباب، عن أم هانئ، وأبي هريرة، ونعيم بن حماد، وأبي ذر وعائشة، وأبي أمامة، وعُثْبَةُ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وابن أبي أوفى، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وابن عباس.  
قال أبو عيسى: حديث أنس حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَصْلِي الضُّحَى إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَاسْتَسَلَّ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. [د ١ (١٢٩١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وكان أحمد رأى أصح شيء في هذا الباب حديث أم هانئ.

واختلفوا في نعيم، فقال بعضهم: نعيم بن حماد، وقال بعضهم: ابن حماد، ويقال: ابن هبار، ويقال: ابن همام، والصحيح: ابن همار.

وأبو نُعَيْمٍ وَهَمَ فِيهِ فَقَالَ: ابْنُ جِمَازٍ وَأَخْطَأَ فِيهِ، ثُمَّ تَرَكَ فَقَالَ: نُعَيْمٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو عيسى: وأخبرني بذلك عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ.

٤٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ السَّمْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ آدَمَ ارْكَعَ لِي مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ أَكْفَلَكَ آخِرَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى شُعْفَةِ الصُّحَى غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ». [ج ١ (١٣٨٢)].

قال أبو عيسى: وقد رَوَى وَكِيعٌ، وَالنَّضَرُ بْنُ شُعْبَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

٤٧٧ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ قُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي الصُّحَى حَتَّى نَقُولَ لَا يَدْعُ، وَيَدْعُهَا حَتَّى نَقُولَ لَا يَصَلِّي.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٦ / ٢٣٠ - باب: ما جاء في الصَّلَاةِ عِنْدَ الزَّوَالِ

٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الرَّضَاحِ، هُوَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: «إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاجِبٌ أَنْ يَضَعَدَ لِي فِيهَا حَمَلٌ صَالِحٌ».

قال: وفي الباب عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ.

قال أبو عيسى: حديثٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وقد رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ بَعْدَ الزَّوَالِ لَا يَسْلُمُ إِلَّا فِي آخِرِهِمْ.

١٧ / ٢٣١ - باب: ما جاء في صَلَاةِ الْحَاجَةِ

٤٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَكْرِ السَّهْمِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ فَلْيُحْسِنِ التَّوَضُّعَ، ثُمَّ لِيَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللَّهِ وَلِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،

الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل  
إثم، لا تدع لي غفرتك، ولا همأ إلا قرحتك، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم  
الراحمين. [جه (١٣٨٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وفي إسناده مقال، فائد بن عبد الرحمن يضعف في الحديث. وفائد  
هو: أبو الورقاء.

#### ٢٣٢/١٨ - باب: ما جاء في صلاة الاستخارة

٤٨٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله  
قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: «إذا هم  
أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني استخيرك بعلمك، وأستفيد بك بقدرتك،  
واسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت  
تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني وميشتي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري وآجله - فيسره لي، ثم  
بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني وميشتي وعاقبة أمري - أو قال: في عاجل أمري  
وآجله - فاصرفه عني، واصرفني عنه واقض لي الخير حيث كان ثم أرضني به». قال: ويسمي حاجته.

[خ (١١٦٦، ٦٣٨٢، ٧٣٩٠)، د (١٥٣٨)، س (٣٢٥٣)، جه (١٣٨٣)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأبي أيوب.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي  
الموالى، وهو شيخ مديني ثقة، روى عنه سفيان حديثاً، وقد روى عن عبد الرحمن غير واحد من الأئمة،  
وهو: عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموالى.

#### ٢٣٣/١٩ - باب: ما جاء في صلاة التسبيح

٤٨١ - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عكرمة بن عمار،  
حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن أم سليم عذت على النبي ﷺ فقالت:  
علمني كلمات أقولهن في صلاتي، فقال: «كبري الله عسراً، وسبحي الله عسراً، واحمدي عسراً ثم سلمي ما  
شئت، يقول: نعم نعم». [س (١٢٩٨)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس، وعبد الله بن عمرو، والفضل بن عباس وأبي رافع.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن غريب.

قد روى عن النبي ﷺ غير حديث في صلاة التسبيح ولا يصح منه كبير شيء.

وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه.

٤٨١ م - حدثنا أحمد بن عتبة، حدثنا أبو وهب قال: سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي

يُسَبِّحُ فِيهَا؟ فَقَالَ: يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ: خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَقْعُودُ وَيَقْرَأُ ﴿يَسْمِىَ اللَّهُ الْكَثِيرَ الرَّحِيمَ﴾ [الفاتحة: الآية، ١] وفاتحة الكتاب، وسورة ثم يقول: عَشْرَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُهَا عَشْرًا، يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عَلَى هَذَا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ تَسْبِيحَةً فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، يَبْدَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِخَمْسَ عَشْرَةَ تَسْبِيحَةً، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يَسْبِيحُ عَشْرًا، فَإِنْ صَلَّى لَيْلًا فَاحْبُبْ إِلَيَّ أَنْ يُسَلِّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ، وَإِنْ صَلَّى نَهَارًا فَإِنْ شَاءَ سَلَّمَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَسَلِّمْ.

قال أبو وهب: وأخبرني عبد العزيز بن أبي رزمة، عن عبد الله: أنه قال: يبدأ في الركوع بسبحان ربّي العظيم، وفي السجود بسبحان ربّي الأعلى ثلاثاً، ثم يُسَبِّحُ التَّسْبِيحَاتِ.

قال أحمد بن عبيدة: وحدثنا وهب بن زعمرة قال: أخبرني عبد العزيز وهو ابن أبي رزمة قال: قلت لعبد الله بن المبارك: إن سها فيها أيسبّح في سجدتي السهر عَشْرًا عَشْرًا؟ قال: لا إنما هي ثلاثمائة تسبيحة.

٤٨٢ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن حباب العكلي، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «يا عَمُّ أَلَا أَصِلُكَ، أَلَا أَخْبُوكَ، أَلَا أَنْفَعُكَ؟» قال: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قال: «يَا عَمُّ، صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعُ، ثُمَّ ارْجِعْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ الثَّانِيَةَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ، وَهِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ فِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ حَالِجٍ لَغَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ». قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قال: «فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَقُلْهَا فِي جُمُعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي جُمُعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّى قَالَ: «فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ». [ج ١٣٨٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث أبي رافع.

٢٠/٢٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

٤٨٣ - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة عن يسعر، والأجلح، ومالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَةَ قال: قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَا فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ» قال محمود: قال أبو أسامة: وزادني زائدة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

قال: ونَحْنُ نَقُولُ: وعلينا معهم. [خ (٣٣٧٠، ٤٧٩٧، ٦٣٥٧)، م (٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠)، د (٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨)، س (١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨)، ج (٩٠٤)].

قال: وفي الباب، عن عليٍّ، وأبي حميدٍ، وأبي مسعودٍ، وطلحة، وأبي سعيدٍ، وبُرَيْدَةَ، وزَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ، ويقال ابن جارية وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث كعب بن عُجْرَةَ حديث حسن صحيح.  
وعبد الرحمن بن أبي ليلى كَثِثُهُ: أبو عيسى. وأبو ليلى اسمه: يسار.

٢١/٢٣٥ - باب: ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ

٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزُّمَعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً».  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

٤٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا».  
[م (٩١٢)، د (١٥٣٠)، س (١٢٩٥)].

قال: وفي الباب، عن عبد الرحمن بن عوفٍ، وعامر بن زبيعة، وعمارٍ، وأبي طلحة، وأنسٍ، وأبي ابن كعب.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وَرَوَى عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: صَلَاةُ الرَّبِّ الرَّحْمَةِ، وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الْاسْتِغْفَارُ.

٤٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْمَصَافِيُّ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ، عَنْ أَبِي قُرَّةِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَضَعُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تَصْلِيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ.

٤٨٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَبِيعُ فِي سَوْقِنَا إِلَّا مَنْ قَدْ تَقَفَّ فِي الدِّينِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. عباس: هو ابن عبد العظيم.

قال أبو عيسى: والعلاء بن عبد الرحمن هو ابنُ يعقوبَ، وهو مولى الحُرَقَةِ، والعلاء هو من التابعينَ سَمِعَ من أنسِ بن مالكٍ وغيره.

وعبدُ الرحمنِ بنُ يعقوبَ وَالِدُ العلاءِ هو أيضاً من التابعينَ، سمع من أبي هريرةَ وأبي سعيدٍ الخدريِّ وابنِ عمرَ.

ويعقوبُ جدُّ العلاءِ هو من كبارِ التابعينَ أيضاً، قد أدركَ عُمَرَ بنَ الخطابِ وَرَوَى عنه.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤٠٠/ع - كتاب: الجمعة

عن رسول الله ﷺ

٢٣٦/١ - باب: ما جاء في فضل يوم الجمعة

٤٨٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ». [م (١٩٧٦)، س (١٣٧٢)].

قال: وفي الباب عن أبي لُبَابَةَ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَأَوْسِ بْنِ أَوْسٍ.  
قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٧/٢ - باب: ما جاء في السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٤٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ وَزْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «التَّمَسُّوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبِ الشَّمْسِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقد رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

ومحمد بن أبي حُمَيْدٍ يُضَعِّفُ، ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، وَيُقَالُ لَهُ: حَمَادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، وَيُقَالُ: هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ مُتَنَكِّرُ الْحَدِيثِ.

ورأى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِيهَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ. وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وقال أحمد: أَكْثَرُ الْحَدِيثِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تُرْجَى فِيهَا إِجَابَةُ الدَّعْوَةِ أَنَّهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، وَتُرْجَى بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

٤٩٠ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَزْبِ الْمُرَزِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعَبْدَ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ لِقَاءَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْهَا».

[ج (١١٣٨)].

قال : وفي الباب عن أبي موسى وأبي ذرٍّ، وسلمان، وعبد الله بن سلام، وأبي لبابة، وسعد بن عباد وأبي أمامة.

قال أبو عيسى : حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب .

٤٩١ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مَعْنٌ، حدثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَصْلِي فَيَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». قال أبو هريرة : فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ : أَنَا أَغْلَمُ بِتِلْكَ السَّاعَةِ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِهَا، وَلَا تَضُنَّنْ بِهَا عَلَيَّ؟ قَالَ : هِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ : كَيْفَ تَكُونُ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يَصْلِي» وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يَصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَلَسَ مُجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ؟» قُلْتُ : بَلَى، قَالَ : فَهُوَ ذَاكَ.

قال أبو عيسى : وفي الحديث قصة طويلة .

قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح .

قال : ومعنى قوله أَخْبِرْنِي بِهَا وَلَا تَضُنَّنْ بِهَا عَلَيَّ : لَا تَبْخُلْ بِهَا عَلَيَّ، وَالضُّنُّ : الْبَخْلُ، وَالظُّنَيْنُ : الْمُتَهَمُ.

٢٣٨/٣ - باب : ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة

٤٩٢ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن أبيه أنه سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

قال : وفي الباب عن عمر، وأبي سعيد، وجابر، والبراء، وعائشة، وأبي الدرداء.

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

٤٩٣ - وَرَوَيْ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ هذا الحديث أيضاً .

حدثنا بذلك قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» . [م (١٩٥٢)، س (١٤٠٦)].

وقال محمد : وحديث الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن أبيه، وحديث عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه : كلا

الحديثين صحيح .

وقال بعض أصحاب الزُّهْرِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ قال : حدثني آل عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر .

قال أبو عيسى : وقد رَوَى عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة أيضاً وهو

حديث حسن صحيح .

٤٩٤ - ورواه يونس ومعمّر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه : بينما عمر بن الخطاب يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال : أية ساعة هذه؟ فقال : ما هو إلا أن سمعت النداء وما زدت على أن توضأت، قال : والوضوء أيضاً وقد علمت أن رسول الله ﷺ أمر بالغسل .  
[خ (٨٧٨) ، م (١٩٥٥) ] .

حدثنا بذلك أبو بكر محمد بن أبان، حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَرٍ عن الزهري .  
٤٩٥ - قال : وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، عن يونس، عن الزهري بهذا الحديث .  
وروى مالك هذا الحديث عن الزهري، عن سالم قال : بينما عمر بن الخطاب يخطب يوم الجمعة، فذكر الحديث .

قال أبو عيسى : وسألت محمداً عن هذا فقال : الصحيح حديث الزهري عن سالم عن أبيه .  
قال محمد : وقد روي عن مالك أيضاً عن الزهري عن سالم عن أبيه نحو هذا الحديث .

٢٣٩/٤ - باب : ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة

٤٩٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وأبو جناد يحيى بن أبي خيثمة، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةٍ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا» قال محمود : قال وكيع : اغْتَسَلَ هو وغسل امرأته .  
[د (٣٤٦ ، ٣٤٧) ، س (١٣٨٠ ، ١٣٩٧) ، ج (١٠٨٧) ] .

قال : ويروى عن عبد الله بن المبارك أنه قال في هذا الحديث : مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ ، يعني : غَسَلَ رأسه وَاغْتَسَلَ .

قال : وفي الباب عن أبي بكر وعمران بن حصين وسلمان وأبي ذر وأبي سعيد وابن عمر وأبي أيوب .  
قال أبو عيسى : حديث أوس بن أوس حديث حسن وأبو الأشعث الصنعاني اسمه : شراحيل بن آدة .  
وأبو جناد : يحيى بن حبيب القصاب الكوفي .

٢٤٠/٥ - باب : ما جاء في الوضوء يوم الجمعة

٤٩٧ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا سعيد بن سفيان الجحدري، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلِهَا وَنِعِمَّتْ . وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ» . [د (٣٥٤) ، س (١٣٧٩) ] .

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة وأنس .

قال أبو عيسى : حديث سمرة حديث حسن . وقد رواه بعض أصحاب قتادة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب . ورواه بعضهم، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مَرْسَلٌ .

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم، اختاروا الغسل يوم الجمعة، ورأوا أن يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة.

قال الشافعي: ومما يدل على أن أمر النبي ﷺ بالغسل يوم الجمعة أنه على الاختيار لا على الوجوب -: حديث عُمر حيث قال لعثمان: والوضوء أيضاً؟! وقد علمت أن رسول الله ﷺ أمر بالغسل يوم الجمعة -. فلو عَلِمَا أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يرده ويقول له: ارجع فاغتسل. ولما خفي على عثمان ذلك مع عليه، ولكن دل في هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء في ذلك.

٤٩٨ - حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَحَسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَذَنَّا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ خَفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا» . [م (١٩٨٨)، د (١٠٥٠)، ج (١٠٩٠)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦/ ٢٤١ - باب: ما جاء في التكبير إلى الجمعة

٤٩٩ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مغل، حدثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ» . [خ (٨٨١)، م (١٩٦٤)، د (٣٥١)، س (١٣٨٧)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وسمرة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

٧/ ٢٤٢ - باب: ما جاء في ترك الجمعة من غير عُذر

٥٠٠ - حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي الجعد يعني: الضمري وكانت له صحبة فيما زعم محمد بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوَنًا بِهَا طَعِبَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ» . [د (١٠٥٢)، س (١٣٦٨)، ج (١١٢٥)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وسمرة.

قال أبو عيسى: حديث أبي الجعد حديث حسن.

قال: وسألت محمداً عن اسم أبي الجعد الضمري فلم يعرف اسمه.

وقال: لا أعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث.

قال أبو عيسى: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث محمد بن عمرو.

## ٢٤٣/٨ - باب: ما جاء من كَمْ تُؤْتَى الجمعة

٥٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حَمِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَدْوِيهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مِنْ قُبَاءَ.

وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في هذا ولا يصح.

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء.

وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «الجمعة على من آوَأَ الليلُ إلى أهله».

وهذا حديث إسناده ضعيف، إنما يروى من حديث مُعَارِكِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ. وَضَعَفَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

قال: واختلف أهل العلم على من تجب الجمعة، فقال بعضهم: تجب الجمعة على من آوَأَ الليلُ إلى منزله. وقال بعضهم: لا تجب الجمعة إلا على من سمِعَ النداء، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

٥٠٢ - سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَذَكَرُوا عَلَى مَنْ تَجِبُ الْجُمُعَةُ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ: فَقُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فَقَالَ أَحْمَدُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَارِكُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الجمعة على من آوَأَ الليلُ إلى أهله»، قَالَ: فَغَضِبَ عَلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَقَالَ لِي: اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ.

قال أبو عيسى: إنما فعل أحمد بن حنبل هذا لأنه لم يُعَدِّ هذا الحديث شيئاً، وضعفه لحال إسناده.

## ٢٤٤/٩ - باب: ما جاء في وقت الجمعة

٥٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصَلِّي الجمعة حين تَمِيلُ الشَّمْسُ. [خ (٩٠٤)، د (١٠٨٤)].

٥٠٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [راجع (٥٠٣)].

قال: وفي الباب عن سلمة بن الأكوع، وجابر، والزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح. وهو الذي أجمع عليه أكثر أهل العلم: أَنَّ وَقْتَ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ كَوَقْتُ الظُّهْرِ. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

ورأى بعضهم أن صلاة الجمعة إذا صَلِّيَتْ قَبْلَ الزَّوَالِ أنها تجوز أيضاً.

وقال أحمد: ومن صلاها قبل الزوال فإنه لم يَرِ عليه إعادة.

## ١٠/٢٤٥ - باب : ما جاء في الخطبة على المنبر

٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ الصِّرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَمَرَ، وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَسَانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَذَعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَنْبَرَ حَزَنَ الْجَذَعُ حَتَّى أَتَاهُ فَالْتَزَمَهُ فَسَكَتَ. [خ (٣٥٨٣)].

قال : وفي الباب عن أنس، وجابر، وسهل بن سعد، وأبي بن كعب، وابن عباس، وأم سلمة.

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن غريب صحيح.

ومعاذ بن العلاء هو بصرى، وهو أخو أبي عمرو بن العلاء.

## ١١/٢٤٦ - باب : ما جاء في الجلوس بين الخطبتين

٥٠٦ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ. قال : مثل ما تفعلون اليوم. [خ (٩٢٠)، م (١٩٩٤)، د (١٠٩٢)، ج (١١٠٣)].

قال : وفي الباب عن ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وجابر بن سمرة.

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، وهو الذي رآه أهل العلم أن يفصل بين الخطبتين بجلوس.

## ١٢/٢٤٧ - باب : ما جاء في قصد الخطبة

٥٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَّاذُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً وَخُطْبَتُهُ قَصْداً. [م (٢٠٠٣)، س (١٥٨١)، ج (١١٠٦)].

قال : وفي الباب عن عمار بن ياسر وابن أبي أوفى.

قال أبو عيسى : حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح.

## ١٣/٢٤٨ - باب : ما جاء في القراءة على المنبر

٥٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ: ﴿وَنَادُوا بِكَرْبَلَا﴾ [الزخرف: الآية، ٧٧]. [خ (٣٢٣٠)، م (٤٨١٩)، د (٣٩٩٢)].

قال : وفي الباب عن أبي هريرة وجابر بن سمرة.

قال أبو عيسى : حديث يعلى بن أمية حديث حسن صحيح غريب، وهو حديث ابن عيينة.

وقد اختار قوم من أهل العلم أن يقرأ الإمام في الخطبة آياً من القرآن.

قال الشافعي : وإذا خطب الإمام فلم يقرأ في خطبته شيئاً من القرآن أعاد الخطبة.

## ٢٤٩/١٤ - باب : في استقبال الإمام إذا خطب

٥٠٩ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ يَغْفُوبَ الكوفي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْمَنْبَرِ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر.

وَحَدِيثُ مَنْصُورٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ ضَعِيفٌ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ يَسْتَجِبُونَ اسْتِقْبَالَ الْإِمَامِ إِذَا خَطَبَ.

وهو قولُ سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

قال أبو عيسى: وَلَا يَصُحُّ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ.

## ٢٥٠/١٥ - باب : ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب

٥١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَلَّيْتُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَمَ فَارَكُغَ».

[خ (٩٣٠)، م (٢٠١٨)، د (١١١٥)، س (١٤٠٨)، ج (١١١٢)].

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ.

٥١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَرَّ أَنْ يَخْطُبَ فَقَامَ يَصَلِّي، فَجَاءَ الْخَرَسُ لِيُجْلِسُوهُ فَأَبَى حَتَّى صَلَّى، فَلَمَّا انصرفت آتَيْنَاهُ فَقُلْنَا: رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كَادُوا لَيَقْعُوا بِكَ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَتْرُكُهُمَا بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي هَيْئَةٍ بَدَأَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَمَرَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ. [س (١٤٠٧)، ج (١١١٣)].

قال ابنُ أبي عمَرَ: كَانَ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ إِذَا جَاءَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ وَكَانَ يَأْمُرُ بِهِ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيءُ يَرَاهُ.

قال أبو عيسى: وَسَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ثَقَّةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ.

قال: وفي الباب عن جابر، وأبي هريرة، وسهل بن سعيد.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وقال بعضهم: إِذَا دَخَلَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ فَإِنَّهُ يَجْلِسُ وَلَا يَصَلِّي. وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانِ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

٥١١ م - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ.

إِنَّمَا فَعَلَ الْحَسَنُ اتِّبَاعاً لِلْحَدِيثِ. وَهُوَ زَوْى عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثُ.

٢٥١/١٦ - باب: ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب

٥١٢ م - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ فَقَدْ لَعْنَا».

[خ (٩٣٤)، م (١٩٦٥)، د (١١١٢)، س (١٤٠٠، ١٤٠١)، ج (١١١٠)].

قال: وفي الباب عن ابن أبي أوفى وجابر بن عبد الله.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أهل العلم: كرهوا للرجل أن يتكلم والإمام يخطب وقالوا: إن تكلم غيره فلا يُتَكَبَّرُ عليه إلا بالإشارة.

واختلفوا في رد السلام وتشميت العاطس والإمام يخطب، فرخص بعض أهل العلم في رد السلام وتشميت العاطس والإمام يخطب. وهو قول أحمد وإسحاق. وكره بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم ذلك. وهو قول الشافعي.

٢٥٢/١٧ - باب: ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة

٥١٣ م - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زُبَّانَ بْنِ فَايِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جَسْراً إِلَى جَهَنَّمَ».

[ج (١١١٦)].

قال: وفي الباب عن جابر.

قال أبو عيسى: حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رِشْدِينِ بْنِ سَعِيدٍ، والعمل عليه عند أهل العلم: كرهوا أن يتخطى الرجل رقاب الناس يوم الجمعة وشددوا في ذلك. وقد تكلم بعض أهل العلم في رِشْدِينِ بْنِ سَعِيدٍ وَضَعْفُهُ مِنْ قِبَلِ حَفْظِهِ.

٢٥٣/١٨ - باب: ما جاء في كراهية الاحتباء والإمام يخطب

٥١٤ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيءُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْخُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ. [د (١١١٠)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن. وأبو مَرْخُومٍ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ.

وقد كره قوم من أهل العلم الحبوّة يوم الجمعة والإمام يخطب.

ورخص في ذلك بعضهم، منهم عبد الله بن عمر وغيره. وبه يقول أحمد وإسحاق: لا يَرَيَانِ بِالْحَبْوَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ بِأَسَا.

## ٢٥٤/١٩ - باب: ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر

٥١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيَّ وَبِشْرَ بْنَ مَرْزَانَ يَخْطُبُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدَّعَاءِ فَقَالَ عُمَارَةُ: قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْتَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَأَشَارَ هُثَيْمٌ بِالسَّبَابَةِ. [م (٢٠١٦، ٢٠١٧)، د (١١٠٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٢٥٥/٢٠ - باب: ما جاء في أذان الجمعة

٥١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدِ الْحَيَّاطِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ وَإِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا كَانَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَادَ التَّدَاءَ الثَّلَاثَ عَلَى الزُّوَرَاءِ. [خ (٩١٢، ٩١٥، ٩١٦)، د (١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠)، س (١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣)، ج (١١٣٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٢٥٦/٢١ - باب: ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر

٥١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُ بِالْحَاجَةِ إِذَا نَزَلَ مِنَ الْمَنْبَرِ. [د (١١٢٠)، س (١٤١٨)، ج (١١١٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم. قال: وسمعتُ محمداً يقول: وَهَمَّ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا زَالَ يُكَلِّمُهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ الْقَوْمِ.

قال محمد: والحديث هو هذا.

وجرير بن حازم ربما يهمل في الشيء وهو صدوق.

قال محمد: وَهَمَّ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

قال محمد: وَبُزَوِيَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فَحَدَّثَ حُجَّاجُ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي» فَوَهَمَ جَرِيرٌ فَظَنَّ أَنَّ ثَابِتاً حَدَّثَهُمْ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥١٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا تَقَامُ الصَّلَاةُ يُكَلِّمُ الرَّجُلَ يَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَمَا يَزَالُ يُكَلِّمُهُ. فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَنَا يَنْعَسُ مِنْ طَوْلِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

## ٢٢/٢٥٧ - باب : ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة

٥١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اسْتَخْلَفَ مِرْوَانُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَفِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون: الآية، ١] قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَأَدْرَكْتُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ: تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا. [م (٣٠٢٦، ٣٠٢٧)، د (١١٢٤)، ج (١١١٨)].

وفي الباب: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَبِي عُثَيْبَةَ الْخَوْلَانِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: الآية، ١] وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَلَسِيِّ﴾ [الفالسية: الآية، ١].

عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

## ٢٣/٢٥٨ - باب : ما جاء في ما يقرأ به في صلاة الصبح يوم الجمعة

٥٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ﴿الْمُ نَزِيلٌ﴾ السَّجْدَةِ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الإنسان: الآية، ١].

[م (٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣)، د (١٠٧٤، ١٠٧٥)، س (٩٥٥، ١٤٢٠)، ج (٨٢١)].

قال: وفي الباب عن سعد بن مسعود وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد رواه سفيان الثوري وشعبة وغير واحد عن مُخَوَّلٍ.

## ٢٤/٢٥٩ - باب : ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها

٥٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ. [م (٢٠٤١)، س (١٤٢٧)، ج (١١٣١)].

قال: وفي الباب عن جابر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وقد رَوَى عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَيْضاً. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَاحْمَدُ.

٥٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْتَصَرَفَ فَصَلَّى

سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْنَعُ ذَلِكَ. [م (٢٠٣٩)، د (١١٢٨)، س (١٤٢٨)، ج (١١٣٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٢٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً».

[م (٢٠٣٦)، د (١١٣١)، س (١٤٢٥)، ج (١١٣٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ثَبَتاً فِي الْحَدِيثِ.

والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعاً وَيَعْدُهَا أَرْبَعاً.

وقد رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُصَلَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَرْبَعاً.

وذهب سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وابْنُ الْمُبَارَكِ إِلَى قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وقال إِسْحَاقُ: إِنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى أَرْبَعاً، وَإِنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ. وَاحْتَجَّ

بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَحَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً».

قال أبو عيسى: وابْنُ عُمَرَ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ.

وابْنُ عُمَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ، وَصَلَّى بَعْدَ الرَكَعَتَيْنِ أَرْبَعاً.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ

صَلَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعاً. [د (١١٣٠)].

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ

أَحَدًا أَتَى لِلْحَدِيثِ مِنَ الزَّهْرِيِّ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا، الدَّنَانِيرَ وَالْدَرَاهِمَ أَهْوَى عَلَيْهِ مِنْهُ، إِنْ كَانَتِ الدَّنَانِيرُ وَالْدَرَاهِمُ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْبَغْرِ.

قال أبو عيسى: سمعتُ ابْنَ أَبِي عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: كَانَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَسَنُّ

مِنَ الزَّهْرِيِّ.

٢٥ / ٢٦٠ - باب: ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة

٥٢٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،

عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكَعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ

الصَّلَاةَ». [م (١٣٧٣)، س (١٤٢٤)، ج (١١٢٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ

وغيرهم، قالوا: مَنْ أَدْرَكَ رَكَعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى وَمَنْ أَدْرَكَهُمْ جُلُوساً صَلَّى أَرْبَعاً.

وبه يقول سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

## ٢٦١/٢٦ - باب: ما جاء في القائلة يوم الجمعة

٥٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَظَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كُنَّا نَتَغَدَّى فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ. [خ (٩٣٩)، م (١٩٩١)، د (١٠٨٦)، ج (١٠٩٩)].

قال: وفي الباب عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال أبو عيسى: حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح.

## ٢٦٢/٢٧ - باب: ما جاء فيمن نَعَسَ يوم الجمعة أنه يَتَحَوَّلُ من مجلسه

٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ». [د (١١١٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٢٦٣/٢٨ - باب: ما جاء في السفر يوم الجمعة

٥٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَدَا أَصْحَابَهُ فَقَالَ: أَتَخَلَّفُ فَأُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَلْحَقْتُهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَأَاهُ فَقَالَ لَهُ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟» قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ مَعَكَ ثُمَّ أَلْحَقْتُهُمْ، قَالَ: «لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَذْرَكْتُ قُضْلَ غَدَوَتِهِمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد، وقال شعبة: لم يسمع الحكم من مِقْسَمٍ إلا خمسة أحاديث، وعدّها شعبة، وليس هذا الحديث فيما عدّ شعبة. فكان هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مِقْسَمٍ. وقد اختلف أهل العلم في السفر يوم الجمعة: فلم ير بعضهم بأساً بأن يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلاة. وقال بعضهم: إذا أصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة.

## ٢٦٤/٢٩ - باب: ما جاء في السواك والطيب يوم الجمعة

٥٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «حَقُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلْيَمْسَسْ أَحَدُهُمْ مِنْ طَيِّبِ أَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَاَلْمَاءَ لَهُ طَيِّبٌ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وشيخ الأنصار.

٥٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: نحوه.

قال أبو عيسى : حديث البراء حديث حسن ورواية مُشَنِّمٍ أَحْسَنُ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ وإسماعيلُ بن إبراهيم التَّيْمِيُّ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ .

٠٠٠ / ٠٠٠ - أبواب العيدين عن رسول الله ﷺ

٢٦٥ / ٣٠ - باب : ما جاء في المشي يوم العيد

٥٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : مَنْ السُّنَّةُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْعِيدِ مَاشِياً وَأَنْ تَأْكُلَ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ . [ج ١ (١٢٩٦)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . والعملُ على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم : يَسْتَجِبُونَ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِياً وَأَنْ يَأْكُلَ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ لصلاة الفطر .

قال أبو عيسى : ويستحب أن لا يركب إلا من عذر .

٢٦٦ / ٣١ - باب : ما جاء في صلاة العيدين قَبْلَ الْخُطْبَةِ

٥٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يُصَلُّونَ فِي الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُونَ . [خ (٩٦٣)، م (٢٠٥٢)، س (١٥٦٣)، ج ١ (١٢٧٦)] .

قال : وفي الباب عن جابر ، وابن عباس .

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح . والعملُ على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أَنَّ صَلَاةَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ خَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ .

٢٦٧ / ٣٢ - باب : ما جاء أنَّ صَلَاةَ الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ

٥٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ . [م (٢٠٥١)، د (١١٤٨)] .

قال : وفي الباب عن جابر بن عبد الله وابن عباس .

قال أبو عيسى : وحديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح ، والعملُ عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أَنَّهُ لَا يُؤَدَّنُ لصلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَلَا لشيءٍ مِنَ التَّوَاتُلِ .

٢٦٨ / ٣٣ - باب : ما جاء في القراءة في العيدين

٥٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّفْثَةِ﴾، وَرَبَّمَا اجْتَمَعَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقُرَأَ بِهِمَا .

[م (٢٠٢٨)، د (١١٢٢)، س (١٤٢٣، ١٥٦٧، ١٥٨٩)، ج ١ (١٢٨١)] .

قال : وفي الباب عن أبي واقد وَسْمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وابْنِ عباسٍ .

قال أبو عيسى : حديثُ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمِسْعَرٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّيرِ ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي عَوَّانَةَ ، وَأَمَّا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، فَيُخْتَلَفُ عَلَيْهِ فِي الروَايةِ ، يَرَوِي عَنْهُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ . وَلَا تُعْرَفُ لِحَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ رَوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ ، وَحَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ : هُوَ مَوْلَى الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَرَوَى عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَحَادِيثَ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّيرِ ، نَحْوَ رَوَايةِ هَؤُلَاءِ ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿قَبَّ﴾ [ق : الآية ، ١] وَ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ [الْقَمَر : الآية ، ١] وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ .

٥٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدِ الْمَازَنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِ فِي الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ بِـ ﴿قَبَّ وَالْقُرْآنَ الْحَمِيدَ﴾ ، وَ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَشَقُّ الْقَمَرُ﴾ . [م (٢٠٥٩ ، ٢٠٦٠) ، د (١١٥٤) ، س (١٥٦٦) ، ج (١٢٨٢)] .

قال أبو عيسى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥٣٥ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

قال أبو عيسى : وأبو واقدٍ اللَّيْثِيَّ اسْمُهُ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ . [راجع (٥٣٤)] .

٢٦٩/٣٤ - باب : ما جاء في التكبير في العيدين

٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَمْرٍو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ : فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ . [ج (١٢٧٩)] .

قال : وفي الباب عن عائشةَ ، وابْنِ عَمْرٍو ، وعبد الله بن عمرو .

قال أبو عيسى : حديثٌ جَدُّ كَثِيرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رَوَى فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

واسمُهُ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْمَزْنِيُّ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ .

وهكذا رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ نَحْوَ هَذِهِ الصَّلَاةِ . وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ : تَسْعَ تَكْبِيرَاتٍ : فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ يَبْدَأُ بِالْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا مَعَ تَكْبِيرَةِ الرُّكُوعِ .

وقد رُوِيَ عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ نَحْوُ هَذَا وهو قول أهل الكوفة. وبه يقول سفیان الثوري.

٢٧٠/٣٥ - باب: ما جاء لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها

٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا. [خ (٩٦٤، ٩٨٩، ١٤٣١، ٥٨٨١، ٥٨٨٣)، م (٢٠٥٧)، د (١١٥٩)، س (١٥٨٦)، ج (١٢٩١)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وقد رأى طائفة من أهل العلم الصلاة بعد صلاة العيدين وقبلها من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، والقول الأول أصح.

٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

٢٧١/٣٦ - باب: ما جاء في خروج النساء في العيدين

٥٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، وَهُوَ ابْنُ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْأَبْكَارَ وَالْمَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ فِي الْعِيدَيْنِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «فَلْتَعْرِهَا أُخْتُهَا مِنْ جَلَابِيهَا». [خ (٣٥١)].

٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ: بِنَحْوِهِ. [خ (٩٧١)، م (٢٠٥٦)، د (١١٣٦)، ج (١٣٠٧)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس، وجابر.

قال أبو عيسى: حديث أم عطية حديث حسن صحيح. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث، وَرَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْعِيدَيْنِ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ.

ورُوِيَ عن عبد الله بن المبارك أنه قال: أكره اليوم الخروج للنساء في العيدين، فإن أبَت المرأة إلا أن تَخْرُجَ، فَلْيَأْذَنْ لَهَا زَوْجُهَا أَنْ تَخْرُجَ فِي أَطْمَارِهَا الْخُلُقَانِ وَلَا تَتَزَيَّنَّ، فَإِنْ أَبَتْ أَنْ تَخْرُجَ كَذَلِكَ، فَلِلزَّوْجِ أَنْ يَمْنَعَهَا مِنَ الْخُرُوجِ.

وَيُزَوَّى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَوْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

وَيُزَوَّى عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ الْيَوْمَ الْخُرُوجَ لِلنِّسَاءِ إِلَى الْعِيدِ .

٢٧٢/٣٧ - باب : مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ وَرَجُوعِهِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ

٥٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، عَنْ قُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ رَجَعَ فِي غَيْرِهِ . [خ (٩٨٦) تَلْفِيحًا ، ج (١٣٠١)] .

قال : وفي الباب عن عبد الله بن عمر ، وأبي رافع .

قال أبو عيسى : وحديث أبي هريرة حديث حسن غريب .

وَزَوَّى أَبُو ثُمَيْلَةَ وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ . [خ (٩٨٦)] .

قال : وقد استحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلْإِمَامِ إِذَا خَرَجَ فِي طَرِيقٍ أَنْ يَرْجَعَ فِي غَيْرِهِ ، اتِّبَاعًا لِهَذَا الْحَدِيثِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

وحديث جابر كأنَّهُ أَصَحُّ .

٢٧٣/٣٨ - باب : مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ

٥٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ ثَوَابِ بْنِ عُثْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ ، وَلَا يَطْعَمَ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يُصَلِّيَ . [ج (١٧٥٦)] .

قال : وفي الباب عن علي ، وأنس .

قال أبو عيسى : حديث بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْنٍ الْأَسْلَمِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وقال محمد : لَا أَعْرِفُ لثَوَابِ بْنِ عُثْبَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

وقد اسْتَحَبَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ لَا يَخْرُجَ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ شَيْئًا ، وَيُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى تَمْرٍ ، وَلَا يَطْعَمَ يَوْمَ الْأَضْحَى حَتَّى يَرْجَعَ .

٥٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُفْطِرُ عَلَى ثَمَرَاتٍ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَضَلَّى .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٠٠٠ / ٠٠٠ - أبواب السفر

٢٧٤/٣٩ - باب : مَا جَاءَ فِي التَّقْصِيرِ فِي السَّفَرِ

٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ

نافع، عن ابن عمر قال: سافرت مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين، لا يصلون قبلها ولا بعدها، وقال عبد الله: لو كنت مُصلياً قبلها أو بعدها لأتعمتها.

قال: وفي الباب عن عمر، وعلي، وابن عباس، وأنس، وعمران بن حصين، وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليمان مثل هذا.

قال محمد بن إسماعيل: وقد روي هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، عن رجل من آل سُرَاقَةَ، عن عبد الله بن عمر.

قال أبو عيسى: وقد روي عن عطية العوفي، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتطوع في السفر قبل الصلاة وبعدها، وقد صح عن النبي ﷺ: أنه كان يقصر في السفر وأبو بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافته.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم.

وقد روي عن عائشة: أنها كانت تقيم الصلاة في السفر.

والعمل على ما روي عن النبي ﷺ وأصحابه.

وهو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق إلا أن الشافعي يقول: التفصير رخصة له في السفر، فإن أتم الصلاة أجزأ عنه.

٥٤٥ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْمٌ أخبرنا علي بن زَيْد بن جُدعان القرشي، عن أبي نضرة

قال: سئل عمران بن حصين، عن صلاة المسافرين فقال: حَجَجْتُ مع رسول الله ﷺ فصلّى ركعتين، وحَجَجْتُ مع أبي بكر فصلّى ركعتين، ومع عمر فصلّى ركعتين، ومع عثمان ستينين من خلافته أو ثمانين ستينين فصلّى ركعتين. [د (١٢٢٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٤٦ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن محمد بن المنكدر، وإبراهيم بن ميسرة، سَمِعَا أَنَسَ

بن مالك قال: صلّينا مع النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً، وبذي الحليفة العصر ركعتين.

[خ (١٠٨٩، ١٥٤٦)، م (١٥٨٢)، د (١٢٠٢، ١٧٧٣)، س (٤٦٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٤٧ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا هُشَيْمٌ، عن منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، عن ابن عباس: أن

النبي ﷺ خرج من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله رب العالمين فصلّى ركعتين. [س (١٤٣٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤٠ / ٢٧٥ - باب: ما جاء في كم تقصر الصلاة

٥٤٨ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، حدثنا أنس بن

مالك قال : خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة فصلّى ركعتين ، قال : قلت لأنس : كم أقام رسول الله ﷺ بمكة؟ قال : عشراً . [خ (١٠٨١ ، ٤٢٩٧) ، م (١٥٨٦) ، د (١٢٣٣) ، س (١٤٣٧) ، ج (١٠٧٧)] .

قال : وفي الباب عن ابن عباس ، وجابر .

قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح .

وقد روي عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : أنه أقام في بعض أسفاره تسع عشرة يصلي ركعتين ، قال ابن عباس : فنحن إذا أقمنا ما بيننا وبين تسع عشرة ، صلينا ركعتين ، وإن زدنا على ذلك أتممنا الصلاة .

وروي عن علي أنه قال : من أقام عشرة أيام أتم الصلاة .

وروي عن ابن عمر أنه قال : من أقام خمسة عشر يوماً أتم الصلاة . وقد روي عنه ثنتي عشرة .

وروي عن سعيد بن المسيب أنه قال : إذا أقام أربعاً صلى أربعاً .

وروي عنه ذلك قتادة ، وعطاء الخراساني ، وروي عنه داود بن أبي هند خلاف هذا . واختلف أهل العلم بعد ذلك :

فأما سفياؤ الثوري وأهل الكوفة ، فذهبوا إلى توقيت خمس عشرة ، وقالوا : إذا أجمع على إقامة خمس عشرة أتم الصلاة .

وقال الأوزاعي : إذا أجمع على إقامة ثنتي عشرة أتم الصلاة .

وقال مالك بن أنس ، والشافعي ، وأحمد : إذا أجمع على إقامة أربعة أتم الصلاة .

وأما إسحاق ، فرأى أقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس ، قال : لأنه روي عن النبي ﷺ ، ثم تأوله بعد النبي ﷺ : إذا أجمع على إقامة تسع عشرة أتم الصلاة .

ثم أجمع أهل العلم على أن المسافر يُفَصِّرُ ما لم يُجْمَع إقامة ، وإن أتى عليه سئون .

٥٤٩ - حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأخول ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

قال : سافر رسول الله ﷺ سفراً فصلّى تسعة عشر يوماً ركعتين ركعتين ، قال ابن عباس : فنحن نصلّي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين فاذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعاً .

[خ (١٠٨٠ ، ٤٢٩٨ ، ٤٢٩٩) ، د (١٢٣٠) ، ج (١٠٧٥)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب حسن صحيح .

٤١/٢٧٦ - باب : ما جاء في التطوع في السفر

٥٥٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن صفوان بن سليم ، عن أبي بكرة الغفاري ،

عن البراء بن عازب قال : صجبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً فما رأيته ترك الركعتين إذا زاغت الشمس قبل الظهر . [د (١٢٢٢)] .

وفي الباب : عن ابن عمر .

قال أبو عيسى: حديث البراء حديث غريب.

قال: وسألت محمداً عنه فلم يعرفه إلا من حديث الليث بن سعد، ولم يعرف اسم أبي بشر الغفاري، ورآه حسناً. وروى عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان لا يتطوع في السفر قبل الصلاة ولا بعدها. وروى عنه عن النبي ﷺ: أنه كان يتطوع في السفر، ثم اختلف أهل العلم بعد النبي ﷺ، فرأى بعض أصحاب النبي ﷺ أن يتطوع الرجل في السفر، وبه يقول أحمد، وإسحاق. ولم تر طائفة من أهل العلم أن يصلي قبلها ولا بعدها. ومعنى من لم يتطوع في السفر: قبول الرخصة، ومن تطوع فله في ذلك فضل كثير. وهو قول أكثر أهل العلم: يختارون التطوع في السفر.

٥٥١ - حدثنا علي بن حنجر، حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج، عن عطية، عن ابن عمر قال: صليت مع النبي ﷺ الظهر ركعتين وبعدها ركعتين.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد رواه ابن أبي ليلى، عن عطية، ونافع، عن ابن عمر. ٥٥٢ - حدثنا محمد بن عبيد المحاربي يعني الكوفي، حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، ونافع، عن ابن عمر قال: صليت مع النبي ﷺ في الحضر والسفر، فصليت معه في الحضر الظهر أربعاً وبعدها ركعتين، وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين، والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئاً، والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا تنقص في الحضر ولا في السفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. سمعت محمداً يقول: ما روى ابن أبي ليلى حديثاً أعجب إليّ من هذا ولا أروي عنه شيئاً.

٢٧٧/٤٢ - باب: ما جاء في الجمع بين الصلاتين

٥٥٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل هو عامر بن وائلة، عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس أخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر، فيصلبهما جميعاً، وإذا ارتحل بعد زيف الشمس، عجل العصر إلى الظهر، وصلى الظهر والعصر جميعاً، ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب، حتى يصلبها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب. [د (١٢٢٠)].

قال: وفي الباب عن علي، وابن عمر، وأنس وعبد الله بن عمرو، وعائشة وابن عباس، وأسامة بن زيد، وجابر بن عبد الله.

قال أبو عيسى: والصحيح عن أسامة. وروى علي بن المديني، عن أحمد بن حنبل، عن قتيبة هذا الحديث.

٥٥٤ - حدثنا عبد الصمد بن سليمان، حدثنا زكريا اللؤلؤي، حدثنا أبو بكر الأعمش، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا قتيبة: بهذا الحديث. يعني: حديث معاذ.

وحديث معاذ حديث حسن غريب، تفرد به قتيبة، لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره. وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل عن معاذ حديث غريب. والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ: أن النبي ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء. [راجع (٥٥٣)].

رواه قرّة بن خالد، وسفيان الثوري، ومالك وغير واحد، عن أبي الزبير المكي. وبهذا الحديث يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق يقولان: لا بأس أن يجمع بين الصلاتين في السفر في وقت إحداهما.

٥٥٥ - حدثنا هناد بن السري، حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه استغث على بعض أهله، فجذب به السير فأخّر المغرب حتى غاب الشفق، ثم نزل فجمع بينهما، ثم أخبرهم أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك إذا جد به السير.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب، حديث حسن صحيح.

٢٧٨/٤٣ - باب: ما جاء في صلاة الاستسقاء

٥٥٦ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه: أن رسول الله ﷺ خرج بالناس يستسقي، فصلّى بهم ركعتين جهز بالقراءة فيهما وحول رداءه وزفّع يديه، واستسقى واستقبل القبلة. [خ (١٠٠٥، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨)، م (٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣)، د (١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٦، ١١٦٧)، س (١٥٠٤، ١٥٠٦، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٨، ١٥١٩)، ج (١٢٦٧)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس، وأبي هريرة، وأنس، وأبي اللحم.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح.

وعلى هذا العمل عند أهل العلم. وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وعمر عباد بن تميم: هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني.

٥٥٧ - حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عُمَيْر مولى أبي اللحم، عن أبي اللحم: أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي وهو مفتح بكفيه يدعو. [س (١٥١٣)].

قال أبو عيسى: كذا قال قتيبة في هذا الحديث، عن أبي اللحم ولا نعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد.

وعُمَيْر مولى أبي اللحم قد روى عن النبي ﷺ أحاديث، وله صُحبة.

٥٥٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن إسحاق وهو ابن عبد الله بن كنانة، عن

أبيه قال: أرسلني الوليد بن عتبة وهو أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن استسقاء رسول الله ﷺ، فأتيته فقال: إن رسول الله ﷺ خرج متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلّي فلم يخطب خطبتكم هذه، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير، وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد.

[د (١١٦٥)، س (١٥٠٥، ١٥٠٧)، ج (١٢٦٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٥٩ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه، فذكر نحوه، وزاد فيه: متخشعاً. [راجع (٥٥٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وهو قول الشافعي قال: يصلي صلاة الاستسقاء نحو صلاة العيدين، يُكَبِّرُ في الركعة الأولى سبعاً، وفي الثانية خمساً، واحتج بحديث ابن عباس.

قال أبو عيسى: وزوي عن مالك بن أنس أنه قال: لا يُكَبِّرُ في صلاة الاستسقاء كما يكبر في صلاة العيدين.

وقال النعمان أبو حنيفة: لا تصلي صلاة الاستسقاء ولا أمرهم بتحويل الرداء، ولكن يدعون ويرجعون بجملتهم.

قال أبو عيسى: خالف السنة.

#### ٢٧٩/٤٤ - باب: ما جاء في صلاة الكسوف

٥٦٠ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركَع ثم قرأ ثم ركَع ثم قرأ ثم ركَع، ثلاث مرات ثم سجّد سجدتين، والأخرى مثلها. [م (٢١٧)، د (١١٨٣)، س (١٤٦٦، ١٤٦٧)].

قال: وفي الباب عن علي، وعائشة، وعبد الله بن عمرو، والنعمان بن بشير، والمغيرة بن شعبة، وأبي مسعود، وأبي بكر بن سمرّة، وأبي موسى الأشعري، وابن مسعود، وأسماء بنت أبي بكر الصديق، وابن عمر، وقبيصة الهلالي، وجابر بن عبد الله، وعبد الرحمن بن سمرّة، وأبي بن كعب.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وقد روي عن ابن عباس عن النبي ﷺ: أنه صلى في كسوف أزيغ ركعات في أزيغ سجّات.

وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

قال: واختلف أهل العلم في القراءة في صلاة الكسوف: فرأى بعض أهل العلم أن يُسرّ بالقراءة فيها بالتهار.

ورأى بعضهم: أن يجهر بالقراءة فيها كتحريك صلاة العيدين والجمعة.

وبه يقول مالك، وأحمد، وإسحاق: يَرَوْنَ الجهر فيها.

وقال الشافعي: لا يَنْجَهَرُ فيها.

وقد صَحَّ عن النبي ﷺ كَلَّمَا الزَّوَاتَيْنِ.

صَحَّ عنه أنه صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَصَحَّ عَنْهُ أَيْضاً: أَنَّهُ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

وهذا عند أهل العلم جائزٌ على قَدْرِ الكُسُوفِ، إِنْ تَطَاوَلَ الكُسُوفُ فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَهُوَ جَائِزٌ.

ويرون أصحابنا أن تُصَلِّيَ صلاةُ الكُسُوفِ في جماعةٍ في كُسُوفِ الشمسِ والقمرِ.

٥٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ: خُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، وَهِيَ دُونَ الْأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الْأُولَى، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الرُّكُوعِ الثَّانِيَةِ. [خ (١٠٥٨)].

قال أبو عيسى: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وبهذا الحديث يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق: يَزُونُ صلاةُ الكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

قال الشافعي: يقرأ في الركعة الأولى بِأَمِّ الْقُرْآنِ ونحواً من سورة البقرة سراً إِنْ كَانَ بِالنَّهَارِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طويلاً نحواً من قراءته، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ وَثَبَّتَ قَائِماً كَمَا هُوَ، وَقَرَأَ أَيْضاً بِأَمِّ الْقُرْآنِ ونحواً من آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طويلاً نحواً من قراءته ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ تَامَتَيْنِ، وَيَقِيمُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ نحواً مما أَقَامَ فِي رُكُوعِهِ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ونحواً من سورة النِّسَاءِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طويلاً نحواً من قراءته، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ وَثَبَّتَ قَائِماً، ثُمَّ قَرَأَ نحواً من سورة المائدة، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طويلاً نحواً من قراءته، ثُمَّ رَفَعَ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ.

٢٨٠ / ٤٥ - باب: ما جاء في صفة القراءة في الكُسُوفِ

٥٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِيَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً.

[د (١١٨٤)، س (١٤٨٣)، ج (١٢٦٤)].

قال: وفي الباب عن عائشة.

قال أبو عيسى: حديثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد ذهب بعضُ أهلِ العلمِ إلى هذا. وهو قولُ الشافعي.

٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُفُوفِ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا. [خ (١٠٤٤، ١٠٥٠، ١٠٦٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه أبو إسحاق الفزاري عن سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ نحوه.

وبهذا الحديث يقول مالك بن أنس، وأحمد، وإسحاق.

٢٨١ / ٤٦ - باب : ما جاء في صلاة الخوف

٥٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَحَدِي الطَّائِفَتَيْنِ رُكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رُكْعَتَهُمْ. [خ (٤١٣٣)، م (١٩٤٢)، د (١٢٤٣)، س (١٥٣٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وقد روى موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: مثل هذا.

قال: وفي الباب عن جابر، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأبي هريرة، وابن مسعود، وسهل ابن أبي حنيفة، وأبي عياش الزرقاني واسمه: زيد بن صامت، وأبي بكر.

قال أبو عيسى: وقد ذهب مالك بن أنس في صلاة الخوف إلى حديث سهل بن أبي حنيفة، وهو قول الشافعي.

وقال أحمد: قد روي عن النبي ﷺ صلاة الخوف على أوجه، وما أعلم في هذا الباب إلا حديثاً صحيحاً، وأختار حديث سهل بن أبي حنيفة.

وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم قال: ثبتت الروايات عن النبي ﷺ في صلاة الخوف، ورأى أن كل ما روي عن النبي ﷺ في صلاة الخوف فهو جائز وهذا على قدر الخوف.

قال إسحاق: ولست نختار حديث سهل بن أبي حنيفة على غيره من الروايات.

٥٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْفَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ، قَالَ: يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ، فِيرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً، وَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ، وَيَسْجُدُونَ لِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فِيرْكَعُ بِهِمْ رُكْعَةً، وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فَهِيَ لَهُ ثِنْتَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ ثُمَّ يَرْكَعُونَ رُكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ. [خ (٤١٢٩، ٤١٣١)، م (١٩٤٧، ١٩٤٨)، د (١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩)، س (١٥٣٥، ١٥٣٦)، ج (١٢٥٩)].

٥٦٦ - قال أبو عيسى: قال محمد بن بشار: سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث؟ فحدثني عن

شُعْبَةُ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة، عن النبي ﷺ بمثل حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، وقال لي يحيى: اكتبه إلى جنيته، ولست أحفظ الحديث، ولكنه مثل حديث يحيى بن سعيد الأنصاري. [راجع (٥٦٥)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح. لم يرفعه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، وهكذا رواه أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري موقوفاً، ورفعه شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد.

٥٦٧ - وروى مالك بن أنس، عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خوات، عن من صلى مع النبي ﷺ صلاة الخوف فذكر نحوه. [راجع (٥٦٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وبه يقول مالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وروي عن غير واحد: أن النبي ﷺ صلى بإحدى الطائفتين ركعة ركعة فكانت للنبي ﷺ ركعتان ولهم ركعة ركعة.

قال أبو عيسى: أبو عياش الزرقاني اسمه: زيد بن الصامت.

٢٨٢/٤٧ - باب: ما جاء في سجود القرآن

٥٦٨ - حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر الدمشقي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: سجدت مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة منها التي في التَّحْمِيمِ. [جه (١٠٥)].

٥٦٩ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر وهو ابن خيان الدمشقي قال: سمعت مخبراً يخبر عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ: نحوه بلفظة.

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث سفيان بن وكيع عن عبد الله بن وهب.

قال: وفي الباب عن علي، وابن عباس، وأبي هريرة، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، وعمرو بن العاص.

قال أبو عيسى: حديث أبي الدرداء حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن أبي هلال عن عمر الدمشقي.

٢٨٣/٤٨ - باب: ما جاء في خروج النساء إلى المساجد

٥٧٠ - حدثنا نصر بن علي، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد قال: كنا عند ابن

عمر فقال: قال رسول الله ﷺ: «اَلْتَّوُا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ» فقال ابنته: والله لا نأذن لهن يتخذنه

دَغَلًا، فقال: فَعَلَ اللهُ بِكَ وَقَعَلَ، أَقُولُ: قال رسول الله ﷺ وتقول: لا نَأْذُنُ لَهُ؟! [خ (٨٩٩)، م (٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤)، د (٥٦٨)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وزَيْنَبَ امرأة عبد الله بن مسعود، وزيد بن خالد.  
قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

٤٩/٢٨٤ - باب: ما جاء في كراهية البراق في المسجد

٥٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قال رسول الله ﷺ «إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْزُقْ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنْ خَلْفَكَ أَوْ يَلْقَاءَ شِمَالِكَ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ الْيُسْرَى». [د (٤٧٨)، س (٧٢٥)، ج (١٠٢١)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد، وابن عمر، وأنس، وأبي هريرة.  
قال أبو عيسى: وحديث طارق حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.  
قال: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعُ بْنُ جَرَّاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً.  
قال: وقال عبد الرحمن بن مهدي: أثبت أهل الكوفة منصور بن المغيرة.

٥٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قال رسول الله ﷺ «الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ حَاطِيَّةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا». [م (١٢٣١)، د (٤٧٥)، س (٧٢٢)].  
قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

٥٠/٢٨٥ - باب: ما جاء في السجدة في «أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ» و«إِذَا أَلَمْنَا أَنشَقَّتْ»

٥٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي «أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ» و«إِذَا أَلَمْنَا أَنشَقَّتْ». [م (١٣٠١)، د (١٤٠٧)، س (٩٦٦)، ج (١٠٥٨)].

٥٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ خَزَمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [س (٩٦٢، ٩٦٣)، ج (١٠٥٩)].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم: يَرَوْنَ السُّجُودَ فِي: «إِذَا أَلَمْنَا أَنشَقَّتْ» و«أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ».

وفي هذا الحديث أربعة مِنَ التَّائِبِينَ، بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

٥١/٢٨٦ - باب: ما جاء في السجدة في النجم

٥٧٥ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ

أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فيها، يغني: الثَّجَمَ، والمسلمون، والمشركون، والجن، والإنس. [خ (١٠٧١، ٤٨٦٢)].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم: يَرُونَ السجود في سورة الثَّجَمِ.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: ليس في المفضل سجدة. وهو قول مالك بن أنس. والقول الأول أصح. وبه يقول الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وفي الباب: عن ابن مسعود، وأبي هريرة.

٢٨٧/٥٢ - باب: ما جاء من لم يسجد فيه

٥٧٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عطاء بن يسار، عن زيد بن ثابت قال: قرأت على رسول الله ﷺ الثَّجَمَ فلم يسجد فيها. [خ (١٠٧٢، ١٠٧٣)، م (١٢٩٨)، د (١٤٠٤)، س (٩٥٩)].

قال أبو عيسى: حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح.

وتأول بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: إنما ترك النبي ﷺ السجود لأن زيد بن ثابت حين قرأ فلم يسجد، ولم يسجد النبي ﷺ.

وقالوا: السجدة واجبة على من سمعها فلم يرخصوا في تركها.

وقالوا: إن سمع الرجل وهو على غير وضوء فإذا توضأ سجد. وهو قول سفيان الثوري، وأهل الكوفة. وبه يقول إسحاق.

وقال بعض أهل العلم: إنما السجدة على من أراد أن يسجد فيها والتمس فضلها، ورخصوا في تركها، قالوا: إن أراد ذلك. واختجوا بالحديث المزفوع، حديث زيد بن ثابت حيث قال: قرأت على النبي ﷺ الثَّجَمَ فلم يسجد فيها، فقالوا: لو كانت السجدة واجبة لم يترك النبي ﷺ زيداً حتى كان يسجد ويسجد النبي ﷺ.

واختجوا بحديث عمر: أنه قرأ سجدة على المنبر، فنزل فسجد، ثم قرأها في الجمعة الثانية فنهياً الناس للسجود، فقال: إنها لم تكتب علينا إلا أن نشاء فلم يسجد ولم يسجدوا. فذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول الشافعي، وأحمد.

٢٨٨/٥٣ - باب: ما جاء في السجدة في ص

٥٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عكرمة، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يسجد في ص. قال ابن عباس: وليست من عزائم السجود. [د (١٤٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

واختلف أهل العلم في ذلك. فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن يسجد فيها. وهو قول سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق. وقال بعضهم: إنها توبة نبي ولم يروا السجود فيها.

٥٤/٢٨٩ - باب: ما جاء في السجدة في الحج

٥٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بَأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأُهُمَا». [د (١٤٠٢)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي.

واختلف أهل العلم في هذا: فَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا قَالَا: فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بَأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ. وبه يقول ابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.  
ورأى بعضهم فيها سجدة. وهو قول سفيان الثوري، ومالك، وأهل الكوفة.

٥٥/٢٩٠ - باب: ما يقول في سجود القرآن

٥٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جَرِيحٍ: يَا حَسَنُ أَخْبِرْنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي أَصْلِي خَلْفَ شَجَرَةٍ فَسَجَدْتُ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَنِي مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ. قَالَ الْحَسَنُ: قَالَ لِي ابْنُ جَرِيحٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةً ثُمَّ سَجَدَ. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ. [ج (١٠٥٣)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٥٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّوَّافِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي سَجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجِدْ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ». [د (١٤١٤)، ت (٣٤٢٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٦/٢٩١ - باب: ما ذكر فيمن فاتته حزمة من الليل فقضاه بالنهار

٥٨١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ: أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ

الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ **مَنْ نَامَ عَنْ جُزْئِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ**». [م (١٧٤٥)، د (١٣١٣)، س (١٧٨٩، ١٧٩٠، ١٧٩١، ١٧٩٢)، ج (١٣٤٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قال: وأبو صفوان اسمه: عبد الله بن سعيد المكي وروى عنه الحميدي وكبار الناس.

٢٩٢/٠٠٠ - باب: ما جاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام

٥٨٢ - **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَهُوَ أَبُو الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ ثِقَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ جَمَارٍ**».

[م (٩٦٣)، س (٨٢٧)، ج (٩٦١)].

قال قُتَيْبَةُ: قال حماد: قال لي محمد بن زياد وإنما قال: **«مَا يَخْشَى»**.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ومحمد بن زياد هو بصري ثقة ويكنى: أبا الحارث.

٢٩٣/٥٧ - باب: ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعدما صلى

٥٨٣ - **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُؤْمُهُمْ**.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أصحابنا: الشافعي، وأحمد وإسحاق. قالوا: إذا أم الرجل القوم في المكتوبة وقد كان صلاها قبل ذلك: أن صلاة من أتم به جائزة. واحتجوا بحديث جابر في قصة معاذ. وهو حديث صحيح، وقد روي عن جابر.

وروي عن أبي الدرداء: أنه سئل عن رجل دخل المسجد والقوم في صلاة العصر، وهو يخشع أنها صلاة الظهر فائتم به. قال: صلاته جائزة.

وقد قال قوم من أهل الكوفة: إذا أتم قوم بإمام وهو يصلي العصر، وهم يحسبون أنها الظهر فصلّى بهم واقتدوا به، فإن صلاة المفتدي فاسدة إذ اختلفت نيّة الإمام ونيّة المأموم.

٢٩٤/٥٨ - باب: ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب في الحرّ والبرد

٥٨٤ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا حَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِالظُّهَائِرِ سَجَدْنَا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ**. [خ (٣٨٥، ٥٤٢، ١٢٠٨)، م (١٤٠٧)، د (٦٦٠)، س (١١١٥)، ج (١٠٣٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن جابر بن عبد الله، وابن عباس.

وقد روى وكيع هذا الحديث عن خالد بن عبد الرحمن.

٥٩/٢٩٥ - باب : ذُكِرَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

٥٨٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ

النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَاةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . [م (١٥٢٧)، س (١٣٥٦)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٥٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ظِلَالٍ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَبَّةٍ وَغُمْرَةٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَامَةٌ تَامَةٌ» .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب قال : وسألت محمد بن إسماعيل عن أبي ظلال فقال : هو

مُقَارِبُ الْحَدِيثِ . قال محمد : واسمُه : هِلَالٌ .

٦٠/٢٩٦ - باب : مَا ذُكِرَ فِي الْإِتِّفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

٥٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ

أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا

وَشِمَالًا وَيَلْوِي عُقْفَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ . [س (١٢٠٠)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب . وقد خالف وكيع الفُضْلُ بْنُ مُوسَى فِي رَوَايَتِهِ .

٥٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ

عِكْرَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ . [راجع (٥٨٧)] .

قال : وفي الباب عن أنس وعائشة .

٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُسْلِمٌ بْنُ حَاتِمِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ

عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا بُنَيَّ لِأَنَّكَ وَالْإِتِّفَاتِ

فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْإِتِّفَاتِ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَمِنْ التَّطَوُّعِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ» . [ت (٢٦٧٨)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

٥٩٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

مَنْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْإِتِّفَاتِ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «هُوَ الْخَيْلَاسُ يَخْتَلِسُهُ

الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ» . [خ (٥٧١)، د (٩١٠)، س (١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

٦١/٢٩٧ - باب : مَا ذُكِرَ فِي الرَّجُلِ يُذْرِكُ الْإِمَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ كَيْفَ يَضَعُ؟

٥٩١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

«إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حالٍ فَلْيَضَعْ كما يَضَعُ الإمام».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعلم أحداً أسنده إلا ما روي من هذا الوجه. والعمل على هذا عند أهل العلم، قالوا: إذا جاء الرجل والإمام ساجداً فَلْيَسْجُدْ ولا تُجْزِئْهُ تلك الركعة إذا فاته الركوع مع الإمام.

واختار عبد الله بن المبارك أن يسجد مع الإمام. وَذَكَرَ عن بعضهم فقال: لَعَلَّهُ لا يَرْفَعُ رَأْسَهُ في تلك السجدة حتى يُغْفَرَ له.

٢٩٨/٦٢ - باب: كَرَاهِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ النَّاسُ الْإِمَامَ وَهُمْ قِيَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

٥٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي خَرَجْتُ». [خ (٦٣٧، ٦٣٨، ٩٠٩)، م (١٣٦٥، ١٣٦٦)، د (٥٣٩، ٥٤٠)، س (٦٨٦، ٧٨٩)].

قال: وفي الباب عن أنس. وحديث أنس غير محفوظ.

قال أبو عيسى: حديث أبي قتادة حديث حسن صحيح. وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، وغيرهم، أَنْ يَنْتَظِرَ النَّاسُ الْإِمَامَ وَهُمْ قِيَامٌ. وقال بعضهم: إِذَا كَانَ الْإِمَامُ فِي الْمَسْجِدِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَإِنَّمَا يَقُومُونَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. وهو قول ابن المبارك.

٢٩٩/٦٣ - باب: مَا ذُكِرَ فِي الثَّناءِ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الدَّعَاءِ

٥٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَصَلِّي وَالنَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّناءِ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَلْ تُعْطَى، سَلْ تُعْطَى».

قال: وفي الباب عن فضالة بن عبيد.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن مسعود حديث حسن صحيح.

قال أبو عيسى: هذا الحديث رواه أحمد بن حنبل، عن يحيى بن آدم مختصراً.

٣٠٠/٦٤ - باب: مَا ذُكِرَ فِي تَطْيِيبِ الْمَسَاجِدِ

٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ الْبَغْدَادِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ الزُّبَيْرِيُّ هُوَ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَاءَ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوْرِ وَأَنْ تُنْظَفَ وَتُطَيَّبَ.

٥٩٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ وَكَيْعٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: وهذا أصحُّ من الحديث الأول.

٥٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ فذكر نحوه.

قال سُفْيَانُ: قوله ببناء المساجد في الدور يعني: القبائل.

٣٠١/٦٥ - باب: ما جاء أنَّ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

٥٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

[د (١٢٩٥)، س (١٦٦٥)، ج (١٣٢٢)].

قال أبو عيسى: اختلف أصحاب شُعْبَةَ في حديث ابن عُمَرَ، فرفعَهُ بعضهم وأوقفَهُ بعضهم.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نحوه هذا.

والصحيح ما رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صلاة الليل مثنى مثنى».

وَرَوَى الثَّقَاتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ صَلَاةَ النَّهَارِ.

وقد رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ مثنى مثنى، وبالنهار أربعاً.

وقد اختلف أهل العلم في ذلك: فرأى بعضهم أنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ والنهار مثنى مثنى، وهو قول الشافعي، وأحمد. وقال بعضهم: صَلَاةُ اللَّيْلِ مثنى مثنى، ورأوا صَلَاةَ النَّطُوعِ بالنهار أربعاً مثل: الأربع قبل الظهر وغيرها من صَلَاةِ النَّطُوعِ. وهو قول سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وابنِ المبارك، وإسحاق.

٣٠٢/٦٦ - باب: كيف كان تطوع النبي ﷺ بالنهار

٥٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ ذَلِكَ فَقُلْنَا: مَنْ أَطَاقَ ذَلِكَ مَثَلًا. فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ ههنا كَهَيْئَتِهَا مِنْ ههنا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ ههنا كَهَيْئَتِهَا مِنْ ههنا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا، وَصَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا يُفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالتَّيَّبِئِينَ وَالمُرْسَلِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ. [س (٨٧٣)، ج (١١٦١)].

٥٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نحوه. [راجع (٥٩٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وقال إسحاق بن إبراهيم: أحسن شيء رَوِيَ فِي تَطَوُّعِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّهَارِ هذا.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: أَنَّهُ كَانَ يُضَعِّفُ هَذَا الْحَدِيثَ. وَإِنَّمَا ضَعَّفَهُ عِنْدَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِأَنَّهُ لَا

يُزَوَّى بِمِثْلِ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ. وَعَاصِمُ بْنُ صَمْرَةَ هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد القطان: قال سفيان: كُنَّا نَعْرِفُ فَضْلَ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ صَمْرَةَ عَلَى حَدِيثِ الْحَارِثِ.

٦٧/٣٠٣ - باب: فِي كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي لُحْفِ النِّسَاءِ

٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَشْعَثَ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيبٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي لُحْفِ نِسَائِهِ. [د (٣٦٧)]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رُخْصَةً فِي ذَلِكَ.

٦٨/٣٠٤ - باب: ذَكَرَ مَا يَجُوزُ مِنَ الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ

٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ بُزْدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الْبَيْتِ وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ، فَمَشَى حَتَّى فُتِحَ لِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ، وَوَصَفَتِ الْبَابَ فِي الْقِبْلَةِ. [د (٩٢٢)، س (١٢٠٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦٩/٣٠٥ - باب: مَا ذُكِرَ فِي قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ

٦٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ ﴿غَيْرِ مَاسِنٍ﴾ [مَحْمَدُ: الْآيَةُ: ١٥] أَوْ يَاسِينَ قَالَ: كُلُّ الْقُرْآنِ قُرَأَتْ غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنْ قَوْمًا يَقْرَؤُونَهُ يَنْثَرُونَهُ نَثْرَ الدَّقْلِ، لَا يُجَاوِرُ تَرَاقِيهِمْ، إِنِّي لَأَعْرِفُ السُّورَ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ، قَالَ: فَأَمَرْنَا عُلَقَمَةَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: عَشْرُونَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ.

[ج (٤٩٩٦)، م (١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠)، س (١٠٠٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٠/٣٠٦ - باب: مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَا يُكْتَبُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ فِي خُطَاهُ

٦٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، سَمِعَ ذَكَرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يَخْرِجُهُ أَوْ قَالَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا لِيَأْمَا لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا حَاطَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٠٧/٧١ - باب : ما دُكِرَ في الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَنَّهُ فِي الْبَيْتِ أَفْضَلُ

٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ الْبَصْرِيُّ ثَقَّةً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْمَغْرِبِ فَقَامَ نَاسٌ يَتَمَثَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ». [د (١٣٠٠)، س (١٥٩٩)].  
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غَرِيبٌ من حديث كعب بن عجرة لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. والصحيح ما رَوَى عن ابنِ عُمرَ قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ.

قال أبو عيسى: وقد رَوَى عن حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَمَا زَالَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَبَيَّنَّا هَذَا الْحَدِيثَ دَلَالَةً أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي الْمَسْجِدِ.

٣٠٨/٧٢ - باب : ما ذكر في الاغتسالِ عِنْدَمَا يُسَلِّمُ الرَّجُلُ

٦٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْرُوبِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ خُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ. [د (٣٥٥)، س (١٨٨)].

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَسْتَجِبُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْلَمَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَغْسِلَ ثِيَابَهُ.

٣٠٩/٧٣ - باب : ما دُكِرَ مِنَ التَّسْبِيحِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا خَلَادُ الصُّفَارِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبِّحْ مَا بَيْنَ أَهْوَيْنِ الْجَنِّ وَهَوَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ». [ج (٢٩٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ.  
وقد رَوَى عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَشْيَاءَ فِي هَذَا.

٣١٠/٧٤ - باب : ما دُكِرَ مِنَ سَبِّحَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ آثَارِ السُّجُودِ وَالطُّهُورِ

٦٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ أَحْمَدُ بْنُ بَكَارٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ حُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرٌّ مِنَ السُّجُودِ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ.

## ٣١١/٧٥ - باب : مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّيْمُنِ فِي الطُّهُورِ

٦٠٨ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيْمُنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ، وَفِي تَرْجُلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ.

[خ (١٦٨، ٤٢٦، ٥٣٨٠، ٥٨٥٤، ٥٩٢٦)، م (٦١٦، ٦١٧)، د (٤١٤٠)، س (١١٢، ٤١٩، ٥٢٥٥)، ج (٤٠١)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

وأبو الشَّعْثَاءِ اسْمُهُ : سُلَيْمٌ بْنُ أَسْوَدَ الْمُحَارِبِيُّ.

## ٣١٢/٧٦ - باب : قَلَرِ مَا يُعْزِيءُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ

٦٠٩ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُعْزِيءُ فِي الْوُضُوءِ رَظْلَانِ مِنْ مَاءٍ».

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ.

٦٠٩ م - وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُوكِ وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَائِي. [م (٧٣٦)، د (٩٥)، س (٢٢٩، ٣٤٤)].

وروي عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن جبر، عن أنس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ. [خ (٢٠١)، م (٧٣٧)]. وهذا أصح من حديث شريك.

## ٣١٣/٧٧ - باب : مَا ذُكِرَ فِي نَضْحِ بَوْلِ الْغُلَامِ الرُّضِيعِ

٦١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الْغُلَامِ الرُّضِيعِ : «يُنَضَّحُ بَوْلُ الْغُلَامِ وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ». قَالَ قَتَادَةُ : وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا، فَإِذَا طَعِمَا غِيَلَا جَمِيعاً.

[د (٣٧٧، ٣٧٨)، ج (٥٢٥)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

رفع هشام الدستوائي هذا الحديث عن قَتَادَةَ، وَأَوْفَقُهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

## ٠٠٠/٠٠٠ - باب : مَا ذَكَرَ فِي مَسْحِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ نَزُولِ الْمَائِدَةِ

٦١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ . فَقُلْتُ لَهُ : أَقْبَلَ الْمَائِدَةَ أَمْ بَعْدَ الْمَائِدَةِ ؟ قَالَ : مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ الْمَائِدَةِ . [راجع (٩٤)].

٦١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ مِيسَرَةَ النُّحَوِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زِيَادٍ : نَحْوَهُ.

[راجع (٦١١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب.

٣١٤/٧٨ - باب: مَا ذُكِرَ فِي الرُّخْصَةِ لِلْجُنُبِ فِي الْأَكْلِ وَالنُّوْمِ إِذَا تَوَضَّأَ

٦١٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَغْمَرَ، عَنْ عَمَّارٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَوْ يَتِمَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ. [د (٢٢٥)]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣١٥/٧٩ - باب: مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ

٦١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْقَطَوَانِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا غَالِبٌ أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ الطَّائِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعِيدُكَ بِاللَّهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنْ أَمْرٍ أَنْ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ حَشَى أَبْوَابَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ فِي كَلْبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَمَنْ حَشَى أَبْوَابَهُمْ أَوْ لَمْ يَفْشَ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسِيرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصُّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُظْفِيءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُظْفِيءُ الْمَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، إِنَّهُ لَا يَرْتُو لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عُبيد الله بن موسى، وأيوب بن عائذ الطائي يضعف ويقال: كان يرى رأي الإرجاء. سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث عُبيد الله بن موسى واستغفره جداً.

٦١٥ - وقال محمد: حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ غَالِبٍ بِهِذَا.

٣١٦/٨٠ - باب: مِنْهُ

٦١٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ» قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي أُمَامَةَ: مَتَى كَمْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢/٥ - كتاب: الزكاة

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التثديد

٦١٧ - حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ التَّمِيمِيُّ الكوفي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمش، عن المغرور بن سُوَيْد، عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ: جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ مُقْبِلًا فَقَالَ: «هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ! يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالَ: فَقُلْتُ: مَا لِي! لَعَلَّهُ أَنْزَلَ فِي شَيْءٍ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ الْأَكْثَرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَحَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا يَمُوتُ رَجُلٌ، قَبْدَعٌ إِلَّا أَوْ بَقْرًا، لَمْ يُوَدَّ زَكَاتُهَا، إِلَّا جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَهْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسَمَنَهُ، تَطْلُوهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا كُلَّمَا نَفَذَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، حَتَّى يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ». [خ (١٤٦٠، ٦٦٣٨)، م (٢٣٠٠)، س (٢٤٣٩، ٢٤٥٥)، ج (١٧٨٥)].

وفي الباب: عن أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلُهُ.

وعن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمِنَ مَانِعِ الصَّدَقَةِ. وَعَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُلَبٍّ عَنْ أَبِيهِ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

قال أبو عيسى: حديث أبي ذرٍّ حديث حسن صحيح.

واسم أبي ذرٍّ جُنْدَبُ بْنُ السَّكَنِ. ويُقال: ابنُ جُنَادَةَ.

٦١٧ م - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن موسى، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن حَكِيمِ بْنِ الدِّينَلِمِ، عن الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ، قَالَ: «الْأَكْثَرُونَ أَصْحَابُ عَشْرَةِ آلَافٍ».

قال: وعبدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ مَرْوَزِيُّ رَجُلٌ صَالِحٌ.

٢/٢ - باب: ما جاء إذا أُذِنَتِ الزكاة فقد قُضِيَتْ مَا عَلَيْكَ

٦١٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ البصري، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عن دَرَّاجٍ، عن ابْنِ حُجَيْرَةَ (هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حُجَيْرَةَ البصري)، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُذِنَتْ زَكَاةُ مَالِكَ، فَقَدْ قُضِيَتْ مَا عَلَيْكَ». [ج (١٧٨٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وقد رُوِيَ عن النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ الزَّكَاةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ فَقَالَ: «لَا، إِلَّا أَنْ تَنْطَوِّعَ».

٦١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّى أَنْ يَأْتِيَ الْأَعْرَابِيَّ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَيَبْتِنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَعَلَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا فَرَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَبِالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ! اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا الزَّكَاةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ إِلَى الْبَيْتِ، مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ». قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ! اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ». فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَا أَدْعُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، وَلَا أَجَاوِرُهُنَّ، ثُمَّ وَتَبَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ الْأَعْرَابِيُّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». [خ (٩٣)، س (٢٠٩٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس عن النبي ﷺ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: قَالَ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ: فُفَّهَ هَذَا الْحَدِيثُ، أَنَّ الْقِرَاءَةَ عَلَى الْعَالِمِ وَالْعَرَضُ عَلَيْهِ جَائِزٌ، مِثْلُ السَّمَاعِ. وَاجْتِجَ بِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ عَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

### ٣/٣ - باب: ما جاء في زكاة اللُّغْبِ وَالْوَرَقِ

٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْحَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ذِرْهَمًا، وَذَهَبًا. وَلَيْسَ فِي تِسْمِينَ وَمِائَةِ شَيْءٍ. فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتِينَ فَقِيهَا حُمْسَةُ الدَّرَاهِمِ».

[د (١٥٧٤)، س (٢٤٧٧)].

وفي الباب: عن أبي بكر الصديق وعمرو بن حزم.

قال أبو عيسى: روى هذا الحديث الأعمش وأبو عوانة وغيرهما، عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليٍّ. وروى شفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ.

قال: وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ رَوَاهُ عَنْهُمَا جَمِيعاً.

### ٤/٤ - باب: ما جاء في زكاة الإبل والغنم

٦٢١ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْزُوقِيُّ

(المعنى واحد)، قالوا: حدثنا ابن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كتب كتاب الصدقة فلم يخرجهُ إلى عماله حتى قبض، فقرنه بسيفيه، فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض، وعمر حتى قبض، وكان فيه نفي خمس من الإبل شاء، وفي عشر شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياو، وفي عشرين أربع شياو، وفي خمس وعشرين بنت مَخاض، إلى خمس وثلاثين. فإذا زادت فيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت فيها حقة إلى ستين، فإذا زادت فجدعة إلى خمس وسبعين، فإذا زادت فيها ابنة لبون إلى تسعين، فإذا زادت فيها حقتان إلى عشرين ومائة، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة، وفي كل أربعين شاء شاء إلى عشرين ومائة، فإذا زادت فشاتان إلى مائتين، فإذا زادت ثلاث شياو إلى ثلاثمائة شاء، فإذا زادت على ثلاثمائة شاء، ففي كل مائة شاء شاء، ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ أربعمائة ولا يجمع بين متفرقي، ولا يفرق بين مجتمع، مخافة الصدقة. وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية، ولا يلخذ في الصدقة هزيمة ولا ذات عيب. [د (١٥٦٨، ١٥٦٩)].

وقال الزهري: إذا جاء المصدق قسم الشاء اثلاثاً: ثلث خيَار، وثلث أوساط، وثلث شِرَار. وأخذ المصدق من الوسط. ولم يذكر الزهري البقر.

وفي الباب: عن أبي بكر الصديق، وبهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، وأبي ذر وأنس. قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن. والعمل على هذا الحديث عند عامة الفقهاء. وقد روى يونس بن يزيد وغير واحد، عن الزهري عن سالم بهذا الحديث ولم يرفعه، وإنما رفعه سفيان بن حسين.

٥/٥ - باب: ما جاء في زكاة البقر

٦٢٢ - حدثنا محمد بن عبيد المحاربي وأبو سعيد الأشج قالوا: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن خُصيف، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: ففي ثلاثين من البقر تبعة أو تبعة. وفي كل أربعين مينة. [ج (١٨٠٤)].

وفي الباب: عن معاذ بن جبل.

قال أبو عيسى: هكذا رواه عبد السلام بن حرب عن خُصيف. وعبد السلام ثقة حافظ. ورؤي شريك هذا الحديث عن خُصيف عن أبي عبيدة عن أبيه عن عبد الله. وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من عبد الله (أبيه).

٦٢٣ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ بن جبل قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، فأمرني أن أخذ من كل ثلاثين بقرة تبعة أو تبعة، ومن كل أربعين مينة، ومن كل خاليم ديناراً أو عدله معاير.

[د (١٥٧٨، ١٥٧٧)، س (٢٤٤٩، ٢٤٥٠، ٢٤٥١)، ج (١٨٠٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَإِلِيلَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ. وَهَذَا أَصَحُّ.

٦٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا.

٦/٦ - باب: ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ اخْتِلَافِ خِيَارِ الْمَالِ فِي الصَّدَقَةِ

٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَاذْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ، فَأَعْلِمْنَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُلْوَخُذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِدَلِّكَ فِلْيَاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ. وَآتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [خ (١٣٩٥، ١٤٥٨، ١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧، ٧٣٧٢)، م (١٢١)، ١٢٢، ١٢٣، ١٥٨٤، ت (٢٠١٤)، س (٢٤٣٤)، ج (١٧٨٣)].

وفي الباب: عن الصَّنَابِجِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وأبو معبّد مؤلف ابن عباس، اسمه نافذ.

٧/٧ - باب: ما جَاءَ فِي صَدَقَةِ الزَّرْعِ وَالثَّمَرِ وَالْحُبُوبِ

٦٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ». [خ (١٤٠٥، ١٤٤٧)، م (٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨)، د (١٥٥٨)، س (٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٧٢، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٤٨٢، ٢٤٨٣، ٢٤٨٤، ٢٤٨٦)، ج (١٧٩٣)].

وفي الباب: عن أبي هريرة، وابن عمر، وجابر، وعبد الله بن عمرو.

٦٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى. [راجع (٦٢٦)].

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عنه.

والعمل على هذا عند أهل العلم: أن لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ. وَالْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا، وَخَمْسَةُ أَوْسُقٍ ثَلَاثُمِائَةِ صَاعٍ، وَصَاعُ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةُ أَزْطَالٍ وَثَلَاثُ، وَصَاعُ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَمَانِيَةُ أَزْطَالٍ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَالْأَوْقَةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، وَخَمْسُ أَوَاقٍ مِائَتَا دِرْهَمٍ. وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ، يَغْنِي لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ. فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا بَنْتٌ مَخَاضٍ، وَفِيهَا دُونَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ، فِي كُلِّ خَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ.

## ٨/٨ - باب: ما جاء لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةٌ

٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ، فِي قَرَسِهِ وَلَا فِي حَبِيدِهِ صَدَقَةٌ». [خ (١٤٦٣، ١٤٦٤)، م (٢٢٧٣، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦)، د (١٥٩٤)، س (٢٤٦٦، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨، ٢٤٦٩، ٢٤٧٠، ٢٤٧١)، ج (١٨١٢)].

وفي الباب: عن عَلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن صحيح.

والعمل عليه عند أهل العلم، أنه لَيْسَ فِي الْخَيْلِ السَّائِمَةِ صَدَقَةٌ، ولا في الرَّقِيقِ، إذا كانوا لِلتَّجْدَةِ صَدَقَةٌ، إلا أن يَكُونُوا لِلتَّجَارَةِ، فإذا كانوا لِلتَّجَارَةِ فَبِهِ أَثْمَانِهِمُ الزَّكَاةُ، إذا حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ.

## ٩/٩ - باب: ما جاء في زكاة الْعَسَلِ

٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّنَائِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّنَائِي، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْعَسَلِ، فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَرْقُ، زَقٌّ».

وفي الباب: عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَمِيمِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: حديث ابن عُمَرَ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ. ولا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ كَبِيرُ شَيْءٍ. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم. وبه يقول أحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم: لَيْسَ فِي الْعَسَلِ شَيْءٌ، وَصَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِحَافِظٍ. وقد حُوِّلَفَ صَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نَافِعٍ.

٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ صَدَقَةِ الْعَسَلِ، قَالَ قُلْتُ: مَا عِنْدَنَا عَسَلٌ نَتَصَدَّقُ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الْعَسَلِ صَدَقَةٌ.

فَقَالَ عُمَرُ: عَذَلُ مَرَضِيٍّ. فَكَتَبَ إِلَى النَّاسِ أَنْ تَوَضَّعَ؛ يَغْنِي عَنْهُمْ.

## ١٠/١٠ - باب: ما جاء لا زكاة عَلَى الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ

٦٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحٍ الطَّلْحِيُّ المدني، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ ابْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَفَادَ مَالًا، فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ».

وفي الباب: عن سَرَاءَ بِنْتِ نَبْهَانَ الْعَنْوَيْةِ.

٦٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَنْ اسْتَفَادَ مَالًا، فَلَا زَكَاةَ فِيهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ».

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث عبد الرحمن بن زَيْد بن أَسْلَمَ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ وَاحِدٌ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، مَوْفُوفاً. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ.

وقد رَوَى عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ لَا زَكَاةَ فِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ. وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا كَانَ عَنْدهُ مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، فَفِيهِ الزَّكَاةُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ - سِوَى الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ - مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ. فَإِنْ اسْتَفَادَ مَالاً قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ يَزْكِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادَ مَعَ مَالِهِ الَّذِي وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ. وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ.

١١/١١ - باب: ما جاء لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جَزِيَّةٌ

٦٣٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي طَلْبِيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَضْلَعُ قَيْلَكَانَ فِي أَرْضِي وَاحِدَةً، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جَزِيَّةٌ». [د (٣٠٥٣)].

٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

وفي الباب: عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَجَدَّ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ رَوَى عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي طَلْبِيَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ النَّصْرَانِيَّ إِذَا أَسْلَمَ وَضَعَتْ عَنْهُ جَزِيَّةٌ وَقَبِيَّةٌ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ». إِنَّمَا يَغْنِي بِهِ جَزِيَّةُ الرَّقَبَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ مَا يُقَسِّرُ هَذَا حَيْثُ قَالَ: «إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ».

١٢/١٢ - باب: ما جاء فِي زَكَاةِ الْحُلِيِّ

٦٣٥ - حَدَّثَنَا مَعْنَاءٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

الْمُضْطَلْقِ، عَنْ ابْنِ أَخِي زَيْتَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْتَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[خ (١٤٦٦)، م (٢٣١٨، ٢٣١٩)، ج (١٨٣٤)].

٦٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَوَادَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ

يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَخِي زَيْتَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْتَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

[راجع (٦٣٥)].

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث أبي معاوية.

وأبو معاوية وإهم في حديثه فقال: عن عمرو بن الحارث، عن ابن أخي زئب. والصحيح إنما هو عن عمرو بن الحارث ابن أخي زئب.

وقد روي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، أنه رأى في الحلي زكاة. وفي إسناده هذا الحديث مقال.

واختلف أهل العلم في ذلك، فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين في الحلي زكاة ما كان منه ذهب وفضة.

وبه يقول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك. وقال بعض أصحاب النبي ﷺ، منهم ابن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك: ليس في الحلي زكاة. وهكذا روي عن بعض فقهاء التابعين. وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق.

٦٣٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن امرأتين أتتا رسول الله ﷺ وفي أيديهما سواران من ذهب، فقال لهما: «أَتُؤْتَانِ زَكَاةَهُ؟» قَالَتَا: لَا، قال: فقال لهما رسول الله ﷺ: «أَتُجَبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَتَا: لَا، قال: «فَأَكْبَا زَكَاةَهُ».

قال أبو عيسى: وهذا حديث قد رواه المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، نحو هذا. والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث، ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في زكاة الخضروات

٦٣٨ - حدثنا علي بن خنيس، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الحسن بن عمار، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد، عن عيسى بن طلحة، عن معاوية أنه كتب إلى النبي ﷺ يسأله عن الخضروات وهي البقول، فقال: «لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ».

قال أبو عيسى: إسناده هذا الحديث ليس بصحيح. وليس يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء. وإنما يروى هذا عن موسى بن طلحة، عن النبي ﷺ مرسلاً، والعمل على هذا عند أهل العلم، أنه ليس في الخضروات صدقة.

قال أبو عيسى: والحسن هو ابن عمار، وهو ضعيف عند أهل الحديث. ضعفه شعبة وغيره وتركه ابن المبارك.

١٤/١٤ - باب: ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيره

٦٣٩ - حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا عاصم بن عبد العزيز المدني، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سليمان بن يسار وبسر بن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْغَيُوتُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سَقَى النَّضْحُ نِصْفُ الْعُشْرِ». [ج (١٨١٦)].

قال: وفي الباب عن أنس بن مالك وابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: وقد رُوِيَ هذا الحديث عن بكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، وعن سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عن النبي ﷺ مُرْسَلًا. وكَأَنَّ هذا أَصَحُّ. وقد صَحَّ حديثُ ابنِ عُمَرَ عن النبي ﷺ في هذا البابِ وعليه العملُ عندَ عَامَةِ الْفُقَهَاءِ.

٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَنَّ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرَ، وَفِيمَا سَقِيَ بِالنَّضْحِ يَصْفُ الْعُشْرُ. [خ (١٤٨٣)، د (١٥٩٦)، س (٢٤٨٧)، ج (١٨١٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في زكاة مال اليتيم .

٦٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عن الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «أَلَا مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَجَرَّ فِيهِ، وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ».

قال أبو عيسى: وإنما رُوِيَ هذا الحديث من هذا الوجه وفي إسناده مقال؟ لأنَّ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديث عن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ... فذَكَرَ هذا الحديث.

وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب، فَرَأَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةً. مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعَائِشَةُ وَابْنُ عُمَرَ. وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ، وَبِهِ يَقُولُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. وَعَمَرُو بْنُ شُعَيْبٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَشُعَيْبٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَقَالَ: هُوَ عِنْدَنَا وَاهٍ، وَمَنْ ضَعَفَهُ فَإِنَّمَا ضَعَفَهُ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ يُحَدِّثُ مِنْ صَحِيفَةِ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَأَمَّا أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَيَخْتَجُونَ بِحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ فَيُثْبِتُونَهُ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَغَيْرُهُمَا.

١٦/١٦ - باب: ما جاء أَنَّ الْعَجَمَاءَ جُرْحُهَا جَبَّارٌ وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ

٦٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جَبَّارٌ، وَالْمَعْدِنُ جَبَّارٌ، وَالْبِئْرُ جَبَّارٌ، وَفِي الرُّكَازِ الْخُمْسُ». [خ (٦٩١٢)، م (٤٤٦٥)، ت (١٣٧٧)].

قال: وفي الباب عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَعَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ وَجَابِرٌ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ١٧/١٧ - باب: ما جاء في الخَرَصِ

٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَسْعُودٍ بْنِ نِيَارٍ يَقُولُ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي خَثْمَةَ إِلَى مَجْلِسِنَا فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا خَرَضْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثَّلَثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثَّلَثَ فَدَعُوا الرَّبْعَ». [د (١٦٠٥)، س (٢٤٩٠)].

قال: وفي الباب عن عائشة وعُتاب بن أسيد وابن عباس.

قال أبو عيسى: والعمل على حديث سهل بن أبي خثمة عند أكثر أهل العلم في الخَرَصِ، وبحديث سهل بن أبي خثمة يقول أحمد وإسحاق. والخَرَصُ إذا أذرك الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكاة، بعث السلطان خارساً يخرص عليهم. والخَرَصُ أن ينظر من ينصر ذلك فيقول: يخرج من هذا الربيب كذا وكذا، ومن الثمر كذا وكذا، فيحصي عليهم، وينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم. ثم يخلو بينهم وبين الثمار فيصنعون ما أحبوا، فإذا أذرك الثمار أخذ منهم العشر. هكذا فسرهُ بعض أهل العلم. وبهذا يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق.

٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مسلم بن عمرو الحذاء المديني، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصائغ، عن محمد بن صالح الثمار، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم. [ج (١٨١٩)].

وبهذا الإسناد أن النبي ﷺ قال في زكاة الكروم: إنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمراً. [د (١٦٠٣، ١٦٠٤)، س (٢٦١٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال: حديث ابن جريج غير محفوظ، وحديث ابن المسيب عن عتاب بن أسيد، أثبت وأصح.

## ١٨/١٨ - باب: ما جاء في الغامِلِ على الصدقة بالحق

٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْغَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ». [د (٢٩٣٦)، ج (١٨٠٩)].

قال أبو عيسى: حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح، وي زيد بن عياض ضعيف عند أهل الحديث، وحديث محمد بن إسحاق أصح.

## ١٩/١٩ - باب: ما جاء في الْمُغْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ

٦٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعَمَهَا». [د (١٥٨٥)، ج (١٨٠٨)].

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حديث أنسٍ حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

وقد تَكَلَّمَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ. وهكذا يقولُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. ويقول عمرو بن الحارث وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد عن أنس، قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: وَالصَّحِيحُ سِنَانُ بْنُ سَعْدٍ. وَقَوْلُهُ: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَا نِعَمَهَا» يَقُولُ: عَلَى الْمُعْتَدِي مِنَ الْإِثْمِ كَمَا عَلَى الْمَانِعِ إِذَا مَنَعَ.

٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في رضا المصدق

٦٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عن مُجَالِيدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جَرِيرٍ قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا أَنْتُمْ الْمُصَدِّقُ فَلَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عَنْ رِضَا». [م (٢٤٩٤)، س (٢٤٦٠)، ج (١٨٠٢)].

٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن داودَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن جرير، عن النبي ﷺ، بَنَحْوِهِ. [راجع (٦٤٧)].

قال أبو عيسى: حديث داودَ عن الشَّعْبِيِّ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِيدٍ، وقد ضَعَّفَ مُجَالِيدٌ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ.

٢١/٢١ - باب: ما جاء أَنَّ الصَّدَقَةَ تُؤْخَذُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ فَتُرَدُّ فِي الْفُقَرَاءِ

٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عن أَشْعَثَ، عن عَزْلِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عن أَبِيهِ قال: قَدِمَ عَلَيْنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَجَعَلَهَا فِي فُقَرَائِنَا، وَكُنْتُ غَلَامًا يَتِيمًا فَأَعْطَانِي مِنْهَا قَلُوصًا.

قال: وفي الباب، عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أبي جُحَيْفَةَ حديثٌ حسنٌ.

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء مَنْ نَحَلَ لَهُ الزَّكَاةَ

٦٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قال قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وقال علي: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، (و) (الْمَعْنَى وَاحِدٌ)، عن حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ، أَوْ خُدُوشٌ، أَوْ كُدُوشٌ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قال: «خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ».

[د (١٦٢٦)، س (٢٥٩١)، ج (١٨٤٠)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث ابنِ مسعودٍ حديثٌ حسنٌ، وقد تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ مِنْ أَجْلِ هَذَا

الحديث.

٦٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةَ: لَوْ غَيْرَ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ! فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: وَمَا لِحَكِيمٍ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ! قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ زَيْدًا يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا. وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَاحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، قَالُوا: إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ دِرْهَمًا، لَمْ تَجُلْ لَهُ الصَّدَقَةُ.

قال: ولم يذهب بعض أهل العلم إلى حديث حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَوَسَّعُوا فِي هَذَا وَقَالُوا: إِذَا كَانَ عِنْدَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ أَكْثَرُ وَهُوَ مُخْتَاجٌ فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الزَّكَاةِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ. [راجع (٦٥٠)].

### ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء من لا تجلُّ له الصدقة

٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ زَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَجُلُّ الصَّدَقَةُ لِقَنْيٍ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ». [د (١٦٣٤)].

قال: وفي الباب، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحُبَيْشِ بْنِ جُنَادَةَ، وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن. وقد رَوَى شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وقد رَوَى فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَجُلُّ الْمَسْأَلَةُ لِقَنْيٍ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَوِيًّا مُخْتِاجًا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ أَجْزَأُ عَنِ الْمُتَصَدِّقِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَرَوَّجَهُ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْمَسْأَلَةِ.

٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ غَابِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ جُنَادَةَ السُّلُولِيِّ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ وَقِفٌ بِعَرَفَةَ أَنَا وَأَعْرَابِي فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ وَذَهَبَ فَعِنْدَ ذَلِكَ حُرِّمَتِ الْمَسْأَلَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَجُلُّ لِقَنْيٍ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدْفِعٍ أَوْ عَزْمٍ مُقْطِعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْثِرْ».

٦٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

### ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء من تجلُّ له الصدقة من الغارمين وغيرهم

٦٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي

سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتِاعَهَا فَكَثُرَ دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«تَصَدَّقُوا عَلَيَّ»، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِغُرَمَائِهِ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ». [م (٣٩٨١)، د (٣٤٦٩)، س (٤٥٤٣)، ٤٦٩٢)، ج (٢٣٥٦)].

قال: وفي الباب عن عائشة وجويرية وأنس.

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح.

٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في كراهية الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته ومواليه

٦٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الضَّبَّاعِيُّ السُّدُوسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آتَى بِشَيْءٍ سَأَلَ: «أَصَدَقَةٌ هِيَ أَمْ هَدِيَّةٌ؟» فَإِنْ قَالُوا: صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قَالُوا: هَدِيَّةٌ أَكَلَ.

قال: وفي الباب عن سلمان وأبي هريرة وأنس والحسن بن علي وأبي عميرة (جد معروف بن واصل واسمه رشيد بن مالك)، وميمون بن مهران، وابن عباس وعبد الله بن عمرو، وأبي رافع وعبد الرحمن بن علقمة.

وقد روي هذا الحديث أيضاً، عن عبد الرحمن بن علقمة، عن عبد الرحمن بن أبي عقیل، عن النبي ﷺ. وجد بهز بن حكيم اسمه: معاوية بن خديعة الفخيري.

قال أبو عيسى: وحديث بهز بن حكيم حديث حسن غريب.

٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: «اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا»، فَقَالَ: لَا، حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلَهُ. فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ». [د (١٦٥٠)، س (٢٦١١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو رافع مولى النبي ﷺ اسمه: أسلم، وابن أبي رافع هو غبيل الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في الصدقة على ذي القرابة

٦٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ خَفْصَةَ بِنْتِ سَيِّدِينَ، عَنْ الزُّنَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَالْمَاءُ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ». [د (٢٣٥٥)، ج (١٦٩٩)].

وقال: «الْصَّدَقَةُ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ نِثَانٌ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

[ت (٦٩٥)، س (٢٥٨١)، ج (١٨٤٤)].

قال: وفي الباب عن زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حديث سلمان بن عامر حديث حسن.

والزُّنَابُ هِيَ أُمُّ الرَّائِحِ بِنْتُ ضَلَيْعٍ.

وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنِ الرَّبَابِ).  
وَحَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ.

وَهَكَذَا رَوَى ابْنُ عَوْنٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ.

٢٧/٢٧ - باب: ما جاء أن في المالِ حقاً سِوَى الزَّكَاةِ

٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَدُونَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي حُمْزَةَ عَنْ  
الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: سَأَلْتُ أَوْ سِئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ: «إِنَّ فِي الْمَالِ لَبَحْقًا سِوَى  
الزَّكَاةِ». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا بُرُوحَكُمْ﴾ [البقرة، الآية: ١٧٧] الْآيَةَ.  
[ج ١٧٨٩].

٦٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي حُمْزَةَ، عَنْ  
عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ».  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ، وَأَبُو حُمْزَةَ مَيِّمُونُ الْأَعْوَرُ يُضَعَّفُ.  
وَرَوَى يَزِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ، وَهَذَا أَصَحُّ.

٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في فَضْلِ الصَّدَقَةِ

٦٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هَرِيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، إِلَّا أَخَذَهَا  
الرَّحْمَنُ بِمِيزَانٍ وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً تَزُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَظْلَمَ مِنَ الْجَلِّ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ فَلَوْلَاهُ أَوْ  
فَصِيلُهُ». [خ (١٤١٠)، م (٢٣٤٢)، س (٢٥٢٤)، ج ١٨٤٢].

قال: وفي الباب عن عائشة، وعدي بن حاتم، وأنس، وعبد الله بن أبي أوفى، وخارثة بن وهب،  
وعبد الرحمن بن عوف، وبريدة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِمِيزَانِهِ، فَيُرِيهَا  
لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدَكُمْ مَهْرَةً، حَتَّى إِنَّ اللَّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحْدٍ». وَتَضِدُّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿أَلَمْ يَلْمِزْ أَنْ اللَّهُ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: الآية، ١٠٤] وَ﴿يَمْسُقُ اللَّهُ أَرْبَابًا وَيَرْبِي  
لِلصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة، الآية: ٢٧٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رُوِيَ عن عائشة، عن النبي ﷺ نَحْوُ هذا.

وقد قال غَيْرُ واحدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الرِّوَايَاتِ مِنَ الصَّفَاتِ وَنُزُولِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلُّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالُوا: قَدْ تَثَبُّتِ الرِّوَايَاتُ فِي هَذَا وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلَا يُتَوَهَّمُ وَلَا يُقَالُ، كَيْفَ؟

هَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ: أَمْرُهَا بَلَا كَيْفٍ. وَهَكَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَاتَّكَرَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ وَقَالُوا: هَذَا تَشْبِيهٌ.

وقد ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ: الْيَدَ وَالسَّمْعَ وَالْبَصَرَ فَتَأَوَّلَتِ الْجَهْمِيَّةُ هَذِهِ الْآيَاتِ فَفَسَّرُوهَا عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَ أَهْلُ الْعِلْمِ، وَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ آدَمَ بِيَدِهِ، وَقَالُوا: إِنَّمَا مَعْنَى الْيَدِ هُنَا الْقُوَّةُ.

وقال إسحاق بن إبراهيم: إِنَّمَا يَكُونُ التَّشْبِيهُ إِذَا قَالَ: يَدٌ كَيْدٌ، أَوْ مِثْلُ يَدٍ، أَوْ سَمْعٌ كَسَمْعٍ، أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ، فَإِذَا قَالَ: سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ فَهَذَا التَّشْبِيهُ.

وأما إِذَا قَالَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَدٌ وَسَمْعٌ وَبَصَرٌ وَلَا يَقُولُ كَيْفَ وَلَا يَقُولُ مِثْلُ سَمْعٍ وَلَا كَسَمْعٍ، فَهَذَا لَا يَكُونُ تَشْبِيهًا، وَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى، الآية: ١١].

٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الصُّومِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: «شَعْبَانُ لِعَظِيمِ رَمَضَانَ» قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ عَنْدهُمْ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ.

٦٦٤ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُنْفِقُ عَنْهُ عَضْبُ الرَّبِّ وَتَذْفَعُ عَنْ مِيتَةِ السُّوءِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِي حَقِّ السَّائِلِ

٦٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ بُجَيْدٍ (وَكَانَتْ مِنْ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمَسْكِينِ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِثَاءً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِيهِ إِثَاءً إِلَّا ظُلْفًا مُخْرَقًا، فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ». [د (١٦٦٧)، س (٢٥٦٤، ٢٥٧٣)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أُمِّ بُجَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في إعطاء المؤلفة قلوبهم

٦٦٦ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان بن أمية قال: أعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين، وإنه لأبغض الخلق إلي، فما زال يعطيني حتى إنه لأحب الخلق إلي. [م (٦٠٢٢)].

قال أبو عيسى: حدثني الحسن بن علي بهذا أو شبهه في المذاكرة.

قال: وفي الباب عن أبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث صفوان رواه معمر وغيره، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن صفوان بن أمية قال: أعطاني رسول الله ﷺ وكان هذا الحديث أصح وأشبه، إنما هو (سعيد بن المسيب أن صفوان).

وقد اختلف أهل العلم في إعطاء المؤلفة قلوبهم، فرأى أكثر أهل العلم أن لا يعطوا، وقالوا: إنما كانوا قوماً على عهد النبي ﷺ، كان يتألفهم على الإسلام حتى أسلموا، ولم يروا أن يعطوا اليوم من الزكاة على مثل هذا المعنى، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة وغيرهم، وبه يقول أحمد وإسحاق.

وقال بعضهم: من كان اليوم على مثل حال هؤلاء ورأى الإمام أن يتألفهم على الإسلام فأعطاهم، جاز ذلك، وهو قول الشافعي.

٣١/٣١ - باب: ما جاء في المتصدق يرب صدقة

٦٦٧ - حدثنا علي بن حجير، حدثنا علي بن مسهر، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة فقالت: يا رسول الله! إني كنت تصدقت على أُمي بجارية وإنها ماتت، قال: «وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْبِيرَاتُ».

قالت: يا رسول الله! إنها كان عليها صوم شهر، أفأصوم عنها؟ قال: «صُومِي عَنْهَا».

قالت: يا رسول الله! إنها لم تحج قط، أفأحج عنها؟ قال: «نعم، حُجِّي عَنْهَا».

[م (٢٦٩٧)، د (١٦٥٦، ٢٨٧٧)، ت (٩٢٩)، ج (٢٣٩٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، لا يعرف هذا من حديث بريدة إلا من هذا الوجه. وعبد الله ابن عطاء ثقة عند أهل الحديث. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، أن الرجل إذا تصدق بصدقة ثم ورثها خلّت له.

وقال بعضهم: إنما الصدقة شيء جعلها الله، فإذا ورثها فيجب أن يضرّفها في مثله. ورأى سفيان الثوري وزهير هذا الحديث عن عبد الله بن عطاء.

٣٢/٣٢ - باب: ما جاء في كراهية العود في الصدقة

٦٦٨ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم،

عن ابن عمر عن عمر، أنه حمل على فارس في سبيل الله ثم رآها تباع، فأراد أن يشتريها فقال النبي ﷺ: «لا تمُدّ في صدقتك». [س (٢٦١٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.  
والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم.

٣٣/٣٣ - باب: ما جاء في الصدقة عن الميت

٦٦٩ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا زوح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثني عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن أمي توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها؟ قال: «نعم». قال: فإن لي مخرفاً فأشهدك أني قد تصدقت به عنها.  
[خ (٢٧٧٠)، د (٢٨٨٢)، س (٣٦٥٦، ٣٦٥٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وبه يقول أهل العلم. يقولون: ليس شيء يصل إلى الميت إلا الصدقة والدعاء.

وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسلاً. قال: ومعنى قوله: (إن لي مخرفاً)؛ يعني بستاناً.

٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في نفقة المرأة من بيت زوجها

٦٧٠ - حدثنا هناد، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شريحيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ في خطبته عام حجة الوداع يقول: «لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها إلا بإذن زوجها»، قيل: يا رسول الله! ولا الطعام؟ قال: «ذاك أفضل أموالنا». [ج (٢٢٩٥)].

وفي الباب: عن سعد بن أبي وقاص وأسماء بنت أبي بكر وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة.  
قال أبو عيسى: حديث أبي أمامة حديث حسن.

٦٧١ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وإيل يحدث عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به أجر، وللزوج مثل ذلك، وللخازن مثل ذلك، ولا ينقص كل واحد منهم من أجر صاحبه شيئاً، له بما كسب ولها بما أنفق».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٦٧٢ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا المؤمل، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وإيل، عن مسروق، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة، كان لها مثل أجرها ما توث حسناً، وللخازن مثل ذلك».

[خ (١٤٢٥، ١٤٣٧، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ٢٠٦٥)، م (٢٣٦٤، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٣٦٧)، د (١٦٨٥)، ج (٢٢٩٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهو أصح من حديث عمرو بن مرة عن أبي وإيل، وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه عن مسروق.

٦٧٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرَ أَوْ أُنْتَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [راجع (٦٧٥)].

قال أبو عيسى: حديث ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ. وَزَادَ فِيهِ: (مَنْ الْمُسْلِمِينَ).  
وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ نَافِعٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: (مَنْ الْمُسْلِمِينَ).

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَبِيدٌ غَيْرُ مُسْلِمِينَ لَمْ يُؤْذَ عَنْهُمْ صَدَقَةُ الْفِطْرِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُؤْذَى عَنْهُمْ، وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مُسْلِمِينَ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَإِسْحَاقَ.

٣٦/٣٦ - باب: ما جَاءَ فِي تَقْدِيمِهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ

٦٧٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ، أَبُو عُمَرَ الْحَذَاءُ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ قَبْلَ الْعُدْوِ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ. [خ (١٥٠٩)، م (٢٢٨٨)، د (١٦١٠)، س (٢٥٢٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وهو الذي يَسْتَجِبُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ: أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْعُدْوِ إِلَى الصَّلَاةِ.

٣٧/٣٧ - باب: ما جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ

٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَجُلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ. [د (١٦٢٤)، ج (١٧٩٥)].

٦٧٩ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ جَحْجَلٍ، عَنْ حُجْرِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: «إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ هَآءِ الْأَوَّلِ، لِلْعَامِ».

قال: وفي الباب عن ابنِ عباسٍ.

قال أبو عيسى: لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ الْحَجَّاجِ، عِنْدِي، أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّسًا.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ قَبْلَ مَجْلَئِهَا، فَرَأَى طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يُعَجَّلَها. وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ. قَالَ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ لَا يُعَجَّلَها.

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ عَجْلَها قَبْلَ مَحْلَها أَجْزَأَتْ عَنْهُ.

وبه يقولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

## باب: ما جاء في النهي عن المسألة ٣٨/٣٨

٦٨٠ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ بَيَّانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ فَيَخْطُبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ فَيَسْتَفْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْمُلَيَّا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» . [م (٢٤٠٠)] .

قال: وفي الباب عن حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو وَابْنِ عَبَّاسٍ وَثَوْبَانَ وَزِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصُّدَائِيَّ وَأَنَسَ وَحُبَيْشَ بْنَ جُنَادَةَ وَقَبِيصَةَ بْنَ مُخَارِقٍ وَسُمْرَةَ وَابْنَ عُمَرَ .

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن صحيح غريب يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسٍ .

٦٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ سُمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَذُّ يَكْذُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا، أَوْ فِي أَمْرِ لَا بُدَّ مِنْهُ» . [د (١٦٣٩)، س (٢٥٩٨، ٢٥٩٩)] .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤/٦ - كتاب: الصوم

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في فضل شهر رمضان

٦٨٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنَّ، وَخُلِقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَتُفْتَحَ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَّ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَّ الشَّرِّ أَفْصِرْ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ». [ج ١ (٦٤٢)].

قال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وسلمان.

٦٨٣ - حدثنا هُثَايْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ. قال: وسألتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلُهُ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قال محمد: وهذا أصحُّ عندي من حديث أبي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ.

٢/٢ - باب: ما جاء لا تقدّموا الشهر بصوم

٦٨٤ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقْدَمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلَا بِيَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ، صَوْمُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَنْفِطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ هُمْ عَلَيْكُمْ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ ثُمَّ أَنْفِطَرُوا».

قال: وفي الباب عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، كَرَهُوا أَنْ يَتَعَجَّلَ الرَّجُلُ بِصِيَامِ قَبْلِ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمَعْنَى رَمَضَانَ، وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يَصُومُ صَوْمًا فَوَافِقَ صِيَامَهُ ذَلِكَ، فَلَا بَأْسَ بِهِ عَنْهُمْ.

٦٨٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْدُمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيُصِمْنَاهُ». [م (٢٥١٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣/٣ - باب: ما جاء في كراهية صوم يوم الشك

٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَائِكِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُرَّارٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَأَتَانِي بِشَاءٌ مَضْلِيَّةٌ فَقَالَ: كُلُوا فَتَنَحَّى بَغْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ النَّاسُ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ. [د (٢٣٣٤)، س (٢١٨٧)، ج (١٦٤٥)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأنس.

قال أبو عيسى: حديث عمار حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين. وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق. كرهوا أن يصوم الرجل اليوم الذي يشك فيه، ورأى أكثرهم إن صامه، فكان من شهر رمضان، أن يقضي يوماً مكانه.

٤/٤ - باب: ما جاء في إحصاء هلال شعبان لرمضان

٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَجَّاجٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْصُوا هِلَالَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ». قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي معاوية. والصحيح ما روي عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْدُمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ». وهكذا روي عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ.

٥/٥ - باب: ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال، والإفطار له

٦٨٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيَاهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَاهِ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَابَةٌ فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا». [د (٢٣٢٧)، س (٢١٢٩)].

وفي الباب: عن أبي هريرة وأبي بكره وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد روي عنه من غير وجه.

٦/٦ - باب: ما جاء أن الشهر يكون تسعاً وعشرين

٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي عيسى بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عن عمرو بن الحارث بن أبي ضمارة، عن ابن مسعود قال: ما صُمت مع النبي ﷺ تسعاً وعشرين، أكثر مما صُمتنا ثلاثين. [د (٢٣٢٢)].

قال: وفي الباب عن عمر وأبي هريرة وعائشة وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر وأنس وجابر وأم سلمة وأبي بكر، أن النبي ﷺ قال: «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ».

٦٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرٌ فَأَقَامَ فِي مَشْرِئَةِ تِسْعاً وَعِشْرِينَ يَوْماً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَلَيْتَ شَهْرًا؟ فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٧/٧ - باب: ما جاء في الصوم بالشهادة

٦٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ، فَقَالَ: «اتَّشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ أَتَّشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «يَا بِلَالُ! أَدْنِ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا».

[د (٢٣٤١، ٢٣٤٠)، س (٢١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤)، ج (١٦٥٢)].

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ نَحْوَهُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس فيه اختلاف، وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا، وَكَثُرَ أَصْحَابُ سِمَاكِ رَوَوْا عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم، قالوا: تُقْبَلُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي الصَّيَامِ.

وبه يقول ابن المبارك والثَّانَوِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ. قال إسحاق: لَا يُصَامُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْإِفْطَارِ، أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ.

#### ٨/٨ - باب: ما جاء «شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ»

٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ: رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ».

[خ (١٩١٢)، م (٢٥٣١، ٢٥٣٢)، د (٢٣٢٣)، ج (١٦٥٩)].

قال أبو عيسى: حديث أبي بكر حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن النبي ﷺ مُرْسَلًا.

قال أحمد: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ «شَهْرًا عِيدٌ لَا يَنْقُصَانِ»؛ يَقُولُ: لَا يَنْقُصَانِ مَعًا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ شَهْرُ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ إِنْ نَقَصَ أَحَدُهُمَا تَمَّ الْآخَرُ.

وقال إسحاق: مَنَاهُ «لَا يَنْقُصَانِ»، يَقُولُ: وَإِنْ كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَهُوَ تَمَامٌ غَيْرُ نَقْصَانٍ. وعلى مَذْهَبِ إِسْحَاقَ يَكُونُ يَنْقُصُ الشَّهْرَانِ مَعًا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

٩/٩ - باب: ما جَاءَ لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رُؤْيَاهُمْ

٦٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَزْمَلَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا وَاسْتَهْلَ عَلِيٌّ هِلَالَ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ؛ فَرَأَيْنَا الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَلَأَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ فَقُلْتُ: رَأَاهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ حَتَّى تُكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَى مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[م (٢٥٢٨)، د (٢٣٣٢)، س (٢١١٠)].

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب.

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم: أَنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رُؤْيَاهُمْ.

١٠/١٠ - باب: ما جَاءَ مَا يَسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الْإِفْطَارُ

٦٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيَفْطُرْ عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطُرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ».

قال: وفي الباب عن سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ.

قال أبو عيسى: حديث أنس لا نعلم أحداً رواه عن شُعْبَةَ بِمِثْلِ هَذَا، غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ. وهو حديث غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَلَا نَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ. وقد رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وهو أصح من حديث سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ. وهَكَذَا رَوَوْا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (شُعْبَةَ عَنِ الرَّبَابِ). والصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ: عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ. وَابْنُ عُزَيْنٍ يَقُولُ: عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، وَالرَّبَابِ هِيَ أُمُّ الرَّائِحِ.

٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، ح. وَحَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الصَّبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا افْطَرْتُمْ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطُرْ عَلَى تَمْرٍ».

زَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ «فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ». [راجع (٦٥٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رُطَبَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٍ فَتُمِيرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ

تُمِيرَاتٍ، حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ. [د (٢٣٥٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

قال أبو عيسى: وروى أن رسول الله ﷺ كان يفطر في الشتاء على تمراتٍ، وفي الصيف على الماء.

١١/١١ - باب: ما جاء الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تَفْطِرُونَ وَالْأَصْحَى يَوْمَ تُضْحُونَ

٦٩٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ،

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: «الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تَفْطِرُونَ، وَالْأَصْحَى يَوْمَ تُضْحُونَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وَقَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا

أَنَّ الصَّوْمَ وَالْفِطْرَ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَعَظُمَ النَّاسِ.

١٢/١٢ - باب: ما جاء إذا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ

٦٩٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ وَغَابَتِ

الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرْتَ». [خ (١٩٥٤)، م (٢٥٥٨)، د (٢٣٥١)].

قال: وفي الباب عن ابن أبي أَوْفَى وَأَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: حديث عُمَرَ حديث حسن صحيح.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

٦٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، ح قَالَ:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُضْعَبٍ قِزَّاءٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ

النَّاسُ يَخْبِرُ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ». [م (٢٥٥٥)].

قال: وفي الباب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

قال أبو عيسى: حديث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ حديث حسن صحيح. وهو الذي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، اسْتَحَبُّوا تَعْجِيلَ الْفِطْرِ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

٧٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ بِنْتِ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَحَبُّ

عِبَادِي إِلَيَّ أَعَجَّلَهُمْ فِطْرًا».

٧٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٧٠٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْنَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[م (٢٥٥٦)، د (٢٣٥٤)، س (٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠)].

والآخر أبو موسى.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو عطية اسمه مالك بن أبي عامر الهمداني، ويقال: ابن عامر الهمداني، وابن عامر أصح.

#### ١٤/١٤ - باب: ما جاء في تأخير السحور

٧٠٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً. [خ (٥٧٥، ١٩٢١)، م (٢٥٥٢)، س (٢١٥٤، ٢١٥٥)، ج (١٦٩٤)].

٧٠٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُوَيْرِثٍ، قَالَ: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً.

[راجع (٧٠٣)].

قال: وفي الباب عن حذيفة.

قال أبو عيسى: حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حديث حسن صحيح. وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق استحبوا تأخير السحور.

#### ١٥/١٥ - باب: ما جاء في بيان الفجر

٧٠٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ، حَدَّثَنَا مُلَاذِمُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الثُّمَّانِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَلَا يَهِنَنَّكُمْ السَّاطِعُ الْمَضِيعُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَغْتَرِضَ لَكُمْ الْأَحْمَرُ». [د (٢٣٤٨)].

قال: وفي الباب عن عدي بن حاتم وأبي ذر وسمرة.

قال أبو عيسى: حديث طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ حديث حسن غريب من هذا الوجه. والعمل على هذا عند أهل العلم: أنه لا يَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ حَتَّى يَكُونَ الْفَجْرُ الْأَحْمَرُ الْمُغْتَرِضُ. وبه يقول عامة أهل العلم.

٧٠٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ (هُوَ الْقُشَيْرِيُّ)، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَلَكِنَّ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ فِي الْأَفْقِ». [م (٢٥٤٤)، د (٢٣٤٦)، س (٢١٧٠)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في التشديد في الغيبة للصائمين

٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ». [خ (١٩٠٣)، د (٦٥٠٧)، د (٢٣٦٢)، ج (١٦٨٩)].  
قال: وفي الباب عن أنس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٧/١٧ - باب: ما جاء في فضلي السحور

٧٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً». [م (٢٥٤٩)، س (٢١٤٥)].  
قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن مسعود، وجابر بن عبد الله وابن عباس وعمر بن العاص، والبراء بن سارية وعتبة بن عبد الله وأبي الدرداء.  
قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْثَلُ السَّحْرِ».

٧٠٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ. [م (٢٥٥٠)، د (٢٣٤٣)، س (٢١٦٥)].  
قال: وهذا حديث حسن صحيح.

وَأَهْلُ بَصْرَ يَقُولُونَ: مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ: مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، وَهُوَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحِ اللَّخْمِيِّ.

١٨/١٨ - باب: ما جاء في كراهية الصوم في السفر

٧١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْعَمِيمِ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَاظْطَرَّ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ، فَلَمَّعَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعَصَاةُ».

[م (٢٦١٠)، س (٢٢٦٢)].

قال: وفي الباب عن كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.

وقد رَوَى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الْفِطْرَ فِي السَّفَرِ أَفْضَلُ، حَتَّى رَأَى بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ إِذَا صَامَ فِي السَّفَرِ. وَاخْتَارَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ الْفِطْرَ فِي السَّفَرِ.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: إِنَّ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ فَحَسَنَ وَهُوَ أَفْضَلُ، وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ.

وقال الشافعي: إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» وَقَوْلُهُ - حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ -: «أُولَئِكَ الْمُصَافَّةُ» فَوَجَّهَ هَذَا إِذَا لَمْ يَحْتَمِلْ قَلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَةِ اللَّهِ، فَأَمَّا مَنْ رَأَى الْفِطْرَ مُبَاحًا وَصَامَ، وَقَوِيَ عَلَى ذَلِكَ، فَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ.

١٩/١٩ - باب: ما جاء في الرخصة في السفر

٧١١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ». [س (٢٣٠٧)].

قال: وفي الباب عن أنس بن مالك وأبي سعيد، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وأبي الدرداء وخمزة بن عمرو الأسلمي.

قال أبو عيسى: حديث عائشة أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧١٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَمَا يَعِيبُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ. [م (٢٦١٩)، س (٢٣٠٩)، ت (٧١٣)].

٧١٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ وَلَا الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ، فَحَسَنَ، وَمَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ، فَحَسَنَ. [م (٢٦١٨)، س (٢٣٠٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في الرخصة للمحارب في الإفطار

٧١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ ابْنِ

الْمَسِيْبُ اَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ فَحَدَّثَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ غَزَوَتَيْنِ، يَوْمَ بَدْرٍ وَالْفَتْحِ، فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا.

قال: وفي الباب عن أبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث عُمَرَ لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِالْفِطْرِ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَحْوُ هَذَا، إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْإِفْطَارِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ. وَيَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٢١/٢١ - باب: ما جاء في الرخصة في الإفطار للخبلى والمرضع

٧١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ) قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: «أَذْنُ فُكُلٍ» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «أَذْنُ أُحَدِّثُكَ مِنَ الصَّوْمِ أَوْ الصَّيَامِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَّحَ مِنَ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطَرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحَامِلِ أَوْ الْمُرْضِعِ الصَّوْمَ أَوْ الصَّيَامَ». وَاللَّهُ لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ كِلْتَاهُمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي! أَنْ لَا أَكُونَ طَعِمْتُكَ مِنْ طَعَامِ النَّبِيِّ ﷺ. [د (٢٤٠٨)، س (٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٨١، ٢٣١٤)، ج (١٦٦٧)].

قال: وفي الباب عن أبي أمية.

قال أبو عيسى: حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْكَعْبِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ هَذَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ.

والعمل على هذا عند أهل العلم.

وقال بعض أهل العلم: الْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ يُفْطِرَانِ وَتُقْضِيَانِ وَتُطْعِمَانِ. وَيَقُولُ سُفْيَانُ وَمَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: تُفْطِرَانِ وَتُطْعِمَانِ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِمَا، وَإِنْ شَاءَتْ قَضَا وَلَا إِطْعَامَ عَلَيْهِمَا. وَيَقُولُ إِسْحَاقُ.

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في الصوم من الميت

٧١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَمُسْلِمِ بْنِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ فَيْنٌ أَكُنْتَ تُقْضِيهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ». [خ (١٩٥٣)، م (٢٦٩٣، ٢٦٩٤، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦)، د (٣٣١٠)، ج (١٧٥٨)].

قال: وفي الباب عن بُرَيْدَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ.

٧١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى:

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. قال: وسمعت محمداً يقول: جوّد أبو خالد الأحمر هذا الحديث عن الأعمش. قال محمد: وقد رَوَى غَيْرُ أَبِي خَالِدٍ، عن الأعمشِ مِثْلَ رِوَايَةِ أَبِي خَالِدٍ. [راجع (٧١٦)].

قال أبو عيسى: وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عن الأعمشِ، عن مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ ولم يذكروا فيه عن سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ولا عَنْ عَطَاءٍ ولا عَنْ مُجَاهِدٍ. واسم أبي خالد: سليمان بن حَبَّان.

#### ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء مِنَ الْكَفَّارَةِ

٧١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ، عن أَشْعَثَ، عن محمدٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ شَهْرٍ فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ سَكِينًا». [ج (١٧٥٧)].

قال أبو عيسى: حديث ابنِ عُمرَ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ. والصحيحُ عن ابنِ عُمرَ مَوْقُوفٌ قَوْلُهُ. واختلفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ. فقال بعضهم: يُصَامُ عن الْمَيِّتِ، وبه يقولُ أَحْمَدُ وإِسْحَاقُ، قالَا: إِذَا كَانَ عَلَى الْمَيِّتِ نَذْرٌ صِيَامٍ، يَصُومُ عَنْهُ، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ رَمَضَانَ أَطْعَمَ عَنْهُ. وقالَ مَالِكٌ وسُفْيَانُ والشَّافِعِيُّ: لَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ.

قال: وَأَشْعَثُ، هُوَ ابْنُ سَوَّارٍ، ومحمدٌ هُوَ، عِنْدِي، ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

#### ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء فِي الصَّائِمِ يَنْزِعُهُ الْقَيِّمُ

٧١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ، عن أبيه، عن عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يُفْطِرُنَ الصَّائِمَ: الْجَبَانَةُ، وَالْقَيِّمُ، وَالْإِخْلَامُ».

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد الخُدْرِيِّ حديثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وقد رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، هَذَا الْحَدِيثَ، عن زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلاً، ولم يذكروا فيه: (عن أبي سعيد). وعبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. قال سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السَّجَزِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ؟ فقال أخوه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: لَا بَأْسَ بِهِ. قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَذْكُرُ عن عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيِّ قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ يَقَعُ. وعبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ. قال محمد: وَلَا أَرَوِي عَنْهُ شَيْئاً.

#### ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء فِيمن اسْتَقَاءَ عَمْدًا

٧٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَظَرٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عن هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عن محمد بنِ سيرينَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيِّمُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ».

[د (٢٣٨٠)، ج (١٦٧٦)].

قال: وفي البابِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ وَثُوبَانَ وَقَضَالََةَ بْنِ عُبَيْدٍ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا من حديث عيسى بن يونس، وقال محمد: لا أراه محفوظاً.

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ولا يصح إسناده.

وقد روي عن أبي الدرداء وثوبان وقضالة بن عبيد أن النبي ﷺ قاء فأفطر.

وإنما معنى هذا الحديث أن النبي ﷺ كان صائماً متطوعاً، فقَاء فضعف، فأفطر لذلك. هكذا روي في بعض الحديث مفسراً.

والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أن الصائم إذا ذرعه القيء فلا قضاء عليه، وإذا استقاء عمدًا فليقض، وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

#### ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في الصائم يأكل أو يشرب ناسياً

٧٢١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِياً فَلَا يُفْطِرُ فَإِنَّمَا هُوَ رَزَقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ».

٧٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن ابن سيرين وخلائس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله أو نحوه. [خ (٦٦٦٩)، ج (١٦٧٣)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وأم إسحاق الغنوي.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم. وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال مالك بن أنس: إذا أكل في رمضان ناسياً فعليه القضاء، والقول الأول أصح.

#### ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في الإفطار متعمداً

٧٢٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا: حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، حدثنا أبو المطوس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ رُحْصَةٍ، وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَإِنْ صَامَهُ».

[د (٢٣٩٦، ٢٣٩٧)، ج (١٦٧٢)].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمدًا يقول: أبو المطوس اسمه: يزيد بن المطوس، ولا أعرف له غير هذا الحديث.

#### ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في كفارة الفطر في رمضان

٧٢٤ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي وأبو عمار، (والمعنى واحد، واللفظ لفظ أبي عمار)، قالوا: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: أتاه رجل فقال:

يا رسول الله! هلكت. قال: «وما أهلك؟» قال: «وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغْفِقَ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا؟ قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِينَ يَسْكِينًا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «اجْلِسْ»، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، وَالْعَرَقُ الْجَمْعُ لِلضَّخْمِ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ»، فَقَالَ: مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَحَدٌ أَفْقَرُ مِنِّي، قَالَ: فَصَحَّكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَثْنَابُهُ، قَالَ: «فَاخْذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ». [ج (١٩٣٦، ٢٦٠٠، ٥٣٦٨، ٦٠٨٧، ٦١٦٤، ٦٧٠٩، ٦٧١٠، ٦٧١١)، م (٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ٢٦٠٠)، د (٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢)، ج هـ (١٦٧١)].

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وعائِشَةَ وعبدِ الله بنِ عمرو.

قال أبو عيسى: حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا مِنْ جَمَاعٍ، وَأَمَّا مَنْ أَفْطَرَ مُتَعَمِّدًا مِنْ أَكْلٍ أَوْ شَرِبٍ فَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ، وَشَبَّهُوا الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ بِالْجَمَاعِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَإِسْحَاقَ.

وقال بعضهم: عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلَا كَفَّارَةُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْكَفَّارَةُ فِي الْجَمَاعِ، وَلَمْ تُذَكَّرْ عَنْهُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، وَقَالُوا: لَا يُشْبِهُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ الْجَمَاعَ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْطَرَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ: «اِخْذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ»؛ يَخْتَمِلُ هَذَا مَعَانِي: يَخْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْكَفَّارَةُ عَلَى مَنْ قَدَّرَ عَلَيْهَا، وَهَذَا رَجُلٌ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَفَّارَةِ فَلَمَّا أُعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا وَمَلَكَةً. فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا أَحَدٌ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اِخْذْهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ»؛ لِأَنَّ الْكَفَّارَةَ إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَ الْفَضْلِ عَنْ قُوَّتِهِ. وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ لِمَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْحَالِ، أَنْ يَأْكُلَهُ، وَتَكُونَ الْكَفَّارَةُ عَلَيْهِ دَيْنًا، فَمَتَى مَا مَلَكَ يَوْمًا مَا، كَفَّرَ.

٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في السَّوَاكِ لِلصَّائِمِ

٧٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مَا لَا أَحْصِي، يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ. [د (٢٣٦٤)].

قال: وفي الباب عن عائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حديثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. لَا يَزَوْنُ بِالسَّوَاكِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا إِلَّا أَنْ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرِهُوا السَّوَاكَ لِلصَّائِمِ بِالْعُودِ الرُّطْبِ، وَكَرِهُوا لَهُ السَّوَاكَ آخِرَ النَّهَارِ. وَلَمْ يَرِ الشَّافِعِيُّ بِالسَّوَاكِ بَأْسًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ، وَكَرِهَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ السَّوَاكَ آخِرَ النَّهَارِ.

٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في الكُخْلِ لِلصَّائِمِ

٧٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاتِكَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اسْتَكْتَحْتُ عَيْنِي، أَفَأَكْتَحِلُ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قال: وفي الباب عن أبي رافع.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث ليس إسناده بالقوي. ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء. وأبو غانكة يضعف.

واختلف أهل العلم في الكحل للصائم، فكرهه بعضهم، وهو قول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق، ورخص بعض أهل العلم في الكحل للصائم، وهو قول الشافعي.

٣١/٣١ - باب: ما جاء في القبلة للصائم

٧٢٧ - حدثنا هناد وثيبة قالوا: حدثنا أبو الأخوص، عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقبل في شهر الصوم. [م (٢٥٨٣، ٢٥٨٤)، د (٢٣٨٣)، ج (١٦٨٣)].  
قال: وفي الباب عن عمر بن الخطاب، وحفصة، وأبي سعيد، وأم سلمة، وابن عباس، وأنس، وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

واختلف أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في القبلة للصائم، فرخص بعض أصحاب النبي ﷺ في القبلة للشيوخ، ولم يرخصوا للشباب، مخافة أن لا يسلم له صومه والمباشرة عندهم أشد.  
وقد قال بعض أهل العلم: القبلة تنقض الأجر ولا تفسد الصائم، وزأوا أن للصائم إذا ملك نفسه أن يقبل، وإذا لم يأمن على نفسه، ترك القبلة ليسلم له صومه. وهو قول سفيان الثوري والشافعي.

٣٢/٣٢ - باب: ما جاء في مباشرة الصائم

٧٢٨ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يتأثرني وهو صائم، وكان أملككم لإربه.  
٧٢٩ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ، يقبل ويتأثر وهو صائم. وكان أملككم لإربه. [م (٢٥٧٦)، د (٢٣٨٢)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو ميسرة اسمه عمرو بن شرحبيل. ومعنى (لإربه) لينفيه.

٣٣/٣٣ - باب: ما جاء لا صيام لمن لم يغمز من الليل

٧٣٠ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ، قال: «من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له». [د (٢٤٥٤)، س (٢٣٣٠، ٢٣٣٢، ٢٣٣٥، ٢٣٤٢)، ج (١٧٠٠)].

قال أبو عيسى: حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. وقد روي عن نافع، عن ابن عمر، قوله، وهو أصح. وهكذا أيضاً روي هذا الحديث عن الزهري موقوفاً ولا نعلم أحداً رفعه إلا يحيى بن

أيوب، وإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ أَوْ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ، أَوْ فِي صِيَامٍ نَذَرَ إِذَا لَمْ يَتَوَّهْ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يُجْزِهِ.  
وَأَمَّا صِيَامُ الْمُتَطَوِّعِ، فَمُبَاحٌ لَهُ أَنْ يَتَوَّهَ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٣٤/٣٤ - باب: ما جَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ الْمُتَطَوِّعِ

٧٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِشَرَابٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ تَأَوَّلَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ: إِنِّي أَذْنَبْتُ فَاسْتَغْفِرْ لِي فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ، فَقَالَ: «أَمِنْ قَضَاءٍ كُنْتَ تَقْضِيهِ؟» قَالَتْ: لَا. قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ».

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وعائشة.

٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: أَحَدُ ابْنَيْ أُمِّ هَانِيٍّ حَدَّثَنِي فَلَقِيتُ أَنَا أَفْضَلَهُمَا. وَكَانَ اسْمُهُ جَعْدَةً، وَكَانَتْ أُمُّ هَانِيٍّ جَدَّتَهُ فَحَدَّثَنِي عَنْ جَدَّتِهِ؟ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا. فَدَعَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ تَأَوَّلَهَا فَشَرِبْتُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِينٌ نَفْسِهِ، إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ». قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: أَلَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أُمِّ هَانِيٍّ؟ قَالَ: لَا، أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ وَأَهْلُنَا عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ.

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، فَقَالَ: عَنْ هَارُونَ ابْنِ بَنِي أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ. وَرَوَايَةُ شُعْبَةَ أَحْسَنُ.

هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، فَقَالَ: «أَمِينٌ نَفْسِهِ» وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ: «أَمِيرٌ نَفْسِهِ أَوْ أَمِينٌ نَفْسِهِ» عَلَى الشُّكِّ. وَهَكَذَا رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ شُعْبَةَ «أَمِينٌ أَوْ أَمِيرٌ نَفْسِهِ» عَلَى الشُّكِّ.

قال: وحديث أم هانِيٍّ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الصَّائِمَ الْمُتَطَوِّعَ إِذَا أَفْطَرَ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ أَنْ يَقْضِيَهُ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَالشَّافِعِيِّ.

٣٥/٣٥ - باب: صيام المتطوع بغير تبييت

٧٣٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ جِئْتُكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ». [م (٢٧١٤)، د (٢٤٥٥)، س (٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦)].

٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ

بْنَتْ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينِي فَيَقُولُ: «أَعِنْدِكَ هَذَا؟» فَأَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ» قَالَتْ: فَأَتَانِي يَوْمًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً، قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ حَيْسٌ، قَالَ: «أَمَّا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا»، قَالَتْ: ثُمَّ أَكَلْتُ. [راجع (٧٣٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

### ٣٦/٣٦ - باب: ما جاء في إيجاب القضاء عليه

٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَدَرْتَنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ، وَكَانَتْ ابْنَةُ أَبِيهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ، قَالَ: «أَفْضِيَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ».

قال أبو عيسى: وَرَوَى صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا. وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَمَعْمَرُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَزَيْنَادُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحَفَاطِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ مُرْسَلًا. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ عُرْوَةَ) وَهَذَا أَصَحُّ، لِأَنَّهُ رُوِيَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ قُلْتُ لَهُ: أَحَدْتُكَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ فِي هَذَا شَيْئًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ فِي خِلَاقَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَاسٍ، عَنْ بَغْضٍ مَنِ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

٧٣٥ م - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنُ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وقد ذهب قومٌ من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا الحديث فَرَأَوْا عَلَيْهِ الْقَضَاءُ إِذَا أَفْطَرَ، وهو قول مالك بن أنس.

### ٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في وصالي شعبان برمضان

٧٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شُعْبَانَ وَرَمَضَانَ. [س (٢١٧٤، ٢١٧٥)].

وفي الباب: عن عائشة.

قال أبو عيسى: حديث أم سلمة حديث حسن.

وقد روي هذا الحديث أيضاً عن أبي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شُعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلاً، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ.

٧٣٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ. [راجع (٧٣٦)].

وروي عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث قال: هو جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال: صام الشهر كله، ويقال: قام فلان ليلة أجمع. ولعله تعشى واشتغل ببعض أمره، كأن ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين. يقول: إنما معنى هذا الحديث أنه كان يصوم أكثر الشهر.

قال أبو عيسى: وقد روى سالم أبو النضر وغير واحد عن أبي سلمة، عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو.

٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في كراهية الصوم في النصف من شعبان لحال رمضان

٧٣٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا». [د (٢٣٣٧)، ج (١٦٥١)]. قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ. ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن يكون الرجل مفطراً فإذا بقي شيء من شعبان أخذ في الصوم لحال شهر رمضان.

وقد روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ما يشبه قولهم، حيث قال ﷺ: «لا تقدّموا شهر رمضان بصيام إلا أن يوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم». وقد دل في هذا الحديث إنما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان.

٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في ليلة النصف من شعبان

٧٣٩ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أوطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروّة، عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ليلة. فخرجت فإذا هو بالبيع، فقال: «أكنيت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟» قلت: يا رسول الله، إني ظننت أنك أتيت بعض نساءك، فقال: «إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيفرغ لأكثر من عدد شعر غنم كلب». [ج (١٣٨٩)].

وفي الباب: عن أبي بكر الصديق.

قال أبو عيسى: حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج. وسيفت محمداً يضعف هذا الحديث.

وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروّة. والحجاج بن أوطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير.

٤٠/٤٠ - باب: ما جاء في صوم المحرم

٧٤٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عروّة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الجعفي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد شهر رمضان، شهر الله المحرم».

[م (٢٧٥٥)، د (٢٤٢٩)، ت (٤٣٨)، س (١٦١٢)، ج (١٧٤٢)].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن.

٧٤١ - أخبرنا علي بن حنبل قال: أخبرنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الثعمان بن سعيد، عن علي قال: سأله رجل فقال: أي شهر تأمُرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ قال له: ما سمعت أحدا يسأل عن هذا إلا رجلاً سمعته يسأل رسول الله ﷺ وأنا قاعد فقال: يا رسول الله، أي شهر تأمُرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ قال: «إن كنت صائماً بعد شهر رمضان، فصم المحرم، فإنه شهر الله، فيه يوم تاب الله فيه قوم، ويتوب فيه على قوم آخرين».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٤١/٤١ - باب: ما جاء في صوم يوم الجمعة

٧٤٢ - حدثنا القاسم بن دينار، حدثنا عبيد الله بن موسى، وطلح بن غثام، عن شيبان، عن عاصم، عن زُرارة عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام، وقلما كان يفطر يوم الجمعة. [د (٢٤٥٠)، ج (١٧٢٥)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله حديث حسن غريب. وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة. وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده. قال: ورؤى شعبة عن عاصم هذا الحديث، ولم يرفعه.

٤٢/٤٢ - باب: ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وخذه

٧٤٣ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده». [خ (١٩٨٥)، م (٢٦٨٣)، د (٢٤٢٠)، ج (١٧٢٣)].

قال: وفي الباب عن علي وجابر وجنادة الأزدي وجويرية وأنس وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم يكثرهون للرجل أن يختص يوم الجمعة بصيام، لا يصوم قبله ولا بعده. وبه يقول أحمد وإسحاق.

٤٣/٤٣ - باب: ما جاء في صوم يوم السبت

٧٤٤ - حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم تجد أحدكم إلا لرحاء عنب أو حود شجرة فليصمه». [د (٢٤٢١)، ج (١٧٢٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. ومعنى كراهيته في هذا أن يختص الرجل يوم السبت بصيام؛ لأن اليهود تعظم يوم السبت.

## ٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْقَلَّاسُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجَرَّاشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ. [س (٢١٨٦، ٢٣٦٠)، ج (١٧٣٩)].

قال: وفي الباب، عن حَفْصَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ حَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتِ وَالْاِحْدَ وَالْاِثْنَيْنِ، وَمِنْ الشَّهْرِ الْآخِرِ الثَّلَاثَاءِ وَالْارْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأَجِبْ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ». [ج (١٧٤٠)].

قال أبو عيسى: حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ.

## ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في صَوْمِ يَوْمِ الْارْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ

٧٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَدُونٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ (أَوْ سِئِلَ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ: «إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبِعَاءٍ وَخَمِيسٍ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَقْطَرْتَ». [د (٢٤٣٢)].

وفي الباب: عن عَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حديثُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ حَدِيثٌ غريبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ.

## ٤٦/٤٦ - باب: ما جاء في فَضْلِ صَوْمِ عَرَفَةَ

٧٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْبُحِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبِدِ الزَّمَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ».

[م (٢٧٤٦، ٢٧٤٧)، د (٢٤٢٥، ٢٤٢٦)، س (٢٣٨٢، ٢٣٨٦)، ج (١٧٣٠، ١٧٣٨)].

قال: وفي الباب عن أَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حسنٌ. وَقَدْ اسْتَحَبَّ أَهْلُ الْعِلْمِ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَّا بِعَرَفَةَ.

## ٤٧/٤٧ - باب: كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ

٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنِ فَشَرِبَ.  
وفي الباب: عن أبي هريرة وابن عمر وأُمِّ الْفَضْلِ.  
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد روي عن ابن عمر قال: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ؛ (يَعْنِي: يَوْمَ عَرَفَةَ)، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم. يَسْتَجِبُونَ الْإِفْطَارَ بِعَرَفَةَ لِيَتَقَوَّى بِهِ الرَّجُلُ عَلَى الدُّعَاءِ. وقد صَامَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ.

٧٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُنْجَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ؟ فَقَالَ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا أَمُرُّ بِهِ وَلَا أَنْهِي عَنْهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد روي هذا الحديث، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل، عن ابن عمر، وأبو نجيح اسمه: يَسَارٌ.

## ٤٨/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٧٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي اخْتِصِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

وفي الباب: عن عليٍّ ومحمد بن صيفي وسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَهْنِدُ بْنُ أَسْمَاءَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَالرُّبَيْعُ بْنُ مُعُودٍ وَابْنُ عَفْرَاءَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْعِ، ذَكَرُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ حَثَّ عَلَى صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ.

قال أبو عيسى: لَا نَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ أَنَّهُ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ» إِلَّا فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ. وبحديث أبي قتادة يقول أحمد وإسحاق.

## ٤٩/٤٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٧٥٣ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا اقْتَرَضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ، وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

وفي الباب: عن ابن مسعود وقيس بن سعد وجابر بن سمرة وابن عمر ومعاوية.  
قال أبو عيسى: والعمل على هذا عند أهل العلم، على حديث عائشة، وهو حديث صحيح، لا يزون  
صيام عاشوراء واجبا، إلا من رغب في صيامه، لما ذكر فيه من الفضل.

٥٠/٥٠ - باب: ما جاء عاشوراء أي يوم هو

٧٥٤ - حدثنا هناد وأبو كريب قالا: حدثنا وكيع، عن حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأغرج قال:  
انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت: أخبرني عن يوم عاشوراء؟ أي يوم أصومه؟ قال: إذا  
رأيت هلال المحرم فاعذذ ثم أصبح من التاسع صائما، قال: فقلت: أهكذا كان يصومه محمد ﷺ؟ قال:  
نعم. [م (٢٦٦٤)، د (٢٤٤٦)].

٧٥٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الوارث، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عباس قال: أمر  
رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء يوم العاشر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حسن صحيح.  
واختلف أهل العلم في يوم عاشوراء، فقال بعضهم: يوم التاسع، وقال بعضهم يوم العاشر.  
وروي عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود.  
وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد وإسحاق.

٥١/٥١ - باب: ما جاء في صيام العشر

٧٥٦ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما  
رأيت النبي ﷺ صائما في العشر قط. [م (٢٧٨٩)، د (٢٤٣٩)].

قال أبو عيسى: هكذا روى غير واحد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وروى  
الثوري وغيره هذا الحديث، عن منصور، عن إبراهيم أن النبي ﷺ لم ير صائما في العشر.  
وروى أبو الأحوص، عن منصور عن إبراهيم، عن عائشة ولم يذكر فيه: عن الأسود. وقد اختلفوا  
على منصور في هذا الحديث، ورواية الأعمش أصح وأوصل إسنادا.

قال: وسيعت محمد بن أبيان يقول: سيعت وكيعا يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم عن منصور.

٥٢/٥٢ - باب: ما جاء في العمل في أيام العشر

٧٥٧ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم (هو البطين، وهو ابن أبي عمران)  
عن سعيد بن جببر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله  
من هذه الأيام العشر»، فقالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «ولا الجهاد  
في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله، فلم يرجع من ذلك بشيء».

[خ (٩٦٩)، د (٢٤٣٨)، ج (١٧٢٧)].

وفي الباب: عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ نَهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، يَغْدُلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. [ج (١٧٢٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ النَّهَّاسِ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلَ هَذَا. وَقَالَ: قَدْ رَوَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا، شَيْءٌ مِنْ هَذَا.

وقد تكلم يحيى بن سعيد في نهَّاس بن قهْم، من قَبْلِ حِفْظِهِ.

٥٣/٥٣ - باب: ما جَاءَ فِي صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ سُؤَالٍ

٧٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ سُؤَالٍ قَدْ لِكَ صِيَامِ الدَّهْرِ. [م (٢٧٥٨)، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، د (٢٤٣٣)].

وفي الباب: عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَثُوبَانَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ صِيَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ سُؤَالٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

قال ابْنُ الْمُبَارَكِ: هُوَ خَسَنٌ مِثْلُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

قال ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: وَيُلْحَقُ هَذَا الصِّيَامُ بِرَمَضَانَ، وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَنْ تَكُونَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ.

وقد رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ صَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ سُؤَالٍ مُتَفَرِّقًا، فَهُوَ جَائِزٌ.

قال: وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا. وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ. وَسَعْدُ ابْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

حَدَّثَنَا هَذَا قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ أَبِي مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: كَانَ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ سُؤَالٍ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ بِصِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ عَنْ السَّنَةِ كُلِّهَا.

٥٤/٥٤ - باب: ما جَاءَ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

٧٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةٌ: «أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ أَصَلِّيَ الضُّحَى».

٧٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ بَسَّامٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَارْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ». [س (٢٤٢١)].

وفي الباب: عن أبي قَتَادَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَفَرَّةُ بْنُ إِيَّاسٍ الْمُزَنِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبِي عَفْرَبٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ وَقَتَادَةُ بْنُ مِلْحَانَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ وَجَرِيرٌ.

قال أبو عيسى: حديث أبي ذرٍّ حديث حسن.

وقد رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ.

٧٦٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالسَّنَةِ فَلَمْ يَشْرَ أَثْمَالَهَا﴾ [الأنعام، الآية: ١٦٠] الْيَوْمَ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ. [س (٢٤٠٨)، ٢٤٠٩، ج (١٧٠٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي شَيْمٍ وَأَبِي الثَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٧٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ. [م (٢٧٤٤)، د (٢٤٥٣)، ج (١٧٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قال: وَيَزِيدُ الرُّشَكِيُّ، هُوَ يَزِيدُ الضَّبْعِيُّ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَهُوَ الْقَسَامُ، وَالرُّشَكِيُّ هُوَ الْقَسَامُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ

٧٦٤ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَثْمَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ».

وفي الباب: عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَسَلَامَةَ بْنِ قَيْصَرَ وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيِّ. وَاسْمُ بَشِيرٍ: رَحْمُ بْنُ مَعْبِدٍ، وَالْخَصَّاصِيُّ هِيَ أُمُّهُ.

قال أبو عيسى: وحديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٧٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَبَابًا يُذْعَى الرَّيَّانُ، يُذْعَى لَهُ الصَّائِمُونَ، فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَطْعَمَ أَبَدًا». [ج ١ (١٦٤٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٧٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ». [خ (١٩٠٤)، م (٢٧٠٦، ٢٧٠٧)، س (٢٢١٥)، ج ١ (١٦٣٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٥٦/٥٦ - باب: ما جاء في صَوْمِ الدَّهْرِ

٧٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَمَنُ صَامَ الدَّهْرِ؟ قَالَ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ، أَوْ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطِرْ». [م (٢٧٤٦)، د (٢٤٢٥، ٢٤٢٦)، ت (٧٤٩)، س (٢٣٨٢، ٢٣٨٦)، ج ١ (١٧١٣، ١٧٣٠، ١٧٣٨)].

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن الشَّخِيرِ، وعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَأَبِي مُوسَى.

قال أبو عيسى: حديث أبي قَتَادَةَ حديث حسن. وقد كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صِيَامَ الدَّهْرِ وَأَجَازَهُ قَوْمٌ آخَرُونَ، وَقَالُوا: إِنَّمَا يَكُونُ صِيَامُ الدَّهْرِ إِذَا لَمْ يُفْطِرْ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَمَنْ أَفْطَرَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الْكِرَاهِيَةِ وَلَا يَكُونُ قَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ. هَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحْوًا مِنْ هَذَا وَقَالَا: لَا يَجِبُ أَنْ يُفْطِرَ أَيَّامًا غَيْرَ هَذِهِ الْخَمْسَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا: يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ.

#### ٥٧/٥٧ - باب: ما جاء في سَرَدِ الصَّوْمِ

٧٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ. قَالَتْ: وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا إِلَّا رَمَضَانَ. [م (٢٧١٩)، س (٢٣٤٨)].

وفي الباب: عن أَنَسِ بْنِ عُبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: حديث عَائِشَةَ حديث صحيح.

٧٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى تَرَى أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى تَرَى أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَنتُ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتُهُ مُصَلِّيًا، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتُهُ نَائِمًا. [خ (١١٤١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَسْفِرُ إِذَا لَأَقَى». [خ (١١٥٣، ١٩٧٧، ١٩٧٩، ٣٤١٩)، م (٢٧٣٤، ٢٧٣٦، ٢٧٣٨)، س (٢٣٧٦، ٢٣٧٧، ٢٣٩٦، ٢٣٩٧، ٢٤٠٠)، ج (١٧٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو العباس هو الشاعر المكي الأعمى واسمهُ السائب بن قُروخ.

وقال بعض أهل العلم: أَفْضَلُ الصَّيَامِ أَنْ تَصُومَ يَوْمًا وَتُفْطِرَ يَوْمًا، وَيُقَالُ: هَذَا هُوَ أَشَدُّ الصَّيَامِ..

٥٨/٥٨ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالتَّخْرِ

٧٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: شَهِدْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي يَوْمِ التَّخْرِ، بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَيُفْطِرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ وَيَعِدُّ لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ.

[خ (١٩٩٠، ٥٥٧١)، م (٢٦٧١، ٥٠٩٧، ٥٠٩٨، ٥٠٩٩)، د (٢٤١٦)، ج (١٧٢٢)].

قال: هذا حديث حسن صحيح. وأبو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْمُهُ: سَعْدٌ، وَيُقَالُ لَهُ: مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَيْضًا. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ، هُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

٧٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامَيْنِ: يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ.

[خ (١٩٩١)، م (٢٦٧٤)، د (٢٤١٧)].

قال: وفي الباب عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح. والعملُ عليه عند أهل العلم.

قال أبو عيسى: وَعَمَرُو بْنُ يَحْيَى، هُوَ ابْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَازِنِيِّ الْمَدَنِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

٥٩/٥٩ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

٧٧٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ حَيْثُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ».

[د (٢٤١٩)، س (٣٠٠٤)].

قال: وفي الباب عَنْ عَلِيٍّ وَسَعْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَنُبَيْشَةَ وَيُسْرَ بْنِ سُهَيْمٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ وَأَنَسٍ وَخَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ وَكُفَيْبَ بْنِ مَالِكٍ وَعَائِشَةَ وَعَمَرُو بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: وحديث عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ حديث حسن صحيح. والعملُ على هذا عند أهل العلم

يَكْرَهُونَ الصِّيَامَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، إِلَّا أَنْ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ رَخَّصُوا لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا لَمْ يَجِدْ هَذَا وَلَمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ. وَيَبْقَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.  
قال أبو عيسى: وأهل العراق يقولون: موسى بن علي بن رباح وأهل مضر يقولون: موسى بن علي.  
وقال: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ: لَا أَجْعَلُ أَحَدًا فِي جِلٍّ، صَغُرَ اسْمُ أَبِي.

#### ٦٠/٦٠ - باب: كَرَاهِيَةُ الْجَهَامَةِ لِلصَّائِمِ

٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ التَّنَائِبِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ».  
قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليٍّ وسعدٍ وشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَثُوبَانَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَعَائِشَةَ وَمُغَيْلِ بْنِ سَيَّانٍ (ويقال: ابن يسار)، وأبي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ وَسَعْدٍ.  
قال أبو عيسى: وحديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح. وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. وذكر عن علي بن عبد الله أنه قال: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ ثُوبَانَ وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ؛ لِأَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ رَوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا: حَدِيثَ ثُوبَانَ وَحَدِيثَ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، الجَهَامَةَ لِلصَّائِمِ، حَتَّى أَنْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اخْتَجَمَ بِاللَّيْلِ مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَابْنُ عُمَرَ وَبِهَذَا يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ.  
قال أبو عيسى: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: مَنْ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ. قال إسحاق بن منصور: وهكذا قال أحمد وإسحاق: حَدَّثَنَا الزُّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: قَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَخْجُومُ». وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ثَابِتًا. وَلَوْ تَوَقَّى رَجُلٌ الْجَهَامَةَ وَهُوَ صَائِمٌ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ، وَلَوْ اخْتَجَمَ صَائِمٌ لَمْ أَرِ ذَلِكَ أَنْ يُفْطَرَهُ.

قال أبو عيسى: هكذا كان قول الشَّافِعِيِّ ببغداد، وَأَمَّا بِمِصْرَ، فَمَالَ إِلَى الرُّخْصَةِ، وَلَمْ يَرِ بِالْجَهَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا، وَاخْتَجَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

#### ٦١/٦١ - باب: مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٧٧٥ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ صَائِمٌ. [خ (٥٦٩٤)، د (٢٣٧٣)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. هكذا رَوَى وَهَبُ بْنُ رَوَايَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ. وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مُرْسَلًا؛ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.  
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ. [د (٢٣٧٣)، ج (١٦٨٢)، ح (٣٠٨١)].  
قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي سعيد وجابر وأنس.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا الحديث ولم يَرَوْا بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ.

#### ٦٢/٦٢ - باب: ما جاء في كراهية الوصال للصائم

٧٧٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَوَاصِلُوا»، قَالُوا: فَإِنَّكَ تَوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي». [خ (١٩٦١)].

قال: وفي الباب عن علي وأبي هريرة وعائشة وابن عمر، وجابر وأبي سعيد وبشير بن الخصاصية.  
قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم، كَرِهُوا الْوَصَالَ فِي الصَّيَامِ. وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يُوَاصِلُ الْأَيَّامَ وَلَا يُفْطِرُ.

#### ٦٣/٦٣ - باب: ما جاء في الجُنبِ يَذْرُكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصُّومَ

٧٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَا النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْرُكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيُصُومُ. [خ (١٩٢٥)، م (٢٥٨٩)، د (٢٣٨٨)].

قال أبو عيسى: حديث عائشة وأُمِّ سَلَمَةَ حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وَغَيْرِهِمْ: وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ التَّابِعِينَ: إِذَا أَصْبَحَ جُنْبًا يَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

#### ٦٤/٦٤ - باب: ما جاء في إجابة الصائم الدعوة

٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّامٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ»: يَغْنِي الدُّعَاءُ. [م (٣٥٢٠)، د (٢٤٦٠)].

٧٨١ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُهِىَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ». [م (٢٧٠٢)، د (٢٤٦١)، ج (١٧٥٠)].  
قال أبو عيسى: وَكِيلًا الْحَدِيثَيْنِ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٥/٦٥ - باب: ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها

٧٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [ج (١٧٦١)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦٦/٦٦ - باب: ما جاء في تأخير قضاء رمضان

٧٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُونُ عَلَيَّ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ حَتَّى تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.  
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال: وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، نَحْوَ هَذَا.

٦٧/٦٧ - باب: ما جاء في فضل الصائمين إذا أكلَ عنده

٧٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، عَنْ مَوْلَانِهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَفَاطِيرُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ». [ج (١٧٤٨)].

قال أبو عيسى: وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ عُمَارَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، تُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ: «كُلِي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّائِمَ تَصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا». وَرُبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَنْشَبُوا». [راجع (٧٨٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «حَتَّى يَفْرُغُوا أَوْ يَنْشَبُوا». [راجع (٧٨٥)].

قال أبو عيسى: وَأُمُّ عُمَارَةَ هِيَ جَدَّةُ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ.

## ٦٨/٦٨ - باب: ما جاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلاة

٧٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُنَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَظْهَرُ فَيَأْمُرُنَا بِقِضَاءِ الصَّيَامِ وَلَا يَأْمُرُنَا بِقِضَاءِ الصَّلَاةِ. [ج ١ (١٦٧٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد روي عن معاذة، عن عائشة أيضاً. والعمل على هذا عند أهل العلم لا نعلم بينهم اختلافاً أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة. قال أبو عيسى: وعبيدة هو ابن معتب الضبي الكوفي ويكنى أبا عبد الكريم.

## ٦٩/٦٩ - باب: ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم

٧٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْبَغْدَادِيُّ الرَّزَاقِيُّ وَأَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ لَقِيطٍ بْنِ صَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ قَالَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالِغٌ فِي الْأَسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا». [د (١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ٢٣٦٦، ٣٩٧٣)، ت (٣٨)، س (٨٧، ١١٤)، ج ١ (٤٠٧، ٤٤٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد كره أهل العلم السعوط للصائم، ورأوا أن ذلك يقطره، وفي الباب ما يقوي قولهم.

## ٧٠/٧٠ - باب: ما جاء فيما نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنينهم

٧٨٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَائِدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلَا يَصُومُونَ تَطَوُّعاً إِلَّا بِإِذْنِهِمْ». قال أبو عيسى: هذا حديث متكرر، لا نعرف أحداً من الثقات روى هذا الحديث عن هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ. وقد روى موسى بن داود، عن أبي بكر المَدَنِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوًا مِنْ هَذَا.

قال أبو عيسى: وهذا حديث ضعيف أيضاً. وأبو بكر ضعيف عند أهل الحديث. وأبو بكر المَدَنِيُّ الذي روى عن جابر بن عبد الله اسمه: الفضل بن مبشر وهو أوثق من هذا وأقدم.

## ٧١/٧١ - باب: ما جاء في الاعتكاف

٧٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِيُّ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَغَزْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبْضَهُ اللَّهُ. [ج (٢٠٢٦)، م (٢٧٨٤)، د (٢٤٦٢)].

قال: وفي الباب عن أبي بن كعب وأبي لئلى وأبي سعيد وأنس وابن عمر. قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ وعائشة حديث حسن صحيح.

٧٩١ - حَدَّثَنَا هَنَّاذُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ فِي مُغْتَكِفِهِ.  
[خ (٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٤١)، م (٢٧٨٥)، د (٢٤٦٤)، س (٧٠٨)، ج (١٧٧١)].

قال أبو عيسى: وقد رُوِيَ هذا الحديث عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مرسلاً.  
رَوَاهُ مَالِكٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ مُرْسَلًا، وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَغْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ فِي مُغْتَكِفِهِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَكِفَ فَلْتَنَظِرْ لَهُ الشَّمْسُ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَغْتَكِفَ فِيهَا مِنَ الْعَدِ، وَقَدْ قَعَدَ فِي مُغْتَكِفِهِ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

#### ٧٢/٧٢ - باب: ما جاء في لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٧٩٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَقُولُ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ». [خ (٢٠٢٠)، م (٢٧٧٦)].

وفي الباب: عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَالْفَلَّاتَانِ بْنِ عَاصِمٍ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ الزُّبَيْرِيُّ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَبِلَالٌ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وقولها: (يُجَاوِرُ): يَغْنِي يَغْتَكِفُ وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ».

ورُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، أَنَّهَا لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ، وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، وَآخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ.

قال أبو عيسى: قال الشافعي: كأن هذا عندي - والله أعلم - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجِيبُ عَلَى نَحْوِ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ. يُقَالُ لَهُ: نَلْتَمِسُهَا فِي لَيْلَةٍ كَذَا فَيَقُولُ: الْتِمِسُوهَا فِي لَيْلَةٍ كَذَا.

قال الشافعي: وأقوى الروايات عندي فيها لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

قال أبو عيسى: وقد رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْلِفُ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَيَقُولُ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعِلَاقَتِهَا فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا.

ورُوِيَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ قَالَ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَنْتَقِلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِهِذَا.

٧٩٣ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ قَالَ: قُلْتُ: لِأَبِي بَكْرٍ بَنِي كَعْبٍ: أَيْ عَلِمْتَ أَبَا الْمُثَنِّبِ! أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ؟ قَالَ: بَلَى، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهَا لَيْلَةُ

صَبَّحَتْهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ. فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا وَاللهَ لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ، وَلَكِنْ كَرِهَ أَنْ يُخْبِرَكُمْ فَتَكَلَّمُوا. [م (١٧٨٥، ١٧٨٦، ١٧٨٧)، د (١٣٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٩٤ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: ذُكِرَتْ لَيْلَةُ الْقَدَرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ: مَا أَنَا مُلْتَمِسُهَا، لِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْتَمِسُوهَا فِي سَبْعٍ يَتَقَيَّنَ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَتَقَيَّنَ، أَوْ فِي خَمْسٍ يَتَقَيَّنَ، أَوْ فِي ثَلَاثٍ الْآخِرِ لَيْلَةٍ». قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يُصَلِّي فِي الْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَائِرِ السَّنَةِ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ اجْتَهَدَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٣/٧٣ - باب: مِنْهُ

٧٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا.

[م (٢٧٨٨)، ج (١٧٦٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٧٤/٧٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ فِي الشَّتَاءِ

٧٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ غَرِيبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث مرسل. عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيِّ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ.

٧٥/٧٥ - باب: مَا جَاءَ ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾ [البقرة: الآية، ١٨٤]

٧٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: الآية، ١٨٤] كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يَقْطِرَ وَيَقْتَدِيَ، حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّنَهَا.

[ج (٤٥٠٧)، م (٢٦٨٥)، د (٢٣١٥)، س (٢٣١٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، وَيَزِيدُ هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ.

## ٧٦/٧٦ - باب: مَنْ أَكَلَ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ سَفَرًا

٧٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ يُرِيدُ سَفَرًا، وَقَدْ رُحِلَتْ لَهُ رَاحِلَتُهُ، وَلَيْسَ نِيَابَ السَّفَرِ قَدَعًا بِطَعَامٍ فَأَكَلَ فَقُلْتُ لَهُ: سُنَّةٌ؟ قَالَ: سُنَّةٌ، ثُمَّ رَكِبَ.

٨٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير، هو مديني ثقة، وهو أخو إسماعيل بن جعفر وعبد الله بن جعفر، هو ابن نجيع، والد علي بن عبد الله المديني. وكان يخفى بن معين يضعفه.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا: للمسافر أن يفطر في بيته قبل أن يخرج، وليس له أن يقصر الصلاة حتى يخرج من جدار المدينة أو القرية، وهو قول إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

## ٧٧/٧٧ - باب: مَا جَاءَ فِي تَخَفَةِ الصَّائِمِ

٨٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخَفَةُ الصَّائِمِ اللَّحْنُ وَالْمَجْمَرُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب ليس إسناده بذلك لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف. وسعد بن طريف يضعف ويقال: عُمَيْرُ بْنُ مَأْمُونٍ أَيْضًا.

## ٧٨/٧٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى مَتَى يَكُونُ

٨٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْفِطْرُ يَوْمٌ يُفْطِرُ النَّاسُ، وَالْأَضْحَى يَوْمٌ يُضْحِي النَّاسُ».

قال أبو عيسى: سألت محمداً قلْتُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّدِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

## ٧٩/٧٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْاِعْتِكَافِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ

٨٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا حَمِيدَ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَتَّكِفُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَتَعَتَّكِفْ عَامًا. فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس بن مالك.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمُعْتَكِفِ إِذَا قَطَعَ اعْتِكَافَهُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّهُ عَلَى مَا نَوَى، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا نَقَضَ اعْتِكَافَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَاجْتَنَبُوا بِالْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ فَاغْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ سُؤَالٍ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرٌ اعْتِكَافٍ أَوْ شَيْءٌ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ مُتَطَوِّعًا فَخَرَجَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِي، إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ذَلِكَ اخْتِيَارًا مِنْهُ وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: فَكُلُّ عَمَلٍ لَكَ أَنْ لَا تَدْخُلَ فِيهِ، فَإِذَا دَخَلْتَ فِيهِ فَخَرَجْتَ مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِي إِلَّا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

#### ٨٠/٨٠ - باب: الْمُعْتَكِفُ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ أَمْ لَا؟

٨٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ قِرَاءَةً، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَكَفَ أَذْنَى إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأَرْجُلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ. [س (٢٧٧)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرٌ وَاجِدٌ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَالصَّحِيحُ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

٨٠٥ - حَدَّثَنَا ذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، إِذَا اغْتَكَفَ الرَّجُلُ، أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى هَذَا أَنَّهُ يَخْرُجُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ لِلْفَائِطِ وَالْبَوْلِ. [خ (٢٠٢٩)، م (٦٨٥)، د (٢٤٦٨)، ج (١٧٧٦)].

ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَشُهُودِ الْجُمُعَةِ وَالْجَنَازَةِ لِلْمُعْتَكِفِ، فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَعُودَ الْمَرِيضَ وَيُشَيِّعَ الْجَنَازَةَ وَيَشْهَدُ الْجُمُعَةَ إِذَا اشْتَرَطَ ذَلِكَ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَرَأَوْا لِلْمُعْتَكِفِ إِذَا كَانَ فِي مَضَرٍّ يُجْمَعُ فِيهِ، أَنْ لَا يَغْتَكِفَ إِلَّا فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْخُرُوجَ لَهُ مِنْ مُعْتَكِفِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَنْ يَتْرَكَ الْجُمُعَةَ فَقَالُوا: لَا يَغْتَكِفُ إِلَّا فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ حَتَّى لَا يَحْتَاجَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مُعْتَكِفِهِ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّ خُرُوجَهُ لِغَيْرِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ قَطَعَ عَنْهُمْ لِلْاعْتِكَافِ، هُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: لَا يَعُودُ الْمَرِيضَ وَلَا يَتَّبِعُ الْجَنَازَةَ عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ. وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنْ اشْتَرَطَ ذَلِكَ فَلَهُ أَنْ يَتَّبِعَ الْجَنَازَةَ وَيَعُودَ الْمَرِيضَ.

#### ٨١/٨١ - باب: مَا جَاءَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٨٠٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَيْشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى يَبْقَى سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ

فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ وَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ نَقُلْنَا بَقِيَّةَ لَيْلِنَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ». ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ، وَصَلَّى بِنَا فِي الثَّالِثَةِ، وَدَعَا أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ فَقَامَ بِنَا حَتَّى تَخَوَّفْنَا الْفَلَاحَ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: «السَّحُورُ». [د (١٣٧٥)، س (٦٨٤، ١٣٢٧)، ج (١٣٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنْ يُصَلِّيَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً مَعَ الْوُثْرِ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَهُمْ بِالْمَدِينَةِ. وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى مَا رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرِينَ رَكْعَةً، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: وَهَكَذَا أَدْرَكْتُ بِبَلَدِنَا بِمَكَّةَ، يُصَلُّونَ عَشْرِينَ رَكْعَةً. وَقَالَ أَحْمَدُ: رَوَى فِي هَذَا الْوَأْدِ وَلَمْ يُقْضَ فِيهِ بَشْيءٌ. وَقَالَ إِسْحَاقُ: بَلْ نَخْتَارُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً عَلَى مَا رَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ.

وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئًا. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَالنُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

#### ٨٢/٨٢ - باب: ما جاء في فضل من فطر صائماً

٨٠٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا». [ج (١٧٤٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٨٣/٨٣ - باب: الترغيب في قيام رمضان وما جاء فيه من الفضل

٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْعَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ وَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاجْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ عَلَى ذَلِكَ. [م (١٧٨٠)، د (١٣٧١)، س (٢١٠٣، ٢١٩٧)].

وفي الباب: عَنْ عَائِشَةَ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غَزْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٥/٧ - كتاب: الحج

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في حُرْمَةِ مَكَّةَ

٨٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْتَغِ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ائْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ! أَخَذْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْعَدَا مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعْتُهُ أَذْنَانِي وَوَعَاةَ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَانِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ: أَنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَلَا يَحِلُّ لِمَرِيءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسُوكَ بِهَا دَمًا أَوْ يَغْضِدَ بِهَا شَجَرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ بِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَنْ لِرَسُولِهِ ﷺ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكَ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَنْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ لَكَ عَمْرٍو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ! إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَزْيَةٍ. [خ (١٠٤، ١٨٣٢، ٤٢٩٥)، ت (١٤٠٦)، س (٢٨٧٦)].

قال أبو عيسى: وَيُرْوَى (وَلَا فَارًا بِخَزْيَةٍ).

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أبي شريح حديث حسن صحيح. وأبو شريح الخزاعي اسمه: خويلد بن عمرو وهو العدوي، وهو الكعبي. ومعنى قوله: (وَلَا فَارًا بِخَزْيَةٍ)؛ يَغْنِي الْجَنَائَةَ، يَقُولُ: مَنْ جَنَى جَنَائَةً أَوْ أَصَابَ دَمًا ثُمَّ لَجَأَ إِلَى الْحَرَمِ فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ.

٢/٢ - باب: ما جاء في ثوابِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٨١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُعُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَأْتِيَعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يُنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يُنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَلِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ». [س (٢٦٣٠)].

قال: وفي الباب عن عمر وعامر بن ربيعة وأبي هريرة وعبد الله بن حُبَيْشٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود.

٨١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَزُكْ وَلَمْ يَفْسُقْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[خ (١٨١٩، ١٨٢٠)، م (٣٢٩١)، س (٢٦٢٦)، ج (٢٨٨٩)].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وأبو حازم كوفي وهو الأشجعي واسمه: سلمان مولى عزة الأشجعية.

### ٣/٣ - باب: ما جاء في التغليب في ترك الحج

٨١٢ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي البصري، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن عبد الله، مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تَبْلُغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا. وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران، الآية: ٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي إسناده مقال، وهلال بن عبد الله مجهول، والحارث يضعف في الحديث.

### ٤/٤ - باب: ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة

٨١٣ - حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ما يوجب الحج؟ قال: «الزاد والراحلة».

[ت (٢٩٩٨)، ج (٢٨٩٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، والعمل عليه عند أهل العلم، أن الرجل إذا ملك زادًا وراحلة وجب عليه الحج. وإبراهيم هو ابن يزيد الخوزي المكي، وقد تكلم فيه بغض أهل العلم من قبل حفظه.

### ٥/٥ - باب: ما جاء كم فرض الحج؟

٨١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا منصور بن وردان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران، الآية: ٩٧] قالوا: يا رسول الله! أفى كل عام؟ فسكت فقالوا: يا رسول الله في كل عام؟ قال: «لا، وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوَجَبَتْ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يُنَائِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَكَلَّمُوا عَنْ آمَاتِنَا إِنَّ بُدَّ لَكُمْ تَسْوُكُمُ﴾ [الفائدة، الآية: ١٠١]. [ت (٣٠٥٥)، ج (٢٨٨٤)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن غريب. واسم أبي البختري: سعيد بن أبي عمران وهو سعيد بن قيزور.

### ٦/٦ - باب: ما جاء كم حج النبي ﷺ؟

٨١٥ - حدثنا عبد الله بن أبي زياد الكوفي، حدثنا زيد بن حباب، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ حج ثلاث حجج: حجتين قبل أن يهاجر، وحجة بعدما هاجر،

وَمَعَهَا عُمْرَةٌ، فَسَاقَ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ بَدَنَةً. وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبَقِيَّتِهَا فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَتَحَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا. [ج (٣١٥٨، ٣٠٧٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث سُفْيَانَ. لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ، وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي كُتُبِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ.

قال: وسألتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَأَيْتُهُ لَمْ يَعُدَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَحْفُوظًا، وَقَالَ: إِنَّمَا يُرَوَّى عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، مَرسلًا.

٨١٥ م - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةٌ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةٌ الْحَذِيثِيَّةُ وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ وَعُمْرَةُ الْجِعْرَانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُتَيْنٍ. [ج (١٧٧٨، ١٧٨٠، ٣٠٦٦، ٤١٤٨)، م (٣٠٣٣)، د (١٩٩٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ هو أبو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ، هو جَلِيلٌ ثِقَةٌ، وَثِقَةٌ يَخْبِي بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ.

#### ٧/٧ - باب: ما جاءكم اغتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

٨١٦ م - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحَذِيثِيَّةَ وَعُمْرَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ قَابِلٍ وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةَ الثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ. [د (١٩٩٣)، ج (٣٠٠٣)].

قال: وفي الباب عن أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن غريب.

٨١٦ م - وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قال: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

#### ٨/٨ - باب: ما جاء: من أي موضعٍ أُخْرِمَ النَّبِيُّ ﷺ

٨١٧ م - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَجَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أُخْرِمَ.

قال: وفي الباب عن ابن عمر وأنسٍ والمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.

٨١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْبَيْدَاءُ الَّتِي يَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ! مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ، مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ. [خ (١٥٤١)، م (٢٨١٦، ٢٨١٧)، د (١٧٧١)، س (٢٧٥٦)].  
قال: هذا حديث حسن صحيح.

٩/٩ - باب: ما جاء متى أحرَمَ النبي ﷺ؟

٨١٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ. [س (٢٧٥٣)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرف أحداً رواه غيرَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، وهو الذي يَسْتَجِبُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في إفراد الحج

٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ قِرَاءَةً، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ. [م (٢٩٢١)، د (١٧٧٧)، س (٢٧١٤)، ج (٢٩٦٤)].  
قال: وفي الباب عن جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.  
٨٢٠ م - وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ، وَأَفْرَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، بهذا.  
قال أبو عيسى: وقال الثوري: إن أفردت الحج فحسن، وإن قرئت فحسن، وإن تمتعت فحسن.  
وقال الشافعي: مثله، وقال: أحب إلينا الإفراد ثم التمتع ثم الإفراد.

١١/١١ - باب: ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة

٨٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ». [خ (٤٣٥٣ - ٤٣٥٤)، م (٢٩٩٥)، د (١٧٩٥)، س (٢٧٢٨)، ج (٢٩٦٩)].  
قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، واختاروه من أهل الكوفة وغيرهم.

١٢/١٢ - باب: ما جاء في التمتع

٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ.  
٨٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

نُوقِلَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ وَالضُّحَّاكَ بْنَ قَنَسٍ وَمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ الضُّحَّاكَ بْنُ قَنَسٍ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمَرَ اللَّهُ. فَقَالَ سَعْدٌ: بِشَسِّ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُجَيٍّ. فَقَالَ الضُّحَّاكَ ابْنُ قَنَسٍ: فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ. [س (٢٧٣٣)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٨٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: هِيَ حَلَالٌ. فَقَالَ الشَّامِيُّ: إِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى عَنْهَا. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا أَمَرَ ابْنِي نَتَّبِعُ أَمْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلَى أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال: وفي البابِ عن عليٍّ وعُثْمَانَ وجابرٍ وسعدٍ وأسَمَاءِ بنتِ أبي بكرٍ وابنِ عمرَ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ، واختارَ قومٌ من أهلِ العلمِ من أصحابِ النبي ﷺ وغيرِهِم التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ. والتَّمَتُّعُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ بَعْمَرَةٍ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، ثُمَّ يَقِيمَ حَتَّى يَحُجَّ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ وَعَلَيْهِ دَمٌ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ. وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ أَنْ يَصُومَ الْعَشَرَ وَيَكُونَ آخِرُهَا يَوْمَ عَرَفَةَ. فَإِنْ لَمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ صَامَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وقال بَعْضُهُمْ: لَا يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

قال أبو عيسى: وأهلُ الْحَدِيثِ يَخْتَارُونَ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ فِي الْحَجِّ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

### ١٣/١٣ - باب: ما جاء في التَّلْبِيَةِ

٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

قال: وفي البابِ عن ابنِ مسعودٍ وجابرٍ وعائِشَةَ وابنِ عباسٍ وأبي هريرةَ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عمرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: وَإِنْ زَادَ فِي التَّلْبِيَةِ شَيْئًا مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ فَلَا بَأْسَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَإِنَّمَا قُلْنَا: (لَا بَأْسَ بِزِيَادَةِ تَعْظِيمِ اللَّهِ فِيهَا) لِمَا جَاءَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَهُوَ حَفِظَ التَّلْبِيَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ زَادَ ابْنُ عُمَرَ فِي تَلْبِيَّتِهِ مِنْ قَبْلِهِ: «لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ».

٨٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ: أَهْلٌ فَاظْلَقَ يُهْلُ فَيَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ». قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: هَذِهِ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَكَانَ يَزِيدُ مِنْ عِنْدِهِ فِي آثَرِ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَنِيكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّلْبِيَةِ وَالنَّحْرِ

٨٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ ح، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ الضُّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْمَجْعُ وَالنَّحْيُ». [ج ٢٩٢٤].

٨٢٨ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُكَلِّبِي إِلَّا لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَلَكٍ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا». [ج ٢٩٢١].

٨٢٨ م - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ.

قال: وفي الباب عن ابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: حديث أبي بكرٍ حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي قُدَيْكٍ، عن الضُّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِيهِ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ الطُّحَّانُ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ الضُّحَّاكِ عَنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْطَأَ فِيهِ ضِرَارٌ.

قال أبو عيسى: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَنْ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ أَخْطَأَ.

قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ - وَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ ضِرَارِ بْنِ صُرْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ - فَقَالَ: هُوَ خَطَأٌ. فَقُلْتُ: قَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ أَيْضًا مِثْلَ رَوَايَتِهِ. فَقَالَ: لَا شَيْءَ إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ (عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ). وَرَأَيْتُهُ يُضَعِّفُ ضِرَارَ بْنَ صُرْدٍ.

وَالْمَجْعُ: هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، وَالنَّحْيُ: هُوَ نَحْرُ الْبُذْنِ.

## ١٥/١٥ - باب: ما جاء في رفع الصوت بالتلبية

٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ وَالتَّلْبِيَةِ». [د (١٨١٤)، س (٢٧٥٢)، ج (٢٩٢٢)].

قال: وفي الباب عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: حديث خَلَادٍ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا يَصِحُّ. وَالصَّحِيحُ هُوَ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ. وَهُوَ خَلَادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ بْنِ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

## ١٦/١٦ - باب: ما جاء في الاغتسال عند الإحرام

٨٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَغْقُوبَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَجَرَّدَ لِإِهْلَالِهِ وَاغْتَسَلَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وَقَدْ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْاِغْتِسَالَ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ.

## ١٧/١٧ - باب: ما جاء في مواقيت الإحرام لأهل الآفاق

٨٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: مِنْ أَيْنَ تُهَلُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ»، قَالَ: ويقولون: «وَأَهْلُ الْبَحْنِ مِنْ يَلَمَمٍ».

قال: وفي الباب عن ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: حديث ابن عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيْقَ. [د (١٧٤٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، ومحمد بن علي هو أبو جعفر، محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب.

## ١٨/١٨ - باب: ما جاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه

٨٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْحَرَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمَصَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرَانِسَ، وَلَا الْعِمَامَ، وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ ثَغْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا مَا أَسْفَلَ

مِنَ الْكُفَّيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ الرَّعْفَرَانُ، وَلَا الْوَرَسُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْمَرَأَةُ الْحَرَامُ وَلَا تَلْبَسِ الْقَفَازِينَ. [خ (١٨٣٨)، د (١٨٢٥)، س (٢٦٧٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أهل العلم.

١٩/١٩ - باب: ما جاء في لبس السراويل والخفين للمحرم

إذا لم يجد الثعلين

٨٣٤ - حدثنا أحمد بن عبد الله الضبي البصري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا أيوب، حدثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل، وإذا لم يجد الثعلين فليلبس الخفين».

[خ (١٨٤١، ١٨٤٣، ٥٨٠٤، ٥٨٥٣)، م (٢٧٩٤)، س (٢٦٧٠، ٢٦٧١، ٢٦٧٨، ٥٣٤٠)، ج (٢٩٣١)].

حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو، نحوه.

قال: وفي الباب عن ابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قالوا: إذا لم يجد المحرم الإزار لبس السراويل. وإذا لم يجد الثعلين لبس الخفين. وهو قول أحمد. وقال بعضهم (على حديث ابن عمر، عن النبي ﷺ): «إذا لم يجد ثعلين فليلبس الخفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين». وهو قول سفيان الثوري والشافعي. وبه يقول مالك.

٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في الذي يحرم وعليه قميص أو جبة

٨٣٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن يغلى بن أمية قال: رأى النبي ﷺ أعرابياً قد أحرَمَ وعليه جبة، فامرَه أن ينزعها. [د (١٨١٩)].

٨٣٦ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن صفوان بن يغلى،

عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه، بمعناه. [خ (١٨٤٧، ١٥٣٦، ١٧٨٩، ٤٣٢٩، ٤٩٨٥)، م (٢٧٩٨)، د (١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٢٢)، س (٢٦٦٧، ٢٧٠٨، ٢٧٠٩)].

وهذا أصح، وفي الحديث قصة.

قال أبو عيسى: هكذا رواه قتادة والحجاج بن أوطاة وغير واحد، عن عطاء، عن يغلى بن أمية.

والصحيح ما روى عمرو بن دينار وابن جريج، عن عطاء، عن صفوان بن يغلى، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

٢١/٢١ - باب: ما يقتل المحرم من الدواب

٨٣٧ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا معمر، عن

الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «خمس فوايق يقتلن في الحرم: الفأرة والعقرب والفراب والحلث والكلب العقور». [خ (٣٣١٤)، م (٢٨٦٥)، س (٢٨٩٠)].

قال: وفي الباب، عن ابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

٨٣٨ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أخبرنا يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ السَّبْعَ الْعَادِي وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَأْرَةَ وَالْمَقْرَبَ وَالْحِدَاةَ وَالْفُرَابَ». [د (١٨٤٨)، ج (٣٠٨٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. والعمل على هذا عند أهل العلم. قالوا: المحرم يقتل السبع العادي. وهو قول سفيان الثوري والشافعي. وقال الشافعي: كل سب عدا على الناس أو على ذواتهم فله المحرم قتله.

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في الجحامة للمحرم

٨٣٩ - حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس وعطاء، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم.

[خ (١٨٣٥)، م (٥٦٩٥)، د (١٨٣٥)، س (٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧)].

قال: وفي الباب عن أنس وعبد الله بن بختة، وجابر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد رخص قوم من أهل العلم في الجحامة للمحرم وقالوا: لا يخلق شغراً. وقال مالك: لا يختجم المحرم إلا من ضرورة، وقال سفيان الثوري: والشافعي: لا بأس أن يحتجم المحرم، ولا ينزع شغراً.

٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في كراهية تزويج المحرم

٨٤٠ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن علية، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ثوبان بن وهب قال: أراد ابن عمر أن ينكح ابنته فبعتني إلى أبا بن عثمان وهو أمير الموسم بمكة. فأتيت فقلت: إن أخاك يريد أن ينكح ابنته فأحب أن يشهدك ذلك فقال: لا أراه إلا أغراباً جافياً، إن المحرم لا ينكح ولا ينكح أو كما قال: ثم حدث عن عثمان مثله يرفعه. [م (٣٤٤٦، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٠)، د (١٨٤١، ١٨٤٢)، س (٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦)، ج (١٩٦٦)].

وفي الباب: عن أبي رافع وميمونة.

قال أبو عيسى: حديث عثمان حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أصحاب النبي ﷺ، منهم عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعين وبه يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق: لا يزوّج المحرم وقالوا: فإن نكح فبكاؤه باطل.

٨٤١ - حدثنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سليمان بن يسار، عن أبي رافع قال: تزوّج رسول الله ﷺ ميمونة وهو خلل، وبني بها وهو خلل، وكنت أنا الرسول فيما بينتهما.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. ولا نعلم أحداً أسنده غير حماد بن زيد، عن مطر الوراق، عن ربيعة.

وروى مالك بن أنس، عن ربيعة، عن سليمان بن يسار. أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو خلل، رواه مالك مُرسلاً.

قال: ورواه أيضاً سليمان بن بلال، عن ربيعة، مُرسلاً.

قال أبو عيسى: وروى عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وهو خلل. ويزيد بن الأصم هو ابن أخت ميمونة.

٢٤ / ٢٤ - باب: ما جاء في الرخصة في ذلك

٨٤٢ - حدثنا حميد بن مسعدة البصري، حدثنا سفيان بن حبيب، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحْرِمٌ.  
قال: وفي الباب عن عائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وبه يقول سفيان الثوري وأهل الكوفة.

٨٤٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحْرِمٌ. [خ (٤٢٥٨)، د (١٨٤٤)].

٨٤٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت أبا الشعثاء يحدث عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحْرِمٌ.

[خ (٥١١٤)، م (٣٤٥١)، س (٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٣٢٧٢)، ج (١٩٦٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو الشعثاء اسمه: جابر بن زيد. واحتلوا في تزويج النبي ﷺ ميمونة؛ لأن النبي ﷺ تزوجها في طريق مكة، فقال بعضهم: تزوجها خللاً وظهر أمر تزويجها وهو مُحْرِمٌ، ثم بنى بها وهو خلل يسرف في طريق مكة. وماتت ميمونة بسرف حيث بنى بها رسول الله ﷺ ودُفِنَتْ بسرف.

٨٤٥ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت أبا قزاة يحدث عن يزيد بن الأصم عن ميمونة أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو خلل وبنى بها خللاً. وماتت بسرف ودفناها في الطلعة التي بنى بها فيها. [م (٣٤٥٣)، د (١٨٤٣)، ج (١٩٦٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيد بن الأصم مُرسلاً أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو خلل.

٢٥ / ٢٥ - باب: ما جاء في أكل الصيد للمُحْرِمِ

٨٤٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَدَّ لَكُمْ».

[د (١٨٥١)، س (٢٨٢٧)].

قال: وفي الباب عن أبي قتادة وطلحة.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث مُفْتَسَّرٌ وَالْمُطْلَبُ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعاً مِنْ جَابِرٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا يَزُونُ بِالصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ بَأْساً إِذَا لَمْ يَصْطْطِدْهُ أَوْ يُصْطْطَدْ مِنْ أَجْلِهِ.

قال الشافعي: هذا أَحْسَنُ حَدِيثٍ رَوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَقْيَسُ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٨٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الثَّغَرِ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرَمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى جِمَاراً وَحِشياً فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَوَلَّوْهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ».

[خ (١٨٢٣)، ٢٩١٤، ٥٤٩١، ٥٤٩٢)، م (٢٨٥١)، د (١٨٥٢)، س (٢٨١٥)].

٨٤٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي جِمَارِ الْوَحْشِ يَمْثُلُ حَدِيثَ أَبِي الثَّغَرِ غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمٍ شَيْءٍ».

[خ (٥٤٩١)، ٢٩١٤، ٥٤٠٧، ٢٥٧٠)، م (٢٨٥٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم

٨٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ الصُّغْبَ بْنَ جَثَامَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَأَفْذَى لَهُ جِمَاراً وَحِشياً فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي وَجْهِهِ مِنَ الْكَرَاهِيَةِ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدِّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرْمٌ».

[خ (١٨٢٥)، ٢٥٧٣، ٢٥٩٦)، م (٢٨٤٥)، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧)، س (٢٨١٨)، ٢٨١٩)، ج (٣٠٩٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَكَرَهُوا أَكْلَ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ.

وقال الشافعي: إِنَّمَا وَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَنَا: إِنَّمَا رَدُّهُ عَلَيْهِ لَمَّا ظَنَّ أَنَّهُ صَيْدٌ مِنْ أَجْلِهِ وَتَرَكَهُ عَلَى التَّنَزُّهِ.

وقد رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ: أَفْذَى لَهُ لَحْمُ جِمَارٍ وَحْشٍ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

قال: وفي الباب عن علي وزيد بن أرقم.

## ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في صيد البحر للمحرم

٨٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرْزِبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ. فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُ بِسَيَاطِنَا وَعِصِينَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّوهُ، فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ». [د (١٨٥٤)، ج (٣٢٢٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي المهزَّم، عن أبي هُرَيْرَةَ، وأبو المهزَّم اسمه: يزيد بن سفيان، وقد تكلم فيه شعبه.

وقد رخص قوم من أهل العلم للمحرم أن يصيد الجراد ويأكله. ورأى بعضهم أن عليه صدقة. إذا اضطاده وأكله.

## ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في الضبع يصيبها المحرم

٨٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لَجَابِرٍ: الضُّبُعُ، أَصِيدُ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: أَكَلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [د (٣٨٠١)، ت (١٧٩١)، س (٢٨٣٦، ٤٣٣٤)، ج (٣٠٨٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: وزى جرير بن حازم هذا الحديث فقال: عن جابر عن عمر. وحديث ابن جريج أصح وهو قول أحمد وإسحاق. والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم في المحرم إذا أصاب ضبعاً أن عليه الجزاء.

## ٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في الاغتسال لدخول مكة

٨٥٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحٍ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ لِدُخُولِ مَكَّةَ بَفَخٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روى نافع، عن ابن عمر أنه كان يغتسل لدخول مكة. وبه يقول الشافعي: يستحب الاغتسال لدخول مكة.

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف في الحديث. ضعفه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرهما ولا تعرف هذا الحديث مرفوعاً إلا من حديثه.

## ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة من أغلاها وخروجه من أسفلها

٨٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، دَخَلَ مِنْ أَغْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

[ج (١٥٧٧)، م (٣٠٤٢)، د (١٨٦٩)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

٣١/٣١ - باب: ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة نهاراً

٨٥٤ - حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ دخل مكة نهاراً. [ج (٢٩٤١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٣٢/٣٢ - باب: ما جاء في كراهية رفع اليدين عند رؤية البيت

٨٥٥ - حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا شعبه، عن أبي قرعة الباهلي، عن المهاجر المكي قال: سئل جابر بن عبد الله أيرفع الرجل يديه إذا رأى البيت؟ فقال: حجبنا مع النبي ﷺ فكنا نفعله. [د (١٨٧٠)، س (٢٨٩٥)].

قال أبو عيسى: رفع اليدين عند رؤية البيت إنما نعرفه من حديث شعبه عن أبي قرعة. وأبو قرعة اسمه سويد بن حجير.

٣٣/٣٣ - باب: ما جاء كيف الطواف

٨٥٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن آدم، أخبرنا سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: لما قدم النبي ﷺ مكة دخل المسجد فاستلم الحجر، ثم مضى على يمينه فزمّل ثلاثاً ومشى أربعاً، ثم أتى المقام فقال: ﴿وَأَنذِرُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة، الآية: ١٢٥] فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ وَالْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ، فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصُّفَا، أَطْلُفَ قَالَ: ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة، الآية: ١٥٨]. [م (٢٩٥٣)، س (٢٩٣٩)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم.

٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في الرَّمْل من الحج إلى الحجر

٨٥٧ - حدثنا علي بن خنيس، أخبرنا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر أن النبي ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا.

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم.

قال الشافعي: إذا ترك الرَّمْلَ عَمْدًا فَقَدْ أَسَاءَ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ يَزْمَلْ فِي الْأَشْوَاطِ الثَّلَاثَةَ لَمْ يَزْمَلْ فِيمَا بَقِيَ.

وقال بنعص أهل العلم: ليس على أهل مكة رَمْلٌ، وَلَا عَلَى مَنْ أَخْرَمَ مِنْهَا.

٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في استلام الحجرِ والرُّكنِ اليمانيِّ فَوْنَ مَا سِوَاهُمَا

٨٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَمَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمُعَاوِيَةَ لَا يَمُرُّ بِرُكْنٍ إِلَّا اسْتَلَمَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُورًا. قال: وفي البابِ عن عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عندَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ أَنْ لَا يَسْتَلِمَ إِلَّا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ.

٣٦/٣٦ - باب: ما جاء أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا

٨٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ ابْنِ يَغْلَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعًا وَعَلَيْهِ بُرْدٌ. [د (١٨٨٣)، ج (٢٩٥٤)]. قال أبو عيسى: هذا حديثُ الثَّوْرِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ جَبْرِ بِنِ شَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ يَغْلَى، عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ يَغْلَى بْنُ أُمَيَّةَ.

٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

٨٦٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ: إِنِّي أَقْبَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلُكَ. [ج (١٥٩٧)، م (٣٠٧٠)، د (١٨٧٣)، س (٢٩٣٧)].

قال: وفي البابِ عن أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حديثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ اسْتِلامِ الْحَجَرِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبَلُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ رُوجِمْتُ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اجْعَلْ (أَرَأَيْتَ) بِالْيَمَنِ. رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقْبَلُهُ. [ج (١٦١١)، س (٢٩٤٦)].

قال: وَهَذَا هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ رَوَى عَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ كُوفِيٌّ يَكْنَى أَبَا سَلَمَةَ سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ.

قال أبو عيسى: حديثُ ابنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُّونَ تَقْبِيلَ الْحَجَرِ فَإِنْ لَمْ يُمْكِنْهُ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ، اسْتَلَمَهُ بِيَدِهِ وَقَبَّلَ يَدَهُ. وَإِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ اسْتَقْبَلَهُ إِذَا حَادَى بِهِ وَكَبَّرَ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

٣٨/٣٨ - باب: ما جاء أَنَّهُ يَنْدُ بِالضَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ

٨٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ

النبي ﷺ حين قَدِمَ مَكَّةَ، طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَقَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِرِ بُرَيْدَتِ مُصَلًّى﴾ [البقرة، الآية: ١٢٥] فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ: «يَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»، فَبَدَأَ بِالصَّفَا وَقَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة، الآية: ١٥٨]. [د (٣٩٦٩)، س (٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٧٤)، ج (١٠٠٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم أنه يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ، فَإِنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا لَمْ يُجْزِهِ وَيَبْدَأُ بِالصَّفَا.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى رَجَعَ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ فَإِنْ ذَكَرَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا رَجَعَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى أَتَى بِلَادَهُ أَجْزَأَهُ وَعَلَيْهِ ذَمٌّ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

وقال بَعْضُهُمْ: إِنْ تَرَكَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ فَإِنَّهُ لَا يُجْزِيهِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. قال: الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاجِبٌ لَا يَجُوزُ الْحُجُّ إِلَّا بِهِ.

#### ٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٨٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.

قال: وفي الباب عن عائشة وابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وهو الَّذِي يَسْتَجِبُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ؛ أَنْ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَإِنْ لَمْ يَسْعَ وَمَشَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَأَوْهُ جَائِزًا.

٨٦٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ غَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُهَيْنَانَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي فِي السَّعْيِ فَقُلْتُ لَهُ: أَتَمْشِي فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَ: لَيْسَ سَعَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى، وَلَيْسَ مَشَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

[د (١٩٠٤)، س (٢٩٧٦)، ج (٢٩٨٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ورؤي عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عمر نحوه.

#### ٤٠/٤٠ - باب: ما جاء في الطَّوَافِ رَاكِبًا

٨٦٥ - حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ البصري، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ. [ج (١٦١٢، ١٦١٣، ١٦٣٢، ٥٢٩٣)، س (٢٩٥٥)].

قال: وفي الباب عن جابر وأبي الطفيل وأم سلمة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد كره قوم من أهل العلم أن يطوف الرجل بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا إِلَّا مِنْ عُذْرٍ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

## ٤١/٤١ - باب: ما جاء في فضل الطواف

٨٦٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قال: وفي الباب عن أنس وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث غريب. سألتُ مُحمداً عن هذا الحديث فقال: إنما يُروى هذا عن ابن عباس قوله.

٨٦٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتَيَانِي قَالَ: كَانُوا يُعَدُّونَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ أَفْضَلَ مِنْ أَبِيهِ.

وَلِعَبْدِ اللَّهِ أَخٌ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضاً.

## ٤٢/٤٢ - باب: ما جاء في الصلاة بعد الغضر وبعد الصبح لمن يطوف

٨٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْتَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى آيَةً سَاعَةً شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ». [د (١٨٩٤)، س (٥٨٤)، ج (٢٩٢٤)، ج (١٢٥٤)].

وفي الباب: عن ابن عباس وأبي ذر.

قال أبو عيسى: حديث جُبَيْرٍ حديث حسن صحيح. وقد رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَةَ أَيْضاً.

وقد اختلف أهل العلم في الصلاة بعد الغضر وبعد الصبح بمكة:

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا بَأْسَ فِي الصَّلَاةِ وَالطَّوْفِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَاجْتَنَبُوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا طَافَ بَعْدَ الْعَصْرِ لَمْ يُصَلِّ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَكَذَلِكَ إِنْ طَافَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ أَيْضاً لَمْ يُصَلِّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَاجْتَنَبُوا بِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ طَافَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمْ يُصَلِّ. وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى نَزَلَ بِذِي طَوًى فَصَلَّى بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

## ٤٣/٤٣ - باب: ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف

٨٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ - قِرَاءَةً - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الطَّوْفِ بِسُورَتِي الْإِخْلَاصِ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

٨٧٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الطَّوْفِ: ب «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث عبد العزيز بن عمران. وحديث جعفر بن محمد، عن أبيه في هذا، أصح من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ. وعبد العزيز بن عمران ضعيف في الحديث.

#### ٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في كراهية الطواف حزيناً

٨٧١ - حدثنا علي بن خنيس، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أئيب قال: سألت علياً بأي شيء بُعث؟ قال: بأربع: لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يطوف بالبيت حزيناً، ولا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم هذا، ومن كان بينه وبين النبي ﷺ عهد فعهد إلى مدته، ومن لا مدة له فأربعة أشهر.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن.

٨٧٢ - حدثنا ابن أبي عمير ونضر بن علي قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق نحوه وقالوا: زيد بن أئيب، وهذا أصح.

قال أبو عيسى: وشعبة وهم فيه فقال: زيد بن أئيب.

#### ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في دخول الكعبة

٨٧٣ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: خرج النبي ﷺ من عندي وهو قريب العين طيب النفس فرجع إلي وهو حزين، فقلت له، فقال: «إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت، إني أخاف أن أكون أتعبت أمي من بعدي». [ج ٣٠٦٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٤٦/٤٦ - باب: ما جاء في الصلاة في الكعبة

٨٧٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن بلال: أن النبي ﷺ صلى في جوف الكعبة.

قال ابن عباس: لم يصل ولكنه كبر.

قال: وفي الباب عن أسامة بن زيد والفضل بن عباس وعثمان بن طلحة وشيبة بن عثمان.

قال أبو عيسى: حديث بلال حديث حسن صحيح. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم، لا يزون بالصلاة في الكعبة بأساً.

وقال مالك بن أنس: لا بأس بالصلاة النافلة في الكعبة؛ وكره أن تصلى المكتوبة في الكعبة.

وقال الشافعي: لا بأس أن تصلى المكتوبة والتطوع في الكعبة لأن حكم النافلة والمكتوبة في الطهارة والقبلة سواء.

## ٤٧/٤٧ - باب: ما جاء في كَسْرِ الكَعْبَةِ

٨٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ: حَدَّثَنِي بِمَا كَانَتْ تُقْضَى إِلَيْكَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ؛ يَغْنِي عَائِشَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَبِيبُكَ عَهْدٌ بِالْجَاهِلِيَّةِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ». قَالَ: فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ. [س (٢٩٠٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٤٨/٤٨ - باب: ما جاء في الصلاة في الحجر

٨٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُلْفَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْفَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحَجَرَ فَقَالَ: «صَلِّي فِي الْحَجَرِ إِنْ ارْتَدَّتْ دُخُولُ الْبَيْتِ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ وَلَكِنَّ قَوْمَكَ اسْتَفْضَرُوهُ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ». [د (٢٠٢٨)، س (٢٩١٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وعُلْفَمَةُ بْنُ أَبِي عُلْفَمَةَ هُوَ عُلْفَمَةُ بْنُ بِلَالٍ.

## ٤٩/٤٩ - باب: ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام

٨٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَسَدٌ بَيَاضٌ مِنَ اللَّبَنِ قَسْوَدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ». [س (٢٩٣٥)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

٨٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ رَجَاءِ أَبِي يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ مُسَافِعًا الْحَاجِبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَأْقُوتَانِ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ، ظَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا، وَلَوْ لَمْ يَظْمِضْ نُورُهُمَا لَأَضَاءَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

قال أبو عيسى: هذا يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو مَوْقُوفًا قَوْلُهُ.

وفيه: عن أَنَسٍ أَيْضًا، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

## ٥٠/٥٠ - باب: ما جاء في الخروج إلى منى والمقام بها

٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنْى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ. [ج (٣٠٠٤)].

قال أبو عيسى: وإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلَجِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِمَنْى الظُّهَرَ وَالْفَجَرَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ. [د (١٩١١)].  
قال: وفي الباب عن عبد الله بن الزُّبَيْرِ وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: حديث مِقْسَمٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ قال عليُّ بنُ المَدِينِي: قَالَ يَحْيَى: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ الْحَكَمُ مِنْ مِقْسَمٍ إِلَّا خَمْسَةَ أَشْيَاءَ، وَعَدَّهَا، وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيهَا عَدُّ شُعْبَةَ.

٥١/٥١ - باب: ما جاء أنَّ مَنْى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ

٨٨١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيِّكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَبْنِي لَكَ بَيْتًا يُظَلِّكَ بِمَنْى؟ قَالَ: «لَا، وَمَنْى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ». [د (٢٠١٩)، ج (٣٠٠٦)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٢/٥٢ - باب: ما جاء في تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ بِمَنْى

٨٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى، أَمِنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ.  
[خ (١٠٨٣)، م (١٦٥٦)، د (١٥٩٨)، س (١٤٤٤)، ج (١٤٤٥)].  
قال: وفي الباب عن ابنِ مَسْعُودٍ وابنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: حديث حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ حديث حسن صحيح. وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ وَمَعَ عُثْمَانَ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ.  
وقد اختلف أهل العلم في تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ بِمَنْى لِأَهْلِ مَكَّةَ. فقال بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَقْصُرُوا الصَّلَاةَ بِمَنْى إِلَّا مَنْ كَانَ بِمَنْى مُسَافِرًا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بَعْضُهُمْ: لَا بَأْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَقْصُرُوا الصَّلَاةَ بِمَنْى، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكٍ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

٥٣/٥٣ - باب: ما جاء في الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَالْدُّعَاءِ بِهَا

٨٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ مَرْزُوقٍ الْأَنْصَارِيُّ وَنَحْنُ وَقُوفٌ بِالْمَوْقِفِ (مَكَانًا يُبَاعِدُهُ عَمْرُو) فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقُولُ: «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَلَى لَذٍّ مِنْ لَذِّ إِبْرَاهِيمَ».  
[د (١٩١٩)، ج (٣٠١١)].

قال: وفي الباب عن عليٍّ وعائشةَ وَجَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَالشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث ابن مزيع الأنصاري حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار. وابن مزيع اسمه يزيد بن مزيع الأنصاري، وإنما يُعرف له هذا الحديث الواحد.

٨٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي البصري، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت قرينة ومن كان على دينها، وهم الخمس يقيمون بالمزدلفة يقولون: نحن قطين الله وكان من سواهم يقيمون بعرفة، فأنزل الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْبَهُوا مِنْ حَيْثُ أَكَّاسُ النَّاسِ﴾ [البقرة، الآية: ١٩٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح قال: ومنعني هذا الحديث أن أهل مكة كانوا لا يخرجون من الحرم، وعرفة خارج من الحرم، وأهل مكة كانوا يقيمون: بالمزدلفة ويقولون نحن قطين الله؟ يعني: سكان الله، ومن سوا أهل مكة كانوا يقيمون بعرفات، فأنزل الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْبَهُوا مِنْ حَيْثُ أَكَّاسُ النَّاسِ﴾ [البقرة، الآية: ١٩٩]. والخمس: هم أهل الحرم.

٥٤/٥٤ - باب: ما جاء أن عرفة كلها موقف

٨٨٥ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال: «هذه عرفة وهذا هو الموقف، وعرفة كلها موقف». ثم أفاض حين غربت الشمس وأزدد أسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هتيه والناس يضربون يميناً وشمالاً يلتفت إليهم ويقول: «يا أيها الناس! عليكم السكينة». ثم أتى جمعاً فصلى بهم الصلاتين جميعاً فلما أصبح أتى قرح فوقف عليه وقال: «هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف»، ثم أفاض حتى انتهى إلى وادي محسر ففرغ ناقته فحبت حتى جاوز الوادي، فوقف. وأزدد الفضل ثم أتى الجفرة فرماها. ثم أتى المنحر فقال: «هذا المنحر ومنى كلها منحر». واستفتت جارية شابة من خثعم فقالت: إن أبي شيخ كبير قد أذركه فريضه الله في الحج أفيجزئ أن أحج عنه. قال: «حجي عن أبيك». قال: ولوى عنق الفضل، فقال العباس: يا رسول الله! لم لويت عنق ابن عمك؟ قال: «رايت شاباً وشابة فلم آمن الشيطان عليهما». ثم أتاه رجل فقال: يا رسول الله إني أقضت قبل أن أخلق قال: «أخلق، أو قصر ولا حرج». قال وجاء آخر فقال: يا رسول الله إني دبخت قبل أن أرمي، قال: «أرم ولا حرج». قال: ثم أتى البيت فطاف به ثم أتى زمزم فقال: «يا بني عبد المطلب! لولا أن يغلبكم الناس عنه، لكزعت».

[د (١٩٣٥، ١٩٣٦)، ج (٣٠١٠)].

قال: وفي الباب عن جابر.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن صحيح، لا نعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه، من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، وقد رواه غير واحد عن الثوري، مثل هذا. والعمل على هذا عند أهل العلم، رأوا أن يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر.

٨٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

عن بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عن عبد الرحمن بن يغمر أن ناساً من أهل نجد أتوا رسول الله ﷺ وهو بعرفة، فسألوه فأمر منادياً فتأدى: «الحج عرفة، من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أفرغ الحج، أيام منى ثلاثة، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه». قال: ورأى يحيى (وأزاد رجلاً فتأدى).

[د (١٩٤٩)، س (٣٠١٦، ٣٠٤٤)، ج (٣٠١٥)].

٨٩٠ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، عن بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يغمر، عن النبي ﷺ نحوه بمعناه. وقال ابن أبي عمر: سفيان بن عيينة: وهذا أجود حديث رواه سفيان الثوري. [راجع (٨٨٩)].

قال أبو عيسى: والعمل على حديث عبد الرحمن بن يغمر عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم؛ أنه من لم يقف بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج. ولا يجزىء عنه إن جاء بعد طلوع الفجر، ويجعلها غمرة وعليه الحج من قابل، وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

قال أبو عيسى: وقد روى شعبة، عن بكير بن عطاء نحوه حديث الثوري قال: وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعاً أنه ذكر هذا الحديث فقال: هذا الحديث أم المتأنيك.

٨٩١ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن داود بن أبي هند وإسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة، عن الشَّعْبِيِّ، عن عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي قال: أتيت رسول الله ﷺ بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقلت: يا رسول الله إني جئت من جبل طييء، أكللت راجلتي واتعبت نفسي، والله! ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: «من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً أو نهاراً، فقد أتم حجه وقضى نفقه».

[د (١٩٥٠)، س (٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣)، ج (٣٠١٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: قوله: نفقه؛ يعني: نسكه، قوله: ما تركت من جبل إلا وقفت عليه. إذا كان من رملي يقال له: جبل، وإذا كان من حجارة يقال له: جبل.

٥٨/٥٨ - باب: ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل

٨٩٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: بعثني رسول الله ﷺ في ثقل من جمع بليل. [خ (١٦٧٨)].

قال: وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأسما بنت أبي بكر والفضل بن عباس.

٨٩٣ - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن الحكم، عن ميسم، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ قدّم ضعفه أهله وقال: «لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس».

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، لم يروا بأساً أن تقدّم الضعفة من المزدلفة بليل يصيرون إلى منى.

وقال أكثر أهل العلم بحديث النبي ﷺ؛ أنهم لا يزُمون حتى تطلع الشمس. ورخص بعض أهل العلم في أن يزُموا بليل. والعمل على حديث النبي ﷺ، أنهم لا يزُمون وهو قول الثوري والشافعي.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس بعثني رسول الله ﷺ في ثقل حديث صحيح، روي عنه من غير وجه. وروى شعبة هذا الحديث، عن مشاش، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قدّم ضعفة أهله من جمع بليل، وهذا حديث خطأ، أخطأ فيه مشاش وزاد فيه: (عن الفضل بن عباس). وروى ابن جريج وغيره هذا الحديث، عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكروا فيه: (عن الفضل بن عباس) ومشاش بصري، روى عنه شعبة.

٥٩/٥٩ - باب: ما جاء في رمي يوم النحر ضحى

٨٩٤ - حدثنا علي بن خنرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان النبي ﷺ يزمي يوم النحر ضحى، وأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس. [م (٣١٤١)، د (١٩٧١)، س (٣٠٦٢)، ج (٣٠٥٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، أنه لا يزمي بعد يوم النحر إلا بعد الزوال.

٦٠/٦٠ - باب: ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس

٨٩٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن الحكم، عن ميسم، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ أفاض قبل طلوع الشمس. قال: وفي الباب عن عمر.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وإنما كان أهل الجاهلية ينتظرون حتى تطلع الشمس ثم يفيضون.

٨٩٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، قال: أتينا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث يقول: كنا وقفاً بجمع فقال عمر بن الخطاب: إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس، وكانوا يقولون: أشرف نبيز، وإن رسول الله ﷺ خالفهم، فأفاض عمر قبل طلوع الشمس. [ج (١٦٨٤)، د (٣٨٣٨)، س (١٩٣٨)، ج (٣٠٤٧)، ج (٣٠٢٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦١/٦١ - باب: ما جاء أن الجمار التي يزمي بها مثل حصى الخذف

٨٩٧ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: رأيت رسول الله ﷺ يزمي الجمار بمثل حصى الخذف. [م (٣١٤٠)، س (٣٠٧٥)].

قال: وفي الباب عن سليمان بن عمرو بن الأخوص، عن أمه (وهي أم جندب الأزدية) وابن عباس

والفضل بن عباس وعبد الرحمن بن عثمان التميمي وعبد الرحمن بن معاوية.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهو الذي اختاره أهل العلم؛ أن تكون الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف.

٦٢/٦٢ - باب: ما جاء في الرمي بغد زوال الشمس

٨٩٨ - حدثنا أحمد بن عبد الصببي البصري، حدثنا زياد بن عبد الله، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يرمي الجمار إذا زالت الشمس. [ج (٣٠٥٤)]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٦٣/٦٣ - باب: ما جاء في رمي الجمار ركباً وماشياً

٨٩٩ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أخبرنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ رمى الجمرة يوم النحر ركباً. [ج (٣٠٣٤)]. قال: وفي الباب عن جابر، وقدامة بن عبد الله، وأم سليمان بن عمرو بن الأخوص.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. واختار بعضهم أن يمشي إلى الجمار، وقد روي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يمشي إلى الجمار. ووجه هذا الحديث عندنا أنه ركب في بعض الأيام ليفتدى به في فعله، وكلا الحديثين مستعمل عند أهل العلم.

٩٠٠ - حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان إذا رمى الجمار مشى إليها ذاهباً وراجعاً.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم. وقال بعضهم يركب يوم النحر ويمشي في الأيام التي بعد يوم النحر.

قال أبو عيسى: وكان من قال هذا إنما أراد اتباع النبي ﷺ في فعله؛ لأنه إنما روي عن النبي ﷺ أنه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمي الجمار، ولا يرمي يوم النحر إلا جمرة العقبة.

٦٤/٦٤ - باب: ما جاء كيف ترمى الجمار

٩٠١ - حدثنا يوسف بن عيسى، حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، عن جامع بن شداد أبي صخرة، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: لما أتى عبد الله جمرة العقبة استبطن الوادي واستقبل القبلة، وجعل يرمي الجمرة على حاجبيه الأيمن، ثم رمى بسبع حصيات. يكبر مع كل حصاة، ثم قال: والله الذي لا إله إلا هو! من ههنا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة. [ج (١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩، ١٧٥٠)، م (٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٥)، د (١٩٧٤)، س (٣٠٧٠، ٣٠٧١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣)، ج (٣٠٣٠)].

حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن المسعودي، بهذا الإسناد، نحوه.

قال: وفي الباب عن الفضل بن عباس، وابن عباس، وابن عمر، وجابر.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن يزيم الرجل من بطن الوادي بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة. وقد رخص بعض أهل العلم، إن لم يمكنه أن يزيم من بطن الوادي، رمى من حيث قدر عليه، وإن لم يكن في بطن الوادي.

٩٠٢ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي وعلي بن خنرم قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة، لإقامة ذكر الله». [د (١٨٨٨)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

٦٥/٦٥ - باب: ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار

٩٠٣ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروزان بن معاوية، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله قال: رأيت النبي ﷺ يزيم الجمار على ناقة ليس ضرب ولا طرد، ولا إليك إليك. [س (٣٠٦١)، ج (٣٠٣٥)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن حنظلة.

قال أبو عيسى: حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح. وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه، وهو حديث أيمن بن نابل، وهو ثقة عند أهل الحديث.

٦٦/٦٦ - باب: ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة

٩٠٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نحرنا مع النبي ﷺ عام الحديبية، البقرة عن سبعة، والبدنة عن سبعة. [م (٣١٨٥)، د (٢٨٠٩)، ت (١٥٠٢)، ج (٣١٣٢)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وعائشة وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. يزون الجوز عن سبعة والبقرة عن سبعة. وهو قول سفیان الثوري والشافعي وأحمد. وروي عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «أن البقرة هن سبعة والجوز هن عشرة». وهو قول إسحاق واحتج بهذا الحديث. وحديث ابن عباس إنما نعرفه من وجه واحد.

٩٠٥ - حدثنا الحسين بن حريث وغير واحد قالوا: حدثنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن علباء بن أحمز، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فحضر الأضحى فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي الجوز عشرة. [ت (١٥٠١)، س (٤٤٠٤)، ج (٣١٣١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وهو حديث حسين بن واقد.

٦٧/٦٧ - باب: ما جاء في إشعار البدن

٩٠٦ - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن

ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّدَ نَعْلَيْنِ، وَأَشْعَرَ الْهَذِي فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ.

[م (٣٠١٦)، د (١٧٥٣، ١٧٥٢)، س (٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٨١، ٢٧٩٠)، ج (٣٠٩٧)].

قال: وفي الباب عن المنصور بن مخرمة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وأبو حسان الأغر جُ اسمُهُ مُسْلِمٌ. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يزورن الإشعار وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق، قال: سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ عِيسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ (حين روى هذا الحديث) قال: لا تنظروا إلى قول أهل الرأي في هذا، فإن الإشعار سُنة، وقولهم بدعة.

قال: وَسَمِعْتُ أَبَا السَّائِبِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ وَكِيعٍ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ مِمَّنْ يَنْظُرُ فِي الرَّأْيِ: أَشْعَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَقُولُ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ مُثْلَةٌ. قَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ التُّخَيْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْإِشْعَارُ مُثْلَةٌ.

قال: فَرَأَيْتُ وَكِيعًا غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ: أَقُولُ لَكَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ؟ مَا أَحَقُّكَ بِأَنْ تُخْبَسَ ثُمَّ لَا تَخْرُجَ حَتَّى تَنْزِعَ عَنْ قَوْلِكَ هَذَا.

٦٨/٦٨ - باب: [شراء الهدي]

٩٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى هَذِيَةً مِنْ قُدَيْدٍ. [ج (٣١٠٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الثوري إلا من حديث يحيى بن اليمان. وروى عن نافع أن ابن عمر اشترى من قديد. قال أبو عيسى: وهذا أصح.

٦٩/٦٩ - باب: ما جاء في تقليد الهدي للمقيم

٩٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَتَلْتُ فَلَانِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَمْ يُحْرَمْ وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ. [س (٢٧٨٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. قالوا: إِذَا قَلَّدَ الرَّجُلُ الْهَذِيَّ وَهُوَ يُرِيدُ الْحَجَّ، لَمْ يُحْرَمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالطَّيِّبِ، حَتَّى يُحْرِمَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا قَلَّدَ الرَّجُلُ هَذِيَةً فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُحْرِمِ.

٧٠/٧٠ - باب: ما جاء في تقليد الغنم

٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ فَلَانِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّهَا غَنَمًا ثُمَّ لَا يُحْرِمُ.

[خ (١٧٠٣)، م (٣٢٠١)، س (٢٧٧٨، ٢٧٨٤، ٢٧٨٨، ٢٧٩٦)]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يزوّن تقليد العثم.

٧١/٧١ - باب: ما جاء إذا عطب الهدي ما يضر به

٩١٠ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية الخزاعي، صاحب بذن رسول الله ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، كيف أضنع بما عطب من البذن؟ قال: «انحرها ثم اغمس نعلها في دمه ثم خل بين الناس وبينها فأكلوها». [د (١٧٦٢)، ج (٣١٠٦)].

وفي الباب: عن دؤيب أبي قبصة الخزاعي.

قال أبو عيسى: حديث ناجية حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. قالوا (في هدي التطوع إذا عطب): لا يأكل هو ولا أحد من أهل رفقته ويحلى بيته وبين الناس يأكلونه، وقد أجزأ عنه. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

وقالوا: إن أكل منه شيئاً غرم بقدر ما أكل منه.

وقال بعض أهل العلم إذا أكل من هدي التطوع شيئاً، فقد ضمن الذي أكل.

٧٢/٧٢ - باب: ما جاء في ركوب البدنة

٩١١ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له: «اركبها»، فقال: يا رسول الله، إنها بدنة. فقال له في الثالثة أو في الرابعة: «اركبها ونحك أو وتلك». [خ (٢٧٥٤)].

قال: وفي الباب عن علي وأبي هريرة وجابر.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح. وقد رخص قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في ركوب البدنة إذا احتاج إلى ظهرها. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعضهم: لا يركب ما لم يضطر إليها.

٧٣/٧٣ - باب: ما جاء بأي جانب الرأس يبدأ في الحلقي

٩١٢ - حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: لما رمى النبي ﷺ الجمرة نحر نُسكه ثم ناول الحائق شقه الأيمن فحلقه فأعطاه أبا طلحة، ثم ناوله شقه الأيسر فحلقه. فقال: «أقسم بين الناس».

حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان عن هشام، نحوه. [م (٣١٥٢)، د (١٩٨٢، ١٩٨١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٤/٧٤ - باب: ما جاء في الحلقي والتقصير

٩١٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: خلق رسول الله ﷺ وحلق طائفة من

أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَجِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ». [خ (١٧٢٧)، م (٣١٤٤)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وابن أم الحصين ومارب وأبي سعيد وأبي مزيم وخبيبي بن جنادة وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم، يختارون أن يخلق رأسه، وإن قصر يزون أن ذلك يجزيه عنه. وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

٧٥/٧٥ - باب: ما جاء في كراهية الحلق للنساء

٩١٤ - حدثنا محمد بن موسى الجزي البصري، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا همام، عن قتادة،

عن خلاس بن عمرو، عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن تخلق المرأة رأسها. [س (٥٠٦٤)].

٩١٥ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو داود، عن همام، عن خلاس نخوة، ولم يذكر فيه (عن

علي). [راجع (٩١٤)].

قال أبو عيسى: حديث علي فيه اضطراب. وزوي هذا الحديث، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عائشة أن النبي ﷺ نهى أن تخلق المرأة رأسها. والعمل على هذا عند أهل العلم لا يزون على المرأة حلقاً، وزون أن عليها التقصير.

٧٦/٧٦ - باب: ما جاء فيمن حلق قبل أن يذبح أو نحر قبل أن يرمي

٩١٦ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وابن أبي عمير قالاً: حدثنا سفيان بن عيينة، عن

الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ قال: حلفت قبل أن أذبح: فقال: «اذبح ولا حرج»، وسأله آخر فقال: نحرث قبل أن أرمي؟ قال: «ارم ولا حرج».

[خ (٨٣)، ١٢٤، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٦٦٥، م (٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٥٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦١، ٣١٦٢، ٣١٦٣)، د (٢٠١٤)، ج (٣٠٥١)].

قال: وفي الباب عن علي وجابر وابن عباس، وابن عمر، وأسامة بن شريك.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم،

وهو قول أحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم إذا قدم نكساً قبل نكسك فمعليه دم.

٧٧/٧٧ - باب: ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيادة

٩١٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أخبرنا منصور؛ يعني: (ابن زاذان)، عن عبد الرحمن بن

القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يحرّم ويؤم النحر قبل أن يطوف بالبيت يطيب فيه منك. [م (٢٨٤١)، س (٢٦٩١)].

وفي الباب: عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم يزورون أن المَحْرَمَ إذا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ وَذَبَحَ وَحَلَّقَ أَوْ قَصَرَ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِ إِلَّا النِّسَاءَ. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وقد روي عن عمر بن الخطاب؛ أنه قال: حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطَّيْبَ. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وهو قول أهل الكوفة.

#### ٧٨/٧٨ - باب: ما جاء متى تُقَطَّعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْحَجِّ

٩١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عطاء، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُرْذَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنًى، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [خ (١٦٨٥)، م (٣٠٨٨)، س (٣٠٥٥)].

وفي الباب: عن عليّ وابن مسعود وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث الفضل حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم؛ أن الحاج لا يقطع التلبية حتى يزوي الجمرة. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

#### ٧٩/٧٩ - باب: ما جاء متى تُقَطَّعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْعُمْرَةِ

٩١٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عطاء، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (يَرْفَعُ الْحَدِيثَ)؛ أَنَّهُ كَانَ يُمَسِّكُ عَنِ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ. [د (١٨١٧)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حسن صحيح. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا: لا يقطع الْمُعْتَمِرُ التَّلْبِيَةَ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ.

وقال بعضهم: إذا انتهى إلى بؤوت مكة، قَطَعَ التَّلْبِيَةَ. والعمل على حديث النبي ﷺ. وبه يقول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق.

#### ٨٠/٨٠ - باب: ما جاء في طَوَافِ الزِّيَارَةِ اللَّيْلِ

٩٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ. [د (٢٠٠٠)، ج (٣٠٥٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رخص بعض أهل العلم في أن يؤخر طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ، وَاسْتَحَبَّ بَعْضُهُمْ أَنْ يَزُورَ يَوْمَ النَّحْرِ، وَوَسَّعَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَوْ إِلَى آخِرِ أَيَّامٍ مَنًى.

#### ٨١/٨١ - باب: ما جاء في تَزْوِيلِ الْأَبْطَحِ

٩٢١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَتَزَوَّلُونَ الْأَبْطَحَ. [ج (٣٠٦٩)].

قال: وفي الباب عن عائشة وأبي رافع وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث صحيح حسن غريب. إنما نعرفه من حديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر.

وقد استحب بغض أهل العلم نزول الأبطح من غير أن يزوا ذلك وإيجاباً، إلا من أحب ذلك.

قال الشافعي: ونزول الأبطح ليس من الشك في شيء إنما هو منزل نزل النبي ﷺ.

٩٢٢ - حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: ليس التخصيب بشيء، إنما هو منزل نزل النبي ﷺ. [خ (١٧٦٦)، م (٣١٧٢)].

قال أبو عيسى: التخصيب نزول الأبطح.

قال أبو عيسى: لهذا حديث حسن صحيح.

٨٢ / ٨٢ - باب: من نزل الأبطح

٩٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إنما نزل رسول الله ﷺ الأبطح؛ لأنه كان أسمع لخروجه. [م (٣١٧٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، نحوه.

٨٣ / ٨٣ - باب: ما جاء في حج الصبي

٩٢٤ - حدثنا محمد بن طريف الكوفي، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوفة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: رفعت امرأة صبياً لها إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «نعم ولك أجر». [ج (٢٩١٠)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

حديث جابر حديث غريب.

٩٢٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: حج بي أبي مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأنا ابن سبع سنين. [خ (١٨٥٨)، ت (٢١٦١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩٢٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا قرعة بن سويد الباهلي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ نحوه؛ يعني: حديث محمد بن طريف.

قال أبو عيسى: وقد روي عن محمد بن المنكدر، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وقد أجمع أهل العلم أن الصبي إذا حج قبل أن يذكرك، فعليه الحج إذا أذكرك، لا تجزى عنه تلك

الْحَجَّةُ عَنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ، وَكَذَلِكَ الْمَمْلُوكُ إِذَا حَجَّ فِي رِقِّهِ، ثُمَّ أُعْتِقَ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ إِذَا وَجَدَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، وَلَا يُجْزَى عَنْهُ مَا حَجَّ فِي حَالِ رِقِّهِ.  
وَهُوَ قَوْلُ سَفِيانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

٨٤/٨٤ - باب: [التلبية عن النساء والرمي عن الصبيان]

٩٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ تَمِيمٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُوَّارٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنَّا نُلَبِّي عَنِ النَّسَاءِ وَنُزِمِي عَنِ الصَّبْيَانِ. [ج ٣٠٣٨].  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا يُلَبِّي عَنْهَا غَيْرُهَا بَلَى هِيَ تُلَبِّي عَنْ نَفْسِهَا، وَيُكْرَهُ لَهَا رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ.

٨٥/٨٥ - باب: ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت

٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ قَالَ: «حُجِّي عَنْهُ».  
[خ (١٨٥٣)، م (٣٢٥٢)، س (٥٤٠٤)، ج ٢٩٠٩].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَبُرَيْدَةَ وَخُصَيْنِ بْنِ عَزُوفٍ وَأَبِي زَرْزَنِ الْعُقَيْلِيِّ وَسُودَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرُويَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خُصَيْنِ بْنِ عَزُوفٍ الْمُزَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرُويَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا، عَنْ سَيَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَمَّتَيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرُويَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ؟ فَقَالَ: أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ الْفَضْلِ وَغَيْرِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ رَوَى هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَرْسَلَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرُ حَدِيثٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ يَرَوْنَ أَنَّ يُحَجَّ عَنِ الْمَيِّتِ.

وَقَالَ مَالِكٌ: إِذَا أَوْصَى أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ حَجَّ عَنْهُ.

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُحَجَّ عَنِ الْحَيِّ إِذَا كَانَ كَبِيرًا، أَوْ بِحَالٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُحَجَّ. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ.

## ٨٦/٨٦ - باب: [ما جاء في الحج عن الميت]

٩٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجْ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا».

[م (٢٦٩٧، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠)، د (١٦٥٦، ٢٨٧٧)، ت (٦٦٧)، ج (١٧٥٩، ٢٣٩٤)].

قال: وهذا حديث صحيح.

## ٨٧/٨٧ - باب: منه

٩٣٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْمُقْلَبِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْفُمْرَةَ، وَلَا الظَّفَرَ. قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ». [د (١٨١٠)، س (٢٦٢٠، ٥٤٠٨)، ج (٢٩٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وإنما ذُكِرَتِ الْفُمْرَةُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، أَنَّ يَنْتَمِرَ الرَّجُلُ عَنْ غَيْرِهِ. وَأَبُو رَزِينِ الْمُقْلَبِيُّ اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ.

## ٨٨/٨٨ - باب: ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا

٩٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَائِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْفُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: «لَا، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالُوا: الْفُمْرَةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ. وَكَانَ يُقَالُ لِمَا حُجَّانِ: الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْفُمْرَةُ.

وقال الشافعي: الْفُمْرَةُ سُنَّةٌ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَخَّصَ فِي تَرْكِهَا، وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثَابِتٌ بِأَنَّهَا تَطَوُّعٌ، وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْنَادٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ، لَا تَقُومُ بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ وَقَدْ بَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُوجِبُهَا.

قال أبو عيسى: كُلُّهُ كَلَامُ الشَّافِعِيِّ.

## ٨٩/٨٩ - باب: منه: [دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة]

٩٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتِ الْفُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[م (٣٠١٤)، د (١٧٩٠)، س (٢٨١٤)].

قال: وفي الباب عن سُرَّاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن. ومعنى هذا الحديث. أَنَّ لَا بَأْسَ بِالْفُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ. وَهَكَذَا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. ومعنى هذا الحديث: أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يَنْتَمِرُونَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذَلِكَ قَالَ: «دَخَلَتِ الْفُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»؛

يَعْنِي: لَا بَأْسَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَأَشْهُرِ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، لَا يَتَّبِعِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَهْلَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ. وَأَشْهُرُ الْحُرْمِ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ.  
هَكَذَا قَالَ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

٩٠/٩٠ - باب: مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الْعُمْرَةِ

٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْبَحْنَةُ».

[خ (١٧٧٣)، م (٣٢٨٩)، س (٢٦٢٨)، ج (٢٨٨٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩١/٩١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ مِنَ التَّنْعِيمِ

٩٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُغَيِّرَ عَائِشَةَ مِنَ التَّنْعِيمِ. [خ (١٧٨٤)، م (٢٩٨٥)، ج (٢٩٣٦)، ج (٢٩٩٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩٢/٩٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ مِنَ الْجَفَرَانَةِ

٩٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرَّشِ الْكَعْبِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجَفَرَانَةِ لَيْلًا مُغْتَمِرًا فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ بِالْجَفَرَانَةِ كِبَائِتٍ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْعِدِّ خَرَجَ فِي بَطْنِ سَرَفٍ، حَتَّى جَاءَ مَعَ الطَّرِيقِ، طَرِيقِ جَنْعِ بَطْنِ سَرَفٍ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ خَفِثَتْ عُمْرَتُهُ عَلَى النَّاسِ.

[د (١٩٩٦)، س (٢٨٦٣)، ج (٢٨٦٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، ولا نعرف لمُحَرَّشِ الْكَعْبِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

ويقال: جاء مع الطريق موصول.

٩٣/٩٣ - باب: مَا جَاءَ فِي عُمْرَةِ رَجَبٍ

٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ فِي أَيِّ شَهْرِ اغْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: فِي رَجَبٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا اغْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ، (تَعْنِي: ابْنُ عُمَرَ)، وَمَا اغْتَمَرَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ قَطُّ.

[م (٣٠٣٦)، ج (٢٩٩٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ

الرُّبَيْعِ.

٩٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَمَرَ أَرْبَعًا، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. [د (١٩٩٢)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٩٤/٩٤ - باب: ما جاء في عُمرَةَ ذِي الْقَعْدَةِ

٩٣٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ (هو: السُّلُولِيُّ الكُوفِيُّ)، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَمَرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.  
[خ (١٧٨١، ٢٦٩٩)، ت (١٩٠٤، ٣٧٦٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن ابنِ عَبَّاسٍ.

٩٥/٩٥ - باب: ما جاء في عُمرَةَ رَمَضَانَ

٩٣٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُمرَةُ فِي رَمَضَانَ تُغْدِلُ حَبَّةً».  
[ج (٢٩٩٣)].

وفي الباب: عن ابنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَوَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ.

قال أبو عيسى: وَيُقَالُ: هَرَمَ بْنُ خَنْبَشٍ.

قال بَيَّانُ وَجَابِرٌ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ.

وقال دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ هَرَمِ بْنِ خَنْبَشٍ. وَوَهْبٌ أَصَحُّ.

وَحَدِيثُ أُمِّ مَعْقِلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقال أحمد وإسحاق: قد ثبت عن النبي ﷺ: أَنَّ عُمرَةَ فِي رَمَضَانَ تُغْدِلُ حَبَّةً.

قال إسحاق: معنى هذا الحديث مثل ما روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَقَدْ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ».

٩٦/٩٦ - باب: ما جاء في اللَّذِي يُهْلُ بِالْحَجِّ فَيَكْسِرُ أَوْ يَنْعِزُ

٩٤٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الصَّوْفِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُسِرَ وَهَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَبَّةٌ أُخْرَى». فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَا: صَدَقَ. [د (١٨٦٢، ١٨٦٣)، س (٢٨٦٠، ٢٨٦١)].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ. قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. هكذا رواه غير واحد عن الحجاج الصواف، نحو هذا الحديث. وروى مغمّر ومعاوية بن سلام هذا الحديث، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، عن النبي ﷺ، هذا الحديث.

وحجاج الصواف لم يذكر في حديثه عبد الله بن رافع، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث. وسمن محمد يقول: رواه مغمّر ومعاوية بن سلام أصح.

حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا مغمّر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، عن النبي ﷺ، نحوه.

٩٧/٩٧ - باب: ما جاء في الاشتراط في الحج

٩٤١ - حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، حدثنا عباد بن عوام، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن ضباعة بنت الزبير أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أريد الحج أفأشترط؟ قال: نعم، قالت: كيف أقول؟ قال: قلولي لبيك اللهم لبيك. لبيك محلي من الأرض حيث تعشي.

[د (١٧٧٦)، س (٢٧٦٥)].

قال: وفي الباب عن جابر وأسماء بنت أبي بكر وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، يرون الاشتراط في الحج ويقولون: إن اشترط فعرض له مرض أو عذر، فله أن يحل ويخرج من إخراجيه. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط في الحج وقالوا: إن اشترط فليس له أن يخرج من إخراجيه، ويرويه كمن لم يشترط.

٩٨/٩٨ - باب: منه

٩٤٢ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرني مغمّر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أنه كان يكثر الاشتراط في الحج ويقول: أليس حسبكم سنة نبيكم ﷺ. [خ (١٨١٠)، س (٢٧٦٩)]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩٩/٩٩ - باب: ما جاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة

٩٤٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: ذكرت لرسول الله ﷺ أن صغية بنت خبي حاضت في أيام منى فقال: «حايستنا هي؟» قالوا: إنها قد أفاضت، فقال رسول الله ﷺ: «فلأ، إذا». [م (٣٢٢٤)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم: أن المرأة إذا

طَافَتْ طَوَافَ الزَّيَارَةِ ثُمَّ حَاضَتْ، فَإِنَّمَا تَتَقَرَّرُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ، إِلَّا الْخَيْضَ، وَرَخَّصَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم.

١٠٠/١٠٠ - باب: ما جاء ما تقضي الحائض من المناسك

٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ - وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حِضْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ.

قال أبو عيسى: العمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن الحائض تقضي مناسك كلها ما خلا الطواف بالبيت.

وقد روي هذا الحديث عن عائشة من غير هذا الوجه أيضاً.

٩٤٥ م - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ الْجَزَرِيُّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ النُّفْسَاءَ وَالْحَائِضَ تَغْتَسِلُ وَتُحْرِمُ وَتَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرَ. [د (١٧٤٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

١٠١/١٠١ - باب: ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت

٩٤٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاءَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: خَرَزْتَ مِنْ يَدَيْكَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ؟ [د (٢٠٠٤)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث الحارث بن عبد الله بن أوس حديث غريب. وهكذا روى غير واحد عن الحججاج بن أرتاء مثل هذا. وقد خولف الحججاج في بعض هذا الإسناد.

١٠٢/١٠٢ - باب: ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً

٩٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَطَافَ لَهُمَا طَوَافاً وَاحِداً.

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب

النبي ﷺ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا: الْقَارِئُ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: يَطُوفُ طَوَافَيْنِ، وَيَسْعَى سَعَتَيْنِ، وَهُوَ قَوْلُ  
الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

٩٤٨ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ  
نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَخْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَجْزَاءَ طَوَافٍ وَاحِدٍ وَسَعْيٍ وَاحِدٍ  
عَنْهُمَا حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا. [ج (٢٩٧٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ  
يَرْفَعُوهُ، وَهُوَ أَصَحُّ.

١٠٣/١٠٣ - باب: ما جَاءَ أَنْ يَمُكَّتَ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدْرِ ثَلَاثًا

٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، سَمِعَ السَّائِبَ بْنَ  
يَزِيدَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ؛ (يَعْنِي: مَرْفُوعًا)، قَالَ: يَمُكَّتُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا.  
[خ (٣٩٣٣)، س (١٤٥٣، ١٤٥٤)، ج (١٠٧٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَرْفُوعًا.

١٠٤/١٠٤ - باب: ما جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْقُفُولِ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٩٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُنَيْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:  
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ عَزْوَةٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، فَعَلَا قَدْفًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَرَفًا، كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُّونَ، تَائِيُونَ، حَامِدُونَ سَائِحُونَ  
لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدُهُ، وَهَزَمَ الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ».

وفي الباب: عن البراءِ وأنسٍ وجابرٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٥/١٠٥ - باب: ما جَاءَ فِي الْمُخْرَمِ يَمُوتُ فِي إِخْرَافِهِ

٩٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ: فَرَأَى رَجُلًا قَدْ سَقَطَ مِنْ بَعِيرِهِ قَوْقَصٌ، فَمَاتَ وَهُوَ مُخْرِمٌ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَبْتَغِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهْلُ أَوْ  
يُلْبَسِي». [خ (١٢٦٨، ١٢٨٤)، م (٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦)، د (٣٢٣٨، ٣٢٣٩)، س (١٩٠٣، ٢٧١٣)،  
(٢٨٥٨)، ج (٣٠٨٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول سُفْيَانَ

الثَّوْرِيَّ، وَالشَّافِعِيَّ وَاحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا مَاتَ الْمُحْرِمُ انْقَطَعَ إِخْرَامُهُ وَيُضَنُّ بِه كَمَا يُضَنُّ بِغَيْرِ الْمُحْرِمِ.

١٠٦/١٠٦ - باب: ما جاء في المُحْرِمِ يَشْتَكِي عَيْنَهُ فَيَضْمُدُهَا بِالضَّبْرِ

٩٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ ثُبَيْبِ بْنِ وَهَبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ اشْتَكَى عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَسَأَلَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ فَقَالَ: اضْمِذْهُمَا بِالضَّبْرِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اضْمِذْهُمَا بِالضَّبْرِ».

[م (٢٨٨٧)، د (١٨٣٨، ١٨٣٩)، س (٢٧١٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم، لا يزون بأساً أن يتداوى المُحْرِمُ بِدَوَاءٍ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِبُّ.

١٠٧/١٠٧ - باب: ما جاء في المُحْرِمِ يَخْلُقُ رَأْسَهُ فِي إِخْرَامِهِ مَا عَلَيْهِ

٩٥٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَحَمِيدِ الْأَعْرَجِ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدْيِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوَقِّدُ تَحْتَ قَدْرٍ، وَالْقَمْلُ يَنْهَافُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ: «تَوَفِّيكَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: «اخْلُقْ وَاطْعِمْ فَرَقاً بَيْنَ صِتَّةٍ مَسَاكِينٍ»، وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعٍ، «أَوْ صَمَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ أَوْ أَنْتَكَ نَسِيكَةً»، قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: «أَوْ ادْفَعْ شَأً».

[خ (١٨١٤، ١٨١٥، ١٨١٧، ١٨١٨، ٤١٥٩، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٥٦٦٥، ٥٧٠٣، ٦٧٠٨)، م (٢٨٧٧)، د (١٨٥٦، ١٨٥٧، ١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٨٦١)، ت (٢٩٧٣، ٢٩٧٤)، س (٢٨٥١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا خَلَقَ رَأْسَهُ، أَوْ لَبَسَ مِنَ الثِّيَابِ مَا لَا يَتَنَبَّيْ لَهُ أَنْ يَلْبَسَ فِي إِخْرَامِهِ أَوْ تَغْلِبَ، فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ بِمِثْلِ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٨/١٠٨ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَزُمُوا يَوْمًا، وَيَدْعُوا يَوْمًا

٩٥٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْخَصَ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَزُمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا.

[س (٣٠٦٨، ٣٠٦٩)، ج (٣٠٣٧)].

قال أبو عيسى: هكذا رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ. وَرِوَايَةُ مَالِكٍ أَصَحُّ.

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَزُمُوا يَوْمًا، وَيَدْعُوا يَوْمًا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

٩٥٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أبي بكر، عن أبيه، عن أبي البُدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَدِيٍّ، عن أبيه، قال: رَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ أَنْ يَزْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمِيَّ يَوْمَيْنِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ فَيَزْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا. [راجع (٩٥٤)].  
قَالَ مَالِكٌ: ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا (ثُمَّ يَزْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث ابن عُيَيْنَةَ عن عبد الله بن أبي بكر.

١٠٩/١٠٩ - باب: [إهلال الرجل لإهلال النبي ﷺ]

٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: «يَمَّ أَهْلَكْتَ؟» قَالَ: أَهْلَكْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَوْلَا أَنْ مَيَّيَ هَذَا لَاخْلَلْتُ». [خ (١٥٥٨)، م (٣٠٢٦)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه.

١١٠/١١٠ - باب: ما جاء في يوم الحج الأكبر

٩٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ: «يَوْمُ النَّحْرِ». [ت (٣٠٨٨)].

٩٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ». [راجع (٩٥٧)].

قال أبو عيسى: وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ. وَرِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ مُوقُوفًا، أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، مَرْفُوعًا. هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخُفَاطِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ مُوقُوفًا. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ مُوقُوفًا.

١١١/١١١ - باب: ما جاء في استلام الرُّكْنَيْنِ

٩٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُزَاجِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زَحَامًا، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْعَلُهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّكَ تُزَاجِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زَحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُزَاجِمُ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنْ أَفْعَلُ فَلَنْبِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَسْبُوعًا فَأَخْصَاهُ كَانَ كَعِثْقِي رَقِيَّةً». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يَصْعُقُ قَلَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خُطْبَةً وَكَيْتَ لَهَا بِهَا حَسَنَةٌ».

قال أبو عيسى: وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ، (عَنْ أَبِيهِ).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

## ١١٢/١١٢ - باب: ما جاء في الكلام في الطواف

٩٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الطَّوْفُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إِلَّا أَنْكُمْ تَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ إِلَّا بِخَيْرٍ».

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث عن ابن طَاوُسٍ وغيره عن طَاوُسٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ مَوْفُوفًا، وَلَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَسْتَجِيبُونَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّوْفِ إِلَّا لِحَاجَةٍ أَوْ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى؛ أَوْ مِنَ الْعِلْمِ.

## ١١٣/١١٣ - باب: ما جاء في الحجر الأسود

٩٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجَرِ: «وَاللَّهِ لَيَمُتَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ عَيَّنَّا أَنْ يَبْصُرَ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ». [ج ٢ (٢٩٤٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

## ١١٤/١١٤ - باب: [أدهان المَحْرَم بِالزَّيْتِ]

٩٦٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقِدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمر؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْهَبُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ غَيْرَ الْمُقْتَتِ.

قال أبو عيسى: الْمُقْتَتُ: الْمُطْعَبُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَرْقِدِ السَّبْخِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي فَرْقِدِ السَّبْخِيِّ وَرَوَى عَنْهُ النَّاسُ.

## ١١٥/١١٥ - باب: [ما جاء في حمل ماء زمزم]

٩٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ. وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَحْمِلُهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ١١٦/١١٦ - باب: [أين يصلي الظهر يوم التروية]

٩٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ: قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: حَدَّثَنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمَعْنَى، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ؟ قَالَ: بِالْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَ: أَفْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرَاؤُكَ. [خ (١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٧٦٣)، م (٣١٦٦)، د (١٩١٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، يُسْتَفْرَضُ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْرَقِيِّ عَنِ الثَّوْرِيِّ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٦/٨ - كتاب: الجنائز

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في ثواب المريض

٩٦٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا قُوَّهَا، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». [م (٦٥٦٢)].

قال: وفي الباب عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَسَدُ بْنُ كُرْزٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ وَأَبِي مُوسَى. قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

٩٦٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ وَلَا وَصَبٍ، حَتَّى اللَّهُمَّ يَهْمُهُ، إِلَّا يُكْفَرُ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ سَبَائِغُهُ». [خ (٥٦٤١، ٥٦٤٢)، م (٦٥٦٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن في هذا الباب.

قال: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي الْهَمِّ أَنَّهُ يَكُونُ كَفَّارَةً إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

قال: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢/٢ - باب: ما جاء في حياة المريض

٩٦٧ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، لَمْ يَزَلْ فِي حُرْقَةِ الْجَنَّةِ». [م (٦٥٥٣)].

وفي الباب: عن عَلِيِّ، وَأَبِي مُوسَى، وَالْبَرَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ، وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: حديث ثوبان حديث حسن صحيح.

وَرَوَى أَبُو غِفَارٍ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثُوْبَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، فَهُوَ أَصَحُّ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحَادِيثُ أَبِي قِلَابَةَ إِنَّمَا هِيَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ فَهُوَ عِنْدِي عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ.

٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثُوْبَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: قِيلَ: مَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «جَنَّاهَا». [راجع (٩٦٧)].

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثُوْبَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: (عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ).  
قال أبو عيسى: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْفَعُهُ.

٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرٍ، (هُوَ ابْنُ أَبِي فَاخْتَةَ)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ نَعُوذُ فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبَا مُوسَى فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَعَانَدَا جِئْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَمْ زَائِرًا؟ فَقَالَ: لَا، بَلْ عَائِدًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُوذُ مُسْلِمًا عُذْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمِسِّي، وَإِنْ عَادَهُ حَيَّةٌ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُضَيِّحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ». [د (٣١٠٠)، ج (١٤٤٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ عَلِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. مِنْهُمْ مَنْ وَقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ. أَبُو فَاخْتَةَ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ.

### ٣/٣ - باب: ما جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّيِ لِلْمَوْتِ

٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خُبَّابٍ، وَقَدْ ائْتَوَى فِي بَطْنِهِ فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ، لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِزْهَمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي نَاحِيَةِ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا، وَلَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا، أَوْ نَهَى أَنْ تَتَمَنَّى الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ. [ت (٢٤٨٣)، ج (٤١٦٣)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ خُبَّابٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ نَزَلَ بِهِ، وَلِيَقُلَّ: اللَّهُمَّ! أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

٩٧١ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ

أنس بن مالك، عن النبي ﷺ بذلك. [خ (٦٣٥١)، م (٦٨١٤)، د (٣١٠٨، ٣١٠٩)، س (١٨٢٠)، ج (٤٢٦٥)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٤/٤ - باب: ما جاء في التَّعَوُّذِ لِلْمَرِيضِ

٩٧٢ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَشْتَكَيْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَزِيدُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنٍ حَاسِدٍ بِاسْمِ اللَّهِ أَزِيدُكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ. [م (٥٧٠٠)، ج (٣٥٢٣)].

٩٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْرَةَ، أَشْتَكَيْتَ. فَقَالَ أَنَسٌ: أَفَلَا أَزِيدُكَ بِرُقِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: اللَّهُمَّ رَبِّ النَّاسِ، مُذْهِبِ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا. [خ (٥٧٤٢)، د (٣٨٩٠)].

قال: وفي الباب عن أنس وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح، وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فقلت له: رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَصَحُّ أَوْ حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: كِلَاهُمَا صَحِيحٌ. وروى عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ.

#### ٥/٥ - باب: ما جاء في الحَثِّ عَلَى الْوَصِيَّةِ

٩٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». [م (٤٢٠٥)، ج (٢٦٩٩)].

قال: وفي الباب عن ابن أبي أوفى.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

#### ٦/٦ - باب: ما جاء في الوَصِيَّةِ بِالثَّلْثِ والرُّبْعِ

٩٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ فَقَالَ: «أَوْصَيْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «يَكُمُ؟» قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لَوَلَدِكَ؟» قُلْتُ: هُمْ أَغْنِيَاءُ بِخَيْرٍ، فَقَالَ: «أَوْصِ بِالْمُعْسِرِ»، فَمَا زِلْتُ أَنَا قِصَّةُ حَتَّى قَالَ: «أَوْصِ بِالثَّلْثِ وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ». [س (٣٦٣٣)].

قال أبو عبد الرحمن: فَتَعْنُ نَسْتَحِبُّ أَنْ يَتَقَصَّ مِنَ الثَّلْثِ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ».

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث سَعْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رَوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ: «وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ» وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا يَزُونَ أَنْ يُوصِيَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ، وَيَسْتَجِبُونَ أَنْ يَتَقَصَّ مِنَ الثَّلَاثِ.  
قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: كَانُوا يَسْتَجِبُونَ فِي الْوَصِيَّةِ الْخُمْسَ دُونَ الرُّبْعِ، وَالرُّبْعَ دُونَ الثَّلَاثِ. وَمَنْ أَوْصَى بِالثَّلَاثِ فَلَمْ يَتْرَكْ شَيْئًا، وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِلَّا الثَّلَاثُ.

٧/٧ - باب: ما جاء في تَلْقِيَنِ الْمَرِيضِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالِدُعَاءِ لَهُ عِنْدَهُ

٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

[م (٢١٢٣)، د (٣١١٧)، س (١٨٢٥)، ج (١٤٤٥)].

قال: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَسُعْدَى الْمُرِّيَّةِ، وَهِيَ امْرَأَةٌ طَلَحَتْ بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن غريب صحيح.

٩٧٧ - حَدَّثَنَا مُنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ».

قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ مَاتَ، قَالَ: «فَقُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَاهْوِبْنِي مِنْهُ غُفْبَى حَسَنَةً». قَالَتْ: فَقُلْتُ: فَأَغْفِبْنِي اللَّهُ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[م (٢١٢٩)، د (٣١١٥)، س (١٨٢٤)، ج (١٤٤٧)].

شَقِيقٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أَبُو وَائِلٍ الْأَسَدِيُّ.

قال أبو عيسى: حديث أم سلمة حديث حسن صحيح.

فَدَكَانَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُلَقَّنَ الْمَرِيضَ عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً، فَمَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَا يَنْتَبِهي أَنْ يُلَقَّنَ وَلَا يُكْتَرَّ عَلَيْهِ فِي هَذَا.

وَرَوِيَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَعَلَ رَجُلٌ يُلَقِّنُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَكَثُرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا قُلْتَ مَرَّةً فَاثْنًا عَلَى ذَلِكَ مَا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِكَلَامٍ. وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّمَا أَزَادَ مَا رَوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٨/٨ - باب: ما جاء في التَّشْيِيدِ عِنْدَ الْمَوْتِ

٩٧٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ

يَمْسُحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ! أَهْنِي عَلَى عَمَرَاتِ الْمَوْتِ» أَوْ «سَكْرَاتِ الْمَوْتِ». [ج (١٦٢٣)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٩٧٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا أَغْبَطَ أَحَدًا بَهْزُونِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ وَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَلَاءِ؟ فَقَالَ: هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ اللَّجْلَاجِ، وَإِنَّمَا عَرَفَهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.

٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَامُ بْنُ الْبِصْكَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا، وَلَا أُحِبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ الْحِمَارِ». قِيلَ: وَمَا مَوْتُ الْحِمَارِ؟ قَالَ: «مَوْتُ الْفَجَاءَةِ».

٩/٩ - باب: [في فضل حسنات طرفي الليل والنهار]

٩٨١ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، عَنْ تَمَامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، فَيَجِدُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصُّحُفِ وَفِي آخِرِ الصُّحُفِ خَيْرًا، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الصُّحُفَةِ».

١٠/١٠ - باب: ما جاء أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِمَرَقِ الْجَبِينِ

٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِمَرَقِ الْجَبِينِ». [س (١٨٢٧)، ج (١٤٥٢)].  
قال: وفي الباب عن ابن مسعود.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد قال بعض أهل العلم، لَا تَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ.

١١/١١ - باب: [الرجاء بالله والخوف من الذنب عند الموت]

٩٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزَارُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا سَيَّارُ (هُوَ ابْنُ حَاتِمٍ)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَزْجُو اللَّهَ وَإِنِّي أَخَافُ دُثُوبِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ: إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ». [ج (٤٢٦١)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

## ١٢/١٢ - باب: ما جاء في كراهية النغي

٩٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، وَحَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ وَهَارُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُبَيْسَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِإِنَّاكُمُ وَالنَّغْيِ، فَإِنَّ النَّغْيَ مِنْ حَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالنَّغْيُ أَذَانٌ بِالْمَيْتِ. وفي الباب: عَنْ حُدَيْفَةَ.

٩٨٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «وَالنَّغْيُ أَذَانٌ بِالْمَيْتِ».

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث عُبَيْسَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ. وأبو حَمْزَةَ هُوَ مَيْمُونُ الْأَعْوَرُ. وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ النَّغْيَ. وَالنَّغْيُ عِنْدَهُمْ أَنْ يُتَادَى فِي النَّاسِ أَنْ قُلَانًا مَاتَ، لِيُشْهَدُوا جَنَازَتَهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا بَأْسَ أَنْ يُعْلِمَ أَهْلُ قَرَابَتِهِ وَإِخْوَانَهُ، وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ.

٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَنْبَسِيُّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَنْبَسِيِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَغْيًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّغْيِ. [ج ١٤٧٦]. هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ١٣/١٣ - باب: ما جاء أَنَّ الصَّبْرَ فِي الصَّدْمَةِ الْأُولَى

٩٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ فِي الصَّدْمَةِ الْأُولَى». [ج ١٥٩٦].

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ جُنْدُ الصَّدْمَةِ الْأُولَى».

[خ (١٢٥٢، ١٢٨٣، ١٣٠٢، ١٧٥٤)، م (٢١٣٩، ٣١٢٤)، س (١٨٦٨)].

قال: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ١٤/١٤ - باب: ما جاء في تقبيل الميت

٩٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي - أَوْ قَالَ: عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ. [د (٣١٦٣)، ج ١٤٥٦].

وفي الباب: عن ابن عباس وجابر وعائشة قالوا: إن أبا بكر قبل النبي ﷺ وهو ميت.  
قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في غسل الميت

٩٩٠ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا خَالِدٌ وَمَنْصُورٌ وَهَشَامٌ، (فَأَمَّا خَالِدٌ وَهَشَامٌ فَقَالَا:  
عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَفْصَةَ: وَقَالَ مَنْصُورٌ: عَنْ مُحَمَّدٍ)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تَوَفَّيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:  
«اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَبِذِرِّ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا  
أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَوِّقِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَلَمَى إِلَيْنَا حِفْوَهُ فَقَالَ: «أَشْمِرْنَهَا يَو». [خ (١٦٧، ١٢٥٦، ١٢٦٣)، م (٢١٧٤، ٢١٧٥)، د (٣١٤٥)، س (١٨٨٣، ١٨٨٤)].

قَالَ هُشَيْمٌ: (وَفِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَؤُلَاءِ وَلَا أَذْرِي وَلَعَلَّ هِشَامًا مِنْهُمْ) قَالَتْ: وَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.  
قَالَ هُشَيْمٌ: أَظَلُّهُ قَالَ: فَأَلْقَيْنَاهُ خَلْفَهَا. قَالَ هُشَيْمٌ: فَحَدَّثَنَا خَالِدٌ مِنْ بَنِي الْقَوْمِ، عَنْ حَفْصَةَ وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ: وَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْدَأَنَّ بِمَيِّمَتِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ.  
قَالَ أَبُو عَيْسَى: حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.  
وَقَدْ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّخَمِيمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: غُسْلُ الْمَيِّتِ كَالْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: لَيْسَ لِيُغْسَلَ الْمَيِّتُ عِنْدَنَا حَدٌّ مُؤَقَّتٌ، وَلَيْسَ لِدَٰلِكَ صِفَةٌ مَعْلُومَةٌ، وَلَكِنْ يُطَهَّرُ.  
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا قَالَ مَالِكٌ قَوْلًا مُجْمَلًا، يُغْسَلُ وَيَنْقَى، وَإِذَا أَتَيْتِ الْمَيِّتَ بِمَاءٍ قَرَّاحٍ أَوْ مَاءٍ غَيْرِهِ أَخْزَأَ  
ذَلِكَ مِنْ غُسْلِهِ، وَلَكِنْ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُغْسَلَ ثَلَاثًا فَصَاعِدًا، لَا يُقْصَرُ عَنْ ثَلَاثٍ لِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا». وَإِنْ أَتَقَوْا فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، أَخْزَأَ. وَلَا نَرَى أَنَّ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّمَا هُوَ  
عَلَى مَعْنَى الْإِنْقَاءِ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَلَمْ يُؤَقَّتْ. وَكَذَلِكَ قَالَ الْفُقَهَاءُ وَهُمْ أَعْلَمُ بِمَعَانِي الْحَدِيثِ.  
وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: وَتَكُونُ الْعَسَلَاتُ بِمَاءٍ وَبِذِرِّ وَتَكُونُ فِي الْآخِرَةِ شَيْءٌ مِنْ كَافُورٍ.

١٦/١٦ - باب: في ما جاء في المسك للميت

٩٩١ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود وشبابة قالوا: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ،  
سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطِيبُ الطَّيِّبِ الْمِسْكُ».  
[م (٥٨٨١)، س (١٩٠٤، ٥١٣٤)].

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٩٢ - حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمِسْكِ فَقَالَ: «هُوَ أَطْيَبُ طَيِّبِكُمْ». [رَاجِع (٩٩١)].  
قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ  
وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمِسْكَ لِلْمَيِّتِ.

قال: وقد رَوَاهُ الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّثَّانِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
قَالَ عَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّثَّانِ ثَقَّةٌ. قَالَ يَحْيَى: خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَقَّةٌ.

١٧/١٧ - باب: ما جاء في الغسل من غسل الميت

٩٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ غُسْلِهِ الْغُسْلُ، وَمِنْ حَمَلِهِ الْوُضُوءُ»؛ يَغْنِي الْمَيِّتَ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ. [ج ١ (١٤٦٣)].

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن. وقد رَوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوفاً. وقد اختلف أهل العلم في الذي يُغْسَلُ الْمَيِّتُ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إِذَا غُسِلَ مَيِّتاً فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَلَيْهِ الْوُضُوءُ. وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: اسْتَحَبُّ الْغُسْلُ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ، وَلَا أَرَى ذَلِكَ وَاجِباً، وَهَكَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ. وَقَالَ أَحْمَدُ: مَنْ غُسِلَ مَيِّتاً أَرْجُو أَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ، وَأَمَّا الْوُضُوءُ فَأَقْلُ مَا قِيلَ فِيهِ. وَقَالَ إِسْحَاقُ: لَا بُدَّ مِنَ الْوُضُوءِ. قَالَ: وَقَدْ رَوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَغْتَسِلُ وَلَا يَتَوَضَّأُ مَنْ غُسِلَ الْمَيِّتُ.

١٨/١٨ - باب: ما يستحب من الأكفان

٩٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ». [د (٣٨٧٨)، ج ١ (١٤٧٢)].

وفي الباب: عَنْ سَمُرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وهو الذي يستحبُّه أهل العلم.  
وقال ابن المبارك: أحب إلي أن يكفن في ثيابه التي كان يصلي فيها.  
وقال أحمد وإسحاق: أحب الثياب إلينا أن يكفن فيها البياض، ويستحب حُسْنُ الْكَفَنِ.

١٩/١٩ - باب منه: [أمر المؤمن بإحسان كفن أخيه]

٩٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبِيرٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ». [ج ١ (١٤٧٤)].

وفيه: عَنْ جَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وقال ابن المبارك: قال سلام بن أبي مطيع في قوله: (ولْيُحَسِّنْ أَحَدُكُمْ كَفَنَ أَخِيهِ). قال: هو الصَّفَاءُ وَلَيْسَ بِالْمُرْتَقِعِ.

٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في كَفَرِ النَّبِيُّ ﷺ

٩٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَفَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ آثَوَابٍ بَيْضَ يَمَانِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. قَالَ: فَذَكَرُوا لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ: (فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدٍ جَبَرَةٍ) فَقَالَتْ: قَدْ أَتَيْتِ بِالْبُرْدِ، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يَكْفُتُوهُ فِيهِ. [م (٢١٨١)، د (٣١٥٣)، س (١٨٩٨)، ج (١٤٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَفَرَ خَمْرَةَ بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي نَمْرَةٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. قال: وفي الباب عن عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْقِلٍ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وقد رَوَيْتُ فِي كَفَرِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةً، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ أَصَحُّ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رَوَيْتُ فِي كَفَرِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: يُكْفَرُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثَةِ آثَوَابٍ: إِنْ شِئَتْ فِي قَمِيصٍ وَلَفَافَتَيْنِ وَإِنْ شِئَتْ فِي ثَلَاثِ لَفَافَةٍ. وَيُجْزِي ثَوْبٌ وَاحِدٌ إِنْ لَمْ يَجِدُوا ثَوْبَيْنِ، وَالثَّوْبَانِ يُجْزِيَانِ، وَالثَّلَاثَةُ لِمَنْ وَجَدَهَا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، قَالُوا: تُكْفَرُ الْمَرْأَةُ فِي خَمْسَةِ آثَوَابٍ.

٢١/٢١ - باب: ما جاء في الطَّعَامِ يُضَنَعُ لِأَهْلِ الْمَيْتِ

٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُنَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اضْنَعُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْفَلُهُمْ». [د (٣١٣٢)، ج (١٦١٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ كَانَ يَفْضُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَسْتَجِبُ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى أَهْلِ الْمَيْتِ شَيْءٌ، لِشَغْلِهِمْ بِالْمُصِيبَةِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

قال أبو عيسى: وَجَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ هُوَ ابْنُ سَارَةَ وَهُوَ ثَقَّةٌ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ.

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

٩٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدُ الْأَيْمِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ وَضَرَبَ الْخُدُودَ وَدَخَا بِدَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ». [خ (١٢٩٤)، س (١٨٦٣)، ج (١٥٨٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ النُّوحِ

١٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا قُرْآنُ بْنُ تَمَّامٍ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَعِيدٍ

ابن عُبيد الطائي، عن علي بن ربيعة الأسدي قال: مات رجل من الأنصار يقال له: قرظة بن كعب فنيح عليه، فجاء المغيرة بن شعبة فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وقال: ما بال التَّوَجُّ في الإسلام! أما إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ عَذَبَ مَا نِيحَ عَلَيْهِ». [خ (١٢٩١)، م (٢١٤٨، ٢١٥٧، ٢١٥٨)].

وفي الباب: عن عُمَرُ وَعَلِيَّ وَأَبِي مُوسَى وَفَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَجُنَادَةَ بْنِ مَالِكٍ وَأَسِرٍ وَأُمِّ عَطِيَّةٍ وَسُمُرَةَ وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث المغيرة حديث غريب حسن صحيح.

١٠٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنَا شُعْبَةُ وَالْمُسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَنْ يَدْعَهُنَّ النَّاسُ: التَّيَاحُ، وَالطُّغْنُ فِي الْأَخْسَابِ، وَالْعُدْوَى، (أَجْرَبَ بَوِيرٌ فَأَجْرَبَ مَائَةً بَوِيرٍ، مَنْ أَجْرَبَ الْبَوِيرَ الْأَوَّلَ؟) وَالْأَنْوَاءُ، (مُطَرْنَا بَنُو كَذَا وَكَذَا)».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في كراهية البكاء على الميت

١٠٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». [س (١٨٤٩)].

وفي الباب: عن ابنِ عُمَرَ وَعُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قال أبو عيسى: حديث عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وقد كره قومٌ من أهل العلم البكاء على الميت. قالوا: الميت يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَذَهَبُوا إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَرْجُو أَنْ كَانَ يَنْهَاهُمْ فِي حَيَاتِهِ، أَنْ لَا يَكُونَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ.

١٠٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ؛ أَنَّ مُوسَى بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبِهِ فَيَقُولُ: وَاجْبَلَاهُ! وَاسَيْدَاهُ! أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ إِلَّا وَكَلَّ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ: اهَكَذَا كُنْتُ؟». [ج (١٥٩٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت

١٠٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَيْتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ، لَمْ يَكْذِبْ، وَلَكِنَّهُ وَهَمٌ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مَاتَ يَهُودِيًّا: «إِنَّ الْمَيْتَ لَيُعَذَّبُ، وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَكُونُ عَلَيْهِ».

قال: وفي الباب عن ابن عباس، وقرطبة بن كعب، وأبي هريرة وابن مسعود وأسامة بن زيد.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن عائشة. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وتأولوا هذه الآية: ﴿لَا يُزِدُ وَازِدَةً وَنَدَّ أُخْرَى﴾ [الانعام، الآية: ١٦٤] وهو قول الشافعي.

١٠٠٥ - حدثنا علي بن خنسم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: أخذ النبي ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف، فانطلق به إلى ابنه إبراهيم فوجده، يوجد بنفسه، فأخذه النبي ﷺ فوضعه في حجره فبكى، فقال له عبد الرحمن: أتبكي...؟ أو لم تكن نهيت عن البكاء؟ قال: لا، ولكن نهيت عن صوتين أحمرين فأجرتين: صوت هند مصيبة، خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان.

وفي الحديث كلام أكثر من هذا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

١٠٠٦ - حدثنا قتيبة، عن مالك قال: وحدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا مغل، حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه عن عمرة، أنها أخبرته أنها سمعت عائشة، وذكر لها أن ابن عمر يقول: إن الميت ليعدب بكاء الحي عليه، فقالت عائشة: عفر الله لأبي عبد الرحمن، أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ، إنما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكي عليها فقال: «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتَعْدُبُ فِي قَبْرِهَا». [خ (١٢٨٩)، م (٢١٥٦)، س (١٨٥٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في المشي أمام الجنائز

١٠٠٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن منيع وإسحاق بن منصور ومحمود بن غيلان قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائز. [د (٣١٧٩)، س (١٩٤٣، ١٩٤٤)، ج (١٤٨٢)].

١٠٠٨ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عمرو بن عاصم، عن همام، عن منصور وبكر الكوفي وزيناد وسفيان، كلهم يذكرون أنه سمعه عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنائز. [راجع (١٠٠٧)].

١٠٠٩ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنائز. قال الزهري: وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنائز. [راجع (١٠٠٧)].

قال: وفي الباب عن أنس.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر مَكْذَا، رواه ابن جُرَيْج وزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ وَاحِدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. وَرَوَى مَعْمَرٌ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَالِكٌ وَعَبْدُ وَاحِدٌ مِنَ الْحُفَاطِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

وَأَهْلُ الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْمُرْسَلُ فِي ذَلِكَ أَصَحُّ.

قال أبو عيسى: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُوسَى يَقُولُ قَالَ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا مُرْسَلٌ، أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَأَرَى ابْنَ جُرَيْجٍ أَخَذَهُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادٍ، وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ وَمَنْصُورٌ وَبَكْرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ رَوَى عَنْهُ هَمَّامٌ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ، فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الْمَشْيَ أَمَامَهَا أَفْضَلُ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ.

قال: وَحَدِيثُ أَنَسٍ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

١٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ. [ج ١ (١٤٨٣)].

قال أبو عيسى: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ خَطَأٌ أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، وَإِنَّمَا يُرَوَّى، هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قال الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

قال محمد: هَذَا أَصَحُّ.

#### ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في المشي خلف الجنائز

١٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى إِمَامِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ،

عَنْ أَبِي مَاجِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ قَالَ: «مَا دُونَ الْخَبِّ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا مَجْلِسُهُمْ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَلَا يُبْعَدُ إِلَّا أَهْلُ النَّارِ، الْجَنَازَةُ مَتَّبِعَةٌ وَلَا تُتَّبَعُ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ تَقَدَّمَهَا». [د (٣١٨٤)، ج ١ (١٤٨٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي مَاجِدٍ لِهَذَا. وَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قَالَ

ابْنُ عُيَيْنَةَ: قِيلَ لِيَحْيَى مِنْ أَبِي مَاجِدٍ هَذَا؟ قَالَ: طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا، رَأَوْا أَنَّ الْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ. وَبِهِ

يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَإِسْحَاقُ. قَالَ: إِنَّ أَبَا مَاجِدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ، إِنَّمَا يُرَوَّى عَنْهُ حَدِيثَانِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَيَحْيَى إِمَامَ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ: يَحْيَى الْجَابِرُ، وَيُقَالُ لَهُ: يَحْيَى الْمُخْبِرُ أَيْضاً، وَهُوَ كُوفِيٌّ، رَوَى لَهُ شُعْبَةُ وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو الْأَخْوَصِ وَسَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الرُّكُوبِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ

١٠١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ، عَنْ زَائِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَرَأَى نَاساً رُكَبَانَا، فَقَالَ: «الَا تَسْتَحْيُونَ؟ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ!»، [ج ١ (١٤٨٠)].

قال: وفي الباب عن الْمُفِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ثَوْبَانَ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مَوْقُوفاً. قَالَ مُحَمَّدٌ: الْمَوْقُوفُ مِنْهُ أَصَحُّ.

٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

١٠١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةِ أَبِي الدُّخْدَاحِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يَسْعَى وَنَحْنُ حَوْلَهُ وَهُوَ يَتَوَقَّصُ بِهِ. [م (٢٢٣٩)، د (٣١٧٨)].

١٠١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ، عَنْ الْجَرَّاحِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّبَعَ جَنَازَةَ أَبِي الدُّخْدَاحِ مَاشِياً، وَرَجَعَ عَلَى فَرَسٍ. قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في الإِسْرَاعِ بِالْجَنَازَةِ

١٠١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ يَكُنْ خَيْراً تَقْدُمُوهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ شَرّاً تَضُمُّوهُ عَنْ رِقَابِكُمْ». [خ (١٣١٥)، م (٢١٨٦)، د (٣١٨١)، س (١٩٠٩)، ج (١٤٧٧)].

وفي الباب: عن أَبِي بَكْرَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١/٣١ - باب: ما جاء في قَتْلِ أَحَدٍ وَذِكْرِ حَمْرَةٍ

١٠١٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَمْرَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَرَأَاهُ قَدْ مَثَلَ بِهِ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةً فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَاقِفَةُ»، حَتَّى يُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَطُونِهَا.

قال: ثُمَّ دَعَا بِبِمِرَّةٍ فَكَفَّنَتْهُ فِيهَا، فَكَانَتْ إِذَا مَدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا مَدَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ.

قال: فَكَثُرَ الْقَتْلَى وَقَلَّتِ الثِّيَابُ. قال: فَكَفَّنَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يَذْفَتُونَ

في قَبْرِ وَاحِدٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ عَنْهُمْ: «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا»، فَيَقْدُمُهُ إِلَى الْقَبْلَةِ، قَالَ: فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ. [د (٣١٣٦)].

قال أبو عيسى: حديث أنسٍ حديث حسنٌ غريبٌ. لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. الثِّمَرَةُ: الْكِسَاءُ الْخَلْقُ.

وقد خُولِفَ أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَرَوَى مَعْمَرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا أَسَمَةَ بْنَ زَيْدٍ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: حَدِيثُ اللَّيْثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَصَحُّ.

### ٣٢/٣٢ - باب آخر: [فِي سُنَّةِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَشُهُودِ الْجَنَازَةِ]

١٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ، وَيَرْكَبُ الْجِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى جِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلِ مِنْ لَيْفٍ، عَلَيْهِ إِكَافٌ لَيْفٌ. [ج (٢٢٩٦، ٤١٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسٍ. وَمُسْلِمٌ الْأَعْوَرُ يُضَعَّفُ، وَهُوَ مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ تَكَلَّمَ فِيهِ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسَفْيَانُ الْمَخْلَبِيُّ.

### ٣٣/٣٣ - باب: [ابن تَذْفَنُ الْأَنْبِيَاءُ؟]

١٠١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مَا نَسِيتُهُ، قَالَ: «مَا قَبِضَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ». اذْفَنُوهُ فِي مَوْضِعٍ فَرَأَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ جَفَلُو. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. فَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا.

### ٣٤/٣٤ - باب آخر: [الْأَمْرُ بِذِكْرِ مَحَاسِنِ الْمَوْتَى، وَالْكَفِّ عَنْ مَسَاوِيهِمْ]

١٠١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ». [د (٤٩٠٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ. سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عِمْرَانُ بْنُ أَنَسٍ الْمَكِّيُّ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَ: وَعِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ مِصْرِيٌّ، أَقْدَمُ وَأَثْبَتُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ.

### ٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوَضَّعَ

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ

ابن جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ الْجَنَازَةَ لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تَوْضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَعَرَضَ لَهُ خَبْرٌ فَقَالَ: هَكَذَا نَضَعُ يَا مُحَمَّدُ! قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «خَالِفُوهُمْ». [د (٣١٧٦)، ج (١٥٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. ويشرُّ بن رافع ليس بالقوي في الحديث.

باب: ٣٦/٣٦ - فَضْلُ الْمُصِيَّةِ إِذَا اخْتَسَبَ

١٠٢١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَيَّانٍ قَالَ: دَفَنْتُ ابْنِي سَيَّانًا، وَأَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: أَلَا أَبْشُرُكَ يَا أَبَا سَيَّانٍ؟ قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَبٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبِضْنَاهُ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: قَبِضْنَاهُ نَمْرَةً فَوَادِهِ. فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

باب: ٣٧/٣٧ - مَا جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٠٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا. [خ (١٣١٨)، س (١٩٧١)، ج (١٥٣٤)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وابن أبي أوفى وجابر، ويزيد بن ثابت وأنس. قال أبو عيسى: ويزيد بن ثابت هو أخو زيد بن ثابت، وهو أكبر منه شهيد بذرًا، وزيد لم يشهد بذرًا. قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، يزَوْنُ التَّكْبِيرَ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٠٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْسًا، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا. [م (٢٢١٦)، د (٣١٩٧)، س (١٩٨١)، ج (١٥٠٥)].

قال أبو عيسى: حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح. وقد دَعَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، رَأَوْا التَّكْبِيرَ عَلَى الْجَنَازَةِ خَمْسًا، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ خَمْسًا، فَإِنَّهُ يَتَّبِعُ الْإِمَامَ.

باب: ٣٨/٣٨ - مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا هِشْلُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،

حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِحَيَّتِنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَعَائِلَتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا». [س (١٩٨٥)].

١٠٢٤ م - قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ. وَرَأَى فِيهِ: «اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَخِيهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَقَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَقَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ». [د (٣٢٠١)، ج (١٤٩٨)].

قال: وفي الباب عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَائِشَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَعُذُوبِ بْنِ مَالِكٍ وَجَابِرٍ.  
قال أبو عيسى: حَدِيثُ وَالِدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وَرَوَى عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
وحديث عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَعِكْرَمَةُ رُبَّمَا يَهْمُ فِي حَدِيثِ يَحْيَى. وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
وسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَصَحُّ الرِّوَايَاتِ فِي هَذَا حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. وَسَأَلْتُهُ عَنْ اسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ.

١٠٢٥ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُذُوبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ فَقَهَمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاغْسِلْهُ بِالْبَرْدِ كَمَا يُغْسَلُ الثُّوبُ». [م (٢٢٣٣)، س (٦٢، ١٩٨٢، ١٩٨٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.  
قال محمد: أصح شيء في هذا الباب، هذا الحديث.

٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في القراءة على الجنائز بفاتحة الكتاب

١٠٢٦ م - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَسْمَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. [ج (١٤٩٥)].  
قال: وفي الباب عن أُمِّ شَرِيكٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ. إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ هُوَ أَبُو شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ. وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ: مِنَ السُّنَّةِ الْقِرَاءَةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

١٠٢٧ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُذُوبٍ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ لَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ أَوْ مِنْ تَمَامِ السُّنَّةِ. [خ (١٣٣٥)، د (٣١٩٨)، س (١٩٨٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب

النبي ﷺ وَغَيْرِهِمْ، يَخْتَارُونَ أَنْ يَقْرَأَ بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ، إِنَّمَا هُوَ ثَنَاءٌ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالِدُعَاءُ لِلْمَيِّتِ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ هُوَ ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

٤٠ / ٤٠ - باب: ما جاء في الصلاة على الجنائز والشفاعة للميت

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ مُبَيَّرَةَ إِذَا صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ النَّاسُ عَلَيْهَا، جَزَأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ، فَقَدْ أَوْجَبَ). [د (٣١٦٦)، ج (١٤٩٠)].

قال: وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأبي هريرة وميمونة زوج النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: حديث مالِك بن مُبَيَّرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْثَدٍ وَمَالِكِ بْنِ مُبَيَّرَةَ رَجُلًا. وَرَوَاهُ هَؤُلَاءِ أَصَحُّ عِنْدَنَا.

١٠٢٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُنْجَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) - عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتَلَهُ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلَغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِائَةً، فَيُشْفَعُوا لَهُ، إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ). [م (٢١٩٨)، س (١٩٩٠)].

وقال علي بن خنجر في حديثه: «مِائَةً فَمَا فَوْقَهَا».

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه.

٤١ / ٤١ - باب: ما جاء في كراهية الصلاة على الجنائز عند طلوع الشمس وعند غروبها

١٠٣٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ، حَتَّى تَمِيلَ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ. [م (١٩٢٩)، د (٣١٩٢)، س (٥٥٩، ٥٦٤، ٢٠١٢)، ج (١٥١٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، يَكْرَهُونَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ.

وقال ابن المبارك: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ، أَوْ أَنَّ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا؛ يَغْنِي: الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ، وَكَرِهَ

الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا وَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا بَأْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي السَّاعَاتِ الَّتِي تَكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ.

٤٢/٤٢ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ

١٠٣١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ ابْنُ يَسْتَبِ أَزْهَرَ السَّمَانِ، الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيْثَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الرَّاكِبُ خَلَفَ الْجَنَازَةَ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ». [ج ١ (١٥٠٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. رواه إسماعيل بن عبيد الله، عن سعيد بن عبيد الله والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. قالوا: يُصَلَّى عَلَى الطِّفْلِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَهْلِ، بَعْدَ أَنْ يُغْلَمَ أَنَّهُ خَلِقٌ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٤٣/٤٣ - بَاب: مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنِينِ حَتَّى يَسْتَهْلِ

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطِّفْلُ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يَرُكُّ وَلَا يُورَثُ حَتَّى يَسْتَهْلَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث قد اضطرب الناس فيه، فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْفُوعاً. وَرَوَى أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفاً. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ، مَوْقُوفاً، وَكَأَنَّ هَذَا أَصْحَحُ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا، قَالُوا: لَا يُصَلَّى عَلَى الطِّفْلِ حَتَّى يَسْتَهْلَ. وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ.

٤٤/٤٤ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ

١٠٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حُمْزَةَ، عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ. [م (٢٢٥٦)، س (١٩٦٦، ١٩٦٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: قَالَ مَالِكٌ: لَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ، وَاجْتَنَبَ بِهَذَا الْحَدِيثَ.

٤٥/٤٥ - بَاب: مَا جَاءَ أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ؟

١٠٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَاوَزَ بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حُمْزَةَ!

صَلَّ عَلَيْهَا، فَقَامَ جِيَالٌ وَسَطُ السَّرِيرِ، فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ عَلَى الْجَنَازَةِ مُقَامَكَ بِمَنْهَا، وَمِنْ الرَّجُلِ مُقَامَكَ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا قَرَعَ قَالَ: احْفَظُوا. [ج ١ (١٤٩٤)].

وفي الباب: عن سَمُرَةَ.

قال أبو عيسى: حديث أنس هذا، حديث حسن. وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هَمَامٍ مِثْلَ هَذَا. وَرَوَى وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ هَمَامٍ فَوَّهَمَ فِيهِ فَقَالَ عَنْ غَالِبٍ، عَنْ أَنَسٍ. وَالصَّحِيحُ عَنْ أَبِي غَالِبٍ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ مِثْلَ رِوَايَةِ هَمَامٍ. وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي غَالِبٍ هَذَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ: رَافِعٌ. وَقَدْ دَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٠٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ فَقَامَ وَسَطَهَا. [ح (٣٣٢، ١٣٣١، ١٣٣٢)، م (٢٢٣٥)، د (٣١٩٥)، س (٣٩١، ١٩٧٥، ١٩٧٨)، ج (١٤٩٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ.

٤٦/٤٦ - باب: ما جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ

١٠٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُبَيِّرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا، قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغْسَلُوا. [ح (١٣٤٣، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٥٣، ٤٠٧٩)، د (٣١٣٨، ٣١٣٩)، س (١٩٥٤)، ج (١٥١٤)].

قال: وفي الباب عن أنس بن مالك.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح. وقد رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صَعِيرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ.

وقد اختلف أهل العلم في الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُصَلَّى عَلَى الشَّهِيدِ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ.

وقال بَعْضُهُمْ: يُصَلَّى عَلَى الشَّهِيدِ، وَاخْتَجَوْا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّى عَلَى حَمْرَةَ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ.

٤٧/٤٧ - باب: ما جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

١٠٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى

النبي ﷺ، وَرَأَى قَبْرًا مُتَبَدِّدًا فَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ.

[خ (٨٥٧)، ١٢٤٧، ١٣١٩، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٦، ١٣٣٦، ١٣٤٠، م (٢٢١١)، د (٣١٩٦)، س (٢٠٢٢، ٢٠٢٣)، ج هـ (١٥٣٠)].

قال: وفي الباب عن أنسٍ وبُرَيْدَةَ وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عندَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: إِذَا دُفِنَ الْمَيِّتُ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ صَلَّيْ عَلَى الْقَبْرِ.

وَرَأَى ابْنُ الْمُبَارَكِ الصَّلَاةَ عَلَى الْقَبْرِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى شَهْرٍ، وَقَالَا: أَكْثَرَ مَا سَمِعْنَا عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ أُمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ.

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ غَائِبٌ، فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهَا. وَقَدْ مَضَى لَذَلِكَ شَهْرٌ.

٤٨/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَتَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَّقْنَا كَمَا يُصَفُّ عَلَى الْمَيِّتِ وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ. [س (١٩٧٤)، ج هـ (١٥٣٥)].

وفي الباب: عن أبي هُرَيْرَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي سَعِيدٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. وَأَبُو الْمُهَلَّبِ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو وَيُقَالُ لَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو.

٤٩/٤٩ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا أَوْ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ قَرَرْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ.

وفي الباب: عن الْبَرَاءِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَثَوْبَانَ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. قد رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

## ٥٠/٥٠ - باب آخر: [ما يجزىء من اتباع الجنائز وحملها]

١٠٤١ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عباد بن منصور قال: سمعت أبا المهزم قال: صحبت أبا هريرة عشر سنين سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، ورواه بعضهم بهذا الإسناد ولم يرفعه. وأبو المهزم اسمه: يزيد بن سفيان، وضعفه شعبه.

## ٥١/٥١ - باب: ما جاء في القيام للجنائز

١٠٤٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة، عن النبي ﷺ، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُحَلِّفُكُمْ أَوْ تُوضَعَ».

[خ (١٣٠٨، ١٣٠٧)، م (٢٢١٧)، د (٣١٧٢)، س (١٩١٤، ١٩١٥)، ج (١٥٤٢)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وجابر وسهل بن حنيف وقيس بن سعد وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح.

١٠٤٣ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي والحسن بن علي الخلال الحلواني قالوا: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوضَعَ».

[خ (١٣١٠)، م (٢٢٢١)، س (١٩١٣، ١٩١٦، ١٩٩٧)].

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد في هذا الباب حديث حسن صحيح. وهو قول أحمد وإسحاق قالوا: مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ أَغْنَاكِ الرِّجَالِ. وقد روي عن بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أنهم كانوا يتقدمون الجنائز فيقعدون قبل أن تنتهي إليهم الجنائز. وهو قول الشافعي.

## ٥٢/٥٢ - باب: الرخصة في ترك القيام لها

١٠٤٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن وائِد (وهو ابن عمرو بن سعد بن معاذ) عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب؛ أنه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع. فقال علي: قام رسول الله ﷺ ثم قعد.

[م (٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٣٠)، د (٣١٧٥)، س (١٩٩٨، ١٩٩٩)، ج (١٥٤٤)].

وفي الباب: عن الحسن بن علي وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث علي حسن صحيح، وفيه رواية أزيعة من التابعين بعضهم عن بعض. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ نَاسِخٌ لِلْأَوَّلِ لِلْحَدِيثِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا».

وَقَالَ أَحْمَدُ: إِنْ شَاءَ قَامَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَقُمْ، وَاحْتَجَّ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ، وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: مَعْنَى قَوْلِ عَلِيٍّ: (قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَازَةِ ثُمَّ قَعَدَ). يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْجَنَازَةَ قَامَ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ بَعْدُ. فَكَانَ لَا يَقُومُ إِذَا رَأَى الْجَنَازَةَ.

٥٣/٥٣ - بَاب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «الْلُحْدُ لَنَا وَالشُّقُّ لِبَنِيْنَا»

١٠٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَنُصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالُوا:

حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْلُحْدُ لَنَا وَالشُّقُّ لِبَنِيْنَا». [د (٣٢٠٨)، س (٢٠٠٨)، ج (١٥٥٤)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَائِشَةَ وَابْنَ عُمَرَ وَجَابِرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥٤/٥٤ - بَاب: مَا يَقُولُ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ - إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ (وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً: إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ) قَالَ مَرَّةً: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَالَ مَرَّةً: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ. [ج (١٥٥٠)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ أَبُو الصَّدِيقِ النَّاجِي عَنْ

ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِي، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، مَوْقُوفًا أَيْضًا.

٥٥/٥٥ - بَاب: مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ يُلْقَى تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّنَائِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ قَرْقَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الَّذِي أَخَذَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو طَلْحَةَ، وَالَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ جَعْفَرُ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ: أَنَا، وَاللَّهِ! طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ

تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ شُقْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَرْقَدٍ، هَذَا

الْحَدِيثُ.

١٠٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُطِيفَةٌ حَمْرَاءُ. [م (٢٢٤١)، س (٢٠١١)].

قال: وقال محمد بن بشار في موضع آخر. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَيَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَذَا أَصَحُّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَابِ، وَاسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ. وَرُوِيَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الضَّبْعِيِّ. وَاسْمُهُ نَضْرُ بْنُ عِمْرَانَ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلْقَى تَحْتَ الْمَيْتِ فِي الْقَبْرِ شَيْءٌ. وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

#### ٥٦/٥٦ - باب: ما جاء في تسوية القبور

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ: ابْنَعْتُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْ لَا تَدْفَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ، وَلَا يَمُنَّ إِلَّا ظَلَمْتَهُ». [م (٢٢٤٣)، د (٣٢١٨)، س (٢٠٣٠)].

قال: وفي الباب عَنْ جَابِرٍ.

قال أبو عيسى: حديث عليّ حديث حسن، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، يَكْرَهُونَ أَنْ يُرْفَعَ الْقَبْرُ فَوْقَ الْأَرْضِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَكْثَرُهُ أَنْ يُرْفَعَ الْقَبْرُ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَعْرِفُ أَنَّهُ قَبْرٌ، لِكَيْلَا يُوْطَأَ وَلَا يُجْلَسَ عَلَيْهِ.

#### ٥٧/٥٧ - باب: ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة إليها

١٠٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْعَنْتَوِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا». [م (٢٢٥٠)، د (٣٢٢٩)، س (٧٥٩)].

قال: وفي الباب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُمَرُو بْنُ خَزْمٍ، وَبَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٠٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْعَنْتَوِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ وَلَيْسَ فِيهِ: (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ)، وَهَذَا الصَّحِيحُ. [راجع (١٠٥٠)].

قال أبو عيسى: قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ خَطَأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَزَادَ: فِيهِ: (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ) وَإِنَّمَا هُوَ بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ وَائِلَةَ، هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ. وَلَيْسَ فِيهِ: (عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ) وَبُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ سَمِعَ مِنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ.

٥٨/٥٨ - باب: ما جاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها

١٠٥٢ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو البصري، حدثنا محمد بن ربيعة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى النبي ﷺ أن تجصص القبور وأن يكتب عليها وأن يبنى عليها، وأن توطأ. [م (٢٢٤٥)، د (٣٢٢٥، ٣٢٢٦)، س (٢٠٢٦، ٢٠٢٧)، ج (١٥٦٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قد روي من غير وجه عن جابر. وقد رخص بعض أهل العلم، منهم الحسن البصري في تطيين القبور. وقال الشافعي: لا بأس أن يطعن القبر.

٥٩/٥٩ - باب: ما يقول الرجل إذا دخل المقابر

١٠٥٣ - حدثنا أبو كريب، حدثنا محمد بن الصلت، عن أبي كدينة، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بقبور المدينة. فأقبل عليهم بوجهه فقال: «السلام عليكم يا أهل القبور! يغفر الله لنا ولكم، أنتم سلفنا ونحن بالآخرة». قال: وفي الباب عن بريدة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن غريب. وأبو كدينة اسمه: يحيى بن المهلب. وأبو ظبيان اسمه: حصين بن جندب.

٦٠/٦٠ - باب: ما جاء في الرخصة في زيارة القبور

١٠٥٤ - حدثنا محمد بن بشر، ومحمود بن غيلان والحسن بن علي الخلال قالوا: حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه. فزوروها، فإنها تذكركم الآخرة». [م (٢٢٦٠، ٥١٠٤)، ت (١٥١٠، ١٨٦٩)، س (٢٠٣٢)، ج (٣٤٠٥)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وابن مسعود وأنس وأبي هريرة وأم سلمة.

قال أبو عيسى: حديث بريدة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. لا يزون بزيارة القبور بأساً. وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

٦١/٦١ - باب: [ما جاء في زيارة القبور للنساء]

١٠٥٥ - حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بحشي قال: فحبل إلى مكة فدفن فيها. فلما قديمت عائشة أتت قبر عبد الرحمن بن أبي بكر فقالت:

وَكُنَّا كَنَدَمَائِي جَزِيمَةَ حِقْبَةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَّصِدَعَا

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لِطَوْلِ اجْتِمَاعٍ، لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

ثم قالت: والله: لو حضرتك ما دفنت إلا حيث مت. ولو شهدتك ما زرتك.

٦٢/٦٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ. [ج ١ (١٥٧٦)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُرْحَصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ. فَلَمَّا رُحِّصَ دَخَلَ فِي رُحْصَتِهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا كُرِهَ زِيَارَةُ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ، لِقِلَّةِ صَبْرِهِنَّ وَكَثْرَةِ جَزَعِهِنَّ.

٦٣/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ

١٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السُّوْقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الِیَمَانِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ قَبْرًا لَيْلًا. فَأُشْرِجَ لَهُ سِرَاجٌ. فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقَبْلَةِ وَقَالَ: «رَحِمَكَ اللَّهُ! إِنْ كُنْتُ لَا أَوْهَامًا تَلَاءُ لِلْقُرْآنِ». وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا. [ج ١ (١٥٢٠)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَيزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ. وَهُوَ أَخُو زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَكْبَرُ مِنْهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا. وَقَالَ: يُدْخَلُ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَلُّ سَلًا. وَرُحِّصَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ.

٦٤/٦٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الثَّنَاءِ الْحَسَنِ عَلَى الْمَيِّتِ

١٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجِبَتْ»، ثُمَّ قَالَ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ». قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٥٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرَّازِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ. فَمَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا. فَقَالَ عُمَرُ: «وَجِبَتْ». فَقُلْتُ لِعُمَرَ: وَمَا وَجِبَتْ؟ قَالَ: أَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». قَالَ: قُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ. قَالَ: وَلَمْ نَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَاحِدِ. [ج ١ (١٣٦٨)، (٢٦٤٣)، س (١٩٣٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ اسْمُهُ: ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ.

٦٥/٦٥ - باب: مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ قَدَّمَ وَلَدًا

١٠٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، ح وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ. حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ،

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لَاحِدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ قَتَمَهُ النَّارُ، إِلَّا تَحَلَّةَ الْقَسَمِ». [خ (٦٦٥٦)، م (٦٦٩٧)، س (١٨٧٤)].

قال: وفي الباب عن عَمْرِو وَمُعَاذٍ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَعُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَعُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَقُرَّةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُرَزِيِّ.

قال: وَأَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيُّ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْخَشَنِيِّ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٦١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْقَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً لَمْ يَلْقُوا الْعِلْمَ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ».

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ. قَالَ: «وَأَتَيْنِي». فَقَالَ أَبُو بْنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَاءِ: قَدَّمْتُ وَاحِدًا؟ قَالَ: «وَوَاحِدًا»، وَلَكِنْ إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّلَاةِ الْأُولَى. [ج (١٦٠٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

١٠٦٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ الْحَنْفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَهُ قَرَطَانٌ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ».

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ قَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ قَرَطٌ، يَا مُوَقَّعَةُ! قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا قَرَطٌ أُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَاطِيُّ. حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، أَنبَأَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ، فَذَكَرَ بِتَحْوِيهِ. وَسِمَاكَ ابْنُ الْوَلِيدِ، هُوَ أَبُو زَمِيلٍ الْحَنْفِيُّ.

٦٦/٦٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ مِنْ هُمْ

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهَادَةُ خَمْسٌ: الْمَطْمُوءُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْفَرِقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [خ (٦٥٢)، م (٦٥٣)، س (٢٨٢٩)، (٥٧٣٣)].

قال: وفي الباب عن أَنَسٍ وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَجَابِرِ بْنِ عَتِيكَ وَخَالِدِ بْنِ عُرْقُطَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٦٤ - حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ أَصْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَيَّانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَيْدٍ لِحَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ (أَوْ خَالِدٍ لِسُلَيْمَانَ): أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْلُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ؟» فَقَالَ أَخَذَهُمَا لِصَاحِبِهِ: نَعَمْ. [س (٢٠٥١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ فِي هَذَا الْبَابِ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٦٧/٦٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كِرَاهِيَةِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ

١٠٦٥ - حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ: «بَقِيَّةُ رَجُلٍ أَوْ هَذَابُ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا. وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَهَيِّطُوا عَلَيْهَا».

[خ (٣٤٧٣)، م (٦٩٧٤)، ج (٥٧٧٥)].

قال: وفي الباب عن سَعْدٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٨/٦٨ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِقْدَامٍ، أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

[خ (٦٥٠٧)، م (٦٨٢٠)، ت (٢٣٠٩)، س (١٨٣٥)، ج (١٨٣٦)].

وفي الباب: عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٦٧ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ. وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

[خ (٦٥٠٧)، م (٦٨٢٢)، س (١٨٣٧)، ج (٤٢٦٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٩/٦٩ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

١٠٦٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ فَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. [ج (١٥٢٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، واختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: يُصلى على كل من صلى إلى القبلة، وعلى قاتل النفس. وهو قول الثوري وإسحاق. وقال أحمد: لا يُصلى الإمام على قاتل النفس، ويصلى عليه غير الإمام.

٧٠/٧٠ - باب: ما جاء في الصلاة على المذبذبين

١٠٦٩ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أخبرنا شعبه، عن عثمان بن عبد الله بن موهب. قال: سمعت عبد الله بن أبي قتادة، يحدث عن أبيه؛ أن النبي ﷺ أتى برجل ليصلي عليه. فقال النبي ﷺ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا». قال أبو قتادة: هو علي. فقال رسول الله ﷺ: «بِالْوَفَاءِ؟» قال: «بِالْوَفَاءِ». فَصَلَّى عَلَيْهِ. [س (١٩٥٩، ٤٧٠٦)، ج (٢٤٠٧)].

قال: وفي الباب عن جابر وسلمة بن الأكوع وأسماء بنت يزيد.

قال أبو عيسى: حديث أبي قتادة حديث حسن صحيح.

١٠٧٠ - حدثني أبو الفضل مكتوم بن العباس الترمذي، حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل المتوفى، عليه الدين، فيقول: «هَلْ تَرَكَ لِنَبِيِّهِ مِنْ قَضَاءٍ؟» فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ. وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ».

فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ قَامَ فَقَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. فَمَنْ تُوُفِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا، عَلَى قَضَائِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ». [خ (٢٢٩٨، ٥٣٧١)، م (٤١٥٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه يحيى بن بكير وغير واحد عن الليث بن سعد نحو حديث عبد الله بن صالح.

٧١/٧١ - باب: ما جاء في عذاب القبر

١٠٧١ - حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا فُيِّرَ الْمَيِّتُ (أَوْ - قَالَ أَحَدُكُمْ) أَنَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ، يُقَالُ لأحدهما: الْمُنْكَرُ، وَالْآخَرُ: النَّكِيرُ. فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا، ثُمَّ يُنْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِراعًا فِي سَبْعِينَ، ثُمَّ يُتَوَرَّاهُ فِيهِ. ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَم. فَيَقُولُ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرْهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَم كَتَوَمَةِ الْفَرَسِ الَّذِي لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُنَافِقًا قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قُلْتُ مِثْلَهُ. لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلْأَرْضِ: التَّيَّيْبِ عَلَيْهِ. فَتَكْتَلِمُ عَلَيْهِ. فَتَخْتَلِفُ فِيهَا اضْلاَعُهُ. فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ».

وفي الباب: عَنْ عَلِيٍّ وَرَزِيدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسٍ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، كُلُّهُمْ رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب.

١٠٧٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ. فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

٧٢/٧٢ - باب: مَا جَاءَ فِي أَجْرِ مَنْ عَزَى مُصَاباً

١٠٧٣ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا، وَالله! مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَزَى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ». [ج (١٦٠٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ مَوْقُوفاً، وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

وُقِيلَ: أَكْثَرُ مَا ابْتُلِيَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، نَقَمُوا عَلَيْهِ.

٧٣/٧٣ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١٠٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سِنْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَّاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. قال: وهذا حديث ليس إسناده بِمُتَّصِلٍ. رَبِيعَةُ بْنُ سِنْفٍ، إِنَّمَا يَرْوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وَلَا نَعْرِفُ لِرَبِيعَةَ بْنِ سِنْفٍ سَمَاعاً مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

٧٤/٧٤ - باب: مَا جَاءَ فِي تَمْجِيلِ الْجَنَائِزِ

١٠٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا عَلِيُّ! ثَلَاثٌ لَا تُؤْخَرُهَا: الصَّلَاةُ إِذَا أَتَيْتَ، وَالْجَنَائِزُ إِذَا حَضَرْتَ. وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفُوءاً». [ت (١٧٠)، ج (١٤٨٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وَمَا أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ.

٧٥/٧٥ - باب آخر: فِي فَضْلِ التَّغْزِيَةِ

١٠٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُنِيَّةٍ

بْنْتُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَرَى ثُكْلَى، كُتِبَ بُرْدًا فِي الْجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي.

٧٦/٧٦ - باب: مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْجَنَازَةِ

١٠٧٧ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَغْلَى، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ. يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ، عَنْ زَيْدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي أَنَسَةَ)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ. فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ، وَوَضَعَ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى. قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا، فَرَأَى أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، أَنَّ يَرْفَعُ الرَّجُلُ يَدَيْهِ، فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ، عَلَى الْجَنَازَةِ. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ. وَذَكَرَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ: لَا يَقْبِضُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ. وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ أَنَّ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ كَمَا يَفْعَلُ فِي الصَّلَاةِ. قَالَ أَبُو عَيْسَى: (يَقْبِضُ)، أَحَبُّ إِلَيَّ.

٧٧/٧٧ - باب: مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ»

١٠٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ».

١٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ». [ج ٢٤١٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وهو أصح من الأول.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٧/٩ - كتاب: النكاح

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَزْوِيجِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

١٠٨٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي الشَّامِلِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ وَالْتِعَاطُ وَالسَّوَاكُ وَالنَّكَاحُ».

قال: وفي الباب عَنْ عُثْمَانَ وَثَوْبَانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَجَابِرٌ وَعَكَّافٌ.

قال أبو عيسى: حديث أبي أيوب حديث حسن غريب.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي الشَّامِلِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصٍ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ هُشَيْمٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: (عَنْ أَبِي الشَّامِلِ).

وَحَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ وَعَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَصَحُّ.

١٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ. فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ، فَإِنَّ أَحْسَنَ لِلْبَصْرِ وَأَخْصَنَ لِلْفَرْجِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَعَلَيْهِ الصَّوْمُ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ.

إخ (٥٠٦٦)، م (٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٣٤٠٢)، س (٢٢٣٨، ٢٢٤١، ٣٢٠٩، ٣٢١٠).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْيْبٍ. حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ هَذَا.

وَرَوَى أَبُو مُعَاوِيَةَ وَالْمَحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

إخ (٥٠٦٥)، م (٣٣٩٨)، د (٢٠٤٦)، س (٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٣٢٠٧، ٣٢٠٨، ٣٢١١)، ج (١٨٤٥).

قال أبو عيسى: كِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

## ٢/٢ - باب: ما جاء في النهي عن الثبيل

١٠٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّقَاعِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ الْبُصْرِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سُمُرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الثَّبِيلِ. [س (٣٢١٤)، ج (١٨٤٩)].

قال أبو عيسى: وَزَادَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ فِي حَدِيثِهِ وَقَرَأَ قَتَادَةُ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الزَّعْد، الآية: ٣٨].

قال: وفي الباب عَنْ سَعْدِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ سُمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَيَقَالُ: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ.

١٠٨٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ الثَّبِيلَ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَأَخْطَصْتَنَا. [خ (٥٠٧٣، ٥٠٧٤)، م (٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٦)، س (٣٢١٢)، ج (١٨٤٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٣/٣ - باب: ما جاء إذا جاءكم من تَرْضَوْنَ دينه فَرُجُوهُ

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنِ ابْنِ وَثِيئَةَ النَّصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ، فَرُجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِضٌ». [ج (١٩٦٧)].

قال: وفي الباب عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْمُرْنِيِّ وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَدْ خُولِفَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

قال أبو عيسى: قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَشْبَهُ، وَلَمْ يَعُدَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْحَمِيدِ مَحْفُوظًا.

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَفْوٍ السَّوَّاقِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ هُرْمَزٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدِ ابْنَيْ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الْمُرْنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ كَانَ فِيهِ؟ قَالَ: «إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو حَاتِمٍ الْمُرْنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَا تَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

## ٤/٤ - باب: ما جاء أن المرأة تَنَكِّحُ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ

١٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

أبي سليمان، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تَنْكُحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا، فَمَلَكَتْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِثُ يَدَاكَ». [م (٣٦٣٦)، س (٣٢٢٦)].

قال: وفي الباب عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ.  
قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.

٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَخْطُوءَةِ

١٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ - هُوَ الْأَحْوَلُ - عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ آخَرَى أَنْ يُلَاقَا بَيْنَكُمَا». [س (٣٢٣٥)، ج (١٨٦٥)].

وفي الباب: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالُوا: لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا لَمْ يَرِ مِنْهَا مُحَرَّمًا. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «آخَرَى أَنْ يُلَاقَا بَيْنَكُمَا» قَالَ: آخَرَى أَنْ تَدُومَ الْمَوَدَّةُ بَيْنَكُمَا.

٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي إِعْلَانِ النِّكَاحِ

١٠٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَلْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْجُمَحِيِّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقُضِلَ مَا بَيْنَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ الدُّفْتُ وَالصُّوْتُ». [س (٣٣٧٠)، ج (١٨٩٦)].

قال: وفي الباب عَنْ عَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَالرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ.  
قال أبو عيسى: حديث مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ حديث حسن.  
وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ سُلَيْمٍ أَيْضًا.  
وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ.

١٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّقُوفِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ فِي هَذَا الْبَابِ، وَعَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وعَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ الَّذِي يَزُودُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ التَّفْسِيرَ هُوَ ثِقَةٌ.

١٠٩٠ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دُكَّوَانَ، عَنْ الرُّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ عِدَّةَ بَنِي بِي. فَجَلَسَ عَلَيَّ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، وَجَوَازِيَاتٍ لَنَا يَضْرِبْنَ بِدُقُوفِهِنَّ وَيَتَذَبَّنَ مَنْ قِتلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ. إِلَى أَنْ قَالَتْ إِخْدَاهُنَّ: (وَفِيئًا نَبِيٍّ يَغْلُمُ مَا فِي غَدٍ)

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُسْكِي عَنْ هَذِهِ، وَقُولِي الَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ قَبْلَهَا».

[خ (٤٠٠١، ٥١٤٨)، د (٤٩٢٢)، ج (١٨٩٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧/٧ - باب: ما جاء فيما يُقال للمُتَزَوِّجِ

١٠٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ، إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي الْخَيْرِ» قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. [د (٢١٣٠)، ج (١٩٠٥)].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨/٨ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ

١٠٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ، إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنَّ قَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ».

[خ (١٤١، ٦٣٨٨، ٥١٦٥، ٣٢٧١، ٣٢٨٣)، م (٣٥٣٣، ٣٥٣٤)، د (٢١٦١)، ج (١٩١٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩/٩ - باب: ما جاء في الأوقات التي يُسْتَحَبُّ فِيهَا النِّكَاحُ

١٠٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَيَتَى بِي فِي شَوَّالٍ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ يُتَى بِنِسَائِهَا فِي شَوَّالٍ. [م (٣٤٨٣)، س (٣٢٧٧، ٣٢٣٦)، ج (١٩٩٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ.

١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوَلِيمَةِ

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صَفْرَةٍ. فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالَ: «إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَإٍ مِنْ دَهَبٍ. فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاوٍ».

[خ (٥١٥٥، ٦٣٨٦)، م (٣٤٨٦)، س (٣٣٧٢)، ج (١٩٠٧)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَزْنُ نَوَإٍ مِنْ دَهَبٍ: وَزْنُ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَتُلُثٍ. وَقَالَ إِسْحَاقُ: هُوَ وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ وَتُلُثٍ.

١٠٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُصَيْنٍ بِسَوِيْقٍ وَتَغْرِ. [د (٣٧٤٤)، ج (١٩٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١٠٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، نَحْوَ هَذَا.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: (عَنْ وَائِلٍ،

أَوْ ابْنِهِ). [راجع (١٠٩٥)].

قال أبو عيسى: وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَدُلُّسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَزُبْنَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: (عَنْ وَائِلٍ، عَنْ

أَبِيهِ)، وَزُبْنَا ذَكَرَهُ.

١٠٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّلَاثِ سُنْمَةٌ، وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ».

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

كَثِيرُ الْفَرَائِظِ وَالْمَنَاقِبِ.

قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ وَكِيعٌ: زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَعَ

شُرَفِهِ، يَتَخَذُبُ فِي الْحَدِيثِ.

#### ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي إِبْجَابَةِ الدَّاهِي

١٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ. حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّبُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ». [م (٣٥٥١)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَالْبَرَاءِ وَأَنَسٍ وَأَبِي أَيُّوبَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

#### ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَجِيءُ إِلَى الْوَلِيْمَةِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ

١٠٩٩ - حَدَّثَنَا هِثَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ

يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ إِلَى غُلَامٍ لَهُ لَحَامٌ، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَاماً يَكْفِي خَمْسَةً. فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

الْجُوعَ. قَالَ: فَصَنَعَ طَعَاماً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَاهُ وَجَلَسَاهُ الْوَلِيْمَةَ مَعَهُ. فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ اتَّبَعَهُمْ

رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ دُعُوا، فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَابِ، قَالَ لِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ: «إِنَّهُ اتَّبَعَنَا رَجُلٌ

لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دَعَوْتَنَا، فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ دَخَلَ». قَالَ: فَقَدْ أَذِنَّا لَهُ، فَلْيَدْخُلْ.

[خ (٢٠٨١)، ٢٤٥٦، ٥٤٣٤، ٥٤٦١، م (٥٣٠٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

#### ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْوِيجِ الْأَبْكَارِ

١١٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: تَرَوُجَتْ

امرأة، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «اتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «يَكْرَأُ أَمْ نَيْيَا؟» فَقُلْتُ: لَا، بَلْ نَيْيَا. فَقَالَ: «هَلَّا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَاتَ وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعًا. فَجِئْتُ بِمَنْ يَقُومُ عَلَيْهِنَ. قَالَ: فَدَعَا لِي. [خ (٥٣٦٧، ٦٣٨٧)، م (٣٦٣٨)، س (٣٢١٩)، ج (١٨٦٠)].

قال: وفي الباب عن أبي بن كعب وكعب بن عجرة.

قال أبو عيسى: حديث جابر بن عبد الله حديث حسن صحيح.

#### ١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ

١١٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ». [د (٢٠٨٥)، ج (١٨٨١)].

قال: وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وعمران بن حصين وأنس.

١١٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ نِكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا، فَإِنْ اسْتَجْرُوا، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ». [د (٢٠٨٣، ٢٠٨٤)، ج (١٨٧٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحَفَاطِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، نَحْوَ هَذَا.

قال أبو عيسى: وحديث أبي موسى حديث فيه اختلاف. رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَوَّانَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى أَصْبَاهُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ).

وَقَدْ رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا.

وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ».

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَلَا يَصِحُّ.

وَرَوَايَةُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي» عِنْدِي أَصَحُّ؛ لِأَنَّهُ سَمِعَهُمْ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي أَزْوَاجٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَإِنْ كَانَ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ أَحْفَظَ وَأَثْبَتَ مِنْ جَمِيعِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ. فَإِنَّ رَوَايَةَ هَؤُلَاءِ عِنْدِي أَشْبَهُ؛ لِأَنَّ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ سَمِعَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُ أَبَا إِسْحَاقَ: أَسَمِعْتَ أَبَا بُرْدَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي»؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

فَدَلَّ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ سَمَاعَ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ عَنْ مَكْحُولٍ هَذَا الْحَدِيثَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. وَإِسْرَائِيلُ هُوَ ثِقَةٌ ثَبَتَ فِي أَبِي إِسْحَاقَ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا قَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيَّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الَّذِي قَاتَنِي، إِلَّا لَمَّا اتَّكَلْتُ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بِهِ أُنْثَى.

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي» حَدِيثٌ عِنْدِي حَسَنٌ. رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَجَعْفَرُ بْنُ زَبِيئَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مِثْلَهُ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: ثُمَّ لَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ فَأَنْكَرَهُ. فَضَعُفُوا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِ هَذَا. وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: وَسَمَاعُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ لَيْسَ بِذَلِكَ، إِنَّمَا صَحَّحَ كُتُبَهُ عَلَى كُتُبِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ مَا سَمِعَ مِنْ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَضَعُفَ يَحْيَى رَوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَالْعَمَلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي» عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَغَيْرُهُمْ.

وَهَكَذَا رَوَى عَنْ بَعْضِ فَقَهَاءِ التَّابِعِينَ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّي». مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَشُرَيْحٌ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ.

وَبِهَذَا يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَمَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ

١١٠٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَيِّنَاتُ اللَّائِي يَنْكِحُنَّ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ».

قَالَ يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ: رَفَعَ عَبْدُ الْأَعْلَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ. وَأَوْقَعَهُ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

١١٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَهَذَا أَصَحُّ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا مَا رَوَى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ مَرْفُوعًا.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ مُوَقُوفًا.

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ).

هَكَذَا رَوَى أَصْحَابُ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، نَحْوَ هَذَا، مُوَقُوفًا.

وَفِي هَذَا الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي مُرَيْرَةَ.

١٦/٠٠٠ - باب: مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ. قَالُوا: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ. لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي ذَلِكَ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ، إِلَّا قَوْمًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ: لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ حَتَّى يَشْهَدَ الشَّاهِدَانِ مَعًا عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ. وَقَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِذَا أَشْهَدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ، إِذَا أَعْلَنُوا ذَلِكَ.

وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ. هَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا حَكَى عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَجُوزُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ فِي النِّكَاحِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٦/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ

١١٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّهْدَ فِي الصَّلَاةِ وَالشَّهْدَ فِي الْحَاجَةِ. قَالَ: «الشَّهْدُ فِي الصَّلَاةِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ اللَّهُ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَالشَّهْدُ فِي الْحَاجَةِ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، فَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا مُادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَيَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ.

[د (٩٦٩، ٢١١٨)، س (١١٦٣)، ج (٨٩٩، ١٨٩٢)].

قال عُبَيْدُ اللَّهِ: فَفَسَّرَهُ لَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: «أَتَقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» [آل عمران، الآية: ١٠٢].

«وَأَتَقُوا اللَّهَ أَلَدَى سَلَاةٍ يَدِهِ وَالْأَرْحَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا» [النساء، الآية: ١]. «أَتَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا» [الأحزاب، الآية: ٧٠].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله حديث حسن رواه الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأخوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ.

ورواه شعبه، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ.

وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق، عن أبي الأخوص وأبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ.

وقد قال بغض أهل العلم: إن النكاح جائز بغير خطبة. وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهل العلم.

١١٠٦ - حدثنا أبو هشام الرقاعي، حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب، عن أبيه؛ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشْهَدُ فَيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ». [د (٤٨٤١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

١٧/١٨ - باب: ما جاء في استنثار البكر والثيب

١١٠٧ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كبير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الثَّيْبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ. وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ». [م (٣٤٧٤)، ج (١٨٧١)].

قال: وفي الباب عن عمر وابن عباس وعائشة والغرس بن عميرة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم، أن الثيب لا تزوج حتى تستأمر. وإن زوجها الأب من غير أن يستأمرها، فكرهت ذلك، فالنكاح مفسوخ عند عامة أهل العلم.

واختلف أهل العلم في تزويج الأبكار إذا زوجها الآباء. فرأى أكثر أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم، أن الأب إذا زوج البكر وهي بالغة، بغير أمرها، فلم ترخص بتزويج الأب، فالنكاح مفسوخ.

وقال بغض أهل المدينة: تزويج الأب على البكر جائز، وإن كرهت ذلك. وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق.

١١٠٨ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ قال: «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا».

[م (٣٤٧٦، ٣٤٧٧، ٣٤٧٨)، د (٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠)، س (٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤)، ج (١٨٧٠)].

هذا حديث حسن صحيح. رواه شعبه الثوري عن مالك بن أنس.

وقد احتج بغض الناس - في إجازة النكاح بغير ولي - بهذا الحديث؛ وليس في هذا الحديث ما أحتجوا به؛ لأنه قد روي - من غير وجه - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ». وهكذا أفتى به أبنا

عَبَّاسٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ». وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا» - عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ - أَنَّ الْوَلِيَّ لَا يُزَوِّجُهَا إِلَّا بِرِضَاها وَأَمْرِها: فَإِنْ زَوَّجَهَا فَالنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ: عَلَى حَدِيثِ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ، خَيْثُ زَوَّجَهَا أَبُوها وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَها.

١٨/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي إِكْرَاهِ الْيَتِيمَةِ عَلَى التَّزْوِيجِ

١١٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ صَمَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَتَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا»؛ يَعْنِي: إِذَا أَدْرَكَتْ فَرَدَّتْ.

قال: وفي الباب عن أبي موسى، وابن عمر وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث أبي مرزئة حديث حسن.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ الْيَتِيمَةِ، فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا زُوِّجَتْ فَالنِّكَاحُ مُؤَقَّوفٌ حَتَّى تَبْلُغَ، فَإِذَا بَلَغَتْ فَلَهَا الْخِيَارُ فِي إِجَازَةِ النِّكَاحِ أَوْ فُسْخِهِ. وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْيَتِيمَةِ حَتَّى تَبْلُغَ، وَلَا يَجُوزُ الْخِيَارُ فِي النِّكَاحِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: إِذَا بَلَغَتْ الْيَتِيمَةُ تِسْعَ سِنِينَ فزُوِّجَتْ فَرَضِيَتْ، فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ، وَلَا خِيَارَ لَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ. وَاجْتَنَبَا بِحَدِيثِ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَقَدْ قَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَا بَلَغَتْ الْجَارِيَةُ تِسْعَ سِنِينَ، فَهِيَ امْرَأَةٌ.

١٩/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوَلِيِّينَ يُزَوِّجَانِ

١١١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَمَنْ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا». [د (٢٠٨٨)، س (٤٦٩٦)، ج (٢١٩٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا، إِذَا زَوَّجَ أَحَدُ الْوَلِيِّينَ قَبْلَ الْآخَرِ، فَنِكَاحُ الْأَوَّلِ جَائِزٌ، وَنِكَاحُ الْآخَرِ مَفْسُوخٌ. وَإِذَا زَوَّجَا جَمِيعًا فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ جَمِيعًا مَفْسُوخٌ. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٢٠/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ

١١١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ هَاهِرٌ». [د (٢٠٧٨)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَلَا يَصِحُّ. وَالصَّحِيحُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ نِكَاحَ الْغَنِيِّ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ لَا يَجُوزُ؛ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَغَيْرِهِمَا بِإِخْتِلَافٍ.

١١١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَحْيَةَ بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ». [راجع (١١١١)]. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٢/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي مُهُورِ النِّسَاءِ

١١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ بْنَ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَرَازَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَى ثَعْلَبَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْضَيْتَ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ بِثَعْلَبَيْنِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَجَازَهُ. [ج (١٨٨٨)].

قال: وفي الباب: عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ وَعَائِشَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي حَذْرٍ الْأَسْلَمِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَهْرِ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الْمَهْرُ عَلَى مَا تَرَاضَا عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: لَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقْلٌ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ: لَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقْلٌ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ.

٢٣/٢٢ - باب: منه

١١١٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِمْسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ. فَقَامَتْ طَوِيلًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَزَوِّجْنِيهَا، إِنَّ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ. فَقَالَ: «هَلْ جِئْتِكَ مِنْ شَيْءٍ تُصِدِّقُهَا؟» فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي هَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِزَارُكَ، إِنْ أَهْطَيْتَهَا جَلَسْتَ وَلَا إِزَارَ لَكَ فَاتِمَسَّ شَيْئًا». فَقَالَ: مَا أَجِدُ. قَالَ: «الْتِمَسْ وَلَوْ حَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ». قَالَ: فَالْتِمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ سُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، لِسُورٍ سَمَاهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَوِّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ».

[ج (٧٤١٧)، د (٢١١١)، س (٣٣٥٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ دَعَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُضَدِّقُهَا، فَتَزَوَّجَهَا عَلَى سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ - فَالنَّكَاحُ جَائِزٌ، وَيُعْلَمُهَا سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: النَّكَاحُ جَائِزٌ، وَيَجْعَلُ لَهَا صَدَاقَ مِثْلِهَا. وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَخْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١١١٤م - حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَلَا لَا تُغَالُوا صَدَقَةَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَكَحَ شَيْئًا مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أَنْكَحَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ - عَلَى أَكْثَرِ مِنْ بِنْتَيْنِ عَشْرَةَ أَوْقِيَةً. [د (٢١٠٦)، س (٣٣٤٩)، ج (١٨٨٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو الْعَجْفَاءِ السَّلْمِيُّ، أَسْمُهُ: هَرَمٌ. وَالْأَوْقِيَةُ - عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ -: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، وَثَلَاثَةُ عَشْرَةَ أَوْقِيَةً: أَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا.

٢٣/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْتَقِي الْأَمَةَ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

١١١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَقَ صَفِيَّةً، وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا.

[خ (٩٤٧، ٥٠٨٦)، م (٣٤٨٣)، د (٢٠٥٤)، س (٣٣٤٢)، ج (١٩٥٧)]. قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ صَفِيَّةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَخْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُجْعَلَ عَتَقُهَا صَدَاقَهَا، حَتَّى يَجْعَلَ لَهَا مَهْرًا يَسْوَى الْعِتْقِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

٢٤/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

١١١٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُلْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ: عَبْدٌ آدَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ، فَذَاكَ يُلْتَوِي أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ: وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَصِيَّةٌ، فَأَدَبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، ثُمَّ اعْتَقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا: يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؛ فَذَلِكَ يُلْتَوِي أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ. وَرَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ ثُمَّ جَاءَ الْكِتَابُ الْآخِرُ فَأَمَنَ بِهِ؛ فَذَاكَ يُلْتَوِي أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ». [خ (٩٧، ٢٥٤٧، ٣٠١١، ٣٤٤٦)، م (٥٠٨٣)، س (٣٣٤٤)، ج (١٩٥٦)].

حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ (وَهُوَ أَبُو حَيٍّ) عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، أَسْمُهُ: عَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ. رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ (وَهُوَ أَبُو حَيٍّ)، وَصَالِحُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ حَيٍّ هُوَ وَالِدُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ.

٢٦/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا؛ هَلْ يَتَزَوَّجُ ابْتِنَاهَا، أَمْ لَا؟

١١١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو لَهِيعةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلْيَنْكِحْ ابْنَتَهَا، وَإِنَّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ وَإِنَّمَا رَوَاهُ أَبُو لَهِيعةَ وَالْمُنْتَنَى بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ وَالْمُنْتَنَى بْنُ الصَّبَّاحِ وَابْنُ لَهِيعةَ يَضَعِفَانِ فِي الْحَدِيثِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا حَلٌّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمْتُهُنَّ بِأَبْنَائِكُمُ﴾ [النساء: ٢٣] وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَاسْحَاقَ.

٢٦/٢٧ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا آخَرَ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا

١١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ وَاسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَبِتُّ طَلَاقِي، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِيحَةِ الثُّوبِ. فَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَيَّ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّى تَذُوقِي حُسْبَيْتَهُ وَيَذُوقَ حُسْبَيْتَكَ». [خ (٢٦٣٩)، م (٣٥٢٦)، ج (١٩٣٢)].

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَالرُّمَيْثَاءِ أَوْ الْعُمَيْثَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ عَائِشَةُ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ غَاثَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا؛ أَنَّهَا لَا تَحِلُّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ جَامِعَهَا الزَّوْجُ الْآخَرُ.

٢٧/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَحِلِّ وَالْمَحْلُلِ لَهُ

١١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ الْأَيَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُجَالِيدٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَعَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْمَحِلَّ وَالْمَحْلُلَ لَهُ. [د (٢٠٧٦، ٢٠٧٧)، ج (١٩٣٥) كلاهما عن عليٍّ]

قال: وفي الباب عن ابنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثٌ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ حَدِيثٌ مَعْلُولٌ. وَهَكَذَا رَوَى أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ (هُوَ الشَّعْبِيُّ)، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَائِمِ؛ لِأَنَّ مُجَالِيدَ بْنَ سَعِيدٍ قَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ. وَهَذَا قَدْ وَجَّهَ فِيهِ ابْنُ ثُمَيْرٍ. وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَقَدْ رَوَاهُ مُغِيرَةُ وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ.

١١٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَنِيسٍ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُجَلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ. [س (٣٤١٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو قَنِيسٍ الْأَوْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ تَرْوَانَ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَغَيْرُهُمْ. وَهُوَ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ مِنَ التَّابِعِينَ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

قال: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ بْنَ مُعَاذٍ يَذْكُرُ عَنْ وَكِيعٍ أَنَّهُ قَالَ بِهَذَا، وَقَالَ: يَتَّبِعِي أَنْ يَزِمِي بِهَذَا الْبَابِ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الرَّايِ.

قال جَارُودٌ: قَالَ وَكِيعٌ: وَقَالَ سُفْيَانُ: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لِيُحْلِلَهَا ثُمَّ بَدَأَ لَهَا أَنْ يُنْسِكَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ يُنْسِكَهَا حَتَّى يَتَزَوَّجَهَا بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ.

٢٨/٢٩ - باب: ما جاء في تحريم نِكَاحِ الْمُتَعَةِ

١١٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ وَعَنْ لُحُومِ الْخُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرٍ. [خ (٤٢١٦)، ٥١١٥، ٥٥٢٣، ٦٩٦١، م (٣٤٣١)، ٥٠٠٥، ٥٠٠٦، ت (١٧٩٤)، س (٣٣٦٥)، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧، ٤٣٤٥، ٤٣٤٦، ج (١٩٦١)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْءٌ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي الْمُتَعَةِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ حَيْثُ أَخْبَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَمْرٌ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى تَحْرِيمِ الْمُتَعَةِ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُقَيْبَةَ أَخُو قَبِيصَةَ بْنِ عُقَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ الْمُتَعَةُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْبَلَدَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ فَيَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ بِقَدْرِ مَا يَرَى أَنَّهُ يُعِيمُ فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ وَتُضْلِحُ لَهُ شَيْئَهُ، حَتَّى إِذَا نَزَلَتْ الْآيَةُ: ﴿إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ [المؤمنون، الآية: ٦] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكُلُّ فَرْجٍ سِوَى هَٰذَيْنِ فَهُوَ حَرَامٌ.

٢٩/٣٠ - باب: ما جاء في النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الشَّغَارِ

١١٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (وَهُوَ الطُّوَيْلِيُّ)، قَالَ: حَدَّثَ الْحَسَنُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنْ انْتَهَبَ نَهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا». [د (٢٥٨١)، س (٣٣٣٥)، ٣٥٩٢، ج (٣٩٣٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي رِجْحَانَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَمُعَاوِيَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ.

١١٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّغَارِ. [خ (٥١١٢)، م (٣٤٦٥)، د (٢٠٧٤)، س (٣٣٣٧)، ج (١٨٨٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَزُونَ بِكَاحِ الشُّغَارِ. وَالشُّغَارُ أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ وَلَا صَدَاقَ بَيْنَهُمَا. وَقَالَ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ بِنِكَاحِ الشُّغَارِ مَفْسُوحٌ وَلَا يَجِلُّ، وَإِنْ جَعَلَ لَهُمَا صَدَاقًا. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَرَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: يُقْرَانِ عَلَى نِكَاحِهِمَا وَيُجْعَلُ لَهُمَا صَدَاقُ الْمِثْلِ: وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

٣١/٣٠ - بَاب: مَا جَاءَ لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا

١١٢٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي حُرَيْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَنْ تُزَوِّجَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَاتِهَا. وَأَبُو حُرَيْرٍ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ.

١١٢٥ م - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي أَسَامَةَ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَى وَسُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.

١١٢٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَبَانَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، حَدَّثَنَا عَابِرٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ الْعَمَّةُ عَلَى ابْنَتِهَا أَوْ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَاتِهَا، أَوْ الْخَالَةُ عَلَى بَنَاتِ أَخِيهَا، وَلَا تُنْكَحَ الصُّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى، وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصُّغْرَى. [خ (٥١٠٨)، د (٢٠٦٥)، س (٣٢٩٦)].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا تَنْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا، أَنَّهُ لَا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا أَوْ خَالَاتِهَا. فَإِنْ نَكَحَ امْرَأَةً عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَاتِهَا أَوْ الْعَمَّةُ عَلَى بَنَاتِ أَخِيهَا، فَنِكَاحُ الْأُخْرَى مِنْهُمَا مَفْسُوحٌ. وَيَبْقَى عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالَ أَبُو عيسى: أَذْرَكَ الشَّعْبِيُّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَوَى عَنْهُ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا، فَقَالَ: صَحِيحٌ. قَالَ أَبُو عيسى: وَرَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٢/٣١ - بَاب: مَا جَاءَ فِي الشَّرْطِ عِنْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ

١١٢٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

حَبِيبٌ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيِّ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَقَّ الشَّرْطُ أَنْ يُوقَى بِهَا، مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ».

[ح (٢٧٢١، ٥١٥١)، م (٣٤٧٢)، د (٢١٣٩)، س (٣٢٨١، ٣٢٨٢)، ج (١٩٥٤)].

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً. وَشَرَطَ لَهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا مِنْ مِصْرَها، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهَا، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَزُيِّعَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: شَرَطَ اللَّهُ قَبْلَ شَرْطِهَا. كَأَنَّهُ رَأَى لِلزَّوْجِ أَنْ يُخْرِجَهَا وَإِنْ كَانَتْ اشْتَرَطَتْ عَلَى زَوْجِهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا. وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

٣٢/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ

١١٢٨ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْأَجَاهِلِيَّةِ، فَاسْلَمَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ. [ج (١٩٥٣)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْمَةَ وَغَيْرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَزْمَةَ قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَإِنَّمَا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ طَلَّقَ نِسَاءَهُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَتَرَا جَعْنَ نِسَاءَكَ، أَوْ لَأَرْجَمَنَّ قَبْرَكَ، كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِعَالٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَالْعَمَلُ عَلَى حَدِيثِ غِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا. مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

٣٣/٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ

١١٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ فَيْرُوزَ الدِّيلَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَرِ أَيْتَهُمَا شِئْتَ». [د (٢٢٤٣)، ج (١٩٥٠)].

١١٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ الدِّيلَمِيَّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ قَالَ: «اخْتَرِ أَيْتَهُمَا شِئْتَ». [ر (١١٢٩)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَبُو وَهْبٍ الْجَيْشَانِيُّ اسْمُهُ: الدِّيلَمِيُّ بْنُ هُوشَعٍ.

٣٤/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وَهِيَ حَامِلٌ

١١٣١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ،

عن رَبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْقِي مَاءَهُ وَلَدًا غَيْرَهُ». [د (٢١٥٨، ٢١٥٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا يَزُونُ لِلرَّجُلِ، إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً وَهِيَ حَامِلٌ، أَنْ يَطَّأَهَا حَتَّى تَضَعُ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْعِرْبَابِ بْنِ سَارِيَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

٣٦/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْسِي الْأَمَةَ وَلَهَا زَوْجًا، هَلْ يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَطَّأَهَا

١١٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الْبُتِّي، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أُوطَاسٍ، وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَالْمَعْصُومَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء، الآية: ٢٤].  
[م (٣٦٠٨)، د (٢١٥٥)، ت (٣٠١٦)، س (٣٣٣٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَهَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ الْبُتِّي، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ وَأَبُو الْخَلِيلِ اسْمُهُ: صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ.

١١٣٢ م - وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عُلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. [راجع (١١٣٢)].

٣٦/٣٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَهْرِ الْبَغِيِّ

١١٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ.  
[خ (٢٢٣٧، ٢٢٨٢، ٥٣٤٦، ٥٧٦١)، م (٤٠٠٩)، د (٣٤٨١، ٣٤٢٨)، ت (١٢٧٦)، س (٤٣٠٣)، ج (٢١٥٩)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: حديث أبي مسعود حديث حسن صحيح.

٣٧/٣٨ - باب: مَا جَاءَ أَنْ لَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

١١٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَقُتَيْبَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (قَالَ قُتَيْبَةُ: يَنْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ أَحْمَدُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ): «لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ». [خ (٢١٤٠)، م (٣٤٥٨، ٣٨٠٣)، د (٢٠٨٠، ٣٤٣٨)، ت (١١٩٠)، ج (١٣٠٤، ١٢٢٢، ١٨٦٧، ٢١٧٢، ٢١٧٤، ٢١٧٥)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ سَمُرَةَ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن صحيح.

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: إِنَّمَا مَعْنَى كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَّتْ بِهِ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَتِهِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ». هَذَا عِنْدَنَا إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَّتْ بِهِ وَرَكَنْتْ إِلَيْهِ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَتِهِ. فَأَمَّا قَبْلَ أَنْ يَغْلَمَ رِضَاهَا أَوْ رُكُونَهَا إِلَيْهِ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْطُبَهَا. وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، حَيْثُ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ: أَنَّ أَبَا جَهْمَ بْنَ حَذِيفَةَ وَمَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ خَطَبَاهَا. فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ، فَرَجُلٌ لَا يَرْفَعُ عَصَاهُ مِنَ النِّسَاءِ، وَأَمَّا مَعَاوِيَةُ فَصُغْلُوكُ لَا مَالَ لَهُ، وَلَكِنْ أَنْكِحِي أُسَامَةَ».

فَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَنَا، وَاللهُ أَعْلَمُ، أَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تُخَيِّرْهُ بِرِضَاهَا بَوَاجِدٍ مِنْهُمَا، وَلَوْ أَخْبَرَتْهُ، لَمْ يَشْرُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ الَّذِي ذَكَرَتْ.

١١٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَحَدَّثْتَنَا: أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً. قَالَتْ: وَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَفْقَرَةٍ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهُ: خَمْسَةَ شَعِيرًا وَخَمْسَةَ بُرًا. قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. قَالَتْ: فَقَالَ: «صَدَقَ» قَالَتْ: فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ. ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْتَ أُمِّ شَرِيكِ بَيْتُ يَمَنَاءِ الْمُهَاجِرُونَ، وَلَكِنْ اهْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ. فَمَسَى أَنْ تُلْقِيَ ثِيَابَكَ فَلَا يَرَاكَ، فَإِذَا انْفَضَّتْ عِدَّتُكَ فَجَاءَ أَحَدٌ يَخْطُبُكَ فَأُذِنِي».

فَلَمَّا انْفَضَّتْ عِدَّتِي، خَطَبَنِي أَبُو جَهْمٍ وَمَعَاوِيَةُ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «أَمَّا مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ. وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ شَيْدٌ عَلَى النِّسَاءِ». قَالَتْ: فَخَطَبَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَتَزَوَّجَنِي، فَبَارَكَ اللَّهُ لِي فِي أُسَامَةَ. [م (٣٧١٢، ٣٧١٣، ٣٧١٤)، س (٣٤١٨، ٣٥٥٣)، ج (١٨٦٩، ٢٠٣٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْكِحِي أُسَامَةَ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بِهَذَا.

٣٨/٣٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ

١١٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْرِلُ، فَزَعَمَ الْيَهُودُ أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى. فَقَالَ: «كَتَبَتِ الْيَهُودُ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لَمْ يَمْنَعُهُ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمْرِو وَابْنِ هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ.

١١٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَعْرِلُ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ. [خ (٥٢٠٨)، م (٣٥٥٩)، ج (١٩٢٧)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ

أَهْلُ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، فِي الْعَزْلِ. وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: تُسْتَأْمَرُ الْحُرَّةُ فِي الْعَزْلِ، وَلَا تُسْتَأْمَرُ الْأَمَةُ.

٣٩/٤٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْعَزْلِ

١١٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَثَّقِيَّةٌ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قُرْعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذَكَرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ؟» [خ (٧٤٠٩)، م (٣٥٥٣)، د (٢١٧٠)].

قال أبو عيسى: رَأَى ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ: وَلَمْ يَقُلْ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ. قَالَا فِي حَدِيثِهِمَا: «فَاتَّهَى لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا». قال: وفي الباب عن جَابِرٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَقَدْ كَرِهَ الْعَزْلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

٤٠/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقِسْمَةِ لِلْبِكْرِ وَالثِّبِّ

١١٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَقْضَلِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَلَكِنَّهُ قَالَ: «السُّنَّةُ، إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ، أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا. وَإِذَا تَزَوَّجَ الثِّبَّ عَلَى امْرَأَتِهِ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا». [خ (٥٢١٤، ٥٢١٥)، م (٣٦٢٧، ٣٦٢٨)، د (٢١٢٤)، ج (١٩١٦)].

قال: وفي الباب عن أُمِّ سَلَمَةَ.

قال أبو عيسى: حديثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَفَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ بَعْضُهُمْ. قال: وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالُوا: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً بِكْرًا عَلَى امْرَأَتِهِ، أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ، بِالْعَدْلِ. وَإِذَا تَزَوَّجَ الثِّبَّ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. وهو قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال بعضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ: إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثِّبَّ أَقَامَ عِنْدَهَا لَيْلَتَيْنِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

٤١/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّسْوِيَةِ بَيْنَ الضَّرَائِرِ

١١٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ! هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تُلْنِي فِيهَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ». [د (٢١٣٤)، س (٣٩٤٣)، ج (١٩٧١)].

قال أبو عيسى: حديثُ عَائِشَةَ هَكَذَا، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ؛ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،

عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة؛ أن النبي ﷺ كان يقسم. ورواه حماد بن زید وعُزير واحد عن أيوب، عن أبي قلابة، مرسلاً؛ أن النبي ﷺ كان يقسم وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة.

١١٤١ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان عند الرجل امرأتان، فلم يغدل بينهما، جاء يوم القيامة وشقه ساقطاً». [د (٣١٣٣)، س (٣٩٤٢)، ج (١٩٦٩)].

قال أبو عيسى: وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى، عن قتادة. ورواه هشام الدستوائي، عن قتادة قال: كان يقال. ولا تعرف هذا الحديث مرفوعاً إلا من حديث همام. وهمام ثقة حافظ.

٤٢/٤٢ - باب: ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما

١١٤٢ - حدثنا أحمد بن منيع وهناد قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ أن رسول الله ﷺ رد أخته زينب على أبي العاص بن الربيع، بمهر جديد ونكاح جديد. [ج (٢٠١٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث في إسناده مقال، وفي الحديث الآخر أيضاً مقال، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم؛ أن المرأة إذا أسلمت قبل زوجها ثم أسلم زوجها وهي في العدة؛ أن زوجها أحق بها ما كانت في العدة. وهو قول مالك بن أنس والأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق.

١١٤٣ - حدثنا هناد، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: رد النبي ﷺ أخته زينب على أبي العاص بن الربيع، بغديستين، بالنكاح الأول. ولم يحدث نكاحاً. [د (٢٢٤٠)، ج (٢٠٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس بإسناده بأس، ولكن لا تعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين، من قبل جفطه.

١١٤٤ - حدثنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن سمالك بن حرزب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلاً جاء مسلماً على عهد النبي ﷺ. ثم جاءت امرأته مسلمة، فقال: يا رسول الله! إنها كانت أسلمت معي فردها علي. فردها عليه. [د (٢٢٣٨، ٢٢٣٩)، ج (٢٠٠٨)].

هذا حديث صحيح. سمعت عبد بن حميد يقول: سمعت يزيد بن هارون يذكر عن محمد بن إسحاق، هذا الحديث.

وحديث الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده؛ أن النبي ﷺ رد أخته زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد. قال يزيد بن هارون: حديث ابن عباس أجود إسناداً. والعمل على حديث عمرو بن شعيب.

٤٣/٤٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا

١١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا. لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ. وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْيَمِزَاتُ. فَقَامَ مَغْقِلُ بْنُ سَيَّانٍ الْأَشْجَعِيُّ فَقَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ، امْرَأَةً مَيِّتًا، مِثْلَ الَّذِي قَضَيْتَ. فَفَرِحَ بِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ. [د (٢١١٤)، ٢١١٥، س (٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٣٥٢٤)، ج (١٨٩١)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنِ الْجَرَّاحِ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمرَ: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ، قَالُوا: لَهَا الْيَمِزَاتُ، وَلَا صَدَاقَ لَهَا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. قَالَ: لَوْ ثَبَتَ حَدِيثُ بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ لَكَانَتْ الْحُجَّةُ فِيمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ بِمِصْرَ بَعْدَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ، وَقَالَ بِحَدِيثِ بَرُوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٨/١٠ - كتاب: الرضاع

١/١ - باب: مَا جَاءَ يُحَرِّمُ مِنَ الرُّضَاعِ مَا يُحَرِّمُ مِنَ النَّسَبِ

١١٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرُّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ».

قال: وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأُم حَبِيبَةَ.

قال أبو عيسى: حديث علي حسن صحيح. والعمل على هذا عند عامة أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. لا نعلم بينهم في ذلك اختلافاً.

١١٤٧ - حَدَّثَنَا بNDAR، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرُّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ الْوِلَادَةِ».

[د (٢٠٥٥)، س (٣٣٠٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. لا نعلم بينهم في ذلك اختلافاً.

٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي لَبَنِ الْفَخْلِ

١١٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ عَمِّي مِنَ الرُّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ. فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى أَشْتَأَمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمَلُكَ». قَالَتْ: إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ. قَالَ: «فَإِنَّهُ عَمَلُكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ».

[خ (٥٢٣٩)، م (٣٥٧٥)، د (٢٠٥٧)، ج (١٩٤٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. كَرِهُوا لَبَنَ الْفَخْلِ، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا حَدِيثُ عَائِشَةَ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي لَبَنِ الْفَخْلِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

١١٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح، وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارِيَتَانِ، أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا جَارِيَةً وَالْأُخْرَى غُلَامًا، أَيَجِلُّ لِلْغُلَامِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْجَارِيَةَ؟ فَقَالَ: لَا. اللَّقَاحُ وَاجِدٌ.

قال أبو عيسى: وهذا الأصل في هذا الباب. وهو قول أحمد وإسحاق.

## ٣/٣ - باب: ما جاء لا تحرم المصّة ولا المصتان

١١٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَلَا الْمَصْتَانِ». [م (٣٥٩٠)، د (٢٠٦٣)، س (٣٣١٠)، ج (١٩٤١)].

قال: وفي الباب عن أم الفضل وأبي هريرة والزبير بن العوام وابن الزبير.

١١٥٠ م - وروى غير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن النبي ﷺ قال: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَلَا الْمَصْتَانِ».

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. وَزَادَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الْبَصْرِيُّ (عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) وَهُوَ غَيْرُ مُحْفُوظٍ. وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ حَدِيثُ ابْنِ مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. وسألت محمداً عن هذا فقال: الصحيح عن ابن الزبير، عن عائشة، وحديث محمد بن دينار وزاد فيه عن الزبير، وإنما هو هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم.

١١٥٠ م م - وَقَالَتْ عَائِشَةُ: أُنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ: «عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَغْلُومَاتٍ» فَتُبَيِّحُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَ رَضَعَاتٍ إِلَى (خَمْسِ رَضَعَاتٍ مَغْلُومَاتٍ)، فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا. [م (٣٥٩٧)، د (٢٠٦٢)، س (٣٣٠٧)، ج (١٩٤١)].

وبهذا كانت عائشة تُغَيِّبُ وَبَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَلَا الْمَصْتَانِ» وَقَالَ: إِنْ دَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى قَوْلِ عَائِشَةَ فِي خَمْسِ رَضَعَاتٍ فَهَؤُلَاءِ مَذْهَبُ قَوْمٍ. وَجَبْنَ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ شَيْئاً.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: يُحَرِّمُ قَلِيلُ الرُّضَاعِ وَكَثِيرُهُ إِذَا وَصَلَ إِلَى الْجَوْفِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٍ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ اسْتَفْضَأَ عَلَى الطَّائِفِ.

وقال ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ.

## ٤/٤ - باب: ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع

١١٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

قال: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: (وَسَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ)، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَمَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ فَمَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ. قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنِّي. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ. قَالَ: «وَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ رَعِمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا! دَعَهَا هُنْكَ». [ج (٨٨)، ٢٠٥٢، ٢٦٤٠، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، (٥١٠٤)، د (٣٦٠٣، ٣٦٠٤)، س (٣٣٣٠)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ وَاجِدَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: (عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ) وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: «دَعَهَا هُنْكَ»، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. أَجَازُوا شَهَادَةَ الْمَرَأَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرُّضَاعِ.

وقال ابن عباس: تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الرُّضَاعِ، وَيُؤْخَذُ بِمِثْلِهَا. وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْمَرَأَةِ الْوَاحِدَةِ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. سَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْحُكْمِ، وَيُفَارِقُهَا فِي الْوَرَعِ.

٥/٥ - باب: ما جاء ما ذُكِرَ أَنَّ الرُّضَاعَةَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا فِي الصَّغَرِ دُونَ الْحَوْلَيْنِ

١١٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنَّرِ، (وفاطمة بنت المثنر بن الزبير بن العوام وهي امرأة هشام بن عروة)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرُّضَاعَةِ إِلَّا مَا تَقَى الْأَنْعَاءُ فِي اللَّذِي، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الرُّضَاعَةَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَا كَانَ دُونَ الْحَوْلَيْنِ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْحَوْلَيْنِ الْكَامِلَيْنِ، فَإِنَّهُ لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا.

٦/٦ - باب: ما جاء ما يذهب مدمة الرضاع

١١٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ حُجَّاجٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَذْهَبُ عَنِّي مَدْمَةُ الرُّضَاعِ؟ فَقَالَ: «هَرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ». [د (٢٠٦٤)، س (٣٣٢٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ومعنى قوله: (ما يذهب عني مدمة الرضاع) يقول: إنما يعني به ذمام الرضاعة وحققها. يقول: إذا أعطيت المَرْضِعةَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، فَقَدْ قَضَيْتَ ذِمَّامَهَا.

وَرَوَى عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ فَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِداءَهُ حَتَّى قَعَدَتْ عَلَيْهِ. فَلَمَّا دَفَعَتْ قِيلَ: هِيَ كَانَتْ أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ.

هكذا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ حُجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي حُجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى هَؤُلَاءِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ يُكْنَى أَبَا الْمُنْذِرِ. وَقَدْ أَذْرَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ عُمَرَ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزَّيْبِرِ بْنِ الْعَوَّامِ، هِيَ امْرَأَةُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

#### ٧/٧ - باب: ما جاء في المرأة تُفْتَقُ وَلَهَا زَوْجٌ

١١٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا. فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيَّرْهَا.

(م (٣٧٨٠)، د (٢٢٣٣)، س (٣٤٥١)).

٢١٥٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا. فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [ج (٢٠٧٤)].

قال أبو عيسى: حديثُ عائشةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. هكذا رَوَى هِشَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا. وَرَوَى عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ زَوْجَ بَرِيرَةَ، وَكَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ.

وهكذا رَوَى عَنْ ابْنِ عُمرَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالُوا: إِذَا كَانَتِ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ فَأُعْتِقَتْ، فَلَا خِيَارَ لَهَا. وَإِنَّمَا يَكُونُ لَهَا الْخِيَارُ إِذَا أُعْتِقَتْ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَرَوَى الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ. قَالَ الْأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

١١٥٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ. وَقَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ لَبَنِي الْمُغِيرَةِ، يَوْمَ أُعْتِقَتْ بَرِيرَةُ. وَاللَّهُ! لَكَأَنِّي بِهِ فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَنَوَاجِيهَا، وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، يَتَرَضَّاهَا لِتُخَيَّرَهُ، فَلَمْ تَفْعَلْ. [ج (٥٢٨٢)، د (٢٢٣٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وسعيدُ بنُ أبي عروبةَ هو سعيدُ بنُ مهرانَ، ويكنى: أبا النضرِ.

## ٨/٨ - باب: ما جاء أن الولد للفراش

١١٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْمَاوِيَةِ الْحَجَرِ». [م (٣٦١٦)، س (٣٤٨٢)، ج (٢٠٠٦)].

قال: وفي الباب عن عَمْرِو بْنِ عُمَرَ وَعُثْمَانُ وَعَائِشَةُ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعَمْرُو بْنُ حَارِجَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ. وقد رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

## ٩/٩ - باب: ما جاء في الرجل يرى المرأة تُعَجِّبُهُ

١١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَخَرَجَ. وَقَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَتَيْتُ، أَتَيْتُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَاكِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا».

[م (٣٤٠٧)، د (٢١٥١)].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث صحيح حسن غريب. وهشام الدستوائي هو هشام بن سنان.

## ١٠/١٠ - باب: ما جاء في حق الزوج على المرأة

١١٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا».

قال: وفي الباب عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى وَطَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَسُ وَابْنُ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١١٦٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ، حَدَّثَنَا مَلَاذِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّوْبَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١١٦١ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ مَسَاوِيرِ الْجَمْعِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ». [ج (١٨٥٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

## ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا

١١٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا. وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقًا».

[د (٤٦٨٢)].

قال: وفي الباب عن عائشة وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ هذا، حديث حسن صحيح.

١١٦٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّيَّ عَلَيْهِ. وَذَكَرَ وَوَعَّظَ. فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً فَقَالَ: «الْأَوَّاسُ وَالنَّسَاءُ خَيْرٌ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاهْرُبُوهُنَّ صَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ. فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، إِلَّا إِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقٌّ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئَنَّ فُرْشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، إِلَّا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُخَفِّنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ».

[ت (٣٠٨٧)، ج (١٨٥١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: (عَوَانٌ عِنْدَكُمْ)؛ يُعْنَى: أَسْرَى فِي أَيْدِيكُمْ.

## ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِيثَانِ النِّسَاءِ فِي أَذْبَارِهِنَّ

١١٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَادٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِنَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ عِيْسَى بْنِ جِطَّانٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: أَتَى أَغْرَابِيَّ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ مِمَّا يَكُونُ فِي الْفَلَائِ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوَيْحَةُ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قِلَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَمَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَهْجَازِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْبِي مِنَ الْحَقِّ».

[د (٢٠٥)].

قال: وفي الباب عن عَمْرٍو وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَلِيٍّ بْنِ طَلْقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَا أَغْرِفُ لِعَلِيٍّ بْنِ طَلْقٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ، وَلَا أَغْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ السُّحَيْمِيِّ. وَكَأَنَّهُ رَأَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ آخَرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

١١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مَخْرَمَةَ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فِي الدُّبْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وروى وكيعٌ هذا الحديث.

١١٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَجْزَائِهِنَّ».

[راجع (١١٦٤)].

قال أبو عيسى: وَعَلِيٌّ هَذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ طَلْقٍ.

١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الرِّبَاةِ

١١٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ (وَكَانَتْ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ) قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ الرِّبَاةَ فِي الرِّبَاةِ فِي هَيْئَةِ أَهْلِهَا، كَمَثَلِ ظُلُمَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا نُورَ لَهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ جَفْظِهِ، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفَغِيرَةِ

١١٦٨ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ خَبِيبٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَالْمُؤْمِنُ يَغَارُ، وَهَيْبَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْنِي الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ».

[خ (٥٢٢٢، ٥٢٢٣)، م (٦٩٩٥)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا الْحَدِيثُ وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ.

وَالْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، هُوَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ. وَأَبُو عُثْمَانَ اسْمُهُ: مَيْسَرَةُ وَالْحَجَّاجُ يُكْنَى أَبَا الصَّلْبِ، وَثِقَةُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَطَّارُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ فَقَالَ: ثِقَةٌ قَطْنٌ كَيْسٌ.

١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ وَخَذَهَا

١١٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُلْمِزُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا، يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاحِدًا، إِلَّا وَمَتَّهَا أَبُوهَا أَوْ إِخْوَاهُ أَوْ زَوْجُهَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ ذُو مَحَرَمٍ مِنْهَا».

[م (٣٢٧٠)، د (١٧٢٦)، ج (٢٨٩٨)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وروي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ». وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. يَكْرَهُونَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُسَافِرَ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُوسِرَةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَحْرَمٌ، هَلْ تَخُجُّ؟

فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَجِبُ عَلَيْهَا الْحُجُّ؛ لِأَنَّ الْمَحْرَمَ مِنَ السَّبِيلِ. لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران، الآية: ٩٧] فَقَالُوا: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَحْرَمٌ فَلَا تَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا كَانَ الطَّرِيقُ آمِنًا، فَإِنَّهَا تَخْرُجُ مَعَ النَّاسِ فِي الْحُجِّ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ.

١١٧٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ». [خ (١٠٨٨)، م (٣٢٦٨)، د (١٧٢٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الدُّخُولِ عَلَى الْمَغِيْبَاتِ

١١٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُنَّا وَالدُّخُولُ عَلَى النِّسَاءِ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَرَأَيْتَ الْحَمَوُ؟ قَالَ: «الْحَمَوُ الْمَوْتُ». [خ (٥٢٣٢)، م (٥٦٧٤)].

قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعُمَرُو بْنِ الْعَاصِ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَإِنَّمَا مَعْنَى كَرَاهِيَةِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ، عَلَى نَحْوِ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، إِلَّا كَانَ تَالِفَهُمَا الشَّيْطَانُ». وَمَعْنَى قَوْلِهِ: (الْحَمَوُ) يُقَالُ: الْحَمَوُ أَخُو الزَّوْجِ، كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُ أَنْ يَخْلُوَ بِهَا.

١٧/١٧ - باب: [التحذير من ذلك لجريان الشيطان مجرى الدم]

١١٧٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَلْجُوا عَلَى الْمَغِيْبَاتِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَى الدَّمِ». قُلْنَا: وَمِنْكَ؟ قَالَ: «نُومِي، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي مُجَالِيدٍ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ جَفْظِهِ، وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ» يَغْنِي؛ أَسْلَمَ أَنَا مِنْهُ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَالشَّيْطَانُ لَا يُسْلِمُ.

«وَلَا تَلْجُوا عَلَى الْمُغِيَّاتِ»، وَالْمُغِيَّةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي يَكُونُ زَوْجُهَا غَائِبًا وَالْمُغِيَّاتُ جَمَاعَةُ الْمُغِيَّةِ.

١٨/١٨ - باب: [استشراف الشيطان المرأة إذا خرجت]

١١٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُورِقٍ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ». [د (٢٥٧٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٩/١٩ - باب: [الوعيد على إيذاء المرأة زوجها]

١١٧٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُؤْذِي أَمْرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ: لَا تُؤْذِيهِ، فَأَتَلَكَ اللَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ؛ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكَ إِلَيْنَا». [ج (٢٠١٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ الشَّامِيِّينَ أَصْلَحُ، وَلَهُ عَنْ أَهْلِ الْجَبَّازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ مَنَاقِبُ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٩/١١ - كتاب: الطلاق واللعان

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في طلاقِ السُّتَةِ

١١٧٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ. فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَايَهَا. قَالَ: قُلْتُ: فَيُعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: قَمَةٌ. أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ.

[خ (٥٢٥٢، ٥٢٥٨، ٥٣٣٣)، م (٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥)، د (٢١٨٤)، س (٣٣٩٩، ٣٤٠٠)].

١١٧٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي الْحَيْضِ. فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: لِمَ تَفْعَلُ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا. [م (٣٦٥٩)، د (٢١٨١)، س (٣٣٩٧)، ج (٢٠٢٣)].

قال أبو عيسى: حديث يونس بن جبير عن ابن عمر، حديث حسن صحيح. وكذلك حديث سالم عن ابن عمر. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، أن طلاقِ السُّتَةِ، أن يُطْلَقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَهِيَ طَاهِرَةٌ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لِلْسُّتَةِ أَيْضًا. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَكُونُ ثَلَاثًا لِلْسُّتَةِ، إِلَّا أَنْ يُطْلَقَهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَإِسْحَاقَ. وَقَالُوا (فِي طَلَاقِ الْحَامِلِ): يُطْلَقُهَا مَتَى شَاءَ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُطْلَقُهَا عِنْدَ كُلِّ شَهْرٍ تَطْلِيقَةً.

٢/٢ - باب: ما جاء في الرجلِ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ

١١٧٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زَكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي طَلَقْتُ امْرَأَتِي الْبَتَّةَ. فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهَا؟ قُلْتُ: وَاحِدَةً. قَالَ: «وَاللَّهِ؟» قُلْتُ: وَاللَّهِ! قَالَ: «فَهُوَ مَا أَرَدْتَ».

[د (٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨)، ج (٢٠٥١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا تعرفه إلا من هذا الوجه.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: فِيهِ اضْطِرَابٌ، وَيُزَوَّى عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَكَاةَ طَلَقِ امْرَأَتِهِ ثَلَاثًا.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ فِي طَلَاقِ الْبَتَّةِ. فَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ جَعَلَ الْبَتَّةَ وَاحِدَةً، وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلَاثًا.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: فِيهِ بَيِّنَةُ الرَّجُلِ، إِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً وَإِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثًا، وَإِنْ نَوَى اثْنَتَيْنِ لَمْ تَكُنْ إِلَّا وَاحِدَةً. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (فِي الْبَتَّةِ): إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَبَيِّنَةٌ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ نَوَى وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً، يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ، وَإِنْ نَوَى اثْنَتَيْنِ فِثْنَانِ. وَإِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثُ.

### ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي: «أَمْرُكَ بِبَيْدِكَ»

١١٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَضْرٍ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ. حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَيُّوبَ: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدًا قَالَ فِي (أَمْرُكَ بِبَيْدِكَ): إِنَّهَا ثَلَاثٌ إِلَّا الْحَسَنَ؟ فَقَالَ: لَا إِلَّا الْحَسَنَ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ غَفِرًا إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ». [د (٢٢٠٤)، س (٣٤١٠)].

قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيتُ كَثِيرًا مَوْلَى بَنِي سَمُرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ. فَرَجَعْتُ إِلَى قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: نَسِيَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ بِهِذَا. وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوفٌ.

وَلَمْ يُعْرِفْ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا. وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ نَضْرٍ حَافِظًا، صَاحِبَ حَدِيثٍ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي: (أَمْرُكَ بِبَيْدِكَ) فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: هِيَ وَاحِدَةٌ. وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ.

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا جَعَلَ أَمْرَهَا بِبَيْدِهَا وَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثًا، وَاتَّكَرَّ الزَّوْجُ وَقَالَ: لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا بِبَيْدِهَا إِلَّا فِي وَاحِدَةٍ، اسْتَحْلِفَ الزَّوْجُ وَكَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِينِهِ.

وَذَهَبَ سُفْيَانُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى قَوْلِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ. وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فَقَالَ: الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَذَهَبَ إِلَى قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.

### ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْخِيَارِ

١١٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي

خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَيْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ. أَفَكَانَ طَلَاقًا؟.

[خ (٥٢٦٢)، م (٣٦٨٨)، س (٣٢٠٢، ٣٤٤٤، ٣٤٤٥)، ج (٢٠٥٢)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، بِمِثْلِهِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. واختلف أهل العلم في الخيار. فروي عن عمر وعبد الله ابن مسعود أنهما قالاً: إن اختارت نفسها، فواحدة بائنة. وروى عنهما أنهما قالاً أيضاً: واحدة يملك الرجعة، وإن اختارت زوجها فلا شيء.

وروي عن علي أنه قال: إن اختارت نفسها فواحدة بائنة، وإن اختارت زوجها فواحدة يملك الرجعة.

وقال زيد بن ثابت: إن اختارت زوجها فواحدة، وإن اختارت نفسها فثلاث.

ودهب أكثر أهل العلم والفقهاء من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم في هذا الباب إلى قول عمر وعبد الله، وهو قول الثوري وأهل الكوفة. وأما أحمد بن حنبل، فذهب إلى قول علي رضي الله عنه.

٥/٥ - باب: ما جاء في المطلقة ثلاثاً لا سكنى لها ولا نفقة

١١٨٠ - حَدَّثَنَا هُذَّادٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُبِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَكْنَى لَكَ وَلَا نَفَقَةٌ».

قال مُبِيرَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا تَدْعُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُئِلْتُ نَبِيَّنَا ﷺ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ، لَا تَذَرِي أَحْفَظْتَ أَمْ نَسِيتِ؟! وَكَانَ عُمَرُ يَجْعَلُ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ.

[م (٣٧٠٥)، د (٢٢٩١)، س (٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٥٤٩، ٣٥٥٠)، ج (٢٠٢٤، ٢٠٣٦)].

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَتَانَا حُصَيْنٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَمُجَالِدٌ.

قال هُثَيْمٌ: وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ أَيْضاً عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَائِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ. فَخَاصَمْتُهُ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ سَكْنَى وَلَا نَفَقَةَ.

وفي حديث داود قالت: وأمرني أن أعتد في بيتي ابن أم مكتوم.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهو قول بغض أهل العلم، منهم الحسن البصري وعطاء ابن أبي رباح والشَّعْبِيُّ. وبه يقول أحمد وإسحاق. وقالوا: ليس للمطلقة سكنى ولا نفقة إذا لم يملك زوجها الرجعة. وقال بغض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم عمر وعبد الله: إن المطلقة ثلاثاً، لها السكنى والنفقة. وهو قول سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وأهل الكوفة.

وقال بغض أهل العلم: لها السكنى ولا نفقة لها. وهو قول مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَالشَّافِعِيِّ.

وقال الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا جَعَلْنَا لَهَا السُّكْنَى بِكِتَابِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ

يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ [الطلاق، الآية: ١] قَالُوا: هُوَ الْبَدْءُ، أَنْ تَبْذُرَ عَلَى أَهْلِهَا، وَاعْتَلَّ بِأَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ لَمْ يَخْمَلَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ السُّكْنَى، لِمَا كَانَتْ تَبْذُرُ عَلَى أَهْلِهَا.  
قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَلَا نَفْعَ لَهَا، لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قِصَّةِ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ.

#### ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

١١٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، حَدَّثَنَا عَامِرُ الْأَخْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْزِرُ لَابِنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِنْتُ لَهْ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا طَلَاقٌ لَهْ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». [د (٢١٩١، ٢١٩٢)، ج (٢٠٤٧)].

قال: وفي الباب عن عليٍّ ومُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ.  
قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ.  
وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.  
رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنِ وَسَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَشُرَيْحٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ.  
وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي (الْمَنْصُوبَةِ): إِنَّهَا تَطْلُقُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُمْ قَالُوا: إِذَا وَقَّتْ نَزَلَ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: أَنَّهُ إِذَا سَمِيَ امْرَأَةً بِعَيْنِهَا أَوْ وَقَّتْ وَقَّتًا أَوْ قَالَ: إِنْ تَزَوَّجْتُ مِنْ كُورَةٍ كَذَا، فَإِنَّهُ إِنْ تَزَوَّجَ فَإِنَّهَا تَطْلُقُ.  
وَأَمَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ فَشَدَّدَ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَالَ: إِنْ فَعَلَ، لَا أَقُولُ هِيَ حَرَامٌ.  
وقال أحمد: إِنْ تَزَوَّجَ، لَا أَمْرُهُ أَنْ يَفَارِقَ أَمْرَاتِهِ.

وقال إسحاق: أَنَا أُجِيزُ فِي الْمَنْصُوبَةِ، لِحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَإِنْ تَزَوَّجَهَا لَا أَقُولُ تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ.  
وَوَسَّعَ إِسْحَاقُ فِي غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ.

وَذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ خَلَفَ بِالطَّلَاقِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ، هَلْ لَهُ رُخْصَةٌ أَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ رَخَّصُوا فِي هَذَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: إِنْ كَانَ يَرَى هَذَا الْقَوْلَ حَقًّا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْتَلَى بِهِ الْمَسْأَلَةُ، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِهِمْ. فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا، فَلَمَّا ابْتُلِيَ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِهِمْ، فَلَا أَرَى لَهُ ذَلِكَ.

#### ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ طَلَاقَ الْأُمَةِ تَطْلِيقَتَانِ

١١٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّنِيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُظَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ. قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طَلَاقُ الْأُمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَحَدَّثَهَا حَبِصَتَانِ». [د (٢١٨٩)، ج (٢٠٨٠)].

قال مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَبَانَا مُظَاهِرٌ بِهَذَا.  
قال: وفي الباب عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث مظاهر بن أسلم. ومظاهر لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

٨/٨ - باب: ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته

١١٨٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن رزاة بن أوفى، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **هَجَاوَرَ اللَّهُ لِأُمِّي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَكَلِّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ.**

[خ (٢٥٢٨، ٥٢٦٩، ٦٦٦٤)، م (٣٣١، ٣٣٢)، د (٢٢٠٩)، س (٣٤٣٤، ٣٤٣٥)، ج (٢٠٤٠، ٢٠٤٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم: أن الرجل إذا حدث نفسه بالطلاق، لم يكن شئ حتى يتكلم به.

٩/٩ - باب: ما جاء في الجذ والهزل في الطلاق

١١٨٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن أذرك (في التقريب والخلاصة: أذرك) عن عطاء، عن ابن مارك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **ثَلَاثٌ جِدْهُنَّ جِدٌ، وَهَزُلُهُنَّ جِدٌ: النِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالرُّجْعَةُ.** [د (٢١٩٤)، ج (٢٠٣٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. قال أبو عيسى: وعبد الرحمن، هو ابن حبيب بن أذرك المدني، وابن مارك هو عندي: يوسف ابن مارك.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في الخلع

١١٨٥ - حدثنا محمود بن غيلان، أنبأنا الفضل بن موسى، عن سفيان، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، وهو مولى آل طلحة، عن سليمان بن يسار، عن الربيع بنث معوذ بن عفراء أنها اختلعت على عهد النبي ﷺ، فأمرها النبي ﷺ، أو أمرت أن تعتد بخيضة.

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث الربيع الصحيح؛ أنها أمرت أن تعتد بخيضة.

١١٨٥ م - أنبأنا محمد بن عبد الرحيم البغدادي، أنبأنا علي بن بحر، أنبأنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن عمرو بن مسلم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي ﷺ، فأمرها النبي ﷺ أن تعتد بخيضة. [د (٢٢٢٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

واختلعت أهل العلم في عدة المختلعة. فقال أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: إن عدة المختلعة عدة المطلقة ثلاث حيض، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة. وبه يقول أحمد وإسحاق. قال

بَغَضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إِنَّ عِدَّةَ الْمُخْتَلَعَةِ حَيْضَةٌ. قَالَ إِسْحَاقُ: وَإِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى هَذَا، فَهُوَ مَذْهَبٌ قَوِيٌّ.

١١/١١ - باب: ما جاء في المختلعات

١١٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُزَاحِمُ بْنُ دَوَادٍ بْنِ غُلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي رُزَعَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُخْتَلَعَاتُ مِمَّنِ الْمُنَافِقَاتُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ، لَمْ تَرْخَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ».

١١٨٧ - أَنبَأَنَا بِذَلِكَ، بُنْدَارٌ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، أَنبَأَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ ثَوْبَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا امْرَأَةٌ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ».

[د (٢٢٢٦)، ج (٢٠٥٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ. وَزَوَّاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

١٢/١٢ - باب: ما جاء في مَدَارَاةِ النِّسَاءِ

١١٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضَّلْعِ إِنْ دَعَبْتَ تَقِيمُهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا عَلَى حَوْجٍ». [م (٣٦٣٠)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَسَمُرَةَ وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في الرُّجُلِ يَسْأَلُهُ أَبُوهُ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ

١١٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ تَخِي امْرَأَةً أُجِيهَا. وَكَانَ أَبِي يَكْرَهُهَا، فَأَمَرَنِي أَبِي أَنْ أُطَلِّقَهَا فَأَبَيْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ! طَلِّقِ امْرَأَتَكَ».

[د (٥٢٣٨)، ج (٢٠٨٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا تَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ.

١٤/١٤ - باب: ما جاء لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا

١١٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا، لِتَكْفِيَءَ مَا فِي إِنَائِهَا».

[ج (٢١٤٠)، م (٣٤٥٨)، د (٢١٧٦)، س (٣٢٣٩)].

قال: وفي الباب عن أم سلمة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة، حديث حسن صحيح.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في طلاق المعتوه

١١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، أَنبَانَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ، إِلَّا طَلَاقَ الْمُعْتَوِيِّ عَلَى عَقْلِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن عجلان، وعطاء بن عجلان ضعيف، ذاهب الحديث، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم؛ أن طلاق المعتوه المفلوب على عقله لا يجوز، إلا أن يكون معتوهاً، يفيق الأحيان، فيطلق في حال إفاقته.

١٦/١٦ - باب: [الطلاق مرتان]

١١٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ شَيْبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ، وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا. وَهِيَ أَمْرَأَتُهُ إِذَا ارْتَجَعَهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ. وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ. حَتَّى قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ: وَاللَّهِ! لَا أَطْلُقُكَ قُتَيْبِي مِثِّي، وَلَا أَوِيكَ أَبَدًا. قَالَتْ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَطْلُقُكَ، فَكُلَّمَا هَمَّتْ بِعِدَّتِكَ أَنْ تَنْقُضِي، رَاجِعْتُكَ. فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا. فَسَكَتَتْ عَائِشَةُ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَامْتَأَنَّفَ النَّاسُ الطَّلَاقَ مُسْتَقْبَلًا، مَنْ كَانَ طَلَّقَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ طَلَّقَ.

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: (عَنْ عَائِشَةَ).

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث يحيى بن شبيب.

١٧/١٧ - باب: ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها نصع

١١٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكُكٍ قَالَ: وَضَعْتُ سَبِيْعَةً بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِي بِثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوُّفَتْ لِلنِّكَاحِ، فَأَتَيْتُهَا عَلَيْهَا ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجْلُهَا». [س (٣٥٠٨)، ج (٢٠٢٧)].

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، نَحْوَهُ.

قال: وفي الباب عن أم سلمة.

قال أبو عيسى: حديث أبي السَّنَابِلِ حديث مشهور من هذا الوجه، ولا نعرف للأسود سماعاً من أبي

السَّنَابِلِ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَا أَعْرِفُ أَنَّ أَبَا السَّنَابِلِ عَاشَرَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الْحَامِلَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، إِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّ التَّزْوِيجُ لَهَا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

١١٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَذَكَّرُوا الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، الْحَامِلَ تَضَعُ عِنْدَ وَقَاةِ زَوْجِهَا. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ. وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: بَلْ تَحُلُّ جِئْنَ تَضَعُ. وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي؛ يَغْنِي: أَبَا سَلَمَةَ. فَأَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: قَدْ وَضَعَتْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَقَاةِ زَوْجِهَا بَيْسِيرًا. فَاسْتَفْتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ.

[خ (٤٩٠٩)، م (٣٧٢٣)، س (٣٥١١، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا

١١٩٥ - حَدَّثَنَا الْأَثَرِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، أَنَابَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهِذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ:

قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا، أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَزْبٍ. فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلِقَ أَوْ غَيْرُهُ، فَدَعَمْتُ بِهِ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضِيهَا. ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ! مَالِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُفِّيَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

[خ (١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ٥٣٣٤، ٥٣٣٥، ٥٣٣٦، ٥٣٣٨، ٥٣٤٥، ٥٧٠٦)، م (٣٧٢٥ - ٣٧٢٧)، د (٢٢٩٩).

س (٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٢٧، ٣٥٣٣، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٥٤٣)].

١١٩٦ - قَالَتْ زَيْنَبُ: فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ! مَالِي فِي الطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ. غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُفِّيَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [راجع (١١٩٥)].

١١٩٧ - قَالَتْ زَيْنَبُ: وَسَمِعْتُ أُمِّي، أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَتْ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ اسْتَكْتَحَ عَيْنَيْهَا. أَفَتَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا»، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ». [راجع (١١٩٥)].

قال: وفي الباب عن فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ، أَخْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حديثُ زَيْنَبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا رَوْجَهَا، تَتَّبِعِي فِي عِدَّتِهَا الطَّلِبَ وَالرَّيَّةَ.

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ

١١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ قَالَ: «كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ». [د (٢٢١٣، ٢٢١٧)، ت (١٢٠٠، ٣٢٩٩)، ج (٢٠٦٢، ٢٠٦٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا وَاقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، فَعَلَيْهِ كَفَّارَتَانِ. وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

١١٩٩ - أَنبَأَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حَزْنٍ، أَنبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ ظَاهَرْتُ مِنْ زَوْجَتِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ أُكْفِّرَ. فَقَالَ: «وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ، يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟» قَالَ: رَأَيْتُ خُلُحَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ. قَالَ: «فَلَا تُقْرِبُهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ».

[د (٢٢٢٣، ٢٢٢٥)، س (٣٤٥٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الظَّهَارِ

١٢٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنبَأَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ؛ أَنَّ سَلْمَانَ بْنَ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيَّ، أَخَذَ بِنِي بَيَاضَةَ، جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَظْهَرِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْضِيَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا مَضَى بَضْفٌ مِنْ رَمَضَانٍ وَقَعَ عَلَيْهَا لَيْلًا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعِيتِي رَقَبَةً» قَالَ: لَا أَجِدُهَا. قَالَ: «فَضْمُ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ» قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «أَطْلِعِمِ سِتِّينَ مِسْكِيْنًا». قَالَ: لَا أَجِدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو: «أَعْطِهِ ذَلِكَ الْعَرَقَ (وَهُوَ يَكْتَلُ) يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعًا) إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيْنًا».

[راجع (١١٩٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. يُقَالُ: سَلَمَانُ بْنُ صَخْرٍ، وَيُقَالُ: سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ الْبَيَاضِيُّ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، فِي كَفَّارَةِ الظَّهَارِ.

## ٢١/٢١ - باب: ما جاء في الإيلاء

١٢٠١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ، أَنبَأَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، أَنبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَحَرَّمَ. فَعَجَلَ الْحَرَامَ حَلَالًا، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً. [ج ٢ (٢٧٠٢)].

قال: وفي الباب عن أنس وأبي موسى.

قال أبو عيسى: حديث مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مُرْسَلًا. وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ)؛ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ.

والإيلاء: أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَقْرُبَ امْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَأَكْثَرَ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيهِ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ. فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يَوْقَفُ. فَإِنَّمَا أَنْ يَنْفِيَ، وَإِنَّمَا أَنْ يُطَلَّقَ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ بَاطِنَةٌ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

## ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في اللعان

١٢٠٢ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمَارَةِ مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَيَقْرُقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ. فَقُمْتُ مَكَانِي إِلَى مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ قَائِلٌ. فَسَمِعْتُ كَلَامِي فَقَالَ: ابْنَ جُبَيْرٍ! ادْخُلْ، مَا جَاءَ بِكَ إِلَّا حَاجَةٌ. قَالَ: فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْدَعَةً رَحِلَ لَهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! الْمُتَلَاعِنَانِ، أَيَقْرُقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ. إِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانَ بَنُ فُلَانٍ. أَمَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ، كَيْفَ يَضَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ، تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ. وَإِنْ سَكَتَ، سَكَتَ عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ. قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُعِجْهُ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، أَمَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ ائْوَابَهُمْ وَلَا يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ [النور، الآية: ٦] حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ.

فَدَعَا الرَّجُلَ فَلَا الْآيَاتِ عَلَيْهِ. وَوَعظَهُ وَذَكَرَهُ وَاخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ. فَقَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا.

ثُمَّ ثَنَى بِالْمَرْأَةِ فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا، وَاخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا صَدَقَ. قَالَ: فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ. وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. ثُمَّ ثَنَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ. وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ

الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ. ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [م (٣٧٤٦)، ت (٣١٧٨)، س (٣٤٧٣)].

قال: وفي الباب عن سهل بن سعد، وابن عباس، وابن مسعود وحذيفة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

١٢٠٣ - أنبأنا قتيبة، أنبأنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لأعن رجل امرأته. وفرق النبي ﷺ بينهما والحق الولد بالأم.

[خ (٥٣١٥، ٦٧٤٨)، م (٣٧٥٢)، د (٢٢٥٩)، س (٣٤٧٧)، ج (٢٠٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.

٢٣/٢٣ - باب: ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها

١٢٠٤ - حدثنا الأنصاري، أنبأنا معن، أنبأنا مالك، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن القرينة بنت مالك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد الخدري، أخبرتها أنها جاءت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خذرة. وأن زوجها خرج في طلب عبد له أبغوا، حتى إذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه. قالت: فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلي. فإن زوجي لم يترك لي مسكناً يملكه، ولا نفقة. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «نعم».

قالت: فأنصرفت، حتى إذا كنت في الحجرة (أو في المسجد) ناداني رسول الله ﷺ (أو أمر بي فتوديت له) فقال: «كيف قلت؟» قالت: فرددت عليه القصة التي ذكرت له من شأن زوجي. قال: «مكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله».

قالت: فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشراً.

قالت: فلما كان عثمان، أرسل إلي فسألني عن ذلك فأخبرته. فأنبأه وقضى به.

[د (٢٣٠٠)، س (٣٥٢٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٢)، ج (٢٠٣١)].

أنبأنا محمد بن بشر، أنبأنا يحيى بن سعيد، أنبأنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، فذكر نحوه بضمناه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم لم يروا للمعتدة أن تنقل من بيت زوجها حتى تنقضي عدتها.

وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: للمرأة أن تعتد حيث شاءت، وإن لم تعتد في بيت زوجها.

قال أبو عيسى: والقول الأول أصح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٠/١٢ - كتاب: البيوع

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

١٢٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنبَانَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ. وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لَا يَنْدَرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الْحَلَالِ هِيَ أَمَ مِنَ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ وَقَعَ شُبُهَاتٌ مِنْهَا، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقَعَ الْحَرَامَ. كَمَا أَنَّهُ مَنْ يَزْعُمِي حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ. أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ». [خ (٥٢، ٢٠٥١)، م (٤٠٩٤)، د (٣٣٢٩، ٣٣٣٠)، س (٤٤٦٥، ٥٧٢٦)، ج (٣٩٨٤)].

حَدَّثَنَا مَتَاذٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الرِّبَا

١٢٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبَهُ. [د (٣٣٣٣)، ج (٢٢٧٧)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ فِي الْكُذْبِ وَالرُّوْرِ وَنَحْوِهِ

١٢٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (فِي الْكَبَائِرِ) قَالَ: «الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَوْلُ الزُّورِ». [خ (٢٦٥٣، ٥٩٧٧، ٦٨٧١)، م (٢٦٠)، ت (٣٠١٨)، س (٤٠٢١، ٤٨٨٢)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَأَيُّمَانَ بْنِ حُرَيْمٍ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَنَسٍ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

## ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الثُّجَارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِثَانِهِمْ

١٢٠٨ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَزَزَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُسَمِّي السَّمَايَةَ. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الثُّجَارِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِنَّمَّ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ، فَشُوبُوا بَيْنَكُمْ بِالصَّدَقَةِ».

[د (٣٣٢٦، ٣٣٢٧)، س (٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩، ٤٤٧٥)، ج (٢١٤٥)].

قال: وفي الباب عن البراء بن عازب ورفاعة.

قال أبو عيسى: حديث قيس بن أبي غززة حديث حسن صحيح. رَوَاهُ مُنْصَوِّرٌ وَالْأَعْمَشُ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَزَزَةَ. وَلَا نَعْرِفُ لَقَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا. حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، (وشقيق هو أبو وائل)، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي غَزَزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وفي الباب: عن البراء بن عازب ورفاعة.

قال أبو عيسى: وهذا حديث صحيح.

١٢٠٩ - حَدَّثَنَا هَذَا: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّلَافِينَ وَالشُّهَدَاءِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الثوري، عن أبي حمزة. وأبو حمزة اسمه: عبد الله بن جابر. وهو شيخ بصرى.

حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

١٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى. فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الثُّجَارِ! فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «إِنَّ الثُّجَارَ يَبْتَاعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ».

[ج (٢١٤٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ويقال: إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعَةَ أَيْضًا.

## ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ كَاذِبًا

١٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حَرْشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ». قلنا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا. فَقَالَ: «الْمَنَانُ، وَالْمُسِيلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْفِقُ سَلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ».

[م (٢٩٣)، د (٤٠٨٧)، س (٢٥٦٢، ٢٥٦٣، ٤٤٧٠، ٤٤٧١، ٥٣٤٨)، ج (٢٢٠٨)].

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي أمامة بن ثعلبة وعمران بن حصين ومفيل بن يسار.  
قال أبو عيسى: حديث أبي ذر، حديث حسن صحيح.

٦/٦ - باب: ما جاء في التَّكْبِيرِ بِالتَّجَارَةِ

١٢١٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدُّوزِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ جَدِيدٍ، عَنْ صَخْرِ الْغَامِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا».  
قال: وكان إذا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً، بَعَثَ أَوَّلَ النَّهَارِ. وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا. وَكَانَ إِذَا بَعَثَ تِجَارَةً بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَأَتَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ. [د (٢٦٠٦)، ج (٢٢٣٦)].

قال: وفي الباب عن عليّ وابن مسعود وبُرَيْدَةَ وَأَنَسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ.  
قال أبو عيسى: حديث صخر الغامدي حديث حسن. وَلَا نَعْرِفُ لِصَخْرِ الْغَامِدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ، هَذَا الْحَدِيثَ.

٧/٧ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي الشَّرَاءِ إِلَى أَجَلٍ

١٢١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَانِ قَطْرِيَانِ عَلِيَّيْنِ، فَكَانَ إِذَا قَعَدَ فَعَرِقَ، ثَقُلَا عَلَيْهِ. فَقَدِمَ بَرٌّ مِنَ الشَّامِ لِفُلَانٍ الْيَهُودِيِّ. فَقُلْتُ: لَوْ بَعَثْتُ إِلَيْهِ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ. إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِعَالِي، أَوْ بِدِرَاهِمِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبَ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَدَاهُمْ لِلْأَمَانَةِ». [س (٤٦٤٢)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وأَنَسٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن غريب صحيح.

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ أَيْضاً عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ.

قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فِرَاسٍ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَاوُدَ الطَّلَيْسِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ شُعْبَةُ يَوْمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَسْتُ أَحَدُثُكُمْ حَتَّى تَقُومُوا إِلَى حَزْمِي بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، فَتَقْبَلُوا رَأْسَهُ. قَالَ: وَحَزْمِي فِي الْقَوْمِ.

قال أبو عيسى: أُنِيَ: إعجاباً بهذا الحديث.

١٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوَفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِزَعُهُ مَرْهُونَةٌ بِعِشْرِينَ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ.  
[س (٤٦٦٥)، ج (٢٤٣٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٢١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، ح قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ: وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَثَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَاهَالَةٍ سِنَخَةٍ، وَلَقَدْ رُهِنَ لَهُ دِرْعٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِعِشْرِينَ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَخَذَهُ لِأَهْلِيهِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ: «مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَاعٌ تَمْرٍ وَلَا صَاعٌ حَبٍّ». وَإِنَّ عِنْدَهُ يَوْمِيذٍ لَيَسْعَ نِسْوَةً. [خ (٢٠٦٩، ٢٥٠٨)، س (٤٦٢٤)، ج (٢٤٣٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي كِتَابَةِ الشُّرُوطِ

١٢١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الْكَرَابِيسِيِّ الْبَصْرِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ: قَالَ لِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ: أَلَا أَقْرَأُكَ كِتَاباً كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. فَأَخْرَجَ لِي كِتَاباً: (هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدُ أَوْ أُمَةٌ. لَا دَاءَ وَلَا عَائِلَةَ وَلَا خَبْنَةَ، بَنِعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ). [ج (٢٢٥١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ لَيْثٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ

١٢١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّلَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَبِيصٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ: «إِنَّكُمْ قَدْ وَلَّيْتُمْ أَمْرَيْنِ، هَلَكَتْ فِيهِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ قَبِيصٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ قَبِيصٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مُوقُوفاً.

١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ

١٢١٨ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُمَيْطٍ بْنِ عَجَلَانَ، حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ جِلْساً وَقَدْحاً، وَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْجِلْسَ وَالْقَدْحَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَخَذْتُهُمَا بِدِرْهَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟ مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟» فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ دِرْهَمَيْنِ. فَبَاعَهُمَا مِنْهُ. [د (١٦٤١)، س (٤٥٢٠)، ج (٢١٩٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجَلَانَ. وَعَبْدُ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَنَسٍ، هُوَ أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. لَمْ يَزَوْا بِأَسْأَ بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ فِي

الْمَنَائِمِ وَالْمَوَارِيثِ. وَقَدْ رَوَى الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَغَيْرُهُ وَاجِدٌ مِنْ كِبَارِ النَّاسِ، عَنْ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجَلَانَ، هَذَا الْحَدِيثَ.

#### ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْمُدَبِّرِ

١٢١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ مَالًا غَيْرَهُ. فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَّاسِ.

قَالَ جَابِرٌ: عَبْدًا قَبِيحًا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ، فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. [خ (٢٢٣١)، م (٤٣٣٩)، ج (٢٥١٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. لَمْ يَرَوْا يَبْنِعِ الْمُدَبِّرَ بَأْسًا وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَكَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ بَيْعَ الْمُدَبِّرِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ.

#### ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَلْقَى الْبُيُوعِ

١٢٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ. [خ (٢١٤٩، ٢١٦٤)، م (٣٨٢١)، ج (٢١٨٠)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٢٢١ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقُوعِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ

أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَلَقَّى الْجَلْبُ. فَإِنْ تَلَقَّاهُ إِنْسَانٌ فَايْتَأَعَهُ، فَصَاحِبُ السَّلْعَةِ فِيهَا بِالْخِيَارِ. إِذَا وَرَدَ السُّوقُ. [د (٣٤٣٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، وَحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ

صَحِيحٌ، وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَلْقَى الْبُيُوعِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا.

#### ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِيَاذَ

١٢٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. (وَقَالَ قُتَيْبَةُ: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ) قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِيَاذَ». [رَاجِعَ (١١٣٤)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ، وَائِسَ وَجَابِرِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَحَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمْرِو بْنِ

عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ جَدِّ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِيَاذٍ، دَهْوًا النَّاسَ، يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

[م (٣٨٢٦)، ج (٢١٧٦)].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، وحديث جابر في هذا، هو حديث حسن صحيح أيضاً. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِيَاذٍ. وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي أَنْ يَشْتَرِيَ حَاضِرٌ لِيَاذٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يَكْرَهُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِيَاذٍ، وَإِنْ بَاعَ فَالْبَيْعُ جَائِزٌ.

١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي النُّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَّةِ

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَّةِ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعْدِ بْنِ جَابِرٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي سَعِيدٍ. [م (٣٩٣٣)].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وَالْمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْجِنَطَةِ. وَالْمُرَابَّةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا بَيْعَ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَّةِ.

١٢٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ زَيْدًا أَبَا عِيَّاشٍ، سَأَلَ سَعْدًا عَنِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْبِ. فَقَالَ: أَتَيْهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْبَيْضَاءُ. فَتَنَهَى عَنْ ذَلِكَ. وَقَالَ سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ الثَّمَرِ بِالرُّطْبِ. فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «إِنْ قُضِيَ الرُّطْبُ إِذَا يَسَّ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَتَنَهَى عَنْ ذَلِكَ.

[د (٣٣٥٩، ٣٣٦٠)، س (٤٥٥٩، ٤٥٦٠)، ج (٢٢٦٤)].

حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: سَأَلْنَا سَعْدًا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِنَا.

١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَنْتَلُوَ صِلَاحَهَا

١٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهَوْ. [م (٣٨٦٤)، د (٣٣٦٨)، ت (١٢٢٧)، س (٤٥٦٥)].

١٢٢٧ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ الْعَاثَةُ. نَهَى الْبَايِعَ وَالْمَشْتَرِيَ. [راجع (١٢٢٦)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ

النبي ﷺ وَغَيْرِهِمْ. كَرِهُوا بَيْعَ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَوَّ صَلَاحُهَا. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَغَفَّانُ وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ. [د (٣٣٧١)، ج (٢٢١٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ

١٢٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ. [م (٣٨٠٩)، د (٣٣٨٠)، س (٤٦٣٧)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَحَبْلُ الْحَبَلَةِ نِتَاجُ النَّتَاجِ، وَهُوَ بَيْعٌ مَفْسُوخٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ مِنْ بُيُوعِ الْفَرَرِ.

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَرَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا أَصَحُّ.

١٧/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْفَرَرِ

١٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَنبَأَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْفَرَرِ وَبَيْعِ الْحَصَاةِ. [م (٣٨٠٨)، د (٣٣٧٦)، س (٤٥٣٠)، ج (٢١٩٤)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، كَرِهُوا بَيْعَ الْفَرَرِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَمِنْ بُيُوعِ الْفَرَرِ بَيْعُ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ، وَبَيْعُ الْعَبْدِ الْآبِقِ.

وَبَيْعُ الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْبُيُوعِ، وَمَعْنَى بَيْعِ الْحَصَاةِ، أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي: إِذَا تَبَدُّثَ إِلَيْكَ بِالْحَصَاةِ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَهَذَا شِبْهُ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ. وَكَانَ هَذَا مِنْ بُيُوعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ.

١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّهْنِي عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ

١٢٣١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ. [س (٤٦٤٦)].

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن مسعود.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم، وقد فسر بغض أهل العلم، قالوا: يتعتن في بيعه، أن يقول: أبيعك هذا الثوب بثمن بعشرة، وبسبعة وعشرين، ولا يفارقه على أحد البئنين، فإذا فارقته على أحدهما، فلا بأس إذا كانت العقد على أحد منهما.

قال الشافعي: ومن معنى نهى النبي ﷺ عن بيعتين في بيعه، أن يقول: أبيعك ذاري هذه بكذا، على أن تبيعني غلامك بكذا، فإذا وجب لي غلامك وجب لك ذاري، وهذا يفارق عن بيع بغير ثمن معلوم، ولا يذري كل واحد منهما على ما وقعت عليه صفقته.

١٩/١٩ - باب: ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك

١٢٣٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن جزام، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يأتيني الرجل يسألني ما لیس عندی، أبتاع له من السوق ثم أبيعته؟ قال: «لا تبع ما ليس عندك». [د (٣٥٠٣)، ت (١٢٣٣)، س (٤٦٢٧)، ج (٢١٨٧)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

١٢٣٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن جزام، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي. [راجع (١٢٣٢)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن.

قال إسحاق بن منصور: قلت لأحمد: ما معنى نهى عن سلف وبيع؟ قال: أن يكون يقرضه قرضاً ثم يبايعه عليه بيعاً يزاد عليه. ويحتمل أن يكون يسلف إليه في شيء فيقول: إن لم يتهأ عندك فهو بيع عليك. قال إسحاق: (يعني: ابن راهويه): كما قال.

قلت لأحمد: وعن بيع ما لم تضمن؟ قال: لا يكون عندي إلا في الطعام ما لم تقبض.

قال إسحاق: كما قال في كل ما يكال أو يوزن.

قال أحمد: إذا قال: أبيعك هذا الثوب وعلي خياطته وقصارته. فهذا من نحو شرطين في بيع. وإذا قال: أبيعك، وعلي خياطته فلا بأس به. أو قال أبيعك وعلي قصارته فلا بأس به. إنما هو شرط واحد. قال إسحاق: كما قال.

١٢٣٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، حدثنا عمرو بن شعيب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، حتى ذكر عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك».

[د (٣٥٠٤)، س (٤٦٢٥، ٤٦٤٤، ٣٦٤٥)، ج (٢١٨٨)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

قال أبو عيسى: حديث حَكِيم بن جِزَام حَدِيثٌ حَسَنٌ. قَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ. رَوَى أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَأَبُو بَشْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيم بن جِزَام.

قال أبو عيسى: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَوْفٌ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَكِيم بن جِزَام، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. إِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيم بن جِزَام.

١٢٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ أَبُو سَهْلٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيم بن جِزَام قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي. [راجع (١٢٣٢)].

قال أبو عيسى: وَرَوَى وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَكِيم بن جِزَام. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ). وَرِوَايَةُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَصَحُّ.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَغْلَى بن حَكِيم، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِصْمَةَ، عَنْ حَكِيم بن جِزَام، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرَهُوا أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبِيَّةِ

١٢٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبِيَّةِ. [ج (٦٧٥٦)، م (٢٥٣٥)، د (٢٩١٩)، ج (٢٧٤٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبِيَّةِ. وَهُوَ وَهْمٌ: وَهَمٌ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ. وَرَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ ثُمَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ سُلَيْمٍ.

٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَيْيَةً

١٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ خَمَادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَنَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَيْيَةً.

[د (٣٣٥٦)، س (٤٦٣٤)، ج (٢٢٧٠)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وجابر وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث سَمْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَسَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ سَمْرَةَ صَحِيحٌ. هَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَيْبَةً، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَيْبَةً، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ.

١٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ (وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَوَانُ! اثْنَانِ يَوَاحِدٌ، لَا يَضْلُحُ نَيْبَةً، وَلَا بَأْسُ بِهِ يَدًا بِيَدًا». [ج (٢٢٧١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٢/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي شِرَاءِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدَيْنِ

١٢٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ. وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْنِيهِ» فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ. ثُمَّ لَمْ يَبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ، حَتَّى يَسْأَلَهُ: «اعْبُدْ هُوَ؟». [م (٤١١٣)، د (٣٣٥٨)، ت (١٥٩٦)، س (٤١٩٥، ٤٦٣٥)، ج (٢٨٦٩)].

قال: وفي الباب عن أنس.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم، أنه لا بأس بعبد بعبدنين، يدا بيداً. وأختلفوا فيه إذا كان نيباً.

٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْجَنْطَةَ بِالْجَنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَكَرَاهِيَةَ التَّفَاضُلِ فِيهِ

١٢٤٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلِ، فَمَنْ زَادَ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَرَبَى. يَبْعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، يَدًا بِيَدٍ، وَيَبْعُوا الْبُرَّ بِالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدًا بِيَدٍ». [م (٤٠٦١)، د (٣٣٤٩)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وبلال وأنس.

قال أبو عيسى: حديث عبادة حديث حسن صحيح. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بهذا الإسناد، وقال: «يَبْعُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدًا بِيَدٍ».

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

الحديث، وَزَادَ فِيهِ (قَالَ خَالِدٌ: قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: يَبْعُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ كَيْفَ شِئْتُمْ) فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. لَا يَرَوْنَ أَنَّ يَبَاعَ الْبُرُّ بِالْبُرِّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. فَإِذَا اخْتَلَفَ الْأَصْنَافُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَبَاعَ مُتَفَاضِلًا إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ. وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «يَبْعُوا الشَّعِيرَ بِالْبُرِّ كَيْفَ شِئْتُمْ، يَدًا بِيَدٍ».

قال أبو عيسى: وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ تُبَاعَ الْحِنْطَةُ بِالشَّعِيرِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

#### ٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ

١٢٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ. فَحَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ هَاتَانِ - يَقُولُ: «لَا تَبْعُوا الذَّهَبَ بِالدَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، لَا يُشَفُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبْعُوا مِنْهُ غَايَاً وَتَنَاجِرًا». [خ (٢١٧٧)، م (٤٠٥٤، ٤٠٥٥)، س (٤٥٨٤، ٤٥٨٥)].

قال أبو عيسى: وَفِي النَّبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَامِرٍ وَالْبَرَاءُ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ وَابْنُ عُمَرَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَبِلَالٌ.

قال: وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرِّبَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بِالدَّهَبِ مُتَفَاضِلًا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مُتَفَاضِلًا، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ، وَقَالَ: إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيبَةِ. وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا، وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ جِبِينَ حَدَّثَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الصَّرْفِ اخْتِلَافٌ.

١٢٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أبيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأُبيعُ بِالدَّنَانِيرِ. فَأَخَذْتُ مَكَانَهَا الْوَرِقَ وَأُبيعُ بِالْوَرِقِ فَأَخَذْتُ مَكَانَهَا الدَّنَانِيرَ. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ خَارِجًا مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ بِالْقِيَمَةِ».

[د (٣٣٥٤، ٣٣٥٥)، س (٤٥٩٦، ٤٥٩٧، ٤٥٩٨، ٤٥٩٩، ٤٦٠١، ٤٦٠٢)، ج (٢٢٦٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَرَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، مَرْفُوعًا. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ أَنْ لَا بَأْسَ أَنْ يَفْتَضِيَ الذَّهَبُ مِنَ الْوَرِقِ، وَالْوَرِقُ مِنَ الذَّهَبِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ

وإسحاق. وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، ذَلِكَ.

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَذَّانِ، أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَقُولُ: مَنْ يَضْطَرُّ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَرِنَا ذَهَبَكَ ثُمَّ اثْنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نَغْطِطُكَ وَرَقَكَ. فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّا، وَاللَّهِ! لَتُغْطِطَهُ وَرَقُهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبُهُ. فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ. وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ».

[خ (٢١٣٤، ٢١٧٠، ٢١٧٤)، م (٤٠٥٩)، د (٣٣٤٨)، س (٤٥٧٢)، ج (٢٢٥٣، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: (إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ) يَقُولُ: يَدَا يَدٍ.

٢٥/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي ابْتِيعِ النَّخْلِ بَعْدَ التَّأْبِيرِ، وَالْعَبْدُ وَلَهُ مَالٌ

١٢٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَوَيَّرَ فَنَمَرَتْهَا لِلَّذِي بَاعَهَا، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

[خ (٢٣٧٩)، م (٣٩٠٥)، س (٤٦٥٠)، ج (٢٢١١)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ. وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. هَكَذَا رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تَوَيَّرَ فَنَمَرَتْهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

وقد رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ نَخْلًا قَدْ أَتَرَتْ فَنَمَرَتْهَا لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

وقد رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ». هَكَذَا رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ عَنْ نَافِعٍ، الْحَدِيثَيْنِ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا.

وَرَوَى عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ سَالِمٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَصَحُّ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ.

٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الْبَيْعَيْنِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَرَقَا

١٢٤٥ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا قُضَيْلٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَرَقَا أَوْ يَخْتَارَا».

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا ابْتِاعَ بَيْعًا وَهُوَ قَاعِدٌ، قَامَ لِيَجِبَ لَهُ الْبَيْعُ. [م (٣٨٥٢)، س (٤٤٨٥، ٤٤٨٦)].  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَحَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَسَمُرَةَ  
وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالُوا: الْفُرْقَةُ بِالْأَبْدَانِ لَا بِالْكَلَامِ.  
وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا»؛ يَغْنِي الْفُرْقَةُ بِالْكَلَامِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ  
أَصَحُّ؛ لِأَنَّ ابْنَ عُمَرَ هُوَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَعْنَى مَا رَوَى. وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ  
الْبَيْعَ مَشَى لِيَجِبَ لَهُ. وَهَكَذَا، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ.

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي  
الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ  
يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّتَا، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَلَبَا مُحِجَّتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا».  
[خ (٢٠٧٩، ٢٠٨٢، ٢١٠٨، ٢١١٠، ٢١١٤)، م (٣٨٥٨)، د (٣٤٥٩)، س (٤٤٦٩، ٤٤٧٦)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي فَرَسٍ بَعْدَ مَا  
تَبَايَعَا. وَكَانُوا فِي سَفِينَةٍ. فَقَالَ: لَا أَرَاكُمَا أَتَرَفَقْتُمَا. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا».  
وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ، إِلَى أَنَّ الْفُرْقَةَ بِالْكَلَامِ، وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ.  
وَهَكَذَا رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: كَيْفَ أَرُدُّ هَذَا؟ وَالْحَدِيثُ فِيهِ عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ صَحِيحٌ وَقَوَى هَذَا الْمَذْهَبُ.

وَمَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْأَبْيَعُ الْخِيَارُ» مَعْنَاهُ: أَنَّ يَخِيرُ الْبَائِعُ الْمُشْتَرِيَ بَعْدَ إِيْجَابِ الْبَيْعِ، فَإِذَا خَيَّرَهُ  
فَاخْتَارَ الْبَيْعَ، فَلَيْسَ لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ ذَلِكَ فِي قَسْخِ الْبَيْعِ، وَإِنْ لَمْ يَتَفَرَّقَا. هَكَذَا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ. وَمِمَّا يَقْوَى  
قَوْلُ مَنْ يَقُولُ: (الْفُرْقَةُ بِالْأَبْدَانِ لَا بِالْكَلَامِ) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٢٤٧ - أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ  
شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفَقَةً  
خِيَارٍ، فَلَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقِيلَهُ». [د (٣٤٥٦)، س (٤٤٩٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَمَعْنَى هَذَا، أَنَّ يُفَارِقُهُ بَعْدَ الْبَيْعِ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقِيلَهُ، وَلَوْ كَانَتْ  
الْفُرْقَةُ بِالْكَلَامِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ الْبَيْعِ، لَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْحَدِيثِ مَعْنَى. حَيْثُ قَالَ ﷺ: «وَلَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ  
يُفَارِقَهُ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَقِيلَهُ».

٢٧/٢٧ - باب: [ما جاء في عَدَمِ افْتِرَاقِ الْمُتَبَايِعِينَ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ]

١٢٤٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، (وَهُوَ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ) قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَفَرَّقَنَّ عَنْ بَيْعٍ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ». [د (٣٤٥٨)]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

١٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خِيزَ أَغْرَابِيًّا بَعْدَ الْبَيْعِ. [ج (٢١٨٤)]. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ

١٢٥٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ الْبُصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَقْدِيهِ ضَعْفٌ، وَكَانَ يُبَايِعُ، وَأَنْ أَفْلَهُ أَتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اخْجُرْ عَلَيْهِ. فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَتَهَا. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنْ الْبَيْعِ. فَقَالَ: «إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ هَاءَ وَهَاءَ وَلَا خِلَابَةَ». [د (٢٥٠١)، ج (٢٣٥٤)].

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَمَرَ.

وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالُوا: الْحَجَرُ عَلَى الرَّجُلِ الْحُرِّ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَلَمْ يَرِ بَعْضُهُمْ أَنْ يُنْحَجَرَ عَلَى الْحُرِّ الْبَالِغِ.

٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُضَرَّةِ

١٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اشْتَرَى مُضَرَّةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِذَا حَلَبَهَا، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٢٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى مُضَرَّةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمَرَاءَ». [م (٣٨٣٢)، د (٣٤٤٤)، س (٤٥٠١)، ج (٢٢٣٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا. مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: (لَا سَمَرَاءَ)؛ يَعْنِي: لَا بُرٌّ.

٣٠/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي اشْتِرَاطِ ظَهْرِ الدَّابَّةِ عِنْدَ الْبَيْعِ

١٢٥٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّغْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ بَاغَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَعِيرًا، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَى أَهْلِهِ.

[ج (٢٣٨٥)، ٢٧١٨، ٢٩٦٧، م (٤٠٩٨)، د (٣٥٠٥)، س (٤٦٥١، ٤٦٥٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن جابر. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. يرون الشرط في البيع جائزاً، إذا كان شرطاً واحداً. وهو قول أحمد وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم: لا يجوز الشرط في البيع، ولا يتم البيع إذا كان فيه شرط.

٣١/٣١ - باب: ما جاء في الانتفاع بالرهن

١٢٥٤ - حدثنا أبو كريب ويوسف بن عيسى قالاً: حدثنا وكيع، عن زكريا، عن عامر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الظهر يركب إذا كان مرهوناً، ولكن اللئيم يركب إذا كان مرهوناً، وعلى الذي يركب ويشرب، نفقته». [خ (٢٥١١، ٢٥١٢)، د (٣٥٢٦)، ج (٢٤٤٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عامر الشعبي، عن أبي هريرة.

وقد روى غير واحد هذا الحديث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفاً. والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم. وهو قول أحمد وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم: ليس له أن يتتبع من الرهن بشيء.

٣٢/٣٢ - باب: ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز

١٢٥٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن أبي شجاع سميد بن يزيد، عن خالد بن أبي عمران، عن حنبل الصنعاني، عن فضالة بن عبيد قال: اشتريت يوم خيبر قلادة بائني عشر ديناراً، فيها ذهب وخرز، فقصلتها. فوجدت فيها أكثر من اثني عشر ديناراً. فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «لا تباع حتى تفصل».

حدثنا قتيبة، حدثنا ابن المبارك، عن أبي شجاع سميد بن يزيد، بهذا الإسناد، نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. لم يروا أن يباع السيف محلي، أو منطقة مفضضة، أو مثل هذا، بدراهم حتى يميز ويفصل. وهو قول ابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

وقد رخص بعض أهل العلم في ذلك من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم.

٣٣/٣٣ - باب: ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك

١٢٥٦ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة؛ أنها أرادت أن تشتري بريدة، فاشتراطوا الولاء، فقال النبي ﷺ: «اشتريها، فإنما الولاء لمن أعتق»، أو لمن ولي النعمة. [خ (٦٧٥٤، ٦٧٥٨)، ت (٢١٢٥)، س (٤٦٥٦)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم. قال: ومنصور بن المغيرة يكتنئ أبا عتاب.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، عَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: إِذَا حَدَّثْتَ عَنْ مَنْصُورٍ فَقَدْ مَلَأْتَ يَدَكَ مِنَ الْخَيْرِ لَا تَرُدَّ غَيْرَهُ.

ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: مَا أَجِدُ فِي إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَمُجَاهِدٍ، أَثْبَتَ عَنْ مَنْصُورٍ.

قَالَ: وَاخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: مَنْصُورٌ أَثْبَتَ أَهْلَ الْكُوفَةِ.

#### ٣٤ / ٣٤ - باب: [الشراء والبيع الموقوفين]

١٢٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ حَكِيمَ بْنَ جَزَامٍ يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً بِدَيْنَارٍ. فَاشْتَرَى أَضْحِيَّةً فَأَرْبَحَ فِيهَا دِينَارًا. فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَهَا. فَجَاءَ بِالأُضْحِيَّةِ وَالدِّينَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَحَّ بِالشَّاءِ، وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَارِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ: وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ، عِنْدِي، مِنْ حَكِيمِ بْنِ جَزَامٍ.

١٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ (وهو ابن هلال، أبو حبيب البصري)، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ الْمُقْرِي (وهو ابن موسى القاري)، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَرِيتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ: دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا لِأَشْتَرِيَ لَهُ شَاةً. فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ، فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدَيْنَارٍ. وَجِئْتُ بِالشَّاءِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ. فَقَالَ لَهُ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفَقَةِ يَمِينِكَ».

فَكَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ، فَيَرْبِحُ الرِّبْحَ الْعَظِيمَ. فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَالًا.

[خ (٣٦٤٣)، د (٣٣٨٥، ٣٣٨٥)، ج (٢٤٠٢)].

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ (هو أخو حماد بن زيد) قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خَرِيتٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالُوا بِهِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَلَمْ يَأْخُذْ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذَا الْحَدِيثِ. مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، أَخُو حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ. وَأَبُو لَبِيدٍ اسْمُهُ: لِمَا زَةُ بْنُ زِيَادٍ.

#### ٣٥ / ٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَكَاتِبِ إِذَا كَانَ جِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي

١٢٥٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ الْمَكَاتِبُ حَدًّا أَوْ مِيرَانًا، وَرِثَ بِحِسَابٍ مَا عَتَقَ مِنْهُ». وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُؤَدِّي الْمَكَاتِبُ بِحِصَّةٍ مَا آدَى يَتَّى حُرًّا، وَمَا بَقِيَ يَتَّى عَبْدًا».

[د (٤٥٨٢)، س (٤٨٢٦)].

قال: وفي الباب عن أم سلمة.

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن. وهكذا روى يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. وروى خالد الحذاء، عن عكرمة، عن علي، قوله. والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. وقال أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: المكاتب عبد، ما بقي عليه ذممهم. وهو قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

١٢٦٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: «مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ، نَادَاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ، أَوْ قَالَ: «عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ، ثُمَّ عَجَزَ، فَهُوَ رَقِيقٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم؛ أن المكاتب عبد ما بقي عليه شيء من كتابته. وقد رواه الحجاج بن أخطاء، عن عمرو بن شعيب، نحوه.

١٢٦١ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن. قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن تبهان، مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبٍ إِحْدَاكُنَّ مَا يُؤَدِّي، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ».

[د (٣٩٢٨)، ج (٢٥٢٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على التورع. وقالوا: لا يُغَيِّقُ الْمُكَاتَبُ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي، حَتَّى يُؤَدِّي.

٣٦/٣٦ - باب: مَا جَاءَ إِذَا أَفْلَسَ لِلرَّجُلِ غَرِيمٌ فَيَجِدُ عِنْدَهُ مَنَاعَهُ

١٢٦٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرو بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّمَا أَمْرِي وَأَفْلَسَ، وَوَجَدَ رَجُلٌ سِلْمَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنَيْهَا، فَهُوَ أَوْلَى بِهَا مِنْ خَيْرِهِ».

[خ (٢٤٠٢)، م (٣٩٨٧، ٣٩٨٩)، د (٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢)، س (٤٦٩٠، ٤٦٩١)، ج (٢٣٥٨)].

قال: وفي الباب عن سمره وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وقال بعض أهل العلم: هو أسوة العَرَمَاءِ. وهو قول أهل الكوفة.

٣٧/٣٧ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ لِلْمُسْلِمِ، أَنْ يَذْفَعَ إِلَى الدُّمِيِّ الْخَمْرَ يَبِيعُهَا لَهُ

١٢٦٣ - حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن مجالد، عن أبي الوذائع، عن أبي سعيد قال: كَانَ عِنْدَنَا خَمْرٌ لَيْتِيْمٍ. فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمَائِدَةُ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، وَقُلْتُ: إِنَّهُ لَيَتِيْمٌ فَقَالَ: «أَهْرِيقُوهُ».

قال: وفي الباب عن أنس بن مالك.

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه، عن النبي ﷺ نحو هذا. وقال بهذا بغض أهل العلم. وكرهوا أن تتخذ الخمر خلا. وإنما كره من ذلك، والله أعلم، أن يكون المسلم في بيته خمر حتى يصير خلا. ورخص بغضهم في خل الخمر، إذا وجد قد صار خلا. أبو الوداك اسمه: جبر بن نوف.

٣٨/٣٨ - باب: [أد الأمانة إلى من ائتمنك]

١٢٦٤ - حدثنا أبو كريب، حدثنا طلق بن عثام، عن شريك، وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تحن من حانتك». [د (٣٥٣٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقد ذهب بغض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا: إذا كان للرجل على آخر شيء فذهب به، فوقع له عنده شيء، فليس له أن يحبس عنه بقدر ما ذهب له عليه. ورخص فيه بعض أهل العلم من التابعين. وهو قول الثوري، وقال: إن كان له عليه ذراهم، فوقع له عنده دينار، فليس له أن يحبس بمكان ذراهم. إلا أن يقع عنده له ذراهم، فله حبس أن يحبس من ذراهم بقدر ما له عليه.

٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في أن العارية مؤداة

١٢٦٥ - حدثنا هناد وعلي بن خنجر قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش عن شريك بن مسلم الخولاني عن أبي أمامة قال: سمعت النبي ﷺ يقول في الخطبة، عام حجة الوداع: «العارية مؤداة، والرعيمة حارمة، واللئيم مقضي». [ج (٢٣٩٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن سمرة، وصفوان بن أمية وأنس.

قال: وحديث أبي أمامة حديث حسن غريب. وقد روي عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ أيضاً، من غير هذا الوجه.

١٢٦٦ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «على اليد ما أخذت حتى تؤدي». [د (٣٥٦١)، ج (٢٤٠٠)].

قال قتادة: ثم نسي الحسن فقال: فهو أئمنك لا ضمان عليه؛ يعني: العارية.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد ذهب بغض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى هذا. وقالوا: يضمن صاحب العارية. وهو قول الشافعي وأحمد. وقال بغض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: ليس على صاحب العارية ضمان إلا أن يخالف. وهو قول الثوري وأهل الكوفة. وبه يقول إسحاق.

## ٤٠/٤٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِخْتِكَارِ

١٢٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْتَكِرُ إِلَّا خَاطِيٌّ». قُلْتُ لِسَعِيدٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! إِنَّكَ تَخْتَكِرُ. قَالَ: وَمَعْمَرٌ قَدْ كَانَ يَخْتَكِرُ. [م (٤١٢٢)، د (٣٤٤٧)، ج (٢١٥٤)].

قال أبو عيسى: وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَكِرُ الزُّيْتِ وَالْحِنْطَةَ وَنَحْوَ هَذَا. قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنِ عُمَرَ وَعَلِيِّ وَأَبِي أُمَامَةَ، وَابْنِ عُمَرَ. وَحَدِيثُ مَعْمَرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، كَرِهُوا اخْتِكَارَ الطَّعَامِ. وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِخْتِكَارِ فِي غَيْرِ الطَّعَامِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: لَا بَأْسَ بِالْإِخْتِكَارِ فِي الْقُطْنِ وَالسُّخْيَانِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

## ٤١/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْمُحَقَّلَاتِ

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، وَلَا تُحَقِّلُوا، وَلَا يُنْفَقَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ». قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا بَيْعَ الْمُحَقَّلَةِ. وَهِيَ الْمُصَرَّاءُ، لَا يَحِلُّبُهَا صَاحِبُهَا أَيَّامًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، لِيَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا، فَيُخْتَرُ بِهَا الْمُشْتَرِي، وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ وَالْفَرَرِ.

## ٤٢/٤٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْبَيْعِ الْفَاجِرَةِ يَفْتَقِعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ

١٢٦٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ.

فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: فِي، وَاللَّهِ! لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ. كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي. فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْكَ بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ: لَا. فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «أَخْلِفْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا يَخْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِمَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران، الآية: ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [ج (٢٤١٦-٢٤١٧)، م (٣٥٥، ٣٥٦)، د (٣٢٤٣)، ج (٢٣٢٣)].

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ وَائِلِ بْنِ خُجْرٍ، وَأَبِي مُوسَى وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٤٣/٤٣ - باب: ما جاء إذا اختلف البيعان

١٢٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَوْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اختلفَ البيعان، فالقول قول البايع. والمبتاع بالخيار». قال أبو عيسى: هذا حديث مرسل. عَوْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنَ مَسْعُودٍ. وَقَدْ رَوَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا. وَهُوَ مَرْسَلٌ أَيْضًا.

قال أبو عيسى: قال إسحاق بن منصور: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: إِذَا اختلفَ البيعان وَلَمْ تَكُنْ بَيِّنَةً؟ قَالَ: الْقَوْلُ مَا قَالَ رَبُّ السَّلْعَةِ، أَوْ يَتَرَاذِلَانِ. قَالَ إِسْحَاقُ: كَمَا قَالَ. وَكُلُّ مَنْ كَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ، فَعَلَيْهِ الْبَيِّنُ. قال أبو عيسى: هكذا رَوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ. مِنْهُمْ شَرِيحٌ وَغَيْرُهُ وَنَحْوُ هَذَا.

## ٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في بيع فضل الماء

١٢٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْيَمْنَانِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَزِينِ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ. [د (٣٤٧٨)، س (٤٦٧٥، ٤٦٧٦، ٤٦٧٧)، ج (٢٤٧٦)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَبُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. قال أبو عيسى: حَدِيثُ إِيَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُمْ كَرِهُوا بَيْعَ الْمَاءِ. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي بَيْعِ الْمَاءِ. مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

١٢٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْزَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يُبْتَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ، لِيُبْتَاعَ بِهِ الْكَلَاءُ». [م (٤٠٠٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو الْيَمْنَانِ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطْعِمٍ، كُوفِيٌّ. وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَأَبُو الْيَمْنَانِ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ، بَصْرِيُّ، صَاحِبُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ.

## ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في كراهية غصب الفحل

١٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ تَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ غَسْبِ الْفَحْلِ. [خ (٢٢٨٤)، د (٣٤٢٩)، س (٤٦٨٥)]. قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي قَبُولِ الْكَرَامَةِ عَلَى ذَلِكَ.

١٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ الرُّوَاسِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِلَابٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَسَبِ الْفَخْلِ، فَتَنَاهَا. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَطْرُقُ الْفَخْلَ فَتُكْرَمُ. فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ. [س (٤٦٨٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

#### ٤٦/٤٦ - باب: مَا جَاءَ فِي ثَمَنِ الْكَلْبِ

١٢٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَسَبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ الْبَيْغِيِّ خَبِيثٌ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ». [م (٤٠١١)، د (٣٤٢١)، س (٤٣٠٥)].

قال: وفي الباب عَنْ عُمَرُو عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ رَافِعِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا ثَمَنَ الْكَلْبِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ.

١٢٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح، وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَيْغِيِّ وَخُلُوانِ الْكَاهِنِ. [ر (١١٣٣)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

#### ٤٧/٤٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَسَبِ الْحَجَّامِ

١٢٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ مُحَيْصَةَ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَسْأَدَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ فَتَنَاهَا عَنْهَا. فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى قَالَ: «اغْلِقْهُ نَاضِحَكَ. وَأُظْلِمَهُ رَيْفَكَ». [د (٣٤٢٢)، ج (٢١٦٦)].

قال: وفي الباب عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ، وَجَابِرٍ، وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ مُحَيْصَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: إِنْ سَأَلْنِي حَجَّامٌ نَهَيْتُهُ، وَأَخَذُ بِهِذَا الْحَدِيثِ.

#### ٤٨/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسَبِ الْحَجَّامِ

١٢٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ كَسَبِ

الْحَجَّامُ؟ فَقَالَ أَنَسٌ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَحَجَّمَهُ أَبُو طَلِيَّةٍ. فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَزَاجِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، أَوْ إِنْ مِنْ أَمَثَلٍ دَوَايِكُمْ الْحِجَامَةُ». [م (٤٠٣٨)].

قال: وفي الباب عن عليّ وابن عباس وابن عمر.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح. وقد رخص بغض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في كسب الحجّام. وهو قول الشافعي.

٤٩/٤٩ - باب: ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسّور

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا: أَبَانَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّورِ. [د (٣٤٧٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث في إسناده اضطراب.

ولا يصح في ثمن السّور. وقد روي هذا الحديث عن الأعمش، عن بغض أصحابه، عن جابر، واضطربوا على الأعمش في رواية هذا الحديث. وقد كره قوم من أهل العلم ثمن الهر، ورخص فيه بغضهم. وهو قول أحمد وإسحاق.

وروى ابن فضال، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، من غير هذا الوجه. [ج (٢١٦٠)].

١٢٨٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الصُّنْعَانِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهَرِّ وَثَمَنِهِ. [د (٣٤٨٠)، (٣٨٠٧)، ج (٣٢٥٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وعمر بن زيد، لا نعرف كبير أحد روى عنه، غير عبد الرزاق.

٥٠/٥٠ - باب: [الرخصة في ثمن كلب الصيد]

١٢٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، إِلَّا كَلْبَ الصَّيْدِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث لا يصح من هذا الوجه، وأبو المهزم اسمه: يزيد بن سفيان، وتكلم فيه شعبة بن الحجاج وضعفه.

وقد روي عن جابر، عن النبي ﷺ، نحو هذا. ولا يصح إسناده أيضاً.

٥١/٥١ - باب: ما جاء في كراهية بيع المغنّيات

١٢٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ، وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ، وَلَا خَيْرَ فِي تَبَاغُزٍ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ». في مثل هذا أنزلت هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهَوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان، الآية: ٦] إلى آخر الآية. [ت (٣١٩٥)، ج (٢١٦٨)].

قال: وفي الباب عن عمر بن الخطاب.

قال أبو عيسى: حديث أبي أمامة، إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه. وقد تكلم بغض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه. وهو شامي.

٥٢/٥٢ - باب: ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين

أو بين الوالدة ولديها في البيع

١٢٨٣ - حدثنا عمر بن حفص الشيباني، أخبرنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني حبي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من فرق بين الوالدة ولديها، فرق الله بينه وبين أحبه يوم القيامة». [ت (١٥٦٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١٢٨٤ - حدثنا الحسن بن قزعة، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي قال: وهب لي رسول الله ﷺ غلامين أخوين. فبعت أحدهما. فقال لي رسول الله ﷺ: «يا علي! ما فعل غلامك؟» فأخبرته فقال: «رده، رده». [ح (٢٢٤٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وقد كره بغض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، التفريق بين السبي في البيع. ورخص بغض أهل العلم في التفريق بين المولذات الذين ولدوا في أرض الإسلام. والقول الأول أصح. وروي عن إبراهيم التيمي أنه فرق بين والدة ولديها في البيع. ف قيل له في ذلك؟ فقال: إني قد أسأدتُها في ذلك، فرفضت.

٥٣/٥٣ - باب: ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً

١٢٨٥ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمرو وأبو عامر العقدي. عن ابن أبي ذئب، عن مخلد بن خفاف، عن عروة، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ قضى أن الخراج بالضمان.

[د (٣٥٠٨، ٣٥٠٩)، س (٤٥٠٢)، ج (٢٢٤٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه. والعمل على هذا عند أهل العلم.

١٢٨٦ - حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، أخبرنا عمر بن علي المقدمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قضى أن الخراج بالضمان. [د (٣٥٠٨)، س (٤٦٠٤)، ج (٢٢٤٢)].

قال: هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث هشام بن عروة.

قال أبو عيسى: وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة.

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ أَيْضًا. وَحَدِيثُ جَرِيرٍ، يُقَالُ: تَذْلِيسٌ ذَلَسَ فِيهِ جَرِيرٌ. لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ هِشَامٍ بِنِ غُرُورَةٍ.

وَتَفْسِيرُ الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ، هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَشْتَرِي الْعَبْدَ فَيَسْتَعْلِقُهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا فَيَرُدُّهُ عَلَى الْبَائِعِ، فَالْعَلَّةُ لِلْمُشْتَرِي؛ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَوْ هَلَكَ، هَلَكَ مِنْ مَالِ الْمُشْتَرِي. وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْمَسَائِلِ، يَكُونُ فِيهِ الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ.

قال أبو عيسى: اسْتَفْرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ، مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ. قُلْتُ: تَرَاهُ تَذْلِيسًا؟ قَالَ: لَا.

#### ٥٤/٥٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثَّمَرَةِ لِلْعَامَرِ بِهَا

١٢٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَّخِذْ حُبْنَةً». [ج (٢٣٠١)]. قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبَادِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ وَرَافِعِ بْنِ عَمْرٍو وَعُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ. وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِابْنِ السَّبِيلِ فِي أَكْلِ الثَّمَرِ. وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ إِلَّا بِالْثَمَنِ.

١٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أُرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ. فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: يَا رَافِعُ! لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْجُوعُ. قَالَ: «لَا تَرْمِ، وَكُلْ مَا وَقَعَ، اشْبَعْكَ اللَّهُ وَارْزَاكَ».

[د (٢٦٢٢)، ج (٢٢٩٩)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٢٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمَعْلُوقِ. فَقَالَ: «مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ، فَخَرَّ مُتَّخِذًا حُبْنَةً، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ».

[د (١٧١٠)، (٤٣٩٠)، س (٤٩٧٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

#### ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الثُّنْيَا

١٢٩٠ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَّةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالثُّنْيَا، إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ. [د (٣٤٠٥)، س (٣٨٨٩)، (٤٦٤٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ.

## ٥٦/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ

١٢٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَخْبِيبُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُهُ. [خ (٢١٣٥)، م (٣٨٣٦)، د (٣٤٩٧)، س (٤٦١٢)، ج (٢٢٢٧)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا بَيْعَ الطَّعَامِ حَتَّى يَقْبِضَهُ الْمُشْتَرِي. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيمَنْ ابْتَاعَ شَيْئاً مِمَّا لَا يَكَالُ وَلَا يُوزَنُ، مِمَّا لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُشْرَبُ، أَنْ يَبِيعَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَهُ. وَإِنَّمَا التَّشْدِيدُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، فِي الطَّعَامِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

## ٥٧/٥٧ - باب: مَا جَاءَ فِي النِّهْيِ عَنِ الْبَيْعِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

١٢٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبُ بَعْضُكُمْ عَلَى خُطْبَةِ بَعْضٍ».

[خ (٢١٣٩)، م (٣٤٥٤)، د (٣٨١١)، س (٣٤٣٦)، ج (٢١٧١)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَمُرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَمَعْنَى النَّبِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، هُوَ السَّوْمُ».

## ٥٨/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ وَالنِّهْيِ عَنْ ذَلِكَ

١٢٩٣ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثاً يُحَدِّثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمِراً لِأَيْتَامٍ فِي جَنْجَرِي. قَالَ: «أَهْرِقِ الْخَمْرَ وَاكْثِرِ الدَّنَانِ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ، رَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ عِنْدَهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

## ٥٩/٥٩ - باب: النَّهْيُ أَنْ يَتَّخِذَ الْخَمْرُ خَلاً

١٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْتَخَذُ الْخَمْرُ خَلاً؟ قَالَ: «لَا». [م (٥١٤٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٢٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، عَنْ شَيْبِ بْنِ بُشَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ: عَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَأَكِلَ ثَمَنِهَا وَالْمُشْتَرِيَ لَهَا وَالْمُشْتَرَاةَ لَهُ. [ج ٢ (٣٣٨١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث أنس. وقد روي نحوه هذا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر، عن النبي ﷺ.

٦٠/٦٠ - باب: ما جاء في اختلاب المواشي بغير إذن الأرباب

١٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أتَى أَحَدُكُمْ عَلَى مَاشِيَةٍ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلْيَسْتَأْذِنْهُ، فَإِنْ أَدِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيُشْرَبْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ فَلْيَصُوتْ ثَلَاثًا، فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ فَلْيَسْتَأْذِنْهُ. فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيُشْرَبْ وَلَا يَحْمِلْ». [د (٢٦١٩)].

قال: وفي الباب عن عمر وأبي سعيد.

قال أبو عيسى: حديث سمرة حديث حسن غريب. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. وبه يقول أحمد وإسحاق.

قال أبو عيسى: وقال علي بن المديني: سماع الحسن من سمرة صحيح. وقد تكلم بعض أهل الحديث في رواية الحسن عن سمرة، وقالوا: إنما يحدث عن صحيفة سمرة.

٦١/٦١ - باب: ما جاء في بيع جلود الميتة والأضنام

١٢٩٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، غَامَ الْفَتْحَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخَنزِيرِ وَالْأَضْنَامِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ؟ فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ وَيُدْفَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَضِيحُ بِهَا النَّاسُ؟ قَالَ: «لَا، هُوَ حَرَامٌ».

ثم قال رسول الله ﷺ: «عِنْدَ ذَلِكَ: فَقَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَأَجْمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ». [خ (٤٢٩٦)، ٢٢٣٦، ٤٦٣٣، م (٤٠٤٨)، د (٣٤٨٧، ٣٤٨٦)، س (٤٢٦٧، ٤٦٨٣)، ج ٢ (٢١٦٧)].

قال: وفي الباب عن عمر وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم.

٦٢/٦٢ - باب: ما جاء في الرجوع في الهبة

١٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ

ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السُّوءِ. الْعَائِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَمُودُ فِي قَيْئِهِ». [خ (٢٦٢٢، ٦٩٧٥)، س (٣٧٠٠، ٣٧٠١)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ».

١٢٩٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَارُوسًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ. [د (٣٥٣٩)، ت (٢١٣١، ٢١٣٢)، س (٣٦٩٢، ٣٧٠٥)، ج (٢٣٧٧)].

قال أبو عيسى: حديث ابن عباس رضي الله عنهما حديث حسن صحيح. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. قَالُوا: مَنْ وَهَبَ هَبَةً لِدَيِّ رَحِمٍ مُحَرَّمٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا. وَمَنْ وَهَبَ هَبَةً لِغَيْرِ دَيِّ رَحِمٍ مُحَرَّمٍ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا، مَا لَمْ يَثْبُثْ مِنْهَا. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ. وَاجْتَنَعَ الشَّافِعِيُّ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ».

٦٣/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْغَرَايَا وَالرُّخَصَةِ فِي ذَلِكَ

١٣٠٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَحَاقِلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لِأَهْلِ الْغَرَايَا أَنْ يَبِيعُوا بِمِثْلِ خَرْصِهَا. [خ (٢١٧٣، ٢١٨٤، ٢١٨٨، ٢١٩٢، ٢٣٨٠)، م (٣٨٧٨، ٣٨٧٩، ٣٨٨٠، ٣٨٨١، ٣٨٨٢، ٣٨٨٣، ٣٨٨٤، ٣٨٨٥)، س (٤٥٥٢، ٤٥٥٣، ٤٥٥٤)، ج (٢٢٦٨)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وجابر.

قال أبو عيسى: حديث زيد بن ثابت هكذا. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَى أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ. عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَحَاقِلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْغَرَايَا. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

١٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْغَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ كَذَا. [خ (٢١٩٠، ٢٣٨٢)، م (٣٨٩٢)، د (٣٣٦٤)، س (٤٥٥٥)].

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، نَحْوَهُ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَخَّصَ فِي بَيْعِ الْغَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، أَوْ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ.

١٣٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا. [راجع (١٣٠٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَقَالُوا: إِنَّ الْعَرَايَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنْ جُمْلَةِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ. إِذْ نَهَى عَنِ الْمُخَافَلَةِ وَالْمَزَابَةِ. وَاسْتَجُوا بِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالُوا: لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَا دُونَ خُمُسَةِ أَوْسُقٍ. وَمَعْنَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ التَّوَسُّعَ عَلَيْهِمْ فِي هَذَا؛ لِأَنَّهُمْ شَكُّوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: لَا نَجِدُ مَا نَشْتَرِي مِنَ الثَّمَرِ إِلَّا بِالتَّمْرِ، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِيمَا دُونَ خُمُسَةِ أَوْسُقٍ أَنْ يَشْتَرَوْهَا، فَيَأْكُلُوهَا رُطْبًا.

٦٤/٦٤ - باب: منه [في تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا]

١٣٠٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ؛ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَنَمَةَ حَدَّثَاهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَزَابَةِ، الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ، إِلَّا لِأَصْحَابِ الْعَرَايَا. فَإِنَّهُ قَدْ إِذِنَ لَهُمْ. وَعَنْ بَيْعِ الْعَجَبِ بِالزُّبَيْبِ وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ. [ج (٢١٩١، ٢٣٨٤)، م (٣٨٨٧)، د (٣٣٦٣)، س (٤٥٥٦، ٤٥٥٧، ٤٥٥٨)].

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٦٥/٦٥ - باب: ما جاء في كراهية التجش في البيوع

١٣٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ. وَقَالَ قُتَيْبَةُ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَاجَشُوا». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، كَرِهُوا التَّجَشُّ.

قال أبو عيسى: وَالتَّجَشُّ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ الَّذِي يَفْصِلُ السَّلْعَةَ إِلَى صَاحِبِ السَّلْعَةِ فَيَسْتَأْمِرُ بِأَكْثَرِ مِمَّا تَسَوَّى. وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَخْضَرُّهُ الْمُشْتَرِي، يُرِيدُ أَنْ يَغْتَرَّ الْمُشْتَرِي بِهِ، وَلَيْسَ مِنْ رَأْيِهِ الشَّرَاءُ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَخْدَعَ الْمُشْتَرِي بِمَا يَسْتَأْمِرُ. وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَإِنْ تَجَشَّ رَجُلٌ، فَالتَّاجَشُ آثِمٌ فِيمَا يَصْنَعُ، وَالتَّبَيْعُ جَائِزٌ، لِأَنَّ الْبَايْعَ غَيْرَ التَّاجِشِ.

٦٦/٦٦ - باب: ما جاء في الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ (مخرقة) الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ، فَجَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ. وَعِنْدِي وَزَانٌ يَزُنُ بِالْآخِرِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْوَزَانِ: «زَنْ وَارْجِعْ».

[د (٣٣٣٦، ٣٣٣٧)، س (٤٦٠٦، ٤٦٠٧)، ج (٢٢٢٠، ٣٥٧٩)].

قال: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث سويد حديث حسن صحيح. وأهل العلم يستحبون الرجحان في الوزن. وروى شعبه هذا الحديث عن سمك، فقال: عن أبي صفوان. وذكر الحديث.

٦٧/٦٧ - باب: ما جاء في إنظار المغير والرفق به

١٣٠٦ - حدثنا أبو كريب، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْظَرَ مُغِيرًا أَوْ وَصَّعَ لَهُ، أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْتَ ظِلِّ عُرْشِهِ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

قال: وفي الباب عن أبي اليسر وأبي قتادة وحذيفة وابن مسعود وعبد الله وجابر،

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه.

١٣٠٧ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا. وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ. وَكَانَ يَأْمُرُ غُلَمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُغِيرِ. فَقَالَ اللَّهُ عز وجل: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، يَتَجَاوَزُوا عَنْهُ». [م (٣٩٩٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو اليسر كعب عمرو.

٦٨/٦٨ - باب: ما جاء في مظل الغني أنه ظلم

١٣٠٨ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَظْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أَتَيْعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِلْيٍ فَلْيَتَيْعْ». [خ (٢٢٨٧)، م (٤٠٠٢)، د (٣٣٤٥)، س (٤٧٠٥)، ج (٢٤٠٣)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر والشريد بن سويد الثقفى.

١٣٠٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَظْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُحِلَّتْ عَلَى مِلْيَةٍ فَاتْبَعَهُ، وَلَا تَبِعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ». [ج (٢٤٠٤)].

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. ومغناه: إذا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَى مِلْيٍ فَلْيَتَيْعْ. فقال بغض أهل العلم: إذا أُحِيلَ الرَّجُلُ عَلَى مِلْيٍ فَاحْتَالَهُ فَقَدْ بَرَى الْمُحِيلُ، وليس له أن يَرْجَعَ عَلَى الْمُحِيلِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بغض أهل العلم: إذا تَوَى مَالٌ هَذَا بِإِفْلَاسِ الْمُحَالِ عَلَيْهِ، فَلَهُ أَنْ يَرْجَعَ عَلَى الْأَوَّلِ. وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ جِئْنَا قَالُوا: (لَيْسَ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ تَوَى). قَالَ إِسْحَاقُ: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ (لَيْسَ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ تَوَى) هَذَا إِذَا أُحِيلَ الرَّجُلُ عَلَى آخَرٍ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مِلْيٌ. فَإِذَا هُوَ مُغْدِمٌ، فَلَيْسَ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ تَوَى.

## ٦٩/٦٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ

١٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَةِ. [خ (٣٦٨)، م (٣٨٠٢)].  
قال: وفي الباب عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن صحيح. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الشَّيْءَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. وَالْمَلَامَةُ أَنْ يَقُولَ: إِذَا لَمَسْتُ الشَّيْءَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ كَانَ لَا يَرَى مِنْهُ شَيْئًا. مِثْلُ مَا يَكُونُ فِي الْجِرَابِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا مِنْ بُيُوعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَتَنَهَى عَنْ ذَلِكَ.

## ٧٠/٧٠ - باب: مَا جَاءَ فِي السَّلَفِ فِي الطَّعَامِ وَالتَّمْرِ

١٣١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْإِثْنَهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي التَّمْرِ فَقَالَ: مَنْ أَسْلَفَ فَلْيُسَلِّفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَرْنَ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.

[خ (٢٢٣٩)، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، (٢٢٥٣)، م (٤١١٨، ٤١١٩)، د (٣٤٦٣)، س (٤٦٣٠)، ج (٢٢٨٠)].

قال: وفي الباب عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى.

قال أبو عيسى: حديث ابنِ عَبَّاسٍ حديث حسن صحيح. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. أَجَازُوا السَّلَفَ فِي الطَّعَامِ وَالتَّنَابُؤِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، مِمَّا يُعْرَفُ حُدُودُهُ وَصِفَتُهُ. وَاخْتَلَفُوا فِي السَّلَمِ فِي الْحَيَوَانِ. فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ السَّلَمَ فِي الْحَيَوَانِ جَائِزًا. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَاسْحَاقَ. وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ - السَّلَمَ فِي الْحَيَوَانِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

أبو الْإِثْنَهَالِ اسْمُهُ: عبد الرحمن بن مُصْعِمٍ.

## ٧١/٧١ - باب: مَا جَاءَ فِي أَرْضِ الْمُشْتَرِكِ يُرِيدُ بَعْضُهُمْ بَيْعَ نَصِيْبِهِ

١٣١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيْكٌ فِي حَائِطٍ، فَلَا يَبِيعُ نَصِيْبَهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَغْرِضَهُ عَلَى شَرِيْكِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ فِي حَيَاةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قال: وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ قَتَادَةُ وَلَا أَبُو بَشِيرٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَا نَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ سَمَاعًا مِنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ. إِلَّا أَنَّ يَكُونُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. فَلَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ فِي حَيَاةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قال: وَإِنَّمَا يُحَدِّثُ قَتَادَةَ، عَنْ صَحِيفَةِ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ. وَكَانَ لَهُ كِتَابٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَطَّارُ عَبْدُ الْغُدُّوسِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: قَالَ سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ: دَهَبُوا بِصَحِيفَةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَأَخَذَهَا، أَوْ قَالَ قَرَّوَاهَا. وَدَهَبُوا بِهَا إِلَى قَتَادَةَ قَرَّوَاهَا. وَأَتَوْنِي بِهَا فَلَمْ أَزُوهَا. يَقُولُ: رَدَدْتُهَا.

٧٢/٧٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ

١٣١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ. وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا. [م (٣٩١٢، ٣٩١٣، ٣٩١٤)، د (٣٣٧٣، ٣٤٠٤)، س (٤٦٤٧، ٤٦٤٨)، ج (٢٢٦٦)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٣/٧٣ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّسْغِيرِ

١٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَلَا السُّغْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَعَرْنَا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَاطِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَاقُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ». [د (٣٤٥٠)، ج (٢٢٠٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٤/٧٤ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْغَيْشِ فِي الْبَيْعِ

١٣١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ مِنْ طَعَامٍ. فَادْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَتَأَلَّتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا. فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ! مَا هَذَا؟» قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «أَقْلًا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ؟» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ عَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا». [م (٢٨٤)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي الْحَمْرَاءِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ وَحَدِيثَةَ بِنِ الْيَمَانِ.  
قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا الْغَيْشَ، وَقَالُوا: الْغَيْشُ حَرَامٌ.

٧٥/٧٥ - باب: مَا جَاءَ فِي اسْتِقْرَاضِ الْبَعِيرِ أَوْ الشَّيْءِ مِنَ الْحَيَوَانِ أَوْ السِّنِّ

١٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتًا فَأَعْطَاهُ بَيْتًا خَيْرًا مِنْ بَيْتِهِ وَقَالَ: «خِيَارُكُمْ أَحَابِسُكُمْ قَضَاءً». [خ (٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٩٠، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٤٠١، ٢٦٠٦، ٢٦٠٩)، م (٤١١٠، ٤١١١، ٤١١٢)، س (٤٦٣٢)، (٤٧٠٧)، ج (٢٤٢٣)].

قال: وفي الباب عن أبي رافع.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبه وسفيان، عن سلمة. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، لم يروا باستفراض السن بأسا من الإبل. وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق. وكرة بعضهم ذلك.

١٣١٧ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ أن رجلاً تخاصى رسول الله ﷺ فأغلط له، فهم به أصحابه. فقال رسول الله ﷺ: «دعوه، فإن لصاحب الحق مقالا». ثم قال: «اشترؤا له بيعاً، فأعطوه إياه»، فطلبوه فلم يجدوا إلا سناً أفضل من سته. فقال: «اشترؤا فأعطوه إياه. فإن خيركم أحسنكم قضاء». [راجع (١٣١٦)].

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، عن سلمة بن كهيل، نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٣١٨ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: استسلف رسول الله ﷺ بكرة. فجاءته إبل من الصدقة. قال أبو رافع: فأمرني رسول الله ﷺ أن أضي الرجل بكرة. فقلت: لا أجد في الإبل إلا جملاً خياراً رباعياً. فقال رسول الله ﷺ: «أعطوه إياه، فإن خيار الناس أحسنهم قضاء». [م (٤١٠٨، ٤١٠٩)، د (٣٣٤٦)، س (٤٦٣١)، ج (٢٢٨٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٦/٠٠٠ - باب: [ما جاء في منع البيع والشراء والقضاء]

١٣١٩ - حدثنا أبو كريب، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن مغيرة بن مسلم، عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحب من البيع، منع الشراء، منع القضاء».

قال: وفي الباب عن جابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

١٣٢٠ - حدثنا عباس الدوري، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا إسرائيل، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «عقر الله لرجل كان قبلكم، كان سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا اقتضى».

قال: هذا حديث صحيح حسن، غريب من هذا الوجه.

## ٧٦/٧٧ - باب: التَّهْيِيءُ عَنِ الْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ

١٣٢١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ حُصَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوتَبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرَبَّعَ اللَّهُ تَبَارَكَتْكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ».

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى مَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَرِهُوا الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ فِي الْمَسْجِدِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١١/١٢ - كتاب: الأحكام

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَاضِي

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ عَمَرَ: ادْعَبْ قَاضِيَّ بَيْنَ النَّاسِ. قَالَ: أَوْ تُعَافِيَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: فَمَا تَكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالْعَدْلِ، فَإِلْحَارِي أَنْ يَتَقَلَّبَ مِنْهُ كِفَافًا». فَمَا أَزْجُو بَعْدَ ذَلِكَ؟.

وَفِي الْحَدِيثِ، قَالَ قِصَّةٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث غريب. وليس إسناده عندي بمُتَّصِلٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ هَذَا، هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ.

١٣٢٢ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَسْرِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ: رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَعَلِمَ ذَلِكَ، فَذَاكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ».

١٣٢٣ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ، وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أُجِبَ عَلَيْهِ، يُنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا فَيُسَدِّدُهُ». [د (٣٥٧٨)، ج (٢٣٠٩)].

١٣٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّغْلَبِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ مَرْزَاسٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ خَنِيْصَةَ (وَهُوَ الْبَصْرِيُّ) عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ فِيهِ شَفْعَاءَ، وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ. وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وهو أصح من حديث إسرائيل، عن عبد الأعلى.

١٣٢٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ، أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ دُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ». [د (٣٥٧١)، ج (٢٣٠٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ أَيْضاً مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَاضِي يَصِيبُ وَيُخْطِئُ

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ. وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ». [د (٣٥٧٤)].

قال: وفي الباب عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

٣/٣ - باب: [مَا جَاءَ فِي الْقَاضِي كَيْفَ يَقْضِي]

١٣٢٧ - حَدَّثَنَا هُثَّاءُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «كَيْفَ تَقْضِي؟» فَقَالَ: أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: فُيْسِنُهُ رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ؟» قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي. قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ». [د (٣٥٩٢)].

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، ابْنِ أَخِي لِمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَنَسٍ مِنْ أَهْلِ جَنْصَرٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نحوه. [راجع (١٣٢٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. وَأَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ.

٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ الْعَادِلِ

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا، إِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ، وَأَبْغَضَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا، إِمَامٌ جَائِرٌ».

قال: وفي الباب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو بَكْرِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجْعَرْ، فَإِذَا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ». [ج (٢٣١٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ.

٥/٥ - باب: ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما

١٣٣١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ، فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الْآخَرِ، فَسَوْفَ تَدْرِي كَيْفَ تَقْضِي».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا بَعْدُ. [د (٣٥٨٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٦/٦ - باب: ما جاء في إمام الرعية

١٣٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُمَرُو بْنُ مُرَّةٍ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ دَوَى الْحَاجَةِ وَالْخَلْعِ وَالْمَسْكَنَةِ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلْعِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ».

فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ.

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ عُمَرُو بْنُ مُرَّةٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

وَعُمَرُو بْنُ مُرَّةٍ الْجُهَنِيُّ، يُكْنَى: أَبَا مَرْيَمَ.

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمَرَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ. [د (٢٩٤٨)].

ويزيد بن أبي مريم، شامي، ويزيد بن أبي مريم، كوفي، وأبو مريم، هو عمرو بن مرة الجهني.

٧/٧ - باب: ما جاء لا يقضي القاضي وهو غضبان

١٣٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ؛ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَتَبَ أَبِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضٍ، أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحْكُمُ الْحَاكِمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ».

[خ (٧١٥٨)، م (٤٤٩٠)، د (٣٥٨٩)، س (٥٤٢١)، ج (٥٤٣٦)، هـ (٢٣١٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو بَكْرَةَ، اسْمُهُ: نُفَيْعٌ.

٨/٨ - باب: ما جاء في هدايا الأمراء

١٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ. فَلَمَّا سِرْتُ، أُرْسِلَ فِي أَثَرِي. فَرَدَدْتُ فَقَالَ: «أَتَدْرِي لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ؟ لَا تُضَيِّبَنَّ شَيْئًا بِغَيْرِ إِذْنِي فَإِنَّهُ غُلُولٌ. وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا هَلَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. لِهَذَا دَعَوْتُكَ، فَاْمُضْ لِعَمَلِكَ».

قال: وفي الباب عن عدي بن عَمِيرَةَ وَبُرَيْدَةَ وَالمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ وَأبي حُمَيْدٍ وابنِ عَمَرَ.  
قال أبو عيسى: حديث مُعَاذٍ، حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ  
دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ.

٩/٩ - باب: ما جاء في الرأشي والمرثشي في الحكم

١٣٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرأشي والمرثشي في الحكم.

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعائشة، وابن حديدة وأُم سَلَمَةَ.  
قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وَقَدْ رَوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوِيَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا يَصِحُّ.  
قال: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ، أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُّ.

١٣٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ خَالِهِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرأشي والمرثشي.  
[د (٣٥٨٠)، ج (٢٣١٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة

١٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيْعٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ  
قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَهْدَيْتَنِي كِرَاعَ لَقِيْلَتٍ، وَلَوْ دُعِيتَ عَلَيْهِ لَأَجَبْتُ».

قال: وفي الباب عن عليٍّ وعائشة والمغيرة بن شعبة وسلمان ومعاوية بن حنيفة وعبد الرحمن بن  
عَلْقَمَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١/١١ - باب: ما جاء في التشديد على من يفضي له بشيء [من حق أخيه] ليس له أن يأخذه

١٣٣٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمداني، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،  
عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ،  
وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ بِحِجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَإِنْ قَضَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ بِشْيَاءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ  
قِطْعَةً مِنَ النَّارِ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْعًا». [خ (٢٤٥٨)، ٢٦٨٠، ٦٩٦٧، ٧١٦٩، ٧١٨١، ٧١٨٥، م (٤٤٧٣)،

٤٤٧٥، ٤٤٧٦، د (٣٥٨٣)، س (٥٤١٦، ٥٤٣٧)، ج (٢٣١٧)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعائشة.

قال أبو عيسى: حديث أم سلمة، حديث حسن صحيح.

١٢/١٢ - باب: ما جاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

١٣٤٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا أبو الأخوص عن سمالك بن حَرْب، عن علقمة بن وإيل بن حُجْر، عن أبيه قال: جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي ﷺ. فقال الحضرمي: يا رسول الله! إن هذا غلبني على أرض لي. فقال الكندي: هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق. فقال النبي ﷺ للحضرمي: «ألك بيعة؟» قال: لا. قال: «فلك بيعته؟» قال: يا رسول الله! إن الرجل فاجر لا يبالى على ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء. قال: «ليس لك منه إلا ذلك».

قال: فأنطلق الرجل ليخلف له. فقال رسول الله ﷺ لما أذبر: «لئن حلفت على ما ليأكله ظلمًا، ليلقيَن الله وهو عنه معرض». [م (٣٥٨)، د (٣٢٤٥، ٣٦٢٣)].

قال: وفي الباب عن عمر وابن عباس وعبد الله بن عمرو والأشعث بن قيس.

قال أبو عيسى: حديث وإيل بن حُجْر. حديث حسن صحيح.

١٣٤١ - حدثنا علي بن حُجْر، أنبأنا علي بن مُسهر وغيره، عن محمد بن عبيد الله، عن عمرو ابن شُعيب، عن أبيه، عن جده؛ أن النبي ﷺ قال في خطبته: «البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه».

هذا حديث في إسناده مقال.

ومحمد بن عبيد الله العزمي يضعف في الحديث من قتل جفطه. ضعفه ابن المبارك وغيره.

١٣٤٢ - حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا نافع بن عمر الجمحي، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ قضى أن اليمين على المدعى عليه. [خ (٢٦٦٨)، م (٤٤٧٠، ٤٤٧١)، د (٣٦١٩)، س (٥٤٤٠)، ج (٢٣٢١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم؛ أن البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في اليمين مع الشاهد

١٣٤٣ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد الواحد. [د (٣٦١٠، ٣٦١١)، ج (٢٣٦٨)].

قال ربيعة: وأخبرني ابن إسعد بن عبادة قال: وجدنا في كتاب سعد أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

قال: وفي الباب عن عليّ وجابر وابن عباس وسرق.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد، حديث حسن غريب.

١٣٤٤ - حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن أبان قالا: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن جابر، أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد. [ج (٢٣٦٩)].

١٣٤٥ - حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، أن

النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد قال: وقضى بها عليّ فيكم.

قال أبو عيسى: وهذا أصح. وهكذا روى سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن النبي ﷺ

مرسلاً.

وروى عبد العزيز بن أبي سلمة ويحيى بن سليم هذا الحديث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

عليّ، عن النبي ﷺ.

والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم رآوا أن اليمين مع الشاهد الواحد

جائز في الحقوق والأموال. وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق. وقالوا: لا يقضى باليمين

مع الشاهد الواحد إلا في الحقوق والأموال. ولم ير بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم أن يقضى

باليمين مع الشاهد الواحد.

١٤/١٤ - باب: ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه

١٣٤٦ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن

النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا، أَوْ قَالَ: شِقْصًا، أَوْ قَالَ: شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ

بِقِيَمَةِ الْعَدْلِ، فَهُوَ عِتْقٌ. وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ». [د (٣٩٤٢، ٣٩٤١)].

قال أيوب: وربما قال نافع في هذا الحديث: يعني: فقد عتق منه ما عتق.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد رواه سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ،

نحوه.

١٣٤٧ - حدثنا بذلك الحسن بن عليّ الخلال، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن

سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَهُوَ عِتْقٌ

مِنْ مَالِهِ». [د (٣٩٤٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٣٤٨ - حدثنا علي بن خنجر، أخبرنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن

الضرير بن أنس، عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا، أَوْ قَالَ شِقْصًا

فِي مَمْلُوكٍ، فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، فَوَمَّ قِيَمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ يَسْتَسْمَى فِي نَصِيْبِ

الَّذِي لَمْ يُغْتَقِ، هَمِيرٌ مَشْقُوقٌ عَلَيْهِ. [خ (٢٤٩١، ٢٥٠٣، ٢٥٢٦، ٢٥٢٧)، م (٣٧٧٢، ٣٧٧٣، ٣٧٧٤، ٣٧٧٥، ٤٣٣٢، ٤٣٣٣، ٤٣٣٤)، د (٣٩٣٤، ٣٩٣٥، ٣٩٣٦، ٣٩٣٧، ٣٩٣٨، ٣٩٣٩)، ج (٢٥٢٧)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، نحوه. وقال: «شقيصاً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وهكذا روى أبان بن يزيد، عن قتادة، مثل رواية سعيد بن أبي عروبة، وروى شعبة هذا الحديث عن قتادة، ولم يذكر فيه أمر السعاية.

واختلف أهل العلم في السعاية، فرأى بعض أهل العلم السعاية في هذا. وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة، وبه يقول إسحاق.

وقد قال بعض أهل العلم: إذا كان العبد بين الرجلين، فأعتق أحدهما نصيبه، فإن كان له مال، غرم نصيب صاحبه وعتق العبد من ماله، وإن لم يكن له مال، عتق من العبد ما عتق، ولا يستسقى. وقالوا بما روي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وهذا قول أهل المدينة. وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في الممزر

١٣٤٩ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة؛ أن نبي الله ﷺ قال: «الممزر جائزة لأهلها، أو ميراث لأهلها». [د (٣٥٤٩)].

قال: وفي الباب عن زيد بن ثابت وجابر وأبي هريرة وعائشة وابن الزبير ومعاوية.

١٣٥٠ - حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن جابر؛ أن النبي ﷺ قال: «أيما رجل أغمر عمرى له ولعقبه، فإنها للذي يعطاهما، لا ترجع إلى الذي أعطاهما؛ لأنه أعطى عطاءً وقعت فيه الموارث».

[خ (٢٦٢٥)، م (٤١٨٨-٤١٩٣)، د (٣٥٥٠، ٣٥٥٢، ٣٥٥٤)، س (٣٧٤٤-٣٧٥٤)، ج (٢٣٨٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى معمر وغير واحد، عن الزهري، مثل رواية مالك.

وروى بعضهم عن الزهري، ولم يذكر فيه «ولعقبه». وروي هذا الحديث من غير وجه، عن جابر، عن

النبي ﷺ قال: «الممزر جائزة لأهلها» وليس فيها «العقب».

وهذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم. قالوا: إذا قال: هي لك، حياتك ولعقبك، فإنها لمن أغمرها، لا ترجع إلى الأول. وإذا لم يقل: (لعقبك) فهي راجعة إلى الأول إذا مات الممزر. وهو قول مالك بن أنس والشافعي.

وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا». وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: إِذَا مَاتَ الْمُعَمَّرُ فَهُوَ لِرِثَّتِهِ. وَإِنْ لَمْ تُجْعَلْ لِعَقِيْبِهِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في الرُقْبَى

١٣٥١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمَرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا، وَالرُقْبَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا».

[د (٣٥٥٨)، س (٣٧٤١، ٣٧٤٢)، ج (٢٣٨٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفًا وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الرُقْبَى جَائِزَةٌ مِثْلُ الْعُمَرَى وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَفَرَّقَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بَيْنَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ بَيْنَ الْعُمَرَى وَالرُقْبَى. فَأَجَازُوا الْعُمَرَى وَلَمْ يُجِزُوا الرُقْبَى.

قال أبو عيسى: وَتَفْسِيرُ الرُقْبَى أَنْ يَقُولَ: هَذَا الشَّيْءُ لَكَ مَا عِشْتَ، فَإِنْ مِتَّ قَبْلِي فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَيَّ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: الرُقْبَى مِثْلُ الْعُمَرَى. وَهِيَ لِمَنْ أُعْطِيَتْهَا، وَلَا تَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ.

١٧/١٧ - باب: ما ذَكَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ

١٣٥٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَزَبِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صَلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا». [ج (٢٣٥٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨/١٨ - باب: ما جاء في الرُّجُلِ يَضَعُ عَلَى خَائِطِ جَارِهِ خَشَبًا

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ، فَلَا يَمْنَعُهُ».

فَلَمَّا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ، طَأْطَأُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَأَيْكُمْ عَنْهَا مُغْرِضِينَ؟ وَاللَّهِ! لَأَزِيْمِينَ بِهَا بَيْنَ اكْتِنَافِكُمْ. [خ (٢٤٦٣)، م (٤١٣٠، ٤١٣١)، د (٣٦٣٤)، ج (٢٣٣٥)].

قال: وفي البابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ. وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. قَالُوا: لَهُ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ. وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

## ١٩/١٩ - باب: ما جاء أنَّ اليمينَ على ما يصدقُه صاحبُه

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، (الْمَعْنَى وَاحِدٌ) قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَمِينُ عَلَى مَا يَصْدُقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ». وقال قُتَيْبَةُ: «على ما صدَّقَكَ عليه صَاحِبُكَ». [م (٤٢٨٣، ٤٢٨٤)، د (٣٢٥٥)، ج (٢١٢٠، ٢١٢١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هُوَ أَخُو سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ الْمُسْتَخْلِفُ ظَالِمًا، فَالْيَمِينُ بَيْنَهُ وَالْحَالِفِ. وَإِذَا كَانَ الْمُسْتَخْلِفُ مَظْلُومًا، فَالْيَمِينُ بَيْنَهُ الَّذِي اسْتَخْلَفَ.

## ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في الطَّرِيقِ إِذَا اخْتَلَفَ فِيهِ، كَمْ يَجْعَلُ؟

١٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ الصُّبَيْعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجْمَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ».

١٣٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَسَاجَرْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ». [د (٣٦٣٣)، ج (٢٣٣٨)].

قال أبو عيسى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْلِكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

## ٢١/٢١ - باب: ما جاء في تَخْيِيرِ الْغُلَامِ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا افْتَرَقَا

١٣٥٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ الشُّغْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. [د (٢٢٧٧)، ج (٢٣٥١)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَدَّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو مَيْمُونَةَ اسْمُهُ: سُلَيْمٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. قَالُوا: يُخَيَّرُ الْغُلَامُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا الْمُنَازَعَةُ فِي الْوَلَدِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَا: مَا كَانَ الْوَلَدُ صَغِيرًا قَالًا أَحَقُّ. فَإِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ سَبْعَ سِنِينَ خَيَّرَ بَيْنَ أَبَوَيْهِ.

هَلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ هُوَ هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَسَامَةَ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَقُلَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

## ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء أَنَّ الْوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ

١٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمِّيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَطْلَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ. وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ»، [د (٣٥٢٨، ٣٥٢٩)، س (٤٤٦١، ٤٤٦٢)، ج (٢٢٩٠)].

قال: وفي الباب عن جَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَكْثَرُهُمْ قَالُوا: عَنْ عَمِّيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. قَالُوا: إِنَّ يَدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

## ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء فِيمَنْ يُكْسِرُ لَهُ الشَّيْءَ، مَا يُحْكَمُ لَهُ مِنْ مَالِ الْكَاسِرِ

١٣٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَهَذَتْ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً فِي قَصْعَةٍ، فَضَرَبَتْ عَائِشَةُ الْقَصْعَةَ بِيَدِهَا، فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طَعَامٌ بِطَعَامٍ، وَإِنَاءٌ بِإِنَاءٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعَارَ قَصْعَةً فَضَاعَتْ فَضَمِنَهَا لَهُمْ.

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَإِنَّمَا أَرَادَ، عِنْدِي، سُؤَيْدُ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ. وَحَدِيثُ الثَّوْرِيِّ أَصَحُّ.

اسْمُ أَبِي دَاوُدَ: عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ.

## ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء فِي حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

١٣٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَاشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ مِنْ قَابِلٍ فِي جَنَاشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَقَبِلَنِي.

قَالَ نَافِعٌ: وَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ يَبْلُغُ الْخَمْسَ عَشْرَةَ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ هَذَا. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ أَنَّ هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ)، وَذَكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثَنَا بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الذَّرِيَّةِ وَالْمُقَاتَلَةِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ. يَزُونَ أَنَّ الْعُلَامَ إِذَا اسْتَكْمَلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَحُكْمُهُ حُكْمُ الرِّجَالِ. وَإِنْ اخْتَلَمَ قَبْلَ خَمْسَ عَشْرَةَ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الرِّجَالِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: الْبُلُوغُ ثَلَاثَةُ مَنَازِلَ: بُلُوغُ خَمْسَ عَشْرَةَ، أَوْ الْاِخْتِلَامُ، فَإِنْ لَمْ يُعْرِفْ سِنَهُ وَلَا اخْتِلَامَهُ فَالْإِنْبَاتُ؛ (يَعْنِي: الْعَالَةَ).

٢٥/٢٥ - باب: فِيمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ

١٣٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَرَّ بِي خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَبِيَارٍ وَمَعَهُ لَوَاءٌ فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ، أَنْ آتِيَهُ بِرَأْسِهِ. [د (٤٤٥٦، ٤٤٥٧)، س (٣٣٣١، ٣٣٣٢)، ج (٢٦٠٧)].

قال: وفي الباب عَنْ قُرَّةَ الْعُرَنِيَّةِ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَى عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ خَالِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرِّجَالَيْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْآخَرِ فِي الْمَاءِ

١٣٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النُّخْلَ. فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرَّحَ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ. فَقَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَقُلُوا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: يَا زُبَيْرُ! اسْقِ! ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ.

فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَخِيبُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ. ﴿فَلَا وَرَكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء، الآية: ٦٥].

[ج (٢٣٥٩، ٢٣٦٠)، م (٦١١٢)، د (٣٦٣٧)، ت (٣٠٢٧)، س (٥٤٣١)، ج (١٥)، (٢٤٨٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ).

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ. وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. نَحْوُ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٢٧/٢٧ - باب: ما جاء فيمن يفتق ممالكه عند موته، وليس له مال غيرهم

١٣٦٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اعْتَقَ سَيِّئَةً أَعْبَدَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّاهُمْ ثُمَّ أَفْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَى أَرْبَعَةً. [م (٤٣٣٦، ٣٩٥٨، ٣٩٥٩، ٣٩٦٠)، ج (٢٣٤٥)].

وقد روي من غير وجه عن عمران بن حصين.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم. وهو قول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق، يرون استعمال القرعة في هذا وفي غيره. وأما بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم فلم يروا القرعة. وقالوا: يفتق من كل عبد الثلث. ويستسقى في ثلثي قيمته، وأبو المهلب اسمه: عبد الرحمن بن عمرو الجرمي، وهو غير أبي قلابة. ويُقال: معاوية بن عمرو.

وأبو قلابة الجرمي اسمه: عبد الله بن زيد.

٢٨/٢٨ - باب: ما جاء فيمن ملك ذا رجم مخرم

١٣٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَخْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ». [د (٣٩٤٩)، ج (٢٥٢٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه مسنداً، إلا من حديث حماد بن سلمة.

وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ، شَيْئاً مِنْ هَذَا.

حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ النُّعْمِيُّ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبَرْسَائِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ. وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَخْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

قال أبو عيسى: ولا نعلم أحداً ذكر في هذا الحديث عاصم الأخول، عن حماد بن سلمة، غير محمد بن بكر. والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم.

١٣٦٥ م - وَقَدْ رَوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَجِمٍ مَخْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ». رَوَاهُ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [ج (٢٥٢٥)].

ولم يتابع ضمرة على هذا الحديث. وهو حديث خطأ عند أهل الحديث.

٢٩/٢٩ - باب: ما جاء فيمن زرع في أرض قوم بغير إذنينهم

١٣٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ

خَدِيجٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضٍ قَوْمٍ يَغَيِّرُ إِذْنَهُمْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ». [د (٣٤٠٣)، ج (٢٤٦٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكَ.

قال مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ مَالِكٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُفْبَةُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ.

### ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في النُّخْلِ والتَّسْوِيَةِ بَيْنَ الْوَلَدِ

١٣٦٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الْمَعْنَى الْوَاحِدُ) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، يُحَدِّثَانِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَ ابْنًا لَهُ غُلَامًا، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ يُشْهِدُهُ فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدِكَ نَحْلَتَهُ، مِثْلَ مَا نَحَلْتُ هَذَا؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَارْزُدْهُ». [ج (٢٥٨٦)، م (٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٧٩)، س (٣٦٧٤، ٣٦٧٥، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧)، ج (٢٣٧٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَنْتَجِبُونَ التَّسْوِيَةَ بَيْنَ الْوَلَدِ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَوَّى بَيْنَ وَلَدِهِ حَتَّى فِي الْقَبْلَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَوَّى بَيْنَ وَلَدِهِ فِي النُّخْلِ وَالْعَطِيَّةِ؛ (يعني: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ) وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: التَّسْوِيَةُ بَيْنَ الْوَلَدِ، أَنْ يُعْطَى الذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ، مِثْلَ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

### ٣١/٣١ - باب: ما جاء في الشُّفْعَةِ

١٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُنَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالْأُتَى». [د (٣٥١٧)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنِ الشَّرِيدِ وَأَبِي زَافِعٍ وَأَنْسٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي غَرْوِيَّةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ. وَلَا نَعْرِفُ حَدِيثَ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ.

وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيد، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدِي صَحِيحٌ.

٣٢/٣٢ - باب: ما جاء في الشُّفْعَةِ لِلْغَائِبِ

١٣٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ، يُتَظَرُّ بِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا، إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا».

[د (٣٥١٨)، ج (٢٢٩٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَعَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرَ شُعْبَةَ، مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، هَذَا الْحَدِيثَ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانٌ يَغْنِي: فِي الْعِلْمِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا، فَإِذَا قَدِمَ فَلَهُ الشُّفْعَةُ، وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ.

٣٣/٣٣ - باب: ما جاء إِذَا حَدَّثَ الْحُدُودُ وَقَعَتِ السُّهَامُ فَلَا شُفْعَةَ

١٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ، وَصُرِّقَتِ الطُّرُقُ، فَلَا شُفْعَةَ».

[خ (٢٢١٤)، م، ٢٢٥٧، ٢٤٩٥، ٢٤٩٦، ٦٩٧٦، د (٣٥١٤)، ج (٢٤٩٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُرْسَلًا، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ. وَبِهِ يَقُولُ بَعْضُ فُقَهَاءِ الثَّابِعِينَ. مِثْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ. وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مِنْهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَزَيْبَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، لَا يَرَوْنَ الشُّفْعَةَ إِلَّا لِلْخَلِيطِ، وَلَا يَرَوْنَ لِلْجَارِ شُفْعَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ خَلِيطًا.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: الشُّفْعَةُ لِلْجَارِ، وَاجْتَبَوْا بِالْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ»، وَقَالَ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْفِهِ» وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

٣٤/٣٤ - باب: ما جاء أَنَّ الشَّرِيكَ شَفِيعٌ

١٣٧١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي حَنْزَلَةَ السُّكْرِيِّ، عَنْ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّرِيكُ شَفِيعٌ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ السُّكْرِيِّ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرْسَلًا وَهَذَا أَصَحُّ.

حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. وَلَيْسَ فِيهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، مِثْلَ هَذَا. لَيْسَ فِيهِ (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ، وَأَبُو حَمْزَةَ ثِقَةٌ. يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ مِنْ غَيْرِ أَبِي حَمْزَةَ.

حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ.

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا تَكُونُ الشُّفْعَةُ فِي الدُّورِ وَالْأَرْضِينَ. وَلَمْ يَرَوْا الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

### ٣٥/٣ - باب: ما جاء في اللَّقْطَةِ وَضَالَةِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

١٣٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّئِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ؟ فَقَالَ: «عَرَفَهَا سَنَةً؛ ثُمَّ أَهْرِفْ وَكَأَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَهَفَاصَهَا. ثُمَّ اسْتَنْفَقْ بِهَا. فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ» فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَضَالَةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: «حُلِّدَهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّلَبِ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَضَالَةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ، فَمَغْضَبُ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى اخْمَرْتُ وَجْتَنَاهُ، أَوْ اخْمَرْتُ وَجْهَهُ. فَقَالَ: «مَالِكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى تَلْقَى رَبَّهَا».

[خ (٩١)، ٢٣٧٢، ٢٤٢٧، ٢٤٢٨، ٢٤٢٩، ٢٤٣٦، ٢٤٣٨، ٥٢٩٢، ٦١١٢، م (٤٤٩٨، ٤٤٩٩، ٤٥٠٠، ٤٥٠١، ٤٥٠٢، ٤٥٠٣، ٤٥٠٤، ٤٥٠٥، ٤٥٠٦، ٤٥٠٧، ٤٥٠٨، ٤٥٠٩، ٤٥١٠)، د (١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨)، ج (٢٥٠٤)].

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. وَحَدِيثُ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَنَبِّئِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

١٣٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَقْفِيُّ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ: «عَرَفَهَا سَنَةً، فَإِنْ أَهْرِفْتَ، فَأَدِّهَا. وَإِلَّا فَأَهْرِفْ وَوَعَاءَهَا وَهَفَاصَهَا وَكَأَدَهَا وَعَدَدَهَا، ثُمَّ كُلَّهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا».

[م (٤٥٠٤، ٤٥٠٥)، د (١٧٠٦)، ج (٢٥٠٧)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَالْجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى وَعِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قال أبو عيسى: حديث زيد بن خالد حديث حسن غريب من هذا الوجه. قال أحمد: أصح شيء في هذا الباب، هذا الحديث. وقد روي عنه من غير وجه. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، ورخصوا في اللقطة إذا عرفها سنة فلم يجد من يعرفها، أن يتنفع بها، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: يعرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا تصدق بها. وهو قول سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك، وهو قول أهل الكوفة، لم يروا لصاحب اللقطة أن يتنفع بها إذا كان غنياً.

وقال الشافعي: يتنفع بها؛ وإن كان غنياً؛ لأن أبي بن كعب أصاب على عهد رسول الله ﷺ صرة فيها مائة دينار، فأمره رسول الله ﷺ أن يعرفها ثم يتنفع بها، وكان أبي كثير المال، من مياسير أصحاب رسول الله ﷺ، فأمره النبي ﷺ أن يعرفها، فلم يجد من يعرفها، فأمره النبي ﷺ أن يأكلها. فلو كانت اللقطة لم تجل إلا لمن تجل له الصدقة، لم تجل لعلي بن أبي طالب؛ لأن علي بن أبي طالب أصاب ديناراً على عهد رسول الله ﷺ فعرفه فلم يجد من يعرفه، فأمره النبي ﷺ بأكله، وكان لا يجل له الصدقة.

وقد رخص بعض أهل العلم، إذا كانت اللقطة يسيروا، أن يتنفع بها ولا يعرفها. وقال بعضهم: إذا كان دون دينار يعرفها قدر جمعة، وهو قول إسحاق بن إبراهيم.

١٣٧٤ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة قال: خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة. فوجدت سوطاً (قال ابن نمير في حديثه: فالتقطت سوطاً فأخذته). قالاً: دغة. فقلت: لا أدعه، تأكله السباع، لأخذته فلا أستمتع به. فقدمت على أبي بن كعب، فسألته عن ذلك، وحدثته الحديث. فقال: أحسنت. وجدت على عهد رسول الله ﷺ صرة فيها مائة دينار، قال: فأتيتها بها. فقال لي: «عرفها حولاً، فعرفتها حولاً فما أجد من يعرفها، ثم أتيتها بها. فقال: «عرفها حولاً آخر» فعرفتها ثم أتيتها بها. فقال: «عرفها حولاً آخر» فقال: «عرفها حولاً آخر» فأخبرك بمدتها ووجعها ووجعها فادفعها إليه، وإلا فاستمتع بها». [خ (٢٤٢٦، ٢٤٣٧)، م (٤٥٠٨)، د (١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣)، ج (٢٥٠٦)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

### ٣٦/٣٦ - باب: في الوقف

١٣٧٥ - حدثنا علي بن حنبل، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عوف، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أصاب عمر أرضاً بخير فقال: يا رسول الله! أصبت مالا بخير، لم أصب مالا قط أنفس عندي منه. فما تأمرني؟ قال: «إن شئت حبست أصلها وتصدق بها، فتصدق بها عمر، أنها لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث. تصدق بها في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضييف. لا جناح على

مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ.

[خ (٢٧٣٧، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣)، م (٤٢٢٤)، د (٢٨٧٨)، س (٣٦٠١، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣)، ج (٢٣٩٦)].

قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِمَحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ: (غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا).

قَالَ ابْنُ عَزُونٍ: فَحَدَّثَنِي بِهِ رَجُلٌ آخَرُ أَنَّهُ قَرَأَهَا فِي قِطْعَةٍ أُدِيمَ أَحْمَرَ: (غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا).

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأَنَا قَرَأْتُهَا عِنْدَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَكَانَ فِيهِ: (غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. لَا نَعْلَمُ بَيْنَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ، اخْتِلَافًا فِي إِجَازَةِ وَقْفِ الْأَرْضِينَ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

١٣٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ». [م (٤٢٢٣)، س (٣٦٥٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧/٣٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَجَمَاءِ جُرْحُهَا جُبَارٌ

١٣٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ: وَالْبُيُوتُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ». [م (٤٤٦٦)، د (٣٠٨٥، ٤٥٩٣)، س (٢٤٩٤)، ج (٢٥٠٩، ٢٦٧٣)].

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ. [راجع (٦٤٢)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَعَمْرٍو بْنِ عَوْنٍ، وَعُزْفِ بْنِ الْمُزَنِيِّ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مَعْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: وَتَفْسِيرُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ». يَقُولُ: هَذَرٌ لَا دِيَّةَ فِيهِ.

قال أبو عيسى: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «الْعَجَمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ» فَسَرَّ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: الْعَجَمَاءُ الذَّائِبَةُ الْمُتَفَلِّتَةُ مِنْ صَاحِبِهَا. فَمَا أَصَابَتْ فِي انْفِلَاقِهَا فَلَا عُزْمَ عَلَى صَاحِبِهَا. «وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ» يَقُولُ: إِذَا اخْتَفَرَ الرَّجُلُ مَعْدِنًا فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا عُزْمَ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ الْبُيُوتُ إِذَا اخْتَفَرَهَا الرَّجُلُ لِلْسَّبِيلِ، فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا عُزْمَ عَلَى صَاحِبِهَا. «وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ» فَالرِّكَازُ: مَا وَجَدَ مِنْ دَفْنِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَمَنْ وَجَدَ رِكَازًا أَدَّى مِنْهُ الْخُمْسَ إِلَى السُّلْطَانِ. وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَهُ.

٣٨/٣٨ - باب: مَا ذُكِرَ فِي إِخْيَاءِ أَرْضِ الْمَوَاتِ

١٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ

أبيه، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخْبَى أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ. وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ». [د (٣٠٧٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْسَلًا.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. قَالُوا: لَهُ أَنْ يُخْبِيَ الْأَرْضَ الْمَوَاتَ بِغَيْرِ إِذْنِ السُّلْطَانِ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْبِيَهَا إِلَّا بِإِذْنِ السُّلْطَانِ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَعَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ الْمَزْنِيِّ، جَدِّ كَثِيرٍ وَسَمُرَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّلَائِسِيَّ عَنْ قَوْلِهِ: «وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»، فَقَالَ: الْعِرْقُ الظَّالِمُ: الْعَاصِبُ الَّذِي يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ.

قُلْتُ: هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَغْرِسُ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ؟ وَقَالَ: هُوَ ذَلِكَ.

١٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ وَفِّ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخْبَى أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في القَطَائِعِ

١٣٨٠ - قَالَ: قُلْتُ لِقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ الْمَارِبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ

بْنِ شُرَاحِيلَ، عَنْ سَمِيِّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيصَ بْنِ حَمَّالٍ: أَنَّهُ وَقَدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَقْطَعَهُ الْمَلِيعُ، فَقَطَّعَ لَهُ. فَلَمَّا أَنْ وَلَّى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: اتَّذِرِي مَا قَطَّعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا قَطَّعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ، قَالَ: فَانْتَرَعَهُ مِنْهُ. قَالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحَمَّى مِنَ الْأَرَازِكِ؟ قَالَ: مَا لَمْ تَكُنْ خِفَافُ الْإِبِلِ: فَأَقَرِّي بِهِ قُتَيْبَةً، وَقَالَ: نَعَمْ.

[د (٣٠٦٤)، ج (٢٤٧٥)].

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ قَيْسٍ الْمَارِبِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. الْمَارِبُ: نَاحِيَةٌ

مِنَ الْيَمَنِ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ وَائِلٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ أَبْيَضٌ حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، فِي الْقَطَائِعِ. يَرَوْنَ جَائِزاً أَنْ يُقَطَّعَ الْإِمَامُ لِمَنْ رَأَى ذَلِكَ.

١٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ ابْنَ

وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضاً بِحَضْرَمَوْتَ، قَالَ مُحَمَّدُ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ: (وَبَعَثَ لَهُ مُعَاوِيَةَ لِيُقْطِعَهَا إِيَّاهُ). [د (٣٠٥٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٠/٤٠ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْغَرَسِ

١٣٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَاكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ طَيْرٌ، أَوْ بَيْهَمَةٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

[خ (٢٣٢٠، ٢٣١٢)، م (٣٩٧٣)].

قال: وفي الباب عن أبي أيوب وجابر وأم مبشر وزيد بن خالد.

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح.

٤١/٤١ - باب: مَا ذُكِرَ فِي الْمَزَارَعَةِ

١٣٨٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرٍ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ.

[خ (٢٢٨٦)، م (٣٩٦٢)، د (٣٤٠٨)، ج (٢٤٦٧)].

قال: وفي الباب عن أنس وابن عباس وزيد بن ثابت وجابر.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. لَمْ يَزُوا بِالْمَزَارَعَةِ بَأْسًا عَلَى النُّصَبِ وَالثَّلْثِ وَالرُّبُعِ.

وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ الْبَذَرُ مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمَزَارَعَةَ بِالثَّلْثِ وَالرُّبُعِ، وَلَمْ يَزُوا بِمَسَاقَاةِ التَّخِيلِ بِالثَّلْثِ وَالرُّبُعِ بَأْسًا. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ. وَلَمْ يَرِ بَعْضُهُمْ أَنْ يَصِحَّ شَيْءٌ مِنَ الْمَزَارَعَةِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَأَجِرَ الْأَرْضَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

٤٢/٤٢ - باب: من المزارعة

١٣٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَتْ لَنَا نَافِعًا. إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِنَا أَرْضٌ أَنْ يُعْطِيَهَا بِبَعْضِ خَرَايجِهَا أَوْ بِذَرَاهِمٍ. وَقَالَ: «إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَزْرَعْهَا».

[س (٣٨٧٨، ٣٨٧٩، ٣٨٨٠، ٣٨٨١)].

١٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الْمَزَارَعَةَ. وَلَكِنْ أَمَرَ أَنْ يَرْفُقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

[خ (٢٣٣٠، ٢٣٤٢، ٢٦٣٤)، م (٣٩٥٧، ٣٩٥٨)، د (٣٣٨٩)، س (٣٨٨٢)، ج (٢٤٥٦، ٢٤٦٢، ٢٤٦٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَحَدِيثُ رَافِعٍ فِيهِ اضْطِرَابٌ. يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ عُمُومَتِهِ. وَيُرْوَى عَنْ ظَهْرٍ بْنِ رَافِعٍ، وَهُوَ أَخَذَ عُمُومَتِهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْهُ عَلَى رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

وفي الباب: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ١٢/١٤ - كتاب: الديات

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ؟

١٣٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ خُشْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دِيَةِ الْخَطَا عَشْرِينَ بَنَتْ مَخَاضٍ، وَعَشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُوراً، وَعَشْرِينَ بَنَتْ لَبُونٍ، وَعَشْرِينَ جَذَعَةً، وَعَشْرِينَ حَقَّةً. [د (٤٥٤٥)، س (٤٨١٦)، ج (٢٦٣١)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، أخبرنا أَبُو هِشَامِ الرُّقَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةٍ نَخْوَةً.

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود لا نعرفه مزفوعاً إلا من هذا الوجه. وقد روي عن عبد الله مؤلفاً. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا. وهو قول أحمد وإسحاق.

وقد أجمع أهل العلم على أن الدية تؤخذ في ثلاث سنين في كل سنة ثلث الدية، ورأوا أن دية الخطأ على العاقلة، ورأى بعضهم، أن العاقلة قرابة الرجل من قبل أبيه، وهو قول مالك والشافعي، وقال بعضهم: إنما الدية على الرجال دون النساء والصبيان من العصابة يحمل كل رجل منهم ربع دينار. وقد قال بعضهم: إلى نصف دينار فإن تمت الدية وإلا نُظِرَ إلى أقرب القبائل منهم فألزموا ذلك.

١٣٨٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا حَبَّانٌ، وَهُوَ: ابْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا، وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ حَقَّةً، وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَارْتِيعُونَ خِلْفَةً، وَمَا صَلَحُوا عَلَيْهِ فَهُوَ لَهُمْ، وَذَلِكَ لِتَشْيِيدِ الْعَقْلِ». [د (٤٥٠٦)، ج (٢٦٢٦)].

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن غريب.

٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الدَّرَاهِمِ

١٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفاً.

[د (٤٥٤٦)، س (٤٨١٧، ٤٨١٨)، ج (٢٦٢٩، ٢٦٣٢)].

١٣٨٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. [راجع (١٣٨٨)].  
وفي حديث ابن عُيَيْنَةَ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

قال أبو عيسى: ولا نعلم أحداً يذكر في هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.  
وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الدِّيَةَ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.  
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا أَغْرِفُ الدِّيَةَ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ بَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ قِيمَتُهَا.

### ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَوْضِئَةِ

١٣٩٠ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي الْمَوْضِئِ خَمْسٌ خَمْسٌ». [د (٤٥٦٦)، س (٤٨٦٦)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، أَنَّ فِي الْمَوْضِئَةِ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ.

### ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي دِيَةِ الْأَصَابِعِ

١٣٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي دِيَةِ الْأَصَابِعِ الْيَتِيمِ وَالرَّجُلَيْنِ سَوَاءٌ حَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ لِكُلِّ إِبْطِيعٍ». [د (٤٥٦٠)، س (٤٥٦١)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي موسى وعبد الله بن عمرو.  
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.  
١٣٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَلْيُوْ وَهَلْيُوْ سَوَاءٌ» يَعْنِي: الْخِنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ.  
[خ (٦٨٩٥)، د (٤٥٥٨)، س (٤٨٦٢)، ج (٤٨٦٣)، هـ (٢٦٥٢)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

### ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَفْوِ

١٣٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّفَرِ: قَالَ: دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا دَقَّ سِنِّي، قَالَ مُعَاوِيَةَ: إِنَّا سَتْرُضِيكَ وَالْحَ الْآخِرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ: فَأَبْرَمَهُ فَلَمْ يُرْضِهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةَ: شَأْنُكَ بِصَاحِبِكَ وَأَبُو الدُّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ. قَالَ أَبُو الدُّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتَهُ

أذناي ووعاء قلبي يقول: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً». قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَلَيْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاءَ قَلْبِي، قَالَ: فَأَنْتَ أَذْرُهَا لَهُ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا جَرَمَ، لَا أَحْيَيْكَ، فَأَمَرَ لَهُ بِعَالٍ. [ج (٢٦٩٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا أَعْرِفُ لِأَبِي السَّفَرِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ. وَيُقَالُ: ابْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ.

#### ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ رُضِخِ رَأْسِهِ بِصُخْرَةٍ

١٣٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْصَاحٌ، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ فَرَضَخَ رَأْسَهَا بِحَجَرٍ وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْخَلِيِّ، قَالَ: فَأَدْرَكْتُ وَبِهَا رَمَى، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ قَتَلَكَ أَفْلَانُ؟» قَالَتْ بِرَأْسِهَا: لَا، قَالَ: «فَقُلَانُ» حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا: أَيُّ نَعَم. قَالَ: فَأَخَذَ فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضِخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

[خ (٢٤١٣)، ٢٧٤٦، ٦٨٧٦، ٦٨٨٤، م (٤٣٦٥)، د (٤٥٢٧)، س (٤٧٥٦)، ج (٢٦٦٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا قُوَّةَ إِلَّا بِالسَّيْفِ.

#### ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي تَشْدِيدِ قَتْلِ الْمُؤْمِنِ

١٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَرَوَّالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ». [س (٣٩٩٨، ٣٩٩٩، ٤٠٠٠)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

قال أبو عيسى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُفَيْةَ بْنِ عَامِرٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَبُرَيْدَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ فَلَمْ يَرْفَعَهُ، وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ مَوْقُوفًا. وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ.

#### ٨/٨ - باب: الْحُكْمُ فِي الدَّمَاءِ

١٣٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَإِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الدَّمَاءِ».

[خ (٦٥٣٣)، ٦٨٦٤، م (٤٣٨١)، س (٤٠٠٣، ٤٠٠٤، ٤٠٠٥، ٤٠٠٧)، ج (٢٦١٥)].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ مَرْفُوعاً، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

١٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الدُّمَاءِ». [راجع (١٣٩٦)].

١٣٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ يَزِيدَ الرُّقَاشِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُلَمِّنٍ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ». قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ الْكُوفِيُّ.

٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ ابْنَتَهُ يَقَادُ مِنْهُ أَمْ لَا؟

١٣٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ، قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبِذُ الْأَبَ مِنْ ابْنِهِ، وَلَا يَقْبِذُ الْإِبْنَ مِنْ أَبِيهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُرَّاقَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ، رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مَرْسَلاً، وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الْأَبَ إِذَا قَتَلَ ابْنَتَهُ لَا يَقْتُلُ بِهِ. وَإِذَا قَذَفَهُ لَا يَحْدُ.

١٤٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْمَرُ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ». [جه (٢٦٦٢)].

١٤٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يَقْتُلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ». [جه (٢٥٩٩، ٢٦٦١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِخْدَى ثَلَاثٍ

١٤٠٢ - حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي

رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِالْحَدِيثِ ثَلَاثٍ: الْكَيْبُ الرَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِبَيْتِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ.

[خ (٦٨٧٨)، م (٤٣٧٥، ٤٣٧٧)، د (٤٣٥٢)، س (٤٠٢٧، ٤٧٣٥)، ج (٢٥٣٤)].

قال: وفي الباب عَنْ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١/١١ - باب: ما جاء فيمن يقتل نفساً مُعَاهِدَةً

١٤٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ أَخْفَرَ يَدِمَّةَ اللَّهِ فَلَا يُرَخَّ رَايَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [ج (٢٦٨٧)].

قال: وفي الباب عَنْ أَبِي بَكْرَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٢/١٢ - باب: [في دية المعاهدين]

١٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَذَى الْعَامِرِيِّينَ بِيَدِي الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ لُهُمَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَبُو سَعْدٍ الْبَقَالُ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في حُكْمِ وَلِيِّ الْقَتِيلِ فِي الْقِصَاصِ وَالْمَغْفِرِ

١٤٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا أَنْ يَغْفُوَ وَإِمَّا أَنْ يَقْتُلَ».

[خ (٢٤٣٤)، م (٣٣٠٥)، د (٢٠١٧، ٣٦٤٩، ٣٦٥٠، ٤٥٠٥)، ت (٢٦٦٧)، س (٤٧٩٩، ٤٨٠٠، ٤٨٠١)، ج (٢٦٢٤)].

قال: وفي الباب عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، وَأَتَسٍ، وَأَبِي شَرِيحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرٍو.

١٤٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْكَنْبِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْفِكُنَّ فِيهَا دَمًا وَلَا يَغْضِضَنَّ فِيهَا شَجَرًا، فَإِنْ تَرَخَصَ مُتَرَخِّصٌ، فَقَالَ: أَجَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ اللَّهَ أَحَلَّهَا لِي وَلَمْ يُحَلِّهَا لِلنَّاسِ، وَإِنَّمَا أَجَلْتُ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ إِنَّكُمْ مَغْشَرٌ خُرَاعَةٌ قَتَلْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ هُلْبَلٍ، وَإِنِّي عَاقِلُهُ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ بَعْدَ الْيَوْمِ

فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ. [راجع (٨٠٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ شَيْبَانٌ أَيْضاً عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَ هَذَا.

وَرَوَى عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَهُ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَغْفُو أَوْ يَأْخُذَ

الدَّيَّةَ».

وَذَهَبَ إِلَى هَذَا بَغْفُصُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَفِنَ الْقَاتِلُ إِلَى وَلِيِّهِ فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ إِنْ كَانَ قَوْلُهُ صَادِقاً فَقَتَلْتَهُ النَّارَ»، فَخَلَّى عَنْهُ الرَّجُلُ، قَالَ: وَكَانَ

مَكْتُوباً بِنِسْعَةٍ، قَالَ: فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، قَالَ: فَكَانَ يُسَمَّى: ذَا النِّسْعَةِ. [د (٤٤٩٨)، س (٤٧٣٦)، ج (٢٦٩٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالنِّسْعَةُ: خَبْلٌ.

١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي النِّهْيِ عَنِ الْمُثَلَّةِ

١٤٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عُلْفَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ،

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ

بِتَقْوَى اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا فَقَالَ: «اهْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ، اهْزُوا وَلَا تَغْلُوا

وَلَا تُغَيِّرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

[م (٤٥٢٢)، د (٢٦١٢)، ت (١٦١٧)، ج (٢٨٥٨)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، وَعِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ، وَأَنْسٍ، وَسُمْرَةَ

وَالْمُغِيرَةَ، وَيَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْمُثَلَّةَ.

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ

الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا

الْقِتْلَةَ وَإِذَا دَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الدَّبْحَةَ، وَلْيُجَدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتُهُ وَلْيُرَخَّ فَبَيْحَتُهُ».

[م (٥٠٥٥)، د (٢٨١٥)، س (٤٤١٧)، ج (٤٤٢٣)، د (٤٤٢٤)، ج (٤٤٢٦)، ج (٣١٧٠)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ اسْمُهُ: شَرْحِبِيلُ بْنُ أَدَةَ.

١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي دِيَةِ الْجَنِينِ

١٤١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بَغْرَةً، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ:

أَيُعْطَى مَنْ لَا شَرْبَ وَلَا أَكْلَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهْلَ فِيمِثْلَ ذَلِكَ بَطْلٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاهِرٍ، بَلْ فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ».

وفي الباب: عن حمَلِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ الثَّائِبَةِ، والمغيرة بن شعبة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.  
وقال بغضهم: الغرة عبد أو أمة أو خمسمائة درهم. وقال بغضهم: أو فرس أو بغل.

١٤١١ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة، أن امرأتين كانتا ضرتين قرمت إحداهما الأخرى بحجر أو عمود فسطاها فألقت جبينها فقضى رسول الله ﷺ في الجبين غرة عبد أو أمة، وجعله على عصابة المرأة.  
[م (٤٣٩٣)، د (٤٣٩٤)، س (٤٥٦٩)، د (٤٥٦٨)، س (٤٨٣٦)، د (٤٨٣٧)، س (٤٨٣٨)، د (٤٨٣٩)، س (٤٨٤٠)، د (٤٨٤١)، د (٤٨٤٢)، ج (٢٦٤٠)].

قال الحسن: أخبرنا زيد بن حباب، عن سفيان، عن منصور بهذا الحديث نحوه، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١٦/١٦ - باب: ما جاء لا يقتل مسلم بكافر

١٤١٢ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هيثم، أنبأنا مطرف، عن الشعبي، حدثنا أبو جحيفة، قال: قلت لعلي: يا أمير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله؟ قال: لا والذي قلن الحبة، وبرأ النسمة ما علمته إلا فهما يعطيه الله رجلاً في القرآن وما في الصحيفة. قلت وما في الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأبير، وأن لا يقتل مؤمن بكافر. [خ (١١١)، س (٣٠٤٧)، د (٦٩٠٣)، س (٤٧٥٨)، ج (٢٦٥٨)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وهو قول سفيان الثوري، ومالك بن أنس والشافعي، وأحمد، وإسحاق قالوا: لا يقتل مؤمن بكافر. وقال بعض أهل العلم: يقتل المسلم بالمعاهد. والقول الأول أصح.

١٧/٠٠٠ - باب: ما جاء في دية الكفار

١٤١٣ - حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ». [د (٤٥٣١)، ج (٢٦٥٩)].

وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «دِيَّةُ عَقْلِ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَّةِ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ». [س (٤٨٢١)].

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن عمرو في هذا الباب حديث حسن.

واختلف أهل العلم في دية اليهودي والنصراني، فذهب بعض أهل العلم في دية اليهودي والنصراني إلى ما روي عن النبي ﷺ.

وقال عمرو بن عبد العزيز: دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم. وبهذا يقول أحمد بن حنبل.

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: دِيَّةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ؛ وَدِيَّةُ الْمَجُوسِيِّ ثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ. وَبِهَذَا يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَالشَّافِعِيُّ، وَإِسْحَاقُ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: دِيَّةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ مِثْلُ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

١٨/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ

١٤١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ».

[د (٤٥١٥، ٤٥١٦، ٤٥١٧)، س (٤٧٥٠، ٤٧٥١، ٤٧٥٢، ٤٧٦٧، ٤٧٦٩)، ج (٢٦٦٣)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِلَى هَذَا: وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: لَيْسَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ قِصَاصٌ فِي النَّفْسِ وَلَا فِيمَا دُونَ النَّفْسِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا قَتَلَ عَبْدَهُ لَا يُقْتَلُ بِهِ وَإِذَا قَتَلَ عَبْدٌ غَيْرَهُ قُتِلَ بِهِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

١٩/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ هَلْ تَرِثُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا

١٤١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَأَبُو عَمَّارٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: الدِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا شَيْئاً حَتَّى أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكَلَابِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ: «وَرِثَ امْرَأَةٌ أَشْيَمَ الطُّبَايِي مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا». [د (٢٩٢٧)، ت (٢١١٠)، ج (٢٦٤٢)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٢٠/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقِصَاصِ

١٤١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَنبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَتَنَزَعَ يَدَهُ فَوَقَعَتْ فُتَيْتَاهُ فَأَخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «بَعْضُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعْصُ الْفَحْلُ لَا يَبِيَّةَ لَكَ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: الآية، ٤٥]. [خ (٦٨٩٢)، م (٤٣٦٦)، س (٤٧٧٣، ٤٧٧٤، ٤٧٧٥، ٤٧٧٦)، ج (٢٦٥٧)].

قَالَ: وَفِي النَّبَاِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُمَا أَخَوَانِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢١/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحَبْسِ فِي التُّهْمَةِ

١٤١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُّهْمَةٍ ثُمَّ خَلَّى عَنْهُ. [د (٣٦٣٠)، س (٤٨٩٠، ٤٨٩١)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: حديث بهز عن أبيه، عن جدّه حديث حسن.

وقد روى إسماعيل بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول.

٢١/٢٢ - باب: ما جاء فيمن قُتل دون ماله فهو شهيد

١٤١٨ - حدثنا سلمة بن شبيب، وحاتم بن سياه المزوزي وغير واحد، قالوا: حدثنا عبد الرزاق،

عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئاً طَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

ورآه حاتم بن سياه المزوزي في هذا الحديث: قال معمر: بلغني عن الزهري ولم أسمع منه زاد في هذا الحديث: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». وهكذا روى شعيب بن أبي حمزة هذا الحديث عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ.

وروى سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه سفيان، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل. وهذا حديث حسن صحيح.

١٤١٩ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الله بن الحسن، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [د (٤٧١)، س (٤٠٩٩، ٤١٠٠)].

قال: وفي الباب عن علي وسعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وجابر.

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن، وقد روي عنه من غير وجه. وقد رخص بنفض أهل العلم للرجل أن يقاتل عن نفسه وماله.

وقال ابن المبارك: يقاتل عن ماله ولو دزهمين.

١٤٢٠ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب الكوفي شيخ ثقة، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن الحسن، عن علي بن أبي طالب، حدثني إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال سفيان: وأثنى عليه خيراً، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ». [راجع (١٤١٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن الحسن، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ نحوه. [راجع (١٤١٩)].

١٤٢١ - حدثنا عبد بن حميد قال: أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبي، عن أبيه، عن

أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». [د (٤٧٧٢)، س (٤١٠١، ٤١٠٢، ٤١٠٥، ٤١٠٦)، ج (٢٥٨٠)].

قال: هذا حديث حسن.

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ نَحْوَ هَذَا، وَيَعْقُوبُ: هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ.

#### ٢٣/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَسَامَةِ

١٤٢٢ - حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُثَمَةَ قَالَ يَحْيَى وَحَسِبْتُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ، وَمُحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَقَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ، ثُمَّ إِنَّ مُحِيصَةَ وَجَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ قَتِيلًا قَدْ قُتِلَ فَدَفَنَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَخُوَيْصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ وَكَانَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، دَعَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ قَبْلَ صَاحِبِيهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَبِّرْ لِلْكَبِيرِ»، فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّخِلِفُونِ خَمْسِينَ يَمِينًا فَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ أَوْ قَاتِلَكُمْ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: «فَتَبَرَّكُمُ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا؟» قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبُلَ أَيْمَانَ قَوْمِ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَقْلَهُ.

[خ (٢٧٠٢، ٣١٧٣، ٦١٤٣، ٦٨٩٨، ٧١٩٢)، م (٤٣٤٢، ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٤٣٤٦، ٤٣٤٧)، د (٤٥٢٠، ٤٥٢١، ٤٥٢٣)، س (٤٧٢٤، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٤٧٢٨، ٤٧٢٩، ٤٧٣٠، ٤٧٣١، ٤٧٣٢، ٤٧٣٣)، ج (٢٦٧٧)].

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حُثَمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في القسامة. وقد رأى بعض فقهاء المدينة القود بالقسامة.

وقال بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم: إن القسامة لا توجب القود وإنما توجب الدية.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٣/١٥ - كتاب: الحدود

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحُدُ

١٤٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرِ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَ: «رَفَعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ، عَنْ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنْ الصَّبِيِّ حَتَّى يَتَّبِيبَ، وَعَنْ الْمَغْتَوَى حَتَّى يَقُولَ».

قال: وفي الباب عن عائشة.

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روي من غير وجه عن علي عن النبي ﷺ وذكر بنغصهم: «وعن الغلام حتى يحتلم». ولا نعرف للحسن سماعاً عن علي بن أبي طالب، وقد روي هذا الحديث، عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث. ورواه الأعمش عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، عن علي مرفوعاً ولم يرفعه. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

قال أبو عيسى: قد كان الحسن في زمان علي وقد أدركه ولكننا لا نعرف له سماعاً منه، وأبو ظبيان اسمه: حصين بن جندب.

٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي ذَرَأِ الْحُدُودِ

١٤٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ وَأَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرُّوا الْحُدُودَ هَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ».

حدثنا هناد، حدثنا وكيع عن يزيد بن زياد نحو حديث محمد بن ربيعة ولم يرفعه.

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَرِوَايَةٌ وَكِيعٍ أَصَحُّ، وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدَّمَشْقِيُّ، ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ، اثْبُتَ مِنْ هَذَا وَأَقْدَمُ.

### ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الشَّرِّ عَلَى الْمُسْلِمِ

١٤٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

[م (٦٨٥٣)، د (٤٩٤٦)، ت (١٩٣٠، ٢٦٤٦، ٢٩٤٥)، ج (٢٢٥)].

قال: وفي الباب عن عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ، وَابْنِ عَمَرَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ. وَرَوَى اسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَكَانَ هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، حَدَّثْنَا بِذَلِكَ عُبَيْدُ بْنُ اسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

١٤٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُظْلَمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[خ (٢٤٤٢، ٦٩٥١)، م (٦٥٧٨)، د (٤٨٩٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

### ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّلْفِينِ فِي الْحَدِّ

١٤٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: «أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟» قَالَ: «وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟» قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَى جَارِيَةٍ آلِ فُلَانٍ». قَالَ: نَعَمْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فُرْجِمَ. [م (٤٤٢٧)، د (٤٤٢٥)].

قال: وفي الباب عن السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

### ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي ذَمِّ الْحَدِّ عَنِ الْمَعْتَرِفِ إِذَا رَجَعَ

١٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مَا عَزَّ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ رَأَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ شِقْوِهِ

الْآخِرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ رَزَى فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ شِقْهِ الْآخِرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ رَزَى، فَأَمَرَ بِهِ فِي الرَّابِعَةِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْحَرَّةِ فَرُجِمَ بِالْحِجَارَةِ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ، فَرَّ يَشْتَدُّ حَتَّى مَرَّ بِرَجُلٍ مَعَهُ لَحْيٌ جَمَلٌ فَضَرَبَهُ بِهِ، وَضَرَبَهُ النَّاسُ حَتَّى مَاتَ. فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ فَرَّ جِئًا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ وَمَسَّ الْمَوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ». [ج (٢٥٥٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. ١٤٢٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزُّنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَخَصَصْتُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالْمُصْلَى. فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ فَأَذْرَكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرًا»، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

[خ (٥٢٧٠، ٦٨١٤، ٦٨٢٠)، م (٤٤٢٣)، د (٤٤٣٠)، س (١٩٥٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الْمُعْتَرِفَ بِالزُّنَا إِذَا أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ مَرَّةً أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ. وَحُجَّةُ مَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ، حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي رَزَى بِامْرَأَةٍ هَذَا الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْدُ يَا أَنَيْسُ هَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَارْجُمُهَا». وَلَمْ يَقُلْ: فَإِنْ اعْتَرَفْتَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَشْفَعَ فِي الْخُلُودِ

١٤٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ قُرَيْشًا أَمَهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ جُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِمْ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا».

[خ (٣٤٧٥، ٣٧٣٢، ٦٧٨٧، ٦٧٨٨)، م (٤٤١٠)، د (٤٣٧٣)، س (٤٩١٤)، ج (٢٥٤٧)].

قال: وفي الباب عن مسعود بن العجماء، وابن عمر، وجابر.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَيُقَالُ: مَسْعُودُ بْنُ الْأَعْجَمِ، وَلَهُ هَذَا الْحَدِيثُ.

٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي تَحْقِيقِ الرُّجْمِ

١٤٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

المُسَيَّب، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ وَرَجُمْتُ، وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَكُنْتُ فِي الْمُصْحَفِ، فَإِنِّي قَدْ خَشِيتُ أَنْ تَجِيءَ أَقْوَامٌ فَلَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَكْفُرُونَ بِهِ.  
قال: وفي الباب عن علي.

قال أبو عيسى: حديث عمر حديث حسن صحيح. ورؤي من غير وجه عن عمر.

١٤٣٢ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَإِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ فَيَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَيُضِلُّوا بِتَرْكِ قَرِيبَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ. أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ عَلَى مَنْ رَأَى إِذَا أَحْصَنَ وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ حَبْلٌ أَوْ اغْتَرَفَ. [خ (٢٤٦٢، ٣٩٢٨، ٤٠٢١، ٦٨٢٩، ٦٨٣٠، ٧٣٢٣)، م (٤٤١٨، ٤٤١٩)، د (٤٤١٨)، ج (٢٥٥٣)].

وفي الباب عن علي.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، ورؤي من غير وجه عن عمر رضي الله عنه.

٨/٨ - باب: ما جاء في الرجم على الثيب

١٤٣٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشَيْبِلٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فَقَامَ إِلَيْهِ أَخَذَهُمَا وَقَالَ: أَنْشُدْكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ خَضَمُهُ وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ: أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَذِّنْ لِي فَأَتَكَلِّمُ؛ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرَائِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَقَدِيتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، ثُمَّ لَوِيتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَرَعَمُوا أَنَّ عَلَى ابْنِي جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدُّ حَلِيكَ، وَحَلَى ابْنِكَ جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ، وَاعْذُ يَا ابْنِيسَ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمُهَا». فَقَدْ عَلِمْنَا فَاعْتَرَفَتْ فَارْجُمَهَا. [خ (٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤، ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٣٨، ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٤٢، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٦، ٢٧٥٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٦٢، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٧٧، ٢٧٧٨، ٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٧٩١، ٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٧٩٤، ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٢، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨١٢، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢٠، ٢٨٢١، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٢٨٣١، ٢٨٣٢، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٥٨، ٢٨٥٩، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٨٩٧، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٣، ٢٩٠٤، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٢٩٣٣، ٢٩٣٤، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩، ٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨٠، ٢٩٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٠٠٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٠، ٣٠١١، ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠١٦، ٣٠١٧، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٩، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧، ٣٠٦٨، ٣٠٦٩، ٣٠٧٠، ٣٠٧١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١٠٨، ٣١٠٩، ٣١١٠، ٣١١١، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧، ٣١١٨، ٣١١٩، ٣١٢٠، ٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٢٧، ٣١٢٨، ٣١٢٩، ٣١٣٠، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٣٦، ٣١٣٧، ٣١٣٨، ٣١٣٩، ٣١٤٠، ٣١٤١، ٣١٤٢، ٣١٤٣، ٣١٤٤، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣١٥٥، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٥٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦١، ٣١٦٢، ٣١٦٣، ٣١٦٤، ٣١٦٥، ٣١٦٦، ٣١٦٧، ٣١٦٨، ٣١٦٩، ٣١٧٠، ٣١٧١، ٣١٧٢، ٣١٧٣، ٣١٧٤، ٣١٧٥، ٣١٧٦، ٣١٧٧، ٣١٧٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠، ٣١٨١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٤، ٣١٨٥، ٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣١٩٠، ٣١٩١، ٣١٩٢، ٣١٩٣، ٣١٩٤، ٣١٩٥، ٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٩، ٣٢٠٠، ٣٢٠١، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ٣٢٠٧، ٣٢٠٨، ٣٢٠٩، ٣٢١٠، ٣٢١١، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٢١٤، ٣٢١٥، ٣٢١٦، ٣٢١٧، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٢٠، ٣٢٢١، ٣٢٢٢، ٣٢٢٣، ٣٢٢٤، ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧، ٣٢٢٨، ٣٢٢٩، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦، ٣٢٣٧، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٢٥٢، ٣٢٥٣، ٣٢٥٤، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤، ٣٢٦٥، ٣٢٦٦، ٣٢٦٧، ٣٢٦٨، ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨، ٣٢٧٩، ٣٢٨٠، ٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٣، ٣٢٨٤، ٣٢٨٥، ٣٢٨٦، ٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٢٨٩، ٣٢٩٠، ٣٢٩١، ٣٢٩٢، ٣٢٩٣، ٣٢٩٤، ٣٢٩٥، ٣٢٩٦، ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣٠١، ٣٣٠٢، ٣٣٠٣، ٣٣٠٤، ٣٣٠٥، ٣٣٠٦، ٣٣٠٧، ٣٣٠٨، ٣٣٠٩، ٣٣١٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٤، ٣٣١٥، ٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣، ٣٣٢٤، ٣٣٢٥، ٣٣٢٦، ٣٣٢٧، ٣٣٢٨، ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، ٣٣٣١، ٣٣٣٢، ٣٣٣٣، ٣٣٣٤، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٨، ٣٣٣٩، ٣٣٤٠، ٣٣٤١، ٣٣٤٢، ٣٣٤٣، ٣٣٤٤، ٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ٣٣٥٠، ٣٣٥١، ٣٣٥٢، ٣٣٥٣، ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٣٣٥٩، ٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢، ٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠، ٣٣٧١، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٧٥، ٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٣٣٨٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥، ٣٣٨٦، ٣٣٨٧، ٣٣٨٨، ٣٣٨٩، ٣٣٩٠، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، ٣٣٩٥، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٣٩٨، ٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤١٢، ٣٤١٣، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٧، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠، ٣٤٣١، ٣٤٣٢، ٣٤٣٣، ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٣٨، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٤٤٥، ٣٤٤٦، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٤٧١، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧، ٣٤٧٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨٠، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩١، ٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٥، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٨، ٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٣٥٢٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٥٣١، ٣٥٣٢، ٣٥٣٣، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، ٣٥٣٧، ٣٥٣٨، ٣٥٣٩، ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٥٤٣، ٣٥٤٤، ٣٥٤٥، ٣٥٤٦، ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٥٥٢، ٣٥٥٣، ٣٥٥٤، ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٠، ٣٥٦١، ٣٥٦٢، ٣٥٦٣، ٣٥٦٤، ٣٥٦٥، ٣٥٦٦، ٣٥٦٧، ٣٥٦٨، ٣٥٦٩، ٣٥٧٠، ٣٥٧١، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨، ٣٥٧٩، ٣٥٨٠، ٣٥٨١، ٣٥٨٢، ٣٥٨٣، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥، ٣٥٨٦، ٣٥٨٧، ٣٥٨٨، ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥، ٣٥٩٦، ٣٥٩٧، ٣٥٩٨، ٣٥٩٩، ٣٦٠٠، ٣٦٠١، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٠٥، ٣٦٠٦، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٣٦١٠، ٣٦١١، ٣٦١٢، ٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦١٥، ٣٦١٦، ٣٦١٧، ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٣٦٢٠، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، ٣٦٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٢٨، ٣٦٢٩، ٣٦٣٠، ٣٦٣١، ٣٦٣٢، ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، ٣٦٣٧، ٣٦٣٨، ٣٦٣٩، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧، ٣٦٤٨، ٣٦٤٩، ٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٣، ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨، ٣٦٥٩، ٣٦٦٠، ٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦، ٣٦٦٧، ٣٦٦٨، ٣٦٦٩، ٣٦٧٠، ٣٦٧١، ٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦٧٤، ٣٦٧٥، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧، ٣٦٧٨، ٣٦٧٩، ٣٦٨٠، ٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٦٨٣، ٣٦٨٤، ٣٦٨٥، ٣٦٨٦، ٣٦٨٧، ٣٦٨٨، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٦٩١، ٣٦٩٢، ٣٦٩٣، ٣٦٩٤، ٣٦٩٥، ٣٦٩٦، ٣٦٩٧، ٣٦٩٨، ٣٦٩٩، ٣٧٠٠، ٣٧٠١، ٣٧٠٢، ٣٧٠٣، ٣٧٠٤، ٣٧٠٥، ٣٧٠٦، ٣٧٠٧، ٣٧٠٨، ٣٧٠٩، ٣٧١٠، ٣٧١١، ٣٧١٢، ٣٧١٣، ٣٧١٤، ٣٧١٥، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢٠، ٣٧٢١، ٣٧٢٢، ٣٧٢٣، ٣٧٢٤، ٣٧٢٥، ٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٧٢٨، ٣٧٢٩، ٣٧٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٣٢، ٣٧٣٣، ٣٧٣٤، ٣٧٣٥، ٣٧٣٦، ٣٧٣٧، ٣٧٣٨، ٣٧٣٩، ٣٧٤٠، ٣٧٤١، ٣٧٤٢، ٣٧٤٣، ٣٧٤٤، ٣٧٤٥، ٣٧٤٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٨، ٣٧٤٩، ٣٧٥٠، ٣٧٥١، ٣٧٥٢، ٣٧٥٣، ٣٧٥٤، ٣٧٥٥، ٣٧٥٦، ٣٧٥٧، ٣٧٥٨، ٣٧٥٩، ٣٧٦٠، ٣٧٦١، ٣٧٦٢، ٣٧٦٣، ٣٧٦٤، ٣٧٦٥، ٣٧٦٦، ٣٧٦٧، ٣٧٦٨، ٣٧٦٩، ٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٧٧٢، ٣٧٧٣، ٣٧٧٤، ٣٧٧٥، ٣٧٧٦، ٣٧٧٧، ٣٧٧٨، ٣٧٧٩، ٣٧٨٠، ٣٧٨١، ٣٧٨٢، ٣٧٨٣، ٣٧٨٤، ٣٧٨٥، ٣٧٨٦، ٣٧٨٧، ٣٧٨٨، ٣٧٨٩، ٣٧٩٠، ٣٧٩١، ٣٧٩٢، ٣٧٩٣، ٣٧٩٤، ٣٧٩٥، ٣٧٩٦، ٣٧٩٧، ٣٧٩٨، ٣٧٩٩، ٣٨٠٠، ٣٨٠١، ٣٨٠٢، ٣٨٠٣، ٣٨٠٤، ٣٨٠٥، ٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩، ٣٨١٠، ٣٨

وجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَهَزَالٍ، وَبُرَيْدَةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، وَأَبِي بَرْزَةَ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَمَعْمَرٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٤٣٣ م - وَرَوَوْا بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رُنْتُ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا فَإِنْ رُنْتُ فِي الرَّابِعَةِ فَيُغَمِّمُهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

[خ (٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٦٨٣٧، ٦٨٣٨)، م (٤٤٤٨، ٤٤٤٩)، د (٤٤٦٩)، ج (٢٥٦٥)].

وَرَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشَيْبِلٍ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَذَا رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشَيْبِلٍ، وَحَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَهُمْ فِيهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَذْخَلَ حَدِيثاً فِي حَدِيثٍ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الزُّلَيْدِ الزُّبَيْدِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رُنْتُ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا». وَالزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ شَيْبِلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رُنْتُ الْأَمَةُ». وَهَذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وشَيْبِلُ بْنُ خَالِدٍ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ، إِنَّمَا رَوَى شَيْبِلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَهَذَا الصَّحِيحُ، وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: شَيْبِلُ بْنُ حَامِدٍ وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ شَيْبِلُ بْنُ خَالِدٍ وَيُقَالُ: أَيْضاً شَيْبِلُ بْنُ خُلَيْدٍ.

١٤٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُحْدَثُوا هَنِيءً فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ الرَّجْمُ، وَالْبَكْرُ بِالْبَكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَفْهِي سَنَةٍ». [م (٤٤١٤-٤٤١٧)، د (٤٤١٥، ٤٤١٦)، ج (٢٥٥٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُودٍ وَغَيْرِهِمْ.

قَالُوا: الثَّيِّبُ تُجْلَدُ وَتُرْجَمُ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ وَغَيْرُهُمَا: الثَّيِّبُ إِنَّمَا عَلَيْهِ الرَّجْمُ وَلَا يُجْلَدُ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ حَدِيثٍ فِي قِصَّةِ مَا عَزَّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ أَمَرَ بِالرَّجْمِ وَلَمْ يَأْمُرْ أَنْ يُجْلَدَ قَبْلَ أَنْ يُرْجَمَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ.

٩/٩ - باب: تَرْبِصِ الرِّجْمِ بِالْحَبْلِ حَتَّى تَضَعَ

١٤٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي

قِلَابَةٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزَّنا، فَقَالَتْ: إِنِّي حُبْلَى فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْتَهَا فَقَالَ: «أَحْسِنِ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَأَخْبِرْنِي»، فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا فَشُدَّتْ عَلَيْهَا يَتَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِرَجِيمِهَا، فُرْجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجِمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا! فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُيِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لَه؟» [م (٤٤٣٣)، د (٤٤٤٠، ٤٤٤١)، س (١٩٥٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي رَجْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ

١٤٣٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً. [خ (٣٦٣٥، ٦٨٤١)، م (٤٤٣٨)، د (٤٤٤٦)].

قال أبو عيسى: وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤٣٧ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً. [ج (٢٥٥٧)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَالْبَرَاءِ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: إِذَا اخْتَصَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ وَتَرَفَعُوا إِلَى حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ حَكَمُوا بَيْنَهُمْ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَبِأَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَقَامُ عَلَيْهِمُ الْحَدُّ فِي الزَّنا؛ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّفْيِ

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَيَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، زَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ فَرَفَعُوهُ، وَزَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ.

وَهَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةٍ ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ نَحْوُ هَذَا. وَهَكَذَا زَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَدْ صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّقِي. رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَغَيْرُهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَأَبِي بَنْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو ذَرٍّ وَغَيْرُهُمْ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْحُدُودَ كَفَّارَةٌ لِأَهْلِهَا

١٤٣٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: «تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تُشْرَفُوا وَلَا تَزْنُوا»، فَرَأَى عَلَيْهِمُ الْآيَةَ: «وَمَنْ وَقَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ»، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ هَدَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَرَهُ لَهُ». [خ (١٨)، ٣٨٩٢، ٣٩٩٩، ٤٨٩٤، ٦٧٨٤، ٦٨٠١، ٧٢١٣، ٧٤٦٨، م (٤٤٦١، ٤٤٦٢)، س (٤١٧٢، ٤١٧٣، ٤١٨٩، ٤٢٢١، ٥٠١٧)].

قال: وفي الباب عن عليٍّ وجابر بن عبد الله وخزيمة بن ثابت.

قال أبو عيسى: حديث عبادَةَ بن الصَّامِتِ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقال الشَّافِعِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّ الْحُدُودَ تَكُونُ كَفَّارَةً لِأَهْلِهَا شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَأَجِبَ لِمَنْ أَصَابَ ذَنْباً فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَى نَفْسِهِ وَيَتَوَبَّ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ. وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ أَنَّهُمَا أَمَرَا رَجُلًا أَنْ يَسْتُرَ عَلَى نَفْسِهِ.

١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْإِمَاءِ

١٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَّتْ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْنَهَا ثَلَاثًا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْنَهَا وَلَوْ يَحْبِلُ مِنْ شَعْرِ».

قال: وفي الباب عن عليٍّ، وأبي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشَيْبِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَوْسِيِّ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ رَأَوْا أَنَّ يُقِيمَ الرَّجُلُ الْحَدَّ عَلَى مَمْلُوكِهِ دُونَ السُّلْطَانِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وقال بعضهم: يَرْفَعُ إِلَى السُّلْطَانِ وَلَا يُقِيمُ الْحَدَّ هُوَ بِنَفْسِهِ.

والقول الأولُ أصحُّ.

١٤٤١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ، عَنْ

السُّدِّيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: حَظَبَ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى أَرْقَائِكُمْ مَنْ أَخَصَّنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُخَصِّنْ وَإِنَّ أَمَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنْتٌ فَأَمَرَنِي أَنْ أُجْلِدَهَا فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُهُ عَهْدِ بِنَفَاسٍ فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا، أَوْ قَالَ: تَمُوتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَحْسَنْتَ». [م (٤٤٥٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. والسُّدِّيُّ، اسمه: إسماعيل بن عبد الرحمن وهو من التابعين: قد سمع من أنس بن مالك ورأى حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

١٤/١٤ - باب: ما جاء في حد السكران

١٤٤٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ الْحَدَّ بِتَفْلَتَيْنِ أَرْبَعِينَ. قَالَ مِسْعَرٌ: أَظَنَّهُ فِي الْخَمْرِ.

قال: وفي الباب عن علي، وعبد الرحمن بن أذهر، وأبي هريرة، والسائب، وابن عباس، وعقبة بن الحارث.

قال أبو عيسى: حديث أبي سعيد حديث حسن، وأبو الصديق الناجي، اسمه: بكر بن عمرو ويقال: بكر بن قيس.

١٤٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوِ الْأَرْبَعِينَ. وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: كَأَخْفِ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ. [خ (٦٧٧٣)، م (٤٤٥٢)، م (٤٤٢٨)].

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن حد السكران ثمانون.

١٥/١٥ - باب: ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه

١٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقتلوه». [د (٤٤٨٢)، ج (٢٥٧٣)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، والشريد، وشريحيل بن أوس، وجريز، وأبي الرمد البلوي، وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث معاوية هكذا روى الثوري أيضاً، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، عن النبي ﷺ.

وَرَوَى ابْنُ جَرَنِجٍ وَمَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.  
 قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي  
 صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ.  
 هَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ  
 مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنَّ هَادِي الرَّابِعَةِ فَاغْتُلُّوهُ». قَالَ: ثُمَّ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ  
 الْخَمْرَ فِي الرَّابِعَةِ فَضْرَبَتْهُ وَلَمْ يَمُتْ. وَكَذَلِكَ رَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ قَبِيصَةَ عَنْ ذُوَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.  
 قَالَ: فَرُفِعَ الْقَتْلُ وَكَانَتْ رُخْصَةً.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا تَعْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا فِي ذَلِكَ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ.  
 وَمِمَّا يَقُولِي هَذَا مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا يَأْخُذَ ثَلَاثٌ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالنِّبْتُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِبَيْتِهِ».

١٦/١٦ - باب: ما جاء في كَمِ تَقَطُّعِ يَدِ السَّارِقِ

١٤٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرْتُهُ عُمَرَةُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ  
 النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقَطُّعُ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

[خ (٦٧٨٩)، م (٤٣٩٨)، د (٤٣٨٣)، س (٤٩٣١، ٤٩٣٤، ٤٩٣٥، ٤٩٣٦)، ج (٢٥٨٥)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عُمَرَةَ،  
 عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا.

١٤٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَطَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ  
 ثَلَاثَةُ دِرَاهِمٍ. [خ (٦٧٩٨)، م (٤٤٠٧)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَيْمَنَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ  
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقُ قَطَّعَ فِي خَمْسَةِ دِرَاهِمٍ. وَرَوَى عَنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ أَنَّهُمَا قَطَّعَا فِي  
 رُبْعٍ دِينَارٍ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا قَالَا: تَقَطُّعُ الْيَدِ فِي خَمْسَةِ دِرَاهِمٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ  
 فَقَهَاءِ الثَّابِعِينَ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ: رَأَوْا الْقَطَّعَ فِي رُبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا قَطَّعَ إِلَّا فِي دِينَارٍ أَوْ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ. وَهُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. رَوَاهُ  
 الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ. وَالْقَاسِمُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ قَالُوا: لَا قَطَّعَ فِي أَقَلِّ مِنْ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ. وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ  
 أَنَّهُ قَالَ: لَا قَطَّعَ فِي أَقَلِّ مِنْ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

## ١٧/١٧ - باب: ما جاء في تعليق يد السارق

١٤٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُخَيْرِيزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي عُنُقِ السَّارِقِ، أَمِنَ السُّتَةُ هُوَ؟ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ فَقَطَعَتْ يَدُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِقَتْ فِي عُنُقِهِ. [د (٤٤١١)، س (٤٩٩٧، ٤٩٩٨)، ج (٢٥٨٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُخَيْرِيزٍ هُوَ: أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرِيزٍ، شامي.

## ١٨/١٨ - باب: ما جاء في الخائن والمختلس والمتهب

١٤٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ وَلَا مُتَّهَبٍ وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ». [د (٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣)، س (٤٩٨٨، ٤٩٨٩)، ج (٢٥٩١، ٣٩٣٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم. وقد رَوَاهُ مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَسَمَلِيُّ، كَذَا قَالَ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ بَصْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

## ١٩/١٩ - باب: ما جاء لا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ

١٤٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمْرِو وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ». [د (٤٣٨٨)، س (٤٩٨١، ٤٩٨٢، ٤٩٨٣، ٤٩٨٤، ٤٩٨٥)، ج (٢٥٩٣)].

قال أبو عيسى: هكذا رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمْرِو وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ رِوَايَةِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. وَرَوَى مَالُكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ.

## ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء أن لا تُقَطَعَ الْأَيْدِي فِي الْغُرُوبِ

١٤٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عِيَّاشٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ شَيْبَانِ بْنِ بَيْتَانَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقَطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغُرُوبِ». [د (٤٤٠٨)، س (٤٩٩٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وَقَدْ رَوَى غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ هَذَا. وَيُقَالُ: بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ أَيْضًا. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ: الْأَوْزَاعِيُّ، لَا يَرَوْنَ أَنْ يُقَامَ الْحَدُّ فِي الْغُرُوبِ

بحضرة العدو مخافة أن يُلحق من يُقام عليه الحد بالعدو، فإذا خرج الإمام من أرض الحرب ورجع إلى دار الإسلام أقام الحد على من أصابه. كذلك قال الأوزاعي.

٢١/٢١ - باب: ما جاء في الرجل يَقَع على جارية امرأته

١٤٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَأَيُّوبَ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: رُفِعَ إِلَى الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَجُلٌ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَقَالَ: لَا أَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لِأَجْلَدَتُهُ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ.

[د (٤٤٥٨، ٤٤٥٩)، س (٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢)، ج (٢٥٥١)].

١٤٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ نَحْوَهُ. وَيُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: كُتِبَ بِهِ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، وَأَبُو بَشِيرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا أَيْضًا، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ. [راجع (١٤٥١)].

قال: وفي الباب، عن سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: حديث الثُّعْمَانِ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ.

قال أبو عيسى: وقد اختلف أهل العلم في الرجل يَقَع على جارية امرأته، فَرَوِيَّ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَمْرٍ: أَنَّ عَلَيْهِ الرِّجْمَ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ وَلَكِنْ يُعْزَرُ. وَذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ إِلَى مَا رَوَى الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في المرأة إذا اسْتَكْرَهَتْ عَلَى الرِّزَا

١٤٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاءَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتَكْرَهَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَرَأَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَدَّ وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا. [ج (٢٥٩٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وليس إسناده بِمُتَّصِلٍ.

وقد رَوِيَّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ وَلَا أَدْرَكَهُ يُقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِأَشْهُرٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَكْرَهَةِ حَدٌّ.

١٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، فَصَاحَتْ، فَانْطَلَقَ. وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ بِعَصَابِيَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا فَاخْذُوا الرَّجُلَ

الذي ظَنَنْتُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، وَأَتَوْهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هَذَا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ لِيُزَجَّمَ قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: «اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ»، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا حَسَنًا، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: «ارْجِعْهُ»، وَقَالَ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ». [د (٤٣٧٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. وعَلَقَمَةُ بْنُ واثِلِ بْنِ حُجْرٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ واثِلِ، وَعَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ واثِلِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

#### ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء فيمن يَقَعُ عَلَى الْبَهِيمَةِ

١٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السَّوَّاقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاثْلُوهَا وَاقْتُلُوهَا الْبَهِيمَةَ». فَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ: مَا شَأْنُ الْبَهِيمَةِ؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْ لَحْمِهَا أَوْ يُتَنَجَّعَ بِهَا، وَقَدْ عَمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ. [د (٤٤٦٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَلَا خَدَّ عَلَيْهِ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

#### ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في خَدِّ اللُّوطِي

١٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السَّوَّاقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَفْعَلُ عَمَلَ لُوطٍ فَاثْلُوهَا الْفَاحِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ». [د (٤٤٦٢)، ج (٢٥٦١)].

قال: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: وإنما يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو فَقَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ لُوطٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْقَتْلَ وَذَكَرَ فِيهِ: «مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى بَهِيمَةً».

١٤٥٦ م - وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْفَاحِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ». [ج (٢٥٦٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث في إسناده مقال ولا نعرف أحداً رواه عن سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ غَيْرُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ جَفْظِهِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي خَدِّ اللُّوطِيِّ.

فَرَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِ الرَّجْمَ أَخَصَّنَ أَوْ لَمْ يُخَصِّنْ. وَهَذَا قَوْلُ: مَالِكٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَاحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: حَدُّ اللُّوطِيِّ حَدُّ الزَّانِي. وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

١٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقَيْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي حَمَلُ قَوْمٍ لُوطٍ». [ج ٢ (٢٥٦٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقیل بن أبي طالب، عن جابر.

#### ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في المرتد

١٤٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ قَوْمًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ يَمِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ»، وَلَمْ أَكُنْ لِأَحْرَقَهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ». فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا فَقَالَ: صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ. [خ (٣٠١٧، ٦٩٢٢)، د (٤٣٥١)، س (٤٠٧٠، ٤٠٧١)، ج ٢ (٢٥٣٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم في المرتد. واختلّفوا في المرأة إذا ارتدت عن الإسلام.

فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: تُقْتَلُ. وَهُوَ قَوْلُ: الْأَوْزَاعِيِّ، وَاحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: تُجَبِّسُ وَلَا تُقْتَلُ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

#### ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء فيمن شَهَرَ السِّلَاحَ

١٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو السَّائِبِ سَالِمُ بْنُ جَنَادَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [خ (٧٠٧١)، م (٢٨١)، ج ٢ (٢٥٧٧)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر، وابن الزبير، وأبي هريرة، وسلمة بن الأكوع. قال أبو عيسى: حديث أبي موسى حديث حسن صحيح.

#### ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في حَدِّ السَّاجِرِ

١٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَدُّ السَّاجِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث من قبل جفظه، وإسماعيل بن مسلم العبدي البصري، قال وكيع: هو ثقة، ويروى عن الحسن

أيضاً، والصحيح عن جُنْدَبٍ موقوف، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو قول مالك بن أنس.

وقال الشافعي: إنما يُقْتَلُ السَّاحِرُ إذا كان يَغْمَلُ في سِخْرِهِ ما يَتْلَعُ به الكُفْرَ، فإذا عَمِلَ عملاً دُونَ الكُفْرِ فلم تَرِ عَلَيْهِ قِتْلًا.

٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في الغَالِ ما يُضْنَعُ بِهِ

١٤٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَمْرٍو السُّوَّاقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ قُلًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَخْرِقُوا مَتَاعَهُ». [د (٢٧١٣، ٢٧١٤)].

قال صالح: فدخلت على مسلمة ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلاً قد غُلَّ، فحدث سالم بهذا الحديث، فأمر به فأحرق مَتَاعَهُ، فوجد في مَتَاعِهِ مَضْحَفٌ، فقال سالم: بَعِ هذا وتصدق بِشَمَنِهِ.

قال أبو عيسى: هذا الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وهو قول: الأوزاعي، وأحمد، وإسحاق.

قال: وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال: إنما رَوَى هذا صالح بن محمد بن زائدة وهو: أبو واقد الليثي، وهو مُتَكَرِّرُ الحديث.

قال محمد: وقد رَوِيَ في غير حديث عن النبي ﷺ في الغَالِ فلم يأْمُرْ بِهِ بِحَرْقِ مَتَاعِهِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٢٩/٢٩ - باب: ما جاء فيمن يقول لآخر يا مُحَنَّتْ

١٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِيٌّ، فَأَضْرِبُوهُ عَشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ يَا مُحَنَّتْ فَأَضْرِبُوهُ عَشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَأَقْتُلُوهُ». [ج (٢٥٦٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن إسماعيل يُضَعَّفُ في الحديث.

والعمل على هذا عند أصحابنا، قالوا: مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ وهو يعلم فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ.

وقال أحمد: مَنْ تَزَوَّجَ أُمَّهُ قُتِلَ.

وقال إسحاق: مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ قُتِلَ.

وقد رَوِيَ عن النبي ﷺ من غير وجه، رَوَاهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَفَرَةُ بْنُ إِيَّاسٍ الْمُرَزَبِيُّ: أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيه فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ.

٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في التعزير

١٤٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ

سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جُلْدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ».

[خ (٦٨٤٨، ٦٨٤٩، ٦٨٥٠)، م (٤٤٦٠)، د (٤٤٩١، ٤٤٩٢)، ج (٢٦٠١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ. وقد اختلف أهل العلم في التعزير. وأحسن شيء روي في التعزير هذا الحديث.

قال: وقد روى هذا الحديث: ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ بُكَيْرٍ فَأَخْطَأَ فِيهِ وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ خَطَأٌ. والصحيح حديث الليث بن سعد إنما هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٤/١٦ - كتاب: الصيد

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل

١٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، وَالْحَجَّاجُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ، قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَدَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ فُكُلٌ». قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «وإِنْ قَتَلَ». قُلْتُ: إِنَّا أَهْلُ رَمِي. قَالَ: «مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ فُكُلٌ». قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا أَهْلُ سَفَرٍ نَمُرُ بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ فَلَا نَجِدُ غَيْرَ آيَتِهِمْ. قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَأَغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ ثُمَّ كُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا». [م (٤٩٨٣)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَعَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ: أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ. وَأَسْمُ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ: جُرْثُومٌ، وَيُقَالُ: جُرْثُومٌ بْنُ نَاشِرٍ، وَيُقَالُ: أَبُو قَيْسٍ.

١٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُرْسِلُ كِلَابًا لَنَا مُعَلَّمَةٌ. قَالَ: «كُلْ مَا امْسَكَ عَلَيْكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ قَتَلَن؟ قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَن، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ غَيْرُهَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَرْمِي بِالْمِغْرَاضِ. قَالَ: «مَا حَزَقَ فُكُلٌ، وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَلَا تَأْكُلْ».

[خ (٥٤٧٧، ٧٣٩٧)، م (٤٩٧٢)، د (٢٨٤٧)، س (٤٢٧٦، ٤٢٧٨، ٤٣١٦)، ج (٣٢١٤)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَسُئِلَ

عَنِ الْمِغْرَاضِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢/٢ - باب: ما جاء في صيد كلب المَجُوسِ

١٤٦٦ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَيْتَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِ. [ج (٣٢٠٩)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يُرْخَصُونَ فِي صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِ.

والقاسم بن أبي بزة هو: القاسم بن نافع المكي.

### ٣/٣ - باب: ما جاء في صيد البراة

١٤٦٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهَنَادُ وَأَبُو عَمَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْبَارِي، فَقَالَ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ». [د (٢٨٥١)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَزُونُ بِصَيْدِ الْبَرَاةِ وَالصَّقُورِ بَأْسًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْبَرَاةُ: هُوَ الطَّيْرُ الَّذِي يُصَادُّ بِهِ الْجَوَارِحُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْمَوَارِجِ﴾ [المائدة: الآية، ٤]، فَسَرَّ الْكِلَابَ وَالطَّيْرَ الَّذِي يُصَادُّ بِهِ. وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي صَيْدِ الْبَارِي وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، وَقَالُوا: إِنَّمَا تَعْلِيمُهُ إِجَابَتُهُ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ وَالْفُقَهَاءُ أَكْثَرُهُمْ قَالُوا: نَأْكُلُ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ.

### ٤/٤ - باب: ما جاء في الرجل يزيمى الصيد فيغيب عنه

١٤٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَزِيِمُ الصَّيْدَ فَأَجِدُ فِيهِ مِنَ الْعَدِ سَهْمِي، قَالَ: «إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبْعٍ فَكُلْ». [س (٤٣١١)، ٤٣١٢، ٤٣١٣].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بِشْرِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ، وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ بِثَلَاثٍ. وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ.

### ٥/٥ - باب: ما جاء فيمن يزيمى الصيد فيجده ميتاً في الماء

١٤٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّيْدِ فَقَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءَ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ؟».

[خ (٥٤٨٤)، م (٤٩٨١)، ٤٩٨٢، د (٢٨٥٠، ٢٨٤٩)، س (٤٢٧٤، ٤٢٧٩، ٤٣١٠)، ج (٣٢١٣)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

### ٦/٦ - باب: ما جاء في الكلب يأكل من الصيد

١٤٧٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ الْمَعْلَمِ، قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمَعْلَمَ وَدَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا

اَمْسَكَ عَلَيْكَ، فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا اَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ خَالَطَتْ كِلَابَنَا كِلَابٌ أُخْرَى؟ قَالَ: «إِنَّمَا ذَكَرْتُ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ». قَالَ سُفْيَانُ: أَكْرَهُ لَهُ أَكْلَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ فِي الصَّيْدِ وَالذَّبِيحَةِ إِذَا وَقَعَا فِي الْمَاءِ: أَنْ لَا يَأْكُلَ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الذَّبِيحَةِ: إِذَا قُطِعَ الْحُلُقُومُ فَوَقَعَ فِي الْمَاءِ فَمَاتَ فِيهِ فَإِنَّهُ يُؤْكَلُ. وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْكَلْبِ إِذَا أَكَلَ مِنَ الصَّيْدِ، فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ. وَهُوَ قَوْلُ: سُفْيَانٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ فِي الْأَكْلِ مِنْهُ وَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ مِنْهُ.

٧/٧ - باب: ما جاء في صيد المغراض

١٤٧١ - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمَغْرَاضِ، فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بَحْدَهُ فَكُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِعَرَضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ». [خ (٥٤٧٥)، م (٤٩٧٧)، س (٤٢٧٥، ٤٢٨٥، ٤٣١٩)، ج (٣٢١٤)].

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٨/٨ - باب: ما جاء في الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ

١٤٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ صَادَ أَرْنَبًا أَوْ اثْنَيْنِ فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةٍ فَتَعَلَّقَهُمَا حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، وَرَافِعٍ، وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنْ يَذْكَبَ بِمَرْوَةٍ وَلَمْ يَرَوْا بِأَكْلِ الْأَرْنَبِ بَأْسًا، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُهُمْ أَكْلَ الْأَرْنَبِ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ الشَّعْبِيِّ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ.

وَرَوَى عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَوْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ أَصَحُّ.

وَرَوَى جَابِرُ الْجُعْفِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّ رِوَايَةَ الشَّعْبِيِّ عَنْهُمَا.

قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

#### ٩/٩ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الْمَضْبُورَةِ

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْمُجْتَمَةِ، وَهِيَ الَّتِي تُصَبَّرُ بِالتَّبَلِّ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، وَأَنَسٍ، وَابْنِ عُمرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ وَاجِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعِزْبَاضِ وَهِيَ: ابْنُ سَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى فِي يَوْمٍ خَبِيرَ عَنْ لُحُومِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ الْمُجْتَمَةِ، وَعَنِ الْخَلِيسَةِ، وَأَنْ تَوَطَّأَ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعَنَّ مَا فِي بَطُونِهِنَّ. [ت (١٥٦٤)].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: سُئِلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْمُجْتَمَةِ فَقَالَ: أَنَّ يُنْصَبَ الطَّيْرُ أَوْ الشَّيْءُ فَيُزْمَى.

وَسُئِلَ عَنِ الْخَلِيسَةِ فَقَالَ: الذُّئْبُ أَوْ السَّبُعُ يُدْرِكُهُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ فَيَمُوتُ فِي يَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَذْكِبَهَا.

١٤٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا. [ج (٣١٨٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

#### ١٠/١٠ - باب: ما جاء في ذِكَاةِ الْجَنِينِ

١٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ،

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ذِكَاةُ الْجَنِينِ ذِكَاةُ أُمِّهِ». [د (٢٨٢٧)، ج (٣١٩٩)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ: سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. وَأَبُو الْوَدَّاعِ، اسْمُهُ: جَبْرِ بْنُ نَوْفٍ.

## ١١/١١ - باب: ما جاء في كراهية كل ذي نابٍ وذئبٍ مخلبٍ

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ. [خ (٥٥٣٠، ٥٧٨٠)، م (٤٩٨٨، ٤٩٨٩، ٤٩٩٠)، د (٣٨٠٢)، س (٤٣٣٦، ٤٣٥٣)، ج (٣٢٣٢)].

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَرِ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي: يَوْمَ خَيْبَرَ - الْحُمْزَ الْإِنْسِيَّةَ، وَلُحُومَ الْبَغَالِ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعِزْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٤٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

وَهُوَ قَوْلُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

## ١٢/١٢ - باب: ما قُطِعَ مِنَ الْخَيْ فُهِو مَيْتٌ

١٤٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّغَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُوبُونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْمَنَمِ، فَقَالَ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَيْهَمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ مَيْتَةٌ».

[د (٢٨٥٨)].

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوَزْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ.

## ١٣/١٣ - باب: ما جاء في الذكاة في الحلقى واللبيّة

١٤٨١ - حَدَّثَنَا هُثَايَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ

مَنِيع: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَيْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّيَّةِ؟ قَالَ: «لَوْ طَلَعَتْ فِي قَوْحِهَا لَأَجَزَأَ عَنْكَ».

[د (٢٨٢٥)، س (٤٤٢٠)، ج (٣١٨٤)].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: هَذَا فِي الضَّرُورَةِ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي الْعُشَيْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي الْعُشَيْرَاءِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْمُهُ: أُسَامَةُ بْنُ قَهْطِمٍ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ: يَسَارُ بْنُ بَرَزٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ بَلَزٍ، وَيُقَالُ اسْمُهُ: عَطَارِدُ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ.

١٤/١٤ - باب: ما جاء في قتلِ الْوَرَعِ

١٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ وَرَعَةً بِالضَّرْبَةِ الْأُولَى كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً».

[م (٥٨٤٧)، د (٥٢٦٣)، ج (٣٢٢٩)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَعْدٍ، وَعَائِشَةَ، وَأُمِّ شَرِيكِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في قتلِ الْحَيَّاتِ

١٤٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُنْقِطَانِ الْحُبْلَى».

[خ (٣٢٩٧)، م (٥٨٢٥)، د (٥٢٥٢)، ج (٣٥٣٥)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَتْلِ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ: الْعَوَامِرُ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَيْضًا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: إِنَّمَا يُكْرَهُ مِنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ، قَتْلُ الْحَيَّةِ الَّتِي تَكُونُ دَقِيقَةً كَأَنَّهَا فِضَّةٌ، وَلَا تَلْبُورِي فِي مِشْيَتِهَا.

١٤٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ صَيْفِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

«إِنَّ لِيُؤْتِيَكُمْ عُمَارًا فَعَرَّجُوا عَلَيْهِنَّ ثَلَاثًا، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَاقْتُلُوهُنَّ».

[م (٥٨٣٩)، د (٥٨٤٠)، د (٥٢٥٦)، د (٥٢٥٧)، د (٥٢٥٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَكَذَا رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَيْفِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.  
وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ صَيْفِي، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ،  
عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ  
حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ صَيْفِي نَحْوَ رِوَايَةِ مَالِكٍ.

١٤٨٥ - حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ  
عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قَالَ أَبُو لَيْلَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَّةُ فِي الْمَسْكَنِ فَقُولُوا  
لَهَا: إِنَّا نَسْأَلُكَ بِعَهْدِ نُوْحٍ وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَنْ لَا تُؤْذِينَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاقْتُلُوهَا». [د (٥٢٦٠)].  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

#### ١٦/١٦ - باب: ما جاء في قتل الكلاب

١٤٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا، فَاقْتُلُوا  
مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ». [د (٢٨٤٥)، س (٤٢٩١، ٤٢٩٩)، ج (٣٢٠٥)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ.  
قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّ الْكَلْبَ  
الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ شَيْطَانٌ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ: الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ. وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ  
الْعِلْمِ صَيْدَ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ.

#### ١٧/١٧ - باب: ما جاء من أَمْسَكَ كَلْبًا، مَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ

١٤٨٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ افْتَنَى كَلْبًا أَوْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِضَارٍ، وَلَا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ  
قِيرَاطَانًا». [خ (٥٤٨٠ - ٥٤٨٢)، م (٤٠٢٣ - ٤٠٢٧)، س (٤٢٩٥، ٤٢٩٨)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي هُرَيْرٍ.  
قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: أَوْ كَلْبٌ  
زَرْعٍ.

١٤٨٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ  
بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ. قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ. فَقَالَ: إِنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ لَهُ زَرْعٌ. [م (٤٠١٩)، س (٤٢٩٠)، ج (٣٢٠٣)].  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤٨٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: إِنِّي لِمِمَّنْ يَزُقُّ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أَتَمَّةٌ مِنَ الْأَمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ صَنِيدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْبٍ أَوْ كَلْبَ قَتْمٍ».

راجع (١٤٨٦).

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٤٩٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلَوَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَنِيدٍ أَوْ رَزَقَ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ».

[خ (٢٣٢٢)، م (٤٠٣١)، د (٢٨٤٤)، س (٤٣٠٠)، ج (٣٢٠٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُرَوَّى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّهُ رَخَّصَ فِي إِسَالِكِ الْكَلْبِ وَإِنْ كَانَ لِلرَّجُلِ شَاةٌ وَاجِدَةٌ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ بِهَذَا.

١٨/١٨ - باب: ما جاء في الذُّكَاةِ بِالْقَصَبِ وَغَيْرِهِ

١٤٩١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ مَيْتًا أَوْ ظُفْرًا وَسَأُحَدِّثُكُمْ مِنْ ذَلِكَ: أَمَا السِّنُّ، فَمَعْظَمُ، وَأَمَا الظُّفْرُ، فَمُدَى الْحَبَشَةِ».

[خ (٢٤٨٨)، ٢٥٠٧، ٣٠٧٥، ٥٤٩٨، ٥٥٠٣، ٥٥٠٦، ٥٥٠٩، ٥٥٤٤، ٥٥٤٣، م (٥٠٩٢)، د (٢٨٢١)، ت (١٤٩٢)، ١٦٠٠، س (٤٤١٣، ٤٤١٥، ٤٤١٦، ٤٤٢٢، ٤٤٢٣)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَبَّادَةُ: عَنْ أَبِيهِ، وَهَذَا أَصَحُّ. وَعبَّادَةُ قَدْ سَمِعَ مِنْ رَافِعٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَزُونُ أَنْ يُذَكَّى بِسِنَّ وَلَا بِعَظْمٍ.

١٩/١٩ - باب: ما جاء في البعير والبقرة

والغنم إذا نذَّ فصار وحشياً يُزَمَّى بِهِمْ أَمْ لَا؟

١٤٩٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ

أبيه، عن جده رافع بن خديج قال: كُتِبَ مع النبي ﷺ في سَفَرٍ فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَايِدَ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا». [راجع (١٤٩١)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَبَايَةَ عَنْ أَبِيهِ؛ وَهَذَا أَصَحُّ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ نَحْوَ رَوَايَةِ سُفْيَانَ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ١٥/١٧ - كتاب: الأضاحي

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في فضل الأضحية

١٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ الْحَذَّاءُ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَمَلَ آدَمِيٌّ مِنْ حَمَلٍ يَوْمَ النُّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، إِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَطْبِئُوا بِهَا نَفْسًا». [ج ١ (١٣٢٦)].

قال: وفي الباب عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وأبو الْمُثَنَّى اسمه: سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ.

قال أبو عيسى: وَيُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَضْحِيَّةِ: «لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ، وَيُرْوَى: «يُقْرُونَهَا».

٢/٢ - باب: ما جاء في الأضحية بِكَبْشَيْنِ

١٤٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَى، وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا. [خ (٥٥٦٥)، م (٥٠٨٧)، س (٤٣٩٩)].

قال: وفي الباب عن عَلِيٍّ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي بَكْرَةَ أَيْضًا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣/٣ - باب: ما جاء في الأضحية عن الميت

١٤٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ حَنْسٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: أَمَرَنِي بِهِ - يَعْنِي: النَّبِيُّ ﷺ - فَلَا أَدْعُهُ أَبَدًا. [د (٢٧٩٠)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكَ.  
وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُضْحَى عَنِ الْمَيِّتِ. وَلَمْ يَرِ بَعْضُهُمْ أَنْ يُضْحَى عَنْهُ.  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُتَصَدَّقَ عَنْهُ وَلَا يُضْحَى عَنْهُ وَإِنْ ضَحَى فَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْئًا  
وَيَتَصَدَّقُ بِهَا كُلِّهَا.  
قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ شَرِيكَ قُلْتُ لَهُ: أَبُو الْحَسَنِ مَا اسْمُهُ؟ فَلَمْ يَغْرِفْهُ،  
قَالَ مُسْلِمٌ: اسْمُهُ الْحَسَنُ.

#### ٤/٤ - باب: ما جاء ما يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَضَاحِي

١٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ضَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي  
سَوَادٍ. [د (٢٧٩٦)، س (٤٤٠٢)، ج (٣١٢٨)].  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.

#### ٥/٥ - باب: ما لا يجوز من الأضاحي

١٤٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُنَيْرٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
حَبِيبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَفَعَهُ قَالَ: لَا يُضْحَى  
بِالْعُرْجَاءِ بَيْنَ ظَلْعَيْهَا، وَلَا بِالْعُورَاءِ بَيْنَ عَوْرَتَيْهَا، وَلَا بِالْمَرِيضَةِ بَيْنَ مَرَضَتَيْهَا، وَلَا بِالْعَجْفَاءِ الَّتِي لَا تُثْقَى.  
[د (٢٨٠٢)، س (٤٣٨١، ٤٣٨٢، ٤٣٨٣)، ج (٣١٤٤)].  
حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ،  
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ.  
قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنِ الْبَرَاءِ. وَالْعَمَلُ  
عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

#### ٦/٦ - باب: ما يُكْرَهُ مِنَ الْأَضَاحِي

١٤٩٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ  
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ الصَّائِدِيِّ وَهُوَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْغَيْنَ وَالْأَذْنَ، وَأَنْ لَا نَضْحَى بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابَرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ.  
[د (٢٨٠٤)، س (٤٣٨٤، ٤٣٨٥)، ج (٣١٤٢)].

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ  
الثُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَزَادَ: قَالَ: الْمُقَابَلَةُ: مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنَيْهَا، وَالْمُدَابَرَةُ: مَا قُطِعَ مِنْ  
جَانِبِ الْأَذَنِ، وَالشَّرْقَاءُ: الْمَشْقُوقَةُ، وَالْخَرْقَاءُ: الْمَشْوُوبَةُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَشُرَيْخُ بْنُ الثُّعْمَانِ الصَّائِدِيُّ هُوَ كُوفِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، وَشُرَيْخُ بْنُ هَابِيءٍ كُوفِيٌّ وَلَوْلَا إِلَيْهِ صُحْبَةٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَشُرَيْخُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ أَبُو أُمَيَّةَ الْقَاضِي قَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَكُلُّهُمْ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ. قَوْلُهُ: أَنْ نَسْتَشْرِفَ أَيُّ: أَنْ نَنْظُرَ صَحِيحًا.

٧/٧ - باب: ما جاء في الجذع من الضأن في الأضاحي

١٤٩٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَقِيدٍ، عَنْ كِدَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي كِبَاشٍ قَالَ: جَلَبْتُ عِثْمًا جَذْعَانًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَسَدَتْ عَلَيَّ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نِعْمَ أَوْ نِعَمَتِ الْأُضْحِيَّةُ الْجَذْعُ مِنَ الضَّأْنِ». قَالَ: فَأَنْتَهَبُهُ النَّاسُ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ بِلَالٍ ابْنَةِ هِلَالٍ عَنْ أَبِيهَا وَجَابِرٍ وَعُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَيْ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوفًا وَعُثْمَانُ بْنُ وَقِيدٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ الْجَذْعَ مِنَ الضَّأْنِ يُجْزَى فِي الْأُضْحِيَّةِ.

١٥٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغْطَاهُ عِثْمًا يَفْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَثْوَدٌ أَوْ جَذْيٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «صَحَّ بِهَ أَنْتَ». [خ (٢٣٠٠، ٢٥٠٠، ٥٥٥٥)، م (٥٠٨٤)، س (٤٣٩١)، ج (٣١٣٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ وَكِيعٌ: الْجَذْعُ مِنَ الضَّأْنِ يَكُونُ ابْنُ سَنَةٍ أَوْ سَبْعَةٍ أَشْهُرٍ.

١٥٠٠ م - وَقَدْ رَوَيْ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ ضَحَايَا فَبَقِيَ جَذْعَةٌ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «صَحَّ بِهَا أَنْتَ». [خ (٥٥٤٧)، م (٥٠٨٥، ٥٠٨٦)، س (٣٤٩٢، ٣٤٩٣)].

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ بَعْجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَذْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٨/٨ - باب: ما جاء في الاشتراك في الأضحية

١٥٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقِيدٍ، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الْأُضْحَى، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً وَفِي الْبَعِيرِ عَشْرَةً. [راجع (٩٠٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْأَسَدِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَأَبِي أَيُوبَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى .  
 ١٥٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 بِالْحُدَيْبِيَّةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ. [راجع (٩٠٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ  
 وَغَيْرِهِمْ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.  
 وَقَالَ إِسْحَاقُ: يُجْزَى أَيْضًا الْبَعِيرُ عَنْ عَشْرَةٍ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٩/٩ - باب: في الضحية بعضاء القرن والأذن

١٥٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيْبَةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ  
 قَالَ: الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، قُلْتُ: فَإِنْ وَلَدَتْ؟ قَالَ: أَذْبَحَ وَلَدَهَا مَعَهَا، قُلْتُ: فَالمرجاء، قَالَ: إِذَا بَلَغَتْ  
 الْمُسِيكَ، قُلْتُ: فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ، قَالَ: لَا بَأْسَ، أَمْرُنَا أَوْ أَمْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنِينَ وَالْأَذْنَيْنِ.  
 [س (٤٣٨٨)، ج (٣١٤٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ.

١٥٠٤ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كَلْبٍ الْكُفَيْيِّ، عَنْ عَلِيٍّ  
 قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْحَى بِأَغْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأَذْنِ، قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،  
 فَقَالَ: الْغَضْبُ مَا بَلَغَ النِّصْفَ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ. [د (٢٨٠٥)، س (٤٣٨٩)، ج (٣١٤٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠/١٠ - باب: ما جاء أَنَّ الشاة الواحدة تجزىء عن أهل البيت

١٥٠٥ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي  
 عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتْ الضَّحَايَا عَلَى  
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُضْحِي بِالشاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعَمُونَ حَتَّى تَبَاهِيَ النَّاسُ  
 فَصَارَتْ كَمَا تَرَى. [ج (٣١٤٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَعُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ مَذْنِبِي. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ  
 أَنَسٍ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ  
 ضَحَّى بِكَبْشٍ فَقَالَ: «هَذَا عَمَّنْ لَمْ يُضَحَّ مِنْ أُمَّتِي».

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا تُجْزَى الشاةُ إِلَّا عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ.

١١/١١ - باب: الدليل على أن الأضحية سنة

١٥٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاءَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ أَنَّ رَجُلًا

سَأَلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْأُضْحِيَّةِ أَوْاجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَغْفِلُ؟ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ. [ج (٣١٢٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْأُضْحِيَّةَ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ وَلَكِنهَا سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُعْمَلَ بِهَا، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ.

١٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَهَذَا، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ بَيْنَيْنِ يُضْحِي.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

#### ١٢/١٢ - باب: ما جاء في الذَّنْبِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

١٥٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ نَحَرٍ فَقَالَ: «لَا تَلْبَحْنَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ»، قَالَ: فَقَامَ خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي عَجَلْتُ نُسُكِي لِأَطِيعِمَ أَهْلِي وَأَهْلَ دَارِي أَوْ جِيرَانِي، قَالَ: «فَأَعِدْ ذُبْحًا آخَرَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَتَاقٌ لَبَنٍ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، أَفَأَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَهِيَ خَيْرٌ نَسِيكَتِكَ، وَلَا تُجْزِيءُ جَذْعَةٌ بِعَدِكَ.

[خ (٩٥١)، ٩٥٥، ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٦، ٩٨٣، ٥٥٤٥، ٥٥٥٦، ٥٥٦٣، ٦٦٧٣، م (٥٠٦٩، ٥٠٧٠)، د (٢٨٠٠، ٢٨٠١)، س (١٥٦٢، ١٥٦٩، ١٥٨٠، ٤٤٠٦، ٤٤٠٧)].

قال: وفي الباب عن جَابِرٍ وَجُنْدُبٍ، وَأَنَسٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَشْعَرَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يُضْحِي بِالْمِضْرِ حَتَّى يُصَلِّيَ الْإِمَامُ.

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِأَهْلِ الْقُرَى فِي الذَّنْبِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ: أَنْ لَا يُجْزِيءَ الْجَذْعُ مِنَ الْمَغْزِ، وَقَالُوا: إِنَّمَا يُجْزِيءُ الْجَذْعُ مِنَ الضَّانِّ.

#### ١٣/١٣ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الْأُضْحِيَّةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

١٥٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». [م (٥١٠٠)].

قال: وفي الباب عن عَائِشَةَ وَأَنَسٍ.

قال أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَإِنَّمَا كَانَ التَّهْمُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مُتَقَدِّمًا ثُمَّ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ.

#### ١٤/١٤ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِهَا بَعْدَ ثَلَاثِ

١٥١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ لِتُتَبَّعَ ذُو الطَّوْلِ عَلَى مَنْ لَا طَوْلَ لَهُ، فَكُلُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ وَأَطِيعُوا وَأَدِّجُوا». [راجع (١٠٥٤)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَبُيُثَيْلَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَقَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ، وَأَتَسٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

١٥١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ قُلْتُ مَنْ كَانَ يُضْحِي مِنَ النَّاسِ فَأَحَبُّ أَنْ يُطْعَمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضْحِي، وَلَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ.

[خ (٥٤٢٣، ٥٤٣٨، ٦٦٨٧)، س (٤٤٤٤، ٤٤٤٥)، ج (٣١٥٩، ٣٣١٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ عَائِشَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْهَا هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

#### ١٥/١٥ - باب: ما جاء في الفَرَعِ والغَتِيرَةِ

١٥١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَافَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الزُّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا فَرَعَ وَلَا غَتِيرَةَ». [خ (٥٤٧٣، ٥٤٧٤)، م (٥١١٦)].

وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ التَّاجِ كَانَ يُتَّجُّ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ثُبَيْثَةَ وَمُخَنِفِ بْنِ سُلَيْمٍ، وَأَبِي الْعُشَّاءِ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْغَتِيرَةُ: ذَبِيحَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ يُعْظَمُونَ شَهْرَ رَجَبٍ. لِأَنَّهُ أَوَّلُ شَهْرِ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرْمِ. وَأَشْهُرُ الْحُرْمِ: رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمِ. وَأَشْهُرُ الْحَجِّ: شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. كَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

#### ١٦/١٦ - باب: ما جاء في الْعَقِيقَةِ

١٥١٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ يَوْسَفَ بْنِ مَاهَكَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسَأَلُوهَا عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ عَنِ الْعَلَامِ شَاتَانِ مُكَافَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ. [ج (٣١٦٣)].

قَالَ وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ وَأُمِّ كُرَيْزٍ وَبُرَيْدَةَ وَسَمُرَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَتَسٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ غَامِرٍ، وَابْنَ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَحَفْصَةُ هِيَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

## ١٧/٠٠٠ - باب: الأذان في أذن المولود

١٥١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ. [د (٥١٠٥)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ فِي الْعَقِيقَةِ عَلَى مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ: عَنْ الْعُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَتَانِ، وَعَنْ الْجَارِيَةِ شَاةٍ. وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا: أَنَّهُ عَقَّ عَنْ الْحَسَنِ بِشَاةٍ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ.

١٥١٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَعَ الْعُلَامِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَامْطُوا عَنْهُ الْأَدَى». [خ (٥٤٧١)، د (٢٨٣٩)، ج (٣١٦٤)].

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَخُولِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥١٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ بِنِ سِبَاعٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «عَنِ الْعُلَامِ شَاتَانِ، وَهِيَ الْأُنْثَى وَاحِدَةٌ، وَلَا يَضُرُّكُمْ ذِكْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا». [د (٢٨٣٥)، س (٤٢٢٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ١٨/١٧ - باب: [خير الأضحية الكبش]

١٥١٧ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَانَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَضْحِيَةِ الْكَبْشُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ». [ج (٣١٣٠)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَعُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

## ١٩/١٨ - باب: [الأضحية في كل عام]

١٥١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُزَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زَمْلَةَ عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سَلِيمٍ، قَالَ: كُنَّا وَقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحِيَّةٌ وَغَيْرَةٌ، هَلْ تَذَرُونَ مَا الْغَيْرَةُ؟ هِيَ الَّتِي تُسَمُّونَهَا الرَّجِيَّةَ». [د (٢٧٨٨)، س (٤٢٣٥)، ج (٣١٢٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَزُوزٍ.

٢٠/١٩ - باب: العقيقة بِشَاةٍ

١٥١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحَسَنِ بِشَاةٍ وَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً»، قَالَ: فَوَزَنَتْهُ، فَكَانَ وَزَنُهُ دِرْهَمًا أَوْ بَعْضُ دِرْهَمٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لَمْ يُذَكِّرْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

٢١/١٠٠ - باب: [الأضحية بِكَبْشَيْنِ]

١٥٢٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّمَانِ، عَنْ ابْنِ عَزُوزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِكَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا. [م (٤٣٨٤)، س (٤٤٠١)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٢/٢٠ - باب: [ما يقول إذا ذبح]

١٥٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْأَضْحَى بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ عَنْ مِثْبَرِهِ فَأَتَى بِكَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحَّ مِنْ أُمَّنِي. [د (٢٨١٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِذَا ذَبَحَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

وهو قول ابنِ الْمُبَارَكِ، وَالْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ.

٢٣/٢١ - باب: من العقيقة

١٥٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ يُلْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، وَيُسَمَّى، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ».

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [د (٢٨٣٧، ٢٨٣٨)، س (٤٢٣١)، ج (٣١٦٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُذَبَّحَ عَنْ

الْغُلَامِ الْعَقِيقَةُ يَوْمَ السَّابِعِ، فَإِنْ لَمْ يَنْتَهَيْ يَوْمَ السَّابِعِ فَيَوْمَ الرَّابِعِ عَشَرَ، فَإِنْ لَمْ يَنْتَهَيْ عَنْهُ يَوْمَ حَادٍ وَعَشْرِينَ، وَقَالُوا: لَا يُجْزَى فِي الْعَقِيقَةِ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا مَا يُجْزَى فِي الْأَضْحِيَّةِ.

٢٢/٢٤ - باب: ترك أخذ الشَّعْرِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ الْبُضْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو أَوْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ».

[م (٥١١٧، ٥١١٨، ٥١١٩، ٥١٢١)، د (٢٧٩١)، س (٤٤٧٣، ٤٤٧٤، ٤٤٧٥، ٤٤٧٦)، ج (٣١٤٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالصَّحِيحُ هُوَ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ. قَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ نَحْوُ هَذَا، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ كَانَ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَإِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ، فَقَالُوا: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَاجْتَنَبَ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَثُّ بِالْهَذْيِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ مِنْهُ الْمَحْرَمُ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٦/١٨ - كتاب: النذور والإيمان

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر في مَعْصِيَةٍ

١٥٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ».

[د (٣٢٩٠، ٣٢٩١)، س (٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٨٤٥، ٣٨٤٦، ٣٨٤٧)، ج (٢١٢٥)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ؛ لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ وَإِبْنُ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنِ الزُّهْرِيَّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال محمد: والحديث هو هذا.

١٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنِ الزُّهْرِيَّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ».

[د (٣٢٩٢)، س (٣٨٤٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ. وَأَبُو صَفْوَانَ هُوَ مَكِّيٌّ وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْحُمَيْدِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ جُلَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَابْنِ أَبِي حَتْمَةَ وَابْنِ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا كَفَّارَةٌ فِي ذَلِكَ. وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ.

٢/٢ - باب: من نذر أن يطيع الله فليطعه

١٥٢٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». [خ (٦٦٩٦، ٦٧٠٠)، د (٣٢٩٨)، س (٣٨١٥، ٣٨١٦، ٣٨١٧)، ج (٢١٢٦)].

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ. قَالُوا: لَا يَعْصِي اللَّهَ وَلَيْسَ فِيهِ كُفَّارَةٌ يَمِينٍ إِذَا كَانَ التَّذَرُّ فِي مَعْصِيَةٍ.

٣/٣ - باب: ما جاء لا نذر فيما لا يملك ابن آدم

١٥٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ». [خ (١٣٦٣، ٦٠٤٧، ٦١٠٥، ٦٦٥٢)، م (٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤)، د (٣٢٥٧)، ت (١٥٤٣، ٢٦٣٦)، س (٣٨٢٢)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤/٤ - باب: ما جاء في كفارة النذر إذا لم يُسَمَّ

١٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ مَوْلَى الْمُثَنِّيَةِ بْنِ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عُفَيْمَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُفَّةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُفَّارَةُ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يَتَمَّ كُفَّارَةُ يَمِينٍ». [م (٤٢٥٣)، د (٣٣٢٣، ٣٣٢٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٥/٥ - باب: ما جاء فيمن حلف على يمينٍ فرأى غيرها خيراً منها

١٥٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يُونُسَ هُوَ ابْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَّتْ إِلَيْهَا، وَإِنْ أَتَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَهْنَتْ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ خَيْرًا خَيْرًا مِنْهَا فَأَلَيْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْتَكْفَرْ عَنْ يَمِينِكَ». [خ (٦٦٢٢، ٦٧٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧)، م (٤٢٨١)، د (٤٢٨٢، ٤٧١٥)، د (٢٩٢٩، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨)، س (٣٧٩١، ٣٧٩٢، ٣٧٩٣، ٣٧٩٨، ٣٧٩٩، ٣٨٠٠)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَعَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ، وَأَبِي الدُّدَاءِ وَأَتَسٍ وَعَائِشَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ وَأَبِي مُوسَى.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦/٦ - باب: ما جاء في الكفارة قبل الجحش

١٥٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفَرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيُفْعَلْ». [م (١٢٧٢)].  
قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ الْكُفَّارَةَ قَبْلَ الْجَنَةِ تُجْزَى.  
وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُكْفَرُ إِلَّا بَعْدَ الْجَنَةِ.  
قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: إِنْ كَفَرَ بَعْدَ الْجَنَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَإِنْ كَفَرَ قَبْلَ الْجَنَةِ أَجْزَأُ.

#### ٧/٧ - باب: ما جاء في الاستثناء في اليمين

١٥٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَدْ اسْتَنَى فَلَا جُنْتَ عَلَيْهِ». [د (٣٢٦١، ٣٢٦٢)، س (٣٨٣٩، ٣٨٣٨، ٣٨٠٢)، ج (٢١٠٥، ٢١٠٦)].  
قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مُؤَوَّفًا. وَهَكَذَا رَوَى عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مُؤَوَّفًا.  
وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَكَانَ أَيُّوبُ أَخِيَانًا يَرْفَعُهُ وَأَخِيَانًا لَا يَرْفَعُهُ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، أَنَّ الْاسْتِثْنَاءَ إِذَا كَانَ مُؤَوَّلًا بِالْيَمِينِ فَلَا جُنْتَ عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٥٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَمْ يَحْنُثْ». [س (٣٨٦٤)، ج (٢١٠٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ خَطَأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ اخْتِصَرَهُ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ: لَا طَوْفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلَامًا، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ تَلِدْ امْرَأَةً مِنْهُنَّ، إِلَّا امْرَأَةً نَضَفَ غُلَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَكَانَ كَمَا قَالَ».

هَكَذَا رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَقَالَ: سَبْعِينَ امْرَأَةً.

وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَا طَوْقَ لِلَّيْلَةِ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ».

٨/٨ - باب: ما جاء في كراهية الحلف بغير الله

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تُحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»، فَقَالَ عُمَرُ: فَرَأَيْتَ مَا حَلَفْتُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ذَاكِرًا وَلَا أَثَرًا. [خ (٦٦٤٧)، م (٤٢٥٦)، د (٣٢٥٠)، س (٣٧٧٥)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَقُتَيْبَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ: وَلَا أَثَرًا، أَي: لَمْ أَتْرُكْهُ عَنْ غَيْرِي، يَقُولُ: لَمْ أَذْكُرْهُ عَنْ غَيْرِي.

١٥٣٤ - حَدَّثَنَا هِثَّاءُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ وَهُوَ فِي رَحْبٍ، وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تُحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، لِيُخْلِفَ خَالِيفٌ بِاللَّهِ أَوْ لِيَسْكُتَ». [خ (٦١٠٨)، م (٤٢٥٧)، د (٣٢٤٩)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩/٩ - باب: [ما جاء في أن من حلف بغير الله فقد أشرك]

١٥٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا، وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يُخْلِفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ». [د (٣٢٥١)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وُفِّرَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ قَوْلَهُ: «فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ» عَلَى التَّغْلِيظِ. وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تُحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ».

وحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْمَرْيَ، فَلْيُتْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هذا مثل ما رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الرِّيَاءَ شِرْكٌ».

وقد فُسرَ بَغَضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ [الكهف: الآية، ١١٠] الْآيَةَ، قَالَ: لَا يُرَائِي.

١٠/١٠ - باب: ما جاء فيمن يخلف بالمشي ولا يستطيع

١٥٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَمْرَانَ الْقَطَّانِ،

عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ قال: نَذَرْتُ امْرَأَةً أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَسُئِلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا، مُرُومًا فَلْتَرْكَبْ».

قال: وفي الباب عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَالُوا: إِذَا نَذَرَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَمْشِيَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَهْدِ شَاةً.

١٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ يَتَهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ هَذَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَغَنِيٌّ عَنْ تَغْلِيْبِ هَذَا نَفْسَهُ»، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ.

[خ (١٨٦٥، ٦٧٠١)، م (٤٢٤٧)، د (٣٣٠١)، س (٣٨٦١، ٣٨٦٢)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا

فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

#### ١١/١١ - باب: فِي كَرَاهِيَةِ النَّذْرِ

١٥٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا، وَأِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ». [م (٤٢٤١)، س (٣٨١٤)].

قال: وفي الباب عن ابْنِ عُمَرَ.

قال أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ كَرِهُوا النَّذْرَ.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: مَعْنَى الْكَرَاهِيَةِ فِي النَّذْرِ فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ، وَإِنْ نَذَرَ الرَّجُلُ بِالطَّاعَةِ فَوْقَ

بِهِ، فَلَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَيُكَرَّهُ لَهُ النَّذْرُ.

#### ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي وِفَاءِ النَّذْرِ

١٥٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

[خ (٢٠٤٢، ٢٠٤٣)، م (٤٢٩٣)، د (٣٣٢٥)، س (٣٨٢٩)، ج (١٧٧٢، ٢١٢٩)].

قال: وفي الباب عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ،

قَالُوا: إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ نَذْرٌ طَاعَةٌ، فَلْيَفِ بِهِ.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: لا اعتكاف إلا بصوم.  
وقال آخرون من أهل العلم: ليس على المعتكف صوم إلا أن يوجب على نفسه صوماً. واختجوا  
بحديث عمر أنه نذر أن يعتكف ليلة في الجاهلية، فأمره النبي ﷺ بالوفاء. وهو قول أحمد وإسحاق.

١٣/١٣ - باب: ما جاء كيف كان يمين النبي ﷺ

١٥٤٠ - حدثنا علي بن حنبل، أخبرنا عبد الله بن المبارك وعبد الله بن جعفر، عن موسى بن عتبة،  
عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: كثيراً ما كان رسول الله ﷺ يحلف بهذه اليمين: «لا، ومقلب القلوب».  
[خ (٦٦١٧، ٦٦٢٨)، د (٣٢٦٣)، س (٣٧٧٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٤/١٤ - باب: ما جاء في ثواب من اعتق رقبة

١٥٤١ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن الهادي، عن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي  
طالب، عن سعيد بن مرزبان، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اعتق رقبة مؤمنة أعتق  
الله منه بكل عظم منه عضواً من النار، حتى يعتق قرجه بقرجه».[خ (٢٥١٧، ٦٧١٥)، م (٣٧٩٧)].  
قال: وفي الباب، عن عائشة، وعمر بن عبسة، وابن عباس، وواثلة بن الأسقع، وأبي أمامة،  
وعقبة بن عامر، وكعب بن مرة.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وابن الهادي اسمه:  
يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي، وهو مدني ثقة. قد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في الرجل يُلطم خادمه

١٥٤٢ - حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، عن شعبه، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن  
سويد بن مقرن المزني قال: لقد رأيتنا سبعة إخوة مالنا خادم إلا واحدة، فلطمها أحدنا، فأمرنا النبي ﷺ أن  
نعتقها. [م (٤٣٠٣)، د (٥١٦٦)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى غير واحد هذا الحديث عن حصين بن عبد الرحمن. فذكر بعضهم في الحديث قال: لطمها  
على وجهها.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام

١٥٤٣ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن  
أبي كثير، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف بملء غير الإسلام  
كاذباً فهو كما قال».[ت (١٥٢٧)، ج (٢٠٩٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا إِذَا خَلَفَ الرَّجُلُ بِمَلَّةٍ سِوَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: هُوَ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ إِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَفَعَلَ ذَلِكَ الشَّيْءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ آتَى عَظِيماً وَلَا كُفَّارَةً، عَلَيْهِ. وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَإِلَى هَذَا الْقَوْلِ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْكُفَّارَةُ. وَهُوَ قَوْلُ سَفْيَانَ وَاحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٧/١٧ - باب: [ما جاء فيمن نذر أن يحج ماشياً]

١٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّعِينِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْيَحْصَبِيِّ، عَنْ عَقَبَةَ بْنِ غَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئاً، فَلْتَرْكَبْ وَلْتَحْتَمِرْ وَلْتَضُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». [د (٣٢٩٣، ٣٢٩٤)، س (٣٨٢٤)، ج (٢١٣٤)].

قال: وفي الباب عن ابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٨/١٨ - باب: [ذكر ما يلغى الحلف بالآلات والعزى]

١٥٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: وَالْآلَاتِ وَالْعُرَى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ: تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ».

[خ (٤٨٦٠، ٦١٠٧، ٦٣٠١، ٦٦٥٠)، م (٤٢٦٠)، د (٣٢٤٧)، ج (٢٠٩٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْمُغِيرَةِ: هُوَ الْخَوْلَانِيُّ الْجَمْصِيُّ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ.

١٩/١٩ - باب: [ما جاء في قضاء النذر عن الميت]

١٥٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْضِ عَنْهَا».

[خ (٢٧٦١، ٦٦٩٨، ٦٩٥٩)، م (٤٢٣٥)، د (٣٣٠٧)، س (٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥)، ج (٢١٣٢)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٠/٢٠ - باب: [ما جاء في فضل من اعتق]

١٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، هُوَ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ

حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا امْرَأُ مُسْلِمٍ اخْتَقَتْ امْرَأً مُسْلِمًا، كَانَ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ، عَضْوًا مِنْهُ. وَإِنَّمَا امْرَأُ مُسْلِمٍ اخْتَقَتْ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُمَا عَضْوًا مِنْهُ، وَإِنَّمَا امْرَأُ مُسْلِمَةٍ اخْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاكُهَا مِنَ النَّارِ يُجْزِي كُلُّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهَا».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عِنَقَ الذَّكَوْرِ لِلرَّجَالِ أَفْضَلُ مِنْ عِنَقِ الْإِنَاثِ؛ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اخْتَقَتْ امْرَأُ مُسْلِمًا، كَانَ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ». الْحَدِيثُ صَحَّ فِي طَرِيقِهِ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٧/١٩ - كتاب: السير

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في الدعوة قبل القتال

١٥٤٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ: أَنَّ جَيْشًا مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ أَمِيرُهُمْ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ حَاصِرُوا قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا نَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: دَعُونِي أَدْعُهُمْ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُمْ، فَأَتَاهُمْ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ فَارِسِي تَرَوْنَ الْعَرَبَ يُطِيعُونَنِي، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَنَا، وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا دِينَكُمْ تَرَكْنَاكُمْ عَلَيْهِ وَأَعْطَوْنَا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ. قَالَ: وَرَطَنَ إِلَيْهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْتُمْ غَيْرُ مُحْمُودِينَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابَذْنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ، قَالُوا: مَا تَحْنُ بِالَّذِي نُعْطِي الْجِزْيَةَ وَلَكِنَّا نَقَاتِلُكُمْ، فَقَالُوا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ: أَلَا نَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: لَا، فَدَعَاهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَى مِثْلِ هَذَا ثُمَّ قَالَ: انْهَدُوا إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَتَهَدْنَا إِلَيْهِمْ فَفَتَحْنَا ذَلِكَ الْقَصْرَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَالنَّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ. وَحَدِيثُ سَلْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَبُو الْبَخْتَرِيُّ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيًّا، وَسَلْمَانُ مَاتَ قَبْلَ عَلِيٍّ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هَذَا وَرَأَوْا أَنْ يُدْعُوا قَبْلَ الْقِتَالِ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ: إِنْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فِي الدَّعْوَةِ فَحَسَنٌ يَكُونُ ذَلِكَ أَهْيَبَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا دَعْوَةَ الْيَوْمِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: لَا أَغْرِفُ الْيَوْمَ أَحَدًا يُدْعَى. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يُقَاتَلُ الْعَدُوُّ حَتَّى يُدْعَوْا إِلَّا أَنْ يَنْعَجِلُوا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ بَلَّغْتُمُ الدَّعْوَةَ.

٢/٢ - باب: [النهي عن الإغارة إذا رأى مسجداً أو سمع أذاناً]

١٥٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ الْمَكِّيُّ وَيُحْتَسَبُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ هُوَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ مُسَاجِقٍ، عَنْ ابْنِ عِصَامِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمْ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا وَسَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا». [د (٢٦٣٥)].

هذا حديثٌ عَرَبِيٌّ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

## ٣/٣ - باب: في البيات والغارات

١٥٥٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ أَنَاهَا لَيْلًا، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا يَلْتَلِمْ لَمْ يُغْزِ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بَمَسَاجِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَافَقَ وَاللَّهِ مُحَمَّدُ الْخَمِيسِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ». [خ (٢٩٤٥، ٤١٩٧)].

١٥٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِعَرَضَتِهِمْ ثَلَاثًا. [خ (٣٠٦٥، ٣٩٧٦)، د (٢٦٩٥)].

هذا حديث حسن صحيح. وحديث حميد عن أنس حديث حسن صحيح. وقد رخص قوم من أهل العلم في الغارة بالليل وأن يبيتوا، وكرهه بعضهم. وقال أحمد وإسحاق: لا بأس أن يبيت العدو ليلاً. ومعنى قوله وافق محمد الخميس: يعني به الجيش.

## ٤/٤ - باب: في التخريب والتخريب

١٥٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ، فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ زَكَّيْتُمْهُمَا قَائِمَةٌ عَلَى أُمُورِهِمَا فَيَاذَنَ اللَّهُ وَلِيخْرِجَ الْغَفِيلِينَ﴾ [الأنعام: الآية ٥]. [خ (٤٠٣١، ٤٨٨٤)، م (٤٥٥٢)، د (٢٦١٥)، ت (٣٣٠٢)، ج (٢٨٤٤)].

وفي الباب: عن ابن عباس. وهذا حديث حسن صحيح. وقد ذهب قوم من أهل العلم إلى هذا ولم يروا بأساً بقطع الأشجار وتخريب الحصون. وكرهه بعضهم ذلك، وهو قول الأوزاعي. وقال الأوزاعي: ونهى أبو بكر الصديق يزيد أن يقطع شجراً مثجراً أو يخرب عاميراً وعمل بذلك المسلمون بعده.

وقال الشافعي: لا بأس بالتخريب في أرض العدو وقطع الأشجار والثمار. وقال أحمد: وقد تكون في مواضع لا يجدون منه بدءاً، فأما بالعبث فلا تحرق. وقال إسحاق: التخريب سنة إذا كان أنكى فيهم.

## ٥/٥ - باب: ما جاء في الغنيمة

١٥٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَنِي عَنِ الْأَنْبِيَاءِ - أَوْ قَالَ -: أُمِّي عَلَى الْأُمَمِ، وَاحِلٌ لَنَا الْغَنَائِمُ».

وفي الباب: عن علي وأبي ذر وعبد الله بن عمرو، وأبي موسى وابن عباس.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَسَيَّارٌ هَذَا يُقَالُ لَهُ: سَيَّارٌ مَوْلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَرَوَى عَنْهُ، سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

١٥٥٣ م - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْفَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُزِيلَتْ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُزِنَ بَيْنَ النَّبِيِّينَ».

[م (١١٦٣)، ج (٥٦٧)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦/٦ - باب: فِي سَهْمِ الْخَيْلِ

١٥٥٤ م - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ وَحَمِيدُ بْنُ مُسْعَدَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ فِي الثُّغْلِ لِلْفَرَسِ بِسَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ بِسَهْمٍ.

[م (٤٥٨٦)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَحْضَرَ نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ.

وهذا حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ قَالُوا: لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ، سَهْمٌ لَهُ وَسَهْمَانِ لِقَرِيْبِهِ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ.

٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي السَّرَايَا

١٥٥٥ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو عَمَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَا يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ».

[د (٢٦١١)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا يُسْنَدُهُ كَبِيرٌ أَحَدٌ غَيْرُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

وَقَدْ رَوَاهُ حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

٨/٨ - باب: مَنْ يُعْطَى الْفَيْءُ

١٥٥٦ م - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ:

أَنْ نَجِدَةَ الْحُرُورِيِّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبْتُ إِلَيْكَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ، وَكَأَن يَغْزُو بِهِنَّ فَيُذَاوِينَ الْمَرْضَى، وَيُحَذِّثْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ. [م (٤٦٨٤)، د (٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٩٨٢)].  
وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ وَأُمِّ عَطِيَّةَ.

وهذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم، وهو قول سفيان الثوري والشافعي.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُسَهَّمُ لِلْمَرْأَةِ وَالصَّبِيِّ وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَأَسَهَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّبِيَّانِ بِخَيْبَرٍ وَأَسَهَمَتْ أُنْمَةُ الْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَأَسَهَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنِّسَاءِ بِخَيْبَرٍ، وَأَخَذَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ خُسْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَيُحَذِّثْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ يَقُولُ: يُرَضِّخُ لَهُنَّ بِشَيْءٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ يُعْطَيْنَ شَيْئًا.

٩/٩ - باب: هل يُسَهَّمُ لِلْعَبْدِ

١٥٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللُّحَمِ، قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي فَكَلَّمُوا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ. قَالَ: فَأَمَرَنِي فَقُلْتُ السَّيْفَ فَإِذَا أَنَا أَجْرُهُ فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خَزَائِنِ الْمَتَاعِ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقِيَّةَ كُنْتُ أَزْوَجِي بِهَا الْمَجَانِينَ، فَأَمَرَنِي بِطَرَحِ بَعْضِهَا وَخَبَسَ بَعْضُهَا. [د (٢٧٣٠)، ج (٢٨٥٥)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وهذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم لا يُسَهَّمُ لِلْمَمْلُوكِ، ولكن يُرَضِّخُ لَهُ بِشَيْءٍ، وهو قول الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في أهل الذمة يَغْزُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ هل يُسَهَّمُ لَهُمْ

١٥٥٨ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الْفَضْلِيِّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَرَةِ الزَّوْبِ، لَجِقَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «ارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَوِيَنَ بِمُشْرِكٍ». [م (٤٧٠٠)، د (٢٧٣٢)، ج (٢٨٣٢)].

وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: لَا يُسَهَّمُ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ الْعَدُوَّ.

وَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُسَهَّمَ لَهُمْ إِذَا شَهِدُوا الْقِتَالَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ .  
 ١٥٥٨ م - وَيزَوَى عن الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَسَهُمْ لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ قَاتَلُوا مَعَهُ .  
 حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .  
 هذا حديث حسن غريب .

١٥٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ خَبَّرَ فَأَسْهَمَ لَنَا مَعَ الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا . [خ (٤٢٣١)، د (٢٧٢٥)] .

هذا حديث حسن صحيح غريب . وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: مَنْ لَحِقَ بِالْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُسَهَّمَ لِلْخَيْلِ أَسْهَمَ لَهُ . وَبُرَيْدٌ: يُكْنَى: أَبَا بُرَيْدَةَ، وَهُوَ ثَقَفٌ .  
 وَرَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمَا .

١١/١١ - باب: ما جاء في الانتفاع بآية المشركين

١٥٦٠ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ . فَقَالَ: «انْقُوهَا غَسَلًا وَاطْبُخُوهَا فِيهَا»، وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبْعٍ وَذِي نَابٍ . [ت (١٧٩٦، ١٧٩٧)] .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ . وَرَوَاهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ وَأَبُو قِلَابَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ . إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي أَشْمَاءَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ .

١٥٦٠ م - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَيَوةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدُّمَشَقِي يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِي يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ نَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ! قَالَ: «لَنْ وَجَدْتُمْ هَيْرَ آيَاتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا» .

[خ (٥٤٧٨، ٥٤٨٨، ٥٤٩٦)، م (٤٩٨٣)، د (٢٨٥٥)، س (٤٢٧٧)، ج (٣٢٠٧)] .

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢/١٢ - باب: في الثقل

١٥٦١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي الْبَدَاةِ الرَّبِيعِ، وَفِي الْقُفُولِ الثَّلَاثَ . [ج (٢٨٥٢)] .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَمَعْنٍ بْنُ يَزِيدَ وَابْنُ عُمَرَ وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .  
 وحديث عبادة حديث حسن .

وقد رُوِيَ هذا الحديث عن أبي سَلَامٍ عن رَجُلٍ من أصحابِ النبي ﷺ.

١٥٦١ م - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عن أبيه، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بن عُثْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَقَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْقَعَارِ يَوْمَ بَذْرِ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّوْيَا يَوْمَ أُحُدٍ. [ج ٢٨٠٨].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ. وقد اختلفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الثَّقَلِ مِنَ الْخُمْسِ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: لَمْ يَلْغَنِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَقُلَ فِي مَعَارِيزِهِ كُلِّهَا، وقد بَلَّغَنِي أَنَّهُ ثَقُلَ فِي بَعْضِهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الْاجْتِهَادِ مِنَ الْإِمَامِ فِي أَوَّلِ الْمَعْتَمِ وَأَخْرَجَهُ.

قال ابنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ: لِأَحْمَدَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ثَقُلَ إِذَا فَصَلَ بِالرُّبْعِ بَعْدَ الْخُمْسِ، وَإِذَا قَفَلَ بِالثَّلَاثِ بَعْدَ الْخُمْسِ، فَقَالَ: يُخْرِجُ الْخُمْسَ ثُمَّ يَثْقُلُ مِمَّا بَقِيَ وَلَا يُجَاوِزُهُ هَذَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا الْحَدِيثُ عَلَى مَا قَالَ الْمَسِيْبُ: الثَّقُلُ مِنَ الْخُمْسِ. قَالَ إِسْحَاقُ: كَمَا قَالَ.

١٣/١٣ - باب: ما جاء فيمن قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ

١٥٦٢ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عن يحيى بن سَعِيدٍ، عن عُمَرَ بنِ كَثِيرٍ بنِ أَلْفَخٍ، عن أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عن أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَتَّةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ».

[خ (٢١٠٠، ٣١٤٢، ٤٣٢١، ٤٣٢٢، ٧١٧٠)، م (٤٥٦٦، ٤٥٦٧، ٤٥٦٨)، د (٢٧١٧)، ج ٢٨٣٧].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عن يحيى بن سَعِيدٍ بهذا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَنَسٍ وَسَمُرَةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو مُحَمَّدٍ هُوَ نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لِلْإِمَامِ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ السَّلْبِ الْخُمْسَ. وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: الثَّقُلُ، أَنْ يَقُولَ الْإِمَامُ: مَنْ أَصَابَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ فَهُوَ جَائِزٌ وَلَيْسَ فِيهِ الْخُمْسُ. وَقَالَ إِسْحَاقُ: السَّلْبُ لِلْقَاتِلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا كَثِيرًا فَرَأَى الْإِمَامُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ الْخُمْسَ كَمَا فَعَلَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ.

١٤/١٤ - باب: في كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ

١٥٦٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عن جَهْظَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ. [ج ٢١٩٦].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

## ١٥/١٥ - باب: ما جاء في كراهية وطء الجبال من السبايا

١٥٦٤ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ وَهْبِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ أَنَّ أَبَاهَا أَخْبَرَهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تُوطَأَ السَّبَايَا حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ. [راجع (١٤٧٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ.

وَحَدِيثُ عِرْبَاضٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: إِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ مِنَ السَّبْيِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَأَمَّا الْحَرَائِرُ فَقَدْ مَضَتْ السُّتَةُ فِيهِنَّ بَأَنْ أُمِرْنَ بِأَنْ الْعِدَّةُ كُلُّ هَذَا.

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ يُوْنُسَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

## ١٦/١٦ - باب: ما جاء في طعام المشركين

١٥٦٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بِنَ هَلْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: «لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَلَاتِكَ طَعَامٌ صَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ». [د (٣٧٨٤)، ج (٢٨٣٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قَالَ مُحَمَّدُودٌ: وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. قَالَ مُحَمَّدُودٌ: وَقَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الرُّخَصَةِ فِي طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ.

## ١٧/١٧ - باب: في كراهية التفريق بين السبي

١٥٦٦ - حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ عُمَرَ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُيَيْبٌ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَلَدَةِ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجَبَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [راجع (١٢٨٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ كَرِهُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ السَّبْيِ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا، وَبَيْنَ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ، وَبَيْنَ الْإِخْوَةِ.

## ١٨/١٨ - باب: ما جاء في قتل الأسارى والفداء

١٥٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، واسمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: خَيْرُهُمْ - يَغْنِي أَصْحَابَكَ - فِي أَسَارَى بَدْرٍ، الْقَتْلُ أَوْ الْفِدَاءُ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلٌ مِثْلَهُمْ، قَالُوا: الْفِدَاءُ وَيُقْتَلُ مِثْلًا.

وفي الباب: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَتَيْسٍ وَأَبِي بَرَزَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

وَرَوَى أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَرَوَى ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ اسْمُهُ: عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ.

١٥٦٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ

حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَعَمَّ أَبِي قِلَابَةَ هُوَ أَبُو الْمُهَلَّبِ واسمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، وَيُقَالُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو. وَأَبُو قِلَابَةَ

اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَزَمِيِّ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ لِلْإِمَامِ أَنْ يَمُنَّ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنَ

الْأَسَارَى، وَيُقْتَلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ، وَيُقَدَّى مَنْ شَاءَ.

وَاخْتَارَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْقَتْلَ عَلَى الْفِدَاءِ.

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: بَلَّغَنِي أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَسْخُوحَةٌ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا سَاءَ بِمَدَدٍ وَإِنَّمَا فِدَاةٌ﴾ [مُحَمَّد: الْآيَةُ، ٤]

نَسَخْنَاهَا ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَلْقَوْنَهُمْ﴾ [البقرة: الْآيَةُ، ١٩١].

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَذَا، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: إِذَا أُبِيرَ

الْأَسِيرُ يُقْتَلُ أَوْ يُفَادَى أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: إِنْ قَدَرُوا أَنْ يُفَادُوا فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَإِنْ قُتِلَ فَمَا أَعْلَمُ بِأَسَأ. قَالَ

إِسْحَاقُ: الْإِثْنَانُ أَحَبُّ إِلَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا فَاطْمَعُ بِهِ الْكَثِيرُ.

## ١٩/١٩ - باب: ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان

١٥٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ.

[خ (٣٠١٤)، م (٤٥٤٧)، د (٢٦٦٨)].

وفي الباب: عَنْ بُرَيْدَةَ وَزَبَاحٍ، وَيُقَالُ: زَبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ وَالصُّعْبِيُّ بْنُ

جَهَّامَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، كَرِهُوا قَتْلَ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ. وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ. وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْبَيَاتِ وَقَتْلِ النِّسَاءِ فِيهِمْ وَالْوِلْدَانِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَرَخَّصَا فِي الْبَيَاتِ.

١٥٧٠ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الصُّغْبُ بْنُ جُثَامَةَ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ خَلْنَا أُوطِئْتَ مِنْ نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادِهِمْ، قَالَ: «هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ». [خ (٣٠١٢)، م (٤٥٤٩، ٤٥٥٠)، د (٢٦٧٢)، ج (٢٨٣٩)].  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٠/٢٠ - باب: [النهي عن الإحراق بالنار]

١٥٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَغْتٍ، فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَخْرَقُوهُمَا بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهَ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَأَقْتُلُوهُمَا». [د (٢٦٧٤)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحُمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجُلًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ رِوَايَةِ اللَّيْثِ. وَحَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَشْبَهَ وَأَصَحُّ.

٢١/٢١ - باب: ما جاء في القُلُولِ

١٥٧٢ - حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ: الْكِبَرِ وَالْقُلُولِ وَاللَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ.

١٥٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ: الْكَنْزِ وَالْقُلُولِ وَاللَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». هَكَذَا، قَالَ سَعِيدٌ: الْكَنْزُ. [ج (٢٤١٢)].

وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ: الْكِبَرُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مَعْدَانَ. وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

١٥٧٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ أَبُو زُمَيْلٍ الْخَنْفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ

فَلَا نَأْتِيكَ فَدَاسْتُشْهَدَ، قَالَ: «كَلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ بِعَبَاةٍ قَدْ حَلَّهَا، قَالَ: قُمْ يَا عَلِيُّ، فَتَادِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ثَلَاثًا». [م (٣٠٩)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في خُروج النساء في الخُزْبِ

١٥٧٥ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأَمِّ سَلِيمٍ وَنِسْوَةٍ مَعَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْقِيْنَ الْمَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجُرْحَى. [م (٤٦٨٢)، د (٢٥٣١)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنِ الرَّبِيعِ بَنَتْ مُعَوِذَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في قبولِ هدايا المُشْرِكِينَ

١٥٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ كِسْرَى أَهْدَى لَهُ قَقْلًا، وَأَنَّ الْمُلُوكَ أَهْدَوْا إِلَيْهِ قَقْلًا مِنْهُمْ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَتُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاجْتَةَ: اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ. وَثُوَيْرُ، يُكْنَى: أَبَا جَهْمٍ.

٢٤/٢٤ - باب: في كراهية هدايا المُشْرِكِينَ

١٥٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ الشَّخِيرِ - عَنْ عَيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً لَهُ أَوْ نَاقَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسْلَمْتُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَيْدِ الْمُشْرِكِينَ». [د (٣٠٥٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَيْدِ الْمُشْرِكِينَ»، يَغْنِي هَدَايَاهُمْ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هَدَايَاهُمْ. وَذُكِرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَرَاهِيَةُ. وَاحْتِمَالُ أَنْ يَكُونَ هَذَا بَعْدَ مَا كَانَ يَقْبَلُ مِنْهُمْ ثُمَّ نَهَى عَنْ هَدَايَاهُمْ.

٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في سَجْدَةِ الشُّكْرِ

١٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آتَاهُ أَمْرٌ فَسَرَّ بِهِ فَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا. [د (٢٧٧٤)، ج (١٣٩٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ رَأَوْا سَجْدَةَ الشُّكْرِ.

وَبَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ.

٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في أمان العبد والمرأة

١٥٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَأْخُذَ لِلْقَوْمِ» يَغْنِي: تُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. وفي الباب: عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَكَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ سَمِعَ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، سَمِعَ مِنْ أَبِي مُرَيْزَةَ وَهُوَ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ.

١٥٧٩ م - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَجَزْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْمَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَمَّنَّا مِنْ أَمْنِي».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَجَازُوا أَمَانَ الْمَرْأَةِ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، أَجَازَ أَمَانَ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَأَبُو مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ أَيْضًا، وَاسْمُهُ: يَزِيدُ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ أَجَازَ أَمَانَ الْعَبْدِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «زِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَمَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ مَنْ أُعْطِيَ الْأَمَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ جَائِزٌ عَلَى كُلِّهِمْ.

٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في الغدير

١٥٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَيْضِ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ أَهْلِ الرُّومِ عَهْدٌ، وَكَانَ يَسِيرُ فِي بِلَادِهِمْ، حَتَّى إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى دَابَّةٍ أَوْ عَلَى فَرَسٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ وَفَاءٌ لَا عُدْرَ، وَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يَحْلُلُ عَهْدًا وَلَا يَشُدُّهُ حَتَّى يَمُضِيَ أَمْدُهُ أَوْ يَنْتِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ». [د (٢٧٥٩)].

قَالَ: فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٨/٢٨ - باب: ما جاء أَنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٥٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ

نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م (٤٥٣٠)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنَسٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ حَدِيثِ سُؤَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ هَادِرٍ لَوَاءٌ» فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا.

٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في التَّزْوِيلِ عَلَى الْحُكَمِ

١٥٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَّعُوا أَكْحَلَهُ أَوْ ابْجَلَهُ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ فَتَرَفَهُ الدَّمُ فَحَسَمَهُ أُخْرَى فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّى تُقَرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَاسْتَمْسَكَ عِزْقَهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَارْسَلَ إِلَيْهِ فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُمْ وَيُسْتَحْيَى نِسَاؤُهُمْ يَسْتَعِينُ بِهِنَّ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَبْتَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ»، وَكَانُوا أَرْبَعَمِائَةٍ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ قَتْلِهِمْ انْفَتَقَ عِزْقُهُ فَمَاتَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا شُبُوحَ الْمَشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ». [د (٢٦٧٠)].

وَالشَّرْحُ: الْغُلَمَانُ الَّذِينَ لَمْ يُنْتِشُوا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ قَتَادَةَ نَحْوَهُ.

١٥٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَكَانَ مِنْ أَتَبَتْ قَتِيلٌ وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ خَلَى سَبِيلَهُ، فَكُنْتُ بِمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ فَخَلَى سَبِيلِي. [د (٤٤٠٤، ٤٤٠٥)، س (٣٤٣٠، ٤٩٩٦)، ج (٢٥٤١، ٢٥٤٢)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْإِنْبَاءَ بُلُوعًا إِنْ لَمْ يَعْرِفْ اخْتِلَامَهُ وَلَا سِيَّئَهُ. وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في الْحَلْفِ

١٥٨٥ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «أَوْفُوا بِحَلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ - يَعْنِي: الْإِسْلَامُ - إِلَّا شِدَّةً، وَلَا تُخْدِتُوا حِلْفًا فِي الْإِسْلَامِ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَفَيْسِ بْنِ غَاصِمٍ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

### ٣١/٣١ - باب: ما جاء في أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ

١٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِبَعْزِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَى مَنَازِرَ، فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ: انْظُرْ مَجُوسَ مَنْ قَبْلَكَ فَخُذْ مِنْهُمْ الْجِزْيَةَ، فَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ مَجُوسِ هَجَرَ.  
[خ (٣١٥٦)، د (٣٠٤٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٥٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ بَجَالَةَ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ لَا يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى أَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ مَجُوسِ هَجَرَ، وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. [رَاجِع (١٥٨٦)].  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥٨٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كُبَيْشَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجِزْيَةَ مِنَ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُمَرُ مِنْ فَارِسَ، وَأَخَذَهَا عُثْمَانُ مِنَ الْفُرْسِ.  
وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هُوَ مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

### ٣٢/٣٢ - باب: ما يَحِلُّ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ

١٥٨٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَمُرُّ بِقَوْمٍ فَلَا هُمْ يُضَيِّقُونَا، وَلَا هُمْ يُؤْذُونَنَا مَا لَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ، وَلَا نَحْنُ نَأْخُذُ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَبَوْا إِلَّا أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهًا فَخُذُوا».  
[خ (٢٤٦١)، م (٦١٣٧)، د (٤٥١٦)، ج (٣٧٥٢)، هـ (٣٦٧٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَيْضًا.  
وَأَمَّا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْرُجُونَ فِي الْغَزَا فَيَمْرُؤُونَ بِقَوْمٍ وَلَا يَجِدُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْتَرُونَ بِالثَّمَنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَبَوْا أَنْ يَسِيعُوا إِلَّا أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهًا فَخُذُوا». هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِتَخْوِ هَذَا.

### ٣٣/٣٣ - باب: ما جاء في الهَجْرَةِ

١٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ

مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا» [خ (١٣٤٩، ١٥٨٧، ١٨٣٤، ٢٧٨٣، ٢٨٢٥، ٣٠٧٧، ٣١٨٩)، م (٣٣٠٢، ٣٣٠٣، ٤٨٢٩)، د (٢٠١٨، ٢٤٨٠)، س (٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٤١٨١)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشَى.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ نَحْوَ هَذَا.

٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٥٩١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الْفَتْح: الآيَةُ، ١٨]. قَالَ جَابِرٌ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لَا نَقْرَ وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ. [انظر: ١٥٩٤].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَابْنِ عُمَرَ وَعُبَادَةَ وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ أَبُو سَلَمَةَ.

١٥٩٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ قَالَ: عَلَى الْمَوْتِ.

[خ (٢٩٦٠، ٤١٦٩، ٧٢٠٦)، م (٤٨٢٢، ٤٨٢٩)، س (٤١٧٠)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السُّنْعِ وَالطَّاعَةِ، فَيَقُولُ لَنَا: «فِيمَا اسْتَظَلَّمْتُمْ». [م (٤٨٣٦)، س (٤١٩٨)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ كِلَاهُمَا، وَمَعْنَى كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ قَدْ بَايَعَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَإِنَّمَا قَالُوا: لَا تَزَالُ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى تُقْتَلَ، وَبَايَعَهُ آخَرُونَ فَقَالُوا: لَا نَقْرُ.

١٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَقْرَ. [م (٤٨٠٨)، س (٤١٦٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في نَكْتِ الْبَيْعَةِ

١٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا فَإِنْ أَعْطَاهُ

وَقَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ». [خ (٢٣٦٩)، م (٢٩٧)، د (٣٤٧٤)، ج (٢٢٠٧، ٢٨٧٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَعَلَى ذَلِكَ الْأَمْرُ بِلَا اخْتِلَافٍ.

٣٦/٣٦ - باب: ما جاء في بَيْعَةِ الْعَبْدِ

١٥٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ وَلَا يَشْمُرُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَغْيِيهِ»، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ اسْوَدَيْنِ وَلَمْ يَبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ حَتَّى يَسْأَلَهُ أَعْبَدَ هُوَ؟ [راجع (١٢٣٩)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ..

٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في بَيْعَةِ النِّسَاءِ

١٥٩٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطَقْتُمْ»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ مِنَّا بِأَنْفُسِنَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعْنَا، قَالَ سُفْيَانُ: ثَنَيْي صَافِحَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا قَوْلِي لِمَا تَرَى امْرَأَةٌ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ». [س (٤١٩٢، ٤٢٠١)، ج (٢٨٧٤)].

قال: وفي الباب عن عائشة وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ.

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَنَحْوَهُ. قال: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ لَأُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَأُمَيْمَةُ امْرَأَةٌ أُخْرَى لَهَا حَدِيثٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في عِدَّةِ أَصْحَابِ أَهْلِ بَدْرٍ

١٥٩٨ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَعِدَّةِ أَصْحَابِ طَلُوتَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا.

قال: وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في الْخُمْسِ

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «أَمْرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا حَبَسْتُمْ». قال: وفي الحديث قِصَّةٌ.

[خ (٥٣، ٥٢٣، ١٣٩٨، ٣٠٩٥، ٣٥١٠، ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، ٦١٧٦، ٧٢٦٦، ٧٥٥٦)، م (١١٥، ١١٦، ١١٧، ٥١٧٨)، د (٣٦٩٢، ٤٦٧٧)، ت (٢٦١١)، س (٥٠٤٦، ٥٧٠٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ.

٤٠/٤٠ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الثَّهْبَةِ

١٦٠٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَقَدَّمَ سَرْعَانِ النَّاسِ فَتَعَجَّلُوا مِنَ الْغَنَائِمِ فَاطْبَحُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرَى النَّاسِ، فَمَرَّ بِالْقُدُورِ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِثَتْ ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ فَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَتَانِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَّادَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِيهِ. [راجع (١٤٩١)].

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ وَهَذَا أَصَحُّ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ثُعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، وَأَنَسٍ وَأَبِي رِيحَانَةَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَجَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا أَصَحُّ، وَعَبَّادَةُ بْنُ رِفَاعَةَ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

١٦٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْتَهَبَ فُلَيْسَ مَنًا».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

٤١/٤١ - باب: ما جاء في التَّنْزِيلِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدُلُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهِ». [م (٥٦٦٠)، د (٥٢٠٥)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ، وَأَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ السَّامَ عَلَيْكُمْ، قُلْ: هَلَيْكَ».

[م (٥٦٥٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٢/٤٢ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْمَقَامِ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ

١٦٠٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ

جرير بن عبد الله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى خَنْعَمٍ، فَأَغْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ فَاسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنَضْفِ الْعَقْلِ، وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِمَ؟ قَالَ: «لَا تَرَايَا تَارَاهُمَا». [د (٢٦٤٥)، س (٤٧٩٤)].

١٦٠٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ جَرِيرٍ. وَهَذَا أَصَحُّ. [راجع (١٦٠٤)].  
وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَمُرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَكَثُرَ أَصْحَابُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ جَرِيرٍ.

ورواه حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أوطاة، عن إسماعيل بن أبي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّداً يَقُولُ: الصَّحِيحُ حَدِيثُ قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

وَرَوَى سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَاكِنُوا الْمُشْرِكِينَ وَلَا تُجَامِعُوهُمْ، فَمَنْ سَاكَنَهُمْ أَوْ جَامَعَهُمْ فَهُوَ بِمِثْلِهِمْ».

٤٣/٤٣ - باب: ما جاء في إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

١٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ هِشْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ». [م (٤٥٩٤، ٤٥٩٥)، د (٣٠٣٠، ٣٠٣١)].

١٦٠٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَلَا أَتْرُكُ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا». [راجع (١٦٠٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في تركة رسول الله ﷺ

١٦٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ قَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ: مَنْ يَرِثُكَ؟ قَالَ: أَهْلِي وَوَلَدِي، قَالَتْ: فَمَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا نَوْرُثُ». وَلَكِنِّي أَغُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ، وَأَتَّفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّفِقُ عَلَيْهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدٍ وَعَائِشَةَ.

وحديث أبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، إِنَّمَا اسْتَدَّهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ

عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، إِلَّا خَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَرَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ خَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.

١٦٠٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ قَاطِمَةَ جَاءَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَسْأَلُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أُوْرَثُ»، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَكْلَمُكُمَا أَبَدًا، فَمَاتَتْ وَلَا تَكَلَّمَهُمَا. قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى: مَعْنَى لَا أَكْلَمُكُمَا: تَعْنِي فِي هَذَا الْجِزَازِ أَبَدًا، أَتَمَّا صَادِقَانِ. [راجع (١٦٠٨)].

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٦١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّانِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيُّ وَالْعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ عُمَرُ لَهُمْ: اتَّشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِيهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْتُ أَنْتَ وَهَذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُ صَادِقٌ بَارٌّ زَاهِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ.

[خ (٣٠٩٤، ٤٠٣٣، ٥٣٥٨، ٦٧٢٨، ٧٣٠٥)، م (٤٥٧٧)، د (٢٩٦٣، ٢٩٦٤)، س (٤١٥٩)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

٤٥/٤٥ - بَاب: مَا جَاءَ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ: «إِنَّ هَذِهِ لَا تُغْرَى بَعْدَ الْيَوْمِ»

١٦١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ يَقُولُ: «لَا تُغْرَى هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَمُطْنِعٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهُوَ حَدِيثُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ فَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

٤٦/٤٦ - بَاب: مَا جَاءَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْقِتَالُ

١٦١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَانَ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَمْسَكَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَاتَلَ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ أَمْسَكَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ قَاتَلَ حَتَّى الْعَصْرُ، ثُمَّ أَمْسَكَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعَصْرُ ثُمَّ يُقَاتِلُ، قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ تَهَيَّجَ رِيَّاحُ النَّصْرِ وَيَدْعُو الْمُؤْمِنُونَ لِجِيوشِهِمْ فِي صَلَاتِهِمْ.

١٦١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَنْةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا وَقَالَ: «اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاتْلُوا مَنْ كَفَّرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغْلُوا،

ولا تَغِيرُوا، ولا تُمَكِّلُوا، ولا تَقْتُلُوا وَلِدًا، فَإِذَا لَقِيتَ هَذُوكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَوْ خِلَالٍ، أَيُّهَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ وادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالتَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَاخْزِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ قَعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا فَأَخْزِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُوا كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى الْأَغْرَابِ، لَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ. وَإِذَا حَاصَرْتَ حِصْنَ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ، وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ، لِأَنَّكُمْ إِنْ تَخَفَرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخَفَرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلُوهُمْ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا؟ أَوْ نَحْوَ هَذَا. [راجع (١٤٠٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مِقْرَنٍ.

وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَزَادَ فِيهِ:

«فَإِنْ أَبَوْا فَخُذْ مِنْهُمْ الْجَزْيَةَ، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَكَذَا رَوَاهُ وَكِيعٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَرَوَى غَيْرُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَذَكَرَ فِيهِ أَمْرُ الْجَزْيَةِ.

١٦١٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَمَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ

أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُغَيِّرُ إِلَّا عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَعَارَ، فَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ: «عَلَى الْفِطْرَةِ»، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ: «خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ». [م (٨٤٧)، د (٢٦٣٤)].

قَالَ الْحَسَنُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٨/٢٠ - كتاب: فضائل الجهاد

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في فضل الجهاد

١٦١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَغْدِلُ الْجِهَادُ؟ قَالَ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، فَرُدُّوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تَسْتَطِيعُونَهُ»، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثَلُ الْقَائِمِ الصَّائِمِ الَّذِي لَا يَقْتَرُ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م (٤٨٧٠)].

وفي الباب: عن الشَّافِئِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي مُوسَى، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ، وَأَنَسٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَعٍ، حَدَّثَنَا الْمُغْتَبِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي مَرْزُوقُ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَغْنِي: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ، إِنْ قُبِضَتْهُ أَوْرَثَتْهُ الْجَنَّةُ، وَإِنْ رَجَعَتْهُ رَجَعَتْهُ بِأَجْرِ أَوْ غَنِمَةٍ».

قال: هو صحيح غريب من هذا الوجه.

٢/٢ - باب: ما جاء في فضل من مات مُرَابِطاً

١٦٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا خِيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُحْتَمُّ عَلَى حَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُنْمَى لَهُ حَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيَأْمَنُ نِتْنَةُ الْقَبْرِ». [د (٢٥٠٠)].

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَجَابِرٍ.

وحديث فضالة بن عبيد حديث حسن صحيح.

٣/٣ - باب: ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله

١٦٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

أَنْهَمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحَرَ حُهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أَحَدُهُمَا يَقُولُ: سَبْعِينَ وَالْآخَرُ يَقُولُ: أَرْبَعِينَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو الْأَسْوَدِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلِ الْأَسَدِيِّ الْمَدَنِيِّ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَنْسِ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبِي أُمَامَةَ.

١٦٢٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ الثَّغْمَانِيِّ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

[خ (٢٨٤٠)، م (٢٧١١، ٢٧١٣)، س (٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢)، ج (١٧١٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦٢٤ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ.

٤/٤ - باب: ما جاء في فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرُّبَيْعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ قَاتِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ». [س (٣١٨٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرُّبَيْعِ.

٥/٥ - باب: ما جاء في فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ ظِلُّ قُسْطَاطٍ، أَوْ طَرَوْقَةٌ فَحَلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلًا وَخُولِفَ زَيْدٌ فِي بَعْضِ إِسْنَادِهِ.

قال: وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ.

١٦٢٧ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ قُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنِيحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طَرَوْقَةٌ فَخْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَهُوَ أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.

٦/٦ - باب: ما جاء في فضل من جهَّزَ غَارِيًا

١٦٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرًّا، وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرًّا».

[خ (٢٨٤٣)، م (٤٩٠٢، ٤٩٠٣)، د (٢٥٠٩)، س (٣١٨١، ٣١٨٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٦٢٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرًّا». [ج (٢٧٥٩)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [رَاجِع (١٦٢٩)].

١٦٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرًّا، وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًا فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرًّا». [رَاجِع (١٦٢٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧/٧ - باب: ما جاء في فَضْلِ من اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١٦٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْزَيْمٍ قَالَ: أَلْحَقَنِي عَبَّادُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ زَافِعٍ وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ: أَبْشِرْ فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ».

[خ (٩٠٧، ٢٨١١)، س (٣١١٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو عُبَيْسٍ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ شَامِيٌّ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَيَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ.

ويزيد بن أبي مريم كوفي أبوه من أصحاب النبي ﷺ واسمُهُ: مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ.  
ويزيد بن أبي مريم سمع من أنس بن مالك، وروى عن يزيد بن أبي مريم أبو إسحاق الهمداني،  
وعطاء بن السائب ويونس بن أبي إسحاق وشعبة أحاديث.

٨/٨ - باب : ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله

١٦٣٣ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْعُودِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُلْجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكِيَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ اللَّبَنُ فِي الصُّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُحَانُ جَهَنَّمَ».

[ت (٢٣١١)، س (٣١٠٧، ٣١٠٨)، ج (٢٧٧٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ مَدَنِيٌّ.

٩/٩ - باب : ما جاء في فضل مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١٦٣٤ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنْ شَرَحَبِيلَ بْنَ السَّمُطِ قَالَ: يَا كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [س (٣١٤٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ عُثَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

وَحَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ. هَكَذَا رَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَأَذْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ فِي الْإِسْنَادِ رَجُلًا. وَيُقَالُ: كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ، وَيُقَالُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبِ الْبَهْرِيِّ. وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثٌ.

١٦٣٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا خِيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَنْصِيُّ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَابَ شَيْئَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَخِيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ بَقِيَّةَ الْحَنْصِيِّ.

١٠/١٠ - باب : ما جاء في فضل مَنْ ارْتَبَطَ قَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١٦٣٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيْلُ مَغْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. الْحَيْلُ لثَلَاثَةٌ: هِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَهِيَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَمَا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُعِدُّهَا لَهُ هِيَ لَهُ أَجْرٌ لَا يَغُيبُ فِي بَطُونِهَا شَيْئًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا».

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

## ١١/١١ - باب : ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ: صَانِعُهُ يَخْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَالْمُجِدُّ بِهِ، وَقَالَ: ازْمُوا وَارْكَبُوا، وَلَأن تَرْمُوا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بِاطِلٍ إِلَّا رَمِيَهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْيِيبَهُ قَرَسَهُ، وَمَلَاغَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُمْ مِنْ الْحَقِّ».

١٦٣٧ م - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. [ج ٢ (٢٨١١)].  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ وَعَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.  
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ حَذْلٌ مُحرَّرٌ». [د (٣٩٦٥)، س (٣١٤٣)].  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو نَجِيحٍ هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْرَقِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ.

## ١٢/١٢ - باب : ما جاء في فضل الحرص في سبيل الله

١٦٣٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ أَبُو شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ حُبِّهِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَأَبِي رَيْحَانَةَ.  
وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ.

## ١٣/١٣ - باب : ما جاء في ثواب الشهداء

١٦٤٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ اليربوعي الكوفي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ»، فَقَالَ جَبْرِيلُ: إِلَّا الدِّينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَّا اللَّيْنَ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَجَابِرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ.  
وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ. قَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَقَالَ: أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ حَدِيثَ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدُ».

١٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ كَنْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَرْوَاحَ الشَّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خَضِرٍ تَغْلُقُ مِنْ ثَمَرَةِ الْجَنَّةِ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ». [س (٢٠٧٢)، ج (١٤٤٩)، ح (٤٢٧١)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرِ الْمُقْلَبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٦٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يُجِبُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِلَّا الشَّهِيدُ؛ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ لِأَنَّهُ يُجِبُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَسَنَ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

١٤/١٤ - باب : ما جاء في فضل الشهداء عند الله

١٦٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ اغْتِنَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا» - وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسَوْتُهُ - قَالَ: فَمَا أَذْرِي أَقَلَنْسَوَةَ عُمَرَ أَرَادَ أَمْ قَلَنْسَوَةَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: «وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَانَمَا ضَرَبَ جِلْدُهُ بِسَوْكٍ طَلَعَ مِنَ الْجَنْبِ اثْنَاهُ سَهْمٌ حَزَبَ فَقَتَلَهُ، فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ هَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَشْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ.

قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: قَدْ رَوَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ وَقَالَ عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ خَوْلَانَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ، وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

١٥/١٥ - باب : ما جاء في غزو البحر

١٦٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَاطْعَمَتْهُ وَجَلَسَتْ تَقْلِبِي رَأْسَهُ، فَتَامَ

رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناسٌ من أمتي عرّضوا عليّ غزاةً في سبيل الله يركبون نبيج هذا البحر ملوك على الأسيرو، أو مثل الملوك على الأسيرو»، قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها، ثم وضع رأسه فتأم ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناسٌ من أمتي عرّضوا عليّ غزاةً في سبيل الله» نحو ما قال في الأول، قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين»، قال: فركبت أم حرام البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابّتها حين خرجت من البحر فهلكت.

[خ (٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٦٢٨٢، ٦٢٨٣، ٧٠٠١)، م (٤٩٢٤)، د (٢٤٩١)، س (٣١٧١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأم حرام بنت ملحان هي أخت أم سليم، وهي خالة أنس ابن مالك.

#### ١٦/١٦ - باب: ما جاء فيمن يُقاتل رياءً وللدنيا

١٦٤٦ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن أبي موسى قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يُقاتل شجاعةً، ويُقاتل حميةً، ويُقاتل رياءً، فأَيُّ ذَلِكَ في سبيل الله؟ قال: «مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةً اللهُ هِيَ الْعُلَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ».

[خ (٢٨١٠، ٣١٢٦، ٧٤٥٨)، م (٤٩١٩، ٤٩٢٠)، د (٢٥١٧، ٢٥١٨)، س (٣١٣٦)، ج (٢٧٨٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمر. وهذا حديث حسن صحيح.

١٦٤٧ - حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وإلى رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

[خ (١)، ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩)، م (٤٩٢٧)، د (٢٢٠١)، س (٣٤٣٧، ٣٨٠٣)، ج (٤٢٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى مالك بن أنس وسفيان الثوري وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى بن سعيد، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.

قال عبد الرحمن بن مهدي: يتبعني أن نضع هذا الحديث في كل باب.

#### ١٧/١٧ - باب: ما جاء في فضل العدو والزواج في سبيل الله

١٦٤٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا العطاء بن خالد المخزومي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «هَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأبي أيوب وأنس. وهذا حديث حسن صحيح.

١٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْحَاجُّاجُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَقَدْ وَفَّيَ سَبِيلَ اللَّهِ أَوْ رَوْحَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [ج ٢٧٥٥].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ هُوَ أَبُو حَازِمٍ الرَّاهِدِيُّ وَهُوَ مَدَنِيٌّ وَاسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ. وَأَبُو حَازِمٍ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُوَ أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ وَاسْمُهُ: سَلَمَانٌ وَهُوَ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ.

١٦٥٠ - حَدَّثَنَا غُبَيْدُ بْنُ أَنْبَاطَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشُعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ فَأَعَجَبَتْهُ لَطِيبُهَا، فَقَالَ: لَوْ اغْتَزَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشُّعْبِ وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مُقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمْ الْجَنَّةَ؟ اغْرُزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقٍ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٦٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ وَفَّيَ سَبِيلَ اللَّهِ أَوْ رَوْحَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ يَدِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَصْأَثَ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَاتَ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا وَلَتَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ (٢٧٩٦)، ج ٦٥٦٨].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٨/١٨ - باب: ما جاء في الناسِ خَيْرٌ

١٦٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِمَّاؤِ قَرِيْبِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَنْتَلُوهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي عُتَيْمَةٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِيهَا، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي بِهِ». [س (٢٥٦٨)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٩/١٩ - باب: ما جاء فيمن سأل الشهادة

١٦٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا

عبد الرحمن بن شريح أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف يحدث، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مِنْ قَلْبِهِ صَادِقًا بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

[م (٤٩٠٧)، د (١٥٢٠)، س (٣١٦٢)، ج (٢٧٩٧)].

قال أبو عيسى: حديث سهل بن حنيف حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن شريح، وقد رواه عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح. وعبد الرحمن بن شريح يكنى: أبا شريح وهو إسكندري.

وفي الباب: عن معاذ بن جبل.

١٦٥٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ الشَّهَادَةِ».

[د (٢٥٤١)، ت (١٦٥٧)، س (٣١٤١)، ج (٢٧٩٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في المجاهد والنائح والمكاتب وعون الله إياهم

١٦٥٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُكَاتِبُ الَّذِي يُرِيدُ الْإِدَاءَ، وَالنَّائِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَقَاةَ».

[س (٣٢١٨)، ج (٢٥١٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢١/٢١ - باب: ما جاء فيمن يكلم في سبيل الله

١٦٥٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

١٦٥٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نَكِبَ نَكْبَةً فَلَمَّا تَجَيَّأَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَهْرَزَ مَا كَانَتْ لَوْنُهَا الرَّهَقَرَانُ وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ».

[راجع (١٦٥٤)].

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في الأعمال أفضل

١٦٥٨ - حدثنا أبو كريب، حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل، وأي الأعمال خير؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قيل:

ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ»، قِيلَ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ». قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٣/٢٣ - باب: ما ذُكِرَ أَنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ

١٦٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ الشُّيُوفِ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ رَثُّ الْهَيْئَةِ: أَلَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَفَرَأَى عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، وَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ. [م (٤٩١٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيِّ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: هُوَ اسْمُهُ.

٢٤/٢٤ - باب: ما جاء أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ

١٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

[خ (٢٧٨٦، ٦٤٩٤)، م (٤٨٨٧، ٤٨٨٨)، د (٤٨٨٥)، س (٣١٠٥)، ج (٣٩٧٨)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢٥/٢٥ - باب: في ثواب الشهيد

١٦٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرُ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا يَقُولُ: حَتَّى أَقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا يَرَى مِمَّا أُعْطَاهُ مِنَ الْكَرَامَةِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ

النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. [خ (٢٨١٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ثَعْنِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتٌّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارَى مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْقَرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُؤْضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيَرْوَجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ رَوْجَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيُسْقَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِيدِهِ». [ج (٢٧٩٩)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

## ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في فضل المرباط

١٦٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الثَّغَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَرِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَرَوْحَةُ يَرْوَحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لَعْدُوَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». [خ (٢٨٩٢)، م (٤٨٧٤)، س (٣١١٨)، ج (٢٧٥٦)].

١٦٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّدِ قَالَ: مَرَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ بِشَرَحْبِيلِ بْنِ السَّمُطِ وَهُوَ فِي مِرَابِطٍ لَهُ وَقَدْ شَقَّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ، قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ يَا ابْنَ السَّمُطِ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ - وَرُبَّمَا قَالَ -: خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وَقِيَ فَنَنَّتْ الْقَبْرِ، وَنَمِيَ لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٦٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ. وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ قَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: هُوَ ثَقَّةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ. [ج (٢٧٦٣)].

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ سَلْمَانَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّدِ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شَرَحْبِيلِ بْنِ السَّمُطِ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٦٦٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرَاهِيَةً تَقْرَأُكُمْ عَنِّي ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْوهُ لِيخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَأَ لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ».

[س (٣١٦٩)، ج (٣١٧٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: أَبُو صَالِحٍ مَوْلَى عُمَانَ اسْمُهُ: بُرْكَانٌ.

١٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ النَّسَائِبُورِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ».  
[س (٣١٦١)، ج (٢٨٠٢)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١٦٦٩ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ جَمِيلٍ الْفَلَسْطِينِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ مِنْ نُهْرَاقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةِ اللَّهِ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢١/٠٠٠ - كتاب: الجهاد

عن رسول الله ﷺ

٢٧/١ - باب: ما جاء في الرخصة لأهل العذر في القعود

١٦٧٠ - حَدَّثَنَا نُصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الثَّوْنِي بِالْكَتِفِ أَوْ اللَّوْحُ»، فَكَتَبَ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: الآية، ٩٥]، وَعَمَرُوهُ بْنُ أُمٍّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: هَلْ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَتَرَلْتُ: ﴿عَبْدُ أُولَى الْأَصْرَارِ﴾ [النساء: الآية، ٩٥]. [س (٣١٠١)].

وفي الباب: عن ابن عباس وجابر وزيد بن ثابت.

وهذا حديث حسن صحيح وهو حديث غريب من حديث سليمان التيمي عن أبي إسحاق. وقد روى شعبة والثوري عن أبي إسحاق هذا الحديث.

٢٨/٢ - باب: ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه

١٦٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: «أَلَيْكَ وَالِدَانِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فِيهِمَا فَبَاهِدْ».

[خ (٣٠٠٤، ٥٩٧٢)، م (٦٤٥١، ٦٤٥٢، ٦٤٥٣)، د (٢٥٢٩)، س (٣١٠٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس.

وهذا حديث حسن صحيح. وأبو العباس هو الشاعر الأعشى المكي، واسمه: السائب بن فروخ.

٢٩/٣ - باب: ما جاء في الرجل يئث وخذ سريته

١٦٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: الآية، ٥٩]. [خ (٤٥٨٤)، م (٤٧٢٣)، د (٢٦٢٤)، س (٤٢٠٥)].

قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَّافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيِّ السُّهْمِيِّ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ. أَخْبَرَنِيهِ يَغْلَى بْنُ

مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج.

## ٣٠ / ٤ - باب: ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وخذه

١٦٧٣ - حدثنا أحمد بن عبد الله الضبي البصري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ مَا أَخْلَمَ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا سَرَى رَاكِبٌ بَلِيلٌ»، يعني: وخذه. [خ (٢٩٩٨)، ج (٣٧٦٨)].

١٦٧٤ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن عبد الرحمن بن حزملة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ». [د (٢٦٠٧)].

قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عاصم، وهو ابن محمد بن زَيْد بن عبد الله بن عمر.

قال محمد: هو ثقة صدوق، وعاصم بن عمر العمرى ضعيف في الحديث لا أروي عنه شيئاً، وحديث عبد الله بن عمرو حديث حسن.

## ٣١ / ٥ - باب: ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب

١٦٧٥ - حدثنا أحمد بن منيع ونضر بن علي قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ». [خ (٣٠٣٠)، م (٤٥٣٩)، د (٢٦٣٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وزيد بن ثابت وعائشة وابن عباس وأبي هريرة وأسماء بنت يزيد بن السكن وكعب بن مالك وأنس. وهذا حديث حسن صحيح.

## ٣٢ / ٦ - باب: ما جاء في غزوات النبي ﷺ وتكم غزاه

١٦٧٦ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وهب بن جرير وأبو داود الطيالسي، قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: كنت إلى جنب زيد بن أرقم، ف قيل له: كم غزاه النبي ﷺ من غزوة؟ قال: تسع عشرة، فقلت: كم غزوت أنت معه؟ قال: سبع عشرة، قلت: وأيهن كان أول؟ قال: ذات العشير أو العشيعة. [خ (٣٩٤٩)، ٤٤٠٤، ٤٤٧١)، م (٣٠٣٥)، ٤٦٩٢، ٤٦٩٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٣٣ / ٧ - باب: ما جاء في الصف والتعبية عند القتال

١٦٧٧ - حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف قال: عبأنا النبي ﷺ ببدر ليلًا. قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي أيوب.

وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم

يَعْرِفُهُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ، وَحِينَ رَأَيْتُهُ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ ثُمَّ ضَعَفَهُ بَعْدُ.

٣٤/٨ - باب: ما جاء في الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

١٦٧٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ - يَغْنِي: النَّبِيُّ ﷺ - يَدْعُو عَلَى الْأَخْزَابِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ، أَهْزِمِ الْأَخْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ».

[خ (٢٩٣٣، ٦٣٩٢، ٤١١٥، ٧٤٨٩)، م (٤٥٤٣، ٤٥٤٤، ٤٥٤٥)، ج (٢٧٩٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود. وهذا حديث حسن صحيح.

٣٥/٩ - باب: ما جاء في الأَلْوِيَةِ

١٦٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَمَّارٍ يَعْنِي: الدُّهْنِيَّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَلَوَاؤُهُ أُبَيْضٌ. [د (٢٥٩٢)، س (٢٨٦٦)، ج (٢٨١٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم عن شريك.

قال: وسألت محمداً عن هذا الحديث، فلم يعرفه إلا من حديث يحيى بن آدم عن شريك.

وقال: حدثنا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. [م (٣٣١٠)، س (٥٣٦٠)].

قال محمد: والحديث هو هذا.

قال أبو عيسى: والدُّهْنُ بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ، وَعَمَّارُ الدُّهْنِيُّ: هُوَ عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ، وَيُكْنَى: أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٣٦/١٠ - باب: ما جاء في الرِّايَاتِ

١٦٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَغْفُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرْبَعَةً مِنْ نَمْرَةٍ. [د (٢٥٩١)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليٍّ والحارث بن حسان وابن عباس.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة. وأبو يَغْفُوبَ الثَّقَفِيُّ

اسْمُهُ: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.

١٦٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ السَّالِحَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ جَبَانَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا مِخْلَزٍ لَاحِقَ بْنَ حُمَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَوْدَاءَ، وَلَوَاؤُهُ أُبَيْضٌ. [ج (٢٨١٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس.

٣٧/١١ - باب: ما جاء في الشعار

١٦٨٢ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عن سمع النبي ﷺ يقول: «إِنْ بَيْتَكُمْ الْعَدُوُّ فَقُولُوا: حَم، لَا يُنْصَرُونَ». [د (٢٥٩٧)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن سلمة بن الأكوع.

وهكذا روى بعضهم عن أبي إسحاق مثل رواية الثوري. وروى عنه، عن المهلب بن أبي صفرة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

٣٨/١٢ - باب: ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ.

١٦٨٣ - حدثنا محمد بن شجاع البغدادي، حدثنا أبو عبيدة الخدّاد، عن عثمان بن سعيد، عن ابن سيرين قال: صنعت سيني على سيف سمره بن جندب، وزعم سمره أنه صنع سيفه على سيف رسول الله ﷺ، وكان حقيقتاً.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعيد الكاتب وضعفه من قبل حفظه.

٣٩/١٣ - باب: ما جاء في الفطر عند القتال

١٦٨٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، أنبأنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن قرعة، عن أبي سعيد الخدري قال: لما بلغ النبي ﷺ عام الفتح، مر الظهران فآذنتا بلباء العدو، فأمرنا بالفطر فافطرنّا أجمعون.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن عمر.

٤٠/١٤ - باب: ما جاء في الخروج عند الفزع

١٦٨٥ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الطيالسي قال: أنبأنا شعبة عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك قال: ركب النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة يقال له: مندوب، فقال: «مَا كَانَ مِنْ فَرَسٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لِبَحْرًا». [خ (٢٦٢٧، ٢٨٥٧، ٢٨٦٢، ٢٩٦٨، ٦٢١٢)، م (٦٠٠٧، ٦٠٠٨)، د (٤٩٨٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمرو بن العاص.

وهذا حديث حسن صحيح.

١٦٨٦ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدي وأبو داود قالوا: حدثنا شعبة عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: كان فرع بالمدينة فاستعار رسول الله ﷺ فرساً لنا يقال له: مندوب، فقال: «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَسٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لِبَحْرًا». [راجع (١٦٨٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٦٨٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ من أجرا الناس،

وَأَجَوَدَ النَّاسِ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ، قَالَ: وَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ: فَتَلَقَّاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عَزِيٍّ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: «لَمْ تُرَافِعُوا لَمْ تُرَافِعُوا»، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَجَدْتُهُ بَخْرًا» - يَغْنِي: الْفَرَسَ. [خ (٢٨٢٠، ٢٩٠٨، ٣٠٤٠، ٢٨٦٦، ٦٠٣٣)، م (٦٠٠٦)، ج (٢٧٧٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٤١/١٥ - باب: ما جاء في الثَّباتِ عِنْدَ الْقِتَالِ

١٦٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: قَالَ: قَالَ لَنَا رَجُلٌ: أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ قَالَ: لَا! وَاللهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ النَّاسِ تَلَقَّتْهُمْ هَوَازِنُ بِالْثَّوْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». [خ (٢٨٧٤، ٤٣١٥)، م (٤٦١٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليٍّ وابنِ عمرَ.

وهذا حديث حسن صحيح.

١٦٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّ الْفِتْنَيْنِ لَمُؤَلَّتَانِ وَمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَثَرٍ رَجُلٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٢/١٦ - باب: ما جاء في السُّيُوفِ وَحُلِيِّهَا

١٦٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجْبَرٍ، عَنْ هُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ مَزِيدَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ. قَالَ طَالِبٌ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ فَقَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ السَّيْفِ فِضَّةً.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنسٍ.

وهذا حديث حسن غريب. وَجَدُ هُودٍ اسْمُهُ: مَزِيدَةُ الْعَصْرِيُّ.

١٦٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ

قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ. [د (٢٥٨٣، ٢٥٨٤)، س (٥٣٨٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَهَكَذَا رَوَى عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَدْ رَوَى

بَعْضُهُمْ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ.

٤٣/١٧ - باب: ما جاء في الذُّرْعِ

١٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

بِرِزْقَانِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَتَنَهَضَ إِلَى الصُّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصُّخْرَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْجِبَ طَلْحَةُ». [ت (٣٧٣٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن صفوان بن أمية والسائب بن يزيد.

وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق.

١٨/٤٤ - باب: ما جاء في المَغْفِرِ

١٦٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفِرُ، فَقِيلَ لَهُ: ابْنُ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَفَّةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ».

[خ (١٨٤٦)، ٣٠٤٤، ٤٢٨٦، ٥٨٠٨، م (٣٣٠٨)، د (٢٦٨٥)، س (٢٨٦٧)، ج (٢٨٠٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُ كَثِيرَ أَحَدٍ رَوَاهُ غَيْرُ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ.

١٩/٤٥ - باب: ما جاء في فَضْلِ الْخَيْلِ

١٦٩٤ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا غُبَيْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَيْرُ مَغْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْأَجْرُ وَالْمَغْتَمُ».

[خ (٢٨٥٠)، ٢٨٥٢، ٣١١٩، ٣٦٤٣، م (٤٨٤٩)، ٤٨٥٠، س (٣٥٧٦)، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨، ٣٥٧٩، ج (٢٣٠٥)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر وأبي سعيد وجابر وأبي هريرة وأسماء بنت يزيد والمغيرة بن

شُعْبَةَ وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح. وعُرْوَةُ: هُوَ ابْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، وَيُقَالُ: هُوَ عُرْوَةُ بْنُ

الْجَعْدِ.

قال أحمد بن حنبل: وفقه هذا الحديث أَنَّ الْجِهَادَ مَعَ كُلِّ إِمَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٢٠/٤٦ - باب: ما جاء ما يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ

١٦٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ يَعْنِي:

ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْلِ فِي الشُّقْرِ». [د (٢٥٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَيْبَانَ.

١٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْمَمُ، الْأَفْرَحُ، الْأَزْنَمُ ثُمَّ

الْأَفْرَحُ الْمُحَجَّلُ، طَلْقُ الْيَمِينِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْمَمَ فَكَمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ». [ج (٢٧٨٩)].

١٦٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. [ر (١٦٩٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

## ٤٧/٢١ - باب: ما جاء ما يُكره من الخيل

١٦٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ. [م (٤٨٥٦، ٤٨٥٧)، د (٢٥٤٧)، س (٣٥٦٩)، ج (٢٧٩٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبه، عن عبد الله بن يزيد النخعي، عن أبي زُرْعَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وأبو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ: هَرَمٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَفَّاقِ قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدَّثْنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَيْنٍ فَمَا أَخْرَمَ مِنْهُ حَرْفًا. -

## ٤٨/٢٢ - باب: ما جاء في الرهان والسبي

١٦٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسَفَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجْرَى الْمُضْمَرَّ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْخَفِيَاءِ إِلَى ثِنْيَةِ الْوَدَاعِ وَبَيْنَهُمَا أُمَيَّالٌ، وَمَا لَمْ يُضْمَرْ مِنَ الْخَيْلِ مِنْ ثِنْيَةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَبَيْنَهُمَا مَيْلٌ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى، فَوَقَّبَ بِي فَرَسِي جِدَارًا. [خ (٢٨٦٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ.

وهذا حديث صحيح حسن غريب من حديث الثوري.

١٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ نَافِعٍ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَضْلٍ أَوْ خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ». [د (٢٥٧٤)، س (٣٥٨٧، ٣٥٨٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

## ٤٩/٢٣ - باب: ما جاء في كراهية أن تُتْرَى الحُمُرُ على الخيل

١٧٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَهْضَمٍ مُوسَى بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدًا مَأْمُورًا مَا اخْتَصَمَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ: أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ الْوُضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَنْ لَا تُتْرَى جِمَارًا عَلَى فَرَسٍ. [د (٨٠٨)، س (١٤١، ٣٥٨٣)، ج (٤٢٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي.

وهذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ فَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَوَهُمَ فِيهِ الثَّوْرِيُّ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

## ٥٠ / ٢٤ - باب: ما جاء في الاستفتاح بِصَمَائِكَ الْمُسْلِمِينَ

١٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «ابْعُوثَنِي فِي صُفَعَاتِكُمْ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِصُفَعَاتِكُمْ». [د (٢٥٩٤)، س (٣١٧٩)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٥١ / ٢٥ - باب: ما جاء في كراهية الأجراس على الخيل

١٧٠٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ». [م (٥٥٤٧)].  
قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ.  
وهذا حديث حسن صحيح.

## ٥٢ / ٢٦ - باب: ما جاء مَنْ يُنْتَغَمَلُ عَلَى الْخَرْبِ

١٧٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْنَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ الْجَوَابِ أَبُو الْجَوَابِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ»، قَالَ: فَانْتَحَى عَلِيٌّ جِصْنَاً فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً، فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِي بِهِ، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ. [ت (٣٧٢٥)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ.  
وهذا حديث حسن غريب. لا نعرفه إلا مِنْ حَدِيثِ الْأَخْوَصِ بْنِ جَوَابٍ: قَوْلُهُ: «يَشِي بِهِ»، يَغْنِي: الثَّيْمَةَ.

## ٥٣ / ٢٧ - باب: ما جاء في الإمام

١٧٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَبِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ إِلَّا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». [خ (٢٥٥٤)، م (٤٧٢٤)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي مُوسَى.  
وحديث أبي موسى غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وحديث أَنَسٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وحديث ابنِ عُمَرَ حديث حسن صحيح.

قال: حكاه إبراهيم بن بشار الرَّمَادِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي

بُرْذَةَ، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ ابْنُ بَشَّارٍ. قَالَ: وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْذَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وَهَذَا أَصَحُّ.

قال محمد: وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ»، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

#### ٥٤/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي طَاعَةِ الْإِمَامِ

١٧٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النِّسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْخُصَيْنِ الْأَخْمَسِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ وَعَلَيْهِ بُرْذَةُ قَدْ انْتَفَعَ بِهِ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ قَالَتْ: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةٍ عَضِدِهِ تَزْنِجُ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَاطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ».

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعِزْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ.

وهذا حديث حسن صحيح، وقد رَوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أُمِّ خُصَيْنٍ.

#### ٥٥/٢٩ - باب: مَا جَاءَ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ

١٧٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ». [م (٤٧٦٣)، ج (٢٨٦٤)].

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ وَعِزْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو وَالْغِفَارِيِّ.

وهذا حديث حسن صحيح.

#### ٥٦/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ، وَالضَّرْبِ وَالْوَسْمِ فِي الْوُجْهِ

١٧٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي

يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ». [د (٢٥٦٢)].

١٧٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي

يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَيُقَالُ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قُطَيْبَةَ، وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ شَرِيكَ. وَرَوَى أَبُو

مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [ر (١٧٠٨)].

وَأَبُو يَحْيَى هُوَ: الثَّنَاتُ الْكُوفِيُّ، وَيُقَالُ اسْمُهُ: زَادَانُ.

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ طَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعِكَرَاسِ بْنِ دُونِبٍ.

٣١/٠٠٠ - باب: [النهي عن الوسم في الوجه والضرب]

١٧١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ. [م (٥٥٥٠، ٥٥٥١)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٧/٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَمَتَى يُفْرَضُ لَهُ

١٧١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَقَبَّلَنِي. راجع (١٣٦١).  
قال نافع: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، ثُمَّ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ بَلَغَ الْخَمْسَةَ عَشْرَةَ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هَذَا حَدٌّ مَا بَيْنَ الذَّرِيَّةِ وَالْمَقَاتِلَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ.  
قال أبو عيسى: حديث إسحاق بن يوسف حديث حسن صحيح غريب من حديث سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

٥٨/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يُسْتَشْهَدُ وَعَلَيْهِ ذَنْبٌ

١٧١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُخْتَصِبٌ مُقْبِلٌ خَيْرٌ مُدِيرٌ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَيْكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، وَأَنْتَ صَابِرٌ مُخْتَصِبٌ مُقْبِلٌ خَيْرٌ مُدِيرٍ إِلَّا اللَّيْثُ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِي ذَلِكَ». [م (٤٨٨٠، ٤٨٨١)، س (٣١٥٦، ٣١٥٧)].  
قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنسٍ ومحمد بن جحشٍ وأبي هريرة.  
وهذا حديث حسن صحيح.

وروى بعضهم هذا الحديث، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو هذا.  
وروى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ نَحْوَ هَذَا عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وهذا أصح من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة.

٥٩/٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي دَفْنِ الشُّهَدَاءِ

١٧١٣ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدُّهَمَاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَرَاحَاتِ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: «اخْفَرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الْأَنْثَيْنِ وَالثَلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»، فَمَاتَ أَبِي فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيَّ رَجُلَيْنِ. [د (٣٢١٥-٣٢١٧)، س (٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١٤-٢٠١٧)، ج (١٥٦٠)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن حَبَابٍ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ.  
وهذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ. وَأَبُو  
الدَّهْمَاءِ اسْمُهُ: قِرْقَةُ بْنُ بَهْيسٍ أَوْ بَيْهَسٍ.

٦٠/٣٥ - باب: ما جاء في المشورة

١٧١٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذْرِ وَجِيءَ بِالْأَسَارَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى؟» فَذَكَرَ  
قِصَّةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ طَوِيلَةً. [ت (٣٠٨٤)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُمَرَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.  
وهذا حديث حسن. وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

وَيَزُودُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٦١/٣٦ - باب: ما جاء لا تُفَادَى جِيْفَةُ الْأَسِيرِ

١٧١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ،  
عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ  
يَبِيعَهُمْ إِيَّاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الْحَكَمِ. وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ  
أَيْضًا عَنْ الْحَكَمِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى ضَعُوفٌ، وَلَكِنْ لَا نَعْرِفُ صَحِيحَ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ وَلَا أَرُوِي  
عَنْهُ شَيْئًا.

وَإِبْنُ أَبِي لَيْلَى ضَعُوفٌ فَقِيهٌ، وَإِنَّمَا يَهْمُ فِي الْإِسْنَادِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ،  
عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: فَقَهَاؤُنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرَمَةَ.

٦٢/٣٧ - باب: ما جاء في الفرار من الرُّخْفِ

١٧١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاخْتَبَيْنَا بِهَا وَقُلْنَا:  
هَلَكْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَخْشَى الْفَرَارُونَ، قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْمَكَارُونَ وَأَنَا فَتَنُكُمْ».

[د (٢٦٤٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَحَاصَ

النَّاسُ حَيْضَةً: يَغْنِي أَنَّهُمْ قَرَّوْا مِنَ الْقِتَالِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ»، وَالْعَكَارُ: الَّذِي يَفِرُّ إِلَى إِمَامِهِ لِيُنْصَرَهُ لَيْسَ يُرِيدُ الْفِرَارَ مِنَ الزُّخْفِ.

٦٣/٣٨ - باب: ما جاء في دَفْنِ الْقَيْلِ فِي مَقْتَلِهِ

١٧١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيحَةَ الْعَنْزِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ جَاءَتْ عَمَّتِي بِأَبِي لِتَذْفِفَهُ فِي مَقَابِرِنَا، فَتَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَصَاجِعِهِمْ. [د (٣١٦٥)، س (٢٠٠٣، ٢٠٠٤)، ج (١٥١٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وثبت بيقظة.

٦٤/٣٩ - باب: ما جاء في تَلْقَى الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ

١٧١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْزُومِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عيينة، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَفُّونَهُ إِلَى ثِيْبَةِ الْوَدَاعِ، قَالَ السَّائِبُ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ وَأَنَا غُلَامٌ. [خ (٣٠٨٣)، د (٢٧٧٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٥/٤٠ - باب: ما جاء في الْفِيءِ

١٧١٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عيينة، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ عُذَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

[خ (٢٩٠٤، ٤٨٨٥)، م (٤٥٧٥، ٤٥٧٦)، د (٢٩٦٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وروى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ

شَهَابٍ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٩/٢٢ - كتاب: اللباس

#### ١/١ - باب: ما جاء في الحرير والذهب

١٧٢٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذَكَوْرِ أُمَّتِي وَأَجَلٌ لِأَنفُسِهِمْ». [س (٥١٦٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَنَسٍ وَحُذَيْفَةَ وَأُمَّ هَانِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَجَابِرُ وَأَبِي رِيحَانَ، وَابْنُ عُمَرَ وَوَاتِلَةُ بْنُ الْأَشْعَفِ. وحديث أبي موسى حديث حسن صحيح.

١٧٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ أَصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ. [م (٥٤١٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٢/٢ - باب: ما جاء في الرخصة في لبس الحرير في الحزب

١٧٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ شَكَا الْقَمَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ لَهُمَا، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قُمَصِ الْحَرِيرِ؟ قَالَ: وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا. [خ (٢٩٢٠)، م (٥٤٣٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٣/٣ - باب: [مناديل سعد في الجنة]

١٧٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، حَدَّثَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: فَبَكَى وَقَالَ: إِنَّكَ لَشَبِيهٌ بِسَعْدٍ، وَإِنَّ سَعْدًا كَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ وَأَطْوَلَهُمْ، وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جُبَّةً مِنْ دِيْبَاحٍ مَشْرُوجٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَامَ أَوْ قَعَدَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ ثَوْبًا قَطُّ. فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذِهِ؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَرَوْنَ».

[س (٥٣١٧)].

قال: وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر.  
وهذا حديث حسن صحيح.

٤/٤ - باب: ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر للرجال

١٧٢٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: ما رأيت من ذي لثة في حلة حمراء أحسن من رسول الله ﷺ، له شعر يضرب منكبيه، بعيد ما بين المنكبتين، لم يكن بالقصير ولا بالطويل. [م (٦٠٦٥)، د (٤١٨٣)، ت (٣٦٣٥، ٢٨١١)، س (٥٢٤٨)].  
قال أبو عيسى: وفي الباب عن جابر بن سمرة وأبي رمة وأبي جحيفة.  
وهذا حديث حسن صحيح.

٥/٥ - باب: ما جاء في كراهية المعصفر للرجال

١٧٢٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي، قال: نهاني النبي ﷺ عن لبس القسي والمعصفر. [راجع (٢٦٤)].  
قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس وعبد الله بن عمرو.  
وحديث علي حديث حسن صحيح.

٦/٦ - باب: ما جاء في لبس الفراء

١٧٢٦ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا سيف بن هارون البرجمي، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: سئل رسول الله ﷺ عن السمن والجبن والفراء، فقال: «الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو حرام». [ج (٣٣١٧)].  
قال أبو عيسى: وفي الباب عن المغيرة.  
وهذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

وروى سفيان وغيره، عن سليمان التيمي عن أبي عثمان، عن سلمان قوله. وكأن الحديث الموقوف أصح. وسألت البخاري عن هذا الحديث، فقال: ما أراه محفوظاً، روى سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان موقوفاً، قال البخاري: وسيف بن هارون مقارب الحديث وسيف بن محمد، عن عاصم ذاهب الحديث.

٧/٧ - باب: ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت

١٧٢٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عطاء بن أبي رباح، قال: سمعت ابن عباس يقول: ماتت شاة، فقال رسول الله ﷺ لأهلها: «ألا ترعتم جلدها! ثم دبغتموه فاستمتعتم به».

١٧٢٨ - حدثنا قتيبة، وحدثنا سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وعلة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما إهاب بُعِغَ فَقَدْ طَهَرَ».

[م (٨١٢، ٨١٣، ٨١٤)، د (٤١٢٣)، س (٤٢٥٢، ٤٢٥٣)، ج (٣٦٠٩)].

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم قالوا: في جلود الميتة إذا دُبِغَتْ فَقَدْ طَهِّرَتْ.

قال أبو عيسى: قال الشافعي: أيما إهاب ميتة دُبِغَ فقد طَهَّرَ إلا الكلب والخنزير واحتج بهذا الحديث.

وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: إنهم كَرِهُوا جُلُودَ السَّبَاعِ وإن دُبِغَ، وهو قول عبد الله بن المبارك وأحمد وإسحاق، وشَدُّدُوا في لُبْسِهَا والصَّلَاةِ فيها.

قال إسحاق بن إبراهيم: إنما مَعْنَى قول رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ»: جِلْدُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. هَكَذَا فُسِّرَهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ.

وقال إسحاق: قال النضر بن شُمَيْلٍ: إنما يُقَالُ: الإِهَابُ لِجِلْدِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن سلمة بن المحبِّ وميمونة وعائشة.

وحديث ابن عباسٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وقد رُوِيَ من غير وجه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ نحو هذا، وروى عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي ﷺ. وروى عنه، عن سودة، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يُصَحِّحُ حَدِيثَ ابن عباس، عن النبي ﷺ وحديث ابن عباس عن ميمونة وقال: احتمال أن يكون رَوَى ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي ﷺ. وروى ابن عباس، عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن ميمونة.

قال أبو عيسى: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

١٧٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عن الأعمشِ والشَّيْبَانِيِّ، عن الْحَكَمِ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عُكَيْمٍ، قال: أَتَانَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ. [د (٤١٢٧، ٤١٢٨)، س (٤٢٦٠، ٤٢٦١، ٤٢٦٢)، ج (٣٦١٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وروى عن عبد الله بن عُكَيْمٍ عن أشياخٍ لهم هذا الحديث، وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم.

وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عبد الله بن عُكَيْمٍ، أنه قال: أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ.

قال: وسمعتُ أحمد بن الحسن يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلى هذا الحديث لما دُكِرَ فيه قَبْلَ وَقَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ، وكان يقول: كَانَ هذا آخرَ أمرِ النَّبِيِّ ﷺ، ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضْطَرَبُوا في إسناده، حيث رَوَى بَعْضُهُمْ، فقال: عن عبد الله بن عُكَيْمٍ، عن أشياخٍ لهم مِنْ جُهَنَّةَ.

٨/٨ - باب: ما جاء في كراهية جَرِّ الإِزَارِ

١٧٣٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ، عن نافعٍ وعبد الله بن

دِينَارٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ كُلُّهُمُ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا». [ج (٥٧٨٣، ٥٧٩١)، م (٥٤٥٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن حذيفة وأبي سعيد وأبي هريرة، وسمرة وأبي ذر وعائشة وهب بن مفضل.

وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

٩/٩ - باب: ما جاء في جر ذئول النساء

١٧٣١ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ يَصْنَعْنَ النِّسَاءُ بِذِيُولِهِنَّ؟ قَالَ: «يُرْخِجْنَ شِبْرًا»، فَقَالَتْ: إِذَا تَنَكَّشَفَ أَفْدَامُهُنَّ، قَالَ: «فَيُرْخِجُهُنَّ فِرَاحًا لَا يَرُدُّنَّ عَلَيْهِنَّ». [س (٥٣٥١)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

١٧٣٢ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم الحسن أن أم سلمة حدثتهم: أن النبي ﷺ شَبَّرَ لِفَاطِمَةَ شِبْرًا مِنْ نِطَاقِهَا.

قال أبو عيسى: وروى بغضهم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. وفي هذا الحديث رخصة للنساء في جر الإزار؛ لأنه يكون أستر لهن.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في لبس الصوف

١٧٣٣ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي بريدة قال: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ.

[خ (٣١٠٨، ٥٨١٨)، م (٥٤٤٢، ٥٤٤٣، ٤٥٤٤)، د (٤٠٣٦)، ج (٣٥٥١)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وابن مسعود.

وحديث عائشة حديث حسن صحيح.

١٧٣٤ - حدثنا علي بن حنبل، حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءُ صُوفٍ، وَجُبَّةُ صُوفٍ، وَكُمَّةُ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ جَمَارٍ مَبِيَّتٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج. وحميد: هو ابن علي الكوفي، قال: سمعت محمداً يقول: حميد بن علي الأعرج مكثر الحديث. وحميد بن قيس الأعرج المكي صاحب مجاهد ثقة. والكُمَّة: القلتسوة الصغيرة.

١١/١١ - باب: ما جاء في العمامة السوداء

١٧٣٥ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير،

عن جابر، قال: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ. [د (٤٠٧٦)، ج (٢٨٢٢، ٣٥٨٥)].

قال: وفي الباب عن علي وعمر وابن حريث وابن عباس وزكاته.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٢/١٢ - باب: فِي سَدْلِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ

١٧٣٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدُلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ وَسَلَامًا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وفي الباب: عَنْ عَلِيٍّ وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي هَذَا مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ.

١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّنْبِ

١٧٣٧ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّنْبِ، وَعَنْ لِيَاسِ الْقَسِيِّ، وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَعَنْ لِيَاسِ الْمُعْضِفِرِ. [راجع (٢٦٤، ١٧٢٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٧٣٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَمَادٍ الْمَغْنِيّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي النَّجَّاحِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ التَّخْتُمِ بِالذَّنْبِ. [س (٥٢٠٢)].

قال: وفي الباب عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عِمْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَبُو النَّجَّاحِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ الْفِضَّةِ

١٧٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ وَكَانَ قَصُّهُ حَبَشِيًّا.

[ح (٥٨٦٨)، م (٥٤٨٧، ٥٤٨٦)، د (٤٢١٦)، س (٥٢١١، ٥٢١٢، ٥٢٩٢، ٥٢٩٤)، ج (٣٦٤١، ٣٦٤٦)].

قال: وفي الباب عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرُبَيْدَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ قَصِّ الْخَاتَمِ

١٧٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الطَّنَافِيسِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو

حَيْثَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ قَصُّهُ مِنْهُ. [د (٤٢١٧)، س (٥٢١٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في لبس الخاتم في اليمين

١٧٤١ - حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن موسى بن عوف، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ صنع خاتماً من ذهب فتختم به في يمينه ثم جلس على المنبر فقال: «إني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني» ثم نبذه ونبذ الناس خواتيمهم. [م (٥٤٧٥)].

قال: وفي الباب عن علي وجابر وعبد الله بن جعفر وابن عباس وعائشة وأنس.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر نحو هذا من غير هذا الوجه، ولم يذكر فيه أنه تختم في يمينه.

١٧٤٢ - حدثنا محمد بن حنيد الرازي، حدثنا جرير، عن محمد بن إسحاق، عن الصلت بن عبد الله بن نوفل، قال: رأيت ابن عباس يتختم في يمينه ولا إخاله إلا قال: رأيت رسول الله ﷺ يتختم في يمينه. [د (٤٢٢٩)].

قال أبو عيسى: قال محمد بن إسماعيل، حديث محمد بن إسحاق، عن الصلت بن عبد الله بن نوفل حديث حسن صحيح.

١٧٤٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يساريهما. وهذا حديث حسن صحيح.

١٧٤٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، قال: رأيت ابن أبي رافع - هو عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ واسم أبي رافع أسلم - يتختم في يمينه فسأله عن ذلك، فقال: رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبد الله بن جعفر: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه. [س (٥٢١٩)].

قال: وقال محمد بن إسماعيل: هذا أصح شيء روي في هذا الباب.

١٧٤٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ صنع خاتماً من ورق فنقش فيه محمد رسول الله، ثم قال: «لا تنقشوا عليه». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

ومعنى قوله: «لا تنقشوا عليه»: نهى أن ينقش أحد على خاتمه محمد رسول الله.

١٧٤٦ - حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا سعيد بن عامر، والحجاج بن منهال، قالوا: حدثنا همام، عن ابن جزي، عن الزهري، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الحلاء نزع خاتمه. [د (١٩)، س (٥٢٢٨)، ج (٣٠٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

## ١٧/١٧ - باب: ما جاء في نقشِ الخاتمِ

١٧٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدًا: سَطْرٌ، وَرَسُولٌ: سَطْرٌ، وَاللَّهُ: سَطْرٌ. [خ (٥٨٧٨، ٣١٠٦)].

قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح غريب.

١٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةً أَسْطُرًا: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللَّهُ سَطْرٌ. وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ ثَلَاثَةً أَسْطُرًا. [راجع (١٧٤٧)].

وفي الباب: عن ابن عمر.

## ١٨/١٨ - باب: ما جاء في الصورة

١٧٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّورَةِ فِي الْبَيْتِ، وَنَهَى أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ.

قال: وفي الباب عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي طَلْحَةَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٧٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الثَّوْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَعُوذُهُ قَالَ: فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ سَهْلَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ: فَدَعَا أَبُو طَلْحَةَ إِنْسَانًا يَنْزِعُ نَمَطًا تَحْتَهُ، فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ: لِمَ تَنْزِعُهُ؟ فَقَالَ: لِأَنَّهُ فِيهِ تَصَاوِيرٌ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَدْ غَنَيْتُ، قَالَ سَهْلٌ: أَوَلَمْ يَقُلْ: «إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟» فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطِيبَ لِنَفْسِي. [س (٥٣٦٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ١٩/١٩ - باب: ما جاء في المصوِّرينَ

١٧٥١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَبْدٍ لَهِ عَلَيْهِ اللَّهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا - يَغْنِي: الرُّوحَ - وَلَيْسَ بِنَافِعٍ فِيهَا، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ يَتَرَوْنَ بِهِ مِنْهُ صُوبٌ فِي أَذُنِهِ الْأَيْلُوكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[خ (٧٠٤٢)، د (٥٠٢٤)، ت (٢٢٨٣)، س (٥٣٧٤)، ج (٣٩١٦)].

قال: وفي الباب عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي جَحِيفَةَ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في الخِصَابِ

١٧٥٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

قال: وفي الباب عن الزُّبَيْرِ وابنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ أَبِي ذَرٍّ، وَأَنَسٍ وَأَبِي رِمَّةَ وَالجَّهْدَمَةِ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَأَبِي جُحَيْفَةَ وابنِ عَمَرَ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

١٧٥٣ - حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عن الأَجْلَحِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا خُبِرَ بِهِ الشَّيْبُ الْجَنَاءُ وَالْكُتْمُ».

[د (٤٢٠٥)، س (٥٠٩٣، ٥٠٩٤، ٥٠٩٥، ٥٠٩٦، ٥٠٩٧)، ج (٣٦٢٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيُّ: اسْمُهُ ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ.

٢١/٢١ - باب: ما جاء في الجمعة واتخاذ الشعر

١٧٥٤ - حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبْعَةً لَيْسَ بِالطَّرِيقِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَسَنَ الْجَنَسِ، أَسَمَرَ اللَّوْنُ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبِطٍ إِذَا مَشَى يَتَوَكَّأُ.

قال: وفي الباب عن عَائِشَةَ وَالبَرَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وابنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَأُمِّ هَانِيءٍ.

قال أبو عيسى: حديث أَنَسٍ حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حُمَيْدٍ.

١٧٥٥ - حدثنا هِثَامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِثَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَةِ وَدُونَ الْوُقْرَةِ. [د (٤١٨٧)، ج (٣٦٣٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وقد روي من غير وجه، عَنْ عَائِشَةَ أَنِهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ هَذَا الْحَرْفَ، وَكَانَ لَهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَةِ وَدُونَ الْوُقْرَةِ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ثِقَةٌ، كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُوثِّقُهُ وَيَأْمُرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْهُ.

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في النهي عن التَّزْجُلِ إِلَّا غَبَاً

١٧٥٦ - حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عن هِثَامٍ، عن الْحَسَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزْجُلِ إِلَّا غَبَاً. [د (٤١٥٩)، س (٥٠٧٠)].

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عن هِثَامٍ، عن الحسن بهذا الإسناد نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن أَنَسٍ.

## ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في الاكتحال

١٧٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ هُوَ الطَّلَيْسِيُّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اَكْتَحِلُوا بِالْإِيمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنِثِ الشَّعْرَ» وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، ثَلَاثَةً فِي هَذِهِ وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَرَ. [ج ٣٤٩٩].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ نَحْوَهُ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْإِيمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنِثِ الشَّعْرَ». ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في التَّهْيِ عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالْإِحْتِبَاءِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

١٧٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْكَدَرَانِيُّ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسَتَيْنِ: الصَّمَاءِ، وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَبِي أُمَامَةَ. وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

## ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في مُوَاصَلَةِ الشَّعْرِ

١٧٥٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُنْتَوِصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُنْتَوِشِمَةَ»، قَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ فِي اللَّفْظِ. [ج ٥٩٣٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَمُعَاوِيَةَ.

## ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في رُكُوبِ الْمَيَّائِرِ

١٧٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ مَقْرِنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رُكُوبِ الْمَيَّائِرِ. [ج ١٢٣٩، ٢٤٤٥، ٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤، م (٥٣٨٨)، ت (٢٨٠٩)، س (١٩٣٨، ٣٧٨٧)، ج ٣٥٩٠، ٢١١٥].

قال: وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ.

وَحَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ نَحْوَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

## ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ

١٧٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمَ حَشْوُهُ لَيْفٌ. [م (٥٤٤٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن خَفْصَةَ وَجَابِرٍ.

## ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في القُمُصِ

١٧٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقَمِيصُ. [د (٤٠٢٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ تَفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ مَرْوِزِيٌّ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي ثُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

١٧٦٣ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقَمِيصُ. [راجع (١٧٦٢)].  
قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَصَحُّ وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ فِيهِ أَبُو ثُمَيْلَةَ، عَنْ أُمِّهِ.

١٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ. [راجع (١٧٦٢)].

١٧٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مِيسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: كَانَ كُمْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّسُغِ. [د (٤٠٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١٧٦٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَبَسَ قَمِيصاً بَدَأَ بِمَيَامِينِهِ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفاً وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ.

## ٢٩/٢٩ - باب: ما يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

١٧٦٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ

أبي سعيد قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ قُرْبًا سَمَاءَ بِاسْمِهِ: عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً. ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

[د (٤٠٢٠)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عَمَرَ وابنِ عَمَرَ.  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَرْزِيُّ، عن الْجَرِيرِيِّ نَحْوَهُ.  
 وهذا حديث حسن غريب صحيح.

٣٠ / ٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي لِبَسِ الْجُبَّةِ وَالْخَفَيْنِ

١٧٦٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عن الشُّغْبِيِّ، عن عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةً الْكُمَيْنِ.  
 قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٧٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عن الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عن أَبِي إِسْحَاقَ هُوَ الشُّبَيْبِيُّ عن الشُّغْبِيِّ قال: قال الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَهْدَى دَخِيَةَ الْكَلْبِيِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَيْنِ فَلَبِسَهُمَا.  
 قال أبو عيسى: وقال إِسْرَائِيلُ عن جَابِرٍ عن غَامِرٍ: وَجَبَتْ فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخْرُقَا لَا يَذَرِي النَّبِيُّ ﷺ أَذْكِييْهُمَا أَمْ لَا؟.

وهذا حديث حسن غريب. أَبُو إِسْحَاقَ اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ. وَالْحَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ هُوَ أَخُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ.

٣١ / ٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي شَدِّ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ

١٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ وَأَبُو سَعْدٍ الصَّنَعَانِيُّ، عن أَبِي الْأَشْهَبِ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْقَةَ، عن عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ قَالَ: أُصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ فَأَتَشَرْتُ عَلَيَّ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ.  
 [د (٤٢٣٢، ٤٢٣٣، ٤٢٣٤)، س (٥١٧٦، ٥١٧٧)].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَذْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ عن أَبِي الْأَشْهَبِ نَحْوَهُ.  
 قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب إنما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْقَةَ. وَقَدْ رَوَى سَلَمُ بْنُ زَيْدٍ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْقَةَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَشْهَبِ.  
 وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ شَدُّوا أَسْنَانَهُمْ بِالذَّهَبِ.  
 وفي هَذَا الْحَدِيثِ حُجَّةٌ لَهُمْ. وقال عبد الرحمن بن مهدي: سَلَمُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ وَهْمٌ، وأبو سعيد الصَّنَعَانِيُّ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ.

٣٢ / ٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ

١٧٧٠ م - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ،

عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ أَنَّهُ كَرِهَ جُلُودَ السَّبَاعِ.

قال أبو عيسى: وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

١٧٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ وَهَذَا أَصَحُّ.

٣٣/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ

١٧٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَهُمَا قَبَالَانِ. [خ (٥٨٥٧)، د (٤١٣٤)، س (٥٣٨٢)، ج (٣٦١٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٧٧٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا جَبَّارُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ نَعْلَاهُ لَهُمَا قَبَالَانِ. [راجع (١٧٧٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٤/٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ

١٧٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ ح، وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُنْعِلَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْفِيَهُمَا جَمِيعًا». [خ (٥٨٥٥)، م (٥٤٩٦)، د (٤١٩٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ.

٣٥/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَتَّعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ

١٧٧٥ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نُبَهَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرُّقَيْيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ لَا يَصِحُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَالْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْحَافِظِ. وَلَا نَعْرِفُ لِحَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَضْلاً.

١٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ السَّمْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّقِّي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّي، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ وَلَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٦/٣٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخَصَةِ فِي الْمَشْيِ فِي الثَّغْلِ الْوَاحِدَةِ

١٧٧٧ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السُّلُولِيِّ كُوفِيٌّ، حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ بْنُ سَفْيَانَ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِي، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رُبَّمَا مَشَى النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَغْلٍ وَاحِدَةٍ.

١٧٧٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا مَشَتْ بِثَغْلٍ وَاحِدَةٍ. وَهَذَا أَصَحُّ.

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ مَوْقُوفاً. وَهَذَا أَصَحُّ.

٣٧/٣٧ - باب: مَا جَاءَ بِأَيِّ رَجُلٍ يَنْدُ إِذَا انْتَعَلَ

١٧٧٩ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ ح. وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، فَلَنَكُنَ الْيَمْنَى أَوَّلَهُمَا تَنْتَعِلُ وَآخِرُهُمَا تُنْزَعُ». [خ (٥٨٥٥)، د (٤١٣٩)]. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨/٣٨ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْقِيعِ الثَّوْبِ

١٧٨٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، وَأَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَرَدْتَ اللَّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَرَاهِ الرَّاحِبِ، وَإِلَّاكَ وَمُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَغْلِمِي ثَوْباً حَتَّى تُرَقِّعِيهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ. قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ. وَصَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ ثَقَّةٌ.

قال أبو عيسى: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «وَلَا يَأْكُلُ وَمُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ» هُوَ مَا رُوِيَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَأَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ اسْفَلَ مِنْهُ وَمَنْ فَضَّلَ هُوَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَجْلَزُ أَنْ لَا يَزْدَرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

وَيُزَوَّى عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَحِبْتُ الْأَغْنِيَاءَ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، أَكْبَرَ هَمًّا مِنِّي، أَرَى ذَابَّةَ خَيْرًا مِنْ ذَابْتِي، وَتَوْنًا خَيْرًا مِنْ تَوْنِي، وَصَحِبْتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْتَرْخْتُ.

٣٩/٣٩ - باب: دخول النبي ﷺ مكة

١٧٨١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ. [د (٤١٩١)، ج (٣٦٣١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قَالَ مُحَمَّدٌ: لَا أَعْرِفُ لِمُجَاهِدٍ سَمَاعًا مِنْ أُمِّ هَانِيَةَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَافِعٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ صَفَائِرَ. أَبُو نَجِيحٍ اسْمُهُ: يَسَارٌ. قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ مَكِّيٌّ.

٤٠/٤٠ - باب: كيف كان كِمَامُ الصَّحَابَةِ

١٧٨٢ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَبْشَةَ الْأَثَمَارِيَّ يَقُولُ: كَانَتْ كِمَامُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْحًا. قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ مُتَّكِرٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ بَصْرِيٌّ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، ضَعُفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ. وَبَطْحٌ: يَغْنِي وَاسِعَةً.

٤١/٤١ - باب: في مَبْلَغِ الْإِزَارِ

١٧٨٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَذْدِيرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِيهِ فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَاسْفَلْ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ». [ج (٣٥٧٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

٤٢/٤٢ - باب: العمام على القلايس

١٧٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْبَعَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رُكَّانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ رُكَّانَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ، الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَائِسِ». [د (٤٠٧٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ، وَلَا نَعْرِفُ أَبَا الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيَّ وَلَا ابْنَ رُكَّانَةَ.

٤٣/٤٣ - باب: ما جاء في الخاتم الحديد

١٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ وَأَبُو ثُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى

عَلَيْكَ جِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ؟ ثُمَّ جَاءَهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ صُفْرِ، فَقَالَ: «مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَضْنَامِ؟» ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَرَمَ عَنْكَ جِلْيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «مِنْ وَرَقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا». [د (٤٢٢٣)، س (٥٢١٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو.

وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ يُكْنَى: أَبَا طَيْيَّةٍ وَهُوَ مَرْوَزِيٌّ.

#### ٤٤/٤٤ - باب: كراهية التختيم في أضبعين

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَسِيِّ وَالْمَيْثَرَةِ الْحُمْرَاءِ، وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. [م (٥٤٩٠-٥٤٩٣)، د (٤٢٢٥)، س (٥٢٢٦، ٥٢٢٧، ٥٣٠١، ٥٣٠٢، ٥٣٩١)، ج (٣٦٤٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وابْنُ أَبِي مُوسَى هُوَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى وَاسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

#### ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ

١٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا الْجَبْرَةُ. [خ (٥٨١٣)، م (٥٤٤١)، س (٥٣٣٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٠/٢٣ - كتاب: الأطعمة

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: مَا جَاءَ عَلَامَ كَانَ يَأْكُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

١٧٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ. قَالَ: مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَوَانٍ وَلَا فِي سُكْرٍ وَلَا خُبْرٍ لَهُ مَرْقَنٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى هَذِهِ السُّفْرِ. [ج (٥٣٨٦، ٥٤١٥)، ج (٣٢٩٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. قال محمد بن بشار: ويونس هذا هو يونس الإسكافي. وقد روى عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، عن النبي ﷺ نحوه.

٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الْأَرْزَبِ

١٧٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَتَفَجَّنَا أَرْزَبًا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَتَسَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ خَلْفَهَا، فَأَذْرَكْنَاهَا فَأَخَذْنَاهَا، فَأَتَيْنَاهَا بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَلَذَّبَهَا بِمَرْوَةٍ فَبَعَثَ مَعِيَ بِفَخِذِهَا أَوْ بِوَرِكِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَكَلَهُ؟ قَالَ: قَبْلَهُ.

[ج (٢٥٧٢، ٥٤٨٩، ٥٥٣٥)، م (٥٠٤٩)، د (٣٧٩١)، س (٤٣٢٣)، ج (٣٢٤٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ جَابِرٍ وَعُمَارٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ. وَيُقَالُ: مُحَمَّدُ بْنُ صَنِيْفٍ. وهذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَزُونُ بِأَكْلِ الْأَرْزَبِ بَأْسًا. وقد كرهه بغض أهل العلم أكل الأرزب وقالوا: إنها تُذمي.

٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبِّ

١٧٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لَا أَكَلُهُ وَلَا أَحَرِّمُهُ». [ج (٥٥٣٦)، م (٥٠٢٧)، س (٤٣٢٥، ٤٣٢٦)].

قال: وفي الباب عَنْ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد اختلف أهل العلم في أكل الضَّبِّ، فَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ. وَيَزَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَكَلَ الضَّبُّ عَلَى مَا إِذَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَدُّرًا.

## ٤/٤ - باب: ما جاء في أكل الضَّبُع

١٧٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: الضَّبُعُ صَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ أَكَلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [راجع (٨٥١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا ولم يروا بأكل الضَّبُع بأساً، وهو قول أحمد وإسحاق.

وروي عن النبي ﷺ حديث في كراهية أكل الضَّبُع وليس إسناده بالقوي. وقد كره بعض أهل العلم أكل الضَّبُع، وهو قول ابن المبارك.

قال يحيى القطان: ورؤي جرير بن حازم هذا الحديث، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي عمار، عن جابر، عن عمر قوله.

وحديث ابن جريج أصح. وابن أبي عمار هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي.

١٧٩٢ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ جَبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبُعِ فَقَالَ: «أَوْ يَأْكُلُ الضَّبُعُ أَحَدًا؟» وَسَأَلْتُهُ عَنِ الذُّبِّ فَقَالَ: «أَوْ يَأْكُلُ الذُّبُّ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ؟». [ج (٣٢٣٥، ٣٢٣٧، ٣٢٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي لا تعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم أبي أمية، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبد الكريم أبي أمية وهو عبد الكريم بن قيس بن أبي المخارق، وعبد الكريم بن مالك الجزي ثقة.

## ٥/٥ - باب: ما جاء في أكل لحوم الخيل

١٧٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ. [س (٤٣٣٩)].

قال: وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى غير واحد، عن عمرو بن دينار، عن جابر. ورواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي عن جابر، ورواية ابن عيينة أصح. قال: وسيف محمد يقول: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ مِنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ.

## ٦/٦ - باب: ما جاء في لحوم الخمر الأهلية

١٧٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتَعَةِ النِّسَاءِ زَمَنَ خَبِيرٍ، وَعَنْ لُحُومِ الْخُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. [راجع (١١٢١)].

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ هُمَا ابْنَا مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَقِيقَةِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَكْنَى: أَبَا هَاشِمٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَ أَرْضَاهُمَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَكَانَ أَرْضَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٧٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَرَّمَ يَوْمَ خَبِيرٍ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَالْمُجْتَمَعَةِ وَالْجَمَارِ الْإِنْسِي.

قال: وفي الباب عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَابْنِ أَبِي أَزَى وَأَتَسٍ وَالْعِزْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ وَأَبِي ثَعْلَبَةَ وَابْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا حَرْفًا وَاحِدًا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

٧/٧ - باب: ما جاء في الأكل في آتِيَةِ الْكُفَّارِ

١٧٩٦ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِي، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ فَقَالَ: «انْقُومَا هَسَلًا وَاطْبُخُوا فِيهَا» وَنَهَى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ذِي نَابٍ. [راجع (١٥٦٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ، وَرَوَى عَنْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو ثَعْلَبَةَ، اسْمُهُ: جَرْثُوبٌ وَيُقَالُ: جَرْهَمٌ، وَيُقَالُ: نَاشِبٌ.

وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ.

١٧٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَتَطْبُخُ فِي قُدُورِهِمْ وَنَشْرَبُ فِي آتِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوا بِالنَّمَاءِ»، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ صَبَدٍ فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُكَلَّبَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ كُلَّ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُكَلَّبٍ فَذَكِّي كُلَّ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَقَتَلَ كُلَّ». [راجع (١٥٦٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٨/٨ - باب: ما جاء في الفأرة تموت في السنن

١٧٩٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَنَنِ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «الْقَوْمَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ».

[خ (٢٣٥، ٢٣٦، ٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠)، د (٣٨٤١، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣)، س (٤٢٦٩، ٤٢٧٠، ٤٢٧١)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ مَيْمُونَةَ. وَحَدَّثَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَصَحُّ. وَرَوَى مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

قال وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: وَحَدَّثَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ سئل عَنْهُ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرِبُوهُ هَذَا خَطَأٌ أَخْطَأَ فِيهِ مَعْمَرٌ، قَالَ: وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

## ٩/٩ - باب: ما جاء في التهي عن الأكل والشرب بالشمال

١٧٩٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ». [م (٥٢٦٥)، د (٣٧٧٦)].

قال: وفي الباب عن جابر وعمر بن أبي سلمة وسلمة بن الأكوع وأنس بن مالك وحفصة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَهَكَذَا رَوَى مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

وَرَوَى مَعْمَرٌ وَعَقِيلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ.

١٨٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ». [راجع (١٧٩٩)].

## ١٠/١٠ - باب: ما جاء في لقي الأصابع بعد الأكل

١٨٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْمَسْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي أَتْبَهِنِ الْبَرَكَةِ».

قال: وفي الباب عن جابر بن جابر وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سُهَيْلٍ، وسألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث عبد العزيز من المختلف لا يُعْرَفُ إلا من حديثه.

١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي اللَّقْمَةِ تَسْقُطُ

١٨٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَتَسَقَطَتْ لَقْمَةٌ فَلْيُمِظْ مَا رَأَاهُ مِنْهَا ثُمَّ لِيُظْمَعَهَا وَلَا يَدْغَهَا لِلشَّيْطَانِ».

قال: وفي الباب عن أَنَسٍ.

١٨٠٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَمَّادُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعَنَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ وَقَالَ: «إِذَا مَا وَقَعَتْ لَقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِظْ عَنْهَا الْأَدَى وَلْيَاكُلْهَا وَلَا يَدْغَهَا لِلشَّيْطَانِ»، وَأَمَرْنَا أَنْ نَسْلِكَ الصَّخْفَةَ وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمْ الْبَرَكَةَ». [م (٥٣٠٦، ٥٣٠٨)، د (٣٨٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

١٨٠٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أُمُّ عَاصِمٍ، وَكَانَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِسِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نَبِيْهُمُ الْخَيْرِ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَضْعَةٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ فِي قَضْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَضْعَةُ». [ج (٣٢٧١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ. وقد رَوَى يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَكْلِ مِنْ وَسْطِ الطَّعَامِ

١٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسْطَ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ». [د (٣٧٧٢)، ج (٣٢٧٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ.

وفي الباب: عن ابنِ عُمرَ.

١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ النَّوْمِ وَالْبَصَلِ

١٨٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ - قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ - النَّوْمَ ثُمَّ قَالَ: النَّوْمَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ، فَلَا يَفْرَتْنَا فِي مَسْجِدِنَا». [خ (٨٥٤)، م (١٢٥٤، ١٢٥٥)، س (٧٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب، عن عُمَرَ وأبي أيوب وأبي هريرة وأبي سعيد وجابر بن سُمرة وقرّة بن إياس المزني وابن عُمَرَ.

١٨٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَوْمًا بِطَعَامٍ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا أَتَى أَبُو أَيُّوبَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: فِيهِ نَوْمٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٤/١٤ - باب: ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخاً

١٨٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُونٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ وَالِدُ وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا». [د (٣٨٢٨)].

١٨٠٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: لَا يَصْلُحُ أَكْلُ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا. [راجع (١٨٠٨)].

قال أبو عيسى: هذا الحديث ليس إسناده بذلك القوي، وقد روي هذا عن علي قوله، وروي عن شريك بن حنبل عن النبي ﷺ مُرْسَلًا.

قال محمد: الجراح بن مליح صدوق، والجراح بن الضحاك مقارب الحديث.

١٨١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِزْازِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أُمَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِمْ، فَتَكَلَّفُوا لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَغْضِ هَذِهِ الْبُقُولِ، فَكَرِهَ أَكْلَهُ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُّوهُ فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُؤْذِيَ صَاحِبِي». [ج (٣٣٦٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأم أيوب هي امرأة أبي أيوب الأنصاري.

١٨١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: الثُّومُ مِنْ طَيِّبَاتِ الرُّزْقِ. وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ ثِقَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَقَدْ أَفْرَكَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَسَمِعَ مِنْهُ. وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ: رُقَيْعٌ هُوَ الرِّيَّاحِيُّ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: كَانَ أَبُو خَلْدَةَ خِياراً مُسْلِماً.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في تخمير الإناء وإطفاء السراج والنار عند المنام

١٨١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَوْكُوا السَّقَاءَ، وَاتَّقُوا الْإِنَاءَ أَوْ خَمِّرُوا الْإِنَاءَ، وَأَطْفِئُوا الْمِضْبَاحَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ خَلْقًا، وَلَا يَجْلُ وَكَاءً، وَلَا يَكْشِفُ آيَةً، وَإِنَّ الْفَوَاسِقَ تَضْرِبُ عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ». [م (٥٢٤٧)، د (٢٧٣٢)].

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وأبي هُرَيْرَةَ وابنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ.

١٨١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَرَكُّوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».

[خ (٦٢٩٣)، م (٥٢٥٧)، د (٥٢٤٦)، ج (٣٧٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْقِرَانِ بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ

١٨١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ

سُحَيْمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ صَاحِبُهُ.

[خ (٢٤٥٥)، ٢٤٨٩، ٢٤٩٠، ٥٤٤٦، م (٥٣٣٣، ٥٣٣٤، ٥٣٣٥)، د (٣٨٣٤)، ج (٣٣٣١)].

قال: وفي الباب عن سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٧/١٧ - باب: ما جاء في اسْتِخْبَابِ الثَّمْرِ

١٨١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الْبَغْدَادِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

حُسَّانٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْتٌ لَا تَعْمَرَ

فِيهِ جِيعًا أَهْلُهُ». [م (٥٣٣٦)، د (٣٨٣١)، ج (٣٣٢٧)].

قال: وفي الباب عن سَلْمَى امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ:

وَسَأَلْتُ الْبَخَارِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ.

١٨/١٨ - باب: ما جاء في الْخَمْدِ عَلَى الطَّعَامِ إِذَا فُرِغَ مِنْهُ

١٨١٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، أَوْ

يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا». [م (٦٩٣٢)].

قال: وفي الباب عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وقد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ نَحْوَهُ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا

مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

١٩/١٩ - باب: ما جاء في الْأَكْلِ مَعَ الْمَجْدُومِ

١٨١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا

المُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ يَدَ مَجْدُومٍ، فَأَذْخَلَهُ مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: «كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ يَقَعُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ». [د (٣٩٢٥)، ج (٣٥٤٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد، عن المُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ، والمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ. والمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ أَوْثَقُ مِنْ هَذَا وَأَشْهُرُ. وقد رَوَى شُعْبَةُ هذا الحديث عن حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عن ابْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخَذَ يَدَ مَجْدُومٍ. وحديث شُعْبَةَ أثبت عُنْدِي وَأَصَحُّ.

٢٠ / ٢٠ - باب: ما جاء أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ

١٨١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ». [م (٥٣٧٢)]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي بَصْرَةَ الْغَفَارِيِّ وَأَبِي مُوسَى وَجَهْدِ الْغَفَارِيِّ وَمِثْمُونَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

١٨١٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَافَهُ ضَيْفَ كَافِرٍ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحَلَبَتْ فَشَرِبَ، ثُمَّ أُخْزِي فَحَلَبَتْ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخْزِي فَشَرِبَ حَتَّى جَلَبَتْ سَنِيعَ شِيبَاهُ، ثُمَّ أَضْبَحَ مِنَ الْقَدِّ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحَلَبَتْ فَشَرِبَ جَلَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْزِي فَلَمْ يَسْتَيْمَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». [م (٥٣٨٩)]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سهيل.

٢١ / ٢١ - باب: ما جاء فِي طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ

١٨٢٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ». [خ (٥٣٩٢)، م (٥٣٦٧)].

قال: وفي الباب عن جَابِرِ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَى جَابِرُ وَابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ».

١٨٢٠م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي

سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. [م (٥٣٧٠)].

## ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في أكل الجراد

١٨٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.  
[خ (٥٤٩٥)، م (٥٠٤٥، ٥٠٤٦، ٥٠٤٧)، د (٣٨١٢)، س (٤٣٦٧، ٤٣٦٨)].

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ: سِتَّ غَزَوَاتٍ.  
وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ فَقَالَ: سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

١٨٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَالْمُوَئِّلُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ. [راجع (٩٨٢١)].

قال أبو عيسى: وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِذَا.  
قال: وفي الباب عن ابن عمر وجابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو يَغْفُورٍ اسْمُهُ: وَاقِدٌ، وَيُقَالُ: وَقْدَانٌ أَيْضًا. وأبو يَغْفُورٍ الْآخَرُ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ بَسْطَاسٍ.

## ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في الدعاء على الجراد

١٨٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا عَلَى الْجَرَادِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلِكَ الْجَرَادَ أَقْتُلْ كِبَارَهُ، وَأَهْلِكَ صَغَارَهُ، وَأَفِيدْ بَيْضَهُ، وَأَقْطَعْ دَابِرَهُ، وَخَذْ بِأَفْوَاهِهِمْ مِنْ مَعَائِنَا وَارْزُقْنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ» قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا تَنْثَرُ حُوتٌ فِي الْبَحْرِ».  
[ج (٣٢٢١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي قد نُكِّلَ فِيهِ وَهُوَ كَثِيرُ الْغُرَائِبِ وَالْمَنَاكِيرِ وَأَبُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَقَّةٌ وَهُوَ مَدَنِيٌّ.

## ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

١٨٢٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَالْأَبَانِهَا. [د (٣٧٨٥)، ج (٣١٨٩)].

قال: وفي الباب عن عبد الله بن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وَرَوَى الثَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

١٨٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: نَهَى عَنْ الْمُجْتَمَعَةِ وَلَبَنِ الْجَلَالَةِ وَعَنِ الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ.  
[د (٣٧١٩)، س (٤٤٦٠)].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

#### ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في أكل الدجاج

١٨٢٦ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُهْدَمِ الْجَزَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ دَجَاجَةً فَقَالَ: اذْنُ فَكُلْ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهُ. [خ (٣١٣٣)، ٤٣٨٥، ٥٥١٧، ٥٥١٨، ٦٦٤٩، ٦٦٥٠، ٦٦٨٠، ٦٧٢١، (٧٥٥٥)، م (٤٢٦٣-٤٢٦٨)، س (٤٣٥٧، ٤٣٥٨)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ زُهْدَمٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زُهْدَمٍ، وَأَبُو الْعَوَّامِ هُوَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ.

١٨٢٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زُهْدَمٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ. [رَاجِع (١٨٢٦)].

قَالَ: وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى أَيُّوبُ السُّخْتِيَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضاً عَنْ الْقَاسِمِ الشَّيْبِيِّ وَعَنِ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زُهْدَمٍ.

#### ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في أكل الجبارى

١٨٢٨ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُفْيَنَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى. [د (٣٧٩٧)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُفْيَنَةَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، وَيُقَالُ: بُرَيْثَةُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُفْيَنَةَ.

#### ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في أكل الشواء

١٨٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغَفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَّارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَمَا تَوَضَّأَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَالْمُغِيرَةِ وَأَبِي رَافِعٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَكْلِ مُكْنَأً

١٨٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا فَلَأ أَكُلُ مُكْنَأً». [خ (٥٣٩٨، ٥٣٩٩)، د (٣٧٦٩)، ج (٣٢٦٢)].

قال: وفي الباب عن عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. لا نعرفه إلا من حديث عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ.

وَرَوَى زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ هَذَا الْحَدِيثَ. وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْأَقْمَرِ.

## ٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِي حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ الْخُلُوءِ وَالْعَسَلِ.

١٨٣١ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْخُلُوءَ وَالْعَسَلَ. [خ (٥٤٣١، ٥٥٩٩، ٥٦١٤، ٥٦٨٢، ٦٩٧٢)، م (٣٦٧٩)، د (٣٧١٥)، ج (٣٣٢٣)].

هذا حديث حسن صحيح غريب. وقد رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وفي الحديث كلام أكثر من هذا.

## ٣٠/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي إِكْثَارِ مَاءِ الْمَرْقَةِ

١٨٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَضَاءٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَتَهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَحْمًا أَصَابَ مَرَقَةً وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ». وفي الباب: عن أبي ذرٍّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن قضاء. ومحمد بن قضاء هو المُعَبَّرُ، وقد تَكَلَّمَ فِيهِ سُلَمَانُ بْنُ حَرْبٍ. وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ.

١٨٣٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُسْتَمٍ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْفَرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَلِمْ أَخَاهُ بِوَجْهِ طَلْقٍ، وَإِنْ اشْتَرَيْتَ لَحْمًا أَوْ طَبَخْتَ قِطْرًا فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ وَاعْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ». [م (٦٦٨٨ - ٦٦٩٠)، ج (٣٣٦٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ.

## ٣١/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الثَّرِيدِ

١٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُرَّةٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيْمُ ابْنَةِ

عِمْرَانَ وَآيَةَ امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ.

[خ (٣٤١١، ٣٤٣٣، ٣٧٦٩، ٥٤١٨)، م (٦٢٧٢)، س (٣٩٥٧)، ج (٣٢٨٠)].

قال: وفي الباب عن عَائِشَةَ وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٢/٣٢ - باب: ما جاء أنه قال: «انتهسوا اللحم نهساً»

١٨٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: رَوَّجَنِي أَبِي فَدَعَا أَنَسًا فِيهِمْ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «انتهسوا اللحم نهساً فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ».

قال: وفي الباب عن عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: وهذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عَبْدِ الْكَرِيمِ. وقد تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُعَلِّمِ، مِنْهُمْ أَيُّوبُ السَّخْتَيَانِيُّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٣٣/٣٣ - باب: ما جاء عن النبي ﷺ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسُّكَيْنِ

١٨٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ اخْتَزَمَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [خ (٢٠٨، ٦٧٥، ٢٩٢٣، ٥٤٠٨، ٥٤٢٢، ٥٤٦٢)، م (٧٩٢، ٧٩٣)، ج (٤٩٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عَنْ الْمُفَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في أَيِّ اللَّحْمِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٨٣٧ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَتَهَسَّ مِنْهَا. [خ (٤٧١٢، ٣٣٦١، ٣٣٤٠)، ت (٢٤٣٤)، ج (٣٣٠٧)].

قال: وفي الباب عن ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو حَيَّانَ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ حَيَّانَ. وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ: هَرِمٌ.

١٨٣٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغَفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ أَبِي عُبَادٍ، حَدَّثَنَا فَلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ الذَّرَاعُ أَحَبَّ لِلَّحْمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ لَا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلَّا عَبَاً. فَكَانَ يَعْجَلُ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ أَعْجَلُهَا نُضْجًا.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

## ٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في الخَلِّ

١٨٣٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ».

قال: وفي الباب عن عائشة وأم هانئ.

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ». [انظر: ١٨٤٢].

قال أبو عيسى: هذا أصح من حديث مُبَارَكِ بْنِ سَعِيدٍ.

١٨٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ».

[م (٥٣٥٠، ٥٣٥١)، ج (٣٣١٦)].

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ أَوْ الْأَذْمُ الْخَلُّ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

١٨٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ جِئْتُكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا كَيْسَرَ يَابِسَةً وَخَلًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَرِيبُهُ، فَمَا أَقْرَبَتْ مِنْ أَدَمٍ فِيهِ خَلٌّ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أُمِّ هَانِئٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وأبو حمزة الشامي اسمه: ثابت بن أبي صفية وأُمُّ هَانِئٍ مَاتَتْ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِزَمَانٍ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: لَا أَعْرِفُ لِلشَّعْبِيِّ سَمَاعًا مِنْ أُمِّ هَانِئٍ، فَقُلْتُ: أَبُو حَمْزَةَ كَيْفَ هُوَ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: تَكَلَّمَ فِيهِ، وَهُوَ عِنْدِي مَقَارِبُ الْحَدِيثِ.

١٨٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ». [د (٣٨٢٠)، ج (٣٣١٧)].

وهذا أصح من حديث مبارك بن سعيد.

## ٣٦/٣٦ - باب: ما جاء في أكلِ البَطِيخِ بِالرُّطْبِ

١٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ. [د (٣٨٣٦)].

قال: وفي الباب عن أنس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. ورواه بغضهم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عائشة. وقد روى يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة هذا الحديث.

٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في أكل القثاء بالرطب

١٨٤٤ - حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال: كان النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

[خ (٥٤٤٠، ٥٤٤٧، ٥٤٤٩)، م (٥٣٣٠)، د (٣٨٣٥)، ج (٣٣٢٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن سعد.

٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في شرب أبوال الإبل

١٨٤٥ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا حميد وثابت وقناة عن أنس: أن ناساً من عريضة قدموا المدينة فاجتروها، فبغضهم النبي ﷺ في إبل الصدقة وقال: «اشربوا من أبوالها وألبانها». [راجع (٧٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس، رواه أبو قلابة، عن أنس ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قناة، عن أنس.

٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبغده

١٨٤٦ - حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبد الله بن ثمير، حدثنا قيس بن الربيع، وحدثنا قتيبة، حدثنا عبد الكريم الجرجاني، عن قيس بن الربيع، المعنى واحد عن أبي هشام، يعني: الرماني، عن زاذان، عن سلمان قال: قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بغده، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال رسول الله ﷺ: «بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بغده». [د (٣٧٦١)].

قال: وفي الباب عن أنس وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث، وأبو هاشم الرماني اسمه: يحيى بن دينار.

٤٠/٤٠ - باب: في ترك الوضوء قبل الطعام

١٨٤٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فقرأ إليه طعام، فقالوا: ألا تأتيك بوضوء؟ قال: «إنما أمرت بالوضوء إذا قممت إلى الصلاة». [د (٣٧٦٠)، س (١٣٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن الخويز، عن ابن عباس، وقال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام، وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت القصة.

## ٤١/٤١ - باب: ما جاء في التسمية في الطعام

١٨٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ أَبُو الْهَذِيلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ دُونِبٍ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو مُرَّةَ بْنُ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَاذْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟» فَأَتَيْنَا بِجَفَنَةِ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ وَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، فَخَبَطْتُ بِيَدِي مِنْ نَوَاجِيهَا وَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى يَدِي الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ: «يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ»، ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَبْقٍ فِيهِ أَلْوَانُ الرُّطَبِ أَوْ مِنْ أَلْوَانِ الرُّطَبِ عُبَيْدُ اللَّهِ شَكَ قَالَ: فَجَعَلْتُ أَكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَجَالَثَ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبْقِ وَقَالَ: «يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ هَيَّرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ»، ثُمَّ أَتَيْنَا بِمَاءٍ فَعَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَسَحَ بِبَلَلِ كَفَيْهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، وَقَالَ: «يَا عِكْرَاشُ هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا هَيَّرَتِ النَّارُ». [ج (٣٢٧٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل. وقد تفرَّد العلاء بهذا الحديث. ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث.

## ٤٢/٤٢ - باب: ما جاء في أكل الدُّبَاءِ

١٨٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي طَالُوتَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يَأْكُلُ الْفَرْغَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا لَكَ شَجَرَةً مَا أَحْبَبْتُكَ إِلَّا لِحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاكَ.

قال: وفي الباب عن حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

١٨٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِعُ فِي الصُّخْفَةِ، يَغْنِي: الدُّبَاءَ، فَلَا أَرَأَى أُجِبُهُ. [خ (٢٠٩٢)، ٥٣٧٩، ٥٤٣٦، ٥٤٣٧، ٥٤٣٩، م (٥٣٢٥)، د (٣٧٨٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير وجه عن أَنَسٍ وَرُوِيَ أَنَّهُ رَأَى الدُّبَاءَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا الدُّبَاءُ يُكْثَرُ بِهِ طَعَامُنَا».

## ٤٣/٤٣ - باب: ما جاء في أكل الزَّيْتِ

١٨٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اْكُلُوا الزَّيْتِ وَادْمِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ». [ج (٣٣١٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ. وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ

في رواية هذا الحديث، فَرُبَّمَا ذَكَرَ فِيهِ عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرُبَّمَا رَوَاهُ عَلَى الشُّكِّ فَقَالَ: أَجِبُهُ عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عُمَرَ.

١٨٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ: يُقَالُ لَهُ: عَطَاءٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا الرِّزْقَ وَادِّهُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى.

٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في الأكل مع المملوك والبيال

١٨٥٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إسماعيل بن أبي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يُخْبِرُهُمْ ذَاكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَفَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَلْيَقْمِذْهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيَطْمِنْهَا إِيَّاهُ» . [جه (٣٢٨٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو خَالِدٍ وَلَدُ إسماعيل اسمه: سَعْدُ.

٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في فضل إطعام الطعام

١٨٥٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِي الْبَصْرِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا النَّهَامَ تُورَثُوا الْجَنَّةَ».

قال: وفي الباب عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشَةَ، وَشُرَيْحَ بْنَ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن زياد عن أبي هُرَيْرَةَ.

١٨٥٥ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» . [جه (٣٦٩٤)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٤٦/٤٦ - باب: ما جاء في فضل العشاء

١٨٥٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عِلَاقٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَمَعُّشُوا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشْفٍ، فَإِنَّ تَرَكَ الْعَشَاءَ مَهْرَمَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ مُتَكَرِّرٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعَنْبَسَةُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عِلَاقٍ مَجْهُولٌ.

#### ٤٧/٤٧ - باب: ما جَاءَ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

١٨٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، قَالَ: «اذْنُ يَا بُنَيَّ، وَسَمَّ اللَّهُ وَكُلْ بِبَيْمِنِكَ وَكُلْ بِمَا يَلِيكَ». [ج ٣٢٦٥].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ رَوَيْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي وَجْزَةَ السُّعْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ. وَقَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَبُو وَجْزَةَ السُّعْدِيُّ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ.

١٨٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلْتَ أَحَدَكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّ نَسِيَّ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ». [د ٣٧٦٧].

١٨٥٨ م - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَغْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلَفْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهُ لَوْ سَمَى كَفَّاكُم».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأُمُّ كَلْثُومٍ هِيَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

#### ٤٨/٤٨ - باب: ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبَيْتُوتَةِ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ خَمَرٍ

١٨٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمُرْنِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ، فَاخْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ خَمَرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَيْ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

١٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ الصَّاعَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحٌ خَمَرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». [د ٣٨٥٢]، [ج ٣٢٩٧].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٤/٢١ - كتاب: الأشربة

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في شارب الخمر

١٨٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ دُرْسْتِ البصري، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ يُدْمِئُهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ». [م (٥٢١٨)، د (٣٦٧٩)، س (٥٥٩٨، ٥٥٩٩، ٥٦٠٠، ٥٦٠١)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس، وعبادة، وأبي مالك الأشعري.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ. ورواه مالك بن أنس عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً فلم يرفعه.

١٨٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبْ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ». قيل: يا أبا عبد الرحمن وما نهر الخبال؟ قال: «نهر من صليد أهل النار».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وقد روي نحو هذا عن عبد الله بن عمرو وابن عباس عن النبي ﷺ.

٢/٢ - باب: ما جاء كل مسكر حرام

١٨٦٣ - حَدَّثَنَا الاتصاري، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبَيْعِ؟ فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ اسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

[خ (٥٥٨٦، ٥٥٨٥، ٢٤٢)، م (٥٢١١ - ٥٢١٣)، د (٣٦٨٢)، س (٥٦٠٧ - ٥٦١٠)، ج (٣٣٨٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٦٤ - حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ أَصْبَاطٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرشي الكوفي، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

إدريس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [س (٥٦٠٣، ٥٧١٧)، ج (٣٣٩٠)].

قال: وفي الباب عن عمر وعلي، وابن مسعود وأنس، وأبي سعيد وأبي موسى، والأشج العصري وذيّلم، وميمونة وابن عباس، وقيس بن سعد، والثعمان بن بشير، ومعاوية ووائل بن حنجر، وقرّة المزني وعبد الله بن معقل، وأم سلمة وبريدة، وأبي هريرة وعائشة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد روي عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه. ويلاهما صحيح، رواه غير واحد عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه. وعن أبي سلمة، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

### ٣/٣ - باب: ما جاء ما أسكر كثيرة فقليله حرام

١٨٦٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا إسماعيل بن جعفر، وحدثنا علي بن حنجر، أخبرنا إسماعيل بن جعفر، عن داود بن بكر بن أبي الفرات، عن ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ». [د (٣٦٨١)، ج (٣٣٩٣)].

قال: وفي الباب عن سعد وعائشة، وعبد الله بن عمرو وابن عمر، وخوات بن جبير.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر.

١٨٦٦ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن مهدي بن ميمون، وحدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا مهدي بن ميمون، المعنى واحد، عن أبي عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَمِلْهُ الْكَفَّ مِنْهُ حَرَامٌ». [د (٣٦٨٢، ٣٦٨٧)].

قال أبو عيسى: قال أحدهما في حديثه: الحسنوة منه حرام.

قال هذا حديث حسن، وقد رواه ليث بن أبي سليم والربيع بن صبيح، عن أبي عثمان الأنصاري نحوه رواية مهدي بن ميمون، وأبو عثمان الأنصاري اسمه: عمرو بن سالم، ويقال: عمر بن سالم أيضاً.

### ٤/٤ - باب: ما جاء في نبيذ الجمر

١٨٦٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا ابن علية ويزيد بن هارون قالا: أخبرنا سليمان التيمي، عن طاوس: أن رجلاً أتى ابن عمر فقال: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجمر؟ فقال: نعم، فقال طاوس: والله إني سمعته منه. [س (٥٦٣٠، ٥٦٣١)].

قال: وفي الباب عن ابن أبي أوفى، وأبي سعيد وسويد، وعائشة وابن الزبير، وابن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

### ٥/٥ - باب: ما جاء في كراهية أن ينبذ في الدباء والحنتم والنقير

١٨٦٨ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة عن عمرو بن

مُرَّةً قَالَ: سَمِعْتُ زَادَانَ يَقُولُ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَمَّا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْعِيَةِ أَخْبَرَنَاهُ بِلُغَتِكُمْ وَفَسَّرَهُ لَنَا بِلُغَتِنَا، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَتَمَةِ وَهِيَ الْجَزْءُ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَهِيَ الْقِرْعَةُ، وَنَهَى عَنِ التَّغْيِيرِ وَهُوَ أَضْلُ التَّخْلِ يُنْقَرُ نَقْرًا أَوْ يُنْسَحُ نَسْحًا، وَنَهَى عَنِ الْمَرْقَبِ وَهُوَ الْمُقَيَّرُ، وَأَمَرَ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْأَسْقِيَةِ.

[م (٥١٩٩، ٥٢٠٠)، س (٥٦٦١)].

قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَعَلِيٍّ، وابنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْمُرٍ، وَسُمُرَةَ وَأَنَسٍ، وَعَائِشَةُ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَعَائِذُ بْنُ عَمْرٍو، وَالْحَكَمُ الْغَفَارِيُّ وَمِمْوَنَةُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ أَنْ يُنْبَذَ فِي الظُّرُوفِ

١٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ مِنَ الظُّرُوفِ، وَإِنْ ظَرَفًا لَا يُحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». [راجع (١٠٥٤ و ١٥١٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو ذَاوَدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الظُّرُوفِ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْأَنْصَارُ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَنَا رِغَاءٌ، قَالَ: «فَلَا إِذْنَ». [ج (٥٥٩٢)، د (٣٦٩٩)، س (٥٦٧٢)].

قال: وفي الباب عن ابنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِنْتِزَاعِ فِي السَّقَاءِ

١٨٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نُنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يَوْكًا فِي أَغْلَاهُ لَهُ عَزْلَاءٌ تُنْبِذُهُ عُذُودَ وَيَشْرَبُهُ عِشَاءً، وَتُنْبِذُهُ عِشَاءً وَيَشْرَبُهُ عُذُودَ. [م (٥٢٣٢)، د (٣٧١١)].

قال: وفي الباب عن جَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا.

#### ٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحُبُوبِ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخَمْرُ

١٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا، وَمِنْ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنْ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنْ الزَّيْتِ خَمْرًا، وَمِنْ الْعَسَلِ خَمْرًا». [د (٣٦٧٦)، ج (٣٣٧٩)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

١٨٧٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ نَحْوَهُ.

[راجع (١٨٧٢)].

وَرَوَى أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خُمْراً.

فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ

الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خُمْراً، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

مُهَاجِرٍ. [خ (٤٦١٩)، ٥٥٨١، ٥٥٨٨، (٧٣٣٧)، م (٧٥٥٩)، ٧٥٦٠، (٧٥٦١)، د (٣٦٦٩)، س (٥٥٩٦)].

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ بِالْقَوِيِّ الْحَدِيثَ، وَقَدْ رَوَى

مِنْ غَيْرِ وَجْهِ أَيْضاً عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

١٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَعِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ،

قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخُمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ

الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةُ وَالْعِنَبَةُ». [م (٥١٤٣، ٥١٤٤)، د (٣٦٧٨)، س (٥٥٨٨، ٥٥٨٩)، ج (٣٣٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو كثير السُّحَيْمِيُّ هُوَ الْعُبَيْرِيُّ، وَاسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقَيْلَةَ، وَرَوَى شُعْبَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

١٨٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَذَّ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعاً. [م (٥١٤٦)، د (٣٧٠٣)، س (٥٥٧١)، ج (٣٣٩٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٧٧ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا، وَعَنِ الرَّيْبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا، وَنَهَى عَنِ الْجِرَارِ

أَنْ يَنْبَذَ فِيهَا. [م (٥١٥٠)].

قال: وفي الباب عن أنس وجابر، وأبي قتادة وابن عباس، وأم سلمة ومغبد بن كعب، عن أمه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

١٨٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ

أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ أَنَّ خَدِيجَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُهُ فَأَبَى أَنْ

يَنْتَهِي. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّقْبِ، وَلُبْسِ الْخَرِيرِ وَالذَّبِيحِ، وَقَالَ: «هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمُ فِي الْآخِرَةِ». [خ (٥٤٢٦، ٥٦٣٢، ٥٨٣١، ٥٨٣٧)، م (٥٣٩٦، ٥٣٩٧، ٥٣٩٨، ٥٣٩٩، ٥٤٠٠)، د (٣٧٢٣)، س (٥٣١٦)، ج (٣٤١٤، ٣٥٩٠)].

قال: وفي الباب عن أُمِّ سَلَمَةَ وَالْبَرَاءِ وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١١/١١ - باب: ما جاء في النهي عن الشُّرْبِ قَائِمًا

١٨٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا. فَقِيلَ: الْأَكْلُ؟ قَالَ: «ذَاكَ أَشْرٌ». [م (٥٢٧٥)، ج (٣٤٢٤)]  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ. [ج (٣٣٠١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَرَوَى عُمَرَانُ بْنُ جَرِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي الْبَرْزِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَبُو الْبَرْزِيِّ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَطَّارٍ.

١٨٨١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا.  
قال: وفي الباب عن أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن. وَمَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ».

وَالْجَارُودُ هُوَ ابْنُ الْمُعَلَّى الْعَبْدِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ وَيُقَالُ: الْجَارُودُ بْنُ الْعَلَاءِ أَيْضًا، وَالصَّحِيحُ ابْنُ الْمُعَلَّى.

١٢/١٢ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي الشُّرْبِ قَائِمًا

١٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ وَمُعِيزَةُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ.

[خ (١٦٣٧، ٥٦١٧)، م (٥٢٨٠، ٥٢٨١، ٥٢٨٢، ٥٢٨٣)، س (٢٩٦٤، ٢٩٦٥)، ج (٣٤٢٢)].

قال: وفي الباب عن عَلِيٍّ وَسَعْدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٨٣ - حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن جعفر، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في التمسك في الإناء

١٨٨٤ - حدثنا قتيبة ويوسف بن حماد قالا: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن أبي عصام، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يتمسك في الإناء ثلاثاً ويقول: «هُوَ أَمْرٌ وَأَرْوَى».

[م (٥٢٨٧، ٥٢٨٨)، د (٣٧٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. ورواه هشام الدستوائي، عن أبي عصام، عن أنس. وروى عزرة بن ثابت، عن ثمامة، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يتمسك في الإناء ثلاثاً.

حدثنا بذلك محمد بن بشر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري، عن ثمامة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يتمسك في الإناء ثلاثاً. [خ (٥٦٣١)، م (٥٢٨٦)، ج (٣٤١٦)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٨٥ - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن يزيد بن سنان الجزري، عن ابن لخطاء بن أبي رباح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَشْرَبُوا واحداً كُشْرِبَ البعير، ولكن اشربوا مثنى وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رقعتم».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. ويزيد بن سنان الجزري هو أبو قزوة الرهاوي.

١٤/١٤ - باب: ما ذكر في الشرب بنفسين

١٨٨٦ - حدثنا علي بن خنسم، حدثنا عيسى بن يونس، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس مرتين. [ج (٣٤١٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب.

قال: وسألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن، عن رشدين بن كريب قلت: هو أقوى أم محمد بن كريب؟ فقال: ما أقرنهما! ورشدين بن كريب أزجحهما عندي، قال: وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا، فقال: محمد بن كريب أزجح من رشدين بن كريب. والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله: رشدين بن كريب أزجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس وراه وهما أخوان وعندهما منكير.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في كراهية التثخ في الشراب

١٨٨٧ - حدثنا علي بن خنسم، حدثنا عيسى بن يونس، عن مالك بن أنس، عن أيوب وهو ابن حبيب أنه سمع أبا المثنى الجهني يذكر عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ نهى عن التثخ في الشراب،

فقال رجل: أَلَقْدَأُ أَرَأَا فِي الْإِنَاءِ؟ قال: «أَهْرِقْهَا»، قال: فَإِنِّي لَا أَرَوِي مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ؟ قال: «فَأَبِنِ الْقَدَحَ إِذَنْ هُنَّ فِيكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ

عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُتَفَخَّ فِيهِ. [د (٣٧٢٨)، ج (٣٢٨٨)، هـ (٣٤٢٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

١٨٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ

يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ». [راجع (١٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٧/١٧ - باب: ما جاء في النهي عن اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ

١٨٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَوَايَةً:

أَنَّهُ نَهَى عَنْ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ. [ح (٥٦٢٥)، م (٥٦٢٦)، ن (٥٦٧١)، د (٥٢٧٢)، هـ (٣٧٢٠)، ج (٣٤١٨)].

قال: وفي الباب عن جابر وابن عباس وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨/١٨ - باب: ما جاء في الرُّخَصَةِ فِي ذَلِكَ

١٨٩١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ إِلَى قُرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَحَتَّهَا ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا. [د (٣٧٢١)].

قال: وفي الباب عن أُمِّ سُلَيْمٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بصحيح. وعبد الله بن عمر العُمَرِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا

أَدْرِي سَمِعَ مِنْ عِيسَى أَمْ لَا؟

١٨٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي غَمْرَةَ، عَنْ

جَدِّهِ كَبْشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِي قُرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُ.

[ج (٣٤٢٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَيَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ هُوَ: أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْهُ مَوْتًا.

١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْأَيْمَنِينَ أَحَقُّ بِالشَّرَابِ

١٨٩٣ - حَدَّثَنَا الْأَثَرِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بَلْتَنَ قَدْ شَيْبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطِيَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ فَلَا يَمَنُ». [خ (٥٦١٩)، م (٥٢٨٩)، د (٣٧٢٦)، ج (٣٤٢٥)].

قال: وفي الباب عن ابن عباس وسهل بن سعد وابن عمر وعبد الله بن بسر.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠/٢٠ - باب: ما جاء أن ساقِي القوم آخِرُهُمْ شُرْباً

١٨٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً». [ج (٣٤٣٤)].

قال: وفي الباب عن ابن أبي أوفى.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢١/٢١ - باب: ما جاء أيُّ الشَّرَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٨٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلُو الْبَارِدُ.

قال أبو عيسى: هكذا رواه غير واحد عن ابن عُيَيْنَةَ ومثل هذا، عن مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

والصحيح ما رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

١٨٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: «الْحُلُو الْبَارِدُ».

قال أبو عيسى: وهكذا رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً. وهذا أصح من حديث ابن عُيَيْنَةَ رَجَمَهُ اللَّهُ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٢/٢٥ - كتاب: البر والصلة

عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في برِّ الوالدين

١٨٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَلَا اقْرَبَ». [د (٥١٣٩)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وعائشة وأبي الدرداء.  
قال أبو عيسى: وبهز بن حكيم: هو أبو معاوية بن خديعة القشيري. وهذا حديث حسن.  
وقد تكلم شعبه في بهز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث.  
وروى عنه مغمز وسفيان الثوري وحماد بن سلمة، وغير واحد من الأئمة.

٢/٢ - باب: منه [في ذكر أفضل الأعمال]

١٨٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِمِيقَاتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ اسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي. [راجع (١٧٣)].

قال أبو عيسى: وأبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ اسمه: سعد بن إلياس.  
وهذا حديث حسن صحيح. رواه الشَّيْبَانِيُّ وشعبه وغير واحد عن الوليد بن العيزار. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي عمرو الشَّيْبَانِيِّ، عن ابن مسعود.

٣/٣ - باب: ما جاء من الفضل في رضا الوالدين

١٨٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَضِيَ الرَّبُّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطَ الرَّبُّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نحوه ولم يَرْفَعَهُ. وهذا أصح.

قال أبو عيسى: وهكذا رَوَى أصحابُ شُعْبَةَ، عن شُعْبَةَ عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً، ولا نعلم أحداً رَفَعَهُ عَنِ خَالِدِ بنِ الْحَارِثِ، عن شُعْبَةَ. وَخَالِدُ بنُ الْحَارِثِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ الْمُثَنَّى يقول: ما رَأَيْتُ بِالْبَصْرَةِ مثْلَ خَالِدِ بنِ الْحَارِثِ، ولا بِالْكُوفَةِ مثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِدْرِيسَ. قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود.

١٩٠٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عيينة، عن عطاء بن السائب الهُجَيمِي، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي، عن أبي الدرداء أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي امْرَأَةً وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا، قال أبو الدرداء: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ اخْفِظْهُ». [ج (٢٠٨٩)، (٣٦٦٣)].

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: رُئِمَا قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ أُمِّي، وربما قال: أَبِي. وهذا حديث صحيح. وأبو عبد الرحمن السُّلَمِي اسمه: عبد الله بن حبيب.

#### ٤/٤ - باب: ما جاء في عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ

١٩٠١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعُودَةَ، حَدَّثَنَا يَسْرُ بنُ الْمُفْضِلِ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ، عن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ، عن أبيه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَحَدُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قالوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قال: «الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ، وَهُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»، قَالَ: وَجَلَسَ وَكَانَ مَتَكِنًا، فَقَالَ: «وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ»، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ. [خ (٢٦٥٤)، م (٢٥٩)، ت (٢٣٠١)، (٣٠١٩)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو بَكْرَةَ اسمه: نَفِيعُ بن الْحَارِثِ.

١٩٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن ابن الهادي، عن سعد بن إبراهيم، عن حُمَيْدِ بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قال: «نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَشْتُمُ أَبَاهُ، وَيَشْتُمُ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ». [خ (٥٩٧٣)، م (٢٦٣)، (٢٦٤)، د (٥١٤٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٥/٥ - باب: ما جاء في إِكْرَامِ صَدِيقِ الْوَالِدِ

١٩٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بنُ شَرِيحٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عن عبد الله بن دينار، عن ابنِ عُمَرَ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إِنَّ أَكْبَرَ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ». [م (٦٥١٣)].

قال: وفي الباب عن أبي أُسَيْدٍ.

قال أبو عيسى: هذا إسناده صحيح. وقد رَوَى هذا الْحَدِيثُ عن ابنِ عُمَرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

## ٦/٦ - باب: ما جاء في بَرِّ الْخَالَةِ

١٩٠٤ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَهُوَ ابْنُ مَدُوَيْه، حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهُ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عُيَيْنَةَ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». [ج (٢٦٩٩)، (٤٢٥١)].  
وفي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٩٠٤ م - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَفْصٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَبَرِّهَا».  
وفي الباب: عَنْ عَلِيٍّ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَفْصٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ.  
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَفْصٍ: هُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

## ٧/٧ - باب: ما جاء في دَعْوَةِ الْوَالِدَيْنِ

١٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُنَيْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ». [د (١٥٣٦)، ت (٣٤٤٨)، ج (٣٨٦٢)].  
قال أبو عيسى: وقد رَوَى الْحَجَّاجُ الصُّوَّافُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّنُ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ. وقد رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ حَدِيثٍ.

## ٨/٨ - باب: ما جاء في حَقِّ الْوَالِدَيْنِ

١٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ شَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْجُزِي وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ».  
[م (٣٧٩٩)، ج (٣٦٥٩)].

قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وقد رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ شَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

## ٩/٩ - باب: ما جاء في قَطِيعَةِ الرَّجَمِ

١٩٠٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: اشْتَكَى أَبُو الرُّدَادِ اللَّيْثِي فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّجَمَ

وَشَقَّقْتُ لَهَا مِنْ أَسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتهُ. [د (١٦٩٤)].

وفي الباب: عن أبي سعيد وابن أبي أوفى وعامر بن ربيعة وأبي هريرة وجبیر بن مطعم.

قال أبو عيسى: حديث سُفْيَانَ، عن الزُّهْرِيِّ حديث صحيح.

ورَوَى مَعْمَرُ هذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، عن زَادِ اللِّثِيِّ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَمَعْمَرٍ كَذَا يَقُولُ، قال مُحَمَّدٌ: وحديث مَعْمَرٍ خَطَأً.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في صلة الرَّحِمِ

١٩٠٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَفَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عن مُجَاهِدٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا». [خ (٥٩٩١)، د (١٦٩٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن سَلْمَانَ وَعَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

١٩٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قالوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمد بن جبیر بن مطعم، عن أبيه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

قال ابن أبي عُمَرَ: قال سُفْيَانُ يَغْنِي: قَاطِعٌ رَجِمَ. [خ (٥٩٨٤)، م (٦٥٢٠، ٦٥٢١، ٦٥٢٢)، د (١٦٩٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١١/١١ - باب: ما جاء في حُبِّ الْوَلَدِ

١٩١٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن إبراهيم بن ميسرة قال: سمعتُ ابنَ أبي سُوَيْدٍ يقول: سمعتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ: رَزَعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةَ حَوْلَةَ بَنَتْ حَكِيمَ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِرٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ لَتَبْخُلُونَ وَتُجَبِّتُونَ وَتُجْهَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِئَاسَانِ اللَّهِ». قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابنِ عُيَيْنَةَ، عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه، ولا نعرف لعُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمَاعاً مِنْ حَوْلَةٍ.

١٢/١٢ - باب: ما جاء في رَحْمَةِ الْوَلَدِ

١٩١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: أَبْصَرَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُقْبَلُ الْحَسَنَ، وقال ابن أبي عُمَرَ الْحُسَيْنَ وَالْحَسَنَ، فقال إن لي مِنَ الْوَلَدِ عَشْرَةٌ مَا قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمْ». [م (٦٠٢٨)، د (٥٢١٨)].

قال: وفي الباب عن أَنَسٍ وَعَائِشَةَ.

قال أبو عيسى: وأبو سلمة بن عبد الرحمن، اسمه: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف. وهذا حديث حسن صحيح.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في الثقة على البنات والأخوات

١٩١٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة».

قال: وفي الباب عن عائشة وعقبة بن عامر وأنس وجابر وابن عباس.

قال أبو عيسى: وأبو سعيد الخدري اسمه: سعد بن مالك بن سنان وسعد بن أبي وقاص هو سعد بن مالك بن وهيب.

وقد زادوا في هذا الإسناد رجلاً.

١٩١٣ - حدثنا العلاء بن مسلمة البغدادي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن مغيرة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ابنتي بشيء من البنات فصبر عليهن، كن له حجاباً من النار».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

١٩١٤ - حدثنا محمد بن وزير الواسطي، حدثنا محمد بن عبيد هو الطنافسي، حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حال جاريتي دخلت أنا وهو الجنة كهاتين» - وأشار بإصبعيه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روى محمد بن عبيد بن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الإسناد، وقال، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، والصحيح هو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

١٩١٥ - حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا مغيرة، عن ابن شهاب، حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألت فلم تجد عندي شيئاً غير تمر فاعطيتها إياهما، فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها، ثم قامت فخرجت فدخل النبي ﷺ فأخبرته، فقال النبي ﷺ: «من ابنتي بشيء من هذه البنات كن له شراً من النار» صحيح.

[خ (١٤١٨، ٥٩٩٥)، م (٦٦٩٣)].

١٩١٦ - حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا ابن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة».

[د (٥١٤٧، ٥١٤٨)].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَيْرَ حَدِيثٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، وَالصَّحِيحُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ.

١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الْيَتِيمِ وَكَفَالَتِهِ

١٩١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يَغْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ لَهُ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُرَّةَ الْفَهْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. -  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَنْشٌ هُوَ: حُسَيْنُ بْنُ قَبِيصٍ وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّخَبِيُّ. وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ يَقُولُ: حَنْشٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

١٩١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَكِّي الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» - وَأَشَارَ بِإصْبَعَيْهِ - يَغْنِي: السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى. [خ (٦٠٠٥)، د (٥١٥٠)].  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ الصَّبِيَّانِ

١٩١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ زُرَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَبْطَأَ الْقَوْمُ عَنْهُ أَنْ يَوْسَعُوا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَفِّرْ كَبِيرَنَا».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي أُمَامَةَ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَزُرَيْبٌ لَهُ أَحَادِيثٌ مَتَاكِيرٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ.  
١٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرَنَا».

حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَيَعْرِفُ حَقَّ كَبِيرَنَا».  
١٩٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَفِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا.

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا» يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ سُنَّتِنَا، لَيْسَ مِنْ أَدَبِنَا. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُتَكَبِّرُ هَذَا التَّفْسِيرَ: لَيْسَ مِنَّا يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ بِلَّتِنَا.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في رَحْمَةِ الْمُسْلِمِينَ

١٩٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ». [م (٦٠٣٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو.

١٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ مُنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُنْزِعُ الرَّحْمَةَ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ». [د (٤٩٤٢)].

قَالَ وَأَبُو عَثْمَانَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يُعْرِفُ اسْمَهُ، وَيُقَالُ: هُوَ وَالِدُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو الزُّنَادِ. وَقَدْ رَوَى أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ حَدِيثٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

١٩٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مَن فِي السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ». [د (٤٩٤١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٧/١٧ - باب: ما جاء في النَّصِيحَةِ

١٩٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. [خ (٥٨)، ٥٢٤، ١٤٠١، ٢١٥٧، ٢٧١٥، ٧٢٠٤، م (١٩٩)].

١٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ»، ثَلَاثَ مَرَارٍ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِللَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ. وَعَامَّتِهِمْ». [س (٤٢١١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن ابْنِ عَمَرَ وَتَعِيمِ الدَّارِيِّ وَجَرِيرِ وَحَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ وَتَوْبَانَ.

## ١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي شَفَقَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

١٩٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ أَصْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَخُونُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَدَمُهُ، التَّقْوَى هُنَا بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ». [د (٤٨٨٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وفي الباب عن علي وأبي أيوب.

١٩٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا». [خ (٤٨١)، ٢٤٤٦، ٦٠٢٦، م (٦٥٨٥)، س (٢٥٥٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَدُكُمْ مَرَأَ أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَدَى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ». قال أبو عيسى: وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ضَعُفَهُ شُعْبَةُ.

قال: وفي الباب عن أنس.

## ١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الشُّرَّةِ عَلَى الْمُسْلِمِ

١٩٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ أَصْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا يَسِّرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي هَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي هَوْنِ أَخِيهِ». [راجع (١٤٢٥)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد رَوَى أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، هذا الحديث عن الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ.

## ٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الذُّبِّ عَنْ عِرْضِ الْمُسْلِمِ

١٩٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ التَّهْلِيلِيِّ، عَنْ مَرْزُوقِ أَبِي بَكْرٍ النَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال: وفي الباب عن أسماء بنت يزيد.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

## ٢١/٢١ - باب: ما جاء في كراهية الهجر للمسلم

١٩٣٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّثَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَحِيَانِ قَيْصُدُ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

[خ (٦٠٧٧، ٦٢٣٧)، م (٦٥٣٢، ٦٥٣٣)، د (٤٩١١)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَهَشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في مواساة الأخ

١٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ أَخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ: «هَلُمَّ أَقَابِسْمَكَ مَالِي نِصْفَيْنِ، وَلِيَّ امْرَأَتَانِ فَأُطْلُقَ إِحْدَاهُمَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا»، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، ذُلُونِي عَلَى السُّوقِ، فَذَلُّوهُ عَلَى السُّوقِ، فَمَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنْ أَقْبِطٍ وَسَمْنٍ قَدْ اسْتَفْضَلَهُ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: «مُهَيِّمٌ»، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: «فَمَا أَصْدَقْتَهَا؟» قَالَ: نَوَافَةٌ. قَالَ حُمَيْدٌ أَوْ قَالَ: وَزَنَ نَوَافَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَزَنَ نَوَافَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ وَثُلُثٍ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَزَنَ نَوَافَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ. سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَذْكُرُ عَنْهُمَا هَذَا.

## ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في الغيبة

١٩٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَيْبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهْتَهُ».

[د (٤٨٧٤)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في الحسد

١٩٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْقَطَارُ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

[م (٦٥٢٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: وفي الباب عن أبي بكر الصديق والزبير بن العوام وابن مسعود وأبي هريرة.

١٩٣٦ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آتاء الليل وآتاء النهار، ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آتاء الليل وآتاء النهار». [خ (٧٥٢٩)، م (١٨٩٤)، ج (٤٢٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي عن ابن مسعود وأبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو هذا.

٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في التباعد

١٩٣٧ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ: «إن الشيطان قد يس أن يعبد المصلون ولكن في التحريش بينهم». [م (٧١٠٣)].

قال: وفي الباب عن أنس وسليمان بن عمرو بن الأخص، عن أبيه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وأبو سفيان اسمه: طلحة بن نافع.

٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في إصلاح ذات البين

١٩٣٨ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن مغيرة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عتبة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا، أو نسي خيرا». [خ (٢٦٩٢)، م (٦٦٣٣، ٦٦٣٤)، د (٤٩٢٠، ٤٩٢١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩٣٩ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، قال: وحدثنا محمود بن غيلان، حدثنا بشر بن السري. وأبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يجعل الكذب إلا في ثلاث: يتحدث الرجل امرأته ليرضيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصلح بين الناس».

وقال محمود في حديثه: «لا يصلح الكذب إلا في ثلاث».

هذا حديث لا نعرفه من حديث أسماء، إلا من حديث ابن خثيم.

وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن شهر بن حوشب، عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه عن أسماء. حدثنا بذلك محمد بن العلاء، حدثنا ابن أبي زائدة، عن داود.

وفي الباب: عن أبي بكر.

٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في الخيانة والغش

١٩٤٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن جبان، عن لؤلؤة،

عن أبي صرمة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ ضَارَّ ضَارًّا لَهِ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقًّا لَهِ عَلَيْهِ». [د (٣٦٣٥)، ج (٢٣٣٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١٩٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ الْعُكْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا قُرْقُذُ السَّبْخِيُّ، عَنْ مَرْثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ، وَهُوَ الطَّبِيبُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكْرَهًا بِهِ». قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في حق الجوار

١٩٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا رَأَى جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ». [خ (٦٠١٤)، م (٦٦٨٥)، د (٥١٥١)، ج (٣٦٧٣)]. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عيينة، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ وَيَشِيرَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو دُبَحَتْ لَهُ شَاةٌ فِي أَهْلِهِ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: أَهْدَيْتُمْ لَجَارِنَا الْيَهُودِيَّ، أَهْدَيْتُمْ لَجَارِنَا الْيَهُودِيَّ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا رَأَى جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ». [د (٥١٥٢)].

قال: وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وأنس والمقداد بن الأسود وعقبة بن عامر وأبي شريح وأبي أمامة. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روي هذا الحديث عن مجاهد، عن عائشة وأبي هريرة، عن النبي ﷺ أيضاً.

١٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خِيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ شَرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ هُنْدُ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ هُنْدُ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لَجَارِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وأبو عبد الرحمن الحبلي اسمه: عبد الله بن يزيد.

٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في الإحسان إلى الخدم

١٩٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِخْوَانُكُمْ جَمَلُهُمْ اللَّهُ فِتْنَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُظْلِمْنِهِ مِنْ طَعَامِهِ وَلْيَلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيَمْنَعْهُ».

[خ (٣٠)، ٢٥٤٥، ٦٠٥٠، م (٤٣١٣، ٤٣١٤، ٤٣١٥)، د (٥١٥٧، ٥١٥٨)، ج (٣٦٩٠)].

قال: وفي الباب عن عليٍّ وأم سلمة وابن عمر وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩٤٦ - حدثنا أحمد بن مَنِيع، حدثنا يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى، عن قزقة السبخي، عن

مرّة، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمَلَكَةِ». [ج ٣٦٩١].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

وقد تكلم أبو السخيتاني وغير واحد في قزقة السبخي من قِلِّ جَفِظِهِ.

٣٠/٣٠ - باب: النهي عن ضرب الخدم وشتمهم

١٩٤٧ - حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن فضيل بن عازان، عن ابن أبي

نعم، عن أبي هريرة، قال: قال أبو القاسم ﷺ نبي التوبة: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بَرِيئاً مِمَّا قَالَ لَهُ، أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ». [خ (٦٨٥٨)، م (٤٣١١، ٤٣١٢)، د (٥١٦٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وابن أبي نعم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي يكنى: أبا الحكم. وفي الباب عن سويد بن مقرن

وعبد الله بن عمر.

١٩٤٨ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي،

عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: كنت أضرب مملوكاً لي فسمعت قائلاً من خلفي يقول: اعلم أبا مسعود، اعلم أبا مسعود، فالتفت فإذا أنا برسول الله ﷺ، فقال: «لَا أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ هَلِيْهِ».

قال أبو مسعود: فما ضربت مملوكاً لي بعد ذلك.

[م (٤٣٠٦، ٤٣٠٧، ٤٣٠٨، ٤٣٠٩، ٤٣١٠)، د (٥١٥٩، ٥١٦٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وابراهيم التيمي هو ابراهيم بن يزيد بن شريك.

٣١/٣١ - باب: ما جاء في العفو عن الخادم

١٩٤٩ - حدثنا قتيبة، حدثنا رشدين بن سعد، عن أبي هانئ الخولاني، عن عباس الحجري، عن

عبد الله بن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كم أعفو عن الخادم؟ فصمت رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، كم أعفو عن الخادم؟ فقال: «كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وزواه عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ الخولاني نخواً من هذا، والعباس هو ابن خليلد الحجري

المصري.

حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ الخولاني بهذا الإسناد نخوه. وزوى بنفسه هذا

الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الإسناد، وقال: عن عبد الله بن عمرو.

## ٣٢/٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي آدَبِ الْخَادِمِ

١٩٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَارْقَعُوا أَيْدِيَكُمْ». قال أبو عيسى: وأبو هارون العبدِيُّ اسمه: عِمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ. قال: قال أبو بكر العطار: قال علي بن المدني، قال يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: ضَعَفَ شُعْبَةُ أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ. قال يَحْيَى: وَمَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَزُوي عن أَبِي هُرَيْرَةَ حَتَّى مَاتَ.

## ٣٣/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي آدَبِ الْوَلَدِ

١٩٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ نَاصِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يُوَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاحٍ». قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ.

وناصحٌ هو: أبو العلاء كوفي لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَنَاصِحٌ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ يَزُوي عن عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ وَغَيْرِهِ وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا.

١٩٥٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا غَايِرُ بْنُ أَبِي غَايِرٍ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ آدَبٍ حَسَنٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ غَايِرِ بْنِ أَبِي غَايِرٍ الْخَزَّازِ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ رَسَمَ الْخَزَّازَ وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَى: هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِّ، وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مَرْسَلٌ.

## ٣٤/٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي قَبُولِ الْهِدِيَّةِ وَالْمُكَافَأَةِ عَلَيْهَا

١٩٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهِدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا. [خ (٢٥٨٥)، د (٣٥٣٦)].

وفي الباب: عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ.

## ٣٥/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ

١٩٥٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْعُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ». [د (٤٨١١)].

قال: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩٥٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ».

وفي الباب: عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَالثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

### ٣٦/٣٦ - باب: ما جاء في صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ

١٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الثُّمُزُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَيْشِيُّ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِزْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَ وَالْعَظَمَ مِنَ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاطُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ».

قال: وفي الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وأبو زُمَيْلٍ اسمه: سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ.

### ٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في الْمِنْحَةِ

١٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً لَبَنٍ أَوْ وَرْقٍ، أَوْ هَدَى رُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ جَنَّتِي رَقَبَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق، عن طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقد رَوَى مَنصُورُ بْنُ الْمُغْتَمِرِ وَشُعْبَةُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ هَذَا الْحَدِيثَ.

وفي الباب: عن الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً وَرْقٍ» إِنَّمَا يَغْنِي بِهِ: قَرْضُ الدَّرَاهِمِ. قَوْلُهُ: «أَوْ هَدَى رُقَاقًا» يَغْنِي بِهِ: هِدَايَةُ الطَّرِيقِ.

### ٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

١٩٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سَمِيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ إِذْ وَجَدَ غَضَنَ شَوْكٍ فَأَخْرَعَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَقَفَرَ لَهُ».

[خ (٦٥٢، ٢٤٧٢)، م (٦٦٦٩)].

وفي الباب: عن أَبِي بَرَزَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي دَرٍّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٣٩/٣٩ - باب: ما جاء أَنَّ الْمَجَالِسَ أَمَانَةٌ

١٩٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَّقَتَ فِيهِ أَمَانَةٌ». [د (٤٨٦٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ.

## ٤٠/٤٠ - باب: ما جاء فِي السَّخَاءِ

١٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ بَنِي إِلَّا مَا أَذْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، أَفَأَعْطِي؟ قَالَ «نَعَمْ، وَلَا تُؤْكِي قَبُوكَى عَلَيْكَ». يَقُولُ: لَا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكَ. [د (١٦٩٩)].

وفي الباب: عن عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

١٩٦١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ. وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ هَرَجٌ وَجَلٌّ مِنْ حَابِدٍ بَخِيلٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ خُولِفَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، إِنَّمَا يُرَوَّى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ شَيْءٌ مُرْسَلٌ.

## ٤١/٤١ - باب: ما جاء فِي الْبَخِيلِ

١٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ الْأَحْذَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَشَوْءُ الْخُلُقِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَى.

وفي الباب: عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٩٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ قُرَيْدِ السَّبَخِيِّ،

عن مُرَّة الطَّبِيبِ، عن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ وَلَا مَنَانٌ وَلَا بَخِيلٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

١٩٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ حَبٌّ لَيْسَمٌ». [د (٤٧٩٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٤٢/٤٢ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّقَةِ عَلَى الْأَهْلِ

١٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي مَنْصُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ».

[خ (٥٥)، ٤٠٠٦، (٥٣٥١)، م (٢٣٢٢)، س (٢٥٤٤)].

وفي الباب: عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَعَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٩٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثُوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «أَفْضَلُ اللَّيْنَارِ وَيِنَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ، وَيِنَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَيِنَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ، ثُمَّ قَالَ: «فَإِي رَجُلٍ أَهْظَمَ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ لَهُ صِغَارًا يُعْفِهِمُ اللَّهُ بِهِ وَيُعْطِيهِمُ اللَّهُ بِهِ». [م (٢٣١٠)، ج (٢٧٦٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٣/٤٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الصِّيَافَةِ كَمْ هُوَ؟

١٩٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعْتُهُ أَذْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ قَالَ: «مَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَبْفَهُ جَائِزَتَهُ»، قَالُوا: وَمَا جَائِزَتُهُ؟ قَالَ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالصِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لَسْتُكَ».

[خ (٦٤٧٦)، ٦٠١٩، (٦١٣٥)، م (١٧٥)، ٤٥١٣، ٤٥١٤، (٤٥١٥)، د (٣٧٤٨)، ج (٣٦٧٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٩٦٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَنْبَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَنْوِي عَنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ». [ر (١٩٦٧)].

وفي الباب: عن عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وقد رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو شريح الخزاعي هو الكعبي، وهو العدوي، اسمه: خويلد بن عمرو.

ومعنى قوله: «لَا يَتَوَيَّ عِنْدَهُ»، يعني: الضيف لا يقيم عنده حتى يشتد على صاحب المنزل، والخرج هو: الضيف. إنما قوله: «حتى يخرج» يقول: حتى يضيّق عليه.

٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في السني على الأزملة واليتيم

١٩٦٩ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «السَّامِيُّ عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ» . [خ (٦٠٠٦)].

١٩٦٩ م - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ. [خ (٥٣٥٣، ٦٠٠٧)، م (٧٤٦٨)، س (٢٥٧٦)، ج (٢١٤٠)].  
وهذا الحديث حديث حسن غريب صحيح: وأبو العيث اسمه: سالم مولى عبد الله بن مطيع، وثور بن زيد مدني، وثور بن زيد شامي.

٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في طلاقه الوجه وحسن البشر

١٩٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُتَكِدِّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنَكِّدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تُلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءٍ أَحْيَاكَ».

وفي الباب: عن أبي ذر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٤٦/٤٦ - باب: ما جاء في الصدق والكذب

١٩٧١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَافِيًا، وَإِنَّمَا الْكَذِبُ وَالْكَذِبُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» . [م (٦٥٨٢)، د (٤٩٨٩)].

وفي الباب: عن أبي بكر الصديق وعمر وعبد الله بن الشخير وابن عمر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩٧٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ هَارُونَ الْعَسَائِيِّ: حَدِّثْكُمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ هُنَّ الْمَلَكَ مَيْلًا مِنْ تَنْزِيلِ مَا جَاءَ بِهِ».

قَالَ يَحْيَى: فَأَقْرَبُ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَارُونَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ.

١٩٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ خُلُقُ أَبِيغَضٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَحْدُثُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْكَذِبَةِ فَمَا يَزَالُ فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْهَا تَوْبَةً.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٧/٤٧ - باب: ما جاء في الفُحْشِ والتَّفَحُّشِ

١٩٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَاجِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ، وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا رَأَاهُ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

١٩٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ أَحَابِسُكُمْ أَخْلَاقًا». وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا. [خ (٣٥٥٩، ٣٧٥٩، ٦٠٢٩، ٦٠٣٥)، م (٦٠٣٣، ٦٠٣٤)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٨/٤٨ - باب: ما جاء في اللَّغَةِ

١٩٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَلَاَعَنُوا بِلَغَنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ».

[د (٤٩٠٦)].

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ».

[د (٤٩٠٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وقد روي عن عبد الله من غير هذا الوجه.

١٩٧٨ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تَلْعَنِ الرِّيحَ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر.

٤٩/٤٩ - باب: ما جاء في تعليم النسب

١٩٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَيْسَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَرْأَةٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه. ومعنى قوله: «مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ» يعني: زيادة في العمر.

٥٠/٥٠ - باب: ما جاء في دعوة الأخ لأخيه يظهر الغيب

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا دَعْوَةٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ».

[د (١٥٣٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والإفريقي يضعف في الحديث، وهو عبد الله بن زياد بن أنعم، وعبد الله بن يزيد هو: أبو عبد الرحمن الحُبلي.

٥١/٥١ - باب: ما جاء في الشتم

١٩٨١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَا قَمَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَغْتَدِ الْمَظْلُومُ». [د (٤٨٩٤)].

وفي الباب: عن سعد وابن مسعود وعبد الله بن مغلل.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتَلُذُّوا الْأَحْيَاءَ».

قال أبو عيسى: وقد اختلف أصحاب سُفْيَانَ في هذا الحديث، فرَوَى بَعْضُهُمْ مِثْلَ رِوَايَةِ الْحَفَرِيِّ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٥٢/٥٢ - باب: [سباب المسلم فسوق وقتاله كفر]

١٩٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». قَالَ زُبَيْدٌ: قُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: أَلَا تَسَمِعُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[خ (٤٨)، م (٢٢١)، ت (٢٣٥)، س (٤١٢١)].

قال: قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٣/٥٣ - باب: ما جاء في قول المَعْرُوفِ

١٩٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الثُّغَمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا تَرَى ظُهُورَهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا». فَقَامَ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَظْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصَّبَامَ، وَصَلَّى اللَّهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ». [ت (٢٥٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه وهو كوفي وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي مدني وهو أثبت من هذا وكلاهما كانا في عصر واحد.

٥٤/٥٤ - باب: ما جاء في فضل المملوك الصالح

١٩٨٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نِعْمًا لأَحَدِهِمْ أَنْ يُطِيعَ رَبَّهُ وَيُؤَدِّيَ حَقَّ سَيِّدِهِ» - يَغْنِي: المملوك - وَقَالَ كُتُبٌ: صَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

وفي الباب: عن أبي موسى وابن عمر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتُبَانِ الْمِسْكِ - أَرَاهُ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - عِنْدَ أَدَى حَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يَتَادَى بِالصَّلَوَاتِ الْحَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث سُفْيَانَ الثوري، عن أبي اليقظان إلا من حديث وكيع.

وَأَبُو الْيَقْظَانِ اسْمُهُ: عُثْمَانُ بْنُ قَيْسٍ وَيُقَالُ: ابْنُ عَمِيرٍ، وَهُوَ أَشْهَرُ.

٥٥/٥٥ - باب: ما جاء في معاشرَةِ النَّاسِ

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي

ثَابِتٌ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَقِي اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَتَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِي حَسَنٍ».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نَعِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

١٩٨٧م - قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي

شَيْبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ.

٥٦/٥٦ - باب: ما جاء في ظَنِّ السُّوءِ

١٩٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّا كُفْمٌ وَالظَّنُّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ». [خ (٦٠٦٦)، م (٦٥٣٦)، د (٤٩١٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَذْكُرُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ سُفْيَانَ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: الظَّنُّ ظَلَّانٍ: فَظَنُّ إِنَّمِ،

وَوَظَنُ لَيْسَ بِإِثْمٍ. فَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي هُوَ إِثْمٌ: فَالَّذِي يَظُنُّ ظَنًّا وَيَتَكَلَّمُ بِهِ، وَأَمَّا الظَّنُّ الَّذِي لَيْسَ بِإِثْمٍ: فَالَّذِي يَظُنُّ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ.

٥٧/٥٧ - باب: ما جاء في المِرْجَاحِ

١٩٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَضَّاحِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ،

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُخَالِطُنَا حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا هُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ؟. [رَاجِع (٣٣٣)].

حَدَّثَنَا مَتَاذٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ.

وَأَبُو التَّيَّاحِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَيْعِيُّ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩٩٠ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْمُبَارَكِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا؟ قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩٩١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّامِطِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا

اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدٍ النَّاقَةِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ إِلَّا بِلَاحٍ؟» [د (٤٩٩٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

١٩٩٢ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة، عن شريك، عن عاصم الأخول، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال له: «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ». [د (٥٠٠٢)، ت (٣٨٢٨)].

قال محمود: قال أبو أسامة: يعني مازحه. وهذا الحديث حديث صحيح غريب.

٥٨/٥٨ - باب: ما جاء في المراء

١٩٩٣ - حدثنا عتبة بن مكرم العمي البصري، حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثني سلمة بن وردان الليثي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَيْضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسْطِهَا، وَمَنْ حَسَنَ خُلُقُهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَهْلَاهَا». [ج (٥١)].

وهذا الحديث حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك.

١٩٩٤ - حدثنا فضالة بن الفضل الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن وهب بن منبه، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَى بِكَ إِثْمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُحَاصِمًا».

وهذا الحديث حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١٩٩٥ - حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، حدثنا المحاربي، عن الليث وهو ابن أبي سليم، عن عبد الملك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لَا تُمَارِ أَحَاكَ وَلَا تُمَارِخُهُ، وَلَا تَعْدُهُ مُوَعِدَةً فَتُخْلِفَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعبد الملك عندي هو ابن بشير.

٥٩/٥٩ - باب: ما جاء في المداواة

١٩٩٦ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: سألت على رسول الله ﷺ وأنا عنده، فقال: «يَسِّرْ ابْنَ الْعَشِيرَةِ أَوْ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُ لَهُ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ؟ فقال: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ مُخِيبِهِ».

[خ (٦٠٥٤، ٦١٣٢)، م (٦٥٩٦، ٦٥٩٧)، د (٤٧٩١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٠/٦٠ - باب: ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض

١٩٩٧ - حدثنا أبو كريب، حدثنا سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أراه رفعه قال: «أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ بِبَيْضِكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ هذا الحديث عن أيوب بإسنادٍ غير هذا، رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ. وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَيْضاً، بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالصَّحِيحُ عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفٌ قَوْلُهُ.

٦١/٦١ - باب: ما جاء في الكبير

١٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّقَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ». [م (٢٦٦، ٢٦٧)، د (٤٠٩١)، ج (٥٩)].

وفي الباب: عن أبي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَأَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٩٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَغَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ يَعْنِي: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ»، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّهُ يُغْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ نُزُوبِي حَسَنًا وَتَغْلِيبي حَسَنَةً، قَالَ: «إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَهَمَصَ النَّاسَ». [م (٢٦٥)].

وقال بعضُ أهلِ العلمِ في تفسِيرِ هذا الحديث: لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ لَا يُخَلَّدُ فِي النَّارِ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ»، وَقَدْ فَسَّرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَرَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ﴾ [آلِ إِمْرَانَ: الْآيَةُ، ١٩٢] فَقَالَ: مَنْ تُخَلَّدُ فِي النَّارِ فَقَدْ أَخْرَجَتْهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ إِبَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَنْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٠٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تَكُونُونَ فِي النَّارِ وَقَدْ رَكِبْتُمُ الْجِمَارَ، وَلَبِسْتُمُ الشَّمْلَةَ، وَقَدْ حَلَبْتُمُ الشَّاةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبَرِ شَيْءٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٦٢/٦٢ - باب: ما جاء في حسنِ الخُلُقِ

٢٠٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ مَوْلَى، عَنْ أُمِّ

الدُّرْدَاءُ، عن أَبِي الدُّرْدَاءِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وأنس وأسامة بن شريك.  
وهذا حديث حسن صحيح.

٢٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ بْنُ اللَّيْثِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ الدُّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَلْبُغُ بِهِ تَرَجَةً صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ». [د (٤٧٩٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٢٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟، فَقَالَ: «تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ النَّارَ، قَالَ: «الْقَمُ وَالْفَرْجُ». [ج (٤٢٤٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب. وعبد الله بن إدريس هو: ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي.

٢٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصُّبَّيْ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَّهُ وَصَفَ حُسْنَ الْخُلُقِ فَقَالَ: هُوَ بَسْطُ الْوَجْهِ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ، وَكَفُّ الْأَذَى.

٦٣/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ وَالْعَفْوِ

٢٠٠٦ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ أَمْرٌ بِهِ فَلَا يَفْرِينِي وَلَا يُضَيِّقُنِي فِيمُرُّ بِي أَفَأَقْرِيه؟ قَالَ: «لَا! أَقْرِوه»، قَالَ: وَرَأَيْتُ رِثَ الثِّيَابِ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قُلْتُ: مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ، قَالَ: «فَلْيُرْ هَلْيُكْ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة وجابر وأبي هريرة.

وهذا حديث حسن صحيح.

وأبو الأخوص اسمه: عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَضَلَةَ الْجُسَيْمِيُّ.

ومعنى قَوْلِهِ «أَقْرِوه»: أَضِفْهُ، وَالْقَرَى: هُوَ الضِّيَافَةُ.

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَظَنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

## ٦٤/٦٤ - باب: مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ

٢٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبِشَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ السُّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَيَّانٍ الْقَسْمَلِيُّ هُوَ الشَّامِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طَبْتُ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّاتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا». [ج ١ (١٤٤٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وأبو سيَّانٍ اسمه: عيسى بن سيَّانٍ. وقد رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

## ٦٥/٦٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحَيَاءِ

٢٠٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ. وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. هذا حديث حسن صحيح.

## ٦٦/٦٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الثَّانِي وَالْمَجَلَّةِ

٢٠١٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ الْمُرَبِّيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «السُّنْتُ الْحَسَنُ وَالْثُّودَةُ وَالْإِفْتِصَادُ جُزْءٌ مِنَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ التَّوْبَةِ».

وفي الباب: عن ابنِ عَبَّاسٍ. وهذا حديث حسن غريب.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَاصِمٍ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ.

٢٠١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاءُ». [م (١١٧)، ج ٤ (٤١٨٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وفي الباب: عن الْأَشَجِّ الْعَصْرِيِّ.

٢٠١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهِنِّينِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنَاءُ مِنَ اللَّهِ وَالْمَجَلَّةُ مِنَ الشَّيْطَانِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المُهَينِ بنِ عَبَّاسٍ بن سهل وَضَعَهُ مِنْ قَبْلِ جَفْظِهِ: والأشج بن عبد القيس اسمه: المنذر بن عائذ.

٦٧/٦٧ - باب: ما جاء في الرُّقَى

٢٠١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ مَمْلُكٍ، عَنْ أُمِّ الدُّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرُّقَى فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرُّقَى فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ». قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة وجابر بن عبد الله وأبي هريرة. وهذا حديث حسن صحيح.

٦٨/٦٨ - باب: ما جاء في دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

٢٠١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ». [راجع (٦٢٥)]. قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس وأبي هريرة وعبد الله بن عمر وأبي سعيد. وهذا حديث حسن صحيح. وأبو معبد اسمه: نَافِذٌ.

٦٩/٦٩ - باب: ما جاء في خُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٠١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبَيْيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أَفْ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي شَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتُهُ؟ وَلَا لِي شَيْءٍ تَرَكْتُهُ لَمْ تَرَكْتُهُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا وَلَا مَسْنُوتَ خَرَأَ قَطُّ وَلَا خَرِيرًا وَلَا شَيْئًا كَانَ أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ مِسْكَ قَطُّ وَلَا عِطْرًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ. [م (٦٠٥٣)]. قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة والبراء. وهذا حديث حسن صحيح.

٢٠١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَتَانَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَخْبًا فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَضْفَحُ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو عبد الله الجدلي اسمه: عَبْدُ بْنُ عَبْدِ، ويُقَالُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ.

٧٠/٧٠ - باب: ما جاء في حُسْنِ النَّمِيدِ

٢٠١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَذْرَكُهَا وَمَا ذَاكَ

إِلَّا لِكثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِهَا صَدَائِقَ حَدِيثَةٍ فَيَهْدِيهَا لَهُنَّ. [خ (٣٨١٨)، م (٦٢٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٧١/٧١ - باب: ما جاء في معالي الأخلاق

٢٠١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جِرَاشٍ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنَا جِبَانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَصَّالَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَفْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَابِسُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْغَضَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيِّهُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة.

وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَصَّالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ. وَهَذَا أَصَحُّ. وَالثَّرَاوُ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْمُتَشَدِّقُ: الَّذِي يَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ فِي الْكَلَامِ وَيَبْذُو عَلَيْهِمُ.

٧٢/٧٢ - باب: ما جاء في اللعن والظن

٢٠١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَانًا».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وهذا حديث حسن غريب. وَرَوَى بَعْضُهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا»، وَهَذَا الْحَدِيثُ مُفَسَّرٌ.

٧٣/٧٣ - باب: ما جاء في كثرة الغضب

٢٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: عَلَّمَنِي شَيْئًا وَلَا تُكْثِرُ عَلَيَّ لَعَلِّي أُعِيبُهُ، قَالَ: «لَا تُغَضِبْ»، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا تُغَضِبْ». [خ (٦١١٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي سعيد وسليمان بن صرد.

وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وَأَبُو حَصِينٍ اسْمُهُ عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ.

٧٤/٧٤ - باب: في كظم الغيظ

٢٠٢١ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّجِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْفَعَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ

في أَبِي الْحُوَرِ شَاءَ. [د (٤٧٧٧)، ت (٢٤٩٣)، ج (٤١٨٦)].

قال: هذا حديث حسن غريب.

٧٥/٧٥ - باب: ما جاء في إجلال الكبير

٢٠٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ بَيَّانٍ الْعَقِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّحَالِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لَيْسَتْهُ إِلَّا قَيْضُ اللَّهِ لَهُ مَنْ يَكْرِمُهُ عِنْدَ سِنُوهُ». قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ يَزِيدَ بْنِ بَيَّانٍ وَأَبُو الرَّحَالِ الْأَنْصَارِيِّ آخَرُ.

٧٦/٧٦ - باب: ما جاء في الْمُتَهَاجِرِينَ

٢٠٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ فِيهِمَا لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ يَقُولُ: رُدُّوا هَلْبَنٍ حَتَّى يَضْطَلِّحَا». [م (٦٥٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وُروى في بعض الحديث: «رُدُّوا هَلْبَنٍ حَتَّى يَضْطَلِّحَا».

قال: ومعنى قوله الْمُتَهَاجِرِينَ: يَغْنِي الْمُتَضَارِعِينَ.

وهذا مثل ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ».

٧٧/٧٧ - باب: ما جاء في الصَّبْرِ

٢٠٢٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «مَا يَكُونُ هِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَنْقِ يَغْنِيهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». [خ (١٤٦٩، ٦٤٧٠)، م (٢٤٢٤، ٢٤٢٥)، د (١٦٤٤)، س (٢٥٨٧)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس.

وهذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ هَذَا الْحَدِيثُ: «فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ»، وَالْمَعْنَى فِيهِ وَاجِدٌ يَقُولُ: «لَنْ أَحْسَهُ عَنْكُمْ».

٧٨/٧٨ - باب: ما جاء في ذِي الْوُجْهَيْنِ

٢٠٢٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوُجْهَيْنِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس وعَمَار.

وهذا حديث حسن صحيح.

## ٧٩/٧٩ - باب: ما جاء في الثَّمام

٢٠٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى حَدِيثَةِ بِنِ الْيَمَانِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا يُبْلَغُ الْأُمَرَاءَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّاسِ، فَقَالَ حَدِيثَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ثَقَاتٌ». [خ (٦٠٦٥)، م (٢٩١، ٢٩٢)، د (٤٨٧١)].  
قال سُفْيَانُ: وَالْفَقَاتُ الثَّمامُ.  
وهذا حديث حسن صحيح.

## ٨٠/٨٠ - باب: ما جاء في اليمى

٢٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي عَسَانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحَيَاءُ وَالْيَمَى شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ التَّقَى».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث أَبِي عَسَانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، قَالَ: وَالْيَمَى قِلَّةُ الْكَلَامِ، وَالْبَذَاءُ: هُوَ الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ، وَالْبَيَانُ هُوَ كَثْرَةُ الْكَلَامِ، مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيُوسِعُونَ فِي الْكَلَامِ وَيَقْصُصُونَ فِيهِ مِنْ مَذْحِ النَّاسِ فِيمَا لَا يُرْضِي اللَّهَ.

## ٨١/٨١ - باب: ما جاء في إنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا

٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِمَا، فَالْتَمَتِ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ». [خ (٥١٤٦، ٥١٦٧)، د (٥٠٠٧)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُمَارِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.  
وهذا حديث حسن صحيح.

## ٨٢/٨٢ - باب: ما جاء في التَّوَضُّعِ

٢٠٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ رَجُلًا بِمَعْفٍ إِلَّا جَزَاءً، أَوْ مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». [م (٦٥٩٢)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ، وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ.

وهذا حديث حسن صحيح.

## ٨٣/٨٣ - باب: ما جاء في الظلم

٢٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ،

عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ وقال: «الظُّلُمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».  
[خ (٢٤٤٧)، م (٦٥٧٧)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وأبي موسى وأبي هريرة وجابر.  
وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.

٨٤/٨٤ - باب: ما جاء في ترك الغيب للنعمة

٢٠٣١ - حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، كان إذا اشتهاه أكله وإلا تركه.  
[خ (٣٥٦٤)، م (٥٤٠٩)، د (٥٣٨٢، ٥٣٨١، ٥٣٨٠)، د (٣٧٦٣)، ج (٣٢٥٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأبو حازم هو الأشجعي الكوفي واسمه: سلمان مولى عزة الأشجعية.

٨٥/٨٥ - باب: ما جاء في تغليب المؤمن

٢٠٣٢ - حدثنا يحيى بن أكثم والجارود بن معاذ، قالوا: حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا الحسين بن واقد، عن أوفى بن ذلهم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فتأذى بصوت رفيع فقال: «يَا مَعْشَرَ مَنْ قَدْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَغْضِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ، لَا تُلْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوَارِيهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَّبَعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جُوفِ رَحُلِهِ».

قال: ونظر ابن عمر يوماً إلى النبي أو إلى الكعبة فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسين بن واقد.

وروى إسحاق بن إبراهيم السمرقندي، عن حسين بن واقد نحوه. وروى عن أبي بزة الأسلمي، عن النبي ﷺ نحوه هذا.

٨٦/٨٦ - باب: ما جاء في التجارب

٢٠٣٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ذراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا حَلِيمَ إِلَّا دُوْ عَثْرَةٌ، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا دُوْ تَجْرِبَةٌ».  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨٧/٨٧ - باب: ما جاء في المشيع بما لم يغطه

٢٠٣٤ - حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزوة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُتَيْنِ، فَإِنَّ مَنْ أَتَى فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَانَ كَلَابِيسَ نَوْبِي زُورًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وفي الباب: عن أسماء بنت أبي بكر وعائشة.

ومعنى قوله: «وَمَنْ كَفَرَ فَقَدْ كَفَرَ»، يقول: قد كفر تلك النعمة.

٨٨/٠٠٠ - باب: [ما جاء في الثناء بالمعروف]

٢٠٣٥ - حدثنا الحسين بن الحسن المَرْزُوقِي بِمَكَّةَ وإبراهيم بن سعيد الجوهري، قالا: حدثنا

الأخوص بن جَوَابٍ، عن سَعِيدِ بْنِ الْخَمْسِ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، إلا من هذا الوجه.

وقد رَوَى عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، وسألت محمداً فلم يعرفه.

٢٠٣٥م - حدثني عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ حَازِمٍ الْبَلْخِيُّ قال: سَمِعْتُ الْمَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يقول: كنا عند ابن

جَرِيحِ الْمَكِّيِّ، فجاء سائل فسأله؟ فقال ابن جريح لخازنه: أعطه ديناراً فقال: ما عندي إلا دينارٌ إن أُعْطِيَتْهُ

لَجَعْتُ وَعِيَالُكَ، قال: فَغَضِبَ وقال: أعطه، قال المكي: فنحن عند ابن جريح إذ جاءه رجلٌ بكتابٍ وصرّةٍ

وقد بعث إليه بعض إخوانه وفي الكتاب: إني قد بعثت خمسين ديناراً قال: فحل ابن جريح الصرّة فعدّها فإذا

هي أحدٌ وخمسون ديناراً قال: فقال ابن جريح لخازنه: قد أُعْطِيَتْ واحداً فردّه اللّهُ عليك وزادك خمسين

ديناراً.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٣/٢٦ - كتاب: الطب

عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في الجفنة

٢٠٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ضَهَبٍ وَأُمِّ الْمُنْذِرِ.

وهذا حديث حسن غريب. وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ.

قال أبو عيسى: وَقَتَادَةُ بْنُ الثُّعْمَانِ الظُّفَرِيُّ هُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَأُمِّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَأَاهُ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ.

٢٠٣٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّيمِيِّ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ أَبِي يَغْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ، وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «مَهْ مَهْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ نَاقَةٌ»، قَالَ فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُمْ سَلَفًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ مِنْ هَذَا فَأَصِيبُ فَإِنَّهُ أَوْفَقَ لَكَ». [د (٣٨٥٦)، ج (٣٤٤٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فُلَيْحٍ، وَيُزَوَّى عَنْ فُلَيْحٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَغْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي حَدِيثِهِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَنْفَعُ لَكَ».

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: وَحَدَّثَنِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

هذا حديث جيد غريب.

## ٢/٢ - باب: ما جاء في النَّوَاءِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

٢٠٣٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعُقَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَتِ الْأَعْرَابُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَنْدَاوِي؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً» أَوْ قَالَ: «دَوَاءً، إِلَّا دَاءً وَاحِدًا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «الْهَرَمُ».

[د (٣٨٥٥)، ج (٣٤٣٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وأبي خزيمة، عن أبيه وابن عباس. وهذا حديث حسن صحيح.

## ٣/٣ - باب: ما جاء ما يَطْعَمُ الْمَرِيضُ

٢٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ أَمَرَ بِالْحِسَاءِ فَصُنِعَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَنُوا مِنْهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيَرْتُقُ قُوَادِ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ قُوَادِ السَّقِيمِ كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ مِنْ وَجْهِهَا».

[ج (٣٤٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٠٣٩ م - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ الطَّائِلَقَانِيُّ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

[خ (٥٤١٧)، م (٥٦٨٩)، م (٥٧٦٩)].

## ٤/٤ - باب: ما جاء لَا تُكْرَهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكْرَهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْتَبِيهِمْ».

[ج (٣٤٤٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

## ٥/٥ - باب: ما جاء في الْحَبَةِ السُّودَاءِ

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هَلَيْكُم بِهَذِهِ الْحَبَةِ السُّودَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً، مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ». وَالسَّامُ: الْمَوْتُ. [م (٥٧٦٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن بُرَيْدَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ.

وهذا حديث حسن صحيح. والحبة السوداء هي: الشونيز.

## ٦/٦ - باب: ما جاء في شَرْبِ آبِوَالِ الْإِبِلِ

٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ

وَتَابِتٌ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْتَةِ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنَ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا». [راجع (٧٢ و ١٨٤٥)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس.

وهذا حديث حسن صحيح.

٧/٧ - باب: ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره

٢٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَرَاهُ رَفَعَهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَبِيدَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَبِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍ قَسَمُهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاءُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا أَبَدًا».

٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَبِيدَةٍ فَحَبِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍ قَسَمُهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاءُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا».

[خ (٥٧٧٨)، م (٣٠١)، س (١٩٦٤)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ. [د (٣٨٧٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وهو أصح من الحديث الأول، هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍ هُذِبَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ». وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا». [خ (١٣٦٥)].

وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا أَصَحُّ؛ لِأَنَّ الرُّوَايَاتِ إِنَّمَا تَجِيءُ بِأَنَّ أَهْلَ التَّوَجِيدِ يُعَذَّبُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُمْ يُخْلَدُونَ فِيهَا.

٢٠٤٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ. [د (٣٨٧٠)، ج (٣٤٥٩)].

قال أبو عيسى: يَغْنِي السُّمُّ.

٨/٨ - باب: ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر

٢٠٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَأَلَهُ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ أَوْ طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ عَنِ الْخَمْرِ، فَتَنَاهَا عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّا نَتَدَاوَى بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ». [م (٥١٤٢)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ وَشَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ يَمْلَةَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ الثَّضَرُّ: طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ. وَقَالَ شَبَابَةُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩/٩ - باب: ما جاء في السُّعُوطِ وَغَيْرِهِ

٢٠٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدَوْنِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السُّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَسِيَّ». فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِدُءِ أَصْحَابِهِ. فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ: «لَدُوهُمْ». قَالَ: فَلَدُّوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْغَبَّاسِ. [جه (٣٤٧٧، ٣٤٧٨)، ت (٢٠٤٨، ٢٠٥٣)].

٢٠٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ وَالسُّعُوطُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَسِيَّ، وَخَيْرُ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الْإِيمِدُ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنِيبُ الشَّرَّ». [راجع (٢٠٤٧)].  
وكانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ الثَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ غَيْثٍ.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وهو حديث عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالْكَيِّ

٢٠٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْكَيِّ. قَالَ: فَأَبْتَلَيْنَا فَانْكَبَتَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أُنْجَحْنَا.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: نَهَى عَنِ الْكَيِّ.  
قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود وعُفَّةِ بْنِ غَابِرٍ وابن عَبَّاسٍ.  
وهذا حديث حسن صحيح.

١١/١١ - باب: ما جاء في الرُّخَصَةِ فِي ذَلِكَ

٢٠٥٠ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرَى أَنْعَدَ بَنُ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوَكَةِ.  
قال أبو عيسى: وفي الباب عن أَبِي وَجَّابٍ. وهذا حديث حسن غريب.

١٢/١٢ - باب: ما جاء في الْحِجَامَةِ

٢٠٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَخْتَجِمُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعِ عَشْرَةَ وَإِخْدَى وَعِشْرِينَ. [د (٣٨٦٠)، جه (٣٤٨٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس ومَعْقِل بن يسار.

وهذا حديث حسن غريب.

٢٠٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرْ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ: أَنْ مَرَّ أَمَتُكَ بِالْحِجَامَةِ.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود.

٢٠٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: كَانَ لِابْنِ عَبَّاسٍ غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامُونَ، فَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ يُغْلَانِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يَغْمُ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ يَذْهَبُ الدَّمُ، وَيُخَفِّ الصُّلْبُ وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ». [راجع (٢٠٤٧ و ٢٠٤٨)].

وقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ غُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ. وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَيَوْمَ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ». وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعْوُطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَسِيءُ»، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَذُو الْعَبَّاسِ وَأَصْحَابِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَدَّنِي؟» فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: لَا يَبْقَى أَحَدٌ مَعْنِي فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ غَيْرَ عَمُو الْعَبَّاسِ.

قال عَبْدُ: قَالَ النُّضْرُ: اللَّدُّودُ الْوَجُورُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

وفي الباب: عن عَائِشَةَ.

#### ١٣/١٣ - باب: ما جاء في التداوي بالحِجَامِ

٢٠٥٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَبَّاطُ، حَدَّثَنَا قَائِدُ مَوْلَى لَالِ أَبِي زَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى، وَكَانَتْ تَحْدُثُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: مَا كَانَ يَكُونُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُرْحَةٌ وَلَا نَكْبَةٌ إِلَّا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَصْحَ عَلَيْهَا الْحِجَاءَ. [د (٣٨٥٨)، ج (٣٥٠٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث قَائِدٍ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَائِدٍ، وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَصْحَ وَيُقَالُ سَلَمَى.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ قَائِدِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

#### ١٤/١٤ - باب: ما جاء في كراهية الرُقِيَّةِ

٢٠٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَفَّارِ بْنِ الْمُفِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اكْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرَىءَ مِنَ التَّوَكُّلِ». [ج (٣٤٨٩)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود، وابن عباس، وعمران بن حصين.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في الرخصة في ذلك

٢٠٥٦ - حدثنا عبد الله بن عبد الله الخزاعي، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن أنس: أن رسول الله ﷺ رخص في الرقية من الحمة والعين والثملة.  
[م (٥٧٢٣، ٥٧٢٤)، ج (٣٥١٦)].

حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا يحيى بن آدم وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان، عن عاصم الأخول، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ رخص في الرقية من الحمة والثملة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

قال أبو عيسى: وهذا عندي أصح من حديث معاوية بن هشام، عن سفيان.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن بريدة وعمران بن حصين وجابر وعائشة وطلح بن علي وعمرو بن خزم وأبي خزيمة، عن أبيه.

٢٠٥٧ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ». [د (٣٨٨٤)].

قال أبو عيسى: وروى شعبه هذا الحديث عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة، عن النبي ﷺ بمثله.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في الرقية بالمعوذتين

٢٠٥٨ - حدثنا هشام بن يوسف الكوفي، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن الجريدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجن والعين والإنسان حتى نزلت المعوذتان، فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما. [س (٥٥٠٩)، ج (٣٥١١)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أنس.

وهذا حديث حسن غريب.

١٧/١٧ - باب: ما جاء في الرقية من العين

٢٠٥٩ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عروة وهو أبو حاتم بن عامر، عن عبيد بن رفاع الزرقني: أن أسماء بنت عميس قالت: يا رسول الله، إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأستزقي لهم؟ فقال: «نعم، فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين». [ج (٣٥١٠)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمران بن حصين وبريدة.

وهذا حديث حسن صحيح. وقد روي هذا عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن

عبيد بن رفاع، عن أسماء بنت عميس، عن النبي ﷺ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا.

١٨/١٨ - باب: [كيف يعوذ الصبيان]

٢٠٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيَعْلَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَقُولُ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ». وَيَقُولُ - هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. [خ (٣٣٧١)، د (٤٧٣٧)، ج (٣٥٢٥)].

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩/١٩ - باب: ما جاء أَنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ وَالْغُسْلُ لَهَا

٢٠٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو عَسَانَ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي حَيْثُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ وَالْعَيْنِ حَقٌّ».

٢٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ لَسَبَقْتُهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَغْسِلُوا». [م (٥٧٠٢)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وهذا حديث حسن صحيح غريب، وحديث حَيْثُ بْنُ حَابِسٍ حديث غريب. وَرَوَى سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حَيْثُ بْنُ حَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَخَزْبُ بْنُ شَدَادٍ لَا يَذْكُرَانِ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في أَخْذِ الْأَخْرِ عَلَى التَّغْوِيذِ

٢٠٦٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَتَرَلْنَا بِقَوْمٍ فَسَأَلْنَاهُمْ الْقِرَى فَلَمْ يَقْرُونَا، فَلَدَغَ سَيْدُهُمْ فَأَتَوْنَا، فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَزِقِي مِنَ الْمَقْرَبِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا، وَلَكِنْ لَا أَزِقِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا عَنَمًا، قَالَ: فَأَنَا أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً فَقَلْنَا، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لَهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ وَقَبَضْنَا الْعَنَمَ، قَالَ: فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ، فَقُلْنَا لَا تَنْجَلُوا حَتَّى تَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ، قَالَ: «وَمَا عَلِمْتُ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ أَفِيضُوا الْعَنَمَ وَاصْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ».

[خ (٢٢٧٦)، (٥٧٤٩)، م (٥٧٣٤)، د (٣٩٠٠)، (٣٤١٨)، ج (٢١٥٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وأبو نضرة اسمه: المنذر بن مالك بن قطعة.

ورخص الشافعي للمعلم أن يأخذ على تعليم القرآن أجراً، ويرى له أن يشتري على ذلك، واحتج بهذا الحديث.

وجعفر بن إياس هو جعفر بن أبي وحشية وهو أبو بشر.

وروى شعبة وأبو عوامة وهشام وغير واحد، عن أبي بشر هذا الحديث، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

٢٠٦٤ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، حدثنا أبو بشر، قال: سمعت أبا المتوكل يحدث عن أبي سعيد: أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ مروا بحي من العرب فلم يغروهم ولم يضيئوهم، فاشتكى سيدهم فأتونا فقالوا: هل عندكم دواء؟ قلنا: نعم، ولكن لم نغرونا ولم نضيئونا فلا نفعل حتى نجعلوا لنا جعلاً، فجعلوا على ذلك قطيعاً من الغنم، قال: فجعل رجل منا يقرأ عليه بفاتحة الكتاب قيراً، فلما أتينا النبي ﷺ ذكرنا ذلك له، قال: «وما يلريك أنها رقية؟» - ولم يذكر نهياً منه - وقال: «كلوا واضربوا لي معكم بسهم». [راجع (٢٠٦٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس. وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد. وجعفر بن إياس هو جعفر بن أبي وحشية.

٢١/٢١ - باب: ما جاء في الرقي والأذوية

٢٠٦٥ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أرايت رقي تستزيها ودواء تداوي به وثقاة تنقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال: «هي من قدر الله». [ج (٣٤٣٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن ابن أبي خزيمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

وهذا حديث حسن صحيح. وقد روى عن ابن عيينة كلا الروايتين. وقال بغضهم: عن أبي خزيمة، عن أبيه. وقال بغضهم: عن ابن أبي خزيمة، عن أبيه. وقال بعضهم: عن أبي خزيمة.

وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث، عن الزهري، عن أبي خزيمة، عن أبيه. وهذا أصح، ولا نعرف لأبي خزيمة، عن أبيه غير هذا الحديث.

## ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في الكمأة والمعجوة

٢٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَعْجُوزَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالْكَمَاءُ مِنَ الْمَرِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ. وهذا حديث حسن غريب، وهو من حديث محمد بن عمرو، ولا نعرفه إلا من حديث سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عن محمد بن عمرو.

٢٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَرِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

[خ (٤٤٧٨، ٤٦٣٩، ٥٧٠٨)، م (٥٣٤٢، ٥٣٤٣، ٥٣٤٤، ٥٣٤٦، ٥٣٤٧، ٥٣٤٨)، ج (٣٤٥٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: الْكَمَاءُ جُذَرَى الْأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَرِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْمَعْجُوزَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

[ج (٣٤٥٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذْتُ ثَلَاثَةَ أَكْمُوٍ أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَعَصَرْتُهُنَّ فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ فَكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةً لِي فَبَرَأَتْ.

٢٠٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

الشُّونِيزُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ.

قال قَتَادَةُ: يَأْخُذُ كُلُّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً فَيَجْعَلُهُنَّ فِي خِرْقَةٍ فَلْيَنْقَعَهُ فَيَسْعَطُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَنْخَرِهِ الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَالْأَيْسَرِ قَطْرَةً، وَالثَّانِي فِي الْأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي الْأَيْمَنِ قَطْرَةً، وَالثَّالِثُ فِي الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً.

## ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في أخبر الكاهن

٢٠٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ. [راجع (١١٣٣، ١٢٧٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في كراهية التعليق

٢٠٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُوَيْهٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

لَيْلَى، عَنْ عِيْسَى أَخِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مُعَبِّدٍ الْجَهَنِّيِّ أَعُوذُهُ وَبِهِ خُمْرَةٌ، فَقُلْنَا: أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ قَالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُفَّةَ بْنِ غَامِرٍ.

٢٥/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي تَبْرِيدِ الْحُمَى بِالْمَاءِ

٢٠٧٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّاتَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَّى قُوْرٌ مِنَ النَّارِ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».

[خ (٣٢٦٢، ٥٧٢٦)، م (٥٧٥٩، ٥٧٦٠)، ج (٣٤٧٣)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَامْرَأَةَ الزُّبَيْرِ وَعَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

٢٠٧٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُمَّى مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».

٢٠٧٤م - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُثَنِّبِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [خ (٥٧٢٤)، م (٥٧٢١)، ج (٣٤٧٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ.

٢٦/٢٦ - باب: [دَعَاءُ الْحُمَى وَالْأَوْجَاعِ كُلِّهَا]

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْمُقَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حُبَيْبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَى وَمِنْ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولَ: «بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَهْوَدُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَمَارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ». [ج (٣٥٢٦)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حُبَيْبَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَيُرْوَى: عِرْقٌ يَمَّازَ.

٢٧/٢٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْغَيْلَةِ

٢٠٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ ابْنَةِ وَهَبٍ وَهِيَ جَدَامَةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَدْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغِيَالِ فَإِذَا فَارِسٌ وَالرُّومُ يَفْعَلُونَ وَلَا يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ».

[م (٣٥٦٤، ٣٥٦٥، ٣٥٦٦)، د (٣٨٨٢)، س (٣٣٢٦)، ج (٢٠١١)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

وهذا حديث حسن صحيح. وقد رواه مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، عن جدامة بنت وهب، عن النبي ﷺ.

قال مالك: والغيلال أن يطأ الرجل امرأته وهي ترضع.

٢٠٧٧ - حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، عن عائشة، عن جدامة بنت وهب الأسديّة: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَقَدْ مَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى مِنَ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَقَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

[راجع (٢٠٧٦)].

قال مالك: والغيلة أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع.

قال عيسى بن أحمد: وحدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني مالك عن أبي الأسود نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في ذوات الجنب

٢٠٧٨ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ كان ينعث الزيت والوزس من ذات الجنب. قال قتادة: يلدؤه ويلدؤه من الجانِبِ الذي يشتكيه. [جه (٣٤٦٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو عبد الله اسمه ميمون: هو شيخ بصري.

٢٠٧٩ - حدثنا رجاء بن محمد المدري البصري، حدثنا عمرو بن محمد بن أبي زرين، حدثنا شعبه، عن خالد الحذاء، حدثنا ميمون أبو عبد الله قال: سمعت زيد بن أرقم قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحرى والزيت. [راجع (٢٠٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث ميمون، عن زيد بن أرقم. وقد روى عن ميمون غير واحد هذا الحديث.

٢٩/٢٩ - باب: [كيف يدفع الوجع عن نفسه؟]

٢٠٨٠ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن يزيد بن خضيفة، عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي: أن نافع بن جببر بن مطعم، أخبره عن عثمان بن أبي العاصي أنه قال: أتاني رسول الله ﷺ وبني وجع فذكر كاد يهلكني، فقال رسول الله ﷺ: «امسح بيمينك سبع مرات وقُل: أعوذُ بعزة الله وقوته من شرِّ ما أجِدُ»، قال: ففعلت فأدعب الله ما كان بي، فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم.

[م (٥٧٢٧)، د (٣٨٩١)، ج (٣٥٢٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في السنن

٢٠٨١ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني

عَنْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهَا: بِمَ تَسْتَمْشِينَ؟ قَالَتْ: بِالشُّبْرُمِ، قَالَ حَارُ جَارٍ، قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ شَيْئاً كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا». [ج (٣٤٦١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. يعني: دواء المشي.

٣١/٣١ - باب: ما جاء في التداوي بالعسل

٢٠٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا»، فَسَقَاهُ ثُمَّ جَاءَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ، ثُمَّ جَاءَهُ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَقًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا، فَسَقَاهُ عَسَلًا فَبُرَّ». [خ (٥٦٨٤، ٥٧١٦)، م (٥٧٧٠، ٥٧٧١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٢/٣٢ - باب: [ما يقول عند عبادة المريض]

٢٠٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِنْهَالِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجْلَهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عُوفِيَ». [د (٣١٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو.

٣٣/٣٣ - باب: [كيفية تبريد الحمى بالماء]

٢٠٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ الرِّبَاطِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - أَخْبَرَنَا ثَوْبَانُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ الْحُمَّى، فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيُطْفِئْهَا هَنَةً بِالمَاءِ فَلْيَسْتَنْقِ نَهْرًا جَارِيًا لِيَسْتَقِيلَ جَرِيَةُ المَاءِ فَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلْيَغْتَسِلْ فِيهِ ثَلَاثَ حَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرِأْ فِي ثَلَاثٍ فَخَمْسٍ، وَإِنْ لَمْ يَبْرِأْ فِي خَمْسٍ فَسَبْعٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرِأْ فِي سَبْعٍ، فِتْسَعٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ تَجَاوِزُ تِسْعًا بِإِذْنِ اللَّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٣٤/٣٤ - باب: التداوي بالرَّمَادِ

٢٠٨٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سُئِلَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي: كَانَ عَلِيٌّ يَأْتِي بِالمَاءِ فِي ثُرْبِهِ وَقَاطِمَةُ

تَفْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ، وَأُخْرِقَ لَهُ حَصِيرٌ فَحَشَى بِهِ جَرْحَهُ. [خ (٢٤٣، ٣٠٣٧، ٥٢٤٨)، م (٤٦٤٤)، ج (٣٤٦٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَصَحَّ كَالْبَرْذَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا».

٣٥/٣٥ - باب: [تطبيب نفس المريض]

٢٠٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجُعُ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السُّكُونِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّيَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفْسُوا لَهُ فِي أَجْلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَيُطَيِّبُ بِنَفْسِهِ». [ج (١٤٣٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٢٠٨٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنْ وَعَلَكَ كَانَ بِهِ، فَقَالَ: «أَبَشِّرْ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أَسْلَطْتُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُذْنِبِ لِتَكُونَ حَظْمُهُ مِنَ النَّارِ».

٢٠٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانُوا يَزْتَجُونَ الْحُمَى لَيْلَةً كَفَّارَةً لِمَا نَقَصَ مِنَ الذُّنُوبِ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٤/٢٧ - كتاب: الفرائض

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء من ترك مالا فلورثته

٢٠٩٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا فَلِإِيٍّ». قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب: عن جَابِرٍ وَأَنَسٍ. وقد رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا وَأَتَمُّ. مَعْنَى ضَيَاعًا: ضَائِعًا لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ فَأَنَا أُعَوَّلُهُ وَأَتَقَبَّلُ عَلَيْهِ.

٢/٢ - باب: ما جاء في تعليم الفرائض

٢٠٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذَلْهَمٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ.

٢٠٩١ م - وَرَوَى أَبُو أَسَامَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ بِهَذَا، بِمَعْنَاهُ. وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ قَدْ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ.

٣/٣ - باب: ما جاء في ميراث البنات

٢٠٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا، وَلَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ، قَالَ: «يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ». فَتَرَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمَّهُمَا فَقَالَ: «أَعْطِي ابْنَتِي سَعْدِ الثَّلَاثِينَ، وَأَعْطِي أُمَّهُمَا الثَّمَنَ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ».

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح . لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل ،  
وقد رواه شريك أيضاً عن عبد الله بن محمد بن عقيل .

٤/٤ - باب : ما جاء في ميراث ابنة الابن مع ابنة الصلْب

٢٠٩٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ،  
عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى مُوسَى وَاسْلَمَانِ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ الْإِنْتَةِ وَابْنَةِ الْإِبْنِ وَأَخْتِ  
لِأَبٍ وَأُمٍّ؟ فَقَالَا : لِلْإِنْتَةِ النُّصْفُ ، وَلِلْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ مَا بَقِيَ ، وَقَالَا لَهُ : انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ  
سَيُتَابِعُنَا ، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ صَلَّيْتُ إِذَا مَا أَنَا مِنَ الْمُتَهَنِّدِينَ ، وَلَكِنْ  
أَقْضِي فِيهِمَا كَمَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْإِنْتَةِ النُّصْفُ وَلِابْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثَّلَاثِينَ ، وَلِلْأَخْتِ مَا بَقِيَ .  
[خ (٦٧٣٦ ، ٦٧٤٢) ، د (٢٨٩٠) ، ج (٢٧٢١) ] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وأبو قيس الأودي اسمه عبد الرحمن بن ثروان الكوفي .  
وقد رواه شعبه ، عن أبي قيس .

٥/٥ - باب : ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم

٢٠٩٤ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْخَارِثِ ، عَنْ  
عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكُمْ تَقْرَوُونَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ زَيْنٌ بَعْدَ وَصِيِّكَ تَوَصَّيْتُ بِهِمَا أَوْ ذِيَّ ﴾ [النساء : الآية ، ١٢] وَأَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، وَإِنْ أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ ، الرَّجُلُ يَرِثُ  
أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ . [ت (٢١٢٢) ، ج (٢٧١٥) ] .

حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْخَارِثِ ، عَنْ  
عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

٢٠٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْخَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَضَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ . [راجع (٢٠٩٤) ] .

قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق ، عَنِ الْخَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ  
بَغْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْخَارِثِ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ عَامَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٦/٦ - باب : ميراث البنين مع البنات

٢٠٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلَمَةَ ،  
فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ شَيْئًا فَتَرَلْتُ : ﴿ يَوْمِيكَ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ  
مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ [النساء : الآية ، ١١] الْآيَةَ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وقد رواه شعبه وابن عبيته وغيره ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ ،  
عَنْ جَابِرٍ .

## ٧/٧ - باب : ميراث الأخوات

٢٠٩٧ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: مَرَضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُنِي، فَوَجَدَنِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَأَتَى وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَأَقْفْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ أَوْ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي شَيْئًا، وَكَانَ لَهُ تِسْعُ أَخَوَاتٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: الآية، ١٧٦] الآية.

قَالَ جَابِرٌ: فِي نَزَلَتْ.

[خ (٥٦٥١، ٦٧٤٣، ٧٣٠٩)، م (٤١٤٥)، د (٢٨٨٦)، ت (٣٠١٥)، س (١٣٨)، ج (١٤٣٦، ٢٧٢٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٨/٨ - باب : في ميراث العَصِيَّةِ

٢٠٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ».

[خ (٦٧٣٢، ٦٧٣٥، ٦٧٣٧، ٦٧٤٦)، م (٤١٤١، ٤١٤٢، ٤١٤٣، ٤١٤٤)، د (٢٨٩٨)، ج (٢٧٤٠)].

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً.

## ٩/٩ - باب : ما جاء في ميراث الجد

٢٠٩٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي مَاتَ فَمَا لِي فِي مِيرَاثِهِ؟ فَقَالَ: «لَكَ السُّدُسُ»، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ قَالَ: «إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ». [د (٢٨٩٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.

## ١٠/١٠ - باب : ما جاء في ميراث الجدَّةِ

٢١٠٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ مَرَّةً: قَالَ قَبِيصَةُ وَقَالَ مَرَّةً رَجُلٌ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دَوْبٍ، قَالَ: جَاءَتْ الْجَدَّةُ أُمُّ الْأُمِّ، وَأُمُّ الْأَبِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: فَقَالَتْ إِنَّ ابْنِ ابْنِي أَوْ ابْنِ بَنِي مَاتَ، وَقَدْ أَخْبِرْتُ أَنْ لِي فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقًّا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَجِدُ لَكَ فِي الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ، وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قَضَى لَكَ بِشَيْءٍ. وَسَأَلْتُ النَّاسَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

«أَعْطَاهَا السُّدُسَ»، قَالَ: وَمَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. قَالَ: فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ، ثُمَّ جَاءَتْ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى الَّتِي تُخَالِفُهَا إِلَى عُمَرَ. قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ أَخْفِظْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَكِنْ خَفِظْتُهُ مِنْ مَعْمَرٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ لَكُمْمَا وَإِثْنُكُمَا انْفَرَدَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

د (٢٨٩٤)، ج (٢٧٢٤).

٢١٠١ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزْشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوْنِبٍ، قَالَ: جَاءَتْ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا قَالَ فَقَالَ لَهَا: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَتْ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ وَلَكِنْ هُوَ ذَاكَ السُّدُسَ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَإِثْنُكُمَا خَلَّتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا. [راجع (٢١٠٠)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن بريدة.

وهذا أحسن وهو أصح من حديث ابن عُيَيْنَةَ.

١١/١١ - باب: ما جاء في ميراث الجدَّة مع ابنتها

٢١٠٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: قَالَ فِي الْجَدَّةِ مَعَ ابْنَتِهَا: إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُدْسًا مَعَ ابْنَتِهَا وَابْنَتُهَا حَيٌّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

وقد وَرَّثَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْجَدَّةَ مَعَ ابْنَتِهَا، وَلَمْ يُورَثْهَا بَعْضُهُمْ.

١٢/١٢ - باب: ما جاء في ميراث الخال

٢١٠٣ - حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ عَبْدِ بَنٍ حُتَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُتَيْفٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ».

ج (٢٧٣٧).

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة واليَقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ.

وهذا حديث حسن صحيح.

٢١٠٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ».

وهذا حديث حسن غريب، وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عن عائشة.  
واختلف فيه أصحاب النبي ﷺ فورث بعضهم الخال والخالة والعمّة، وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم في توريث ذوي الأرحام، وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في الذي يموت وليس له وارث

٢١٠٥ - حدثنا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَهُوَ ابْنُ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ عِدْقِ نَخْلَةٍ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ وَارِثٍ؟» قَالُوا: «لَا»، قَالَ: «فَادْفَعُوهُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ». [د (٢٩٠٢)، ج (٢٧٣٣)].  
وهذا حديث حسن.

١٤/١٤ - باب: في ميراث المولى الأسفل

٢١٠٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ. [د (٢٩٠٥)، ج (٢٧٤١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. والعمل عند أهل العلم في هذا الباب: إذا مات الرجل، ولم يترك عَصَبَةً أَنْ مِيرَاثَهُ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر

٢١٠٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. ح، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرُ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ». [خ (٤٢٨٣، ٦٧٦٤)، م (٤١٤٠)، د (٢٩٠٩)، ج (٢٧٢٩)].

حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن جَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

وهذا حديث حسن صحيح. هكذا رواه مَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهُمْ، وَهُمْ فِيهِ مَالِكٌ. وقد رواه بعضهم عن مَالِكٍ فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ قَالُوا: عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ.

وعَمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِفَّانَ هُوَ مَشْهُورٌ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ وَلَا يُعْرَفُ عَمَرُ بْنُ عُثْمَانَ.

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم.

وَاخْتَلَفَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ، فَجَعَلَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمُ الْمَالَ لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَرِثُهُ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَاخْتَجُّوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ»، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

١٦/١٦ - باب: لا يتوارث أهل ملتين

٢١٠٨ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه من حديث جابر، إلا من حديث ابن أبي ليلى.

١٧/١٧ - باب: ما جاء في إبطال ميراث القاتل

٢١٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ». [ج ٢٦٤٥، ٢٧٣٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا يصح، لا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرُوءَةَ قَدْ تَرَكَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الْقَاتِلَ لَا يَرِثُ، كَانَ الْقَتْلُ عَمْدًا أَوْ خَطَأً. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً، فَإِنَّهُ يَرِثُ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ.

١٨/١٨ - باب: ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها

٢١١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الدِّيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا، فَأَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ الْكِلَابِيُّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ وَرَثَ امْرَأَةٍ أَشِيمُ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا. [راجع (١٤١٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩/١٩ - باب: ما جاء أن الأموال للورثة والعقل على العصبية

٢١١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَخْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةِ عَبْدِ أُمِّ أُمِّ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَقَّيْتُ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِنِسَبِهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا.

[خ (٦٧٤٠، ٦٩٠٩)، م (٤٣٩٠)، د (٤٥٧٧)، س (٤٨٣٢)].

قال أبو عيسى: وَرَوَى يُونُسُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

ورواه مَالِكٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَالِكٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ، عن النبي ﷺ مرسل.

٢٠ / ٢٠ - باب : مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الَّذِي يُسَلِّمُ عَلَى يَدِي الرَّجُلِ

٢١١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْلٍ وَوَكَيْعٌ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عن تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنَ أَهْلِ الشَّرْكِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدَيِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاةٍ وَمَمَاتِهِ». [خ (تعليقاً)، د (٢٩١٨)، ج (٢٧٥٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، وَيُقَالُ ابْنُ مَوْهَبٍ، عن تَمِيمِ الدَّارِيِّ. وقد أَدْخَلَ بعضهم بين عبد الله بن وَهَبٍ وبين تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَبِيصَةَ بْنَ دُؤَيْبٍ ولا يَصِحُّ. رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، وَزَادَ فِيهِ: قَبِيصَةُ بْنُ دُؤَيْبٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. وقال بعضهم: يُجْعَلُ مِيرَاثُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَاخْتَجَّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَهْتَقَ».

٢١ / ٢١ - باب : مَا جَاءَ فِي إِبْطَالِ مِيرَاثِ وَلَدِ الزُّنَا

٢١١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ طَافَ بِعَجْرَةٍ أَوْ أَمَوَ فَالْوَلَدُ وَلَدُ زَنَّا لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ». قال أبو عيسى: وقد رَوَى غَيْرُ ابْنِ لَهِيْعَةَ، هَذَا الْحَدِيثَ عن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ وَلَدَ الزُّنَا لَا يَرِثُ مِنْ أَبِيهِ.

٢٢ / ٢٢ - باب : مَا جَاءَ فِيَمَنْ يَرِثُ الْوَلَاءَ

٢١١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عن عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ». قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي.

٢٣ / ٢٣ - باب : مَا جَاءَ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ

٢١١٥ - حَدَّثَنَا هَارُونُ أَبُو مُوسَى الْمُسْتَمِلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ، عن عبد الواحد بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُسْرِ النَّصْرِيِّ، عن وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْأَةُ تَحُورُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: حَتَّىهَا وَلَقِيْطُهَا وَلَوْلَدُهَا الَّذِي لَأَعْنَتْ عَلَيْهِ». [د (٢٩٠٦)، ج (٢٧٤٢)]. هذا حديث حسن غريب لا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْبٍ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٥/٢٨ - كتاب: الوصايا

عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في الوصية بالثلث

٢١١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: مَرَضْتُ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ فَتُلْثُنِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالْشُّطْرُ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالْثُلُثُ؟ قَالَ: «الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَدْعُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ هَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ فِيهَا، حَتَّى اللَّفْمَةُ تَرَفَعَهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفْتُ عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ صَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ارْتَدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً، وَدَرَجَةً، وَلَمَّا لَكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْرَبَ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَهْقَابِهِمْ لِكِنَّ الْبَائِسِ سَعْدُ ابْنِ حَوْلَةَ». يَزِيدُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ.

[خ (٥٦)، ١٢٩٥، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٦٦٨، ٦٣٧٣، ٦٧٣٣، م (٤٢٠٩)، د (٢٨٦٤)، س (٣٦٢٨)، ج (٢٧٠٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس.

وهذا حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن سعد بن أبي وقاص. والعمل على هذا عند أهل العلم أنه ليس للرجل أن يوصي بأكثر من الثلث.

وقد استحب بعض أهل العلم أن ينقص من الثلث لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «وَالْثُلُثُ كَثِيرٌ».

٢/٢ - باب: ما جاء في الضرار في الوصية

٢١١٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وهو جد هذا النضر، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة أنه حَدَّثَهُ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنْ الرَّجُلُ لِيَعْمَلَ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبَ لَهُمَا النَّارُ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضْكَرٍ وَصِيَّتِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿ذَلِكَ الْقَوْلُ الْعَلِيمُ﴾ [النساء: ١٢-١٣]. [د (٢٨٦٧)، ج (٢٧٠٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. ونضر بن علي الذي روى عن الأشعث بن جابر هو جد نضر بن علي الجهضمي.

## ٣/٣ - باب: ما جاء في النَحْثِ عَلَى الوَصِيَّةِ

٢١١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا حَقَّ امْرِئٌ مُسْلِمٍ بَيْتٌ لَيْتَيْنِ وَلَهُ مَا يُوصِي فِيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ». [م (٤٢٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابْنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

## ٤/٤ - باب: ما جاء أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُوصِ

٢١١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، عمرو بن الهيثم البغدادي، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَمْعُولٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَتْ الوَصِيَّةُ وَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسَ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ.

[خ (٢٧٤٠)، ٤٤٦٠، (٥٠٢٢)، م (٤٢٢٧، ٤٢٢٨)، س (٣٦٢٢)، ج (٢٦٩٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. لا نعرفه إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ يَمْعُولٍ.

## ٥/٥ - باب: ما جاء لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ

٢١٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَهَذَا قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شَرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَامِرِ الْحَجَرُ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَدَّاهُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الثَّابِتَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتٍ رَوْحَهَا إِلَّا بِإِذْنِ رَوْحِهَا»، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا»، ثُمَّ قَالَ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّهْمُ قَارِئٌ». [د (٣٥٦٥)، ٢٨٧٠)، ج (٢٧١٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمرو بن حَرْجَةَ وَأَنَسٍ.

وهو حديث حسن صحيح.

وقد روي عن أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

ورِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِ الْحِجَازِ لَيْسَ بِذَلِكَ فِيمَا تَفَرَّدَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ رَوَى عَنْهُمْ مَنَاقِيرَ. وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ أَصَحُّ. هَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ أَصْلَحُ حَدِيثًا مِنْ بَقِيَّةٍ. وَلَيْقِيَّةُ أَحَادِيثُ مَنَاقِيرُ عَنِ الثَّقَاتِ.

وسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ زَكْرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَّازِيُّ: خُذُوا عَنْ بَقِيَّةٍ مَا حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ، وَلَا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ مَا حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ، وَلَا عَنْ غَيْرِ الثَّقَاتِ.

٢١٢١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُرْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَارِجَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرْتِهَا وَإِنْ لُعَابُهَا يَسِيلُ

بَيْنَ كَتَمِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ أَهْطَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ لَا وَصِيَّةَ لِرَافِثٍ وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَامِرِ النَّحْجُ، وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

[س (٣٦٤٣، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥)، ج (٢٧١٢)].

قال: وسمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أبالي بحديث شهر بن حوشب.

قال: وسألت محمد بن إسماعيل، عن شهر بن حوشب، فوثقه، وقال: إنما يتكلم فيه ابن عوف ثم روى ابن عوف، عن هلال بن أبي زينب، عن شهر بن حوشب.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٦/٦ - باب: ما جاء يُبْدَأُ بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ

٢١٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَأَنْتُمْ تُقْرَوْنَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الذِّينِ. [راجع (٢٠٩٤، ٢٠٩٥)].

قال أبو عيسى: والعمل على هذا عند عامة أهل العلم أنه يُبْدَأُ بِالذِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ.

#### ٧/٧ - باب: ما جاء في الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أَوْ يُعْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ

٢١٢٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حُبَيْبَةَ الطَّائِي، قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي أَوْصَى إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ فَأَيْنَ تَرَى لِي وَضَعَهُ فِي الْفُقَرَاءِ أَوْ الْمَسَاكِينِ أَوْ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَمَا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ: لَمْ أَغْدِلْ بِالْمُجَاهِدِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدَى إِذَا شَبَعَ».

[د (٣٦٦٨)، س (٣٦٦٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢١٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ازْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ لِي وَلَاؤُكَ فَعَلْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ وَيَكُونُ لَنَا وَلَاؤُكَ فَلْتَفْعَلْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِبْنَاهِي فَأَغْفِيهِ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَهْتَقَ»، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مَنْ اشْتَرَطَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ».

[ج (٢٥٦١، ٢٧١٧)، م (٣٧٧٧)، د (٣٩٢٩)، س (٤٦٦٩، ٤٦٧٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن عائشة والعمل على هذا عند أهل العلم أن الولاء لمن أعتق.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٦/٢٩ - كتاب: الولاء والهبة

عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: ما جاء أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أُعْتِقَ

٢١٢٥ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنُ أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ». [راجع (١٢٥٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وأبي هُرَيْرَةَ.

وهذا حديث حسن صحيح. والعمل على هذا عند أهل العلم.

٢/٢ - باب: ما جاء في النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ

٢١٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ. [م (٣٧٨٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن دينار، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ. وَيُرْوَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: لَوِ دِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ جِئَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقْرُبُ إِلَيْهِ فَأَقْبَلُ رَأْسَهُ.

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ وَهْمٌ؛ وَهَمَّ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ.

والصحيح عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. هكذا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: وَتَقَرَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٣/٣ - باب: ما جاء فيمن تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ أَوْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٢١٢٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَاؤُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنْ

الْجَرَاحَاتِ فَقَدْ كَذَّبَ، وَقَالَ فِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَنًا أَوْ أَرَى مُحَدِنًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَفْنَانُهُمْ».

[خ (١٨٧٠، ٣١٧٢، ٣١٧٩، ٦٧٥٥، ٧٣٠٠)، م (٣٣٢٧، ٣٣٢٨، ٣٣٢٩، ٣٧٩٤)، د (٢٠٣٤)].

قال أبو عيسى: وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ نَخْوَةً.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٤/٤ - باب: ما جاء في الرجل ينتهي من ولده

٢١٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَازَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَلَوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا أَوْرَقٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا لَوْنُهَا؟» قَالَ: لَوْنُ لَوْنِهَا، قَالَ: «فَهَذَا لَعَلَّ حِرْقًا نَزَعَهُ». [م (٣٧٦٩)، د (٢٢٦٠)، س (٣٤٧٨)، ج (٢٠٠٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥/٥ - باب: ما جاء في الفاقة

٢١٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرَ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيِ أَنْ مُجَرَّزًا نَظَرَ آتِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ؟» [خ (٦٧٧٠)، م (٣٦١٧)، د (٢٢٦٨)، س (٣٤٩٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ هذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَرَأَى فِيهِ: «أَلَمْ تَرَيِ أَنْ مُجَرَّزًا مَرَّ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَدْ حَطَبَا رُؤُوسَهُمَا وَيَدَّتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ؟» [خ (٦٧٧١)، م (٣٦١٨)، د (٢٢٦٧)، س (٣٤٩٤)، ج (٢٣٤٩)].

وهكذا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ هذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وهذا حديث حسن صحيح، وقد احتج بعض أهل العلم بهذا الحديث في إقامة أمر الفاقة.

٦/٦ - باب: في حث النبي ﷺ على التهادي

٢١٣٠ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، وَلَا تَخْفِرُنَّ جَارَةً لِبِجَارَتِهَا وَلَوْ شِئْتُ فَرَزِينَ شَاؤًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأبو معشر اسمه نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

٧/٧ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الرَّجُوعِ فِي الْهَبَةِ

٢١٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُكْتَبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ». [راجع (١٢٩٩)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو.

٢١٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي طَاوُوسٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ». [راجع (١٢٩٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال الشافعي: لا يَجِلُّ لِمَنْ وَهَبَ هِبَةً أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيمَا أُعْطِيَ وَلَدَهُ، واحتج بهذا الحديث.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٧/٣٠ - كتاب: القدر

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في التشديد في الخوض في القدر

٢١٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تَتَنَارَعُ فِي الْقَدْرِ، فَعُضِبَ حَتَّى اخْمَرُ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّمَا فُقِيَءٌ فِي وَجْتَيْهِ الرُّمَانُ، فَقَالَ: «أَيُّهَا أَمْرُكُمْ أَمْ بِهِذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَتَارَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ، هَزَمْتُ عَلَيْكُمْ، هَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَا تَتَنَارَعُوا فِيهِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُمَرَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ.

وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث صَالِحِ الْمُرِّي، وَصَالِحِ الْمُرِّي، لَهُ غَرَائِبُ يَنْفَرِدُ بِهَا لَا يُتَابِعُ عَلَيْهَا.

٢/٢ - باب: ما جاء في ججاج آدم وموسى عليهما السلام

٢١٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِدَوْنِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ؟ أَغَوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَقَالَ آدَمُ: وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، أَتَلُوْنِي عَلَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ»، قَالَ: «فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عُمَرَ وَجُنْدُبٍ.

وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣/٣ - باب: ما جاء في الشقاء والسعادة

٢١٣٥ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ

أَوْ فِيمَا قَدْ فُرِعَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: «فِيمَا قَدْ فُرِعَ مِنْهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَكُلُّ مُيسَّرٍ. أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَنْعَمُ لِلْسَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَنْعَمُ لِلشَّقَاءِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليٍّ وحذيفة بن أسيد وأنس وعمران بن حصين.  
وهذا حديث حسن صحيح.

٢١٣٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: «مَا يَنْكُثُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ عَلِمَ» - وَقَالَ وَكَيْعٌ: «إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ» - قَالُوا: أَفَلَا تَنْكُثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

[ج (١٣٦٢، ٤٩٤٥ - ٤٩٤٩، ٦٢١٧، ٦٦٠٥، ٧٥٥٢)، م (٦٧٣١ - ٦٧٣٣)، د (٤٦٩٤)، ت (٣٣٤٤)، ج (٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٤/٤ - باب: ما جاء أن الأعمال بالخواتيم

٢١٣٧ - حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ خَلْقُهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضَعَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعٍ، يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، ثُمَّ يَسْقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، ثُمَّ يَسْقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».

[ج (٣٢٠٨، ٣٣٣٢، ٦٥٩٤، ٧٤٥٤)، م (٦٧٢٣، ٦٧٢٤)، د (٤٧٠٨)، ج (٧٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وأنس.

وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بَغِيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْفُطَّانِ.

وهذا حديث حسن صحيح، وقد روى شعبة والثوري عن الأعمش نحوه.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ نَخْوَةَ.

#### ٥/٥ - باب: ما جاء كل مولود يولد على الفطرة

٢١٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَطِيعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَبِيعَةَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا

الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَكَأَبَوَاهُ يَهُودًا أَوْ

أَوْ يُنْصَرِّاهُ أَوْ يُشْرِكَايَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَهْلَكُمْ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ».

٢١٣٨ م - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ: «يُؤَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ». [م (٦٧٥٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وفي الباب: عن الأسود بن سريع.

٦/٦ - باب: ما جاء لا يَزِدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ

٢١٣٩ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ، عَنْ أَبِي مُزْدُودٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ التُّهَدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزِدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي أسيد.

وهذا حديث حسن غريب من حديث سلمان لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس. وأبو مزود إثنان أخذهما، يُقَالُ: لَهُ فَضَةٌ وهو الذي رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ اسْمُهُ: فَضَةُ بَصْرِيٌّ. وَالْآخَرُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَخَذَهُمَا: بَصْرِيٌّ وَالْآخَرُ: مَدَنِيٌّ وَكَانَا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ.

٧/٧ - باب: ما جاء أَنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَضْبَعِي الرَّحْمَنِ

٢١٤٠ م - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ بَثَّ قَلْبِي عَلَى ذِيكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَضْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن الثَّوَالِيسِ بْنِ سَمْعَانَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَعَائِشَةُ.

وهذا حديث حسن. وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ. وَرَوَى بَعْضُهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وحديث أبي سُفْيَانَ عَنْ أَنَسٍ أَصَحُّ.

٨/٨ - باب: ما جاء أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

٢١٤١ م - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ شَمِيِّ بْنِ مَاتِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدَيْهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: «أَتَذَرُونِ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟» فَقُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيَمْنَى: «هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَوَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا - ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ - هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَوَبَائِلِهِمْ ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلَا يُزَادُ فِيهِمْ

وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَبَدًا». فقال أصحابه: ففيم العمل يا رسول الله، إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ؟ فقال: «سَدُّوا وَقَارِبُوا فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنْ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ». ثم قال رسول الله ﷺ بيديه: فَنَبَذَهُمَا ثُمَّ قَالَ: «فَرَعَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ».

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر.

وهذا حديث حسن غريب صحيح.

وأبو قبيل اسمه: حُبَيْبُ بْنُ هَانِيٍّ.

٢١٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ، فَقِيلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُؤَقِّفُهُ لِعَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩/٩ - باب: ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر

٢١٤٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ لَنَا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يُغْلِي شَيْءٌ شَيْئًا». فقال أغرابي: يا رسول الله، الْبَعِيرُ الْجَرَبُ الْحَشَةُ بِذَنبِهِ فَتَجْرُبُ الْأَيْلُ كُلُّهَا؟ فقال رسول الله ﷺ: «كَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلُ؟ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ وَكَتَبَ حَبَاتَهَا وَرَزَقَهَا وَمَصَائِفَهَا».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس وأنس.

قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ صَفْوَانَ الثَّقَفِيَّ الْبَصْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: لَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، لَحَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرُ أَحَدًا أَغْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره

٢١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئْهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبْهُ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمرو.

وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن ميمون. وعبد الله بن ميمون مذكور الحديث.

٢١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خَرَّاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّيَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِعَظَمِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ». [ج ٨١].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: رَبِيعِي، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

قال أبو عيسى: حديث أبي داود، عن شُعْبَةَ عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ النَّضْرِ، وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِي، عَنْ عَلِيٍّ.

حَدَّثَنَا الْجَارُودِي قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ رَبِيعِيَّ لَمْ يَكْذِبْ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً.

١١/١١ - باب: ما جاء أَنَّ النَّفْسَ تَمُوتُ حِينَ مَا كُتِبَ لَهَا

٢١٤٦ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ عُكَايْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي عَزَّةَ.

وهذا حديث حسن غريب، ولا يُعْرَفُ لِمَطَرِ بْنِ عُكَايْسٍ، عَنِ الثَّيِّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ وَأَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ نَحْوَهُ.

٢١٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وأبو عَزَّةَ لَهُ صُحْبَةٌ وَاسْمُهُ: يَسَارُ بْنُ عَبْدِ. وَأَبُو الْمَلِيحِ اسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهَذَلِيُّ، وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ أَسَامَةَ.

١٢/١٢ - باب: ما جاء لَا تَرُدُّ الرُّقَى وَلَا الدُّوَاءَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئاً

٢١٤٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خُرَّامَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى الثَّيِّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رُقَى نَسْتَرِيقُهَا وَدَوَاءَ تَتَدَاوَى بِهِ نَفَاةُ تَنْقِيهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئاً؟ قَالَ: «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ». [راجع (٢٠٦٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خُرَّامَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَهَذَا أَصَحُّ.

هَكَذَا قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي خُرَّامَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

## ١٣/١٣ - باب: ما جاء في القَدْرِ

٢١٤٩ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ وَعَلِيِّ بْنِ نِزَارٍ، عَنْ نِزَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِيُّ وَالْقَدَرِيُّ». [ج١ (٦٢)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عَمْرِو بْنِ عَمَرَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ. وهذا حديث غريب حسن صحيح.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نحوه.

## ١٤/١٤ - باب: [إن أخطأت المنايا ابن آدم وقع في الهرم]

٢١٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ يَسْعُ وَيَسْعُونَ مَيَّةً، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَايَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ حَتَّى يَمُوتَ». [ت (٢٤٥٦)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأبو العوام: هو عمران وهو ابن داود القطان.

## ١٥/١٥ - باب: ما جاء في الرُّضَا بالقضاء

٢١٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ». قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويُقال له أيضاً: حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المدني، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث.

## ١٦/١٦ - باب: [ما جاء في المكذبين بالقدر من الوعيد]

٢١٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عَمَرَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَخَذْتُ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَخَذْتُ فَلَا تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْ فِي أُمَّتِي - الشُّكُّ مِنْهُ - خَسَفٌ أَوْ مَسَخٌ أَوْ قَذْفٌ فِي أَهْلِ الْقَدْرِ». [د (٤٦١٣)، ج١ (٤٠٦١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأبو صخر اسمه: حميد بن زياد.

٢١٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسَفٌ وَمَسَخٌ وَذَلِكَ فِي الْمَكْذِبِينَ بِالْقَدْرِ». [راجع (٢١٥٢)].

## ١٧/١٧ - باب: [سنة لعنهم الله]

٢١٥٤ - حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْمَوَالِي الْمُزَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِنَّةٌ لَعَنَتْهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ كَانَ: الرَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَطْلَقُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُعِزَّ بِذَلِكَ مَنْ أَدَّلَ اللَّهُ وَيُذِلَّ مَنْ أَهَزَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِزَّتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالنَّارُكِ لِسِتِّي».

قال أبو عيسى: هكذا روى عبد الرحمن بن أبي الموالى هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوَهَّبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا وَهَذَا أَصَحُّ.

٢١٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيْتُ عَطَاءَ بْنَ رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ فِي الْقَدْرِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَقْرَأِ الزُّخْرَفَ، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُولَى الْأَنْبَاءِ لَمَعْلُومٌ ﴿٤﴾﴾ [الزُّخْرَفُ: الآيات ١ - ٤] قَالَ: أَتُنْذِرِي مَا أُمُّ الْكِتَابِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ، فِيهِ: إِنَّ فِرْعَوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَفِيهِ: ﴿تَبَّتْ يُدَىٰ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾﴾ [المسد: الآية، ١].

قال عطاء: فَلَقِيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ: مَا كَانَتْ وَصِيَّةُ أَبِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: دَعَانِي أَبِي فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللَّهَ وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنْ مِتُّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ. إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ. فَقَالَ: اكْتُبْ. فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ».

قال أبو عيسى: وهذا حديث غريب من هذا الوجه.

## ١٨/١٨ - باب: [تقدير المقادير]

٢١٥٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنِّرِ الْبَاهِلِيُّ الصُّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفَرِّجِيُّ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ». [م (٦٧٤٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

## ١٩/١٩ - باب: [إنا كل شيء خلقناه بقدر]

٢١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخَاصِمُونَ فِي الْقَدْرِ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ ١٨ إِنْ كُلَّ مَنْ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ ﴿[القمر: الآيات ٤٨-٤٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ الْحَدِيثُ الْمُتَقَدِّمُ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٨/٣١ - كتاب: الفتن

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء لا يجزئ دَمُ امرئٍ مُسلمٍ إلا بإحدى ثلاثٍ.

٢١٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْفٍ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَمَّانٍ أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ فَقَالَ: أَتَشَدُّكُمْ اللَّهُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَجُزُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: زِنَا بَعْدَ إِخْصَانٍ، أَوْ ارْتِدَاءُ بَعْدَ إِسْلَامٍ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقُتِلَ بِهِ»، قَوْلَهُ مَا زُنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مِنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، فِيمَ تَقْتُلُونِي؟ [د (٤٥٠٢)، س (٤٠٣١)، ج (٢٥٣٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس.

وهذا حديث حسن. ورواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد فرعه.

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَوْفَقُوهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عُمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْفُوعاً.

٢/٢ - باب: ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام

٢١٥٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ لِلنَّاسِ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، قَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْزِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، أَلَا لَا يَجْزِي جَانٍ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٍ عَلَى وَالِدِهِ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَسَسَ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ فِي بِلَادِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِيمَا تَخْتَرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَسَيَرْضَى بِهِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي بكر بن عمار وابن عباس وجابر وحذيم بن عمرو والسَّغْدِيُّ.

وهذا حديث حسن صحيح. وَرَوَى زَائِدَةُ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ نَحْوَهُ. وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ.

٣/٣ - باب: ما جاء لا يجزئ لمسلم أن يزوج مسلماً

٢١٦٠ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي ذُنُبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لَا حَبَاً أَوْ جَدَاً، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ». [د (٥٠٠٣)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر وسليمان بن صرد وجعدة وأبي هريرة.

وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب. والسائب بن يزيد له صحبة قد سمع من النبي ﷺ أحاديث وهو غلام وقبض النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين. ووالده يزيد بن السائب له أحاديث هو من أصحاب النبي ﷺ، وقد روى عن النبي ﷺ والسائب بن يزيد هو ابن أخت نعيم.

٢١٦١ - حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد، قال:

حج يزيد مع النبي ﷺ حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين. [ح (١٨٥٨)، ت (٩٢٥)].

فقال علي بن المدني، عن يحيى بن سعيد القطان: كان محمد بن يوسف ثبناً صاحب حديث، وكان السائب بن يزيد جده، وكان محمد بن يوسف يقول: حدثني السائب بن يزيد وهو جدي من قبل أُمِّي.

٤/٤ - باب: ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح

٢١٦٢ - حدثنا عبد الله بن الصباح العطار الهاشمي، حدثنا محبوب بن الحسن، حدثنا خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَسَارَ عَلَى أَخِيهِ بِحَلِيدَةٍ لَعَنَتْهُ الْمَلَائِكَةُ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي بكر وعائشة وجابر.

وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يُستغَرَّب من حديث خالد الحذاء. ورواه أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه ورَّاد فيه: «وإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَيِّهِ وَأُمُّهُ».

قال: وأخبرنا بذلك قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب بهذا.

٥/٥ - باب: ما جاء في النهي عن تغاطي السيف مسلولاً

٢١٦٣ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أَنْ يَتَغَاطَى السَّيْفُ مُسْلُولاً. [د (٢٥٨٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي بكر.

وهذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة. وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن أبي الزبير، عن جابر، وعن بنة الجهني، عن النبي ﷺ. وحديث حماد بن سلمة عندي أصح.

٦/٦ - باب: ما جاء من صلى الصبح فهو في ذمة الله

٢١٦٤ - حدثنا بُنْدَاز، حدثنا معدي بن سليمان، حدثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَبْعَثُكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن جندب وابن عمر.

وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

## ٧/٧ - باب: ما جاء في لزوم الجماعة

٢١٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الثُّمَرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِينَا فَقَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَخْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ، وَيُسْهَدَ الشَّاهِدُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ. أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِأَمْرٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفِرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ. مَنْ أَرَادَ بُخْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ، مَنْ سَرَتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكَ الْمَوْلَى».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد رواه ابن المبارك، عن محمد بن سُوْفَةَ.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن عمر، عن النبي ﷺ.

٢١٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ».

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.

٢١٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي - أَوْ قَالَ -: «أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ، عَلَى صَّلَاةٍ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَدَّ شَدًّا إِلَى النَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وسُلَيْمَانُ الْمَدَنِيُّ هُوَ عَنَيْدِي سُلَيْمَانُ بْنُ سَفْيَانَ. وقد روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو عامر العقدي وغير واحد من أهل العلم.

قال أبو عيسى: وتفسير الجماعة عند أهل العلم هم أهل الفقه والعلم والحديث، قال: وسَمِعْتُ الْجَارُودَ بْنَ مَعَاذٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ مِنَ الْجَمَاعَةِ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ وعمر، قيل له قد مات أبو بكر وعمر، قال: فلان وفلان، قيل له: قد مات فلان وفلان، فقال: عبد الله بن المبارك وأبو حمزة السكري جماعة.

قال أبو عيسى: وأبو حمزة: هو محمد بن ميمون، وكان شيخاً صالحاً، وإنما قال هذا في حياته عندنا.

## ٨/٨ - باب: ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغيّر المنكر

٢١٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ صَلَ إِذَا أَقْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: الآية، ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يُعَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ».

[د (٤٣٣٨)، ت (٣٠٥٧)، ج (٤٠٠٥)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة وأُم سلمة والثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وعبد الله بن عمر وحذيفة. وهذا حديث صحيح، وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ، وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَأَوْفَقَهُ بَعْضُهُمْ.

٩/٩ - باب: ما جاء في الأمرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٢١٧٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْعَلُوا بِأَسْيَافِكُمْ، وَيرثُ ثَنِيَاكُمْ شِرَارُكُمْ». [ج ٤٠٤٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو.

١٠/١٠ - باب: [ذكر الجيش الذي يخسف بهم]

٢١٧١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ ذَكَرَ الْجَيْشِ الَّذِي يَخْصِفُ بِهِمْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: لَعَلَّ فِيهِمْ الْمَكْرَةَ، قَالَ: «إِنَّهُمْ يَبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ». [ج ٤٠٦٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد رَوَى هذا الحديث عن نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَيْضاً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١١/١١ - باب: ما جاء في تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ

٢١٧٢ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لِمَرْوَانَ: خَالَفْتَ السُّنَّةَ. فَقَالَ: يَا فَلَانُ تَرِكَ مَا هُنَالِكَ. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَلْيُنْكَرْ بِدِينِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِلِسَانِهِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِعْلُهُ، وَذَلِكَ أَضَعَفُ الْإِيمَانِ».

[م (١٧٧، ١٧٨)، د (١١٤٠، ٤٣٤٠)، س (٥٠٢٣، ٥٠٢٤)، ج (١٢٧٥، ٤٠١٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٢/١٢ - باب: مِنْهُ [في مثل القائم على حدود الله والمدين فيها]

٢١٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُذْمَنِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلُهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يُضْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ الْمَاءَ فَيَضُوبُونَ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا: لَا نَدْعُكُمْ تَضَعُدُونَ فَتُؤْذُونَنَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا: فَإِنَّا نَنْقُبُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا فَتَنْتَقِي، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ فَمَتَّعُوهُمْ نَجَوْا جَمِيعًا، وَإِنْ تَرَكُوهُمْ هَرَقُوا جَمِيعًا». [خ (٢٤٩٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٣/١٣ - باب: ما جاء أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدَلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ

٢١٧٤ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ أَبُو يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَكْثَرِ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدَلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ». [د (٤٣٤٤)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي أمامة.

وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

١٤/١٤ - باب: ما جاء فِي سُؤَالِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا فِي أُمَّتِهِ

٢١٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الثُّغَمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ بْنِ الْأَرْتِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَأَطَالَهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيْهَا؟ قَالَ: «أَجَلُ، إِنَّهَا صَلَاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَتَّعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُبْلِقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَتَّعَنِيهَا». [س (١٦٣٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وفي الباب: عن سَعْدِ بْنِ عُمَرَ.

٢١٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرُّخْبِيِّ، عَنْ ثُورَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا رُؤِيَ لِي مِنْهَا، وَأَعْطَيْتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لَأَمْنِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْطَارِهَا - أَوْ قَالَ: مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا

وَنَسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا. [م (٧٢٥٨، ٧٢٥٩)، د (٤٢٥٢)، ج (٣٩٥٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٥/١٥ - باب: ما جاء كيف يكون الرجل في الفتن

٢١٧٧ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَأَهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِي مَالِيَّتِهِ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ قَرِيبِهِ يُخَيِّفُ الْمَعْدُوَّ وَيُخَفِّفُ عَنْهُ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أم مبشر وأبي سعيد وابن عباس.

وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْرِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٦/١٦ - باب: [في كف اللسان في الفتن]

٢١٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَبِيحٍ كُوشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَظِلُّ الْعَرَبَ قَتْلَاهَا فِي النَّارِ. اللِّسَانُ أَشَدُّ مِنَ السَّيْفِ». [د (٤٢٦٥)، ج (٣٩٦٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: لَا يُعْرِفُ لِزِيَادِ بْنِ سَبِيحٍ كُوشٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ لَيْثٍ قَرَفَعَهُ. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ لَيْثٍ فَأَوْفَقَهُ.

١٧/١٧ - باب: ما جاء في رفع الأمانة

٢١٧٩ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرُّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ فَقَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبُضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظِلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرِ دَخَرَجْتُهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَقَطَّتْ قَتْرَاهُ مُتَبَرِّأً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ» - ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَخَرَجَهَا عَلَى رَجُلَيْهِ. قَالَ: «فَيُضِيحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدُهُمْ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَيْتِي فُلَانٌ رَجُلًا أَمِينًا، وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَجَلُكَ وَأَظْفَرُكَ وَأَعْقَلَكَ وَمَا فِي قَلْبِكَ مِنْ قَالٍ حَبِيٍّ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ».

قال: «وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أَبَالِي أَيْكُمْ بَايَعْتُ فِيهِ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنِي عَلَيَّ يَبْنِي، وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدَّنِي عَلَيَّ سَابِيهِ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأَبَايَعُ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا».

[ج (٦٤٩٧، ٧٠٨٦، ٧٢٧٦)، م (٣٦٧، ٣٦٨)، ج (٤٠٥٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ١٨/١٨ - باب: ما جاء لتركبن سنة من كان قبلكم

٢١٨٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سَيِّدَانِ بْنِ أَبِي سَيِّدَانٍ، عَنِ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُتَيْنَ مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ يُعَلَّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى: اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأبو وقْدٍ اللَّيْثِيُّ اسمه: الحارث بن عوف.

وفي الباب: عن أبي سعيد وأبي هريرة.

## ١٩/١٩ - باب: ما جاء في كلام السباع

٢١٨١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ الْعَبْدِيُّ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السَّبَاعُ الْإِنْسَ، وَحَتَّى تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذْبَةُ سَوْطِهِ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ وَتُخْبِرَهُ فَيَخْذُهُ بِمَا أَخَذَتْ أَهْلُهُ بَعْدَهُ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة.

وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل، والقاسم بن الفضل ثقة مأمون عند أهل الحديث، وثقة يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي.

## ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في انشقاق القمر

٢١٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا».

[م (٧٠٧٢، ٧٠٧٣)، ت (٣٢٨٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود وأنس وجبير بن مطعم.

وهذا حديث حسن صحيح.

## ٢١/٢١ - باب: ما جاء في الخسف

٢١٨٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَرَاتِ الْقَرَّازِ، عَنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ قَالَ: أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَمَأْجُوجٌ، وَالْدَّابَّةُ، وَثَلَاثَةُ حُسُوفٍ: خَسَفَ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ هَدَنَ، تَسُوقُ النَّاسَ أَوْ تَخْشُرُ النَّاسَ فَنَبِيْتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا».

[م (٧٢٨٥، ٧٢٨٦، ٧٢٨٧، ٧٢٨٨)، د (٤٣١١)، ج (٤٠٤١، ٤٠٥٥)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُرَاتٍ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: الدُّخَانُ.

حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ نَحْوَ حَدِيثِ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ وَالْمَسْعُودِيِّ، سَمِعَا مِنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فُرَاتٍ وَزَادَ فِيهِ: الدُّجَالُ أَوْ الدُّخَانُ.

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ فُرَاتٍ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ وَزَادَ فِيهِ: «وَالْعَاشِرَةُ إِذَا رِيحٌ تَنْظَرُحُهُمْ فِي الْبَحْرِ وَإِنَّمَا نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليٍّ وأبي هريرة وأم سلمة وصفيّة بنت حيي.

وهذا حديث حسن صحيح.

٢١٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمَرْمِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَتَّبِعِي النَّاسُ مَنْ هَرَوَ هَذَا الْبَيْتَ حَتَّى يَغْرُوْا جَنَّتَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ كَرِهَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ». [ج (٤٠٦٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا صَيْفِيُّ بْنُ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ خُسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا ظَهَرَ الْخُبْتُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعبد الله بن عمر تكلم فيه يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مِنْ قَبْلِ جَفْظِهِ.

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

٢١٨٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي دَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالتَّيْبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فَقَالَ: «يَا أَبَا دَرٍّ، أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟». قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَانَهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: اظْلَمِي مِنْ حَيْثُ جِئْتَ فَتَظْلَعُ مِنْ مَغْرِبِهَا»، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ: وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا.

[خ (٣١٩٩)، ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، ٧٤٢٤، ٧٤٣٣، م (٣٩٩)، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، د (٤٠٠٢)، ت (٣٢٢٧)].

قال: وذلك قراءة عبد الله بن مسعود.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة بن أسيد وأنس وأبي موسى. وهذا حديث حسن صحيح.

### ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في خروج ياجوج وماجوج

٢١٨٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ: اسْتَقْبَطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمٍ مُخَمَرًا وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، يَرُدُّهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ، مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ» - وَعَقَدَ عَشْرًا - قَالَتْ زَيْنَبُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخُبْتُ».

[خ (٣٣٤٦، ٣٥٩٨، ٧٠٥٩، ٧١٣٥)، م (٧٢٣٥، ٧٢٣٦، ٧٢٣٧، ٧٢٣٨)، ج (٣٩٥٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد جَوَّدَ سُفْيَانُ هَذَا الْحَدِيثَ. هكذا روى الحميدي وعلي بن المديني وغير واحد من الحفاظ. عن سفیان بن عيينة نحو هذا وقال الحميدي: قال. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ: زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ وَهُمَا رَبِيبَتَا النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِي النَّبِيِّ ﷺ.

وهكذا روى مغمز وغيره هذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ حَبِيبَةَ.

وقد روى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث عن ابن عيينة ولم يذكروا فيه عن أم حبيبة.

### ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في صفة المارقة

٢١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ سَفَهَاءَ الْأَخْلَامِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

[ج (١٦٨)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأبي ذر.

وهذا حديث حسن صحيح.

وقد روي في غير هذا الحديث عن النَّبِيِّ ﷺ حيث وصف هؤلاء القوم الذين يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، إنما هم الخوارج والحرورية، وغيرهم من الخوارج.

### ٢٥/٢٥ - باب: في الأثرة وما جاء فيه

٢١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَعْمَلْتُ فَلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاضِرٍ حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ».

[خ (٣٧٩٢، ٧٠٥٧)، م (٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٤٧٨١)، س (٥٣٩٨)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

٢١٩٠ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي آثَرَهُ وَأُمُوراً تُنْكِرُونَهَا». قال: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَدُوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُّوا اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ». [خ (٣٦٠٣، ٧٠٥٢)، م (٤٧٧٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٦/٢٦ - باب: ما جاء ما أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٢١٩١ - حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا علي بن زيد بن جدعان القرشي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الْغَضْرِ بِنَهَارٍ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا أَخْبَرَنَا بِهِ حِفْظُهُ مِنْ حِفْظِهِ وَنَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَازِلٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ». قَالَ فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَبِتْنَا، فَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ عَاجِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ عَذْرِيهِ، وَلَا عَذْرَاءَ أَكْظَمَ مِنْ عَذْرَاءِ إِمَامٍ عَامَّةٍ يُرَكِّزُ لَوَاءَهُ عِنْدَ أَسْبِهِ». فَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ: «أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ سَتَى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَى مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَى كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ الْبَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، وَمِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، فَيَلْكَ يَلْكَ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفِيءِ، أَلَا وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفِيءِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ بَطِيءُ الْفِيءِ، أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ حَسَنُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ، فَيَلْكَ يَلْكَ؛ أَلَا وَإِنَّ مِنْهُمْ السَّيِّئَ الْقَضَاءِ السَّيِّئَ الطَّلَبِ، أَلَا وَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الْقَضَاءِ الْحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلَا وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ الْقَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ، أَلَا وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاحِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ أَحْسَنَ بِشْنٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصِقْ بِالْأَرْضِ»، قَالَ: وَجَعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ». [ج (٤٠٠٠)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن حذيفة وأبي مزيم وأبي زيد بن أخطب والمغيرة ابن شعبة.

وَذَكَّرُوا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

وهذا حديث حسن صحيح.

٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في الشام

٢١٩٢ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ حَذَلَهُمْ حَتَّى السَّاعَةِ». [ج (٦)].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو. وهذا حديث حسن صحيح.

٢١٩٢ م - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «مَعَاهُنَا» - وَنَحَا يَدَيْهِ، نَحْوَ الشَّامِ. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٨/٢٨ - باب: ما جاء لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

٢١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [خ (١٧٣٩)، (٧٠٧٩)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَجَرِيرٍ، وَابْنِ عُمَرَ وَكَرْزِ بْنِ عِلْقَمَةَ، وَوَائِلَةَ وَالصَّنَابِجِي. وهذا حديث حسن صحيح.

٢٩/٢٩ - باب: ما جاء تَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَائِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ

٢١٩٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، الْقَائِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاجِي». قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَنِييَ وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتُلَنِي، قَالَ: «كُنْ كَابْنَ آدَمَ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَخُبَّابِ بْنِ الْأَرْثِ، وَأَبِي بَكْرَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي وَقْدٍ وَأَبِي مُوسَى وَخُرَشَةَ.

وهذا حديث حسن. وَزَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَزَادَ فِي الْإِسْنَادِ رَجُلًا.

قال أبو عيسى: وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٠/٣٠ - باب: ما جاء سَتَكُونُ فِتْنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ

٢١٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُضِيغُ الرَّجُلُ مُلْمِئًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُلْمِئًا وَيُضِيغُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢١٩٦ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَقِظَ لَيْلَةً فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْخَزَائِنِ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرَاتِ؟ يَا رَبُّ كَاسِيَةِ الدُّنْيَا، عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ».

[خ (١١٥، ١١٢٦، ٣٥٩٩، ٥٨٤٤، ٦٢١٨، ٧٠٦٩)].

هذا حديث حسن صحيح.

٢١٩٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُضِيحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَنُفْسِي كَافِرًا، وَنُفْسِي مُؤْمِنًا، وَيُضِيحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامَ دِينَهُمْ بِمَرْضٍ مِنَ الدُّنْيَا».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وجندب والثغفاني وبشير وأبي موسى.

وهذا حديث غريب من هذا الوجه.

٢١٩٨ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «يُضِيحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَنُفْسِي كَافِرًا، وَنُفْسِي مُؤْمِنًا وَيُضِيحُ كَافِرًا»، قَالَ: يُضِيحُ الرَّجُلُ مُخْرَمًا لِذِمِّ أَخِيهِ وَعِزِّهِ وَمَالِهِ وَنُفْسِي مُسْتَجْلَا لَهُ، وَنُفْسِي مُخْرَمًا لِذِمِّ أَخِيهِ وَعِزِّهِ وَمَالِهِ وَيُضِيحُ مُسْتَجْلَا لَهُ.

٢١٩٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ سَأَلَهُ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أَمْرًا يَمْتَعُونَ حَقًّا وَنَسْأَلُونَ حَقَّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ». [م (٤٧٨٢، ٤٧٨٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣١ / ٣١ - باب: ما جاء في الهزج والعبادة فيه

٢٢٠٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَزْجُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْهَزْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ».

[خ (٧٠٦٣، ٧٠٦٤، ٧٠٦٥)، م (٦٧٨٨، ٦٧٨٩، ٦٧٩٠، ٦٧٩٢)، ج (٤٠٥٠، ٤٠٥١)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وخالد بن الوليد ومغلل بن يسار.

وهذا حديث صحيح.

٢٢٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زَيْدٍ، إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، رَدَّهُ إِلَى

مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَالْهَجْرَةِ إِلَيَّ». [م (٧٤٠٠، ٧٤٠١)، ج (٣٩٨٥)]  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى.

٣٢/٣٢ - بَاب: [إِذَا وَضَعَ السِّيفُ فِي هَذِهِ الْأَمَةِ]

٢٢٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَضِعَ السِّيفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».  
 قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣/٣٣ - بَاب: مَا جَاءَ فِي اتِّخَاذِ سَيْفٍ مِنْ خَشْيٍ فِي الْفِتْنَةِ

٢٢٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُدَيْسَةَ بِنْتِ أَهْبَانَ بْنِ صَيْفِي الْعَفَارِيِّ، قَالَتْ: جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَبِيي فَدَعَاهُ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمَّتِكَ عَهْدٌ إِلَيَّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشْيٍ فَقَدْ اتَّخَذْتُهُ فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ بِهِ مَعَكَ، قَالَتْ: فَتَرَكْتُهُ. [ج (٣٩٦٠)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ.

وهذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد.

٢٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ شُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْفِتْنَةِ: «كُفِّرُوا فِيهَا قِيَمَتَكُمْ، وَقَطَعُوا فِيهَا أَوْتَارَكُمْ، وَالزُّمُوا فِيهَا أَجْوَابَ بُيُوتِكُمْ، وَكُونُوا كَأَبْنِ آدَمَ».  
 [د (٤٢٥٩)، ج (٣٩٦١)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وعبد الرحمن بن ثروان هو: أبو قيس الأودي.

٣٤/٣٤ - بَاب: مَا جَاءَ فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:  
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الزُّنَا، وَتُشْرَبَ الْخُمُرُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيَمٌ وَاحِدَةً». [خ (٨١)، م (٦٧٨٦)، ج (٤٠٤٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَابْنِ هُرَيْرَةَ.

وهذا حديث حسن صحيح.

٣٥/٣٥ - بَاب: مِنْهُ [لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ]

٢٢٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ،

قال: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ، فقال: «مَا مِنْ حَامٍ إِلَّا الَّذِي بَغْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رِيحَهُ». سَمِعْتُ هَذَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ. [خ (٧٠٦٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ أَلَّهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٣٦/٣٦ - باب: منه [في طرح الأرض كنوزها]

٢٢٠٨ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَاحًا كَجِدْعَا أَثْنَالِ الْأَسْطُوانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالَ: فَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ: فِي مِثْلِ هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، وَيَجِيءُ الْقَائِلُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُتِلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُطِعَتْ رَاحِي، ثُمَّ يَذْعُونَهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا». [م (٢٣٤١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٣٧/٣٧ - باب: منه [في أسعد الناس في آخر الزمان]

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَجَرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالْذُّنْيَا لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو.

٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في علامة خلول المسخ والخسف

٢٢١٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَصَّالَةَ أَبُو فَصَّالَةَ الشَّامِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَعَلَتْ أُمِّي خَمْسَ عَشْرَةَ خَضَلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ»، فَقِيلَ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْتَمُّ دَوْلًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالرَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّى أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ رَهِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ مَخَافَةُ شَرِّهِ، وَشَرِيبَتِ الْخُمُورِ وَلَيْسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتْ الْغِنَاثُ وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسْفًا وَمَسْخًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه، ولا نعلم

أَخَذَ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ غَيْرَ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، وَالْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَغْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَضَعْفُهُ مِنْ قِتْلِ جَفِظِهِ. وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ وَكَيْعٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ.

٢٢١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَظَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ الْمُسْتَلِيمِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رُمَيْحِ الْجَذَامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اتَّخَذَ الْفَقِيهُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالرِّكَاءُ مَغْرَمًا، وَتُعَلِّمَ لَغَيْرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ وَأَدْنَى صَلْبَيْهِ وَأَقْصَى آبَاءِ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةُ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ رَجِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِيفُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَمَنْ آخَرَ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَوْلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْحًا وَقَذْفًا، وَأَيَّاتُ تَابِعِ كَيْطَامٍ بِأَلٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي.

وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٢١٢ - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِيفُ وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ».

قال أبو عيسى: وقد روي هذا الحديث عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ مرسل. وهذا حديث غريب.

٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في قول النبي ﷺ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، يعني: السَّابَّةَ وَالْوُسْطَى

٢٢١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هِجَابٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْهَبِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسَدِ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ الْفَهْرِيِّ، زَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقْتُ هَذِهِ هَذِهِ» - لَأَضْبَغِيهِ السَّابَّةَ وَالْوُسْطَى -.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٢٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلان، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» - وَأَشَارَ أَبُو دَاوُدَ بِالسَّابَّةِ وَالْوُسْطَى - «فَمَا فَضَّلَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى». [خ (٦٥٠٤)، م (٧٤٠٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤٠/٤٠ - باب: ما جاء في قتال التُّركِ

٢٢١٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشُّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ».

[خ (٢٩٢٩)، م (٧٣١٠)، د (٤٣٠٤)، ج (٤٠٩٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي بكر الصديق وبريدة وأبي سعيد وعمر بن الخطاب ومعاوية. وهذا حديث حسن صحيح.

٤١/٤١ - باب: ما جاء إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده

٢٢١٦ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرٌ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كَنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [م (٧٣٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤٢/٤٢ - باب: ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز

٢٢١٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا حسين بن محمد البغدادي، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَتُخْرَجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَوْ مِنْ نَحْوِ حَضْرَمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ»، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن حذيفة بن أسيد وأنس وأبي هريرة وأبي ذر.

وهذا حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر.

٤٣/٤٣ - باب: ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون

٢٢١٨ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن مثنى، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْبُتَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ». [خ (٣٦٠٩)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر.

وهذا حديث حسن صحيح.

٢٢١٩ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرخبي، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في ثقيف كذاب ومبير

٢٢٢٠ - حدثنا علي بن حجر، حدثنا الفضل بن موسى، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن

عصم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ». [ت (٣٩٤٤)].

قال أبو عيسى: يُقَالُ الْكَذَّابُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَالْمُبِيرُ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمٍ الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، قَالَ: أَخْصَوْا مَا قَتَلَ الْحَجَّاجُ صَبْرًا قَبْلَ مِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ قَتِيلٍ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ نَحْوَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ. وَشَرِيكٌ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَصَمٍ، وَإِسْرَائِيلُ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ.

٤٥/٤٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقُرْنِ الثَّالِثِ

٢٢٢١ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَغْيِرُ النَّاسَ قُرْنِي، ثُمَّ اللَّيْنُ يَلُونَهُمْ ثُمَّ اللَّيْنُ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَسْتَمِنُونَ وَيُجْبُونَ السَّمْنَ يُغْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُواهَا». [ت (٢٣٠٢)].

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْخُفَافِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَلِيَّ بْنَ مُدْرِكٍ.

قال: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ. [راجع (٢٢٢١)].

٢٢٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِي يُعْثُ فِيهِمْ ثُمَّ اللَّيْنُ يَلُونَهُمْ»، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ ذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا، «ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ يَنْهَدُونَ وَلَا يُسْتَنْهَدُونَ، وَيَعُونُونَ وَلَا يُلْتَمَنُونَ، وَيَقْسُو فِيهِمُ السَّمْنَ». [م (٦٤٧٧)، د (٤٦٥٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤٦/٤٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الْخُلَفَاءِ

٢٢٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا»، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْ، فَسَأَلْتُ الَّذِي يَلِينِي فَقَالَ: قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ.

قد رُوِيَ من غير وجهٍ عن جابر بن سُمرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريبٌ يُستغَرَّبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سُمَرَةَ.

وفي الباب: عن ابن مسعود وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

٤٧/٤٧ - باب: [كراهية إهانة السلطان]

٢٢٢٤ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو ذَاوُدَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ كُسَيْبِ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بَكْرَةَ تَحْتَ مِثْبَرِ ابْنِ عَامِرٍ وَهُوَ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ رِقَاقٍ، فَقَالَ أَبُو بِلَالٍ: انْظُرُوا إِلَى أَمِيرِنَا يَلْبَسُ ثِيَابَ الْفُسَاقِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: اسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَهَانَهُ اللَّهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٤٨/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْخِلَافَةِ

٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: لَوْ اسْتَخْلَفْتَ؟ قَالَ: إِنْ اسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ لَمْ اسْتَخْلَفْ لَمْ يَسْتَخْلَفْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [م (٤٧١٤)، د (٢٩٣٩)].

قال أبو عيسى: وفي الحديث قصة. وهذا حديث صحيح، قد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حُشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَفِينَةُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخِلَافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مَلِكٌ بَعْدَ ذَلِكَ». [د (٤٦٤٦)، (٤٦٤٧)].

ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ: امْسِكْ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَخِلَافَةَ عُمَرَ وَخِلَافَةَ عُثْمَانَ، ثُمَّ قَالَ لِي: امْسِكْ خِلَافَةَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَوَجَدْنَاهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً. قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخِلَافَةَ فِيهِمْ، قَالَ: كَذَبُوا بَنُو الرَّزْقَاءِ بَلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ شَرِّ الْمُلُوكِ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ قَالَا: لَمْ يَعْهَدْ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخِلَافَةِ شَيْئًا.

وهذا حديث حسن قد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ.

٤٩/٤٩ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ

٢٢٢٧ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الرُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَذِيلِ يَقُولُ: كَانَ نَاسٌ مِنْ رِبِيعَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ

بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ: لِنَتَّهِينَ قُرَيْشٌ أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِي: كَذَبْتَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قُرَيْشٌ وَلاَةُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن مسعود وابن عمر وجابر.

وهذا حديث حسن غريب صحيح.

٥٠/٥٠ - باب: [ملك رجل من الموالي يقال له جهجاه]

٢٢٢٨ - حدثنا محمد بن بشير العبدي، حدثنا أبو بكر الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَذُوبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ: جَهْجَاهُ». [م (٧٣٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٥١/٥١ - باب: ما جاء في الأئمة المضلين

٢٢٢٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَخَاثَ عَلَى أُمَّتِي الْأَئِمَّةُ الْمُضِلِّينَ»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ يَخْذُلُهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». [م (٤٩٥٠)، ج (١٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت علي بن المديني يقول: وذكر هذا الحديث عن النبي ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ» فقال علي: هم أهل الحديث.

٥٢/٥٢ - باب: ما جاء في المهدي

٢٢٣٠ - حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي قال: حدثني أبي، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَذُوبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي». [د (٤٢٨٢)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة.

وهذا حديث حسن صحيح.

٢٢٣١ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».

قال عاصم: وأخبرنا أبو صالح عن أبي هريرة، قال: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِي».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٥٣/٥٣ - باب: [في عيش المهدي وعطائه]

٢٢٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ الْعَمِّيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الصَّدِيقِ الثَّاجِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنَا حَدَّثَ، فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيَّ يَخْرُجُ يَمِيشُ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا» - زيد الشَّاذِلِيُّ - قَالَ: فَلَمَّا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «مِنْ» ، قَالَ: «فَيَجِيءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيَّ، اعْطِنِي اِعْطِنِي» ، قَالَ: «فَيَخْشِي لَهُ فِي نَفْسِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ» . [ج ٤٠٨٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . وَأَبُو الصَّدِيقِ الثَّاجِي اسْمُهُ: بَكْرُ بْنُ عَمْرِو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ .

## ٥٤/٥٤ - باب: مَا جَاءَ فِي نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٢٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا يَكْفُرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ وَيَضَعُ الْحِزْيَةَ، وَيَقْبِضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ» . [خ (٢٢٢٢)، م (٣٨٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الدَّجَالِ

٢٢٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ قَوْمَهُ وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْ» ، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَعَلَّهُ سَيَذَرُكُمُ بَعْضُ مَنْ رَأَيْتُمْ أَوْ سَمِعْتُمْ كَلَامِي» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «مِثْلُهَا - يَغْنِي الْيَوْمَ - أَوْ خَيْرٌ» . [د (٤٧٥٦)].

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُرَيْجٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ .

## ٥٦/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي عِلَامَةِ الدَّجَالِ

٢٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْ» ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، وَلَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَهْوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَهْوَرَ» .

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَئِذٍ لِلنَّاسِ وَهُوَ يُخَذِّرُهُمْ فِتْنَةً: «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ هَيْبَتِهِ كَفَرٍ يَقْرَأُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ». [خ (٣٣٥٥، ٥٩١٣)، م (٧٢٨٥)، د (٤٣١٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْي فَاثْلُهُ». [خ (٣٥٩٣)، م (٧٣٣٨)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٥٧/٥٧ - باب: مَا جَاءَ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

٢٢٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدَّجَالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ يَقَالُ لَهَا: خُرَاسَانَ يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطَرَّقَةُ». [ج (٤٠٧٢)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ.

وهذا حديث حسن غريب. وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُوذَبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي التَّيَّاحِ.

٥٨/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي عَلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَالِ

٢٢٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبَةَ السُّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي بَخْرَةَ صَاحِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَلْحَمَةُ الْمُعْظَمَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ». [د (٤٢٩٥)، ج (٤٠٩٢)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن الصُّغْبِ بْنِ جَثَامَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وهذا حديث حسن غريب لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَتَحَ الْقُسْطَنْطِينَةَ مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَالْقُسْطَنْطِينَةُ هِيَ مَدِينَةُ الرُّومِ تَفْتَحُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ. وَالْقُسْطَنْطِينَةُ قَدْ فُتِحَتْ فِي زَمَانِ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٩/٥٩ - باب: مَا جَاءَ فِي فِتْنَةِ الدَّجَالِ

٢٢٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ

دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ الثَّوَالِسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّجَالَ ذَاتَ عِدَاةٍ فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ، قَالَ: فَانصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَيْهِ فَعَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدُّجَالَ الْعِدَاةَ فَخَفَضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّحْلِ، قَالَ: «فَيَرُ الدُّجَالَ أَحْوَفَ لِي عَلَيْكُمْ؛ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فامرؤٌ حَاجِبُ نَفْسِهِ، وَاللَّهِ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَابٌ قَطَطَ عَيْنُهُ طَائِفَةٌ شَبِيهَ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قَطَنِ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ». قَالَ: «يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَمَاتَ بَيْنًا وَشِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا». قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا لُبُّهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أَرْبَعِينَ يَوْمًا؛ يَوْمَ كَسَنَةِ وَيَوْمَ كَشْهَرٍ وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرَ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ الْيَوْمَ الَّذِي كَالسَّنَةِ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ اقْدُرُوا لَهُ»، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا سُرْعَتُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «كَالْفَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَكْذِبُونَهُ وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفَ عَنْهُمْ، فَتَبْتَعُهُ أَمْوَالُهُمْ وَيُضِيعُونَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ. ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُنْطِرَ فَيُمْطِرُ وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتَنْبِتُ، فَتَرْوِحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ كَأَطْوَلِ مَا كَانَتْ ذُرًّا وَأَمْدُوهُ خَوَاصِرَ وَأَدْرُوهُ ضُرُوعًا، قَالَ: «ثُمَّ يَأْتِي الْخَبْرَةَ فَيَقُولُ لَهَا: اخْرُجِي كُنُوزَكَ فَيَنْصَرِفُ مِنْهَا، فَتَبْتَعُهُ كَيْعَابِيهِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا شَابًا مُنْتَلِكًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِرْلَتَيْنِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ بِضَحْكَ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ مَبِطَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَرْقِيٍّ وَمَشَقٍّ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى أَجْنِحَتَيْهِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَاطَا رَأْسَهُ فَطَرَ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُحَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ»، قَالَ: «وَلَا يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ، يَعْنِي أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ، وَرِيحُ نَفْسِهِ مُتَهَيَّ بِصَرِهِ»، قَالَ: «فَيُظْلَبُ حَتَّى يَذَرَكُهُ بَيَاطٌ لَدَى قَيْقَلَهُ، قَالَ: فَيَلْبَثُ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ؟» قَالَ: «ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ حَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يِقْتَالِيهِمْ»، قَالَ: «وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ: ﴿وَهُمْ بَيْنَ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]، قَالَ: «فَيَمُرُّ أَوْلَاهُمْ بِبَحِيرَةِ الطَّبْرِيقِ فَيَشْرَبُ مَا فِيهَا ثُمَّ يَمُرُّ بِهَا آخِرُهُمْ فيقول: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلٍ بَيْنَ الْمَقْدِسِ يَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِنُشَابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَابَهُمْ مُخَمَّرًا دَمًا، وَيُحَاصِرُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ يَوْمِيذٍ خَيْرًا لِأَحَدِهِمْ مِنْ مَاقَةٍ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ». قَالَ: «فَيَرْغَبُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ؛ قَالَ: «فَيُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضِيعُونَ قُرْسِي مَوْنِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ»، قَالَ: «وَيَهْبِطُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَكَتْ رَهْمَتُهُمْ وَتَنْتَنُّهُمْ وَمَاؤُهُمْ». قَالَ: «فَيَرْغَبُ عِيسَى إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ» قَالَ: «فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَغْنَاكِ الْبَحْتِ، قَالَ: «فَتَحْمِلُهُمْ فَتَنْظَرُهُمْ بِالْجَهْلِلِ وَيَسْتَوْقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيهِمْ وَنُشَابِهِمْ وَجِعَابِهِمْ سَنَعَ سِينٍ. قَالَ: «وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتٌ وَبَرٌّ وَلَا مَدِيرٌ»، قَالَ: «فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ فَيَتَرَكُهَا كَالرَّالْقَةِ»، قَالَ:

«ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ: اخْرِجِي ثَمَرَتِكَ وَرُدِّي بَرَكَتِكَ فَيَوْمِئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَتَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفِهَا وَيُبَارِكُ فِي الرُّسْلِ حَتَّى أَنْ الْفَقَامَ مِنَ النَّاسِ لِيَكْتَفُونَ بِاللَّفْحَةِ مِنَ الْإِبِلِ، وَإِنَّ الْقَبِيلَةَ لِيَكْتَفُونَ بِاللَّفْحَةِ مِنَ الْبَقَرِ، وَإِنَّ الْفَجْدَ لِيَكْتَفُونَ بِاللَّفْحَةِ مِنَ الْغَنَمِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً فَقَبَضَتْ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَبَقِيَ سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ فَعَلَيْهِمْ تَقَوْمُ السَّاعَةِ».

[م (٧٣٧٣، ٧٣٧٤)، د (٤٣٢١)، ج (٤٠٧٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

#### ٦٠/٦٠ - باب: ما جاء في صفة الدجال

٢٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ الثَّيْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّجَالِ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَهْوَرَ، أَلَا وَإِنَّهُ أَهْوَرُ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا حَبَّةٌ طَائِفَةٌ». [خ (٧٤٠٧)، م (٧٣٦١)].

قال: وفي الباب عن سعد وحذيفة وأبي هريرة وأسماة وجابر بن عبد الله وأبي بكر وعائشة وأنس وابن عباس والفلتاني بن عاصم.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمر.

#### ٦١/٦١ - باب: ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة

٢٢٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الدَّجَالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الطَّاغُوتُ وَلَا الدَّجَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». قال: وفي الباب عن أبي هريرة وقاطمة بنت قيس وأسامة بن زيد وسمرة بن جندب وميخجن. [خ (٧١٣٤)، م (٧٤٧٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بَيِّنَانِ، وَالْكَفَرُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ لِأَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالرِّبَاءُ فِي الْفَدَائِدِينَ أَهْلِ النَّحْلِ وَأَهْلِ الْوَبَرِ، يَأْتِي الْمَسِيحُ إِذَا جَاءَ دُبُرُ أَحَدٍ صَرَكَتِ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَمَنْ لَكَ يَهْلُكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٦٢/٦٢ - باب: ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال

٢٢٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَى

مُجْمَعٌ بِنَ جَارِيَةِ الْإِنصَارِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْثَمَ الدَّجَالَ بِبَابِ لُدٍّ».

قال: وفي الباب عن عمران بن حصين ونافع بن عتبة، وأبي بزرّة وحذيفة بن أبي أسيد، وأبي هريرة وكيسان وعثمان بن أبي العاصي، وجابر وأبي أمامة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو، وسمرة بن جندب والنّوّاس بن سَمْعَانَ، وعمر بن عفّوف وحذيفة بن اليمان.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ أُمَّتُهُ الْأَخْوَرَ الْكَذَّابَ، إِلَّا إِنَّهُ أَخْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَخْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ك ف ر». [خ (٧١٣١)، م (٧٤٠٨)، د (٤٣١٦)، ٤٣١٧].

هذا حديث حسن صحيح.

٦٣/٦٣ - باب: ما جاء في ذكر ابن صائد

٢٢٤٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: صَحِبَنِي ابْنُ صَائِدٍ إِذَا حُجَّاجًا وَإِنَّمَا مُغْتَمِرِينَ فَانْطَلَقَ النَّاسُ وَتَرَكْتُ أَنَا وَهُوَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ بِهِ أَفْشَرَزْتُ مِنْهُ وَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَلَمَّا نَزَلْتُ قُلْتُ لَهُ: ضَعْ مَتَاعَكَ حَيْثُ تِلْكَ الشَّجَرَةُ. قَالَ: فَأَبْصُرْ غَمًّا فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَانْطَلَقَ فَاسْتَحَلَبَ، ثُمَّ أَتَانِي بِلَبَنٍ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سَعِيدٍ اشْرَبْ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ مِنْ يَدِهِ شَيْئًا لِمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ صَائِدٍ وَإِنِّي أَخْرَجْتُ فِيهِ اللَّبَنَ، قَالَ لِي: يَا أَبَا سَعِيدٍ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْذُ حَبْلًا فَأَوْثِقَهُ إِلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتِنِقَ لِمَا يَقُولُ النَّاسُ لِي وَفِي، أَرَأَيْتَ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، أَلَسْتُمْ أَغْلَمُ النَّاسَ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «يَا مُعْشَرَ الْإِنصَارِ»، أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ كَافِرٌ» وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ عَقِيمٌ»، لَا يُولَدُ لَهُ، وَقَدْ خَلَعْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ أَوْ لَا تَجِلُّ لَهُ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ»، أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ وَهُوَذَا أَنْطَلِقُ مَعَكَ إِلَى مَكَّةَ، فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيءُ بِهَذَا حَتَّى قُلْتُ فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، وَاللَّهِ لِأَخْبِرَنَّكَ خَبْرًا حَقًّا، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ الْوَالِدَ وَأَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ السَّاعَةُ مِنَ الْأَرْضِ، فَقُلْتُ: تَبَّ لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ. [م (٧٣٥٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٤٧ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَاحْتَبَسَهُ وَهُوَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ وَلَهُ ذُوَابَةٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَرَى؟» قَالَ: أَرَى عَرْشًا فَوْقَ الْمَاءِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ فَوْقَ الْبَحْرِ». قَالَ: «فَمَا تَرَى؟» قَالَ: أَرَى صَادِقًا وَكَاذِبَيْنِ أَوْ صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَ عَلَيْهِ قَدَحَاهُ». [م (٧٣٤٦)].

قال: وفي الباب عن عُمَرَ وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وابنِ عُمَرَ وَأَبِي ذَرٍّ، وابنِ مَسْعُودٍ وجَابِرٍ وَحَفْصَةَ.  
قال أبو عِيْسَى: هذا حديث حسن.

٢٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمُوتُ أَبُو الدَّجَالِ وَأُمُّهُ ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلَامٌ أَهْوَرُ أَصْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ مَنَفَعَةٍ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ». ثُمَّ نَعَتْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: «أَبَوُهُ طَوَالَ صَرْبِ اللَّحْمِ كَانَ أَنْفَهُ وَمَقَارٌ، وَأُمُّهُ فِرْصَاخِيَّةٌ طَوِيلَةُ الْيَبَنِ».

فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: فَسَمِعْنَا بِمَوْلُودٍ فِي الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، فَذَعَبْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِيهِ فَإِذَا نَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا. قُلْنَا: هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَا: مَكَثْنَا ثَلَاثِينَ عَامًا لَا يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ، ثُمَّ وَلَدَ لَنَا غُلَامٌ أَصْرُ شَيْءٍ وَأَقْلَهُ مَنَفَعَةٍ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا فَإِذَا هُوَ مُتَجِدِّلٌ فِي الشَّمْسِ فِي قُطَيْفَةٍ وَلَهُ مَهْمَةٌ فَتَكْشَفُ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَا قُلْتُمَا؟ قُلْنَا: وَهَلْ سَمِعْتُمَا مَا قُلْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي.

قال أبو عِيْسَى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

٢٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أُطَمِ بَنِي مَغَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنَّكَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَا بَنِيَّ؟» قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَا بَنِي صَادِقٍ وَكَاذِبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَحُلَطَّ عَلَيْكَ الْأَمْرُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي حَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، وَخَبَأَ لَكَ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ﴾ [الدَّخَان: الآية، ١٠] فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخَانُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْسَا فَلَنْ تَعْدُو قُدْرَكَ». قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُ حَقًّا فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَا يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ». [راجع (٢٢٣٥)].

قال عبدُ الرَّزَّاقِ: يَغْنِي الدَّجَالُ.

قال أبو عِيْسَى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٤/٦٤ - باب: [لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس متفوسة اليوم]

٢٢٥٠ - حَدَّثَنَا حَمَّادُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَتْفُوسَةٌ، يَغْنِي: الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةٌ سَنَةً».

قال: وفي الباب عن ابنِ عُمَرَ وَأَبِي سَمِيْدٍ وَبُرَيْدَةَ.

قال أبو عِيْسَى: هذا حديث حسن.

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وأبي بكر بن سليمان - وهو ابن أبي حنيفة - أن عبد الله بن عمر، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته، فلما سلم قال: «أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مَعَكُمْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ»، قال ابن عمر: قَوَّهَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ بِهِ فِي الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْقَى مَعَكُمْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ»، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْخَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ. [م (٦٤٧٩)، د (٤٣٤٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٦٥/٦٥ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيحِ

٢٢٥٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الشَّهِيدِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ دَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنٍ كَنْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أَمْرَتْ بِهِ، وَتَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أَمْرَتْ بِهِ».

قال: وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وعثمان بن أبي العاصي وأنس وابن عباس وجابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٦/٦٦ - باب: [حديث الجساسة والدجال]

٢٢٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَصَحَّكَ، فَقَالَ: «إِنَّ تَوَيْمًا الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَقَرَحْتُ، فَأَخْبَيْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، حَدَّثَنِي أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فَجَالَتْ بِهِمْ حَتَّى قَلَدَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ نَاشِرَةٍ شَفَرَهَا فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا، قَالَتْ: لَا أَخْبِرُكُمْ وَلَا أَسْتَحْبِرُكُمْ وَلَكِنْ اتَّقُوا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فَإِنَّ نَمَّ مَنْ يُخْبِرُكُمْ وَسَتُخْبِرُكُمْ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُوْتَقٌ بِسِلْسِلَةٍ فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ. قُلْنَا: مَلَأَى تَذْفُقُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ الْبُحَيْرَةِ؟ قُلْنَا: مَلَأَى تَذْفُقُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلٍ بَيْسَانَ الَّذِي بَيْنَ الْأَزْدُنِ وَفَلَسْطِينَ هَلْ أَطْعَمَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ النَّبِيِّ هَلْ بُعِثَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي كَيْفَ النَّاسُ إِلَيْهِ؟ قُلْنَا: سِرَاعٌ، قَالَ: فَتَرَوْهُ حَتَّى كَادَ، قُلْنَا: فَمَا أَنْتِ؟ قَالَ: إِنَّهُ الدَّجَالُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا إِلَّا طَبِئَةً، وَطَبِئَةُ: الْمَدِينَةُ».

[م (٧٣٨٦، ٧٣٨٧، ٧٣٨٨، ٧٣٨٩)، د (٤٣٢٦، ٤٣٢٧)، ج (٤٠٧٤)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث صحيح غريب من حديث قَتَادَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ

الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

٦٧/٦٧ - باب: [لا يتعرض من البلاء لما لا يطيق]

٢٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،

عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُدِلَّ نَفْسُهُ، قالوا: وَكَيْفَ يُدِلُّ نَفْسَهُ؟ قال: «يَعْرِضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ». [ج (٤٠١٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

#### ٦٨/٦٨ - باب: [انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً]

٢٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَكْتَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»، قلنا: يا رسول الله، نَصْرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَكْفُهُ عَنِ الظُّلْمِ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِنَاءً». [ج (٢٤٤٤)].

قال: وفي الباب عن عائشة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٦٩/٦٩ - باب: [من أتى أبواب السلطان افتن]

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُثَنَّى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَايَةَ جَفَاً، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ هَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَنَّ». [د (٢٨٥٩)، س (٤٣٢٠)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس، لا نعرفه إلا من حديث الثوري.

#### ٧٠/٧٠ - باب: [في لزوم تقوى الله عند الفتح والنصر]

٢٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَمَّاكِ بْنِ حَزْبٍ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، يَحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٧١/٧١ - باب: [الفتنة التي تموج كموج البحر]

٢٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَحَمَّادٍ وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، سَمِعُوا أَبَا وَائِلَ، عَنْ حَذِيفَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَيْكُمْ يَحْفَظُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ حَذِيفَةُ: آتَا، قَالَ حَذِيفَةُ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، وَجَارِهِ يَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ، وَالصُّومُ، وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. [ج (٥٢٥)، ١٤٣٥، ١٨٩٥، ٣٥٨٦، ٧٠٩٦، م (٧٢٦٨)، ج (٣٩٥٥)].

فَقَالَ عُمَرُ: لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ وَلَكِنْ عَنِ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ

بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، قَالَ: عُمَرُ: أَيْفَتُحُّ أَمْ يُكْسَرُ؟ قَالَ: بَلْ يُكْسَرُ، قَالَ: إِذَا لَا يَغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قَالَ أَبُو وَائِلٍ فِي حَدِيثِ حَمَادٍ: فَقُلْتُ لِمَسْرُوقٍ سَلْ حُدَيْفَةَ عَنِ الْبَابِ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: عُمَرُ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٧٢/٧٢ - باب: [في التحذير عن موافقة أمراء السوء]

٢٢٥٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي خُصَيْنٍ، عَنِ الشُّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ، خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أَخَذَ الْعَدَوِيُّ مِنَ الْعَرَبِ وَالْآخَرُ مِنَ الْعَجَمِ، فَقَالَ: «اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْخَوْضُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعَنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْخَوْضُ» [س (٤٢١٨، ٤٢١٩)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قَالَ هَارُونُ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي خُصَيْنٍ، عَنِ الشُّعْبِيِّ، عَنْ عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قَالَ هَارُونُ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَلَيْسَ بِالتَّحْقِي، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مِسْعَرٍ.  
قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ حُدَيْفَةَ.

٧٣/٧٣ - باب: [المصابر على دينه في الفتن]

٢٢٦٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ بَنِي السُّدِّيِّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ شَيْخٌ بَصْرِيُّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٧٤/٧٤ - باب: [متى يسلط شرار الأمة على خيارها]

٢٢٦١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِتْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي بِالْمُطْطِطَاءِ وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءُ قَارِسَ وَالرُّومِ سُلْطَ شِرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَا يُعْرَفُ لِحَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

دينار، عن ابن عمر أصْلُ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ حَدِيثُ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ.

وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٧٥/٧٥ - باب: [لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة]

٢٢٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا هَلَكَ كِسْرَى قَالَ: «مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا: ابْنَتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَنْ يَفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ»، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَائِشَةَ، يَغْنِي الْبَضْرَةَ، ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَنِي اللَّهُ بِهِ. [ج (٤٤٢٥)، ٧٠٩٩، (٥٤٠٣) س].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٦/٧٦ - باب: [خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره]

٢٢٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى أَنَاسٍ جُلُوسٍ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟» قَالَ: فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا! قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٧/٧٧ - باب: [في خيار الأمراء وشرارهم]

٢٢٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَمْرَائِكُمْ وَشَرِّارِهِمْ؟ خَيْرُهُمُ الَّذِينَ تَجِبُونَهُمْ وَتُحِبُّونَهُمْ وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَتَدْعُونَ لَكُمْ، وَشَرُّارُ أَمْرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَتُبْغِضُونَهُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَتَلْعَنُونَكُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، وَمُحَمَّدٍ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ جَفِظِهِ.

٧٨/٧٨ - باب: [منى يكون ظهر الأرض خيراً من بطنها ومنى يكون شراً]

٢٢٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بِنْتِ مُخَصِّنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمَّةٌ تَغْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرَى، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلُّوا».

[م (٤٨٠٠)، ٤٨٠١، ٤٨٠٢، ٤٨٠٣، د (٤٧٦٠)، ٤٧٦١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنْ سَعِيدِ الْجَزِيرِيِّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهَرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَ أَمْرًاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بَحَلَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نَسَائِكُمْ، فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث صالح المري، وصالح المري في حديثه غرائب يفرد بها لا يتابع عليها وهو رجل صالح.

٧٩/٧٩ - باب: [في العمل في الفتن، وأرض الفتن وراياتها]

٢٢٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِيُّ، حَدَّثَنَا ثَعْنِيمُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ هَضْرًا مَا أَمَرَ بِهِ هَلَكَ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ بِعُسْرٍ مَا أَمَرَ بِهِ نَجَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث ثعينم بن حماد، عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

قال: وفي الباب عن أبي ذرٍّ وأبي سعيد.

٢٢٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجَنْبِ فَقَالَ: «لَهُنَا أَرْضُ الْفَتَنِ» وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَعْنِي: تَخِيْتُ يَطْلُعُ جَدُّ الشَّيْطَانِ، أَوْ قَالَ: هَرْنُ الشَّيْطَانِ. [خ (٧٠٩٢)].

هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَخْرُجٌ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سَوْدٌ، لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تَنْصَبَ بِإِيلَاءِ».

هذا حديث غريب.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٩/٣٢ - كتاب: الرؤيا

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: أَنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ

٢٢٧٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبٌ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا مِنْ تَحْزِينِ الشَّيْطَانِ، وَالرُّؤْيَا بِمَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِمْ فَلْيَتَّقِمْ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ قَالَ: وَأَجِبَ الْقَيْدُ فِي التَّوَمِّ وَأَكْرَهُ الْعُلَّ». الْقَيْدُ: ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ. [م (٥٩٠٥)، د (٥٠١٩)].

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ». [خ (٦٩٨٨)، م (٥٩٠٩)، د (٥٠١٨)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي زَرِينِ الْعُقَيْلِيِّ، وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ.

قال: وَحَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢/٢ - باب: فَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَيَقِيبُ الْمُبَشِّرَاتُ

٢٢٧٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغَفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي: ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْفُلٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنَّبُوءَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيٍّ». قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «لَكِنَّ الْمُبَشِّرَاتُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟، قَالَ: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النَّبُوءَةِ».

وفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدِيقَةَ بْنِ أَبِي سَيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأُمِّ كُرَيْزٍ وَأَبِي أُسَيْدٍ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ.

## ٣/٣ - باب: قوله: ﴿لَهُمُ الْبُثْرِىٰ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا﴾

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُثْرِىٰ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: الآية، ٦٤] فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ مُنْذُ أُتِرْتُ، هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ». [ت (٣١٠٦)].

قال: وفي الباب عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

قال: هذا حديث حسن.

٢٢٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَشْحَارِ».

٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَّادٍ وَعِمْرَانُ الْقُطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: ثُبُثْتُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ الْبُثْرِىٰ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: الآية، ٦٤]؟ قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ». [ج (٣٨٩٨)].

قال حَزْبُ بْنُ يَحْيَى: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

قال أَبُو عِيْسَى: هذا حديث حسن.

## ٤/٤ - باب: ما جاء في قول النبي ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى»

٢٢٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِمِثْلِهِ». [ج (٣٩٠٠)].

قال: وفي الباب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي قَتَادَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ، وَأَنَسٍ وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي بَكْرَةَ وَأَبِي جَحِيفَةَ.

قال أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٥/٥ - باب: إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع

٢٢٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُتْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ». [خ (٥٧٤٧)، ٦٩٨٤، ٦٩٩٥، ٧٠٤٤، ٧٠٠٥، م (٥٨٩٧، ٥٨٩٨، ٥٨٩٩، ٥٩٠٠، ٥٩٠١، ٥٩٠٢، ٥٩٠٣)، د (٥٠٢١)، ج (٣٩٠٩)].

قال: وفي الباب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَأَنَسٍ. قال وهذا حديث حسن صحيح.

## ٦/٦ - باب : ما جاء في تغيير الرؤيا

٢٢٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ : أَتَيْنَا شُعْبَةَ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ : سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ، وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يَتَحَدَّثْ بِهَا، فَإِذَا تَحَدَّثَ بِهَا سَقَطَتْ» قَالَ : وَأَخْبَنَهُ قَالَ : «وَلَا يُحَدَّثُ بِهَا إِلَّا لِبَيٍّ أَوْ حَبِيٍّ» . [د (٥٠٢٠) ، ج (٣٩١٤) ] .

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمْرِو أَبِي رَزِينٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ يُحَدَّثْ بِهَا فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ» . [راجع (٢٢٨٥) ] .

قال : هذا حديث حسن صحيح . وأبو رزِين العُقَيْلِيُّ اسْمُهُ : لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ . وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، فَقَالَ عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ .

وَقَالَ : شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهَشِيمٌ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، وَهَذَا أَصَحُّ .

## ٧/٧ - باب : في تأويل الرؤيا ما يُسْتَحَبُّ مِنْهَا وما يَكْرَهُ

٢٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ السَّلِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : قَرُّوْنَا حَقٌّ، وَرُّوْنَا يُحَدَّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَرُّوْنَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَصَلِّ» ؛ وَكَانَ يَقُولُ : «يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُهُ الْغُلَّ» . الْقَيْدُ : ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ . وَكَانَ يَقُولُ : «مَنْ رَأَى فُلَانِي أَنَا هُوَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي» . وَكَانَ يَقُولُ : «لَا تَقْصُ الرُّؤْيَا إِلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ» .

وفي الباب : عن أَنَسٍ وَأَبِي بَكْرَةَ، وَأُمِّ الْغَلَاءِ وَابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةُ وَأَبِي مُوسَى، وَجَابِرُ وَأَبِي سَعِيدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

## ٨/٨ - باب : في الذي يَكْذِبُ في حُلْمِهِ

٢٢٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّنَبَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلِيمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ : أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُفِّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقْدَ شَعِيرَةٍ» .

٢٢٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلِيمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ . قَالَ : هذا حديث حسن .

وفي الباب : عن ابنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي شَرِيحٍ وَوَاتِلَةَ .

قال أبو عيسى : وهذا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

٢٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ تَحَلَّمَ كَافِيًا كُلَّ يَوْمٍ الْوَيْامَةَ أَنْ يَغْفِدَ بَيْنَ شَعْرَتَيْنِ وَلَنْ يَغْفِدَ بَيْنَهُمَا. [خ (٧٠٤٢)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٩/٩ - باب: في رؤيا النبي ﷺ اللين والقُمص

٢٢٨٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَيْتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ».  
[خ (٨٢، ٣٦٨١، ٧٠٠٦، ٧٠٠٧، ٧٠٢٧، ٧٠٣٢)، م (٦١٩٠، ٦١٩١)، ت (٣٦٨٧)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي بكر، وابن عباس وعبد الله بن سلام، وخزيمة والطفيّل بن سخبرة وسمرة وأبي أمامة وجابر.  
قال: حديث ابن عمر حديث صحيح.

٢٢٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَزِيرِيُّ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْفٍ، عَنْ بَغِصَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَمَرَضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قُمِصٌ يَجْرُهُ، قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «اللَّيْنُ». [انظر: ٢٢٨٦].

٢٢٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: وَهَذَا أَصَحُّ. [خ (٢٣، ٣٦٩١، ٧٠٠٨، ٧٠٠٩)، م (٦١٨٩)، س (٥٠٢٦)].

١٠/١٠ - باب: ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدّلون

٢٢٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَانَ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنَتْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَزَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَزَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَزَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانُ، فَزَانَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [د (٤٦٣٤)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَرَقَةَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: إِنَّهُ كَانَ صَدَقَكَ وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ تَنْظُرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرِيْتُهُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِيَاسٌ فَهَرُّ ذَلِكَ».

قال: هذا حديث غريب. وعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ.

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رُوَيْلِ بْنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَتَنَزَّ أَبُو بَكْرٍ دُثُوبًا أَوْ دُثُوبَيْنِ فِيهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَتَنَزَّ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي قَرْيَةَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعُطْنٍ. [خ (٣٦٣٣)، م (٧٠٢٠)، م (٦١٩٧)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

وهذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر.

٢٢٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رُوَيْلِ بْنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ تَأْوِيَةُ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْمَةٍ وَهِيَ الْجُحْفَةُ، وَأَوَّلَتْهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةِ يُنْقَلُ إِلَى الْجُحْفَةِ. [خ (٧٠٣٨)، م (٧٠٣٩)، م (٧٠٤٠)، ج (٣٩٢٤)].

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٢٩١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُلَاةُ الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ وَأَصْدَقُهُمْ رُلَاةُ أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّلَاةُ ثَلَاثٌ: الْحَسَنَةُ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَالرُّلَاةُ يُحَدِّثُ الرَّجُلُ بِهَا نَفْسَهُ، وَالرُّلَاةُ تَخْرِينَ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُلَاةً يَكْرَهُهَا فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ». [م (٥٩٠٦)].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْعُلَّ الْقَيْدُ؛ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ. قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رُلَاةُ الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتْرٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّوْبَةِ».

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَوَقَّفَهُ.

٢٢٩٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حُمَزَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ دَمَاقٍ فَهَمْنِي شَأْنُهُمَا فَأُوجِي إِلَيَّ أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَتَفْخُحْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلَتْهُمَا كَأَيِّبَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَغْدِي، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: مَسْبِلَةُ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ، وَالْعَنَسِيُّ صَاحِبُ صَنْعَاءَ». [خ (٣٦٢٠)، م (٤٣٧٣)، م (٧٤٦١)، م (٥٩٣٥)].

قال: هذا حديث صحيح حسن غريب.

٢٢٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْتَقُونَ بِأَيْدِيهِمْ، فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقَلُّ وَرَأَيْتُ سَبِيًّا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَهُ رَجُلٌ بَعْدَهُ

فَعَلَا، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي أَغْبِرُهَا، فَقَالَ: «اغْبِرُهَا». فَقَالَ أُمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأُمَّا مَا يَنْطَلِفُ مِنَ السَّمَنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقُرْآنُ لِيَنَّهُ وَحَلَاوَتُهُ، وَأُمَّا الْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقْبَلُ، فَهُوَ الْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ، وَأُمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ فَأَخَذْتُ بِهِ فَيُغْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَغْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَغْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ فَيَغْلُو، أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِي أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا». قَالَ: أَفَسَمْتُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَتُخْبِرَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْسِمُ». [د (٣٢٦٨)، (٤٦٣٢)، ج (٣٩١٨) م].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا صَلَّى بِنَا الصُّبْحِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا».

[خ (٨٤٥)، (١٣٨٦)، (٢٠٨٥)، (٢٧٩١)، (٣٢٣٦)، (٤٦٧٤)، (٦٠٩٦)، (١١٤٣)، (٣٣٥٤)، (٧٠٤٧)، م (٥٩٣٧)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُزَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَوْفٍ وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ.

قال: وَهَكَذَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ مُخْتَصِرًا.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٠/٣٣ - كتاب: الشهادات

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في الشهداء أيهم خير

٢٢٩٥ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا».

م (٤٤٩٤)، د (٣٥٩٦)، ج (٢٣٦٤).

٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ نَحْوَهُ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ.

[راجع (٢٢٩٥)].

قال: هذا حديث حسن. وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ. وَاخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ. وَهَذَا أَصَحُّ؛ لَأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَيْضًا، وَأَبُو عَمْرَةَ هُوَ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، وَلَهُ حَدِيثُ الْعُلُولِ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ.

٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ بَنِي أَزْهَرَ السَّمَانِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الشَّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا».

[راجع (٢٢٩٥)].

قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢/٢ - باب: ما جاء فيمن لا تجوز شهادته

٢٢٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الدَّمَشَقِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا مَجْلُودٌ حَدًّا وَلَا مَجْلُودَةٌ؛ وَلَا ذِي غَمَرٍ لِأَخِيهِ، وَلَا مُجَرَّبٌ شَهَادَةً، وَلَا الْقَانِعِ أَهْلَ الْبَيْتِ لَهُمْ، وَلَا ظَلَمِينَ فِي وَلَايٍ وَلَا قَرَابَةٍ».

قال الفَرَارِيُّ : القَانِعُ التَّابِعُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ الدَّمَشَقِيِّ ، وَيزِيدُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ . وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

قال : وَلَا نَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا يَصِحُّ عِنْدِي مِنْ قِبَلِ إِسْتِادِهِ . وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا أَنْ شَهَادَةَ الْقَرِيبِ جَائِزَةٌ لِقَرَابَتِهِ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي شَهَادَةِ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ وَالْوَلَدِ لَوَالِدِهِ ، وَلَمْ يُجْزِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ شَهَادَةُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ ، وَلَا الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا كَانَ عَدْلًا فَشَهَادَةُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ جَائِزَةٌ ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي شَهَادَةِ الْأَخِ لِأَخِيهِ أَنَّهَا جَائِزَةٌ ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ كُلِّ قَرِيبٍ لِقَرِيبِهِ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ لِرَجُلٍ عَلَى الْآخَرِ إِنْ كَانَ عَدْلًا إِذَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ . وَذَهَبَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ إِخْتِفٍ يَغْنِي : صَاحِبِ عَدَاوَةٍ . وَكَذَلِكَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ غَمَرٍ لِأَخِيهِ » . يَغْنِي : صَاحِبِ عَدَاوَةٍ .

٣/٣ - باب : ما جاء في شهادة الزور

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ قَاتِلِ بْنِ فُضَالَةَ ، عَنْ أَيُّمَنَ بْنِ حُزَيْمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَلْتُ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْتَنِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ [النحج : الآية ، ٣٠] .

قال أبو عيسى : وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ . وَاخْتَلَفُوا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ وَلَا نَعْرِفُ لِأَيُّمَنَ بْنِ حُزَيْمٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد .

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ الْغَضَفَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الثُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ حُزَيْمِ بْنِ قَاتِلِ الْأَسَدِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ : « هَذَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالشَّرِكِ بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ تلا هذه الآية : ﴿ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ [النحج : الآية ، ٣٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . [د (٣٥٩٩) ، ج (٢٣٧٢)] .

قال أبو عيسى : هَذَا عِنْدِي أَصَحُّ ، وَحُزَيْمُ بْنُ قَاتِلٍ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ وَهُوَ مَشْهُورٌ .

٢٣٠١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَايِرِ ؟ » قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَهَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ » ، قَالَ : فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى فَلَّنَا لَيْتُهُ سَكَتَ . [راجع (١٩٠١)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وفي الباب : عن عبد الله بن عمرو .

٤ / ٤ - باب : منه [ما يحصل عندما يفشو الكذب]

٢٣٠٢ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذْرِكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَحْيِي قَوْمٌ مِنْ بَنَدِهِمْ يَتَسَمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السَّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُواهَا» . [راجع (٢٢٢١)] .

قال أبو عيسى : وهذا حديث غريب من حديث الأعمش ، عن علي بن مذكري ، وأصحاب الأعمش إنما رَوَوْا عن الأعمش ، عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين .

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، قَالَ : وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُواهَا، إِنَّمَا يَغْنِي : شَهَادَةُ الزُّورِ، يَقُولُ : يَشْهَدُ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ .

٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ، وَيَخْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَخْلَفُ» .

وَمَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : «خَيْرُ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا» هُوَ عِنْدَنَا : إِذَا أَشْهَدَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يُؤَدِّيَ شَهَادَتَهُ وَلَا يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ .

فَكَذَا وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢١/٣٤ - كتاب: الزهد

عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

٢٣٠٤ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ صَالِحٌ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ سُوَيْدٌ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُغْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ». [خ (٦٤١٢)، ج (٤١٧٠)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال: وفي الباب عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، فَرَفَعُوهُ وَأَوْفَقَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

٢/٢ - باب: من اتقى المحارم فهو أعبد الناس

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي طَارِقٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَأْخُذْ هُنِي هُولَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَ أَوْ يَعْلَمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَ؟» فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ حَنَسًا وَقَالَ: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَغْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَخْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَجِبْ لِلنَّاسِ مَا تَجِبُ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلَا تُكْثِرِ الصَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الصَّحِكَ تُبْعِثُ الْقَلْبَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْحَسَنِ لَمْ يَسْمَعْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا، هَكَذَا رَوَى عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عَبْدِ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ. قالوا: لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِي، عَنْ الْحَسَنِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٣/٣ - باب: ما جاء في المبادرة بالعمل

٢٣٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ عَنْ مُخْرِزِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا قَفْرًا مُنْسِيًا، أَوْ غَنًى مُطْفِئًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْتَدًّا، أَوْ مَوْتًا مُجْهَرًا، أَوْ الدَّجَالَ قَسْرًا غَائِبٌ يَنْتَظَرُ أَوَّ السَّاعَةِ؟ فَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُخْرِزِ بْنِ هَارُونَ.

وقد روى بشر بن عمر وغيره عن مُخْرِزِ بْنِ هَارُونَ هذا، وقد رَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَمِعٍ سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نحوه. وقال: «تَنْتَظِرُونَ».

٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ

٢٣٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَذِهِ اللَّذَاتِ»، يَعْنِي: الْمَوْتَ. [س (١٨٢٣)، ج (٤٢٥٨)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥/٥ - باب: [القبر أول منازل الآخرة]

٢٣٠٨ - حَدَّثَنَا هِثَامٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُجَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئًا مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكَى حَتَّى يَبْلُغَ لَحِيئَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ»، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا الْقَبْرُ أُنْظِعَ مِنْهُ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ. [ج (٤٢٦٧)].

٦/٦ - باب: مَا جَاءَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ

٢٣٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». [راجع (١٠٦٦)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَأَبِي مُوسَى، قال: حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي إِثْذَارِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمَهُ

٢٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْيَقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: الآية، ٢١٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا بِنْتِي عَبْدَ الْمُطَّلِبِ: إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا؛ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ».

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مُوسَى وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثُ حَسَنٍ غَرِيبٌ، هَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ نَحْوَ هَذَا، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْبُكَاءِ مِنَ خُشْيَةِ اللَّهِ

٢٣١١ - حَدَّثَنَا هُثَّاءُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خُشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ اللَّبَنُ فِي الصَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ عُقَابٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ».

[راجع (١٦٣٣)].

قال: وفي الباب عن أبي رِيحَانَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَهُوَ مَدَنِي ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

٩/٩ - باب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا»

٢٣١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرَّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطْلُبُ السَّمَاءَ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَنْطَفَأَ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكَ وَاضِعَ جَنْبَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، لَوُدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُفْعَضُ».

[ج (٤١٩٠)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: «لَوُدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُفْعَضُ».

٢٣١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو خَفِصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

هذا حديث صحيح.

١٠/١٠ - باب: فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ

٢٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ».

[ج (٦٤٧٧)، م (٧٤٨١)].

قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَلِيبِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيَيْلٌ لَهُ، وَيَيْلٌ لَهُ». [د (٤٩٩٠)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة، قال: هذا حديث حسن.

١١/١١ - باب: [في تكلم المرء فيما لا يعنيه]

٢٣١٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي الْأَعْمَشُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: تُوْفِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ - يَعْنِي: رَجُلٌ - : أَتَبِيزُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لَا تَلْبَرِي فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ أَوْ بَخَلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ». قال: هذا حديث غريب.

٢٣١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الثَّيْسَابُورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ». [ج (٣٩٧٦)].

قال: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

٢٣١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ». [راجع (٢٣١٧)].

قال أبو عيسى: وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ مَرْسَلًا وَهَذَا عِنْدَنَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ لَمْ يَدْرِكْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

١٢/١٢ - باب: في قلة الكلام

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، وَحَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْخَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُسِبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُسِبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ». [ج (٣٩٦٩)].

قال: وفي الباب عن أم حبيبة.

قال: هذا حديث حسن صحيح. وهكذا رواه غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَ هَذَا، قَالُوا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالَ بْنِ الْخَارِثِ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بِلَالَ بْنِ الْخَارِثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٣٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ جَنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعْصَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً مَاءً». وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

٢٣٢١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الرُّكْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى السُّخْلَةِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَرُونَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْفَوْهَا؟» قَالُوا: مِنْ هَوَانِهَا أَلْفَوْهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَالدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا». [جه (٤١١١)].

وفي الباب: عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍ.

قال أبو عيسى: حديثُ الْمُسْتَوْرِدِ حديثٌ حسنٌ.

١٤/١٤ - باب: منه [إن الدنيا ملعونة]

٢٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكْتَبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونَةٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ، وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ». [جه (٤١١٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

١٥/١٥ - باب: منه [في الدنيا في الآخرة]

٢٣٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فِهْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا وَثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِضْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يَرْجِعُ». [م (٧١٩٧)، جه (٤١٠٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وإسماعيل بن أبي خالد يكنى: أبا عبد الله ووالد قيسٍ أبو حازم اسمه عَبْدُ بْنُ عَوْفٍ وهو من الصحابة.

١٦/١٦ - باب: ما جاء أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ». [م (٧٤١٧)].

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

## ١٧/١٧ - باب: ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر

٢٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خُبَابٍ، عَنْ سَعِيدِ الطَّائِي أَبِي الْبَخْتَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو كُبَيْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ثَلَاثَةٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَيْثُئَا فَاخْضَوْهُ»، قَالَ: «مَا تَقْصُ مَا لَ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلَمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا رَادَّهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا؛ وَأُحَدِّثُكُمْ حَيْثُئَا فَاخْضَوْهُ»، قَالَ: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةٍ نَفَرٍ: عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَيَصِلُ فِيهِ رَجْمَهُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَزُرْهُ مَالًا، فَهُوَ صَادِقُ النَّيِّ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ نَيْتُهُ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ. وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَزُرْهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْطِئُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ؛ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَجْمَهُ، وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَحَبِّ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ لَمْ يَزُرْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ نَيْتُهُ فَوَزَرُهُمَا سَوَاءٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ١٨/١٨ - باب: ما جاء في الهم في الدنيا وخبها

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَزَلَّتْ بِهِ فَاةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تَسُدَّ فَاةً، وَمَنْ تَزَلَّتْ بِهِ فَاةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ».

[د (١٦٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

## ١٩/١٩ - باب: [فيما يكفي المرء من جميع ماله]

٢٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عَثْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَغُودُهُ، فَقَالَ: يَا خَالَ مَا يُبْكِيكَ؟ أَوْجَعُ يُشِيرُكَ أَوْ جُرُصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: كُلُّ لَأَ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا لَمْ أَخْذُ بِهِ، قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ. [س (٥٣٨٧)، ج (٤١٠٣)].

قال أبو عيسى: وقد رَوَى زَائِدَةُ وَعَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سُمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ الثَّيْبِيِّ ﷺ.

## ٢٠/٢٠ - باب: منه [في التحذير من اتخاذ الضيعة]

٢٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنِ الْمُغْبِرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

## ٢١/٢١ - باب: ما جاء في طول العمر للمؤمن

٢٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ». وفي الباب: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

## ٢٢/٢٢ - باب: منه [في أي الناس خير وأبهم شراً]

٢٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنْ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ»، قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة ما بين السنين إلى السنين

٢٣٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَيْمَةَ، عَنْ كَامِلِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمُرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ سَنَةً».  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي صالح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

## ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في تقارب الزمان وقصر الأمل

٢٣٣٢ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَتَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد.

## ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في قصر الأمل

٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَعْصِ جَسَدِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ هَاجِرٌ سَبِيلٍ وَهَدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ»، فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ غَدًا.

[خ (٦٤١٨)، ج (٤١١٤)].

قال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر نحوه.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ؛ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَعَاهُ، ثُمَّ بَسَطَهَا فَقَالَ: «وَتَمَّ أَمَلُهُ وَتَمَّ أَمَلُهُ وَتَمَّ أَمَلُهُ». [ج (٤٢٣١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وفي الباب عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًا لَنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا: قَدْ وَفَى فَنَحْنُ نُضْلِحُهُ، قَالَ: «مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَجْعَلُ مِنْ ذَلِكَ». [د (٥٢٣٥، ٥٢٣٦)، ج (٤١٦٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأبو السَّفَرِ اسمه: سعيد بن محمد، ويقال ابن أحمد الثوري.

٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ بْنَ نَفِيرٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ.

٢٧/٢٧ - باب: مَا جَاءَ لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَنْفَى ثَالِثًا

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ دَهَبٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَالِثٌ وَلَا يَمْلَأُ قَاهُ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». [ح (٦٤٣٩)].

وفي الباب: عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَائِشَةَ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي وَاقِدٍ، وَجَابِرٍ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي: قَلْبِ الشَّيْخِ شَابٍ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ

٢٣٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٍ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طَوْلُ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةُ الْمَالِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشْبُ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ». [م (٢٤٠٩)، ج (٤٢٣٤)].

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٩ / ٢٩ - باب : مَا جَاءَ فِي الزَّهَادَةِ فِي الدُّنْيَا

٢٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْمَا فِي يَدَيِ اللَّهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصِيبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ» . [ج ٤ (١٠٠)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ : عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ .

٣٠ / ٣٠ - باب : منه [في الخصال التي ليس لابن آدم حق في سواها]

٢٣٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَزِيثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفٌ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ» .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ حَدِيثُ الْحَزِيثِ بْنِ السَّائِبِ .

وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنَ سَلَمٍ الْبَلْخِي يَقُولُ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : جِلْفُ الْخُبْزِ يَغْنِي : لَيْسَ مَعَهُ إِدَامٌ .

٣١ / ٣١ - باب : منه [في قول ابن آدم : مالي مالي]

٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «هَلْ لَكُمْ أَفْكَارٌ» ﴿التكاثر: الآية، ١﴾ . قَالَ : يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ أَوْ أَكَلْتَ فَأَقْبَيْتَ أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ .

[م (٧٤٢٠، ٧٤٢١)، ت (٣٣٥٤)، س (٣٦١٥)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢ / ٣٢ - باب : منه [في فضل الاكتفاء بالكفاف وبذل الفضل]

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ هُوَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تَبَذَّلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ تُمْسِكُهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا تَلَامُ عَلَى كِفَافٍ وَابْتَدَأَ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْمُتْلِيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» .

[م (٢٣٨٨)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُكْنَى : أَبَا عَمَارٍ .

٣٣ / ٣٣ - باب : في التوكل على الله

٢٣٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَيْمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا». [ج ٤١٦٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأبو تميم الجيشاني اسمه: عبد الله بن مالك.

٢٣٤٥ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان أخوان على عهد النبي ﷺ فكان أحدهما يأتي النبي ﷺ والآخر يخترق، فشكى المخترق أخاه إلى النبي ﷺ فقال: «لعلك تُرزق به».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٤/٣٤ - باب: [في وصف من حيزت له الدنيا]

٢٣٤٦ - حدثنا عمرو بن مالك، ومحمود بن جذاش البغدادي، قالوا: حدثنا مزوان بن معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شميثة الأنصاري، عن سلمة بن عبد الله بن مخيمر الخطمي، عن أبيه، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، هِنْدَةٌ قُوتٍ يَوْمِي، فَكَأَنَّمَا جِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا». [ج ٤١٤١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مزوان بن معاوية. وجزت: جمعت. حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل، حدثنا الحميدي، حدثنا مزوان بن معاوية نحوه. وفي الباب: عن أبي الدرداء.

٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في الكفاف والصبر عليه

٢٣٤٧ - أخبرنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمانة، عن النبي ﷺ، قال: «لَنْ أَغْبِطَ أَوْلِيَاءِي عِنْدِي لِمَوْلِي خَفِيفُ الْحَاذِذِ وَحَظٌ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنُ حَيَاةٍ رَبِّو وَأَطَاعَةُ فِي السَّرِّ، وَكَانَ هَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا قَصِيرَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَضَ يَدَيْهِ فَقَالَ: هُجَلْتُ مَيْتَتُهُ قُلْتُ بَوَاكِيهِ، قُلْتُ تَرَاهُ».

٢٣٤٧ م - وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «مَرَضَ عَلِيٌّ رَجُلًا لِي بِطَحَاءٍ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا، يَا رَبِّ، وَلَكِنْ اشْتَبَعَ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا». وقال ثلثًا، أو نحو هذا - فإذا جُعْتُ تَصْرَعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ».

قال: هذا حديث حسن. وفي الباب عن فضالة بن عبيد.

والقاسم هذا هو ابن عبد الرحمن، ويكنى أبا عبد الرحمن، ويقال أيضاً: يكنى أبا عبد الملك وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، وهو شامي ثقة، وعلي بن يزيد ضعيف الحديث ويكنى أبا عبد الملك.

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَيْبِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا وَفَقَّعَهُ اللَّهُ». [م (٢٤٢٦)، ج (٤١٣٨)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٤٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئِيُّ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ: أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرٍو بْنُ مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَوَّبَ لِمَنْ هَدَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَفَقَّعَ»، قال: وأبو هانئ اسمه: حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ. [راجع (٢٣٤٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٦/٣٦ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ

٢٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ تَبَهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقَلٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللهِ إِنِّي لِأُجِبُّكَ، فَقَالَ: «انْظُرْ مَاذَا تَقُولُ»، قال: وَاللهِ إِنِّي لِأُجِبُّكَ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدْ لِلْفَقْرِ تَجَمُّعًا، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّبِيلِ إِلَى مُتَّهَاهُ».

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَدَّادِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وأبو الواظع الراسبي اسمه: جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ بَصْرِيٌّ.

٣٧/٣٧ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ

٢٣٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ غَطِيَّةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ».

وفي الباب: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٣٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَابِدُ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ الثُّغَمَانِ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَسْكِينًا وَأَمْنِي مَسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ، لَا تَرُدِّي الْمَسْكِينِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ، أَجَبِي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٢٣٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ، نِصْفَ يَوْمٍ». [جه (٤١٢٢)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسِمِائَةُ عَامٍ». وهذا حديث صحيح.

٢٣٥٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفَرِّجِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ بْنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا». هذا حديث حسن.

٣٨/٣٨ - باب: مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِهِ

٢٣٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَنْبِئَكَ إِلَّا بِكَيْثٍ. قَالَ: قُلْتُ لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكَرُ الْحَالِ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا، وَاللهَ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْرٍ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ. [م (٧٤٤٥)، جه (٣٣٤٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب: عن أبي هُرَيْرَةَ.

٢٣٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ خُبْرِ الْبَرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا. [م (٧٤٥٧)، جه (٣٣٤٣)]. هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه.

٢٣٥٩ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: مَا كَانَ يُفْضَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ خُبْرُ الشَّعِيرِ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، ويحيى بن أبي بُكَيْرٍ هذا كوفي، وأبو بُكَيْرٍ، والدُّ يَحْيَى، روى له سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ مِصْرِيُّ صَاحِبُ اللَّيْثِ.

٢٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، مِنْ هَلَالِ بْنِ حُبَابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَبْنِي اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَوِيلًا وَأَهْلُهُ وَلَا يَجِدُونَ عِشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْرِهِمْ خَبْرَ الشَّعِيرِ. [ج ١ (٢٣٤٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ الْقَعْفَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا».

[خ (٦٤٦٠)، م (٢٤٢٧)، (٧٤٤٠)، ج ١ (٤١٣٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُرُ شَيْئًا لِيَعْدِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

٢٣٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خُوانٍ وَلَا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ. [خ (٦٤٥٠)، ج ١ (٣٢٩٣)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ.

٢٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّقِيَّ يَغْنِي: الْحَوَازِي؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الثَّقِيَّ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاجِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاجِلُ، قِيلَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قَالَ: كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، ثُمَّ نَتْرِيهِ فَنَمُجُّهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

### ٣٩/٣٩ - باب: مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٣٦٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ بَيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: إِنِّي لِأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنِّي لِأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْرُو فِي الْعِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا نَأْكُلُ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحَبْلَةَ، حَتَّى إِنْ أَخَذْنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ أَوْ الْبَعِيرُ وَأَصْبَحَتْ بَثْوُ أَسَدٍ يُعْزَرُونِي فِي الدِّينِ، لَقَدْ خَبْتُ إِذَا

وَصَلَّ عَمَلِي . [خ (٣٧٢٨، ٥٤١٢، ٦٤٥٣)، م (٧٤٣٣)، ج (١٣١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَّانٍ .

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنِّي أَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَهَذَا السُّمَرُ، حَتَّى إِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعْزَرُونِي فِي الدِّينِ، لَقَدْ جِئْتُ إِذَا وَصَلَ عَمَلِي . [راجع (٢٣٦٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ .

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَمْتَشَقَانِ مِنْ كَثَانٍ فَمَتَخَطُ فِي أَحَدِهِمَا ثُمَّ قَالَ: بَخْ بَخْ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَثَانِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَجْرُ فِيمَا بَيْنَ مَثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَجَرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الْجُوعِ مَغْشِيًا عَلَيَّ فَيَجِي الْجَانِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بِي الْجُنُونَ، وَمَا بِي جُنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ . [خ (٧٣٢٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا خُوَيْرَةُ بْنُ شَرِيحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ الْجَنَابِيُّ، أَخْبَرَهُ عَنْ فَصَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخْرُجُ رَجُلًا مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ: هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَخْبَيْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً» .

قال فَصَالَةُ: وَأَنَا يُؤْمِنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» فَقَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟» قَالَ: الْجُوعُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ»، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّحْلِ وَالشَّاءِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لِمَ زَأْتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكَ؟ فَقَالَتْ: انْطَلَقْتُ يَسْتَعِذُّ لَنَا الْمَاءَ، وَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعُمُهَا فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَرِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَيَقْدِيهِ بِأَبْيِهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنَرٍ فَوَضَعَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَلَا تَتَّقِيْتُمْ لَنَا مِنْ رُطْبِهِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا أَوْ قَالَ:

تَخَيَّرُوا مِنْ رَطْبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنْ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ظِلٌّ بَارِدٌ وَرَطْبٌ طَيِّبٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَضَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ ذَرٍّ»، قَالَ: فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَذِيًا فَأَتَاهُم بِهَا فَأَكَلُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ خَادِمٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ «فَإِذَا أَتَانَا سَبِيٌّ فَأَتِنَا»، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرِ مِنْهُمَا»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُلْتَمَسٌ، خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بَصْلِي وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا»، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا أَنْ نَعِمَّه، قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا وَمَنْ يُؤَقِّ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَحَدِيثُ شَيْبَانَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَأَطْوَلُ، وَشَيْبَانُ ثَقَّةٌ عِنْدَهُمْ صَاحِبُ كِتَابٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا.

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بَطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٣٧٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا تُشْتَمُّ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ. [م (٧٤٥٩)].

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ، وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُمَرَ.

٤٠/٤٠ - بَاب: مَا جَاءَ أَنَّ الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ

٢٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ بْنُ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي خُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغَنَى عَنْ كَثْرَةِ الْمَرْصِ، وَلَكِنَّ الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ». [ح (٦٤٤٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو خُصَيْنٍ أَسْمُهُ: عَثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ.

## ٤١/٤١ - باب: ما جاء في أخذ المال

٢٣٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصْرَةٌ خُلُوءٌ، مَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو الوليد اسمه عُبَيْدُ شُوطَى.

## ٤٢/٤٢ - باب: [في عبد الدينار والدرهم]

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصُّوْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، لُعِنَ عَبْدُ الدَّرْهِمِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ أيضاً أَنَّهُ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلُ.

## ٤٣/٤٣ - باب: [في الحرص]

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا سُؤْدُبُ بْنُ تَصْرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّازَةَ، عَنْ ابْنِ كَنْبٍ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُقْبَلَانِ جَائِعَانِ أَوْ يَلَا فِي هَمٍّ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ جِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَى فِي هَذَا الْبَابِ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ.

## ٤٤/٤٤ - باب: [مثل المرء في الدنيا]

٢٣٧٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي الْمُسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً، فَقَالَ: «مَا لِي وَمَا لِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

[ج ١٠٩ (٤١)].

قال: وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٤٥/٤٥ - باب: [الرجل على دين خليله]

٢٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا

مُوسَى بْنُ وَزْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». [د (٤٨٣٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٤٦/٤٦ - باب: ما جاء مثل ابن آدم وأهله وولده وماله وعمله

٢٣٧٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ». [خ (٦٥١٤)، م (٧٤٢٤)، س (١٩٣٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤٧/٤٧ - باب: ما جاء في كراهية كثرة الأكل

٢٣٨٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْجَنْصِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي، عَنْ مِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلَكَ آدَمِيٍّ وَهَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتٍ يُقْمَنُ ضَلْبُهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ ثَلُثٌ لَطْعَامِهِ وَثَلُثٌ لَشْرَابِهِ وَثَلُثٌ لِنَفْسِهِ».

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٤٨/٤٨ - باب: ما جاء في الرياء والسُمعة

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُسْمَعُ، يُسْمَعِ اللَّهُ بِهِ». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ».

وفي الباب: عن جُنْدُبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه.

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا خِيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ: أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثَهُ أَنَّ شُفْيَا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلَا قُلْتُ لَهُ: أَنْشُدْكَ بِحَقِّ وَبِحَقِّ لِمَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفْعَلُ، لِأَحَدَثُكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ

نَشْعَةً، فَمَكَتْ قَلِيلًا، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَفَاقَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ فَقَالَ: لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْعَةً أُخْرَى ثُمَّ أَفَاقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ فَقَالَ: أَفْعَلْ، لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْعَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ مَالَ خَازَأً عَلَى وَجْهِهِ فَأَسْنَدَتْهُ عَلِيٌّ طَوِيلًا، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ يَقْتَتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَارِيَةِ: أَلَمْ أَعْلِمَنَّكَ مَا أَتَزَلُّ عَلَى رَسُولِي؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَبِّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عُلِّمْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ فُلَانًا قَارِيٌّ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، وَيُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَلَمْ أَوْسِعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدْعُكَ تَحْتَاجَ إِلَى أَحَدٍ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَصِلُ الرَّجِمَ وَأَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: فِيمَاذَا قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ أَمِيرُتُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللَّهُ: بَلْ أَرَدْتُ أَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيٌّ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِي اللَّهُ تُسَمِّرُ بِهِمُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وقال الوليد أبو عثمان: فأخبرني عُبَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ شَفِيئًا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا.

قال أبو عثمان: وحدثني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سَيَّافًا لِمُعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ فُعِلَ بِهَذَا هَذَا فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ بَكَى مُعَاوِيَةُ بَكَاءً شَدِيدًا حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ هَالِكٌ، وَقُلْنَا: قَدْ جَاءَنَا هَذَا الرَّجُلُ بِشَرٍّ، ثُمَّ أَفَاقَ مُعَاوِيَةَ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نَوْفَ إِلَيْهِمْ أَصْلَحْهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ [١٥] أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ [هود: ١٥ - ١٦].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٢٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيِّفِ الصُّبِّيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّدُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلُّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ». قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «الْقُرَاءُ الْمَرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ».

قال: هذا حديث حسن غريب.

## ٤٩/٤٩ - باب: عمل السر

٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَيَّانٍ السَّيِّبَانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ قَبِيرَهُ، فَإِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ أُعْجِبَهُ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُ أَجْرَانِ: أَحَرُّ السَّرِّ وَأَحْرُ الْعَلَايَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقد روى الأعمش وغيره، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن النبي ﷺ مرسلاً، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: وقد فسر بغض أهل العلم هذا الحديث فقال: إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ فَأُعْجِبَهُ، فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْ يُعْجِبَهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، فَيُعْجِبُهُ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ لِهَذَا لِمَا يَرْجُو بِنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَأَمَّا إِذَا أُعْجِبَهُ لِيَتَلَمَّ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ لِكُرَمِ عَلَى ذَلِكَ وَيُعَظَّمَ عَلَيْهِ فَهَذَا رِثَاءٌ».

[ج (٤٢٢٦)]

وقال بغض أهل العلم: إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ فَأُعْجِبَهُ رَجَاءُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِ، فَيَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ، فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضًا.

## ٥٠/٥٠ - باب: ما جاء أن المرأة مع من أحب

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ؟ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: «إِنَّ السَّائِلَ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا أَغْدَذْتُ لَهَا؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَغْدَذْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». فَمَا زَأَيْتُ فَرَحَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحَهُمْ بِهَذَا.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَبٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلَهُ مَا احْتَسَبَ».

وفي الباب: عن علي، وعبد الله بن مسعود، وصفوان بن عسال، وأبي هُرَيْرَةَ، وأبي موسى.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه، عن النبي ﷺ.

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيُّ جَهَوْرِي الصُّوْبِ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَحْمُودٍ.

٥١/٥١ - باب: ما جاء في حُسنِ الظَّنِّ بالله

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُزْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي»». [م (٦٨٢٩)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٢/٥٢ - باب: ما جاء في البرِّ والإثم

٢٣٨٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَالِسِ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ»». [م (٦٥١٦)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٣/٥٣ - باب: ما جاء في الحُبِّ في الله

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَاقِبُ مِنْ نُورٍ يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ».

وفي الباب: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَابْنِ مَسْعُودٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ.

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا لِلَّهِ: إِمَامٌ هَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُتَمَلِّقًا بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَنَاصَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»». [خ (٦٦٠)، ١٤٢٣، ٦٤٧٩، ٦٨٠٦، م (٢٣٨٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وهكذا رَوَى هذا الحديث عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ مِثْلِ هَذَا، وَشَكَ فِيهِ وَقَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ زَوَّاهُ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ يَقُولُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

حَدَّثَنَا سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالصَّاجِدِ»، وَقَالَ: «ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ». [راجع (٢٣٩١)].  
قال أبو عيسى: حديث المقْدَامِ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. والمِقْدَامُ: يَكْنَى أبا كُرَيْمَةَ.  
هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥٤/٥٤ - باب: [ما جاء في إغلام الحب]

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِنَاءَهُ». [د (٥١٢٤)].  
وفي الباب: عن أبي ذَرٍّ وَأَنَسٍ.  
٢٣٩٢ م - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَتَيْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقَصِيرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ الضُّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَبِمَنْ هُوَ؟ فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ».  
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف لِيَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَيُزَوَّى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ.

٥٥/٥٥ - باب: ما جاء في كراهية المذحجة والمذاجين

٢٣٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَأَتَى عَلَى أَبِيهِ مِنَ الْأَمْزَاءِ، فَجَعَلَ الْمِقْدَادُ يَخْتَوِي فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ وَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْتَوِي فِي وَجْهِهِ الْمَذَاجِينَ التُّرَابَ. [م (٧٥٠٥)، ج (٣٧٤٢)].  
وفي الباب: عن أبي هُرَيْرَةَ.  
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى زَائِدَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْمِقْدَادِ، وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَصَحُّ. وَأَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ. وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ هُوَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ، وَيَكْنَى أبا مَعْبُدٍ، وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَبَنَّى وَهُوَ صَغِيرٌ.  
٢٣٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَالِمِ الْخَيْطِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْتَوِي فِي أَفْوَاهِ الْمَذَاجِينَ التُّرَابَ.  
قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٥٦/٥٦ - باب: ما جاء في ضجة المؤمن

٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حِنَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ: أَنَّ

الْوَلِيدُ بْنُ قَيْسٍ الثَّجِيبِيُّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ». [د (٤٨٣٢)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن إنما نعرفه من هذا الوجه.

٥٧/٥٧ - باب: ما جاء في الصبر على البلاء

٢٣٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ حَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُؤَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ج (٤٠٣١)].

٢٣٩٦م - وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ عَظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَاَلْأَمْثَلُ: فَيَبْتَلِي الرَّجُلَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ ضَلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». [ج (٤٠٢٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن أبي هريرة وأخت حذيفة بن اليمان: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَاَلْأَمْثَلُ».

٢٣٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٨/٥٨ - باب: ما جاء في ذهاب البصر

٢٤٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَلَّالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيْمَتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ». [خ (٥٦٥٣)].

وفي الباب: عن أبي هريرة وزيد بن أرقم.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأبو ظلال اسمه: هلال.

٢٤٠١ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ، قال: يقول الله عز وجل: مَنْ أَذْهَبْتُ حَسْبَتِيهِ قَصَبَرٌ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ.

وفي الباب: عن عرياض بن سارية.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥٩/٥٩ - باب: [في عظم ثواب أهل البلاء]

٢٤٠٢ - حدثنا محمد بن حميد الرازي، ويوسف بن موسى القطان البغدادي، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مغازة أبو زهير، عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَوْمُ أَهْلِ الْعَاقِبَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرْصَتٍ فِي الدُّنْيَا بِالمَقَارِضِ».

هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه.

وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق قوله شيئا من هذا.

٢٤٠٣ - حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ»، قالوا: وَمَا نَدَامَتُهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادًا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزْعًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شغبته، وهو يحيى بن عبيد الله بن موهب مدني.

٦٠/٦٠ - باب: [في خاتلي الدنيا بالدين وعقوبتهم]

٢٤٠٤ - حدثنا سويد، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالْذِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّالِّينَ مِنَ اللَّيْلِ، أَلَيْسَتْهُمْ أَخْلَى مِنَ السُّكْرِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذَّقَابِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَبِي يَغْتَرُونَ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لَا أَبْتَنِّي عَلَى أَوْلِيكَ مِنْهُمْ فَتَنَّةٌ تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا».

وفي الباب: عن ابن عمر.

٢٤٠٥ - حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن عباد، أخبرنا حاتم بن إسماعيل، أخبرنا حمزة بن أبي محمد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ

خَلَقْتُ خَلْقًا أَلَسْتُهُمْ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِي خَلَفْتُ لِأَتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا، فَبِي يَفْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِفُونَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٦١/٦١ - باب: ما جاء في حفظ اللسان

٢٤٠٦ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَسَمَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا النَّجَاءُ؟ قَالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ، وَأَبْلِكْ عَلَى خَوَاطِجِكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبُضْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصُّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفَرُ اللِّسَانَ فَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمَّتْ، وَإِنْ أَغْوَجَتْ أَغْوَجْنَا».

حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وهذا أصح من حديث محمد بن

موسى.

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد.

وقد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصُّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَحَبُّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٤٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ اتَّكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ».

[خ (٦٨٠٧، ٦٤٧٤)].

وفي الباب: عن أبي هريرة وابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث سهل حديث حسن صحيح غريب من حديث سهل بن سعد.

٢٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ غَجَلَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال أبو عيسى: أبو حازم الذي رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اسْمُهُ: سَلَمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ وَهُوَ كُوفِي، وَأَبُو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، هُوَ أَبُو حَازِمٍ الرَّاهِدِيُّ مَدِينِيٌّ وَاسْمُهُ: سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ.

وهذا حديث حسن غريب.

٢٤١٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مَاعِزٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَغْتَصِمُ بِهِ، قَالَ: «قُلْ رَبِّي اللَّهُ

ثُمَّ اسْتَفْتِمُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَخْزَفَ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا».  
[م (١٥٩)، ج (٣٩٧٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ.

٦٢/٦٢ - باب: منه [في النهي عن كثرة الكلام إلا بذكر الله]

٢٤١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي ثَلَجٍ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُكثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنْ أَبْعَدَ النَّاسُ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي».

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْثَّغَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نُحُوهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن عبد الله بن حاطب.

٦٣/٦٣ - باب: منه [كل كلام ابن آدم عليه لا له]

٢٤١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ».  
[ج (٣٩٧٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن حنيس.

٦٤/٦٤ - باب: [في حقوق النفس والرب والضيف والأهل]

٢٤١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَرَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ مُتَبَدِّلَةً؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: مَا أَنَا بِأَكْلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ دَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِيَتَقَوَّمَ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: تَمْ قَتَامٌ، ثُمَّ دَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ لَهُ: تَمْ قَتَامٌ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ، قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: تَمْ الْآنَ، فَقَامَا فَصَلَّيَا، فَقَالَ: إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِصَفِيكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنْ لَاهِلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَا ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: «صَدَقَ سَلْمَانُ».  
[خ (١٩٦٨)، ج (٦١٣٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

وَأَبُو الْعَمَيْسِ اسْمُهُ: عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيِّ.

٦٥/٦٥ - باب: منه [في عاقبة من التمس رضا الناس بسخط الله]

٢٤١٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْوَزْدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبِيَ إِلَيَّ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ، وَلَا تُكْثِرِي عَلَيَّ، فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَّاهُ اللَّهُ مُؤَنَّةَ النَّاسِ، وَمَنْ التَّمَسَّ رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَتَبَتْ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٥/٠٠٠ - بكتّاب: صفة القيامة والرقائق والورع

عن رسول الله ﷺ

٦٦/١ - باب: في القيامة

٢٤١٥ - حَدَّثَنَا هُثَايَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئاً إِلَّا شَيْئاً قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئاً إِلَّا شَيْئاً قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَلْقَاءَ وَجْهِهِ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَظَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ حَرَّ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ».

[خ (٦٥٣٩، ٦٥٤٠، ٧٤٤٣، ٧٥١٢)، م (٢٣٤٨)، ج (١٨٥)].

قال أبو عيسى: : هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ يَوْمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ، فَلَمَّا فَرَغَ وَكِيعٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَلْيَحْتَسِبْ فِي إِظْهَارِ هَذَا الْحَدِيثِ بِخُرَاسَانَ؛ لِأَنَّ الْجَهَنَّمَ يُتَكْرَرُونَ هَذَا.

اسم أبي السائب سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة الكوفي.

٢٤١٦ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ ثُمَيْرٍ أَبُو مُخَصِّنٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خُمْسٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَقْتَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَثَرٍ أَكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَمَادًّا عَمِلَ فِيمَا هَلِمَ».

قال أبو عيسى: : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

وفي الباب: عن أبي بزرّة وأبي سعيد.

٢٤١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَقْتَاهُ، وَعَنْ عَمَلِهِ فِيمَا فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَثَرٍ أَكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ».

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وسعيد بن عبد الله بن جريج هو بصري، وهو مولى أبي بزرّة، وأبو بزرّة اسمه: نضلة بن عبيد.

٦٧/٢ - باب: ما جاء في شأن الحساب والقصاص

٢٤١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُفْلِسُ مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَزَكَاتِهِ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيَقْتَصِلُ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فُتِنَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْتَصَرَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا أَخَذَ مِنَ الْخَطَايَا مَا فُطِنَ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٤١٩ - حَدَّثَنَا هِثَاذٌ وَنَضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لِأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عَرْضٍ أَوْ مَالٍ، فَبَعَاهُ فَاسْتَحْلَهُ قَبْلَ أَنْ يُلْوَخَذَ وَلَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حُمِّلُوهُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ».

[خ (٦٥٣٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد المقبري.

وقد رواه مالك بن أنس، عن سعيد المقبري، عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَتَوْدُنَّ الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يَقَادَ لِلشَّاءِ الْجُلُحَاءُ مِنَ الشَّاءِ الْقُرَآنُ».

وفي الباب: عن أبي ذرٍّ وعبد الله بن أنس.

قال أبو عيسى: وخديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن صحيح.

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَضْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْدَادُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذْيَبَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أَوْ اثْنَيْنِ»، قَالَ سُلَيْمٌ: لَا أَذْرِي أَيَّ الْمِيلَيْنِ عَنَى؟ أَمْسَافَةُ الْأَرْضِ، أَمْ الْمِيلُ الَّذِي تَكْتَحِلُ بِهِ الْعَيْنُ؟ قَالَ: «فَتَصْهَرُهُمُ الشَّمْسُ فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ يَقْتَرِ أَعْمَالُهُمْ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقِيقِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوُونِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْجَمَامَ»، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبْشِرُ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ: أَيُّ يُلْجِمُهُ الْجَمَامَ. [م (٧٢٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب: عن أبي سعيد، وابن عمر.

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ حَمَّادُ: وَهُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّهِمُ الْآلَمِينَ﴾ [المطففين: الآية، ٦] قَالَ: «يَقُومُونَ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ أَذَانِهِمْ». [م (٧١٣٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [خ (٦٥٣١)، م (٧٢٠٤)، ت (٣٣٣٦)، ج (٤٢٧٨)].

٦٨/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْحَشْرِ

٢٤٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَافٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاءً هَرَاءً هَرَلًا كَمَا خُلِقُوا، ثُمَّ قُرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِندَ عَلَيْنَا أُنَّا كَافِعُونَ﴾ [الانبيا: الآية، ١٠٤] وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ أَصْحَابِي بِرِجَالِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي! قَبَّلْ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَلِّينَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿إِنْ قُدِّرَ لَهُمْ عِبَادَتِي وَإِنْ تَغَيَّرَ لَهُمْ فَلَنْكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: الآية، ١١٨]. [خ (٣٣٤٩)، ٣٤٤٧، ٤٦٢٥، ٤٧٤٠، (٦٥٢٦)، م (٧٢٠١)، ت (٣١٦٧)، س (٢٠٨١، ٢٠٨٦)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَهُزُّ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا وَتُجْرُونَ عَلَى وُجُوْهِكُمْ». [ت (٣١٤٣)].

وفي الباب: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٩/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَرْصِ

٢٤٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَرَّضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرَضَتَانِ: فَجِدَالٌ وَمَعَايِيرُ، وَأَمَّا الْعَرَضَةُ الثَّالِثَةُ: فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوْبِطُ الصُّحُفُ فِي الْأَيْدِي، فَأَخِذْ بِيَمِينِهِ وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ».

قال أبو عيسى: وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ الرُّفَاعِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو عيسى : ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي موسى .

٥ / ٧٠ - باب : منه [فيمن نوقش الحساب]

٢٤٢٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : «فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ يَمِينَهُ» ﴿٧﴾ فَتَوْفَّيْحَسَبُ حِسَابًا يَبِيرًا ﴿٨﴾ [الانشقاق : ٧-٨] قَالَ : «ذلِكَ الْعَرُضُ» . [خ (٤٩٣٩، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧)، م (٧٢٢٨)، ت (٣٣٣٧)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح حسن ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ أَيْضًا، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ .

٦ / ٧١ - باب : منه [في سؤال الرب عبده عما خوله من الدنيا]

٢٤٢٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَغْطَيْتُكَ، وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ، وَتَمَرَّتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ : أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَتَمَرَّتُهُ فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا، قُبِضَ بِهِ إِلَى النَّارِ» .

قال أبو عيسى : وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ، قَوْلُهُ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ جَفْظِهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

٢٤٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُلَاقِي بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَمَالًا وَوَلَدًا وَسَخَّرْتُ لَكَ الْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ، وَتَرَكْتُكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعُ فَكَيْفَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلَاقِي يَوْمَكَ هَذَا؟ قَالَ : فَيَقُولُ : لَا، فَيَقُولُ لَهُ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي» .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ يَقُولُ : الْيَوْمَ أَتْرُكُكَ فِي الْعَذَابِ، هَكَذَا قَسَرُوهُ .

قال أبو عيسى : وَقَدْ قَسَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَالْيَوْمَ نَسْهَكُهُمْ﴾ [الأعراف : الآية، ٥١] قَالُوا : إِنَّمَا مَعْنَاهُ الْيَوْمَ نَتْرُكُهُمْ فِي الْعَذَابِ .

٧ / ٧٢ - باب : منه [في قوله تعالى : يومئذ تحدث أخبارها]

٢٤٢٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا

يَخْيِي بَنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا﴾ [الزَّلْزَلَةُ: الآية، ٤] قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنْ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَنْ تَقُولَ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَهَذِهِ: أَخْبَارُهَا». [ت (٣٣٥٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

#### ٧٣/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصُّورِ

٢٤٣٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ الْجَمَلِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَعَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ». [د (٤٧٤٢)، ت (٣٢٤٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَقَمَ الْقَرْنَ وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفَخُ». فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

#### ٧٤/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصَّرَاطِ

٢٤٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِعَارُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الصَّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وفي الباب: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢٤٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا الثَّوْرُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «أَطْلُبُنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصَّرَاطِ»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصَّرَاطِ؟ قَالَ: «فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْبَيْرَانِ»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْبَيْرَانِ؟ قَالَ: «فَأَطْلُبُنِي عِنْدَ الْحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أَخْطِيءُ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٠/٧٥ - باب: ما جاء في الشفاعة

٢٤٣٤ - أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْحَمُ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ فَأَكَلَهُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَتَنْهَسُ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَ لِي مَا ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَوْبٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفُلُهُمُ الْبَصَرَ وَتَذْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ قَبْلَ النَّاسِ مِنَ النَّارِ وَالْكَرْبُ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَلَيْنَا بِأَدَمَ، فَيَأْتُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ أَدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَمَضَيْتُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمَ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، فَذَكَرْتُمْ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ: «نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى الْبَشَرِ، أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أَوْمَرَ بِقَتْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْئِمَ وَرُوحَ مِنْهُ، وَكَلَّمْتُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ قَالَ: فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ هَوِيَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَجْزُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ مَحَامِيدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْزُقْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ وَاشْفَعْ تُشَفَّعَ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي، يَا رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَيْنَ الْمَضْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ وَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى» [راجع (١٨٣٧)].

وفي الباب: عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأَنَسٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأبو حيان اسمه : يحيى بن سعيد بن حيان كوفي ، وهو ثقة وأبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه : هرم .

٧٦/١١ - باب : منه [في الشفاعة لأهل الكبار]

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي » .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وفي الباب : عن جابر .

٢٤٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْبُنَائِي ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي » .

[ج (٤٣١) ] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ : فَقَالَ لِي جَابِرٌ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَارِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

٧٧/١٢ - باب : منه [في دخول سبعين ألفاً الجنة بغير حساب ، وبعض من يشفع]

٢٤٣٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْهَارِيِّ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « وَهَدَيْتِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ حَيَّاتٍ مِنْ حَيَّاتِهِ » . [ج (٤٢٨٦) ] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

٢٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ،

قَالَ : كُنْتُ مَعَ زُهَيْبِ بْنِ أَبِي الْعَازِمِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « يُدْخِلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَيْمٍ » ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَاكَ؟ قَالَ : « سِوَايَ » ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ . [ج (٤٣١٦) ] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وابن أبي الجَدْعَاءِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا

الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ .

٢٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ الْكُوفِيِّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَلَالٍ ، عَنْ جَسْرِ أَبِي

جَعْفَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُشَفَّعُ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

٢٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ

عَطِيَّةٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمْنِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفِتَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْمَصْبَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٧٨/١٣ - باب: منه [في تخير النبي ﷺ بين الشفاعة ودخول نصف آمنه الجنة]

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشَجِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي آتٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفَ أُمْنِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يَفْرُكُ بِاللَّهِ شَيْئاً».

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٧٩/١٤ - باب: ما جاء في صفة الخوض

٢٤٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ أَبِي خَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الْأَبَارِقِ يَمْدُدُ نُجُومَ السَّمَاءِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٤٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نِزَّكَ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الدُّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضٌ وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ فِيهِمْ أَكْثَرُ وَارِدَةٍ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

وَقَدْ رَوَى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ سَمُرَةَ وَهُوَ أَصَحُّ.

٨٠/١٥ - باب: ما جاء في صفة أواني الخوض

٢٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَحَمَلْتُ عَلَى الْبَرِيدِ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ مَرْكَبِي الْبَرِيدَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَلَامٍ، مَا أَرَدْتُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ وَلَكِنْ بَلَّغْنِي عَنْكَ حَدِيثَ تُحَدِّثُهُ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ. قَالَ أَبُو سَلَامٍ: حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَوْضِي مِنْ عَذْنٍ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكَاوِبُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً. أَوَّلُ النَّاسِ وَرُوداً عَلَيْهِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الشُّعْتُ رُؤُوساً، الدُّنْسُ ثِيَاباً، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُتَنَعَّمَاتِ وَلَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدُودِ». قَالَ عُمَرُ: لَكِنِّي نَكَحْتُ الْمُتَنَعَّمَاتِ، وَفُتِحَ لِي السُّدُودُ. وَنَكَحْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ

رَأْسِي حَتَّى يَشَعَثَ، وَلَا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِحَ. [ج (٤٣٠٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَبُو سَلَامٍ الْحَنْبَلِيُّ اسْمُهُ: مَنْطُورٌ وَهُوَ شَامِي ثَقَّةٌ.

٢٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا آيَةُ الْخَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْتَه أَكْثَرُ مِنْ هَدْيِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ مُصْحِيَةٍ مِنْ آيَةِ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ، عَرَضُهُ مِثْلُ طَوِيلِهِ، مَا بَيْنَ حَمَانَ إِلَى آيَلَةٍ، مَا لَهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْفَسَلِ». [م (٥٩٨٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وفي الباب: عن خُذَيْفَةَ بْنِ الِيمَانِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ وَابْنِ عُمَرَ، وَخَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ وَالْمُسْتَوْرِدَ بْنَ شَدَادٍ.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَوْضِي كَمَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ».

١٦/٨١ - باب: [في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب]

٢٤٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يُونُسَ كُوفِيٌّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ جَعَلَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الْقَوْمُ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ وَمَعَهُمُ الرُّهْطُ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبِيِّينَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ حَتَّى مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: مُوسَى وَقَوْمُهُ وَلَكِنْ ازْفَعُ رَأْسُكَ فَانْظُرْ. قَالَ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ، فَقِيلَ هَؤُلَاءِ أَنتُكَ وَسِوَى هَؤُلَاءِ مِنْ أَمْتِكَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ وَلَمْ يَفْهَرْ لَهُمْ، فَقَالُوا: نَحْنُ هُمْ، وَقَالَ قَائِلُونَ: هُمْ أَبْنَاؤُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْإِسْلَامِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «هُمُ اللَّيْلِينَ لَا يَكْتَوُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مُخَصِّنٍ فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا هُكَّاشَةُ». [خ (٣٤١٠)، ٥٧٠٥، ٥٧٥٢، ٦٤٧٢، ٦٥٤١)، م (٥٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن ابنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

١٧/٨٢ - باب: [في تضييع الصلاة، وذمائم العباد]

٢٤٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَعٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا أَغْرَفَ شَيْئاً مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَيْنَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَوْ لَمْ تَصْنَعُوا فِي صَلَاتِكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث أبي عمران الجوني، وقد روي من غير وجه عن أنس.

٢٤٤٨ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هاشم وهو ابن سعيد الكوفي، حدثني زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس الخثعمية، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُسَمَّى الْعَبْدُ عَبْدَ تَحِيَّلٍ وَاحْتَالٍ، وَنِسَى الْكَبِيرِ الْمَتَاعِ، يُسَمَّى الْعَبْدُ عَبْدَ تَجَبَّرٍ وَاعْتَدَى، وَنِسَى الْجَبَّارِ الْأَعْلَى، يُسَمَّى الْعَبْدُ عَبْدَ سَهَا وَلَهَى، وَنِسَى الْمَقَابِرِ وَالْبِلَى، يُسَمَّى الْعَبْدُ عَبْدَ عَنَا وَطَعَى، وَنِسَى الْمُتَبَدِّأِ وَالْمُنْتَهَى، يُسَمَّى الْعَبْدُ عَبْدَ يَحْتَلِ الدُّنْيَا بِاللِّدْنِ، يُسَمَّى الْعَبْدُ عَبْدَ يَحْتَلِ اللَّيْلَ بِالشُّبُهَاتِ، يُسَمَّى الْعَبْدُ عَبْدَ طَمَعٍ يَقْوَدُهُ، يُسَمَّى الْعَبْدُ عَبْدَ هَوَى يُضِلُّهُ. يُسَمَّى الْعَبْدُ عَبْدَ رَغَبٍ يُذِلُّهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

٨٣/١٨ - باب: [في ثواب الإطعام والكو]

٢٤٤٩ - حدثنا محمد بن حاتم المؤدب، حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، حدثنا أبو الجارود الأعمى واسمه: زياد بن المنذر الهمداني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتومِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وقد روي هذا، عن عطية، عن أبي سعيد مؤوَّف، وهو أصح عندنا وأشبه.

٢٤٥٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل الثقفي، حدثنا أبو فزرة يزيد بن يسان التميمي، حدثني بكير بن فيروز، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةً، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي النضر.

٨٤/١٩ - باب: [بعض علامات التقوى]

٢٤٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثني ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عطية السعدي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ».

[ج (٤٢١٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٨٥/٢٠ - باب: [في حديث: لو أنكم تكونون كما تكونون عندي]

٢٤٥٢ - حدثنا عباس العنبري، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله

ابن الشخير، عَنْ خَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَأَطْلَعْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ بِأَجْنِحَتِهَا». [م (٦٩٦٦، ٦٩٦٧، ٦٩٦٨)، ت (٢٥١٤)، ج (٤٢٣٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.  
وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، عَنْ خَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ، عن النبي ﷺ.  
وفي الباب: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٨٦/٢١ - باب: منه [لكل شيء شجرة]

٢٤٥٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَمَرَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ، فَارْجُوهُ وَإِنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعْدُوهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد روي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «بَحَسِبَ امْرَأَةٌ مِنَ الْشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا، إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ».

٨٧/٢٢ - باب: [في طول الأمل والحرص والهرم]

٢٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَغْلَى، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: خَطُّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطُّ فِي وَسْطِ الْخَطِّ خَطًّا، وَخَطُّ خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ خَطًّا، وَخَوَّلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ خُطُوطًا، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ وَهَذِهِ الْخُطُوطُ عُرُوضُهُ إِنْ نَجَا مِنْ هَذَا بَنَتْهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ».

[خ (٦٤١٧)، ج (٤٢٣١)].

هذا حديث صحيح.

٢٤٥٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَشُبُّ مِنْهُ اثْنَانِ: الْجِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَالْجِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ». [راجع (٢٣٣٩)].

هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ وَهُوَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مِثَّةً إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَاءُ وَقَعَ فِي الْهَرَمِ». [راجع (٢١٥٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٨٨/٢٣ - باب: [في الترغيب في الإكثار من ذكر الله والصلاة على النبي]

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي كَنْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ

ادْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، قَالَ أَبِي: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: «مَا شِئْتَ»، قَالَ: قُلْتُ الرَّبْعُ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ»، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفُ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ»، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلَاثِينَ؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ»، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: «إِذَا تَخَفَى هَمَّكَ، وَتَغَفَّرَ لَكَ ذَنْبَكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٤/٨٩ - باب: [في كيفية الاستحياء من الله]

٢٤٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُرَّةِ الهمداني، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَخْيُوا مِنْ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَخِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: «لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ الاسْتِخْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَحَى، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَخْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد.

٢٥/٩٠ - باب: [في الكيس]

٢٤٥٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ، ح، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْزِيمٍ، عَنْ ضَمْرَةَ ابْنِ حَبِيبٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ». [ج ٤ (٢٦٠)].

قال: هذا حديث حسن.

قال: وَمَعْنَى قَوْلِهِ: مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، يَقُولُ: حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ، وَإِنَّمَا يَجِفُّ الْحَسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا.

وَيُرْوَى عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: لَا يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ كَمَا يُحَاسِبُ شَرِيكَهُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَلْبَسُهُ.

٢٦/٩١ - باب: [في ذكر هادم اللذات]

٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مَدُونَةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْمُرْنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيُّ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلًّا فَرَأَى نَاسًا كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ،

قَالَ: «أَمَّا إِنْكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ دُكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ، لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى الْمَوْتَ، فَأَكْثَرُوا مِنْ دُكْرِ هَادِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ يَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، أَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ أَنَا بَيْتُ التَّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتُ لِأَحَبِّ مَنْ يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ لِأَبْغَضِ مَنْ يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلَيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَيَلْتَمِسُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتُخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِأَصَابِعِهِ فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جُوفِ بَعْضٍ، قَالَ: «وَيَقْبِضُ اللَّهُ لَهُ سَبْعُونَ تَنِينَ لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَتَيْتُ شَيْئًا مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشُهُ وَتَخْدِشُهُ حَتَّى يُفْضِيَ بِهِ الْجَسَادَ»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٢/٢٧ - باب: [في تواضع رسول الله ﷺ]

٢٤٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُتَكِبٌ عَلَى زَمْلٍ خَصِيرٍ، فَرَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ.

[خ (٨٩، ٢٤٦٨، ٥١٩١، ٥٢١٨)، م (٣٦٩٥)، س (١٥٩٨، ٧٦١)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

٩٣/٢٨ - باب: [في حديث: ما الفقر أخشى عليكم]

٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَيُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ غُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، وَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْنَ زَاهِمٌ ثُمَّ قَالَ: «أَطْلُتُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ؟» قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَأَبَشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ».

[خ (٣١٥٨، ٤٠١٥، ٦٤٢٥)، م (٧٤٢٥، ٧٤٢٦)، ج (٣٩٩٧)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٤/٢٩ - باب: [في حديث: إن هذا المال خضرة حلوة]

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرْوَةَ وَابْنِ الْمَسِيْبِ، أَنَّ حَكِيمَ ابْنَ جِرَازٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا حَكِيمُ،

إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِيرَةٌ خُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ يَوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى. فقال حكيمٌ: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، والذي بعثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى قَارَقَ الدُّنْيَا.

فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ، فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَا لِيُعْطِيَهُ، فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَشْهَدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَغْرَضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفِيءِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ، فَلَمْ يَزِرْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تُوُفِّيَ.

[ج (١٤٧٢، ٣٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١)، م (٢٣٨٧)، س (٢٥٣٠، ٣٦٠١، ٢٦٠٢)].

قال: هذا حديث صحيح.

٩٥/٣٠ - باب: [فيمن كانت الدنيا همه]

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزَفٍ، قَالَ: ابْتَلَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالضَّرَاءِ، فَصَبَرْنَا، ثُمَّ ابْتَلَيْنَا بِالسَّرَاءِ بَعْدَهُ، فَلَمْ نَضْبِرْ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، وَهُوَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ هَبْتَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُلَّرَ لَهُ.

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ نُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِيبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا صَلَوَكَ عَنِّي وَأَسَدٌ فَفَرَّكَ، وَلَا تَفْعَلْ مَلَأْتُ بِنَبِيِّكَ شُغْلًا وَلَمْ أُسَدْ فَفَرَّكَ. [ج (١٠٧)].

قال: هذا حديث حسن غريب. وأبو خالدٍ الوالبيُّ اسمه: هُرْمُزٌ.

٩٦/٣١ - باب: [في طعام رسول الله]

٢٤٦٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا شَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ فَأَكَلْنَا مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: كَيْلِيهِ، فَكَالَتْهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِيَ. قَالَتْ: فَلَوْ كُنَّا تَرَكْنَاهُ لَأَكَلْنَا مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. ومعنى قولها شَطْرٌ: تَغْنِي شَيْئًا.

٩٧/٣٢ - باب: [في اثاث منزل رسول الله ﷺ]

٢٤٦٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْجُمُعِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا قِرَامٌ سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ عَلَى بَابِي، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَنْزِهِ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي اللَّذَنَاءَ»، قَالَتْ: وَكَانَ لَنَا سَمَلٌ قَطِيفَةٌ تَقُولُ: عَلِمَهَا مِنْ حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبَسُهَا. [م (٥٥٢١، ٥٥٢٢)، س (٥٣٦٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا هِثَّاءُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يَضْطَجِعُ عَلَيْهَا مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ. [م (٥٤٤٦)]. قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٩٨/٣٣ - باب: [في حديث: بقي كلها غير كتفها]

٢٤٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَقِيَ مِنْهَا؟» قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا، قَالَ: «بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

وَأَبُو مَيْسَرَةَ هُوَ الْهَمْدَانِيُّ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلَ.

٩٩/٣٤ - باب: [في عسرة معيشة آل رسول ﷺ]

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْفِدُ بَنَارَ، إِنْ هُوَ إِلَّا الْمَاءُ وَالتَّنْمُرُ. [م (٧٤٤٩)]. قال: هذا حديث صحيح.

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا زَوْحٌ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ أَخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُعَاثُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَوْثِقْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤَدَّى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِإِلَالِ طَعَامٍ بِأَكْلِهِ دُوْ كَيْدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُؤَارِيهِ إِنْطَ بِلَالٍ». [ج (١٥١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَارًا مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلَالٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَحْمِلُهُ تَحْتَ إِنْطِهِ.

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا هِثَّاءُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَغْطُوبًا، فَحَوَلْتُ وَسْطَهُ فَأَذْخَلْتُهُ عُنُقِي، وَشَدَدْتُ وَسْطِي فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ الشُّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا فَمَرَزْتُ بِنَهْرِدِي فِي مَالٍ لَهُ وَهُوَ يَسْقِي بِبَكْرَةٍ لَهُ فَاطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثَلَمَةٍ فِي الْحَائِطِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعْرَابِي؟ هَلْ لَكَ فِي ذُلِّهِ

بَثْرَةً؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَافْتَحَ الْبَابَ حَتَّى أَدْخَلَ، فَفَتَحَ فَدَخَلْتُ فَأَعْطَانِي دَلْوَهُ، فَكَلَّمَا نَزَعْتُ دَلْوًا أَعْطَانِي ثَمَرَةً حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ كَفَيْتُ أَرْسَلْتُ دَلْوَهُ وَقُلْتُ حَسْبِي فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبْتُ ثُمَّ جِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ التَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَرَةً ثَمَرَةً. [خ (٥٤١١، ٥٤٤١، ٥٤٤٢)، ج (٤١٥٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٤٧٥ - حَدَّثَنَا هِثَامُ بْنُ عُزْوَةَ، عَنْ هِثَامِ بْنِ عُزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُمَاثِي نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَقُنِيَ زَادُنَا حَتَّى إِنْ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِثْلُ كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَأَيْنَ كَانَتْ تَقَعُ الثَّمَرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا جِئْنَا فَقَدْزَانَا وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا نَحْنُ بِحَوْبٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْبَبْنَا. [خ (٢٤٨٣، ٢٩٨٣، ٤٣٦٠)، م (٥٠٠١، ٥٠٠٢)، س (٤٣٦٢)، ج (٤١٥٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وقد روي من غير وجه، عن جابر بن عبد الله، ورواه مالك بن أنس، عن وهب بن كيسان أنتم من هذا وأطول.

١٠٠/٣٥ - باب: [في الكفاف والبدخ]

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا هِثَامُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ مَضْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْفُوعَةٌ بِفَرْوٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ وَالَّذِي هُوَ الْيَوْمَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا عَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ وَوَضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ وَرُفِعَتْ أُخْرَى وَسَرَرْتُمْ بِيُوتَكُمْ كَمَا تُسَرُّ الْكُفَّةُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِمَّا الْيَوْمَ تَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَتُكْفَى الْمُؤَنَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وي زيد بن زياد هو ابن ميسرة وهو مدني. وقد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم، وي زيد بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية، وي زيد بن أبي زياد كوفي.

١٠١/٣٦ - باب: [في أهل الصفة]

٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا هِثَامُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ ذَرٍّ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الصَّفَةِ أَضْيَافَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ، وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ

لَاغْنِمْدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَأَشَدُّ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ . وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمْ  
الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي ، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ  
بِي عُمَرُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُشْبِعَنِي فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ ، فَتَبَسَّمَ جِئَ  
رَأْيِي ، وَقَالَ : «أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «الْحَقُّ» ، وَنَضَى فَاتَّبَعْتُهُ وَدَخَلَ مِنْزِلَهُ ، فَاسْتَأْذَنْتُ  
فَأَذِنَ لِي ، فَوَجَدَ قَدْحًا مِنْ لَبَنٍ ، فَقَالَ : «مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ لَكُمْ؟» قِيلَ : أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
«أَبَا هُرَيْرَةَ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، فَقَالَ : «الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّقَّةِ فَادْعُهُمْ وَهُمْ أَصْيَابُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَى  
أَهْلِ وَمَالٍ» ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا ، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا  
وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَنِي ذَلِكَ ، وَقُلْتُ : مَا هَذَا الْقَدْحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّقَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ ، فَسَيَأْمُرُنِي أَنْ أُبِيرَهُ  
عَلَيْهِمْ فَمَا عَسَى أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ؟ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَصِيبَ مِنْهُ مَا يُغْنِينِي ، وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ  
رَسُولِهِ ، فَاتَيْنَهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ فَقَالَ : «أَبُو هُرَيْرَةَ : خُذِ الْقَدْحَ وَأَعْطِهِمْ» ،  
فَأَخَذْتُ الْقَدْحَ فَجَعَلْتُ أَتَاوِلُهُ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوِي ثُمَّ يَرُدُّهُ فَأَتَاوِلُهُ الْآخَرَ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَدْحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ :  
«أَبَا هُرَيْرَةَ ، اشْرَبْ» ، فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ قَالَ : «اشْرَبْ» ، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ وَيَقُولُ اشْرَبْ حَتَّى قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلُكًا ، فَأَخَذَ الْقَدْحَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى ثُمَّ شَرِبَ . [خ (٦٢٤٦ ، ٦٤٥٢)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٢/٣٧ - باب : [أكثرهم شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة]

٢٤٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْبَكَّاءُ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «كُفَّ عَنَّا جُشَاءُكَ فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ  
جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [ج (٣٣٥٠)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ .

١٠٣/٣٨ - باب : [في لبس الصوف]

٢٤٧٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : يَا  
بُنَيَّ لَوْ رَأَيْتَنَا وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَبِيبَتْ أَنْ رِيحًا رِيحُ الصَّانِ .

[د (٤٠٣٢) ، ج (٣٥٦٢)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَانَ ثِيَابَهُمُ الصُّوفُ ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ يَجِيءُ مِنْ ثِيَابِهِمْ رِيحُ الصَّانِ .

١٠٤/٣٩ - باب : [في اللباس والبناء]

٢٤٨٠ - حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمْزَةَ ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: «الْبِنَاءُ كُلُّهُ وَبِئَالٍ»، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ؟ قَالَ: «لَا أَجْرَ وَلَا وَزَرَ».

٢٤٨١ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفَرِّجِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّجِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجَهَنِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْبَلُهُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخْبِرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الْإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا».

هذا حديث حسن.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: حُلَلِ الْإِيمَانِ: يَعْنِي مَا يُعْطَى أَهْلَ الْإِيمَانِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ.

١٠٥/٤٠ - بَاب: [النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء]

٢٤٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ بِشِيرٍ هَكَذَا قَالَ شَيْبُ بْنُ بِشِيرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْبُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءُ فَلَا خَيْرَ فِيهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٢٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ: أَتَيْنَا خُبَابًا نُعَوِّدُهُ، وَقَدْ أَكْتَوَى سِنْعَ كَيَاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَمُوتُوا الْمَوْتَ لَتَمَيَّيْتُ»، وَقَالَ: «يُلْجِزُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا التَّرَابَ» - أَوْ قَالَ -: «فِي الْبِنَاءِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٠٦/٤١ - بَاب: [في ثواب من كسا مسلماً]

٢٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْغَلَاءِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْسَائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَأَلْتُ وَلِلْسَائِلِ حَقٌّ إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ مِنَ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ».

قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

١٠٧/٤٢ - بَاب: [في إفشاء السلام وإطعام الطعام]

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَخَيْبِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَدِمَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَنْثَبْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمُ بِهِ أَنْ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ أَتَشَاوُونَ السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ». [ج (١٣٣٤، ٣٢٥١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٠٨/٤٣ - باب: [الطاعم الشاكر]

٢٤٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَذَنِيُّ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ». قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٠٩/٤٤ - باب: [ثناء المهاجرين على صنيع الأنصار معهم]

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْدَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَقَدْ كَفَرْنَا الْمُؤَنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهَنْزِ، حَتَّى حَفِنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَتَيْتُمُ حَلِيْبِهِمْ». قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١١٠/٤٥ - باب: [فضل كل قريب هين سهل]

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ: عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيْنٌ سَهْلٌ». قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةٍ أَهْلِيهِ فَإِذَا خَضَعَتْ الصَّلَاةُ قَامَ فَصَلَّى. [ج (٦٧٦، ٥٣٦٣، ٦٠٣٩)]. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١١/٤٦ - باب: [تواضعه ﷺ مع جلسيه]

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدِ الثُّغَلِيِّ، عَنْ زَيْدِ الْعُمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِعُ، وَلَا يَضْرِبُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُهُ، وَلَمْ يَزِدْ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ. [ج (٣٧١٦)]. قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

١١٢/٤٧ - باب: [ما جاء في شدة الوعيد للمتكبرين]

٢٤٩١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي حُلَةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلَجَلُ فِيهَا - أَوْ قَالَ -: يَتَلَجَّلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ غَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُخْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ، طِبَّةَ الْحَبَالِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١١٣/٤٨ - باب: [في كظم الغيظ والشفقة والهداية من الله تعالى]

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفْرِيءُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُلُوسِ الْخَلَائِقِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ». [راجع (٢٠٢١)].

قال: هذا حديث حسن غريب.

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيُّ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ: رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَإِحْسَانٌ إِلَى الْمَمْلُوكِ».

قال: هذا حديث حسن غريب، وأبو بكر بن المنكدر هو أخو محمد بن المنكدر.

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَيِّرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُلْزَبٌ إِلَّا مَنْ عَاقَيْتُ، فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرَظَبَكُمْ وَبَاسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْقَى قَلْبٍ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرَظَبَكُمْ وَبَاسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَشَقَى قَلْبٍ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيَّتَكُمْ وَرَظَبَكُمْ وَبَاسَكُمْ اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ مَا سَأَلَ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ

مَرَّ بِالْبَحْرِ فَمَغَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَا جَدُّ أَفْعَلُ مَا أَرِيدُ، عَطَانِي كَلَامٌ، وَعَذَابِي كَلَامٌ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ». [ج (٤٢٥٧)].  
قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدٍ يَكْرِبُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.  
٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ سَعْدِ مَوْلَى طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَانَ الْكَفَلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبِ عَمَلِهِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتْرَيْنِ يَبْتَارُ عَلَى أَنْ يَطَّأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ وَنَهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرَائِهِ أَرْحَدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ أَكْثَرَهُنَّكَ؟ قَالَتْ : لَا، وَلَكِنَّهُ عَمِلَ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ : تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِيهِ؟ ادْعِمِي فَمَهِي لَكَ، وَقَالَ : لَا وَاللَّهِ، لَا أَغْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأُضْبِحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَرَ لِّلْكَفَلِ».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن. قد رَوَاهُ شَيْبَانٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا وَرَفَعُوهُ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ فَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْأَعْمَشِ فَأَخْطَأَ فِيهِ، وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، وَهُوَ غَيْرُ مُحْفُوظٍ.

وعبد الله بن عبد الله الرازي هو كوفي وكانت جدته سريّة لعلبي بن أبي طالب.

وروى عن عبد الله بن عبد الله الرازي عبيدة الضبي والحجاج بن أوطاة وغير واحد من كبار أهل العلم.

١١٤/٤٩ - باب : [في رؤية الذنوب والتوبة]

٢٤٩٧ - حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الْخَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِحَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنْ نَفْسِهِ وَالْآخَرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ، قَالَ بِهِ هَكَذَا فَطَارَ. [خ (٦٣٠٨)، م (٦٩٥٥)].

٢٤٩٨ - وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ بِأَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهِمَا رَاةٌ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُضْلِحُهُ فَأَصْلَحَهَا، فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، قَالَ أَرْجِعْ إِلَيَّ مَكَانِي الَّذِي أَصْلَحْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ فِيهِ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَلَقِبَتْهُ عَيْنُهُ فَاسْتَقِظَ فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهِمَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَمَا يُضْلِحُهُ». [راجع (٢٤٩٧)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

وفيه : عن أبي هريرة والثعماني بن بشير وأنس بن مالك، عن النبي ﷺ.

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». [ج (٤٢٥١)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة، عن قتادة.

١١٥/٥٠ - باب: [إكرام الضيف وقول الخير من الإيمان]

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَضْمُتْ». [خ (٦٠١٨)، د (٥١٥٤)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

وفي الباب: عن عائشة وأنس وأبي شريح العدوي، الكعبي، الخزاعي وأسمه: حُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو.  
٢٥٠١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا». هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة وأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد.

١١٦/٥١ - باب: [في كراهة شين الآخرين]

٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَكَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا فَقَالَ: «مَا يَسْرُني أَنِّي حَكَيْتُ رَجُلًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةٌ وَقَالَتْ بِبَيْدِهَا مَكَذَا كَأَنَّهَا تُعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: «لَقَدْ مَرَجَتْ بِكَلِمَةٍ لَوْ مَرَجَتْ بِهَا مَاءَ الْبَحْرِ لَمُرَجٌ». [د (٤٨٧٥)].

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا هُثَايَةُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحْبَبُّ إِلَيَّ حَكَيْتُ أَحَدًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا». [ر (٢٥٠٢)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو حذيفة هو كوفي من أصحاب ابن مسعود، ويقال: اسمه: سلمة بن ضهيرة.

١١٧/٥٢ - باب: [أي المسلمين أفضل]

٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ». [خ (١١)، م (١٦٣)، س (٥٠١٤)].  
هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبي موسى.

## ١١٨/٥٣ - باب : [في وعيد من عير أخاه بذنب]

٢٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَمْعَلَهُ». قَالَ أَحْمَدُ: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل. وخالد بن معدان لم يدرك معاذاً بن جبل، وزوي عن خالد بن معدان أنه أذكر سبعين من أصحاب النبي ﷺ، ومات معاذاً بن جبل في خلافة عمر بن الخطاب، وخالد بن معدان روى عن غير واحد من أصحاب معاذاً عن غير حديث.

## ١١٩/٥٤ - باب : [في الشماتة]

٢٥٠٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، ح، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَذَاءُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ فَيَرْحِمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ».

قال: هذا حديث حسن غريب، ومكحول قد سمع من وائلة بن الأسقع وأنس بن مالك وأبي هند الداربي، ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من هؤلاء الثلاثة. ومكحول: شامي، يكنى أبا عبد الله، وكان عبداً فأعتق.

ومكحول الأزدي: بصري، سمع من عبد الله بن عمر، يزوي عنه عمارة بن راذان.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ تميم بن عطيّة، قال: كثيراً ما كنت أسمع مكحولاً يسأل فيقول: نذائهم. [كلمة فارسية معناها: لا أدري].

## ١٢٠/٥٥ - باب : [فضل المخالطة والصبر على الأذى]

٢٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمُسْلِمُ إِذَا كَانَ مُخَالِطاً النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ». [ج (٤٠٣٢)].

قال أبو عيسى: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر.

## ١٢١/٥٦ - باب : [في صلاح ذات البين وفساده]

٢٥٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْلَى بْنُ مَتَّصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخَرَمِيُّ - هُوَ مِنْ وَلَدِ الْجَسَّاسِ بْنِ مَخْرَمَةَ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْطَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه؛ ومعنى قوله: وسوء ذات النبي إنما يغني: العداوة والبغضاء، وقوله الخالقة، يقول: أنها تخلق الدين.

٢٥٠٩ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟» قالوا: بلى، قال: «صلاح ذات النبي، فإن فساد ذات النبي هي الخالقة». [د (٤٩١٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: «هي الخالقة، لا أقول تخلق الشر، ولكن تخلق الدين».

٢٥١٠ - حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حذاف بن شذاد، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد: أن مولى الزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن النبي ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم: الحسد والبغضاء هي الخالقة، لا أقول تخلق الشر ولكن تخلق الدين، والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أبخكم بما يثبت ذاكم لكم؟ أفسوا السلام بينكم».

قال أبو عيسى: هذا حديث قد اختلفوا في روايته، عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى ابن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه عن الزبير.

١٢٢/٥٧ - باب: [في عظم الوعيد على البغي وقطيعة الرحم]

٢٥١١ - حدثنا علي بن حنبل، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكره، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب أجدد أن يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم». [د (٤٩٠٢)، ج (٤٢١١)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

١٢٣/٥٨ - باب: [انظروا إلى من هو أسفل منكم]

٢٥١٢ - حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا ابن المبارك، عن المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن جده عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خصلتان من كانتا فيه، كتبه الله شاكراً صابراً، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً: من نظر في يمينه إلى من هو فوقه فأتقذى به، ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحسد الله على ما فضل به عليه، كتبه الله شاكراً صابراً، ومن نظر في يمينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسيف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً».

أخبرنا موسى بن جزام الرجل الصالح، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ نحوه.

قال: هذا حديث حسن غريب، ولم يذكر سويد بن نصر في حديثه، عن أبيه.

٢٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ووكيعٌ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ». [م (٧٤٣٠)، ج (٤١٤٢)].

هذا حديث صحيح.

١٢٤/٥٩ - باب: [ساعة وساعة، واحفظ الله يحفظك]

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: ح: وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، الْمَعْنَى وَاجِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَبْكِي: فَقَالَ: مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قَالَ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ، نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ، فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْأَزْوَاجِ وَالصُّبُعَةِ نَسِينَا كَثِيرًا، قَالَ: قَوْلَهُ إِنَّا لَكَذَلِكَ، أَتَطْلِقُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْطَلَقْنَا فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا لَكَ يَا حَنْظَلَةُ؟» قَالَ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ: فَإِذَا رَجَعْنَا عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالصُّبُعَةَ وَنَسِينَا كَثِيرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَذَمُّوْنَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَقُومُونَ بِهَا مِنْ عِنْدِي لَصَالَحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي مَجَالِسِكُمْ، وَفِي طُرُقِكُمْ، وَعَلَى فُرُشِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً وَسَاعَةً». [راجع (٢٤٥٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٥١٥ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

[خ (١٣)، م (١٧٠)، س (٥٠٣٢، ٥٠٥٤)، ج (٦٦)].

قال: هذا حديث صحيح.

٢٥١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ لَهْبَعَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: ح: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ، الْمَعْنَى وَاجِدٌ، عَنْ حَنْشِلِ الصُّنْعَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا هَلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُوِّعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

قال: هذا حديث حسن صحيح.

١٢٥/٦٠ - باب: [في التوكل والرفة، وأول زمرة تدخل الجنة]

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ السَّدُوسِي،

قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْقِلُهَا وَأَتَوَكَّلُ أَوْ أَطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «اعْقِلُهَا وَتَوَكَّلْ». قَالَ عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ يَخْيَى: وَهَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ.

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرُو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمَيْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا.

٢٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزَمٍ، عَنْ أَبِي الْحَوَازِ السُّعَدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طَمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَلْبَ رِيْبَةٌ». [س (٥٧٢٧)]. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قَالَ: وَأَبُو الْحَوَازِ السُّعَدِيُّ اسْمُهُ: رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا بِنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرَّمِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٥١٩ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرَّمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نُبَيْهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ، وَذَكَرَ عِنْدَهُ آخَرُ بِرِعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَعْدِلْ بِالرَّعَةِ».

وعبد الله بن جعفر هو من وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَهُوَ مَدَنِي ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٥٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأَبُو رُزَعَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ بَغْلَاصَ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَبِيبًا وَحَمَلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأَقْفِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ هَذَا الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ، قَالَ: «وَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَخْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل ولم يعرف اسم أبي بَشِيرٍ.

٢٥٢١ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَغْطَى اللَّهَ، وَمَنَعَ اللَّهَ، وَأَحَبَّ اللَّهَ، وَأَبْغَضَ اللَّهَ، وَأَنْكَحَ اللَّهَ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ لِمَا نُهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٥٢٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى نَوْنٍ أَحْسَنَ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يَبْدُو مَخْ سَاقِيهَا مِنْ وَرَائِهَا».

قال: هذا حديث حسن صحيح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٣٦/٣٢ - كتاب: صفة الجنة

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في صفة شجر الجنة

٢٥٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ». [م (٧٠٦٧)].

وفي الباب: عن أنس وأبي سعيد.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢٥٢٤ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شُبَّانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا». وَقَالَ: - ذَلِكَ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد.

٢٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَّازِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد.

٢/٢ - باب: ما جاء في صفة الجنة ونعيمها

٢٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزُّيَّاتِ، عَنْ زِيَادِ الطَّائِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهَدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَاتَسَنَّا أَهْلَانَا، وَشَمَمْنَا أَوْلَادَنَا، أَتَكْرَهُنَا أَنْفُسَنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ هُنْدِي كُنْتُمْ عَلَى خَالِكُمْ ذَلِكَ لَزَارَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تَذْهَبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَمَا يَذْهَبُ الْغَيْثُ لَهْمٍ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَمْ خَلِقَ الْخَلْقَ؟ قَالَ: «مِنْ الْمَاءِ»، قُلْنَا: الْجَنَّةُ مَا بَنَؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ وَحَضْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْبَتُهَا الرَّعْفَرَانُ، مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ، وَيُحْلَدُ وَلَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ جِئَنَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ السَّمَاءِ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: وَهَرَّتْ لِي أَنْصَرْتُكَ وَلَوْ بَعْدَ جِئَنٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ، عَنْ أَبِي مُدْلٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

### ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ غُرَبِ الْجَنَّةِ

٢٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّغَمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا يَرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا وَيُطَوَّنُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ أَهْرَابِيٌّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هِيَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطَمَعَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى اللَّهَ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ». [راجع (١٩٨٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، هَذَا مِنْ قَبْلِ جَفْظِهِ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ مَدِينِيٌّ وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا.

٢٥٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ جَتْنَيْنِ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا مِنْ فِضَّةٍ، وَجَتْنَيْنِ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءٌ الْكِبَرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ هَذِهِ». [ج (٤٨٧٨، ٤٨٧٩، ٤٨٨٠، ٧٤٤٤)، م (٤٤٨)، ج (١٨٦)].

٢٥٢٨م - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ دُرَّةٍ مَجُوَّفَةٍ، عَرَضُهَا سِتُونَ مِيلًا، فِي كُلِّ رَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ، مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ: سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشْتَمٍ.

### ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ

٢٥٢٩ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْغَنَبِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةٌ حَامٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ الْبَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ وَحَجَّ النَّبِيَّتِ، - لَا أَذْرِي أَذْكَرَ الزَّكَاةَ أَمْ لَا؟ - إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ، لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وَلَدَ بِهَا». قَالَ مُعَاذٌ: أَلَا أَخْبِرُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ نَأَسَ يَتَمَلَّوْنَ فَإِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ».

قال أبو عيسى: هكذا روي هذا الحديث، عن هشام بن سعيد، عن زائد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، وعطاء لم يذكر معاذاً بن جبل، ومعاذ قديم الموت، مات في خلافة عمر.

٢٥٣١ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، حدثنا زائد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ قال: «في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلىها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة، ومن فوقها يكون العرش، فإذا سألتهم الله فسلوه الفردوس».

حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام، عن زائد بن أسلم نحوه.

٢٥٣٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن ذراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «إن في الجنة مائة درجة، لو أن العالمين اجتمعوا في إحداها لوسعتهم».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

#### ٥ / ٥ - باب: في صفة نساء أهل الجنة

٢٥٣٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا فروة بن أبي المغراء، أخبرنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخرجها، وذلك بأن الله تعالى يقول: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: الآية، ٥٨] فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلماً، ثم استصفيت لأرته من ورائه».

حدثنا هناد، حدثنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ نحوه.

٢٥٣٤ - حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ نحوه، بمعناه، ولم يرفعه.

وهذا أصح من حديث عبيدة بن حميد. وهكذا روى جرير وغير واحد عن عطاء بن السائب، ولم يرفعه.

حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب نحو حديث أبي الأحوص، ولم يرفعه أصحاب عطاء، وهذا أصح.

٢٥٣٥ - حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي عن فضيل بن مزروق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «إن أول رمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر، والمرأة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء، لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى من ورائها».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

## ٦/٦ - باب: ما جاء في صفة جماع أهل الجنة

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ الْقُطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةٌ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَمَاعِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ يُطَيَّقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «يُعْطَى قُوَّةٌ وَاقَّةٌ».

وفي الباب: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب، لا نعرفه من حديث قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقُطَّانِ.

## ٧/٧ - باب: ما جاء في صفة أهل الجنة

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ رُفْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْخُطُونَ، وَلَا يَنْفَوْطُونَ، أَتَيْتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَامِيرُهُمْ مِنَ الْأَلْوَةِ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مِثْ سَوْقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا». [خ (٣٢٤٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. والألوة: هو العود.

٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ مَا يَقُولُ ظُفْرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزَحَّرَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اظْلَعَ فَبَدَأَ أَسَاوِرَهُ لَطَمَسَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لَهْيَعَةَ.

وقد رَوَى يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَقَالَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ٨/٨ - باب: ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة

٢٥٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّقَاعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرَدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَفْنَى شِبَابُهُمْ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﴿وَرُفُوشٌ مَرْفُوعَةٌ﴾ [الرائعة: الآية، ٣٤] قَالَ:

«ارْتَفَاعُهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ». [ت (٣٢٩٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشِيدِ بْنِ سَعْدٍ. وَقَالَ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ: إِنَّ مَعْنَاهُ الْفُرْشُ فِي الدَّرَجَاتِ، وَبَيْنَ الدَّرَجَاتِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٩/٩ - باب: ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة

٢٥٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَذَكَرَ لَهُ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى قَالَ: «يَسِيرُ الرَّائِي فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَقِيلُ بِظِلِّهَا مِائَةَ رَاكِبٍ». شَكَ يَحْيَى - فِيهَا فِرَاشٌ الذَّهَبِ، كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَاقُ. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في صفة طير الجنة

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا الْكَوْنُزُ؟ قَالَ: «ذَلِكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ، يَغْنِي فِي الْجَنَّةِ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الْمَسَلِ فِيهِ طَيْرٌ أَهْنَأُفُهَا كَأَهْنَأِ الْجُرُزِ». قَالَ عُمَرُ: إِنَّ هَذِهِ لَنَاعِمَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكَلْتُهَا أَحْسَنُ مِنْهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ هُوَ ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِوٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

١١/١١ - باب: ما جاء في صفة خيل الجنة

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ قَالَ: «إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ»، قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَصَاحِبِهِ قَالَ: «إِنْ يُدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ».

٢٥٤٣ م - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْمَسْعُودِيِّ.

٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ وَاصِلٍ هُوَ ابْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ الْخَيْلَ

أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أُذْخِلَتِ الْجَنَّةُ أُتِيَتْ بِفَرَسٍ مِنْ يَأْقُوتَةَ لَهُ جَنَاحَانِ فَحُمِلَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب إلا من هذا الوجه، وأبو سورة هو ابن أخي أبي أيوب يُصَغَفُ في الحديث ضَعْفُهُ يَخْيِي بِنِ مَعِينٍ جَدًّا، قال: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَبُو سُورَةَ هَذَا مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ يَزِيدِي مَتَاكِيزَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ لَا يَتَابِعُ عَلَيْهَا.

#### ١٢/١٢ - باب: ما جاء في سِنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرَدًا مُرْدَأَ مَكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وَبَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ رَوَوْا هَذَا عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلًا وَلَمْ يُسْنِدُوهُ.

#### ١٣/١٣ - باب: ما جاء في صفوف أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِائَةً صَفًّا: ثَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنَ سَائِرِ الْأُمَمِ». [ج ٤ (٤٢٨٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وَقَدْ رَوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَحَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ حَسَنٌ.

وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ: ضِرَارُ بْنُ مُرَّةٍ.

وَأَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ.

وَأَبُو سِنَانٍ الشَّامِيُّ اسْمُهُ: عَيْسَى بْنُ سِنَانٍ هُوَ الْقَسْمَلِيُّ.

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَثْبَانًا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، مَا أَنْتُمْ فِي الشَّرِكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ.

[خ (٦٥٢٨، ٦٦٤٢)، م (٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١)، ج ٤ (٤٢٨٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

## ١٤/١٤ - باب : ما جاء في صفة أبواب الجنة

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَرَارِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَابُ أُمَّيِّ الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاحِبِ الْجَوَادِ ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيُضْفَقُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادَ مَنَاجِبُهُمْ تَزُولُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

قال: سألتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَقَالَ لِخَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مَنَاجِبُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

## ١٥/١٥ - باب : ما جاء في سوق الجنة

٢٥٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْعَشِيرِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوَاقِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا تَزَلُّوا فِيهَا بِفَضْلِ أَهْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُلَاقُونَ فِي مَقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ رِيثَهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشُهُ وَيَتَّبِدَى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتَوَضَّعَ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَزْوَاجُهُمْ وَمَا فِيهِمْ مِنْ دِينِي عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، وَمَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسًا».

قال أبو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ نَرَى رِيثًا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: «هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رِيثِكُمْ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا حَاصِرَهُ اللَّهُ مُحَاصِرَةً حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ ابْنَ فُلَانٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَذْكُرُ بِمَنْصِبِ عَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَكَلْتُ تَغْفِزَ لِي؟ يَقُولُ: بَلَى، فَسَعَةُ مَغْفِرَتِي بَلَعْتَ بِكَ مَنَزِلَتَكَ هَذَا، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَنْظَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، وَيَقُولُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا اسْتَهَيْتُمْ، فَتَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، فَيَحْمِلُ لَنَا مَا اسْتَهَيْتُمْ، لَيْسَ يَبَاغُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَ: «يَقْبِلُ الرَّجُلُ دُومَ الْمَنْزِلَةِ الْمَرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دِينِي فَيَرُوعُهُ مَا بَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَلِيَّتِهِ حَتَّى يَتَخَبَّلَ إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَخْرَنَ فِيهَا، ثُمَّ نَتَصَرَّفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقْلُنَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، يَقُولُ: إِنَّا جَالِسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَبِحَقِّنَا أَنْ أَنْ نَقْلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا» . [ج (٤٣٣٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

٢٥٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَادٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ

الثَّغْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ، إِلَّا الصُّورَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى

٢٥٥١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَنَظَّرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَعْرَضُونَ عَلَى رَبِّكُمْ فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَاهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: الآية، ٣٩].

[خ (٥٥٤، ٥٧٣، ٤٨٥١، ٧٤٣٤، ٧٤٣٥، ٧٤٣٦)، م (١٤٣٤، ١٤٣٥)، د (٤٧٢٩)، ج (١٧٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «لَلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِنَفْسِهِمْ زِيَادَةٌ» [يونس: الآية، ٢٦] قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، نَادَى مُنَادٌ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا، قَالُوا: أَلَمْ يَبْبِضْ وَجُوهَنَا، وَتَجَنَّبَا مِنَ النَّارِ، وَبَدَّخَلْنَا الْجَنَّةَ؟ قَالُوا بَلَى، قَالَ: فَيَنْكَشِفُ الْحِجَابُ، قَالَ: «قَوْلَ اللَّهِ مَا أَعْظَاهُمْ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ» . [م (٤٤٩، ٤٥٠)، ج (١٨٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ إنما أَسْنَدُهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَرَفَعَهُ. وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلَهُ.

١٧/١٧ - باب: منه [في الرؤية أيضاً]

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي شَبَابَةُ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ثَوْبَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمْ يَنْظُرْ إِلَى جَنَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدِيدِهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ عُذُودَةً وَهَيْئَةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ﴾ [إِنْ رَئَاهَا نَاطِقَةً ٢٣] [الْقِيَامَةُ: الآية، ٢٢-٢٣]. [ت (٣٣٣٠)].

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثَوْبَرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبَجَرَ عَنْ ثَوْبَرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا. وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْبَرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْبَرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ الْجَمَانِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ضَامُونَ فِي رُؤْيَاهُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَضَامُونَ فِي رُؤْيَاهُ

الشَّمْسِ؟ قَالُوا لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ سَتَرُونَ رِجْلَكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا تُصَاوُونَ فِي رُؤْيَيْهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. وَهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ عِيسَى الزُّمَلِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصَحُّ.

وَهَكَذَا رَوَاهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِثَلَاثَةِ حَدِيثٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٨/١٨ - باب: [محاورة الرب أهل الجنة]

٢٥٥٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، قَبُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نَعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالُوا: أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَجَلُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا». [خ (٦٥٤٩، ٧٥١٨)، م (٧١٤٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩/١٩ - باب: ما جاء في تَرَاثِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْفَرْجِ

٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْفَرْجِ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الشَّرْقِيُّ أَوْ الْكَوْكَبُ الْغَرْبِيُّ الْغَارِبُ فِي الْأَفْقِ وَالطَّالِعُ فِي تَفَاضِلِ الدَّرَجَاتِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَيْكَ التَّيَبُّونَ؟ قَالَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَمْلَأُ لِصَاحِبِ الصَّلَاةِ صَلَاتَهُ، وَلِلصَّاحِبِ التَّوْبَةِ تَوْبَتَهُ، وَلِلصَّاحِبِ النَّارِ نَارَهُ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطْلُعُ، عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى تَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ بِأَمْرِهِمْ وَيُجِيبُهُمْ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطْلُعُ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ».

منك، الله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم، قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: «وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَرِّ؟» قالوا: لا، يا رسول الله، قال: «فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا تِلْكَ السَّاعَةِ، ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطْلُعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَيَمُرُونَ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ وَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ سَلَامٌ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، ثُمَّ يُقَالُ: هَلْ امْتَلَأَتْ، فَتَقُولُ: ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: الآية، ٣٠] ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ، فَيُقَالُ: هَلْ امْتَلَأَتْ، فَتَقُولُ: ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: الآية، ٣٠] حَتَّى إِذَا أَوْعِيُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمَنُ قَدَمَهُ فِيهَا، وَازْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: قَطْ، قَالَتْ: «قَطْ قَطْ، فَإِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ» قال: «أَتَيْي بِالْمَوْتِ مُلَبَّيًّا، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطْلَعُونَ خَائِفِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا، فَيُضْبَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي عن النبي ﷺ روايات كثيرة مثل هذا ما يذكر فيه أمر الرؤية أن الناس يرون ربهم، وذكر القدم وما أشبه هذه الأشياء.

والمذهب في هذا عند أهل العلم من الأئمة مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك، وابن عيينة، ووكيع وغيرهم أنهم رَوَوْا هذه الأشياء، ثم قالوا: تَرَوَى هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَتُؤْمِنُ بِهَا، وَلَا يُقَالُ كَيْفَ؟ وهذا الذي اختاره أهل الحديث أن تَرَوَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كَمَا جَاءَتْ وَتُؤْمِنُ بِهَا وَلَا تُفَسِّرُ وَلَا تُتَوَهَّمُ وَلَا يُقَالُ كَيْفَ، وهذا أمر أهل العلم الذي اختاروه وَذَهَبُوا إِلَيْهِ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ: فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ يَعْنِي: يَتَجَلَّى لَهُمْ.

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قُصَيْبِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَزِيدَةَ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَتَى بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ قَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢١/٢١ - باب: ما جاء حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

٢٥٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ». [م (٧٠٦١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه صحيح.

٢٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَوَعِظْتُكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ! قَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ بَرَكَبَتْ بِنَفْسِهَا بَغْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَهِيَ تَنْظُرُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَهِيَ تَنْظُرُ بِهَا أَحَدٌ فَيَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في احتياج الجنة والنار

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلُنِي الضُّمَّاءُ وَالْمَسَاكِينُ، وَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ هَذَابِي أَنْتَقِمُ بِكَ مِمَّنْ شِئْتُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحِمِي أَرْحَمِ بِكَ مَن شِئْتُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٣/٢٣ - باب: ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ رَوْحَةً، وَتَنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُوٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَأْقُوتُ كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ».

٢٥٦٢ م - وَبِهَذَا الْأَسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ دُونَ أَبْنَاءِ ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ».

٢٥٦٢ م - وَبِهَذَا الْأَسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِمُ التَّيَجَانُ؛ إِنَّ أَدْنَى لَوْلُوَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رِشْدِينِ.

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا بَنْدَاؤُ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ غَامِرِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَبَيْتُهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَنْشَبِي».

[ج ٤٣٣٨].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في الجنة جماع ولا يكون ولد، هكذا روي عن طاووس ومجاهد وإبراهيم الثخعي، وقال محمد: قال إسحاق بن

إِبْرَاهِيمَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِذَا اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَهِي وَلَكِنْ لَا يَشْتَهِي» .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي رَزِينِ الْمُقْلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا وَلَدٌ» . وَأَبُو الصَّدِيقِ النَّاجِي اسْمُهُ : بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ : بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ أَيْضًا .

٢٤ / ٢٤ - باب : ما جاء في كلام الحور العين

٢٥٦٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ وَأَخْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُحْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا، قَالَ : يَقْلُنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاصِعَاتُ فَلَا نَبُوسُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ» .

وفي الباب : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : حَدِيثٌ عَلِيٍّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٥٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الرُّومُ : الآية ١٥] قَالَ السَّمَاعُ : وَمَعْنَى السَّمَاعِ مِثْلُ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحُورَ الْعِينِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتِهِنَّ .

٢٥ / ٢٥ - باب : [في صفة الثلاثة الذين يحبهم الله]

٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ هَلَى كِتَابَانَ الْمِسْكِ، أَرَاهُ قَالَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَغْطِيهِمُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ : رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . وَرَجُلٌ يَوْمَ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ آذَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ» . [راجع (١٩٨٦)] .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ . وَأَبُو الْيَقْطَانِ اسْمُهُ : عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَيُقَالُ : ابْنُ قَيْسٍ .

٢٥٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، يَرْفَعُهُ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ : رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِمِمْنِهِ يُخْفِيهَا، أَرَاهُ قَالَ : «مِنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَةٍ فَأَنْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَأَسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ» .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ . وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ طَبْيَانَ، عَنْ أَبِي دَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ كَثِيرُ الْغَلَطِ .

٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

مَنْصُورُ بْنُ الْمُغْتَمِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعِي بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ طَبَيَّانَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمْ اللَّهُ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَسْأَلَهُمْ بِقَرَابَةِ بَيْنِهِ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ، وَالَّذِي أَعْطَاهُ. وَقَوْمٌ سَارُوا لِبَلَّتِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعَدُّلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْمَدُوءَ فَهَرَمُوا، وَأَقْبَلَ بِصَنْدِرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ. وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمْ اللَّهُ: الشَّيْخُ الرَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ». [س (١٦١٤)، (٢٥٦٩)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

وَهَكَذَا رَوَى شَيْتَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَ هَذَا. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ.

٢٦/٢٦ - باب: [يوشك الفرات بحسر عن كنز]

٢٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ يَخْسِرُ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا». [ج (٧١١٩)، م (٧٢٧٤)، د (٤٣١٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَثَلَاثَةٌ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَخْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ». [راجع (٢٥٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في صفة أنهار الجنة

٢٥٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ، وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثُمَّ تُشَقُّقُ الْأَنْهَارُ بَعْدَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَحَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هُوَ وَالِدُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، وَالْجُرَيْرِيُّ يُكْنَى: أَبَا مَسْعُودٍ وَاسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ إِبَاسٍ.

٢٥٧٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَبَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ». [س (٥٥٣٦)، ج (٤٣٤٠)].

قال: هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَوْقُوفًا أَيْضًا.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَوْقُوفًا أَيْضًا.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٣/٣٧ - كتاب: صفة جهنم

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في صفة النار

٢٥٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُلَاقِي بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا». [م (٧١٦٤)].  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَالتَّوْرِيُّ لَا يَرْفَعُهُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ بِهَذَا الْأَسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٢٥٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ عُتْبَةُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ، وَأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ، يَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةِ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ».

وفي الباب: عن أبي سعيد.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. وقد رواه بعضهم، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ نحو هذا. وروى أشعث بن سوار، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ نحوه.

٢/٢ - باب: ما جاء في صفة قعر جهنم

٢٥٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فَضْلِ بْنِ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ عَزْوَانٍ عَلَى مِثْرَانَا هَذَا؛ مِثْرَ الْبَصْرَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَنْهَوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا تَفْضِي إِلَى قَرَارِهَا». قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ النَّارِ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِهَا حَدِيدٌ. [م (٧٤٣٥، ٧٤٣٧)].

قال أبو عيسى: لا نعرف للحسن سماعاً من عتبة بن عَزْوَانٍ، وَأَمَّا قَدِيمُ عُتْبَةَ بْنِ عَزْوَانٍ الْبَصْرَةِ فِي زَمَنِ عُمَرَ، وَوُلِدَ الْحَسَنُ لِسِتَيْنِ بَيْتًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ.

٢٥٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الصَّغُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَيَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ مِنْهُ أَبَدًا». [ت (٣٣٢٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة.

### ٣/٣ - باب: ما جاء في عظم أهل النار

٢٥٧٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدَّوْرِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ أَثْنَانِ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ». هذا حديث حسن صحيح غريب. من حديث الْأَعْمَشِ.

٢٥٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ وَصَالِحُ مَوْلَى النَّوْائِمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَلِقْدَهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ رُلْدَةٍ». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ومِثْلُ الرُّنْدَةِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرُّنْدَةِ. وَالْبَيْضَاءُ: جَبَلٌ مِثْلُ أَحَدٍ.

٢٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْجَفْدَامِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ قَالَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ: سَلْمَانُ مَوْلَى غَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ.

٢٥٨٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَسْحَبُ لِسَانَهُ الْقَرَسَخَ وَالْقَرَسَخَيْنِ يَتَوَكَّؤُهُ النَّاسُ». قال أبو عيسى: هذا حديث غريب: إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ كُوفِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ. وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ

### ٤/٤ - باب: ما جاء في صفة شراب أهل النار

٢٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ [الكهف: الآية، ٢٩] قَالَ: «كَعَكِيرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ قَرُورَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ». [ت (٣٣٢٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث رَشِيدِ بْنِ سَعْدٍ وَرَشِيدُ بْنُ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ.

٢٥٨٢ - حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيَصَّبُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ فَيَسْلُكُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمُرَّ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

وسعيد بن يزيد يُكْنَى أبا شجاع وهو مصري، وقد رَوَى عنه اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، وابنُ حَجَّيرَةَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَّيرَةَ الْمِصْرِيُّ.

٢٥٨٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيُسْقَوْنَ مِنْ مَّاءٍ مَكِيدٍ ۖ﴾ [إبراهيم: ١٦ - ١٧] قَالَ: «يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أَذْنِي مِنْهُ سَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ قُرْوَةٌ رَأَيْدٍ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، . يَقُولُ اللَّهُ: ﴿رَسُولُ مَاءٍ حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد: الآية، ١٥]، وَيَقُولُ: ﴿وَلَنْ يَسْتَفِيضُوا بِغُلَاوٍ يَبَاوُ كَالنَّهْلِ يَشْوِي أُلُوجُهُ يَنْسُكَ الشَّرَابُ﴾ [الكهف: الآية، ٢٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وَهَكَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، وَلَا نَعْرِفُ عُبيدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ لَهُ أَخٌ قَدْ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْتُهُ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعُبيدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو هَذَا الْحَدِيثَ رَجُلٌ آخَرُ لَيْسَ بِصَاحِبٍ.

٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ﴿كَأَنَّهَا [الكهف: الآية، ٢٩] كَعَمَرِ الرَّيْبِ فَإِذَا قُرِبَ إِلَيْهَا سَقَطَتْ قُرْوَةٌ وَجْهَهُ فِيهِ.﴾

٢٥٨٤ م - وَبِهَذَا الْإِسْنَادَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِلرَّادِي النَّارِ أَرْبَعَةُ جُلْدٍ، كَيْفَ كُلِّ جِدَارٍ مِثْلُ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

٢٥٨٤ م - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ دُلُوءًا مِنْ عَسَاقِي يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْ أَهْلُ الدُّنْيَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث إنما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ. وَفِي رِشْدِينَ مَقَالٌ، وَقَدْ تُكَلِّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: كَيْفَ كُلِّ جِدَارٍ: يَعْنِي غُلْظُهُ.

٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: الآية، ١٠٢] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرَّقُومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَاشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ» . [جه (٤٣٢٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٥/٥ - باب: ما جاء في صفة طعام أهل النار

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَيْمِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدُّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَسْتَفِيثُونَ فَيَقَاتِلُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ، لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَفِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيَقَاتِلُونَ بِطَعَامٍ فِي عَصَاةٍ، فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيرُونَ الْقَصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَفِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيَرْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَالِيلِ الْحَبِيدِ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وَجُوهِهِمْ شَوْتٌ وَجُوهُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بِطُونُهُمْ قَطَعَتْ مَا فِي بَطُونِهِمْ، فَيَقُولُونَ اادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: ﴿أَوَلَمْ نَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاتُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [غافر: الآية، ٥٠]. قَالَ: فَيَقُولُونَ اادْعُوا مَالِكًا، فَيَقُولُونَ: ﴿يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: الآية، ٧٧] قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ ﴿إِنَّا نَكُونُ﴾ [الزخرف: الآية، ٧٧] قَالَ الْأَعْمَشُ: ثُبْتُ أَنْ بَيْنَ دُعَائِهِمْ، وَبَيْنَ إِبَاجَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ، قَالَ: «فَيَقُولُونَ اادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرَ مِنْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٦٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٦٧﴾﴾ [المؤمنون: ١٠٦-١٠٧] قَالَ: فَيَجِيبُهُمْ ﴿اخْشَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا﴾ [المؤمنون: الآية، ١٠٨] قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْتَوُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الرَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ. قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَالنَّاسُ لَا يَرْفَعُونَ هَذَا الْحَدِيثَ.

قال أبو عيسى: إِنَّمَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدُّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ قَوْلُهُ وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ، وَقَطَبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. ٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوتِ» [المؤمنون: الآية، ١٠٤] قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلُصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَزْجِي شَفَتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وَأَبُو الْهَيْثَمِ اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْمُتَوَارِي، وَكَانَ يَتِمًّا فِي جِجَرِ أَبِي سَعِيدٍ.

٦/٦ - باب: [في بُعد قعر جهنم]

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدُوقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ رُضَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى يَنْفِلِ الْجُمُجُمَةِ، أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَّغَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السَّلِيلَةِ لَصَارَتْ أَرْبَعِينَ خُرُفًا اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَضْلَاهَا أَوْ قَرَاهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث إسناده حسن صحيح، وسعيد بن يزيد هو مصري، وقد روى عنه الليث بن سعد وغير واحد من الأئمة.

٧/٧ - باب: ما جاء أَنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تُوقَدُونَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ، قَالُوا، وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهَا فَضَلَتْ بِسَعَةِ وَسَبْعِينَ جُزْءًا كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وَهَمَامُ بْنُ مُتَيْبٍ هُوَ أَخُو وَهَبِ بْنِ مُتَيْبٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ وَهَبٌ .  
 ٢٥٩٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَبَّانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ،  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «نَارُكُمْ هَذِهِ جَزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جَزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا» .  
 قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد .

#### ٨ / ٨ - باب : منه [كم أوقد على النار]

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ هُوَ  
 ابْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى آخَمَرَتْ ،  
 ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَبَيَّ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ» .  
 [ج ٤ (٤٣٢٠)] .

حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَوْ رَجُلٍ آخَرَ ، عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ . [راجع (٢٥٩١)] .  
 قال أبو عيسى : حديث أبي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ  
 عَنْ شَرِيكٍ .

#### ٩ / ٩ - باب : ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد

٢٥٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا وَقَالَتْ : أَكُلُ بَغْضِي  
 بَغْضًا ، فَبَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ : نَفْسًا فِي الشَّتَاءِ ، وَنَفْسًا فِي الصَّيْفِ ، فَأَمَّا نَفْسُهَا فِي الشَّتَاءِ فَرُمْهَرِيرٌ ، وَأَمَّا نَفْسُهَا  
 فِي الصَّيْفِ فَنَسُومٌ» .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح . قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .  
 وَالْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْحَافِظُ .

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ ، وَقَالَ شُعْبَةُ : «أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ  
 مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ،  
 أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً» . وَقَالَ شُعْبَةُ : مَا يَزِنُ ذَرَّةً  
 مُحَقَّقَةٌ . [خ (٤٤) ، (٧٤١٠) ، م (٤٧٨) ، ج ٤ (٤٣١٢)] .

وفي الباب : عن جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ قُصَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ». قال: هذا حديث حسن غريب.

١٠/١٠ - باب: منه [فيمن يخرج من النار وآخرهم خروجاً]

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا هِثَاذٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا رَحْفًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ، قَالَ: يَقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَذْنَبُ لِيَدْخُلَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ فَيَرْجِعُ يَقُولُ: يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ، قَالَ: يَقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ يَقُولُ: نَعَمْ، يَقَالُ لَهُ: تَمَنَّ، قَالَ: فَيَتَنَّى، يَقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةَ أَصْعَابِ الدُّنْيَا، قَالَ: يَقُولُ: أَتَسْخَرُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟!». [خ (٦٥٧١)، م (٤٦١، ٤٦٢)، ج (٤٣٣٩)].

قال: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَجَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا هِثَاذٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، يُلَاقِي بِرَجُلٍ يَقُولُ: سَلُّوا عَنِّي صَغَارَ ذُنُوبِي وَأَحْبِثُوا كِبَارَهَا، يَقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: يَقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَبْعَةِ حَسَنَةٍ، قَالَ: يَقُولُ يَا رَبِّ، لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا هَهُنَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. [م (٤٦٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٩٧ - حَدَّثَنَا هِثَاذٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنَ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا، ثُمَّ تُذَرُّهُمْ الرَّحْمَةُ فَيَخْرُجُونَ وَيُظَرِّحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَتَرُشُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُثَاءُ فِي جِمَالَةِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

قال: هذا حديث حسن صحيح، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ.

٢٥٩٨ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ» قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَمَنْ شَكَّ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْلِبُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: الآية، ٤٠].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٩٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا رِشْدِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ نُعْمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ رَجُلَيْنِ يَمْرُؤَانِ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا فَقَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ لَهُمَا: لَأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا؟ قَالَا: قَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمْ أَنْ تَنْظِلَا فَنُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْظِلِقَانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَمَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيَدْخُلَانِ جَمِيعًا الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ.

قال أبو عيسى: إسناده هذا الحديث ضعيف؛ لأنه عن رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ، وَرِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ نُعْمٍ وَهُوَ الْأَفْرِيقِيُّ، وَالْإِفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

٢٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الطُّغَارْدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ مِنَ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ يَشْفَاعَتِي يُسَمُّونَ جَهَنَّمِيِّونَ». [خ (٦٥٦٢)، د (٤٧٤٠)، ج (٤٣١٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو رَجَاءٍ الطُّغَارْدِيُّ اسْمُهُ: عِمْرَانُ بْنُ تَيْمٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ مَلْحَانَ.

٢٦٠١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ، وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَوْهَبٍ وَهُوَ مَذْنُبِي.

١١/١١ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءَ

٢٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الطُّغَارْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». [خ (٦٤٤٩)، م (٦٩٣٨)].

٢٦٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ هُوَ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الطُّغَارْدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ».

[خ (٣٢٤١)، ٥١٩٨، (٦٤٤٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَهَكَذَا يَقُولُ عَوْفٌ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَيَقُولُ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَكَلاَّ الْإِسْنَادَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا مَقَالٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو رَجَاءٍ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ عَوْفٍ أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

١٢/١٢ - باب: [صفة أهون أهل النار عذاباً]

٢٦٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاحُهُ». [خ (٦٥٦١، ٦٥٦٢)، م (٥١٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

١٣/١٣ - باب: [مَنْ أَهْلُ النَّارِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ]

٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ يَا أَهْلَ النَّارِ: كُلُّ غُلٍّ جَوَاطٍ مُتَكَبِّرٍ».

[خ (٤٩١٨، ٦٠٧١، ٦٦٥٧)، م (٧١٨٧، ٧١٨٨، ٧١٨٩)، ج (٤١١٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٤/٣٨ - كتاب: الإيمان

عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: مَا جَاءَ أَمْرُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ». [د (٢٦٤٠)، س (٣٩٨٦)، ج (٣٩٢٧)].

وفي الباب: عَنْ جَابِرٍ، وَسَعْدٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٦٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ كَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الزُّكَاةِ وَالصَّلَاةِ، وَإِنَّ الزُّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا كَانُوا يُؤْذُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنِيهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ.

[خ (١٣٩٩)، ١٤٥٧، ٢٩٤٦، ٦٩٢٤)، م (١٢٤)، د (١٥٥٦، ١٥٥٧)، س (٢٤٤٢، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَى عِمْرَانُ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ خَطَأً، وَقَدْ خُولِفَ عِمْرَانُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ مَعْمَرٍ.

٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَمَرْتُ بِقِتَالِهِمْ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ»

٢٦٠٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الطَّلَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَا لِكَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِتْلَتَنَا. وَيَأْكُلُوا ذَيْبِخَتَنَا، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلَاتَنَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا: لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ».

[خ (٣٩٢)، د (٢٦٤١)، س (٣٩٧٧، ٥٠١٨)].

وفي الباب: عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ هَذَا.

### ٣/٣ - باب: ما جاءُ بُنَيَّ الإسلامَ على خمسٍ

٢٦٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخَمْسِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ».

[خ (٨)، م (١١٤)].

وفي الباب: عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَسَعِيدُ بْنُ الْخَمْسِ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

### ٤/٤ - باب: ما جاء في وصفِ جبريلَ للنبي ﷺ الإيمانَ والإسلامَ

٢٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْخَزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدْرِ مَعْبُدُ الْجُهَنِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَيْرِيُّ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا أَخَذَتْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ، قَالَ: فَلَقِينَاهُ؛ يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَاسْتَفْتَيْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنْ قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَرَّءُونَ الْعِلْمَ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ لَا قَدَرَ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أَتَى، فَقُلْتُ: فَإِذَا لَقِيتُكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنْ بَرِيءٍ، وَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَتَقَفَ مِثْلَ أَحَدٍ دَهَبًا مَا قُبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَشَأُ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَلْزَقَ رُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرَ

خَبِرُوا. قَالَ: فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ». قَالَ: فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». قَالَ: فِي كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ صَدَقْتَ، قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يُسْأَلُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ»، قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: «إِنَّ تِلْكَ الْأَمَّةَ رَجَّتْهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُقَاةَ الْعَرَاةَ الْعَالَةَ أَصْحَابَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُيُوتِ»، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتِي النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثٍ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يَعْلَمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ».

[م (٩٣)، د (٤٩٥)، س (٥٠٥)، ج (٦٣)].

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوَ هَذَا عَنْ عُمَرَ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّحِيحُ هُوَ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥/٥ - باب: ما جاء في إِضَافَةِ الْفَرَائِضِ إِلَى الْإِيمَانِ

٢٦١١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِيمٌ وَفَدٌ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الْخَبْرَ بَيْنَ رِبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَامِ، فَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا، فَقَالَ: «أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ»، ثُمَّ فُسِّرَ مَا لَهُمْ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا حَبَسْتُمْ». [راجع (١٥٩٩)].

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ. وَأَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ اسْمُهُ: نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ.

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَيْضًا، وَزَادَ فِيهِ: «أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ؟ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَافِ الْأَرْبَعَةِ: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبَادِ بْنِ عَبَادٍ الْمُهَلَّبِيِّ، وَعَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ. قَالَ قُتَيْبَةُ: كُنَّا نَرْضَى أَنْ نَرْجِعَ مِنْ عِنْدِ عَبَادٍ كُلُّ يَوْمٍ بِحَدِيثَيْنِ. وَعَبَادُ بْنُ عَبَادٍ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ.

٦/٦ - باب: ما جاء في اسْتِكْمَالِ الْإِيمَانِ وَزِيَادَتِهِ وَنَقْصَانِهِ

٢٦١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلَطَهُمْ بِأَهْلِهِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي قِلَابَةَ سَمَاعاً مِنْ عَائِشَةَ. وَقَدْ رَوَى أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ عَنْهُ - عَنْ عَائِشَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَأَبُو قِلَابَةَ أَسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْحِزْمِيُّ. حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَبَا قِلَابَةَ فَقَالَ: كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الْمُفْقَهَاءِ ذَوِي الْأَلْبَابِ.

٢٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُرَيْرٌ بْنُ مَسْعَرٍ الْأَزْدِيُّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَوَعَّظَهُمْ ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِكثْرَةِ لَعْنِكُنَّ». - يَغْنِي: وَكَثْرِكُنَّ الْعَشِيرَ - قَالَ: «وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَبَيْنَ أَغْلَبِ لَذَوِي الْأَلْبَابِ وَذَوِي الرَّأْيِ مِنْكُمْ». قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: وَمَا نَقْصَانُ بَيْنِهَا وَعَقْلُهَا؟ قَالَ: «شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ. وَنَقْصَانُ بَيْنِكُنَّ: الْحَيْضَةُ، تَمُكُّتُ إِحْدَاكُنَّ الثَّلَاثَ وَالْأَرْبَعَةَ لَا تَصْلِي».

وفي الباب: عن أبي سعيد وابن عمر.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب حسن من هذا الوجه.

٢٦١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَاباً، أَذْنَاهَا إِمَامَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَهَكَذَا رَوَى سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَى عِمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَاباً». قَالَ: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٧/٧ - باب: ما جاء أن الحياء من الإيمان

٢٦١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَخْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ». قَالَ أَخْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَعْطُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ. [م (١٥٤)، ج (٥٨)].

قال: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب: عن أبي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

٨/٨ - باب: ما جاء في حرمة الصلاة

٢٦١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي

الثَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ. فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ عَلَى مَنْ يَسْرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَذْلكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُظْفِيءُ النَّارَ كَمَا يُظْفِيءُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ». قَالَ: ثُمَّ تَلَا ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿يَسْمُكُونَ﴾ [السجدة: ١٦-١٧] ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَدُرُوزَةِ سَنَامِهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَدُرُوزَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ». ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَلَاكٍ ذَلِكَ كُلُّهُ»، قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، قَالَ: «كُفْتُ عَلَيْكَ هَذَا». فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُوَاخِذُونَ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: «يَكِلُوكَ أَمَّا يَا مُعَاذَ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وَجُوهِهِمْ، أَوْ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ». [ج (٣٩٧٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٦١٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَجِ أَبِي السُّنَحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَاهَدُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا يَسْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ﴾» [الآية، [التوبة، الآية: ١٨]. [ت (٣٠٩٣)، ج (٨٠٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن.

٩/٩ - باب: ما جاء في ترك الصلاة

٢٦١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». [م (٢٤٦)].

٢٦١٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ أَوْ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». [راجع (٢٦١٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ.

٢٦٢٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ». [د (٤٦٧٨)، ج (١٠٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو الزُّبَيْرِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ تَدْرَسَ.

٢٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَا: ح. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ح. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الشَّقِيقِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ قَالَا:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ». [س (٤٦٢)، ج (١٠٧٩)].

وفي الباب: عن أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَزُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ تَرَكَهُ كُفْرًا غَيْرَ الصَّلَاةِ.

قال أبو عيسى: سَمِعْتُ أَبَا مُضْعَبٍ الْمَدَنِيَّ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ، يُسْتَنْتَابُ، فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ.

١٠/١٠ - باب: [في الرضى بالله رياء وجهه وحب رسوله]

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ غَايِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَا قُطِعَ الْإِيمَانُ مِنْ رِضِيَّيْهِ بِاللَّهِ رِيًّا وَبِالْإِسْلَامِ رِيًّا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا». [م (١٥١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الزُّهَابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يُعَوَّدَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُفْلَتَ فِي النَّارِ». [خ (١٦)، م (٦٩٤١)، م (١٦٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١١/١١ - باب: ما جاء «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

٢٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَكِنَّ التَّوْبَةَ مَعْرُوضَةٌ». وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن أبي أوفى.

قال أبو عيسى: حديث أبي هُرَيْرَةَ حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ فَكَانَ قَوْقُ رَأْسِهِ كَالطَّلْقِ، فَلِذَا خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْعَمَلِ عَادَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ».

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا: خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الزَّانِ وَالسَّارِقِ: «مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَهُوَ كُفَّارَةٌ ذَنْبِهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاسْتَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ شَاءَ عَفَّرَ لَهُ». رَوَى ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَخُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٦٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السُّفَرِ وَاسمُه: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَمَجَّلَ حُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ أَهْدَلُ مِنْ أَنْ يُثْنِيَ عَلَى عَبْدِهِ الْمُعْتُوبَةِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ إِلَى شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ».

[جه (٢٦٠٤)]

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب صحيح. وهذا قول أهل العلم لا نعلم أحداً كفر أحداً بالزنا أو السرقة وشرب الخمر.

١٢/١٢ - باب: ما جاء في أن «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»

٢٦٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ». [س (٥٠١٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ويروى عن النبي ﷺ: أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». وفي الباب عن جابر وأبي موسى، وعبد الله بن عمرو.

٢٦٢٨ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». [راجع (٢٥٠٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب حسن من حديث أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ.

١٣/١٣ - باب: ما جاء «أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً»

٢٦٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ». [جه (٣٩٨٨)].

وفي الباب: عن سعد وابن عمر وجابر وأنس وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود، إنما نعرفه من حديث حفص بن غياث، عن الأعمش، وأبو الأخوص اسمه: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تفرّد به حفص.

٢٦٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَزَفٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مِلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْحِجَارِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَبَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينَ مِنَ الْحِجَارِ مَقِيلَ الْأُرْوِيَةِ مِنْ رَأْسِ النَّجْلِ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّوْنَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُتْحَى».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ١٤/١٤ - باب: ما جاء في علامة المنافق

٢٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُلْتُمِنَ خَانَ». [م (٢١٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء، وقد روي من غير وجه، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبي ﷺ. وفي الباب عن ابن مسعود وأتس وجابر.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. [خ (٣٣)، ٢٦٨٢، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥، م (٢١١)، س (٥٠٣٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، وأبو سَهْلٍ هُوَ عَمُّ مَالِكِ بْنِ أَتْسٍ، واسمُه: نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي غَامِرٍ الْأَصْبَحِيِّ الْخَوْلَائِيِّ.

٢٦٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْة، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَزْبَعُ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ مُنَافِقًا وَإِنْ كَانَتْ خَصْلَةٌ مِنْهُمْ فِيهِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدَّهَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ خَدَرَ». [خ (٣٤)، ٢٤٥٩، ٣١٧٨، م (٢١٠)، د (٤٦٨٨)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْة بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ نِفَاقُ الْعَمَلِ، وَإِنَّمَا كَانَ نِفَاقُ التَّكْذِيبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. هَكَذَا رَوَى، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا أَنَّهُ قَالَ: النِّفَاقُ نِفَاقَانِ: نِفَاقُ الْعَمَلِ، وَنِفَاقُ التَّكْذِيبِ.

٢٦٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي الثُّغَمَانِ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ وَنَبَّوِي أَنْ يَفِي بِهِ فَلَمْ يَفِ بِهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ». [د (٤٩٩٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ. عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ثِقَةٌ، وَلَا يُعْرَفُ أَبُو الثُّغَمَانِ وَلَا أَبُو وَقَّاصٍ، وَهُمَا مَجْهُولَانِ.

## ١٥/١٥ - باب: ما جاء «سباب المؤمنين فسوق»

٢٦٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَثُورٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَاتِلُ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ كُفْرًا، وَيَسَابُّهُ فُسُوقًا». [س (٤١١٩)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ سَعْدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

٢٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَسَابُّ الْمُسْلِمُ فُسُوقًا، وَيُقَاتِلُهُ كُفْرًا». [راجع (١٩٨٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ومعنى هذا الحديث: «يُقَاتِلُهُ كُفْرًا» ليس به كُفْرًا مِثْلُ الْإِرْتِدَادِ عَنِ الْإِسْلَامِ. وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا فَأَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءُوا قَتَلُوا وَإِنْ شَاءُوا هَفَوْا»، وَلَوْ كَانَ الْقَتْلُ كُفْرًا لَوَجِبَ [...] بياض بالأصل، وقد روي، عن ابن عباسٍ وطاوسٍ وعطاءٍ، وغير واحدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: كُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ وَفُسُوقٌ دُونَ فُسُوقٍ.

١٦/١٦ - باب: ما جاء فيمن رمى أخاه بكُفْرٍ

٢٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ نَذْرٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ، وَلَا عِنَ الْمُؤْمِنِ كَفَائِلُهُ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَفَائِلُهُ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَهُ اللَّهُ بِمَا قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [راجع (١٥٢٧)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عُمرَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا». [خ (٦١٠٤)].

هذا حديث حسن صحيح غريب. ومعنى قوله بَاءَ: يعني: أَقْرَأَ.

١٧/١٧ - باب: ما جاء فيمن يُمُوتُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٦٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَبَانَ، عَنْ ابْنِ مُخَبَّرٍ، عَنِ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلًا لِمَ تَبْكِي؟ قَوَاهُ لَيْثٌ اسْتَشْهَدْتُ لِأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَيْثٌ شَفَعْتُ لِأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَيْثٌ اسْتَطَعْتُ لِأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَسَوْفَ أَخْبَرُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، وَقَدْ أَحْبَبْتُ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ». [م (١٤٢)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَجَابِرٍ وَابْنِ عُمرَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ.

قال: سمعتُ ابنَ أبي عمر يقول: سمعتُ ابنَ عُيَيْنَةَ يقول: مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ كَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالصَّنَائِحِيُّ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُسَيْلَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَبْلَ نُزُولِ الْفَرَائِضِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ.

قال أبو عيسى: وَوَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ سَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ عَذَّبُوا بِالنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ فَإِنَّهُمْ لَا يُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي ذَرٍّ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «سَبَّحْ رُحْمَ قَوْمٍ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ». هَكَذَا رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمَ التَّحَعِي وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الثَّابِعِينَ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر، الآية: ٢] قَالُوا: إِذَا أُخْرِجَ أَهْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.

٢٦٣٩ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي غَابِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِرِيِّ ثُمَّ الْخُبَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبْشَرُهُ عَلَيْهِ نَسْعَةٌ وَتَسْمِينٌ سَجَلًا، كُلُّ سَجَلٍ يَمْلَأُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟» فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَاكَ عُنُرٌ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ جَنَّتَنَا حَسَنَةً، فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٍ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: أَخْضَرُ وَزُنْكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ وَتَقَلَّتِ الْبِطَاقَةُ، فَلَا يَقْضَى مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ. [ج (٤٣٠٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ غَابِرِ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ. وَالْبِطَاقَةُ: الْقِطْعَةُ.

١٨/١٨ - باب: ما جاء في افتراق هذه الأمة

٢٦٤٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَتَفَرَّقَتِ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

وفي الباب: عن سَعْدِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

٢٦٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ الْأَفْرَاقِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذَوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلَانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَضَعُ ذَلِكَ، وَإِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِلةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي».

قال أبو عيسى: هذا حديث مُفَسَّرٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٦٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّبَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ هَرَّ وَجَلٌّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ، فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَلْتُمُونَ مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَغْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً: قَالَ: أَتَلْدِي مَا حَقَّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ». [خ (٢٨٥٦)، م (١٤٤)، د (٢٥٥٩)].

هذا حديث حسن صحيح.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

٢٦٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ وَالْأَعْمَشِ، كُلُّهُمْ سَمِعُوا زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَأْنِي جَبْرِيلُ فَيُخْبِرُنِي فَأُخْبِرُنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ».

[خ (٢٣٨٨)، ٣٢٢٢، ٦٢٦٨، ٦٤٤٣، ٦٤٤٤، م (٢٣٠٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن أبي الدرداء.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٥/٣٩ - كتاب: العلم

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَهَّهُ فِي الدِّينِ»

٢٦٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُقَهِّهِ فِي الدِّينِ». وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاوِيَةَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢/٢ - باب: فَضْلُ طَلَبِ الْعِلْمِ

٢٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». [٦٨٥٣)، ت (١٤٢٥، ١٩٣٠، ٢٩٤٥)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٦٤٧ - حَدَّثَنَا نُصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْعُنْكِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

٢٦٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ حَنِيمَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِخْبَرَةَ، عَنْ سِخْبَرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَقَارَةِ لِمَا مَضَى». قال أبو عيسى: هذا حديث ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ، أَبُو دَاوُدَ يُضَعِّفُ، وَلَا نَعْرِفُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِخْبَرَةَ كَبِيرَ شَيْءٍ وَلَا لِأَبِيهِ، وَاسْمُ أَبِي دَاوُدَ: ثَقِيفُ الْأَعْمَى، تَكَلَّمَ فِيهِ قَتَادَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كِتْمَانِ الْعِلْمِ

٢٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ بْنُ قُرَيْشٍ الْيَاسَمِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ زَادَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سِيلَ عَنْ عِلْمٍ ثُمَّ كَتَمَهُ أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ». [د (٣٦٥٨)، ج (٢٦١)].

وفي الباب: عن جابر وعبد الله بن عمرو.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن.

٤/٤ - باب: ما جاء في الانصياع بمن يطلب العلم

٢٦٥٠ - حدثنا سفيان بن زيد، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن أبي هارون العبدى قال:

كُنَّا نَأْتِي أَبَا سَعِيدٍ فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ لَكُم تَبِعٌ وَإِنَّ رِجَالًا يَأْتُونَكُم مِّنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا».

قال أبو عيسى: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ أَبَا هَارُونَ الْعَبْدِيَّ. قَالَ يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ: مَا زَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَزِيهِ عَنِ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيَّ حَتَّى مَاتَ، وَأَبُو هَارُونَ اسْمُهُ: عِمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ.

٢٦٥١ - حدثنا قتيبة، حدثنا ثوح بن قيس، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، عن

النبي ﷺ قَالَ: «يَأْتِيَكُم رِجَالٌ مِّنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا». قَالَ: فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَأَا قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [راجع (٢٦٥٠)].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيَّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٥/٥ - باب: ما جاء في دُهاب العلم

٢٦٥٢ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عبد بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا فَسُئِلُوا فَأَمَتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَفُتِلُوا وَأَصْلُوا». [خ (١٠٠، ٧٣٠٧)، م (٦٧٩٦، ٦٧٩٧)، ج (٥٢)].

وفي الباب: عن عائشة وزيناد بن لبيد.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو، وَعَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ هَذَا.

٢٦٥٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن

عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَخَّصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَوَانٌ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ». فَقَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: كَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا، وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَوَاللَّهِ لَنَقْرَأَهُ، وَلَنُقَرِّئَهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا؟ فَقَالَ: «كَيْلُكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ، إِنْ كُنْتَ لِأَعْدُكَ مِنْ قَهْقَاهِ أَهْلِ الْمَلِيَّةِ: هَذِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَاذَا تُفْعِلُ عَنْهُمْ؟» قَالَ جُبَيْرٌ: فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، قُلْتُ: أَلَا تَسْمَعُ إِلَى مَا يَقُولُ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِأَلَاذِي قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ: صَدَقَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، إِنْ شِئْتَ لِأَحَدِنَا بِأَوَّلِ عِلْمٍ يُزْفَعُ مِنَ النَّاسِ؟ الْخُشُوعُ، يُوْشِكُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَ جَامِعَةٍ فَلَا تَرَى فِيهِ رَجُلًا خَائِعًا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، ومعاوية بن صالح، ثقة عند أهل الحديث، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا

تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ. وَقَدْ رُوِيَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ نَحْوُ هَذَا. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَزُوفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٦/٦ - باب: ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا

٢٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعَجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وَجْهَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ». قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ عِنْدَهُمْ، تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

٢٦٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [ج (٢٥٨)].

وفي الباب: عن جابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أيوب إلا من هذا الوجه.

٧/٧ - باب: ما جاء في النحث على تبليغ السماع

٢٦٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نِصْفَ النَّهَارِ، قُلْنَا: بِمَا بَعَثَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: نَعَمْ سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، قُرْبَ حَامِلٍ يَفُو إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ يَفُو لَيْسَ بِقَفِيهِ». [د (٣٦٦)].

وفي الباب: عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل، وجبير بن مطعم، وأبي الدرداء وأنس.

قال أبو عيسى: حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

٢٦٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، قُرْبَ مُبَلِّغٍ أَوْحَى مِنْ سَامِعٍ». [ج (٢٣٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله.

٢٦٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، قُرْبَ حَامِلٍ يَفُو إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ». [راجع (٢٦٥٧)].

## ٨/٨ - باب: ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ

٢٦٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامَ الرَّقَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٦٦٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ابْنُ بَنَتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ فِي النَّارِ». [خ (١٠٦)، م (٢)، ت (٣٧١٥)، ج (٣١)].

وفي الباب: عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، وَأَنَسٌ، وَجَابِرُ وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَمُعَاوِيَةُ، وَبُرَيْدَةُ، وَأَبِي مُوسَى الْغَافِقِيُّ، وَأَبِي أَمَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْمُقَنِّعِ، وَأَوْسُ الثَّقَفِيِّ.

قال أبو عيسى: حَدِيثٌ عَلِيٍّ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: مَنْصُورُ بْنُ الْمُغْتَمِرِ: أَثْبَتُ أَهْلِ الْكُوفَةِ. وَقَالَ وَكِيعٌ: لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعُ بْنُ جَرَّاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كَذْبَةً.

٢٦٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - حَبِيبْتُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا - فَلْيَتَّبِعُوا بَيْتَهُ مِنَ النَّارِ». [ج (٣٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ.

## ٩/٩ - باب: ما جاء فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب

٢٦٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ خَبِيبِ بْنِ أَبِي نَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ الْمُفِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ وَاحِدُ الْكَافِرِينَ». [م (١)، ج (٤١)].

وفي الباب: عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَسَمُرَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثُ. وَرَوَى الْأَعْمَشُ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ سَمُرَةَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَصَحَّ.

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَافِرِينَ». قُلْتُ لَهُ: مَنْ رَوَى حَدِيثاً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ إِسْنَادَهُ خَطَأٌ أَيْخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ إِذَا رَوَى الثَّامِسُ حَدِيثاً مُرْسَلاً، فَأَسْنَدَهُ بَغْضَهُمْ أَوْ قَلَبَ إِسْنَادَهُ يَكُونُ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: لَا إِنَّمَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى الرَّجُلُ حَدِيثاً وَلَا يَعْرِفُ لِدَلِيلِكَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْلَ فَحَدَّثَ بِهِ فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

١٠/١٠ - باب: مَا نَهَى عَنْهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٦٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، وَسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، وَغَيْرِهِ رَفَعَهُ قَالَ: «لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ مُتَكَبِّراً عَلَى أَرِيكَتِهِ بِأَمْرٍ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا أَفْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ». [د (٤٦٠٥)، (ج (١٣))].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا. وَسَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ إِذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ بَيْنَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، وَإِذَا جَمَعَهُمَا رَوَى هَكَذَا.  
وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ: أَسْلَمٌ.

٢٦٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ اللَّخْمِيِّ، عَنِ الْجَعْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيَّنَّا وَبَيَّنَّا كِتَابَ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالًا اسْتَخْلَلْنَا، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَا، وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ». [ج (١٢)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٢٦٦٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْكِتَابَةِ فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا». [م (٤١٦٧)].  
قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضاً، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، رَوَاهُ هُمَامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِيهِ

٢٦٦٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَجْلِسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُهُ وَلَا يَحْفَظُهُ، فَشَكََا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ فَيُعْجِبُنِي وَلَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِزْ بِبَيْتِكَ» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ لِلْخَطِّ.

وفي الباب: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَائِمِ. وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةٍ مُتَكَبِّرُ الْحَدِيثِ.

٢٦٦٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي الْحَدِيثِ. قَالَ أَبُو

شاه: اكتبوا لي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه». وفي الحديث قصة. [راجع (١٤٠٥)].  
 قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روى شيبان، عن يحيى بن أبي كثير مثل هذا.  
 ٢٦٦٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه وهو  
 همام بن منبه، قال: سمعت أبا هريرة يقول: ليس أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً، عن  
 رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب. [خ (١١٣)، ت (٣٨٤١)].  
 قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، ووهب بن منبه عن أخيه، هو همام بن منبه.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل

٢٦٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، عن ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن  
 ثوبان الشامي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:  
 «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».  
 [خ (٣٤٦١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو عاصم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة  
 السلولي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ نحوه.  
 وهذا حديث صحيح.

١٤/١٤ - باب: ما جاء الدال على الخير كفاعله

٢٦٧٠ - حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدثنا أحمد بن بشير، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن  
 مالك قال: أتى النبي ﷺ رجل يستحمه، فلم يجد عنده ما يستحمه، فدله على آخر فحمه، فأتى النبي ﷺ  
 فأخبره فقال: «إن الدال على الخير كفاعله».

وفي الباب: عن أبي مسعود البدري، وبريدة.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس، عن النبي ﷺ.

٢٦٧١ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، أثبتاً شعبة، عن الأعمش قال: سمعت أبا عمرو  
 الشيباني، يحدث، عن أبي مسعود البدري: أن رجلاً أتى النبي ﷺ يستحمه فقال: إنه قد أبدع بي. فقال  
 رسول الله ﷺ: «أبش فلاناً»، فأتاه فحمه، فقال رسول الله ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله، أو  
 قال فاعله». [م (٤٨٩٩)، د (٥١٢٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عمرو الشيباني اسمه: سعد بن إلياس، وأبو مسعود  
 البدري اسمه: عقيب بن عمرو.

حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن  
 أبي مسعود، عن النبي ﷺ نحوه وقال: «مثل أجر فاعله» ولم يشك فيه.

٢٦٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اشْفَعُوا وَلْتَوْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ».

[خ (١٤٣٢، ٦٠٢٧، ٦٠٢٨، ٧٤٧٦)، م (٦٦٣٤)، د (٥١٣١)، س (٢٥٥٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وُبريد يُكنى: أبا بردة أيضاً، وهو كوفي ثقة في الحديث، روى عنه شعبه والثوري وابن عيينة.

٢٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْماً إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسَنَ الْقَتْلَ». وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: سَنَ الْقَتْلَ.

[خ (٣٣٣٥، ٦٨١٧، ٧٣٢١)، م (٤٣٧٩)، س (٣٩٩٦)، ج (٢٦١٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ: «سَنَ الْقَتْلَ».

١٥/١٥ - باب: ما جاء فيمن دعا إلى هدى فأتبع أو إلى ضلالة

٢٦٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَعَا إِلَى هَدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ يَتَّبِعُهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ يَتَّبِعُهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً». [م (٦٨٠٤)، د (٤٦٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٦٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْمُسَوْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً خَيْرٍ فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورٍ مَنْ اتَّبَعَهُ خَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً شَرٍّ فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ وَرْءٌ وَمِثْلُ أَوْزَارٍ مَنْ اتَّبَعَهُ خَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً». وَفِي الْبَابِ عَنْ حُذَيْفَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ جُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضاً.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع

٢٦٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ الْعِمْرَانِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ

قال أبو عيسى: وَذَكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وَلَمْ يُعْرِفْ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَنَسٍ

هذا الحديث ولا غيره، ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سعيد بن المسيب بعده بستين مات سنة خمس وتسعين.

١٧/١٧ - باب : ما جاء في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله ﷺ

٢٦٧٩ - حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « اتركوني ما تركتكم، فإذا حدثتكم فخذوا عني . فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤاليهم واختلافهم على أنبيائهم . » [م (٦١١٥)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

١٨/١٨ - باب : ما جاء في عالم المدينة

٢٦٨٠ - حدثنا الحسن بن الصباح البزاز، وإسحاق بن موسى الأنصاري قالا : حدثنا سفیان بن عيينة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رواية يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحداً من عالم المدينة .  
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن، وهو حديث ابن عيينة . وقد روي عن ابن عيينة أنه قال في هذا : سئل من عالم المدينة؟ فقال : إنه مالك بن أنس .

وقال إسحاق بن موسى : سمعت ابن عيينة يقول : هو العمري عبد العزيز بن عبد الله الزاهد . وسمعت يحيى بن موسى يقول : قال عبد الرزاق : هو مالك بن أنس والعمري : هو عبد العزيز بن عبد الله من ولد عمر بن الخطاب .

١٩/١٩ - باب : ما جاء في فضل الفقه على العبادة

٢٦٨١ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جراح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد . » [ج (٢٢٢)].

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم .

٢٦٨٢ - حدثنا محمود بن جندب البغدادي، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، حدثنا عاصم بن رجاء بن خيرة، عن قيس بن كثير قال : قديم رجل من المدينة على أبي الدرداء وهو يدمشق فقال : ما أفدماك يا أخي؟ فقال : حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ، قال : أما جئت لحاجة؟ قال : لا، قال : أما قديمت ليجارة؟ قال : لا! قال : ما جئت إلا في طلب هذا الحديث؟ قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سلك طريقاً يتبغي فيه علماً سلك الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطلب العلم، وإن العالم يستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيثان في الماء، وتفضل العالم على العابد، كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر . » [د (٣٦٤١)، ج (٢٢٣)].

قال أبو عيسى: وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ خَيْثَةَ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ هَكَذَا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَدَّاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا يُزَوِّى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ خَيْثَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَدَّاشٍ، وَرَأَيْ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ هَذَا أَصَحُّ.

٢٦٨٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْشُورٍ، عَنْ ابْنِ أَشْوَعٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجَنْغِي قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يَنْسِيَنِي أَوَّلُهُ آخِرُهُ. فَحَدَّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا، قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بمتصل، وهو عندي مرسل، ولم يدرك عندي ابن أشوع يزيد بن سلمة. وابن أشوع اسمه سعيد بن أشوع.

٢٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَامِرِيُّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُحْصِلَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلَا فِقْهٌ فِي الدِّينِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عَوْفٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ خَلْفِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَامِرِيِّ، وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا يُزَوِّى عَنْهُ غَيْرَ كُرَيْبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هُوَ؟

٢٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَانَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: دُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا: عَابِدُ وَالْآخَرُ: عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَظِلُّ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَائِكُمْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الثَّمَلَةُ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتُ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. قال: سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ الْحُسَيْنِ بْنَ حُرَيْثِ الْخَزَاعِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ يَقُولُ: عَالِمٌ عَامِلٌ مُعَلِّمٌ كَبِيرٌ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ.

٢٦٨٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَنْ يَنْجِبَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُتَّهَاهُ الْبُحْتِ». هذا حديث حسن غريب.

٢٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الْحَكْمَةُ صَالَةٌ الْمُؤْمِنِ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا». [ج ٤١٦٩].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ الْمَخْزُومِيُّ، يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ جَفْظِهِ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٣٦/٤٠ - كتاب: الاستئذان والآداب

عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في إفساء السلام

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَلَا أُدْلِكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ». [م (١٩٤)، ج (٦٨)، (٣٦٩٢)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِيهِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَالْبَرَاءِ، وَأَنَسٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢/٢ - باب: ما ذكر في فضل السلام

٢٦٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ بَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَشْرًا»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثَلَاثُونَ». [د (٥١٩٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَشَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ.

٣/٣ - باب: ما جاء في الاستئذان ثلاثة

٢٦٩٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو مُوسَى عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَذْخُلُ؟ قَالَ عُمَرُ: وَاجِدَةٌ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَذْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يُثْنَانِ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَذْخُلُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: ثَلَاثٌ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْبَوَائِبِ: مَا صَنَعَ؟ قَالَ: رَجَعَ، قَالَ: عَلَيَّ بِهِ، فَلَمَّا جَاءَهُ، قَالَ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ، قَالَ: السُّنَّةُ، قَالَ: السُّنَّةُ؟ وَاللَّهِ لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بِرَهَانٍ أَوْ بَيِّنَةٍ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ، قَالَ: فَاتَانَا وَنَحْنُ رُفْقَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ أَغْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَمْ يَقُلْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الاسْتِغْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يُعَارِضُونَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ: فَمَا أَصَابَكَ فِي هَذَا مِنَ الْعُقُوبَةِ فَأَنَا شَرِيكَكَ، قَالَ: فَأَتَى عُمَرُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِهِذَا. [م (٥٦٢٩)].

وفي الباب: عَنْ عَلِيٍّ، وَأُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاةٍ سَعْدٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن والجريزي اسمُه: سَعِيدُ بْنُ إِبْنِاسٍ يُكْنَى أَبَا مَسْعُودٍ، وَقَدْ رَوَى هَذَا غَيْرُهُ أَيْضًا، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَأَبُو نَضْرَةَ الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ: الْمُثَنِّدُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ قِطْعَةٍ.

٢٦٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأَذِنَ لِي.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ. وَإِنَّمَا أَتَكَرَّ عُمَرُ عِنْدَنَا، عَلَى أَبِي مُوسَى حَيْثُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الاسْتِغْذَانُ ثَلَاثٌ فَإِذَا أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ»، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثًا فَأَذِنَ لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِيمًا هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ».

#### ٤ / ٤ - باب: ما جاء كيف رد السلام

٢٦٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، ارْجِعْ فَصَلِّ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. [خ (٦٦٦٧، ٦٢٥١)، م (٨٨٥)، د (٨٥٦)، ت (٣٠٣)، ج (١٠٦٠، ٣٦٩٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «وَعَلَيْكَ». قَالَ: وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَصَحُّ.

#### ٥ / ٥ - باب: ما جاء في تبليغ السلام

٢٦٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّدِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَابِرِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ». قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. [خ (٦٢٥٣)، م (٦٣٠١، ٦٣٠٢)، د (٥٢٣٢)، ت (٢٨٨٢)، ج (٣٦٩٦)].

وفي الباب: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ أَيْضًا، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

٦/٦ - باب : ما جاء في فضل الذي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ

٢٦٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا قُرْآنُ بْنُ تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي قَرْوَةَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ فَقَالَ: «أَوَّلُهُمَا بِاللَّهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

قال محمد: أبو قَرْوَةَ الرَّهَافِيُّ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّ ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَزَوِي عَنْهُ مَتَاكِيرٌ.

٧/٧ - باب : ما جاء في كَرَاهِيَةِ إِشَارَةِ الْبِدِّ بِالسَّلَامِ

٢٦٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا، لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا النَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ، وَتَسْلِيمَ النَّصَارَى، الْإِشَارَةُ بِالْأَكْفُفِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث إسناده ضعیف. وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ فَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٨/٨ - باب : ما جاء في التَّسْلِيمِ عَلَى الصُّبْنَانِ

٢٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غِيَاثٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَسَّارٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ فَمَرَّ عَلَى صُبْنَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ ثَابِتٌ: كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ، فَمَرَّ عَلَى صُبْنَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَنَسٌ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ عَلَى صُبْنَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

[خ (٦٢٤٧)، م (٥٦٦٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ثَابِتٍ، وَرَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٩/٩ - باب : ما جاء في التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ

٢٦٩٧ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ نَهْرَمٍ أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ تَحَدَّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا، وَعُضْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قَعُودٌ، فَأَلْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ، وَأَشَارَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بِيَدِهِ. [د (٥٢٠٤)، ج (٣٧٠١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

قال أحمد بن حنبل: لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ نَهْرَمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: شَهْرٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَقَوِي أَمْرُهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْتَبٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. [م (٣٦)].

أَنبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمَصَافِي بُلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا الثُّغْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: إِنَّ شَهْرًا تَرَكَوهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الثُّغْرُ: تَرَكَوهُ أَيْ طَعَنُوا فِيهِ. وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِيهِ لِأَنَّهُ وَلِيَ أَمْرَ السُّلْطَانِ.

١٠/١٠ - باب: ما جاء في التسليم إذا دخل بيته

٢٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَهٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ». [راجع (٥٨٩، ٢٦٧٨)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١١/١١ - باب: ما جاء في السلام قبل الكلام

٢٦٩٩ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ بَغْدَادِيٌّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ».

٢٦٩٩م - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَذْعُرُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ذَاهِبٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

١٢/١٢ - باب: ما جاء في التسليم على أهل الذمة

٢٧٠٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَأَضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَصْبِيهِ». [راجع (١٦٠٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَفْعًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرُّفُقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: «قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ». [خ (٦٩٢٧)، م (٥٦٥٦)].

وفي الباب: عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعِفَارِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَنَسٍ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ.

قال أبو عيسى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣/١٣ - باب: ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَفِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي تَسْلِيمِ الرَّاِكِبِ عَلَى الْمَاشِي

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاِكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاضِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». وَزَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ: «وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَلٍ، وَفَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ قد روي من غير وجه، عن أبي هُرَيْرَةَ. وَقَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: إِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَتْبَانَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنْبِهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاضِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

[خ (٦٢٣١)].

قال: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَتْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ، أَتْبَانَا خِيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ اسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ، عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ: غَمْرُو بْنُ مَالِكٍ.

## ١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَحِنْدِ الْقُعُودِ

٢٧٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيَسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيَسَلِّمْ، فَلْيَسَلِّمِ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ». [د (٥٢٠٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الاسْتِئْذَانِ قُبَالَهَ الْبَيْتِ

٢٧٠٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَشَفَ سِتْرَهُ فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُودْنَ لَهُ قَرَأَى حَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ: لَوْ أَنَّهُ جِئَ أَذْخَلَ بَصَرَهُ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَقَفَا عَيْنَيْهِ مَا حَبَّرَتْ عَلَيْهِ، وَإِنْ مَرَّ الرَّجُلُ عَلَى بَابٍ لَا يَسْتَرُ لَهُ غَيْرِ مُغْلَقٍ فَتَنَظَّرَ فَلَا حَاطِيَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْحَاطِيَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث ابن لهيعة، وأبو عبد الرحمن الخليلي اسمه عبد الله بن يزيد.

١٧/١٧ - باب: من أطلع في دار قوم بغير إذنهم

٢٧٠٨ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس: أن النبي ﷺ كان في بيته فأطلع عليه رجل فأهوى إليه بمشقص فتأخر الرجل.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٠٩ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي: أن رجلاً أطلع على رسول الله ﷺ من جحر في حجرة النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مذراة يحك بها رأسه، فقال النبي ﷺ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُمِلَ الاسْتِذْنَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».

[خ (٥٩٢٤، ٦٢٤١، ٦٩٠١)، م (٥٦٣٨)، س (٤٨٧٤)].

وفي الباب: عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٨/١٨ - باب: ما جاء في التسليم قبل الاستذان

٢٧١٠ - حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا روح بن عبادة، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان، أخبره أن كلفة بن حنبل أخبره: أن صفوان بن أمية بعثه يلبس ولبياً وضغابيس إلى النبي ﷺ والنبي ﷺ بأعلى الوادي قال: فدخلت عليه ولم أسلم، ولم استأذن، فقال النبي ﷺ: «ارْجِعْ قُل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ؟» وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ. [د (٥١٧٦)].

قال عمرو: وأخبرني بهذا الحديث أمية بن صفوان، ولم يقل سبعته من كلفة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج. وزواه أبو عاصم أيضاً عن ابن جريج مثل هذا. وضغابيس: هو خيش يؤكل.

٢٧١١ - حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا ابن المبارك، أنبأنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: استأذنت على النبي ﷺ في دين كان على أبي، فقال: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: «أَنَا أَنَا.؟» كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ. [خ (٦٢٥٠)، م (٥٦٣٥، ٥٦٣٦، ٥٦٣٧)، د (٥١٨٧)، ج (٣٧٠٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

١٩/١٩ - باب: ما جاء في كراهية طروق الرجل أهله ليلاً

٢٧١٢ - أخبرنا أحمد بن منيع، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر: أن النبي ﷺ نهاهم أن يطرقوا النساء ليلاً.

وفي الباب: عن أنس وابن عمر وابن عباس.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاهُمْ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا . قَالَ : فَطَرَقَ رَجُلَانِ بَعْدَ نَهْيِ  
النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا .

٢٠/٢٠ - باب : ما جاء في تنزيه الكتاب

٢٧١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلْيَتَرَبَّهْ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ» .

قال أبو عيسى : هذا حديث مذكّر لا نعرفه عن أبي الزُّبَيْرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . قَالَ : وَحَمْزَةُ هُوَ عِنْدِي  
ابْنُ عَمْرِو النَّصِيبِيِّ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .

٢١/٢١ - باب : [حديث : ضع القلم على أذنك]

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْسَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ ، عَنْ  
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «ضِعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ  
أَذْكُرٌ لِلْمَمْلُوعِ» .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ ، وَعَبْسَةُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَادَانَ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

٢٢/٢٢ - باب : ما جاء في تعليم السُّرْيَانِيَّةِ

٢٧١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَمَّنَ يَهُودَ  
عَلَى كِتَابٍ ، قَالَ : فَمَا مَرَّ بِي بِنِصْفِ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتَهُ لَهُ ، قَالَ : فَلَمَّا تَعَلَّمْتَهُ كَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَى يَهُودَ كَتَبْتُ  
إِلَيْهِمْ ، وَإِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ قَرَأْتُ لَهُ كِتَابَهُمْ . [د (٣٦٤٥)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَوَاهُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ  
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَعَلَّمَ السُّرْيَانِيَّةَ .

٢٣/٢٣ - باب : في مكاتبة المشركين

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ قَبْلَ مَوْتِهِ إِلَى كِسْرَى وَإِلَى قَيْصَرَ وَإِلَى التَّجَانِشِيِّ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَلَيْسَ  
بِالتَّجَانِشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . [م (٤٦٠٩)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٢٤/٢٤ - باب : ما جاء كيف يكتب إلى أهل الشرك

٢٧١٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنبَأَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

ابن عباس: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَقَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَارًا بِالشَّامِ فَأَتَوْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ فِيهِ إِذِمَّةَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ.

[خ (٧)، ٥١، ٢٦٨١، ٢٨٠٤، ٢٩٤١، ٢٩٧٨، ٣١٧٤، ٤٥٥٣، ٥٩٨٠، ٦٢٦٠، م (٤٦٠٧)، د (٥١٣٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو سُفْيَانَ اسْمُهُ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ.

#### ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في ختم الكتاب

٢٧١٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا. قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ. [م (٥٤٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٢٦/٢٦ - باب: كيف السلام

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْجَعْفَرِ بْنِ الْأَسَدِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِي لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَى بِنَا أَهْلَهُ، فَإِذَا ثَلَاثَةٌ أَعْتَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا»، فَكُنَّا نَحْتَلِبُهُ فَيَشْرِبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ، وَتَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبُهُ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْلُمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُسْمِعُ الْيَقْظَانَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُضَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرِبُهُ. [م (٥٣٦٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في كراهية التسليم على من يئول

٢٧٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَنَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يئُولُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، يَعْنِي: السَّلَامَ. [راجع (٩٠)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الضَّحَّاكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وفي الباب: عن عَلْقَمَةَ بْنِ الْقَعْوَاءِ وَجَابِرِ بْنِ الْبَرَاءِ وَالْمُهَاجِرِ بْنِ قُثَيْبٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مُبْتَدَأًا

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجَنِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ، فَإِذَا نَقَرُ هُوَ فِيهِمْ وَلَا أَعْرِفُهُ وَهُوَ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا فَرَغَ

قَامَ مَعَهُ بَعْضُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ قُلْتَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ، إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ ثَلَاثًا». ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: «إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَلْيَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». [د (٥٢٠٩)].

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو غِفَارٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي جَزَيْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَأَبُو تَمِيمَةَ اسْمُهُ طَرِيفُ بْنُ مُجَالِدٍ.

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ الطَّائِي، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ فَقَالَ: «لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَلَكِنْ: قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ» وَذَكَرَ قِصَّةَ طَرِيفَةَ. [رابع (٢٧٢١)].

وهذا حديث حسن صحيح.

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَغَادَمَهَا ثَلَاثًا. [خ (٩٤)، (٦٢٤٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٢٩/٢٩ - باب: [في الثلاثة الذين أقبلوا نحو مجلس النبي ﷺ]

٢٧٢٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَالثَّلَاثُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةٌ تَقَرُّ. فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَذَهَبَ وَاحِدٌ، فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَا، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى الْخَلْفَةَ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَذْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ هُنَّ الثَّلَاثَةُ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ». [خ (٦٦)، (٤٧٤)، م (٥٦٨١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ الْخَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو مُرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ وَيُقَالُ: مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

٢٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي. [د (٤٨٢٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ سِمَاكِ أَيْضًا.

٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في الجالسين على الطريق

٢٧٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ وَلَمْ

يَسْمَعُهُ مِنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَنْ جُلُوسٍ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَأَعْلِينَ فَرُدُّوا السَّلَامَ وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ وَاهْدُوا السَّبِيلَ».

وفي الباب: عن أبي هريرة وأبي شريح الخزاعي.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

### ٣١/٣١ - باب: ما جاء في المصافحة

٢٧٢٧ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَصَافِحَانِ إِلَّا هَفَرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا». [د (٥٢١٢)، ج (٣٧٠٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق، عن البراء. وقد روي هذا الحديث عن البراء من غير وجه، والأجلح هو ابن عبد الله بن حجة بن عدي الكندي.

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ مِمَّا يَلْقَى أَخَاهُ أَوْ صَدِيقَهُ أَيْتَحْنِي لَهُ؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: أَفَيْلْتَرِمُهُ وَيَقْبَلُهُ قَالَ: «لَا». قَالَ: أَفِيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». [ج (٣٧٠٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٧٢٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنِ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: هَلْ كَانَتْ الْمُصَافَحَةُ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. [خ (٦٢٦٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ مَنْصُورٍ، عَنِ خَيْثَمَةَ، عَنِ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ».

وفي الباب: عن البراء وابن عمر.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم، عن سُفْيَانَ، سَأَلَتْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعُدَّهُ مَحْفُوظًا، وَقَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ عِثْدِي حَدِيثَ سُفْيَانَ، عَنِ مَنْصُورٍ عَنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا سَمَرَ إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ». قَالَ مُحَمَّدٌ: وَإِنَّمَا يُرْوَى عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ أَوْ غَيْرِهِ. قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ».

٢٧٣١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَمَامُ حَيَاةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، أَوْ قَالَ عَلَى يَدِهِ، فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ، وَتَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمُصَافَحَةُ».

قال أبو عيسى: هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَوِيّ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زُخْرِفَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ثِقَّةٌ، وَالْقَاسِمُ شَامِيٌّ.

٣٢/٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَعَانِقَةِ وَالْقُبَلَةِ

٢٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي فَأَتَاهُ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُرِيانًا يَجْرُ ثَوْبُهُ، وَاللَّهُ مَا رَأَيْتُهُ غُرِيانًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ فَاعْتَقَهُ وَقَبَّلَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٣/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ الْيَدِ وَالرُّجْلِ

٢٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أَسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: أَذْهَبَ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ فَقَالَ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ نَبِيٍّ، إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَغْنَيْنِ. فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا فِي بَيْتِي إِلَى فِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَكُمْ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تُولُوا الْفِرَارَ يَوْمَ الرَّخْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةُ الْيَهُودِ أَنْ لَا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ». قَالَ: فَقَبَّلُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ، فَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟» قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أَنْ لَا يَزَالَ فِي دُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يُبْعَثَ أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ. [ت (٣١٤٤)، س (٤٠٨٩)، ج (٣٧٠٥)].

وفي الباب: عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ وَابْنِ عَمَرَ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤/٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي مَرْحَبَا

٢٧٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيَةَ تَقُولُ: دَعَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِيَةَ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيَةَ» قَالَ: فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٧٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ أَبُو حُدَيْفَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جِثَّةَ: «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ».

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي جُحَيْفَةَ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَمُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ . وَهَذَا أَصَحُّ .

قال : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ : مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : وَكُتِبْتُ كَثِيرًا عَنْ مُوسَى بْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ تَرَكْتُهُ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤١/٠٠٠ - كتاب: الأدب

عن رسول الله ﷺ

٣٥/١ - باب: ما جاء في تسمية الغاطس

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا مَتَاذ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَتُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَتُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيُعَوِّدُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِبُّ لَهُ مَا يُجِبُّ لِنَفْسِهِ». [ج ١ (١٤٣٣)].

وفي الباب: عن أبي هريرة، وأبي أيوب، والبراء، وابن مسعود.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَيْتُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بَعْضُهُمْ فِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ.

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتٌّ خِصَالٍ: يُعَوِّدُهُ إِذَا مَرَضَ، وَتُسَمِّتُهُ إِذَا مَاتَ، وَتُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَتُنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ». [س (١٩٣٧)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنُ أَبِي قُذَيْلٍ.

٣٦/٢ - باب: ما جاء ما يقول الغاطس إذا عَطَسَ

٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَضْرَمِيُّ بْنُ آلِ الْجَارُودِ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع.

٣٧/٣ - باب: ما جاء كيف تسميت الغاطس

٢٧٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ ذَيْلَمٍ،

عن أبي بريدة، عن أبي موسى قال: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَزْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، فَيَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُضْلِحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ». [د (٥٠٣٨)].

وفي الباب: عن علي وأبي أيوب وسالم بن عبيد وعبد الله بن جعفر وأبي هريرة. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ. فَكَأَنَّ الرَّجُلَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: أَنَا إِنِّي لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ، إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ يُرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ». [د (٥٠٣١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً.

٢٧٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ الَّذِي يُرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُضْلِحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. قال: هَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ أَخِيَانَا: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقُولُ أَخِيَانَا: عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٧٤١ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [ج (٣٧١٥)].

٣٨/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي إِيْجَابِ التَّشْمِيْتِ بِحَمْدِ الْعَاطِسِ

٢٧٤٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَشْمِتِ الْآخَرَ، فَقَالَ الَّذِي لَمْ يَشْمِتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَمَّتْ هَذَا وَلَمْ تَشْمِتْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ».

[ح (٦٢٢١، ٦٢٢٥)، م (٧٤١١)، د (٥٠٣٩)، ج (٣٧١٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

## ٣٩/٥ - باب: مَا جَاءَ كَمْ يُشَمْتُ الْعَاطِسُ

٢٧٤٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاهِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، ثُمَّ عَطَسَ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا رَجُلٌ مَرْكُومٌ». [م (٧٤٨٩)، د (٥٠٣٧)، ج (٣٧١٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ: «أَنْتَ مَرْكُومٌ». قَالَ: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَارٍ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَارٍ بِهِذَا.

وروى عبد الرحمن بن مهدي، عن عكرمة بن عمار نحو رواية ابن المبارك وقال له في الثالثة: «أنت مركوم». حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

٢٧٤٤ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السُّلُولِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُشَمْتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا، فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَتَشْمَتُهُ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا». [د (٥٠٣٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وإسناده مجهول.

## ٤٠/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي خَفْضِ الصَّوْتِ وَتَخْمِيرِ الْوَجْهِ عِنْدَ الْعَطَاسِ

٢٧٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِثَوْبِهِ وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ. [د (٥٠٢٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

## ٤١/٧ - باب: مَا جَاءَ إِنْ أَلَّاهُ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاوُبَ

٢٧٤٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَطَاسُ مِنَ اللَّهِ وَالتَّثَاوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِئِهِ وَإِذَا قَالَ: آه آه فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ. وَإِنْ أَلَّاهُ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاوُبَ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ: آه آه إِذَا تَنَاءَبَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٤٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُطَّاسَ وَيَكْرَهُ النَّثَاؤَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَحَقَّ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ يَزْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا النَّثَاؤُ، فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولَنَّ هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ».

[د (٥٠٢٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. وهذا أصح من حديث ابن عجلان، وابن أبي ذئب أخفط لحديث سعيد المقبري، وأثبت من محمد بن عجلان قال: سمعت أبا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد قال: قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد، عن أبي هريرة، وروى بعضها عن سعيد، عن رجل، عن أبي هريرة، وأختلط علي فجعلتها عن سعيد، عن أبي هريرة.

٤٢/٨ - باب: ما جاء إن العطاس في الصلاة من الشيطان

٢٧٤٨ - حدثنا علي بن حنجر، أخبرنا شريك، عن أبي اليفطان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه زفّع قال: العطاس والنّعاس والنّثاؤ في الصلاة، والنّحيص والقيء والرّعاف من الشيطان.

[ج (٩٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك، عن أبي اليفطان. قال: وسألت محمد بن إسماعيل، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جدّه: قلت له: ما اسم جدّ عدي؟ قال: لا أدري. وذكر عن يحيى بن معين قال: اسمه دينار.

٤٣/٩ - باب: كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

٢٧٤٩ - حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَقُم أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ». [م (٥٦٨٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٥٠ - حدثنا الحسن بن علي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَقُم أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ». [م (٥٦٨٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. قال: وكان الرجل يقوم لابن عمر فلا يجلس فيه.

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٤٤/١٠ - باب: ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

٢٧٥١ - حدثنا قتيبة، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه وأبى بن حبان، عن وهب بن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: «الرجل أحق بمجلسه، وإن خرج لحاجته، ثم عاد فهو أحق بمجلسه».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وفي الباب: عن أبي بكر وأبي سعيد وأبي هريرة.

٤٥/١١ - باب: ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنيهما

٢٧٥٢ - حدثنا سويد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا أسامة بن زيد، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَجْلِسُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا». [د (٤٨٤٤)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه عامر الأخول، عن عمرو بن شعيب أيضاً.

٤٦/١٢ - باب: ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة

٢٧٥٣ - حدثنا سويد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز: أن رجلاً قعد وسط حلقة، فقال حديثه: ملعون على لسان محمد. أو: لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو مجلز اسمه لأحق بن حميد.

٤٧/١٣ - باب: ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل

٢٧٥٤ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ قال: وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٧٥٥ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز قال: خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال: اجلسا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». وفي الباب عن أبي أمامة. [د (٥٢٢٩)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

حدثنا هناد، حدثنا أبو أسامة، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، عن معاوية، عن النبي ﷺ مثله.

٤٨/١٤ - باب: ما جاء في تقليم الأظفار

٢٧٥٦ - حدثنا الحسن بن علي الخلال وعزيز واجد، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْاِسْتِحْدَادُ وَالْخِتَانُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ». [س (١٠)، (٥٢٤٠)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٥٧ - حدثنا قتيبة وعتاد قالا: حدثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلحة بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ وَإِغْفَاءُ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَاكُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَتَقْلِيمُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ

الْمَاءِ، قَالَ زَكْرِيَّا: قَالَ مُضْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةُ.

[م (٦٠٤، ٦٠٥)، د (٥٣)، س (٥٠٥٥، ٥٠٥٦، ٥٠٥٧)، ج (٢٩٣)].

قال أبو عبيد: انْتِصَاصُ الْمَاءِ: الاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

#### ٤٩/١٥ - باب: فِي التَّوْقِيتِ فِي تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَأَخِذِ الشَّارِبِ

٢٧٥٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى أَبُو مُحَمَّدٍ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «هَآئِهِ وَقْتُ لَهُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَخِذِ الشَّارِبِ وَحَلَقُ الْعَانَةِ». [م (٥٩٩)، د (٤٢٠٠)، س (١٤)، ج (٢٩٥)].

٢٧٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «وَقْتُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَحَلَقُ الْعَانَةِ وَتَنْفِثُ الْإِيطِ لَا يُتْرَكُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا». [راجع (٢٧٥٨)].

قال: هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ عَنْهُمْ بِالْحَافِظِ.

#### ٥٠/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي قَصِّ الشَّارِبِ

٢٧٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْصُ أَوْ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ يَفْعَلُهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٧٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا». [س (١٣)، (٥٠٦٢)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

#### ٥١/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْأَخِذِ مِنَ اللَّحْيَةِ

٢٧٦٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَازُونَ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرَضِهَا وَطَوْلِهَا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ هَازُونَ مُقَابِرُ الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا لَيْسَ إِسْنَادُهُ أَصْلًا. أَوْ قَالَ: يَنْفَرِدُ بِهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرَضِهَا وَطَوْلِهَا، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ هَازُونَ، وَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي عُمَرَ.

قال أبو عيسى: وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، كَانَ صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَكَانَ يَقُولُ: «الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ». قَالَ: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَصَبَ الْمُنَجِّبِيْنَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ. قَالَ قُتَيْبَةُ: قُلْتُ لَوَكَيْعٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: صَاحِبُكُمْ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ.

١٨/٥٢ - باب: مَا جَاءَ فِي إِغْفَاءِ اللَّحْيَةِ

٢٧٦٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَخْفُوا اللَّحْيَ». [م (٦٠٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢٧٦٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِإِخْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَإِغْفَاءِ اللَّحْيِ. [م (٦٠١)، د (٤١٩٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ هُوَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ثِقَةٌ، وَعُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ثِقَةٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يُضَعَّفُ.

١٩/٥٣ - باب: مَا جَاءَ فِي وَضْعِ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى مُتَنَلِّقًا

٢٧٦٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مُتَنَلِّقًا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَضْعَا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. [خ (٤٧٥)، م (٥٥٠٤)، د (٤٨٦٦)، س (٧٢٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَعَمُّ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيُّ.

٢٠/٥٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ

٢٧٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُرَيْشِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَلْقَى أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَا يَضَعْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى».

هذا حديث رواه غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَلَا يُعْرَفُ خِدَاشٌ هَذَا مَنْ هُوَ. وَقَدْ رَوَى لَهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ غَيْرَ حَدِيثٍ.

٢٧٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ اسْتِمَالِ الصُّمَاءِ وَالْإِخْتِيَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ. [م (٥٥٠١)، د (٤٠٨١)، س (٥٣٥٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

٢١/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَضْطِجَاعِ عَلَى الْبَطْنِ

٢٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مُضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِهِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ صَبْغَةً لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ». وَفِي الْبَابِ: عَنْ طَهْفَةَ وَابْنِ عُمَرَ.

قال أبو عيسى: وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَهْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَيُقَالُ: طَخْفَةُ، وَالصَّحِيحُ طَهْفَةُ، وَقَالَ بَعْضُ الْحَفَاطِ: الصَّحِيحُ طَخْفَةُ. وَيُقَالُ: طَغْفَةُ، يَعِيشُ هُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

#### ٥٦/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ

٢٧٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا تَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «أَحْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ رَوْحِكَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُكَ». فَقَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَظَلَمْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فافْعَلْ»، قُلْتُ: وَالرَّجُلُ يَكُونُ خَالِيًا، قَالَ: «فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ». [د (٤٠١٧)، ج (١٩٢٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَجَدْتُ بِهِزَ اسْمُهُ مُعَاوِيَةَ بْنُ حِنْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ. وَقَدْ رَوَى الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ وَالِدُ بِهِزٍ.

#### ٥٧/٢٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِتْكَاءِ

٢٧٧٠ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ، عَلَى يَسَارِهِ. [د (٤١٤٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى غَيْرُهُ وَاجِدٌ، هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَى يَسَارِهِ.

٢٧٧١ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ. [ر (٢٧٧٠)]. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

#### ٥٨/٢٤ - باب: [لَا يَوْمَ الرَّجُلِ فِي سُلْطَانِهِ]

٢٧٧٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْنَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَوْمَ الرَّجُلِ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ». [ر (٢٣٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

#### ٥٩/٢٥ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ

٢٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ وَمَعَهُ جِمَارٌ، فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، اُزَكِّبْ وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَائِكَ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي». قَالَ: قَدْ جَعَلْتَهُ لَكَ، قَالَ: فَرَكِبَ. [د (٢٥٧٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وفي الباب: عن قيس بن سعيد بن عبادة.

٢٦/٦٠ - باب: ما جاء في الرخصة في اتِّخَاذِ الْأَنْمَاطِ

٢٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّبِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ أَنْمَاطٌ؟» قُلْتُ: وَأَنْتَى تَكُونُ لَنَا أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطًا». قَالَ: فَأَنَا أَقُولُ لَأَمْرَأَتِي أُخْرِي عَنْي أَنْمَاطُكَ، فَنَقُولُ: أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ؟ قَالَ: فَأَدْعُهَا. [خ (٣٦٣١)، م (٥٤٥٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧/٦١ - باب: ما جاء في رُكُوبِ ثَلَاثَةِ عَلَى دَابَّةٍ

٢٧٧٥ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الْجَرَشِيُّ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ قُدْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا قُدَامُهُ، وَهَذَا خَلْفُهُ. [م (٦٢٦٠)].

وفي الباب: عن ابن عباس وعبد الله بن جعفر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٢٨/٦٢ - باب: ما جاء في نَظَرَةِ الْمَفْاجَةِ

٢٧٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرَةِ الْمَفْاجَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي. [م (٥٦٤٤)، د (٢١٤٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأبو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو اسْمُهُ هَرَمٌ.

٢٧٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: «يَا عَلِيُّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ». [د (٢١٤٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

٢٩/٦٣ - باب: ما جاء في اخْتِجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ

٢٧٧٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ تَيْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَيْمُونَةُ، قَالَتْ: فَتَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَمَرْنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَجِبَا مِنْهُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا، وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَعَمِيََا وَإِنْ أَتَيْنَا؟ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِي؟»  
د [(٤١١٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٤/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَزْوَاجِ

٢٧٧٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ دُرَّكَانَ، عَنْ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِي أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمَيْسٍ فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ سَأَلَ الْمَوْلَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنٍ أَزْوَاجِهِنَّ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٥/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي تَحْلِيلِ فِتْنَةِ النِّسَاءِ

٢٧٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا تَزَكَّيْتُ بِغُلَامٍ فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ». [خ (٥٠٩٦)، م (٦٩٤٦)، ج (٣٩٩٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ عَنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ غَيْرُ الْمُعْتَمِرِ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٦٦/٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ اتِّخَاذِ الْقُصَّةِ

٢٧٨١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بِالْمَدِينَةِ يَخْطُبُ يَقُولُ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَنْهَى عَنْ هَذِهِ الْقُصَّةِ وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءَهُمْ».

[خ (٣٤٦٨)، م (٥٥٧٨)، د (٤١٦٧)، س (٥٢٦٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ.

٦٧/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ

٢٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَمَصِّصَاتِ مُبْتَغِيَاتِ لِلْحُسْنِ مُغَيِّرَاتِ خُلُقِ اللَّهِ. قَالَ:

هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة وغير واحد من الأئمة، عن منصور.

[خ (٥٩٣١، ٥٩٣٩، ٥٩٤٣، ٥٩٤٤ م، ٥٩٤٨)، م (٥٥٧٣ - ٥٥٧٥)، د (٤١٦٩)، ج (١٩٨٩)].

٢٧٨٣ - حدثنا سونيد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ». قَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ فِي اللَّثْقَةِ. [خ (٥٩٣٧)].

قال: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن عائشة ومغفل بن يسار وأسماء بنت أبي بكر وابن عباس.

حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحوه. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ يَحْيَى قَوْلَ نَافِعٍ. [خ (٥٩٤٧)، م (٥٥٧١)، د (٤١٦٨)، س (٥١١١، ٥٢٦٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٦٨/٣٤ - باب: ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء

٢٧٨٤ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، وهمام، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ. [خ (٥٨٨٥)، د (٤٠٩٧)، ج (١٩٠٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٨٥ - حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير وأيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَلِثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ. قال: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن عائشة. [خ (٥٨٨٦)، د (٤٩٣٠)].

٦٩/٣٥ - باب: ما جاء في كراهية خروج المرأة متفطرة

٢٧٨٦ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ثابت بن عمار الحنفي، عن عثيم بن قيس، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: كُلُّ عَيْنٍ رَائِيَةٌ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَفْطَرَّتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ، فَهِيَ كَذَا؛ وَكَذَا، يَغْنِي: رَائِيَةٌ. وفي الباب عن أبي هريرة. [د (٤١٧٣)، س (٥١٤١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧٠/٣٦ - باب: ما جاء في طيب الرجال والنساء

٢٧٨٧ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الجفري، عن سفیان، عن الجوزي، عن أبي نضرة، عن رجل، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ». [د (٢١٧٤)، س (٥١٣٣)].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطَّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن إلا أن الطَّفَاوِيَّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ، وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَثَمٌ وَأَطْوَلُ.

٢٧٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ وَنَهَى عَنْ مِثْرَةِ الْأَرْجَوَانِ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٧١/٣٧ - باب: ما جاء في كراهية رد الطيب

٢٧٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ. وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ. [خ (٥٩٢٩)].

وفي الباب: عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٩٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا تَرُدُّ: الْوَسَائِدُ وَالْذَّهْنُ وَاللَّبَنُ». الذَّهْنُ: يَعْنِي بِهِ الطِّيبَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ بْنُ جُنْدُبٍ وَهُوَ مَدَنِيٌّ.

٢٧٩١ - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَصْرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ حَنَّانٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمْ الرِّيحَانِ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ».

قال: هذا حديث غريب لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْرِفُ حَنَّانًا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَأَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ، وَقَدْ أَذْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَرَهُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.

٧٢/٣٨ - باب: في كراهية مباشرة الرجال الرجال والمرأة والمرأة

٢٧٩٢ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ حَتَّى تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا».

[خ (٥٢٤١)، د (٢١٥٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٧٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْنَادٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي الضُّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ

إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ. [م (٧٦٨)، د (٤٠١٨)، ج (٦٦١)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٧٣/٣٩ - باب: مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «أَحْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَاهَا». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «فَاللهِ أَحَقُّ أَنْ يَسْتَحْيِيَ مِنْهُ النَّاسُ». [راجع (٢٧٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٧٤/٤٠ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْفَخْدَ عَوْرَةٌ

٢٧٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جَزْهَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ جَزْهَدٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجَزْهَدٍ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ انْكَشَفَ فَخْدَهُ فَقَالَ: «إِنَّ الْفَخْدَ عَوْرَةٌ». [د (٤٠١٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن ما أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ.

٢٧٩٦ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْفَخْدُ عَوْرَةٌ».

٢٧٩٧ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْهَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْفَخْدُ عَوْرَةٌ». [راجع (٢٧٩٥)].

قال: هذا حديث حسن غريب من هَذَا الْوَجْهِ.

وفي الباب: عَنْ عَلِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ. وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ صُحْبَةً وَلابْنِهِ مُحَمَّدٍ صُحْبَةً.

٢٧٩٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَزْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخْدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَطَّ فَخْدَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ». [راجع (٢٧٩٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٧٥/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّظَافَةِ

٢٧٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، وَيُقَالُ: ابْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَّمَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَتَنَظَّفُوا - أَرَاهُ قَالَ - أَفَيَتَّكُم، وَلَا تَتَّبِعُوا بِالنَّهْدِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «تَنَظَّفُوا أَفَيَتَّكُم».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وَخَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ يُضَعَّفُ.

٧٦/٤٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِثَارِ عِنْدَ الْجَمَاعِ

٢٨٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نِزَّكَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ، فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا هِنْدَ الْفَاطِطِ وَحِينَ يُقْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَخِيرُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو مُحَيَّةَ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ يَغْلَى.

٧٧/٤٣ - باب: مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْحَمَامِ

٢٨٠١ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُضَعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ، وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَا يَدَارُ حَلِيلَتِهَا بِالْخَمْرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مِنْ حَدِيثِ طَاوُوسٍ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ صَدُوقٌ وَرِثَمًا يَهُمُّ فِي الشَّيْءِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَيْثٌ لَا يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ، كَانَ لَيْثٌ يَرْفَعُ أَشْيَاءَ لَا يَرْفَعُهَا غَيْرُهُ فَلِذَلِكَ ضَعَّفُوهُ.

٢٨٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ، وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: نَهَى الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرَّجَالِ فِي الْمَيَازِيرِ. [د (٤٠٠٩)، ج (٣٧٤٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَائِمِ.

٢٨٠٣ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَنْدِ يَحْدُثُ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ أَنَّ نِسَاءً مِنْ أَهْلِ جَنْصَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلْنَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَتُنَّ اللَّاتِي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكُنَّ الْحَمَامَاتِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمْرَأَةٍ تَضَعُ أَثْيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا هَتَكَتِ السُّتْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا». [د (٤٠١٠)، ج (٣٧٥٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

## ٧٨/٤٤ - باب: ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب

٢٨٠٤ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَائِيلُ».

[خ (٣٢٢٥، ٣٣٢٢، ٤٠٠٢، ٥٩٤٩)، م (٥٥١٤، ٥٥١٥)، س (٤٢٩٣، ٥٣٦٢، ٥٣٦٣)، ج (٣٦٤٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَهُ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُوذُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَمَائِيلٌ أَوْ صُورَةٌ». شَكَ إِسْحَاقُ لَا يَذَرِي أَهْمَا قَالَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٠٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ حَتَّى لَيْتَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي بَابِ الْبَيْتِ تَمَائِيلُ الرَّجَالِ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامٌ سِثْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمَرَّ بِرَأْسِ التَّمَائِيلِ الَّذِي بِالْبَابِ فَلْيَقْطَعْ فَلْيَصِرْ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمَرَّ بِالسِّتْرِ فَلْيَقْطَعْ وَيُجْعَلَ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ مُتَبَدِّلَتَيْنِ يُوْطَّانِ، وَمَرَّ بِالْكَلْبِ فَيُخْرِجْ»، فَقَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الْكَلْبُ جَزْواً لِلْحَسَنِ أَوْ لِلْحُسَيْنِ تَحْتَ نَصْدِهِ لَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ. [د (٤١٥٨)، س (٥٣٨٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن عائشة وأبي طلحة.

## ٧٩/٤٥ - باب: ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجل والقي

٢٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَزِدْ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ. [د (٤٠٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّهُمْ كَرِهُوا لِبَسَ الْمُعْصَفِرِ، وَرَأَوْا أَنَّ مَا صُبِغَ بِالْحُمْرَةِ بِالْمَدْرِ أَوْ غَيْرِ، ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُعْصَفِراً.

٢٨٠٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْبَيْضَةِ، وَعَنِ الْجَعَةِ. قَالَ أَبُو الْأَخْوَصِ: وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِمِصْرٍ مِنَ الشَّعِيرِ. [د (٤٠٥١)، س (٥١٨٠، ١٥٨١، ٥١٨٢)، ج (٣٦٥٤)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ بْنِ مِقْرَنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتِ الْغَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ. وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَابْنَةِ الْفِضَّةِ وَلُبْسِ الْخَبِيرِ وَالذِّيَابِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْقَسِي. [راجع (١٧٦٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأشعث بن سُلَيْمٍ: هو أشعث بن أبي الشعثاء اسمه سُلَيْمٌ بنُ الأسود.

٨٠ / ٤٦ - باب: مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْبَيَاضِ

٢٨١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبُسُوءُ الْبَيَاضُ فَإِنَّهَا أَظْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفَتْهَا مَوْتَاكُمْ». [ج (٣٥٦٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن ابن عباس وابن عمر.

٨١ / ٤٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخَصَةِ فِي لُبْسِ الْخُمْرَةِ لِلرِّجَالِ

٢٨١١ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْأَشْعَثِ وَهُوَ ابْنُ سُوَّارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَى الْقَمَرِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ خُمْرَاءُ فَإِذَا هُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ. [راجع (١٧٢٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأشعث.

وروى شعبة والثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً خُمْرَاءَ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا. وفي الحديث كلام أكثر من هذا.

[ج (٣٥٥١)، م (٦٠٦٤)، د (٤١٨٤، ٤٠٧٢)، س (٥٢٤٧، ٥٣٢٩)].

قال: سألت محمداً فقلت له: حديث أبي إسحاق، عن البراء أصح أو حديث جابر بن سمره؟ فرأى كلا الحديثين صحيحاً. وفي الباب: عن البراء وأبي جحيفة.

٨٢ / ٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الثُّوبِ الْأَخْضَرِ

٢٨١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَمَّةٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ.

[د (٤٠٦٥)، ٤٢٠٦، ٤٢٠٧، (٤٤٩٥)، س (١٥٧١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَادٍ. وأبو رَمْثَةَ التَّيْمِيِّ يقال: اسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ حَيَّانَ، ويُقَالُ: اسْمُهُ رِقَاعَةُ بْنُ يَرْبِيعٍ.

٨٣/٤٩ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ الْأَسْوَدِ

٢٨١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِزْطٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ. [م (٦٢٦١، ٥٤٦٢)، د (٤٠٣٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٨٤/٥٠ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ الْأَضْفَرِ

٢٨١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَدُّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَلِيٍّ وَذُحَيْبَةُ بِنْتُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَتَاهُ عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْهَا وَقَيْلَةُ جَدُّهُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهِ قَالَتْ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتِ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ اِزْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، وَعَلَيْهِ - تَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ - أَسْمَالُ مُلْكَيْتَيْنِ كَانَتَا بِرَزْغَرَانَ وَقَدْ نَفَضْنَا وَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَيْبُ نَخْلَةٍ. [د (٣٠٧٠)].

قال أبو عيسى: حديث قَيْلَةَ لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حَسَّانَ.

٨٥/٥١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّرْغُفْرِ وَالْخُلُوقِ لِلرِّجَالِ

٢٨١٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرْغُفْرِ لِلرِّجَالِ. [م (٥٥٠٦)، د (٤١٧٩)، س (٢٧٠٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرْغُفْرِ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ، عَنْ شُعْبَةَ. [م (٥٥٠٧)، د (٤١٧٩)، س (٢٧٠٦، ٥٢٧١)].

قال أبو عيسى: وَمَعْنَى كَرَاهِيَةِ التَّرْغُفْرِ لِلرِّجَالِ أَنْ يَتَرَفَّعَ الرَّجُلُ؛ يَعْنِي أَنْ يَتَطَيَّبَ بِهِ.

٢٨١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَدَّثْتُ، عَنْ يَغْلَى بْنِ مَرْثَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا مُتَخَلِّقًا، قَالَ: «إِذْهَبْ فَأَغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ». [س (٥١٣٦، ٥١٣٧، ٥١٣٨، ٥١٣٩، ٥١٤٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد اختلف بعضهم في هذا الإسناد عن عطاء بن السائب. قال علي: قال يحيى بن سعيد: من سمع من عطاء بن السائب قديماً فسماعه صحيح، وسماع شعبة وسفيان من

عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين عن عطاء بن السائب، عن زاذان. قال شعبه: سمعتهما منه بأخرة.  
قال أبو عيسى: يقال: إن عطاء بن السائب كان في آخر أمره قد ساء حفظه. وفي الباب عن عمار وأبي موسى وأنس. وأبو حفص هو أبو حفص بن عمر.

#### ٥٢/٨٦ - باب: ما جاء في كراهية الحرير والديبا

٢٨١٧ - حدثنا أحمد بن ميع، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، حدثني مولى أسماء، عن ابن عمر قال: سمعت عمر يذكر أن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ». [م (٥٤٠٩)].

وفي الباب: عن علي وحذيفة وأنس وغير واحد، قد ذكرناه في كتاب اللباس.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. قد روي من غير وجه، عن عمرو مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق، واسمه عبد الله، ويكنى أبا عمرو. وقد روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار.

#### ٥٣/٨٧ - باب: [خبأت لك هذا]

٢٨١٨ - حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المنصور بن مخرمة: أن رسول الله ﷺ قسم أقبية ولم يغط مخرمة شيئاً، فقال مخرمة: يا بني، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ، فأنطلقت معه، قال: ادخل فادعني لي، فدعوتني له، فخرج النبي ﷺ وعليه قباء منها، فقال: «خَبَأْتُ لَكَ هَذَا»، قال: فنظر إليه فقال: «رَضِي مَخْرَمَةٌ». [خ (٢٥٩٩)، ٢٦٥٧، ٣١٢٧، ٥٨٠٠، ٦١٣٢، م (٢٤٣١)، د (٤٠٢٨)، س (٥٣٣٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وابن أبي مليكة اسمه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

#### ٥٤/٨٨ - باب: ما جاء إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده

٢٨١٩ - حدثنا الحسن بن محمد الرغفرائي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ». وفي الباب عن أبي الأخوص، عن أبيه وعمران بن حصين وابن مسعود.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

#### ٥٥/٨٩ - باب: ما جاء في الخف الأسود

٢٨٢٠ - حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن دلهم بن صالح، عن حجير بن عبد الله، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين أسودين ساذجين، فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما.  
[د (١٥٥)، ج (٥٤٩)، ٣٦٢٠].

قال: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث دلهم. وقد رواه محمد بن ربيعة عن دلهم.

٩٠/٥٦ - باب: ما جاء في النهي عن تنفب الشئب

٢٨٢١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَنْفَبِ الشَّيْبِ وَقَالَ: «إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ». [ج (٣٧٢١)].  
قال: هذا حديث حسن. قد روي عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

٩١/٥٧ - باب: أَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ

٢٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». [راجع (٢٣٦٩)].

قال: هذا حديث حسن. وقد روى غير واحد عن شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَوِيِّ، وَشَيْبَانَ هُوَ صَاحِبُ كِتَابٍ، وَهُوَ صَحِيحُ الْحَدِيثِ، وَيُكْنَى أَبَا مُعَاوِيَةَ.  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: إِنِّي لَأُحَدِّثُ الْحَدِيثَ فَمَا أَدْعُ مِنْهُ حَرْقًا.

٢٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ». وفي الباب: عن ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ.  
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث أُمِّ سَلَمَةَ.

٩٢/٥٨ - باب: ما جاء في الشؤم

٢٨٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْرَةَ ابْنَتَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي الْمَرْأَةِ وَالْمَسْكِينِ وَالذَّابَّةِ». [خ (٥٠٩٣)، م (٥٧٧٢)، د (٣٩٢٢)، س (٣٥٧٠)، ح (٣٥٧١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، وبعض أصحاب الزُّهْرِيِّ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَنْ حَمْرَةَ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: عَنْ سَالِمٍ وَحَمْرَةَ ابْنَتَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا، وَهَكَذَا رَوَى لَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ وَحَمْرَةَ ابْنَتَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْرَةَ وَرَوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ وَالْحَمِيدِيَّ، رَوَيَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَذَكَرَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: لَمْ يَزَلْ لَنَا الزُّهْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَرَوَى مَالِكُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ: عَنْ سَالِمٍ وَحَمْرَةَ ابْنَتَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِمَا.

وفي الباب: عن سهل بن سعد وعائشة وأنس.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَبِ الْمَرْأَةِ وَالْدَّائِيَةِ وَالْمَسْكِينِ».

٢٨٢٤م - وقد روي عن حكيم بن معاوية قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لَا شُلُومَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَمْنُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْقَرْسِ». حدثنا بذلك علي بن حنجر، حدثنا إسماعيل بن عباس، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية، عن النبي ﷺ بهذا.

٩٣/٥٩ - باب: مَا جَاءَ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ ثَالِثٍ

٢٨٢٥ - حدثنا هناد قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش قال: وحدثني ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا». وَقَالَ سُفْيَانُ فِي حَدِيثِهِ: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْرِئُهُ».

[م (٥٦٩٧، ٥٦٩٨)، د (٤٨٥١)، ج (٣٧٧٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُلْذِي الْمُؤْمِنَ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ أَدَى الْمُؤْمِنِ».

وفي الباب: عن ابن عمر وأبي هريرة وابن عباس.

٩٤/٦٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعِدَّةِ

٢٨٢٦ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ، وَأَمَرَ لَنَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ قُلُوصًا، فَذَهَبْنَا نَقْبِضُهَا فَأَتَانَا مَوْتُهُ فَلَمْ يُعْطُونَا شَيْئًا، فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ فَلْيَجِئْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَمَرَ لَنَا بِهَا. [خ (٣٥٤٣، ٣٥٤٤)، م (٦٠٨١)، ت (٣٧٧٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وقد روى مزوان بن معاوية هذا الحديث بإسناد له، عن أبي جحيفة نحو هذا. وقد روى غير واحد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ، وَلَمْ يَزِيدُوا عَلَى هَذَا.

٢٨٢٧ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا أبو

جحيفة قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ. [راجع (٢٨٢٦)].

قال أبو عيسى: وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَ هَذَا.

وَأَبُو جَحِيفَةَ اسْمُهُ وَهَبُ السَّوَائِي.

## ٩٥/٦١ - باب: ما جاء في فداك أبي وأمي

٢٨٢٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ أَبُوهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. [ت (٣٧٥٣)].

٢٨٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جَدْعَانَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «أَرِمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» - وَقَالَ لَهُ: «أَرِمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزُونُ». [راجع (٢٨٢٨)].  
وفي الباب: عن الزُّبَيْرِ وَجَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن علي. وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبوه يوم أُحُدٍ قال: «أَرِمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

٢٨٣٠ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ. [خ (٣٧٢٥)، ٤٠٥٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧، م (٦٢٣٥)، ت (٣٧٥٣)، ج (١٣٠)].

وهذا حديث حسن صحيح.

## ٩٦/٦٢ - باب: ما جاء في «يا بُنَيَّ»

٢٨٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ شَيْخٌ لَهُ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا بُنَيَّ».  
وفي الباب: عن الْمُفَيْزَةِ وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس، وأبو عثمان هذا شيخ ثقة، وهو الجعفي بن عثمان، ويقال ابن دينار، وهو بصري، وقد روى عنه يونس بن عبيد، وغير واحد من الأئمة. [م (٥٦٢٣)، د (٤٩٦٤)].

## ٩٧/٦٣ - باب: ما جاء في تَعَجِيلِ اسم المولود

٢٨٣٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي عُمَى يَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ وَوَضَعَ الْأَذَى عَنْهُ وَالْعَقَّ.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

## ٩٨/٦٤ - باب: ما جاء ما يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٢٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرِو الْوَرَّاقِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّي،

عن عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ الْمَكِّيِّ، عن عبد الله بن عُثْمَانَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عز وجل عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٨٣٤ - حَدَّثَنَا عَقَبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعُمِّيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عن عبد الله بن عمر العمرِّي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ أَحَبَّ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

[م (٥٥٨٧)، ج (٢٧٢٨)].

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

٩٩/٦٥ - باب: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابر، عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْهَيْنَ أَنْ يُسَمَّى رَافِعٌ وَبَرَكَةُ وَيَسَارٌ». [ج (٣٧٢٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ، عن سُفْيَانَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جابر، عن عُمَرَ، ورواه غيره عن سُفْيَانَ، عن أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جابر، عن النَّبِيِّ ﷺ. وأبو أحمد ثقة حافظ. والمشهور عند النَّاسِ هذا الحديث، عن جابر، عن النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ فِيهِ، عن عُمَرَ.

٢٨٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عن شُعْبَةَ، عن مَنصُورٍ، عن هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عن الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ، عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا تَسْمُ عَلَامَكَ رِيَاحٌ وَلَا أَفْلَحٌ وَلَا يَسَارٌ وَلَا نَجِيعٌ يَقَالُ: أَنْتُمْ هُو؟ يَقَالُ لَا». [م (٥٥٩٩)، ٥٦٠٠، ٥٦٠١، ٥٦٠٢، د (٤٩٥٨، ٤٩٥٩)، ج (٣٧٣٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أَبِي الزُّنَادِ، عن الْأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ يُنْبِغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قال: «أَخْنَعُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاكِ». قال سُفْيَانُ: شَاهَانُ شَاهٍ وَأَخْنَعٌ يَغْنِي: وَأَقْبَحُ. هذا حديث حسن صحيح. [خ (٦٢٠٥)، م (٥٦١٠)، د (٤٩٦١)].

١٠٠/٦٦ - باب: مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ

٢٨٣٨ - حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوزُقِيُّ، وأبو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ وَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ». [م (٥٦٠٤)، د (٤٩٥٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وإنما أَسْنَدُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا عن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ. وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سلام وعبد الله بن مطيع وعائشة والحكم بن سعيد ومسلم وأسماء بن أخدرى، وشريح بن هانيء، عن أبيه، وَخَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أبيه.

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدِّمِيُّ، عن هشام بن عروة، عن

أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الْأَسْمَاءَ الْقَبِيحَ.

قال أبو بكر: وَرُبَّمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

١٠١/٦٧ - باب: ما جاء في أسماء النبي ﷺ

٢٨٤٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَنْمُو اللَّهُ فِي الْكُفْرِ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ».

[خ (٣٥٣٢، ٤٨٩٦)، م (٦١٠٥)].

وفي الباب: عن حُذَيْفَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٢/٦٨ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْجَمْعِ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ

٢٨٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، وَيُسَمِّيَ مُحَمَّدًا أَبَا الْقَاسِمِ.

وفي الباب: عن جَابِرٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ.

٢٨٤١ م - رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا فِي السُّوقِ يُنَادِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ أَغْنِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُكْتَبُوا بِكُنْيَتِي».

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِذَا. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهِيَةِ أَنْ يُكْتَى أَبَا الْقَاسِمِ.

٢٨٤٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِي فَلَا تُكْتَبُوا بِي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٢٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ، وَهُوَ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقَوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَلِدَ لِي بَعْدَكَ أَسْمِيَّ مُحَمَّدًا وَأَكْنِيَهُ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَكَأَنَّتْ رُخْصَةً لِي. [د (٤٩٦٧)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٣/٦٩ - باب: ما جاء إنَّ مِنَ الشُّغْرِ جَنَّةٌ

٢٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَيْثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَاصِمٍ،

عن زُرٍّ، عن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِنَّمَا رَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ. وَرَوَى غَيْرُهُ، عَنْ ابْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ هَذَا الْحَدِيثَ مُوقُوفًا. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ وَبُرَيْدَةُ وَكَثِيرٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

٢٨٤٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمًا». [د (٥٠١١)، ج (٣٧٥٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٤/٧٠ - باب: مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشَّعْرِ

٢٨٤٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَارِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحْسَانًا مُنْبَرَأً فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاجِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: - يُنَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَنًا بِرُوحِ الْقُدْسِ، مَا يُفَاجِرُ أَوْ يُنَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [د (٥٠١٥)].

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْبَرَاءِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ.

٢٨٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَعَبَدَ اللَّهُ بَيْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ      الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ  
ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ      وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ  
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ الشَّعْرُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «خَلُّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَّهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ التَّلْبِيلِ» [س (٢٨٧٣)، ح (٢٨٩٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ وَكَتَفَ بِنِ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِنِ رَوَاحَةَ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عُمْرَةُ الْقَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ.

٢٨٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشَّعْرِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشَعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ:

## «وَأَتَيْكَ بِالْأَخْبَارِ مِنْ لَمْ تُرَوِّدْ»

وفي الباب: عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَيْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَشْمَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْدٍ:

الْأَكْلُ شَيْءٌ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ»

[خ (٣٨٤١)، ٦١٤٦، (٦٤٨٩)، م (٥٨٨٨)، ج (٣٧٥٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

٢٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَيْرٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: «جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاسَلُونَ الشَّعْرَ وَيَتَذَكَّرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِتٌ قَرُبًا تَبَسُّمَ مَعَهُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ زُهَيْرٌ عَنْ سِمَاكِ أَيْضًا.

١٠٥/٧١ - باب: ما جاء: «لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شُغْرًا»

٢٨٥١ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى الزُّمَلِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَى بْنُ يَحْيَى عَنْ عِيسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا بِرِيهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شُغْرًا».

وفي الباب: عن سَعْدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ وَأَبِي الدُّرْدَاءِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٨٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شُغْرًا». [م (٥٨٩٤)، ج (٣٧٦٠)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

١٠٦/٧٢ - باب: ما جاء في الفصاحة والبيان

٢٨٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُدْرِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْفِضُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ». [د (٥٠٠٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وفي الباب عن سعد.

٢٨٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّكِيرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَأَمَّ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَخْجُورٍ عَلَيْهِ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ، عَنْ جَابِرٍ إِلَّا مِنْ هَذَا  
الْوَجْهِ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ يَضَعُفُ.

٢٨٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَإِثْلٍ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا.  
[خ (٦٨، ٦٤١١)، م (٧١٢٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، نَحْوَهُ.

١٠٧/٧٣ - باب: [أحب العمل ما ديم عليه وإن قل]

٢٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سُئِلَتْ  
عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دِيمَ  
عَلَيْهِ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٨/٧٤ - باب: [خَمَرُوا الْآيَةَ]

٢٨٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمَرُوا الْآيَةَ، وَارْكَبُوا الْأَسْقِيَةَ، وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ وَأَظْفِفُوا الْمَصَابِيحَ، فَإِنَّ  
الْفَوَيْسِقَةَ رُبَّمَا جَرَّتْ الْفَيْتَلَةَ، فَأَخْرَجَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ». [خ (٦٢٩٥)، د (٣٧٣٣)].  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٩/٧٥ - باب: [من آداب السفر]

٢٨٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخُصْبِ، فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَقَّهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي  
السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِنَفْسِهَا، وَإِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا طَرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ». [م (٤٩٦٠)].  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٣٧/٠٠٠ - كتاب: الأمثال

عن رسول الله ﷺ

١/٧٦ - باب: ما جاء في مثل الله عز وجل ليعبادوه

٢٨٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنِ الثَّوَالِسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَتَفَيِ الصِّرَاطِ دَارَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَتَانِ، عَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعٍ يَذْهُو عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ، وَدَاعٍ يَذْهُو فَوْقَهُ» وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾ [يونس، الآية: ٢٥] وَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَتَفَيِ الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهِ، فَلَا يَبْغُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يُكْشَفَ السُّرُّ، وَالَّذِي يَذْهُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبُّهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. قال سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ: خُذُوا عَنْ بَقِيَّةٍ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ، وَلَا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ، وَلَا غَيْرِ الثَّقَاتِ.

٢٨٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَبِيكَايِلَ عِنْدَ رِجْلِي، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعْتُ أَدُنْكَ، وَاغْوِلْ هَقْلَ قَلْبِكَ، إِنَّمَا مَثَلُكَ، وَمَثَلُ أُمَّتِكَ، كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا، ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَذْهُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، فَالَهُ هُوَ الْمَلِكُ وَالْدَارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ؛ فَمَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْإِسْلَامَ، وَمَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا». [خ (٧٢٨١)].

وقد روي هذا الحديث مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْنَادٍ أَصَحَّ مِنْ هَذَا.

قال أبو عيسى: هذا حديث مُرْسَلٌ، سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ لَمْ يُدْرِكْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

وفي الباب: عن ابنِ مَسْعُودٍ.

٢٨٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي تَيْمَةَ الْهَجَمِيِّ

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

حَتَّى خَرَجَ بِهِ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَبْرَحَنَّ حَقْلَكَ فَإِنَّهُ سَيَبْتِهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلَا تُكَلِّمُهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَلِّمُونَكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ أَرَادَ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي خُطْبِي إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمُ الرُّطْبُ؛ أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ، لَا أَرَى عِزَّةَ وَلَا أَرَى قِشْرًا، وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ لَا يُجَاوِزُونَ الْخُطَّ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، لَكِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ: «لَقَدْ أَرَانِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ». ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي خُطْبِي فَتَوَسَّدَ فِخْذِي فَرَفَدَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَدَ نَفَخَ، فَبَيْنَمَا أَنَا قَاعِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَوَسَّدٌ فِخْذِي، إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيْضٌ، اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ؛ فَانْتَهَوْا إِلَيَّ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأَيْنَا عَبْدًا قَطُّ أَوْتِيَ مِثْلَ هَذَا النَّبِيِّ، إِنْ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبُهُ يَقْظَانُ، اضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا: مِثْلَ سَيِّدِ بَنِي قُصْرٍ أَوْ مِثْلَ مَادُنَةَ فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَمَنْ أَجَابَهُ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ، أَوْ قَالَ عَذَّبَهُ. ثُمَّ ارْتَفَعُوا، وَاسْتَقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «سَمِعْتُ مَا قَالَ هَؤُلَاءِ؟ وَهَلْ تَنْدِرِي مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هُمُ الْمَلَائِكَةُ، فَتَنْدِرِي مَا الْمَثَلُ الَّذِي صَرَبُوا؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْمَثَلُ الَّذِي صَرَبُوا: الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَنَى الْجَنَّةَ وَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ أَوْ عَذَّبَهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو تميم هو الهجيمي واسمه طريف بن مجالد، وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل، وسليمان التيمي قد روى هذا الحديث عنه معتمر وهو سليمان بن طرخان ولم يكن تيميًّا، وإنما كان ينزل ببني تميم فنسب إليهم. قال علي: قال يحيى بن سعيد: ما رأيت أخوف لله تعالى من سليمان التيمي.

٧٧/٢ - باب: ما جاء في مثل النبي ﷺ والأنبياء قبله

٢٨٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ بَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ». [خ (٣٥٣٤)، م (٥٩٦٣)].

وفي الباب: عن أبي بن كعب وأبي هريرة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

٧٨/٣ - باب: ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة

٢٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ: أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ الْأَشْعَرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يَطْغَى بِهَا، فَقَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِنَّمَا أَنْ تَأْمُرَهُمْ وَإِنَّمَا أَنْ

أَمْرُهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَخَشَى إِنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخَسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ. فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَاثْنَلَا الْمَسْجِدَ وَتَعَدَّوْا عَلَى الشَّرَفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَهْمَلَ بِهِنَّ وَأَمْرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ بِلَعَبٍ أَوْ وَرَقٍ فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَأَعْمَلَ وَأَدَّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ. فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ. وَأَمَرَكُمْ بِالصَّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِنْكُ فَكُلُّهُمْ يَنْجَبُ أَوْ يُمْجِبُهُ رِنَحَهَا، وَإِنْ رِيحُ الصَّائِمِ أَطْلَبُ حِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمُسْكِ. وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى حُنْقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوهُ حُنْقُهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْنِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَقَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ. وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي آثَرِهِ سِرَاحًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ؛ كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُعْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنَا أَمَرُكُمْ بِخَمْسِ اللَّهِ أَمَرَنِي بِهِنَّ: السَّنْعُ وَالطَّاعَةُ وَالْجِهَادُ وَالْهَجْرَةُ وَالْجَمَاعَةُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَبْلَ شَبْرِ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ حُنْقِهِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ. وَمَنْ أَذْهَى دَهْوَى الْبَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُنَا جَهَنَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قَالَ: «وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، فَأَذْهَوَا بِدَهْوَى اللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ».

هذا حديث حسن صحيح غريب.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ.

٢٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ مُنْطَوِّرٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

٧٩/٤ - باب: ما جاء في مثل المؤمن القاريء للقرآن وغير القاريء

٢٨٦٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَثْرِجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ

الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ

رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

[ج (٥٠٢٠، ٥٠٥٩، ٥٤٢٧)، م (١٨٦٠، ١٨٦١)، د (٤٨٢٩، ٤٨٣٠)، س (٥٠٥٣)، ج (٢١٤)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ أَيْضًا.

٢٨٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ

الرِّيحُ تُفِيئُهُ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءٌ، وَمَثَلُ الْمُتَأَفِّقِ مَثَلُ الشَّجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَزُّ حَتَّى تُسْتَخَصَّدَ. [م (٧٠٩٢)].

هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ؟» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَوَقَّعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي وَوَقَّعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النُّحْلَةُ». فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النُّحْلَةُ»، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَقُولَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: «فَحَدَّثْتُ عُمَرَ بِالَّذِي وَقَّعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا». [خ (١٣١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٥/٨٠ - باب: مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

٢٨٦٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَنْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ ذَنْبِهِ شَيْءٌ قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا». [خ (٥٢٨)، م (١٥٢٢)، س (٤٦١)].

وفي الباب: عن جابر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ، نَحْوَهُ.

٦/٨١ - باب: [مثل أمني مثل المطر]

٢٨٦٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْعَى، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ أَمْنِي مَثَلُ الْمَطَرِ لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ؟». قال: وفي الباب عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر.

وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. قال: وروى عن عبد الرحمن بن مهيدي أنه كان يُثَبِّتُ حَمَادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْعَى، وَكَانَ يَقُولُ: هُوَ مِنْ شُيُوخِنَا.

٧/٨٢ - باب: ما جاء في مثل ابن آدَمَ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ

٢٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذِهِ وَمَا هَذِهِ؟» وَرَمَى بِخَصَائِنِ. قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ. قَالَ: «هَذَاكَ الْأَمَلُ وَهَذَاكَ الْأَجَلُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٢٨٧١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلَا مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَلًا، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَطَاءً، فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضَّلِي أَوْتِيَهُ مِنْ أَشَاءٍ». [خ (٢٢٦٩)].

هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٧٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا النَّاسُ كِلَابٌ يَأْكُلُ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً». [م (٦٤٩٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٧٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: «لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً» أَوْ قَالَ: «لَا تَجِدُ فِيهَا إِلَّا رَاحِلَةً».

٢٨٧٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتِ اللَّبَابُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَعُمُونَ فِيهَا». [م (٥٩٥٥)].

قال: هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٢/٠٠٠ - كتاب: فضائل القرآن

٢٨٧٠٠٠ - كتاب: ثواب القرآن

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبُيْ» - وَهُوَ يُصَلِّي - فَالْتَفَتَ أَبُو وَلَمْ يُجِبْهُ، وَصَلَّى أَبُو فَخَفَفَ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مَا مَنَعَكَ يَا أَبُي أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: «أَقَلَّمْتُمْ تَحِذُ فِيمَا أُوْحِي إِلَيَّ أَنْ ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾» [الأنفال، الآية: ٢٤] قَالَ: بَلَى، وَلَا أَعُوذُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: «تُحِبُّ أَنْ أَهْلَمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟» قَالَ: فَقَرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا. وَإِنَّهَا سَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الَّذِي أُعْطِيتُهُ».

[ت (٣١٢٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن أنس. وفيه عن أبي سعيد بن المَعْلَى.

٢/٢ - باب: ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي

٢٨٧٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُسْبَرِي، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثًا وَهُمْ ذُو عَدُوٍّ فَاسْتَفْرَأَهُمْ فَاسْتَفْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَخَذْتُهُمْ سِتًّا، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ؟» فَقَالَ: مَعِيَ كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ، قَالَ: «أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَادْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ لَا أَقُومَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَاقْرَؤُوهُ وَأَقْرِئُوهُ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَخْشُوشٍ مِسْكَاً يَفُوحُ بِرِيحِهِ كُلُّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَبَرَفَهُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ وَكَيْءٍ عَلَى مِسْكِ».

[ج (٢١٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ، عَنِ الثَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ قَدْ كَرِهَ.

٢٨٧٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَإِنَّ النَّبِيَّ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ الْبَقْرَةَ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَبْدَةُ آيِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ». قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ. وقد تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ فِي حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ وَضَعْفُهُ.

٢٨٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَلِكِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حَمِّمَ﴾ الْمُؤْمِنَ - إِلَى - ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [خَافِر، الآية: ٣] وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُضْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُنْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُنْسِي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُضْبِحَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي آيَةِ الْمَلِكِيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. وَزُرَّارَةُ بْنُ مُصْعَبٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَهُوَ جَدُّ أَبِي مُصْعَبٍ الْمَدِينِيِّ.

٣/٣ - باب: [فضل آية الكرسي]

٢٨٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمُرٌ، فَكَانَتْ تَجِيءُ الْغَوْلُ، فَتَأْخُذُ مِنْهُ، قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَأَذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا فَحَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَقَالَ: «كَذَبْتَ وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ»، قَالَ: فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعُودَ، فَقَالَ: «كَذَبْتَ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ». فَأَخَذَهَا فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكَ حَتَّى أَذْهَبَ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا، آيَةُ الْكُرْسِيِّ أَقْرَأَهَا فِي بَيْتِكَ، فَلَا يَفْرُتُكَ شَيْطَانٌ، وَلَا غَيْرُهُ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ أَسِيرُكَ؟» قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ. قَالَ: «صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ».

قال: هذا حديث حسن غريب.

وفي الباب: عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ.

## ٤/٤ - باب: ما جاء في آخر سورة البقرة

٢٨٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنصُورِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّاهُ». [خ (٥٠١٠، ٥٠٤٠، ٥٠٥١)، م (١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨٢)، د (١٣٩٧)، ج (١٣٦٨)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَمِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْجَزَمِيِّ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي هَامٍ وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَفْقَرُهَا شَيْطَانٌ».  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

## ٥/٥ - باب: ما جاء في سورة آل عمران

٢٨٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ نَوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَأْتِي الْقُرْآنُ، وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَآلِ هِمْرَانَ»، قَالَ نَوَاسٌ: وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيَهُنَّ بَعْدُ. قَالَ: «تَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شُرْفٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا هَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظِلَّةٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُجَادِلَانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا». [م (١٨٧٦)].  
وفي الباب: عن بُرَيْدَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَائَتِهِ، كَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَمَا يُشْبِهُهُ هَذَا مِنَ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. وَفِي حَدِيثِ النَّوَاسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا فَسَّرُوا إِذْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا». فَفِي هَذَا دَلَالَةٌ أَنَّهُ يَجِيءُ ثَوَابُ الْعَمَلِ.

٢٨٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٍ أَكْثَرَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ». قَالَ سُفْيَانُ: لِأَنَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، وَكَلَامُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

## ٦/٦ - باب: ما جاء في فضل سورة الكهف

٢٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ إِذْ رَأَى دَابَّةً تَرْكُضُ، فَتَنَظَّرُ فَإِذَا بِمِثْلِ الْعِمَامَةِ أَوْ السَّحَابَةِ. فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلِّغْ السَّكِينَةَ نَزَلَتْ مَعَ الْقُرْآنِ أَوْ نَزَلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ».  
[خ (٣٦١٤)، م (١٨٥٧)].

وفي الباب: عن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٨٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ حُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». [م (١٨٨٣)، د (٤٣٢٣)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ يَس

٢٨٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَشُعْبَةُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَس، وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبِالْبَصْرَةِ لَا يَغْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهَارُونَ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا.

وفي الباب: عن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَلَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ، إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ «حَمِّ الدُّخَانِ»

٢٨٨٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي خَتْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةِ أَصْبَحَ يَسْتَفُورُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وَعُمَرُ بْنُ أَبِي خَتْمٍ يَضَعُفُ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهُوَ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ.

٢٨٨٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ، عَنْ هِشَامِ أَبِي الْيَقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَهِشَامُ أَبُو الْيَقْدَامِ يَضَعُفُ، وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ.

## ٩/٩ - باب : مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْمُلْكِ

٢٨٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ التُّكْرِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَرَبَ بَغُضُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جَبَاءَهُ عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَخْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي ضَرَبْتُ جَبَائِي عَلَى قَبْرِ وَأَنَا لَا أَخْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمُلْكُ حَتَّى خَتَمَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ الْمَانِعَةُ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ هَذَا الْقَبْرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وفي الباب: عن أبي هريرة.

٢٨٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُسَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي يَدُوُّ الْمُلْكَ﴾ [الملك، الآية: ١]. [د (١٤٠٠)، ج (٣٧٨٦)].

هذا حديث حسن.

٢٨٩٢ - حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ بْنُ سِنْعَرٍ تَرْمِذِي، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ، ﴿الْعَمَّ﴾ ﴿تَزِيلُ﴾ [السجدة: ٢٠-٢١]، وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي يَدُوُّ الْمُلْكَ﴾ [الملك، الآية: ١]. [ت (٣٤٠٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث رواه غير واحد عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ مِثْلَ هَذَا، وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى زُهَيْرٌ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ مِنْ جَابِرٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ. فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ صَفْوَانُ أَوْ ابْنُ صَفْوَانَ، وَكَانَ زُهَيْرًا أَكْثَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ.

حَدَّثَنَا هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

قال: حَدَّثَنَا هُرَيْرٌ، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: «تَفَضَّلَانِ عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَةً».

## ١٠/١٠ - باب : مَا جَاءَ فِي ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ [الزلزلة: الآية: ١]

٢٨٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرِثِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَمٍ بْنِ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ [الزلزلة، الآية: ١] عُذِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ. وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون، الآية: ١]، عُذِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص، الآية: ١]، عُذِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم.

وفي الباب: عن ابن عباس.

٢٨٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ [الزلزلة، الآية: ١] تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص، الآية: ١] تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَكْفُرُونَ﴾ [الكافرون، الآية: ١] تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.

٢٨٩٥ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي فَدْنَيْكٍ، أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَزْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: «هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ. قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ» ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص، الآية: ١] قَالَ: بَلَى. قَالَ: «ثُلُثُ الْقُرْآنِ». قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ» ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر، الآية: ١] قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبْعُ الْقُرْآنِ»، قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ» ﴿قُلْ يَكْفُرُونَ﴾ [الكافرون، الآية: ١] قَالَ: بَلَى. قَالَ: «رُبْعُ الْقُرْآنِ»، قَالَ: «أَلَيْسَ مَعَكَ» ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ [الزلزلة، الآية: ١] قَالَ: بَلَى، قَالَ: «رُبْعُ الْقُرْآنِ». قَالَ: «تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

#### ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ

٢٨٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ امْرَأَةٍ وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي أَيُّوبَ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ امْرَأَةِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَمَجُّزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ مَنْ قَرَأَ» ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الله الصمد] ﴿فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» [س (٩٩٥)].

وفي الباب: عن أبي الدرداء وأبي سعيد وقتادة بن الثعمان وأبي هريرة وأنس وابن عمر وأبي مسعود. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وثابته على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض.

وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطرُّوا فيه.

٢٨٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حُنَيْنٍ مَوْلَى لَالٍ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الله الصمد] ﴿فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ». قُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: «الْحَجَّةُ» [س (٩٩٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس، وأبو حنن هو عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ.

٢٨٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَهْلٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُتَائِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مَائَتِي مَرَّةً: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص، الآية: ١]. مُجِيءٌ عَنْهُ ذُنُوبٌ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ كَيْفٌ. [١]

٢٨٩٨ م - وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص، الآية: ١]. مائة مَرَّةً إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضاً عَنْ ثَابِتٍ.

٢٨٩٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص، الآية: ١] تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ. [جـ (٣٧٨٧)].

هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْبِذُوا فَإِنِّي سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ»، قَالَ: فَحَسَدَ مَنْ حَسَدَ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص، الآية: ١]. ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِنِّي سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، إِنِّي لَأَرَى هَذَا خَبِيراً جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ؛ ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي قُلْتُ سَافِرٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، أَلَا وَإِنَّهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ». [م (١٨٨٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو حازم الأشجعي اسمه سلمان.

٢٩٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُتَائِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُؤْمَهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةَ يَفْرَأُ لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقَرَأَ بِهَا، افْتَتَحَ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص، الآية: ١]. حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَفْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزَلُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى؛ فَإِذَا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا، وَإِذَا أَنْ تَدْعَاهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، قَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أُوْمِكُمْ بِهَا فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرْكُوتُكُمْ. وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَنْفَضَلَهُمْ وَكَرِهُوا أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: يَا فَلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ وَمَا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ، وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ حُبَّهَا أَذْخَلَكَ الْجَنَّةَ». [خ (تليقا)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ. وَرَوَى مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ

هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ [الإخلاص، الآية: ١] ، فقال: «إِنَّ حُبَّكَ إِنَّمَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ».

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ بِهِذَا.

١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَعْوَدَتَيْنِ

٢٩٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرِ الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا» ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس، الآية: ١] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق، الآية: ١] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. [م (١٨٩١)، ت (٣٣٦٧)، س (٩٥٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٠٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمَعْوَدَتَيْنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ. [د (١٥٢٣)، س (١٣٣٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِيءِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهْشَامُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُهُ - قَالَ هِشَامٌ - وَهُوَ شَبِيذٌ عَلَيْهِ - قَالَ شُعْبَةُ - وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ فَلَهُ أَجْرَانِ» [خ (٤٩٣٧)، م (١٨٦٢، ١٨٦٣)، د (١٤٥٤)، ج (٣٧٧٩)].

قال: هذا حسن صحيح.

٢٩٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَظْهَرَهُ فَأَحْلَلَ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَقَّعَهُ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ». [ج (٢١٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بصحيح. وحفص بن سليمان، يضعف في الحديث.

١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ الرُّيَاثِ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِي، عَنْ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخْوُضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاصُوا فِي الْأَحَادِيثِ؟ قَالَ: وَقَدْ فَعَلُوا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ»، فَقُلْتُ: مَا الْمَخْرُجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأٌ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَخَيْرٌ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمٌ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَضْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ ابْتَغَى الْهَدَى فِي غَيْرِهِ أَصْلَهُ اللَّهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ

الأنيسة، وَلَا يَسْبَحُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِيهِ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهُ الْجَنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قَوْلًا عَجَبًا﴾ ① هَدَى إِلَى الرَّشِيدِ ② [الجن: ١-٢]، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أَجَرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَغَوْرُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده مجهول. وفي الخبر مقال.

١٥/١٥ - باب: ما جاء في تعليم القرآن

٢٩٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عُلَقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». [خ (٥٠٢٧، ٥٠٢٨)، د (١٤٥٢)، ج (٢١١)].

قال أبو عبد الرحمن: فذلك الذي أقعدني مقعدي هذا، وعلم القرآن في زمن عثمان حتى بلغ الحجاج ابن يوسف.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ أَوْ أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». [راجع (٢٩٠٧)].

هذا حديث حسن صحيح. هكذا روى عبد الرحمن بن مهدي، وغير واحد، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسُفْيَانُ لَا يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ.

وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ - عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: وَأَصْحَابُ سُفْيَانَ لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ. قال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: وَهُوَ أَصَحُّ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَأَى شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، وَكَأَنَّ حَدِيثَ سُفْيَانَ أَصَحُّ. قال عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: قال يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مَا أَحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعْبَةَ، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ.

قال أبو عيسى: سَمِعْتُ أَبَا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي، وَمَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ أَحَدٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي.

وفي الباب: عن عليّ وسعيد.

٢٩٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الثُّغَمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». وهذا حديث لا نعرفه من حديث عليّ، عن النبي ﷺ إلا من حديث عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ.

١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِيْمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ

٢٩١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرْظِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مِ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ».

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ. وَرَوَاهُ أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ، وَوَقَّعَهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرْظِيَّ وَلَدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ. ومحمد بن كعب يكنى أبا حمزة.

١٧/١٧ - باب: [أفضل القرية: القرآن]

٢٩١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاءَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَذَنَ اللَّهِ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيَهُمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيَلَدُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِعَمَلٍ مَا خَرَجَ مِنْهُ». قَالَ أَبُو النَّضْرِ: يَغْنِي الْقُرْآنَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وَبَكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَتَرَكَهُ فِي آخِرِ أَمْرِهِ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاءَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا.

٢٩١٢ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاءَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ - يَغْنِي الْقُرْآنَ».

١٨/١٨ - باب: [زينة القرآن لقارئه وثوابه]

٢٩١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ». قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُقَالُ - لَصَاحِبِ الْقُرْآنِ - اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَرْزَلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا». [د (١٤٦٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

٢٩١٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ، فَيَلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ رُدِّهِ، فَيَلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَرْضِ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقُ وَتَرَادُّ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً».

قال أبو عيسى: هذا - حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث عبد الصَّمَدِ، عَنْ شُعْبَةَ.

١٩/١٩ - باب: [ذنب من تعلم شيئاً من القرآن ثم نسيه]

٢٩١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَرِصْتُ عَلَى أَجُورِ أُمَّتِي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهَرِصْتُ عَلَى ذُنُوبِ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْباً أَكْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أَوْيَتْهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا». [د (٤٦١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال: وَذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَاسْتَفْرَفَهُ.

قال محمد: وَلَا أَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمَاعاً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا قَوْلَهُ حَدَّثَنِي مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: لَا نَعْرِفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعاً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال عَبْدُ اللَّهِ: وَاتَّكَرَّ عَلَيَّ بْنُ الْمَدِينِيِّ أَنَّ يَكُونُ الْمُطَّلِبُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ.

٢٠/٢٠ - باب: [في قراءة القرآن والسؤال به والجاره به]

٢٩١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍّ يَقْرَأُ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ».

وَقَالَ مُحَمَّدٌ: وَهَذَا خَيْثَمَةُ الْبَصْرِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ جَابِرُ الْجُعْفِيِّ، وَلَيْسَ هُوَ خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.  
وَخَيْثَمَةُ هَذَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ يُكْنَى أَبَا نَضْرٍ قَدْ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَادِيثَ، وَقَدْ رَوَى جَابِرُ الْجُعْفِيِّ،  
عَنْ خَيْثَمَةَ هَذَا أَيْضاً أَحَادِيثَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن ليس إسناده بذلك.

٢٩١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ، عَنْ أَبِي  
الْمُبَارَكِ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مِنْ اسْتَحْلَ مَحَارِمِهِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي. وَقَدْ خُولِفَ وَكِيعٌ فِي رَوَاتِهِ..  
وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سَيَّانٍ الرَّهَافِيُّ لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ إِلَّا رِوَايَةُ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَزُوي عَنْهُ  
مَنَاقِيرَ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ فَرَّادَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صُهَيْبٍ، وَلَا يَتَّبِعُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَلَى رِوَايَتِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَبُو  
الْمُبَارَكِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ.

٢٩١٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ  
مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبَاجِرُ بِالْقُرْآنِ  
كَالْبَاجِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسْرِ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسْرِ بِالصَّدَقَةِ». [د (١٣٣٣)، س (١٦٦٢)، ت (٢٥٦٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الَّذِي يُسْرِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي يَجْهَرُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؛ لِأَنَّ صَدَقَةَ السَّرِّ  
أَفْضَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ، وَإِنَّمَا مَعْنَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لِكُنْيِ يَأْمَنُ الرَّجُلُ مِنَ الْعُجْبِ؛ لِأَنَّ  
الَّذِي يُسْرِ الْعَمَلَ لَا يُخَافُ عَلَيْهِ الْعُجْبُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنَ عِلَانِيَتِهِ.

٢١/٢١ - باب: [في قراءة الإسرائ والزمر والمسيحات]

٢٩٢٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ  
النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَأَمَّ عَلَى فِرَاشِهِ حَتَّى يَقْرَأَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ. [ت (٣٤٠٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وَأَبُو لُبَابَةَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قَدْ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ غَيْرَ  
حَدِيثٍ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ مَرْوَانُ. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ.

٢٩٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بُخَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ عِرْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرُقُدَ وَيَقُولُ:  
«إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً خَيْرٌ مِنَ أَلْفِ آيَةٍ». [د (٥٠٥٧)، ت (٣٤٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

## ٢٢/٢٢ - باب: [في فضل قراءة آخر سورة الحشر]

٢٩٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّنَبِيرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَمَفِيُّ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَغْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضِيحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَهْوَدُ بِاللَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيداً، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

## ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ ووتره

٢٩٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ: أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَلَاتِهِ؟ فَقَالَتْ: مَا لَكُمْ وَصَلَاتِهِ؟ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْزَرَ مَا صَلَّى، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْزَرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْزَرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُضِيحَ، ثُمَّ تَعَثَّتْ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَعَثَّتْ قِرَاءَةُ مُفَسَّرَةٍ حَرْفًا حَرْفًا. [د (١٤٦٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة، عن يَغْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وَقَدْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ، وَحَدِيثَ اللَّيْثِ أَصَحُّ.

٢٩٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ هُوَ رَجُلٌ بَصْرِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يوتر، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ آخِرِهِ؟ فَقَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَضَعُ، رُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُبِيرُ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسْرًا، وَرُبَّمَا جَهْرًا، قَالَ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ يَضَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يُغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يُغْتَسِلَ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، فَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ. قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. [راجع (٤٤٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

## ٢٤/٢٤ - باب: [ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي]

٢٩٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْرُضُ نَفْسَهُ بِالْمَوْقِفِ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِي؟ فَإِنَّ قَوْمِي قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبْلَغَ كَلَامَ رَبِّي». [د (٤٧٣٤)، ج (٢٠١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب صحيح.

٢٥/٢٥ - باب: [ثواب من اشتغل بالقرآن والذكر]

٢٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ الرَّبُّ هَزْ وَجَلْ: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذَكَرَنِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.

قال: هذا حديث حسن غريب.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٣٩/٤٣ - كتاب: القراءات

عن رسول الله ﷺ

١/١ - باب: في فاتحة الكتاب

٢٩٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْطَحُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ①. ثُمَّ يَقِفُ. ﴿الْأَنْخَرِ الرَّحِيمِ﴾. ثُمَّ يَقِفُ. وَكَانَ يَقْرؤها: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾. [د (٤٠٠١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وبه يقول أبو عبيد ويخارُهُ، وهكذا رَوَى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ؛ لَأَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ مَمْلُوكٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ: وَكَانَ يَقْرَأُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

٢٩٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرُّمَلِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ - وَأَزَاهُ قَالَ: - وَغُفَمَانُ كَانُوا يَقْرَءُونَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ②.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفُهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا الشَّيْخِ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ الرُّمَلِيِّ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَقْرَءُونَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ③.

وقد رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَقْرَءُونَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ④.

٢٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ [المائدة، الآية: ٤٥].

[د (٣٩٧٦، ٣٩٧٧)].

حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ يَزِيدَ هُوَ أَخُو يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قَالَ مُحَمَّدٌ:

تَفَرَّدَ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَزِيدَ، وَهَكَذَا قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ: ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ اتِّبَاعاً لِهَذَا الْحَدِيثِ.

٢٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمَ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنَمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَيْكَ﴾ [المائدة، الآية: ١١٢].

قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رِشْدِينٍ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ. وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَالْإِفْرِيقِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

## ٢/٢ - باب: ومن سورة هود

٢٩٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَفْصٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرؤها: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾ [هود، الآية: ٤٦]. [د (٣٩٨٢)]

قال أبو عيسى: هذا حديث قد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ نَحْوَ هَذَا، وَهُوَ حَدِيثُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ. وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضاً، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ، يَقُولُ: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ.

قال أبو عيسى: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدِي وَاحِدٌ، وَقَدْ رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ غَيْرَ حَدِيثٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، وَقَدْ رَوَى، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

٢٩٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَخَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هَارُونُ النَّحْوِيُّ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ صَالِحٍ﴾ [هود، الآية: ٤٦]. [راجع (٢٩٣١)].

## ٣/٣ - باب: ومن سورة الكهف

٢٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ بَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف، الآية: ٧٦] مُثَقَّلَةً. [د (٣٩٨٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ثِقَةٌ، وَأَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ وَلَا يَعْرِفُ اسْمَهُ.

٢٩٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَثُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ مُصَدِّعِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿فِي عَذَابٍ حَقْنَةٍ﴾ [الكهف، الآية: ٨٦]. [د (٣٩٨٦)].

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . والصحيح ما روي عن ابن عباس قراءة . وروى أن ابن عباس وعمر بن الخطاب اختلعا في قراءة هذه الآية وارتفعا إلى كعب الأخبار في ذلك ، فلو كانت عنده رواية عن النبي ﷺ لاستغنى بروايته ، ولم يحتج إلى كعب .

#### ٤ / ٤ - باب : ومن سورة الروم

٢٩٣٥ - حدثنا نصر بن علي ، حدثنا المعتز بن سليمان ، عن أبيه ، عن سليمان الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس ، فأعجب ذلك المؤمنين فنزلت : ﴿ هَلَبَتِ الرُّومُ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الروم ، الآية : ١-٤] قال : يفرح المؤمنون بظهور الروم على فارس . [ت (٣١٩٢)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

ويقرأ : هَلَبَتْ ، وَهَلَبَتْ ، يَقُولُ : كَانَتْ هَلَبَتْ ثُمَّ هَلَبَتْ . هَكَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ هَلَبَتْ .

٢٩٣٦ - حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا محمد بن ميسر النخعي ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن ابن عمر : أنه قرأ على النبي ﷺ : ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ [الروم ، الآية : ٥٤] فقال : ﴿ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ . [د (٣٩٧٨)] .

حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق .

#### ٥ / ٥ - باب : ومن سورة القمر

٢٩٣٧ - حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان يقرأ : ﴿ نَهَلٍ مِنْ مُدْكَرٍ ﴾ [القمر ، الآية : ١٧] . [خ (٤٨٦٩) ، م (١٩١٥) ، د (٣٩٩٤)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

#### ٦ / ٥ - باب : ومن سورة الواقعة

٢٩٣٨ - حدثنا بشر بن هلال الصواف ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن هارون الأغوري ، عن بذيل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة : أن النبي ﷺ كان يقرأ : ﴿ قُرُوحٌ وَرِزْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ ﴾ [الواقعة ، الآية : ٨٩] . [د (٣٩٩١)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأغوري .

#### ٧ / ٥ - باب : ومن سورة الليل

٢٩٣٩ - حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قدمنا الشام فأتانا أبو الدزداء ، فقال : أيحكم أحد يقرأ على قراءة عبد الله ؟ قال : فأشاروا إلي ، فقلت : نعم أنا ، قال : كيف

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل، الآية: ١] قَالَ: قُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُهَا: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ \* وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَىٰ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُهَا، وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونَنِي أَنْ أَقْرَأَهَا: ﴿وَمَا خَلَقَ﴾، فَلَا أَتَابِعُهُمْ. [خ (٤٩٤٣، ٤٩٤٤)، م (١٩١٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَهَكَذَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ \* وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى \* وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَىٰ.

#### ٨/٦ - باب: ومن سورة الذاريات

٢٩٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنِّي أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات، الآية: ٥٨] . [د (٣٩٩٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ٩/٧ - باب: ومن سورة الحج

٢٩٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَرَزَى النَّاسَ سُكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكْرَىٰ﴾ [الحج، الآية: ٢] .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وَلَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ أَنَسٍ وَأَبِي الطُّفَيْلِ، وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ إِنَّمَا يُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ فَقَرَأَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ [الحج، الآية: ١] الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَحَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدِي مُخْتَصَرٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

#### ١٠/٨ - باب: [في استذكار القرآن]

٢٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ مَنصُورٍ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُسْ مَا لِأَحَدِهِمْ أَوْ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ بَلْ هُوَ نَسِي فَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَقْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ». [خ (٥٠٣٢، ٥٠٣٩)، م (١٨٤١)، س (٩٤٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

#### ١١/٩ - باب: ما جاء أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ

٢٩٤٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْجَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَارِي، أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: مَرَزْتُ بِهَاشِمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ

قِرَاءَتُهُ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَنْظَرْتُهُ حَتَّى سَلِمَ، فَلَمَّا سَلِمَ لِيَبْتِئَهُ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرُؤُهَا؟ فَقَالَ: أَقْرَأَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهَوَّ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرُؤُهَا، فَاَنْطَلَقْتُ أَفْوَدُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تَقْرَأْ بِهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْسِلْهُ يَا هَمْرُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ». فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ». ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ يَا هَمْرُ». فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا أَنْزَلْتُ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ».

[خ (٢٤١٩، ٤٩٩٢، ٥٠٤١، ٧٥٥٠)، م (١٨٩٩)، د (١٤٧٥)، س (٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روى مالك بن أنس، عن الزهري بهذا الإسناد نحوه إلا أنه لم يذكر فيه المنور بن مخزومة.

٢٩٤٤ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب قال: لقي رسول الله ﷺ جبريل، فقال: «يا جبريل، إني بعثت إلى أمّة أميين: منهم العجور، والشيوخ الكبر، والفلام، والنجارية، والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط»، قال: يا محمد، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف.

وفي الباب: عن حمز وحذيفة بن اليمان وأم أيوب وهي امرأة أبي أيوب وسمره، وابن عباس وأبي جهنم بن الحارث بن الصمة وعمرو بن العاص وأبي بكر.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه، عن أبي بن كعب.

١٢/١٠ - باب: [نزول السكينة على من يتدارسون القرآن]

٢٩٤٥ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسِرْ عَلَى مُغِيرٍ، يَسِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا قَعَدَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيتدارسونه بينهم، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَمَنْ أَبْطَأَ يَوْماً عَمَلَهُ لَمْ يَسْرِعْ يَوْمَ نَسَبِهِ». [راجع (٢٦٤٦)].

قال أبو عيسى: هكذا روى غير واحد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثل هذا الحديث.

وروى أنس بن مالك، عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فذكر بعض هذا الحديث.

١٣/١١ - باب : [في كم يقرأ القرآن، والحال المرتحل]

٢٩٤٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «اِخْتِمُهُ فِي شَهْرٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «اِخْتِمُهُ فِي عَشْرِينَ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «اِخْتِمُهُ فِي خَمْسَةِ عَشْرٍ». قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «اِخْتِمُهُ فِي عَشْرِ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «اِخْتِمُهُ فِي خَمْسٍ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ».

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ».

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ: وَلَا تُحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ، لِهَذَا الْحَدِيثِ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ، لِلْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ يُؤَيِّرُ بِهَا.

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ فِي الْكَعْبَةِ. وَالتَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ أَحَبُّ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ.

٢٩٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النُّضْرِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ». [د (١٣٩٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وروى بعضهم، عن معمر، عن سمالك بن الفضل، عن وهب بن منبه أن النبي ﷺ أمر عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أربعين.

٢٩٤٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ؟ قَالَ: «الْحَالُ الْمُرْتَجِلُ» قَالَ: وَمَا الْحَالُ الْمُرْتَجِلُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ كَلَمًا حَلًّا ارْتَحَلًا».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّازَةَ بْنِ أَوْفَى،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قال أبو عيسى : وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ نَضْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ الرَّبِيعِ.

٢٩٤٩ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَمْ يَقْفَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ».

[د (١٣٩٤) ، ج (١٣٤٧)].

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤٤/٤٠ - كتاب: تفسير القرآن

عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/٠٠٠ - باب: ما جاء في الَّذِي يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ .

٢٩٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٥١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [راجع (٢٩٥٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٢٩٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا خَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَزْمٍ أَخُو حَزْمِ الْقَطِيعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ». [د (٣٦٥٢)].

قال أبو عيسى: هَكَذَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ شَذُّوا فِي هَذَا فِي أَنْ يُفَسِّرَ الْقُرْآنَ بِغَيْرِ عِلْمٍ. وَأَمَّا الَّذِي رُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ فُسِّرُوا الْقُرْآنَ، فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ أَوْ فُسِّرُوهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَا، أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم.

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا بِشْيءً.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ: لَوْ كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ لَمْ أَخْتِجْ إِلَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ.

٢/١ - باب : ومن سورة فاتحة الكتاب

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٢٩٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يقرأَ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهُوَ خَدَاجٌ وَهُوَ خَدَاجٌ خَيْرُ تَمَامٍ»، قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَخْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ، قَالَ: يَا ابْنَ الْفَارِسِيِّ، فَاغْرَأْهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضَعِيْنَ، فَنُضَفُّهَا لِي وَنُضَفُّهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يقرأ العَبْدُ، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»، فَيَقُولُ اللَّهُ: حَمْدَنِي عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿الْأَمْرُ الرَّحِيمِ﴾، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَتَيْتُ عَبْدِي عَبْدِي، فَيَقُولُ: ﴿سَلِّكَ يَوْمَ الدِّينِ﴾»، فَيَقُولُ، مَجْدَنِي عَبْدِي، وَهَذَا لِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ﴿إِنَّا كَ نَعْبُدُ وَإِنَّا كَ نَسْتَعِينُ﴾». وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿١﴾». [م (٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١)، د (٨٢١)، س (٩٠٨)، ج (٨٣٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

أخبرنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي وَأَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ. وَكَانَا جُلِيسَيْنِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يقرأَ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهُوَ خَدَاجٌ خَيْرُ تَمَامٍ».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ، وَاجْتَنَبَ بِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْعَلَاءِ.

٢٩٥٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عُبَادِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا عَبْدِي بْنُ حَاتِمٍ، وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ. فَلَمَّا دُفِعَتْ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي، وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: «إِنِّي لَا رَجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي»، قَالَ: فَقَامَ: فَلَقِيْتَهُ امْرَأَةً وَصَبِيٍّ مَعَهَا فَقَالَا: إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ، فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةَ وَسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا يُفْرِكُ أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهِ سِوَى اللَّهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَعْلَمُ أَنَّ شَيْئًا أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ؟»

قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ النَّصَارَى ضَلَالٌ»، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي جئتُ مُسْلِمًا، قَالَ: فَزَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأَنْزِلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلْتُ أَغْشَاءَ آتِيهِ طَرَفِي النَّهَارِ، قَالَ: قَبِينَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النَّمَارِ، قَالَ: فَصَلَّى وَقَامَ فَحَتَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «وَلَوْ صَاعٌ وَلَوْ يَنْصِفُ صَاعٌ وَلَوْ بِقَبْضَةٍ وَلَوْ بِبَغْضٍ قَبْضَةٍ يَبْقَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرًّا جَهَنَّمَ أَوْ النَّارُ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَأَقْبَى اللَّهَ وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لَكُمْ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَنَمًا وَبَصْرًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَبْقَى بِهِ وَجْهَهُ حَرًّا جَهَنَّمَ، لِيَقْبَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارُ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظُّلُمَةُ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَالْحَيَرَةُ أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيئَتِهَا السَّرَقُ».

[م (٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩)، د (٨٢١)، ج (٨٣٨)].

قال: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: فَأَيْنَ لُصُوصٌ طَيِّبٌ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سمالك بن خرب، وروى شُعْبَةُ، عن سمالك بن خرب، عن عباد بن حُبَيْش، عن عدي بن حاتم، عن النبي ﷺ الحديث بطوله.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَثُوذَارٌ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سمالك بن خرب، عن عباد بن حُبَيْش، عن عدي بن حاتم، عن النبي ﷺ قال: «الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالنَّصَارَى ضَلَالٌ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. [راجع (٢٩٥٤)].

٢/٣ - باب: ومن سورة البقرة

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٢٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عن قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبْضَتِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَبَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ، فَبَجَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزَنُ وَالْحَيُّ وَالطَّيِّبُ».

[د (٤٦٩٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح،

٢٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ مُجَذَّاءً﴾ [البقرة: الآية: ٥٨] قَالَ: «ادْخُلُوا مُتَرَحِّفِينَ عَلَى أَوْزَانِهِمْ».

[خ (٣٤٠٣، ٤٦٤١)، م (٧٤٣٩)].

وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: الآية: ٥٩] قَالَ: «قَالُوا حَبَّةً فِي شَعْرَةٍ».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ السَّمَّانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِهِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَذَرِ أَيْنَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِثْلًا عَلَى حَيْالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَرَلَّثَ : ﴿فَأَيْنَمَا تُولَوْنَا فَنَّمْ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة، الآية : ١١٥] . [راجع (٣٤٥)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان أبي الربيع، عن عاصم بن عبيد الله، وأشعث يضعف في الحديث .

وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا قالوا : إذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعدما صلى أنه صلى لغير القبلة، فإن صلاته جائزة، وبه يقول سفيان وابن المبارك وأحمد وإسحاق .

٢٩٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ وَهُوَ جَائِعٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَلِلَّهِ الشَّرْقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ [البقرة، الآية : ١١٥] الْآيَةَ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَنِي هَذِهِ الْآيَةُ . [م (١٦١٢)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٥٨ م - وَيُرْوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلِلَّهِ الشَّرْقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ فَأَيْنَمَا تُولَوْنَا فَنَّمْ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة، الآية : ١١٥] قَالَ قَتَادَةُ : هِيَ مَسْخُوحَةٌ نَسَخَهَا قَوْلُهُ : ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة، الآية : ١٤٤] أَيْ تَلْقَاءَهُ .

حَدَّثَنَا ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ .

٢٩٥٨ م - وَيُرْوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿فَأَيْنَمَا تُولَوْنَا فَنَّمْ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة، الآية : ١١٥] قَالَ : فَنَّمْ قِبْلَةَ اللَّهِ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الثَّوْرِيِّ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ بِهِذَا .

٢٩٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ، فَتَرَلَّثَ : ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة، الآية : ١٢٥] . [خ (٢، ٤، ٤٤٨٣، ٤٩١٦)، (ج: ١٠٠٩)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَتَرَلَّثَ : ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ

إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴿البقرة، الآية: ١٢٥﴾. [راجع (٢٩٥٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب: عن ابن عمر.

٢٩٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة، الآية: ١٤٣]. قَالَ: «هَذَا». [خ (٣٣٣٩، ٧٣٤٩)، ج (٤٢٨٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٦١ م - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُذْهِى نُوْحٌ قِيْقَالُ هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ، فَيُذْهِى قَوْمَهُ قِيْقَالُ: هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ، فَيَقُولُ: مَنْ شَهِدُوكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأَمَّتُهُ، قَالَ: فَيُلَاقِي بِكُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة، الآية: ١٤٣] وَالْوَسْطُ: الْعَدْلُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

٢٩٦٢ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قَدْ رَأَى ثَقَلَبٌ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلْتَوَلَّيْكَ قِبْلَةً رَضِنَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة، الآية: ١٤٤] فَوُجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَكَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ، فَصَلَّى رَجُلٌ مَعَهُ الْعَصْرَ قَالَ: ثُمَّ مَرُّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَأَنْحَرُوا وَهُمْ رُكُوعٌ. [راجع (٣٤٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

٢٩٦٣ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانُوا رُكُوعًا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ. [راجع (٣٤١)].

وفي الباب: عن عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ وَابْنِ عُمَرَ وَعُمَارَةُ بْنُ أَوْسٍ وَأَسَى بْنُ مَالِكٍ.

قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

٢٩٦٤ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ: لَمَّا وَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يِلَاخَوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَصِلُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ لِمِصْنَعِكُمْ﴾ [البقرة، الآية: ١٤٣] الْآيَةُ. [د (٤٦٨٠)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئاً وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ : بِسْمَا قُلْتُ يَا ابْنَ أُخْتِي، طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَافَ الْمُسْلِمُونَ، وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ لِمَنَاءِ الطَّاعِيَةِ الَّتِي بِالْمُثَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة، الآية : ١٥٨] وَلَوْ كَانَتْ كَمَا نَقُولُ لَكَانَتْ : فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا .

[خ (٤٨٦١)، م (٣٠٨١)، س (٢٩٦٧)] .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَعِلْمٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : إِنَّ طَوَافَنَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّمَا أُمِرْنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ نُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة، الآية : ١٥٨] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ : كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ [البقرة، الآية : ١٥٨] قَالَ : هُمَا تَطَوُّعٌ ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ حَرَامًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة، الآية : ١٥٨] .

[خ (١٦٤٨)، م (٤٤٩٥)، م (٣٠٨٤)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٦٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئَ قَدِيمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَقَرَأَ : ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَائِرِ بِرْهَمٍ مُسَلًّا﴾ [البقرة، الآية : ١٢٥] فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ : نَبِّدْأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ وَقَرَأَ : ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة، الآية : ١٥٨] . [راجع (٨٥٦)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَائِمًا فَحَضَرَ الْإِفْطَارَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ لَمْ يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ وَلَا يَوْمَهُ حَتَّى يُنْسِيَ، وَإِنْ قَيْسَ بَنَ صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ صَائِمًا، فَلَمَّا حَضَرَ الْإِفْطَارَ أَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ؟ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ أَتَطْلُقُ أَطْلُبُ لَكَ - وَكَانَ يَوْمَهُ يَغْمَلُ - فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ :

خَبِيَّةَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَفَ النَّهَارُ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَيُّ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ يَسْأَلُكُمْ﴾ [البقرة، الآية: ١٨٧] فَفَرَحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة، الآية: ١٨٧]. [خ (١٩١٥)، د (٢٣١٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٦٩ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ دَرٍّ، عَنِ يُسَيْعَ بْنِ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر، الآية: ٦٠] قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» وَقَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ - إِلَى قَوْلِهِ - ﴿وَدَخِرِينَ﴾ [غافر، الآية: ٦٠].  
[د (١٤٧٩)، ت (٣٢٤٧، ٣٣٧٢)، ج (٣٨٢٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. رواه منصور.

٢٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ. قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [البقرة، الآية: ١٨٧] قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا ذَاكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ». [خ (١٩١٦، ٤٥٠٩)، م (٢٥٣٣)، د (٢٣٤٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَثَلُ ذَلِكَ.

٢٩٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة، الآية: ١٨٧] قَالَ: فَأَخَذْتُ عِمَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَخْفَظْهُ سُفْيَانٌ، قَالَ: «إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الضُّحَّاكُ بْنُ مُخَلَّدٍ، عَنِ خَيْوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ الشَّجِيِّي قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ أَوْ أَكْثَرُ. وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ غَامِرٍ وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ فَصَّاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ، وَإِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ. فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَمْرَنَا قَدْ ضَاعَتْ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ فَلَوْ أَقْنَعْنَا فِي أَمْوَالِنَا فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ يَزِدُ عَلَيْنَا مَا فَلْنَا: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة، الآية: ١٩٥] فَكَانَتْ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةُ عَلَى الْأَمْوَالِ

وَأَضْلَاجُهَا وَتَرْكُنَا الْغَزْوُ . فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ . [د (٢٥١٢)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٢٩٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا هُثَيْنٌ ، أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ . قَالَ : قَالَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَفِي تَرْكَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِيَّايَ غَنِيَّ بِهَا ﴿فَن كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ يَوْهَ أَدَى مِنْ رَأْيِهِ فَعِذْتُ مِنْ مَيَّامٍ أَوْ مَدَقَةٍ أَوْ سُلُوكٍ﴾ [البقرة، الآية : ١٩٦] قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ مُخْرِمُونَ . وَقَدْ خَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَةٌ فَجَعَلَتِ الْهَوَامُ تَسَاقُطُ عَلَيَّ وَجِئِي فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «كَانَ هَوَامٌ رَأْسُكَ تُولِيكَ» قَالَ : قُلْتُ نَعَمْ قَالَ : «فَاخْلُقْ» . وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ . قَالَ مُجَاهِدٌ : الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَالطَّعَامُ سِتَّةُ مَسَاكِينَ وَالشُّكُّ شَاةٌ فَصَاعِدًا . [خ (١٨١٦ ، ٤٥١٧) ، م (٢٨٨٣ ، ٢٨٨٤) ، ج (٣٠٧٩)] .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا هُثَيْنٌ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذَلِكَ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا هُثَيْنٌ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنِ الثَّغْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذَلِكَ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ أَيْضًا .

٢٩٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَتَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ قَدْرِ وَالْقَمْلُ تَتَنَازَرُ عَلَيَّ جَنَهِتِي - أَوْ قَالَ حَاجِبِي - فَقَالَ : «اتُوفِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ؟» قَالَ : قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ : «فَاخْلُقْ رَأْسَكَ وَانْسُكْ نَسِيجَكَ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ» قَالَ أَيُّوبُ : لَا أَذْرِي بِأَيِّهِنَّ بَدَأَ . [راجع (٩٥٣)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٧٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْمَرَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَجُّ حَرَقَاتٌ ، الْحَجُّ حَرَقَاتٌ ، الْحَجُّ حَرَقَاتٌ . أَيَّامٌ وَنَيَّ ثَلَاثٌ ﴿مَنْ تَمَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة، الآية : ٢٠٣] وَمَنْ أَذْرَكَ حَرَقَةً قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَذْرَكَ الْحَجَّ» . قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : وَهَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ . [راجع (٨٨٩)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ .

٢٩٧٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْقِصُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْإِلْدُ الْخَصِيمُ» .

[خ (٢٤٥٧ ، ٤٥٢٣ ، ٧١٨٨) ، م (٦٧٨٠) ، س (٥٤٣٨) ] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

٢٩٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَتْ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ لَمْ يَأْكُلُوا وَلَمْ يُشَارِبُوا وَلَمْ يُجَامِئُوا فِي الْبُيُوتِ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَتَعْلَمُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَى ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٢٢] فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلُوا وَيُشَارِبُوا وَأَنْ يَكُونُوا مَعَهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ . فَقَالَتْ الْيَهُودُ : مَا يَرِيدُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ . قَالَ : فَجَاءَ عَبْدُ بْنُ بَشَرٍ وَأَسِيدُ بْنُ خُضَيْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ . وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِحُهُمْ فِي الْمَجِيزِ ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا ، فَقَامَا فَاسْتَقْبَلْتُهُمَا هَدِيَّةً مِنْ لَبَنٍ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَعَلِمْنَا أَنَّهُ لَمْ يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا . [م (٦٩٤) ، د (٢٥٨) ، (٢١٦٥) ، س (٢٨٧) ، (٣٦٧) ، ج (٦٤٤) ] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

٢٩٧٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ الْمُكَدِّرِ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ : مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي قُبُلِهَا مِنْ دُبُرِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ ، فَتَزَلَّتْ : ﴿ يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ يَشْتُمَ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٢٣] . [م (٣٥٣٥) ، ج (١٩٢٥) ] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٢٩٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿ يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ يَشْتُمَ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٢٣] يَغْنِي صِمَامًا وَاجِدًا .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وَابْنُ خُنَيْمٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ . وَابْنُ سَابِطٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ الْمَكِّيُّ . وَحَفْصَةُ هِيَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ .

وَيُرْوَى : فِي صِمَامٍ وَاجِدٍ .

٢٩٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ . عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ ، قَالَ : «وَمَا أَهْلَكَ؟» قَالَ : حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، قَالَ : فَأَرْجِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ يَسْأَلُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ يَشْتُمَ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٢٣] «أَقْبِلْ وَأَذِيرْ وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْجَنِيَّةَ» .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ هُوَ يَعْقُوبُ الْقُمِيُّ.

٢٩٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْهَاشِمِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ مَغْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا كَانَتْ، ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً لَمْ يُرَاجِعْهَا حَتَّى انْقَضَتِ الْعِدَّةُ فَهَوِيَهَا وَهَوَيْتُهُ، ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ الْخُطَابِ فَقَالَ لَهُ: يَا لُكْعُ أَكْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَ فَطَلَّقْتُهَا وَاللَّهِ لَا تَرْجِعْ إِلَيْكَ أَبَدًا آخِرَ مَا عَلَيْكَ، قَالَ: فَعَلِمَ اللَّهُ حَاجَتَهَا إِلَيْهَا وَحَاجَتَهَا إِلَى بَغْلِهَا، فَاتَزَلَّ اللَّهُ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَمَنَّ أَجْلَهُنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَسْتَرْ لَا تَقْلُوبُ﴾ [البقرة، ٢٣١-٢٣٢] فَلَمَّا سَمِعَهَا مَغْقِلٌ قَالَ: سَمِعْنَا لِرَبِّي وَطَاعَةً، ثُمَّ دَعَا فَقَالَ: أَرْوِّجُكَ وَأَكْرِمُكَ. [خ (٤٥٢٩)، د (٢٠٨٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ الْحَسَنِ، وَهُوَ عَنِ الْحَسَنِ غَرِيبٌ.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ النِّكَاحُ بِغَيْرِ وَلِيٍّ لِأَنَّ أُخْتَ مَغْقِلِ بْنِ يَسَارٍ كَانَتْ ثَيِّبًا، فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْهَا دُونَ وَلِيِّهَا لَزَوَّجَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى وَلِيِّهَا مَغْقِلِ بْنِ يَسَارٍ. وَإِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْأُولَيَاءَ فَقَالَ: ﴿فَلَا تَقْلُوبُوا أَنْ يَكُونَ زَوَاجُهُنَّ﴾ [البقرة، الآية: ٢٣٢] فَفِي هَذِهِ الْآيَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ إِلَى الْأُولَيَاءِ فِي التَّزْوِيجِ مَعَ رِضَاهُنَّ.

٢٩٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ مَوْلَى عَائِشَةَ قَالَ: أَمَرْتَنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا فَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِّنِي ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة، الآية: ٢٣٨] فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذْنَتْهَا فَأَمَلْتُ عَلَيَّ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةَ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، وَقَالَتْ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م (١٤٢٧)، د (٤١٠)، س (٤٧١)].

وَفِي الْبَابِ: عَنْ حَفْصَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٨٣ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْمَصْرِ». [رَاجِع (١٨٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمَانِيِّ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: «اللَّهُمَّ امْلَأْ قُبُورَهُمْ وَيُوتِرُهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا مِنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى» حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. [خ (٢٩٣١)، ٤١١١، ٤٥٣٣، (٦٣٩٦)، م (١٤٢٠)، د (٤٠٩)، س (٤٧٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَلِيٍّ. وَأَبُو حَسَّانِ الْأَعْرَجُ اسْمُهُ مُسْلِمٌ.

٢٩٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ، عَنْ

زَيْدٌ، عَنْ مَرْءَةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْغَضْرِ».  
[راجع (١٨١)].

وفي الباب: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ عُبَّةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَزَيْدُ بْنُ هَازُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شَبِيلٍ، عَنْ أَبِي غَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ: كُنَّا نَتَكَلَّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة، الآية: ٢٣٨] فَأَمْرُنَا بِالسُّكُوتِ.  
[راجع (٤٠٥)].

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ: وَنَهَيْنَا عَنِ الْكَلَامِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَأَبُو غَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ يَنَاسٍ.

٢٩٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ الْبَرَاءِ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ﴾ [البقرة، الآية: ٢٦٧] قَالَ: نَزَلَتْ فِيْنَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدَرِ كَثَرَتِهِ وَقِلَّتِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنُوِّ وَالْقِنُوبِ فَيُعَلِّقُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصُّمَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى الْقِنُوَّ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِنْهُمْ لَا يَزْعَبُ فِي الْخَبْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقِنُوِّ فِيهِ الشَّبْنُصُ وَالْحَشْفُ وَبِالْقِنُوِّ قَدْ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِكَافِرِينَ فِيهِ﴾ [البقرة، الآية: ٢٦٧] قَالُوا: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَهْدَى إِلَيْهِ مِثْلَ مَا أَعْطَاهُ لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِعْمَاضٍ وَحَيَاءٍ قَالَ: فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحٍ مَا عِنْدَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. وَأَبُو مَالِكٍ هُوَ الْغِفَارِيُّ وَيُقَالُ اسْمُهُ غَزْوَانُ وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ، عَنْ السُّدِّيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

٢٩٨٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَرْءَةِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَكَمَةً بَابِنِ آدَمَ، وَلِلْمَلِكِ لَكَمَةً، فَأَمَّا لَكَمَةُ الشَّيْطَانِ فَلِإِعَادَ بِالْإِسْرِ وَتَكْلِيبِ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَكَمَةُ الْمَلِكِ فَلِإِعَادَ بِالْخَيْرِ وَتَضْيِيقِ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ الْآخَرَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾» [البقرة، الآية: ٢٦٨] الآية.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي الْأَخْوَصِ لَا نَعْلَمُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ.

٢٩٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ

أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾» [المؤمنون: الآية، ٥١] وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة، الآية: ١٧٢] قَالَ: وَذَكَرَ الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَعُذِي بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابَ لِذَلِكَ». [م (٢٣٤٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ. وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ: سَلْمَانٌ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ.

٢٩٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الشُّدِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تُبَدُّوهُمَا إِلَى أَثْيَافِكُمْ وَلَا تَتَحَفَّوهُمَا بِكِبَابِكُمْ إِنْ سَأَلْتُمْ عَنْهُمَا فَنُفِثُوا فِيكُمْ﴾ [البقرة، الآية: ٢٨٤] أَخْبَرْتَنَا. قَالَ: قُلْنَا يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسِبُ بِهِ لَا نَذَرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ؟ وَمَا لَا يُغْفَرُ؟ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَعْدَهَا فَتَسَخَّنَا: ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة، الآية: ٢٨٦].

٢٩٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّيَّةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُبَدُّوهُمَا إِلَى أَثْيَافِكُمْ وَلَا تَتَحَفَّوهُمَا بِكِبَابِكُمْ إِنْ سَأَلْتُمْ عَنْهُمَا فَنُفِثُوا فِيكُمْ﴾ [البقرة، الآية: ٢٨٤] وَعَنْ قَوْلِهِ: ﴿مَنْ يَمَسَّ سُوَاءَ يُجْزَى بِهِ﴾ [النساء، الآية: ١٢٣] فَقَالَتْ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مِّنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَذِهِ مُعَاتِبَةُ اللَّهِ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَى وَالنَّجَسَةِ حَتَّى الْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمٍ فَيَبْصِرُ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْرُغُ لَهَا حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذَنْبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التَّبَرُّ الْأَخْمَرُ مِنَ الْكِبَرِ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

٢٩٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تُبَدُّوهُمَا إِلَى أَثْيَافِكُمْ وَلَا تَتَحَفَّوهُمَا بِكِبَابِكُمْ إِنْ سَأَلْتُمْ عَنْهُمَا فَنُفِثُوا فِيكُمْ﴾ [البقرة، الآية: ٢٨٤] قَالَ: دَخَلَ قُلُوبُهُمْ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَأَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة، الآية: ٢٨٥] الْآيَةَ ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ «رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا» قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ «رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا» [البقرة، الآية: ٢٨٦] الْآيَةَ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. [م (٢٣٣٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَقَدْ رَوَى هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَأَدَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ الْإِدِّيُّ بْنُ آدَمَ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ٤/٣ - باب : وَمِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

## [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٢٩٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ الْحَدَّاءُ وَيَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ يَزِيدُ: عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَامِرٍ الْقَاسِمَ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿قَالَمَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْبٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ [آل عمران: الآية، ٧] قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَهُمْ فَاصْرِفْهُمْ» وَقَالَ يَزِيدُ: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاصْرِفُوهُمْ»، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٢٩٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ﴾ [آل عمران: الآية، ٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ اللَّهُ فَاصْرِفُوهُمْ». [ج (٤٥٤٧)، م (٦٧٧٥)، د (٤٥٩٨)].  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَرَوَى عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

هَكَذَا رَوَى غَيْرٌ وَاجِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيَّ، عَنِ الْقَاسِمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَقَدْ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ أَيْضًا.

٢٩٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وِلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيَّيَّ أَبِي وَخَلِيلُ رَّبِّي، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾» [آل عمران: الآية، ٦٨].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثٍ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ.

قال أبو عيسى: هذا أصح من حديث أبي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ. وَأَبُو الضُّحَى أَمُّهُ مُسْلِمٌ بْنُ صُبَيْحٍ.  
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي نُعَيْمٍ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ.

٢٩٩٦ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَفِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: فِيَّ وَاللَّهِ كَأَنَّ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَمْتُهُ

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْكَ بَيْتَةٌ؟» فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «اخْلُفْ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَخْلُفَ فَيَذْهَبَ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: الآية، ٧٧] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [راجع (١٢٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب: عن ابن أبي أوفى.

٢٩٩٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾ [آل عمران: الآية، ٩٢] أَوْ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة، الآية: ٢٤٥] قَالَ أَبُو طَلْحَةَ، وَكَانَ لَهُ حَائِطٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَائِطِي لله، وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُغْلِبْهُ، فَقَالَ: «اجْعَلْهُ فِي قَرَاتِكَ أَوْ اقْرَبِكَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٢٩٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ الْحَاجُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «السُّعْتُ الثَّقُلُ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْمَجُّ وَالشُّجُّ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرَّادُّ وَالرَّاحِلَةُ». [راجع (٨١٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخُوزِيِّ الْمَكِّيِّ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ مِنْ قَبْلِ جِفْظِهِ.

٢٩٩٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ هُوَ مَدَنِي ثَقَفٌ، عَنْ غَابِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿تَمَالَوْا زِينَةَ أَفْسَانٍ﴾ [آل عمران: الآية، ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٣٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ وَحُمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: رَأَى أَبُو أَمَامَةَ رُؤُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجٍ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ: كِلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَوْدِيمِ السَّمَاءِ خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: الآية، ١٠٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى عَدَّ سَبْعًا مَا حَدَّثْتُكُمْوه. [ج (١٧٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وَأَبُو غَالِبٍ يَقَالُ اسْمُهُ خَزُورُ. وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ اسْمُهُ: صُدْيُ بْنُ عَجَلَانَ وَهُوَ سَيِّدُ بَاهِلَةَ.

٣٠٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿كُتِبَ خَيْرٌ أَمْوًا أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: الآية، ١١٠] قَالَ: «إِنَّكُمْ

تَيْمُونُ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ». [ج (٤٢٨٧، ٤٢٨٨)].

هذا حديث حسن. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ نَحْوَ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: الآية، ١١٠].

٣٠٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَشُجَّ وَجْهُهُ شَجَّةً فِي جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَتَنَزَّلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ﴾ [آل عمران: الآية، ١٢٨] إِلَى آخِرِهَا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شُجَّ فِي وَجْهِهِ وَكَسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ وَرَمِيَ رَمِيَةً عَلَى كَتِفِهِ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُهُ وَيَقُولُ: «كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: الآية، ١٢٨].

سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: غَلِطَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي هَذَا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ «اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ الْعَنِ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ»، قَالَ فَتَنَزَّلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ﴾ [آل عمران: الآية، ١٢٨]. فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمُوا فَحَسَنَ إِسْلَامُهُمْ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، يُسْتَفْرَضُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حَفْصَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ لَمْ يَعْرِفْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حَفْصَةَ وَعَرَفَهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

٣٠٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: الآية، ١٢٨]. فَهَذَا هُمْ الَّذِينَ لَاحِظُوا لِلْإِسْلَامِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح يُسْتَفْرَضُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ.

٣٠٠٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا تَفَعَّنِي اللَّهُ مِنْهُ

بِمَا شَاءَ أَنْ يَتَّقَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَقْتُهُ وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا عَفَرَهُ لَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ [آل عمران: الآية، ١٣٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [راجع (٤٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ قَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَرَّقَعُوهُ وَرَوَاهُ مِسْعَرٌ وَشَفِيَّانٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَلَمْ يَزَقَعَاهُ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ مِسْعَرٍ فَأَوْقَعَهُ وَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ.

ورواه شفيانُ الثوري، عن عثمان بن المغيرة فأوقفه وَلَا تَعْرِفُ لَأَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ حَدِيثًا إِلَّا هَذَا.

٣٠٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عَبَّادَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ، وَمَا مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا يَمِيدُ تَحْتَ حَجَفَتِهِ مِنَ الثَّعَالِ فَقَالَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَدَدِ السَّمَاءِ سَاسًا﴾ [آل عمران: الآية، ١٥٤].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٠٠٧ م - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عَبَّادَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٠٠٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ: غَشِيْنَا وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ يَمِينُ غَشِيَةِ الثَّعَالِ يَوْمَئِذٍ قَالَ: فَجَعَلَ سَنِي يَنْسُقُ مِنْ يَدِي وَآخِذُهُ وَيَنْسُقُ مِنْ يَدِي وَآخِذُهُ وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى الْمَنَافِقُونَ لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ؛ أَجَبْنِ قَوْمٌ وَأَزْعَبُهُ وَأَخَذْلُهُ لِلْحَقِّ. [خ (٤٠٦٨، ٤٠٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٠٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَّ﴾ [آل عمران: الآية، ١٦١] فِي قَطِيعَةِ حُمْرَاءَ افْتَقَدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَّ﴾ [آل عمران: الآية، ١٦١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [د (٣٩٧١)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ خَرْبٍ عَنْ خُصَيْفٍ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مِقْسَمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٠١٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِزَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «يَا جَابِرُ مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشْهَدَ أَبِي قَتْلَ يَوْمٍ أُحُدٍ وَتَرَكَ عِيَالًا وَذِينًا، قَالَ: «أَلَا أَبْشُرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَاحِدٍ أَبَاكَ

فَكَلَّمَهُ بِمَفَاحَا، فَقَالَ: يَا حَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ أَهْطِيكَ، قَالَ: يَا رَبِّ تُخَيِّبُنِي فَأَقْتُلْ فِيكَ ثَانِيَةً، قَالَ الرَّبُّ هَرَّ وَجَلْ: إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجِعُونَ، قَالَ: وَأَنْزِلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ [آل عمران: الآية، ١٦٩] الْآيَةَ. [ج: (١٩٠)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر شيئا من هذا، ولا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم.

ورواه علي بن عبد الله ابن المديني وغير واحد من كبار أهل الحديث هكذا، عن موسى بن إبراهيم.

٣٠١١ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق عن عبد الله بن مسعود: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ﴾ [آل عمران: الآية، ١٦٩] فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ خَضِرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ أَطْلَاعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَرِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ قَالُوا: رَبَّنَا، وَمَا تَسْتَرِيدُ وَنَحْنُ فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ حَيْثُ شِئْنَا؟ ثُمَّ أَطْلَعَ عَلَيْهِمُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَرِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَمْ يَتْرَكُوا قَالُوا: نُعِيدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَتُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى. [م (٤٨٨٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن غطاء بن السائب، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود مثله، وزاد فيه: وَتُفَرِّدُ نَبِيَّتَا السَّلَامِ وَتُخَيِّرُهُ عَنَّا أَثَّا قَدْ رَضِينَا وَرَضِي عَنَّا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٣٠١٢ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان، عن جامع، وهو ابن أبي راشد وعبد الملك بن أغين، عن أبي وإيل، عن عبد الله بن مسعود يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: قَمَا مِنْ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعًا، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِضْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [آل عمران: الآية، ١٨٠] الْآيَةَ. [س (٢٤٤٠)، ج: (١٧٨٤)].

وَقَالَ مَرَّةً: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِضْدَاقَهُ ﴿سَيَطْرَفُونَ مَا يَخْلُؤُا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: الآية، ١٨٠] لَوْ مَنَ اقْتَطَعَ مَالُ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بَيْنِي لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ فَضْبَانٌ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِضْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: الآية، ٧٧] الْآيَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠١٣ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

أَقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ ﴿مَنْ ذُنُجَ عَنِ الْكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾ [آل عمران: الآية، ١٨٥].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠١٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغَفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ: أَذْهَبَ يَا زَافِعُ - لِيَوَابِهِ - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لَهُ لَيْسَ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِيحَ بِمَا أُوتِيَ، وَأَحَبُّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنَعْدْبَتِهِ أَجْمَعُونَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةِ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران: الآية، ١٨٧] وَتَلَا ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: الآية، ١٨٨]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَخَرَجُوا وَقَدْ أَرَوْهُ أَنْ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا قَدْ سَأَلَهُمْ عَنْهُ فَاسْتُخِمُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتَابِهِمْ، وَمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ. [خ (٤٥٦٨)، م (٧٠٣٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٥/٤ - باب: وَمِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٣٠١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي وَقَدْ أَعْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَفَقْتُ، قُلْتُ: كَيْفَ أَفْضِي فِي مَالِي؟ فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى نَزَلْتُ: ﴿يَوْمَئِذٍ اللَّهُ فِي وَلَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: الآية، ١١]. [راجع (٢٠٩٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ.

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الصَّبَّاحِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

٣٠١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ النَّهْشَبِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُوطَاسٍ أَصَبْنَا نِسَاءَ لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الْمُشْرِكِينَ فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنَّا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: الآية، ٢٤]. [راجع (١١٣٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٣٠١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ الْبَيْتِيُّ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أُوطَاسٍ لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: الآية، ٢٤]. [راجع (١١٣٢)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وَهَكَذَا رَوَى الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ النَّبِيِّ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ ، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَ أَبَا عَلْقَمَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مَا ذَكَرَ هَمَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ . وَأَبُو الْخَلِيلِ اسْمُهُ : صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ .

٣٠١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْكَبَائِرِ قَالَ : «الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّوْرِ» . [راجع (١٢٠٧)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح . وَرَوَاهُ رُوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ . وَقَالَ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَا يَصِحُّ .

٣٠١٩ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ بَصْرِيٌّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفْضَلِ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» ، قَالَ : وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا قَالَ : «وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ» أَوْ قَالَ «قَوْلُ الزُّوْرِ» ، قَالَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ . [راجع (١٩٠١) ، (٢٣٠١)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح .

٣٠٢٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مُهَاجِرٍ بْنِ قُتَيْبَةَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَالْيَمِينُ الْمَعْمُوسُ ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرٍ ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحٍ بِمَوْضِعٍ إِلَّا جُعِلَتْ نُكْتَةٌ فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

قال أبو عيسى : وَأَبُو أَمَامَةَ الْأَنْصَارِيُّ هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ . وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ» - أَوْ قَالَ - «الْيَمِينُ الْمَعْمُوسُ» شَكَّ شُعْبَةُ . [خ (٦٦٧٥ ، ٦٨٧٠ ، ٦٩٢٠) ، س (٤٠٢٢ ، ٤٨٨٣)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٣٠٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَغْزُو الرِّجَالُ ، وَلَا يَغْزُو النِّسَاءُ ، وَإِنَّمَا لَنَا نِصْفُ الْجِيزَاتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النساء : الآية ، ٣٢] . قَالَ مُجَاهِدٌ : فَأَنْزَلَ فِيهَا : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الاحزاب : الآية ، ٣٥] وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَوَّلَ ظَلِيعَتِهِ قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً .

قال أبو عيسى : هذا حديث مُرْسَلٌ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ مُرْسَلٌ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَذَّابًا وَكَذَّابًا .

٣٠٢٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ إِنِّي لَا أَصْبِحُ عَمَلٍ عَمِلَ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي بِبَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ ﴾ [آل عمران : الآية ، ١٩٥] .

٣٠٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْبَيْتِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء : الآية ، ٤١] عَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ وَغِيَاةُ تَدْمَعَانِ . [ (ج : ٤١٩٤) ] .

قال أبو عيسى : هَكَذَا رَوَى أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَإِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

٣٠٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقْرَأْ عَلَيَّ » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء : الآية ، ٤١] قَالَ : قَرَأْتُ عِنِّي النَّبِيُّ ﷺ تَهْمِلَانِ . [ (ج : ٥٠٥٥ ، ٥٠٤٩ ، ٥٠٥٠) ، م (١٨٦٧) ، د (٣٦٦٨) ] .

قال أبو عيسى : هذا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ .

حَدَّثَنَا سُورِدٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ .

٣٠٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ ، فَأَخَذْتُ الْخَمْرُ مِثًا وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء : الآية ، ٤٣] . [ (د : ٣٦٧١) ] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٣٠٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا الشَّجَلُ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرَحَ الْمَاءَ يَمُرُّ ، فَاتَى عَلَيْهِ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ وَأَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «يَا زُبَيْرُ اسْقِ وَاحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ»، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ «فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُكَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ» [النساء: الآية، ٦٥] [راجع (١٣٦٣)].

قال أبو عيسى: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: قَدْ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَيُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَرَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

٣٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: «فَمَا لَكُمْ فِي التَّنْزِيلِ فَتَنَيْنَ» [النساء: الآية، ٨٨] قَالَ: رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرَقَتَيْنِ: فَرِيقٌ يَقُولُ: افْتُلْهُمُ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ: لَا. فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «فَمَا لَكُمْ فِي التَّنْزِيلِ فَتَنَيْنَ» وَقَالَ: إِنَّهَا تَنْفِي الْخَبِيثَ كَمَا تَنْفِي الثَّارَ حَبَّتِ الْحَبِيدِ.

[خ (١٨٨٤، ٤٠٥٠، ٤٥٨٩)، م (٣٣٥٦، ٧٠٣١، ٧٠٣٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وعبد الله بن يزيد هو الأنصاري الخطمي وله صحبة.

٣٠٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا زُرْقَاءُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَجِيءُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاصِبَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمَا يَقُولُ: يَا رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ». [س (٤٠١٦)].

قَالَ: فَذَكَرُوا لابنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَقَالَ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا» [النساء: الآية، ٩٣]. قَالَ: وَمَا تُسَخِّتُ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا بَدَّلَتْ وَأَتَى لَهُ التَّوْبَةُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٣٠٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُمْ، فَقَامُوا فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّا ضَرَبْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قِتْلَةً لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا» [النساء: الآية، ٩٤].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

وفي الباب: عن أسامة بن زيد.

٣٠٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ «لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» [النساء: الآية، ٩٥] جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

قال : وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي ؟ إِنِّي ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ﴾ [النساء : الآية ، ٩٥] الْآيَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اَثْنُونِي بِالْكَيْفِ وَالذَّوَاةِ أَوْ اللَّوْجِ وَالذَّوَاةِ» .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وَيُقَالُ عَمَرُو بَنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ زَائِدَةَ ، وَأُمُّ مَكْتُومٍ أُمُّهُ .

٣٠٣٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغَفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ ، سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ» [النساء : الآية ، ٩٥] - عَنْ بَذْرِ - وَالْحَارِثُونَ إِلَى بَذْرِ لَمَّا نَزَلَتْ عَزْوَةٌ بَذْرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ جَحْشٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ : إِنَّا أَعْمَيَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لَنَا رُحْصَةٌ ؟ فَتَزَلَّتْ : «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً» [النساء : الآية ، ٩٥] فَهَؤُلَاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ ﴿وَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء : الآية ، ٩٥] دَرَجَاتٍ مِنْهُ عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ . [خ (٣٩٥٤ ، ٤٥٩٥)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس . وَمِقْسَمٌ يُقَالُ هُوَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَيُقَالُ هُوَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

٣٠٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْلَى عَلَيْهِ «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قَالَ : فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَهُوَ يُعْلِيهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ - وَفَخَذَهُ عَلَى فِخْذِي - فَتَقَلَّتْ حَتَّى هَمَّتْ تَرُضُ فِخْذِي ، ثُمَّ سُرِّي ، عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴿غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ﴾ [النساء : الآية ، ٩٥] . [خ (٢٨٣٢ ، ٤٥٩٢)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . هكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ نَحْوَ هَذَا . وَرَوَى مَعْمَرٌ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُؤَيْبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ رِوَايَةٌ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مِنَ التَّابِعِينَ . رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ . وَمَرْوَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ .

٣٠٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةٍ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ ﴿أَنْ تَقْرَؤُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ﴾ [النساء : الآية ، ١٠١] وَقَدْ آمَنَ النَّاسُ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَجِبْتُ مِنْمَا عَجِبْتُ مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ» .

[م (١٥٧٣) ، د (١١٩٩ ، ١٢٠٠) ، س (١٤٣٢) ، ج (١٠٦٥)] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٣٠٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْهَنَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بَيْنَ ضُجَّانَ وَعُسْفَانَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ لَهُؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ، وَهِيَ الْعَصْرُ، فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ فَمِيلُوا عَلَيْهِمْ مِيلَةً وَاجِدَةً وَإِنْ جَبْرِيلُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ، وَتَقُومَ طَائِفَةٌ أُخْرَى رِزَاءَهُمْ وَلِيَأْخُذُوا جِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِيَ الْآخَرُونَ وَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً وَاجِدَةً ثُمَّ يَأْخُذُ هَؤُلَاءِ جِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ رَكْعَةً وَرَكْعَةً وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَانِ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن شقيق، عن أبي هُرَيْرَةَ .

وفي الباب : عن عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت، وابن عباس وجابر وأبي عبيد الله الزرقاني وابن عمر وحذيفة وأبي بكر وسهل بن أبي حمزة . وأبو عبيد الله الزرقاني اسمه زيد بن صابيت .

٣٠٣٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ الثُّغَمَانِ، قَالَ : كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِمَّا يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو أُبَيْرِقٍ يَشْرُ وَبَشِيرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلًا مَنَافِقًا، يَقُولُ الشُّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَغْضَ الْعَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ : قَالَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الشُّعْرَ، قَالُوا : وَاللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشُّعْرَ إِلَّا هَذَا الْخَبِيثُ أَوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ وَقَالُوا : ابْنُ الْأُبَيْرِقِ قَالَهَا . قَالَ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتٍ حَاجَةٌ وَفَاقَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ الثَّمَرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ مِنَ الدُّرْمَكِ ابْتِغَاءَ الرَّجُلِ مِنْهَا فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِنَّمَا طَعَامُهُمُ الثَّمَرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنَ الشَّامِ فابْتِغَاءَ عَمِّي رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ جَمَلًا مِنَ الدُّرْمَكِ فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلَاحٌ وَدِنَعٌ وَسَيْفٌ، فَعُدِّيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ، فَتَقَبَّضَتِ الْمَشْرَبَةُ وَأَخَذَ الطَّعَامَ وَالسِّلَاحَ . فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عُدِّيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلِنَا هَذِهِ، فَتَقَبَّضَتِ مَشْرَبَتُنَا فَذَهَبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا، قَالَ : فَتَحَسَّنَا فِي الدَّارِ وَسَلَّاتْنَا قَبِيلَ لَنَا : قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوْفَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلَا تَرَى فِيْمَا نَرَى إِلَّا عَلَى بَغْضِ طَعَامِكُمْ، قَالَ : وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ، قَالُوا - وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ - وَاللَّهِ مَا نَرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبِيدَ بْنِ سَهْلٍ رَجُلٌ مِمَّا، لَهُ صَلَاحٌ وَإِسْلَامٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَقَالَ : أَنَا أَسْرُقُ؟ قَوَالَهُ لِيُخَالِطَكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لَتَبْتَنِي هَذِهِ السَّرِيقَةُ . قَالُوا : إِلَيْكَ عَنْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ حَتَّى لَمْ تَشْكُ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي : يَا ابْنَ أَخِي لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ . قَالَ قَتَادَةُ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِمَّا أَهْلُ جَفَاءٍ عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ فَتَقَبَّضُوا مَشْرَبَتَهُ وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ فَلْيَزِدُوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا، قَامَا الطَّعَامَ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سَأَمُرُّ فِي ذَلِكَ» فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَنَا رَجُلًا مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ : أَسِيرُ بْنُ عَزْوَةَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ الثُّغَمَانِ وَعَمُّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ

بَنِيَتْ مِنَّا أَهْلُ إِسْلَامٍ وَصَلَّاحٌ يَزُمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَلَا ثَبِتٍ. قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ: «عَمِدْتُ إِلَى أَهْلِ بَنِيْتٍ ذِكْرُ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَّاحٌ تَزِيهِمُ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبِتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ». قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَوْ ذِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَغْضِ مَالِي وَلَمْ أَكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْكَافِرِينَ حَصِيصًا ١١٥﴾ «بَنِي أَبِيقِرٍ» وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ. أَيِ مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ١١٦﴾ وَلَا تَحْدُثْ عَنِّي الْذِّبْتَ يَحْتَاوُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ١١٧﴾ يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ أَيِ لَوْ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ لَغَفَرَ لَهُمْ «وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ» إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِنَّمَا يُجِيبُ﴾ قَوْلُهُ لِلْبَيْدِ: ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٥-١١٤] فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ. فَقَالَ قَتَادَةُ: لَمَّا أَتَيْتُ عَمِي بِالسَّلَاحِ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَمِيَ أَوْ عَشِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرَى إِسْلَامَهُ مَدْخُولًا، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسَّلَاحِ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَاحِبِيًّا، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لِحَقِّ بَشِيرٍ بِالمُشْرِكِينَ، فَتَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةٍ بَنَتْ سَعْدِ بْنِ سُمَيَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُولِهِ مَا قَوْلَى وَتُصْلِيهِ جَهَنَّمَ وَنَسَاءَتْ مَصِيرًا ١١٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَقْبِضُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ١٢٠﴾ [النساء: ١١٥-١١٦] فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلَافَةٍ رَمَاهَا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَانٍ؟ مَا كُنْتُ تَأْتِيَنِي بِخَيْرٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني. وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسل لم يذكرُوا فيه عن أبيه، عن جدّه. وقَتَادَةُ هُوَ أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ. وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَيَّانٍ.

٣٠٣٧ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثَوْبَرِ بْنِ أَبِي فَاحِشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَقْبِضُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: الآية، ١١٦].

قال: هذا حديث حسن غريب. وأبو فَاحِشَةَ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ وَثَوْبَرُ بْنُ يَكْنَى أَبَا جَهْمٍ، وَهُوَ كُوفِي رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ مَهْدِيٍّ كَانَ يَغْمِزُهُ قَلِيلًا.

٣٠٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُخَيِّصٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُحْزَرْ بِهِ﴾ [النساء: الآية، ١٢٣] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «فَارْبُوا وَسَدُّوا». وَفِي كُلِّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا أَوْ التَّكْبَةُ يُتَكَبُّهَا. [م (٦٥٦٩)].

ابن مُحَيْصِينٍ : هو عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِينٍ . قال أبو عيسى : هذا حديث حسنٌ غريبٌ .

٣٠٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ : أَخْبَرَنِي مَوْلَى ابْنِ سَبَّاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء : الآية ، ١٢٣] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أَفْرَأُكَ آيَةً أَنْزِلْتُ عَلَيْ؟» قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : فَأَفْرَأُ نَبِيَّهَا فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي قَدْ كُنْتُ وَجَدْتُ أَنْقِصَامًا فِي ظَهْرِي فَتَمَطَّأْتُ لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَأَيْنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا وَإِنَّا لَمُجْرُونَ بِمَا عَمَلْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ ، فَتُجْرُونَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ ، وَلَيْسَ لَكُمْ دُفُوبٌ ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيَجْتَمِعُ ذَلِكَ لَهُمْ ، حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

قال أبو عيسى : هذا حديثٌ غريبٌ . وفي إسناده مقالٌ ، موسى بنُ عُبيدة يُضعفُ في الحديثِ ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَمَوْلَى بْنُ سَبَّاحٍ مَجْهُولٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ أَيْضًا . وفي الباب عن عائشة .

٣٠٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَشِيتُ سُوءَةَ أَنْ يُطْلَقَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَتْ : لَا تُطْلُقْنِي وَأَمْسِكْنِي ، وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ ، فَقَعَلَ فَتَرَلْتُ : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء : الآية ، ١٢٨] . فَمَا اضْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ . كَانَهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قال أبو عيسى : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٣٠٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَغُولٍ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ أَنْزِلَتْ أَوْ آخِرُ شَيْءٍ أَنْزَلَ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ﴾ [النساء : الآية ، ١٧٦] . [م (٤١٥٦)] .

قال أبو عيسى : هذا حديثٌ حسنٌ . وَأَبُو السَّفَرِ اسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الثَّوْرِيُّ ، وَيُقَالُ ابْنُ يُحَيْمَدَ .

٣٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ﴾ [النساء : الآية ، ١٧٦] ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «يُجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ» . [د (٢٨٨٩)] .

٦/٥ - باب : ومن سورة المائدة

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٣٠٤٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَسَعْرِ وَغَيْرِهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ عَلَيْنَا أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿الَّذِينَ أَكَلَتْ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتَمَّتْ عَلَيْكُمْ يَعْتَقِي وَرَضِيَتْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيْنًا﴾ [المائدة : الآية ، ٣] لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا ، فَقَالَ لَهُ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنِّي أَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ؛ أَنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

[خ (٤٥)، ٤٤٠٧، ٤٦٠٦، (٧٢٦٨)، م (٧٥٢٥)، س (٣٠٠٢، ٥٠٢٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: الآية، ٣] وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ: لَوْ أَنْزِلَتْ هَذِهِ عَلَيْنَا لَأَتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس وهو صحيح.

٣٠٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَبِينُ الرَّحْمَنُ مَلَأَى سَحَاءً لَا يَفِيضُهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَفِضْ مَا فِي بَيْتِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبَيْتُهُ الْأُخْرَى الْمِيزَانَ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ». [ج (١٩٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَتَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدُّ اللَّهُ مَقُولُهُ عَزَّ أَكْبَرُ وَلَيُنْزِلُنَّ إِذَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُفِضُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة: الآية، ٦٤] وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَتْهُ الْأَيْمَةُ ثُؤْمُنُ بْنُ كَمَا جَاءَ مِنْ غَيْرٍ أَنْ يُفَسَّرَ أَوْ يُتَوَهَّمُ هَكَذَا. قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ الثُّؤْمُرِيِّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ الْمُبَارَكِ إِنَّهُ تَرَوَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَيُؤْمَنُ بِهَا، فَلَا يُقَالُ كَيْفَ.

٣٠٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَاللَّهُ يَمُصُّكَ مِنَ الْأُنْثَى﴾ [المائدة: الآية، ٦٧] فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ انصَرِفُوا، فَقَدْ حَصَمَنِي اللَّهُ».

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْرَسُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

٣٠٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي فَتَنَهُمْ عَلَمَاءُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَرُوهُمْ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ ﴿عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ يَمَّا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [المائدة: الآية، ٧٨]». قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مُتَكِنًا، فَقَالَ: «لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ

اظراً، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ يَزِيدُ: وَكَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ لَا يَقُولُ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.  
[د (٤٣٣٦)، ج٦ (٤٠٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الرَّضَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَيَعْنُهُمْ يَقُولُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

٣٠٤٨ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَبْنِيَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمْ النِّقْصُ كَانَ الرَّجُلُ فِيهِمْ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْقَدُّ لَمْ يَنْتَفِعْ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكْبَلُهُ وَشَرِيئَهُ وَخَلِيطُهُ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ فَقَالَ: ﴿لَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (٧٨) [المائدة: الآية، ٧٨] فَفَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَا تَأْخُذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ﴾ (٨١) [المائدة: الآية، ٨١] قَالَ: وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مُتَكِنًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «لَا، حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ فَتَاطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَظْرَأَ». [راجع (٣٠٤٧)].

حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَأَمْلَأَهُ عَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الرَّضَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مثله.

٣٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ، فَتَزَلَّتِ الْيَمِينُ فِي الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [البقرة: الآية: ٢١٩] الْآيَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقَرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ، فَتَزَلَّتِ الْيَمِينُ فِي النَّسَاءِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء: الآية، ٤٣] فَدُعِيَ عُمَرُ فَقَرِئَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ، فَتَزَلَّتِ الْيَمِينُ فِي الْمَائِدَةِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْمَدَاةَ وَالْبَعْثَةَ فِي الْفِتْرِ وَاللَّيْسِرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ﴾ [المائدة: الآية، ٩١] فَدُعِيَ عُمَرُ فَقَرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا. [د (٣٦٧٠)].

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى عَنْ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ مُرْسَلٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَمْرٍو بْنِ شَرْحِبِيلَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ.

٣٠٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ: مَاتَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَلَمَّا حُرِّمَتْ الْخَمْرُ، قَالَ رِجَالٌ: كَيْفَ

بِأَصْحَابِنَا وَقَدْ مَاتُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ؟ فَتَنَزَّلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: الآية، ٩٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء.

٣٠٥١ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بهذا قال: قال البراء: مات ناس من أصحاب النبي ﷺ وهم يشربون الخمر، فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب النبي ﷺ: فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها؟ فَتَنَزَّلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: الآية، ٩٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: قالوا: يا رسول الله أرايت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر، فَتَنَزَّلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: الآية، ٩٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٥٣ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِسْهَرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: الآية، ٩٣]. قال لي رسول الله ﷺ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». (م (٦٣٢٥)).

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٥٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ. حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ، وَأَخَذْتُنِي شَهْوَتِي، فَحَرَمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا لَيْسَ﴾ [المائدة: ٨٧ - ٨٨].

قال: لهذا حديث حسن غريب. ورواه بعضهم عن عثمان بن سعيد مرسلاً، ليس فيه عن ابن عباس. ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسلاً.

٣٠٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ، حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: الآية، ٩٧] قالوا: يا رسول الله في كل عام؟ فَسَكَتَ، فقالوا: يا رسول الله، في كل عام؟ قال: «لَا»، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْوِمُهُ﴾ [المائدة: الآية، ١٠١].

[راجع (٨١٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من حديث علي.

وفي الباب: عن أبي هريرة وابن عباس.

٣٠٥٦ - حدثنا محمد بن مغمّر أبو عبد الله البصري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، أخبرني موسى بن أنس قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رجل: يا رسول الله من أبي؟ قال: «أبوك فلان»، قال: فنزلت: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَلَوَا عَنْ أَمِّيَّةٍ إِنْ تُبَدِّلْ لَكُمْ سُؤْمُكُمْ﴾ [المائدة: الآية، ١٠١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

٣٠٥٧ - حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق أنه قال: يا أيها الناس إنكم تفترون هذه الآية: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَعْزِمُكَ مَن صَلَّ إِذَا أَمْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: الآية، ١٠٥] وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا ظَالِمًا فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَيْهِ يَكُنْهُ أَوْشَكُ أَنْ يُعْصِمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ». [راجع (٢١٦٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رَوَاهُ غير واحد، عن إسماعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعاً. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

٣٠٥٨ - حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم، حدثنا عمرو بن جارية اللخمي، عن أبي أمية الشغباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له: كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: أية آية؟ قلت: قوله تعالى: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَعْزِمُكَ مَن صَلَّ إِذَا أَمْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: الآية، ١٠٥] قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «بَلِ التَّمَرُّوُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحاً مَطَاعاً، وَهَوًى مُتَبَعاً، وَدُنْيَا مُؤْتَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ». قال عبد الله بن المبارك: ورأيت غير عتبة قيل: يا رسول الله أجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِثْلًا أَوْ مِنْهُمْ؟ قال: «بَلِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ».

[د (٤٣٤١)، ج (٤٠١٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٣٠٥٩ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شبيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي الثوري، عن تاذان مولى أم هانئ، عن ابن عباس، عن تميم الداري في هذه الآية: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ﴾ [المائدة: الآية، ١٠٦].

قال: برى منها الناس غيري، وغير عدي بن بذا، وكانا نصرانيين يختلطان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم عليهما مولى ليني هاشم يقال له: بُذَيْلُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ بِتِجَارَةٍ وَمَعَهُ جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ يُرِيدُ بِهِ الْمَلِكَ وَهُوَ عَظُمُ تِجَارَتِهِ فَمَرَضَ، فَأَوْصَى إِلَيْهِمَا وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُبَلِّغَا مَا تَرَكَ أَهْلُهُ.

قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك النجم فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء، فلما قدينا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا وفقدوا النجم، فسألونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا وما دفع إلينا غيره.

قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة تأثمت من ذلك، فأتيت أهله، فأخبرتهم الخبر، وأذيت إليهم خمسمائة درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها، فأتوا به رسول الله ﷺ، فسألهم البينة، فلم يجدوا، فأمرهم أن يستحلوه بما يقطع به على أهل دينه، فحلف، فأنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَمَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ﴾ إلى قوله: ﴿أَوْ يَخَافُوا أَنْ تَرُدَّ إِلَيْنُا بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [المائدة: ١٠٦-١٠٨].

فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا، فترعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب وليس إنشاده بصحيح. وأبو النضر الذي روى عنه محمد بن إسحاق هذا الحديث هو عدي محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر، وقد تركه أهل الحديث، وهو صاحب التفسير، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر، ولا نعرف لسالم أبي النضر المديني رواية عن أبي صالح مولى أم هانئ. وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه.

٣٠٦٠ - حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسم، عن عبد الملك بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء، فمات السهمي بأرض ليس فيها مسلم، فلما قدينا بتركته فقدوا جاماً من فضة مخروصاً بالذهب، فأخلفهما رسول الله ﷺ، ثم وجد النجم بمكة، فقبل: اشتريناه من عدي وتمام، فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا بالله لشهادتنا أخت من شهادتهما، وأن النجم لصاحبهما. قال: وفيهم نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ [المائدة: الآية، ١٠٦]. [د (٣٦٠٦)].

هذا حديث حسن غريب، وهو حديث ابن أبي زائدة.

٣٠٦١ - حدثنا الحسن بن قزعة، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن خلاص بن عمرو، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحمًا، وأمروا أن لا يحدوا ولا يدخروا لغيري، فحاثوا وأدخروا ورفعوا لغيري، فمسيحوا فرقة وحنازير».

قال أبو عيسى: هذا حديث قد رواه أبو عاصم وغير واحد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن عمار بن ياسر موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعة.

حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن سعيد بن أبي عروبة نحوه ولم يرفعه. وهذا أصح من حديث الحسن بن قزعة، ولا نعلم للحديث المرفوع أصلاً.

٣٠٦٢ - حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن أبي هريرة قال: تلقى عيسى حُجَّتَهُ وَلَقَاهُ اللهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي

إِلَهُتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿١١٦﴾ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقَاهُ اللَّهُ: ﴿سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ [المائدة: الآية، ١١٦] الْآيَةُ كُلُّهَا.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٦٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ حُيَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: آخِرُ سُورَةِ الْأَنْعَامِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: آخِرُ سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾﴾.

٧/٦ - باب: وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لَنَكْذِبُكَ وَلَكِنْ نَكْذِبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَكْفُرُونَكَ وَلَكِنَّ الْفُلَاحِينَ يَكْفُرُونَ﴾ [الأنعام: الآية، ٣٣].

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ، وَهَذَا أَصَحُّ.

٣٠٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: لَمَّا أَنْزَلَتْ فِيهِ الْآيَةُ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: الآية، ٦٥]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهْوَدُ بِوُجْهِكَ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْسَمُكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: الآية، ٦٥] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَاتَانِ أَهْوَنُ، أَوْ هَاتَانِ أَيْسَرُ». [خ (٧٣١٣)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٦٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ الْفَسَّانِي، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: الآية، ٦٥]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَّا إِنَّهَا كَائِنَةٌ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٣٠٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: الآية، ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ الشُّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: الآية، ١٣].

[خ (٣٢٦٠، ٣٣٦٠، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٤٦٢٩، ٤٧٧٦، ٦٩١٨، ٦٩٣٧)، م (٣٢٢٧، ٣٢٢٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ مَثْبُكًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا [أَبَا] عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَغْطَمَ عَلَى اللَّهِ الْغِزْيَةَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَغْطَمَ الْغِزْيَةَ عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: الآية، ١٠٣] ﴿وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُلْكَمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: الآية، ٥١] وَكُنْتُ مَثْبُكًا فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْظِرِينِي وَلَا تُعْجِلِينِي، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [التجم: الآية، ١٣] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْأَيْمَنِ﴾ [التكوير: الآية، ٢٣] قَالَتْ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ جِبْرِيلُ، مَا رَأَيْتُهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ رَأَيْتُهُ مُنْهَاطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًّا عِظَمَ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَغْطَمَ الْغِزْيَةَ عَلَى اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: الآية، ٦٧]، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَيْدٍ فَقَدْ أَغْطَمَ الْغِزْيَةَ عَلَى اللَّهِ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الثل: الآية، ٦٥]. [خ (٤٦١٢)، م (٤٣٩)، ت (٣٢٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ يُكْنَى أبا عَائِشَةَ، وَهُوَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَذَا كَانَ اسْمُهُ فِي الدِّيَوَانِ.

٣٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى نَاسَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْكُلُ مَا نَقُتْلُ وَلَا نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ اللَّهُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿تَكَلَّمُوا مِمَّا ذَكَرْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِبَيِّنَاتٍ مُؤَيَّدِينَ﴾ [إِلَى قَوْلِهِ - ﴿وَإِنْ أَلْفَتْكُمْ لِكُفْرُوكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٨ - ١٢١]. [د (٢٨١٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا، وَزَوَّاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

٣٠٧٠ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّحِيفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلْيَتَرَأْ هَذِهِ الْآيَاتِ: ﴿قُلْ تَكَاَلَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾ [الآية إِلَى قَوْلِهِ] ﴿لَمَّا كُنْتُمْ تَتْلُونَ﴾ [الأنعام: الآية، ١٥١].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٣٠٧١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «(أَوْ يَأْتِكُ بَعْضُ مَا يَتَوَرَّكَ)﴾ [الأنعام: الآية، ١٥٨] قَالَ: «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وَزَوَّاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٣٠٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا لَا تَنْفَعُ نَفْسًا إِيَّاهَا لَوْ تَكُنَّ عَامَّتٍ مِنْ قَبْلِ» [الأنعام: الآية، ١٥٨] الآية: الدَّجَالُ وَالذَّابَّةُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَوْ مِنْ مَغْرِبِهَا. [م (٣٩٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وأبو حازم هو الأشجعي الكوفي واسمه سلمان مولى عزة الأشجعية.

٣٠٧٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ هَزْ وَجَلَّ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَثْنَالِهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا، - وَرُبَّمَا قَالَ: - فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْنَالِهَا﴾ [الأنعام: الآية، ١٦٠]. [م (٣٣٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٨/٧ - باب: وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٣٠٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَنَّا جَلَّ رَبُّهُمُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [الأعراف: الآية، ١٤٣]. قَالَ حَمَادُ: هَكَذَا، وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بِطَرْفِ إِنْهَامِهِ عَلَى أَنْتَمَلَةٍ إِصْبَعِهِ الْيُمْنَى، قَالَ: فَسَاخَ الْجَبَلُ ﴿وَحَرَّ ثَوْنٌ صَوًّا﴾ [الأعراف: الآية، ١٤٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ الْوَرَّاقِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. هذا حديث حسن.

٣٠٧٥ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَبَّلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ [الأعراف: الآية، ١٧٢] قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِبِيعِيهِ فَأَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَيَعْمَلُ أَهْلُ النَّارِ يَعْمَلُونَ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَيَمِ الْعَمَلُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ،

وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَهْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ. [د (٤٧٠٣)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر . وقد ذكر بغضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً مجهولاً .

٣٠٧٦ - حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا هشام بن سعيد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنِي كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْصاً مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَعْجَبَهُ وَبَيْصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ ، مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدَ ، فَقَالَ : رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ هُمْرَةً ؟ قَالَ : سِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ : أَيُّ رَبِّ ، وَذِهِ مِنْ هُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَلَمَّا انْقَضَى هُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ : أَوْلَمْ يَبْقَ مِنْ هُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ : أَوْلَمْ تُعْطِهَا ابْنُكَ دَاوُدَ ؟ قَالَ : فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَيْيَ آدَمَ فَنَيْيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِيءَ آدَمَ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ» .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

٣٠٧٧ - حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا هشام بن سعيد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لَمَّا خُلِقَ آدَمُ» . . . الحديث .

٣٠٧٨ - حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال : «لَمَّا حَمَلَتْ حَوَاءُ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لَا يَمِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، فَقَالَ : سَمِيَ عَبْدُ الْحَارِثِ ، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ الْحَارِثِ ، فَعَاشَ ذَلِكَ ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمَرُوا» .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، وزواؤه بغضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه ، عمر بن إبراهيم شيخ بصري .

٩/٨ - باب : وَمَنْ سُورَةُ الْأَنْفَالِ

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]

٣٠٧٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم بن بهدلة ، عن مضعب بن سعيد ، عن أبيه قال : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيْفٍ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَفَى صَدْرِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَوْ نَحْوِ هَذَا هَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ ، فَقَالَ : «هَذَا لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ» ، فَقُلْتُ : عَسَى أَنْ يُعْطَى هَذَا مَنْ لَا يُبْلِي بِلَايِي ، فَجَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ : «إِنَّكَ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَتْ لِي وَقَدْ صَارَتْ لِي وَهُوَ لَكَ» ، قَالَ : فَتَزَلْتُ : ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال : الآية ، ١] الآية . (م (٤٥٥٦ ، ٤٥٥٧ ، ٦٢٣٨) ، د (٢٧٤٠) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وقد رواه سماك بن حرب ، عن مضعب أيضاً . وفي الباب : عن عبادة بن الصامت .

٣٠٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَذْرِ قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ الْعِيرُ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ. قَالَ: قَنَادَا الْعَبَّاسُ - وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ - لَا يَصْلُحُ! وَقَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَطْعَمَكَ مَا وَعَدَكَ. قَالَ: «صَدَقْتَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: نَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَشْرِكِيِّنَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْقَبِيلَةَ ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعِمَصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُغْبِذْ فِي الْأَرْضِ»، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَاذَا يَذِيهِ مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِذَاؤُهُ مِنْ مَنَكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِذَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنَكِبَيْهِ ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَفَاكَ مُنَاشِدَتُكَ رَبِّكَ إِنَّهُ سَيَنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِذْ تَسْتَفِئُونَ رَبَّكُمْ فَاستَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدِّمُ الْيَدِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَوِّدِينَ ﴿١﴾﴾ [الأنفال: الآية، ٩].

[م (٤٥٨٨)، د (٢٦٩٠)].

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه من حديث عمر إلا من حديث عكرمة بن عمار عن أبي رُمَيْلٍ. وأبو رُمَيْلٍ اسمه سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ، وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا يَوْمَ بَذْرِ.

٣٠٨٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَمَانَتَيْنِ لَا مَتْنِي: ﴿وَمَا كُنَّا اللَّهُ يَلْعَبُ بِهِمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كُنَّا اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾﴾ [الأنفال: الآية، ٣٣] فإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمْ الْاسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

هذا حديث غريب، وإسماعيل بن مهاجر يُضَعَّفُ في الحديث.

٣٠٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: الآية، ٦٠] قَالَ: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيَ» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. «أَلَا إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُ لَكُمْ الْأَرْضَ وَسَتَكْفُونَ الْمُؤَنَّةَ، فَلَا يَفْجِرُنَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُلْهَوْ بِأَسْهُوِهِ».

قال أبو عيسى: وقد رَوَى بعضهم هذا الحديث، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ؛ رَوَاهُ أَبُو أَسَامَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. وَحَدِيثُ وَكِيعٍ أَصَحُّ. وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ لَمْ يَذْكُرْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، وَقَدْ أَذْرَكَ ابْنَ عُمَرَ.

٣٠٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذْرِ وَجِيءَ بِالْأَسَارَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ»

الأسارى ، فذكر في الحديث قصة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا ينقلتنّ منهم أحدٌ إلاّ بفداءٍ أو ضربٍ عُنقٍ » ، قال عبد الله بن مسعود فقلتُ : يا رسول الله ، إلاّ سهيل بن بيضاء فإنّي قد سمعته يذكُر الإسلام . قال : فسكت رسول الله ﷺ . قال : فما رأيّني في يوم أخوف أن تقع عليّ حجارة من السماء مِنّي في ذلك اليوم ، قال : حتى قال رسول الله ﷺ : « إلاّ سهيل بن بيضاء » . قال : ونزل القرآن بقول عمر : ﴿ مَا كَانَتْ لِيَنِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أُنْزِلَ حَتَّى يَنْخِرَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [الأنفال : الآية ، ٦٧] إلى آخر الآيات .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

٣٠٨٥ - حدثنا عبد بن حميد ، أخبرني معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَم تَجَلِ الْفَنَائِمُ لِأَحَدٍ سِوَدَ الرُّؤُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ كَأَنْتُمْ تَنْزِلُ نَارَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا » . قال سليمان الأعمش : فَمَنْ يَقُولُ هَذَا إِلَّا أَبُو هُرَيْرَةَ الْآنَ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَعُوا فِي الْفَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تَجَلِ لَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَوْلَا كَتَبَ بَيْنَ اللَّهِ سَبْعَ لَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [الأنفال : ١٧] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش .

#### ١٠/٩ - باب : ومن سورة التوبة

٣٠٨٦ - حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي وسهل بن يوسف ، قالوا : حدثنا عوف بن أبي جميلة ، حدثنا يزيد الفارسي ، حدثنا ابن عباس قال : قلت لعثمان بن عفان : ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني ، وإلى براءة وهي من المئين ، ففرقتهم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطرَ بسم الله الرحمن الرحيم ، ووضعتموها في السبع الطول ، ما حملكم على ذلك ؟ فقال عثمان : كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدي ، فكان إذا نزل عليه شيء دعا بغض من كان يكتب ، فيقول : « صموا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكُر فيها كذا وكذا » ، وإذا نزلت عليه الآية فيقول : « صموا هذه الآية في السورة التي يذكُر فيها كذا وكذا » ، وكانت الأنفال من أوائل ما أنزلت بالمدينة ، وكانت براءة من آخر القرآن ، وكانت قصتها شبيهة بقصتها ، فظننت أنها منها ، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها ، فمن أجل ذلك قرئت بينهما ولم أكتب بينهما سطرَ بسم الله الرحمن الرحيم ، فوضعتها في السبع الطول . [ (٧٨٦) ] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عوف ، عن يزيد الفارسي ، عن ابن عباس . ويزيد الفارسي قد روى عن ابن عباس غير حديث ويقال هو يزيد بن هرمز ويزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي ولم يدرك ابن عباس إنما روى عن أنس بن مالك ، وكلاهما من أهل البصرة ويزيد الفارسي أقدم من يزيد الرقاشي .

٣٠٨٧ - حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن شبيب بن عزة ، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص ، حدثنا أبي أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ فحمد الله

وَأَتْنِي عَلَيْهِ وَذَكَرَ وَوَعِظَ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟» قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِيَاءٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رِوَسٌ أَمْوَالُكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِيَاءِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ وَضِعَ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْصَعًا فِي بَيْتِي لَيْتَ فَقَتَلْتُهُ هَذِلًا، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ حِوَارٌ مِنْكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجَرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوْطِئَنَّ فَرْشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ. أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ» . [د (٣٣٣٤)، ت (١١٦٣)، ج (٣٠٥٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رَوَاهُ أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَزَقْدَةَ.

٣٠٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ؟ فَقَالَ: «يَوْمُ النَّحْرِ» . [راجع (٩٥٧)].

٣٠٨٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ: «يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ» . [راجع (٩٥٧)].

قال: هذا الحديث أصح من حديث محمد بن إسحاق، لأنه روي من غير وجه هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه إلا ما روي عن محمد بن إسحاق. وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث، عن علي موقوفاً.

٣٠٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِبِرَاءَةٍ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: «لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يُلَاحِظَ هَذَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي»، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

قال: هذا حديث حسن غريب من حديث أنس بن مالك.

٣٠٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيَّنَا أَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَضَاءِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِرْعَا، فَقَطَّنَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَانْطَلَقَا، فَحَجَّجَا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَتَادَى: دِمَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بَرِيَّةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ، «فَيَسْبَحُوا فِي

الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴿[الثوبة: الآية، ٢]، وَلَا يَحْجُرَنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُزَيَّانُ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَتَادِي، فَإِذَا عَمِيَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا.

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس.

٣٠٩٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعَ قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا، بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتُ فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزَيَّانُ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَابِهِمْ هَذَا. [راجع (٨٧١، ٨٧٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وهو حديث سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق. ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحابه، عن علي.

وفي الباب: عن أبي هريرة.

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعَ، عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُسْرَمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أُنَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ. قال أبو عيسى: وقد روي عن ابن عيينة كلتا الروايتين، يقال عنه عن ابن أنيع وعن ابن يثيع. والصحيح هو زيد بن أنيع. وقد روى شعبه، عن أبي إسحاق، عن زيد غير هذا الحديث فوهم فيه، وقال زيد بن أنيل، ولا يتابع عليه.

وفي الباب: عن أبي هريرة.

٣٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ذَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَسْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْبُورِ الْآخِرِ﴾ [الثوبة: الآية، ١٨]. [راجع (٢٦١٧)].

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ذَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يَتَعَادُ الْمَسْجِدَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. وأبو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العثوري، وكان يتيماً في حجر أبي سعيد الخدري.

٣٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [الثوبة: الآية، ٣٤] قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَنْزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا أَنْزَلَ لَوْ عَلِمْنَا أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ فَتَنَحَّيْهِ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ وَزَوْجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُؤْمِنُهُ عَلَى إِيمَانِهِ». [ج (١٨٥٦)].

قال: هذا حديث حسن. سألت محمد بن إسماعيل فقلت له: سألتم بن أبي الجعد سبع من ثوبان؟

فقال: لا، فقلت له: مِمَّنْ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قال: سَمِعَ مِنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَذَكَرَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٠٩٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ غُطَيْفِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «يَا عَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَكْنَ»، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ بَرَاءةٍ: ﴿اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ وَرَفَعْنَهُمْ أَزْكَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الثوبة: الآية، ٣١]، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَغْبُدُونَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحْلَوْا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحْلَوْهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد السلام بن حرب. وعُطَيْفُ بْنُ أَعْيَنَ ليس بمعروف في الحديث.

٣٠٩٦ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرْنَا نَحْنُ قَدَمَيْهِ. فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِأَتَيْنِ اللَّهَ تَالِئُهُمَا؟». [خ (٣٩٢٢، ٤٦٦٣)، م (٦١١٩)].

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب، إنما يعرف من حديث هَمَّامٍ تَفَرَّدَ بِهِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حُبَّانُ بْنُ هَلَالٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هَمَّامٍ نَحْوَ هَذَا.

٣٠٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دُعَيٍّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُفْتُ فِي صَدْرِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَى عَدُوِّ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا - يُعَدُّ أَيَّامُهُ - قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّبِسُ، حَتَّى إِذَا أَكْفَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: «أَخْزَ حَتَّى يَأْخُزَّ، إِنِّي قَدْ خَيْرْتُ فَاخْزُرْتُ، قَدْ قِيلَ لِي: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾» [الثوبة: الآية، ٨٠] لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي لَوْ رِذْتُ عَلَى السَّبْعِينَ هُفِرَ لَهُ لِرِذَّتِي. قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِعَ مِنْهُ، قَالَ: فَعَجِبَ لِي وَجَزَأَنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا بَيْسَرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ: ﴿وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ [الثوبة: الآية، ٨٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ عَلَى مُتَافِقٍ وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ. [خ (١٣٦٦، ٤٦٧١)، س (١٩٦٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٣٠٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ مَاتَ أَبُوهُ فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أَكْفُنْهُ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ وَقَالَ: «إِذَا قَرَأْتُمْ فَاذْكُرُونِي»، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ جَذَبَهُ عُمَرُ وَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

قال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

قال: وفي الباب عن أبي أيوب وأنس بن مالك ومحمد بن عبد الله بن سلام.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

قال: وفي الباب عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عن أَبِيهِ.

٣١٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ إِلَّا بَذْرًا، وَلَمْ يُعَاقِبِ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَذْرِ، إِثْمًا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُعَوِّثِينَ لَعِيرِهِمْ، فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مُوْعِدٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَقَمَرِي إِذْ أَشْرَفَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ لَبَذَرٌ، وَمَا أَحْبَبْتُ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حَيْثُ تَوَافَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وَأَذَنَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَخَوْلُهُ الْمُسْلِمُونَ وَهُوَ يَسْتَتِيرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، وَكَانَ إِذَا سُرَّ بِالْأَمْرِ

استنار، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فقال: «أَبَشِّرْ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بِخَيْرٍ يَوْمَ آتَى عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ». فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَمِنْ عِنْدَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِكَ؟ فقال: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ»، ثُمَّ تَلَا هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: ﴿لَقَدْ تَابَكَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُنْصَرَفِ﴾ - حَتَّى بَلَغَ - ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَأَبُ الرَّحِيمُ﴾ [الثوبة: الآية، ١١٧-١١٨] قال: وَفِينَا أَنْزَلْتُ أَيْضاً: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [الثوبة: الآية، ١١٩]. قال: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أَخْذُ إِلَّا صِدْقاً، وَأَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ. فقال النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». فَقُلْتُ: فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ. قال: فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِئْتُ صَدَقْتُهُ أَنَا وَصَاحِبَايَ لَا نَكُونُ كَذِبْنَا فَهَلَكْنَا كَمَا هَلَكُوا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ أَبْلَى أَحْداً فِي الصَّدَقِ مِثْلَ الَّذِي أَبْلَانِي مَا تَعَمَّدْتُ لِكَذِبِي بَعْدُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ.

قال: وقد رَوَى عن الزُّهْرِيِّ هذا الحديث بِخِلَافِ هذا الإسناد، وقد قِيلَ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عن عَمِّهِ عبيد الله، عن كَعْبٍ، وقد قِيلَ غَيْرُ هذا. وَرَوَى يُونُسُ هذا الحديث، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

٣١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - مَقْتُلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ - فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ بِقُرَاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَإِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلَ بِالْقُرْآنِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللهُ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى.

قال زَيْدٌ: قال أبو بكرٍ: إِنَّكَ شَابٌ عَاقِلٌ لَا تَنْهَمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُمُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ، قال: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، قال: قُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فقال أبو بكرٍ: هُوَ وَاللهُ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ صَدْرَهُمَا: صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَتَتَّبِعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَالشَّجَافِ - وَرَوَى الشَّحَافُ وَهُوَ الصَّحِيحُ. وَالتَّجَافُ: مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصُدُورُ الرُّجَالِ - فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةِ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَوْبِيِّ ﴿٢٩﴾ [الثوبة: ١٢٨-١٢٩]. [خ (٤٦٧٩، ٤٩٨٦، ٤٩٨٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣١٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ: أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِيجَانَ

مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَرَأَى حُدَيْقَةَ اخْتَلَفَتْهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلْ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلَنِي إِلَيْتَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرْدُهَا إِلَيْكَ، فَأَرْسَلَتْ حَفْصَةَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ بِالصُّحُفِ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنْ انْسخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ لِلرُّهَيْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ: مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ أَتَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَاتَّكِبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ حَتَّى نَسْخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلِّ أَقْبَى بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا. [خ (٤٩٨٧)].

قال الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: فَقَدْتُ آيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُهَا: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن نَّعَىٰ تَخْبَتُمْ﴾ [الأحزاب: الآية، ٢٣]، فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ أَبِي خُرَيْمَةَ فَالْحَفْتُهَا فِي سُورَتِهَا.

قال الزُّهْرِيُّ: فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي الثَّابُوتِ وَالتَّابُوهِ، فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ: الثَّابُوتُ، وَقَالَ زَيْدُ: التَّابُوهُ، فَرَفَعَ اخْتِلَافَهُمْ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: اكْتُبُوهُ الثَّابُوتُ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَسْخَ الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَعَزَّلَ عَنْ نَسْخِ كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ وَيَتَوَلَّاهَا رَجُلٌ، وَاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّهُ لَفِي صُلْبِ رَجُلٍ كَافِرٍ - يُرِيدُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ - وَلِذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ اكْتُمُوا الْمَصَاحِفَ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَغَلُّوها، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: الآية، ١٦١] فَالْقُوا اللَّهَ بِالْمَصَاحِفِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ كَرِهَهُ مِنْ مَقَالَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رِجَالٌ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث الزُّهْرِيِّ، ولا نعرفه إلا من حديثه.

١١/١٠ - باب: ومن سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَتًى رَّزِقَادَةً﴾ [يونس: الآية، ٢٦] قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَىٰ مُنَادٌ: إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْجِزَكُمْوهُ». قَالُوا: «أَلَمْ تَبْيَضْ وَجُوهُنَا وَتَنْجَعْنَا مِنَ النَّارِ وَتَدْخُلْنَا الْجَنَّةَ؟» قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ. قَالَ: «فَوَاللَّهِ مَا أَحْظَاهُمْ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ». [راجع (٢٥٥٣)].

قال أبو عيسى: حديث حمَّاد بن سَلَمَةَ هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً. وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣١٠٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّبِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَهُمُ الْبَشَرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: الآية، ٦٤]، قَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا، فَقَالَ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أَنْزَلْتُ، فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ».

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبَّيْ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ.

قال: وفي الباب عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

٣١٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِثْقَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أَهْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَأِلَٰهَ إِلَّا أَنَا﴾ [يونس: الآية، ٩٠]. فَقَالَ جِبْرِائِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَخْذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَدُسُهُ فِيهِ مَخَافَةً أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٣١٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ذَكَرَ أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ جَمَلَ يَدُسُّ فِي فِرْعَوْنَ الطَّيْنِ خَشْبَةً أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ، أَوْ خَشْبَةً أَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

١٢/١١ - باب: وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٠٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ خَدَسٍ، عَنْ عَمْرِو أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: «كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْعَمَاءِ». [ج ١٨٢].

قال أحمد بن منيع: قال يزيد بن هارون: العَمَاءُ، أَيُّ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ.

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: وَكِيعُ بْنُ خَدَسٍ، وَيَقُولُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهَشِيمٌ: وَكِيعُ بْنُ خَدَسٍ وَهُوَ أَصَحُّ وَأَبُو رَزِينٍ اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ. قال: وهذا حديث حسن.

٣١١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعْلِي - وَرُيِّنَا قَالَ - يُمَهِّلُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ﴾، [هود: الآية، ١٠٢] الآية - [خ (٤٦٨٦)، م (٦٥٨١)، ج (٤٠١٨)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقد رواه أبو أسامة عن بُرَيْدِ نَحْوَهُ، وقال : «يُعْلِي».

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وقال : يُعْلِي، ولم يشك فيه.

٣١١١ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: الآية، ١٠٥] سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَعَلَى مَا نَعْمَلُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ : «بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ وَجَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ يَا هَمْرُ وَلَكِنْ كُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو.

٣١١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا وَأَنَا هَذَا. فَأَقِضْ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً، فَاثْبَتِي الرَّجُلَ، فَاتَّبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا قَدَعَاهُ، فَقَتَلَ عَلَيْهِ : ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي الْأَيْمَانَ وَزَلَّكَ مِنَ الْإِيلِ إِنَّ الْمَسْتَنْتَ يَذْهَبُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرِ﴾ [هود: الآية، ١١٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ؟ قَالَ : «لَا، بَلْ لِلنَّاسِ كَمَا هُوَ». [م (٦٧٠٤)، د (٤٤٦٨)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح. وهكذا رَوَى إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ. وَرِوَايَةُ هَؤُلَاءِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ.

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ. وَسِمَاكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا الْقُضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْأَعْمَشُ. وَقَدْ رَوَى سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣١١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلَ شَيْئاً إِلَى امْرَأَتِهِ إِلَّا قَدْ أَتَى هُوَ إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَجَامِعْهَا؟ قَالَ : فَأَنْزَلَ

الله: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّهُ الْحَسَنَتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [مؤد: الآية، ١١٤] فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ. قَالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَهِيَ لَهُ خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ؟ قَالَ: «بَلَى لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَقُتِلَ عُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ صَغِيرٌ ابْنُ سِتٍّ سِنِينَ. وَقَدْ رَوَى عَنْ عُمَرَ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

٣١١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً حَرَامًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَتَرَلَّثَ: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّهُ الْحَسَنَتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ﴾ [مؤد: الآية، ١١٤]، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلَيْهَا هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لَكَ وَلِمَنْ هَمَلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي». [خ (٥٢٦، ٤٦٨٧)، م (٧٠٠١)، ج (١٣٩٨، ٤٢٥٤)].

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْيُسْرِ قَالَ: أَتَيْتُ امْرَأَةً تَتَنَاجَى تَغْمُرًا، فَقُلْتُ: إِنَّ فِي النَّيِّبِ تَغْمُرًا أَطْلَبُ مِنْهُ. فَدَخَلْتُ مَعِيَ فِي النَّيِّبِ، فَأَمَوَيْتُ إِلَيْهَا فَقَبَّلَتْهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: اسْتَشِرْ عَلَى نَفْسِكَ وَتُبْ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا؛ فَلَمْ أَضِبر. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: «أَخْلَفْتُ هَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمِثْلِ هَذَا، حَتَّى تَمْتَلَأَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ إِلَّا يَلُكُ السَّاعَةَ، حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». قَالَ: وَأَطَّرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَوِيلًا حَتَّى أَوْجَى إِلَيْهِ: ﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ﴾. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [مؤد: الآية، ١١٤]. قَالَ أَبُو الْيُسْرِ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِهَذَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ؟ قَالَ: «بَلَى لِلنَّاسِ عَامَّةٌ».

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ضَعْفُهُ وَكَيْفٌ وَغَيْرُهُ. وَأَبُو الْيُسْرِ هُوَ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو. قَالَ: وَرَوَى شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثَ مِثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ.

قال: وفي البابِ عن أَبِي أُمَامَةَ وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

١٣/١٢ - باب: وَمِنْ سُورَةِ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١١٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْثِ بْنِ الْخَزَاعِيِّ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَلَوْ لَيْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَيْتُ، ثُمَّ جَاءَنِي الرَّسُولُ أَجْبَتْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ الْإِسْوَاءِ اللَّتَى فَعَنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: الآية،

٥٠] قال: **وَرَحِمَةُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَلِيدٍ إِذْ قَالَ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَلِيدٍ﴾** [مُود: الآية، ٨٠] **فَمَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ نَبِيًّا إِلَّا فِي فِرْقَةٍ مِنْ قَوْمِهِ.**

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: **«مَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي فِرْقَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»**. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: **الثَّرْوَةُ: الْكَثْرَةُ وَالْمَنْعَةُ.** قَالَ أَبُو عِيسَى: **وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.**

١٣/١٤ - باب: وَمِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ يَكُونُ فِي بَنِي عَجَلٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **أَقْبَلْتُ يَهُودَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عَنْ الرَّعْدِ مَا هُوَ؟** قَالَ: **«مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَحَارِقُ مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ»**. فَقَالُوا: **فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي نَسْمَعُ؟** قَالَ: **«رَجْرَجُهُ بِالسَّحَابِ إِذَا رَجْرَجَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَيْثُ أَمَرَ»**. قَالُوا: **صَدَقْتَ**. فَقَالُوا: **فَأَخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ**. قَالَ: **«اشْتَكَى هِرَقُ النَّسَا فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلَاقِمُهُ إِلَّا لُحُومَ الْإِبِلِ وَالْبَائِثَا، فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا»**. قَالُوا: **صَدَقْتَ**. قَالَ: **هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.**

٣١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جِدَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: **﴿وَتَقْعِلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾** [الرَّعْد: الآية، ٤] قَالَ: **«الدَّقْلُ وَالْفَارِسِيُّ وَالْحُلُوُّ وَالْحَامِضُ»**.

قَالَ: **هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا. وَسَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ أَخُو عَمَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَعَمَارٌ أَثَبَتْ مِنْهُ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.**

١٤/١٥ - باب: وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: **أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاحٍ عَلَيْهِ رُطْبٌ فَقَالَ: «مِثْلُ كَلِمَةِ طَبِيعَةٍ» كَشَحَرَةٍ طَبِيعَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي الشَّكْلِ ثَوْتٌ أَكْلُهَا كُلُّ حَيٍّ يَأْذِنُ رَيْهًا»** [إِبْرَاهِيم: ٢٤-٢٥] قَالَ: **«هِيَ النَّخْلَةُ»**. **﴿وَسُئِلَ كَلِمَةً حَبِيبَةً كَشَحَرَةٍ حَبِيبَةٍ أَلْبَسَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾** [إِبْرَاهِيم: الآية، ٢٦]. قَالَ: **«هِيَ الْحَنْظَلُ»**. قَالَ: **فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَالِيَةِ. فَقَالَ: صَدَقَ وَأَحْسَنَ.**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي الْعَالِيَةِ. وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ هَذَا مَوْقُوفًا. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَابِ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَ حَدِيثِ قَتِيبَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٣١٢٠ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: الآية، ٢٧] قَالَ: «فِي الْقَبْرِ إِذَا قِيلَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ وَمَا بَيْنَكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟» [خ (١٣٦٩، ٤٦٩٩)، م (٧١٤٨)، د (٤٧٥٠)، س (٢٠٥٦)، ج (٤٢٦٩)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣١٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: تَلَّتْ عَائِشَةُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: الآية، ٤٨] قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّنَ يَكُونُ النَّاسُ؟ قَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ». [م (٦٩٨٧)، ج (٤٢٧٩)].

قال: هذا حديث حسن صحيح، ورؤي من غير هذا الوجه عن عائشة.

١٦/١٥ - باب: ومن سورة الجبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَنِسٍ الْحُدَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوَّارِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسَنَاءَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْجِرَ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطَائِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقِيمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقِيمِينَ﴾ [الجبر: الآية، ٢٤]. [س (٨٦٩)، ج (١٠٤٦)].

قال أبو عيسى: وَرَوَى جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوَّارِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح.

٣١٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَغُولٍ، عَنْ جُنَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ: بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَ السَّيْفَ عَلَى أَمَتِي، - أَوْ قَالَ - عَلَى أُمِّ مُحَمَّدٍ». قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مَالِكِ بْنِ يَغُولٍ.

٣١٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُثَنَّبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي». [د (١٤٥٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣١٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَفِي الْقُرْآنِ، وَفِي السَّبْعِ الْمَثَانِي، وَفِي مَقْسُومَةِ بَيْنِي وَبَيْنَ عِبْدِي، وَلَعَبْدِي مَا سَأَلَ».

[ت (٢٨٧٥)، س (٩١٣)].

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَبِي وَهُوَ يُصَلِّي فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم. وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر. هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.

٣١٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَتَشْلُنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٩٢﴾ عَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ [الحجر: آية، ٩٢-٩٣] قال: «عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ. وقد روى عبد الله بن إدريس، عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بِشْرِ، عَنْ أَنَسِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ.

٣١٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَكِّئِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ [الحجر: الآية، ٧٥]».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه. وقد روي عن بَغُضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَتَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَكِّئِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ [الحجر: الآية، ٧٥]، قال: لِّلْمُتَوَكِّئِينَ.

#### ١٦/١٧ - باب: وَمِنْ سُورَةِ النُّحْلِ

#### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَحْيَى الْبُكَّاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحَسَّبُ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ صَلَاةِ السَّحْرِ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ [النحل: الآية، ٤٨] كُلُّهَا.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم.

٣١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَاسْتَوَوْا رُجُلًا، وَمِنْ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ فِيهِمْ حَمَزَةٌ، فَمَثَلُوا بِهِمْ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَيْتَ أَصَابْنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لَتُرِيَنَّ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ صَدَقَ لَهُمْ خَيْرٌ لِّبَصِيرَتِهِ﴾ ﴿١٢٦﴾ [النحل: الآية، ١٢٦] فقال رجلٌ: لا قرئش بعد اليوم. فقال رسول الله ﷺ: «كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلَّا أَرْبَعَةً».

قال: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بن كعب.

## ١٧/١٨ - باب : وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حِينَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ مُوسَى - قَالَ فَنَعْتُهُ - فَإِذَا رَجُلٌ، حَبِيبُهُ قَالَ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ، قَالَ وَلَقِيتُ عِيسَى - قَالَ فَنَعْتُهُ - قَالَ : رُبْعَةُ آخِرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ، يَغْنِي الْحَمَامَ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، قَالَ : وَأُتِيتُ بِإِنَائِيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ : هُبَيْتَ الْفِطْرَةَ، أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ هَوَتْ أُمَّتُكَ. » [خ (٣٣٩٤، ٥٥٧٦)، م (٤٢٢٤)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

٣١٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِالْبَرَاءِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُلْجَأً مُسْرَجاً، فَاسْتَضَعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ : أَيْمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هَذَا، فَمَا رَكَعَكَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ. قَالَ : فَارْفُضْ عَرَقًا.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق.

٣١٣٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ جَبْرِيلُ بِأَصْبِعِهِ فَحَرَّقَ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبَرَاءَ.»

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب.

٣١٣٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا كَذَّبْتَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَّأَ اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَلَفْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ.» [خ (٤٧١٠، ٣٨٨٦)، م (٤٢٨)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن مالك بن صغصعة وأبي سعيد وابن عباس.

٣١٣٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا جَعَلْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ أَلِيًّا أَوْ ثَمَرًا إِلَّا نَفْسَهُ لِنُؤْيِّدَ لَهُ الْإِسْرَاءَ : الآية، ٦٠﴾ قَالَ : هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أَبِيهَا النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ : ﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء : الآية، ٦٠] هِيَ شَجَرَةُ الرُّقُومِ. [خ (٣٨٨٨، ٤٧١٦، ٦٦١٣)].

قال : هذا حديث حسن صحيح.

٣١٣٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قُرَشِيِّ كُوفِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء : الآية، ٧٨] قَالَ : تَشْهَدُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ. [ج (٦٧٠)].

قال : هذا حديث حسن صحيح .

وروى علي بن مسهر عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، عن النبي ﷺ نحوه .  
حدثنا بذلك علي بن حنجر ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش فقد ذكر نحوه .

٣١٣٦ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ في قول الله : ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِ ﴾ [الإسراء : الآية ، ٧١] قال : يُدْعَى أَحَدُهُمْ ، فَيُعْطَى كِتَابُهُ بِمِيزَانِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جَنْبِهِ سِتْرٌ ذَرَاهَا ، وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لَوْلُؤٍ بَلَّالٍ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَيَرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ إِنَّا بِهَذَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولَ لَهُمْ : أَهْبِرُوا ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا ، قَالَ : وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُ وَجْهُهُ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جَنْبِهِ سِتْرٌ ذَرَاهَا عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، فَيَلْبَسُ تَاجًا ، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهِذَا . قَالَ : فَيَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَخْرِهِ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدْكُمْ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . والسدي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن .

٣١٣٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن داود بن يزيد الزعافري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ في قوله : ﴿ عَسَى أَنْ يَمْعَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ [الإسراء : الآية ، ٧٩] ، سُئِلَ عَنْهَا ، قَالَ : هِيَ الشَّفَاعَةُ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وداود الزعافري هو داود الأودي بن يزيد بن عبد الله ، وهو عم عبد الله بن إدريس .

٣١٣٨ - حدثنا ابن أبي عمير ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عن ابن مسعود قال : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْكَفَّةِ ثَلَاثُمِائَةِ وَبِشْرُونَ نَضْبًا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَطْعُمُهَا بِمُخَصَّرَةٍ فِي يَدِهِ ، وَرُبَّمَا قَالَ بِعُودٍ ، وَيَقُولُ : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء : الآية ، ٨١] ، ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْعَى الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ [سبا : الآية ، ٤٩] . [خ (٢٤٧٨) ، م (٤٦٢٥ ، ٤٦٢٦)] .

قال : هذا حديث حسن صحيح . وفيه عن ابن عمر .

٣١٣٩ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا جريز ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ ، فَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ [الإسراء : الآية ، ٨٠] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٣١٤٠ - حدثنا قتيبة ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ : أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ . فَسَأَلُوهُ عَنِ

الرُّوحَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْغَيْبِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأنعام: ٨٥]، قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا، التَّوْرَةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، فَأَنْزَلَتْ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلَّمْتُ رَبِّي لَفِئِدَ الْبَحْرِ﴾ [الكهف: ١٠٩] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

٣١٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عُلْفَمَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أُنْشِئُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَقُولُ عَلَى عَصِيْبٍ، فَمَرَّ بِتَفْرِ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ سَأَلْتُمُوهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ فَإِنَّهُ يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ حَتَّى صَعِدَ الْوُحْيُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْغَيْبِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأنعام: ٨٥].

[خ (١٢٥، ٤٧٢١، ٧٢٩٧، ٧٤٥٦، ٧٤٦٢)، م (٧٠٥٩، ٧٠٦٠)].

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

٣١٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُمَاشًا وَصِنْفًا رُكْبَانًا وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يُخْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْسَاهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْشِئَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ يَوْجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وقد رَوَى وَهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

٣١٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا وَيُجْرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

٣١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو الْوَلِيدِ - وَاللَّفْظُ لَفْظُ يَزِيدَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ غَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ أَنَّ يَهُودِيَيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَذْهَبَ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ نَسْأَلُهُ، فَقَالَ: لَا تَقُلْ نَبِيٍّ، فَإِنَّهُ إِنْ سَمِعَهَا تَقُولُ نَبِيٍّ كَانَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ أَغْنِيْن. فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [الأنعام: ١٠١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَسْخَرُوا، وَلَا تَمْشُوا بِبِرْيَةٍ إِلَى سُلْطَانٍ فَيَقْتُلَهُ، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْدِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تَقْرَبُوا مِنَ الرَّحْفِ - شَكَّ شُعْبَةُ - وَعَلَيْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ خَاصَّةً، لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ».

فَقَبْلًا يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تُسْلِمَا؟» قَالَا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا اللَّهَ أَنْ لَا يَزَالَ فِي دُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ تَقْتُلَنَا الْيَهُودُ. [راجع (٢٧٣٣)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٣١٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: الآية، ١١٠] قَالَ: نَزَلَتْ بِمَكَّةَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ سَبَّهَ الْمُشْرِكُونَ وَمَنْ أُنْزِلَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أُنْزِلَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، ﴿وَلَا تُخَافُ بِهِ﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ بِأَنْ تُسْمِعَهُمْ، حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ.

[خ (٤٧٢٢)، ٧٤٩٠، ٧٥٢٥، ٧٥٤٧، م (١٠٠١)، س (١٠١٠، ١٠١١)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

٣١٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: الآية، ١١٠] قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوهُ شَتَمُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أُنْزِلَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيْ: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾.

هذا حديث حسن صحيح.

٣١٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَسَعْرِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: قُلْتُ لِحَدِيثَةِ بِنِ الْيَمَانِ: أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَصْلَحُ، بِمَا تَقُولُ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: بِالْقُرْآنِ، بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقُرْآنُ، فَقَالَ حَدِيثَةُ: مَنْ اخْتَجَّ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ فَقَدْ اخْتَجَّ، وَرُبَّمَا قَالَ: أَفْلَحَ. فقال: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَمْرُهُ بِحَيْثُ يَشَاءُ لَيْلًا يَمُوتُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: الآية، ١]. قَالَ: أَفْتَرَاهُ صَلَّى فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ فِيهِ كَمَا كُتِبَتْ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ حَدِيثَةُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَاتِهِ طَوِيلَ الظَّهْرِ مَمْدُودَ هَكَذَا. خُطُوهُ مَدُّ بَصَرِهِ، فَمَا زَايَلًا ظَهَرَ الْبُرَاقُ حَتَّى رَأَىا الْحِجَّةَ وَالنَّازِ وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَجْمَعَ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَذْيِهِمَا، قَالَ: وَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ لِمَا! أَيَفِرُّ مِنْهُ وَإِنَّمَا سَحَرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣١٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِقَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ، آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِقَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ»، قَالَ: «فَيَفْرُقُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَرَعاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ»، فيقول: «إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا أَهْطُكُ مِنْهُ

إلى الأرض، وَلَكِنْ اتُّوا نُوحًا، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُ: إِنِّي دَعَوْتُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ دَعْوَةً فَأَهْلِكُوا، وَلَكِنْ أَذْمَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: إِنِّي كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْهَا كَذِبَةٌ إِلَّا مَا خَلَّ بِهَا عَنْ يَدِ اللَّهِ، وَلَكِنْ اتُّوا مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا، وَلَكِنْ اتُّوا عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: إِنِّي هُبِذْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلَكِنْ اتُّوا مُحَمَّدًا، قَالَ: فَيَأْتُونَنِي فَأَنْظِلُنِي مَعَهُمْ. قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ: قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَأَخُذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْفَعُهَا فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي، وَيَرْجُحُونَ بِي، فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا، فَأَخْرِجُ سَاجِدًا، فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ النَّعَاءِ وَالْحَمْدِ، فَيُقَالُ لِي: ازْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تَغْطِ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، وَقُلْ يُسْمَعُ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: ﴿عَمَّ أَنْ يَعْنِكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الأنعام: الآية ٧٩]. [ج ٤ (٣٠٨)، ت (٣٦١٥)].

قال سُفْيَانُ: لَيْسَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا هَذِهِ الْكَلِمَةُ «فَأَخُذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْفَعُهَا».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديث، عن أَبِي نُضْرَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ؛ الحديث بِطَوِيلِهِ.

#### ١٨/١٩ - باب: ومن سورة الكهف

#### سُورَةُ الْكَهْفِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

٣١٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نُوفًا الْبَكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ بِمُوسَى صَاحِبِ الْخَضِرِ، قَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَامَ مُوسَى خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَهْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَهْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَهْلَمُ مِنْكَ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ، فَكَتِفَ لِي بِهِ؟ فَقَالَ لَهُ: اخْمِلْ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَخَبِثْ تَفْقُودَ الْحُوتِ فَهُوَ نَمٌّ، فَاَنْظِلْ وَأَنْظِلْ مَعَهُ قَتَاهُ، وَهُوَ يُوَسِّعُ بَنُ نُونٍ، وَيُقَالُ: يُوَسِّعُ فَيَجْعَلُ مُوسَى حُوتًا فِي مِكْتَلٍ، فَاَنْظِلْ هُوَ وَقَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى آتِيَا الصَّخْرَةَ، فَرَقَّدَ مُوسَى وَقَتَاهُ، فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ، قَالَ: وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْمَاءِ، حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ وَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَقَتَاهُ عَجَبًا، فَاَنْظِلَا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، وَنُسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أَضْبَحَ مُوسَى ﴿قَالَ لِقَتْنَهُ إِنَّا عَدَاؤُنَا لَقَدْ لَيْتِنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَسِيًا﴾ [الكهف: الآية ٦٢]. قَالَ: وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَسْكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ. ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَبِيتُ لِمُوتٍ وَمَا أَنَسَيْنَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ [الكهف: الآية ٦٣]. قَالَ مُوسَى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَاَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: الآية ٦٤]. قَالَ: فَكَانَا يَقْضِيَانِ آثَارَهُمَا. قَالَ سُفْيَانُ: يَزْعُمُ نَاسٌ أَنَّ تِلْكَ الصَّخْرَةَ جَنْدَهَا عَيْنُ الْحَيَاةِ، وَلَا يُصِيبُ مَاؤُهَا مَيِّتًا إِلَّا عَاشَ. قَالَ: وَكَانَ الْحُوتُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ، فَلَمَّا قُطِرَ عَلَيْهِ الْمَاءُ عَاشَ. قَالَ: فَقَصَّآ آثَارَهُمَا حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ بِنُوبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَقَالَ: أَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا مُوسَى

إِنَّكَ عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمُكَ لَا اَعْلَمُهُ، وَأَنَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمِي لَا تَعْلَمُهُ. فقال موسى: ﴿هَذَا أَنْتُمْ عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمُوا مِمَّا عَلَّمْتُكُمْ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٥﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ، خُبْرًا ﴿٧٦﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنِ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ٧٦﴾ [الكهف: ٦٦-٦٩] قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: ﴿إِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْخِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ [الكهف: الآية، ٧٠] قَالَ: نَعَمْ، فَأَنْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَىٰ يَمْشِيَانِ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمَاهُمَا أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفُوهُمَا الْخَضِرَ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوَلٍ، فَعَمِدَ الْخَضِرُ إِلَىٰ لَوْحٍ مِّنَ الْأَوْحِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمَدَتْ إِلَىٰ سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقَتْهَا ﴿لِنُفِرَّ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٧﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرَفِّقْنِي مِنْ أَمْرِي عِنْدَكَ ٧٧﴾ [الكهف: ٧١-٧٣] ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ وَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْفُلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدَيْهِ فَقَتَلَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ: ﴿أَفَقَتَلْتَ نَفْسًا رَّكِبَتْهُ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ثُكْرًا ٧٨﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٨﴾ [الكهف: ٧٤-٧٥] قَالَ: وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي فَدَ بَلَّغْتَ مِن لَّدُنِّي عَذْرًا ٧٩﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا آتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَمَّ أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴿[الكهف: ٧٦-٧٧] يَقُولُ مَا لَئِلَ - فَقَالَ الْخَضِرُ بِيَدَيْهِ هَكَذَا (فأقامه) ذ (فقال) لَهُ مُوسَىٰ: قَوْمٌ آتَيْنَاهُم فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا، ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَلَخَّدْتَ عَلَيْهِ جُرًّا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَيْتُكَ بِأَوَّلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا ٨٠﴾ [الكهف: ٧٧-٧٨].

قال رسول الله ﷺ: فَرَحِمَ اللَّهُ مُوسَى، لَوِ دُنَا أَنَّهُ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَقْصُرَ عَلَيْنَا مِنَ الْخَبَارِ هُمَا، قال: وقال رسول الله ﷺ: «الْأُولَى كَانَتْ مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا، قال: وَجَاءَ عَصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى السَّفِينَةِ ثُمَّ تَقَرَّ فِي الْبَحْرِ، فقال لَهُ الْخَضِرُ: مَا نَقَصَ حِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْمَعْصُورُ مِنَ الْبَحْرِ». قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَكَانَ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - يَقْرَأُ: «وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ فَصَبًّا، وَكَانَ يَقْرَأُ: «وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا».

[خ (٧٤، ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٧٢٨، ٣٤٠٠، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧، ٦٦٧٣)، م (٦١٦٣، ٦١٦٥، ٦١٦٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قال أبو عيسى: سمعت أبا مَرْزَاحَ السَّمَرْقَنْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: حَجَجْتُ حُجَّةً وَلَيْسَ لِي هِمَّةٌ إِلَّا أَنْ أَسْمَعَ مِنْ سُفْيَانَ يَذْكُرُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْخَبَرَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَقَدْ كُنْتُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سُفْيَانَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْخَبَرَ.

٣١٥٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قَتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبَعَ يَوْمَ طَبَعَ كَافِرًا». [م (٦٧٦٦)، د (٤٧٠٥)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٣١٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَأَهْتَزَّتْ نَحْتَهُ خَضِرَاءَ».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣١٥٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضِيلِ الْجَزَرِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُونُسَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَثْرٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: الآية، ٨٢] قَالَ: ذَهَبَ وَفِضَةٌ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يُونُسَ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٣١٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي السُّدِّ قَالَ: «يُخْفَرُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا كَادُوا يَخْرِقُونَهُ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسْتَخْرِقُونَهُ هَذَا. قَالَ: «فَيُبِيدُهُ اللَّهُ كَأَسَدٍ مَا كَانَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَدَّتَهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ قَالَ لِلَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسْتَخْرِقُونَهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاسْتَفْتَى. قَالَ: فَيَرْجِعُونَ فَيَجِدُونَهُ كَهَيْئَتِهِ جِئَن تَرَكُوهُ، فَيَخْرِقُونَهُ فَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيَسْتَفْتُونَ الْبَيَاءَ، وَيَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُمْ فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ مُحْضَبَةً بِالْدمَاءِ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ وَهَلَوْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ - فَنَرَا وَعُلُوًّا - فَيَعِثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَعْفًا فِي أَفْقَانِهِمْ فَيَهْلِكُونَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ تَسْمُنُ وَتَبْطَرُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ». [ج ٤٠٨٠].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه وبمثل هذا.

٣١٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْزَسَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ مِيْنَاءَ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ بْنِ أَبِي فُضَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي حَمَلٍ حَمَلَهُ اللَّهُ أَحَدًا، فَلْيُظَلِّبْ ثَوَابَهُ مِنْ جَنَّةِ هَيْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ هَنِ الشُّرْكِ». [ج ٤٢٠٣].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ.

٢٠ / ١٩ - باب: وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ وَأَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَمْنَانَ بْنِ حَزْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ الْمُغْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَجْرَانَ، فَقَالُوا لِي: أَلَسْتُمْ تَقْرَوْنَ: ﴿يَتَأَخَتِ هَرُونَ﴾ [مريم: الآية، ٢٨] وَقَدْ كَانَ بَيْنَ عَيْسَى وَمُوسَى مَا كَانَ؟ فَلَمْ أَذِرْ

مَا أَجِيبُهُمْ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْتُهُ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسْمُونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ». [م (٥٥٩٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن إدريس.

٣١٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الثُّمَرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْمُنْتَرَةِ﴾ [مریم: الآية، ٣٩]، قَالَ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحٌ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيُشْرِيُونَ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيُشْرِيُونَ، فَيَقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، فَيُضْجَعُ فَيُدْبَحُ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ، لَمَاتُوا قَرَحًا، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَضَى لِأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ، لَمَاتُوا تَرَحًا». [خ (٤٧٣٠)، م (٧١٨١، ٧١٨٢)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٣١٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَرَفَعَتْهُ مَكَانًا عَيْنًا ۖ﴾ [مریم: الآية، ٥٧] قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ».

قال: وفي الباب، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

قال: وهذا حديث حسن، وقد رواه سعيد بن أبي عروبة وهمام وغير واحد، عن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَفْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ بِطَوِيلِهِ، وَهَذَا عِنْدَنَا مُخْتَصَرٌ مِنْ ذَلِكَ.

٣١٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟» قَالَ: فَتَزَلَّتْ فِيهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مریم: الآية، ٦٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [خ (٣٢١٨، ٤٧٣١، ٧٤٥٥)].

قال: هذا حديث حسن غريب.

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرِثٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ذَرٍّ نَحْوَهُ.

٣١٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ مَرْءَةً أَلْهَمْدَانِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَنْ يَنْكَرُ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مریم: الآية، ٧١]، فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرُدُّ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأُولَئِهِمْ كُلُّمِجِ الْبِرِّ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ، ثُمَّ كَالْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدَّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشِيهِ».

قال: هذا حديث حسن، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، فَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٣١٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مَرْءَةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: ﴿وَلَنْ يَنْكَرُ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مریم: الآية، ٧١] قَالَ: يَرِدُونَهَا ثُمَّ يَصْدُرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ السُّدِّيِّ بِمِثْلِهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قُلْتُ لِشُعْبَةَ: إِنَّ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنِي، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السُّدِّيِّ مَرْفُوعاً، وَلَكِنِّي عِنْدَ أَدْعُهُ.

٣١٦١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فَلَانًا فَأَجِبْهُ، قَالَ: فَيَنَادِي فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ، فَنُفِّلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا وَسِعًا﴾ [مریم: الآية، ٩٦] وَإِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنِّي أَبْغَضْتُ فَلَانًا، فَيَنَادِي فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ». [م (٦٧٠٦)].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

٣١٦٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الْأَرْتِ يَقُولُ: جِثْتُ الْعَاصِ بْنَ وَائِلِ السَّهْمِيِّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: لَا، حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: إِنِّي لَمَيْتُ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْصِيكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [مریم: الآية، ٧٧] الآية. [خ (٢٠٩١)، ٢٢٧٥، ٤٧٣٢، ٤٧٣٣، ٤٧٣٤، ٤٧٣٥]، م (٧٠٦٢، ٧٠٦٣).

حَدَّثَنَا هِثَّاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٠/٢١ - باب: وَمِنْ سُورَةِ طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ أُسْرِيَ لَيْلَةً حَتَّى أَذْرَكَهُ الْكَرَى أَنَاخَ فَعَرَسَ ثُمَّ قَالَ: «يَا بِلَالُ، ائْتِنَا اللَّيْلَةَ». قَالَ: فَصَلَّى بِلَالٌ، ثُمَّ تَسَانَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْمَجَرِ، فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَكَانَ أُولَهُمْ اسْتِيقَاطُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَا بِلَالُ»، فَقَالَ بِلَالٌ: يَا أَبَايَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَادُوا»، ثُمَّ أَنَاخَ فَنَوَّضًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ صَلَّى مِثْلَ صَلَاتِهِ لِلرَّوْتِ فِي تَمَكُّثٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: الآية، ١٤].

قال: هذا حديث غير محفوظ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُقَاطِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، ضَعْفُهُ يَخِي بِنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرِهِ مِنْ قِلِّ جَفْطِهِ.

٢١/٢٢ - باب : ومن سورة الأنبياء عليهم السلام

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ.

٣١٦٥ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى بَغْدَادِيٌّ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ بَغْدَادِيٌّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنْ لِي مَمْلُوكَيْنِ يُكَذِّبُونِي وَيَخُونُونِي وَيَغُصُّونِي وَأَشْتُمُهُمْ وَأَضْرِبُهُمْ فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ لِأَنَّهُمْ فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ لِأَنَّهُمْ يَقْدِرُ دُونِهِمْ كَانَ كَفَافًا، لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ لِأَنَّهُمْ دُونَ دُونِهِمْ كَانَ فَضْلًا لَكَ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ لِأَنَّهُمْ فَوْقَ دُونِهِمْ أَفْتَضَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ»، قَالَ: فَتَتَحَى الرَّجُلُ فَيَجْعَلُ يَبْكِي وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ خَيْرًا مِنْ مَنَافِعِهِمْ أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُمْ أَخْرَازَ كُلَّهُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ وَقَدْ رَوَى ابْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ هَذَا الْحَدِيثُ.

٣١٦٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: قَوْلِهِ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصفافات: الآية، ٨٩] وَلَمْ يَكُنْ سَقِيمًا، وَقَوْلِهِ: لِسَارَةِ أُخْتِي، وَقَوْلِهِ: ﴿بَلْ فَعَلَكُمْ كَيْدُهُمْ هَذَا﴾ [الأنبياء: الآية، ٦٣].

وقد روي من غير وجه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

يستغرب من حديث ابن إسحاق عن أبي الزناد.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٦٧ - حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَخْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ عُرَاءُ غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَأَ مَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ وَعَدًا عَلَيْنَا﴾ [الأنبياء: الآية، ١٠٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُلْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ مَدَّيْتَهُمْ

فَأَنَّهُمْ عِبَادٌ وَإِنْ تَغَيَّرَ لَهُمْ ﴿المائدة: ١١٧-١١٨﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَيَقَالُ: هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ. [راجع (٢٤٢٣)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ نَحْوَهُ. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى: كَأَنَّهُ تَأْوِيلُهُ عَلَى أَهْلِ الرَّدَةِ.

٢٢/٢٣ - باب : ومن سورة الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٦٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ جُذْعَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ ① إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: الآية، ٢٠، ٢١] قَالَ: أَنْزَلْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: «أَتَذَرُونِ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ لَادَمَ ابْعَثْ النَّارَ، فَقَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ قَالَ تَسْعَمَانِ وَتَسْمَعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ»، فَأَلْثَمَ الْمُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدُّوا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نَبُوءَةً قَطُّ إِلَّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ فَيُلْخِذُ الْعَدُوُّ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنْ تَمَّتْ وَالْأَكْمَلَتْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، وَمَا مَثَلُكُمْ وَالْأَمَمَ إِلَّا كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ فِي فِرَاحِ الدَّابَّةِ أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَكَبَرُوا ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَكَبَرُوا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَكَبَرُوا، قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ الثَّلَاثِينَ أَمْ لَا؟

قال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ.

٣١٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَفَاوَتْ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّبْرِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ ①، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: الآية، ٢٠، ٢١] فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُوا الْمُطِيطِيَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَقَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادِي اللَّهُ فِيهِ آدَمَ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ؟ فَيَقُولُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمَانِ وَتَسْمَعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ»، فَيَنْسُ الْقَوْمَ حَتَّى مَا أَبْدُوا بِضَاحِكَةٍ. فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثُرَتْ نَاهُ: يَا جُوجُ وَمَأْجُوجُ وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَبَنِي إِبْلِيسَ». قَالَ: فَسَرَى، عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ، فَقَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي فِرَاحِ الدَّابَّةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣١٧١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَإِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ لِيَهْلِكُنَّ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أُوذِينَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَلَئِنْ لَمْ يَرْفَعِ اللَّهُ عَنِ النَّاسِ ظُلُمَهُمْ لَفُتِنَ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ مَشْرُوعًا وَبَيَّنَّا لَكَ فِيهِ آيَاتِهِ لَعَلَّكَ تَعْقِلُ﴾ [الحج: ٣٩] الآية، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. [س (٣٠٨٥)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا لَيْسَ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣١٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: لَمَّا أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ رَجُلٌ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ فَتَزَلَّتْ: ﴿أُوذِينَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَلَئِنْ لَمْ يَرْفَعِ اللَّهُ عَنِ النَّاسِ ظُلُمَهُمْ لَفُتِنَ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ مَشْرُوعًا وَبَيَّنَّا لَكَ فِيهِ آيَاتِهِ لَعَلَّكَ تَعْقِلُ﴾ [الحج: ٣٩-٤٠] الآية، وَأَصْحَابَهُ. [راجع (٣١٧١)].

## ٢٣/٢٤ - باب: ومن سورة المؤمنون

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٧٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سَمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدْوَى النَّخْلِ، فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَمَكَّنْتُنَا سَاعَةً فُسِّرِي عَنْهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا وَآكِرْمَنَا وَلَا تُهِنَّا وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَابْرُرْنَا وَلَا تُلْهِمْنَا هَلِينَا وَأَرْضَنَا وَأَرْضَ هَنَا» ثُمَّ قَالَ ﷺ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَن أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: الآية، ١] حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ: رَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ.

قال أبو عيسى: وَمَنْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَدِيمًا فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ فِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَبَعْضُهُمْ لَا يَذْكُرُ فِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، فَهُوَ أَصَحُّ وَكَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ زَيْمًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، وَزَيْمًا لَمْ يَذْكُرْهُ. وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل.

٣١٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ الرُّبَيْعَ بِنْتَ النَّضْرِ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ أَبْنَاهَا الْحَارِثُ بْنُ سُرَّاقَةَ كَانَ أَصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ؛ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرَبَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي عَنْ حَارِثَةَ لَيْنَ كَانَ أَصَابَ خَيْرًا اخْتَسَبْتُ وَصَبَرْتُ وَإِنْ لَمْ يُصِيبِ الْخَيْرَ اجْتَهَدْتُ فِي الدُّعَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّمَا جَنَّةٌ فِي جَنَّةٍ وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى، وَالْفِرْدَوْسُ رُبُوعُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَنْفَلُهَا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٧٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَغُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ وَهَبٍ الْهَمْدَانِيِّ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ رَاجِعٌ﴾ [المؤمنون: الآية، ٦٠] قَالَتْ عَائِشَةُ: هُمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: «لَا يَا بِنْتُ الصَّلَاقِ، وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ». [ج (٤١٩٨)].

قال: وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

٣١٧٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُجَاعَةَ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا كَلْبُوحٌ» [المؤمنون: الآية، ١٠٤] قَالَ تَشْوِيهِ النَّارِ فَتَقْلَصُ شَفَتُهُ الْعَالِيَةَ حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْجِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ. [راجع (٢٥٨٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٢٥/٢٤ - باب: ومن سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْطَرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، وَكَانَ رَجُلًا يَحْمِلُ الْأَسْرَى مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا: عَتَاقُ وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ وَعَدَ رَجُلًا مِنْ أَسَارَى مَكَّةَ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى ظِلِّ حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ مُفْجِرَةٍ، قَالَ:

فَجَاءَتْ عَنَاقُ فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظُلْمِي بِجَنْبِ الْحَائِطِ فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَيَّ عَرَفْتُهُ، فَقَالَتْ: مَرْنَدُ؟ فَقُلْتُ مَرْنَدُ. فَقَالَتْ: مَرَحَبًا وَأَهْلًا هَلُمَّ فَيْتْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ: قُلْتُ حَرَمَ اللَّهِ الزَّانَا، قَالَتْ: يَا أَهْلَ الْحَيَّامِ هَذَا الرَّجُلُ يَخْمِلُ أَسْرَاحِمَ قَالَ فَتَبِعَنِي ثَمَانِيَّةٌ وَسَلَكْتُ الْخُدَمَةَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى كَهْفٍ أَوْ غَارٍ فَدَخَلْتُ فَجَاؤُوا حَتَّى قَامُوا عَلَى رَأْسِي فَبَالُوا فَظَلُّ بَوْلِهِمْ عَلَى رَأْسِي وَأَعْمَاهُمْ اللَّهُ عَنِّي قَالَ: ثُمَّ رَجَعُوا وَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْإِذْخِرِ فَفَكَكْتُ عَنْهُ كُبْلَهُ فَجَعَلْتُ أَحْمِلُهُ وَيُعِينُنِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِخْ عَنَاقًا؟ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلْتُ: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ شَرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرَمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الثور: الآية، ٣] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَرْنَدُ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ، فَلَا تَنْكِحُهَا».

[د (٢٠٥١)، س (٣٢٢٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.

٣١٧٨ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلْتُ عَنْ الْمُتَلَاعِنِينَ فِي إِمَارَةِ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَيْفَرُقُ بَيْنَهُمَا فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مِنْ مَكَانِي إِلَى مَثَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعْتُ كَلَامِي فَقَالَ لِي ابْنَ جُبَيْرٍ: ادْخُلْ، مَا جَاءَ بِكَ إِلَّا حَاجَةٌ؟ قَالَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بِزُدَعَةٍ رَحِلٍ لَهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُتَلَاعِنَانِ أَيْفَرُقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ؛ أَنَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَى امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ؛ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ، قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنْ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتَلَيْتَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ الثَّوْرِ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْوَاجَهُمْ وَرَأَيْتُمْ شَهَادَةً إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ [الثور: الآية، ٦] حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ. قَالَ: فَدَعَا الرَّجُلَ فَنَلَاهُمُ عَلَيْهِ وَوَعظَهُ وَذَكَرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرَأَةِ وَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا صَدَقَ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمَنْ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرَأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمَنْ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا. [راجع (١٢٠٢)].

وفي الباب: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَدَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْتَةُ وَالْأُحْدُ فِي ظَهْرِكَ»، قَالَ: فَقَالَ هِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا رَجُلًا عَلَى أَمْرٍ أَيْلَتَمِسُ الْبَيْتَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْبَيْتَةُ وَالْأُحْدُ فِي ظَهْرِكَ»، قَالَ: فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ وَلَيْتَنِلُنْ

فِي أَمْرِي مَا يُبْزَى ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَتَزَلْ : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ [الشور: الآية، ٦] فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ : ﴿وَالْفَاسِقَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الشور: الآية، ٩] قَالَ : فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ» ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ ﴿وَالْفَاسِقَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الشور: الآية، ٩] . قَالُوا لَهَا : إِنَّهَا مُوجِبَةٌ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّأَتْ وَتَكَسَّتْ حَتَّى طَلَعْنَا أَنْ سَتَرَجِعَ ، فَقَالَتْ : لَا أَنْصَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَبْصِرُوهُمَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلُ الْعَيْنِيِّينَ سَابِغُ الْأَلْبَتَيْنِ حَدَلَجُ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِّكَ بَيْنَ السَّحَمَاءِ» فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لَنَا وَلَهَا شَأْنٌ» . [بخ (٢٦٧١) ، ٤٧٤٧ ، ٥٣٠٧ ، د (٢٢٥٤) ، ج (٢٠٦٧) .]

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث هشام بن حسان ، وهكذا روى عباد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، ورواه أيوب ، عن عكرمة مرسلًا ولم يذكر فيه عن ابن عباس .

٣١٨٠ - حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة قالت : لما ذكر من شأني الذي ذكر ، وما علمت به قام رسول الله ﷺ في خطيباً فشهد وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : «أما بعد أشيروا علي في أناس أتبوا أهلي والله ما علمت على أهلي من سوء قط ، وأتبوا بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيني قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي» ، فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه فقال : انذ لي يا رسول الله ﷺ أن أضرب أعناقهم ، وقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من زهط ذلك الرجل فقال كذبت : أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحبيت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد ، وما علمت به ، فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت ليغض حاجتي ومعني أم مسطح فقترت فقالت : تيس مسطح فقلت لها : أي أم تسبين ابنك؟ فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت : تيس مسطح فأنتهزتها فقلت لها : أي أم تسبين ابنك؟ فقالت : والله ما أسبه إلا إليك ، فقلت : في أي شيء؟ قالت : فبقرت إلي الحديث قلت : وقد كان هذا؟ قالت : نعم ، والله لقد رجعت إلى بيتي وكان الذي خرجت له لم أخرج لأجد منه قليلاً ولا كثيراً ووعككت فقلت لرسول الله ﷺ : أرسلني إلى بيت أبي ، فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفلى وأبو بكر فوق البيت يقرأ ، فقالت أمي : ما جاء بك يا بنية؟ قالت : فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني ، قالت : يا بنية خفي عليك الشأن ، فإنه والله لقد كانت امرأة حسنة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدتها ، وقيل فيها ؛ فإذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني ، قالت : قلت وقد علم به أبي؟ قالت : نعم ، قلت : ورسول الله ﷺ؟ قالت : نعم ، واستعبرت وبكيت ، فسمع أبو بكر صوتي ، وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي : ما شأنها؟ قالت : بلغها الذي ذكر من شأنها ، ففاضت عيناها ، فقال : أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ، ولقد جاء رسول الله ﷺ إلى بيتي فسأل عني خادمي فقالت : لا والله ما علمت عليها عيباً إلا أنها كانت تزفد حتى

تَدْخُلُ الشَّاءَ فَتُكَلِّ خَمِيرَتَهَا أَوْ عَجِيَّتَهَا، وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَصْدِيقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْقُطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَغْلُمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذُّعْبِ الْأَخْمَرِ، فَبَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَتَفَ أَثْنَى قَطُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَتِلَ شَهِيداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَتْ: وَأَصْبَحَ أَبُوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَلْ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اكْتَنَفَنِي أَبُوَايَ عَنِ يَمِينِي وَعَنِ شِمَالِي فَتَشْهَدُ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ، إِنْ كُنْتَ قَارِئَتِ سُوءاً أَوْ ظَلَمْتَ قُتُوبِي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ»، قَالَتْ: وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئاً، فَوَعِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالْتَفَتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ أَجِبْنِي، قَالَ: فَمَاذَا أَقُولُ؟ فَالْتَفَتُ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ: أَجِيبْنِي، قَالَتْ: أَقُولُ مَاذَا؟ قَالَتْ: فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَا تَشْهَدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ: أَمَّا وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهِ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَانِعِي عِنْدَكُمْ لِي؛ لَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ وَأَشْرَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَلَئِنْ قُلْتُ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَاللَّهِ يَغْلُمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ إِنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلاً، قَالَتْ: وَالتَّمَسْتُ اسْمَ يَغْفُوبَ فَلَمْ أَفْزِدْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُونُسَ حِينَ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا يَصِفُونَ﴾ [يُونُسُ: الآية، ١٨] قَالَتْ: وَأَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَنَّا فَرَفَعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَتَّبِعُ الشُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسُحُ جَبِينَهُ: وَيَقُولُ: «أُبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بَرَاءَتَكَ»، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَباً، فَقَالَ لِي أَبُوَايَ: قُومِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمْ وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي، لَقَدْ سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيَّرْتُمُوهُ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: أَمَّا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْراً، وَأَمَّا أَخْتُهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيهِ مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُوبٍ وَكَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ، قَالَتْ فَخَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مِسْطَحاً بِنَافِعَةٍ أَبَداً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، يَغْنِي: أَبَا بَكْرٍ ﴿أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يَغْنِي: مِسْطَحاً إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التَّوْبَةُ: الآية، ٢٢] قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهِ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ. [خ (٤٧٥٧، ٧٣٦٩)، م (٧٠٢٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَمَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ وَغُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ هَذَا الْحَدِيثُ أَطْوَلُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَأَثَمَ.

٣١٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَا الْقُرْآنَ فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضَرَبُوا حَدَّهُمْ. [د (٤٤٧٤، ٤٤٧٥)، ج (٢٥٦٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

## ٢٥/٢٦ - باب: ومن سورة الفرقان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». [خ (٤٧٦١، ٤٨٦١، ٧٥٢٠، ٧٥٣٢)، م (٢٥٧، ٢٥٨)، د (٢٣١٠)، س (٤٠٢٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَنْدَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَخْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ أَوْ مِنْ طَعَامِكَ، وَأَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». قَالَ وَتِلَا هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۖ﴾ [الفرقان: ٦٨-٦٩]. [خ (٤٧٦١)، س (٤٠٢٥)].

قال أبو عيسى: حَدِيثُ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ وَاصِلٍ؛ لِأَنَّهُ زَادَ فِي إِسْنَادِهِ رَجُلًا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. قال: وَهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلَ.

## ٢٦/٢٧ - باب: ومن سورة الشعراء

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: الآية، ٢١٤] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا قَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا؛ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ». [راجع (٢٣١٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهَكَذَا رَوَى وَكِيعٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيِّ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

٣١٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الرَّقُيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: الآية، ٢١٤] جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَيْنَاً فَخَصَّ وَعَمَّ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَاظٍ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، يَا قَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لِكَ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً، إِنَّ لَكَ رَجِماً سَابِلُهَا يَبْلَأُهَا».

[م (٥٠١، ٥٠٢)، س (٣٦٤٦، ٣٦٤٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يَعْرِفُ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

٣١٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنِي الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: الآية، ٢١٤] وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ مِنْ صَوْتِهِ فَقَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاظٍ يَا صَبَا حَاهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى. وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: عَنْ أَبِي مُوسَى، وَهُوَ أَصَحُّ، ذَاكَرْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى.

٢٧/٢٨ - باب: ومن سورة النمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكْنَ الرَّكِيمِ

٣١٨٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمٌ سُلَيْمَانُ وَعَصَا مُوسَى فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ وَتُخْشِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخَوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ: هَاهَا يَا مُؤْمِنُ، وَيُقَالُ: هَاهَا يَا كَافِرُ وَيَقُولُ هَذَا يَا كَافِرٌ وَهَذَا يَا مُؤْمِنٌ». [ج (٤٠٦٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فِي ذَاتِهِ الْأَرْضِ. وَفِيهِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَحَدِيثُهُ بِنِ اسْنَدٍ.

٢٨/٢٩ - باب: ومن سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكْنَ الرَّكِيمِ

٣١٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ هُوَ كُوفِي اسْمُهُ: سَلْمَانَ مَوْلَى عِزَّةِ الْأَشْجَعِيَّةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

لِعَمِّهِ: **قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَعَيَّرَنِي قُرَيْشُ أَنْ مَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الْجَزَعُ لِأَقْرَزْتُ بِهَا عَيْنَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: الآية، ٥٦]. [م (١٣٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ.

٣٠ / ٢٩ - باب: ومن سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣١٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: أَنْزِلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ فَذَكَرَ قِصَّةً؛ وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْبِرِّ، وَاللَّهُ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبَ شَرَابًا حَتَّى أَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ، قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاغَا، فَتُزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت: الآية، ٨].

الآية. [راجع (٣٠٧٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السُّهْمِيُّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَأْتُوكَ فِي نَكَاحِكُمْ أَلْتُكَّرُ﴾ [العنكبوت: الآية، ٢٩] قَالَ: «كَانُوا يَخْدِقُونَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصُّبَّيْ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ أَحْضَرَ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٣١ / ٣٠ - باب: ومن سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣١٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي مُنَاجَبَةٍ: ﴿الْمَ ۝ غَلَبَتِ الرُّومُ ۝﴾ [الروم: ١-٢] أَلَا احْتَظَّتْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ الْبُضْعَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الثَّنَعِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣١٩٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسٍ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ فَتُزِلَتْ: ﴿الْمَ ۝ غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝﴾ [الروم: ١-٥] قَالَ فَفَرِحَ الْمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسٍ. [راجع (٢٩٣٥)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ كَذَا قَرَأَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ «غَلَبَتِ الرُّومُ».

٣١٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْعَمَّ ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝ فِي أَذَى الْأَرْضِ﴾ قَالَ غُلِبَتْ وَغُلِبْتُ، كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُجِبُونَ أَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ فَارِسَ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ أَوْتَانٍ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُجِبُونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ» فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجْلاً فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَجَعَلَ أَجَلَ خَمْسَ سِنِينَ فَلَمْ يَظْهَرُوا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَجَلُ جَعَلْتَهُ إِلَى دُونَ» قَالَ: أَرَأَاهُ الْعَشْرَ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَالْبَضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ، قَالَ: ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿الْعَمَّ ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَقْرَأُ الْمُؤْمِنُونَ ۝﴾ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ. قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَذْرِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ.

٣١٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نُبَارِ بْنِ مُكْرَمٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿الْعَمَّ ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝﴾ فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَقْلِبُونَ ۝ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۝ فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَاهِرِينَ لِلرُّومِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُجِبُونَ ظُهُورَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَقْرَأُ الْمُؤْمِنُونَ ۝﴾ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ ظُهُورَ فَارِسَ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ وَلَا إِيْمَانٍ يَنْبَغُ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصْبِيحُ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ ﴿الْعَمَّ ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝﴾ فِي أَذَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَقْلِبُونَ ۝ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۝ قَالَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَبِي بَكْرٍ فَذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ زَعَمَ صَاحِبُكُمْ أَنَّ الرُّومَ سَتَغْلِبُ فَارِسًا فِي بَضْعِ سِنِينَ أَفَلَا تُرَاهِنُكَ عَلَى ذَلِكَ قَالَ: بَلَى، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الزَّهْمَانِ فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ وَتَوَاضَعُوا الزَّهْمَانِ وَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ: كَمْ تَجْعَلُ؟ الْبَضْعُ ثَلَاثَ سِنِينَ إِلَى تِسْعِ سِنِينَ فَسَمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَسَطًا تَنْتَهِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمُّوا بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ، قَالَ: فَمَضَتْ السُّتُّ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرُوا فَأَخَذَ الْمُشْرِكُونَ زَهْمَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ فَغَابَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةً سِتَّ سِنِينَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَضْعِ سِنِينَ، قَالَ: وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ نُبَارِ بْنِ مُكْرَمٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ.

٣١ / ٣٢ - باب : ومن سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَبِيعُوا الْقَبَائِلَ وَلَا تُشْتَرَوْهُنَّ وَلَا تَعْلَمُوهُنَّ وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَتِ فِيهِنَّ وَتَمْتَنَنَّ حَرَامًا» فِي مِثْلِ ذَلِكَ أُتِرِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَيَنْبَأُ مَنْ يَشْتَرِي لَهَا الْكَدِيبَ يُعِذَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان: الآية، ٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [راجع (١٢٨٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا يَرْوَى مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَالْقَاسِمُ ثِقَةٌ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: الْقَاسِمُ ثِقَةٌ وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ.

٣٣/٣٣ - باب : ومن سورة السجدة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: الآية، ١٦] نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ هَذِهِ الصَّلَاةِ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الزَّوْجِ.

٣١٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْبَلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَهَذَذْتُ لِمَعَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». وَتَضَدِّقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: الآية، ١٧] قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ (٣٢٤٤، ٤٧٧٩)، م (٧١٣٢)].

٣١٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّبِ بْنِ طَرِيفٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ أَبَجَرَ سَمِعَا الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ: أَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَذْنَى مِنْزَلَةً؟ قَالَ: رَجُلٌ يَأْتِي بَعْدَ مَا يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ ادْخُلُ وَقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخْدَانَهُمْ؟ قَالَ: فَيَقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ قَدْ رَضِيت. فَيَقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، فَيَقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشْرَةَ امْتِثَالِهِ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيُّ رَبِّ، فَيَقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ». [م (٤٦٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْمُغِيرَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ، وَالْمَرْفُوعُ أَصَحُّ.

٣٤/٣٣ - باب : ومن سورة الأحزاب

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا صَاعِدُ الْحَرَاثِيُّ، حَدَّثَنَا زُعَيْرٌ، أَخْبَرَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قُلْنَا لَابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الأحزاب: الآية، ٤] مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي فَخَطَرَ خَطَرَةً فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ

يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلَا تَرَى أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ قَلْبًا مَعَكُمْ وَقَلْبًا مَعَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الاحزاب: الآية، ٤٤].

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ عُمَى أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: سَمِعْتُ بِهِ؛ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَبُرَ عَلَيَّ فَقَالَ: أَوَّلُ مَشْهَدٍ قَدْ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْبَتْ عَنْهُ، أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ أَرَانِي اللَّهَ مَشْهَدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا بَعْدَ لَيْزَيْنِ اللَّهِ مَا أَصْنَعُ، قَالَ: فَهَبْ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو: أَيْنَ؟ قَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجْدُهَا دُونَ أُحُدٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَنِي ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَزَمِيَّةٍ، فَقَالَتْ عَمَّتِي الرَّبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أَحَدًا إِلَّا بِبَنَانِهِ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَجَالُ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا بَدِيلًا﴾ [الاحزاب: الآية، ٢٣].

[م (٤٩١٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ عُمَهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرِ فَقَالَ: غَيْبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ؛ لَئِنْ اللَّهَ أَشْهَدَنِي قِتَالًا لِلْمُشْرِكِينَ لَيَزِيَنَّ اللَّهُ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ بِعَنِي الْمُشْرِكِينَ وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ بِغَيْرِي أَصْحَابَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدُ، فَقَالَ: يَا أَحَدِي مَا فَعَلْتَ أَنَا مَعَكَ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ فَوُجِدَ فِيهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَزَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ﴾ [الاحزاب: الآية، ٢٣] قَالَ يَزِيدُ: يَغْنِي هَذِهِ الْآيَةُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَاسْمُ عُمِهِ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ.

٣٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّطَارُ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أَبْشُرُكَ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ». [ت (٣٧٤٠)، ج (١٢٦، ١٢٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَإِنَّمَا رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

٣٢٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ، سَلِّهِ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِبُونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ؛ يُوقِرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ

إِنِّي أَطْلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضِرُ فَلَمَّا رَأَيْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ هَمِّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَذَا مِنْ قَضَى نَحْبِهِ». [انظر (٣٧٤٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ.

٣٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَنِي فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ»، قَالَتْ: وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الدُّنْيَا وَرِيشَهَا فَذَلِكُنَّ﴾ [الاحزاب: الآية، ٢٨] حَتَّى بَلَغَ ﴿لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرٌ عَظِيمًا﴾ [الاحزاب: الآية، ٢٩]. فَقُلْتُ: فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ، وَفَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ.

[خ (٤٧٨٥، ٤٧٨٦ تعليقاً)، م (٣٦٨١)، س (٣٢٠١، ٣٤٣٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضاً عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٣٢٠٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الاحزاب: الآية، ٣٣] فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَدَعَا فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكَسَاءٍ وَعَلِيٌّ خَلَفَ ظَهْرَهُ فَجَلَّلَهُمْ بِكَسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ». [انظر (٣٧٨٧)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ.

٣٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُمرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الاحزاب: الآية، ٣٣].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الْحَمَرَاءِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ.

٣٢٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّرْقَانِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ يَعْنِي: بِالْإِسْلَامِ «وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ» بِالْعِشْقِ فَأَعْتَقْتَهُ «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَخُفِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ» إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَعْلُومًا﴾ [الاحزاب: الآية، ٣٧]. وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَهَا قَالُوا: تَزَوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ

رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴿[الأحزاب: الآية، ٤٠] وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبْنَاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَلَبِثَ حَتَّى صَارَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَلِاخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْلَاكُمْ﴾ [الأحزاب: الآية، ٥] فَلَانْ مَوْلَى فَلَانٍ وَفَلَانٌ أَخُو فَلَانٍ ﴿هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: الآية، ٥] يَغْنِي أَغْدَلُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، قَدْ رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: الآية، ٣٧] الْآيَةُ؛ هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَرَوْهُ بِطَوِيلِهِ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاصِحٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ.

٣٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَوْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُنْتُمْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: الآية، ٣٧] الْآيَةُ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٠٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: الآية، ٥]. [خ (٤٧٨٢)، م (٦٢٦٢، ٦٢٦٣)، ت (٣٨١٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرْعَةَ - بِضَرْبٍ - حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: الآية، ٤٠] قَالَ مَا كَانَ لِيُعِيشَ لَهُ فَيَكُنْ وَلَدٌ ذَكَرَ.

٣٢١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ خُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أُمِّ عِمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرَّجَالِ وَمَا أَرَى النِّسَاءَ يُذَكَّرْنَ بِشَيْءٍ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب: الآية، ٣٥] الْآيَةُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٢١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَتُخْفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ﴾ [الأحزاب: الآية، ٣٧] فِي شَأْنِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو قَهْمَ بَطْلَانِهَا فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿أَسِيكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ [الأحزاب: الآية، ٣٧]. [خ (٤٧٨٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٣٢١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ نِكَاحَهَا وَطَرَا زَوْجَهَا﴾ [الأحزاب: الآية، ٣٧]

قَالَ: فَكَانَتْ تَفْعُرُ عَلَى أَرْوَاحِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: رَوْجُكُمْ أَهْلُكُمْ وَرَوْجِي اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَنَعِ سَمَاوَاتٍ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الشُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: حَظَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ فَقَدَرَنِي ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَنَكَاحَ عَمَلِكَ وَنَكَاحَ خَلْقِكَ الَّتِي هَاجَرَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ﴾ [الاحزاب: الآية، ٥٠] الْآيَةَ قَالَتْ فَلَمْ أَكُنْ أَجِلْ لَهُ لِأَنِّي لَمْ أَهَاجِرْ؛ كُنْتُ مِنَ الطَّلَاقِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا أَغْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الشُّدِّيِّ.

٣٢١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَ: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ مِنْهُنَّ مِنْ أَنْفَرٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [الاحزاب: الآية، ٥٢] فَأَحْلَى اللَّهُ فِتْيَانَكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ ﴿وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ﴾ [الاحزاب: الآية، ٥٠] وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾ [المائدة: الآية، ٥] وَتَسَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ [الاحزاب: الآية، ٥٠] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿حَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الاحزاب: الآية، ٥٠] وَحَرَّمَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ أَصْنَافِ النِّسَاءِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

٣٢١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَجِلْ لَهُ النِّسَاءُ. [س (٣٢٠٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ ابْنُ عُزَيْنٍ: حَدَّثَنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى بَابَ امْرَأَةٍ عَرَسَ بِهَا فَإِذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ فَاذْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ وَاخْتَبَسَ فَرَجَعَ وَقَدْ خَرَجُوا، قَالَ: فَدَخَلَ وَأَرْخَى بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ بِيْتًا قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ: فَقَالَ لِمَنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لِيَنْزِلُنِي فِي هَذَا شَيْءٍ. فَتَرَلْتُ آيَةَ الْحِجَابِ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٢١٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّبْعِيُّ، عَنْ الْجَعْفِدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَصَنَعْتُ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حِينَئِذٍ فَجَعَلْتُهُ فِي تَوْرٍ فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْ: بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِهَا أُمِّي وَهِيَ تَقْرُؤُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا مِثْلُكَ قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تَقْرُؤُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا مِثْلُ

لَكَ قَلِيلٌ، فَقَالَ: «صُغُهُ»، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُبْ فَادْعُ لِي فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَمَنْ لَقِيتُ» فَسَمَى رَجُلًا، قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَى وَمَنْ لَقِيتُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَكُمْ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثِمِائَةً، قَالَ: وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنْسُ، هَاتِ التَّوْرَ»، قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلَأَتِ الصُّفَّةُ وَالْحُجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَتَحَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ»، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ «ارْزُقْ». قَالَ: فَرَفَعْتُ فَمَا أَذْرِي جِئَ وَصَفْتُ كَأَن أَكْثَرَ أَمْ جِئَ رَفَعْتُ، قَالَ: وَجَلَسَ مِنْهُمْ طَوَائِفُ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُؤَلِّمَةٌ وَجَهَهَا إِلَى الْحَائِطِ، فَتَقَلَّبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلَّبُوا عَلَيْهِ فَاثْبَدُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَزْخَى السُّتْرَ وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَاتِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُدْعَاكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ﴾ [الاحزاب: الآية، ٥٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ: أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا بِهَذِهِ الْآيَاتِ وَحُجِبْنَ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ (٤٧٩٣)، م (٣٥٠٧، ٣٥٠٨)، س (٣٣٨٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْجَعْدُ هُوَ ابْنُ عُثْمَانَ وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ دِينَارٍ وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ بَصْرِيٌّ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

٣٢١٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بِيَانٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قَوْمًا إِلَى الطَّعَامِ فَلَمَّا أَكَلُوا وَخَرَجُوا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْطَلِقًا قَبْلَ بَيْتِ عَائِشَةَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ فَاثْبَدَ رَاجِعًا قَامَ الرَّجُلَانِ فَخَرَجَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُدْعَاكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ﴾ [الاحزاب: الآية، ٥٣] وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بِيَانٍ وَرَوَى ثَابِتٌ، عَنْ أَنْسِ هَذَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

٣٢٢٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ - حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الَّذِي كَانَ أَرَى الثَّدَاءَ بِالصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بِشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَتَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ هَلُمْتُمْ».

[م (٩٠٧)، د (٩٧٦)، س (١٢٨٤)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي حُمَيْدٍ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ وَيُقَالُ خَارِجَةُ وَبُرَيْدَةُ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَجَلَّاسٍ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِيرًا مَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِخْيَاءً مِنْهُ فَإِذَا هُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: مَا يَسْتَتِرُ هَذَا الشَّيْءَ إِلَّا مِنْ غَيْبٍ يَجْلِيهِ إِذَا بَرَّصَ وَإِذَا أَذْرَعَ وَإِذَا آفَهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يُبْرِتَهُ مِمَّا قَالُوا، وَإِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ فَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ: تَوْبِي حَجَرٌ تَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَأَبْرَأَهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ، قَالَ: وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَلَبَسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ، فَوَاللهُ إِنْ بِالْحَجَرِ لَتَدْبَأُ مِنْ أَثَرِ عَصَاهُ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خُمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَابَهَا الَّذِينَ الْذِينَ آمَنُوا لَا تَكَوْنُوا كَالَّذِينَ مَادُوا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا ۝﴾ [الاحزاب: الآية، ٦٩]. [خ (٤٧٩٩، ٣٤٠٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَيْتُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وفيه عن أنسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٤/٣٥ - باب: ومن سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ الثَّعْمَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ الثَّعْمَانِيُّ، عَنْ قُزُوءَ بْنِ مُسْلِكَ الرُّمَادِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَقَاتِلُ مَنْ أَذْبَرَ مِنْ قَوْمِي بَعَثَ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ وَأَمَرَنِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي مَا فَعَلَ الطُّغْيَانِيُّ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي قَدْ سِرْتُ، قَالَ: فَأَرْسَلْ فِي أَثَرِي فَرَدَّنِي فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «ادْعِ الْقَوْمَ فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَأَقْبِلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ فَلَا تُعْجَلْ حَتَّى أُحْدِثَ إِلَيْكَ»، قَالَ: وَأَنْزَلَ فِي سَبَأٍ مَا أَنْزَلَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا سَبَأٌ أَرْضٌ أَوْ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: «لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ هَضْرَةً مِنَ الْعَرَبِ فَتَيَّامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةً وَتَسَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً، فَأَمَّا الَّذِينَ تَسَاءَمُوا فَلَحُمٌ وَجَذَامٌ وَهَسَانٌ وَعَامِلَةٌ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَّامَنُوا فَلَأَزْدٌ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَجَمِيرٌ وَمَذْجِجٌ وَأَنْمَارٌ وَكِنْدَةٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَنْمَارٌ؟ قَالَ: «الَّذِينَ مِنْهُمْ خُثْعَمٌ وَبَجِيلَةٌ». وَرَوَى هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [د (٣٩٨٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٢٢٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ غَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَضَى اللَّهُ فِي السَّمَاءِ أَمْرًا ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُا سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، قَالَ وَالشَّيَاطِينُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ». [خ (٤٨٠٠، ٧٤٨١)، د (٣٩٨٩)، ج (١٩٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٢٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيَّنَّمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ رُمِيَ بِنَجَسٍ فَاسْتَنَارَ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمَنْ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟ » قَالُوا : كُنَّا نَقُولُ يَمُوتُ عَظِيمٌ أَوْ يُولَدُ عَظِيمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنَّهُ لَا يُرْمَى بِهِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ لَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ ثُمَّ سَأَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِقَةِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ » قَالَ : « فَيُخْبِرُونَهُمْ ثُمَّ يَسْتَخِيرُ أَهْلُ كُلِّ سَّمَاءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَيَخْتِطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَيَرْمُونَ فَيَقْدِفُونَهَا إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ ، فَمَا جَآؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَ وَيَزِيدُونَ » .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ .

٣٦/٣٥ - باب : ومن سورة الملائكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عِزَّازٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ [فاطر : الآية ، ٣٢] قَالَ : « هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَمْنَزِلُو وَاحِدَةً وَكُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ » .

قال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٦/٣٧ - باب : ومن سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَتْ بَنُو سَلَمَةَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ فَأَزَادُوا الثَّقَلَةَ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَنَكْسِبُ مَا قَدَّمُوا وَآخَرَهُمْ ﴾ [يس : الآية ، ١٢] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ آثَارَكُمْ تَكْتَبُ فَلَمْ يَنْتَقِلُوا » .

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ . وَأَبُو سُفْيَانَ هُوَ طَرِيفُ السُّعْدِيِّ .

٣٢٢٧ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَدْرِي يَا أَبَا ذَرٍّ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟ » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّهَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا اظْلَمِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَنْطَلِعُ مِنْ مَغْرِبِهَا » قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا ﴾ [يس : الآية ، ٣٨] قَالَ : وَذَلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ . [راجع (٢١٨٦)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

## ٣٨ / ٣٧ - باب : ومن سورة الصافات

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّازِ الرَّحِيمِ

٣٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ بَشِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا إِلَى شَيْءٍ إِلَّا كَانَ مَوْقُوفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا زِمًا بِهِ لَا يُفَارِقُهُ وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ: ﴿وَقَوْمُهُمْ لَهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (٧٦) مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ ﴿٧٥﴾» [الصافات: ٢٤ - ٢٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٢٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْتُهُ إِكَّ يَأْتِيهِ أَلْفٌ أَوْ يَزِيدُكَ﴾ [الصافات: الآية، ١٤٧] قَالَ: «يُحْشَرُونَ أَلْفًا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٢٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُ هُرَّ الْبَاقِينَ﴾ (٧٧) [الصافات: الآية، ٧٧] قَالَ: «حَامٌ وَسَامٌ وَيَافِثٌ، كَذَا».

قال أبو عيسى: يُقَالُ: يَافِثٌ وَيَافِثٌ، بِالنَّاءِ وَالنَّاءِ، وَيُقَالُ: يَيْفُثُ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ.

٣٢٣١ - حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعُقَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُزَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَامٌ أَبُو الْعَرَبِ وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشِ، وَيَافِثٌ أَبُو الرُّومِ». [ت (٣٩٣١)].

## ٣٨ / ٣٩ - باب : ومن سورة ص

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّازِ الرَّحِيمِ

٣٢٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى - قَالَ غَبْدُ - هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ وَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ، وَشَكَوَهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: «أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَلْبِيقٌ لَهُمُ الْعَرَبُ وَتُوْدِي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْحَزِيَّةُ»، قَالَ: «كَلِمَةً وَاحِدَةً؟ فَقَالَ: مَا تَمَعْنَا بِهَا فِي أَلَمِلَةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَخْلَقْتُ» (٧٧) [ص: الآية، ٧] قَالَ: «فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ: ﴿مَنْ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ﴾ (١) بِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَرِّ وَشِقَاقِ (٢)» [ص: ١ - ٢] إِلَى قَوْلِهِ: «مَا تَمَعْنَا بِهَا فِي أَلَمِلَةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَخْلَقْتُ» (٧٧) [ص: الآية، ٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وروي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وقال: يَحْيَى بْنُ عَمَارَةَ.  
حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَفْيَانَ، نَحْوَهُ عَنْ الْأَعْمَشِ.

٣٢٣٣ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ - قَالَ أَحْسَبُهُ فِي الْمَنَامِ - فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَذَرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ: قُلْتُ لَا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَنِيَّتِي أَوْ قَالَ فِي نَحْرِي فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَذَرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ فِي الْكُفَّارَاتِ، وَالْكَفَّارَاتُ الْمُكُتُّ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْمَشْيِ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ؛ وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ حَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خُطْبَتِيهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتُ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُتَكْرَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقِضْنِي إِلَيْكَ حَيْرَ مَقْتُونٍ، قَالَ وَالْدَّرَجَاتُ إِفْسَاءُ السَّلَامِ وَالِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامٌ».

قال أبو عيسى: وقد ذكروا بَيْنَ أَبِي قِلَابَةَ وَبَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلًا وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٢٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: رَبِّي لَا أَذَرِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَنِيَّتِي فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ، وَفِي ثَقْلِ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ حَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ دُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِطَوِيلِهِ وَقَالَ: «إِنِّي نَعَسْتُ فَاسْتَقَلْتُ نَوْمًا فَرَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى...».

٣٢٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِيٍّ؛ أَبُو هَانِيٍّ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ الْخَضْرَمِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَخْأَمِرِ السُّكْسَكِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اخْتَبَسَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِذْنَا نَتَرَأَى عَيْنَ الشَّمْسِ فَخَرَجَ سَرِيعًا فَتَوُوبَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَجَوَزَ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بِصُورَتِهِ فَقَالَ لَنَا: «هَلَى مَصَافِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ» ثُمَّ انْفَلَّ إِلَيْنَا ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا إِنِّي

سَأَحْدِثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ الْغَدَاةُ أَنِّي قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ فَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي فَتَعَسْتُ فِي صَلَاتِي حَتَّى اسْتَقَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ: «فَرَأَيْتَهُ وَصَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيْ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَاوِيلِهِ بَيْنَ ثَنِيَّتَيْ فَتَجَلَّى لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ، مَشْيُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْحَسَنَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ حِينَ الْكَرِيهَاتِ، قَالَ: ثُمَّ فِيمَ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلَبْنُ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، قَالَ: سَلِّ، قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتُ فِتْنَةً قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مُفْتُونٍ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَالَ هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَهَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. هَكَذَا ذَكَرَ الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَرَوَى بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا أَصَحُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِشٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

٤٠/٣٩ - باب: ومن سورة الزمر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٣٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَمَّا أَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: الآية، ٣١] قَالَ الزُّبَيْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَكْرَرُ عَلَيْنَا الْخُصُومَةُ بَعْدَ الَّذِي كَانَتْ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ: إِنَّ الْأَمْرَ إِذَا لَشَدِيدٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَبَابُ بْنُ هِلَالٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿يَعْبَادُ الَّذِينَ آسَرُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ [الزمر: الآية، ٥٣] وَلَا يَأْتِي.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ.

قال: وشهر بن حوشب يروي عن أم سلمة الأنصارية، وأم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد.

٣٢٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسَلِيمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُمِيسِكَ السَّمَاوَاتِ عَلَى

إِضْبَعِ وَالْأَرْضَيْنِ عَلَى إِضْبَعٍ، وَالْجِبَالِ عَلَى إِضْبَعٍ وَالْحَلَاثِقَ عَلَى إِضْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ. قَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: الآية، ٦٧].  
[خ (٤٨١١، ٧٤١٤، ٧٥١٣)، م (٧٠٤٧، ٧٠٤٦)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ تَعَجُّبًا وَتَضَدِّيقًا. [راجع (٣٢٣٨)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُذَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا يَهُودِيُّ حَدِّثْنَا». فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِذَا وَضَعَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى ذِهِ وَالْأَرْضِ عَلَى ذِهِ، وَالْمَاءِ عَلَى ذِهِ وَالْجِبَالِ عَلَى ذِهِ وَسَائِرِ الْخَلْقِ عَلَى ذِهِ. وَأَشَارَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ بِخَنْصَرِهِ أَوَّلًا ثُمَّ تَابَعَ حَتَّى بَلَغَ الْإِبْهَامَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: الآية، ٦٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَأَبُو كُذَيْبَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ. قَالَ زَائِتُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شُجَاعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ.

٣٢٤١ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَجَلُ، وَاللَّهِ مَا تَذَرِي حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بَقَعَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّتٌ يَسِيرُونَ﴾ [الزمر: الآية، ٦٧]. قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ» وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٢٤٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَنْسُورٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بَقَعَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّتٌ يَسِيرُونَ﴾ [الزمر: الآية، ٦٧] فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «عَلَى الصِّرَاطِ يَا عَائِشَةُ». [راجع (٣١٢١)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٤٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْغَوَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمَ وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنِ وَحَتَّى جَبَهَتُهُ وَأَضْفَى سَمْعُهُ يَنْتَظِرُ أَنْ يُلَمَرَ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ». قَالَ الْمُسْلِمُونَ: فَكَيْفَ نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ رَبِّنَا» وَزَيْمًا قَالَ سُفْيَانُ: عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَاهُ الْأَعْمَشُ أَيْضًا عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٣٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْلَمَ الْعَجَلِيُّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ شَعَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ». [د (٤٧٤٢)].

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ .

٣٢٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ لَا وَالَّذِي اضْطَلَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَصَلَّ بِهَا وَجْهَهُ، قَالَ تَقُولُ هَذَا وَفِينَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَيِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ بِنُظُرٍ» ﴿٣٨﴾ [الزُّمَرُ: الآية، ٦٨] فَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَذَى أَرْزَعُ رَأْسَهُ قَبْلِي أَوْ كَانَ مَعْنَى اسْتَنْتَى اللَّهَ؟ وَمَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ.

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَغَيْرُهُ وَاجِدٌ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الْأَعْرَبَ أَبَا مُسْلِمٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَخْبُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَلِكَ لِكَيْتُمْ آلَتِي أُرْسِلْتُمْ بِهَا كُتُبٌ تَمْلِكُونَ﴾» ﴿٧٦﴾ [الزُّخْرُفُ: الآية، ٧٢]. [م (٧١٥٧)].

قال أبو عيسى : وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الثَّوْرِيِّ وَلَمْ يَرْفَعِهِ .

٤١/٤٠ - باب : ومن سورة المؤمن

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيْعِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ الثَّغْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾» ﴿٦٠﴾ [غافر: الآية، ٦٠]. [راجع (٢٩٦٩)].

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٢/٤١ - باب : ومن سورة حم السجدة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اخْتَصَمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قُرَشِيَّانٍ وَثَقَفِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ قَلِيلًا فَقَهَ قُلُوبَهُمْ، كَثِيرًا شَخْمَ بَطُونِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اتَّزَوْنَا اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَزْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِذَا اخْفَيْنَا، وَقَالَ

الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَحْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فُضِّلَتْ: الآية، ٢٢]. [ج (٤٨١٦، ٤٨١٧، ٧٥٢١)، م (٧٠٢٩، ٧٠٣٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٤٩ - حَدَّثَنَا هُنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِاسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ كَثِيرٍ شَحْمٌ بَطُونُهُمْ، قَلِيلٌ يَفْقَهُ قُلُوبُهُمْ، فُرَيْشِي وَخَتْنَاهُ ثَقَفِيَّانِ، ثَقَفِي وَخَتْنَاهُ فُرَيْشِيَانِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا؟ فَقَالَ الْآخَرُ: إِنَّا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ أَصْوَاتَنَا لَمْ يَسْمَعْهُ، فَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلُّهُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فُضِّلَتْ: الآية، ٢٢] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَائِرِينَ﴾ [فُضِّلَتْ: الآية، ٢٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِبْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ رِبْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ.

٣٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ مُسْلِمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ الْفُطَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿إِنَّ أَلَدَّ رَيْبًا أَلَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَحُوا﴾ [فُضِّلَتْ: الآية، ٣٠] قَالَ: «فَقَدْ قَالَ النَّاسُ ثُمَّ كَفَرُوا أَكْثَرُهُمْ فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَعْنَى اسْتَفْتَحُوا». قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: رَوَى عَفَّانٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ حَدِيثًا.

ويروى في هذه الآية، عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما معنى استقاموا.

٤٣/٤٢ - باب: ومن سورة الشورى / حم صَقَقْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٢٥١ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوَسًا قَالَ: سُمِّلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ لَا أَنْظَرُ عَلَيْكُمْ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى: الآية، ٢٣] فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَطْلُنْ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ: «إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ». [ج (٤٨١٨، ٣٤٩٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٢٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَّائِزِ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَأَخْبِرْتُ عَنْ بِلَالٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ فَقُلْتُ إِنَّ فِيهِ لَمُعْتَبَرًا فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَخْبُوسٌ فِي دَارِهِ النَّبِيِّ قَدْ كَانَ بَنَى، قَالَ وَإِذَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قَدْ تَغَيَّرَ مِنَ الْعَذَابِ وَالضَّرْبِ وَإِذَا هُوَ فِي قُشَاشٍ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا بِلَالُ لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَمُرُّ بِنَا تُمَسِّكُ بَأَنْفِكَ مِنْ غَيْرِ غُبَارٍ وَأَنْتَ فِي حَالِكَ هَذِهِ الْيَوْمَ. فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟

فَقُلْتُ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبَادٍ. فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَنِ اللَّهِ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؟ قُلْتُ: هَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ قَوْمًا أَوْ دُونَهَا إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَغْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ». قَالَ وَقَرَأَ: ﴿وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: الآية، ٣٠].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٤/٤٣ - باب: ومن سورة الزخرف

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٢٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَا صَرَّيْهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَبِيرُونَ﴾ [الزخرف: الآية، ٥٨]. [ج: (٤٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبٌ الْحَدِيثِ وَأَبُو غَالِبٍ اسْمُهُ: خَزُورٌ.

٤٥/٤٤ - باب: ومن سورة الدخان

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمِنْصُورٍ سَمِعَا أَبَا الضَّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: إِنْ قَاصَا يَقْصُ يَقُولُ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ الدُّخَانِ قِيَاخُذُ بِمَسَامِعِ الْكُفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ كَهَيْئَةِ الرُّكَّامِ. قَالَ: فَغَضِبَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ: إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ عَمَّا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ بِهِ - قَالَ مَنْصُورٌ: فَلْيُخَيِّرْ بِهِ - وَإِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ. فَإِنْ مِنْ عِلْمِ الرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ﴾ [ص: الآية، ٨٦] إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ يَسَنَ جَسَنَ يَوْسُفَ» فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَأَخْصَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ - وَقَالَ أَحَدُهُمَا: الْعِظَامَ - قَالَ: وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ الدُّخَانُ، قَالَ: فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ قَالَ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ، قَالَ: فَهَذَا لِقَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ﴾ يَخْفَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾. قَالَ مَنْصُورٌ هَذَا لِقَوْلِهِ: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [الدخان: الآية، ١٢] فَهَلْ يُكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ؟ قَدْ مَضَى الْبَطْشَةُ، وَاللَّزَامُ: الدُّخَانُ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: الْقَمَرُ، وَقَالَ الْآخَرُ: الرُّومُ.

[ح: (١٠٠٧، ١٠٢٠، ٤٦٩٣، ٤٨٠٩، ٤٧٧٤، ٤٨٢١، ٤٨٢٢، ٤٨٢٣، ٤٨٢٤)، م: (٧٠٦٦، ٧٠٦٧)].

قال أبو عيسى: وَاللَّزَامُ يَعْنِي يَوْمٌ بَدْرٍ. قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ: بَابٌ يَضَعُهُ مِنْهُ حَمَلُهُ وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ

رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ بَكِّيَا عَلَيْهِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ [الدخان: الآية، ٢٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ وَزَيْدُ بْنُ أَبَانَ الرُّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

٤٦/٤٦ - باب: ومن سورة الأحقاف

### سُورَةُ الْأَنْكَافِ الرَّابِعَةُ

٣٢٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحْيَاةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ لَمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ قَالَ: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي فَإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَانَ فَسَمَّيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ وَنَزَلَ فِي آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، نَزَلَتْ فِي: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى يَسْلَوٍ فَنَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأحقاف: الآية، ١٠] وَنَزَلَتْ فِي: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [الزمر: الآية، ٤٣] إِنَّ اللَّهَ سَيفاً مَغْمُوداً عَنْكُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَزَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ نَبِيُّكُمْ فَاللَّهُ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ قَوْلَ اللَّهِ إِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَنُطْرِدَنَّ جِيرَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ وَلَنَسْأَلَنَّ سَيْفَ اللَّهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلَا يُعْمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَقَالُوا أَقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ وَأَقْتُلُوا عُثْمَانَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

٣٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةَ أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: قَوْمًا أَذْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ: ﴿قَلْنَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطِيرٌ﴾ [الأحقاف: الآية، ٢٤]. [خ (٣٢٠٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةً الْجَنُّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَا صَحَبَهُ مِنَّا أَحَدٌ وَلَكِنْ قَدْ افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَقُلْنَا اغْتِيلَ أَوْ اسْتُطِيرَ مَا فَعَلَ بِهِ؟ فَبَيَّنَّا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا أَوْ كَانُوا فِي وَجْهِ الصُّبْحِ إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ جِرَاءٍ قَالَ: فَذَكَّرُوا لَهُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ فَقَالَ: «أَتَأْتِي دَاغِي الْجَنِّ فَأَتِيهِمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ»، فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا أَثَرَهُمْ وَأَثَرُ نِزَانِهِمْ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَسَأَلُوهُ الرُّادَ وَكَانُوا مِنْ جَنِّ الْجَزِيرَةِ فَقَالَ: «كُلُّ عَظْمٍ يُذَكِّرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَّ مَا كَانَ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ أَوْ رَوْثَةٍ حَلَفَتْ لِذَوَابِكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَلَا تَسْتَبْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا زَادَ إِخْوَانَكُمْ الْجَنِّ». [م (١٠٠٧)، د (٨٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٤٧/٤٧ - باب : ومن سورة محمد ﷺ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذَلِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمّد: الآية، ١٩] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَيُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةً». وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةً». وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٢٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَاً هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَتَوَلَّوْا بَعْدَ قَوْلِ عَصَاكُمْ ثُمَّ لَا تَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ [محمّد: الآية، ٣٨] قَالُوا وَمَنْ يُسْتَبْدَلُ بِنَا؟ قَالَ فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنكَبِ سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَقَوْمُهُ، هَذَا وَقَوْمُهُ» قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَيْضاً هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٣٢٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ نَجِيحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتَبْدَلُوا بِنَا ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَنَا؟ قَالَ: وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَحْذِ سَلْمَانَ وَقَالَ: «هَذَا وَأَصْحَابُهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَتَوَطّاً بِالْثَرَيَّا لَتَنَازَلَهُ رِجَالٌ مِنْ قَارِسٍ». [راجع (٣٢٦٠)].

قال أبو عيسى : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ نَجِيحٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ. وَقَدْ رَوَى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَحَدَّثَنَا بَشَرٌ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «مُعَلَّقٌ بِالْثَرَيَّا».

## ٤٨/٤٨ - باب : ومن سورة الفتح

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَكَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ، فَحَرَكْتُ رِجْلِي فَتَخَنُّتُ وَقُلْتُ: نِكَلْنِكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ نَزَزَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَكَلِّمُكَ مَا أَخْلَقَكَ بِأَنْ يَنْزَلَ فِيكَ قُرْآنٌ، قَالَ فَمَا نَشِيبُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخاً يَصْرُخُ بِي قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ

هَذِهِ اللَّيْلَةُ سُورَةٌ مَا أَحْبُّ أَنْ لِي بِهَا مَا طَلَمْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: الآية، ١].  
[خ (٤١٧٧، ٤٨٣٣، ٥٠١٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ مَرْسَلًا.

٣٢٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: الآية، ٢] مَرْجِعُهُ مِنَ الْحَدِيثِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ» ثُمَّ قَرَأَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: هَنِيئًا مَرِينًا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكَ مَاذَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا، فَتَرَلْتُ عَلَيْهِ ﴿يُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَوَرَّاهُ عَظِيمًا﴾ [الفتح: الآية، ٥].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وفيه: عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ.

٣٢٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ ثَمَانٍ مَبْطُوءًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْمِيمِ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ فَأَخَذُوا أَخَذًا فَأَغْتَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَنْ أَلَدَى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ [الفتح: الآية، ٢٤] الْآيَةَ. [م (٤٦٧٩)، د (٢٦٨٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قُرْعَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثُوَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «وَأَرْزَمُهُمْ كَلِمَةُ الْقَوْلَى» [الفتح: الآية، ٢٦] قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قُرْعَةَ.

قال: وَسَأَلْتُ أَبَا رُزْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤٩/٤٩ - باب: ومن سورة الحجرات

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّابِ الرَّحِيمِ

٣٢٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُؤْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جُمَيْلٍ الْجُمَيْجِي، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْمِلْهُ عَلَى قَوْمِيهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا تَسْتَعْمِلْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَكَلَّمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي. قال: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، قَالَ فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: الآية، ٢] فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ قَالَ: وَمَا ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَدُّهُ - يَعْنِي أَبُو بَكْرٍ -.

[خ (٤٣٦٧، ٤٨٤٥، ٤٨٤٧، ٧٣٠٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ مَرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

٣٢٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَادُونَكَ مِنْ وَرَثَةِ الْحَبْرَةِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَقُولُونَ﴾ [الحجرات: الآية، ٤] قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّ حَمِيدِي زَيْنٌ وَإِنْ دُمِّي شَيْنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَاكَ اللَّهُ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٢٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي جُبَيْرَةَ بْنِ الصُّحَاكِ. قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِمَّا يَكُونُ لَهُ الْأَسْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ فَيُذْعَى بِبَعْضِهَا فَنَعْسَى أَنْ يَكْزُرَ، قَالَ فَتَرَلْتُ: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: الآية، ١١]. [د (٤٩٦٢)، ج (٣٧٤١)]. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو جُبَيْرَةَ هُوَ أَخُو ثَابِتِ بْنِ الصُّحَاكِ بْنِ خَلِيفَةَ أَنْصَارِيٍّ وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ صَاحِبُ الْهَرَوِيِّ بِصَرِي ثَقَةٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيَّ، عَنْ أَبِي جُبَيْرَةَ بْنِ الصُّحَاكِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ الْمُسْتَمِيرِ بْنِ الرُّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ يَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ﴾ [الحجرات: الآية، ٧] قَالَ: هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ يُوْحَى إِلَيْهِ. وَجَبَّارٌ أَيْمَنُكُمْ لَوْ أَطَاعَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُوا فَكَيْفَ بِكُمْ الْيَوْمَ؟.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، عَنْ الْمُسْتَمِيرِ بْنِ الرُّيَّانِ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

٣٢٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَظَّمَهَا بِأَبَائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلَانِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ وَقَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيْنٌ عَلَى اللَّهِ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ قَالَ اللَّهُ: ﴿يَتَأَبَّأُ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَرُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾» [الحجرات: الآية، ١٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُضَعَّفُ. ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٢٧١ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى».

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَلَامٍ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ .

٥٠ / ٥٠ - باب : ومن سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٢٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ ، فَتَقُولُ : قُطِّ قُطِّ وَهَرَّتْكَ وَتَزُوي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ » . [خ (٤٨٤٨) ، م (٧١٧٧)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَفِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥١ / ٥١ - باب : ومن سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٢٧٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عيينَةَ، عَنْ سَلَامٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ رِبِيعَةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَوَمَا وَافِدُ هَادٍ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ، إِنْ عَادًا لَمَا أَفْحَطْتُ بَعَثْتُ قَيْلًا فَتَزَلَّ عَلَى بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَسَقَاهُ الْخَمْرَ وَغَنَّتْهُ الْجَرَادَاتُ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأَذَاوِيهِ وَلَا لِأَسِيرٍ فَأَأْذَاوِيهِ فَاسْتَقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتُ مُسْقِيهِهِ وَاسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ - يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي سَقَاهُ - فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ فَقِيلَ لَهُ : اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ فَاخْتَارَ السُّودَاءَ مِنْهُنَّ فَقِيلَ لَهُ خُذْهَا رَمَادًا رَمِيدًا، لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَذَرٌ هَذِهِ الْحَلَقَةُ يَغْنِي خَلْقَةَ السَّخَائِمِ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿١١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَلَلَتْهُ كَالرَّيْرِ ﴾ ﴿١٢﴾ الآية [الذاريات : ٤١ - ٤٢] . [ج (٢٨١٦)] .

قال أبو عيسى : وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَلَامٍ أَبِي الْمُنْذِرِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانٍ وَيُقَالُ لَهُ : الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ .

٣٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّخَوِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْبَكْرِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ غَاصُّ بِالنَّاسِ وَإِذَا زَايَاتٌ سُودٌ تَخْفِقُ وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدُ السِّنِّفِ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ ؟ قَالُوا : يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَجْهًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِمَعْنَاهُ . وَيُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانٍ أَيْضًا [راجع (٣٢٧٣)] .

٥٢ / ٥٢ - باب : ومن سورة الطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّقَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ، عَنْ رَشِيدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ بَارَأَ النَّجُومُ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَإِذَا بَارَأَ السُّجُودَ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ » .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ . وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَرِشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ أَيُّهُمَا أَوْثَقُ؟ قَالَ : مَا أَقْرَبُهُمَا ، وَمُحَمَّدٌ عِنْدِي أَزْجَحُ قَالَ : وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَذَا فَقَالَ : مَا أَقْرَبَهُمَا عِنْدِي وَرِشْدِينَ بْنُ كُرَيْبٍ أَزْجَحُهُمَا عِنْدِي . قَالَ : وَالْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَرِشْدِينَ أَزْجَحُ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَقْدَمُ وَقَدْ أَدْرَكَ رِشْدِينَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَرَأَاهُ .

٥٣/٥٣ - باب : ومن سورة النجم

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٧٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ مَرْثُةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى قَالَ : «انْتَهَى إِلَيْهَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَأَعْطَاهُ اللَّهُ عِنْدَهَا ثَلَاثًا لَمْ يُعْطِهَا نَبِيًّا كَانَ قَبْلَهُ : فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ خُضُوعًا وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَغَفَرَ لَأَمِيهِ الْمُفْجَحَاتِ مَا لَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا . قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ﴿إِذَا يَنْشَأُ السُّدْرَةُ مَا يَنْشَأُ﴾ [النجم : الآية ، ١٦] قَالَ : السُّدْرَةُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، قَالَ سُفْيَانُ : فَرَأَسُ مِنْ ذَهَبٍ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ فَأَزَعَدَهَا . وَقَالَ غَيْرُ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ : إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْخَلْقِ لَا عِلْمُ لَهُمْ بِمَا قَوْفٌ ذَلِكَ . [س (٤٥٠)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿مَكَانَ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم : الآية ، ٩] فَقَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جَبْرِيلَ وَلَهُ سِتْمِائَةِ جَنَاحٍ . [ج (٤٨٥٦ ، ٤٨٥٧ ، ٣٢٣٢) ، م (٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٢٧٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَالِيدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ كَغَبًا بِمَرْفَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَكَبَّرَ حَتَّى جَاوَزَتْهُ الْجِبَالُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ ، فَقَالَ كَغَبٌ إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ رُؤْيَاهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى فَكَلَّمَ مُوسَى مَرَّتَيْنِ وَرَأَاهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ مَسْرُوقٌ : فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ : لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِشَيْءٍ قَفَّ لَهْ شَعْرِي ، قُلْتُ : رَوَيْدًا ثُمَّ قَرَأْتُ ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [النجم : الآية ، ١٨] فَقَالَتْ : أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ؟ إِنَّمَا هُوَ جَبْرِيلُ ، مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ أَوْ كُنْتُمْ شَيْئًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ أَوْ يَعْلَمُ الْخَمْسَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ [الغمان : الآية ، ٣٤] فَقَدْ أَغْطَمَ الْفِرْيَةَ وَلَكِنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ لَمْ يَرَهُ فِي صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَمَرَّةً فِي جَنَادٍ لَهُ سِتْمِائَةِ جَنَاحٍ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ . [راجع (٣٠٦٨)] .

قال أبو عيسى : وَقَدْ رَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَحَدِيثُ دَاوُدَ أَقْصَرُ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِيدٍ .

٣٢٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَبَّهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الْبَصْرِيِّ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ

أبو غسان، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ قُلْتُ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الأنعام: الآية، ١٠٣] قَالَ: وَنَحَكَ ذَاكَ إِذَا تَجَلَّى بِنُورِهِ الَّذِي هُوَ نُورُهُ وَقَالَ: أَرَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٢٨٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَن ﴿١٤﴾﴾ [النجم: ١٣-١٤] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ عَبْدِيهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٥﴾﴾ [النجم: الآية، ١٥] ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿١٦﴾﴾ [النجم: الآية، ١٦]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾﴾ [النجم: الآية، ١١] قَالَ: رَأَاهُ بِقَلْبِهِ. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثُّمَثَرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ لَوْ أَدْرَكْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عَمَّا كُنْتُ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: «نُورٌ أَنَّىٰ أَرَاهُ». [م (٤٤٣، ٤٤٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٢٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَابْنُ أَبِي رِزْمَةَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾﴾ [النجم: الآية، ١١] قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ فِي حُلَّةٍ مِنْ رَفْرِفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْرِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّهُمَّ﴾ [النجم: الآية، ٣٢]. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرَ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَاءُ»

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ.

٥٤/٥٤ - باب : ومن سورة القمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٢٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنَى فَنَاشَقَ الْقَمَرُ فَلَقَتَيْنِ: فَلَقَةً مِنْ وَرَاءِ

الْجَبَلِ وَفَلَقَهُ دُونَهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اشْهَدُوا». يَعْني: ﴿اَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۖ﴾ [القمر: الآية، ١]. [خ (٣٦٣٦، ٣٨٦٩، ٣٨٧١، ٤٨٦٤، ٤٨٦٥)، م (٧٠٧١، ٧٠٧٢، ٧٠٧٣)].

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ آيَةً فَاِنْشَقَّ الْقَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ فَتَزَلَّتْ: ﴿اَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۖ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَسْحَرُ سُحَيْرٌ﴾ [القمر: الآيات، ١-٢] يَقُولُ: «ذَا هِبَ». [م (٧٠٧٦)].

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: «اشْهَدُوا». [راجع (٣٢٨٥)].

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٨ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْهَدُوا». [راجع (٢١٨٢)].

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَارَ فِرْقَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَعَلَى هَذَا الْجَبَلِ فَقَالُوا: سَحَرْنَا مُحَمَّدًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْنَ كَانَ سَحَرْنَا مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ.

قال أبو عيسى : وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ نَحْوَهُ.

٣٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بُنْدَارٌ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدْرِ فَتَزَلَّتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَرُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۖ﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿١٩﴾ [القمر: ٤٨-٤٩]. [راجع (٢١٥٧)].

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٥/٥٥ - باب : ومن سورة الرُّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرُّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فَقَالَ: «لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجَنِّ لَيْلَةً لَمَّا فَكَّانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا

مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَيَأْتِي مَالًا رَزَقْنَاكُمْ نَكْذِبَانِ﴾ [الرحمن: الآية، ١٣] قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعْمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ فَلَكَ الْحَمْدُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ كَانَ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الَّذِي وَقَعَ بِالشَّامِ لَيْسَ هُوَ الَّذِي يُرَوَّى عَنْهُ بِالْعِرَاقِ. كَأَنَّهُ رَجُلٌ آخَرُ قَلْبُوا اسْمُهُ - يَعْنِي لِمَا يُرَوُّونَ عَنْهُ مِنَ الْمَنَاكِبِ - وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي يَقُولُ: أَهْلُ الشَّامِ يُرَوُّونَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنَاكِبَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُرَوُّونَ عَنْهُ أَحَادِيثَ مُقَابَرَةً.

٥٦/٥٦ - باب: ومن سورة الواقعة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ: «أَخَذْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَاقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: الآية، ١٧] وَفِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَفْطَمُهَا، وَاقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿وَيَطَّلِي مَذْذُورٌ﴾ [الواقعة: الآية، ٣٠] وَمَوْضِعٌ سَوِطٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاقْرَأُوا إِن شِئْتُمْ: ﴿مَنْ رُحِّجَ عَنِ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْمُرُورِ﴾ [آل عمران: الآية، ١٨٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَفْطَمُهَا وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَأُوا: ﴿وَيَطَّلِي مَذْذُورٌ﴾ وَمَا تَشْكُرُونَ» [الواقعة: ٣٠-٣١].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٣٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ذَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَقُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: الآية، ٣٤] قَالَ: «ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ.

٣٢٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَيَعْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ﴾ [الواقعة: الآية، ٨٢] قَالَ شُكْرُكُمْ تَقُولُونَ مِطْرَنَا بَنُو كَذَا وَكَذَا، وَبَنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ. وَزَوَّاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ.

٣٢٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُزَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا نَبِيٌّ إِنْشَاءً» ﴿٣٥﴾ [الواقعة: الآية، ٣٥] قَالَ: إِنَّ مِنَ الْمُنْشَأَتِ الَّتِي كُنَّ فِي الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمْشًا رُمْصًا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرُّقَاشِيُّ يَضَعَفَانِ فِي الْحَدِيثِ.

٣٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شُبْتُ، قَالَ: «شَبَّيْتَنِي هُوْدٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَهَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَرْسَلًا. وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَاشِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ.

٥٧/٥٧ - باب : ومن سورة الحديد

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ - قَالُوا، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إِذْ أَتَى عَلَيْهِمْ سَحَابٌ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْعَنَانُ هَذِهِ رَوَايَا الْأَرْضِ يُسَوِّفُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْكُرُونَهُ وَلَا يَذْكُرُونَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا الرُّوْبِعُ سَقَفٌ مَحْفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدٌ مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهَا الْأَرْضُ». ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَ ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَرْضَ الْأُخْرَى بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرْضَيْنِ بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ». ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ رَجُلًا يَحْبِلُ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى اللَّهِ». ثُمَّ قَرَأَ: «هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾» [الحديد: الآية، ٣].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، قَالَ: وَيُرَوَّى عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ

**٥٨ / ٥٨ - باب : ومن سورة المجادلة**

وَمَعْنَى قَوْلِهِ شَعِيرَةٌ: يَغْنِي وَزْنَ شَعِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. وَأَبُو الْجَعْدِ اسْمُهُ رَافِعٌ.

٣٣٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَضْحَاهُ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، سَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ قَالَ كَذًّا وَكَذًّا رُدُّوهُ عَلَيَّ»، فَرَدُّوهُ قَالَ: قُلْتُ السَّامُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا: عَلَيْكَ، قَالَ: «عَلَيْكَ مَا قُلْتُ»، قَالَ: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّكَ بِمَا لَزِمَكَ بِحُكْمِ اللَّهِ﴾ [المجادلة: الآية، ٨].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٩/٥٩ - باب : ومن سورة الحشر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُونِزَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكَسْتُمْهَا فَأَيْمَةٌ عَلَى أَصُولِهَا فَيَاذَنْ اللَّهُ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ﴾ [الحشر: الآية، ٥]. [راجع (١٥٥٢)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٠٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغَفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكَسْتُمْهَا فَأَيْمَةٌ عَلَى أَصُولِهَا﴾ [الحشر: الآية، ٥] قَالَ: اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ قَالَ: وَأَمَرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ فَحَكَ فِي صُدُورِهِمْ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا وَتَرَكْنَا بَعْضًا فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ لَنَا فِيهَا قَطْعًا مِنْ أَجْرِ وَهَلْ عَلَيْنَا فِيهَا تَرْكًا مِنْ وَرَرٍ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكَسْتُمْهَا فَأَيْمَةٌ عَلَى أَصُولِهَا﴾ [الحشر: الآية، ٥] الآية.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.  
حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

٣٣٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فَضْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: تَوَمِّي الصَّبِيَّةَ وَأَطْفِئِي السَّرَاجَ وَتَرَبِّي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ؛ فَتَرَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ (٣٧٩٨، ٤٨٨٩)، م (٥٣٥٩، ٥٣٦٠، ٥٣٦١)].

٦٠/٦٠ - باب : ومن سورة الممتحنة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٠٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ

الْحَنَفِيَّةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ فِيهَا ظُلُمَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا فَأَتُونِي بِهِ» فَخَرَجْنَا تَتَعَادَى بِنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظُّلُمَةِ فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، قُلْنَا: لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قَالَ: فَأَخْرَجْتُهُ مِنْ عِقَاصِهَا، قَالَ: فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَغْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟» قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ، فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ نَسَبٍ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا وَلَا إِزْدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دَغَبَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا فَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ هَفَرْتُ لَكُمْ». قَالَ: وَفِيهِ أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْجِدُوا عَدُوَّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [الْمُنْتَحَنَةُ: آيَةُ، ١] السُّورَةُ. قَالَ عُمَرُ: وَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

[خ (٤٢٧٤، ٣٠٠٧، ٤٨٩٠)، م (٦٤٠١)، د (٢٦٥٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِيهِ عَنْ عَمْرِو وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَ هَذَا وَذَكَرُوا هَذَا الْحَرْفَ قَالُوا: لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ. وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِيهِ فَقَالَ: لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكَ.

٣٣٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَحِنُ إِلَّا بِالْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿إِذَا جَاءَكَ التُّورُ يُكَلِّمُكَ﴾ [الْمُنْتَحَنَةُ: آيَةُ، ١٢] الْآيَةِ. قَالَ: مَعْمَرٌ، فَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَلَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا. [خ (٧٢١٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ سَلَمَةَ الْآتَصَارِيَّةُ قَالَتْ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النُّسُورَةِ: مَا هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَنْتَبِغِي لَنَا أَنْ نَعْصِيكَ فِيهِ؟ قَالَ: «لَا: تَنْتَحَنَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَنِي فَلَانٍ قَدْ اسْعَدُونِي عَلَى عَمَلِي وَلَا بُدَّ لِي مِنْ قَضَائِهِمْ، فَأَبَى عَلَيَّ فَأَتَيْتُهُ مِرَارًا فَأَذِنَ لِي فِي قَضَائِهِمْ فَلَمْ أَتُخْ بَعْدُ عَلَى آخَائِهِمْ وَلَا غَيْرِهِ حَتَّى السَّاعَةِ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النُّسُورَةِ امْرَأَةٌ إِلَّا وَقَدْ نَاحَتْ غَيْرِي. [ج (١٥٧٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَفِيهِ: عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

قال عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: أُمُّ سَلَمَةَ الْآتَصَارِيَّةُ هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ.

٣٣٠٨ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَزَابِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْرُ

ابن الصَّبَّاحِ ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ﴾ [الْمُنَحْنَةُ : الآيَةُ ، ١٠] قَالَ : كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَهَا بِاللَّهِ مَا خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ زَوْجِي ، مَا خَرَجْتُ إِلَّا حُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٦١/٦١ - باب : ومن سورة الصف

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : قَعَدْنَا نَقْرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَتَدَاكِرُنَا فَقُلْنَا : لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ لَعَمِلْنَاهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ] [الصف : الآيَةُ ، ١-٢] قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ . قَالَ يَحْيَى : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ .

قال أبو عيسى : وَقَدْ خُولِفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ . وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ .

٦٢/٦٢ - باب : ومن سورة الجمعة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي نُزُرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِئْنَا أَنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَّاهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَنَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ [الْجُمُعَةُ : الآيَةُ ، ٣] قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يَكْلَمْهُ ، قَالَ : وَسَلَمَانَ الْفَارِسِيَّ فِينَا ، قَالَ : فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَلَمَانَ يَدَهُ فَقَالَ : (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاولَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ) . [ج (٤٨٩٧ ، ٤٨٩٨ ، ٤٨٩٩) ، م (٦٤٩٨) ، ت (٣٩٣٣) .

نُزُرُ بْنُ زَيْدٍ مَدَنِيٌّ ، وَنُزُرُ بْنُ زَيْدٍ شَامِيٌّ . وَأَبُو الْغَيْثِ اسْمُهُ : سَالِمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ مَدَنِيٌّ ثَقَفٌ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ضَعُفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ .

٣٣١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا إِذْ قَدِمَتْ عِيرُ الْمَدِينَةِ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَزَلَتْ الْآيَةُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَصَوْا لَهَا وَكَرَّوْكَ قَائِمًا ﴾ [الْجُمُعَةُ :

الآيَةُ ، ١١] . [ج (٩٣٦ ، ٢٠٥٨ ، ٢٠٦٤ ، ٤٨٩٩) ، م (١٩٩٧ ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠٠) .

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٣/٦٣ - باب : ومن سورة المنافقين

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بِنِ سَلُولٍ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : ﴿لَا تُبْقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا﴾ [المنافقون: الآية، ٧] ﴿لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: الآية، ٨] فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمِّي لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ ، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ لَمْ يُصِيبَنِي قَطُّ مِثْلُهُ ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ عَمِّي : مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَقَّتَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ [المنافقون: الآية، ١] فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ» . [خ (٤٩٠٠، ٤٩٠١، ٤٩٠٣، ٤٩٠٤)، م (٦٩٥٥)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ الشُّدِّي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ قَالَ : عَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَعَنَا أَتَانَسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ وَكَانَ الْأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا إِلَيْهِ فَسَبَقَ أَغْرَابِي أَصْحَابَهُ ؛ فَسَبَقَ الْأَعْرَابِي فَيَمْلَأُ الْحَوْضَ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً وَيَجْعَلُ النُّطْعَ عَلَيْهِ حَتَّى تَجِيءَ أَصْحَابُهُ ، قَالَ : فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَغْرَابِيًا ، فَأَزْحَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لِشُرْبِ قَائِي أَنْ يَدْعَهُ فَانْتَزَعَ قِبَاضَ الْمَاءِ ، فَرَفَعَ الْأَعْرَابِي خَشْبَتَهُ فَضْرَبَ بِهَا رَأْسَ الْأَنْصَارِيِّ فَشَجَّهُ ، فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ثُمَّ قَالَ : لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ حَوْلِهِ ، يَغْنِي : الْأَعْرَابُ ، وَكَانُوا يَحْضُرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِذَا انْقَضُوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ فَأَتُوا مُحَمَّدًا بِالطَّعَامِ فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : لَيْنَ رَجَعْتُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ . قَالَ زَيْدٌ : وَأَنَا رَدَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فَأَخْبَرْتُ عَمِّي فَانْطَلَقَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَفَ وَجَحَدَ . قَالَ : فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَنِي ، قَالَ : فَجَاءَ عَمِّي إِلَيَّ فَقَالَ : مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ مَقَّتَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَذَّبَكَ وَالْمُسْلِمُونَ ، قَالَ : فَوَقَعَ عَلَيَّ مِنَ الْهَمِّ مَا لَمْ يَقَعْ عَلَى أَحَدٍ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ قَدْ حَقَّقْتُ بِرَأْسِي مِنَ الْهَمِّ إِذْ أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَّكَ أُذُنِي وَضَجَّكَ فِي وَجْهِي ، فَمَا كَانَ يَسْرُونِي أَنْ لِي بِهَا الْخُلْدُ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لِحَقَنِي فَقَالَ : مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : مَا قَالَ شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُ عَرَّكَ أُذُنِي وَضَجَّكَ فِي وَجْهِي . فَقَالَ :

أُبَشِّرْ، ثُمَّ لِحَقْنِي عُمَرُ فَقُلْتُ لَهُ بِمِثْلِ قَوْلِي لِأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةَ الْمُتَفِقِينَ .  
قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ مِنْهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : ﴿لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: الآية، ٨] . قَالَ : فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَحَلَفَ مَا قَالَهُ، فَلَا مَنِي قَوْمِي قَالُوا : مَا أَرَدْتَ إِلَّا هَذِهِ، فَاتَيْتُ الْبَيْتَ وَنَمْتُ كَتِيبًا حَزِينًا فَاتَانِي النَّبِيُّ ﷺ أَوْ اتَيْنَهُ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ» . قَالَ : فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُبْعَثُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا﴾ [المنافقون: الآية، ٧] . [خ (٤٩٠٢)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ : يَرَوْنَ أَنَّهَا غَزْوَةُ بَنِي الْمُضْطَلِّبِ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَ الْمُهَاجِرِينَ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَ الْأَنْصَارِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «مَا بَالُ دَعْوَى الْبَاحِلِيَّةِ؟» قَالُوا : رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَهَى» . فَسَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ أَبِي سَلُولٍ، فَقَالَ : أَوْ قَدْ فَعَلُوهَا؟ وَاللَّهِ ﴿لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: الآية، ٨] فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبَ عُتُقَ هَذَا الْمُتَافِقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «دَعْنِي لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ» . وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو : فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : وَاللَّهِ لَا تَتَفَلَّتْ حَتَّى تُفَرَّ أَنْتَ الذَّلِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَزِيزُ، فَقَعَلَ . [خ (٤٩٠٥، ٤٩٠٧)، م (٦٥٨٣)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ، عَنِ الضُّحَاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُهُ حَجٌّ بَيْنَ رَبِّهِ أَوْ تَجِبَ عَلَيْهِ فِيهِ زَكَاةٌ فَلَمْ يَفْعَلْ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا سَأَلَ الرَّجْعَةَ الْكُفَّارَ، قَالَ : سَأَلُوا عَلَيْكَ بِذَلِكَ قُرْآنًا ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَسَدِّكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: الآية، ٩-١١] قَالَ : فَمَا يُوجِبُ الزَّكَاةَ؟ قَالَ : إِذَا بَلَغَ الْمَالُ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَصَاعِدًا، قَالَ : فَمَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ : الزَّادُ وَالْبَيْعُ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَيَّةٍ، عَنِ الضُّحَاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ .

وقال : هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ ابْنُ عُثَيْبَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنِ الضُّحَاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَلَمْ يَزَقْعُوهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

وَأَبُو جَنَابٍ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةٍ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

## ٦٤/٦٤ - باب: ومن سورة التغابن

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَزْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ [التَّغَابُنِ: الآيَةُ، ١٤] قَالَ: هَؤُلَاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أَنْ يَدْعُوهُمْ أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَوْا النَّاسَ قَدْ فَعَّهُوا فِي الدِّينِ هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ [التَّغَابُنِ: الآيَةُ، ١٤] الْآيَةُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٦٥/٦٦ - باب: ومن سورة التحريم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ نَوَيْتَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التَّحْرِيمِ: الآيَةُ، ٤] حَتَّى حُجَّ عُمَرُ وَحَجَّجْتُ مَعَهُ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرْأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنْ نَوَيْتَ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَطَهَّرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ﴾ [التَّحْرِيمِ: الآيَةُ، ٤] فَقَالَ لِي: وَاعْبِثْ لَكَ يَا ابْنُ عَبَّاسٍ! قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَرِهَ وَاللهَ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمَهُ. فَقَالَ: هِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، قَالَ: ثُمَّ أُنْشَأَ يُحَدِّثُنِي الْحَدِيثَ فَقَالَ: كُنَّا مَعَمَّرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَلِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمًا فَإِذَا هِيَ تَرَايَعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَايَعُنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ فَوَاللهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَيْرْتُ قَالَ: وَكَانَ مَنَزَلِي بِالْعَوَالِي فِي بَيْتِي أُمِّيَّةً وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نَتَنَاقَشُ التَّزْوِيلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَنْزِلُ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَأَتَيْتُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: وَكُنَّا نَحْدُثُ أَنَّ عَسَاءَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِتَغْرُونَ، قَالَ: فَجَاءَنِي يَوْمًا عِشَاءً فَضَرَبَ عَلَيَّ الْبَابَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَّثَ امْرَأَتِي عَسَاءَ؟ قَالَ: أَغْطَمُ مِنْ ذَلِكَ؛ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَيْرْتُ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَاتِبًا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَّدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ أَطْلُقُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَا أَذْرِي هُوَ ذَا مَعْتَزَلٍ فِي هَذِهِ الْمَشْرِيقَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَاتَيْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، قَالَ: فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ: قَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ. فَإِذَا حَوْلَ الْمِنْبَرِ نَفَرٌ يَبْكُونَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ عَلَّبَنِي مَا أَجِدُ فَاتَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ

لِعُمْرٍ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ وَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَيْضاً فَجَلَسْتُ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَاتَيْتُ الْعَلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمْرٍ. فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. قَالَ قَوْلَيْتُ مُنْطَلِقاً فَإِذَا الْعَلَامُ يَدْعُونِي. فَقَالَ: ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ قَالَ: فَدَخَلْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُتَّكِيَةً عَلَى رِمْلٍ خَصِيرٍ قَدْ رَأَيْتُ أَثَرَهُ فِي جَنْبِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، لَوْ رَأَيْتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَنَحْنُ مَغْشَرُ قُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَغَضُّبُنَّ يَوْمًا عَلَى أَمْرَاتِي فَإِذَا هِيَ تَرَايِعُنِي فَاتَّكَبَرْتُ ذَلِكَ فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ؟ قَالَهُ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعُنَّهُ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ وَتَهْجُرُهُ إِحْدَانَا الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قُلْتُ: قَدْ خَابَتْ مَنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَخَيْرَتْ، أَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِعِصَابِ رَسُولِهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: لَا تَرَايِعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئاً وَسَلِّبِي مَا بَدَا لَكَ وَلَا يُغْرُوكَ إِنْ كَانَتْ صَاحِبَتُكَ أَوْ سَمِ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَأْنِسُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَمَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أُمَةً ثَلَاثَةً، قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُوسِّعَ عَلَيَّ أَمْنِيكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَيَّ قَارِسَ وَالرُّومَ وَهُمْ لَا يَغْبُدُونَهُ. فَاسْتَوَى جَالِساً فَقَالَ: «أَفِي شُكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ؟ أَوْلَيْكَ قَوْمٌ هُجِّلَتْ لَهُمْ طِبَابَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا». قَالَ: وَكَانَ أَقْسَمُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهراً فَعَاتَبَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ وَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعَ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ بِدَأْبِي فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ شَيْئاً فَلَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ»، قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ﴾ [الاحزاب: الآية ٢٨]. قَالَتْ: عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، فَقُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ فَلَانِي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ. قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تُخَيِّرْ أَزْوَاجَكَ أَنِّي اخْتَرْتُكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ مُبَلِّغاً وَلَمْ يَبْعَثْنِي مُعْتَبِراً». [م (٣٦٩٦)، س (٢١٣٠)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٦٨/٦٦ - باب: ومن سورة نَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣١٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أبا مُحَمَّدٍ، إِنَّ أَنَسًا عِنْدَنَا يَقُولُونَ فِي الْقَدْرِ، فَقَالَ عَطَاءُ لَقِيتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاثِرٌ إِلَى الْآبِدِ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَفِيهِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

## ٦٩/٦٧ - باب : ومن سورة الحاقة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: رُزِعَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْبَطْحَاءِ فِي عَصَابَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِيهِمْ إِذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَذَرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟» قَالُوا نَعَمْ هَذَا السَّحَابُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالْمُرْنُ» قَالُوا: وَالْمُرْنُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالْعَنَانُ» قَالُوا: وَالْعَنَانُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَذَرُونَ كَمْ بُعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ مَا نَذَرِي، قَالَ: «فَإِنْ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِنَّمَا وَاحِدَةٌ وَإِنَّمَا اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ، حَتَّى عَذْرُ سَنَةٍ سَمَوَاتٍ كَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَغْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْحَالٍ بَيْنَ أَغْلَافِهِمْ وَرُكُوبِهِمْ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ فَوْقَ ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، وَاللَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ». [د (٤٧٢٣، ٤٧٢٤، ٤٧٢٥)، ج (١٩٣)].

قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: لَا يُرِيدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ أَنْ يُخَجَّ حَتَّى يُسْمَعَ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، رَوَى الْوَلِيدُ بْنُ نَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ نَحْوَهُ وَرَفَعَهُ.

وَرَوَى شَرِيكَ، عَنْ سِمَاكِ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَوْفَقَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الرَّازِيِّ.

٣٣٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَعَنْ وَالِدِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ. وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الرَّازِيُّ، وَهُوَ الدُّشْتُكِيُّ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَهُ كَذَا قَالَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَبْخَازِي عَلَى بَغْلَةٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، وَيَقُولُ: كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [د (٤٠٣٨)].

## ٦٨/٧٠ - باب : ومن سورة سأل سائل

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ذَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَأَلْهَيْلٍ﴾ [المعارج: الآية، ٨] قَالَ: «كَعَمَكِرِ الرَّيْتِ فَإِذَا قُرْبٌ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ قَرَوَةٌ وَجْهِهِ فِيهِ». [راجع (٢٥٨١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ.

## ٦٩/٧٢ - باب : ومن سورة الجن

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَأَهُمْ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ غَامِذِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: جِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَوَاتِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، فَقَالُوا: مَا حَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا أَمْرٌ حَدِثْ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا يَتَتَّقُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الثُّغَرَاءُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى نَحْوِ تِهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِنَخْلَةٍ غَامِذًا إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا: هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَهَئِلِكَ رَجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنُتَّعَ﴾﴾ [الجن: الآية، ١- ٢] وَإِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ.

٣٣٢٣ م - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَوْلُ الْجِنِّ لِقَوْمِهِمْ: ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًّا﴾ [الجن: الآية، ١٩] قَالَ: لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي وَأَصْحَابُهُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ فَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ قَالَ: فَعَجِبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ: ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًّا﴾.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [خ (٧٧٣، ٤٩٢١)، م (١٠٠٦)].

٣٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْجِنُّ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ يَسْمَعُونَ الْوَحْيَ فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تَسْمَعًا، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا وَأَمَّا مَا زَادَ فَيَكُونُ بَاطِلًا، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنَعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِإِبْلِيسَ وَلَمْ تَكُنِ التَّجُومُ يُزَمَّى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ: مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ فِي أَرْضٍ، فَبَعَثَ جُنُودَهُ فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَرَاهُ قَالَ بِمَكَّةَ فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: هَذَا الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٤ / ٧٠ - باب: ومن سورة المدثر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «بَيْنَمَا أَنَا أُمِيشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءِ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ رُحْبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي، فَذَرُونِي»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالزَّحْرُ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾﴾﴾ [المدثر: الآية، ٥] قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ.

[خ (٤، ٣٢٣٨، ٤٩٢٢، ٤٩٢٣، ٤٩٢٥، ٤٩٥٣، ٦٢١٤)، م (٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠)]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ، أَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ.

٣٣٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ ذُرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الصَّغُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ فِيهِ أَبَدًا». [راجع (٢٥٧٦)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ. وَقَدْ رُوِيَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلُهُ: مُوقُوفٌ.

٣٣٢٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ لِأَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ يَغْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالُوا لَا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، غُلِبَ أَصْحَابُكَ الْيَوْمَ، قَالَ: «وَيْمَ هَلْبُوءَا؟» قَالَ: سَأَلَهُمْ يَهُودٌ: هَلْ يَغْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: «فَمَا قَالُوا؟» قَالَ: قَالُوا: لَا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، قَالَ: «أَيُّغْلِبُ قَوْمٌ سَأَلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ، فَقَالُوا: لَا نَعْلَمُ حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا، لَكِنُّهُمْ قَدْ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالُوا: أَرِنَا اللَّهُ جَهَنَّمَ، عَلَيَّ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ؛ إِلَيَّ سَأَلْتُهُمْ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ وَهِيَ الدَّرَمُكُ»، فَلَمَّا جَاؤُوا قَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: «هَكَذَا، وَهَكَذَا فِي مَرَّةٍ عَشْرَةً وَفِي مَرَّةٍ تِسْعٍ»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تُرْبَةُ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَسَكَنُوا هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالُوا: أَخِزْهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعُخْبُرُ مِنَ الدَّرَمُكِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِيدٍ.

٣٣٢٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُطَيْعِيُّ وَهُوَ أَخُو خَزَمِ بْنِ أَبِي خَزَمٍ الْقُطَيْعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿هُوَ أَهْلُ الْقُرَى وَأَهْلُ الْأَنْقَارِ﴾ [المذثر: الآية، ٥٦] قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَنَا أَهْلٌ أَنْ أَتَقَى لَمَنْ اتَّقَانِي فَلَمْ يَجْعَلْ مَعِيَ إِلَهًا فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَخْفِرَ لَهُ». [جه (٤٢٩٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَفَرَّدَ سُهَيْلٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ ثَابِتٍ.

٧٥ / ٧١ - باب: ومن سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٢٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عيينَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ يُحْرَكُ بِهِ لِسَانُهُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَا تُحْرَكُ بِهِ لِسَانُكَ لِيَتَعَبَلَ بِهِ﴾ [القيامة: الآية، ١٦] قَالَ فَكَانَ يُحْرَكُ بِهِ شَفَتَيْهِ وَحَرَكَ سُفْيَانُ شَفَتَيْهِ.

[خ (٥)، ٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٥٠٤٤، (٧٥٢٤)، م (١٠٠٤)، (١٠٠٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ: عَلِيُّ قَالَ: يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: أَتْنَى سُفْيَانُ الْقُورِيُّ عَلَى مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ خَيْرًا.

٣٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي شُبَابَةُ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثَوْبَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جَنَانِهِ وَأَرْوَاجِهِ وَخَلْدِيهِ وَسُرُورِهِ مَسِيرَةً أَلْفَ سَنَةٍ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ هَذُوَّةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ تَأْتِيَةٌ ۖ﴾ إِنَّ رِبَّهَا تَأْتِيَةٌ ۖ﴾ [القيامة: الآيتان، ٢٢ - ٢٣]. [راجع (٢٥٥٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ هَذَا مَرْفُوعاً، وَرَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبَجَرٍ، عَنْ ثَوْبَرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ. وَرَوَى الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ثَوْبَرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِيهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ غَيْرَ الثَّوْرِيِّ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ. ثَوْبَرٌ يَكْنَى أَبَا جَهْمٍ، وَأَبُو فَاجِئَةَ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ.

٧٢ / ٨٠ - باب: ومن سورة عبس

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٣١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمْوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: هَذَا مَا عَرَضْنَا عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَنْزَلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ﴾ ۖ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرِشِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ عِظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخِرِ وَيَقُولُ: «أَتَرَى بِمَا تَقُولُ بَأْسًا؟» فَيَقَالُ: لَا، فَيَقِي هَذَا أَنْزَلَ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنْزَلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ﴾ ۖ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

٣٣٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خُبَابٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُحْشَرُونَ حَفَاةَ عَرَاءَ عُرْلَاءَ». فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: أَيْبَصِرُ أَوْ يَرَى بَعْضُنَا عُرْوَةً بَعْضٍ؟ قَالَ: «يَا فُلَانَةُ ۖ لِكُلِّ أَمْرٍ يَوْمٌ شَأْنٌ يَنْبَغِي ۖ﴾ [عبس: الآية، ٣٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ أَيْضاً. وَفِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٧٣ / ٨١ - باب: ومن سورة إذا الشمس كورت

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الصَّنَعَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۖ﴾ ۖ ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۖ﴾ ۖ ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۖ﴾ ۖ».

هذا حديث حسن غريب.

وروى هشام بن يوسف وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى مِنْ قَلْبِهِ» ﴿إِذَا أَتَمَّتْ كَوْنَتْ﴾ ❶ ولم يذكر: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْقَلَبَتْ﴾ ❷ و﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ ❸.

٨٣/٧٤ - باب: ومن سورة ويل للمطففين

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكُتَةٌ سَوْدَاءٌ فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سَقِلَ قَلْبُهُ؛ وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُو قَلْبَهُ وَهُوَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ❶ [المطففين: الآية، ١٤]. [ج ٤٢٤٤].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ بَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ حَمَادٌ: هُوَ عِنْدَنَا مَرْفُوعٌ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ آلَمَلِينَ﴾ ❶ [المطففين: الآية، ٦] قال: «يَقُومُونَ فِي الرُّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ». [راجع (٢٤٢٢)].

٣٣٣٦ - حَدَّثَنَا مَتَاذٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ آلَمَلِينَ﴾ ❶ [المطففين: الآية، ٦] قال: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي الرُّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِ». [راجع (٢٤٢٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَفِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٨٤/٧٥ - باب: ومن سورة إذا السماء انشقت

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿نَأْتَا مِنْ أَوْفِكَ كُنُوزٌ يَبِينُ﴾ ❶ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَبِيرَا﴾ [الانشقاق: الآيتان، ٧-٨] قَالَ: «وَلَيْكَ الْعَرْضُ». [راجع (٢٤٢٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. [خ (٤٩٣٩)، (٦٥٣٧)، م (٧٢٢٥)، (٧٢٢٦)].

٣٣٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ هَمَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ عُدْبٌ».

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ٧٦/٨٥ - باب : ومن سورة البروج

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَالشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَمَا ظَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَلَا يَسْتَعِيدُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَحَادَهُ اللَّهُ مِنْهُ».

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا قُرْآنُ بْنُ تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبِيعِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى وَغَيْرُهُ مِنْ قَبْلِ جَفِظِهِ.

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالتَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَيْمَةِ عَنْهُ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ.

٣٣٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ وَعَبِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ

مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ - وَالْهَمْسُ فِي بَعْضِ قَوْلِهِمْ تَحَرُّكَ شَفْتَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ - فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ هَمَسْتَ. قَالَ: «لَا نَبِيَّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَهْجَبَ بِأَمْرِهِ فَقَالَ: مَنْ يَقُومُ لَهْلَؤًا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيْرُهُمْ بَيْنَ أَنْ أَنْتَقِمَ مِنْهُمْ وَبَيْنَ أَنْ أَسْلَطَ عَلَيْهِمْ عَذَابَهُمْ فَاخْتَارُوا النِّقْمَةَ، فَسَلَطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا» قَالَ: وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ الْآخَرِ؛ قَالَ: «كَانَ مَلِكَ مِنَ الْمُلُوكِ وَكَانَ لِذَلِكَ الْمَلِكِ كَاهِنٌ يَخْبَهُ لَهُ فَقَالَ الْكَاهِنُ: انْظُرُوا لِي غُلَامًا فَهَمَّا، أَوْ قَالَ: قُطْنَا لِقِنًا فَأَعَلَّمَهُ عِلْمِي هَذَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَيَنْقُطَعَ مِنْكُمْ هَذَا الْعِلْمُ وَلَا يَكُونَ مِنْ فِئَتِكُمْ يَعْلَمُهُ، قَالَ: فَتَنَظَرُوا لَهُ عَلَى مَا وَصَفَ فَأَمَرُوهُ أَنْ يَحْضُرَ ذَلِكَ الْكَاهِنَ وَأَنْ يَخْتَلِفَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ وَكَانَ عَلَى طَرِيقِ الْغُلَامِ رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَةٍ، قَالَ مَعْمَرٌ: أَحْسَبُ أَنَّ أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ كَانُوا يُؤَمِّدُ مُسْلِمِينَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَسْأَلُ ذَلِكَ الرَّاهِبَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ فَقَالَ: إِنَّمَا أُعْبِدُ اللَّهَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَمُكُّ جَنْدَ الرَّاهِبِ وَيَبْطِئُهُ عَلَى الْكَاهِنِ، فَأَرْسَلَ الْكَاهِنُ إِلَى أَهْلِ الْغُلَامِ أَنَّهُ لَا يَكَادُ يَحْضُرُنِي فَأَخْبَرَ الْغُلَامُ الرَّاهِبَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: إِذَا قَالَ لَكَ الْكَاهِنُ آيِنَ كُنْتَ فَقُلْ: عِنْدَ أَهْلِي، وَإِذَا قَالَ لَكَ أَهْلُكَ آيِنَ كُنْتَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّكَ كُنْتَ عِنْدَ الْكَاهِنِ، قَالَ: فَتَبَيَّنَا الْغُلَامُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ مَرَّ بِجَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٍ قَدْ حَبَسَهُمْ دَابَّةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ بِلَكَ الدَّابَّةَ أَسَدًا، قَالَ: فَأَخَذَ الْغُلَامُ حَجْرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ الرَّاهِبُ حَقًّا فَأَسْأَلُكَ أَنْ أَقْتُلَهَا، ثُمَّ رَمَى فَقَتَلَ الدَّابَّةَ، فَقَالَ النَّاسُ مَنْ قَتَلَهَا؟ قَالُوا الْغُلَامُ، فَفَرَّعَ النَّاسُ وَقَالُوا: قَدْ عَلِمَ هَذَا الْغُلَامُ عِلْمًا لَمْ يَعْلَمْهُ أَحَدٌ، قَالَ فَسَمِعَ بِهِ أَهْمَى فَقَالَ لَهُ: إِنْ أَنْتَ رَدَدْتَ بَصْرِي فَلَاكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ لَهُ: لَا أُرِيدُ مِنْكَ هَذَا وَلَكِنْ أَرَأَيْتَ إِنْ رَجَعَ إِلَيْكَ بَصْرُكَ أَتُؤْمِنُ بِالَّذِي يَرُدُّهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ فَرَدَّ

عَلَيْهِ بَصَرُهُ فَأَمَرَ الْأَعْمَى، فَبَلَغَ الْمَلِكَ أَمْرَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَأَتَيْ بِهُمْ فَقَالَ: لَا أَقْتُلَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قِتْلَةً لَا أَقْتُلُ بِهَا صَاحِبَهُ، فَأَمَرَ بِالرَّاهِبِ وَالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ عَلَى مَفْرَقِ أَحَدِهِمَا فَقَتَلَهُ وَقَتَلَ الْآخَرَ بِقِتْلَةٍ أُخْرَى، ثُمَّ أَمَرَ بِالْغُلَامِ فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَأَلْقُوهُ مِنْ رَأْسِهِ، فَاَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ فَلَمَّا انْتَهَوْا بِهِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يُلْقُوهُ مِنْهُ جَعَلُوا يَنْتَهِفُونَ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَيَتَرَدُّونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْغُلَامُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَنْ يَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْبَحْرِ فَيُلْقُوهُ فِيهِ فَاَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْبَحْرِ فَفَرَّقَ اللَّهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَأَنْجَاهُ، فَقَالَ الْغُلَامُ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَا تَقْتُلْنِي حَتَّى تَضْلِبَنِي وَتَرْمِيَنِي وَتَقُولَ إِذَا رَمَيْتَنِي بِسَمِ اللَّهِ رَبِّ هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَضَلَبَ ثُمَّ رَمَاهُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ هَذَا الْغُلَامِ. قَالَ: فَوَضَعَ الْغُلَامُ يَدَهُ عَلَى صَدْغِهِ جِئَ رُمِي ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ عَلِمَ هَذَا الْغُلَامُ عِلْمًا مَا عَلِمَهُ أَحَدٌ فَإِنَّا نُوَئِي بِرَبِّ هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَجَزْتِ أَنْ خَالَفَكَ ثَلَاثَةَ نَهْذِ الْعَالَمِ كُلُّهُمْ قَدْ خَالَفُوكَ، قَالَ: فَخُذْ أَخْذُودًا ثُمَّ أَلْقَى فِيهَا الْحَطَبَ وَالنَّارَ ثُمَّ جَمَعَ النَّاسُ فَقَالَ: مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ تَرَكْنَاهُ وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ أَلْقَيْنَاهُ فِي هَذِهِ النَّارِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِمْ فِي تِلْكَ الْأَخْذُودِ. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ﴿١﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ ﴿٢﴾﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ﴿٣﴾﴾ [البروج: ٤-٨]. قَالَ: فَأَمَّا الْغُلَامُ فَإِنَّهُ ذُوْنٌ، فَيَذْكُرُ أَنَّهُ أَخْرِجَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِصْبَعُهُ عَلَى صَدْغِهِ كَمَا وَضَعَهَا جِئَ قُتِلَ. [م (٧٥١١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٧٧ / ٨٨ - باب : ومن سورة الغاشية

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمِزْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي وَمَاءَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢﴾﴾ [الغاشية: ٢١-٢٢]. [م (١٢٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٨ / ٨٩ - باب : ومن سورة والفجر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عِصَامٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ، فَقَالَ: «هِيَ الصَّلَاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَبَعْضُهَا وَثْرٌ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ. وَقَدْ رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ الْحُدَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ أَيْضًا.

٧٩/٩١ - باب : ومن سورة الشمس وضحاها

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٤٣ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا يَذْكُرُ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ: ﴿إِذْ أَلْبَحَثَ أَشَقْنَهَا ⑦﴾ [الشمس: الآية، ١٢] «أَلْبَحَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ يُشْلُ أَبِي زَمْعَةَ» ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ النَّسَاءَ فَقَالَ: «إِلَّا مَا يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ». قَالَ: ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَجِّهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فَقَالَ: «إِلَّا مَا يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ». [خ (٤٩٤٢)، م (٧١٩١)، ج (١٩٨٣)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٠/٩٢ - باب : ومن سورة الليل إذا يغشى

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي الْبَقِيعِ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ وَمَعَهُ عُوْدٌ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَذْخَلُهَا»، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَنْكِلُ عَلَيَّ كِتَابِنَا فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَهُوَ يَعْمَلُ لِلْسَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ؟ قَالَ: بَلِ احْمِلُوا فِكْرًا مَيَّسًا، أَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يُسِرُّ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يُسِرُّ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَمَا مِنْ آعْلَى وَالْفَقْرِ ⑤ وَمَذَقَ الْيَقِينِ ⑥ فَتَنِيَرُ لِلْيَقِينِ ⑦ وَأَنَا مِنْ يَحْدِلُ ⑧ وَاسْتَفَقَ ⑨ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ ⑩ فَتَنِيَرُ لِلْمَقَرِّ ⑪﴾ [الليل: ٥ - ١٠]. [راجع (٢١٣٦)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨١/٩٣ - باب : ومن سورة والضحى

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٤٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ قَدِمْتُ أَضْبَعُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِضْبَعٌ دَمِيَّتٌ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ»  
قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَّ ①﴾ [الضحى: الآية، ٣]. [خ (١١٢٥)، ٤٩٨٣، ٤٩٥٠، م (٤٦٥٦، ٤٦٥٧، ٤٦٥٨)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ.

## ٨٢ / ٩٤ - باب : ومن سورة الم نشرح

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَفْصَعَةَ - رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ، فَأَنْتِ بِطَنْسِتٍ مِنْ دَهَبٍ فِيهَا مَاءٌ زَمْزَمٌ فَشَرَحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا»، قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ - يعني: قُلْتُ لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - مَا يَغْنِي؟ قَالَ: «إِلَى أَسْفَلِ بَطْنِي، فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي فَعَسَلَ قَلْبِي بِمَاءِ زَمْزَمٍ ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ ثُمَّ حُشِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ. [خ (٣٢٠٧، ٣٨٨٧، ٣٣٩٣، ٣٤٣٠)، م (٤١٦، ٤١٧)، س (٤٤٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٨٣ / ٩٥ - باب : ومن سورة والتين

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا بَدَوِيًّا أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُزَوِّيه يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ: ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝﴾ فَقَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعَزَّ لِمَنْ يَكْفُرُ﴾ [الثاني: الآية، ٨] فَلْيُقَلِّ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ. [د (٨٨٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا يُزَوَّى بِهِذَا الْإِسْنَادُ عَنْ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا يُسَمَّى.

## ٨٤ / ٩٦ - باب : ومن سورة العلق / أقرأ بأسم ربك

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿سَدَّكَ الزَّيْبَةُ ۝﴾ [العلق: الآية، ١٨]. قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: لَيْنَ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي لَأَطَّانٌ عَلَى عُنُقِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ فَعَلَ لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ حَيًّا». [خ (٤٩٥٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فَبَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: أَلَمْ أَتْهِكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَتْهِكَ عَنْ هَذَا؟ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَبَّرَهُ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا نَادٍ أَكْثَرَ مِنِّي، فَاتَزَلَّ اللَّهُ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۝﴾ سَدَّكَ الزَّيْبَةُ ۝ [العلق: ١٧-١٨]. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذْتَهُ زَبَانَةُ اللَّهِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ. وَفِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ٨٥ / ٩٧ - باب : ومن سورة القدر

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَنَانِيُّ، عَنْ

يُوسُفَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: سَوِّدَتْ وَجُوهَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ بِأَسْوَدَ وَجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: لَا تُؤَثِّبْنِي رَجَمَكَ اللَّهُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَى بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مَنِيرِهِ فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَتَرَلْتُ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ﴿١﴾ يَا مُحَمَّدُ يَغْنِي نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ، وَتَرَلْتُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٣﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٤﴾ يَمْلِكُهَا بَنُو أُمَيَّةَ يَا مُحَمَّدُ.

قَالَ الْقَاسِمُ: فَعَدَدْنَاهَا فَإِذَا هِيَ أَلْفُ يَوْمٍ لَا يَزِيدُ يَوْمٌ وَلَا يَنْقُصُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ. وَقَدْ قِيلَ: عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِينَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّائِيُّ هُوَ ثِقَةٌ وَثَقَّةٌ يَخْبِي عَنْ سَعِيدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَيُوسُفُ بْنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٣٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ وَعَاصِمٍ هُوَ ابْنُ بُهْدَلَةَ، سَمِعَا زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ وَزُرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَكْنَى: أَبَا مَرِيمَ، يَقُولُ: قُلْتُ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: إِنَّ أَحَاكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ النَّاسُ، ثُمَّ خَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. قُلْتُ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُثَنَّى؟ قَالَ: بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ بِالْعَلَامَةِ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا. [راجع (٧٩٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٦/٩٨ - باب: ومن سورة لم يكن / البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْقُلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: ذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ.

[م (٦١٣٨، ٦١٣٩، ٦١٤٠)، د (٤٦٧٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٧/٩٩ - باب: ومن سورة إذا زلزلت الأرض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣٥٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ نَخَذُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزَّلْزَلَةُ: الْآيَةُ، ٤] قَالَ: «أَنْتَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا تَقُولُ: عَمِلَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٢/٨٨ - باب : ومن سورة الهاكم التكاثر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿الْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: الآية، ١] قَالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَاَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَاَنْتَيْتَ، أَوْ لَبَسْتَ فَاَبْلَيْتَ»؟ . [راجع (٢٣٤٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا زِلْنَا نَشْكُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿الْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: الآية، ١].

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَرَّةً، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ: هُوَ رَازِيٌّ، وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَانِيُّ كُوفِيٌّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٣٥٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: الآية، ٨] قَالَ الزُّبَيْرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيُّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ عَنْهُ وَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ؟ قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ سَيَكُونُ» . [جه (٤١٥٨)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: الآية، ٨] قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَنْ أَيِّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ، فَإِنَّمَا هُمَا الْأَسْوَدَانِ وَالْعَدُوُّ حَاضِرٌ وَسُيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا؟ قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ».

قال أبو عيسى: وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ هَذَا. سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْفَظُ وَأَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ.

٣٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ الضُّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْزَمٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَغْنِي الْعَبْدُ مِنَ النَّعِيمِ - أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نَصْحْ لَكَ جِسْمَكَ وَتُرْيِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَالضُّحَّاكُ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْزَبٍ، وَيُقَالُ ابْنُ عَزْزَمٍ، وَابْنُ عَزْزَمٍ أَصَحُّ.

٨٩/١٠٨ - باب : ومن سورة الكوثر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: الآية، ١] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ قِيَابُ اللَّوْلُو، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حَافَتَاهُ قِيَابُ اللَّوْلُو، قُلْتُ لِلْمَلَكِ مَا هَذَا؟ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ صَرَبَ بِبُيُوتِهِ إِلَى طَبَقَةٍ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا مِسْكَ، ثُمَّ رَفَعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُورًا عَظِيمًا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ.

٣٣٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الْمَرْوَةِ وَالْبَاقُوتِ، تَرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ». [ج ٤ (٤٣٣٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٠/١١٠ - باب : ومن سورة النصر

٣٣٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَسْأَلُكَ وَلَنَا بَثْنٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: الآية، ١] فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَغْلَمَهُ إِيَّاهُ وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا أَغْلَمَ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ. [خ (٤٢٩٤)، ٤٩٦٩، (٣٦٢٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَسْأَلُكَ وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلُهُ؟ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩١/١١١ - باب : ومن سورة تبت يدا

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا فَتَادَى قِيَا صَبَاحًا، فَلِاجْتِمَاعِ

إِلَيْهِ تُرْجَشُ، فَقَالَ: «إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ عَذَابٍ شَدِيدٍ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصِيبُكُمْ أَوْ مُصِيبُكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟» فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: «أَلِهَذَا جَمَعْتُمَا؟ تَبًّا لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ وَتَبَّ

﴿[المسد: الآية، ١]. [خ (١٣٩٤، ٣٥٢٦، ٤٨٠١، ٤٩٧١، ٤٩٧٢، ٤٩٧٣)، م (٥٠٨، ٥٠٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٢/١١٢ - باب: ومن سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ هُوَ الصُّعْنَانِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: انْشُبْ لَنَا رَبَّكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُؤَلَّدُ إِلَّا سَيَمُوتُ، وَلَا شَيْءٌ يَمُوتُ إِلَّا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمُوتُ وَلَا يُورَثُ﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٣﴾﴾ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ وَلَا عَدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ».

٣٣٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ إِلَهُهُمْ فَقَالُوا: انْشُبْ لَنَا رَبَّكَ، قَالَ: فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ بِهَذِهِ السُّورَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ [الإخلاص: الآية، ١]. فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ.

وهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ. وَأَبُو سَعْدٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُنِيرٍ. وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي اسْمُهُ: عَيْسَى، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ: رَفِيعٌ، وَكَانَ عَبْدًا أَعْتَقَتْهُ امْرَأَةٌ سَائِيَةٌ. [راجع (٣٣٦٤)].

١١٣، ٩٣/١١٤ - باب: ومن سورتي المعوذتين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّانِ الرَّحِيمِ

٣٣٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو الْعَقَدِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: «يَا هَائِشَةُ اسْتَمِعِي بِلِلَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؟ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْقَامِيقُ إِذَا وَقَبَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا» ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْآفَاقِ ﴿١﴾﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْآفَاقِ ﴿١﴾﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. [راجع (٢٩٠٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٤/١٠٠ - باب

٣٣٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

ذُبَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ

الرُّوحَ عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَحَمِدَ اللَّهُ بِإِذْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أَوْلِيكَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى مَلَأٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ - قُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ نَجِيَّتُكَ وَنَجِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ: اخْتَرْتُ أَكْثَرَهُمَا شَيْئًا، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي وَكِلْتَا يَدَيِ رَبِّي يَمِينَ مَبَارَكَةً ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَدُرَّتُهُ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ مَا هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ هَؤُلَاءِ دُرَّتُكَ فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمُرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَصْوَلُهُمْ أَوْ مِنْ أَصْوَبِهِمْ، قَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمَرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. قَالَ: يَا رَبِّ زِدْهُ فِي عُمُرِهِ. قَالَ: ذَاكَ الَّذِي كَتَبْتُ لَهُ، قَالَ: أَيُّ رَبِّ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمُرِي سِتِّينَ سَنَةً قَالَ أَنْتَ وَذَاكَ، قَالَ: ثُمَّ أَسْكِنَ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَهْطَ مِنْهَا فَكَانَ آدَمُ يَمْشِي لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجَلْتُ، قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ، قَالَ: بَلَى وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لَابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً فَجَعَلْتُ دُرَّتَهُ وَنَسِيْتُ دُرَّتَهُ. قَالَ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ أَمَرَ بِالْكِتَابِ وَالشُّهُودِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ رَوَايَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

باب ٩٥ / ١٠٠

٣٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيذٌ فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَعَادَ بِهَا عَلَيْهِمَا فَاسْتَقَرَّتْ فَعَجَبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ قَالُوا: يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَبِيدُ. قَالُوا: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَبِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، النَّارُ. قَالُوا: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَاءُ. قَالُوا: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الرِّيحُ. قَالُوا: يَا رَبِّ فَهَلْ فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ابْنُ آدَمَ تَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ يَخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ...

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤١/٤٥ - كتاب: الدعوات

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: ما جاء في فضل الدعاء

٣٣٧٠ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقُطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدَّعَاءِ». [ج ٣٨٢٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقُطَّانِ. وَعِمْرَانُ الْقُطَّانُ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ، وَيَكْنَى أَبُو الْعَوَّامِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنِ عِمْرَانَ الْقُطَّانِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٢/١٠٠ - باب: منه [الدعاء مع العبادة]

٣٣٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدَّعَاءُ مَعَ الْعِبَادَةِ». قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهْيَعَةَ.

٣٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ، عَنِ الثُّغَمَانِيِّ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ». ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: الآية، ٦٠]. [راجع (٢٩٦٩)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مَنْصُورٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرٍّ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ذَرٍّ. هُوَ ذَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ ثِقَةٌ وَالِدُ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ.

٣/٢ - باب: منه [من لم يسأل الله يغضب عليه]

٣٣٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ». [ج ٣٨٢٧].

قال: وَرَوَى وَكِيعٌ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو الْمَلِيحِ اسْمُهُ صَبِيحٌ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُهُ، وَقَالَ: يَقَالُ لَهُ الْفَارِسِيُّ.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

## ٣/ ٠٠٠ - باب: [من كنوز الجنة]

٣٣٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التُّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا هَائِبٍ، هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ». قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَثْرًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». [بخ (٦٦١٠)، م (٦٨٦٢)، د (١٥٢٦)، ت (٣٤٦١)، ج (٣٨٢٤)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَأَبُو عُثْمَانَ التُّهْدِيُّ أَسَمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ، وَأَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ أَسَمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَيْسَى.

## ٤/ ٤ - باب: ما جاء في فضل الذكر

٣٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشْتَبِهُ بِهِ، قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ». [ج (٣٧٩٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ٥/ ٥ - باب: منه [الذاكرون أفضل من الغزاة]

٣٣٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ دُرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَوْ صَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَبِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهُ أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دُرَّاجٍ.

## ٦/ ٦ - باب: منه [الذكر خير الأعمال وأزكاها]

٣٣٧٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلى ابْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَخْرَةَ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا هَدُوكُمْ فَنَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا بَلَى، قَالَ: وَكُرَّ اللَّهُ تَعَالَى».

[ج (٣٧٩٠)].

فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَ هَذَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ.

٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَهُمْ مِنَ الْفَضْلِ

٣٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَعْرَجِ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَحَشَيْتُهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». [م (٦٨٥٥، ٦٨٥٦)، ج (٣٧٩١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التُّهَيْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ، قَالَ: أَلَلَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي مَا اسْتَحْلِفْتُكُمْ تَهْمَةً لِي وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقْلَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ لِمَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِهِ. فَقَالَ: «أَلَلَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟» قَالُوا: أَلَلَّهُ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ اسْتَحْلِفْتُكُمْ لِتَهْمَةٍ لَكُمْ؛ إِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ». [م (٦٨٥٧)، س (٥٤٤١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو نَعَامَةَ السَّغْدِيُّ اسْمُهُ: غَمَزُو بْنُ عَيْسَى، وَأَبُو عُثْمَانَ التُّهَيْدِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ.

٨/٨ - باب: فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ

٣٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى الثَّوَامَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ عَفَّرَ لَهُمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ومعنى قوله تِرَةٌ: يعني حسرة وندامة. وقال بعض أهل المعرفة بالعربية: التِرَةُ هُوَ النَّارُ.

٣٣٨٠ م - حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَجَ أَبَا مُسْلِمٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مَثْلَهُ.

٩/٩ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ

٣٣٨١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَائِهِ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كُفَّتْ عَنْهُ مِنَ الشُّوءِ مِثْلُهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قُطِيعَةٍ رَجِمَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

٣٣٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَطِيَّةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ هَذَا الشَّدَايِدَ وَالْكُرْبَ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٣٨٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ». [ج (٣٨٠٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَقَدْ رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٣٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ. [خ (٦٣٣)، م (٨٢٦)، د (١٨)، ج (٣٠٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ. وَالْبَهِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ.

١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ

٣٣٨٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، عَنْ حَمْرَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ. [د (٣٩٨٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو قَطَنٍ: اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ.

١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَيْدِي هِنْدَ الدُّعَاءِ

٣٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْجَهَنِّيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحْطُطْهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، وَقَدْ تَقَرَّرَ بِهِ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ هُوَ ثِقَّةٌ وَثَقَّةُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ.

## ١٢/١٢ - باب: ما جاء فيمن يستعجل في دعائه

٣٣٨٧ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **فِيَسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ دَعْوَتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي**». [خ (٦٣٤٠)، م (٦٩٣٤، ٦٩٣٥)، د (١٤٨٤)، ج (٣٨٥٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو عُبَيْدٍ اسْمُهُ: سَعْدٌ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَيُقَالُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وعبد الرحمن بن أزهري هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ١٣/١٣ - باب: ما جاء في الدعاء إذا أضحى وإذا أمسى

٣٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ وَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّامِعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ»**، فَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرْفٌ قَالِحٌ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: مَا تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتَنِي وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيَمُضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدْرَهُ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. [د (٥٠٨٨، ٥٠٨٩)، ج (٣٨٦٩)].

٣٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُنْمِسي رَضِيَ اللَّهُ بِهِ رِثًا وَإِسْلَامًا وَبِنَا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ»**.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٣٩٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: **«أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»**. أَرَاهُ قَالَ فِيهَا: **«لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، فَإِذَا أَضْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا؛ أَضْبَحْنَا وَأَضْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ»**. [م (٦٩٠٦، ٦٩٠٧، ٦٩٠٨)، د (٥٠٧١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٣٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَيرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ: يَقُولُ: **«إِذَا أَضْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بِكَ أَضْبَحْنَا وَبِكَ**

أَمْسِنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسِنَا وَبِكَ اضْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٤/١٤ - باب: منه [دعاء: اللهم عالم الغيب والشهادة]

٣٣٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرِّنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَضْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَو». قَالَ: قُلْهُ إِذَا أَضْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ. [د (٥٠٦٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥/١٥ - باب: منه [سيد الاستغفار]

٣٣٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «الَا أَذْلُكَ عَلَى سَيِّدِ الْإِسْتِغْفَارِ؟ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأَبُوءُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَاعْتَرِفُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. لَا يَقُولُهَا أَحَدُكُمْ حِينَ يُمَسِّي قِيَامِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُضِيحَ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَلَا يَقُولُهَا حِينَ يُضِيحُ قِيَامِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمَسِّي إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ أَبِي نَجْرٍ وَبُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ هُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ الرَّاهِدِيُّ.

وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٦/١٦ - باب: ما جاء في الدعاء إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ

٣٣٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «الَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَضْبَحْتَ أَضْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا؟ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجْهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمْسَتْ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» - قَالَ الْبَرَاءُ فَقُلْتُ - وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ فَطَعَنَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَ: «وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ الْبَرَاءِ.

وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ عَلَى وَضُوءٍ».

[خ (٢٤٧، ٦٣١١)، م (٦٨٨٢، ٦٨٨٣، ٦٨٨٤)، د (٥٠٤٦، ٥٠٤٧، ٥٠٤٨)].

قال: وفي الباب عن رافع بن خديج رضي الله عنه.

٣٣٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْبَسْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَوْ مِنْ بَيْتَابِكَ وَبِرْسَلِكَ فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٣٩٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَّنَا وَآوَانَا وَكَمَّ مَمْنَنَ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مَأْوَى». [م (٦٨٩٤)، د (٥٠٥٣)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١٧/١٧ - باب: منه [دعاء: استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو]

٣٣٩٧ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْوَصَافِيِّ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ جِئْتُ يَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ حَذَى وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ حَذَى رَمْلِ عَالِيَجٍ، وَإِنْ كَانَتْ حَذَى أَيَّامِ الدُّنْيَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْوَصَافِيِّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ.

١٨/١٨ - باب: منه [دعاء: اللهم فني عذابك]

٣٣٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الَيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ فَنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعَثُ حَيَاةَكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ هُوَ السُّلُولِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُزْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَسَّدُ بَيْنَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ ثُمَّ يَقُولُ : «رَبِّ قِنِي هَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا ، وَرَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَرَجُلٍ آخَرَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ، وَرَوَى شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْبَرَاءِ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

١٩ / ١٩ - باب : منه [دعاء : اللهم رب السماوات ورب الأرضين]

٣٤٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَفَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَالظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَالْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضِ حَتَّى اللَّيْلِ وَاغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » . [م (٦٨٩٠) ، د (٥٠٥١)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠ / ٢٠ - باب : منه [دعاء : باسمك ربي وضعت جنبي]

٣٤٠١ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فُلَيْتِنْفُضِهِ بِصِنْفَةٍ إِذَا بِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَلْبَسُ مَا خَلَقَهُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ فَإِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَأَرْحَمَهَا وَإِنْ أُرْسَلَتْهَا فَأَحْفَظَهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ ، فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَانِي فِي جَسَدِي وَرَدَّ رُوحِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ » . [خ (٧٣٩٣)] .

قال : وفي الباب عن جَابِرٍ وَعَائِشَةَ .

قال : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ : «فَلْيَنْفُضْهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ» .

٢١ / ٢١ - باب : ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام

٣٤٠٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفْيَهُ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ﴿وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، ثُمَّ يَمَسُّهُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

[خ (٥٠١٧) ، د (٥٧٤٨) ، ج (٣٨٧٥)] .

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٢٢/٢٢ - باب : منه [في قراءة سور : الكافرون والسجدة والملك والإسراء والمسبحات]

٣٤٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ قَزُوزَ بْنِ نُوْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوْنْتُ إِلَى فِرَاشِي، قَالَ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿١﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

قَالَ شُعْبَةُ: أَخِيَانَا يَقُولُ: مَرَّةً، وَأَخِيَانَا لَا يَقُولُهَا.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ قَزُوزَ بْنِ نُوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، وَهَذَا أَصَحُّ. [د (٥٠٥٥)].

قال أبو عيسى: وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ قَزُوزَ بْنِ نُوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَهَذَا أَشْبَهُ وَأَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ. وَقَدْ اضْطَرَبَ أَصْحَابُ أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، قَدْ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ أَخُو قَزُوزَ بْنِ نُوْفَلٍ.

٣٤٠٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بِتَنْزِيلِ السُّجْدَةِ وَيَتَبَارَكَ. [راجع (٢٨٩٢)].

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى سَفِيَانٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَرَوَى زُهَيْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَهُ مِنْ جَابِرٍ؟ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ جَابِرٍ لَئِنَّمَا سَمِعْتُهُ مِنْ صَفْوَانَ أَوْ ابْنِ صَفْوَانَ. وَرَوَى شَبَابَةُ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ لَيْثٍ.

٣٤٠٥ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. [راجع (٢٩٢٠)].

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَبُو لُبَابَةَ هَذَا اسْمُهُ مَرْوَانَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ وَسَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ مِنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ.

٣٤٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَجِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ، عَنْ الْعِزْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الْمَسْبُوحَاتِ وَيَقُولَ: «فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنَ أَلْفِ آيَةٍ». [راجع (٢٩٢١)].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٢٣/٢٣ - باب : منه [دعاء : اللهم اني أسألك الثبات في الأمر]

٣٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَاَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ: صَحِبْتُ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَفَرٍ فَقَالَ: أَلَا

أَعْلَمَكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ؟: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْبَنَاتَ فِي الْأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ حَزِيمَةَ الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا وَاعْتِدُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ».

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكَاً فَلَا يَقْرُبُهُ شَيْءٌ يُلْذِيهِ حَتَّى يَهْبَ مَتَى هَبَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْجُرَيْرِيُّ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَيَّاسَ أَبُو مَسْعُودِ الْجُرَيْرِيُّ وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

٢٤/٢٤ - باب: ما جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ الْمَنَامِ

٣٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكَّتُ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجَلَّ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينَ فَقُلْتُ لَوْ أَتَيْتُ أَبَاكَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا؟ فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مِنْ تَحْمِيدٍ وَتَسْبِيحٍ وَتَكْبِيرٍ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَلِيٍّ.

٣٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَشْكُو مَجَلَّاً يَدَيْهَا فَأَمَرَهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ. [راجع (٣٤٠٨)].

٢٥/٢٥ - باب: منه [التسبيح والتحميد والتكبير دبر الصلوات وعند النوم]

٣٤١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلَا وَهْمًا يَسِيرٌ وَمَنْ يَفْعَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ؛ يُسَبِّحْ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا».

قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهَا بِإِدِّهِ قَالَ: «فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَالْفَتْ وَخَمْسُمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكَبِّرُهُ وَتَحْمَدُهُ مِائَةً فِتْلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَالْفَتْ فِي الْمِيزَانِ. فَأَتُكْمُ يَفْعَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةٍ سَبْعَةً، قَالُوا: وَكَيْفَ لَا يُحْصِيهِمَا؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرَ كَذَا أَذْكَرَ كَذَا حَتَّى يَنْفَتِلَ فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ يَتَوَمَّمُهُ حَتَّى يَنَامَ». [د (٥٠٦٥)، س (١٣٤٧)، ج (٩٢٦)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ هَذَا الْحَدِيثَ. وَرَوَى الْأَعْمَشُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مُخْتَصَرًا.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

٣٤١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عَتَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْعِدُ التَّسْبِيحَ.  
[د (١٥٠٢)، ت (٣٤٨٦)، س (١٣٥٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ.

٣٤١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَخْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَنْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِي، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَنْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ يُسَبِّحُ اللَّهُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ». [م (١٣٤٩)، ١٣٥٠، ١٣٥١، س (١٣٤٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ ثِقَةٌ حَافِظٌ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْحَكَمِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ. وَرَوَى مَنصُورُ بْنُ الْمُعْتَبِرِ عَنْ الْحَكَمِ وَرَفَعَهُ.

٣٤١٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَلْفَحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُحَمِّدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدُوا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ، فَقَعَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ: «افْعَلُوا». [س (١٣٤٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

#### ٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا اثْتَبَعَ مِنَ اللَّيْلِ

٣٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي - أَوْ قَالَ - ثُمَّ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ فَنَوَّصًا ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ». [خ (١١٥٤)، د (٥٠٦٠)، ج (٣٨٧٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٤١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ وَيُسَبِّحُ مِائَةَ أَلْفٍ تَسْبِيحَةً.

#### ٢٧/٢٧ - باب: منه [دعاء: سمع الله لمن حمده، والحمد لله رب العالمين]

٣٤١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا النُّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَعَبْدُ

الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ أَيْتُ عِنْدَ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأُعْطِيَهُ وَضُوءَهُ فَاسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. وَاسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[م (١٠٩٤)، د (١٣٢٠)، س (١١٣٧، ١٦١٧)، ج (٣٨٧٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٨/٢٨ - باب: منه [ما يقول عند النوم والاستيقاظ]

٣٤١٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِيدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْبَا نَفْسِي بَعْدَ أَنْ أَمَاتَهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

[خ (٦٣١٢، ٦٣١٤، ٦٣٢٤، ٧٣٩٤)، د (٥٠٤٩)، ج (٣٨٨٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٩/٢٩ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ

٣٤١٨ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالتَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاهْبِزْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، إِنَّكَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» قَالَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. [م (١٨٠٨)، د (٧٧١)].

٣٠/٣٠ - باب: منه [ما يقول حين يفرغ من صلاة الليل]

٣٤١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً جِئْتُ فَرَعًا مِنْ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْمُ بِهَا شَعْبِي، وَتُضْلِحُ بِهَا غَايَتِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُرَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمَنِي بِهَا رُشْدِي، وَتُرِدَّ بِهَا أَلْفَنِي، وَتُعْصِمَنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ اغْنِنِي لِمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَا لَهَا شَرَفٌ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْعِطَاءِ (وَيُرَوَّى فِي الْقَضَاءِ) وَنَزَلَ الشُّهَدَاءُ وَعِشْرَ السُّعْدَاءِ وَالتَّصَرَّ عَلَى الْأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزِلْ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَصَغُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّيْرِ، وَمِنْ دَهْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ يَدَيَّ وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسَالِنِي مِنْ

خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ؛ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الزَّوْجِ، وَالنَّجَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرَّجْعِ السُّجُودِ، الْمُؤْمِنِينَ بِالْمُهْودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلَمًا لِأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْاسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ قُوَّتِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشْرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ أَغْظِمْ لِي نُورًا وَأَغْطِني نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَمَقَّطَ الْبَرُّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ الْمَجْدُ وَتَكْرَمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنُّعْمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِطَوِيلِهِ.

### ٣١/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ

٣٤٢٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

[م (١٨١١)، د (٧٦٧، ٧٦٨)، س (١٦٢٤)، ج (١٣٥٧)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

### ٣٢/٣٢ - باب: منه [دعاء: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض]

٣٤٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَعْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاقْضِ لِي دُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَاتِي إِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَاتِي إِلَّا أَنْتَ آمَنْتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ

أَمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخْيَ وَعِظَامِي وَعَصَبِي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِلَّةَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّةَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. ثُمَّ يَكُونُ آخِرُ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالسَّلَامِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَفْلَحْتُ وَمَا أَهْلَمْتُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [راجع (٣٦٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٢٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِي عَمِّي وَقَالَ يُوسُفُ: أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْأَعْرَجُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي بَيْتِكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَعَصَبِي. فَإِذَا رَفَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَاءِ وَمِلَّةَ الْأَرْضِ وَمِلَّةَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّةَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، ثُمَّ يَقُولُ: مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالسَّلَامِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَفْلَحْتُ وَمَا أَهْلَمْتُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [راجع (٣٤٢١)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٢٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ وَيَضَعُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَيَضَعُهَا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَثِيرٌ، وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفُزْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ وَلَا مَنَجًا وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». ثُمَّ يَقْرَأُ فَإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلَامُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعْتُ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ يَتْبَعُهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلَّةَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ»، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بَكَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ». وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». [راجع (٣٤٢٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَأَصْحَابِنَا.

قال أبو عيسى: واحمد لا يراه، سَمِعْتُ أَبَا إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَوْسُفَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: هَذَا عِنْدَنَا مِثْلُ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

### ٣٣/٣٣ - باب: مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ

٣٤٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: زَانِثِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي كُنْتُ أَصْلِي خَلْفَ شَجَرَةٍ فَسَجَدْتُ الشَّجَرَةَ لِسُجُودِي وَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا جَنَّةً أَجْرًا وَصَحَّ عَنِّي بِهَا وَزَرًا وَاجْعَلْهَا لِي جَنَّةً دُخْرًا وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ». قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةً ثُمَّ سَجَدَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَ الرَّجُلُ مِنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ. [راجع (٥٧٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٣٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ». [راجع (٥٨٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

### ٣٤/٣٤ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

٣٤٢٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: - يَغْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ -: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ: كُفِّتَ وَوُفِّتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ».

[د (٥٠٩٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥/٣٥ - باب: منه [دعاء: اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل]

٣٤٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزَلَ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نُظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا». [د (٥٠٩٤)، س (٥٥٠١، ٥٥٥٤)، ج (٣٨٨٤)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦/٣٦ - باب: ما يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

٣٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ بِيْثَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقَنِي أَخِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَحَدَّثَنِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَبِّرُ وَيُبَيِّتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَا عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ». [ج (٢٢٣٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ قَهْرْمَانُ آلِ الرَّبِيعِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْحَدِيثُ نَحْوَهُ.

٣٤٢٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ قَهْرْمَانُ آلِ الرَّبِيعِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَبِّرُ وَيُبَيِّتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَا عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ». [راجع (٣٤٢٨)].

قال أبو عيسى: وعمرُو بن دينار هذا هو شيخُ بصريٍّ وقد تكلم فيه بعض أصحاب الحديث من غير هذا الوجه.

ورواه يحيى بن سليم الطائفي، عن عمران بن مسلم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عمر رضي الله عنه.

٣٧/٠٠٠ - باب: ما يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا مَرَضَ

٣٤٣٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُحَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَعْرَبِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنَا وَخِدِّي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي، وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ. [ج (٣٧٩٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَعْرَضِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ بَنَحْوِ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ شُعْبَةُ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا.

باب: ٣٨/٣٧ - مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلَى

٣٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عُوْفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَانَتْ مَا كَانَ مَا عَاشَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ شَيْخُ بَصْرِيِّ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. وَقَدْ تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَنَعَمَوْذَ يَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُسْمِعُ صَاحِبَ الْبَلَاءِ».

٣٤٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَأَى مُبْتَلَى فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَاقَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا لَمْ يُعْصِبْ ذَلِكَ الْبَلَاءَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

باب: ٣٩/٣٨ - مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ

٣٤٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الهمداني، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَفْظُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا عُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

وفي الباب: عَنْ أَبِي بَرْزَةَ وَعَائِشَةَ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَهْلٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٤٣٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ يُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ:

رَبُّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْعَفُورُ. [د (١٥١٦)، ج (٣٨١٤)].

حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن محمد بن سُوْقَةَ بهذا الإسناد نحوه بمعناه.  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٤٠/٣٩ - باب: ما جاء ما يقول عند الكرب

٣٤٣٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يَذْهَبُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». [خ (٦٣٤٥)، م (٦٩٢١)، ج (٣٨٨٣)].  
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

قال: وفي الباب عن علي.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٣٦ - حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدِينِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَمَّهُ الْأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٠/٤١ - باب: ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً

٣٤٣٧ - حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ نَزَلَ مِنْزَلاً ثُمَّ قَالَ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ». [م (٦٨٧٨)، ج (٣٥٤٧)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.  
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، وَيَقُولُ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ.

قال: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَجَلَانَ.

٤١/٤٢ - باب: ما يقول إذا خرج مسافراً

٣٤٣٨ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَركبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِأُضْبِعِهِ وَمَدَّ شُعْبَةً بِأُضْبِعِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ أَصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ وَأَقْلَبْنَا

يَذْمُو، اللَّهُمَّ ارْزُوقْنَا الْأَرْضَ وَمَوْنَنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ. [س (٥٥١٦)].

قال أبو عيسى: كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي حتى حدثني به سويد. حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ.

٣٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَجْسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ أَصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَأَخْلَفْنَا فِي أَهْلِنَا، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ وَمِنَ دَهْوَةِ الْمَظْلُومِ وَمِنَ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ». [م (٣٢٧٦، ٣٢٧٧)، س (٥٥١٣، ٥٥١٤، ٥٥١٥)، ج (٣٨٨٨)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قال: وَيُرْوَى الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ أَيْضاً. قال: وَمَعْنَى قَوْلِهِ «الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ» أَوْ «الْكُورِ» وَكِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ؛ إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ إِنَّمَا يَنْعِي الرُّجُوعَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الشَّرِّ.

٤٣/٤٢ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ

٣٤٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَجَعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ: «أَيُّونَ تَأْيُيُونَ هَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ أَصَحُّ. قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٤٤/٠٠٠ - باب: منه: [ما يفعل إذا اقترب من بلدته]

٣٤٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جَذَرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَكَهَا مِنْ حُبِّهَا. [خ (١٨٠٢)]. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٤٥/٤٣ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا

٣٤٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ السُّلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمٌ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدْعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ مُوَدَّعٌ يَدَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ وَبَيْنَكَ وَأَمَانَتَكَ وَأَجْرَ هَمْلِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٣٤٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَنْقَمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَذُنُ مِنِّي أَوْ ذَعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُودِّعُنَا فَيَقُولُ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ وَبَيْنَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِمَ هَمْلِكَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ.

٤٦/٤٤ - باب: منه [زودك الله التقوى]

٣٤٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَرَوْذَنِي، قَالَ: «رَوِّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى». قَالَ زِدْنِي. قَالَ: «وَعَفَرَ ذَنْبَكَ». قَالَ: زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «مَوَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٧/٤٥ - باب: [التكبير على كل شرف]

٣٤٤٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ فَاوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَظْهِرْ لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ». [ج ٢٧٧١]. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٨/٤٦ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقَةَ

٣٤٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا أَيْدِيَهُ يَدَايِهِ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُقَبِلُونَ﴾ ﴿١٤﴾ [الزخرف: ١٣-١٤] ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ ضَجَّكَ. قُلْتُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ ضَجَّكَتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتَ ثُمَّ ضَجَّكَ فَقُلْتُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ ضَجَّكَتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكَ لَيُعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرَكَ». [د ٢٦٠٢].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٤٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَرَّبَ رَاحِلَتَهُ كَثِيرَ ثَلَاثًا وَيَقُولُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَمْ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا لَنَسْفِكُونَ﴾. ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِنَ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا الْمَسِيرَ وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اضْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَاحْلُقْنَا فِي أَهْلِنَا، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ آيُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِيُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». [م (٣٢٧٥)، د (٢٥٩٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.

٤٧/٤٩ - باب: مَا ذَكَرَ فِي دَعْوَةِ الْمُسَافِرِ

٣٤٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوْفِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ». [راجع (١٩٠٥)].

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُنَظَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يَقَالُ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّنُ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ حَدِيثٍ وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ.

٤٨/٥٠ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَبَ الرِّيحُ

٣٤٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرٍ مَا فِيهَا وَخَيْرٍ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعْوَدُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ». [م (٢٠٨٥)].

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٤٩/٥١ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرُّعْدَ

٣٤٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاءَ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرُّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ».

قال. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.

٥٠/٥٢ - باب: مَا يَقُولُ حِينَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ

٣٤٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى

الِهْلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥٣/٥١ - باب: مَا يَقُولُ عِنْدَ الْغَضَبِ

٣٤٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». [د (٤٧٨٠)].

حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ: قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، مَاتَ مُعَاذٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقِيلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ ابْنُ سِتٍّ سَيِّئٍ. وَهَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى. وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَأَاهُ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى يُكْنَى أَبَا عَيْسَى. وَأَبُو لَيْلَى اسْمُهُ يَسَارٌ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: أَذْرَكْتُ عَشْرِينَ وَمِائَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٤/٥٢ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا

٣٤٥٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُجِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيُحَمِّدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَنْصُرُهُ». [ج (٦٩٨٥)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَابْنُ الْهَادِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ الْمَدَنِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَالتَّائِسُ.

٥٥/٥٣ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ

٣٤٥٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاوَزُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَيْيَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّ دَهَاكَ لِمَكَّةَ وَأَنَا إِذْهُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَهَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، ثُمَّ يَذْهَبُ اضْمَرَّ وَلِيدَ يَرَاهُ يَبْغِطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرُ». [م (٣٣٣٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## ٥٦/٥٤ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا

٣٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ، هُوَ ابْنُ خَزْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الزُّلَيْدِ عَلَى مِثْمُونَةَ فُجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَلَى شِمَالِهِ فَقَالَ لِي: «الشَّرْبَةُ لَكَ فَإِنْ شِئْتَ أَثَرْتَ بِهَا خَالِدًا» فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَوْتِرَ عَلَى سُؤْرِكَ أَحَدًا. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ الطَّعَامَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِي مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ خَيْرَ اللَّبَنِ». [د (٣٧٣٠)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ خَزْمَلَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عُمَرُو بْنُ خَزْمَلَةَ وَلَا يَصِحُّ.

## ٥٧/٥٥ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ

٣٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُؤَدَّعٍ وَلَا مُسْتَفْتَى عَنْهُ رَيْتَا». [خ (٥٤٥٨، ٥٤٥٩)، د (٣٨٤٩)، ج (٣٢٨٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ، عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَفْصٌ: عَنْ ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ: عَنْ مَوْلَى لِأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَمَلَنَا مُسْلِمِينَ». [ج (٣٢٨٣)].

٣٤٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَزَادَنِي مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ هُوَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». [د (٤٠٢٣)، ج (٣٢٨٥)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو مَرْحُومٍ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ.

## ٥٨/٥٦ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهْيَ الْجِمَارِ

٣٤٥٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجِمَارِ فَتَمَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا». [خ (٣٣٠٣)، م (٦٩٢٠)، د (٥١٠٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٧/٥٩ - باب: ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتَهليل والتَّحْمِيد

٣٤٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَبْدِ الْبَحْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَأَبُو بَلَجٍ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَيُقَالُ أَيْضاً: يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَحَاتِمٌ يُكْنَى أَبَا يُونُسَ الْفُشَيْرِي. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٤٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ رَأَيْتُمْ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا هَائِبٍ هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَعْلَمُكَ كُنْزاً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

[خ (٦٦١٠)، م (٦٨٦٢)، د (١٥٢٦)، ج (٣٨٢٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو عُثْمَانَ التَّهْدِي اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ. وَأَبُو نَعَامَةَ اسْمُهُ عَمْرٍو بْنُ عِيْسَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ» يَعْنِي عِلْمَهُ وَقُدْرَتَهُ.

٥٨/٦٠ - باب: [غراس الجنة]

٣٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةً أُسْرِي بِهَا فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرَى أَمْتِكَ مِنِّي السَّلَامُ وَآخِرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَمَانٌ وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

قال: وفي الباب عن أبي أيوب.

قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود.

٣٤٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لُجْلَسَائِهِ: «إِنِّي عَجَزْتُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ لُجْلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَتُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ». [م (٦٨٥٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦١/٥٩ - باب: [في فضل التسبيح والتوحيد]

٣٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ هُرْسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.

٣٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَيَحْمَدُهُ هُرْسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٤٦٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سَمْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ هُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

[ج (٣٨١٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٦٧ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

[خ (٦٤٠٦، ٦٦٨٢، ٧٥٦٣)، م (٦٨٤٦)، ج (٣٨٠٦)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٣٤٦٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَمْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْخَمْدُ يُغْنِي وَتُجِبَتْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِزْلٌ عَشْرٌ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِبَّتٌ عَنْهُ مِائَةُ سَبِيَّةٍ وَكَانَ لَهُ جِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ حَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

٣٤٦٨ م - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ

كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ».

[خ (٣٢٩٣، ٦٤٠٣)، م (٦٨٤٢)، ج (٣٧٩٨)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٢/٦٠ - باب: [سبحان الله ويحمده صباحاً ومساءً]

٣٤٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَمْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبَحُ وَحِينَ يُنْسَى: سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدًا قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ وَزَادَ عَلَيْهِ».

[م (٦٨٤٣)، د (٥٠٩١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٤٧٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّرْقَانِ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: «قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ مَنْ قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةَ مِائَةٍ كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَنْ رَادَّ رَادَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦١/٦٣ - باب: [في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير] -

٣٤٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْجُمَيْرِيُّ هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، عَنْ الضُّحَّاكِ بْنِ خُمْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةَ بِالْعَدَاةِ وَمِائَةَ بِالْعِشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَالَ عَزَا مِائَةَ عَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةَ بِالْعَدَاةِ وَمِائَةَ بِالْعِشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَهْتَقَ مِائَةَ رَقِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةَ بِالْعَدَاةِ وَمِائَةَ بِالْعِشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِنَّا أَوْ رَادَّ عَلَى مَا قَالَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٤٧٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «تَسْبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِهِ».

٦٢/٦٤ - باب: [في ثواب كلمة التوحيد]

٣٤٧٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ تَجِيمِ الدَّارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْرًا أَحَدٌ عَشَرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْخَلِيلُ بْنُ مَرْثَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: هُوَ مُتَكَرِّرُ الْحَدِيثِ.

٣٤٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرُّقِّي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُثَمٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشَرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُجِبَّتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ فِي جَرَدٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحَرَسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَتَّبِعْ لِلنَّارِ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٦٣/٦٥ - باب : جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، [الدعاء الذي فيه الاسم الأعظم]

٣٤٧٥ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ الثُّعْلُبِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ». قَالَ: فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ». قَالَ زَيْدٌ: فَذَكَرْتُهُ لِرُؤَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنِينَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ. قَالَ زَيْدٌ: ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ. [د (١٤٩٣)، ج (٣٨٥٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَإِنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ. وَإِنَّمَا دَلَّسَهُ. وَرَوَى شَرِيكَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

٦٤/٦٦ - باب : [كيفية الدعاء]

٣٤٧٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي» إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ اذْعُهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا الْمُصَلِّي اذْعُ تُجَبِّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي هَانِيءٍ. وَأَبُو هَانِيءٍ اسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنْبِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ.

٣٤٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّيْتَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالتَّسْبِيحِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ مَا شَاءَ». [د (١٤٨١)، س (١٢٨٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْنَادٍ الْقَدَاحِ كَذَا قَالَ: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَاللَّهُمَّ اكْفِنا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة، الآية: ١٦٣]. وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي أَتَى الْقِيَوْمُ﴾». [د (١٤٩٦)، ج (٣٨٥٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٥/١٠٠ - باب: [ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة]

٣٤٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبُهُ غَافِلٌ لِأَمْرِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. سمعت عباساً الغنبري يقول: اكتبوا عن عبد الله بن معاوية الجمحي فإنه ثقة.

٦٦/٦٧ - باب: [دعاء: اللهم عافني في جسدي]

٣٤٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزُّيَّاتِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قال سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئاً. والله أعلم.

٦٧/٦٨ - باب: [الدعاء الذي علمه ﷺ فاطمة حين سأله خادماً]

٣٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِماً فَقَالَ لَهَا: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَهْوَدُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ». [م (٦٨٩١)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ، عَنْ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا، وَرَوَى بَعْضُهُمْ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلٌ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٦٨/٦٩ - باب: [دعاء: اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع]

٣٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَنِدَاءٍ لَا يَسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَتَّقِي، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ».

قال: وفي الباب عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

٦٩/٧٠ - باب: [الدعاء الذي علمه ﷺ للحصين الخزاعي]

٣٤٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي: «يَا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟» قَالَ أَبِي: سَبْعَةٌ؛ سِتًّا فِي الْأَرْضِ، وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «فَأَيُّهُمْ تُعَدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْمَتِكَ؟» قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ هَلَمَّتْكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ»، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ أَلْهَمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي» قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٠/٧١ - باب: [دعاء: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن]

٣٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ غَمْرٍو بْنِ أَبِي غَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَثِيرًا مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

[خ (٦٣٦٩)، د (١٥٤١)، س (٥٤٦٥، ٥٤٩١، ٥٥١٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ غَمْرٍو بْنِ أَبِي غَمْرٍو.

٣٤٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧١/٧٢ - باب: [مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِالْيَدِ]

٣٤٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بَصْرِي، حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَغْفِدُ التَّسْبِيحَ. [راجع (٣٤١١)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ. وَرَوَى شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ بِطَوِيلِهِ.

وفي الباب: عَنْ يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ اغْفِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ».

٣٤٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبُتَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا قَدْ جَهِدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ: «أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ؟» قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجَّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّكَ لَا تُطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ، أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ عَذَابَ النََّارِ؟».

[م (٦٨٣٥، ٦٨٣٦)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّارِ، حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ الْحَسَنِ فِي

قَوْلِهِ: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ﴾ [البقرة، الآية: ٢٠١].

قال: فِي الدُّنْيَا الْعِلْمُ وَالْعِبَادَةُ، وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ.

٧٣/٧٢ - باب: [دعاء: اللهم إني أسألك الهدى والتقى]

٣٤٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

الْأَخْوَصِ، يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعَفَافَ

وَالْفَنَى». [م (٦٩٠٤، ٦٩٠٥)، ج (٣٨٣٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٤/١٠٠ - باب: [دعاء داود عليه السلام]

٣٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رَبِيعَةَ الدَّمَشَقِيِّ، حَدَّثَنَا عَائِدَةُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ مِنْ

دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يَبْلُغُنِي حُبَّكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ

أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ». قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ

أَهْبَدَ الْبَشَرِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٧٥/٧٣ - باب: [دعاء: اللهم ارزقني حبك]

٣٤٩١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطَّابِيِّ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَّابِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي

دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا

تُحِبُّ، اللَّهُمَّ مَا رَزَوْتَ عَنِّي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَّابِيُّ اسْمُهُ: عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُمَاشَةَ.

٧٦/٧٤ - باب: [دعاء: اللهم إني أهوذ بك من شر سمعي]

٣٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالٍ بْنِ يَخْيَى

التَّبَسِيُّ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ أَبِيهِ شَكْلٍ بْنِ حَمِيدٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنِي تَعَوُّدًا

أَتَعَوَّدُ بِهِ، قَالَ فَأَخَذَ بِكَفِّي فَقَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَؤُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي

وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّ يَغْنِي: قَرْجَهُ». [د (١٥٥١)، س (٥٤٥٩، ٥٤٧٠، ٥٤٧١، ٥٤٩٩)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالٍ بْنِ

يَخْيَى.

٧٨/٧٥ - باب: [دعاء: أهوذ برضاك من سخطك]

٣٤٩٣ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ قَانِئَةً إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَعْدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ: «أَهْوُذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَيَمْعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [س (١١٢٩)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «وَأَهْوُذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ».

٧٧/٧٦ - باب: [الاستعاذة من عذاب جهنم وفتنة القبر وطلب الغفران]

٣٤٩٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ طَاوُوسِ الْيَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوُذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوُذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَهْوُذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [م (١٣٣٣)، د (١٥٤٢)، س (٢٠٦٢، ٥٥٢٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٩٥ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوُذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَطَايَايَ بِمَاءِ الْوَلَجِّ وَالْبَرْدِ وَأَنْتَ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوُذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ». [خ (٦٣٦٨)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٩٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنِي عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْ لِي بِالْحَقِيقَةِ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى». [خ (٤٤٤٠، ٥٦٧٤)، م (٦٢٩٣، ٦٢٩٤)].

قال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٩/٧٧ - باب: [لا يقول أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت]

٣٤٩٧ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ. لِيَتَزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ». [خ (٦٣٣٩)، د (١٤٨٣)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٨/٨٠ - باب: [فضيلة الدعاء في ثلث الليل الآخر]

٣٤٩٨ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرُ وَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِبَ لَهُ، وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».

[خ (١١٤٥، ٦٣٢١، ٧٤٩٤)، م (١٧٧٢)، د (١٣١٥، ٤٧٣٣)، ج (١٣٦٦)].

قال هذا حديث حسن صحيح. وأبو عبد الله الأعرج اسمه سلمان.

قال: وفي الباب عن عليّ وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد وجبّير بن مطعم ورفاعة الجهني وأبي الدرداء وعثمان بن أبي العاصي.

٣٥٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الثَّقَفِيُّ الْجَزَوِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، وَذُبُرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ».

قال: هذا حديث حسن. وقد روي عن أبي ذر وابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «جَوْثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ أَوْ أَرْجَى، أَوْ نَحْوُ هَذَا».

٨٢/٠٠٠ - باب: [دعاء: اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في رزقي]

٣٥٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عُمَرَ الْهَلَالِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ فَكأنَّ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي، وَتَبَارَكَ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»، قَالَ: «فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرْكُنَّ شَيْئًا».

قال: هذا حديث غريب. وأبو السليل اسمه ضرّيب بن ثَعْبَرٍ ويُقال ابن ثَعْبَرٍ.

٨١/٠٠٠ - باب: [ما يقول حين يصبح وحين يمس]

٣٥٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا حَيَوَةُ بْنُ شَرِيحٍ وَهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْجَنْصِيُّ، عَنْ بَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا نُسْهِدُكَ وَنُشْهِدُكَ حَمَلَةَ حَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلَّا عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي عَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ». [د (٤٠٧٨)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٨٣/٧٩ - باب: [ما يدعو لأصحابه حين يقوم من المجلس]

٣٥٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحَرَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ

الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَفِيَّتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَمِنْ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتْنَعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَخْبِيتُنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٣٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشُّعَامُ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ يَا بَنِيَّ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتَ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ. قَالَ: الزَّمَنْتُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٠/٨٤ - باب: [دعاء: لا إله إلا الله العلي العظيم]

٣٥٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ فَفَرَّ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟» قَالَ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهَا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ.

٨١/٨٥ - باب: [في دعوة ذي النون]

٣٥٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

قال محمد بن يحيى: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ مَرَّةً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ.

قال أبو عيسى: وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ فَقَالُوا: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ. وَكَانَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ رُبَّمَا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِيهِ وَرَبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ.

٨٦/٨٢ - باب: [إن لله تسعة وتسعين اسماً]

٣٥٠٦ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً وَاحِدٌ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قَالَ يُوسُفُ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٨٧/٠٠٠ - باب: [في أسماء الله الحسنى، وحديث: إذا مررتم برياض الجنة]

٣٥٠٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْغَلِيظُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمَعْرُ الْمَذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْمَذِلُّ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُقِيتُ الْحَبِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاسِطُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِي الْمُعِيدُ الْمُخَبِّرُ الْمُؤَيَّدُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاحِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُفْتَتِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخَّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُتَّقِمُ الْغَفُورُ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الثَّوَرُ الْهَادِي الْبَيْعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ».

[ج (٣٨٦١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَثِيرٍ شَيْءٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ذَكَرَ الْأَسْمَاءُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءُ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

٣٥٠٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيِينَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ». [ع (٢٧٣٦)، م (٦٨١٠)].

قال: وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْأَسْمَاءِ قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ أَبُو الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْأَسْمَاءَ.

٣٥٠٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ أَنَّ حُمَيْدًا الْمَكِّيَّ مَوْلَى بْنِ عُلْفَمَةَ، حَدَّثَهُ

أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَمَوْا».

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الْمَسَاجِدُ»، قُلْتُ وَمَا الرَّثْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٥١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَزْتُمْ بَرِيَاضَ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا»، قَالَ: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «جِلْقُ الذُّكْرِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

٨٨/٨٣ - باب: منه [في الاسترجاع عند المصيبة مع الدعاء]

٣٥١١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾» [البقرة، الآية: ١٥٦]، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَأَجْزِنِي فِيهَا وَابْدِلْنِي مِنْهَا خَيْرًا. فَلَمَّا اخْتَصِرَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي. فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة، الآية: ١٥٦]، عِنْدَ اللَّهِ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي فَأَجْزِنِي فِيهَا. [ج ١٥٩٨].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ.

٨٩/٨٤ - باب: [في فضل سؤال العافية والمعافة]

٣٥١٢ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَزْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلِ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَنَاءَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ يَمْلِكُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَنَاءَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ يَمْلِكُ ذَلِكَ قَالَ: «فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَ فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ». [ج ٣٨٤٨].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَزْدَانَ.

٣٥١٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّبْعِيُّ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَنْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي» [ج ٣٨٥٠].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «سَلِ

الله الْعَافِيَّةَ، فَمَكَثْتُ أَيَّامًا ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللهُ؟ فَقَالَ لِي: «يَا عَبَّاسُ يَا هَـمَّ رَسُولَ اللهِ سَلُوا اللهَ الْعَافِيَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ تَوْفَلٍ قَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

٣٥١٥ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ الْمُلَيْكِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا سُئِلَ اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسَالَ الْعَافِيَّةَ». [ت (٣٥٤٨)].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيِّ.

٩٠ / ٨٥ - باب: [دعاء: اللهم خّر لي واختر لي]

٣٥١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ: «اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَنْفَلٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُقَالُ لَهُ زَنْفَلُ الْعَرَفِيِّ وَكَانَ سَكَنَ عَرَفَاتٍ وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَا يَتَّبِعُ عَلَيْهِ.

٩١ / ١٠٠ - باب: [في فضل الوضوء والحمدلة والتسبيح]

٣٥١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا جِبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَنَّ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْوُضُوءُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَتُبْحَنُ اللهُ تَمْلَأُ تَمْلَأُ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَاعَ نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا». [م (٥٣٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٩٢ / ٨٦ - باب: [التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه]

٣٥١٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنْعَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

٣٥١٩ - حَدَّثَنَا هِثَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيْجٍ النَّهْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَدَّهْنِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَدِي أَوْ فِي يَدِهِ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ يَمْلَأُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ

مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطَّهْوَرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

٨٧/٩٣ - باب: [دعاء عرفة]

٣٥٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَكَانَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، عَنْ الْأَعْرَبِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِنَّا نَقُولُ. اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحَبَّاتِي وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ ثَرَاتِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَنُوسَةِ الصَّلْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

٨٨/٩٤ - باب: [ما يجمع الدعاء كله]

٣٥٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أُخْتِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ تَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ تَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ؟ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْنَاكَ مِنْهُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاءُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٨٩/٩٥ - باب: [دعاء: يا مقلب القلوب]

٣٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ صَاحِبِ الْحَرِيرِ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأُمِّ سَلَمَةَ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَكْثَرُ دُعَائِكَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ؟ قَالَ: «يَا أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِضْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ أَرَاغَ». فَتَلَا مُعَاذٌ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْ فُلُوسَنَا بِمَدِّ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: الآية ٨].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَالتَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَآتِسَ وَجَابِرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَنُعَيْمِ بْنِ عَمَّارٍ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٩٠/٩٦ - باب: [دعاء دفع الأرق]

٣٥٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَكََا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَانَا اللَّيْلُ مِنَ الْأَرْقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْتُ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ

وَمَا أَقَلْتُ، وَرَبِّ النَّبَاتِينَ وَمَا أَصَلْتُ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرَطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَتَعَيَّ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ تَنَازُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ. وَالْحَكَمُ بِنُ ظَهِيرٍ قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٠٠/٩١ - باب: [ما يقول إذا كربه أمر، والظوا بيا ذا الجلال والإكرام]

٣٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُكْتَبُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بْنُ الزُّلَيْدِ، عَنْ الرَّحْبِيلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرِهَهُ أَمَرَ قَالَ: «يَا حَمِي يَا قِيَوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ».

٣٥٢٤ م - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْظُّلُ بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

٣٥٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْظُّلُ بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهَذَا أَصَحُّ. وَمُؤَمَّلٌ غَلَطَ فِيهِ فَقَالَ عَنْ حَمَادٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ وَلَا يَتَّبَعُ فِيهِ.

١٠١/٩٢ - باب: [فضل من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله]

٣٥٢٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُنَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يَذُرَّكَ النَّعَاسُ لَمْ يَتَغَلَّبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ سَأَلَ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضاً، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي طَلْبِيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٠/٩٣ - باب: [قصة ثلاثة رجال سمع النبي ﷺ دعواتهم، وما أرشدهم إليه]

٣٥٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ الْجَلَّاجِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ، فَقَالَ: «أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ؟» قَالَ: دَعْوَةُ دَعَوْتُ بِهَا أَزْجُو بِهَا الْخَيْرَ، قَالَ: «فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالْفُورَ مِنَ النَّارِ». وَسَمِعَ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ: «قَدْ أَسْتَجِيبُ لَكَ فَسَلْ» وَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ فَقَالَ: «سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ فَسَلْهُ الْعَافِيَةَ».

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٩٧/٠٠٠ - باب: [دعاء الفزع في النوم]

٣٥٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ حَيَاوِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضَرُونَ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ» وَقَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَتَلَعْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكِّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُقْبِهِ. [د (٣٨٩٣)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٠٢/٩٤ - باب: [دعاء: اللهم فاطر السماوات والأرض]

٣٥٢٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي زَائِدٍ الْخَيْرَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً فَقَالَ: هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَتَنَظَّرْتُ فِيهَا فَإِذَا فِيهَا: «إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ» وَأَنْ أَقْرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرُهُ إِلَى مُسْلِمٍ».  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٨/٩٥ - باب: [لا أحد أخير من الله]

٣٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قُلْتُ لَهُ: أَلَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَزَقَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: «لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِلَّذَلِكَ حَرَمُ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِلَّذَلِكَ مَذْحُ نَفْسِهِ». [خ (٤٦٣٤)، م (٤٦٣٧)، م (٦٩٩٣)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٩/٩٦ - باب: [دعاء: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً]

٣٥٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ: لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُ عَنِّي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».  
[خ (٨٣٤)، م (٦٣٢٦)، م (٦٨٦٩)، س (١٣٠١)، ج (٣٨٣٥)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثُ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبُو الْخَيْرِ اسْمُهُ: مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيُّ.

٣٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: «مَنْ أَنَا؟» فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرِهِمْ نَسَبًا».

ت (٣٦٠٨).

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٠٢/٩٧ - باب: [حديثان في تساقط الذنوب وفضل كلمة التوحيد]

٣٥٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَجَرَةٍ بِاسْمِ الْوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَازَرَتِ الْوَرَقُ. فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ لَتَسَاقُطَ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقُطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَا نَعْرِفُ لِلأَعْمَشِ سَمَاعًا مِنْ أَنَسٍ إِلَّا أَنَّهُ رَأَاهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ.

٣٥٣٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ شَيْبَةَ السَّبَّائِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيَّرُ وَيُؤْتَى كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى أَمْرِ الْمَغْرِبِ بِعَثَ اللَّهُ مُسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنْ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُضَيَّحَ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ وَمَخَا هُنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُؤِيقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ بْنِ سَعْدٍ وَلَا نَعْرِفُ لِعِمَارَةَ سَمَاعًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٣/٩٨ - باب: في فضل التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ

٣٥٣٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا زُرَّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ. فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَيْهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ حَكٌّ فِي صَدْرِي الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتُ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَتَزَعَ جِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةِ لَيْكِنَ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهُوَى شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ؟ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ قَبِينَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِي بِصَوْتٍ لَهُ جَهْرِيٌّ يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ «هَؤُلَاءِ»، فَقُلْنَا لَهُ: وَنَحَكَ اغْضَضُ مِنْ صَوْتِكَ فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ نُهَيْتَ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَغْضَضُ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: الْمَرْءُ يُجِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَابًا مِنْ قَبْلِ

الْمَغْرِبِ مَسِيرَةً سَبْعِينَ عَامًا عَرْضُهُ أَوْ يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عَامًا. قَالَ سُفْيَانُ: قَبِلَ الشَّامَ خَلَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا يَغْنِي لِلنَّوِيَّةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ.  
[راجع (٩٦)، (٢٣٨٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَالٍ الْمُرَادِيَّ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ، قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، قَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُ حَاكٌ أَوْ قَالَ: حَاكٌ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْمَنْعِ عَلَى الْخُفَيْنِ فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا إِذَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَوْ مُسَافِرِينَ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَخْلَعَ خِفَاتَنَا ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَادَاهُ رَجُلٌ كَانَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ بِصَوْتِ جَهْوَرِيٍّ أَعْرَابِيٍّ جَلْفٍ جَافٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَهْ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنْ هَذَا، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ صَوْتِهِ هَالِكًا، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». قَالَ زُرٌّ: فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلنَّوِيَّةِ لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قَبْلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أُمَّتِكَ رَيْكٌ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا لِمِيشَةٍ﴾ [الأنعام: الآية، ١٥٨] الآية. [راجع (٣٥٣٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٤/١٠٠ - باب: [إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر]

٣٥٣٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: [إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْهُ]. [جه (٤٢٥٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

١٠٥/١٠٠ - باب: [لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها]

٣٥٣٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَتِهِ إِذَا وَجَدَهَا]. [م (٦٩٥٣)].

قال: وفي الباب عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنَسٍ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ.

وقد روي هذا الحديث، عن مكحول بإسناد له، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ نحو هذا.

١٠٦/٠٠٠ - باب: [لولا أنكم تذبنون]

٣٥٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ جِئَ حَضْرَتُهُ الْوَفَاءُ: قَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُلْغَوْنَ وَيَغْفِرُ لَهُمْ». [م (٦٩٦٣، ٦٩٦٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غَفَرَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

١٠٧/٠٠٠ - باب: [حديث قلبي: يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك]

٣٥٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَائِدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي». يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَا تَبْتَغِي بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٠٨/٩٩ - باب: [خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ]

٣٥٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاهُمُونَ بِهَا وَحِنْدَ اللَّهِ يَنْسَعُ وَيَسْعُونَ رَحْمَةً».

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ سَلْمَانَ وَجُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٩/٠٠٠ - باب: [لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة]

٣٥٤٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١١٠/٠٠٠ - باب: [إن رحمتي تغلب غضبي]

٣٥٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى تَفْسِهِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي». [ج (١٨٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الثَّلَاجِ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ؛ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَرَجُلٌ قَدْ صَلَّى وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَدْرُونَ يَمَّ دَعَا اللَّهِ؟ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنِ أَنَسٍ.

١١١/١٠٠ - باب: قول رسول الله ﷺ «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ»

٣٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دُكِرَتْ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَفْرَكَ عَنْدهُ أَبَوَاهُ الْكَبِيرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَاطَّئِنَّا قَالَ: أَوْ أَخَذَهُمَا.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسٍ.

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَبِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ ثِقَةٌ وَهُوَ ابْنُ عُثَيْبٍ. وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً فِي الْمَجْلِسِ أَجْزَأَ عَنْهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.

٣٥٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ عَرْيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ دُكِرَتْ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١١٢/١٠١ - باب: [دعاء: اللهم بزد قلبي بالثلج والبرد]

٣٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُثَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَرْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١١٣/١٠٠ - باب: [من فتح له باب الدعاء، وفضل قيام الليل]

٣٥٤٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ

الملكي، عن موسى بن عتبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فَبَحَثَ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئاً يُعْطَى أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَاقِبَةُ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ فَعَلَيْكُمْ حَيَاةَ اللَّهِ بِالْدُّعَاءِ». [راجع (٣٥١٥)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ضَعْفُهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ. وَقَدْ رَوَى إِسْرَائِيلُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ الْعَاقِبَةِ».

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهِذَا.

٣٥٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلُكُمْ وَإِنْ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ وَتَكْوِينٌ لِلْسَّيِّئَاتِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ. قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: مُحَمَّدُ الْقُرَشِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الشَّامِيِّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَنِسٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ وَقَدْ تَرَكُ حَدِيثَهُ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٥٤٩ م - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلُكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ لِلْإِثْمِ».

قال أبو عيسى: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ بِلَالٍ.

١١٤/١٠٠ - باب: [أعمار أمتي]

٣٥٥٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ سِتِّينَ إِلَى سَبْعِينَ وَأَقْلُهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ». [جه (٤٢٣٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١١٥/١٠٢ - باب: [دعاء: رب أعني ولا تمن علي]

٣٥٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْجَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: رَبِّ أَجْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَسِّرْ الْهَدَى لِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَعَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شُكَّارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَعًا، لَكَ مُخْتًا، إِلَيْكَ أَوَاهًا مُنِيًّا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَجِيْمَةَ صَدْرِي. [د (١٥١٠، ١٥١١)، ج (٣٨٣٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ هَذَا الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

١١٦/٠٠٠ - باب: [من دعا على من ظلمه]

٣٥٥٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَبِي حَمْزَةَ وَهُوَ مَيِّمُونَ الْأَعْوَرُ.

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّوَاسِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

١١٧/١٠٣ - باب: [من قال كلمة التوحيد عشر مرات]

٣٥٥٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَّ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يَحْيِي وَيَمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَتْ لَهُ جِدَلٌ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

[خ (٦٤٠٤)، م (٦٨٤٤)].

قال وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْفُوفًا.

١١٨/٠٠٠ - باب: [عظم ثواب: سبحان الله عدد خلقه]

٣٥٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافٍ نَوَازٍ أَسْبَحُ بِهَا، فَقُلْتُ: لَقَدْ سَبَّحْتَ بِهَذِهِ، فَقَالَ: «إِلَّا أَهْلُكَ بِأَكْثَرِ مِمَّا سَبَّحْتَ؟» فَقُلْتُ: عَلَّمَنِي، فَقَالَ: «قُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمَعْرُوفٍ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٥٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَنْسَجِدٍ، ثُمَّ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَى حَالِكِ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «الْأَ أَهْلُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

[م (٦٨٥١)، س (١٣٥١)، ج (٣٨٠٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَهُوَ شَيْخٌ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْمَسْعُودِيُّ وَسَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ.

١١٩/١٠٤ - باب: [إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ]

٣٥٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: أَتَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ مُنْمُونٍ صَاحِبَ الْأَنْطَاطِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْثَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صُفْرًا خَائِبَتَيْنِ».

[د (١٤٨٨)، ج (٣٨٦٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ.

٣٥٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْذِ أَحْذِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بِأُصْبُعِهِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ لَا يُشِيرُ إِلَّا بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ. [س (١٢٧١)].

١٢٠/١٠٥ - باب: [سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ]

٣٥٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ رِفَاعَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَاشٍ الْأَوَّلِ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ: «أَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٢١/١٠٦ - باب: [مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ]

٣٥٥٩ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَقِيدٍ، عَنْ أَبِي

نُصَيْرَةٌ، عَنْ مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ وَلَوْ فَعَلَهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً». [د (١٥١٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُصَيْرَةَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

١٠٧/٠٠٠ - باب: [ما يقول من لبس ثوباً جديداً]

٣٥٦٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَبَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِرِّ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا». [ج (٣٥٥٧)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

١٠٨/٠٠٠ - باب: [فضل من شهد صلاة الصبح ثم جلس يذكر الله]

٣٥٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَغْتًا قَبْلَ تَجْدِ فَعَنِمُوا عَنْائِمَ كَثِيرَةً فَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَيْنَا بَغْتًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلَا أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَغْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلُ غَنِيمَةٍ وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتِ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً».

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ هُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الْمَدِينِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

١٠٩/٠٠٠ - باب: [ما يقول من ودع معتمراً]

٣٥٦٢ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ فَقَالَ: «أَيُّ أَخِي، أَشْرَكْنَا فِي دُعَايِكَ وَلَا تَتَسَنَّأ». [د (١٤٩٨)، ج (٢٨٩٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١٠/٠٠٠ - باب: [دعاء: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك]

٣٥٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي وَإِلٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مُكَاتِباً جَاءَهُ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَجَزْتُ عَنْ

كِتَابَتِي فَأَعْنِي، قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ ثَبِيرٍ دُنِيَ أَذَاهُ اللَّهُ عَنْكَ. قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

#### ١٢٢/١١١ - باب: في دعاء المريض

٣٥٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْخِنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْقِنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ، قَالَ: فَصَرَبَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ اشْفِهِ» - شُعْبَةُ الشَّاذِلِ - فَمَا اشْتَكَيتُ وَجَعِي بَعْدُ.

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٦٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ فَإِنَّ الشَّافِيَ لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَايِرُ سَقَمًا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

#### ١٢٣/١١٢ - باب: في دعاء الوتر

٣٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَرَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وَتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَاوَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». [د (١٤٢٧)، ج (١١٧٩)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ.

#### ١٢٤/١١٣ - باب: في دعاء النبي ﷺ وَتَعَوُّذِهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ

٣٥٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرُّقَيْيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُضَمِّ بْنِ سَعْدٍ وَعَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هُؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتَبُ الْغُلَمَاءَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِمْ دُبُرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

[ج (٢٨٢٢)، س (٥٤٩٤، ٥٤٦٢)].

قال: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ مُضْطَرَبٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ وَيَقُولُ عَنْ غَيْرِهِ وَيَضْطَرِبُ فِيهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ غَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى أَوْ قَالَ حَصَى تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَسْرُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟ سُبْحَانَ اللَّهِ هَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ هَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ هَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ هَدَدَ مَا هُوَ خَالِقُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَمِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ». [د (١٥٠٠)].

وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ.

٣٥٦٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْبَيْتُ فِيهِ إِلَّا وَمُتَاوٍ يَتَادِي: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ».

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

١٢٥/١١٤ - باب: فِي دُعَاءِ الْجَفْظِ

٣٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَعِكْرَمَةَ مَوْلَى بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: فَقَالَ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي تَعْلَمُ هَذَا الْقُرْآنَ مِنْ صَدْرِي فَمَا أَجِدُنِي أَقْبِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الْحَسَنِ أَفَلَا أَهْلَمْتُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْتَفِعُ بِهِنَّ مَنْ عَلِمْتَهُ وَتَكَبَّثَ مَا تَعَلَّمْتُ فِي صَدْرِكَ؟» قَالَ: أَجَلْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّمَنِي. قَالَ: «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مُشْهُودَةٌ وَالِدُعَاءِ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِيَبِهِ ﴿سَوَّكَ اسْتَغْفِرَ لَكُمْ رَبِّي﴾» [يوسف: الآية، ٩٨] - يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ - فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسْطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ يَسَ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحَمْدَ الدُّخَانِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالْم تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، وَفِي الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفْضَلُ، فَإِذَا قَرَأْتَ مِنَ الشَّهَادَةِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ الشَّاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرِكَ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَنْعِيْنِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ بَدِّعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ؛ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُثَوِّرَ كِتَابَكَ بِصَرِي وَأَنْ تُظَلِّقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي وَأَنْ تُشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَأَنْ تُفْعَلَ بِهِ بَدْنِي لِأَنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ

وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. يَا أَبَا الْحَسَنِ فَأَفْعَلْ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ يُجَابُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَرَأَى مَا لَيْكَ عَلَيَّ إِلَّا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا حَتَّى جَاءَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ يَمَّا خَلَا لَا أَخْذُ إِلَّا أَرْبَعَ آيَاتٍ أَوْ نَحْوَهُنَّ وَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَقَلَّتْنِ وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً أَوْ نَحْوَهَا وَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كَتَابَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيَّ وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَإِذَا رَدَدْتُهُ تَقَلْتُ وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الْأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «مُؤْمِنٌ وَرَبُّ الْكُفْبَةِ يَا أَبَا الْحَسَنِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّلَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

١١٥/١٢٦ - باب: فِي انْتِظَارِ الْفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٣٥٧١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاqِدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ وَجَلُّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ».

قال أبو عيسى: هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ وَاqِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ. وَقَدْ خُولِفَ فِي رَوَايَتِهِ. وَحَمَّادُ بْنُ وَاqِدٍ هَذَا هُوَ الصَّفَّارُ لَيْسَ بِالْحَافِظِ وَهُوَ عِنْدَنَا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلٌ وَحَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَصَحَّ.

٣٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْوَدُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ». [م (٦٩٠٦)].

وبهذا الإسناد، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ لِيَاَهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِسْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا تَكَيَّرُ. قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَابْنُ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ ثَوْبَانَ الْعَابِدُ الشَّامِيُّ.

١١٦/١٢٧ - باب: [فِي الدَّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَفَضْلِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ وَالْمَعْوَذَتَيْنِ]

٣٥٧٤ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ:

اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَرَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ فِي لَيْلِكَ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: فَرَدَّزْتَهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُ، فَقُلْتُ أَمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَقَالَ: قُلْ: «أَمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

[راجع (٣٣٩٤)].

قال: وهذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه، عن البراء ولا نعلم في شيء من الروايات ذكر الوضوء إلا في هذا الحديث.

٣٥٧٥ - حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، عن أبي سعيد البراء، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب، عن أبيه قال: خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ يصلي لنا فأذركته فقال: قل. فلم أقل شيئا. ثم قال: قل. فلم أقل شيئا. قال: قل. قلت ما أقول؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: الآية، ١] وَالْمَعُودَتَيْنِ جِئْنِ ثُمْنِي وَتَضِجْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. [د (٥٠٨٢)، س (٥٤٤٣، ٥٤٤٤)].

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأبو سعيد البراء هو أبيد بن أبي أبيد مدني.

١١٧/٠٠٠ - باب: [دعاء الضيف لمضيفه، وفضل الاستغفار]

٣٥٧٦ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن حُمير، عن عبد الله بن بسر قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي فقرتنا إليه طعاماً فأكله ثم أتني بتمر فكان يأكل ويلقي الثوى بأصبعيه جمع السبابة والوسطى - قال شعبة وهو ظني فيه إن شاء الله - فألقى الثوى بين إصبعين ثم أتني بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه. قال: فقال أبي وأخذ بِلِجَامٍ دَائِيهِ: ادْعُ لَنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَافْزِرْ لَهُمْ وَارْحَمُهُمْ. [م (٥٣٢٨، ٥٣٢٩)، د (٣٧٢٩)].

قال: هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه عن عبد الله بن بسر.

٣٥٧٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حفص بن غمر الشامي، حدثني أبي عمر بن مرة قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي ﷺ، حدثني أبي، عن جدي، سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَرَّ مِنْ الرَّخْفِ». [د (١٥١٧)].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١١٨/٠٠٠ - باب: [في مجموعة أدعية]

٣٥٧٨ - حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي جعفر، عن عمارة ابن حزنمة بن ثابت، عن عثمان بن حنيف: أن رجلاً صرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، قال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قال: فادع، قال: فأمره أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ

وَضُوءُهُ وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتَقْضَى لِي، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ». [ج (١٣٨٥)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ الْخَطْمِيُّ وَعِثْمَانُ بْنُ حُتَيْفٍ هُوَ أَخُو سَهْلٍ بْنِ حُتَيْفٍ.

٣٥٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَظَفْتَ أَنْ تَكُونَ مَعْنٍ يَذْكُرُ اللَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَوْسٍ الْيَحْصَبِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَائِذٍ الْيَحْصَبِيِّ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ زَعَكْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ يَغْنِي عِنْدَ الْقِتَالِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي. وَلَا نَعْرِفُ لِعِمَارَةَ بْنِ زَعَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ.

ومعنى قوله: «هُوَ مُلَاقٍ قِرْنَهُ»، إنما يعني عند القتال، يعني أن يذكر الله في تلك الساعة.

١٢٨/١١٩ - باب: في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

٣٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مَنصُورَ بْنَ رَازَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عُبَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَخْدُمُهُ قَالَ: فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: مَا نَهَضَ مَلَكٌ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

١٢٠/٠٠٠ - باب: في فضل التسبيح والتهليل والتقديس

٣٥٨٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَزَامٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ فَقَالَ: سَمِعْتُ هَانِيَّ بْنَ غُثَمَانَ، عَنْ أُمِّهِ حَمِيْصَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْبُدُنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتُ مُسْتَظْفَاتٍ وَلَا تَغْفَلَنَّ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ». [د (١٥٠١)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هَانِيءِ بْنِ عُثْمَانَ وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ هَانِيءِ ابْنِ عُثْمَانَ.

١٢١/٠٠٠ - باب: في الدعاء إذا غزا

٣٥٨٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَصَدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي وَإِلَيْكَ أُنَاقِلُ». [د (٢٦٣٢)].  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. ومعنى قوله: «عَصَدِي» يعني: عوني.

١٢٢/٠٠٠ - باب: في دعاء يوم عرفة

٣٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو الْحَدَّاءُ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الدَّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».  
قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَمَادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ. وَلَيْسَ بِالْقَوِيٍّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

١٢٣/١٢٩ - باب: [دعاء: اللهم اجعل سريري خيراً من علانيتي]

٣٥٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عِلَانِيَّتِي وَاجْعَلْ عِلَانِيَّتِي صَالِحَةً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ خَيْرِ الصَّالِ وَالْأَمْرِ الْمُسْلِمِ».  
قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ.

١٢٤/١٣٠ - باب: [دعاء: يا مقلب القلوب]

٣٥٨٧ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْدَانَ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ وَسَطَ السَّبَابَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ بَيِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٢٥/٠٠٠ - باب: في الرقية إذا اشتكى

٣٥٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيُّ قَالَ: قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ إِذَا اشْتَكَيتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكَِي وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا

أَجِدُ مِنْ وَجْعِي هَذَا ثُمَّ أَزْفَعُ يَدَكَ ثُمَّ أَعِذُ ذَلِكَ وَثَرَأَ فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. ومحمد بن سالم هذا شيخ بصري.

١٢٦/١٠٠ - باب: دعاء أم سلمة

٣٥٨٩ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِغْبَالٌ لِيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دَهَانِكَ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي». [د (٥٣٠)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَفْصَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ لَا نَعْرِفُهَا وَلَا أَبَاهَا.

٣٥٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَائِي الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصاً إِلَّا قُبِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَقْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥٩١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَهْوَاءِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَعَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ هُوَ قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٥٩٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «حَبِطَتْ لَهَا قُبُحَتُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ». قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [م (١٣٥٨)، س (٨٨٤)، (٨٨٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ هُوَ حَجَّاجُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّوَّافِ، وَيُكْنَى: أَبَا الصَّلْتِ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

١٢٧/١٣١ - باب: أي الكلام أحب إلى الله

٣٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْجَزِيرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْزَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَهُ أَوْ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ عَادَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَيَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «مَا اضْطَفَى اللَّهُ

لِمَلَأَ بَيْتَهُ سُبْحَانَ رَبِّي وَيَحْمَدُهُ رَبِّي وَيَحْمَدُهُ». [م (٦٩٢٦، ٦٩٢٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٢٨/٠٠٠ - باب: في العفو والعافية

٣٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامَ الرَّقَائِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

[راجع (٢١٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ زَادَ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا الْحَرْفَ، قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ؟ قَالَ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

٣٥٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو أَحْمَدَ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ».

[راجع (٢١٢)].

قال أبو عيسى: وَهَكَذَا رَوَى أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مَرْزَيْمٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَنَسِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا، وَهَذَا أَصَحُّ.

١٣٢/٠٠٠ - باب: [سبق المفردون]

٣٥٩٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُفْرِدُونَ؟ قَالَ: «الْمُسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَنْفَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». [م (٦٨٤٧)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَعْدَانَ الْقُبَيْي، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مُدَّةٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرُدُّ دَعْوَتَهُمْ: الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَالْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْعَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ: وَهَرَبْتِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ جِينٍ». [ج (١٧٥٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَسَعْدَانُ الْقُبَيْي هُوَ: سَعْدَانُ بْنُ بِشْرِ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَيْسَى بْنُ

يُونُسَ وَأَبُو عَاصِمٍ وَعَازِرٌ وَاجِدٌ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَأَبُو مُجَاهِدٍ هُوَ سَعْدُ الطَّائِي. وَأَبُو مَذْلَهٍ هُوَ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، وَإِنَّمَا تَعْرِفُهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. وَيُرْوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ.

٣٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُثَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ». [ج ٢٥١، (٣٨٣٣)].  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٢٩/٠٠٠ - باب: ما جاء أن الله ملائكة ساجدين في الأرض

٣٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ سَاجِدِينَ فِي الْأَرْضِ فَضْلاً عَنْ كُتَابِ النَّاسِ، فَإِذَا وَجَدُوا اقْوَاماً يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ فَيُحِثُّونَ فَيُحْفَتُونَ بِهِمْ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَضَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ، يُحْمَدُونَكَ وَتُجَدُّونَكَ وَتُذَكَّرُونَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ لَا، قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكُنَّا أَشَدَّ تَحْمِيداً وَأَشَدَّ تَمْجيداً وَأَشَدَّ لَكَ دُخْرًا، قَالَ: فَيَقُولُ: وَأَيُّ شَيْءٍ يَظْلُمُونَ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَظْلُمُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْنَاهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنَاهَا؟ قَالَ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْنَاهَا كَانُوا لَهَا أَشَدَّ طَلَباً وَأَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً، قَالَ: فَيَقُولُ: مَنْ أَيُّ شَيْءٍ يَتَعَوَّدُونَ؟ قَالُوا: يَتَعَوَّدُونَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْنَاهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنَاهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْنَاهَا كَانُوا مِنْهَا أَشَدَّ هَرَبًا وَأَشَدَّ مِنْهَا خَوْفًا وَأَشَدَّ مِنْهَا تَعَوُّدًا، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: إِنَّ فِيهِمْ فُلَانًا الْخَطَاءَ لَمْ يُرِدْهُمْ إِنَّمَا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ، فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٠/٠٠٠ - باب: فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

٣٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كُنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ - قَالَ مَكْحُولٌ - فَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مُنْجِي مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ؛ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضُّرِّ أَذْنَاهُنَّ الْقَفَرُ».

قال أبو عيسى: إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَهْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَهْوَتِي شَفَاعَةً لَأُمِّي وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا». [م (٤٩١)، ج ٤٣٠٧].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣١/٠٠٠ - باب: في حسن الظن بالله عز وجل

٣٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ جِئِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَيْئاً اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً، وَإِنْ أَتَانِي يَمِينِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً».

[م (٦٨٠٦، ٦٨٣٢)، ج (٣٨٢٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَيُرْوَى عَنِ الْأَعْمَشِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ: «مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئاً اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً». يَنْبَغِي: بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَمَكَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالُوا: إِنَّمَا مَعْنَاهُ يَقُولُ: إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ بِطَاعَتِي وَمَا أَمَرْتُ أُسْرِعُ إِلَيْهِ بِمَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي.

٣٦٠٣م - وروى عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية: ﴿فَأَذْكُرُوا لَكُمْ﴾ [البقرة، الآية: ١٥٢] قال: أذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي.

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعُمَرُو بْنُ هَاشِمٍ الرُّمَلِيُّ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهَذَا.

١٣٢/٠٠٠ - باب: في الاستعاذة

٣٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[١٣٣/٠٠٠ - باب: دعاء: أعوذ بكلمات الله التامات]

٣٦٠٤م/١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ جِئِينَ يُمِيسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حَمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

قال سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَهْلُنَا تَعْلَمُونَهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلُّ لَيْلَةٍ فَلَدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعاً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُهَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٣٤/٠٠٠ - باب: [دعاء: اللهم اجعلني أعظم شكرك]

٣٦٠٤م/٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو فَضَالَةَ الْفَرَجِيُّ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْمَقْبُرِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: دُعَاءُ حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أَدْعُهُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَعْظَمَ شُكْرَكَ وَأَكْثَرَ ذِكْرَكَ وَأَتْبَعَ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظَ وَصِيَّتَكَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

١٣٥/٠٠٠ - باب: [يستجاب للعبد ما لم يعجل]

٣/٣٦٠٤ م - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللَّهَ بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتَجِبَ لَهُ، فَإِمَّا أَنْ يُعْجَلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يُدْخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكْفَرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَلْبٍ مَا دَعَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ أَوْ يَسْتَعْجِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٤/٣٦٠٤ م - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَنْدُو لِرَبِّهِ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً إِلَّا آتَاهَا إِيَّاهُ مَا لَمْ يَعْجَلَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ عَجَلَهُ؟ قَالَ: يَقُولُ قَدْ سَأَلْتُ وَسَأَلْتُ وَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا».

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلَ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي».

[راجع (٣٣٨٧)]

١٣٦/٠٠٠ - باب: [في حسن الظن بالله]

٥/٣٦٠٤ م - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٧/٠٠٠ - باب: [في التمني]

٦/٣٦٠٤ م - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أَمْنِيَّتِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٣٨/٠٠٠ - باب: [دعاء اللهم متعني بسمعي وبصري]

٧/٣٦٠٤ م - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِئَارِي».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٩/٠٠٠ - باب: [ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها]

٣٦٠٤م/٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجَزِيُّ، حَدَّثَنَا قَطَنُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَالُ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَ شَيْئًا نَعْلِيهِ إِذَا انْقَطَعَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَزَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ، عَنْ أَنَسٍ.

٣٦٠٤م/٩ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَالُ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ حَتَّى يَسْأَلَ الْمَلَحَ وَحَتَّى يَسْأَلَ شَيْئًا نَعْلِيهِ إِذَا انْقَطَعَ». وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قَطَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ<sup>(١)</sup>.

(١) سقطت هذه الأحاديث التسعة من كتاب «السنن» المطبوع، وقد استدركت من كتاب تحفة الأحوزي شرح سنن الترمذي، ووضعناها في مكانها.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٤٢/٤٦ - كتاب: المناقب

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١/١ - باب: في فضل النبي ﷺ

٣٦٠٥ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَارٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ». [م (٥٩٣٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ». [راجع (٣٦٠٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٦٠٧ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَنَدَّوْا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ فَعَجَّلُوا مِثْلَكَ كَمَثَلِ تَخْلُوعٍ فِي كِبْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَعَجَّلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ مِنْ خَيْرِ فِرْقَتِهِمْ وَخَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَعَجَّلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَعَجَّلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا، وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ هُوَ أَبُو تَوْفَلٍ.

٣٦٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: «أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَعَجَّلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَعَجَّلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَعَجَّلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا فَعَجَّلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَخَيْرُهُمْ نَفْسًا».

[راجع (٣٥٣٢)].

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى وَجِبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ : «وَأَدُمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .  
وفي الباب عن مَيْسَرَةَ الْفَجَرِ .

٢/٠٠٠ - باب : [أنا أول الناس خروجا]

٣٦١٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا ، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَلَدُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أُسُوا ، لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا فَخْر» .  
قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦١١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ الْجُهْدَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي» .  
قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣/٠٠٠ - باب : [في الوسيلة والشفاعة]

٣٦١٢ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنِي كَعْبٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ : «أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَتَأَلَّهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ» .

قال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ وَكَعْبٌ لَيْسَ هُوَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ .

٣٦١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَاراً فَاخْتَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَجَمَلَهَا وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطْوِفُونَ بِالْبِنَاءِ وَيَعْبَجُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبَنَةِ وَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ بِمَوْضِعِ تِلْكَ اللَّبَنَةِ» .

٣٦١٣ م - وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ» . [ج (٤٣١٤)] .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٦١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْبِرِيُّ، حَدَّثَنَا حَنِوَّةٌ، أَخْبَرَنَا كَثَبُ بْنُ عُلْقَمَةَ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا بِمِثْلِ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ مِنْ صَلَاةٍ صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَازْجُوا أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ». [م (٨٤٩)، د (٥٢٣)، هـ (٨٤٧)، س (٦٧٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ هَذَا قُرَشِيٌّ مِصْرِيٌّ مَدَنِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نَفِيرٍ شَامِيٌّ.

٣٦١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبِيَدِي لَوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فُخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمِيذٍ - آدَمُ قَبْلُ سِوَاهُ - إِلَّا تَخَتَّ لَوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فُخْرَ». [راجع (٣١٤٨)].

قال أبو عيسى: وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رُوِيَ بهذا الإسناد، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ.

٣٦١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَضْرِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ هُرَازِمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعْتُهُمْ يَقْدَأُكَرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا بِأَعَجَبَ مِنْ كَلَامِ مُوسَى كَلِمَةً تَكْلِيمًا، وَقَالَ آخَرُ: فَعِيسَى كَلِمَةً اللَّهُ وَرُوحُهُ، وَقَالَ آخَرُ: آدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ وَقَالَ: «قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَكُمْ وَعَجَبْتُكُمْ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُ اللَّهِ وَهُوَ كَذَلِكَ، وَأَدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلَا وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلَا فُخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فُخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فُخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ جِلْقَ الْجَنَّةِ فَيَنْفُخُ اللَّهُ لِي فَيُدْخِلْنِيهَا وَمَعِيَ قُرَاءَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا فُخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا فُخْرَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٦١٧ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِبِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوَدُودٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الضُّحَّاكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ، وَصِفَةُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ يَذْفَقُ مَعَهُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو مُوَدُودٍ: وَقَدْ بَقِيَ فِي النَّبِيِّ مَوْضِعٌ قَبِيرٌ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. هَكَذَا قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ الضُّحَّاكِ، وَالْمَعْرُوفُ: الضُّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَدَنِيُّ.

٣٦١٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصُّوْفِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبَيْعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَصَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَلَمَّا نَفَضْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَيْدِي وَإِنَّا لَنَبِي دَفِيهِ حَتَّى أَتَكْرَنَا قُلُوبُنَا. [ج ١ (١٦٣١)]

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٤/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي مِيلَادِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: وَلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ - وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قُبَاتَ بْنَ أَشْنَمٍ أَخَا بَنِي يَغْمُرَ بْنِ لَيْثٍ - أَأَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ، وَلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ وَرَفَعَتْ بِي أُمِّي عَلَى الْمَوْضِعِ قَالَ: وَرَأَيْتُ حَذَقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ مُجِيلاً.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

٥/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي بَدْءِ نُبُوءَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦٢٠ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْرَجِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ، أَبُو نُوحٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَشْيَاحٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّونَ بِهِ فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ، قَالَ فَهُمْ يَحْلُونَ رِحَالَهُمْ، فَجَعَلَ يَخْلُلُهُمُ الرَّاهِبُ، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِبِدِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَنْبَغُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَقَالَ لَهُ: أَشْيَاحٌ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عِلْمُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ جِئْتُمْ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِداً، وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا إِلَيَّ وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوءَةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفٍ كَيْفِهِ مِثْلُ الثُّفَاخَةِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَاماً، فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِهِ وَكَانَ هُوَ فِي رَغِيَةِ الْإِبِلِ قَالَ: أَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عِمَامَةً تُظِلُّهُ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فِيهِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالَ فِيهِ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى فِيهِ الشَّجَرَةِ مَالَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَنْ لَا يَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الرُّومِ، فَإِنَّ الرُّومَ إِذَا رَأَوْهُ عَزَفُوهُ بِالصِّفَةِ فَيَقْتُلُونَهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا بِسَبْعَةِ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا أَنْ هَذَا النَّبِيُّ خَارَجَ فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إِلَّا بُعِثَ إِلَيْهِ بِأَنَاسٍ، وَإِنَّا قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ بَعِثْنَا إِلَى طَرِيقِكَ هَذَا، فَقَالَ: هَلْ خَلَفَكُمْ أَحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّمَا أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ لَكَ لَطَرِيقِكَ هَذَا. قَالَ: أَفَرَأَيْتُمْ أَمَرَأَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدُّهُ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ، قَالَ: أَتَشَدُّكُمْ اللَّهُ أَيْكُمْ وَلِيَّهُ؟ قَالُوا: أَبُو طَالِبٍ فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أَبُو طَالِبٍ وَبَعَثَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بِلَالاً وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبَ مِنَ الْكَمَلِكِ وَالزَّيْتِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٦/٤ - باب: في مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ وابنِ كَمْ كَانَ حِينَ بُعِثَ

٣٦٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [خ (٣٩٠٢، ٣٨٥١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

وَهَكَذَا حَدَّثَنَا هُوَ؛ يَعْنِي: ابْنُ بَشَّارٍ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

٣٦٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَحَدَّثَنَا الْإِصْرَائِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الرُّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمَتَرْدِدِ، وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ، وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ، وَلَا بِالسَّيْطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ. [خ (٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٥٩٠٠)، م (٦٠٨٩، ٦٠٩٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧/٥ - باب: في آيَاتِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ

٣٦٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الضُّبِّيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِمَكَّةَ حَجَرًا كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ لِكَيْلِي بُعِثْتُ إِنِّي لِأَعْرِفُهُ الْآنَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٦٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَتَدَاوَلُ فِي قُضْعَةٍ مِنْ غَدَوَةٍ حَتَّى اللَّيْلُ يَقُومُ عَشْرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشْرَةٌ. قُلْنَا فَمَا كَانَتْ تَمُدُّ؟ قَالَ: «مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ مَا كَانَتْ تَمُدُّ إِلَّا مِنْ هُهُنَا»؛ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ.

٨/٦ - باب: [في تسليم الجبال والشجر على النبي ﷺ]

٣٦٢٦ - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَغْفُوبَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي تَوْرٍ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاجِيهَا فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي تَوْرٍ، وَقَالَ: عَنْ عَبَادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ.

٩/٠٠٠ - باب: [في حنين الجذع، وشهادة عذق النخلة]

٣٦٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ إِلَى لِزْقِي جَذْعٍ وَاتَّخَذُوا لَهُ مِثْبَرًا، فَخَطَبَ عَلَيْهِ فَحَنُّ الْجَذْعِ حَنِينَ الثَّاقَةِ، فَتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَّهُ فَمَسَكَ.  
قال أبو عيسى: وفي الباب، عن أَبِي وَجَائِبٍ، وَابْنِ عَمَرَ، وَسَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ أَبِي-طَلْبِيَّانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَمْ أَغْرَفْتُ أَنْتَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: «إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِذْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فدعاه رسول الله ﷺ فَعَمَلُ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعْ» فَعَادَ، فَاسْلَمَ الْأَغْرَابِيُّ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

١٠/٠٠٠ - باب: [في طول سن أبي زيد بن أخطب ببركة دعائه ﷺ]

٣٦٢٩ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ بْنُ أَخْطَبٍ قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَدَعَا لِي، قَالَ عَزْرَةُ: إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا شَعْرَاتٌ بِيضٌ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو زَيْدٍ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ أَخْطَبٍ.

١١/٠٠٠ - باب: [في كفاية بعض أقراس من شعير لسبعين أو ثمانين رجلاً]

٣٦٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: عَرَضْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي: ضَعِيفًا أَغْرَفَ فِيهِ الْجُوعُ «فَهَلْ هُنْدُكَ مِنْ شَيْءٍ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ حِمَارًا لَهَا فَلَقِبَ الْخُبْزُ بِبَغْضِهِ ثُمَّ دَسَّهُ فِي يَدِي وَرَدَّنِي بِبَغْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، قَالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَرْسَلَكُ أَبُو طَلْحَةَ؟» فقلت نعم، قال: «بطعام؟» فقلت نعم، فقال رسول الله ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا»، قَالَ: فَاظْلُقُوا، فَاظْلُقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِثَّتْ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمِّ سُلَيْمٍ: قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ، قَالَتْ أُمِّ سُلَيْمٍ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَاظْلُقْ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لِقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمِّ سُلَيْمٍ مَا هُنْدُكَ؟» فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتْ وَعَصَرَتْ أُمِّ سُلَيْمٍ عُمُكَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: ثُمَّ قَالَ: «الَّذَنْ لِعَشْرَةٍ». فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «الَّذَنْ لِعَشْرَةٍ». فَأَذَنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا. فَأَكَلَ الْقَوْمُ

كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا. [خ (٤٢٢)، ٣٥٧٨، ٥٣٨١، ٦٦٨٨، م (٥٣١٦)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٢/١٠٠ - باب: [في نيع الماء من تحت أصابعه ﷺ]

٣٦٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَاطَتْ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالْتَمَسَ النَّاسُ الرُّضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِرُضُوءِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَّبِعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. [خ (١٦٩)، ٣٥٧٣، م (٥٩٤٢)، س (٧٦)].

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرِ بْنِ زِيَادٍ وَبَنِي الْحَارِثِ الصَّدَائِي. وَحَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣/١٠٠ - باب: [في ذكر الرؤيا الصادقة عند بدء النبوة]

٣٦٣٢ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يونسُ بْنُ بُكَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا ابْتَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّبُوءَةِ حِينَ أَرَادَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ الْعِبَادِ بِهِ أَنْ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، فَمَكَتْ عَلَى ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكَّتْ وَحُبَّتْ إِلَيْهِ الْخَلْقُ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَخْلُقَ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٤/١٠٠ - باب: [في ذكر تسييح الطعام ونيع الماء للوضوء]

٣٦٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّكُمْ تَعْدُونَ الْآيَاتِ عَذَابًا وَإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَرَكَةً، لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ. قَالَ: وَأَنِّي النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءَ يَتَّبِعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَيَّ عَلَى الرُّضُوءِ الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةِ مِنَ السَّمَاءِ». حَتَّى تَوَضَّأْنَا كُلُّنَا. [خ (٣٥٧٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥/٧ - باب: [ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي ﷺ]

٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، وَأَخْيَانًا يَمْتَلِئُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا قَدْ كَلَّمَنِي فَأَهْيَ مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ ذِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فَيَقْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَقْصِدُ عَرَقًا. [خ (٢)، س (٩٣٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمْعَةٍ فِي حُلَّةٍ خَمْزَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ. [راجع (١٧٢٤، ٢٨١١)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٧/٠٠٠ - باب: [فِي كَوْنِ وَجْهِهِ ﷺ مِثْلَ الْقَمَرِ]

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ: أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا مِثْلَ الْقَمَرِ. [خ (٣٥٥٢)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١٨/٠٠٠ - باب: [وَصَفِ عَلِيٍّ لِلنَّبِيِّ ﷺ]

٣٦٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا الْمُسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ مُرْمَزٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمُ الرَّأْسِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيصِ، طَوِيلُ الْمَسْرِبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّوًّا كَأَنَّمَا أَنْحَطَ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْمُسْعُودِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

١٩/٠٠٠ - باب: [وَصَفِ آخَرَ مِنْ عَلِيٍّ]

٣٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ - مِنْ قَضِرِ الْأَخْنَفِ - وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالُوا: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غَفَرَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمْعُطِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، وَكَانَ رِيعَةً مِنَ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطِيطِ، وَلَا بِالسُّبُطِ، كَانَ جَعْدًا رَجُلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطْهَمِ وَلَا بِالْمُكَلَّثَمِ، وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَذْوِيرٌ، أبيضٌ مُشْرِبًا، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ، جَلِيلَ الْمَشَاشِ وَالْكَتْدِ، أَجْوَدُ دُورِ مَسْرِبَةٍ، شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، وَإِذَا تَفَتَّتْ التَّفَتُّ مَعًا، بَيْنَ كَيْفِيَةِ حَاتَمِ النَّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا، وَأَشْرَحُهُمْ صُدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْثَرُهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةِ هَابَةٍ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَغْرَفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

قال أبو جعفر: سَمِعْتُ الْأَضْمَعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: الْمَمْعُطُ الذَّاهِبُ طَوْلًا.

وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ: تَمْعَطُ فِي نَشَابَةٍ: أَي: مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا.

وَأَمَّا الْمُتَرَدَّدُ: فَالِدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصْرًا.  
وَأَمَّا الْقَطَطُ: فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ.  
وَالرَّجُلُ: الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ قَلِيلًا.  
وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ: فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.  
وَأَمَّا الْمُكَلْتَمُ: فَالْمَدُورُ الْوَجْهَ.  
وَأَمَّا الْمُشْرَبُ: فَهُوَ الَّذِي فِي نَاصِيَتِهِ حُمْرَةٌ.  
وَالْأَذْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ.  
وَالْأَهْدَبُ: الطَّوِيلُ الْأَشْفَارِ.  
وَالْكَتْدُ: مُجْتَمَعُ الْكَثْفَيْنِ وَهُوَ الْكَاهِلُ.  
وَالْمَسْرَبَةُ: هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي هُوَ كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ.  
وَالشُّنُّ: الْغَلِيظُ الْأَصَابِعِ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.  
وَالثَّقْلُ: أَنْ يَمُوتَ بِقُوَّةٍ.  
وَالصَّبَبُ الْخَدُورُ، يَقُولُ: انْحَدَرْنَا فِي صُبُوبٍ وَصَبَبٍ.  
وَقَوْلُهُ: جَلِيلُ الْمُشَاشِ، يُرِيدُ رُؤُوسَ الْمَنَاقِبِ. وَالْعِشْرَةُ: الصُّحْبَةُ. وَالْعَشِيرُ: الصَّاحِبُ. وَالْبِدِيهَةُ: الْمُفَاجَأَةُ، يَقَالُ: بَدَهَتْهُ بِأَمْرٍ: أَيُّ: فَجَأَتْهُ.

#### ٢٠/٩ - باب: في كلام النبي ﷺ

٣٦٣٩ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ سِرْدَكُمْ هَذَا وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيْنَهُ فَضْلٌ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ. [د (٤٨٣٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.  
وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ الزُّهْرِيِّ.

#### ٢١/١٠٠ - باب: [في إعادته ﷺ الكلمة ثلاثاً]

٣٦٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ قَتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا لِيَتَغَلَّ عَنَّهُ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى.

#### ٢٢/١٠ - باب: في بشاشة النبي ﷺ

٣٦٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَزْمٍ

قال : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ مِثْلُ هَذَا .

٣٦٤٢ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحَانِي ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ : مَا كَانَ ضَحْكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٣/١١ - باب : مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النَّبُوَّةِ

٣٦٤٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : دَفَعْتُ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ، فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَنَظَّرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ . [خ (١٩٠ ، ٣٥٤٠ ، ٥٦٧٠ ، ٦٣٥٢) ، م (٦٠٨٧) .

قال أبو عيسى : الزُّرُّ يُقَالُ : يَتَضَّأُ لَهَا .

قال أبو عيسى : وَفِي الْبَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَفَرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَأَبِي رَمْثَةَ وَبُرَيْدَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ وَعَمْرُو بْنِ أَكْطَبَ وَأَبِي سَعِيدٍ .

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٦٤٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَغْفُوبَ الطَّالْقَانِي ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ - عُذَّةَ حُمْرَاءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤/١٢ - باب : فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ فِي سَاقِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُمُوشَةٌ وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا ، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ : أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَحِيحٌ .

٢٥/١٠٠ - باب : [فِي عَيْنِي النَّبِيِّ ﷺ وَعَقْبِهِ]

٣٦٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطْنٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشْكََلَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُوْشِ الْعَقِبِ . [م (٦٠٧٠) .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُوْشُ الْعَقَبِ. [راجع (٣٦٤٦)].

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكِ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: وَاسِعُ الْفَمِ.

قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شِقِّ الْعَيْنِ.

قَالَ: قُلْتُ: مَا مِنْهُوْشُ الْعَقَبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٦/١٠٠٠ - باب: [في مشية رسول الله ﷺ]

٣٦٤٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تَطْوِي لَهُ إِنَّا لَنُجِهُدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِبٍ. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٢٧/١٠٠٠ - باب: [وصفه ﷺ الأنبياء حيث عرضوا عليه]

٣٦٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُرَضٌ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مَوْسَى صَرَبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْءَةٍ، وَرَأَيْتُ حِيسَى ابْنَ مَرْثَمَ، فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ - مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا - هُرُوءُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِيزَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ بِهِ شَبَهًا صَاجِحُكُمْ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا وَحِيَّةً، هُوَ ابْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ. [م (٤٢٢)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٢٨/١٣ - باب: [في من النبي ﷺ كَمْ كَانَ جِبْنَ مَاتَ]

٣٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، حَدَّثَنِي عَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَبِشْتَيْنِ. [م (٦١٠٠، ٦١٠١، ٦١٠٢، ٦١٠٣، ٦١٠٤)].

٣٦٥١ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوْفِّي وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَبِشْتَيْنِ. [راجع (٣٦٥٠)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٩/١٠٠٠ - باب: [في مدة مكوثه ﷺ بمكة، وسنه عند وفاته]

٣٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ - يَغْنِي يُوْحَى إِلَيْهِ - وَتُوْفِّي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَبِشْتَيْنِ. [خ (٣٩٠٣)، م (٦٠٩٦)].

قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة وأنس ودغفل بن حنظلة، ولا يصح لدغفل سماع من النبي ﷺ ولا رؤية.

وحديث ابن عباس حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار.

٣٠/١٠٠ - باب: [سن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر عند وفاتهم]

٣٦٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَبِسْتَيْنَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَبِسْتَيْنَ. [م (٦٠٩٨، ٦٠٩٩)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣١/١٠٠ - باب: [قول عائشة في سن النبي ﷺ]

٣٦٥٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَبِسْتَيْنَ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِثَلَاثٍ هَذَا.

٣٢/١٤ - باب: مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٣٦٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ جَلْوِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ». [م (٦١٧٣، ٦١٧٤، ٦١٧٥)، ج (٩٣)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن الزبير.

٣٦٥٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [خ (٣٦٧٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٦٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ.

[ت (٣٧٥٧/٣)، ج (١٠٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي خَفْصَةَ، وَالْأَعْمَشِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَهْبَانَ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَكَثِيرِ النَّوَّاءِ كُلَّهُمْ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْمُعْلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَاءُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

١٥/٣٣ - باب: [لو كنت متخذاً خليلاً]

٣٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُعْلَى، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ: «إِنَّ رَجُلًا خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَمِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَمِيشَ، وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ، وَيَبْتَغِيَ لِقَاءَ رَبِّهِ؟ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ». قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ: فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ إِنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا صَالِحًا خَيْرُهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ تَفْدِيكَ بَابَاتُنَا وَأُمُورُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ آمَنَ إِلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وَدَّ إِخَاءَ إِيمَانٍ، وَدَّ إِخَاءَ إِيمَانٍ» - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - «وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ».

قال: وفي الباب عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٦٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الثَّغَرِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: «إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُلَاقِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ؟ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَذَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، قَالَ: فَعَجَبْنَا، فَقَالَ النَّاسُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُلَاقِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ؟ وَهُوَ يَقُولُ: فَذَيْنَاكَ بِأَبَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا؟ قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ آمَنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ لَا تَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةً إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ». [ج (٤٦٦، ٣٩٠٤)، م (٦١٧٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٠٠٠/٣٤ - باب: [ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر]

٣٦٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مَخْبُوبُ بْنُ مُخَرِّزٍ الْفَوَارِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا

بَكَرٍ فَإِنَّ لَهُ جَنَّةً يَدُوكَ يَكْفِيهِ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ  
مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٥/١٦ - باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما

٣٦٦٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللَّيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ».  
[ت (٣٦٦٣، ٣٧٩٨)، ج (٩٧)].

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ نَحْوَهُ.  
وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلًا ذَكَرَهُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَزَيْمًا لَمْ  
يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ زَائِدَةَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَفِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيعٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَرواه سالم  
الأنعمي كوفي، عن رباعي بن جراح، عن حذيفة.

٣٦٦٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَلْعَلَاءِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مَرْمٍ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَا  
أَدْرِي مَا بَقَائِي فَيَكُنْكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّيْنِ مِنْ بَعْدِي» وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. [راجع (٣٦٧١)].

٣٦/١٠٠ - باب: [سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين]

٣٦٦٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ،  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،  
إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٦٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، يَا عَلِيُّ لَا تُخَيِّرُهُمَا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَالْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَقَّرِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.  
وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

وفي الباب عن أنس وابن عباس .

٣٦٦٦ - حَدَّثَنَا يَنْعُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: ذَكَرَ دَاوُدُ، عَنْ الشُّعْبِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُفْهَوِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخَيِّرُهُمَا يَا عَلِيُّ». [ج: (٩٥)].

٣٧/١٠٠ - باب : [قول أبي بكر : ألسنت أول من أسلم]

٣٦٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ، أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وروى بعضهم، عن شُعْبَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَهَذَا أَصَحُّ. حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ.

٣٨/١٠٠ - باب : [مزية أبي بكر وعمر عند النبي ﷺ]

٣٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَصْرَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُ إِلَيْهِمَا، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ.

٣٩/١٠٠ - باب : [منه أيضاً]

٣٦٦٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، أَخَذَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ، عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا، وَقَالَ: «هَكَذَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [ج: (٩٩)]. وَسَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ عَنْدهُمْ بِالْقَوِيِّ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضاً مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٣٦٧٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الثَّيْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْعَوْضِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٤٠/٠٠٠ - باب: [هذان السمع والبصر]

٣٦٧١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعَمَرَ فَقَالَ: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ». قال: وفي الباب، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو. وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْطَلٍ لَمْ يُذْرِكِ النَّبِيُّ ﷺ.

٤١/٠٠٠ - باب: [مروا أبا بكر فليصل بالناس]

٣٦٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَمَرَ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ، فَأَمَرَ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَعَلْتُ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَنْتَنُ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا. [خ (٦٧٩، ٧١٦، ٧٣٠٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَابْنِ عَبَّاسٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُنْعَةَ.

٤٢/٠٠٠ - باب: [لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره]

٣٦٧٣ - حَدَّثَنَا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُؤْمَهُمْ غَيْرُهُ». قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٣/٠٠٠ - باب: [فيمن يدعى من جميع أبواب الجنة]

٣٦٧٤ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ رَوْحَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودِي فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ». فقال أبو بكر: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلَّهَا؟ قَالَ «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». [خ (١٨٩٧، ٣٦٦٦)، م (٢٣٧١، ٢٣٧٢)، س (٢٢٣٧، ٢٤٣٨، ٣١٣٥)]. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٧٥ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ فَوَافَقَ ذَلِكَ

مَا لَا فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، قَالَ: فَجِئْتُ بِبِضْفٍ مَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لَاهْلِكَ؟» قُلْتُ: مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لَاهْلِكَ؟» قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قُلْتُ: وَاللهِ لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا. [د (١٦٧٨)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٤/٠٠٠ - باب: [إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتِّبِ أَبا بَكْرٍ]

٣٦٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرِ فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَاتِّبِ أَبا بَكْرٍ». [خ (٧٢٢٠، ٣٦٥٩، ٧٣٦٠)، م (٦١٧٩، ٦١٨٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٦٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَتَيْنَا شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا رَجُلٌ رَاكِبٌ بِقَرَّةٍ إِذْ قَالَتْ: لَمْ أُحْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْبِ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ وَاللهِ أَعْلَمُ. [خ (٢٣٢٤، ٣٤٧١)، م (٦١٨٦)، ت (٣٦٩٥)].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٥/٠٠٠ - باب: [فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ]

٣٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

٤٦/٠٠٠ - باب: [عَتِيقُ اللَّهِ]

٣٦٧٩ - حَدَّثَنَا الْآتَصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ، فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٤٧/٠٠٠ - باب: [وَزِيرَا النَّبِيِّ ﷺ]

٣٦٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا ثَلَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا لَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ،

فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنَ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو الْجَحَافِ اسْمُهُ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَزَفٍ.  
وَيُزَوَّى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ وَكَانَ مَرَضِيًّا. وَتَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُكْنَى: أَبَا إِدْرِيسَ وَهُوَ شَيْعِي.

٤٨/١٧ - باب : في مناقب عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٦٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْزِ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ، يَا أَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ». قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ.  
قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

٤٩/١٠٠ - باب : [الحق على لسان عمر وقلبه]

٣٦٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».  
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ فَقَالُوا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ، أَوْ قَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِيهِ، شَكٌّ خَارِجَةٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ عُمَرُ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن الفضل بن عباس وأبي ذر وأبي هريرة.  
وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وخارجه بن عبد الله الأنصاري هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت وهو ثقة.

٥٠/١٠٠ - باب : [إعزاز الإسلام بعمر]

٣٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ النُّضْرِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْزِ الْإِسْلَامَ يَا أَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ».  
قَالَ: فَأَصْبَحَ فَقَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي النُّضْرِ أَبِي عُمَرَ، وَهُوَ يَزِيدِي مَنَاقِبٍ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

٥١/١٠٠ - باب : [خير الناس بعد رسول الله ﷺ]

٣٦٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَجْنِي مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ فَلَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ.

وفي الباب: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

٣٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ خَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: مَا أَظُنُّ رَجُلًا يَنْتَقِصُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥٢/٠٠٠ - باب: [لو كان بعدي نبي لكان عمر]

٣٦٨٦ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَرِّيُّ، عَنْ خِيَوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

مِشْرِجِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ هَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مِشْرِجِ بْنِ هَاعَانَ.

٥٣/٠٠٠ - باب: [علم عمر، وقصره في الجنة]

٣٦٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ

ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي أَنِيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي

هَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ»، قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». [راجع (٢٢٨٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٦٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ:

وَمَنْ هُوَ؟ فَقَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٤/٠٠٠ - باب: [صفة قصر عمر في الجنة]

٣٦٨٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَارٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةَ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِلَالًا فَقَالَ: «يَا بِلَالُ بِمَ سَبَقْتَنِي

إِلَى الْجَنَّةِ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُُ خُفْخَفَتَكَ أَمَامِي، دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُُ خُفْخَفَتَكَ

أَمَامِي، فَاتَيْتُ عَلَى قَصْرِ مَرْبَعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ،

فَقُلْتُ: أَنَا عَرَبِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: أَنَا قُرَيْشِيٌّ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا:

لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ، قُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

مَا أَذْنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا، وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِهِمَا».

قال أبو عيسى: وفي الباب عن جابر ومعاذ وأنس وأبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصراً مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ: أَنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ، يَغْنِي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَخِي.

٥٥/٠٠٠ - باب: [إن الشيطان ليخاف من عمر]

٣٦٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحاً أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْذُّفِّ وَأَتَغَنَّى. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ فَأَضْرِبِي وَلَا فَلَا»، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيُّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَالْقَبِ الدُّفَّ تَحْتَ أَسْتِهَا، ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا هُمَرُ»، إِنِّي كُنْتُ جَالِساً وَهِيَ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيُّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ أَنْتَ يَا هُمَرُ الْقَبِ الدُّفَّ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ.

وفي الباب: عَنْ عُمَرَ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَعَائِشَةَ.

٣٦٩١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَاحٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِياً فَسَمِعْنَا لَعَطاً وَصَوْتَ صَبِيَّانِ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا حَبِيشَةٌ تُزْفِنُ وَالصَّبِيَّانِ حَوْلَهَا فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ تَعَالِي فَاَنْظُرِي» فَجِئْتُ، فَوَضَعْتُ لِحْيَتِي عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ إِلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لِي: «أَمَا سَمِعْتِ أَمَا سَمِعْتِ؟» قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لَا، لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ قَالَ: فَارْفُضِ النَّاسَ عَنْهَا، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى شَيْطَانِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ قَدْ قَرُّوا مِنْ هُمَرٍ»، قَالَتْ: فَرَجَعْتُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٥٦/٠٠٠ - باب: [أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر]

٣٦٩٢ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّانِعُ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ هُمَرُ، ثُمَّ آتَى أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُخَشَرُونَ مِنِّي ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أُخَشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ بِالْحَافِظِ.

٥٧/٠٠٠ - باب: [إن يك في أمي محدثون فعمرو]

٣٦٩٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأَمَمِ مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ». [م (٦٢٠٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

قال: حَدَّثَنِي بَغُضْ أَصْحَابِ سَفِيَانَ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: مُحَدِّثُونَ يَغْنِي مُفْهَمُونَ.

٥٨/٠٠٠ - باب: [يطلع عليكم رجل من أهل الجنة]. -

٣٦٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَاطْلَعَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ: «يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَاطْلَعَ عُمَرُ. وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي مُوسَى وَجَابِرٍ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٣٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْحَى عَتَمًا لَهُ إِذْ جَاءَ ذَلْبٌ فَأَخَذَ شَاةً فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَانْتَرَعَهَا مِنْهُ، فَقَالَ الذَّلْبُ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَمْسَتْ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ».

قال أبو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٩/١٨ - باب: في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

٣٦٩٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى جِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اهْدَأْ إِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ». [م (٦٢٤٧)].

قال أبو عيسى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَسُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ.

وهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٣٦٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

أَنْسَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اُئْبِثْ أُحُدًا، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَلِيقٌ وَشَهِيدَانِ». [خ (٣٦٧٥)، د (٤٦٥١)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٠/٠٠٠ - باب: [رفيقي في الجنة عثمان]

٣٦٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي، يَغْنِي فِي الْجَنَّةِ، عُثْمَانُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.

٦١/٠٠٠ - باب: [تجهيز عثمان لجيش المصرة]

٣٦٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرُّقْيِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ هُوَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ قَالَ: لَمَّا حَصَرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ: أَذْكُرْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جِرَاءَ جِئٍ أَتَقَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اُئْبِثْ جِرَاءَ فَلَئْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَلِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: أَذْكُرْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي جَيْشِ الْمَصْرَةِ: «مَنْ يَنْفُقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟» وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعِيرُونَ؛ فَجَهَزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ: أَذْكُرْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ بَنِي زُرْمَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا يَشْمَنُ فَاثْبَغَتْهَا فَجَعَلَتْهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَشْيَاءُ عِدْدهَا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا السُّكْنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَيُحْنَى: أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى لَالِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ قُرَاقِدِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَّابٍ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحُثُّ عَلَى جَيْشِ الْمَصْرَةِ فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ مِائَةٌ بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ خَضَّ عَلَى الْجَيْشِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ خَضَّ عَلَى الْجَيْشِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَهُ عَلَيَّ ثَلَاثُمِائَةٍ بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَنِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ، مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ السُّكْنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

وفي الباب: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ.

٣٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعِ الرُّمَيْلِيِّ، حَدَّثَنَا صَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ

عبد الله بن شُرَذْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ كَثِيرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

سَمُرَةَ قَالَ: جَاءَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْأَلْفِ دِينَارٍ - قَالَ الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ: وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِي: فِي كُفِهِ - جِئْتُ جَهْرَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَتَرَاهَا فِي جَنْبِهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْلِبُهَا فِي جَنْبِهِ وَيَقُولُ: «مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ» مَرَّتَيْنِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو رَزَعَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرُّضْوَانِ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَتَابَعَ النَّاسُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ، فَضَرْبُ بِإِخْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ - الْمَغْنِيُّ وَاحِدٌ - قَالُوا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقَشِيرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ جِئْتُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: اثْنُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ اللَّذَيْنِ أَلْبَاكُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَجِئْتُ بِهِمَا فَكَانَتْهُمَا جَمَلَانِ، أَوْ كَانَتْهُمَا جِمَارَانِ، قَالَ: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ: أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْدَبُ غَيْرُ بَشَرٍ رُومَةٍ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي بِفَرَسٍ رُومَةٍ فَيَجْعَلَ دَلْوَهُ مَعَ دِلْوِ الْمُسْلِمِينَ يَخْبِرُ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟»، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَتَيْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي بِقَعَةٍ أَلِ فُلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ يَخْبِرُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟» فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَتَيْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَصْلِيَ فِيهَا رَكَعَتَيْنِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهِزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أَتَشُدُّكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى نَبِيرٍ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ، قَالَ فَرَكَّضَهُ بِرَجْلِهِ، وَقَالَ: «اسْكُنْ نَبِيرُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصَلِيُّكَ وَشَهِيدَانِ؟» قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِدْتُ ثَلَاثًا. [س (٣٦١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عُثْمَانَ.

٣٧٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ: أَنَّ حُطْبَاءَ قَامَتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رَجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ: لَهُ مَرَّةٌ بَنِي كَنْبٍ، فَقَالَ: لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا قُمْتُ وَدَكَرْتُ الْفِتْنَةَ فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقْتَعٌ فِي ثَوْبٍ فَقَالَ: هَذَا يَوْمُنِي عَلَى الْهَدْيِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ: فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وفي الباب: عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.

٦٢/٠٠٠ - باب: [منع النبي ﷺ عثمان أن يخلع القميص الذي يقتصه الله إياه]

٣٧٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا عُثْمَانُ إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَقْمَصُكَ قَمِيصاً؛ فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ». قال: وفي الحديث قصة طويلة. [ج (١١٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦٤/٠٠٠ - باب: [في اعتراضات المصري على عثمان وجواب ابن عمر]

٣٧٠٦ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَصْرَ حَجَّ الْبَيْتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ فَاتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدَّثْتَنِي أَتَشُدُّكَ اللَّهُ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ. أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قَرَى يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: نَعَالَ أَبَيْتَ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ، أَمَا فَرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ، وَأَمَا تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أَوْ تَحْتَهُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكَ أَجْرُ رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمُهُ»، وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ عَلَيْهِ وَلَهُ عَمَلٌ، فَقَالَ لَهُ الرُّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِطَنْ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَانَ عُثْمَانَ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا دَخَلَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَيْدِهِ الْيَمْنَى: «هَؤُلَاءِ يُدُّ عُثْمَانَ، وَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ لِعُثْمَانَ». قَالَ لَهُ: أَذْهَبَ بِهَذَا الْآنَ مَعَكَ. [خ (٣١٣٠، ٣٦٩٨، ٤٠٦٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٣/٠٠٠ - باب: [يقتل عثمان مظلوماً]

٣٧٠٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا الْخَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَعْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

٣٧٠٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَاذَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَيَّانِ بْنِ هَارُونَ الْبُرْجُمِيِّ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَاثِلٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنُتِنَتْ فَقَالَ: «يُقْتَلُ فِيهَا هَذَا مَظْلُومًا، لِعُثْمَانَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو.

١٠٠/٦٥ - باب: [امتناعه ﷺ من الصلاة على جنازة رجل كان ينفض عثمان]

٣٧٠٩ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي الزَّيْنِبِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتَكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يَنْفَعُ عُثْمَانَ فَأَنْفَعَهُ اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ مِثْمُونٍ بْنِ مَهْرَانَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ جِدًّا.

وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ بَصْرِيُّ ثَقَّةٌ وَيَكْنَى أَبُو الْخَارِثِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَائِيُّ صَاحِبُ أَبِي أُمَامَةَ ثَقَّةٌ يَكْنَى أَبُو سُفْيَانَ شَامِيٌّ.

١٠٠/٦٦ - باب: [تبشير عثمان بالجنة على بلوى نصيه]

٣٧١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا مُوسَى أَمْلِكْ عَلَيَّ الْبَابَ فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِي»، فَجَاءَ رَجُلٌ يَضْرِبُ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟ قَالَ: «أَكُنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضْرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»؛ فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَدَخَلَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَضْرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: «افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى نُصِيهِ».

[خ (٣٦٩٣، ٣٦٩٥، ٦٢١٦، ٧٢٦٢)، م (٦٢١٢، ٦٢١٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.

وفي الباب: عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عَمَرَ.

٣٧١١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ يَوْمَ الدَّارِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ. [ج (١١٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ.

١٩/٦٧ - باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٧١٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصَّبْعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرُّشَكِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؛ فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ

فَأَصَابَ جَارِيَةً فَاتَّكَرُوا عَلَيْهِ؛ وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ يَدْعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيٍّ بَيْنَ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا. فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُغْرِفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

٣٧١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سُرَيْحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - شَكَّ شُعْبَةُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةً فَعَلِيٌّ مَوْلَاةً».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ مُيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَبُو سُرَيْحَةَ: هُوَ حَدِيثُهُ بْنُ أَبِيهِ الْغَفَارِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، وَرَوَّجَنِي ابْنَتُهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ، وَأَغْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ، رَجِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ، رَجِمَ اللَّهُ عُمَانَ تَسَخَّجِيهِ الْمَلَائِكَةُ، رَجِمَ اللَّهُ عَلِيًّا؛ اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقُّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ.

وَأَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ كُوفِيٌّ وَهُوَ ثَقَّةٌ.

٣٧١٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّحْبَةِ فَقَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سَهْلُ بْنُ عَمْرِو وَنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرْقَانِنَا وَلَيْسَ لَهُمْ فِقَّةٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أُمُورِنَا وَضِيَاعِنَا فَارْزُدْهُمْ إِلَيْنَا قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقَّةٌ فِي الدِّينِ سَتَفْقَهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَتَّهَّنَ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ»، قَالُوا مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ» وَكَانَ أَغْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيُّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [د (٢٧٠٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَبِيعٍ عَنْ عَلِيٍّ. قَالَ: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: لَمْ يَكْذِبْ رَبِيعٌ بِنُ جِرَاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كِذْبَةً وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ أَثْبَتَ أَهْلَ الْكُوفَةِ.

٢٠/٦٨ - باب: [انت مني وأنا منك]

٣٧١٦ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧١٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: إِنَّا كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ نَحْنُ مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ يَبْغِضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَارُونَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي أَبِي هَارُونَ. وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

١٠٠٠/٦٩ - باب: [لا يحب علياً منافق، ولا يبغضه مؤمن]

٣٧١٧ م - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ الْمَسَاوِيرِ الْجَنْمِيرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلَا يَبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ.

وهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ أَبُو نَضْرِ الْوَزَاقِ، وَرَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

١٠٠٠/٧٠ - باب: [إن الله أمرني بحب أربعة، علي منهم]

٣٧١٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَرَارِيُّ ابْنُ بَشْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهُمْ لَنَا؟ قَالَ: «عَلِيٌّ مِنْهُمْ» - يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - «وَأَبُو ذَرٍّ وَالْحَقْدَادُ وَسَلْمَانُ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ». [ج ١٤٩].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ.

١٠٠٠/٧١ - باب: [علي مني وأنا من علي]

٣٧١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ». [ج ١١٩].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧٢٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جَمْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ تَذَمُّعٍ عَيْنَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وفي الباب: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى.

٧٢/٠٠٠ - باب: [في حديث الطير]

٣٧٢١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مِنِّي هَذَا الطَّيْرُ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ تَذَمُّعٍ مَعَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ.

وعيسى بن عمر هو كوفي والسُّدِّيُّ اسمه إسماعيل بن عبد الرُّحْمَنِ وسمع من أنس بن مالك ورَأَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ. وَتَقَعُ شَعْبَةُ وَسَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزَائِدَةُ وَوَقَّعَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ.

٣٧٢٢ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٣/٠٠٠ - باب: [أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى]

٣٧٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ الصَّنَابِغِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُنْكَرٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ شَرِيكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ، عَنْ الصَّنَابِغِيِّ وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَرِيكٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ الصَّنَابِغِيِّ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ غَيْرِ شَرِيكٍ.

وفي الباب: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٧٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسَبِّحَ أَبَا تُرَابٍ؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ

ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَنْ أَسْبُهُ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّي وَخَلْفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ». قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ: «ادْعُوا لِي عَلِيًّا»، فَأَتَاهُ بِهِ رَمَذٌ فَبَصَّقَ فِي عَيْنَيْهِ فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَقُلْ نَعَالُوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: الآية، ٦١] الْآيَةُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي». [م (٦٢٢٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٤/٠٠٠ - باب: [قصة الجارية التي أخذها علي من الحصن، وغضب خالد]

٣٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَابٍ أَبُو الْجَوَابِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشَيْنِ وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. وَقَالَ: «إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ»، قَالَ: فَافْتَتَحَ عَلِيُّ حِصْنَ فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدٌ كِتَابًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشِي بِهِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ثُمَّ قَالَ: «مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ. [راجع (١٧٠٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٥/٠٠٠ - باب: [ما انتجته ولكن الله انتجاه]

٣٧٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّيرِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنْ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فَاثْتَجَاهُ فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ائْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ائْتَجَاهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَجْلَحِ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ فَضِيلٍ أَيْضًا عَنْ الْأَجْلَحِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «وَلَكِنَّ اللَّهَ ائْتَجَاهُ». يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ ائْتَجِيَ مَعَهُ.

٧٦/٠٠٠ - باب: [حديث غريب: لا يحل لأحد

أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك]

٣٧٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّيرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّي: «يَا عَلِيُّ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرَكَ».

قال علي بن المُنْذِرِ: قُلْتُ لِضَرَارِ بْنِ صَرْدٍ: مَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَسْتَطْرِقُهُ جُنْبًا غَيْرِي وَغَيْرِكَ.

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فَاسْتَعْرَبَهُ .

٧٧/٠٠٠ - باب : [متى أسلم علي؟ ومنزله من النبي ﷺ]

٣٧٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَازِبٍ ، عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَايِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَصَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن علي وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأغرور، ومسلم الأغرور ليس عندهم بذلك القوي .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ جَبَّةَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ هَذَا .

٣٧٢٩ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا الثُّمَرُ بْنُ شَيْمِلٍ ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ الْحَبَلِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ .

٣٧٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ .

٣٧٣١ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَزْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» . [م (٦٢١٧)] .

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَعْرَبَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

٧٨/٠٠٠ - باب : [سد الأبواب إلا باب علي، وحب آل البيت]

٣٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ .

قال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٣٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٩/٠٠٠ - باب: [أول من صلى، وأول من أسلم علي]

٣٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ غَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ.

وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم: أول من أسلم أبو بكر الصديق وقال بعضهم: أول من أسلم علي، وقال بعض أهل العلم: أول من أسلم من الرجال أبو بكر، وأسلم علي وهو غلام ابن ثمان سنين، وأول من أسلم من النساء خديجة.

٣٧٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ غَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَيَّ قَالَ غَمْرُؤُ بْنُ مُرَّةٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ.

٨٠/٠٠٠ - باب: [اللهم لا تمنني حتى تربني علياً]

٣٧٣٦ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ أَخِي يَحْيَى بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَى الزُّهْلِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَقَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ - النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ - أَنَّهُ لَا يُجَبِّكُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ. [م (٢٤٠)، س (٥٠٣٣، ٥٠٣٧)، ج (١١٤)].

قال عدي بن ثابت: أَنَا مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ شَرَّاحِيلَ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تُرَبِّيَنِي عَلِيًّا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٨١/٢١ - باب: مناقب طَلْحَةَ بْنِ هُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِزْعَانِ فَتَهَضَّصَ إِلَى صَخْرَةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ، فَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ». [راجع (١٦٩٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٣٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمُوتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ». [ج (١٢٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الصَّلْتِ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَغُضُّ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ وَفِي صَالِحِ بْنِ مُوسَى مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِمَا.

٣٧٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: أَلَا أَبْشُرُكَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قُضِيَ نَحْبُهُ». [راجع (٣٢٠٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٧٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَتَرِيُّ، عَنْ عُفَيْةَ بِنْتِ عُلْفَمَةَ الْيَشْكُرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أُذَيْنِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٨٢/١٠٠ - باب: [هذا ممن قضى نحبه]

٣٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى وَعِيسَى ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ: سَأَلَهُ عَمَّنْ قُضِيَ نَحْبُهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ هَمَّ عَلَى مَسْأَلَتِهِ؛ يُوقِرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ: فَسَأَلَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي أَطْلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضِرُ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّ السَّائِلِ عَمَّنْ قُضِيَ نَحْبُهُ؟» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَذَا مِمَّنْ قُضِيَ نَحْبُهُ». [راجع (٣٢٠٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ.

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ هَذَا الْحَدِيثُ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بِهِذَا، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ وَوَضَعَهُ فِي كِتَابِ الْفَوَائِدِ.

٨٣/٢٢ - باب: مناقب الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

الرُّبَيْرُ، قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ: «بَابِي وَأُمِّي». [خ (٣٧٢٠)، م (٦٢٤٥، ٦٢٤٦)، ج (١٢٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٣/٨٤ - باب: [حواري النبي ﷺ]

٣٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ». قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَيُقَالُ: الْحَوَارِيُّ هُوَ النَّاصِرُ. سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان بن عيينة: الحواري هو الناصر.

٢٤/٨٥ - باب: [منه أيضاً]

٣٧٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ حَوَارِيَّ الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ» - وَزَادَ أَبُو نُعَيْمٍ فِيهِ: يَزِمُ الْأَخْزَابِ - قَالَ: «مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟» قَالَ الرُّبَيْرُ: أَنَا، قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الرُّبَيْرُ: أَنَا. [خ (٢٨٤٦، ٤١١٣)، م (٦٢٤٤)، ج (١٢٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٠/٨٦ - باب: [ما مني عضو إلا وقد جرح مع رسول الله ﷺ]

٣٧٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَوْصَى الرُّبَيْرُ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ صَبِيحَةَ الْجَمَلِ فَقَالَ: مَا مِنِّي عَضْوٌ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى قَرْجِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

٢٥/٨٧ - باب: مناقب عبد الرُّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٤٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرُّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرُّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَهُثَمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرُّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو هُبَيْرَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ».

أخبرنا أَبُو مُضْعَبٍ قِرَاءَةً، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرُّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَبْدِ الرُّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

قال: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ عَبْدِ الرُّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ هَذَا، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٣٧٤٨ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُذَيْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَهُ فِي نَقْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ». قَالَ: فَعَدَّ هَؤُلَاءِ الثَّعْلَةَ وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ - فَقَالَ الْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ مِنَ الْعَاشِرِ؟ قَالَ: نَشْدُكُمْوَنِي بِاللَّهِ، أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: أَبُو الْأَعْوَرِ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَوْفَلٍ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: هُوَ أَصَحُّ مِنْ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٨٨/١٠٠ - باب: [وصية عبد الرحمن بحديقة لأمهات المؤمنين]

٣٧٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ، عَنْ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ أَمْرَكُنَّ مِمَّا يُهْمُنِي بَعْدِي، وَلَنْ يَضُرَّ هَلِكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ». قَالَ ثُمَّ تَقُولُ عَائِشَةُ: فَسَمَى اللَّهُ أَبَاكَ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ - تُرِيدُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ - كَانَ وَقَدْ وَصَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَالٍ يَبِغْتُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَوْصَى بِحَدِيقَةٍ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَبِغْتُ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٨٩/٢٦ - باب: مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٧٥١ - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ بَصْرِيٌّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ». قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ». وَهَذَا أَصَحُّ.

٩٠/١٠٠ - باب: [هذا خالي]

٣٧٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ قَالََا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا خَالِي فَلْيَرْنِي امْرُؤُ خَالَةٍ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُجَالِيدٍ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَتْ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، لِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا خَالِي».

٩١/١٠٠ - باب: [ارم فداك أبي وأمي]

٣٧٥٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ قَالَ عَلِيُّ: مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَخِيهِ إِلَّا لِسَعْدٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، وَقَالَ لَهُ: «ارْمِ أَيُّهَا الْعَلَامُ الْحَزْوَرِيُّ». [راجع (٢٨٢٨، ٢٨٢٩)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَعْدٍ.

٣٧٥٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ. [راجع (٢٨٣٠)].  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٧٥٥ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْدِي أَخْداً بِأَبَوَيْهِ إِلَّا لِسَعْدٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

[خ (٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٦١٨٤، ٤٠٥٨، ٤٠٥٩)، م (٦٢٣٣، ٦٢٣٤)، ج (١٢٩)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٩٢/١٠٠ - باب: [ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة]

٣٧٥٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَهَرِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً قَالَ: «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ»، قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ السَّلَاحِ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» فَقَالَ سَعْدٌ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَخْرُسُهُ. فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَامَ. [خ (٢٨٨٥، ٧٢٣١)، م (٦٢٣٠، ٦٢٣١)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٣/٢٧ - باب: مناقب سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَالِمِ الْمَازِنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى التَّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ أَتَمَّ. قِيلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَرَاءٍ فَقَالَ: اثْبُتْ جِرَاءَ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، قِيلَ وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قِيلَ: فَمَنْ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا. [د (٤٦٤٨)، ج (١٣٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. [د (٤٦٤٩)].  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[١٠٠/٩٤ - باب: مناقب أبي هُبَيْدَةَ هَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٧/١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَا: ابْنَتْ مَعَنَا أَمِينُكَ، قَالَ: «فَأَنِّي سَابَعْتُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقًّا أَمِينٌ»، فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُيَيْدَةَ. [انظر: ٣٧٩٦].  
قال: وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ صِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْذُ سِتِّينَ سَنَةً.  
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَنْسَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو هُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

٣٧٥٧/٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: قُلْتُ صِلَةَ بْنَ زُفَرٍ مِنْ دَعَبٍ.

٣٧٥٧/٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ الدُّورَقِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِيزَاهِيمَ، عَنِ الْجَرَّارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِمَائِشَةَ أَيْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ تُمْ مَنْ؟ قَالَتْ: تُمْ عُمَرُ، قُلْتُ: تُمْ مَنْ؟ قَالَتْ: تُمْ أَبُو هُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قُلْتُ: تُمْ مَنْ؟ فَسَكَتَتْ. [راجع: ٣٦٥٧].

٣٧٥٧/٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو هُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

[انظر: ٣٧٩٥].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ<sup>(١)</sup>.

٩٥/٢٨ - باب: مناقب العباس بن عبد المطلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٧٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ: «مَا أَغْضَبَكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ إِذَا تَلَاقُوا بَيْنَهُمْ تَلَاقُوا بِوُجُوهِ مُبْشِرَةٍ؟ وَإِذَا لَقَوْا لَقَوْا بِغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اخْمَرُوا وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُجِيبَكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ»، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي، فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنُّ أَبِيهِ».

(١) سقطت هذه الأحاديث الأربعة من كتاب «السنن» المطبوع، وقد استدركت من كتاب تحفة الأحوذى شرح سنن الترمذي، ووضعناها في مكانها.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩٦/٠٠٠ - باب: [العباس مني وأنا منه]

٣٧٥٩ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

٩٧/٠٠٠ - باب: [عم الرجل صنو أبيه]

٣٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمَرَ فِي الْعَبَّاسِ: إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ وَكَانَ عَمْرٌ تَكَلَّمُ فِي صَدَقَتِهِ. قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ أَوْ مِنْ صِنُو أَبِيهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٨/٠٠٠ - باب: [اللهم اغفر للعباس وبنيه]

٣٧٦٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «إِذَا كَانَ هَذَاهُ الْاِثْنَيْنِ فَأَيُّنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَذْهَبَ لَكَ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدُكَ، فَقَدْ وَاعَدُونَا مَعَهُ وَأَلْبَسْنَا كِسَاءَ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُفَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٩٩/٢٩ - باب: مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

٣٧٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَقَدْ ضَعُفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

وفي الباب: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٠٠/٠٠٠ - باب: [أشبهت خلقي وخلقي]

٣٧٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا اخْتَذَى النَّعَالَ وَلَا اِئْتَمَلَ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا، وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَالْكُورُ: الرَّحْلُ.

٣٧٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: قَالَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ. [راجع (٩٣٨، ١٩٠٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ نَحْوَهُ.

٣٧٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَسْأَلَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئاً؛ فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يَجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَقُولُ لَامْرَأَتِهِ: يَا أَسْمَاءُ اطْعِمِينَا شَيْئاً فَإِذَا اطْعَمْتَنَا أَجَابَنِي، وَكَانَ جَعْفَرُ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْنِيهِ بِأَبِي الْمَسَاكِينِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَدَنِيُّ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قِلِّ جَفْظِهِ. وَلَهُ غَرَائِبٌ.

٣٧٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَاتِمُ بْنُ سَيَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَدْعُو جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أبا الْمَسَاكِينِ، فَكُنَّا إِذَا أَتَيْنَاهُ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ مَا حَضَرَ فَأَتَيْنَاهُ يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئاً فَأَخْرَجَ جِرَّةً مِنْ عَسَلٍ فَكَسَرَهَا فَجَعَلْنَا نَلْعَقُ مِنْهَا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٠١/٣٠ - باب: مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

٣٧٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ نَحْوَهُ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَابْنُ أَبِي نَعْمٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ. وَيُكْنَى أبا الْحَكَمِ.

٣٧٦٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرُّمَيْيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَالِيُّ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: طَرَفْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ

وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَكَشَفَهُ فَإِذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى وَرِكَتَيْهِ. فَقَالَ: «هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَتَايَ ابْنَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبْ مَنْ يُحِبُّهُمَا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧٠ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَغْفُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ دَمِ الْبَغْوَضِ يُصِيبُ الثُّوبَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا يَسْأَلُ عَنْ دَمِ الْبَغْوَضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رِجَاعَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا». [خ (٥٩٩٤، ٣٧٥٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمُهَدِي بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَغْفُوبَ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَى قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - تَغْنِي فِي الْمَنَامِ - وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِخِيَّتِهِ الثَّرَابَ فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «شَهِدْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ أَتِفًا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ»، وَكَانَ يَقُولُ لِقَاطِمَةَ: «أَذْهَبِي ابْنَتِي كَيْسُئُهَا وَيَضْمُهَا إِلَيَّ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

١٠٢ / ١٠٠ - باب: [إن ابني هذا سيد]

٣٧٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَنَبَرَ فَقَالَ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثِينَ عَظِيمَتِينَ». [خ (٢٧٠٤، ٣٦٢٩، ٣٧٤٦، ٧١٠٩)، د (٤٦٦٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. يَغْنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ.

١٠٣ / ١٠٠ - باب: [أحب الله من أحب حسيناً]

٣٧٧٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرَيْدَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَغْتَرَانِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَنَبَرِ فَحَمَلَهُمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ

اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا أَمْرُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فَتَنَّهُ﴾ [التغابن: الآية، ١٥] فَفَظَرْتُ إِلَى هَذَيْنِ الصَّبِيِّينِ يَمْشِيَانِ وَيَعْمُرَانِ فَلَمْ أَضِيرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَبِيبِي وَرَفَعْتُهُمَا. [د (١١٠٩)، س (١٤١٢، ١٥٨٤)، ج (٣٦٠٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ.

٣٧٧٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحُسَيْنُ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ مِنْكَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». [ج (١٤٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ.

وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم.

٣٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. [ح (٣٧٥٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. [راجع (٢٨٢٦)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ.

٣٧٧٨ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا الثُّمَالِيُّ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ فَجِئَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَقُولُ بِقَضِيبٍ لَهُ فِي أَنْفِهِ وَيَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا حَسَنًا، قَالَ: قُلْتُ أَمَا إِنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْبَهِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْحَسَنُ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٧٨٠ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: لَمَّا جِئَ بِرَأْسِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَصْحَابِهِ نُصِدَتْ فِي الْمَسْجِدِ فِي الرَّحْبَةِ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَإِذَا حَيَّةٌ قَدْ جَاءَتْ تُحَلِّلُ الرُّؤُوسَ حَتَّى دَخَلَتْ فِي مَنْخَرِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَمَكَثْتُ هُنَا ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَهَبْتُ حَتَّى تَغَيَّبْتُ ثُمَّ قَالُوا: قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَقَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

## باب: [سيد شباب أهل الجنة] ١٠٤/٠٠٠

٣٧٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: سَأَلْتَنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ؟ تَغْنِي بِالنَّبِيِّ ﷺ؛ فَقُلْتُ: مَالِي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَتْ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي آتِي النَّبِيَّ ﷺ فَأَصْلِي مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي وَلِكَ؛ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْمِشَاءَ ثُمَّ انْقَلَبَ فَتَبِعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِي فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟ حُذَيْفَةُ!» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِإِمَّاكَ؟» قَالَ: «إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ.

٣٧٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَمَةَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَجِبْهُمَا». [ج (٣٧٤٩)، م (٦٢٥٨، ٦٢٥٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَجِبْهُ». [راجع (٣٨٠٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْفَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ.

٣٧٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَازٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَالَ رَجُلٌ: يَغْمُ الْمَرْكَبُ زَكَبْتُ يَا غُلَامَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَنَغْمُ الرَّايِبُ هُوَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ جَفْطِهِ.

٣٧٨٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاسِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُحْطِيَ سَبْعَةُ نَجَبَاءَ وَرُقَاءَ - أَوْ قَالَ: نَقَبَاءَ - وَأُحْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ، قُلْنَا: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَابْنَتَايَ وَجَعْفَرُ وَحَمْرَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمُضْعَبُ بْنُ هَمِيرٍ وَبِلَالٌ وَسَلْمَانُ وَالْمِقْدَادُ وَأَبُو ذَرٍّ وَعَمَّارٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ».

فقال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ مُؤَوَّفًا.

## ١٠٥/٣١ - مناقب: أهل بيت النبي ﷺ

٣٧٨٦ - حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ الْأَنْمَاطِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصَوَاءِ يَخْطُبُ فَمَسِغَتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي.

قال: وفي الباب عن أبي ذرٍّ وأبي سعيدٍ وزيد بن أرقمٍ وحذيفة بن أسيد.

قال: وهذا حديث حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

قال: وزيد بن الحسنٍ قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحدٍ من أهل العلم.

٣٧٨٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رُبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رِبِيبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: الآية، ٣٣] فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكَسَاءٍ، وَعَلَى خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكَسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ وَأَنْتِ إِلَيَّ خَيْرٌ». [راجع (٣٢٠٥)].

قال: وفي الباب عن أم سلمة ومغفل بن يسار وأبي الحمراء وأنس.

وقال: وهذا حديث غريبٌ من هذا الوجه.

٣٧٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّيرِ كُوفِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي؛ أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرِ؛ كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَنْفَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَنْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا».

قال: هذا حديث حسنٌ غريبٌ.

٣٧٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ التُّوفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْدُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ إنما نعرفه من هذا الوجه.

١٠٦/٣٢ - باب: مناقب معاذ بن جبلٍ وزيد بن ثابتٍ وأبي،

وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم

٣٧٩٠ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ دَاوُدَ الْعَطَّارِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَضَدُّهُمْ حَيَاءُ عُمَانَ، وَأَعْلَمُهُم بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَقْرَضَهُمْ زَيْنُ بْنُ نَابِيتٍ، وَأَقْرَأَهُمْ أَبِي، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو هُبَيْرَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ. والمشهور حديث أبي قلابَةَ.

٣٧٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَضَدُّهُمْ حَيَاءُ عُمَانَ، وَأَقْرَضَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أَبِي بْنُ كَعْبٍ، وَأَقْرَضَهُمْ زَيْنُ بْنُ نَابِيتٍ، وَأَعْلَمُهُم بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَإِنْ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو هُبَيْرَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

[ج (١٥٤، ١٥٥)].

هذا حديث حسن صحيح.

٣٧٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَا يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: الآية، ١] قَالَ: وَسَمَانِي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَبَكَى. [خ (٣٨٠٩، ٤٩٥٩)، م (١٨٦٦، ١٨٦٥)].

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٌ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٧٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّ بْنَ حَبِيشٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَا يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أُمَّةٍ﴾ [البقرة: الآية، ١] فَقَرَأَ فِيهَا: «إِنَّ ذَاتَ اللَّيْنِ عِنْدَ اللَّهِ الْخَفِيفَةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يَكْفُرَهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «وَلَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنَزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

وقد روى قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

٣٧٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قَالَ: جَمَعَ الْفَرَّانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَزْبَعَةً كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي بَنْ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ. [خ (٣٨١٠)، م (٦٢٩٠)].

قُلْتُ لِأَنْسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٩٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ. نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ. نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. نِعَمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ. نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجُمُوحِ». [راجع (٣٧٥٧/٤)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ.

٣٧٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُرَّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَا: ابْنَتْ مَعَنَا أَمِينًا فَقَالَ: «فَأَيْنِ سَأَبَعْتُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ» فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ صِلَةَ قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْذُ سِتِّينَ سَنَةً.

[خ (٣٧٤٥)، ٤٣٨٠، (٧٢٥٤)، م (٦٢٠٤)، ت (٣٧٥٧/١)، ج (١٣٥)].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

٣٣/١٠٧ - باب: مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

٣٧٩٧ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رِبْعَةَ الْإِنَادِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُنْتَفِقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ وَعُمَارٍ وَسَلْمَانَ».

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ.

٣٤/١٠٨ - باب: مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه

٣٧٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ عُمَارُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «الَّذِنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّبِيبِ الْمُطِيبِ». [ج (١٤٦)].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٩٩ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهُ الْكُوفِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا خَيْرَ عَمَارٍ بَيْنَ

أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَشَدَّهُمَا قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ وَهُوَ شَيْخٌ كُوفِيٌّ. [ج ١٤٨].

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ النَّاسُ، لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ.

٣٧٩٩م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيعِيٍّ، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَذْرِي مَا قَدَرُ بَقَايِي فَيُكْنَمُ قَاتِلُكُمْ بِاللَّيْنِ مِنْ بَعْدِي - وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ - وَاهْتَدُوا بِهَذِي عَمَّارٍ. وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدَّقُوهُ». [راجع (٣٦٦٢، ٣٦٦٣)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هِلَالِ مَوْلَى رَبِيعِيٍّ، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَقَدْ رَوَى سَالِمُ الْمُرَادِيُّ كُوفِيٌّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ رَبِيعِيٍّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا.

٣٨٠٠م - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنَّبٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرْ عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِيَةُ».

قال أبو عيسى: وفي الباب عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي الْيُسْرِ وَحُذَيْفَةَ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

١٠٩/٣٥ - باب: مناقب أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٠١م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ هُوَ أَبُو الْيَقْطَانِ، عَنْ أَبِي خَزْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَظْلَمَ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقْلَمَ الْغُبَرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ». [ج ١٥٦].

قال: وفي الباب عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي ذَرٍّ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٨٠٢م - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَتَرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، هُوَ سَمَّاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَظْلَمَ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقْلَمَ الْغُبَرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي ذَرٍّ؛ شِبْهَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَالْحَاسِدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْعِرْ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: «نَعَمْ فَأَعْرِقُوهُ لَهُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ «أَبُو ذَرٍّ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ بِرُفْدٍ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

## ١١٠/٣٦ - باب: مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٣٨٠٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَخْيَاةَ يَخْيَى بْنُ يَغْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ. قَالَ: أَخْرِجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي فَإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلًا، فَمَخَّرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَانَ فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ وَنَزَلَتْ فِي آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَتَزَلْتُ فِي: ﴿وَمَهَّدَ سَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى يَمِينِهِ فَنَامَ وَاسْتَكْرَمَتْ لَكَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأحزاب: الآية، ١٠] ونزلت في: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدُ اللَّهِ أَلْكِتَابُ﴾ [الزهد: الآية، ٤٣] إِنَّ لِلَّهِ سِتْفًا مَعْمُودًا عَنْكُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَزَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، اللَّهُ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ، وَلَتَسْلُنَّ سِتْفَ اللَّهِ الْمَعْمُودَ عَنْكُمْ فَلَا يَغْمُدُ عَنْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ. [راجع (٣٢٥٦)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَقَدْ رَوَى شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ فَقَالَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

٣٨٠٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذٌ بْنُ جَبَلٍ الْمَوْتَ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا قَالَ: أَجْلِسُونِي، فَقَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنْ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالتَّحْسُّنُ الْعِلْمُ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عِنْدَ عُوَيْمِرِ أَبِي الذُّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ هَاشِرٌ هَشْرُو فِي الْجَنَّةِ». قال: وفي البابِ عَنْ سَعْدٍ.

وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

## ١١١/٣٧ - باب: مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

٣٨٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَخْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوا بِاللُّذْنَيْنِ مَنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي؛ أَبِي بَكْرٍ وَحُمَرُ وَاهْتَدُوا بِهَذِي عَمَارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَخْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَيَخْيَى بْنُ سَلَمَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. وَأَبُو الزُّعْرَاءِ اسْمُهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَانِيٍّ، وَأَبُو الزُّعْرَاءِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ اسْمُهُ عُمَرُو بْنُ عَمْرِو وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي الْأَخْوَصِ صَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

٣٨٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ وَمَا نَرَى جِينًا إِلَّا أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

[خ (٣٧٦٣، ٤٣٨٤)، م (٦٣٢٦، ٦٣٢٧، ٦٣٢٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

٣٨٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَيْنَا عَلَى حَدِيثَةٍ فَقُلْنَا: حَدَّثَنَا مَنْ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا وَدَلَّا فَنَأْخُذُ عَنْهُ وَنَسْمَعُ مِنْهُ، قَالَ: كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ هَذَا وَدَلَّا وَسَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوَارَى فِي بَيْتِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُخَفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ هُوَ أَقْرَبُهُمْ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى. [خ (٣٧٦٢)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا صَاعِدُ الْحَرَائِثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ خَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ لَأَمَرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ». [ج (١٣٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ.

٣٨٠٩ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ خَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ». [راجع (٣٨٠٨)].

٣٨١٠ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُنَيْفَةَ».

[خ (٣٧٥٨، ٣٧٥٩، ٣٧٦٠، ٣٨٠٦، ٤٩٩٩)، م (٦٣٣٤، ٦٣٣٥، ٦٣٣٦، ٦٣٣٧، ٦٣٣٨، ٦٣٣٩)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨١١ - حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُبَيِّنَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسِّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُبَيِّنَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَوَقَّفْتَ لِي، فَقَالَ لِي: يَمَعْنُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ جِئْتُ التَّمِيمِ الْخَيْرِ وَأَطْلُبُهُ قَالَ: أَلَيْسَ فَيَكُنْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابِ الدَّعْوَةِ؟ وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَعْلَيْهِ؟ وَحُنَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَعَمَّارُ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ؟ وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ؟.

قَالَ قَتَادَةُ: الْكِتَابَانِ الْإِنْجِيلُ وَالْفِرْقَانُ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَحَيْثُمَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ إِنَّمَا تُسَبِّحُ إِلَى جَدِّهِ.

٣٨١٢/١١٢ - باب: مناقبُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَخْلَفْتَ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَخْلَفَ هَلَيْكُم مَعْصِيَتُهُمْ وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدَّقُوهُ وَمَا أَفْرَأَكُمْ عَبْدَ اللَّهِ فَأَقْرَأُوهُ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ لِإِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى: يَقُولُونَ هَذَا عَنْ أَبِي وَإِلَيْ، قَالَ: عَنْ زَادَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَهُوَ حَدِيثُ شَرِيكِ.

٣٨١٣/١١٣ - باب: مناقبُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨١٣ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ فَرَضَ لِأَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمِيسَاةٍ وَقَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ: لِمَ فَضَلْتَ أَسَمَةَ عَلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ. قَالَ لِأَنَّ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ وَكَانَ أَسَمَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ، فَأَثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حُبِّي.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَزَلَّتْ: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الاحزاب: الآية، ٥]. [راجع (٣٢٠٩)].

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٣٨١٥ - حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنَعْتَ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا. قَالَ: «هُوَ ذَا، فَإِنْ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعُهُ»، قَالَ زَيْدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَرَأَيْتَ رَأَيْ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي.

قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الرُّومِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ.

٣٨١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَمَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِيمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ

كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ. [خ (٤٤٦٩)].

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. [خ (٦٦٢٧)، م (٦٢٦٤)].

١١٤/٤٠ - باب : مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه

٣٨١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هُبَيْرٍ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطَتْ وَهَبَتْ النَّاسُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَصَمْتُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي.

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨١٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنَحِّيَ مُحَاطَ أَسَامَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ : دَغِنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ أَجِيبِي فَإِنِّي أَجِبُهُ».

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَ : يَا أَسَامَةُ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِيُّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَ : «أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟» قُلْتُ : لَا أَدْرِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَكِنِّي أَدْرِي» فَأَذِنَ لَهُمَا. فَدَخَلَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : «فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ»، فَقَالَ : مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ قَالَ : «أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»، قَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ عَمَكَ آخِرَهُمْ؟ قَالَ : «لِأَنَّ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهَجْرَةِ».

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١٥/٤١ - باب : مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

٣٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا حَجَّيْتَنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتَنِي إِلَّا ضَحَكًا.

[خ (٣٠٣٥)، م (٦٠٨٩)، (٣٨٢٢)، م (٦٣٦٤، ٦٣٦٥)، ج (١٥٩)].

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ،

عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ اسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّ. [راجع (٣٨٣٠)].  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١١٦/٤٢ - باب: مناقب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَخْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّتَيْنِ وَدَعَا لَهُ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتَيْنِ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي جَهْضَمٍ سَمَاعًا، مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبُو جَهْضَمٍ اسْمُهُ: مُوسَى بْنُ سَالِمٍ.  
٣٨٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَكْتَبِيُّ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمَرْزِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْتِنِي اللَّهُ الْحِكْمَةَ مَرَّتَيْنِ.  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ، وَقَدْ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٣٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ».

[خ (٣٧٥٦ م، ٧٢٧٠، ٧٥)، ج (١٦٦)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١٧/٤٣ - باب: مناقب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٣٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا بِيَدِي قِطْعَةٌ اسْتَبْرَقَ وَلَا أُشِيرُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى خَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ أَحَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ».

[خ (١١٥٦، ١١٥٧، ٧٠١٥، ٧٠١٦)، م (٦٣٦٩)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١٨/٤٤ - باب: مناقب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مُضْبَاحًا فَقَالَ: «يَا هَاشِمَةُ مَا أَرَى أَسْمَاءَ إِلَّا قَدْ نَفِسَتْ فَلَا تُسَمُّوهُ حَتَّى أَسْمِيَهُ، فَسَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَكَّهُ بِتَمَرَةٍ بِيَدِهِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١١٩/٤٥ - باب: مناقب لَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٢٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْجَعْفِدِ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُ أُمِّي أَمْ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ فَقَالَتْ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنَيْسٌ. قَالَ: دَعَا لِي

رسول الله ﷺ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَرْجُو الثَّلَاثَةَ فِي الْآخِرَةِ. [م (٦٣٧٧)].  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٨٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رُبَّمَا قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: (يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ) قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَغْنِي يَمَارِحُهُ. [راجع (١٩٩٢)].  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٣٨٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسُ خَادِمُكَ اذْعُ اللَّهُ لَهُ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْزِ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ». [خ (٦٣٧٨، ٦٣٧٩)، م (٦٣٧٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
٣٨٣٠ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمَئِذٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَلْعَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِبُهَا.

قال: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ.  
وَأَبُو نَضْرٍ، هُوَ خِثْمَةُ الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسٍ أَحَادِيثَ.  
٣٨٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: يَا ثَابِتُ خُذْ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي، إِنِّي أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ جَبْرِيلَ وَأَخَذَهُ جَبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ.  
٣٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ وَأَخَذَهُ الثُّبِيُّ ﷺ مِنْ جَبْرِيلَ.

٣٨٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ: سَمِعَ أَنَسُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَكَانَ لَهُ بُسْتَانٌ يَحْمِلُ فِي السَّنَةِ الْفَاكِهَةَ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَ فِيهَا زَيْنَحَانُ كَانَ يَجِيءُ مِنْهَا رِيحُ الْمِسْكِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ أَدْرَكَ أَبُو خَلْدَةَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَرَوَى عَنْهُ.

١٢٠/٤٦ - باب: مناقب أبي هريرة رضي الله عنه

٣٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عَنْدَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَى قَلْبِي، فَمَا نَبِيْتُ بَعْدَهُ حَدِيثًا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْمَعْ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلَا أَحْفَظُهَا قَالَ: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ» فَبَسَطْتُ فَحَدَّثْتُ حَدِيثًا كَثِيرًا فَمَا تَبَيَّتُ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ. [ج (١١٩)، (٣٦٤٨)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٨٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَغْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِوَّ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْتَ كُنْتَ أَلَزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٨٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْخُرَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُرَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَّ - يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ - هُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ نَسْمَعُ مِنْهُ مَا لَا نَسْمَعُ مِنْكُمْ أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ؟ قَالَ: أَمَا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ فَلَا أَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مِنْكِينًا لَا شَيْءَ لَهُ، ضَيْعًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدُهُ مَعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلُ بُيُوتَاتٍ وَغَنَى وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ فَلَا نَشْكُ إِلَّا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ وَلَا نَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

٣٨٣٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَدَمَ بْنِ بَنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِمَّنْ أَنْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: مِنْ دَوْسٍ، قَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ: خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ: رُفَيْعٌ.

٣٨٣٩ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَرَارِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ فَضَمَّهِنَّ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ لِي: «لُحْمُهُنَّ وَاجْعَلْنَهُنَّ فِي مَرْزُوكَ هَذَا أَوْ فِي هَذَا الْجِرْزِ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ فِيهِ يَدَكَ فِيهِ فَخُذْهُ وَلَا تَنْتَرُهُ نَتْرَاءً»، فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسَقِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لَا يَفَارِقُ جِغْفَرِي حَتَّى كَانَ يَوْمَ قَتْلِ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرَاطِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ لِمَ كُنَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: أَمَا تَفَرَّقَ مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأَهَابُكَ، قَالَ: كُنْتُ أَرْغَى عَنْهُمْ أَهْلِي، فَكَانَتْ لِي هُرَيْرَةُ صَغِيرَةً فَكُنْتُ أَضَعُهَا بِاللَّيْلِ فِي شَجَرَةٍ، فَإِذَا كَانَ النَّهَارُ دَعَبْتُ بِهَا مَعِيَ، فَلَعِبْتُ بِهَا فَكُنُونِي أَبَا هُرَيْرَةَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٤١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ غَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ هَمْلَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَمْرٍو، فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ، وَكُنْتُ لَا أَكْتُبُ. [راجع (٢٦٦٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٢١/٤٧ - باب: مناقبُ لُمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

٣٨٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهِدًا بِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حُلَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ جَنْصَ، وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ: عُمَيْرٌ لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. قال: وعمرو بن واقد يضعف.

١٢٢/٤٨ - باب: مناقبُ لعمرو بن العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٤٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ مِشْرِجِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَ النَّاسُ وَأَمَنَ هَمْرُو بْنُ الْعَاصِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ مِشْرِجِ بْنِ هَاعَانَ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

٣٨٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجَمْعِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَمْرُو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ».

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجُمَحِيِّ ، وَنَافِعٌ ثِقَةٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ لَمْ يَذْكُرْ طَلْحَةَ .

١٢٣/٤٩ - باب : مناقب لَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٤٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَزَّلَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثَرًا ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَأَقُولُ : فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا . وَيَقُولُ : مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ : فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ هَذَا . حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ : هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ : نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، سَيِّفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَلَا نَعْرِفُ لَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ سَمَاعًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ .

قال : وفي الباب عن أبي بكر الصديق .

١٢٤/٥٠ - باب : مناقب سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَ خَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَنْجَبُونَ مِنْ لَبِيئِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَّا بَيَّلُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا» . [خ (٣٢٤٩)] .

قال : وفي الباب عن أنس .

قال : وهذا حديث حسن صحيح .

٣٨٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ : «اهْتَرَأْ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ» . [م (٦٣٤٥)] .

قال : وفي الباب عن أسيد بن حضير وأبي سعيد ورميئة .

وهذا حديث حسن صحيح .

٣٨٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُتَأَفِّقُونَ : مَا أَحَفَّ جَنَازَتُهُ؟ وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَعْمَلُهُ» .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

١٢٥/٥١ - باب : في مناقب قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

ثُمَّامَةً، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَثَرَةٍ صَاحِبِ الشَّرْطِ مِنَ الْأَمِيرِ. قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَغْنِي مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ. [خ (٧١٥٥)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ.  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ.

١٢٦/٥٢ - باب: مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

٣٨٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِرَأْيٍ بَغْلٍ وَلَا بِرَدُونٍ. [د (٣٠٩٦)].  
قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَيْعِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً.  
قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: لَيْلَةَ الْبَيْعِ مَا رَوَى عَنْ جَابِرٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَبَاعَ بَيْعَرَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَرْطَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، يَقُولُ جَابِرٌ: لَيْلَةَ بَيْعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْعِ اسْتَغْفَرَ لِي خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً. وَكَانَ جَابِرٌ قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بَنَاتٍ، فَكَانَ جَابِرٌ يُعَوِّلُهُنَّ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْرُ جَابِرًا وَيَرْحُمُهُ لِسَبَبِ ذَلِكَ. هَكَذَا رَوَى فِي حَدِيثٍ عَنْ جَابِرٍ نَحْوُ هَذَا.

١٢٧/٥٣ - باب: في مناقب مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حَبَّابٍ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَنِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِمَّا مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، وَمِمَّا مَاتَ أَيْتَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا، وَإِنْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا ثَوْبًا كَانُوا إِذَا غَطُّوا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطُّوا بِهِ رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْمَعُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ».

[خ (١٢٧٦)، ٣٨٩٧، ٣٩١٤، ٤٠٤٧، ٤٠٨٢، ٦٤٣٢، ٦٤٤٨، م (٢١٧٧، ٢١٧٨)، د (٢٨٧٦)، س (١٩٠٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا هُنَّادٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ نَحْوَهُ.

١٢٨/٥٤ - باب: مناقب الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْنَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرٍ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَكِبْرُهُ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٢٩/٥٥ - باب: فِي مَنَاقِبِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٥٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُعْطِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». [خ (٥٠٤٨)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

١٣٠/١٠٠ - باب: [اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ]

٣٨٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا الْقُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَحْنُ نَنْفُلُ التُّرَابَ وَبَصُرَ بِنَا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ، فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ». [خ (٦٤١٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَأَبُو حَازِمٍ اسْمُهُ: سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ الْأَعْرَجُ الزَّاهِدُ. قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٣٨٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَكْرِمْ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ» [خ (٣٧٩٥)، م (٤٦٧٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٣١/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَصَحْبَهُ

٣٨٥٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ غَرِيبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَمْسُ النَّارُ مُسْلِمًا رَأَيْنِي أَوْ رَأَى مَنْ رَأَانِي».

قال طَلْحَةُ: فَقَدْ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ مُوسَى: وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ، قَالَ يَحْيَى: وَقَالَ لِي مُوسَى: وَقَدْ رَأَيْتَنِي وَنَحْنُ نَرْجُو اللَّهَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ.

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنْ مُوسَى هَذَا الْحَدِيثَ.

٣٨٥٩ - حَدَّثَنِي هَنَادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ هُوَ السَّلْمَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي

قَوْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتُهُمْ أَوْ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانُهُمْ .

[خ (٢٦٥٢ ، ٣٦٥١ ، ٦٦٥٨ ، ٦٤٢٩) ، م (٦٤٦٩ ، ٦٤٧٠ ، ٦٤٧١ ، ٦٤٧٢) ، ج (٢٣٦٢) .]

قال : وفي الباب عن عُمَرَ وعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَبُرَيْدَةَ .

قال : وهذا حديث حسن صحيح .

١٣٢/٥٧ - باب : في فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

٣٨٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ

النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » . [د (٤٦٥٣) .]

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٣٣/٥٨ - باب : [فِيمَنْ سَبِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ]

٣٨٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ

ذُكْرَانَ أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

[خ (٣٦٧٣) ، م (٦٤٨٨ ، ٦٤٨٩) ، د (٤٦٥٨) ، ج (١٦١) .]

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَصِيفُهُ : يَغْنِي نِصْفَ الْمَدِّ .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْخَلَّالِ وَكَانَ حَافِظًا ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي

سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

٣٨٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ أَبِي رَائِطَةَ ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي ، لَا تَتَّخِذُوهُمْ قَرَضًا بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَيُحِبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَيُبْغِضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ » .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ خِدَاشٍ ، عَنْ أَبِي

الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ » .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨٦٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ جَاءَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبُ النَّارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَبْتَ ، لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحَنْزِيَّةَ » . [م (٦٤٠٣) .]

قال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَبِي طَلَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلَّا بُعِثَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وروي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبي طَلَيْبَةَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن النبي ﷺ مُرْسَلٌ، وهو أَصَحُّ.

٥٩ / ١٠٠ - باب

٣٨٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّيْلِينَ يَسْبُونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا: لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُم».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالنَّضْرُ مَجْهُولٌ وَسَيْفٌ مَجْهُولٌ.

١٣٤ / ٦٠ - باب: فِي فَضْلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ

٣٨٦٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمُنْشَرِّ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ هَاشِمِ بْنِ الْمُخَيْرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلَا أَدْنُ ثُمَّ لَا أَدْنُ ثُمَّ لَا أَدْنُ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطْلَقَ ابْنَتِي وَيُنْكِحَ ابْنَتَهُمْ، فَإِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّي، يَرِيئُنِي مَا رَأَيْتُهَا، وَيُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا».

[خ (٣٧١٤، ٣٧٦٧، ٥٢٣٠، ٥٢٧٨)، م (٦٣٠٧، ٦٣٠٨)، د (٢٠٧١)، ج (١٩٩٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُنْشَرِّ بْنِ مَخْرَمَةَ نَحْوَ هَذَا.

٣٨٦٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَخْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَبَيْنَ الرِّجَالِ عَلِيٌّ.

قال إبراهيم بن سعيد: يَغْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِنُنِي مَا آذَاهَا، وَيَنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعاً. ٣٨٧٠ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنِ الشَّدِيِّ، عَنْ صُبَيْحِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَمِلَمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ». [ج ١٤٥].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَصَبَّحَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

٣٨٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ زَيْدِ بْنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَلَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي؛ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَظَهِّرْهُمْ تَقْوِيرًا». فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: «وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: «إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ.

وفي الباب: عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي الْحَمْرَاءِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَعَائِشَةَ.

٣٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ سَمْتًا وَدَلًّا وَهَذِيًّا بِرَسُولِ اللَّهِ فِي قِيَامِهَا وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَلَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكْبَتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ أَكْبَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَجَّكَتْ، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا تَوَفَّي النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ جِئْتُ أَكْبِيتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَبَكَيتِ، ثُمَّ أَكْبِيتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ فَضَجَّكَتِ، مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي إِذَا لَبِذَرَةٍ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقًا بِهِ فَذَلِكَ جِئْتُ فَضَجَّكَتُ. [د (٥٢١٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

٣٨٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَأَجَّاهَا فَبَكَتْ ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَجَّكَتْ. قَالَتْ: فَلَمَّا تَوَفَّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عَنْ بَكَائِهَا وَضَجِّكِهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ فَضَجَّكَتُ. [ت (٣٨٩٣)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٧٤ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ الثَّبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسُئِلْتُ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، فَقِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ، قَالَتْ: زَوْجُهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَاماً قَوَاماً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قَالَ: أَبُو الْجَحَافِ اسْمُهُ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ.  
وَيُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَافِ وَكَانَ مَرْضِيّاً.

١٣٦/٦١ - باب: فَضْلُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّقَائِيُّ، حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غُرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَذْرَكْتُهَا، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِهَا صِدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ. [راجع (٢٠١٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٨٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا حَدَّثْتُ أَحَدًا مَا حَدَّثْتُ خَدِيجَةَ، وَمَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

من قصب قال: إنما يعني به قصب اللؤلؤ.

٣٨٧٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ هِمْرَانَ». [ج (٣٨١٥، ٣٤٣٢)، م (٦٢٧١)].

قال: وفي الباب عن أَنَسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ.

وهذا حديث حسن صحيح.

٣٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوَيْهَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ ابْنَةُ هِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَأَسِيَّةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٣٥/٦٢ - باب: فَضْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

٣٨٧٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ بَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَخَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبَاتِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ: يَا أُمَّ

سَلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَأْمُرُ يَوْمَ عَائِشَةَ، وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عَائِشَةُ، فَقُولِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أَمْرُ النَّاسِ يُهْدُونَ إِلَيْهِ أَيْنَمَا كَانَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَأَعَادَتْ الْكَلَامَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَوَابِي قَدْ ذَكَرَنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَأْمُرُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَمْرُ النَّاسِ يُهْدُونَ أَيْنَمَا كُنْتُ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قَالَتْ ذَلِكَ، قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤَيِّسِيَنِي فِي عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيَ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا. [ج (٣٧٧٥، ٢٥٧٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وقد رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رُمَيْثَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ شَيْنًا مِنْ هَذَا، وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَلَى رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

وقد رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ. ٣٨٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَكِّيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ بِصُورَتِهَا فِي خِزْفَةٍ حَرِيرٍ خَضِرَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ هَلِوَهُ رُوحُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ.

وقد رَوَى أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْنًا مِنْ هَذَا. ٣٨٨١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، قَالَتْ قُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا تَرَى.

[ج (٣٧٦٨، ٣٢١٧، ٦٢٤٩، ٦٢٥٣)، م (٦٣٠٤)، س (٣٩٦٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ»، فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. [راجع (٢٦٩٣)].

قال أبو عيسى: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٣٨٨٣ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مُسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْذَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَ قَطُّ، فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٨٤ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْصَحَ مِنْ عَائِشَةَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٨٨٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ يَعْقُوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قَالَ: مِنَ الرُّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا». [خ (٣٦٦٢)، م (٦١٧٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٨٨٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قَالَ: مِنَ الرُّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا».

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث إسماعيل عن قيس.

٣٨٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جُنَحٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ». [خ (٣٧٧٠)، ٥٤١٩، ٥٤٢٨، م (٦٢٩٩)، ٦٣٠٠، ج (٣٢٨١)].

قال: وفي الباب عن عائشة وأبي موسى.

قال: وهذا حديث حسن. وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، هو أبو طوالة الأنصاري المدني ثقة.

وقد روى عنه مالك بن أنس.

٣٨٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَائِشَةَ عِنْدَ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ فَقَالَ: أَغْرُبُ مَقْبُوحًا مَنبُوحًا، أَتَوُذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال: هذا حديث حسن.

٣٨٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: هِيَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَغْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

قال: هذا حديث حسن وفي الباب عن علي.

٣٨٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عنه، قال: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ» قِيلَ مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا». [جه (١٠١)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

١٣٧/٦٣ - باب: فَضْلُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٨٩١ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو عُسَّانَ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَ يَثِقَهُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مَاتَتْ فُلَانَةٌ - لِبَغْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - فَسَجَدَ، فَقِيلَ لَهُ أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا زَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا؟ فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؟ [د (١١٩٧)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامَ فُذَكِرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «أَلَا قُلْتِ فَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْرًا مِنِّي؟ وَرَوْحِي مُحَمَّدٌ وَأَبِي هَارُونُ، وَهَمِّي مُوسَى»، وَكَأَنَّ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَنَتَاتُ عَمَّهُ.

قال: وفي الباب عن أَنَسٍ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ الْكُوفِيِّ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ.

٣٨٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عَمَّةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ بْنَ رَمْعَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ الْفَتْحِ، فَتَنَاجَا مَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَصَحَّحَتْ، قَالَتْ: فَلَمَّا تَوَفَّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَصَحَّحِهَا، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتُ عِمْرَانَ فَصَحَّحْتُ. [راجع (٣٨٧٣)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَلَغَ صَفِيَّةُ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ: بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟» فَقَالَتْ: لِي حَفْصَةُ: إِنِّي بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَنْتِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ، وَلَنْ عَمَلِكَ لَنَبِيٍّ، وَأَنْتِ لَتَحْتِ نَبِيٍّ، فَيَمِمْ تَفْخَرُ عَلَيْكَ؟» ثُمَّ قَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٨٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ قَدْ هُوَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَا أَقْلَ مِنْ رَوَاهُ عَنْ الثَّوْرِيِّ. وَرَوَى هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

٣٨٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئاً قُلْتُ أَحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ وَمَا يَقُولَانِ: وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ الَّتِي قَسَمَهَا وَجْهَ اللَّهِ، وَلَا الدَّارَ الْآخِرَةَ، فَتَثَبْتُ جِئْتُ سَمِعْتُهُمَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرْتُهُ فَأَحْمَرَّ وَجْهَهُ، وَقَالَ: «دَخَنِي عَنْكَ، فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبْرًا». [د (٤٨٦٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ زِيدَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ رَجُلٌ.

٣٨٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبْلُغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً». [راجع (٣٨٩٦)].

وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ شَيْئاً مِنْ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣٨/٦٤ - باب: من فضائل أبي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٨٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿لَا يَكْفِي الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البينة: الآية، ١] وَفِيهَا: «إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْخِيفَةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ، وَلَا الْمَجُوسِيَّةُ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ». وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ وَابِيًّا مِنْ مَالٍ لَا يَنْتَعَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَا يَنْتَعَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَتَوُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْبَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

١٣٩/٦٥ - باب: في فضل الأنصارِ وقُرَيْشٍ

٣٨٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ».

٣٨٩٩ م - قَالَ: وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شُغْبًا لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ».

قال: هذا حديث حسن.

٣٩٠٠ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْأَنْصَارِ: «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ. مَنْ أَحَبَّهُمْ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ»، فَقُلْتُ لَهُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ؟ فَقَالَ: إِيَّايَ حَدَّثَ.

[خ (٣٧٨٣)، م (٢٣٧)، ج (١٦٣)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٣٩٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ»، قَالُوا: لَا، إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ قُرَيْشًا حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصَيِّبَةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرُهُمْ وَأَنَالَفَهُمْ، أَمَا تَرَوْصُونَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟»، قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شُغْبًا وَسَلَكْتَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شُغْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شُغْبَهُمْ».

[خ (٦٧٦١، ٦٧٦٢، ٣١٤٦، ٤٣٣٤)، م (٢٤٣٩)، س (٢٦١٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يُعَزِّيهِ فِيمَنْ أَصِيبَ مِنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عُمُو يَوْمَ الْحَرَّةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: «إِنِّي أَبْشُرُكَ بِبُشْرَى مِنَ اللَّهِ؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِلزَّرَارِيِّ الْأَنْصَارِ وَلِلزَّرَارِيِّ ذُرَارِيَهُمْ»». [م (٦٤١٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ.

٣٩٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْبُتَائِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعَفَّةَ صَبْرٍ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٩٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلَا إِنَّ حَبِيبِي الَّذِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي وَإِنْ كَرِهِي الْأَنْصَارُ فَاقْبَلُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُخَيَّرَتِهِمْ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ.

٣٩٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

٣٩٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِلَاظٍ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ السَّرِيِّ وَالْمُؤَمِّلُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُلِمُّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَبِيبِي، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْفُرُونَ وَيَقْتُلُونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُخَيَّرَتِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ». [خ (٣٨٠١)، م (٦٤٢٠)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَدَقَّتْ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالًا؛ فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَهُ.

٣٩٠٩ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَخْمَرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ ابْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ الْأَنْصَارِ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ١٤٠/٦٦ - باب: في أي دور الأنصار خير

٣٩١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ، أَوْ بِخَيْرِ الْأَنْصَارِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «بُنُو النَّجَارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بُنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بُنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بُنُو سَاعِدَةَ» ثُمَّ قَالَ: بِيدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: «وَفِي دُورِ الْأَنْصَارِ كُلِّهَا خَيْرٌ».

[خ (٥٣٠٠)، م (٦٤٢٣)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضاً عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٩١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» فَقَالَ سَعْدُ: مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقِيلَ: قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ.

[خ (٣٧٨٩، ٣٨٠٧)، م (٦٤٢١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَأَبُو أَنَسٍ السَّاعِدِيُّ اسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ.

وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

٣٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بُنُو النَّجَّارِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٣٩١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَنْصَارِ بُنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

## ١٤١/٦٧ - باب: في فضل المدينة

٣٩١٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِحَرَّةِ السُّفْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الثَّوْنِي يَوْضُوءٌ»، فَتَرَضَّأْنَا ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْهُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ

تُبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدْعِهِمْ، وَصَاحِبِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٩١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُبَاتَةَ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نُبَاتَةَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْمُعَلَّى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٩١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمِرْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الزَّاهِدُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

٣٩١٦ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ.

٣٩١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَظَّاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيُمْتُ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا».

[ج (٣١١٢)].

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيِّ.

٣٩١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ مَوْلَاةً لَهُ أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ: فَهَلَا إِلَى الشَّامِ أَرْضُ الْمَنْشَرِ؟ اضْبِرِّي لَكَاعٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَا وَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَسُقْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ وَسُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

٣٩١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبِي؛ جُنَادَةُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخِرُ قَرِيَّةٍ مِنْ قُرَى الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةُ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جُنَادَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

قال: تَعَجَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا.

٣٩٢٠ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَأَصَابَهُ وَعْكَ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: أَقْلَنِي بَيْعَتِي فَأَبَى. فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خُبْنَهَا وَتَنْصَعُ طَيِّبَهَا».

[خ (٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٣٢٢)، م (٣٣٥٥)، س (٤١٩٦)].

قال: وفي الباب عن أبي هريرة.

قال: وهذا حديث حسن صحيح.

٣٩٢١ - حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَاءَ تَزَعُّ بِالْمَدِينَةِ مَا دَعَرْتُهَا. إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ». [خ (١٨٧٣)، م (٣٣٣٢)].

قال: وفي الباب عن سعيد وعبد الله بن زيد وأنس وأبي أيوب وزيد بن ثابت وزافع بن خديج وسهل بن حنيف وجابر.

قال: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

٣٩٢٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، (ح) وَحَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ، فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا». [خ (٢٨٨٩، ٣٣٦٧، ٤٠٨٤، ٦٣٦٣)، م (٣٣٢١، ٣٣٢٢)].

قال: هذا حديث حسن صحيح.

٣٩٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ، أَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ فِيهِ دَارُ هِجْرَتِكَ: الْمَدِينَةُ، أَوْ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قَنْسَرِينَ».

قال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى.

٣٩٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [م (٣٣٤٩)].

قال: وفي الباب عن أبي سعيد وسفيان بن أبي زهير وسبيعة الأسلمية.

قال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، قال: وصالح بن أبي صالح أخو سهل بن أبي صالح.

١٤٢/٦٨ - باب: في فضل مكة

٣٩٢٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَدِيَّ بن حَمْرَاءَ الزُّهْرِيَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفًا عَلَى الْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ». [ج ٣ (٣١٠٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ عن الزُّهْرِيَّ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثُ الزُّهْرِيَّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَدِيٍّ بنِ حَمْرَاءَ عِنْدِي أَصَحُّ.

٣٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ حُنَيْنٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو الطُّفَيْلِ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَكَّةَ: «مَا أَطْيَبَكَ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ هَيرَكَ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٤٣/٦٩ - باب: فِي فَضْلِ الْعَرَبِ

٣٩٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ وَأَخْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عن قَابُوسَ بنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عن أَبِيهِ، عن سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سَلْمَانُ لَا تَبْغِضْني فَتُفَارِقَ بَيْنَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَبْغِضُكَ وَيَكُ هَذَا اللَّهُ، قَالَ: «تَبْغِضَ الْعَرَبَ تَبْغِضُنِي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَدْرِ شُجَاعِ بنِ الْوَلِيدِ.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي.

٣٩٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْأَسْوَدِ، عن حُصَيْنِ بنِ عُمَرَ الْأَخْمَسِيِّ، عن مُخَارِقِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَشَرَ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنْلَهُ مَوَدَّتِي».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بنِ عُمَرَ الْأَخْمَسِيِّ، عن مُخَارِقِ، وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ.

٣٩٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قال حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ، عن أُمِّهِ قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَيَقِيلُ لَهَا: إِنَّا نَرَاكَ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَقْرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ».

قال مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ: وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ.

٣٩٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ

أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيَفْرُونَ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِالْجَبَالِ»، قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْعَرَبِ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «هُمْ قَلِيلٌ».

[م (٧٣٩٣، ٧٣٩٤)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٩٣١ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ الْعَقْدِيُّ بِصَرِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ ثَنَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَامُ أَبُو الْعَرَبِ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ، وَحَامُ أَبُو الْحَبَشِ». [راجع (٣٢٣١)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيُقَالُ: يَافِثٌ وَيَافِثٌ وَيَفْثٌ.

١٤٤/٧٠ - باب: فِي فَضْلِ الْعَجَمِ

٣٩٣٢ - أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ذُكِرَتِ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَنَا بِهِمْ، أَوْ يَنْفَعُهُمْ أَوْ تُنَفِّسُهُمْ».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ هَذَا يُقَالُ لَهُ صَالِحُ بْنُ مَهْرَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ.

٣٩٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَّاهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ [الجمعة: الآية، ٣] قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمُهُ، قَالَ - وَسَلَّمَانُ الْفَارِسِيُّ بَيْنَا - قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى سَلَمَانَ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالنُّبِيِّ لَتَنَاقَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ». [راجع (٣٣١٠)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَبُو الْغَيْثِ اسْمُهُ: سَالِمُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ مَدَنِيٍّ.

١٤٥/٧١ - باب: فِي فَضْلِ الْيَمَنِ

٣٩٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيَْادٍ الْقَطَوَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَانُ، عَنْ ثَنَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ قَبْلَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاحِبِنَا وَمَدَنَانَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَانِيِّ.

٣٩٣٥ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّكُمُ أَهْلَ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا؛ وَارْقُ أَفِيدَةً، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ».

وفي الباب: عن ابن عباس وأبي مسعود، وهذا حديث حسن صحيح.

٣٩٣٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزِمٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالْأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَرْزِمٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعُهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ.

٣٩٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي عَمِّي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ الْحَبَابِ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَزْدُ أَسَدُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَقُولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَرْبِيئًا؛ يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَرْبِيئَةً».

قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَنَسٍ مَوْقُوفًا وَهُوَ عِنْدَنَا أَصَحُّ.

٣٩٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ لَمْ نَكُنْ مِنَ الْأَزْدِ فَلَسْنَا مِنَ النَّاسِ.

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجَوَيْهِ بَغْدَادِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَنَ جَنْمِيراً فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشَّقَى الْآخَرِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ جَنْمِيراً، أَفَوَاهُمْ سَلَامٌ، وَأَيُّدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ آمْنٍ وَإِيمَانٍ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَيُرَوَّى عَنْ مِينَاءَ هَذَا أَحَادِيثٌ مَنَاقِبُ.

١٤٦/٧٢ - باب: مناقب لِفَغَارٍ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمَرْزَنَةَ

٣٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْصَارُ وَمَرْزَنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَشْجَعٌ وَهَفَارٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ، اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ».

[م (٦٤٣٩)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمَ سَالِمَهَا اللَّهُ، وَفَقَارَ فَقَرَّ اللَّهُ لَهَا، وَغَصِيَّةٌ غَصَّتِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ». [م (٦٤٣٥)]. قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤٧/٧٣ - باب: مناقب في ثَقِيفٍ وَبَنِي حَنِيفَةَ

٣٩٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَخْيَى بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَتِيمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَرَقْتَنَا نِيَالَ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٣٩٤٣ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُكْرَمُ ثَلَاثَةَ أَخْيَاءٍ: ثَقِيفًا وَبَنِي حَنِيفَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ. قال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ.

٣٩٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شُرَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُصَمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي ثَقِيفٍ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ». [راجع (٢٢٢٠)]. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُرَيْكٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمٍ يُكْنَى أَبَا عَلْوَانَ وَهُوَ كُوفِيٌّ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شُرَيْكٍ، وَشُرَيْكٌ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غُصَمٍ وَإِسْرَائِيلُ يَزُوي عَنْ هَذَا الشَّيْخِ وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ.

٣٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ، فَتَسَخَّطَهُ؛ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنْ فَلَانًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَقُلْتُ سَاحِطًا. وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَبِيبَةً إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ». قال: وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

قال: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ يَزُوي عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَبِي الْغَلَاءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ، وَيَقَالُ: ابْنُ أَبِي مَسْكِينٍ. وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، وَهُوَ أَيُّوبُ أَبُو الْغَلَاءِ.

٣٩٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ الْجَمَصِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً مِنْ

إِيلِهِ الَّتِي كَانُوا بِالْعَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَغَضَ الْعَوَضِ فَتَسَخَّطَهُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدَهُمُ الْهَدِيَّةَ فَأَعْوَضَهُ مِنْهَا بِقَلْبٍ مَا عِنْدِي، ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ فَيَقْطُلُ يَتَسَخَّطُ عَلَيَّ. وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقَفِي أَوْ دُوسِي» [د (٣٥٣٧)].

قال: هذا حديث حسن، وهو أصح من حديث يزيد بن هارون، عن أيوب.

٣٩٤٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَاذٍ يُحَدِّثُ عَنْ ثَعْمَانَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ، عَنْ عَائِشَةَ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسَدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ؛ لَا يَمُوتُونَ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغْلُونَ. هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

قال: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ». فَقُلْتُ لَيْسَ هَكَذَا، حَدَّثَنِي أَبِي وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» قَالَ: فَأَنْتَ أَغْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ.

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ وَيُقَالُ: الْأَسَدُ هُمْ: الْأَزْدُ.

٣٩٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمَ سَالِمَةُ اللَّهِ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي بُرْدَةَ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣٩٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَزَادَ فِيهِ: «وَعُصِيَّةُ هَضَبَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٥٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُرَيْتَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيْيٍّ وَحُطَّافَانٍ» [م (٦٤٤٢)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ نَقَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبَشِّرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ»، قَالُوا بَشِّرْنَا فَأَعْطَانَا، قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَاءَ نَقَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: «اقْبَلُوا الْبَشْرَى إِذْ لَمْ تَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ»، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا. [خ (٣١٩٠، ٣١٩١، ٤٣٦٥، ٤٣٨٦، ٧٤١٨)].

قال أبو عيسى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٩٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْلَمَ وَهَفَارَ وَمُرْتَنَّةٌ خَيْرٌ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَهَظْفَانَ وَبَنِي عَامِرِ بْنِ صَمْعَةَ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ. فَقَالَ الْقَوْمُ: قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ» [خ (٣٥١٥، ٣٥١٦، ٦٦٣٥)، م (٦٤٤٤، ٦٤٤٥، ٦٤٤٦، ٦٤٤٧، ٦٤٤٨)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤٨/٧٤ - باب: في فضل الشام واليمن

٣٩٥٣ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ بَنْتِ أَزْهَرَ السُّمَانِ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَزْهَرُ السُّمَانِ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأِنِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قَالُوا: وَفِي تَجِدِنَا. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأِنِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا». قَالُوا: وَفِي تَجِدِنَا قَالَ: «هَذَا لِكَرَّ اللَّازِلِ وَالْفِتَنِ وَبِهَا». أَوْ قَالَ: «مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ». [خ (١٠٣٧، ٧٠٩٤)].

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضاً عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٩٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَّاسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْفُرَّانَ مِنَ الرِّقَاقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَوْبَى لِلشَّامِ». فَقُلْنَا: لِأَيِّ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةً أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا».

قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ.

٣٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيَتَّهَمَنَّ أَقْوَامٌ يُفَخَّرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا؛ إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَحْلِ الَّذِي يُكْهِنُهُ الْخُرءُ بِأَنْفِهِ. إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ هُبَّةَ الْبَاجِلِيَّةِ. إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَقَاجِرٌ شَقِيٌّ. النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ. وَآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ».

قال: وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٩٥٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلَقَمَةَ الْقَرَوِيُّ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكُمْ هُبَّةَ الْبَاجِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَقَاجِرٌ شَقِيٌّ. وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمٌ مِنْ تُرَابٍ». [د (٥١١٦)].

قال: وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ. وَسَعِيدُ الْمَقْبَرِيِّ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِيهِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٤٣/٤٧ - شفاء الغلل

## في شرح كتاب الغلل [الصغير]

أَخْبَرَنَا الْكَرُوجِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَامِرٍ الْأَزْدِيُّ، وَالشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ الْغُورَجِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الدَّهَّانُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَخْبُوبِيُّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عِيْسَى: جَمِيعُ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنَ الْحَدِيثِ فَهُوَ مَعْمُولٌ بِهِ، وَقَدْ أَخَذَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، مَا خَلَا حَدِيثَيْنِ؛ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْمَدِينَةِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ وَلَا مَطَرٍ. وَحَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الْخَمْرُ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاغْلُوهُ». وَقَدْ بَيَّنَّا عِلَّةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا فِي الْكِتَابِ.

قَالَ: وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ اخْتِيَارِ الْفُقَهَاءِ:

فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ؛ فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ. وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبُو الْفَضْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ؛ فَأَكْثَرُهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيْسَى الْقَزَّازُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَبْوَابِ الصُّومِ؛ فَأَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُضْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَبَعْضُ كَلَامِ مَالِكٍ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ مُوسَى بْنُ جِرَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْمُبَارَكِ؛ فَهُوَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَمَلِيِّ، عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ أَبِي وَهَبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُرَاجِمٍ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ. وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ جِبَّانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ. وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ وَهَبِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ فَصَّالَةَ النَّسَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَلَهُ رِجَالٌ مُسَمَّوْنَ سِوَى مَنْ ذَكَرْنَا عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ؛ فَأَكْثَرُهُ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ الشَّافِعِيِّ. وَمَا كَانَ مِنَ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ؛ فَحَدَّثَنَا بِهِ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ؛ عَنْ الشَّافِعِيِّ. وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَيْشِيُّ الْبُزْطِيُّ، عَنْ الشَّافِعِيِّ، وَذَكَرَ فِيهِ أَشْيَاءُ عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الشَّافِعِيِّ، وَقَدْ أَجَازَ لَنَا الرَّبِيعُ ذَلِكَ وَكَتَبَ بِهِ إِلَيْنَا.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ؛ فَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، إِلَّا مَا فِي أَبْوَابِ الْحَجِّ وَالذِّيَابِ وَالْحُدُودِ؛ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، وَأَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْأَصَمِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَبَعْضُ كَلَامِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَفْلَحَ، عَنْ إِسْحَاقَ.

وَقَدْ بَيَّنَّا هَذَا عَلَى وَجْهِهِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي فِيهِ الْمَوْقُوفُ.

وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ ذِكْرِ الْعَلَلِ فِي الْأَحَادِيثِ، وَالرِّجَالِ، وَالتَّارِيخِ؛ فَهُوَ مَا اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كِتَابِ التَّارِيخِ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ مَا نَاطَرْتُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. وَمِنْهُ مَا نَاطَرْتُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبَا زُرْعَةَ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدٍ، وَأَقْلَى شَيْءٍ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي زُرْعَةَ، وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا بِالعِرَاقِ، وَلَا بِخُرَاسَانَ، فِي مَعْنَى الْعَلَلِ وَالتَّارِيخِ وَمَعْرِفَةِ الْأَسَانِيدِ؛ كَثِيرٌ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

قَالَ أَبُو حَيْسَى: وَإِنَّمَا حَمَلْنَا عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِ الْفُقَهَاءِ وَعِلَلِ الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّا سَلَّمْنَا عَنْ هَذَا فَلَمْ نَفْعَلْهُ زَمَانًا، ثُمَّ فَعَلْنَاهُ لِمَا رَجَوْنَا فِيهِ مِنْ مَنَفَعَةِ النَّاسِ، لِأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ تَكَلَّفُوا مِنَ التَّضْيِيفِ مَا لَمْ يُسَبِّقُوا إِلَيْهِ، مِنْهُمْ: هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، صَنَّفُوا؛ فَجَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مَنَفَعَةً كَثِيرَةً، فَتَرَجُّو لَهُمْ بِذَلِكَ الثَّوَابِ الْجَزِيلَ عِنْدَ اللَّهِ لِمَا نَفَعَ اللَّهُ بِهِ الْمُسْلِمِينَ، فَبِهِمُ الْقُدُوةُ فِيمَا صَنَّفُوا.

وَقَدْ حَاطَ بَعْضُ مَنْ لَا يَفْهَمُ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ الْكَلَامَ فِي الرِّجَالِ، وَقَدْ وَجَدْنَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ، مِنْهُمْ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَطَاوُوسُ تَكَلَّمَا فِي مَعْنَى الْجَهَنِيِّ، وَتَكَلَّمَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فِي طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، وَتَكَلَّمَ إِبْرَاهِيمُ التَّخَمِيُّ وَغَايِرُ الشَّعْبِيِّ فِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ.

وَهَكَذَا رَوَى عَنْ أَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، وَسَلِيمَانَ التَّيْمِيِّ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَتَاهُمْ تَكَلَّمُوا فِي الرِّجَالِ وَضَعُفُوا.

وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - التَّصِيحَةَ لِلْمُسْلِمِينَ، لَا يُظَنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا الطُّغْنَ عَلَى النَّاسِ أَوْ الْبُيْئَةَ، إِنَّمَا أَرَادُوا عِنْدَنَا أَنْ يَبَيَّنُوا ضَعْفَ هَؤُلَاءِ لِكَيْ يُعْرِفُوا، لِأَنَّهُمْ بَعْضُهُمْ - مِنَ الَّذِينَ ضَعُفُوا - كَانَ صَاحِبَ بَذْعَةٍ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ مَثْمَلًا فِي الْحَدِيثِ، وَبَعْضُهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ غَفْلَةٍ وَكَثْرَةِ خَطَا؛ فَأَرَادَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ أَنْ يَبَيَّنُوا أَحْوَالَهُمْ شَفَقَةً عَلَى الَّذِينَ وَتَبَّئْنَا، لِأَنَّ الشَّهَادَةَ فِي الدِّينِ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ فِيهَا مِنَ الشَّهَادَةِ فِي الْحَقُوقِ وَالْأَمْوَالِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، وَشُعْبَةَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَسُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ فِيهِ ثَمَمَةٌ أَوْ ضَعْفٌ، أَسْكُتُ أَوْ أُبَيِّنُ؟ قَالُوا: بَيِّنْ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَاغٍ التَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ: إِنَّ أَنَسًا يَجْلِسُونَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ، وَلَا يَسْتَأْهِلُونَ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ: كُلُّ مَنْ جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَصَاحِبُ السُّتَةِ إِذَا مَاتَ أَحْيَا اللَّهُ ذِكْرَهُ، وَالْمُبْتَدِعُ لَا يَذْكُرُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا النُّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْمُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ، قَالَ: كَانُوا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ سَأَلُوا عَنِ الْإِسْنَادِ، لِكَيْ يَأْخُذُوا حَدِيثَ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَيَدْعُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبِدْعِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: الْإِسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ، لَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ مَنْ حَدَّثَكَ؟ بَقِيَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا جِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ذَكَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدِيثٌ، فَقَالَ: يُخْتَارُ لِهَذَا أَزْكَأُ مِنْ آخَرٍ. قَالَ أَبُو عِيْسَى: يَغْنِي أَنَّهُ ضَعِيفٌ إِسْنَادُهُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ: أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، وَالْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيِّ، وَمُقَاتِلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعُثْمَانَ الْبَرْيَ، وَرَوْحَ بْنِ مُسَافِرٍ، وَأَبِي شَيْبَةَ الْوَاسِطِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، وَأَيُّوبُ بْنُ حَوْطٍ، وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَنَضْرُ بْنُ طَرِيفٍ، وَأَبِي جَزْءٍ، وَالْحَكَمَ، وَحَبِيبَ، الْحَكَمَ رَوَى لَهُ حَدِيثًا فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ، ثُمَّ تَرَكَهُ، وَقَالَ: حَبِيبٌ لَا أَذْرِي.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: وَسَمِعْتُ عَبْدَانَ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَرَأَ أَحَادِيثَ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، فَكَانَ آخِرًا إِذَا أَتَى عَلَيْهَا؛ أَعْرَضَ عَنْهَا، وَكَانَ لَا يَذْكُرُهُ.

قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ قَالَ: سَمِعُوا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ رَجُلًا يُتُّهُمْ فِي الْحَدِيثِ، فَقَالَ: لَأَنْ أَقْطَعَ الطَّرِيقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْهُ.

قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ جَزَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ: لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَزُورِي عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَمْرِو التَّخَمِيِّ الْكُوفِيِّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْذَبَ مِنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، وَلَا أَفْضَلَ مِنْ أَبِي رَبَاحٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَسَمِعْتُ الْحَارُونَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: لَوْلَا جَابِرُ الْجُعْفِيِّ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ حَدِيثٍ، وَلَوْلَا حَمَادُ لَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِغَيْرِ فِقْهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَذَكَرُوا مَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ، فَذَكَرُوا فِيهِ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ، فَقُلْتُ: فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ، فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ! قُلْتُ: نَعَمْ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَارِكُ بْنُ عَبَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِيهِ»، قَالَ: فَغَضِبَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَقَالَ: اسْتَغْفِرُ رَبِّكَ، اسْتَغْفِرُ رَبِّكَ، مَرَّتَيْنِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَإِنَّمَا فَعَلَ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَصُدِّقْ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لِضَعْفِ إِسْنَادِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَالْحَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيُّ ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ جَدًّا فِي الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: فَكُلُّ مَنْ رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ مِمَّنْ يَنْتَهُمُ، أَوْ يُضَعَّفُ لِغَفْلَتِهِ وَكَثْرَةِ خَطِيئِهِ، وَلَا يَعْرِفُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ؛ فَلَا يَخْتَجُّ بِهِ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ عَنِ الضُّمَفَاءِ، وَيَتَّبِعُوا أَحْوَالَهُمُ لِلنَّاسِ.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ لَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: اتَّقُوا الْكَلْبِيَّ، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّكَ تَزُودُ عَنْهُ؟ قَالَ: أَنَا أَعْرِفُ صِدْقَهُ مِنْ كَذِبِهِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ اشْتَهَيْتُ كَلَامَهُ، فَتَبَعْتُهُ عَنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَبَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ، فَقَرَأَهُ عَلَيَّ كُلُّهُ عَنِ الْحَسَنِ، فَمَا اسْتَجَلَّ أَنْ أَرُوِي عَنْهُ شَيْئًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: قَدْ رَوَى عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الضُّعْفِ وَالْغَفْلَةِ مَا وَصَفَهُ أَبُو عَوَّانَةَ وَغَيْرُهُ؛ فَلَا يُغْتَرُّ بِرَوَايَةِ الثَّقَاتِ عَنِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ يَزُودُ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحَدِّثُنِي فَمَا أَتَاهُمْ، وَلَكِنْ أَتَاهُمْ مِنْ قَوْفِهِ.

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْتُلُ فِي وَثَرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

وَرَوَى أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْتُلُ فِي وَثَرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ. هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ هَذَا، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: وَأَخْبَرْتَنِي أُمِّي أَنَّهَا بَاتَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ فِي وَثَرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ وَصِفَ بِالْعِبَادَةِ وَالْاجْتِهَادِ؛ فَهَذِهِ حَالُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَالْقَوْمُ كَانُوا أَصْحَابَ جَفَظٍ، قُرْبُ رَجُلٍ وَإِنْ كَانَ صَالِحًا لَا يُقِيمُ الشَّهَادَةَ، وَلَا يَحْفَظُهَا، فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْهُمَا فِي الْحَدِيثِ بِالْكَذِبِ، أَوْ كَانَ مُغْفَلًا يُخْطِئُ الْكَثِيرَ؛ فَالَّذِي اخْتَارَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنَ الْأَيْمَةِ أَنْ لَا يُسْتَنْقَلَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَمْرُهُمْ تَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُمْ.

أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ جِزَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُقَاتِلِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، فَجَعَلَ يَزُودُ عَنْ عَوْزِ بْنِ أَبِي شَدَّادٍ الْأَحَادِيثَ الطَّوَالَ الَّذِي كَانَ يَزُودُ فِي وَصِيَّةِ لَفْعَانَ، وَقَتْلِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمَا أَشَبَّ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَخِي أَبِي مُقَاتِلٍ: يَا عَمَّ، لَا تَقُلْ: حَدَّثَنَا عَوْزٌ، فَإِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، قَالَ: يَا بَنِي هُوَ كَلَامٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي قَوْمٍ مِنْ أَجَلَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَضَعُوا مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِمْ، وَوَقَّعَهُمْ  
آخِرُونَ مِنَ الْأَيْمَةِ بِجَلَالَتِهِمْ وَصِدْقِهِمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ وَهَمُوا فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا، وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
الْقَطَّانُ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ثُمَّ رَوَى عَنْهُ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ  
سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ؟ قَالَ: تُرِيدُ الْعَفْوَ أَوْ تُشَدِّدُ؟ قُلْتُ: لَا، بَلْ أَشَدُّ، قَالَ: لَيْسَ هُوَ بِمَنْ  
تُرِيدُ، كَانَ يَقُولُ: أَشْيَاخُنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ.

قَالَ يَحْيَى: وَسَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو؟ فَقَالَ فِيهِ نَحْوُ مَا قُلْتُ.

قَالَ عَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى: وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَعْلَى مِنْ سَهْلِ بْنِ صَالِحٍ، وَهُوَ عِنْدِي فَوْقَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
حَزْمَلَةَ. قَالَ عَلِيُّ: فَقُلْتُ لِيَحْيَى: مَا رَأَيْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَزْمَلَةَ؟ قَالَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَلْقَنَهُ لَفَعَلْتُ؛  
قُلْتُ: كَانَ يُلْقَنُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ عَلِيُّ: وَلَمْ يَزِدْ يَحْيَى عَنْ شَرِيكِ، وَلَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، وَلَا عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، وَلَا عَنْ  
الْمُبَارَكِ بْنِ فَصَّالَةَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَإِنْ كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَدْ تَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْ هَؤُلَاءِ، فَلَمْ يَتْرِكِ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ أَنَّهُ  
اتَّهَمَهُمُ بِالْكَذِبِ، وَلَكِنَّهُ تَرَكَهُمْ لِحَالِ حِفْظِهِمْ. وَذَكَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ يُحَدِّثُ عَنْ  
حِفْظِهِ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا، لَا يَثْبُتُ عَلَى رِوَايَةٍ وَاحِدَةٍ؛ تَرَكَهُ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ،  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَيْمَةِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَكَذَا تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،  
وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، وَأَشْبَاهَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَيْمَةِ، إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِمْ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِمْ فِي بَعْضِ  
مَا رَوَوْا، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُمْ الْأَيْمَةُ.

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: كُنَّا نَعُدُّ سَهْلَ بْنَ  
أَبِي صَالِحٍ ثَبَاتًا فِي الْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَمْرٍو قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عِنْدَنَا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ  
الْمَقْبَرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ: أَحَادِيثُ  
سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ بَعْضُهَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَبَعْضُهَا سَعِيدٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَاخْتَلَطَتْ عَلَيَّ؛  
فَصَيَّرْتُهَا: عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

فَإِنَّمَا تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَنَا فِي أَبِي عَجَلَانَ لِهَذَا. وَقَدْ رَوَى يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ الْكَثِيرَ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَهَكَذَا مَنْ تَكَلَّمَ فِي ابْنِ أَبِي لَيْلَى، إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ. قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: رَوَى شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَغَاسِرِ. قَالَ يَحْيَى: ثُمَّ لَقِيتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَخِيهِ عِيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى نَحْوُ هَذَا غَيْرُ شَيْءٍ، كَانَ يَزُودُ شَيْئاً مَرَّةً هَكَذَا، وَمَرَّةً هَكَذَا، يُغَيِّرُ الْإِسْنَادَ. وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا لَا يَكْتُبُونَ، وَمَنْ كَتَبَ مِنْهُمْ إِنَّمَا كَانَ يَكْتُبُ لَهُمْ بَعْدَ السَّمَاعِ.

وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَكَذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعةَ، وَغَيْرِهِمْ، إِنَّمَا تَكَلَّمُوا فِيهِمْ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِمْ وَكَثْرَةِ خَطِيئِهِمْ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، فَإِذَا أَنْفَرَدَ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ بِحَدِيثٍ، وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ؛ لَمْ يُحْتَجَّ بِهِ، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى لَا يُحْتَجُّ بِهِ، إِنَّمَا عَنَى إِذَا تَفَرَّدَ بِالشَّيْءِ. وَأَشَدُّ مَا يَكُونُ هَذَا إِذَا لَمْ يَحْفَظِ الْإِسْنَادَ، فَرَّادَ فِي الْإِسْنَادِ، أَوْ نَقَصَ، أَوْ غَيَّرَ الْإِسْنَادَ، أَوْ جَاءَ بِمَا يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْمَعْنَى.

فَأَمَّا مَنْ أَقَامَ الْإِسْنَادَ وَحَفِظَهُ، وَغَيَّرَ اللَّفْظَ، فَإِنَّ هَذَا وَاسِعٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ عَلَى الْمَعْنَى فَحَسْبُكُمْ.

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ عَشْرَةٍ، اللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ، وَالْحَسَنُ، وَالشُّعْبِيُّ، يَأْتُونَ بِالْحَدِيثِ عَلَى الْمَعَانِي. وَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَرَجَاءُ بْنُ خَيْوَةَ، يُعِيدُونَ الْحَدِيثَ عَلَى حُرُوفِهِ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا خَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ التُّهَدِيُّ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِالْحَدِيثِ، ثُمَّ تُحَدِّثُنَا بِهِ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثْنَا، قَالَ: عَلَيْكَ بِالسَّمَاعِ الْأَوَّلِ.

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أَصَبْتَ الْمَعْنَى أَجَزَكَ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَنَيْفٍ - هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: اتَّقِصْ مِنَ الْحَدِيثِ إِنْ شِئْتَ، وَلَا تَزِدْ فِيهِ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَقَالَ: إِنْ قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أَحَدُكُمْ كَمَا سَمِعْتُ فَلَا تُصَدِّقُونِي، إِنَّمَا هُوَ الْمَعْنَى.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَعْنَى وَاسِعًا فَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَإِنَّمَا تَفَاصَلَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ وَالتَّثَبُّتِ عِنْدَ السَّمَاعِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْخَطِّ وَالْعَلَطِ كَثِيرٌ أَحَدٌ مِنَ الْأُئِمَّةِ مَعَ حِفْظِهِمْ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: إِذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْنِي عَنْ أَبِي رُزَعَةَ بْنِ عُمَرُو بْنِ جَرِيرٍ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَيْنِ، فَمَا أَخْرَجَ مِنْهُ حَرْفًا.

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: مَا لِسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَتَمَّ حَدِيثًا مِنْكَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: إِنِّي لِأَحْدُثُ بِالْحَدِيثِ فَمَا أَدْعُ مِنْهُ حَرْفًا.

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبُضْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: قَالَ قُتَادَةُ: مَا سَمِعْتُ أَذْنًا يَشِينُ قَطُّ إِلَّا وَعَاهُ قَلْبِي.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْصَلَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ السُّخَيَّانِيُّ: مَا عَلِمْتُ أَحَدًا كَانَ أَكْلَمَ بِحَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الزُّهْرِيِّ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ يُحَدِّثُ، فَإِذَا حَدَّثَهُ عَنْ أَيُّوبَ بِخِلَافِهِ تَرَكَهُ، فَأَقُولُ: قَدْ سَمِعْتُهُ، فَيَقُولُ: إِنَّ أَيُّوبَ أَعْلَمُنَا بِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: أَيُّهُمَا أَثَبْتُ: هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، أَمْ يَسْعَرُ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ يَسْعَرٍ، كَانَ يَسْعَرُ مِنْ أَثَبِّ النَّاسِ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: مَا خَالَفَنِي شُعْبَةُ فِي شَيْءٍ إِلَّا تَرَكَتُهُ.

قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ لِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: إِنْ أَرَدْتَ الْحَدِيثَ فَعَلَيْكَ بِشُعْبَةَ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَوَيْتُ عَنْ رَجُلٍ حَدِيثًا وَاحِدًا إِلَّا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ عَشْرَةَ أَحَادِيثَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ مَرَارٍ، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ حَدِيثًا أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً، وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مِئَةَ أَتَيْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ، إِلَّا حَيَّانَ الْبَارِقِيِّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: شُعْبَةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ، وَلَا يَغْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي، وَإِذَا خَالَفَهُ سُفْيَانُ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سُفْيَانَ. قَالَ عَلِيٌّ: قُلْتُ لِيَحْيَى: أَيُّهُمَا أَحْفَظُ لِلْأَحَادِيثِ الطُّوَالَ، سُفْيَانُ أَوْ شُعْبَةُ؟ قَالَ: كَانَ شُعْبَةُ أَمْرًا فِيهَا. قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ شُعْبَةُ أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ فَلَانَ عَنْ فَلَانٍ، وَكَانَ سُفْيَانُ صَاحِبَ أَبْوَابٍ.

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: الْإِثْمَةُ فِي الْأَحَادِيثِ أَرْبَعَةٌ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَمَارٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: سُفْيَانُ أَحْفَظُ مِنِّي، مَا حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ شَيْخٍ بِشَيْءٍ فَسَأَلْتُهُ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَمَا حَدَّثَنِي.

سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مُوسَى الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ مَعْنُ بْنَ عِيسَى الْفَرَّازَ، يَقُولُ: كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُشَدُّدُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَاءِ وَالنَّاءِ وَتَحْوِيهِمَا.

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَاضِي الْمَدِينَةِ، قَالَ: مَرَّ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَلَى أَبِي حَازِمٍ وَهُوَ جَالِسٌ، فَجَازَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ لَمْ تَجْلِسْ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَجِدْ مَوْضِعًا أَجْلِسُ فِيهِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَخَذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَائِمٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مَالِكُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّخَمِيِّ.

قَالَ يَحْيَى: مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحَّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، كَانَ مَالِكٌ إِمَامًا فِي الْحَدِيثِ. سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ.

قَالَ أَحْمَدُ: وَسَيَّلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ وَكِيعٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ؟ فَقَالَ أَحْمَدُ: وَكِيعٌ أَكْبَرُ فِي الْقَلْبِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ إِمَامٌ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ تَبَهَانَ بْنَ صَفْوَانَ الثَّقَفِيَّ الْبَصْرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: لَوْ خَلَفْتُ بَيْنَ الرَّحْمَنِ وَالْمَقَامِ لَخَلَفْتُ أَنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَالْكَلَامُ فِي هَذَا وَالرَّوَايَةُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَكْثُرُ، وَإِنَّمَا بَيِّنَا شَيْئًا مِنْهُ عَلَى الْإِخْتِصَارِ، لِيُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى مَنَازِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَتَفَاضُلِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحِفْظِ وَالِإِتْقَانِ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِأَيِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ فِيهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَالْفِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ، إِذَا كَانَ يَحْفَظُ مَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ، أَوْ يُمْسِكُ أَصْلَهُ فِيمَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ، إِذَا لَمْ يَحْفَظْ، هُوَ صَحِيحٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ السَّمَاعِ.

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَاحٍ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَقُولُ؟ فَقَالَ: قُلْ: حَدَّثَنَا.

حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقِيدٍ، عَنْ أَبِي عِصْمَةَ، عَنْ يَزِيدَ النَّخَوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ نَفَرًا قَدِمُوا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، بِكِتَابٍ مِنْ كُتُبِهِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَيَقْدُمُ وَيُؤَخِّرُ، فَقَالَ: إِنِّي بَلِهْتُ لِهَذِهِ الْمُصِيبَةِ، فَافْرُؤُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ إِقْرَارِي بِهِ كَقِرَاءَتِي عَلَيْكُمْ.

حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ قَالَ: إِذَا نَازَلَ الرَّجُلُ كِتَابَهُ آخَرَ، فَقَالَ: أَزُو هَذَا عَنِّي، فَلَهُ أَنْ يَزُوهُ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ عَنْ حَدِيثٍ، فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَيَّ، فَأَخْبَيْتُ أَنْ يَقْرَأَ هُوَ، فَقَالَ: أَنْتَ لَا تُجِيزُ الْقِرَاءَةَ، وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يُجِيزَانِ الْقِرَاءَةَ؟

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ: مَا قُلْتُ: حَدَّثَنَا؛ فَهُوَ مَا سَمِعْتُ مَعَ النَّاسِ، وَمَا قُلْتُ: حَدَّثَنِي؛ فَهُوَ مَا سَمِعْتُ وَحْدِي، وَمَا قُلْتُ: أَخْبَرَنَا؛ فَهُوَ مَا قَرِئَ عَلَى الْعَالِمِ وَأَنَا شَاهِدٌ، وَمَا قُلْتُ: أَخْبَرَنِي؛ فَهُوَ مَا قَرَأْتُ عَلَى الْعَالِمِ. يَغْنِي وَأَنَا وَحْدِي.

سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَاحِدٌ. قَالَ أَبُو هِيسَى: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُضْعَبٍ الْمَدِينِيِّ فَقَرِئَ عَلَيْهِ بَعْضُ حَدِيثِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ نَقُولُ؟ فَقَالَ: قُلْ: حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ.

قَالَ أَبُو هِيسَى: وَقَدْ أَجَارَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْإِجَارَةَ، إِذَا أَجَارَ الْعَالِمُ لِأَحَدٍ أَنْ يَزُوِيَ لِأَحَدٍ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ، فَلَهُ أَنْ يَزُوِيَ عَنْهُ.

حَدَّثَنَا خُمُودُ بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَدِيرٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ قَالَ: كَتَبْتُ كِتَابًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: أَرُوهُ عَنْكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ: عِنْدِي بَعْضُ حَدِيثِكَ، أَرُوهُ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو هِيسَى: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ إِنَّمَا يُعْرَفُ بِمُحْبُوبِ بْنِ الْحَسَنِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ.

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الرَّهْزَرِيَّ بِكِتَابٍ، فَقُلْتُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِكَ، أَرُوهُ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَ ابْنُ جُرَيْجٍ إِلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِكِتَابٍ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُكَ، أَرُوهُ عَنْكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا أَذْري أَيْهُمَا أَعْجَبُ أَمْرًا.

وَقَالَ عَلِيٌّ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ الْخُرْسَانِيِّ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي، فَقَالَ: لَا شَيْءَ، إِنَّمَا هُوَ كِتَابٌ دَفَعَهُ إِلَيْهِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَالْحَدِيثُ إِذَا كَانَ مُرْسَلًا فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، قَدْ ضَعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: سَمِعَ الزُّهْرِيَّ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرُوزَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَاتَلَكَ اللَّهُ يَا أَبَنُ أَبِي قُرُوزَةَ، تَجِئُنَا بِأَحَادِيثَ لَيْسَتْ لَهَا حُطْمٌ وَلَا إِزْمَةٌ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: مُرْسَلَاتٌ مُجَاهِدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلَاتِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ بِكَثِيرٍ، كَانَ عَطَاءٌ يَأْخُذُ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ.

قَالَ عَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى: مُرْسَلَاتٌ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلَاتِ عَطَاءٍ. قُلْتُ لِيَحْيَى: مُرْسَلَاتٌ مُجَاهِدٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مُرْسَلَاتُ طَاوُوسٍ؟ قَالَ: مَا أَقْرَبَهُمَا.

قَالَ عَلِيُّ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: مُرْسَلَاتُ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدِي شِبْهُ لَا شَيْءٍ، وَالْأَعْمَشُ، وَالثَّيْمِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَمُرْسَلَاتُ أَبِي عُبَيْتَةَ شِبْهُ الرِّيحِ. ثُمَّ قَالَ: إِي وَاللَّهِ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ. قُلْتُ لِيَحْيَى: فَمُرْسَلَاتُ مَالِكٍ؟ قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ. ثُمَّ قَالَ يَحْيَى: لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحُّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكٍ.

حَدَّثَنَا سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يَقُولُ: مَا قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ إِلَّا وَجَدْنَا لَهُ أَضْلًا، إِلَّا حَدِيثًا أَوْ حَدِيثَيْنِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَمَنْ ضَعَّفَ الْمُرْسَلُ فَإِنَّهُ ضَعَّفَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ هُوَ لِأَيِّ الْأَيِّمَةِ قَدْ حَدَّثُوا عَنِ الثَّقَاتِ وَغَيْرِ الثَّقَاتِ؛ فَإِذَا رَوَى أَحَدُهُمْ حَدِيثًا وَأَرْسَلَهُ؛ لَعَلَّهُ أَخَذَهُ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ. قَدْ تَكَلَّمَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي مَغْبِدِ الْجَهَنِيِّ؛ ثُمَّ رَوَى عَنْهُ.

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي قَالَا: سَمِعْنَا الْحَسَنَ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَمَغْبِدِ الْجَهَنِيِّ فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَيُرْوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ، وَكَانَ كَذَّابًا. وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَأَكْثَرُ الْفَرَايِضِ الَّتِي يَرْوِيهَا عَنْ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ هِيَ عَنْهُ. وَقَدْ قَالَ الشَّعْبِيُّ: الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ عَلَمَنِي الْفَرَايِضَ، وَكَانَ مِنْ أَفْرِضِ النَّاسِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشَّارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: أَلَا تَتَجَبَّوْنَ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، لَقَدْ تَرَكْتُ لِجَابِرِ الْجَعْفِيِّ بِقَوْلِهِ لَمَّا حَكَى عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ، ثُمَّ هُوَ يُحَدِّثُ عَنْهُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: وَتَرَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدِيثَ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ.

وَقَدْ أَحْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْمُرْسَلِ أَيْضًا:

حَدَّثَنَا أَبُو عُيَيْنَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ التَّخَمِي: أَسْنَدُ لِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ فَهُوَ الَّذِي سَمِعْتُ، وَإِذَا قُلْتُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، فَهُوَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ اخْتَلَفَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَضْعِيفِ الرَّجَالِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِي سَوَى ذَلِكَ مِنَ الْعِلْمِ.

ذَكَرَ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ ضَعَّفَ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَكِيمَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ، ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَةُ عَنْ مَنْ هُوَ دُونَ هَؤُلَاءِ فِي الْحِفْظِ وَالْعَدَالَةِ. حَدَّثَ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَزْزَمِيِّ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ يُضَعَّفُونَ فِي الْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُبَهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيْةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ: تَدْعُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ وَتُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَزْزَمِيِّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: وَقَدْ كَانَ شُعْبَةُ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ثُمَّ تَرَكَهُ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا تَرَكَهُ لَمَّا تَفَرَّدَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِشَفْعَتِهِ، يَنْتَظَرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ حَايَاً، إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا».

وَقَدْ ثَبَتَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ؛ وَحَدَّثُوا، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَذَاكُرْنَا حَدِيثَهُ، وَكَانَ أَبُو الزُّبَيْرِ أَحْفَظَنَا لِلْحَدِيثِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: كَانَ عَطَاءٌ يُقَدِّمُنِي إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحْفَظَ لَهُمُ الْحَدِيثَ.

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ سُفْيَانُ بِإِذْنِهِ يَقْبِضُهَا.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: إِنَّمَا يَعْني بِهِ الْإِثْقَانُ وَالْحِفْظُ.

وَيُرَوَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانًا فِي الْعِلْمِ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ؟ فَقَالَ: تَرَكَهُ شُعْبَةُ مِنْ أَجْلِ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَى فِي الصَّدَقَةِ، يَغْنِي حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ». قَالَ عَلِيُّ: قَالَ يَحْيَى: وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَزَائِدَةُ. قَالَ عَلِيُّ: وَلَمْ يَرَ يَحْيَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا.

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غِبْلَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِحَدِيثِ الصَّدَقَةِ. قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةَ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: لَوْ غَيَّرَ حَكِيمٌ حَدَّثَ بِهِذَا،

فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ: وَمَا لِحَكِيمٍ؟ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: سَمِعْتُ رَبِّيَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ.

قَالَ أَبُو حَيْسَى: وَمَا دَكَّرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ: حَدِيثٌ حَسَنٌ؛ فَإِنَّمَا أَرَدْنَا بِهِ حُسْنَ إِسْنَادِهِ عِنْدَنَا. كُلُّ حَدِيثٍ يُرَوَّى لَا يَكُونُ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يَتَّهَمُ بِالْكَذِبِ، وَلَا يَكُونُ الْحَدِيثُ شَاذًا، وَيُرَوَّى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ نَحْوَ ذَلِكَ، فَهُوَ عِنْدَنَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَمَا دَكَّرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ: حَدِيثٌ هَرَبٌ؛ فَإِنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَسْتَغْرِبُونَ الْحَدِيثَ لِمَعَانٍ: رُبَّ حَدِيثٍ يَكُونُ هَرَبًا لَا يُرَوَّى إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ، مِثْلُ مَا حَدَّثَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلَقِ وَاللَّبَّةِ؟ فَقَالَ: «لَوْ طَلَعَتْ فِي فُجَيْهَا أَجْرًا عَنْكَ». فَهَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ، وَلَا يُعْرَفُ لِأَبِي الْعُشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ مَشْهُورًا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ فَإِنَّمَا أَشْهَرُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ.

يَعْنِي: وَرُبَّ رَجُلٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ، يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ، لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ؛ فَيُشْتَهَرُ الْحَدِيثُ لِكثَرَةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ. مِثْلُ مَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ. وَهَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، رَوَاهُ عَنْهُ عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَشُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَابْنُ عُثَيْمَةَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ.

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَوْمَهُ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ. وَالصَّحِيحُ هُوَ عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، هَكَذَا رَوَى عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وَرَوَى الْمُؤَمِّلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ، فَقَالَ شُعْبَةُ: لَوِدِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَقْبِلَ رَأْسَهُ.

قَالَ أَبُو حَيْسَى: وَرُبَّ حَدِيثٍ إِنَّمَا يُسْتَفَرَّبُ لِيَزَادَهُ تَكُونُ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا تَصِحُّ إِذَا كَانَتْ الزِّيَادَةُ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ، مِثْلُ مَا رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى؛ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: وَزَادَ مَالِكٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَرَوَى أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ نَافِعٍ مِثْلَ رِوَايَةِ مَالِكٍ، مِمَّنْ لَا يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ.

وَقَدْ أَخَذَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ بِحَدِيثِ مَالِكٍ وَاحْتَجُّوا بِهِ، مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَا: إِذَا

كَانَ لِلرَّجُلِ عَيْدٌ غَيْرُ مُسْلِمِينَ لَمْ يُؤَدَّ عَنْهُمْ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، وَاحْتَجَا بِحَدِيثِ مَالِكٍ، فَإِذَا زَادَ حَافِظٌ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى حِفْظِهِ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْهُ.

وَرُبَّ حَدِيثٍ يُرَوَّى مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَفْرَبُ لِحَالِ الْإِسْنَادِ:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو هِشَامِ الرَّقَاعِيُّ، وَأَبُو السَّائِبِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّمَا يُسْتَفْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى.

سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ غِيْلَانَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، لَمْ نَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ بِهَذَا، فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ وَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا حَدَّثَ بِهَذَا غَيْرَ أَبِي كُرَيْبٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكُنَّا نَرَى أَنَّ أَبَا كُرَيْبٍ أَخَذَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ فِي الْمَذَاكِرَةِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمَرْقَاتِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا حَدَّثَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ شَبَابَةَ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ، أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُتَنَبَّدَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمَرْقَاتِ، وَحَدِيثُ شَبَابَةَ إِنَّمَا يُسْتَفْرَبُ لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ شُعْبَةَ.

وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، وَشُعْبَةُ الْقُورِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْحُجُّ عَرَفَةُ، فَهَذَا الْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مُزَاجِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يَقْضَى قَضَاؤُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «أَصْغَرُهُمَا وَمِثْلُ أَحَدٍ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُزَاجِمٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرَنَا مَرْوَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنِ السَّائِبِ، سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

قُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا الَّذِي اسْتَفَرُّوْا مِنْ حَدِيثِكَ بِالْعِرَاقِ؟ قَالَ: حَدِيثُ السَّائِبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّمَا يُسْتَفَرَّبُ هَذَا الْحَدِيثَ لِحَالِ إِسْنَادِهِ، لِرِوَايَةِ السَّائِبِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَزَةُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ السُّدُوسِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغْفِلْهَا وَأَتَوَكَّلْ، أَوْ أَطْلِقْهَا وَأَتَوَكَّلْ؟ قَالَ: «أَغْفِلْهَا وَتَوَكَّلْ».

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هَذَا عِنْدِي حَدِيثٌ مُتَكَرِّرٌ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَ هَذَا.

\* \* \*

وَقَدْ وَضَعْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى الْاِخْتِصَارِ، لِمَا رَجَوْنَا فِيهِ مِنَ الْمَنْفَعَةِ. نَسْأَلُ اللَّهَ الْمَنْفَعَةَ بِمَا فِيهِ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ لَنَا حُجَّةً بِرَحْمَتِهِ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ عَلَيْنَا وَبَالاً بِرَحْمَتِهِ، آمِينَ.

\* \* \*

تم الكتاب

## فهرس الأحاديث والآثار

رقم الحديث	طرف الحديث	رقم الحديث	طرف الحديث
٢٣٤٣ ، ٦٨٠	ابدأ بمن تعول .....	(حرف الألف)	
٩٩٠	ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء .....	آخى رسول الله بين أصحابه فجاء علي تلمع عيناه ... ٣٧٢٠	
٣٦٥٥	أبرأ إلى كل خليل من غلته .....	آخى رسول الله بين سلمان وبين أبي الدرداء .....	٢٤١٣
١٥٨	أبرد في الظهر .....	آخر آية أنزلت أو آخر شيء نزل .....	٣٠٤١
٣٨٣٥	أبسط رداءك فبسط .....	آخر سورة أنزلت المائدة .....	٣٠٦٣
٣٨٠٠	أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية .....	آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة .....	٣٩١٩
٢٠٨٨	أبشر فإن الله يقول : هي ناري أسطها .....	ألى رسول الله ﷺ من نسائه شهراً .....	٦٩٠
٣١٠٢	أبشر يا كعب بن مالك بخير يوم أتى عليك .....	ألى رسول الله ﷺ من نسائه وحرم فجعل .....	١٢٠١
٢٤٦٢	أبشروا وأملوا ما يسركم .....	الله ما أجلسكم إلا ذاك .....	٣٣٧٩
٣٩٥١	أبشروا يا بني تميم .....	أمركم أن تؤدوا خمس ما غنتم .....	١٥٩٩
١٩١١	أبصر الأقرع بن حابس النبي وهو يقبل الحسن .....	أمركم بأربع : الإيمان بالله .....	٢٦١١
٣١٧٩	أبصروها ، فإن جاءت به أكحل العينين .....	أمنت بالله وبرسله .....	٢٢٤٩
١٠٤٩	أبعثك على ما بعثني به النبي .....	أمنت بالله وملأته وكتبه ورسله .....	٢٢٤٧
١٩٩٧	أبغض بغضك هوناً ما .....	أمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر .....	٣٦٩٥ ، ٣٦٧٧
٢٩٧٦	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم .....	أمين ، ومد بها صوته .....	٢٤٨
١٣٢٩	أبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلساً .....	آتيهم فيها الذهب .....	٢٥٣٧
١٧٠٢	أبغوني ضعفاءكم فإنما ترزقون وتنصرون .....	أيون تائبون عابدون سائحون لرينا حامدون .....	٩٥٠
١٤٢٩	أبك جنون .....	أيون تائبون عابدون لرينا حامدون .....	٣٤٤٠
٢٤٠٦	أبك على خطيئتك .....	آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب .....	٢٦٣١
٤٧٥	ابن آدم اركع لي من أول النهار أربع ركعات .....	ائت فلاناً .....	٢٦٧١
٣٩٠١	ابن أخت القوم منهم .....	اتشعروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر .....	٣٠٥٨
١٨٨٧	أبن القدح إذن عن فيك .....	اتوا الدعوة إذا دعيت .....	١٠٩٨
٢٥٤٥	أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة .....	اتوني بالكف والدواة أو اللوح .....	٣٠٣١ ، ١٦٧٠
١٠٢١	ابنو لعبيدي بيتاً في الجنة .....	اتوني بصاحبكم اللذين ألباكم علي .....	٣٧٠٣
٢١٣٣	أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم .....	اأذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ..	٣٦٣٠
٣٦٥٦	أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ .....	اأذن له وبشره بالجنة .....	٣٧١٠
٣٧٤٧	أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة .....	اأذنوا للنساء بالليل إلى المساجد .....	٥٧٠
٣٦٦٦	أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة .....	اأذنوا له مرحباً بالطيب المطيب .....	٣٧٩٨
٣٠٥٦	أبوك فلان .....	أبا هريرة اشرب فشربت ثم قال : اشرب .....	٢٤٧٧
١٣	أتى سباطة قوم فبال عليها قائماً .....	إتاعي فأعتني فإنما الولاء لمن أعتق .....	٢١٢٤
١٠١٦	أتى على حمزة يوم أحد فوقف عليه .....	إتينا مع رسول الله ﷺ بالضراء فصبرنا .....	٢٤٦٤
٢٩٧٤	أتى علي رسول الله وأنا أوقد تحت قدر .....		

- أتى النبي ﷺ حاجته فأبعد في المذهب ..... ٢٠  
 أتى النبي ﷺ رجل فسأله عن مواقيت الصلاة ..... ١٥٢  
 أتى النبي ﷺ رجل يستحمه فلم يجد عنده ..... ٢٦٧٠  
 أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوباً ..... ٣٩٣٥  
 أتاننا ابن مريخ الأنصاري ونحن وقوف بالموقف ..... ٨٨٣  
 أتاننا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد ..... ٣٢٢٠  
 أتاننا كتاب رسول الله أن لا تتغموا من الميتة ..... ١٧٢٩  
 أتانني آت من عند ربي فخبرني ..... ٢٤٤١  
 أتانني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي أن يرفعوا ..... ٨٢٩  
 أتانني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك ..... ٢٦٤٤  
 أتانني جبريل فقال: إني كنت أتيتك البارحة ..... ٢٨٠٦  
 أتانني داعي الجن فأبشروهم فقرأت عليهم ..... ٣٢٥٨  
 أتانني رسول الله وبني جوع قد كان يهلكني ..... ٢٠٨٠  
 أتانني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن ..... ٢٢٣٣، ٢٢٣٤  
 أتاها أعرابي فأخذ بطرف رداءه ..... ٦٥٣  
 أتاها أمر فسر به فخره ساجداً ..... ١٥٧٨  
 أتاها رجل فقال: يا رسول الله هلكت ..... ٧٢٤  
 أتاها رجلاً يختصمان ..... ١٤٣٣  
 أتبع البيعة الحنة تمحها ..... ١٩٨٧  
 أتبع النبي جنازة أبي الدحداح ماشياً ورجع ..... ١٠١٤  
 أتبعنا رجلاً لم يكن معنا حين دعوتنا ..... ١٠٩٩  
 أته الدنيا وهي راغمة ..... ٢٤٦٥  
 أتجبان أن يسوركما الله بسوارين من نار ..... ٦٣٧  
 أتخلفون خمسين يميناً فتستحقون صاحبكم ..... ١٤٢٢  
 اتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً ..... ٢٠٩  
 اتخذوا قرناً مثل قرن اليهود ..... ١٩٠  
 اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى ..... ١٩٠  
 اتخذني ثوباً ..... ١٢٨  
 أتدرون أي يوم ذلك؟ ذلك يوم يقول الله ..... ٣١٦٨  
 أتدرون ما أخبارها؟ ..... ٢٤٢٩، ٢٣٥٣  
 أتدرون ما حق الله على العباد ..... ٢٦٤٣  
 أتدرون ما المفلس؟ ..... ٢٤١٨  
 أتدرون ما هذان الكتابان؟ ..... ٢١٤١  
 أتدري لم بعث إليك؟ لا تصيب شيئاً بغير إذني ..... ١٣٣٥  
 أتدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك؟ ..... ٢٦٤٣  
 أتدري يا أبا ذر أين تذهب هذه؟ ..... ٣٢٢٧  
 أتري بما أقول بأساً ..... ٣٣٣١  
 أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة ..... ٢٥٤٧  
 أتركوني ما ترككم فإذا حدثكم فخذوا عني ..... ٢٦٧٩  
 أترون هذه هانت على أهلها حين ألغوها ..... ٢٣٢١  
 أتريدن أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا حتى تذوقي ..... ١١١٨  
 أتزوجت يا جابر؟ ..... ١١٠٠  
 أتستغفر لأبيك وهما مشركان؟! ..... ٣١٠١  
 أتشفع في حد من حدود الله؟ ..... ١٤٣٠  
 أتشهد أن لا إله إلا الله؟ ..... ٦٩١  
 أتشهد أني رسول الله؟ ..... ٢٢٤٩  
 أتضامون في رؤية القمر ليلة البدر ..... ٢٥٥٤  
 أتعجبون من هذه؟ لمناديل سعد في الجنة ..... ١٧٢٣  
 اتق الله حشماً كنت وأتبع البيعة الحنة تمحها ..... ١٩٨٧  
 اتق الله فيما تعلم ..... ٢٦٨٣  
 اتق الله فينا فإنما نحن بك ..... ٢٤٠٧  
 اتق دعوة المظلوم ..... ٢٠١٤، ٦٢٥  
 اتق المحارم تكن أعبد الناس ..... ٢٣٠٥  
 اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم ..... ٦١٦  
 اتقوا الله وإن أتمر عليكم عبد حبشي ..... ١٧٠٦  
 اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم ..... ٢٩٥١  
 اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ..... ٣١٢٧  
 اتقوا وسواس الماء ..... ٥٧  
 اتقي الله يا حفصة ..... ٣٨٩٤  
 أتوديان زكاته ..... ٦٣٧  
 أتؤذيكم هوام رأسك ..... ٢٩٧٤  
 أتؤذيكم هوامك هذه؟ فقال: نعم، فقال: احلق ..... ٩٥٣  
 أتى بالبراق ليلة أسري به ملجماً ..... ٣١٣١  
 أتى بالموت ملجماً فيوقف على السور ..... ٢٥٥٧  
 أتى برجل قد شرب الخمر فضره بجريدتين نحو ..... ١٤٤٣  
 أتى يسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه .. ١٤٤٧  
 أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي ..... ١٨٩٣  
 أتى النبي ﷺ بإناء فوضع يده فيه فجعل ..... ٣٦٣٣  
 أتى النبي ﷺ بعرق فيه تمر ..... ٧٢٤  
 أتى النبي ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه .. ١٨٣٧  
 أتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر ..... ٣١٣٠  
 أتيت رسول الله وهو جالس في المسجد فقال القوم ..... ٢٩٥٤  
 أتيت النبي ﷺ فبسطت ثوبي عنده ..... ٣٨٣٤  
 أتيت النبي ﷺ فقلت: عليك السلام فقال: لا تقل ..... ٢٧٢٢

أثبت بحجرين وروثة فأخذ الحجريين ..... ١٧	أثبت بحجرين وروثة فأخذ الحجريين ..... ١٧
أتينا البحر فإذا نحن بحوت قد قذفه البحر ..... ٢٤٧٥	أتينا البحر فإذا نحن بحوت قد قذفه البحر ..... ٢٤٧٥
أثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ..... ٣٦٩٧	أثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ..... ٣٦٩٧
أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو ..... ٣٧٥٧	أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو ..... ٣٧٥٧
أثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو ..... ٣٦٩٩	أثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو ..... ٣٦٩٩
اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ..... ٢٩٣، ٢٦٠	اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ..... ٢٩٣، ٢٦٠
اجتمع صواحباتي إلى أم سلمة قتلن ..... ٣٨٧٩	اجتمع صواحباتي إلى أم سلمة قتلن ..... ٣٨٧٩
أجرى المضمر من الخيل من الحفيا ..... ١٦٩٩	أجرى المضمر من الخيل من الحفيا ..... ١٦٩٩
أجرهما سواء ..... ٣٣٢٥	أجرهما سواء ..... ٣٣٢٥
اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الأكل ..... ١٩٥	اجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الأكل ..... ١٩٥
اجعلن في الآخرة كافوراً ..... ٩٩٠	اجعلن في الآخرة كافوراً ..... ٩٩٠
اجعله في قرابتك أو أقربك ..... ٢٩٩٧	اجعله في قرابتك أو أقربك ..... ٢٩٩٧
اجعلوا الطريق سبعة أذرع ..... ١٣٥٥	اجعلوا الطريق سبعة أذرع ..... ١٣٥٥
اجعلوه في المساجد ..... ١٠٨٩	اجعلوه في المساجد ..... ١٠٨٩
أجل إذا قمت للصلاة فتوضأ كما أمرك الله ..... ٣٠٢	أجل إذا قمت للصلاة فتوضأ كما أمرك الله ..... ٣٠٢
أجل إنها صلاة رغبة ورهبة ..... ٢١٧٥	أجل إنها صلاة رغبة ورهبة ..... ٢١٧٥
أهابتنا هي؟ ..... ٩٤٣	أهابتنا هي؟ ..... ٩٤٣
أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله ..... ٢٨٣٣	أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله ..... ٢٨٣٣
أحب أن يعرض عملي وأنا صائم ..... ٧٤٧	أحب أن يعرض عملي وأنا صائم ..... ٧٤٧
أحب أهلي إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه ..... ٣٨١٩	أحب أهلي إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه ..... ٣٨١٩
أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً ..... ٧٠١، ٧٠٠	أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً ..... ٧٠١، ٧٠٠
أحب الفأل الكلمة الطيبة ..... ١٦١٥	أحب الفأل الكلمة الطيبة ..... ١٦١٥
أحب القيد في النوم وأكره الغل ..... ٢٢٧٠	أحب القيد في النوم وأكره الغل ..... ٢٢٧٠
أحب لك ما أحب لنفسي ..... ٢٨٢	أحب لك ما أحب لنفسي ..... ٢٨٢
أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ..... ٢٣٠٥	أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ..... ٢٣٠٥
أحب حبيك هوأ ما ..... ١٩٩٧	أحب حبيك هوأ ما ..... ١٩٩٧
أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة ..... ٣٧٨٩	أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة ..... ٣٧٨٩
أحبوا أهل بيتي لحبي ..... ٣٧٨٩	أحبوا أهل بيتي لحبي ..... ٣٧٨٩
أحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي ..... ٣٧٨٩	أحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي ..... ٣٧٨٩
احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة ..... ٣٢٣٥	احتبس عنا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة ..... ٣٢٣٥
احتج آدم وموسى ..... ٢١٣٤	احتج آدم وموسى ..... ٢١٣٤
احتجبا منه ... أنعمياوان أنما ..... ٢٧٧٨	احتجبا منه ... أنعمياوان أنما ..... ٢٧٧٨
احتجت الجنة والنار ..... ٢٥٦١	احتجت الجنة والنار ..... ٢٥٦١
احتجم رسول الله وحججه أبو طيبة ..... ١٢٧٨	احتجم رسول الله وحججه أبو طيبة ..... ١٢٧٨
احتجم رسول الله وهو محرم صائم ..... ٧٧٥	احتجم رسول الله وهو محرم صائم ..... ٧٧٥
احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو محرم صائم ..... ٧٧٧	احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو محرم صائم ..... ٧٧٧
احتجم وهو صائم ..... ٧٧٦	احتجم وهو صائم ..... ٧٧٦
احتجم وهو محرم ..... ٨٣٩	احتجم وهو محرم ..... ٨٣٩
احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبلها .... ٧٥٢، ٧٤٩	احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبلها .... ٧٥٢، ٧٤٩
احتلوا هذا اللبن بيتنا ..... ٢٧١٩	احتلوا هذا اللبن بيتنا ..... ٢٧١٩
احتجج عن أبيك واعتصم ..... ٩٣٠	احتجج عن أبيك واعتصم ..... ٩٣٠
أحد أحد ..... ٣٥٥٧	أحد أحد ..... ٣٥٥٧
أحدثكم حديثاً فاحفظوه ..... ٢٣٢٥	أحدثكم حديثاً فاحفظوه ..... ٢٣٢٥
احذروه على أنفسكم ..... ١٨٥٩	احذروه على أنفسكم ..... ١٨٥٩
أحرورية أنت؟ ..... ١٣٠	أحرورية أنت؟ ..... ١٣٠
إحسان إلى المملوك ..... ٢٤٩٤	إحسان إلى المملوك ..... ٢٤٩٤
أحسن إليها فإذا وضعت حملها فأخبرني ..... ١٤٣٥	أحسن إليها فإذا وضعت حملها فأخبرني ..... ١٤٣٥
أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر ..... ٢٣٤٧	أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر ..... ٢٣٤٧
أحسنت ..... ١٤٤١	أحسنت ..... ١٤٤١
احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن ..... ٢٩٠٠	احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن ..... ٢٩٠٠
احشروني في زمرة المساكين يوم القيامة ..... ٢٣٥٢	احشروني في زمرة المساكين يوم القيامة ..... ٢٣٥٢
أحص عذتها ووعاءها ووكاءها ..... ١٣٧٤	أحص عذتها ووعاءها ووكاءها ..... ١٣٧٤
أحصنت؟ ..... ١٤٢٩	أحصنت؟ ..... ١٤٢٩
أحصوا هلال شعبان لرمضان ..... ٦٨٧	أحصوا هلال شعبان لرمضان ..... ٦٨٧
احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة .. ١٧١٣	احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة .. ١٧١٣
احفظ الله يحفظك ..... ٢٥١٦	احفظ الله يحفظك ..... ٢٥١٦
احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت ..... ٢٧٩٤، ٢٧٦٩	احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت ..... ٢٧٩٤، ٢٧٦٩
احفوا الشوارب واعفوا اللحي ..... ٢٧٦٣	احفوا الشوارب واعفوا اللحي ..... ٢٧٦٣
أحق ما بلغني عنك؟ ..... ١٤٢٧	أحق ما بلغني عنك؟ ..... ١٤٢٧
احلف ..... ١٢٦٩	احلف ..... ١٢٦٩
احلق أو قصر ولا حرج ..... ٨٨٥	احلق أو قصر ولا حرج ..... ٨٨٥
احلق رأسك وانسك نسيكة أو صم ..... ٢٩٧٤	احلق رأسك وانسك نسيكة أو صم ..... ٢٩٧٤
احلق وأطعم فرقاً بين ستة مساكين ..... ٩٥٣	احلق وأطعم فرقاً بين ستة مساكين ..... ٩٥٣
احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة ..... ١٥١٩	احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة ..... ١٥١٩
أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس ..... ٣٦٣٤	أحياناً يأتيني في مثل صلصلة الجرس ..... ٣٦٣٤
أخبرنا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صور ..... ٢٨٠٥	أخبرنا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صور ..... ٢٨٠٥
أخبرنا رسول الله ﷺ أنها ليلة صبيحتها تطلع ..... ٧٩٣	أخبرنا رسول الله ﷺ أنها ليلة صبيحتها تطلع ..... ٧٩٣
أخبرني أنه يموت فيكيت ثم أخبرني ..... ٣٨٩٣، ٣٨٧٣	أخبرني أنه يموت فيكيت ثم أخبرني ..... ٣٨٩٣، ٣٨٧٣
أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة ..... ٣٨٩٣، ٣٨٧٣	أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة ..... ٣٨٩٣، ٣٨٧٣
أخبرهم إن فعلوا ذلك فإن لهم ما للمهاجرين ..... ١٦١٧	أخبرهم إن فعلوا ذلك فإن لهم ما للمهاجرين ..... ١٦١٧
اختر بينهما شئت ..... ١١٢٩، ١١٣٠	اختر بينهما شئت ..... ١١٢٩، ١١٣٠
اختر منهما ..... ٢٣٦٩	اختر منهما ..... ٢٣٦٩
اخترت الشفاعة ..... ٢٤٤١	اخترت الشفاعة ..... ٢٤٤١
اختصم عند البيت ثلاثة نفر ..... ٣٢٤٨	اختصم عند البيت ثلاثة نفر ..... ٣٢٤٨

٢٩٤٦	اختمه في خمس عشر .....
٢٩٤٦	اختمه في شهر .....
٢٩٤٦	اختمه في عشرين .....
٢٣٢	أخذ برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه .....
٢٤١٠	أخذ بلسان نفسه ثم قال: هذا .....
١٨١٧	أخذ بيد مجنوم فأدخله معه في القصعة .....
١٥٨٧، ١٥٨٦	أخذ الجزية من مجوس هجر .....
١٧	أخذ الحجر وألقى الروثة .....
١٥٨٨	أخذ رسول الله الجزية من مجوس البحرين .....
٢٤٧٧	أخذ القدح فحمد الله وسمى ثم شرب .....
٩٢٠	آخر طواف الزيارة إلى الليل .....
٣٠٩٧	آخر عني يا عمر إني خيرت .....
٥٥٥	آخر المغرب حتى غاب الشفق ثم نزل فجمع .....
١٧٣٣	أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً وإزاراً .....
٣١٧١	أخرجوا نبهم ليهلكن فأنزل الله .....
٢٢٤٩	انجساً فلن تعدو قدرك .....
٢٨٦٣	أخشى إن سقتني بها أن يخسف بي .....
٤٤٧	أخفص قليلاً .....
٣١١٥	أخلفت غازياً في سبيل الله في أهله .....
٢٨٣٧	أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك .....
١٩٤٥	إخوانكم جعلهم الله فنية تحت أيديكم .....
١٢٦٤	أد الأمانة إلى من ائتمك .....
٣٢٧٥	أدبار النجوم الركعتان قبل الفجر .....
١٤٢٤	ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم .....
٣٢٢٢	ادع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه .....
٣٧٢٤	ادع لي علياً .....
٣٢١٨	ادع لي فلاناً وفلاناً ومن لقيت .....
٣٤٧٩	ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة .....
٢٨٦٣	ادعوا يدعوى الله الذي سماكم المسلمين .....
٢١٠٥	ادفعوه إلى بعض أهل القرية .....
١٧١٣	ادفنا الاثنين والثلاثة في قبر واحد .....
١٠٣	أدلى يده في الإناء فأفاض عن فرجه .....
٧١٥	ادن أحدثك عن الصوم .....
٧١٥	ادن فكل .....
١٨٥٧	ادن يا بني وسم الله وكل يمينك .....
٢٥٦٢	أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم .....
٢١٩٠	أدوا إليهم حقهم وسلوا الله الذي لكم .....
٦١٦	أدوا زكاة أموالكم .....
٦٣٧	أديا زكاته .....
٢٣٩٢ م	إذا أتى الرجل الرجل فليساله عن اسمه واسم أبيه ..
١٤١	إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ .....
٥٩١	إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال .....
١٢٩٦	إذا أتى أحدكم على ماشية .....
٦٤٧، ٦٤٨	إذا أتاكم المصدق فلا يفارقكم إلا عن رضا ..
٢٣٦٩	إذا أتانا سي فأتنا .....
١٣٠٨	إذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع .....
٢٤٧٧	إذا أتته صدقة بعث بها إليهم .....
٢٢١١	إذا اتخذ الفيء دولاً والأمانة مضمناً .....
٢٦٥٠	إذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً .....
٨	إذا أتيتم الغنائم فلا تستقبلوا القبلة بغائط .....
٢٣٩٢	إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه .....
٢٠٣٦	إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا .....
٣١٦١	إذا أحب الله عبداً نادى جبريل .....
٤٠٨	إذا أحدث الرجل وقد جلس في آخر صلاته .....
١٣٠٩	إذا أحلت على مليء فاتبعه .....
١٢٧٠	إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع .....
٢٢٠٣	إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً .....
٢٤٠٠	إذا أخذت كريمتي عدي في الدنيا .....
٣٥٧٤	إذا أخذت مضجعتك فترضأ .....
٣٤٠٨	إذا أخذتما مضاجعكما تقولان .....
٢٦٣٨	إذا أخرج أهل التوحيد من النار .....
٦١٨	إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك .....
١٩٥	إذا أذنت فترسل في أذانك .....
٢١٤٢	إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله .....
٢٣٩٦	إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا ...
٢٣٩٦	إذا أراد الله بعبده الشر أمسك .....
١٧٨٠	إذا أردت للحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد .....
١٤٧٠	إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرته اسم الله فكل .....
١٧٩٧، ١٤٦٤	إذا أرسلت كلبك المكلب وذكرته اسم الله ...
١٣٥٣	إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرر خشبه في جداره ...
٢٧	إذا استجمرت فأوتر .....
٢٠٦٢	إذا استغسلتم فاغسلوا .....
٢٧٦٦	إذا استلقى أحدكم على ظهره .....
١٥٩٠	إذا استفرتم فأنفروا .....

٢٤٠	إذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم .....	٢٤	إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الماء .
٢٩٨٢	إذا بلغت هذه الآية فأذني : حافظوا على الصلوات ..	١٥٧	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة .....
٢٧٤٨ ، ٢٧٤٦	إذا تنأب أحدكم فليضع يده على فيه .....	١٨٣٢	إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقة .....
٣٧٠	إذا تنأب أحدكم فليكنظ ما استطاع .....	٣٥٨٨	إذا اشكتك فضع يدك حيثما تشكي .....
٢٢٧٩	إذا تحدث بها وقعت .....	٢٥٥٠	إذا انتهى الرجل صورة دخل فيها .....
١١٣٩	إذا تزوج الثيب على امرأته أقام عندها ثلاثة .....	٢٠٨٤	إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار .
١١٣٩	إذا تزوج الرجل البكر على امرأته أقام عندها سبعاً ..	٣٥١١	إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه .....
١١٢٠	إذا تزوج الرجل المرأة ليحللها .....	١٢٥٩	إذا أصاب المكاتب حداً أو ميراثاً ورث .....
١٣٥٦	إذا تشاجرت في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع .....	٢٤٠٧	إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان ....
٦٧١	إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به أجر ..	٣٣٩١	إذا أصبح أحدكم فليقل : اللهم بك أصبحنا .....
١٣٣١	إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول .....	٢٣٣٣	إذا أصبحت فلا تحدث لنفسك بالمساء .....
٢٤٥٧	إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك .....	٣٣٩٥	إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن .....
٢٧٢٣	إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً .....	٦٧٢	إذا أعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس .....
٣٨٦	إذا توضع أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج .....	٢٧٩١	إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يردده .....
٤٠	إذا توضع ذلك أصابع رجله بخنصره .....	٣٥١٢	إذا أعطيت العافية في الدنيا وأعطيتها في الآخرة ....
٦٠٣	إذا توضع الرجل فأحسن الوضوء ثم خرج .....	٦٩٥ ، ٦٥٨	إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة .....
٢	إذا توضع العبد المسلم أو المؤمن فغسل .....	٦٩٨	إذا أقبل الليل وأدبر النهار .....
٥٤	إذا توضع مسح وجهه بطرف ثوبه .....	١٢٥	إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة .....
٢٧	إذا توضع فانتشر وإذا استجمرت فأوتر .....	٢٢٧٠	إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب .....
٥٠	إذا توضع فانتفض .....	١٩٥ ، ١٩٤	إذا أقمت فاحذر .....
٣٨	إذا توضع فخلل الأصابع .....	٣٢٧	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون .....
٣٩	إذا توضع فخلل بين أصابع رجلك .....	٥٩٢	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني خرجت ....
٣١٦	إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين .....	٤٢١	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .....
١٣٧٣ ، ١٣٧٢	إذا جاء صاحبها فأدها .....	١٤٢	إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء .....
١٠٨٥	إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه .....	١٨٠٢	إذا أكل أحدكم طعاماً فسقط لقمه فليعط .....
١٠٩ ، ١٠٨	إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ....	١٨٥٨	إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله .....
٢٣٤٧ م	إذا جعت تضرعت إليك وذكرتك .....	١٨٠٠	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه .....
٣١٥٤	إذا جمع الله الناس يوم القيامة .....	١٨٠١	إذا أكل أحدكم فليلق أصابعه فإنه لا يدري .....
١٦١٧	إذا حاصرت حصناً فأرادوا أن تجعل لهم ذمة .....	٢٣٦	إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم .....
١٩٥٩	إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت .....	٢٣٣٣	إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح .....
٢٦٧٩	إذا حدثتكم فخذوا عني .....	٢٥٠	إذا أؤمن الإمام فأمنا .....
٣٥٣	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة .....	١٧٧٩	إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين .....
٩٧٧	إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً .....	٢٧٠٦	إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم .....
١٣٢٦	إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله .....	٣٥٢٣	إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات .....
١٥٢٩	إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها .....	١٢٥٠	إذا بايعت فقل : هاه وهاه ولا خلافة .....
٤٩٩	إذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر ...	٧٣٨	إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا .....
٣١٥	إذا خرج قال : رب افتح لي أبواب فضلك .....	٣٣١٦	إذا بلغ المال مائتي درهم فصاعداً .....

٢٨٥٨	إذا سافرتهم في الخصب فأعطوا الإبل حظها	١١٧٣	إذا خرجت استشرتها الشيطان
٢٨٥٨	إذا سافرتهم في السنة فبادروا بتقيها	٦٤٣	إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث
٢٠٥	إذا سافرتما فأذا وأقيما	١٠٨٤	إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه
٢٥١٦	إذا سألت فاسأل الله	٤٣٧	إذا خفت الصبح فأوتر بواحدة
٢٥٣	إذا سألتهم الله فسلوه الفردوس	٣١٠٥، ٢٥٥٢	إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد
٢٧٥	إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفتش	٢٦٩٨	إذا دخلت على أهلك فسلم
٢٧٢	إذا سجد العبد سجد معه سبعة أرباب	٢٠٨٧	إذا دخلت على المريض فتنسوا له في أجله
٢٦١	إذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى	٧٨٠	إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب
٢٦٨	إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه	٧٨١	إذا دعي أحدكم وهو صائم فليقل: إني صائم
١٤٣٠	إذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد	٢٤٦٠	إذا دفن العبد المؤمن قال له القبر
٣٣٠١	إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب	١٤٠٩	إذا ذبحت فاحسنوا الذبحة
٣٤٥٩	إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله	٣٤٥٣	إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها
٣٦١٤	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول	٣٩١٩	إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فلا يحدث بها أحداً
٢٠٨	إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن	٢٢٧٧	إذا رأى أحدكم شيئاً يكره فليغث عن يساره
٢٨٤٢	إذا سئمت بي فلا تكتوا بي	٢٢٧٠	إذا رأى أحدكم ما يكره فليقم فليقل
٣٩٨	إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى	١١٥٨	إذا رأى أحدكم المرأة فأعجبته فليأت أهله
٢٣٤٧م	إذا شئت شكرتك وحمدتك	٢٠٢	إذا رأى رسول الله قد خرج أقام الصلاة حين رآه
١٨٨٩	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء	٧٥٤	إذا رأيت هلال المحرم فاعدتم أصبح من التاسع
٤٢٠	إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع	٣٨٩١	إذا رأيتم آية فاسجدوا
٣٩٦	إذا صلى أحدكم فلم يدر كيف صلى فليسجد	١٠٤٣، ١٠٤٢	إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها
٣٤٧٧	إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه	٢٩٩٤	إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه
٣٣٨	إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرة الرجل	٣٨٦٦	إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي
٣٦١	إذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون	٣٦١٧	إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له
٢٣٦	إذا صلى وحده فليصل كيف شاء	٣٠٩٣	إذا رأيتم الرجل يتعاد المسجد فاشهدوا له
٤١٠	إذا صليت فقولوا سبحان الله ثلاثاً وثلاثين	٢٢٥٢	إذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نألك
٢١٩	إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما المسجد	١٥٤٩	إذا رأيتم مسجداً وسمعتهم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً
٧٦١	إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة	١٣٢١	إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد
١٩٥٠	إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فارفعوا أيديكم	١٣٢١	إذا رأيتم من يشد فيه ضالة فقولوا: لا رد الله
٢٢٤٠	إذا طأطأ رأسه قطر	١١٦٠	إذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت
٤٦٩	إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل	٢٦١	إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه
٢١٨٥	إذا ظهر الخبيث	١٤٦٩	إذا رميت بهمك فاذكر اسم الله
١٤٨٥	إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها	١٤٦٤	إذا رميت بهمك وذكر اسم الله فقتل فكل
٢٢١٢	إذا ظهرت القيئات والمعازف وشربت الخمر	٦٢١	إذا زادت على ثلاثمائة شاة
٢٨٥٨	إذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب	٢٨٩٤	إذا زلزلت تعدل نصف القرآن
٢٧٤٧، ١٣١٩	إذا عطس أحدكم فقال الحمد لله فحق على	٢٦٢٥	إذا زنى العبد خرج منه الإيمان
٢٧٤٠	إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين	١٤٤٠	إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ثلاثاً
٢٧٤١	إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال	٣٢٥٤	إذا سئل أحدكم عما يعلم فليقل به

إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر أثر سيع فكل ..... ١٤٦٨	إذا كان المغمم دولاً والأمانة مغمماً ..... ٢٢١٠
إذا فرغتم فأذنوني ..... ٣٠٩٨	إذا كان يوم القيامة أتى بالموت كالكبش الأملح ..... ٢٥٥٨
إذا فرغتن فأذنتي ..... ٩٩٠	إذا كان يوم القيامة أذنت الشمس ..... ٢٤٢١
إذا فرغ أحدكم في النوم فليقل ..... ٣٥٢٨	إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين ..... ٣٦١٣ م
إذا فسا أحدكم فليتوضأ ..... ١١٦٦ ، ١١٦٤	إذا كتب أحدكم كتاباً فليتره فإنه أنجح للحاجة ..... ٢٧١٣
إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ..... ٢١٩٢	إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ..... ١٩٧٢
إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة ..... ٢٢١٠	إذا كفى أحدكم خادمه طعامه ..... ١٨٥٣
إذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ..... ٣٠٢	إذا كنت في الصلاة فلا تبرق عن يمينك ..... ٥٧١
إذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم وأموالهم ..... ٢٦٠٨	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ..... ٢٨٢٥
إذا قال: آه فإن الشيطان يضحك من جوفه ..... ٢٧٤٦	إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل: السلام عليكم .. ٢٧٢١
إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده فقولوا ..... ٢٦٧	إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ... ١٦١٧
إذا قال الرجل للرجل: يا يهودي فاضربوه عشرين ... ١٤٦٢	إذا لقيتم أحدهم في الطريق فاضطروه إلى أضيقه .... ٢٧٠٠
إذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد ..... ٣٦١	إذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين ..... ٨٣٤
إذا قال: يا مخنث فاضربوه عشرين ..... ١٤٦٢	إذا ما وقعت لقمة أحدكم فليعط عنها الأذى ..... ١٨٠٣
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى ..... ٣٧٩	إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث ..... ١٣٧٦
إذا قام أحدكم عن فرائضه ثم رجع إليه ..... ٣٤٠١	إذا مات صاحبكم فدعوه ..... ٣٨٩٥
إذا قام فليسلم الأولى ..... ٢٧٠٦	إذا مات الميت عرض عليه مقعده بالغداة ..... ١٠٧٢
إذا قبر أحدكم أثناء ملكان ..... ١٠٧١	إذا مات ولد العبد قال الله لنلائكته ..... ١٠٢١
إذا قتلتم فأحسنا ..... ١٤٠٩	إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ..... ٣٥١٠ ، ٣٥٠٩
إذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه ..... ٢٥٨١	إذا مشيت أمتي بالمطيطاء وخدمها ..... ٢٢٦١
إذا قضى الله في السماء أمراً ضربت الملائكة ..... ٣٢٢٣	إذا نزع فليبدأ بالشمال ..... ١٧٧٩
إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جمل له .. ٢١٤٦ ، ٢١٤٧	إذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها ..... ١٧٧
إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ..... ٣٠٢	إذا نس أحدكم وهو يصلي فليرقد ..... ٣٥٥
إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك ..... ٣٠٣	إذا نس أحدكم يوم الجمعة فليتحول ..... ٥٢٦
إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحاً ..... ٧٥	إذا نهض رفع يديه قبل ركبته ..... ٢٦٨
إذا كان أمراؤكم خياركم ..... ٢٢٦٦	إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ..... ٢٢١٦
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت ..... ٦٨٢	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ..... ٢٢١٦
إذا كان دماً أصفر فنصف دينار ..... ١٣٧	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ..... ٤٨٠
إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام ..... ٢٩٦٨	إذا هم عبدي بحنة فاكتبوها ..... ٣٠٧٣
إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما ..... ١١٤١	إذا هي رأت الماء فلتغتسل ..... ١٢٢
إذا كان عند الرجل خمسون درهماً لم تحل له ..... ٦٥١	إذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس .. ١٨٥٩
إذا كان عند مكاتب إحداكن ما يؤذي فلتحتجب ..... ١٢٦١	إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل ..... ٣٣٥
إذا كان غداة الاثنين فأنتي ..... ٣٧٦٢	إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها ..... ٢٢٠٢
إذا كان القتال فعلي ..... ١٧٠٤	إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ..... ٣٥٤
إذا كان لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها ..... ١٣٨٤	إذا وعد الرجل أخاه ويتوي أن يفي به ..... ٢٦٣٣
إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم ..... ٣٥٧٠	إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا ..... ١٠٦٥
إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ..... ٦٧	إذا وقعت الحدود وصرفت الطرق ..... ١٣٧٠

إذا ولغت فيه الهرة غسل مرة ..... ٩١	ارجع فصل فإنك لم تصل ..... ٣٠٣، ٣٠٢
إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته ..... ٩٩٥	ارجع قتل: السلام عليكم أدخل؟ ..... ٢٧١٠
اذبح ولا حرج ..... ٩١٦	ارجع قلن أستعين بمشرك ..... ١٥٥٨
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم ..... ١٠١٩	ارجموه ..... ١٤٥٤
أذن رسول الله ﷺ وهو على راحته وأقام ..... ٤١١	أرجو أن تكون منهم يا أبا بكر ..... ٣٦٧٤
أذن في الناس أن يصوموا غداً ..... ٦٩١	أرحم أمي بأمي أبو بكر وأشدهم في أمر الله ..... ٣٧٩١، ٣٧٩٠
أذن في الناس فاجتمعوا فلما أتى اليلاء أحرم ..... ٨١٧	ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ..... ١٩٢٤
أذن للذين يقاتلون بأنهم ..... ٣١٧٢	أرخص في بيع العرايا بخرصها ..... ١٣٠٢
الأذان من الرأس ..... ٣٧	أرخص في بيع العرايا في خمسة أوسق ..... ١٣٠
إذنها الصموت ..... ١١٠٧	أرخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً ..... ٩٥٤
اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق ..... ٣٢٩٩	أردت أن أنهى عن الغيلة ..... ٢٠٧٦
اذهب فإذا رأيته قتل: بسم الله ..... ٢٨٨٠	أردني رسول الله من جمع إلى منى ..... ٩١٨
اذهب فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد ..... ٢٨١٦	أرسلت إليه أم الفضل بلبن فشرب ..... ٧٥٠
اذهب فأنت أميرهم ..... ٢٨٧٦	أرسلك أبو طلحة؟ ..... ٣٦٣٠
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح ..... ٢٤٣٤	أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام ..... ٢٩٤٣
اذهبي فقد غفر الله لك ..... ١٤٥٤	إرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة ..... ١٩٥٦
أراد أن لا يخرج أمته ..... ١٨٧	أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ..... ٢٣٠٥
أراد النبي ﷺ أن ينحي مخاط أسامة ..... ٣٨١٨	الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام ..... ٣١٧
أرايت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ..... ٣٠٥٢	أرضيت من نفسك ومالك بتعنين؟ ..... ١١١٣
أرايت إن خالطت كلابنا كلاب آخر ..... ١٤٧٠	أرفع حتى تطمئن جالساً ..... ٣٠٣
أرايت إن علمت أي ليلة القدر ..... ٣٥١٣	أرفع حتى تعتدل قائماً ..... ٣٠٣
أرايت إن قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي ..... ١٧١٢	أركبها ويحك أو ويلك ..... ٩١١
أرايت إن كان علينا أمراء يمنعونا حقنا ..... ٢١٩٩	أركع حتى تطمئن راکعاً ..... ٣٠٣
أرايت إن كان فيه ما أقول ..... ١٩٣٤	أركع فاطمئن راکعاً ..... ٣٠٢
أرايت إن ولد لي بعدك أسمة محمداً ..... ٢٨٤٣	أرم أيها الغلام الحزور ..... ٣٧٥٣، ٢٨٢٩
أرايت رجلاً لقي امرأة وليس بينهما معرفة ..... ٣١١٣	أرم سعد فداك أبي وأمي ..... ٣٧٥٥
أرايت رقي نسرتقيها ودواء تتداوى به ..... ٢١٤٨، ٢٠٦٥	أرم عنك حلية أهل الجنة ..... ١٧٨٥
أرايت شحوم الميتة؟ فإنه يطلى بها السفن ..... ١٢٩٧	أرم فداك أبي وأمي ..... ٣٧٥٣، ٢٨٢٩
أرايت قول الله عز وجل «ما جعل الله لرجل من» ..... ٣١٩٩	أرم ولا حرج ..... ٩١٦، ٨٨٥
أرايت لو كان على أختك دين أكنت تقضينه .. ٧١٦، ٧١٧	أرموا واركبوا الخيل ولأن ترموا أحب إلي ..... ١٦٣٧
أرايتكم ليلتكم هذه على رأس مئة سنة ..... ٢٢٥١	أريته في المنام وعليه ثياب بياض ..... ٢٢٨٨
أرايتكم لو أن نهراً يباب أحدكم يغتسل منه كل يوم ..... ٢٨٦٨	إزارك إن أعطيتها جلست ولا إزار عليك ..... ١١١٤
أربع في أمي من أمر الجاهلية ..... ١٠٠١	الأرد أسد الله في الأرض ..... ٣٩٣٧
أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن ..... ٣١٢٨	أزوجك وأكرمك ..... ٢٩٨١
أربع من سنن المرسلين: الحياء والتعطر ..... ١٠٨٠	أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ..... ٢٠٨٣
أربع من كن فيه كان منافقاً ..... ٢٦٣٢	أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود ..... ٣٤١٩
ارتفاعها كما بين السماء والأرض ..... ٣٢٩٤، ٢٥٤٠	أسألك خيره وخير ما صنع له ..... ١٧٦٧

أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ..... ٣٥٧٠	أسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور ..... ٣٤١٩
أسألك عن هذه وقولي الذي كنت تقولين ..... ١٠٩٠	أسألوا الله العفو والعافية ..... ٣٥٥٨
أسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق ..... ٣٧٠٣	إسباغ الوضوء على المكاره ..... ٥١
أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ..... ٣٩٤٨، ٣٩٤١	أسبغ الوضوء واخلل ما بين الأصابع ..... ٧٨٨
أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص ..... ٣٨٤٤	الاستذان ثلاث فإن أذن لك فادخل ..... ٢٦٩٠
أسلم وغفار ومزينة خير من تميم ..... ٣٩٥٢	استأذن أبو موسى على عمر فقال ..... ٢٦٩٠
أسلمت؟ ..... ١٥٧٧	استأذن رجل على رسول الله ﷺ وأنا عنده ..... ١٩٩٦
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ..... ٣٤٧٨	استأذن النبي ﷺ في إجازة الحجام فنهاء عنها ..... ١٢٧٧
أسمع ما لا تسمعون ..... ٢٣١٢	استأذن النبي ﷺ في العمرة فقال أي أخي ..... ٣٥٦٢
اسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله ..... ١٧٠٦	استأذنا النبي ﷺ في الكتابة فلم يأذن لنا ..... ٢٦٦٥
اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون بعدي ..... ٢٢٥٩	استأذنت على رسول الله ﷺ ثلاثاً فأذن لي ..... ٢٦٩١
اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا ..... ٢١٩٩	استأذنت على النبي ﷺ في دين كان على أبي ..... ٢٧١١
أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه ..... ١٥٥٨م	استب رجلان عند النبي ﷺ حتى عرف الغضب ..... ٣٤٥٢
أسهم لنا مع الذين افتحوها (خير) ..... ١٥٥٩	استحب لك فسل ..... ٣٥٢٧
أشبعك الله وأرواك ..... ١٢٨٨	الاستحياء من الله أن تحفظ الرأس وما وعى ..... ٢٤٥٨
أشبهت خلقي وخلقي ..... ٣٧٦٥	استحيوا من الله حق الحياء ..... ٢٤٥٨
أشترى منه عبداً أو أمة ..... ١٢١٦	استخلف مروان أباً هريرة على المدينة ..... ٥١٩
أشترى هدية من قديد ..... ٩٠٧	استسلف رسول الله ﷺ بكرةً ..... ١٣١٨
أشترى بعدين أسودين ..... ١٢٣٩	استعار النبي ﷺ قصعة فضاعت فضمنها لهم ..... ١٣٦٠
أشترط ظهره إلى أهله ..... ١٢٥٣	استعن يمينك ..... ٢٦٦٦
أشركنا في البقرة سبعة ..... ٩٠٥	استعذوا بالله من عذاب جهنم ..... ٣٦٠٤
أشتروا له بعيراً فأعطوه ..... ١٣١٧	استعذني بالله من شر هذا فإنه الفاسق ..... ٣٣٦٦
أشتروه فأعطوه إياه ..... ١٣١٧	استعينوا بالركب ..... ٢٨٩
أشترت يوم خير قلادة باثني عشر ديناراً ..... ١٢٥٥	أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو ..... ٣٣٩٧
أشترتها فإنما الولاء لمن أعطى ..... ١٢٥٦	استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمساً وعشرين ..... ٣٨٥٢
أشكى بعض أصحاب النبي مشقة السجود ..... ٢٨٦	استفتت أم حبيبة ابنة جحش رسول الله ﷺ ..... ١٢٩
أشكى عرق النسا فلم يجد شيئاً ..... ٣١١٧	استقرض رسول الله ﷺ سناً فأعطاه سناً خيراً ..... ١٣١٦
أشكت النار إلى ربها فقالت ربي أكل بعضي ..... ٢٥٩٢	استكرهت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فدرأ عنها .. ١٤٥٣
أشد الناس عذاباً يوم القيامة اثنان ..... ٣٥٩	استوصوا بالنساء خيراً ..... ١١٦٣
الإشراك بالله ..... ١٩٠١	أستودع الله دينك وأمانتك ..... ٣٤٤٣، ٣٤٤٢
أشربوا من ألبانها وأبوالها ..... ١٨٤٥، ٧٢، ٢٠٤٢	استيقظ رسول الله ﷺ من نوم محمراً وجهه ..... ٢١٨٧
أشرف علينا رسول الله من غرة ونحن نتذاكر ..... ٢١٨٣	اسجد حيث تطمئن ساجداً ..... ٣٠٣
أشعر كلمة تكلمت بها العرب ..... ٢٨٤٩	اسجد فاعتدل ساجداً ..... ٣٠٢
أشعر الهدي في الشق الأيمن بذئ الحليفة ..... ٩٠٦	أسرعوا بالجنابة فإن يكن خيراً تقدموها إليه ..... ١٠١٥
أشعرتها به ..... ٩٩٠	أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر ..... ١٥٤
أشفع تشفع ..... ٢٤٣٤	استق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك ..... ٣٠٢٧، ١٣٦٣
أشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ..... ٢٤٣٤	

أطعمت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء .... ٢٦٠٢ ، ٢٦٠٣	اشفعوا ولتزوجوا وليقض الله على لسان ..... ٢٦٧٢
أطيب الطيب المسك ..... ٩٩١	أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي ..... ١٦٦١
أطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم ..... ٦١٦	أشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..... ٥٥
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء ..... ٢٤٦٢	أشهدوا (انشقاق القمر) ... ٢١٨٢ ، ٣٢٨٥ ، ٣٢٨٧ ، ٣٢٨٨
أعائداً جئت يا أبا موسى أم زائراً ..... ٩٦٩	أصاب عمر أرضاً بخير ..... ١٣٧٥
أعبد هو؟ ..... ١٢٣٩	أصبت بمضاً وأخطأت بعضاً ..... ٢٢٩٣
اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام ..... ١٨٥٥	أصبت حكم الله فيهم ..... ١٥٨٢
اعبرها ..... ٢٢٩٣	أصبحنا وأصبح الملك لله ..... ٣٣٩٠
اعتدلوا في السجود ولا يسلطن أحدكم ذراعيه ..... ٢٧٦	اصبروا حتى تلقوني على الحوض ..... ٢١٨٩
أعق رسول الله صفة وجعل عتقها صداقها ..... ١١١٥	أصبا سبايا يوم أوطاس ..... ١١٣٢
أعق رقبة ..... ١٢٠٠ ، ٣٢٩٩	أصدق ذو اليمين ..... ٣٩٩
اعتمر أربع عمر عمرة الحلبية ..... ٨١٦	أصدق الرؤيا بالسحار ..... ٢٢٧٤
اعتمر أربعاً إحداهن في رجب ..... ٩٣٧	أصدقة هي أم هدية ..... ٦٥٦
اعتمر في ذي القعدة ..... ٩٣٨	أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً ..... ٢٢٧٠
أعد ذبيحاً آخر ..... ١٥٠٨	أصلتان معاً ..... ٤٢٢
أعددت لعبادي الصالحين ..... ٣١٩٧ ، ٣٢٩٢	أصليت؟ (تحية المسجد) ..... ٥١٠
أعط ابنتي سعد الثلثين ..... ٢٠٩٢	اصنعوا لآل جعفر طعاماً ..... ٩٩٨
أعط أمهما الثمن ..... ٢٠٩٢	أصيب أنفي يوم الكلاب في الجاهلية ..... ١٧٧٠
أعطاني رسول الله يوم حنين ..... ٦٦٦	أصيب رجل في عهد رسول الله في ثمار ابتاعها ..... ٦٥٥
أعطاني منها قلوفاً ..... ٦٤٩	الأضحى يوم يضحى الناس ..... ٨٠٢
أعطه إياه فإن خيار الناس ..... ١٣١٨	اضربوا عليه بالدفوف ..... ١٠٨٩
أعطه ذلك العرق ..... ١٢٠٠	اضربوا الهام ثوروا الجنان ..... ١٨٥٤
أعطيت الكثرين الأحمر والأبيض ..... ٢١٧٦	اضربوه عليها ابن عشر ..... ٤٠٧
أعقلها وتوكل ..... ٢٥١٧	اضمدهما بالصبر ..... ٩٥٢
أعلى درجة في الجنة ..... ٣٦١٢	أطاع الرجل امرأته وعق أمه ..... ٢٢١١
أعلفه ناضحاً وأطعمه رقيقك ..... ١٢٧٧	أطاع الرجل زوجته وعق أمه ..... ٢٢١٠
اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك ..... ١٩٤٨	أطت السماء وحق لها أن تظ ..... ٢٣١٢
اعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يضروك ..... ٢٥١٦	إطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل ..... ٣٢٣٥
اعلم يا بلال أنه من أحيا سنة ..... ٢٦٧٧	أطعم ستين مسكيناً ..... ١٢٠٠
اعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل ..... ٣٤٧٩	أطعمنا رسول الله لحوم الخيل ونهانا عن لحوم ..... ١٧٩٣
أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد ..... ١٠٨٩	أطعمه رقيقك ..... ١٢٧٧
أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين ..... ٣٥٥٠	أطعموا الطعام ..... ١٨٥٤ ، ١٨٥٥ ، ٢٤٥٧
اعملوا فكل ميرس لما خلق له ..... ٢١٣٦	أطفئوا المصباح ..... ١٨١٢
اعملوا وأبشروا ..... ٣١٦٩	اطلبي أول ما تطلبي على الصراط ..... ٢٤٣٣
أعتك غداء ..... ٧٣٤	اطلبي عند الحوض ..... ٢٤٣٣
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ..... ٣٤٥٢	اطلبي عند الميزان ..... ٢٤٣٣
أعوذ بالله من الخبث والخبث أو الخبائث ..... ٥	أطعمت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ... ٢٦٠٢ ، ٢٦٠٣

أفضل الدينار دينار يتفقه الرجل على عياله ..... ١٩٦٦	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..... ٣٤٥٢
أفضل الذكر لا إله إلا الله ..... ٣٣٨٣	أعوذ برضاك من سخطك ..... ٣٤٩٣
أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ..... ١٦٢٧	أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ..... ٢٠٨٠
أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ..... ٧٤٠، ٧٣٨	أعوذ بك من شره وشر ما صنع له ..... ١٧٦٧
أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة ..... ٤٥٠	أعوذ بكلمات الله التامات من شر ..... ١/٣٦٠٤، ٣٤٣٧
أفضل الصوم صوم أخي داود ..... ٧٧٠	أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ..... ٣٥٢٨
أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ..... ٧٤٠	أعوذ بوجهك ..... ٣٠٦٥
أفضل العبادة انتظار الفرج ..... ٣٥٧١	أعينك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء ..... ٦١٤
أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله .. ٣٥٨٥	أعينكما بكلمات الله التامة ..... ٢٠٦٠
أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة ..... ٣٠٩٤	أعينوا المظلوم ..... ٢٧٢٦
أفطر بعرة وأرسلت إليه أم الفضل ..... ٧٥٠	أغار علينا خيل رسول الله ..... ٧١٥
أفطر بعضهم وحمم بعضهم ..... ٧١٠	اغسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة ..... ٦٥
أفطر الحاجم والمحجوم ..... ٧٧٤	اغسل ثم صلى ..... ١٢٩
أفطرنا فيها ..... ٧١٤	اغسل النبي ﷺ لدخوله مكة ..... ٨٥٢
أفطروا لرؤيته ..... ٦٨٨، ٦٨٤	اغدا يا أنيس على امرأة هذا ..... ٣٣١٠
افعل ذلك في صلاتك كلها ..... ٣٠٣	اغرب مقبوحاً متبوحاً تؤذي حياء رسول الله ﷺ .... ٣٨٨٨
أفعمياوان أتما؟ ألتما تبصرانه؟ ..... ٢٧٧٨	اغزوا بسم الله وفي سبيل الله ..... ١٤٠٨، ١٦١٧
أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك ..... ٣٠١٠	اغسلنها وترأ ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك ..... ٩٩٠
أفلا أكون عبداً شكوراً ..... ٤١٢	اغسلوا الشعر وألقوا البشر ..... ١٠٦
أفلا أنبئكم بما يثبت ذاكم لكم ..... ٢٥١٠	اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه ..... ٩٥١
أفلا تقيت لنا من رطب ..... ٢٣٦٩	أغلقوا الباب وأوكلوا السقاء ..... ١٨١٢
أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ..... ١٣١٥	اغمس نعلها في دمه ..... ٩١٠
أفلا تنكل يا رسول الله؟ ..... ٢١٣٦	أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة ..... ٢١٣٤
أفلم تجد فيما أوحى الله إليّ ..... ٢٨٧٥	أفاض على رأسه ثلاثاً ..... ١٠٣
أقام رسول الله بالمدينة عشر سنين يضحي ..... ١٥٠٧	أفاض على سائر جسده ..... ١٠٣
أقام في مشربة تسعاً وعشرين ..... ٦٩	أفاض قبل طلوع الشمس ..... ٨٩٥
اقبضوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم ..... ٢٠٦٣	أفاكتحل وأنا صائم ..... ٦١٩
أقبل وأدبر واتق الدبر والحیضة ..... ٢٩٨٠	افتح له وبشره بالجنة ..... ٣٧١٠
أقبل وعليه غمامة تظله ..... ٣٦٢٠	إفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة ..... ١٩٥٦
أقبلت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعتنا ..... ٢٧١٩	أفرايت الذي كفر بآياتنا وقال ..... ٣١٦٢
أقبلت مع رسول الله فسمع رجلاً يقرأ ..... ٢٨٩٧	أفرايت إن دخل عليّ بيتي ..... ٢١٩٤
اقبلوا البشرى يا أهل اليمن ..... ٣٩٥١	أفرايتم أمراً أراد الله أن يقضيه ..... ٣٦٢٠
اقتادوا، ثم أناخ فتربصاً ..... ٣١٦٣	أفرد الحج ..... ٨٢٠
اقتلوا باللذين من بعدي ..... ٣٨٠٥، ٣٦٦٢	أفرد الحج وأفرد أبو بكر وعمر وعثمان ..... ٨٢٠
اقتلوا الحيات واقتلوا ذات الطفيتين ..... ١٤٨٣	أفشوا السلام بينكم ..... ٢٢٣٣، ٢٥١٠، ٣٣١٠
اقتلوا شيوخ المشركين ..... ١٥٨٣	أفشوا السلام وأطعموا الطعام ..... ١٨٥٤
اقتلوا الفاعل والمفعول به ..... ١٤٥٦	أفضل الدعاء الحمد لله ..... ٣٣٨٣

أكله؟ ..... ١٧٨٩	اقتلوا منها كل أسود بهيم ..... ١٤٨٩، ١٤٨٦
أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ..... ١١٦٢	اقتلوه (لابن خطل) ..... ١٦٩٣
أكملوا ثلاثين يوماً ..... ٧٣٩	اقرأ بما تيسر معك من القرآن ..... ٣٠٣
أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ..... ٧٣٩	اقرأ علي ..... ٣٠٢٥
أكون أول من رفع رأسه فإذا موسى أخذ ..... ٣٢٤٥	اقرأ القرآن في أربعين ..... ٢٩٤٧، ٢٩٤٦
ألا احتطت يا أبا بكر فإن البضع ما بين السبع ..... ٣١٩١	اقرأ قل يا أيها الكافرون ..... ٣٩٠٣
ألا أحدثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به؟ ..... ٣٢٥٢	اقرأ يا عمر ..... ٢٩٤٣
ألا أحدثكم بأكبر الكبائر ..... ١٩٠١، ٣٠١٩	اقرأ يا هشام ..... ٢٩٤٣
ألا أخبر بهذا الناس ..... ٢٥٣٠	أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت ..... ٣٩٠٣
ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بالأنبياء والصالحين ..... ٣١٥٥	أقراني رسول الله: إني أنا الرزاق ذو القوة المتين ... ٢٩٤٠
ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه ..... ٢٦١٦	أقرب ما يكون الرب من العبد ..... ٣٥٧٩
ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا ..... ٣٥٦٨	أقره ..... ٢٠٠٦
ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ ..... ٢٦١٦	اقسم بين الناس ..... ٩١٣
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة ..... ٢٥٠٩	اقضه عنها ..... ١٥٤٦
ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟ ..... ٢٣٠١	اقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ..... ٩٤٠
ألا أخبركم بالذي يتلوه ..... ١٦٥٢	اقضيا يوماً آخر ..... ٧٣٥
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف ..... ٢٦٠٥	أقم معنا إن شاء الله ..... ١٥٢
ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ متكبر ..... ٢٦٠٥	أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق ..... ٣٦١١
ألا أخبركم بخيار أمرائكم وشرارهم ..... ٢٢٦٤	أقيمت الصلاة فأخذ بيد رجل فقدمه ..... ١٤٢
ألا أخبركم بخير دور الأنصار ..... ٣٩١٠	أكاذيبه عدد نجوم السماء ..... ٢٤٤٤
ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بالشهادة ..... ٢٢٩٥	أكان رسول الله يصوم ثلاثة أيام ..... ٧٦٣
ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه ..... ١٦٥٢	أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد ..... ٣٦١٩
ألا أخبركم بخيركم من شركم ..... ٢٢٦٣	اكتبوا لأبي شاه ..... ٢٦٦٧
ألا أخبركم بشر الناس ..... ١٦٥٢	اكتحلوا بالإمد فإنه يجلو البصر ويثبت الشعر ..... ١٧٥٧
ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غداً ..... ٢٤٨٨	أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ..... ٣٦٠١
ألا أخبركم عن نفر الثلاثة أما أحدهم فأوى ..... ٢٧٢٤	أكثروا ذكر هاذم اللذات ..... ٢٣٠٧
ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة ..... ٢٦١٦	أكرم الرجل مخافة شره ..... ٢٢١١
ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟ ..... ٣٥٨١	أكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وروحة ..... ٣٣٣٠
ألا أدلك على سيد الاستغفار اللهم أنت ربي ..... ٣٣٩٣	أكره الغل وأحب القيد ..... ٢٢٨٠
ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ..... ٢٦٨٨	أكره لك ما أكره لنفسي ..... ٢٨٢
ألا أدلكم على قوم أفضل غنمة وأسرع رجعة ..... ٣٥٦١	أكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم ..... ٣٦١١
ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم ..... ٣٥٢١	اكفروا الإناء ..... ١٨١٢
ألا أدلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به ..... ٥١	أكفأ الإناء بشماله على يمينه ..... ١٠٣
ألا أدلكم على ما هو خير لكما من الخادم ..... ٣٤٠٨	أكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ ..... ٨٠
ألا أصلي بكم صلاة رسول الله؟ ..... ٢٥٧	أكلٌ ولدت نحلته مثل ما نحلث هذا ..... ١٣٦٧
ألا أعلمكم بأكثر مما سبحت؟ ..... ٣٥٥٤	أكلت مع رسول الله لحماً حبارى ..... ١٨٢٨
ألا أعلمكم كلمات إذا قلتهن غفر الله لك ..... ٣٥٠٤	أكلتها أحسن منها ..... ٢٥٤٢

٢٤٣٤ .....	ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم	٣٣٩٤ .....	ألا أعلمكم كلمات تقولها إذا أويت إلى فراشك
٣١٩٣ .....	ألا جعلته إلى دون؟ قال: أراه العشر	٣٥٥٥ .....	ألا أعلمكم كلمات تقولونها سبحان الله
٢٩٢٥ .....	ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشاً قد منعوني	٣٥٦٣ .....	ألا أعلمكم كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ
٣٠٨٤ .....	إلا سهيل بن بيضاء	٣٣٧٤ .....	ألا أعلمكم كترأ من كنوز الجنة
١٣٥٢ .....	إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً	٣٤٠٧ .....	ألا أعلمكم ما كان رسول الله ﷺ يعلمنا
١٣٥٢ .....	إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً	٣٢٢٢ .....	ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم
١١٩١ .....	إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله	٣٠٣٩ .....	ألا أقرنك آية أنزلت علي؟
٢١٩١ .....	ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء	٣٠٨٣ .....	ألا إن الله سيفتح عليكم الأرض
٣٨٩٢ .....	ألا قلت كيف تكونان خيراً مني	١٥٣٣ .....	ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
٢٨٤٩ .....	ألا كل شيء ما خلا الله باطل	٢١٩١ .....	ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى
١٧٥٥ .....	ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	١٢٤٧ .....	إلا أن تكون صفقة خيار
١١١٤ م .....	ألا لا تغالوا صدقة النساء	٢٣٢٢ .....	ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
٣٠٨٧ ، ٢١٥٩ .....	ألا لا يجني جان إلا على نفسه	٢٢٤١ .....	ألا إن ربكم ليس بأعور
٢١٦٥ .....	ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما	٢٤٥٠ .....	ألا إن سلمة الله غالية، ألا إن سلمة الله الجنة
٢١٩١ .....	ألا لا يمنعن رجلاً هبة الناس أن يقول بحق	٦٧٤ .....	ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم
١٧٥٠ .....	إلا ما كان رقماً في ثوب	٣٩٠٤ .....	ألا إن عييتي التي أوى إليها أهل بيتي
١٢١٠ .....	إلا من اتقى وبر	٣٠٨٣ .....	ألا إن القوة الرمي
١٤٠٣ .....	ألا من قتل نفساً معاهداً له ذمة الله	١١٦٣ .....	ألا إن لكم على نساءكم حقاً ولنساءكم عليكم حقاً
٦٤١ .....	ألا من ولي يتيماً له مال فليترج فيه ولا يتركه	٣٠٨٧ .....	ألا إن المسلم أخو المسلم
١٨٤٧ .....	ألا نأتيك بوضوء؟	١٤٦٩ .....	إلا إن وجدته قد وقع في ماء فلا تأكل
٨٨١ .....	ألا نبني لك بيتاً يظلك بمنى؟	٦٨١ .....	إلا أن يسأل الرجل سلطاناً
٢٠٣٨ .....	ألا تتداوى؟	١٢٤٤ .....	إلا أن يشترط الجنائز
١٧٢٧ .....	ألا نزعتم جلدها ثم دبستموه فاستمتعتم به	٧٤٣ .....	إلا أن يصوم قبله أو بعده
١٥٥٢ .....	ألا تنهد إليهم؟	٢٠٠٧ .....	إلا أن يكون أحد ليست له نعلان
٢٦٦٤ .....	ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ	٦٨٥ .....	إلا أن يكون رجل كان يصوم
١١٦٣ .....	ألا واستوصوا بالنساء خيراً	٣٣٧٧ .....	ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليكمكم
١٤٣٢ .....	ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن	١٣٠٠ .....	إلا أنه قد أذن لأهل العرايا أن يبيعوها
٢١٥٩ .....	ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم	٢١٩١ .....	ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها
٢٣٢٤ .....	ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم	٢١٩١ .....	ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
٣٠٨٧ .....	ألا وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع	٢٩٠٦ .....	ألا إنها ستكون فتنة
٣٠٨٧ .....	ألا وإن كل ربا في الجاهلية موضوع	١٦٥٠ .....	ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة
٣٧٩١ .....	ألا وإن لكل أمة أميناً	٢٩٠٦ .....	ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث
٣٦١٦ .....	ألا وأنا حبيب الله ولا فخر	١٠١٢ .....	ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم
٣٠٨٧ ، ١١٦٣ .....	ألا وحققن عليكم أن تحسنوا إليهن	٢٦٥٣ .....	ألا تسمع إلى ما يقول أخوك أبو الدرداء
٣٣٤٣ .....	إلام يضحك أحدكم ما يفعل	٣٦٥٩ .....	ألا تعجبون من هذا الشيخ
٣٣٤٣ .....	إلام يعمد أحدكم فيجلد امرأته	٢٤٦٦ .....	إلا تفعل ملات يديك شغلاً ولم أسد فرك
٢٨١٠ .....	البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب	١٠٨٥ ، ١٠٨٤ .....	إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد

الله يعلم أنه صادق بار راشد ..... ١٦١٠	البوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم ..... ٩٩٤
الله يعلم أنني لم أفعل ..... ٣١٨٠	التمس لي ثلاثة أحجار ..... ١٧
اللهم آتنا في الدنيا حسنة ..... ٣٤٨٧	التمس ولو خاتماً من حديد ..... ١١١٤
اللهم آتني ما وعدتني ..... ٣٠٨١	التمس اسم يعقوب فلم أقدر عليه ..... ٣١٨٠
اللهم اتنا بهذا وبارك لنا في هذا ..... ٣١٣٦	التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة ..... ٤٨٩
اللهم اتني بأحب خلقك إليك يأكل معي ..... ٣٧٢١	التمسوها في تاسعة وسابعة وخامسة ..... ٧٩٤
اللهم أجره من النار ..... ٢٥٧٢	التمسوها في تسع بقين ..... ٧٩٤
اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي ..... ٣٤٩٠	التمسوها في العشر الأواخر ..... ٧٩٢
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً ..... ٢٣٦١	الحق إلى أهل الصفة فادعهم ..... ٢٤٧٧
اللهم اجعل سريري خيراً من علانيتي ..... ٣٥٨٦	ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ..... ٢٠٩٨
اللهم اجعل لي نوراً في قبري ونوراً في قلبي ..... ٣٤١٩	الذي تفرقه صلاة العصر فكانما وتر أهله ..... ١٧٥
اللهم اجعلنا هادين مهتدين ..... ٣٤١٩	الذي يأتي بالشهادة قبل أن يسألها ..... ٢٢٩٥
اللهم اجعلني أعظم شكرك ..... ٢/٣٦٠٤	الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره ..... ٢٩٤٨
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين .. ٥٥	الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة ..... ٢٩٠٤
اللهم اجعله هادياً مهدياً ..... ٣٨٤٢	الزموا فيها أجواف بيوتكم ..... ٢٢٠٤
اللهم احفظه في ولده ..... ٣٧٦٢	أست أول من أسلم ..... ٣٦٦٧
اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي ..... ٩٧١	أستما تبصرانه ..... ٢٧٧٨
اللهم أحييني مسكيناً وأمتي مسكيناً ..... ٢٣٥٢	أستهم أحلى من السكر ..... ٢٤٠٤
اللهم أخزه ..... ٣١٣٦	أظفوا يا ذا الجلال والإكرام ..... ٣٥٢٥، ٣٥٢٤م
اللهم اغلف في أهلي خيراً مني ..... ٣٥١١	ألقوها وما حولها وكلوه ..... ١٧٩٨
اللهم ادخله الجنة ..... ٢٥٧٢	ألك بيته ..... ١٣٤٠، ١٢٦٨
اللهم أدر الحق معه حيث دار ..... ٣٧١٤	ألك والدان؟ ..... ١٦٧١
اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم ..... ٣٩٠٨	الله أحق أن يستحي منه ..... ٢٧٩٤، ٢٧٦٩
اللهم أذهب البأس رب الناس واشف ..... ٣٥٦٥	الله أعلم بما كانوا عاملين به ..... ٢١٣٨
اللهم ارحمني إن شئت ..... ٣٤٩٧	الله أعلم بمن يكلم في سبيله ..... ١٦٥٦
اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ..... ٣٥٧٠	الله أكبر خربت خير ..... ١٥٥٠
اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً ..... ١٤٧	الله أكبر شهدوا لي ورب الكعبة ..... ٣٧٠٣
اللهم ارحمه ما لم يُحدث ..... ٣٣٠	الله أكبر كبيراً ..... ٢٤٢
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني به ..... ٣٤٩١	الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً ..... ٣٥٩٢
اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ..... ٢٠٧	الله أكثر وأطيب ..... ٣٥٧٣
اللهم ازول لنا الأرض وهون علينا السفر ..... ٣٤٣٨	الله في أصحابي ..... ٣٨٦٢
اللهم استجب لسعد إذا دعاك ..... ٣٧٥١	الله خليفتي على كل مسلم ..... ٢٢٤٠
اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت ..... ٣٥٧٤	الله في عون العبد ما كان العبد ..... ٢٩٤٥، ١٩٣٠، ١٤٢٥
اللهم اشف عبك وصلِّ رسولك ..... ٢٠٨٤	الله المستعان على ما تصفون ..... ٣١٨٠
اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك ..... ٣٥٠١	الله ورسوله مولى من لا مولى له ..... ٢١٠٣
اللهم اصحبنا بتضحك واقلبنا بئمة ..... ٣٤٣٨	الله يشفيك ..... ٩٧٢
اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا ..... ٣٤٤٧، ٣٤٣٩	الله يشهد إنني لصادقة ..... ٣١٨٠

اللهم إنا نسألك من خير هذه الرياح ..... ٢٢٥٢	اللهم اطو له الأرض وهون عليه السفر ..... ٣٤٤٥
اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل ..... ٣٤٢٧	اللهم أعز الإسلام بأبي جهل أو بعمر ..... ٣٦٨٣
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ..... ٣٣٩٣	اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك ..... ٣٦٨١
اللهم أنت السلام ومنك السلام ..... ٣٠٠، ٢٩٨	اللهم أعطني إيماناً ويقيناً ليس بعده كفر ..... ٣٤١٩
اللهم أنت الصاحب في السفر ..... ٣٤٤٧، ٣٤٣٩، ٣٤٣٨	اللهم أعظم لي نوراً وأعطني نوراً ..... ٣٤١٩
اللهم أنت عضدي وأنت نصيري ..... ٣٥٨٤	اللهم أعني على غمرات الموت أو سكرات ..... ٩٧٨
اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ..... ٣٤٢٣، ٣٤٢١	اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف ..... ٣٢٥٤
اللهم أنجز لي ما وعدتني ..... ٣٠٨١	اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ..... ٣٤٩٥
اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ..... ٣٥٩٩	اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا ..... ١٠٢٤
اللهم إنك عفو كريم تحب العفو ..... ٣٥١٣	اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ..... ٣٩٠٩
اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ..... ٣٢٠١	اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ..... ٣٩٠٢
اللهم إني أحبه فأحبه ..... ٣٧٨٣	اللهم اغفر للعباس وولده مغيرة ظاهرة ..... ٣٧٦٢
اللهم إني أحبهما فأحبهما ..... ٣٧٨٢، ٣٧٧٨	اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ..... ٣٣٠
اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله ..... ٣٤٧٥	اللهم اغفر له وارحمه واغسله بالبرد ..... ١٠٢٥
اللهم إني أسألك تمام النعمة ..... ٣٥٢٧	اللهم اغفر لي إن شئت ..... ٣٤٩٧
اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ..... ٣٤٠٧	اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في رزقي ..... ٣٥٠٠
اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك ..... ٣٤٩٠	اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ..... ٣٤٢١، ٣١، ٣٠
اللهم إني أسألك رحمة من عندك ..... ٣٤١٩	اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني ..... ٢٨٤
اللهم إني أسألك الصبر ..... ٣٥٢٧	اللهم اغفر لي وارحمني وألحقتني بالرفيق الأعلى ..... ٣٤٩٦
اللهم إني أسألك فعل الخيرات ..... ٣٢٣٥، ٣٢٣٣	اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة ..... ٩٧٧
اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ..... ٣٤١٩	اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا ..... ٣٩٣٤
اللهم إني أسألك في سفري هذا من البر ..... ٣٤٤٧	اللهم اقم لنا من خشيتك ..... ٣٥٠٢
اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما فيها ..... ٣٤٤٩	اللهم اكتب لي بها عندك أجراً ..... ٥٧٩
اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس ..... ٣٥٨٦	اللهم أكثر ماله وولده ..... ٣٨٢٩
اللهم إني أسألك من فعل الخيرات ..... ٣٢٣٥، ٣٢٣٣	اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ..... ٣٥٦٣
اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ..... ٣٤٨٩	اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي ..... ٣٤٨٣
اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد ..... ٣٥٧٨	اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ..... ٢١١٦
اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك ..... ٤٨٠	اللهم املا قبورهم وبيوتهم ناراً ..... ٢٩٨٤
اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت ..... ٣٣٩٤	اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإنني أحرص ما بين لابتها ..... ٣٩٢٢
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ..... ٣٥٦٦	اللهم إن إبراهيم عبدك وخليك ونيك وإنني ..... ٣٤٥٤
اللهم إني أعوذ بك من الجبن ..... ٣٥٦٧	اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليك ..... ٣٩١٤
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ..... ٦، ٥	اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام ..... ٣٠٨١
اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ..... ٣٤٩٢	اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني ..... ٣٥٦٤
اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح ..... ٣٥٢٠	اللهم إن كان ما يقول الراهب حقاً ..... ٣٣٤٠
اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ..... ٣٥٧٢	اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي ..... ٤٨٠
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ..... ٣٤٩٤	اللهم إن هذا إقبال ليلك ..... ٣٥٨٩
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ..... ٣٥٢٠	اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك ..... ٣٥٢١

اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء ..... ٣٤٢٢	اللهم إني أعوذ بك من قنّة النار ..... ٣٤٩٥
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات ..... ٣٤٢٣، ٣٤٢١	اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ..... ٣٤٨٢
اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا ..... ٣١٧٣	اللهم إني أعوذ بك من الكسل ..... ٣٥٧٢، ٣٤٩٥، ٣٤٨٥
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما ... ٤٨٣ ..... ٣٢٢٠	اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق ..... ٣٥٩١
اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري ..... ٣٤٨١	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ..... ٣٤٨٤
اللهم عافه أو اشفه ..... ٣٥٦٤	اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل ..... ٣٥٠٣
اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات ..... ٣٣٩٢	اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر ..... ٣٤٣٩، ٣٤٣٨
اللهم علمه الحكمة ..... ٣٨٢٤	اللهم إني أنزل بك حاجتي ..... ٣٤١٩
اللهم العن الحارث بن هشام ..... ٣٠٠٤	اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ..... ٣٥٣١
اللهم العن صفوان بن أمية ..... ٣٠٠٤	اللهم إني لم آتكم لمریض فأداويه ..... ٣٢٧٣
اللهم عندك أحسب مصيبي فأجرني فيها ..... ٣٥١١	اللهم اهد به ..... ٣٨٤٣
اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ..... ٣٥٢٩	اللهم اهد ثقيفاً ..... ٢٩٤٢
اللهم فشفعة في ..... ٣٥٧٨	اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت ..... ٤٦٤
اللهم قتي عذابك يوم تجمع أو تبث عبادك ..... ٣٣٩٨	اللهم اهزمهم وزلزلهم ..... ١٦٧٨
اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات ..... ٣٥٤٤	اللهم أهلك الجراد اقتل كبارهم ..... ١٨٢٣
اللهم لا تأتانا بهذا ..... ٣١٣٦	اللهم أهلكه علينا باليمن والإيمان ..... ٣٤٥١
اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عني من بني قريظة .. ١٥٨٢	اللهم بارك لأمتي في بكورها ..... ١٢١٢
اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا ..... ٣٤٥٠	اللهم بارك لنا في ثمارنا ..... ٣٤٥٤
اللهم لا تمتني حتى تربني عليا ..... ٣٧٣٧	اللهم بارك لنا في شامنا ..... ٣٩٥٣
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ..... ٣٨٥٧، ٣٨٥٦	اللهم بارك لنا في يمتنا ..... ٣٩٥٣
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي ..... ٢٢٩	اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه ..... ٣٤٥٥
اللهم لك أسلمت وبك آمنت ..... ٣٤١٨	اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ..... ٣٤٥٥
اللهم لك الحمد أنت كوتنته ..... ١٧٦٧	اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم ..... ٣٥٧٦
اللهم لك الحمد أنت نور السموات ..... ٣٤١٨	اللهم باسمك أموت وأحيا ..... ٣٤١٧
اللهم لك الحمد كالذي نقول أو خيراً مما نقول ..... ٣٥٢٠	اللهم بديع السموات والأرض ..... ٣٥٧٠
اللهم لك ركعت وبك آمنت ..... ٣٤٢٣ - ٣٤٢١	اللهم برد قلبي بالثلج والبرد ..... ٣٥٤٧
اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ..... ٣٥٢٠	اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا ..... ٣٣٩١
اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله ..... ٣٤٩١	اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء ..... ٣٠٤٩
اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ..... ٣٤١٩	اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ..... ١٠٩٢
اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة ..... ٣٤٨٧	اللهم خزلني واختر لي ..... ٣٥١٦
اللهم متعني بسمعي وبصري ..... ٧/٣٦٠٤	اللهم ذا الجبل الشديد والأمر الرشيد ..... ٣٤١٩
اللهم من أحيتنا فأحياه على الإسلام ..... ١٠٢٤	اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ..... ٣٤٢٠
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ..... ١٦٧٨	اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ..... ٣٤٨١
اللهم نقّ قلبي من الخطايا ..... ٣٥٤٧	اللهم رب السموات السبع وما أظلت ..... ٣٥٢٣
اللهم هذا استقبال ليلك وإدبار نهارك ..... ٣٥٨٩	اللهم رب السموات ورب الأرضين وربنا ..... ٣٤٠٠
اللهم هذا الدعاء عليك الاستجابة ..... ٣٤١٩	اللهم رب الناس مذهب الباس ..... ٩٧٣
اللهم هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني ..... ١١٤٠	اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ..... ٢١١

اللهم هؤلاء أهل بيتي ..... ٢٩٩٢، ٣٢٠٥، ٣٧٨٧	أما إنكم لو أكثرتم من ذكر هاذم اللذات ..... ٢٤٦٠
اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس ..... ٣٢٠٥	أما إنه سيكون ..... ٣٣٥٦
اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم ..... ٣٨٧١	أما إنه كان من أشبههم برسول الله ﷺ ..... ٣٧٧٨
اللهم هؤلاء أهلي ..... ٢٩٩٩، ٣٧٢٤	أما إنه لو سمى لكفاكم ..... ١٨٥٨م
اللهم هون علينا المسير ..... ٣٤٤٧	أما إنه لو كان قوله صادقاً فقتله دخلت النار ..... ١٤٠٧
اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله ..... ٣٤٩١	أما إنها ستكون لكم أنماط ..... ٢٧٧٤
اللهم يسر لي جليساً صالحاً ..... ٤١٣	أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد ..... ٣٠٦٦
ألم أعلمك ما أنزلت علي رسولي؟ ..... ٢٣٨٢	أما إنهم سيفليون ..... ٣١٩٣
ألم أنهك عن هذا ألم أنهك عن هذا ..... ٣٣٤٩	أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم ..... ٣٠٩٥
ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا ..... ٣٧١٢	أما إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ..... ٣٢٣٥
ألم تري أن مجزراً مر على زيد ..... ٢١٢٩	أما إني قد أصبحت صانماً ..... ٧٣٤
ألم تري أن مجزراً نظر أنفاً إلى زيد ..... ٢١٢٩	أما إني لم أستحلفكم لتهمة لكم ..... ٣٣٧٩
ألم يبيض وجوهاً وينجينا من النار ويدخلنا الجنة ... ٢٥٥٢	أما بعد أشيروا علي في أناس ابنوا أهلي ..... ٣١٨٠
ألم يقل رسول الله أنه كافر ..... ٢٢٤٦	أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءاً ..... ٣١٨٠
ألوى بيده بالتسليم ..... ٢٦٩٧	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .... ٣٧٢٤
ألي هذه يا رسول الله؟ ..... ٣١١٤	أما تفيه يوم بدر ..... ٣٨٠٦
أليس الله يقول: «لا تدركه الأبصار» ..... ٣٢٧٩	أما تفرق مني؟ ..... ٣٨٤٠
أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ..... ٣٨١١	أما تقرأ كتاب الله «ونضع الموازين» ..... ٣١٦٥
أليس قد أمر الله بالبر ..... ٣١٨٩	أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة ..... ١٤٨١
أليس قد نهى الله أن تصلي على المنافقين ..... ٣٠٩٨	أما جئت لحاجة؟ قال: لا ..... ٢٦٨٢
أليس معك «إذا زلزلت الأرض» ..... ٢٨٩٥	أما حقمكم على نساكنكم فلا يوطئن ..... ١١٦٣
أليس معك «قل هو الله أحد» ..... ٢٨٩٥	أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه ..... ٢١٩١
أليس معك «قل يا أيها الكافرون» ..... ٢٨٩٥	أما السن فعضم ..... ١٤٩١
أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا ..... ٣٧٧٨	أما شبت أما شبت ..... ٣٦٩١
إليك عنها أيها الرجل فما أنت بصاحبها ..... ٣٠٣٦	أما الظفر فمدى الحبشة ..... ١٤٩١
أما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه ..... ٢٧٢٤	أما الظلة فظلة الإسلام ..... ٢٢٩٣
أما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه ..... ٢٧٢٤	أما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف ..... ٢٤٢٥
أما أبو جهم فرجل شديد على النساء ..... ١١٣٥	أما عرضتان فجداً ومعاذير ..... ٢٤٢٥
أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ..... ١١٣٤	أما الغلام فإنه دفن فيذكر أنه أخرج ..... ٣٣٤٠
أما الأثران فأثر في سبيل الله ..... ١٦٦٩	أما فراه يوم أحد فأشهد ..... ٣٧٠٦
أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله ..... ٢٧٢٤	أما قدمت لتجارة؟ قال: لا ..... ٢٦٨٢
أما الذي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله ..... ٢٤٢٥	أما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ..... ٣١٣٦
أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري ..... ٢٤٦٠	أما كنت تدعو؟ ..... ٣٤٨٧
إما أن يعفو وإما أن يقتل ..... ١٤٠٥	أما كنت تسأل ربك العافية؟ ..... ٣٤٨٧
أما أنا فلا أكل متكاً ..... ١٨٣٠	أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ ..... ٣٧٢٤
أما إنا قد سألنا عن ذلك فأخبرنا أن أرواحهم ..... ٣٠١١	أما معاوية فرجل لا مال له ..... ١١٣٥
أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون ..... ٣٠٣٩	أما معاوية فصعلوك لا مال له ..... ١١٣٤

- أمر بها فشددت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ..... ١٤٣٥  
 أمر بوضع اليدين ونصب القدمين ..... ٢٧٨ ، ٢٧٧  
 أمر بي قتل السيف ..... ١٥٥٧  
 أمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يعمر عائشة ..... ٩٣٤  
 أمر علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات ..... ٣٠٩١  
 أمر له بصاعين من طعام ..... ١٢٧٨  
 أمر لي بشيء من خروثي ..... ١٥٥٧  
 أمر المسلمين فضربوا بأفهم التراب ..... ٥٧١  
 أمر من كل بلدة ببضعة فطبخت ..... ٨١٥  
 أمر الناس بصيامه ..... ٧٥٣  
 أمراء يكونون بعدي يمتنون الصلاة ..... ١٧٦  
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ..... ٢٦٠٨  
 أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا .. ٢٦٠٦ ، ٢٦٠٧ ، ٢٣٤١  
 أمرت أن تعتد بحيفة ..... ١١٨٥  
 أمرتي عائشة أن أكتب لها مصحفاً ..... ٢٩٨٢  
 أرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ..... ١٩٥٦  
 أركم شورى بينكم ..... ٢٢٦٦  
 أمرنا إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا ..... ٢٣٣  
 أمرنا الله أن نصلي عليك ..... ٣٢٢٠  
 أمرنا أن نتلاوى من ذات الجنب ..... ٢٠٧٩  
 أمرنا أن نتصدق فوافق ذلك عندي مالا ..... ٣٦٧٥  
 أمرنا أن نحثوا في أفواه المداحين التراب ..... ٢٣٩٤  
 أمرنا أن نحثوا في وجوه المداحين التراب ..... ٢٣٩٣  
 أمرنا أن نسبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ..... ٣٤١٣  
 أمرنا أن نسبح الوضوء ..... ١٧٠١  
 أمرنا أن نستشرف العين والأذن ..... ١٤٩٨  
 أمرنا أن نستشرف العين والأذنين ..... ١٥٠٣  
 أمرنا أن نسلت الصحفة ..... ١٨٠٣  
 أمرنا أن نشهد الجمعة من قباء ..... ٥٠١  
 أمرنا أن نضع الأكف على الركب ..... ٢٥٩  
 أمرنا أن نعتمها ..... ١٥٤٢  
 أمرنا باتباع الجنائز وعبادة المريض ..... ٢٨٠٩  
 أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي ..... ٢٧٦٤  
 أمرنا بالفطر فأفطرنا أجمعون ..... ١٦٨٤  
 أمرنا بسبح ونهانا عن سب ..... ٢٨٠٩  
 أمرني أن أخذ من كل ثلاثين بقرة تيعاً ..... ٦٢٣  
 أمرني أن أتخذ أنفاً من ذهب ..... ١٧٧٠  
 أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة ..... ٢١٣٥  
 أما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء ..... ٢١٣٥  
 أما نفسها في الشتاء فزمهرير ..... ٢٥٩٢  
 أما نفسها في الصيف فسموم ..... ٢٥٩٢  
 أما هذا فقد عصى أبا القاسم ..... ٢٠٤  
 أما هذا فكان لا يستر من بوله ..... ٧٠  
 أما هذا فكان يمشي بالنميمة ..... ٧٠  
 أما والله لئن قلت لكم إنني لم أفعل ..... ٣١٨٠  
 أما والله لقد سألت عنها خيراً ..... ٣٠٥٨  
 أما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكاً ..... ٢٥٣٣  
 أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ..... ٥٨٢  
 أما يوم الأضحى فكلوا من لحوم نسككم ..... ٧٧١  
 أما يوم الفطر ففطركم من صومكم ..... ٧٧١  
 أما اليوم فما كنت لأبابع منكم إلا فلاناً ..... ٢١٧٩  
 أمارط عنه الدم ..... ٩٠٦  
 إمارطك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق ..... ١٩٥٦  
 الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ..... ٢٠٧  
 إمام عادل ..... ٢٣٩١ ، ٣٥٩٦  
 امترى رجل من بني خلدرة ورجل من بني عمرو ..... ٣٢٣  
 أمتي يوم القيامة غر من السجود محجلون ..... ٦٠٧  
 أمر أن يسجد على سبعة أعظم ..... ٢٧٣  
 أمر أن ينذ في الأسقية ..... ١٨١٤  
 أمر بالفصل يوم الجمعة ..... ٤٩٤  
 أمر ببناء المساجد في الدور وأن تنظف ..... ٥٩٤ - ٥٩٦  
 أمر بتسمية المولود يوم سابعه ..... ٢٨٣٢  
 أمر بدفنهم في دمائهم ..... ١٠٣٦  
 أمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر ..... ٣٦٧٨  
 أمر بسد الأبواب إلا باب علي ..... ٣٧٣٢  
 أمر بصوم عاشوراء يوم العاشر ..... ٧٥٥  
 أمر بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب ..... ٣٩٠  
 أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد ..... ١٤٨٨  
 أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ..... ١٩٣  
 أمر بلالاً فأقام حين طلع الفجر ..... ١٥٢  
 أمر به فرجهم بالمصلى ..... ١٤٢٨  
 أمر به فرضخ رأسه بين حجرين ..... ١٣٩٤  
 أمر به فصلب ثم رماه فقال ..... ٣٣٤٠  
 أمر به في الرابعة فأخرج إلى الحرة ..... ١٤٢٨

٣٣٩٠ .....	أمنينا وأمسى الملك لله والحمد لله	٢٧١٥ .....	أمرني أن أتعلم الريانية
٢٥٣٧ .....	أشاطهم من الذهب والفضة	٢٧١٥ .....	أمرني أن أتعلم له كتاب يهود
٢٨٧٦ .....	أمكن سورة البقرة؟	١٤٤١ .....	أمرني أن أجعلها
١٨٩٧ .....	أملك ثم أملك ثم أملك ثم أباك	٢٠٥٤ .....	أمرني أن أضع عليها الحناء
١٢٠٤ .....	أمكنني في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله	١١٣٥ .....	أمرني أن أعتد في بيت أم شريك
٣٠٣٣ .....	أملى عليه «لا يستوي القاعدون»	٢٩٠٣ .....	أمرني أن أقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلاة
٣٧١٠ .....	أملك عليّ الباب فلا يدخلن علي أحد	٢٠٢٤ .....	أمرني أن أقرأ عليه وهو على المنبر
٧٣١ .....	أمن قضاء كنت تقضيه	١٣١٨ .....	أمرني أن أقضي الرجل يكره
١٥٠ ، ١٤٩ .....	أمني جبريل عند البيت مرتين	٩٤٥ .....	أمرني أن أقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت
١٧٠٥ .....	الأمير الذي على الناس راع ومسؤول عن رعيته	٣١٢ .....	أمرني أن أنادي أن لا صلاة إلا بقراءة
١٥١٥ .....	أعطوا عنه الأذى	٤٥٥ .....	أمرني أن أوتر قبل أن أنام
٣٢٢٦ .....	إن آثاركم تكتب فلم يقتلوا	١٩٩ .....	أمرني أن أؤذن في صلاة الفجر
٣٦٧٢ .....	إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يُسمع الناس	١٥٥٧ .....	أمرني بطرح بعضها وحبس بعضها
١٤٣٨ .....	أن أبا بكر ضرب وغرّب	١٤٩٥ .....	أمرني به فلا أدعه أبداً
٩٨٩ .....	أن أبا بكر قتل النبي وهو ميت	٦٢٣ .....	أمره أن يأخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً
٥١١ .....	أن أبا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان	١١٢٨ .....	أمره أن يتخير أربعاً منهن
٩٢ .....	إن أبا قتادة دخل عليها	٣٥٧٨ .....	أمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه
٣٩١ م .....	أن أبا هريرة والسائب القاري كانا يسجدان	١١٧٥ .....	أمره أن يراجعها ثم يسكنها
٨٢٤ .....	إن إياك قد نهى عنها	١٥٣٧ .....	أمره أن يركب
١٣٦٧ .....	أن أباه نحل ابناً له غلاماً	٢٣٠ .....	أمره أن يعيد الصلاة
١٩٠٣ .....	إن أبا البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه	٣٠٣٥ .....	أمره أن يقسم أصحابه شطرين
٣٩٢٢ .....	إن إبراهيم حرّم مكة وإني أحرم ما بين لايتها	٣٠٩١ .....	أمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات
٣٦١٦ .....	إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك	٨٣٦ ، ٨٣٥ .....	أمره أن ينزعها
٣٤٥٤ .....	إن إبراهيم عبدك وخليك ونيك وإني	١٤٧٢ .....	أمره بأكلهما
٣٩١٤ .....	إن إبراهيم كان عبدك وخليك ودعا لأهل	١٤٤ .....	أمره بالتيمم للوجه والكفين
٢٤١١ .....	إن أبعد الناس من الله القلب القاسي	١١٨٦ - ١١٨٥ .....	أمرها أن تعتد بحيضة
٢٠١٨ .....	إن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون	٣٤٠٩ .....	أمرها بالتيسع والتكبير والتحميد
٢١٠٠ .....	إن ابن ابني أو ابن بتي مات وقد أخبرت أن لي	٨٨٦ .....	أمرهم أن يرموا بمثل حصي الخذف
٣٩٠١ .....	إن ابن أخت القوم منهم	٣٠٥٩ .....	أمرهم أن يستحلفوه بما يقطع
١٠٢٧ .....	أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب	١٥١٣ .....	أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة
١٠٣٥ .....	أن ابن عمر سمع رجلاً يقول: لا والكعبة	٣٣٠٣ .....	أمرهم أن يقطع النخل فحك في صدورهم
٨٨٧ .....	أن ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلاتين	١٠٢ .....	أمرهم الشعر الماء
٩٥٩ .....	أن ابن عمر كان يزاحم على الركبتين	٢٠٨٠ .....	أمرهم بيمينك سبع مرات وقل
٣١٧٤ .....	إن ابنك أصاب الفردوس الأعلى	٣١٤٩ .....	أمرهم الله عنه جرية الماء
١٤٣٣ .....	إن ابني كان عسيفاً على هذا فزني	٣١٠٢ .....	أمرهم عليك بعض مالك فهو خير لك
٢٠٩٩ .....	إن ابني مات فما لي في ميراثه؟	٣٢١٢ .....	أمرهم عليك زوجك واتق الله
٣٧٧٣ .....	إن ابني هذا سيد وسيخرج من صلبه	٤٠٦ .....	أمرهم عليك لسانك وليسعك بيتك

- ١٦٤١ ..... إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر  
 ٣٣١٨ ..... إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه  
 ٣٨١٢ ..... إن استخلف عليكم فمعيتموه عذبتهم  
 ٢٢٢٥ ..... إن استخلف فقد استخلف أبو بكر  
 ٢٧٩٤ ..... إن استطعت أن لا يراها أحد فافعل  
 ٢٧٦٩ ..... إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يراها  
 ٢٥٥١ ..... إن استطعت أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع  
 ٢٤٠٧ ..... إن استقمتم استقمنا وإن اعوججت اعوججنا  
 ٢٦٢٩ ..... إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ  
 ١١٠٢ ..... إن اشتجروا فالسلطان وليّ من لا ولي له  
 ١٨٣٣ ..... إن اشترت لحماً أو طيخت قدراً فأكثر مرقته  
 ٢٤٥٣ ..... إن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه  
 ٣٧٤٢ ..... أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأعرابي ..... ٣٢٠٣  
 ٣٣٤٠ ..... أن أصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين  
 ٧٦٠ ..... أن أصلي الضحى  
 ١٣٥٨ ..... أن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم  
 ٣٩٤٥ ..... أن أعرابياً أهدى لرسول الله ﷺ بكرة فعزّبه  
 ٣٩٢٠ ..... أن أعرابياً بايع رسول الله ﷺ على الإسلام  
 ١١١٤ ..... إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك  
 ٢٣٤٧ ..... إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ  
 ١٢٧٨ ..... إن أفضل ما تداويتم به الحجامة  
 ٢٤٧٨ ..... إن أكثرهم شيعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة  
 ١٤٧٠ ..... إن أكل فلا تأكل  
 ٥٨٩ ..... إن الالتفات في الصلاة هلكت  
 ٣١٤٢ ..... إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن  
 ٣١٧٨ ..... إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به ..... ١٢٠٢  
 ٢٩١٣ ..... إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن  
 ٣٢٦٧ ..... إن الذين ينادونك من وراء الحجرات  
 ١٤٠٦ ..... إن الله أحلها لي ولم يحلها للناس  
 ٢٥٤٣ ..... إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل  
 ٢٣٩٦ ..... إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم  
 ١١٣٦ ..... إن الله إذا أراد أن يخلقه فمن يمنعه  
 ٣٠٧٥ ..... إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله  
 ٢٣٨٢ ..... إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل  
 ٨٠٩ ..... إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لك  
 ٣٦٠٦ ..... إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل  
 ٣٦٠٥ ..... إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل  
 ١٥٨٩ ..... إن أبوا إلا أن تأخذوا كرهاً فخذوا  
 ١٥٨٩ ..... إن أبوا أن يبيعوا إلا أن تأخذوا كرهاً فخذوا  
 ١٦١٧ ..... إن أبوا أن يتحولوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب  
 ١٦٥٩ ..... إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف  
 ٩٢٨ ..... إن أبي أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ  
 ٨٨٥ ..... إن أبي شيخ كبير قد أدركته فريضة الله في الحج  
 ٩٣٠ ..... إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة  
 ١٧٨٣ ..... إن أبيت فأسفل  
 ١٧٨٣ ..... إن أبيت فلا حق للإزار في الكمين  
 ١٥٢٩ ..... إن أتتك عن غير مسألة أعنت عليها  
 ٢٠٩ ..... أن اتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً  
 ٢١٠٠ ..... إن اجتمعتم فاهلوا لكم وأيتكم انفردت به  
 ٢٨٣٤ ..... إن أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن  
 ١٣٢٩ ..... إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة  
 ٨٠٩ ..... إن أحد ترخص بقتال رسول الله فيها فقولوا  
 ٣٥٥ ..... إن أحدكم إذا صلى وهو ينص لعله  
 ٢٩٥٤ ..... إن أحدكم لاقي الله وقائل له ما أقول لكم  
 ٢٣١٩ ..... إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله وما يظن  
 ٢٣١٩ ..... إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله وما يظن  
 ٢١٣٧ ..... إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه  
 ١٩٢٩ ..... إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى  
 ٢١٣٧ ..... إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه في أربعين يوماً  
 ١٧٥٣ ..... أن أحسن ما غير به الشيب الحناء  
 ١١٢٧ ..... إن أحق الشروط أن يوفى بها ما استحللتم به  
 ١٩٩ ..... إن أخا صداة قد أذن ومن أذن فهو يقيم  
 ٢٤١٣ ..... إن أخاك أبا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا  
 ٣٨٢٥ ..... إن أخاك رجل صالح  
 ١٠٣٩ ..... إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه  
 ٣٣٥٣ ..... إن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة ..... ٢٤٢٩  
 ٧١٦ ..... إن أختي ماتت وعليها صوم شهرين  
 ١٥٤٤ ..... إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية  
 ١٤٥٧ ..... إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط  
 ٢٠٨٢ ..... إن أخي استطلق بطنه  
 ٢٥٤٤ ..... إن أدخلت الجنة أتيت بفارس من ياقوتة  
 ٣٣٣٠ ..... إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر ..... ٢٥٥٣  
 ٢٥٦٢ ..... إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين  
 ١٠٩٩ ..... إن أذنت له دخل

٢٨٨٢	..... إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات	٢١٢١	..... إن الله أعطى كل ذي حق حقه
٢١٦٧	..... إن الله لا يجمع أمتي أو قال أمة محمد على ضلالة	٣١٥٤	..... إن الله أغنى الشركاء عن الشرك
١١٦٤ ، ١٢٢	..... إن الله لا يستحي من الحق	٤٥٢	..... إن الله أمذكّم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم
١٥٤٤	..... إن الله لا يصنع بشقاء أحدك شيئاً	٢٨٦٣	..... إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات
٢٦٥٢	..... إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه	٢٨٦٣	..... إن الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا
٧٦	..... إن الله لا يقبل صلاة أحدكم إذا أحدث	٣٨٩٨ ، ٣٧٩٣ ، ٣٧٩٢	..... إن الله أمرني أن أقرأ عليك
١٥٣٧	..... إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه	٣٧١٨	..... إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم
١٥٣٦	..... إن الله لغني عن مشيها مروها فلتركب	٣٩٢٣	..... إن الله أوحى إليّ: أيّ هؤلاء الثلاثة نزلت
٢٣٦٩	..... إن الله لم يبع نبياً ولا خليفة	١٤٣٢	..... إن الله بعث محمداً بالحق وأنزل عليه الكتاب
٢٠٣٨	..... إن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء	٣٥٣٦	..... إن الله جعل بالمغرب باباً عرضه مسيرة
٢٠٠٢	..... إن الله ليغض الفاحش البذيء	٣٦٨٢	..... إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
١٦٣٧	..... إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة	١٤٠٦	..... إن الله حرم مكة ولم يحرمها الناس
١٨١٦	..... إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة	١١٤٦	..... إن الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب
٢١٩١	..... إن الله مستخلفكم فيها فأنظر كيف تعملون	١١٤٧	..... إن الله حرم من الرضاع ما حرم من الولادة
١٣٣٠	..... إن الله مع القاضي ما لم يجر	٤٥٤٣	..... إن الله حين خلق الخلق كتب يده
١٣١٤	..... إن الله هو المسعر القابض الباسط	٣٥٥٦	..... إن الله حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه
٤٥٣	..... إن الله وتر يحب الوتر	٣٠٧٥	..... إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره يمينه
١٢٩٧	..... إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير	٢٩٥٥	..... إن الله خلق آدم من قبضة
٧١٥	..... إن الله وضع عن المسافر الصوم	٣٦٠٧	..... إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم
٢٦٨٥	..... إن الله وملأته وأهل السموات والأرضين	٢٦٤٢	..... إن الله خلق خلقه في ظلمة
٢٨٥٣	..... إن الله يفيض البليغ من الرجال	٢١٧٦	..... إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقتها
٢٨١٩	..... إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده	١٧٠٥	..... إن الله سائل كل راع عما استرعاه
١٩٩٨	..... إن الله يحب الجمال	٢٦٣٩	..... إن الله سيخلص رجلاً من أمتي على رؤوس
٣٨١٨	..... إن الله يحب الرفق في الأمر كله	٢٨٥٩	..... إن الله ضرب مثلاً صراطاً مستقيماً
١٣١٩	..... إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء	٢٩٨٩	..... إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً
٢٧٤٧ ، ٢٧٤٦	..... إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	٢٧٩٩	..... إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة
٢٠٤٠	..... إن الله يطعمهم ويسقيهم	١٥٥٣	..... إن الله فضل أمتي على الأمم
٣١٧٩	..... إن الله يعلم أن أحدكم كاذب	١٥٥٣	..... إن الله فضلي على الأنبياء
١١٦٨	..... إن الله يغار والمؤمن يغار	١٤٥	..... إن الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء: فاضلوا
٣٥٣٧	..... إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر	٢٤٠٥	..... إن الله قال: لقد خلقت خلقاً أستهم أحلى
٦٦٢	..... إن الله يقبل الصدقة ويأخذها يمينه	٣٢٧٠	..... إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية
٣٥٨٠	..... إن الله يقول: إن عبدي كل عبدي	٢١٢٠	..... إن الله قد أعطى لكل ذي حق حقه
٢٣٨٨	..... إن الله يقول: أنا عند ظن عبدي بي	٣٠٧٩	..... إن الله قد شفى صدري من المشركين أو نحو هذا
٣٣٣٧	..... إن الله يقول: «فأما من أوتي كتابه يمينه»	٣٣١٤ ، ٣٣١٢	..... إن الله قد صدقك
٢٥٥٥	..... إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة	٢٤٩٦	..... إن الله قد غفر للكفل
٢٤٦٦	..... إن الله يقول: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي	٣٢٧٨	..... إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى
٣٢٣٨	..... إن الله يمسك السموات على إصبع	١٤٠٩	..... إن الله كتب الإحسان على كل شيء

- ١٣٥٨ ..... إن أولادكم من كسبكم  
 ١٤٨٤ ..... إن بدا لكم بعد ذلك منهن شيئاً فاقتلوهن  
 ٢٧٠٦ ..... إن بدا له أن يجلس فليجلس  
 ٢٩١١ ..... إن البر ليفر على رأس العبد ما دام في صلاته  
 ١٩٧١ ..... إن البر يهدي إلى الجنة  
 ٢١٢٤ ..... أن بريرة جاءت تستعين عائشة في كتابتها  
 ٣١٩١ ..... إن البضع ما بين الثلاث إلى التسع  
 ٣٣٢٠ ..... إن بُعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان  
 ٢٠٣ ..... إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا  
 ٣٦٢٤ ..... إن بمكة حجراً كان يسلم عليّ ليالي بعثت  
 ٣٠٤٨ ..... إن بني إسرائيل لما وقع فيهم القنص  
 ٣٣٠٧ ..... إن بني فلان قد أسعدوني على عمي  
 ٣٨٦٧ ..... إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا  
 ١١٣٥ ..... إن بيت أم شريك بيت يقشاه المهاجرون  
 ٢٨٧٧ ..... أن البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان  
 ١٦٨٢ ..... إن بيتكم المدو فقولوا: حم لا ينصرون  
 ٢٢٥٨ ..... إن بينك وبينها باباً مغلقاً  
 ١٨٦٢ ..... إن تاب تاب الله عليه  
 ١٨٦٢ ..... إن تاب لم يتب الله عليه  
 ١٢١٠ ..... أن التجار يعثون يوم القيامة فجاراً  
 ٣١٨٣، ٣١٨٢ ..... أن تجعل لله نداً وهو خلقك  
 ٣٢٩٨ ..... إن تحتها الأرض الأخرى بينهما مسيرة  
 ١٦١٧ ..... إن تخفروا ذمتكم وذمم أصحابكم خير من أن  
 ١٨٥٦ ..... إن ترك العشاء مهزمة  
 ١١٨٨ ..... إن تركتها استمتمت بها على عوج  
 ٢١٧٣ ..... إن تركوهم غرقوا جميعاً  
 ٣١٨٣، ٣١٨٢ ..... أن تزني بحليلة جارك  
 ٢٦٩٥ ..... إن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع  
 ٣٣٥٣، ٢٤٢٩ ..... أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل  
 ٣٨١٦ ..... إن تطعنوا في إمرته فقد كتم تطعنون  
 ٢٦١٠ ..... أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه  
 ٣٢٨٤ ..... إن تغفر اللهم تغفر جماً  
 ١٩٧٠ ..... أن تفرغ من دلوك في إناء أخيك  
 ١١٩٣ ..... إن تفعل فقد حل أجلها  
 ٣١٨٢ ..... أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك  
 ٣١٨٣ ..... أن تقتل ولدك من أجل أن يأكل معك  
 ٨٢٥ ..... أن تلية النبي كانت لييك اللهم لييك  
 ٣١١٠ ..... إن الله يملئ للظالم وربما قال يمهمل  
 ٧٣٩ ..... إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان  
 ١٥٣٤ ..... إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم  
 ٢٨٤٦ ..... إن الله يؤيد حسان بروح القدس  
 ١٤٢٤ ..... إن الإمام أن يخطئ في العفو خير له من أن  
 ٢١٧٩ ..... إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل  
 ٢١٧٦ ..... إن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها  
 ٣٢٣٦ ..... إن الأمر إذاً لشديد  
 ١٧٠٧ ..... إن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة  
 ١١٨٥ ..... أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها  
 ١٤٥٤ ..... أن امرأة خرجت على عهد رسول الله ﷺ تريد  
 ١٣٨ ..... أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الثوب يصيه  
 ١٤٣٥ ..... أن امرأة من جهنة اعترفت عند النبي ﷺ  
 ٩٢٨ ..... أن امرأة من خثعم قالت: إن أبي أدركته  
 ١٥٦٩ ..... أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله ﷺ  
 ٢١٢٨ ..... إن امرأتي ولدت غلاماً أسود  
 ٦٣٧ ..... أن امرأتين أتتا رسول الله ﷺ وفي أيديهما  
 ١٤١١ ..... أن امرأتين كانتا ضرتين فرمت إحداهما الأخرى  
 ٣٧٤٩ ..... إن أمركن مما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن  
 ٢٦٨٢ ..... إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً  
 ٣٠٢ ..... إن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك  
 ٣١٠٤ ..... أن انسخوا الصحف في المصاحف  
 ٣٨١٥ ..... إن انطلق معك لم أمنه  
 ٢١٥٥ ..... إن أهل البصرة يقولون في القدر  
 ٢٥٤٩ ..... أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل  
 ٢٥٦٣ ..... إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد  
 ٢٥٥٦ ..... إن أهل الجنة ليتراءون في الغرفة  
 ٣٦٥٨ ..... إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم  
 ١٠٠٤ ..... إن أهله ليكون عليه  
 ٢٦٠٤ ..... إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة  
 ٢٥٣٥ ..... إن أول زمرة يدخلون الجنة  
 ٣٣١٩، ٢١٥٥ ..... إن أول ما خلق الله القلم  
 ٤١٣ ..... إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة  
 ١٣٩٦ ..... إن أول ما يحكم بين العباد في الدعاء  
 ٣٣٥٨ ..... إن أول ما يسأل عنه يوم القيامة  
 ١٣٩٧ ..... إن أول ما يقضى بين العباد في الدعاء  
 ١٥١ ..... إن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس

١٣١٨	إن خيار الناس أحسنهم قضاء .....	٢٦١٠	أن تلد الأمة ربها .....
٢٧٨٨	إن خير طب الرجال ما ظهر ريحه .....	١٩٧٠	أن تلقى أذاك بوجه طلق .....
٢٠٥٣	إن خير ما تحتجمون فيه يوم سابع عشرة .....	١٢٢١	إن تلقاه إنسان فابتاعه فصاحب السلعة .....
٢٠٤٨، ٢٠٤٧	إن خير ما تداولتم به السعوط واللدود .....	٢٣٤٣	إن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف .....
١٣١٧	إن خيركم أحسنكم قضاء .....	٢٢٥٣	إن تميم الداري حدثني بحديث فقرحت .....
١٥٧٠	إن خيلنا أو طئت من نساء المشركين .....	٢٦١٠	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله .....
٢٦٧٠	إن الدال على الخير كفاعله .....	٣٢٦٤	أن ثمانين هبطوا على رسول الله ﷺ وأصحابه .....
٣١٤٤	إن داود دعا الله أن لا يزال في ذريته نبي .....	١٣٤٧	إن جاء طالبها فأخبرك بمدتها ووعائها .....
٢٧٣٣	إن داود دعا ربه أن لا يزال في ذريته نبي .....	٩٧٢	أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد اشتكيت؟ ..
١١٠٢	إن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها .....	٣٨٨٠	أن جبريل جاء بصورتها في خرقة .....
٤٨٦	إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض .....	٣١٠٨	إن جبريل جعل يدس في فتي فرعون الطين .....
٣٥٤٨	إن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل .....	١٥٦٧	إن جبريل هبط عليه فقال له: خيرهم .....
٣٦٢٨	إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة .....	٢٦٩٣	إن جبريل يقرئك السلام .....
١٤٩٣	إن الدم يقع من الله بمكان قبل أن يقع .....	٣٨٨٢	إن جبريل يقرأ عليك السلام .....
٢١٥٩	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام .....	٢٣٤	إن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام .....
٣٠٨٧	إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام .....	٢٥٤٧	إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة .....
٢١٩١	إن الدنيا حلوة خضرة .....	٣٧٩٧	إن الجنة تشقاق إلى ثلاثة .....
٢٣٢٥	إن الدنيا لأربعة نفر .....	٧٦٤	إن جهل على أحدكم جاهل وهو صائم .....
٢٦٣٠	إن الدين بدأ غريباً ورجع غريباً .....	١٥٤٨	أن جيشاً من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان ...
٢٦٣٠	إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تآرز .....	٦٨٨	إن حالت دونه غيابة .....
٣٨٩٨، ٣٧٩٣	إن ذات الدين عند الله الحنيئة المسلمة .....	٢٨٩١	إن حبها أدخلك الجنة .....
١٤٥٤	إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا .....	١٨٧٨	أن حذيفة استقى فأتاه إنسان بإناء .....
٣٣٥٧	إن ذلك سيكون .....	٣١٠٤	أن حذيفة قدم على عثمان وكان يقاوي .....
٢٠٨٧	إن ذلك لا يرد شيئاً ويطيب بنفسه .....	٨٠٩	إن الحرم لا يعضد عاصياً .....
١١٨٨	إن ذهبت تقيمها كسرتها .....	٥/٣٦٠٤	إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله .....
٣٤٤٦	إن ريك ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي .....	٣٧٧٠	إن الحسن والحسين هما ريحائتي .....
٣٣٧٤	إن ريكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم .....	٢٦٤٣	إن حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً .....
٢٢٤٥	إن ريكم ليس بأعور .....	٢٠٧٤	إن الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء .....
٧٦٤	إن ريكم يقول: كل حسنة بعشر أمثالها .....	١١٠٥	إن الحمد لله نستعينه ونستغفره .....
٢١٧٦	إن ربي قال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه .....	٨٢٦، ٨٢٥	إن الحمد لله والنعمة لك والملك .....
٧٧٨	إن ربي يطعمني ويسقني .....	٣٥٣٣	إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله .....
٣١٧٤	أن الربيع بنت النضر أتت النبي ﷺ .....	٣٢٦٧	إن حمدي زين وإن ذمي شين .....
٣٩٤٦	إن رجلاً من العرب يهدي أحدهم الهدية .....	٧١١	إن حمزة الأسلمي سأل رسول الله ﷺ عن الصوم ...
١٦٢٠	إن رجعت رجعت بأجر أو غنيمة .....	٢٥٨٢	إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم .....
١٣٤٠	إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه .....	١٣٤	إن حيضتك ليست في يدك .....
٢٣١٤	إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي .....	٣٧٠٤	أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال .....
٢١١٧	إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله .....	٢٢٠٣	إن خليلي وابن عمك عهد إلي إذا اختلف الناس .....

- ١١٩٩ ..... أن رجلاً أتى النبي ﷺ قد ظاهر من امراته .....  
 ٢٦٧١ ..... أن رجلاً أتى النبي ﷺ يستحمه فقال إنه .....  
 ١٩٩١ ..... أن رجلاً استحم رسول الله ﷺ .....  
 ٣١١٤ ..... أن رجلاً أصاب من امرأة قبله حرام .....  
 ٢٧٠٩ ..... أن رجلاً أطلع على رسول الله ﷺ من جحر .....  
 ١٣١٧ ..... أن رجلاً تقاضى رسول الله ﷺ فأغلظ له .....  
 ٢٢٩٣ ..... أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: إني رأيت الليلة ...  
 ٢٦٨٩ ..... أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم ....  
 ١١٤٤ ..... أن رجلاً جاء مسلماً على عهد النبي ﷺ ثم جاءت ..  
 ٣٦٥٩ ..... أن رجلاً خبره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء ....  
 ٨٦١ ..... أن رجلاً سأل ابن عمر عن استلام الحجر .....  
 ٢٣٨٩ ..... أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن البر والإثم .....  
 ١٣٧٢ ..... أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة .....  
 ٢٧٢٠، ٩٠ ..... أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وهو يبول فلم يرد ..  
 ٢٣١، ٢٣٠ ..... أن رجلاً صلى خلف الصف وحده فأمره .....  
 ٣٥٧٨ ..... أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادع .....  
 ١٤١٦ ..... أن رجلاً عض يد رجل فترع يده فوقعت .....  
 ٢٧٣٨ ..... أن رجلاً عطش إلى جنب ابن عمر فقال الحمد لله ...  
 ١٧٣ ..... أن رجلاً قال لابن مسعود: أي العمل أفضل؟ .....  
 ١٠٦٨ ..... أن رجلاً قتل نفسه فلم يصل عليه النبي ﷺ .....  
 ٢٧٥٣ ..... أن رجلاً قعد وسط حلقة فقال حليفة: ملعون .....  
 ١٢٥٠ ..... أن رجلاً كان في عقدته ضعف وكان يبائع .....  
 ١٩٧٩ ..... أن رجلاً لمن الرياح عند النبي ﷺ .....  
 ٢١٠٦ ..... أن رجلاً مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع .....  
 ١٤٢٩ ..... أن رجلاً من أسلم جاء إلى النبي ﷺ فاعترف .....  
 ٣٣٠٤ ..... أن رجلاً من الأنصار بات به ضيف فلم يكن عنده ...  
 ٣٠٢٧، ١٣٦٣ ..... أن رجلاً من الأنصار خاضع الزبير .....  
 ١٢١٩ ..... أن رجلاً من الأنصار دبر غلاماً له فمات .....  
 ٣٧٧٠ ..... أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم .....  
 ٣٧٠٦ ..... أن رجلاً من أهل مصر حج البيت فرأى .....  
 ١٤٧٢ ..... أن رجلاً من قومه صاد أرنبا أو اثنتين .....  
 ١٢٧٤ ..... أن رجلاً من كلاب سأل النبي ﷺ عن عيب .....  
 ١٣٦٤ ..... أن رجلاً من من الأنصار أعتق ستة أعبد له .....  
 ٣٨٨٨ ..... أن رجلاً نال من عائشة عند عمار بن ياسر .....  
 ٢٧٤٢ ..... أن رجلين عطسا عند النبي ﷺ فشمت أحدهما .....  
 ٢٠٢٨ ..... أن رجلين قدما في زمن رسول الله ﷺ فخطبا .....  
 ٢٥٩٩ ..... إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما .....  
 ٣٧٩ ..... إن الرحمة تواجهه .....  
 ٢٥٩٩ ..... إن رحمتي لكما أن تطلقا فتلقيا أنفسكما .....  
 ١٢٥٢ ..... إن ردها رد معها صاعاً من طعام .....  
 ٢٢٧٢ ..... إن الرسالة والنبوة قد انقطعت .....  
 ١٦٩٦ ..... أن رسول الله ﷺ أجرى المضمر من الخيل من .....  
 ١٨١٧ ..... أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم فأدخله معه .....  
 ١٥٨٦ ..... أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر .....  
 ١٥٣٤ ..... أن رسول الله ﷺ أدرك عمر وهو في ركب .....  
 ١٣٠٢ ..... أن رسول الله ﷺ أرخص في بيع العرايا بخيرها .....  
 ١١١٥ ..... أن رسول الله ﷺ أعتق صبية وجعل عتقها .....  
 ١٥٠٠ ..... أن رسول الله ﷺ أعطاه غنماً يقسمها على أصحابه ..  
 ١٩١ ..... أن رسول الله ﷺ أقرعه وألقى عليه الأذان .....  
 ١٤٨٨ ..... أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد ..  
 ٢٧٦٤ ..... أن رسول الله ﷺ أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء .....  
 ١٥١٣ ..... أن رسول الله ﷺ أمرهم عن الغلام شاتان .....  
 ٣١٢ ..... أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها .....  
 ١٢١٨ ..... أن رسول الله ﷺ باع حلساً وقدحاً .....  
 ٢٤٦٢ ..... أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة فقدم بمال .....  
 ١٢٥٧ ..... أن رسول الله ﷺ بعث حكيم بن حزام يشتري .....  
 ١٦٠٤ ..... أن رسول الله ﷺ بعث سرية إلى خثعم .....  
 ٢٠١٤، ١٣٢٧، ٦٢٥ ..... أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن .....  
 ٦٧٤ ..... أن رسول الله ﷺ بعث منادياً .....  
 ٨٤٥ ..... أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال .....  
 ١١١٤ ..... أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت إني وهيت .....  
 ٢٩٣ ..... أن رسول الله ﷺ جلس - يعني للشهد - فافترش .....  
 ١٥٥٢ ..... أن رسول الله ﷺ حرق نخل بني النضير وقطع .....  
 ١٤٧٩ ..... أن رسول الله ﷺ حرم كل ذي ناب من السباع .....  
 ١٧٩٥ ..... أن رسول الله ﷺ حرم يوم خير كل ذي ناب .....  
 ١٥٥٠ ..... أن رسول الله ﷺ حين خرج إلى خير أئامها ليلاً .....  
 ٢٠٥٣ ..... أن رسول الله ﷺ حين عرج به ما مر على ملا من ...  
 ١٥٥٨ ..... أن رسول الله ﷺ خرج إلى بدر حتى إذا كان بالحره .....  
 ٧١٠ ..... أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة عام الفتح فقام .....  
 ٥٥٦ ..... أن رسول الله ﷺ خرج بالناس يستقي فصرى بهم ..  
 ٥٥٨ ..... أن رسول الله ﷺ خرج متبذلاً متواضعاً .....  
 ٩٣٥ ..... أن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً .....  
 ٣٦٢٧ ..... أن رسول الله ﷺ خطب إلى عذق .....  
 ٧٣٢ ..... أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعا بشراب .....

- أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى .. ٣٠٣  
 أن رسول الله ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر ١٠٩٤  
 أن رسول الله ﷺ رجم يهودياً ويهودية ..... ١٤٣٦  
 أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا فيما دون .... ١٣٠١  
 أن رسول الله ﷺ رخص في الرقية من الحمة والعين ٢٠٥٦  
 أن رسول الله ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص ..... ١١٤٢  
 أن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة ..... ١٣٧٢  
 أن رسول الله ﷺ صلى الظهر حين زالت الشمس .... ١٥٦  
 أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف كافر ..... ١٨١٩  
 أن رسول الله ﷺ ضرب الحد بتعلين ..... ١٤٤٢  
 أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر في رمضان ..... ٦٧٦  
 أن رسول الله ﷺ قام فأنظر فتوضأ ..... ٨٧  
 أن رسول الله ﷺ قد عهد إلي عهداً فأنا صابر عليه .. ٣٧١١  
 أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الطواف بسورة ..... ٨٦٩  
 أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية إنه عمل غير صالح .. ٢٩٣٢  
 أن رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة ..... ٩٤٧  
 أن رسول الله ﷺ قسم أقية ولم يعط مخزومة شيئاً .... ٢٨١٨  
 أن رسول الله ﷺ قسم في النفل للفرس بسهمين ..... ١٥٥٤  
 أن رسول الله ﷺ قضى أن الخراج بالضمان ..... ١٢٨٥  
 أن رسول الله ﷺ قضى أن اليمين على المدعى عليه . ١٣٤٢  
 أن رسول الله ﷺ قضى بالدين قبل الوصية ..... ٢٠٩٤  
 أن رسول الله ﷺ قضى في جنتين امرأة من بني ..... ٢١١١  
 أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم سلم ثلاثاً ..... ٢٧٢٣  
 أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى بالناس يفر رجال ... ٢٣٦٨  
 أن رسول الله ﷺ كان في سفر ومعه بلال ..... ١٥٨  
 أن رسول الله ﷺ كان يأمر بإخراج الزكاة ..... ٦٧٧  
 أن رسول الله ﷺ كان يحب التيمن في طهوره ..... ٦٠٨  
 أن رسول الله ﷺ كان يخرج الأبقار والعواتق ..... ٥٣٩  
 أن رسول الله ﷺ كان يسلم في الصلاة تسليمه ..... ٢٩٦  
 أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد أن تزول الشمس ... ٤٧٨  
 أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة .. ٤٤٠  
 أن رسول الله ﷺ كان يعجبه إذا خرج لحاجة ..... ١٦١٦  
 أن رسول الله ﷺ كان يفعله [الاستطابة بالماء] ..... ١٩  
 أن رسول الله ﷺ كان يقرأ (فهل من مدكر) ..... ٢٩٣٧  
 أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ٣٠٧  
 أن رسول الله ﷺ كان يلحظ في الصلاة يميناً ..... ٥٨٧  
 أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه دين ١٠٧٠  
 أن رسول الله ﷺ كبر على جنازة فرغ يديه ..... ١٠٧٧  
 أن رسول الله ﷺ كتب إليه أن ورث امرأة أشيم ..... ٢١١٠  
 أن رسول الله ﷺ كتب كتاب الصدقة ..... ٦٢١  
 أن رسول الله ﷺ كفن حمزة في نمرة في ثوب واحد ٩٩٧  
 أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور ..... ١٠٥٦  
 أن رسول الله ﷺ لعن المحلل والمحلل له ..... ١١١٩  
 أن رسول الله ﷺ لم يحرم المزارعة ولكن أمر ..... ١٣٨٥  
 أن رسول الله ﷺ لم يكن بطن من قریش ..... ٣٢٥١  
 أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى خيبر مر بشجرة ..... ٢١٨٠  
 أن رسول الله ﷺ مر بابن صياد في نفر من ..... ٢٢٤٩  
 أن رسول الله ﷺ مر برجل وهو يعط أخاه في ..... ٢٦١٥  
 أن رسول الله ﷺ مر بناس من الأنصار وهم جلوس ٢٧٢٦  
 أن رسول الله ﷺ مر به بالأبواء ..... ٨٤٩  
 أن رسول الله ﷺ مر على صبرة من طعام ..... ١٣١٥  
 أن رسول الله ﷺ مر في المسجد يوماً وعصبة من ... ٢٦٩٧  
 أن رسول الله ﷺ مسح رأسه يديه فأقبل بهما ..... ٣٢  
 أن رسول الله ﷺ نهى أن تتكح المرأة على عمتها ... ١١٢٦  
 أن رسول الله ﷺ نهى أن توطأ السبايا حتى يضعن .. ١٥٦٤  
 أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلى في سبعة مواطن .... ٣٤٦  
 أن رسول الله ﷺ نهى أن ينبد البر والرطب ..... ١٨٧٦  
 أن رسول الله ﷺ نهى أن يتعلم الرجل وهو قائم .... ١٧٧٦  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن اشتغال الصماء والاحتباء ٢٧٦٧  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع العنب حتى يسود ..... ١٢٢٨  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع المزبنة ..... ١٣٠٣  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يزهر ..... ١٢٢٦  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته ..... ٢١٢٦  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وهبته ..... ١٢٣٦  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب في آنية الفضة .... ١٨٧٨  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى ... ١٨٣  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن الكي ..... ٢٠٤٩  
 أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة والمزبنة ..... ١٢٩٠  
 أن رسول الله ﷺ نهى يوم خير عن لحوم كل ذي ... ١٤٧٤  
 أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على النساء بغير إذن ٢٧٧٩  
 أن رسول الله ﷺ وقف على ناس جلوس ..... ٢٢٦٣  
 إن رسولك أتانا فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك .. ٦١٩  
 أن ركانة صارع النبي فصرعه النبي ﷺ ..... ١٧٨٤  
 إن الركب سنت لكم ..... ٢٥٨

- إن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة ..... ٢١٤١  
 إن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة ..... ٢٠٠٣  
 إن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار ..... ٢١٤١  
 إن الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم ..... ٢٥٧٥  
 إن صدق الأعرابي دخل الجنة ..... ٦١٩  
 إن الصدق طمأنينة ..... ٢٥١٨  
 إن الصدق يهدي إلى البر ..... ١٩٧١  
 إن صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما ..... ١٢٤٦  
 إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالى القوم ..... ٦٥٧  
 إن الصدقة لتطفئ غضب الرب ..... ٦٦٤  
 إن الصيد الطيب طهور وإن لم يجد الماء ..... ١٢٤  
 إن الصفا والمروة من شعائر الله ..... ٨٥٦  
 إن صفوان بن أمية بعته بلبين ولباً ..... ٢٧١٠  
 إن صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته ..... ٢١٦  
 إن صلة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال ..... ١٩٧٩  
 إن صواحباتي قد ذكرن أن الناس يتحرون ..... ٣٨٧٩  
 إن الصوم له وجاء ..... ٦٣٥  
 أن ضباعة بنت الزبير أتت النبي ﷺ ..... ٩٤١  
 إن طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية ..... ٢٩٦٥  
 إن ظرفا لا يحل شيئاً ولا يحرمه وكل مسكر ..... ١٨٦٩  
 إن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً ... ١٨٦٢  
 إن عاد في الرابعة فاقتلوه ..... ١٤٤٤  
 إن عادت فليبعها ولو بحبل من شعر ..... ١٤٤٠  
 إن العالم ليستغفر له من في السموات ..... ٢٦٨٢  
 إن عامة الوسواس منه ..... ٢١  
 إن العباس سأل رسول الله في تعجيل صدقته ..... ٦٧٨  
 إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة ..... ٣٣٣٤  
 أن عبد الله بن عمرو دُبح له شاة في أهله ..... ١٩٤٣  
 إن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي ..... ٣٨٠٦  
 إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة بالليل .. ٣٨٢٥  
 إن عبد الله مات وترك سبع بنات أو تسعاً ..... ١١٠٠  
 أن عبد الرحمن بن عوف أوصى بحديقة لأمهات .... ٣٧٥٠  
 إن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا .... ١٧٢٢  
 إن عبداً خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا ..... ٣٦٦٠  
 إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله ..... ٣٧٠٢  
 أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ..... ٣١٧٨  
 إن عظم الجزاء مع عظم البلاء ..... ٢٣٩٦  
 إن الركن والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة ..... ٨٧٨  
 أن رهطاً من اليهود دخلوا على النبي ﷺ ..... ٢٧٠١  
 إن الروم إذا رأوه عرفوه بالصفة ..... ٣٦٢٠  
 إن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً ..... ١٤٠٣  
 إن زدت فهو خير لك ..... ٢٤٧٥  
 أن زوج بريرة كان عبداً أسود لبني المغيرة ..... ١١٥٦  
 أن زيدا أبا عياش سأل سعداً عن البيضاء ..... ١٢٢٥  
 إن السدس الآخر طعمة ..... ٢٠٩٩  
 أن سعد بن عباد استفتى رسول الله ﷺ في نفر ..... ١٥٤٦  
 إن سعداً كان من أعظم الناس وأطولهم ..... ١٧٢٣  
 أن سلمان بن صخر الأنصاري جعل امرأته عليه ..... ١٢٠٠  
 إن سليمان بن داود قال: لأطوفن الليلة ..... ١٥٣٢  
 إن سمع آذاناً أمسك وإلا أغار ..... ١٦١٨  
 إن سنام القرآن سورة البقرة ..... ٢٨٧٨  
 إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل ..... ٢٨٩١  
 إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها ..... ١٣٧٥  
 إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك ..... ٣٥٧٨  
 إن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه ..... ١٩٠٠  
 إن شئت فصم وإن شئت فأنظر ..... ٧١١  
 إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائماً ..... ٣٧٢  
 إن شاء ردها ورد معها صاعاً من تمر ..... ١٢٥١  
 إن شاء صام وإن شاء أفطر ..... ٧٣٢  
 إن شاء قتلوا وإن شاء أخذوا الدية ..... ١٤١٩  
 إن شدة الحر من فيح جهنم ..... ١٥٧ ، ١٥٨  
 إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني ..... ٣٣٧٥  
 إن الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها ..... ٣٣٥١  
 إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه ..... ١٨٥٩  
 إن الشيطان قد يش أن يعبد المصلون ..... ١٩٣٧  
 إن الشيطان لا يتمثل بي ..... ٢٢٧٦  
 إن الشيطان لا يفتح غلقاً ولا يحل وكاء ..... ١٨١٢  
 إن الشيطان ليخاف منك يا عمر ..... ٣٦٩٠  
 إن الشيطان مع الواحد وهو مع الاثنين أبعد ..... ٢١٦٥  
 إن الشيطان والإثم يحضران البيع ..... ١٢٠٨  
 إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيلبس عليه ..... ٣٩٧  
 إن الشيطان يأكل بشماله ..... ١٧٩٩ ، ١٨٠٠  
 إن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم ..... ١١٧٢  
 إن الصائم تصلي عليه الملائكة ..... ٧٨٦ ، ٧٨٥

- ٢٨٥٧ ..... إن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت .....  
 ٢٢٣٢ ..... إن في أمي المهدي يخرج يعيش .....  
 ٤٩٠ ..... إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً .....  
 ٢٥٧١ ..... إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن .....  
 ٢٥٢٨ ..... إن في الجنة جنتين آتيتهما وما فيهما .....  
 ١٩٨٤ ..... إن في الجنة غرماً ترى ظهورها من بطونها .....  
 ٧٦٥ ..... إن في الجنة لباباً يدعى الريان يدعى له .....  
 ٢٥٢٨م ..... إن في الجنة لخيمة من درة مجوفة .....  
 ٢٥٥٠ ..... إن في الجنة لسوقاً ما فيها شراء ولا بيع .....  
 ٣٢٩٣ ، ٢٥٢٣ ..... إن في الجنة لشجرة يسير الراكب .....  
 ٢٥٢٧ ..... إن في الجنة لغرماً يرى ظهورها من بطونها .....  
 ٢٥٦٤ ..... إن في الجنة لمجتمعاً للحدود العين .....  
 ٢٥٣٢ ..... إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين .....  
 ٢٤٤٢ ..... إن في حوضي من الأباريق بعدد نجوم السماء .....  
 ٧٠٨ ..... إن في السحور بركة .....  
 ٦٦٠ ، ٦٥٩ ..... إن في المال حقاً (لحقاً) سوى الزكاة .....  
 ٢٠١١ ..... إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة .....  
 ٢٠٤١ ..... إن فيها شفاء من كل داء إلا السام .....  
 ٢٣٦ ..... إن فيهم الصغير والكبير والضعيف .....  
 ٢٩٢١ ..... إن فيهن آية خير من ألف آية .....  
 ٣٢٥٤ ..... إن قاصاً يقص يقول: إنه يخرج من الأرض .....  
 ٢٣٠٨ ..... إن القبر أول منزل من منازل الآخرة .....  
 ١٦٢٠ ..... إن قبضته أورثته الجنة وإن رجعت رجعت .....  
 ٣١٠٣ ..... إن القتل قد استحرّ بقراء القرآن .....  
 ١٧١٢ ..... إن قتل في سبيل الله وأنت صابر محتسب .....  
 ١٤٦٥ ..... إن قتل ما لم يشركها كلب غيرها .....  
 ١٤٨٢ ..... إن قتلها في الضربة الثانية كان له كذا وكذا .....  
 ٢٦٧٨ ..... إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش .....  
 ٢٩٤٣ ..... إن القرآن أنزل على سبعة أحرف .....  
 ١٤٣٠ ..... أن قريشاً أهمهم أمر المرأة المخزومية .....  
 ٣٦٠٧ ..... إن قريشاً جلسوا فذاكروا أحسابهم بينهم .....  
 ٣٩٠١ ..... إن قريشاً حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة .....  
 ٢٩٢٥ ..... إن قريشاً قد تمنوني أن أبلغ كلام ربي .....  
 ١٠٩٢ ..... إن قضى الله بينهما ولدأ لم يضره الشيطان .....  
 ١٣٣٩ ..... إن قضيت لأحد منكم بشيء من حق أخيه .....  
 ٢١٤٠ ..... إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله .....  
 ٦٠٢ ..... إن قوماً يقرؤونه يثرونه نثر الدقل .....  
 ٢٢٥١ ..... إن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو .....  
 ٢٦٨٢ ..... إن العلماء ورثة الأنبياء .....  
 ١٤٥٨ ..... أن علياً حرق قوماً ارتدوا عن الإسلام .....  
 ٣٨٦٩ ..... أن علياً ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك .....  
 ١٠٤٩ ..... أن علياً قال لأبي الهياج: أبعتك على ما بعثني .....  
 ٩٥٦ ..... أن علياً قدم على رسول الله من اليمن .....  
 ٣٧١٢ ..... أن علياً مني وأنا من علي وهو ولي كل مؤمن .....  
 ٢٧٢١ ..... أن عليك السلام تحية الميت .....  
 ٢٥٦٢م ..... أن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة .....  
 ٣٧٦٠ ، ٣٧٥٨ ..... أن عم الرجل صنو أبيه .....  
 ٥٣٤ ..... أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي .....  
 ٢٩٥٩ ..... أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو صليتنا .....  
 ٩٥٢ ..... أن عمر بن عبيد الله اشتكى عينه وهو محرم .....  
 ١٤٣٨ ..... أن عمر ضرب وغرب .....  
 ٨٢٣ ..... أن عمر قد نهى عن ذلك .....  
 ١٥٨٧ ..... أن عمر كان لا يأخذ الجزية من المجوس .....  
 ١٤١٥ ..... أن عمر كان يقول: الدية على العاقلة .....  
 ٣٨٤٥ ..... أن عمر بن العاص من صالح قريش .....  
 ٣٢٠١ ..... أن عمه غاب عن قتال بدر .....  
 ٤٣٩ ..... أن عيني تنامان ولا ينام قلبي .....  
 ١٥٨١ ..... أن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة .....  
 ٢٥٧٧ ..... أن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعاً .....  
 ٦٨٥ ، ٦٨٤ ..... أن غم عليكم فعدوا ثلاثين .....  
 ١١٢٨ ..... أن غيلان بن سلمة أسلم وله عشر نساء .....  
 ٢٤٩٧ ..... أن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه .....  
 ١٧٩٨ ..... أن فارة وقعت في سمن فماتت فثقل عنها .....  
 ١٦٠٩ ..... أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تسأل ميراثها .....  
 ١٩٧١ ..... أن الفجور يهدي إلى النار .....  
 ٢٧٩٥ ..... أن الفخذ عورة .....  
 ١٧٨٤ ..... أن فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم .....  
 ٢٥٠٩ ..... أن فساد ذات البين هي الحالقة .....  
 ٢٣٥٠ ..... أن الفقر أسرع إلى من يحبنا من السيل .....  
 ٣٩٤٥ ..... أن فلاناً أهدى إلي ناقة فعوضته .....  
 ٢٤١٨ ..... أن فنيته حسناته قبل أن يقتص ما عليه .....  
 ٣٢٩٨ ..... أن فوق ذلك سماءين .....  
 ٣٢٩٨ ..... أن فوق ذلك العرش .....  
 ١٨١٢ ..... أن الفويسقة تضرم على الناس بيتهم .....

١٩٧١	..... إن الكذب يهدي إلى الفجور	٣٢٥٤	..... إن قومك قد هلكوا فادع الله لهم
٣١١٦	..... إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف	٣٥٤٩	..... إن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم
١٥٧٦	..... أن كسرى أهدى له قنبل وأن الملوك أهدوا إليه	١٠٦٧	..... إن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره
٣٧٨٥	..... إن كل نبي أعطي سبعة نجيّاء أو نقيّاء	٢٥٨٠	..... إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
١٩٤٥	..... إن كلفه ما يغلبه فليعنه	٨٢٤	..... إن كان أبي نهى عنها وصنعها رسول الله ﷺ
٢٤٧١	..... إن كنا آل محمد نمكث شهراً ما نستوقد	١٠١١	..... إن كان خيراً عجلتموه
٢٣٥	..... إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافاً	٢٣٩٨	..... إن كان دينه صلباً اشتد بلاؤه
٧٤١	..... إن كنت صائماً بعد شهر رمضان فسم المحرم	١٩٨٩	..... إن كان رسول الله ﷺ ليخالطنا
٣١٨٠	..... إن كنت قارفت سوءاً أو ظلمت فتوبني	١٥٣	..... إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح
٣٨	..... إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة	١٠١١	..... إن كان شراً فلا يبعد إلا أهل النار
٣٦٩٠	..... إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا	٢٨٢٤	..... إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والدابة
٢٧٢٦	..... إن كتم لا بد فاعلين فردوا السلام	٧٨	..... إن كان صائماً فليصل
٧٦٠	..... أن لا أنام إلا على وتر	٢٤٥٣	..... إن كان صاحبها سد وقارب فارجوه
١٠٤٩	..... أن لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته	١٧٩٧	..... إن كان غير مكلب فذكي فكل
١٧٢٩	..... أن لا تتضعوا من الميتة بإهاب	٢٣٩٨	..... إن كان في دينه رقعة ابتلي على حسب دينه
١٧٠١	..... أن لا نأكل الصدقة	١٩٣٤	..... إن كان فيه ما نقول فقد اغتبته
١٤٩٨	..... أن لا نضحي بمقابلة ولا مدايرة	٢١٥٢	..... إن كان قد أحدث فلا تقرئه مني السلام
١٧٠١	..... أن لا ننزي حميراً على فرس	١٤٠٧	..... إن كان قوله صادقاً فقتلته دخلت النار
٣٦٣٢	..... أن لا يرى شيئاً إلا جاءت مثل فلق الصبح	٥٨٩	..... إن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة
١٤١٢	..... أن لا يقتل مؤمن بكافر	٢٣٨٠	..... إن كان لا محالة فثلث لطعامه
٢٢٤٩	..... إن لا يكتنه فلا خير في قتله	١٤٢٤	..... إن كان له مخرج فخلوا سبيله
٧٤٨	..... إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه	٣٨٧٥ ، ٢٠١٧	..... إن كان ليذبح الشاة فيتبع بها صدائق خديجة
١٤٨٤	..... إن ليوثكم عماراً فخرجوا عليهن ثلاثاً	١٥٣	..... إن كان ليصلي الصبح فيصرف النساء
١٣١٧	..... إن لصاحب الحق مقالاً	٣٨٧٤	..... إن كان ما علمت صواماً قواماً
٢١٣	..... إن لك بهذه الخمس خمسين	٢٤٠٣	..... إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد
٢٣٣٦	..... إن لكل أمة فتنه وفتنة أمتي المال	٢٤٠٣	..... إن كان سيئاً ندم أن لا يكون نزع
٢٤٥٣	..... إن لكل شيء شره ولكل شره فترة	٣٠٢	..... إن كان معك قرآن فاقرا وإلا فاحمد الله
٢٨٨٧	..... إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس	٣٢٤٨	..... إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا
٣٧٤٥ ، ٣٧٤٤	..... إن لكل نبي حوارياً وإن حواراي الزبير	٤١٨	..... إن كانت له إلي حاجة كلمني وإلا خرج
٢٤٤٣	..... إن لكل نبي حوضاً وإنهم يتباهون أيهم أكثر	٢٤١٩	..... إن كانت له حسنات أخذ من حسناته
٢٩٩٥	..... إن لكل نبي ولاية من النبيين	٢٣٥	..... إن كانوا في السنة سواء فأقدمهم
٢٩٨٨	..... إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة	٢٣٥	..... إن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم
١٥١	..... إن للصلاة أولاً وآخرأ	٢٣٥	..... إن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم
٢٥٠٨ ، ٢٥٠٧ ، ٢٥٠٦	..... إن لله تسعة وتسعين اسماً	١٢٤٦	..... إن كتما وكذبا محقت بركة ييمهما
٣٢٥٦	..... إن لله سيفاً مغموداً عنكم	٢٣٠٥	..... إن كثرة الضحك تميت القرآن
٣٦٠٠	..... إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلاً	٢٤١١	..... إن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب
٥٧	..... إن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان	٢٥١٨	..... إن الكذب رية

٢٢٢٥	إن لم أستخلف لم يستخلف رسول الله ﷺ	٦٩٤	إن الماء طهور
١٧٩٧	إن لم تجدوا غيرها فأرحضوها بالماء	٦٦	إن الماء طهور لا ينجسه شيء
١٤٦٤	إن لم تجدوا غيرها فأغسلوها بالماء ثم كلوا فيها	٦٥	إن الماء لا يجنب
١٥٦٠م	إن لم تجدوا فأغسلوها وكلوا فيها	٢٨٧٦	إن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب
٦٦٥	إن لم تجدي شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفاً محرقاً	٨٤٠	إن المحرم لا ينكح ولا ينكح
٣٦٧٦	إن لم تجدني فأب بكر	٢٧٠٧	إن مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر
٦٤٣	إن لم تدعوا الثلث فدعوا الربيع	١١٥٨	إن المرأة إذا أقبلت أقبلت في صورة شيطان
٤٨٢	إن لم تستطع أن تقولها في كل يوم فقلها في جمعة	١٠٨٦	إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها
٦٩٦	إن لم تكن رطبات فتمرات	١١٨٨	إن المرأة كالضلع إن ذهب تقيحها كسرتها
٢٤١٩	إن لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئاتهم	١٥٧٩	إن المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير
٣٩٣٨	إن لم تكن من الأزد فلسنا من الناس	٢٥٣٣	إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض
٢٠٨٤	إن لم يبرأ في ثلاث فخمس	٦٨١	إن المسألة كد يكذبها الرجل وجهه
٧٤٤	إن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنب	٦٥٤ ، ٦٥٣	إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوى
٦٥٨	إن لم يجد تمرأ فالماء فإنه طهور	٢٣٦٩	إن المستشار مؤتمن
٥٢٩ ، ٥٢٨	إن لم يجد فالماء له طيب	٩٥٩	إن مسحهما كفارة للخطايا
١٨٣٣	إن لم يجد فليلق أخاه بوجه طلق	٦٦٥	إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له
١٨٣٢	إن لم يجد لحماً أصاب مرقة	٩٦٧ ، ٩٦٨	إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل
١٢٤	إن لم يجد الماء عشر سنين	١٢١	إن المسلم لا ينجس
١١١٧	إن لم يكن دخل بها فليتكح بتها	١٧١٥	أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل
١٣٢٧	إن لم يكن في سنة رسول الله؟ قال اجتهد	١٧٩	إن المشركين شغلوا رسول الله ﷺ عن أربع
١٣٢٧	إن لم يكن في كتاب الله؟ قال فبسته	٣٣٦٤	إن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب لنا
١٩٣٤	إن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته	٨٩٦	إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع
١٣٤٨	إن لم يكن له مال فزوم قيمة عدل	٥٨٣	إن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله ﷺ
٣٧١٥	إن لم يكن لهم فقه في الدين ستفقههم	١١٥٨	إن معها مثل الذي معها
٢٣٠٨	إن لم ينج منه فما بعده أشد منه	٨٠٩	إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
٢٤١٣	إن لنفسك عليك حقاً ولربك عليك حقاً	١٠١٢	إن ملائكة الله على أقدامهم
٨٩	إن له دسماً	٣٥٣٦	إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم
١٤٩٢	إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش	٣٨٤٩	إن الملائكة كانت تحمله
٣٠٣٥	إن لهؤلاء صلاة هي أحب إليهم من آبائهم	٢٨٠٥	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل
٢٨٤٠	إن لي أسماء: أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي	٢٦٨٢	إن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم
١٩٠٠	إن لي امرأة وإن أمتي تأمرني بطلاقها	٣٥٣٥	إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم
٢١١٦	إن لي مالا كثيراً وليس يرثني إلا ابتي	٩٧٧	إن الملائكة يؤمنون على ما تقولون
٦٦٩	إن لي مخرفاً فأشهدك أنني قد تصدقت به عنها	١٥٧٦	أن الملوك أهدوا إليه قبل منهم
٣١٦٥	إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني	٢٠٩	إن من آخر ما عهد إلي رسول الله أن أتخذ مؤذناً
١٩١١	إن لي من الولد عشرة ما قبلت أحداً منهم	٢٠١٨	إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة
٣١٦٢	إن لي هناك مالاً وولداً فأقضيك	٢٢٠٥	إن من أشرط الساعة أن يرفع العلم
٢٦٦٤	إن ما حرم رسول الله ﷺ كما حرم الله	٢١٧٤	إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر

- ٣٠٢٠ ..... إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين .....  
 ٢٦١٢ ..... إن من أكمل المؤمنين أحسنهم خلقاً .....  
 ٢٤٤٠ ..... إن من أمي من يشفع للفتام ومنهم من يشفع .....  
 ١٢٧٨ ..... إن من أمثل دوائكم الحجامة .....  
 ٣٦٦٠ ..... إن من آمن الناس علي في صحبته وماله .....  
 ٢٠٢٨ ..... إن من البيان سحراً .....  
 ٣٥٢٧ ..... إن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار .....  
 ٣١٠٢ ..... إن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقاً .....  
 ٢٣١٨ ..... إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه .....  
 ١٨٧٤ ، ١٨٧٣ ، ١٨٧٢ ..... إن من الحنطة خمراً .....  
 ٢٨٦٧ ..... إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها .....  
 ٢٠٢٥ ..... إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة ذا .....  
 ١٩٩٦ ..... إن من شر الناس من تركه (ودعه) الناس اتقاء .....  
 ٢٨٤٥ ، ٢٨٤٤ ..... إن من الشعر حكماً (حكمة) .....  
 ١٩٧٠ ..... إن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق .....  
 ٣٢٩٦ ..... إن من المنشآت التي كن في الدنيا عجائز شمطاً .....  
 ٢٢٠٠ ..... إن من ورائكم أياماً يرفع فيها العلم .....  
 ٦٥٧ ..... إن موالي القوم من أنفسهم .....  
 ٣٢٢١ ..... إن موسى خلا يوماً وحده فوضع ثيابه .....  
 ٣١٩٨ ..... إن موسى سأل ربه: أي رب أي أهل الجنة أدنى .....  
 ٣٢٢١ ..... إن موسى كان رجلاً حياً سيراً .....  
 ٣٠١٣ ..... إن موضع سوط في الجنة لخير من الدنيا وما فيها .....  
 ٢١٠٥ ..... أن مولى للنبي ﷺ وقع من عنق نخلة فمات .....  
 ٢٤٩٧ ..... إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل .....  
 ١٠٠٦ ..... إن الميت ليعذب بيكاء الحي عليه .....  
 ١٠٠٤ ..... إن الميت ليعذب وإن أهله ليكون عليه .....  
 ١٥٧١ ..... إن النار لا يعذب بها إلا الله .....  
 ٣٠٥٧ ، ٢١٦٨ ..... إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا .....  
 ٢٨٩ ..... إن الناس قد اختلفوا في التشهد .....  
 ٢٦٥٠ ..... إن الناس لكم تبع وإن رجالاً يأتونكم .....  
 ٣٨٧٩ ..... إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة .....  
 ٢٠٦٤ ..... إن ناساً من أصحاب النبي مروا بحي من العرب .....  
 ٢٠٢٤ ..... إن ناساً من الأنصار سألوا النبي فأعطاهم .....  
 ٢٠٤٢ ، ١٨٤٥ ، ٧٢ ..... إن ناساً من عرينة قنعوا المدينة .....  
 ١٨٩٣ ..... أن النبي ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء .....  
 ٢٧٨٩ ..... إن النبي ﷺ كان لا يرد الطب .....  
 ٧٩٠ ..... أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر .....  
 ٨٥٨ ..... إن النبي ﷺ لم يكن يستلم إلا الحجر الأسود .....  
 ٣٣٤٠ ..... إن نبياً من الأنبياء كان أعجب بأمة فقال من يقوم ...  
 ٢٣٠٨ ..... إن نجاته فما بعده أسير منه .....  
 ٢٨٢٠ ..... أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين .....  
 ١٥٥٦ ..... إن نجدة الحروري كتب إلى ابن عباس يسأله .....  
 ١٥٣٨ ..... إن النذر لا يغي من القدر شيئاً .....  
 ١١٣ ..... إن النساء شقائق الرجال .....  
 ١٨٥٨ ..... إن نسي في أوله ليليل بسم الله في أوله وآخره .....  
 ٣٥٧ ..... إن نظر فقد دخل .....  
 ٩٨٠ ..... إن نفس المؤمن تخرج رشحاً .....  
 ٩٤٥ ..... أن النساء والحائض تغتسل وتحرم .....  
 ٢٩٦٥ ..... إن هذا العلم ولقد سمعت رجالاً من أهل العلم .....  
 ١٣٤٠ ..... إن هذا غلبي على أرض لي .....  
 ٢٩٤٣ ..... إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف .....  
 ١٤١٠ ..... إن هذا ليقول بقول شاعر .....  
 ٢٤٦٣ ، ٢٣٧٤ ..... إن هذا المال خضرة حلوة .....  
 ٣٧٨١ ..... إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة .....  
 ٣٣٦٨ ..... إن هذه تحينك وتحية بنيك بينهم .....  
 ٣٨٨٠ ..... إن هذه زوجتك في الدنيا والآخرة .....  
 ٢٧٦٨ ..... إن هذه ضجعة لا يحبها الله .....  
 ١٨٩ ..... إن هذه لرويا حق قم مع بلال .....  
 ٢٦٧٦ ..... إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا .....  
 ٢٧١٧ ..... أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش .....  
 ٣١٧٩ ..... أن هلال بن أمية قذف امرأته .....  
 ٦٢٥ ..... إن هم أطاعوا لذلك فأياك وكرائم أموالهم .....  
 ٦٢٥ ..... إن هم أطاعوك فأعلمهم أن الله افترض عليهم .....  
 ١٥٦٠ ..... إن وجدتم غير آتيتهم فلا تأكلوا فيها .....  
 ١٥٧١ ..... إن وجدتم فلاناً وفلاناً لرجلين من قريش فأحرقوهما .....  
 ١٤٦٩ ..... إن وجدته قد قتل فكل .....  
 ٧٧ ..... إن الوضوء لا يجب إلا على من نام مضطجماً .....  
 ٢٠٥٩ ..... إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفاستري .....  
 ٢٩٩٥ ..... إن وليي أبي وخليل ربي .....  
 ١٦٨٢ ..... إن يأتكم العدو فقولوا: حم لا يتصرفون .....  
 ٢٢٤٠ ..... إن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه .....  
 ٦٨٠ ..... إن اليد العليا أفضل من اليد السفلى .....  
 ٢٥٤٣ ..... إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتيت .....  
 ٨٢٩ ..... أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال .....

٢٢٤٩ .....	إن يك حقاً ظن تسلط عليه .....
١٠١٥ .....	إن يكن خيراً تقدموها إليه .....
١٠١٥ .....	إن يكن شراً تضعوه عن رقابكم .....
١٦٠٣ .....	إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فلنما يقول السام ...
٢٩٥٤ .....	إن اليهود مغضوب عليهم .....
٢٨٦٣ .....	أنا أمركم بخمس الله أمرني بهن .....
٢١٢٨ .....	أني أتأها ذلك .....
٣٢١٨ .....	أنا أحدث الناس عهداً بهذه الآيات .....
١٥٥٠ .....	إننا إذا نزلنا بساحة قوم فباء صباح المنذرين .....
٣١٣٠ .....	أنا أشبه ولده به .....
٢٥٥٥ .....	أنا أعطيتكم أفضل من ذلك .....
٣٣٥٠ .....	إننا أعطيتكم الكوثر .....
٤٩١ .....	أنا أعلم بتلك الساعة .....
٨٠٩ .....	أنا أعلم منك بذلك يا أبا شريح .....
١٦٥ .....	أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة .....
٣٠٤ ، ٢٩٣ ، ٢٦٠ .....	أنا أعلمكم بصلاة رسول الله .....
٣٠٣٢ .....	إننا أعميان يا رسول الله فهل لنا من رخصة .....
٢٨٦٣ .....	أنا أفديه منكم بالقليل والكثير .....
٢٧٧٤ .....	أنا أقول لامرأتي أخرى عني أنماطك .....
٣٦١٦ .....	أنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر .....
٣٦١٠ .....	أنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر .....
١٩٠٧ .....	أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم .....
٢٧٣٤ .....	أنا أم هانئ .....
٢٧١١ .....	أنا أنا .....
٣٣٢٨ .....	أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني .....
١٤٦٤ .....	إننا أهل صيد .....
٣٦١٦ .....	أنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة .....
٣٦٩٢ .....	أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر .....
٣٦١١ .....	أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى حلة .....
٣٦١٥ ، ٣١٤٨ .....	أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر .....
٣٦١٦ .....	أنا أول من يحرك خلق الجنة .....
٣٦١٠ .....	أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا .....
١٠٧٠ .....	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم .....
١٧٩٧ .....	إننا بأرض أهل الكتاب فنبطخ في قدورهم .....
١٧٩٧ .....	إننا بأرض صيد فكيف نصنع .....
١٥٦٠ م .....	إننا بأرض قوم أهل كتاب نأكل في آيتهم؟ .....
٣١٤٩ .....	أني بأرضك السلام .....
٣٢٩٩ .....	أنا بذلك .....
١٦٠٤ .....	أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين .....
٣٢٧٨ .....	إننا بنو هاشم .....
٢٤٦٠ .....	أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة .....
٣٠٩٨ .....	أنا بين خيرتين: «استغفر لهم أو لا تستغفر لهم» .....
٢٧٧٤ .....	أني تكون لنا أنماط .....
٢٢٥٣ .....	أنا الجاسة .....
٣٦١٦ .....	أنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر .....
١٩٩٨ .....	إننا حاملوك على ولد الناقة .....
٣٦١٦ .....	أنا حبيب الله ولا فخر .....
٣٨٧٠ .....	أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم .....
٢٢١٩ .....	أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي .....
٣٦١٠ .....	أنا خطيهم إذا وفدوا .....
٣٧٢٧ .....	أنا دار الحكمة وعلي بابها .....
٣٤١٠ .....	أنا رأيت رسول الله يقدها بيده .....
٢٢٨٧ .....	أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء .....
٢٤٣٤ .....	أنا سيد الناس يوم القيامة .....
٣٦١٥ ، ٣١٤٨ .....	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر .....
١٠٣٦ .....	أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة .....
٢٨٤٠ .....	أنا العاقب الذي ليس بعدي نبي .....
٣٦٨٩ .....	أنا عربي لمن هذا هذا القصر .....
٧٩٣ .....	أني علمت أبا المنذر أنها ليلة سبع وعشرين .....
٣٦٠٣ .....	أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه .....
٢٤٣٣ .....	أنا فاعل إن شاء الله الشفاعة .....
٣٢٦٢ .....	إننا فتحنا لك فتحاً مبيناً .....
١٠٦٢ .....	أنا فرط أمي لن يصابوا بعثلي .....
٦٧٩ .....	إننا قد أخفنا زكاة العباس عام الأول .....
٢٣٦٩ .....	أنا قد وجدت بعض ذلك .....
٣٦٨٩ .....	أنا قرشي، لمن هذا القصر؟ .....
٧٣٥ .....	إننا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتيته .....
٢١٩ .....	إننا كنا قد صلينا في رحالنا .....
٣٧١٧ .....	إننا كنا لنعرف المنافقين ببضهم علياً .....
٣٦٣٣ .....	إننا كنا نعد على عهد رسول الله ﷺ بركة .....
١١٣٦ .....	إننا كنا نعزل فزعمت اليهود أنها المومودة .....
٣٠٦٤ .....	إننا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به .....
٢٤٧٦ .....	إننا لجلوس مع رسول الله ﷺ إذا طلع مصعب بن عمير ..
٢٤٧٦ .....	إننا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع ...

٣٧٢٠ .....	أنت أخي في الدنيا والآخرة .....	٢٥١٤ .....	إنا لكذلك، انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ .....
٣٩٤٧ .....	أنت أعلم بحديث أيبك .....	٣٥١١ .....	إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك .....
٢٤٣٤ .....	أنت أول الرسل إلى أهل الأرض .....	٢٦١٦ .....	إنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ .....
٣٢٩٩ .....	أنت بذلك؟ .....	٢٨٤٠ .....	أنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر .....
٣١٤٧ .....	أنت تقول ذاك يا أصلع بم تقول ذلك؟ .....	٣٦١٠ .....	أنا مبشرهم إذا يسوا .....
٢٨٣٨ .....	أنت جميلة .....	٣٦٠٨، ٣٥٣٢ .....	أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .....
٢١٣٤ .....	أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فبك .....	٣٦٨٩ .....	أنا محمد، لمن هذا القصر؟ .....
٢٥٦١ .....	أنت رحمتي أرحم بك من شئت .....	٢٨٤٠ .....	أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي .....
٢٤٣٤ .....	أنت رسول الله فضلك الله برسالته .....	١١٩٤ .....	أنا مع ابن أخي - يعني أبا سلمة - .....
٢٤٣٤ .....	أنت رسول الله وخاتم الأنبياء .....	٢٣٨٨ .....	أنا معه إذا دعاني .....
٢٤٣٤ .....	أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم .....	٣٨٧١، ٣٢٠٥ .....	أنا معهم يا رسول الله .....
٣٦٧٠ .....	أنت صاحبي على الحوض .....	٣٧٣٦ .....	أنا من القرن الذي دعا لهم النبي ﷺ .....
٣٦٧٩ .....	أنت عتيقة الله من النار .....	٢٤٤٦ .....	أنا منهم يا رسول الله؟ .....
٢٥٦١ .....	أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت .....	٣١٤٩ .....	أنا موسى، قال: موسى بني إسرائيل؟ .....
٣٢٠٥ .....	أنت على مكانك وأنت على خير .....	١٦٨٨ .....	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب .....
٣٨٣٦ .....	أنت كنت ألزمتنا لرسول الله ﷺ .....	٢٠٤٦ .....	إنا نتداوى بها .....
٢٧٤٣ .....	أنت مذكوم .....	٣٣٦٣ .....	أنا نذير لكم بين يدي عذاب شديد .....
٢٣٨٥ .....	أنت مع من أحيت .....	١٤٦٥ .....	إنا نرسل كلاباً لنا معلمة .....
١٦٤٥ .....	أنت من الأولين .....	٦٩ .....	إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء .....
٣٠٥٣ .....	أنت منهم .....	١٤٦٥ .....	إنا نرمي بالمعراض .....
٣٧٣١، ٣٧٣٠ .....	أنت مني بمنزلة هارون من موسى .....	٢٤٥٨ .....	إنا نستحي والحمد لله .....
٣٧١٦ .....	أنت مني وأنا منك .....	١٢٧٤ .....	إنا نطرق الفحل فنكرم .....
٢١٣٤ .....	أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه .....	٢٠٦٣ .....	إنا نعطيك ثلاثين شاة .....
٢٤٣٤ .....	أنت نبي الله وخليفه من أهل الأرض .....	١٤٩١ .....	إنا نلقى العدو غداً وليست معنا مدى .....
٣٣٦٨ .....	أنت وذاك .....	١٥٨٩ .....	إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون .....
٥١ .....	انتظار الصلاة بعد الصلاة .....	٢١٧٣ .....	إنا ننبها من أسفلها فنستقي .....
١٠٥٣ .....	أنتم سلفنا ونحن بالآثر .....	٢٦١١ .....	إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك .....
١٠٥٨ .....	أنتم شهداء الله في الأرض .....	٣٠٦٨ .....	أنا والله أول من سأل عن هذا .....
٦٠ .....	أنتم ما كنتم تصنعون؟ .....	٢٣٦٩ .....	أنا وجدت بعض ذلك .....
٢٨٠٣ .....	أتئن اللاتي يدخلن نساوكن الحمامات .....	١٩١٨ .....	أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين .....
٣١٢ .....	انتهى الناس عن القراءة مع رسول الله .....	١٦١٠ .....	أنا ولتي رسول الله .....
٧٥٤ .....	انتهيت إلى ابن عباس وهو متوسد رداءه .....	١٣٥٩ .....	إناء بإناء .....
٣٠٥٨ .....	انتهينا انتهينا .....	٢٠١٢ .....	الإناءة من الله والعجلة من الشيطان .....
٦٦ .....	أنترضاً من بئر بضاعة؟ .....	٣٠٦٩ .....	أناكل ما تقتل ولا أناكل ما يقتل الله؟ .....
٧٩ .....	أنترضاً من الحميم .....	٣٣٤٣ .....	انبعث لها رجل عارم .....
٧٩ .....	أنترضاً من الدهن؟ .....	٢٣٩٨ .....	الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل .....
٩١٠ .....	انحرها ثم اغمس نعلها في دمه ثم خل بين الناس ..	٢٤٣٤ .....	أنت أبو البشر خلقك الله بيده .....

٢٣٣٣ .....	إنك لا تدري يا عبد الله ما اسبك غداً .....	٢٤٦٨ .....	انزعه فإنه يذكرني الدنيا .....
٣٨٩٤ .....	إنك لآبنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي .....	٣٠٨٢ .....	أنزل الله علي أمانين لأمتي .....
٣٣٤٩ .....	إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني .....	٣٦٢١ .....	أنزل على رسول الله وهو ابن أربعين .....
٣٣٠٠ .....	إنك لزهد .....	٣١٧٣ .....	أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة .....
١٧٢٣ .....	إنك لشيء بسعد .....	م ١١٥٠ .....	أنزل في القرآن: «عشر رضعات معلومات» .....
٢١١٦ .....	إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله ..	٣٠٦١ .....	أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً .....
٢١١٦ .....	إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها .....	٣٠٤٣ .....	أنزلت يوم عرفة في يوم جمعة .....
٣٥٤٠ .....	إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك .....	٣١٠٤ .....	انسخوا الصحف في المصاحف .....
٢٩٧٢ .....	إنكم تأولون هذه الآية هذا التأويل .....	٣٦٢٠ .....	أنشدكم الله أيكم وليه .....
٣٠٠١ .....	إنكم تمنون سبعين أمة أنتم خيرها .....	٣٢٨٩ .....	انشق القمر على عهد النبي .....
١٣٣٩ .....	إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر ولعل بعضكم .....	٢٩٠٧ .....	الأنصار كرشى وعيني .....
٣٦٣٣ .....	إنكم تعدون الآيات عذاباً وإن كنا نعدّها .....	٣٩٤٠ .....	الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ..
٣٠٥٧ .....	إنكم تقرؤون هذه الآية (المائدة: ١٠٥) .....	٣٩٤٠ .....	الأنصار ومزينة وجهية وغفار وأشجع .....
٢٠٩٤ .....	إنكم تقرؤون هذه الآية (النساء: ١٢) .....	٢٢٥٥ .....	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً .....
٣٦٢٠ .....	إنكم حين أشرقت من العقبة لم يبق شجرة .....	٣٩٩ .....	انصرف من اثنتين فقال له ذو اليمين .....
٢١٩٠ ، ٢١٨٩ .....	إنكم سترون بعدي أثره .....	٣١٢ .....	انصرف من صلاة جهر فيها بالقرآن .....
٢٥٥٤ .....	إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر .....	٣٣٢٣ .....	انطلق رسول الله في طائفة من أصحابه .....
٢٥٥١ .....	إنكم ستعرضون على ربكم فترونه .....	٢٤٣٤ .....	أنطلق فأتني تحت العرش فأخبر ساجداً لربي .....
٢٢٦٧ .....	إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ....	٣٣٠٥ .....	انطلقوا حتى تأثروا روضة خاخ .....
١٢١٧ .....	إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيهما الأمم السالفة .....	١٠٨٧ .....	انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما .....
١٨٠٣ .....	إنكم لا تدرون في أي طعائم البركة .....	٢٥٦٠ .....	انظر إليها وإلى ما أعددت لأهلها فيها .....
١٦١٩ .....	إنكم لا تستطيعونه .....	٢٣٥٠ .....	انظر ماذا تقول .....
٢٥٥٧ .....	إنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة .....	٣٦٢٠ .....	انظروا إلى في الشجرة مال عليه .....
٥٩٨ .....	إنكم لا تطيقون ذاك .....	٢٥١٣ .....	انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا .....
١٩١٠ .....	إنكم لتبخلون وتجنون وتجهلون .....	٢١٠٥ .....	انظروا هل له من وارث .....
١٩١٠ .....	إنكم لمن ريحان الله .....	١٢٨ .....	أنعت لك الكرسف فإنه يذهب .....
٢٩١٢ .....	إنكم لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه .....	١٧٨٩ .....	أنفجنا أرباً بمر الظهران .....
٣١٦٧ .....	إنكم محشورون إلى الله عراة غرلاً .....	٣٢٨٨ .....	انفلق القمر على عهد رسول الله .....
٣١٤٣ ، ٢٤٤٢ .....	إنكم محشورون رجالاً وركباناً وتجرّون .....	١٧٩٦ ، ١٥٦٠ .....	انقوها غسلاً واطبخوها فيها .....
١٤٠٦ .....	إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل .....	١٥٢٩ .....	إنك إن أتت عن مسألة وكلت لها .....
٢٢٥٧ .....	إنكم منصورون ومصبيون ومفتوح لكم فمن أدرك ...	٢١١٦ .....	إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة ...
٦٣٥ .....	إنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة .....	٦٢٥ .....	إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم إلى شهادة .....
٣٦٧٣ .....	إنكن لأنتن صواحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل ..	٧٧٨ .....	إنك تواصل يا رسول الله! .....
٢٨٧١ .....	إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر	٣٠٧٩ .....	إنك سألتني وليست لي وقد صارت لي وهو لك .....
١٤٠٦ .....	إنما أحلت لي ساعة من نهار .....	٣١٠٣ .....	إنك شاب عاقل لا نتهمك .....
٢٢٢٩ .....	إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين .....	٣٨٧١ .....	إنك على خير .....
٨٠٩ .....	إنما أذن لي فيه ساعة من النهار .....	١٤٦٩ .....	إنك لا تدري الماء قتله أو سهلك .....

- ١١٤٨ ..... إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل  
 ١٦٤٧ ..... إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى  
 ٣٦١ ..... إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع  
 ١٨٤٧ ..... إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة  
 ٢٩٦٥ ..... إنما أمرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر  
 ٣٠٢ ..... إنما أنا بشر أصيب وأخطئ  
 ١٥٤٨ ..... إنما أنا رجل منكم فارسي  
 ١٤٣٠ ..... إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق  
 ١٥٩٤ ..... إنما بايعناه على أن لا نفر  
 ١٤٧ ..... إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين  
 ٣٣١٨ ..... إنما بعثني الله مبلغاً ولم يبعثني معتاً  
 ١٧٠٢ ..... إنما ترزقون وتتصرون بضعفائكم  
 ٢٩٥٤ ..... إنما نفر أن تقول الله أكبر  
 ١٧٧ ..... إنما الضريط في اليقظة  
 ٢٧٠٩ ..... إنما جعل الاستفان من أجل البصر  
 ٣٦١ ..... إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا  
 ٩٠٢ ..... إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا  
 ٢٣٢٥ ..... إنما الدنيا لأربعة نفر  
 ٢٩٧٠ ..... إنما ذاك يبايض النهار من سواد الليل  
 ٣٠٦٨ ..... إنما ذاك جبريل ما رأيته في الصورة التي خلق فيها  
 ١٤٧٠ ..... إنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره  
 ١٢٩ ..... إنما ذلك عرق فاغتسلني ثم صلي  
 ١٢٥ ..... إنما ذلك عرق وليست بالحيفة فإذا أقبلت  
 ٨٦٣ ..... إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا  
 ٧٣ ..... إنما سمل النبي ﷺ أعينهم لأنهم سملوا أعين  
 ٣١٧٠ ..... إنما سمي البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار  
 ٣١٥١ ..... إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء  
 ١٨٤ ..... إنما صلى ﷺ الركعتين بعد العصر لأنه أثناء  
 ٦٣٤ ..... إنما العشور على اليهود والنصارى  
 ٢١٩٩ ..... إنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم  
 ٣٧٦٠ ، ٣٧٥٨ ..... إنما عم الرجل صنو أبيه  
 ٣٨٦٩ ..... إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها  
 ٢٤٦٠ ..... إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر  
 ١٥٩٧ ..... إنما قولني لمانة امرأة كقولني لامرأة واحدة  
 ١٧٦١ ..... إنما كان فراش النبي ﷺ الذي يتام عليه آدم  
 ١١١ ، ١١٠ ..... إنما كان الماء من الماء رخصة في أول  
 ٢٩٦٥ ..... إنما كان من أهل لمانة الطاغية التي بالمشلل
- ٢٩٦٥ ..... إنما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة  
 ٢٦٣٨ ..... إنما كان هذا في أول الإسلام  
 ١١٦ ..... إنما كان يكفيه أن يفرقه بأصابعه  
 ١١٢٢ ..... إنما كانت المتعة في أول الإسلام  
 ١٦٤٧ ..... إنما لكل امرئ ما نوى  
 ١١٢ ..... إنما الماء من الماء في الاحتلام  
 ٢٠٨٦ ..... إنما مثل المريض إذا برئ وصح كالبردة  
 ٢٨٧١ ..... إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل  
 ٢٨٧٢ ..... إنما مثلي ومثل أمي كمثل رجل استوقد ناراً  
 ٢٨٦٢ ..... إنما مثلي ومثل الأنبياء قبلي كرجل بنى داراً فأكملها  
 ٣٩٢٠ ..... إنما المدينة كالكير تنفي خبيثها  
 ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٢ ..... إنما الناس كإبل مائة لا يجد الرجل فيها  
 ٩٢٣ ..... إنما نزل رسول الله ﷺ الأبطح لأنه كان  
 ٢٦٧٩ ..... إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم أنبياءهم  
 ٢١٣٣ ..... إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر  
 ٢٧٨١ ..... إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذوا نساؤهم  
 ١١٦٣ ..... إنما هن عوان عندكم  
 ٣٣٦٢ ..... إنما هو أجل رسول الله  
 ٧٢١ ..... إنما هو رزق رزقه الله  
 ٨٧٦ ..... إنما هو قطعة من البيت  
 ٢٩٧١ ..... إنما هو الليل والنهار  
 ١١٩٧ ..... إنما هي أربعة أشهر وعشراً  
 ١٢٨ ..... إنما هي ركضة من الشيطان  
 ٨٤٧ ..... إنما هي طعمة أطعمكموها الله  
 ٩٢ ..... إنما هي من الطوافين عليكم  
 ٢١٢٤ ..... إنما الولاء لمن أعتق  
 ١٢٥٦ ..... إنما الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولي النعمة  
 ١١٥ ..... إنما يجزيك الوضوء  
 ١٥٣٨ ..... إنما يستخرج به من البخيل  
 ١٠٥ ..... إنما يكفيك أن تحثي على رأسك  
 ٢٣٢٧ ..... إنما يكفيك من جميع المال خادم ومركب  
 ١٠٩٩ ..... إنه اتبعنا رجل لم يكن معنا حين دعوتنا  
 ٢٥١٣ ..... إنه أجدر أن لا تردوا نعمة الله عليكم  
 ١٠٨٧ ..... إنه أحرى أن يؤدب بينكما  
 ٧٧ ..... إنه إذا اضطجع استرخت مفاصله  
 ٥٥٥ ..... أنه استغيث على بعض أهله فجد به السير  
 ٦٠٥ ..... أنه أسلم فأمره النبي ﷺ أن يقتل

٦٩٥	إنه طهور .....	٢٤٧٤	أنه أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله ﷺ تمر
٣٨٠٤	إنه عاشر عشرة في الجنة .....	١٠٨١	إنه أغض للبصر وأحصن للفرج .....
٢٢٤٦	إنه عقيم لا يولد له .....	١٥٧٧	أنه أهدى للنبي هدية له أو ناقة .....
١١٤٨	إنه عمك فليج عليك .....	١٢٥٣	أنه باع من النبي ﷺ بعيراً واشترط .....
٢٨٧١	إنه فضلي أوتيته من أشياء .....	٦٩٥	إنه بركة .....
٢٦٧١	إنه قد أبدع بي .....	١٧٢٣	أنه بعث إلى النبي ﷺ جبة من ديباج منسوج .....
٧٣٤	إنه قد أهديت لنا هدية .....	٢١٥٢	إنه بلغني أنه قد أحدث فإن كان قد أحدث .....
٩٩٨	إنه قد جاءهم ما يشغلهم .....	١٣٨٨	أنه جعل الدية اثني عشر ألفاً .....
٣٣٠٥	إنه قد شهد بدرأ .....	٣٥٣٦	إنه حاك - أو حك - في نفسي شيء من المسح .....
٢٩٣٦	أنه قرأ على النبي ﷺ (خلقكم من ضعف) .....	٢٧٤٢	إنه حمد الله وإنك لم تحمد الله .....
٢٩٣٣	أنه قرأ (قد بلغت من لدني عذراً) .....	٦٦٨	أنه حمل على فرس في سبيل الله ثم رآها تباع .....
٥٢٢	أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف .....	٥٣٨	أنه خرج في يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها .....
٢٧٤	أنه كان مع القوم في سفر فعطس رجل .....	٢١٧١	أنه ذكر الجيش الذي يخسف به .....
١٨	أنه كان مع النبي ﷺ ليلة الجن .....	٣٨٢٢	أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين .....
٣٧٠٩	إنه كان يفيض عثمان فأبفضه الله .....	٥٥٧	أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستقي .....
١١٩	أنه كان يتوضأ قبل أن ينام .....	٣٣٩	أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة .....
٢٩٥	أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره .....	٣٥	أنه رأى النبي ﷺ توبها وأنه مسح رأسه .....
٥٢١	أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين .....	٢٧٦٥	أنه رأى النبي ﷺ مستلقاً في المسجد .....
٣٧٣	أنه كان يصلي في سبحة قاعداً .....	٧٧	أنه رأى النبي ﷺ نام وهو ساجد .....
١٤٩٥	أنه كان يضحى بكبشين أحدهما عن النبي ﷺ .....	١٠	أنه رأى النبي ﷺ يبول مستقبل القبلة .....
٩١٩	أنه كان يمسك عن التلبية في العمرة .....	٢٨٧	أنه رأى النبي ﷺ يصلي فكان إذا كان في وتر .....
٢٨٨٠	أنه كانت له سهوة فيها تمر .....	١٨	إنه زاد إخوانكم من الجن .....
٢١٥٥	إنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات .....	١٤٥	أنه سئل عن التيمم .....
٦٣٨	أنه كتب إلى النبي ﷺ يسأله عن الخضروات .....	٢٩٢٣	أنه سأل أم سلمة زوج النبي عن قراءة النبي .....
١٦٩٨	أنه كره الشكال من الخيل .....	٤٥٦	أنه سأل عائشة عن وتر رسول الله ﷺ .....
٣١١	إنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها .....	٢٧٨١	أنه سمع معاوية بالمدينة يخطب يقول .....
٢١٣	إنه لا يبدل القول لدي .....	٦٤٠	أنه سئل فيما سفت السماء والعيون .....
٢٤	إنه لا يدري أين باتت يده .....	٢٩١٧	إنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون .....
١٨٠١	إنه لا يدري في أيتهن البركة .....	٢٢٥٩	إنه سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم .....
٦١٤	إنه لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار .....	٢٢٦٠	إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتكفرون .....
٣٢٢٤	إنه لا يرمى به لموت أحد ولا لحياته ولكن .....	٢٢١٩	إنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون .....
١٥٨٥	إنه لا يزيدني يعني الإسلام إلا شدة .....	٣١٦٧	إنه سيؤتى برجال من أممي .....
٢٤٦٠	إنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه .....	٢٢٤٠	إنه شاب قطط عنه طائفة شيء .....
٢٢٣٤	إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر الدجال قومه ..	٥٦٠	أنه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ .....
٢٠٥٢	أنه لم يمر على ملأ من الملائكة إلا أمره .....	٢٦٢	أنه صلى مع النبي ﷺ فكان يقول في ركوعه .....
٢٠٣٩	إنه ليرتق فؤاد الحزين .....	١٦٨٣	أنه صنع سيفه على سيف رسول الله ﷺ .....
٣٥٢٢	إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله ...	١١٧٦	أنه طلق امرأته في الحيض .....

٣٢٩٨	إنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف	٨٤٩	إنه ليس بنا رد عليك
١٨ ، ١٧	إنها ركس	١٧٧	إنه ليس في النوم تفريط
٤٧٨	إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء	٢٢٧٨	إنه ليس للشيطان أن يتمثل بي
٢١٩٤	إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم	١٩٦٠	إنه ليس لي من بيتي إلا ما أدخل عليّ الزبير
٢١٧٥	إنها صلاة رغبة وروية	٢٩١٧	أنه مر على قاص يقرأ ثم سأل
٣٠٢٨	إنها طيبة	٣٥	أنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه
١١٧	أنها غسلت منياً من ثوب رسول الله ﷺ	٢٢٣٥	إنه مكتوب بين عينيه ك.ف.ر
٢٥٨٩	إنها فضلت تسعة وستين جزءاً	٢٦٧٧	إنه من أحبا سة من ستي قد أميت
١٨٢٩	أنها قربت إلى رسول الله ﷺ جنباً مشوياً	٣٠٢	إنه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص
١١٤٤	إنها كانت أسلمت معي فردّها عليّ	٢٠٣٢	إنه من تتبع عورة أخيه المسلم
٩٦٣	أنها كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر	١٠٢٧	إنه من السنة أو من تمام السنة
٢٠٨٤	إنها لا تكاد تجاوز تسعاً بإذن الله	٨٥٠	إنه من صيد البحر
١٤٩٣	إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها	٨٠٦	إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له
١٠٠٦	إنها لتعذب في قبرها	١٩١١	إنه من لا يرحم لا يُرحم
٦٦٧	إنها لم تحج قط أفأحج عنها؟	١٩٧٩	أنه من لمن شيئاً ليس له بأهل
٢٠١٤	إنها ليس بينها وبين الله حجاب	١٨٩٠	أنه نهى عن اختناث الأسقية
٢٠٤٦	إنها ليست بدواء ولكنها داء	١٢٢٠	أنه نهى عن تلقي البيوع
٩٢	إنها ليست بنجس وإنما هي من الطوافين	٣٢٢	أنه نهى عن تناشد الأشعار في المسجد
١١٣٨	إنها ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها	١٧٧١	أنه نهى عن جلود السباع
٧٩٣	إنها ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع	٢٨٢١	إنه نور المسلم
١٧٧٨	أنها مشيت بنعل واحدة	٢٧٥٨	إنه وقت لهم في كل أربعين ليلة
٩٩٤	إنها من خير ثيابكم	٩٥١	إنه يبعث يوم القيامة يهل أو يلي
٣١٧٩	إنها موجبة	٢٠٤٨	إنه يجلو البصر وينبت الشعر
١٨٢٣	إنها ثرة حوت في البحر	٢٢٥٣	أنه يدخل الأمصار كلها إلا طيبة
٣٠٤٤	إنها نزلت في يوم عيد في يوم جمعة	١٩٩٩	إنه يمجني أن يكون ثوبي حسناً
١٨٣٥	أنهسوا اللحم نهماً فإنه أهنأ وأمرأ	١١٨٥	أنها اختلعت على عهد النبي
٤١١	أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير فانتهوا	٢١٢٥ ، ١٢٥٦	أنها أرادت أن تشتري بريرة
١٠٠٦	إنهم ليكون عليها وإنها لتعذب في قبرها	٣٢٩٨	إنها الأرض
٢٥٤٨	إنهم ليضبطون عليه تكاد مناكيهم تزول	٢١٠٢	إنها أول جدة أطعمها رسول الله ﷺ مسلماً
٧١٧١	إنهم يبعثون على نياتهم	٣٤٠٣	إنها براءة من الشرك
٢٤٣٤	إنهم يتباهون أيهم أكثر واردة	٦٤٤	إنها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدي
٢٣٥٢	إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم	٣٢٢٧ ، ٢١٨٦	إنها تذهب تتأذن في السجود فيؤذن لها
٧٠	إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير	٣٠٢٨	إنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد
١٤٨٣	إنهما يلتصقان البصر ويسقطان الحبل	٣١٧٤	إنها جنة في جنة
٨١٠	إنهما يغيان الفقر والذنوب	٢٥٠٨	إنها الحالقة
٣٠٢٥	إني أحب أن أسمع من غيري	٣٢٣٥	إنها حق فادرسوها ثم تعلموها
٢٩٠١	إني أحبها (سورة الإخلاص)	٣٤	أنها رأت النبي ﷺ يتوضأ

- ٢٧٨١ ..... إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذه القصة .....  
 ٧٣٤، ٧٣٣ ..... إني صائم .....  
 ٢٨٩٠ ..... إني ضربت خيائي على قبر وأنا لا أحسب .....  
 ١١٧٧ ..... إني طلقت امرأتي البتة .....  
 ٢٩٠٠ ..... إني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا وإنها تعدل ...  
 ٣٢٣٥ ..... إني قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدر لي .....  
 ١٧٤١ ..... إني كنت اتخذت هذا الخاتم في بعيني .....  
 ٢٨٠٦ ..... إني كنت أتيتك البارحة فلم يعنني .....  
 ١٥٧١ ..... إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلاناً وفلاناً بالنار .....  
 ٣٠١٣، ٤٠٦ ..... إني كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ .....  
 ١٨٦٩ ..... إني كنت نهيتكم عن الظروف .....  
 ٢٤٣٣ ..... إني لا أخطئ هذه الثلاث المواطن .....  
 ٣٦٦٣ ..... إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقتلوا .....  
 ٣٧٩٩م ..... إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم .....  
 ٣٠٢٣ ..... إني لا أضيع عمل عامل منكم .....  
 ١٩٩٠ ..... إني لا أقول إلا حقاً .....  
 ٣١٨٤، ٢٣١٠ ..... إني لا أملك لكم من الله شيئاً .....  
 ١٦٠٩ ..... إني لا أورت .....  
 ١٣١٤ ..... إني لأرجو أن ألقى الله ربي وليس أحد .....  
 ٣١٦٨ ..... إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة .....  
 ٢٩٥٤ ..... إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي .....  
 ٣٢٥٩ ..... إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة .....  
 ٣٢٥٩ ..... إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة .....  
 ٣٧٦ ..... إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة .....  
 ٢٥٩٦، ٢٥٩٥ ..... إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً .....  
 ٣٤٥٢ ..... إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه أعوذ بالله .....  
 ٢٢٣٥ ..... إني لأنزركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه .....  
 ٣٦٩١ ..... إني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن فقد فروا من ...  
 ٢٣٦٥ ..... إني لأول رجل أهرق دماً في سبيل الله .....  
 ٧٧٨ ..... إني لست كأحدكم إن ربي يطعمني ويسقيني .....  
 ٢ ..... إني مكاثركم بالأمم فلا تقتلن بعدي .....  
 ٢٢٣٤ ..... إني نعتت فاستنقلت يوماً فرايت ربي .....  
 ١٥٧٧ ..... إني نهيت عن زيد المشركين .....  
 ٢٧١٥ ..... إني والله ما آمن يهود على كائي .....  
 ١١١٤ ..... إني وهبت نفسي لك .....  
 ٣٨٤٨ ..... اهتزله عرش الرحمن .....  
 ٣٦٩٦ ..... اهدأ إنما عليك نبي أو صديق أو شهيد .....
- ٨٧٣ ..... إني أخاف أن أكون أنعت امتي .....  
 ١٨١٠ ..... إني أخاف أن أؤذي صاحبي .....  
 ٣٨٣١ ..... إني أخذته عن رسول الله عن جبريل .....  
 ٣٠٥٤ ..... إني إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء .....  
 ٣٨٧٢ ..... إني إذا لبنة .....  
 ٢٣١٢ ..... إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون .....  
 ٣١١ ..... إني أراكم تقرؤون من وراء إمامكم .....  
 ٩٨٣ ..... إني أرجو الله وأخاف ذنوبي .....  
 ٢٤٣٤ ..... إني أرجو أن أكون أكثرهم وارداً .....  
 ٣٢٣٢ ..... إني أريد منهم كلمة واحدة تدلين لهم بها العرب .....  
 ٣٦٢٠ ..... إني أهرقه بخاتم النبوة أسفل من غضروف .....  
 ٢٥١٦ ..... إني أعلمكم كلمات احفظ الله يحفظك .....  
 ٣١٢ ..... إني أقول ما لي أنازع القرآن .....  
 ١٢٥ ..... إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة .....  
 ١٠٥ ..... إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه .....  
 ١٤٣ ..... إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان .....  
 ٢٣٦٦ ..... إني أول رجل من العرب رمى بسهم .....  
 ٢٩٤٤ ..... إني بعثت إلى أمة أميين منهم المعجوز .....  
 ٣٧٨٨ ..... إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا .....  
 ١٠٩٤ ..... إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب .....  
 ٨٩١ ..... إني جثت من جبلي طمىء أكلت راحلتي .....  
 ١٩٩١ ..... إني حاملك على ولد الناقة .....  
 ٢٢٤٩ ..... إني خبأت لك خبيئاً .....  
 ٣٠٩٧ ..... إني خيترت فاخترت .....  
 ٨٧٣ ..... إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت .....  
 ٣٢٠٤ ..... إني ذاكر لك امرأة فلا عليك أن لا تستعجلي .....  
 ٣٣١٨ ..... إني ذاكر لك شيئاً فلا تمجلي حتى تستأمري .....  
 ١٨٢٦ ..... إني رأيت رسول الله ﷺ يأكله .....  
 ٢٨٦٠ ..... إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي .....  
 ١٠٩٩ ..... إني رأيت في وجه رسول الله ﷺ الجوع .....  
 ٢٢٩٣ ..... إني رأيت الليلة ظلة ينطف منها السمن .....  
 ٥٧٩ ..... إني رأيته الليلة وأنا نائم كأنني أصلي .....  
 ٣٧٩٦ ..... إني سأبعت معكم أميناً حق أمين .....  
 ٢٩٠٠ ..... إني سأقرأ عليكم ثلث القرآن .....  
 ٢١٧٥ ..... إني سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين .....  
 ٢١٧٦ ..... إني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة .....  
 ٩٨٦ ..... إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النعي .....

- أهدى دحية الكلبي لرسول الله ﷺ خفين ..... ١٧٦٩  
 أهدى رجل من بني فزارة إلى النبي ﷺ ناقة ..... ٣٩٤٦  
 أهدت بعض أزواج النبي ﷺ إلى النبي طعاماً ..... ١٣٥٩  
 أهدى لرسول الله ﷺ ثوب حرير ..... ٣٨٤٧  
 أهديت لجارنا اليهودي؟ ..... ١٩٤٣  
 أهرق الخمر واكسر الدنان ..... ١٢٩٣  
 أهرقها ..... ١٨٨٧  
 أهرقوا عليه سجلاً من ماء أو دلواً ..... ١٤٧  
 أهرقوا عنه دماً ..... ١٥١٥  
 أهرقوه ..... ١٢٦٣  
 أهكذا كان يصومه محمد ﷺ؟ ..... ٧٥٤  
 أهل الجنة جرد مرد كحل لا يقنى شبابهم ..... ٢٥٣٩  
 أهل الجنة عشرون ومائة صف ..... ٢٥٤٦  
 أهل في دبر الصلاة ..... ٨١٩  
 أهى له خاصة أم للمؤمنين عامة؟ ..... ٣١١٣  
 أو في شك أنت يا ابن الخطاب ..... ٣٣١٨  
 أو لا تبشرون رجلاً ينادي بالصلاة؟ ..... ١٩٠  
 أو لا تدري فعله تكلم فيما لا يعنيه ..... ٢٣١٦  
 أو لم تصنعوا في صلاتكم ما قد علمتم ..... ٢٤٤٧  
 أو لم يقل إلا ما كان رقماً في ثوب؟ ..... ١٧٥٠  
 أو ليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك؟ ..... ٣١٠١  
 أو يأكل الذنب أحد فيه خير ..... ١٧٩٢  
 أو يأكل الضبع أحد ..... ١٧٩٢  
 أو تروا قبل أن تصبحوا ..... ٤٦٨  
 أو تروا قبل طلوع الفجر ..... ٤٦٩  
 أو تروا يا أهل القرآن ..... ٤٥٣  
 أوجب طلعة حين صنع برسول الله ﷺ ..... ٣٧٣٨ ، ١٢٩٢  
 أوص بالثلث والثلث كثير ..... ٩٧٥  
 أوص بالعرش ..... ٩٧٥  
 أوصي بحديقة لأمهات المؤمنين ..... ٣٧٥٠  
 أوصيت؟ قلت: نعم، قال: بكم؟ قلت: بمالي كله ..... ٩٧٥  
 أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين ..... ٢١٦٥  
 أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ..... ٢٦٧٦  
 أوضع في وادي محر ..... ٨٨٦  
 أوف بنترك ..... ١٥٣٩  
 أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده ..... ١٥٨٥  
 أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ..... ٢٥٩١  
 أول دم وضع من دماء الجاهلية دم الحارث ..... ٣٠٨٧  
 أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ... ٢٥٢٢  
 أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ..... ٢٥٣٧  
 أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ..... ٢٥٣٥  
 أول ما ابتدئ به رسول الله ﷺ من النبوة ..... ٣٦٣٢  
 أول ما خلق الله القلم ..... ٢١٥٥ ، ٣٣١٩  
 أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ..... ٤١٣  
 أول ما يحكم بين العباد في الدماء ..... ١٣٩٦  
 أول ما يسأل عنه يوم القيامة ..... ٣٣٥٨  
 أول ما يقضى بين العباد في الدماء ..... ١٣٩٧  
 أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غبت عنه ..... ٣٢٠٠  
 أول من أسلم أبو بكر الصديق ..... ٣٧٣٥  
 أول من أسلم علي ..... ٣٧٣٥  
 أول من تكلم في القدر معبد الجهنى ..... ٢٦١٠  
 أول من صلى علي ..... ٣٧٣٤  
 أول من قدّم الخطبة قبل الصلاة مروان ..... ٢١٧٢  
 أول من يدعو به رجل جمع القرآن ..... ٢٣٨٢  
 أول من يكسى من الخلائق إبراهيم ..... ٢٤٢٣  
 أول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين ..... ٢٤٤٤  
 أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس ..... ١٥١  
 أولئك الثلاثة أول خلق الله تسحر بهم النار ..... ٢٣٨٢  
 أولئك العصاة ..... ٧١٠  
 أولئك قوم عجلت لهم طياتهم في الحياة ..... ٣٣١٨  
 الأولى كان من موسى نبيان ..... ٣١٤٩  
 أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة ..... ٤٨٤  
 أولاهما بالله ..... ٢٦٩٤  
 أولم على صفية بنت حيي بسويق وتعر ..... ١٠٩٥  
 أولم ولو بشاة ..... ١٠٩٤  
 أي أخني أشركنا في دعائك ولا تشنا ..... ٣٥٦٢  
 أي أصحاب رسول الله ﷺ كان أحب ..... ٣٦٥٧  
 أي الأعمال أفضل؟ ..... ١٨٩٨  
 أي بلال ..... ٣١٦٣  
 أي بني مُحدث ..... ٢٤٤ ، ٤٠٢  
 أي الحج أفضل؟ ..... ٢٩٩٨  
 أي الدعاء أسمع؟ ..... ٣٤٩٩  
 أي الدعاء أفضل؟ ..... ٣٥١٢  
 أي الذنب أعظم؟ ..... ٣١٨٢

أي رب زده من عمري أربعين سنة ..... ٣٠٧٦	الأيام أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن ..... ١١٠٨
أي رب فكيف لي به؟ ..... ٣١٤٩	الأيام إذا وجدت لها كفراً ..... ١٠٧٥
أي رب ما هؤلاء؟ ..... ٣٣٦٨، ٣٠٧٦	أيما امرئ أفلس ووجد رجل سلته عنده بعينها ..... ١٢٦٢
أي رجل أعظم أجراً من رجل يتفق ..... ١٩٦٦	أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلماً ..... ١٥٤٧
أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان ..... ٧٤١	أيما امرأة زوّجها وليّان فهي للأول ..... ١١١٠
أي شيء أفضل من ذلك؟ ..... ٢٥٥٥	أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً ..... ١١٨٧
أي شيء تمام النعمة؟ ..... ٢٥٢٧	أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض ..... ١١٦١
أي شيء كان النبي ﷺ يصنع إذا دخل بيته؟ ..... ٢٤٨٩	أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ..... ١١٠٢
أي العمل أحب إلى الله؟ ..... ٢٩٤٨	أيما إهاب دبغ فقد طهر ..... ١٧٢٨
أي العمل أفضل؟ ..... ١٧٣	أيما رجل أهرى عمرى له ولعقبه ..... ١٣٥٠
أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ ..... ٢٨٥٦	أيما رجل عاهر بحرة أو أمة فالولد ولد زنا ..... ٢١١٣
أي الكلام أحب إلى الله عز وجل؟ ..... ٢٥٩٣	أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما ..... ٢٦٣٧
أي الناس أحب إليك؟ ..... ٢٨٨٥	أيما رجل نكح امرأة فدخل بها ..... ١١١٧
أي الناس أشدّ بلاء؟ ..... ٢٣٩٨	أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر ..... ١١١٢، ١١١١
أي الناس خير؟ ..... ٢٣٣٠	أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله ..... ٢٤٤٩
أي الناس شر؟ ..... ٢٣٣٠	الإيمان أربعة وستون باباً ..... ٢٦١٤
أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ ..... ٣٨٧٤	إيمان بالله ورسوله ..... ١٦٥٨
أي النعيم نسأل عنه وإنما هما الأسودان ..... ٣٣٥٦	الإيمان بضع وسبعون باباً أدناها إمطة الأذى ..... ٢٦١٤
أي يوم أحرّم؟ ..... ٣٠٨٧	الإيمان في الجنة ..... ٢٠٠٩
أي يوم هذا؟ ..... ٢١٥٩	الإيمان يمان والكفر من قبل الشرق ..... ٢٢٤٣
إياك والالتفات في الصلاة ..... ٥٨٩	الأيمن فالأيمن ..... ١٨٩٣
إياك ومجالسة الأغنياء ..... ١٧٨٠	أين أطلبك؟ ..... ٢٤٣٣
إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم ..... ٢٨٠٠	أين تأمرني؟ ..... ٢١٩٢ م
إياكم والدخول على النساء؟ ..... ١١٧١	أين تذهب هذه؟ ..... ٣٢٢٧
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ..... ١٩٨٨	أين ذهبت؟ ..... ١٢١
إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور ..... ١٩٧١	أين السائل عمن قضى نحيبه؟ ..... ٣٧٤٢، ٣٢٠٣
إياكم والنعيم فإن النعمي من عمل الجاهلية ..... ٩٨٥، ٩٨٤	أين السائل عن قيام الساعة؟ ..... ٢٣٨٥
إياكم وسوء ذات البين ..... ٢٥٠٨	أين السائل عن مواقيت الصلاة؟ ..... ١٥٢
إياكم ومحدثات الأمور ..... ٢٦٧٦	أين صاحبك؟ ..... ٢٣٦٩
إياكم وهيشات الأسواق ..... ٢٢٨	أين صلى العصر يوم النفر؟ ..... ٩٦٤
آية آية؟ ..... ٣٠٥٨	أين العرب يومئذ؟ ..... ٣٩٣٠
أيتها أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ..... ١٦١٧	أين علماءكم يا أهل المدينة؟ ..... ٢٧٨١
أيتها كان أول؟ (الغزوات) ..... ١٦٧٦	أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ ..... ٣١٠٩
أيمجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ..... ٢٨٩٦	أين كان النبي ﷺ يضع وجهه إذا سجد؟ ..... ٢٧١
أيمجز أحدكم أن يكسب ألف حسنة ..... ٣٤٦٣	أين كانت تقع الثمرة من الرجل؟ ..... ٢٤٧٥
أيكم يتجر على هذا؟ ..... ٢٢٠	أين كنت؟ ..... ٤٧٢، ١٢١
أيكم يحفظ ما قال رسول الله ﷺ في الفتنة؟ ..... ٢٢٥٨	أين الناس يومئذ يا رسول الله؟ ..... ٣٢٤١

١٢٥٣ .....	باع من النبي ﷺ بغيراً واشترط ظهره	٣٢٧٨ .....	أين يذهب بك؟ إنما هو جبريل
٩٣ .....	بال جرير بن عبد الله ثم توضعاً ومسح على خفيه	٣١٢١ .....	أين يكون الناس؟
٧٨٨ .....	بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً	٣٠٦٧ .....	أينا لا يظلم نفسه؟
٣٣٥١ .....	بأي شيء تقول ذلك يا أبا المنذر؟	١٢٢٥ .....	أينقص الرطب إذا يس؟
١٩٢٥ .....	بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء	٣٤٧٦ .....	أيها المصلي ادع تجب وسل تعط
١٥٩٧ .....	بايعت رسول الله ﷺ في نوبة	٢٤٨٥ .....	أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام
١٥٩١ .....	بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نفر	٢١٦٨ .....	أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية
٢٣٨٠ .....	بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه	٣٨٠٣، ٣٢٥٦ .....	أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية
١٩٢٧ .....	بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم	٣٤٨٣ .....	أيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟
٢٤٥٣م .....	بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع	١٢٢٥ .....	أيهما أفضل؟
١٩٦١ .....	البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة	٧٠٢ .....	أيهما يجعل الإفطار ويعجل الصلاة؟
٣٥٤٦ .....	البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي		
١٢٠٢ .....	بدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله		
٣٢ .....	بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه		
٣٣ .....	بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه		
٢٠٠٩ .....	البذاء من الجفاء والجفاء من النار		
٢٠٢٧ .....	البذاء والبيان شعبتان من النفاق		
٢٣٨٩ .....	البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك		
١٨٩٨، ١٧٣ .....	بر الوالدين (أي العمل أفضل)		
٣٠٥٩ .....	برئ منها الناس غيري وغير عدي بن براء		
١٨٠٥ .....	البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه		
١٨٤٦ .....	بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده		
٥٧٢ .....	البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها		
٣٥٨٨ .....	بسم الله أعوذ بعمرة الله وقدرته من شر ما أجد		
٣٣٨٨ .....	بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض		
٢٠٨٤ .....	بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك		
١٠٩٢ .....	بسم الله اللهم جنبنا الشيطان		
٣٤٢٦ .....	بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله		
٣٤٢٧ .....	بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك		
٣٤٤٦ .....	بسم الله ثلاثاً، فلما استوى على ظهرها		
٢٧١٧ .....	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله		
٢٠٧٥ .....	بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق		
١٥٢١ .....	بسم الله والله أكبر هذا عني وعن لم يضح		
١٠٤٦ .....	بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله		
١٠٤٦ .....	بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله		
٢٢٣ .....	بشر المشائين في الظلم بالنور التام يوم القيامة		
١٩٥٦ .....	بصرك للرجل الردي البصر لك صدقة		
٣٢٧٨ .....	أين يذهب بك؟ إنما هو جبريل		
٣١٢١ .....	أين يكون الناس؟		
٣٠٦٧ .....	أينا لا يظلم نفسه؟		
١٢٢٥ .....	أينقص الرطب إذا يس؟		
٣٤٧٦ .....	أيها المصلي ادع تجب وسل تعط		
٢٤٨٥ .....	أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام		
٢١٦٨ .....	أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية		
٣٨٠٣، ٣٢٥٦ .....	أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية		
٣٤٨٣ .....	أيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟		
١٢٢٥ .....	أيهما أفضل؟		
٧٠٢ .....	أيهما يجعل الإفطار ويعجل الصلاة؟		
	(حرف الباء)		
٣٣٥١ .....	بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ أو بالعلامة		
١٩٩٦ .....	بش ابن العشرة أو آخر العشرة		
٣٨٤٦ .....	بش عبد الله هذا		
٢٤٤٨ .....	بش العبد عبد تجبر واعتدى ونسي		
٢٤٤٨ .....	بش العبد عبد تخيل واختال		
٢٤٤٨ .....	بش العبد عبد رغب يذله		
٢٤٤٨ .....	بش العبد عبد سها ولها		
٢٤٤٨ .....	بش العبد عبد طمع يقوده		
٢٤٤٨ .....	بش العبد عبد هوى يضلّه		
٢٤٤٨ .....	بش العبد عبد يختل الدين بالشبهات		
٢٩٤٢ .....	بشما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت		
٢٥٤٨ .....	باب أمي الذي يدخلون منه الجنة عرضه		
٣٥٧٠ .....	بأبي أنت وأمي تفلّت هذا القرآن من صدري		
٣٦٧٤ .....	بأبي أنت وأمي ما على من دعي من هذه الأبواب		
٣٠٣٩ .....	بأبي أنت وأمي وأينا لم يعمل سوءاً		
٣٧٤٣ .....	بأبي وأمي		
٢٣٠٦ .....	بادروا بالأعمال سبعا هل تتظنون إلا فقرأ		
٢١٩٥ .....	بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم		
٤٦٧ .....	بادروا الصبح بالوتر		
١٠٩١ .....	بارك الله لك أولم ولو بشاة		
١٢٥٨ .....	بارك الله لك في صفقة بينك		
١٠٩١ .....	بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في الخير		
٩٧٢ .....	باسم الله أرتيك من كل شيء يؤذيك		
٣٤١٧ .....	باسمك أموت وأحيا		
٣٤٠١ .....	باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت		

١٥٩٦ ، ١٢٣٩ .....	يعنيه ، فاشتره بعبدین .....	٣١٩٣ .....	البضع ما دون العشر .....
١١٠٣ .....	الغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة .....	٣١٠٣ .....	بعث إليّ أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة .....
٢٤٧٠ .....	بقي كلها إلا كشفها .....	٢٤٤٤ .....	بعث إليّ عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد .....
١٠٦٥ .....	بقية رجز أو عذاب أرسل على طائفة .....	٣٠٩١ .....	بعث ﷺ أبا بكر وأمره أن ينادي .....
١١٠٨ .....	البكر تستأذن .....	٢٤٦٢ .....	بعث ﷺ أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال .....
١١٠٠ .....	بكرأ أم ثيبأ .....	٣٠٩٠ .....	بعث ﷺ ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه .....
٩٧٥ .....	بكم؟ قلت: بمالي كله .....	٣٥٦١ .....	بعث ﷺ بعثاً قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة .....
٣٠٥٨ .....	بل اتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر .....	٣٨١٦ .....	بعث ﷺ بعثاً وأمر عليهم أسامة .....
٣٠٥٨ .....	بل أجر خمسين منكم .....	٢٨٧٦ .....	بعث ﷺ بعثاً وهم ذو عدد .....
٣٣٤٤ .....	بل اعملوا فكل ميسر .....	٣٧٣٧ .....	بعث ﷺ جيشاً فيهم علي .....
١٧١٦ .....	بل أنتم العكارون وأنا فقتكم .....	٣٧١٢ .....	بعث ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي .....
١١٩٤ .....	بل تحل حين تضع .....	٣٧٢٥ ، ١٧٠٤ .....	بعث ﷺ جيشين وأمر على أحدهما .....
٣١١١ .....	بل على شيء قد فرغ منه .....	١٢٥٧ .....	بعث ﷺ حكيم بن حزام يشتري له أضحية .....
١٤١٠ .....	بل فيه غرة عبد أو أمه .....	٦٥٧ .....	بعث ﷺ رجلاً من بني مخزوم على الصدقة .....
٣١١٣ .....	بل للمؤمنين عامة .....	١٦٠٤ .....	بعث ﷺ سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود .....
٣١١٥ ، ٣١١٢ .....	بل للناس عامة .....	٥٢٧ .....	بعث ﷺ عبد الله بن رواحة في سرية .....
٣١٠٢ .....	بل من عند الله ثم تلا هؤلاء الآيات .....	٦٢٣ .....	بعث ﷺ معاذاً إلى اليمن فأمره أن يأخذ .....
٢٨٣ .....	بل هي سنة نبيكم .....	٢٠١٤ ، ١٣٢٧ ، ٦٢٥ .....	بعث ﷺ معاذاً إلى اليمن فقال .....
٢٥٥٦ .....	بل والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله .....	٦٧٤ .....	بعث ﷺ منادياً في فجاج مكة ألا إن صدقة .....
٣٣٤٧ .....	بلى وأنا على ذلك من الشاهدين .....	٣٧٢٨ .....	بعث ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم .....
٣١٩٤ .....	بلى ، وذلك قبل تحريم الرهان .....	١٧٨٩ .....	بعث معي بفخذها أو بوركها إلى رسول الله .....
٣٥٣٦ .....	بلغني أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم .....	٢٢١٤ .....	بعث أنا والساعة كهاتين .....
١٤٢٧ .....	بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان .....	٣٠٩٢ .....	بعثت بأربع: أن لا يطوف بالبيت عريان .....
٢٦٦٩ .....	بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل .....	٢٢١٣ .....	بعثت في نفس الساعة فسبقتها .....
٩٥٦ .....	بم أهللت .....	٣٣٠٥ .....	بعثنا ﷺ أنا والزبير والمقداد .....
٢٠٨١ .....	بم تمشين .....	١٧١٦ .....	بعثنا ﷺ في سرية فحاص الناس .....
٩٦٤ .....	بعنى .....	٢٠٦٣ .....	بعثنا ﷺ في سرية فنزلنا بقوم .....
٨٤٥ .....	بنى بها حلالاً .....	٢٤٧٥ .....	بعثنا ﷺ ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا .....
٨٤١ .....	بنى بها وهو حلال .....	١٨٤٨ .....	بعثني بنو مرة بصدقات أموالهم .....
١٠٩٣ .....	بنى بي في شوال .....	١٣٦٢ .....	بعثني ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه .....
٣٢١٩ .....	بنى ﷺ بامرأة من نساءه فأرسلني .....	٣١٥٥ .....	بعثني ﷺ إلى نجران فقالوا لي .....
٢٤٨٠ .....	البناء كله وبإل .....	٦٢٣ .....	بعثني ﷺ إلى اليمن فأمرني أن آخذ .....
٣٩١٠ .....	بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل .....	١٣٣٥ .....	بعثني ﷺ إلى اليمن فلما سرت .....
٢٦٠٩ .....	بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله .....	٨٩٢ .....	بعثني ﷺ في نفل من جمع بليل .....
١٠٦٩ .....	بالوفاء؟ قال: بالوفاء ، فصلى عليه .....	٣٥١ .....	بعثني ﷺ في حاجة فجنحت وهو يصلي .....
١٨١٥ .....	بيت لا تمر فيه جياع أهله .....	١٦٧٢ .....	بعث رسول الله ﷺ على سرية .....
٨١٨ .....	البيداء التي يكتبون فيها على رسول الله ﷺ .....	٢٠٤٢ ، ١٨٤٥ ، ٧٢ .....	بعثهم رسول الله ﷺ في إبل الصدقة .....

٢٤٧٨ ..... تجشأ رجل عند النبي ﷺ فقال	١٢٤٧ - ١٢٤٥ ..... البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
٢٨٧٥ ..... تحب أن أعلمك سورة لم ينزل	١٢٤٠ ..... يعيوا البر بالتمر كيف شتم يدأ بيد
١٠٦ ..... تحت كل شجرة جنابة	١٢٤٠ ..... يعيوا الذهب بالفضة كيف شتم يدأ بيد
٧٩٢ ..... تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان	١٢٤٠ ..... يعيوا الشعير بالتمر كيف شتم يدأ بيد
٢٣٨ ، ٣ ..... تحريمها التكبير	٢٦٢٠ ، ٢٦١٩ ..... بين العبد وبين الكفر (الشرك) ترك الصلاة ...
٣٣٣٢ ..... تحشرون حفاة عراة غرلاً	٢٦١٨ ..... بين الكفر والإيمان ترك الصلاة
٨٠١ ..... تحفة الصائم الدهن والمجمر	١٨٥ ..... بين كل أذنين صلاة
٢٣٨ ، ٣ ..... تحليلها التسليم	٣٣٦٠ ..... بينا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر
٢٨٩ ..... التحيات لله والصلوات والطيبات	٣٤٧٦ ..... بينا رسول الله ﷺ قاعد إذ دخل رجل فصلى
٢٩٠ ..... التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله	٥١٠ ..... بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل
١٢٨ ..... تحيفي ستة أيام أو سبعة	١٣٤١ ..... البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
٣١٨٧ ..... تخرج الدابة معها خاتم سليمان وعصا موسى	٣١٧٩ ..... البينة وألا حد في ظهرك
٢٥٧٤ ..... تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان	٣٣٢٥ ..... بينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت
٦٩٢٢ ..... تخرج من خراسان رايات سود	٣٣٤٦ ..... بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان إذ سمعت
٢٠٣٨ ..... تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له	٢٢٨٤ ..... بينما أنا نائم إذ أتيت بقدر لبن فشربت منه
٣٥٤٤ ..... تدرون بم دعا الله	٢٢٨٥ ..... بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي
٢٨٦١ ..... تدري ما المثل الذي ضربوا؟	٣٦٧٧ ..... بينما رجل راكب بقرة إذ قالت: لم أخلق لهذا
١٢٦ ..... تدع الصلاة أيام أقرانها التي كانت تحيفي فيها	٣٦٩٥ ..... بينما رجل يرعى غنماً له إذ جاء ذئب فأخذ شاة
٢٢٤٧ ..... ترى عرش إبليس فوق البحر	٢٨٨٥ ..... بينما رجل يقرأ سورة الكهف
٣٨١ ..... ترب وجهك	١٩٥٨ ..... بينما رجل يمشي في طريق إذ وجد غصن شوك
٨٤١ ..... تزوج ميمونة وهو حلال	٤٩٥ ، ٤٩٤ ..... بينما عمر يخطب يوم الجمعة
٨٤٤ - ٨٤٢ ..... تزوج ميمونة وهو محرم	
١١٥١ ..... تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت	
١٠٩٣ ..... تزوجني رسول الله ﷺ في شوال	
٨٤٥ ..... تزوجها وهو حلال وبنى بها حلالاً	
٣٦٩ ..... التسيح للرجال والتصفيق للنساء	
٣٥١٨ ..... التسيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه	
٣٤٧٢ ..... تسيحة في رمضان أفضل من ألف	
٧٠٨ ..... تسحروا فإن في السحور بركة	
٢٢٤٧ ..... تشهد أني رسول الله	
١١٠٥ ..... تشهد في الصلاة: التحيات لله	
٣٨٥ ..... تشهد في كل ركعتين	
٣١٣٥ ..... تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار	
٣١٧٦ ، ٢٥٨٧ ..... تشويه النار فتقلص شفته العليا	
١٢٥٧ ..... تصدق بالدينار	
٧٢٤ ..... تصدق به	
٦٥٥ ..... تصدقوا عليه	
	(حرف التاء)
	٨١٠ ..... تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان
	٢٨٨٣ ..... تأنيان كأنهما غيبتان
	١٢٠٩ ..... التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين
	٥٨٦ ..... تامة تامة تامة
	٢٩٩ ..... تباركت يا ذا الجلال والإكرام
	١٤٣٩ ..... تابعنوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا
	١٤٢٢ ..... تبرنكم اليهود بخمسين يميناً
	١٩٥٦ ..... تبسمك في وجه أخيك صدقة
	٣٩٢٧ ..... تبغض العرب فتبغضني
	٣٢٠٧ ..... تبناء وهو صغير
	٢١٨٣ ..... تبيت معهم حيث باتوا
	٣١٩٦ ..... تتجافى جنوبهم عن المضاجع
	٣٧٠ ..... التأويب في الصلاة من الشيطان
	١١٨٣ ..... تجاوز الله لأمتي ما حدثت به أنفسها
	٨٣٠ ..... تجرد لإمهاله واغتسل

توضاً ٣ ثلاثاً ثلاثاً ..... ٤٤، ٤٣	تضعاف صلاة الظهر على صلاة العصر في القراءة .. ٣٠٧
توضاً ٣ ففسل وجهه ثلاثاً ويديه ثلاثاً ..... ٣٧	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة ..... ٢٦١٦
توضاً ٣ ففسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه مرتين ..... ٤٧	تعتد آخر الأجلين ..... ١١٩٤
توضاً ٣ مرة مرة ..... ٤٦، ٤٢	تعجبون من هذا؟ لمناديل سعد في الجنة ..... ٣٨٤٧
توضاً ٣ مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثاً ثلاثاً ..... ٤٥	تعديل صلاة العصر بصلاة المغرب في القراءة ..... ٣٠٧
توضاً ٣ مرتين مرتين ..... ٤٣	نعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن .... ٧٤٧
توضاً ٣ ومسح على الجوربين ..... ٩٩	تعشوا ولو بكف من حشف ..... ١٨٥٦
توضاً ٣ ومسح على الخفين ..... ١٠٠	تعلموا القرآن وقرأوه ..... ٢٨٧٦
توضاً منه ..... ٨٨	تعلموا القرآن والفرائض وعلموا الناس ..... ٢٠٩١
توضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة ..... ٢٦٣٩	تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ..... ١٩٧٩
توضوا منها (لحوم الإبل) ..... ٨١	تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت ..... ٢٢٣٥
توفي ٣ ودرعه مرهونة ..... ١٢١٤	تعوذوا بالله من جب الحزن ..... ٢٣٨٣
توفي ٣ وعنلنا شطر من شعر ..... ٢٤٦٧	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس ..... ٢٠٢٣
توفي ٣ وهو ابن خمس وستين ..... ٣٦٥١، ٣٦٥٠	تفرقت اليهود على إحدى وسبعين ..... ٢٦٤٠
توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بحشي ..... ١٠٥٥	تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده ..... ٢١٥
تؤمن بالله ورسوله؟ ..... ١٥٥٨	تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ..... ٢٢٣٦
(حرف الشاء)	
تكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء ..... ٢٦٥٣	تقوى الله وحسن الخلق ..... ٢٠٠٤
تكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على ..... ٢٦١٦	التقوى ها هنا ..... ١٩٢٧
ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت ..... ٣٠٧٢	تقول هذا وفيما نبي الله ﷺ؟ ..... ٣٢٤٥
ثلاث جدعهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق ..... ١١٨٤	تقهي الأرض أفلاذ أكبادها ..... ٢٢٠٨
ثلاث دعوات مستجابات ..... ٣٤٤٨، ١٩٠٥	تكفه عن الظلم فذاك نصرك إياه ..... ٢٢٥٥
ثلاث ساعات كان ﷺ ينهانا أن نصلي ..... ١٠٣٠	تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل ..... ٢١٩٧
ثلاث لا ترد: الوسائد واللعن واللبن ..... ٢٧٩٠	تكون فتنة تستنظف العرب ..... ٢١٧٨
ثلاث لا تؤخرها: الصلاة إذا آتت ..... ١٧١	تلجمي ..... ١٢٨
ثلاث لا تؤخرها: الصلاة إذا آتت، والجنزة إذا ... ١٠٧٥	تلك خمسون ومئة باللسان ..... ٣٤١٠
ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم ..... ٢٦٥٨	تلك السكينة نزلت مع القرآن ..... ٢٨٨٥
ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والاحتلام والقيء ..... ٧١٩	تلك صلاة المنافق يترك الصلاة حتى إذا كانت في ... ١٦٠
ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم ..... ٣٠٦٨	تمارى رجلان في المسجد الذي أسس ..... ٣٠٩٩
ثلاث من كن فيه ستر الله عليه كنهه ..... ٢٤٩٤	تمام تحياتكم بينكم المصافحة ..... ٢٧٣١
ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الإيمان ..... ٢٦٢٤	تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده ..... ٢٧٣١
ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه ..... ٢٣٢٥	تمنع رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ..... ٨٢٢
ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد ..... ١٦٥٥	تمررة طيبة وماء طهور ..... ٨٨
ثلاثة خسوف خسف بالشرق ..... ٢١٨٣	تنام عيناه ولا ينام قلبه ..... ٢٢٤٨
ثلاثة على كتابان المسك ..... ٢٥٦٦، ١٩٨٦	تنحى ففسل رجله ..... ١٠٣
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم ..... ٣٦٠	تفعل سيفه ذا الفقار يوم بدر ..... ١٥٦١ م
ثلاثة لا ترد دعوتهم ..... ٣٥٩٨، ٢٥٢٦	تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر ..... ٢١٣٠
	التوبة معروضة ..... ٢٦٢٥

جاء شيخ يريد النبي ﷺ فأبطأ القوم عنه ..... ١٩١٩  
 جاء العاقب والسيد إلى النبي ﷺ ..... ٣٧٥٧ م/١، ٣٧٩٦  
 جاء عبد فبايع النبي ﷺ على الهجرة ..... ١٢٣٩، ١٥٩٦  
 جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار ..... ٣٧٠١  
 جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاء إلى الخروج ..... ٢٢٠٣  
 جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فأبيت ..... ١١٤٨  
 جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله ... ٤١٠  
 جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله ﷺ ..... ١٤٢٨  
 جاء مشركو قريش إلى رسول الله ﷺ يخاضمون ..... ٢١٥٧  
 جاء مشركو قريش يخاضمون النبي ﷺ ..... ٣٢٩٠  
 جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض ..... ٢٣٢٧  
 جاء نفر من بني تميم إلى رسول الله ﷺ ..... ٣٩٥١  
 جاءت أم سليم بنت ملحان إلى النبي ﷺ ..... ١٢٢  
 جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت إن أمي ماتت ..... ٩٢٩  
 جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت إن أختي ماتت .... ٧١٦  
 جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ ..... ١١١٨  
 جاءت امرأة سعد بن الربيع بابتيها ..... ٢٠٩٢  
 جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب ..... ٢١٠١  
 جاءت الجدة إلى أبي بكر تسأله ميراثها ..... ٢١٠١  
 جاءت الجدة أم الأم وأم الأب إلى أبي بكر ..... ٢١٠٠  
 جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت من يرثك ..... ١٦٠٨  
 جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله خادماً ..... ٣٤٨١  
 جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تشكو مجلاً بيديها ..... ٣٤٠٩  
 جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ ..... ١٢٥  
 جاءت هرة تشرب فأصغى لها الإناء ..... ٩٢  
 جاءته امرأة فقالت إني وهبت نفسي لك ..... ١١١٤  
 جاءني جبريل فقال يا محمد إذا توضأت ..... ٥٠  
 جاءني رسول الله ﷺ ليس يراكب بغل ..... ٣٨٥١  
 جاءني رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض ..... ٢٠٩٦  
 جائزته يوم ليلة ..... ١٩٦٨  
 الجار أحق بشفعته يتظر ..... ١٣٦٩  
 جار الدار أحق بالدار ..... ١٣٦٨  
 جالت النبي ﷺ أكثر من مائة مرة ..... ٢٨٥٠  
 الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ..... ٢٩١٩  
 جحد آدم فجدحت ذريته ونسي آدم ..... ٣٠٧٦  
 جعل الدية اثني عشر ألفاً ..... ١٣٨٨  
 جعل عقها صداقها ..... ١١١٥

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ..... ١٥٩٥  
 ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ..... ١٢١١  
 ثلاثة يحبهم الله: رجل قام من الليل ..... ٢٥٦٧  
 ثلاثة يحبهم الله وثلاثة ينفضهم الله ..... ٢٥٦٨  
 ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين ..... ١١١٦  
 ثلاثون ..... ٢٦٨٩  
 ثلث القرآن ..... ٢٨٩٥  
 الثلث والثلث كثير ..... ٢١١٦  
 ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب ..... ١٨٩٧  
 ثم نثي بالمرأة فشهدت أربع شهادات ..... ١٢٠٢  
 ثم حج مبرور ..... ١٦٥٨  
 ثمن الكلب خيبت ..... ١٢٧٥  
 الثوم من طيبات الرزق ..... ١٨١١  
 الثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم ..... ١٤٣٤

### (حرف الجيم)

جئت إلى رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة .. ٦١٧  
 جئت ورسول الله ﷺ يصلي في البيت والباب ..... ٦٠١  
 جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال بم أعرف ..... ٣٦٢٨  
 جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال إني رأيت الهلال .... ٦٩١  
 جاء أعرابي إلى النبي ﷺ قال ما الصور ..... ٢٤٣٠  
 جاء أعرابي جهوري الصوت قال يا محمد ..... ٢٣٨٧  
 جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ..... ٣١٣٨  
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال اشتكت عيني ..... ٧٢٦  
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن ابني مات ..... ٢٠٩٩  
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن أخي استطلق ..... ٢٠٨٢  
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني عالجت ..... ٣١١٢  
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال علمني شيئاً ..... ٢٠٢٠  
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني رأيت ..... ٥٧٩  
 جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما يوجب ..... ٨١٣  
 جاء رجل إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد ..... ١٧٨٥  
 جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذن في الجهاد ..... ١٦٧١  
 جاء رجل من بني فزارة إلى النبي ﷺ فقال ..... ٢١٢٨  
 جاء رجل من حضرموت ورجل من كتنة ..... ١٣٤٠  
 جاء رجل وقد صلى رسول الله ﷺ فقال إياكم ..... ٢٢٠  
 جاء رجل يقال له أبو شعيب إلى غلام له ..... ١٠٩٩  
 جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ غداة بني يي ..... ١٩٠  
 جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ ليلة بني يي ..... ١٠٩٠

٢١٧٩	حتى يقال إن في بني فلان رجلاً أميناً .....	١٠٤٨	جعل في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء .....
٢١٧٩	حتى يقال للرجل ما أجده .....	٢٥٩٢	جعل لها نفسين نفساً في الشتاء .....
١٣٨	حتى ثم اقرصه بالماء ثم انضجه .....	٣١٧	جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً .....
٢١٣٤	حج آدم موسى .....	٢٦٤٢	جف القلم على علم الله .....
٩٢٥	حج بي أبي مع رسول الله في حجة الوداع .....	٢٠٠٩	الجفاء في النار .....
٨١٥	حج ثلاث حجج .....	١٣٠٥	جلبت أنا ومخرقة العبدى بزاً من هجر .....
٢٩٧٥	الحج عرفات .....	١٤٩٩	جلبت غنماً جذعاً إلى المدينة .....
٨٩٠، ٨٨٩	الحج عرفة .....	٢٩٣	جلس - يعني للشهد - فافتش رجله .....
٩٣٠	حج عن أبيك واعتمر .....	٣٦١٦	جلس ناس من أصحاب رسول الله ﷺ يتظرونه .....
٩٣٣	الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة .....	٣٨٧١	جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء .....
٢١٦١	حج يزيد مع النبي ﷺ حجة الوداع .....	١٨٧	جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر .....
٨١٥	حجة واحدة واعتمر أربع عمر .....	٣٧٩٤	جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة .....
٥٤٥	حججت مع رسول الله ﷺ فصلى ركعتين .....	٨٨٥	جمع كلها موقف .....
٧٥١	حججت مع النبي ﷺ فلم يصمه .....	٣٧٥٤، ٢٨٣٠	جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد .....
٨٥٥	حججت مع النبي ﷺ فكان فعله .....	٣٧٤٣	جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم قريظة .....
٨٨٥	حجي عن أبيك .....	٥٠٢، ٥٠١	الجمعة على من آواه الليل إلى أهله .....
٩٢٨	حجي عنه .....	١٠١١	الجنابة متبوعة ولا تبع .....
١٤٦٠	حد الساحر ضربه بالسيف .....	٩٦٨	جناها [خرفة الجنة] .....
٢١٧٩	حدثنا رسول الله ﷺ حديثين قد رأيت .....	١٦٥٨	الجهاد سنام العمل .....
٢٦٦٩	حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج .....	١٨٩٨، ١٧٣	الجهاد في سبيل الله .....
٢٩٧	حذف السلام ستة .....	٣٤٩٩	جوف الليل الآخر الدعاء فيه أفضل .....
١٧٢٦	الحرام ما حرم الله في كتابه .....	٣٤٩٩	جوف الليل الآخر ودير الصلوات .....
١٦٧٥	الحرب خدعة .....		(حرف الحاء)
١٤٨٤	خرجوا عليهم ثلاثاً .....	٢٠٨١	حار جار .....
١٥٥٢	حرق نخل بني النضير وقطع .....	٢٤٥٩	حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا .....
١٤٧٨	حرم رسول الله ﷺ يوم خير الحمر الإنسية .....	٢٩٨٢	حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى .....
١٤٧٩	حرم كل ذي ناب من السباع .....	٣٥٣٦	حاك أو حك في نفسي شيء من المسح .....
١٧٢٠	حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي .....	٢٩٤٨	الحال المرتحل .....
١٧٩٥	حرم يوم خير كل ذي ناب .....	٣٢٣٠	حام وسام ويافت .....
٣٢٧١	الحسب: المال، والكرم: التقوى .....	٢٩٥٦	حبة في شعرة .....
٣٨٧٨	حبك من نساء العالمين مريم .....	١٤١٧	حبس رجلاً في تهمة ثم خلى عنه .....
٣٢٤٣، ٢٤٣١	حبنا الله ونعم الوكيل .....	٢١٨٤	حتى إذا كانوا بالبيداء خفف بأولهم .....
١٥٨٢	حسم رسول الله بالنار .....	٢٢٤٠	حتى إن القمام من الناس ليكتفون باللقمة .....
٣٧٧٩	الحسن أشبه برسول الله ﷺ .....	٦٦٢	حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد .....
٣٧٧٢	الحسن والحسين .....	١١١٨	حتى تذوق عيسته وذوق عييلتك .....
٣٧٦٨	الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة .....	٧٨٥	حتى يشعروا .....
٢٢٩١	الحسنة بشرى من الله .....	٢٤٢٠	حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء .....

١٠٣٠ .....	حين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب	٢٨٨١ .....	الحسنة بعشر أمثالها
١٠٣٠ .....	حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع	٣٧٧٥ .....	حين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب
٤٩٠ .....	حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها	٩٤٥ .....	حضرت فأمرني رسول الله ﷺ أن أقضي المناسك
١٠٣٠ .....	حين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل	٢١٠١ .....	حضرت رسول الله ﷺ فأعطاهما السدس
١٢٣٨ .....	الحيوان اثنان بواحد لا يصلح نسيئاً	١٣٩٩ .....	حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب من ابنه
(حرف الخاء)		٢٥٥٩ .....	حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
٢١٠٤ ، ٢١٠٣ .....	الخال وارث من لا وارث له	٤٣٣ .....	حفظت عن رسول الله ﷺ عشر ركعات كان
١٩٠٤ .....	الخالة بمتزلة الأم	٧١٦ .....	حق الله أحق
١٠٢٠ .....	خالقوهم	٥٢٩ ، ٥٢٨ .....	حق على المسلمين أن يفتلوا يوم الجمعة
١٩٨٧ .....	خالق الناس بخلق حسن	١٢٠٥ .....	الحلال بين والحرام بين
٢٨١٨ .....	خبأت لك هذا	١٧٢٦ .....	الحلال ما أحل الله في كتابه
٣٣٢٧ .....	الخيز من الدرهم	٣٥١٠ .....	خلق الذكر
١٦٢٦ .....	خليفة عبد في سبيل الله أو غل فسطاط	٩١٣ .....	خلق رسول الله ﷺ وخلق طائفة من أصحابه
٢٠١٥ .....	خلى رسول الله ﷺ عشر سنين	٩١٦ .....	خلقت قبل أن أذبح
٣٨٣٣ .....	خلفه عشر سنين ودعا له	٢٢٧٧ .....	الحلم من الشيطان
٣٨٣١ .....	خذ عني فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق مني	١٨٩٦ .....	الحلو البارد
٢٤٧٧ .....	خذ القدر وأعطهم	٢٠٧٣ .....	الحمي فور من النار فأبردوها بالماء
٢٣٣٣ .....	خذ من صحتك قبل سقمك	٣٤٥٧ ، ٣٣٩٦ .....	الحمد لله الذي أطعنا وسقانا
٢٣٦٩ .....	خذ هذا فإنني رأيته يصلي واستوص به معروفاً	٣٤٥٨ .....	الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقني من غير حول
٧٢٤ .....	خذ فاطمة أهلك	٣٤٣٢ ، ٣٤٣١ .....	الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به
٢٩٠٦ .....	خذها إليك يا أعرور	٣٥٦٠ .....	الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني
١٣٧٢ .....	خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب	١٣٢٨ ، ١٣٢٧ .....	الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله ﷺ لما
٣٨٣٩ .....	خذهن واجعلن في مزودك هذا	٣١٢٤ .....	الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني
٢٥٨ .....	خذوا بالركب	٣٥١٧ .....	الحمد لله تملأ الميزان
١٤٣٤ .....	خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلاً	٤٠٤ .....	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه
٣٨١٠ .....	خذوا القرآن من أربعة من ابن مسعود	٣٤٥٦ .....	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مودع
٦٥٥ .....	خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك	٣٥٩٩ ، ٢٧٣٨ .....	الحمد لله على كل حال
٣٦١ .....	خر رسول الله ﷺ عن فرس فجحش	٦٨٨ .....	حمل على فرس في سبيل الله ثم رآها
٣٦٢٠ .....	خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي ﷺ	١١٧١ .....	الحمو الموت
٢٢٥٩ .....	خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة	١٣٠٧ .....	حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من
٣٠٨ .....	خرج إلينا رسول الله ﷺ وهو عاصب رأسه	٢٤٤٥ .....	حوضي كما بين الكوفة إلى الحجر
٥٥٦ .....	خرج بالناس يستقي فصلى بهم ركعتين	٢٤٤٤ .....	حوضي من عدن إلى عمان البلقاء
٢٤٩١ .....	خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له	٣٦٣٣ .....	حي على الوضوء المبارك
٣٠٦٠ .....	خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري	٢٦١٥ .....	الحياة من الإيمان
٢٠٤ .....	خرج رجل من المسجد بعد ما أذن فيه بالعصر	٢٠٠٩ .....	الحياة من الإيمان والإيمان في الجنة
٢٦٥٦ .....	خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار	٢٠٢٧ .....	الحياة والعي شعبتان من الإيمان
١٥٥٨ .....	خرج ﷺ إلى بدر حتى إذا كان بحرة الوبر	٣١٣٠ .....	حين أسري بي لقيت موسى

- خرجنا مع رسول الله ﷺ في حج أو عمرة ..... ٨٥٠
- خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة ..... ٥٤٨ ، ٥٤٧
- خرجنا مع النبي ﷺ ونحن شباب لا نقدر ..... ١٠٨١
- خررت من يدك سمعت هذا من رسول الله ﷺ ..... ٩٤٦
- خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى ..... ٥٦١
- خسيت سودة أن يطلقها النبي ﷺ فقالت ..... ٣٠٤٠
- خشيت أن يكون بعد نبينا حدث فأسألنا ..... ٢٢٣٢
- خصلتان لا تجتمعان في منافق ..... ٢٦٨٤
- خصلتان لا تجتمعان في مؤمن ..... ١٩٦٢
- خصلتان من كانا فيه كبه الله شاكراً صابراً ..... ٢٥١٢
- خط لنا رسول الله ﷺ خطاً مربعاً ..... ٢٤٥٤
- خطب رسول الله ﷺ ثم نزل فدعا ..... ١٥٢٠
- خطب على ناقته وأنا تحت جرائنها وهي تقصع ..... ٢١٢١
- خطب عليّ فقال: يا أيها الناس أقيموا الحدود ..... ١٤٤١
- خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر ..... ١٥٠٨
- خطبنا عمر بالجابية فقال: يا أيها الناس إني قمت .. ٢١٦٥
- خطبني أسامة بن زيد فتزوجني فبارك الله لي ..... ١١٣٥
- خطبني رسول الله ﷺ فاعتذرت إليه فعدلني ..... ٣٢١٤
- خل بين الناس وبينها فأكلوها ..... ٩١٠
- خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل ..... ٢٨٤٧
- خلاصه في ماله إن كان له مال ..... ١٣٤٨
- الخلافة في أمي ثلاثون سنة ..... ٢٢٢٦
- خلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة ..... ٣٤١٠
- خلط عليك الأمر ..... ٢٢٤٩
- خلق الله كل نفس وكتب حياتها ورزقها ..... ٢١٤٣
- خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه ... ٣٥٤١
- خلقت الرحم وشققت لها من اسمي ..... ١٩٠٧
- خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون ..... ٣٠٧٥
- خلل بين الأصابع ويالغ في الاستشاق ..... ٧٨٨
- خلّوا بني الكفار عن سبيله ..... ٢٨٤٧
- الخير من هاتين الشجرتين ..... ١٨٧٥
- خمروا الآتية وأوكلوا الأسقية وأجفوا الأبواب ..... ٢٨٥٧
- خمس فواسق يقتلن في الحرم ..... ٨٣٧
- خمس من الفطرة الاستحداد والختان ..... ٢٧٥٦
- خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب ..... ٦٥٠
- خياركم أحاسنكم أخلاقاً ..... ١٩٧٥
- خياركم أحاسنكم قضاء ..... ١٣١٦
- خرج ﷺ إلى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ ..... ٧١٠
- خرج ﷺ حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذكرون ..... ٣٦١٦
- خرج ﷺ ذات غداة وعليه مرط ..... ٢٨١٣
- خرج ﷺ ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر ... ٣٦٦٩
- خرج ﷺ ذات يوم وهو محتضن ..... ١٩١٠
- خرج ﷺ على أصحابه فقرأ عليهم ..... ٣٢٩١
- خرج ﷺ فأقيمت الصلاة فصليت ..... ٤٢٢
- خرج ﷺ في بعض مغازيه فلما انصرف ..... ٣٦٩٠
- خرج ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ..... ٢٣٦٩
- خرج ﷺ في يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها ..... ٥٣٨
- خرج ﷺ لحاجته فقال التمس لي ثلاثة ..... ١٧
- خرج ﷺ متبذلاً متواضعاً متضرعاً ..... ٥٥٨
- خرج ﷺ من أسفلها ..... ٨٥٣
- خرج ﷺ من الجمرات ليلاً معتمراً فدخل مكة ..... ٩٣٥
- خرج ﷺ من الخلاء فقرأ إليه طعام ..... ١٨٤٧
- خرج ﷺ من عندي وهو قرير العين ..... ٨٧٣
- خرج ﷺ من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله ..... ٥٤٧
- خرج ﷺ وأنا معه فدخل على امرأة ..... ٨٠
- خرج ﷺ يوم الفطر فصلى ركعتين ثم لم يصل ..... ٥٣٧
- خرج ﷺ يوماً وأبو بكر وعمر ..... ٢٣٧٠
- خرج عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود ..... ١٤٢٢
- خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان ..... ٢١٤١
- خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع في القدر ..... ٢١٣٣
- خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نسعى السامرة ..... ١٢٠٨
- خرج مع النبي ﷺ إلى المصلى فرأى الناس ..... ١٢١٠
- خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان ..... ٢٧٥٥
- خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع ..... ١٧١٨
- خرج يجر نسخته قال: فكان يسمى ذا النسمة ..... ١٤٠٧
- خرجت ألقى رسول الله ﷺ وأنظر في وجهه ..... ٢٣٦٩
- خرجت أنا وحيد بن عبد الرحمن حتى أتينا ..... ٢٦١٠
- خرجت جارية عليها أوضاع فأخذها يهودي ..... ١٣٩٤
- خرجت في يوم شات من بيت رسول الله ﷺ ..... ٢٣٧٣
- خرجت مع الناس وأنا غلام ..... ١٧١٨
- خرجت من النار ..... ١٦١٨
- خرجنا في ليلة ممطرة وظلمة شديدة نطلب ..... ٣٥٧٥
- خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بحرة السقيا ... ٣٩١٤
- خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فرأى ناساً ..... ١٠١٢

- خياركم خياركم لنسائهم خلقاً ..... ١١٦٢
- خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم ..... ٢٢٦٤
- خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ..... ١٩٤٤
- خير الأصحبة الكبش الأقرن ..... ١٥١٧
- خير أعرابياً بعد البيع ..... ١٢٤٩
- خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ..... ٢٢٢٢
- خير الأنصار بنو عبد الأشهل ..... ٣٩١٣
- خير الجيران عند الله خيرهم لجاره ..... ١٩٤٤
- خير الجيوش أربعة آلاف ..... ١٥٥٥
- خير الخطائين التوابون ..... ٢٤٩٩
- خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ..... ١٦٩٦
- خير الدعاء دعاء يوم عرفة ..... ٣٥٨٥
- خير دور الأنصار دور بني النجار ثم دور بني ..... ٣٩١١
- خير ديار الأنصار بنو النجار ..... ٣٩١٢
- خير السرايا أربعمائة ..... ١٥٥٥
- خير الشهداء من أدى شهادته قبل أن يسألها ..... ٢٢٩٧
- خير الصحابة أربعة ..... ١٥٥٥
- خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها ..... ٢٢٤
- خير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ..... ٢٧٨٨
- خير غلاماً بين أبيه وأمه ..... ١٣٥٧
- خير الكفن الحلة ..... ١٥١٧
- خير ما اكتحلتم به الإثم فإنه يجلو البصر ..... ٢٠٤٨
- خير ما قلت أنا والنيون من قلبي ..... ٣٥٨٥
- الخير معقود في نواصي الخيل ..... ١٦٩٤
- خير الناس قرني ..... ٣٨٥٩، ٢٣٠٣، ٢٣٠٢، ٢٢٢١
- خير نسائها خديجة بنت خويلد ..... ٣٨٧٧
- خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ..... ٤٩١، ٤٨٨
- خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن ..... ٢٩٠٨
- خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي ..... ٣٨٩٥
- خيركم من تعلم القرآن وعلمه ..... ٢٩٠٩، ٢٩٠٧
- خيركم من يرجى خيره ويؤمن من شره ..... ٢٢٦٣
- خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه ..... ١١٧٩
- خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة ..... ٢٤٤١
- خيرهم في أسارى بدر: القتل أو الفداء ..... ١٥٦٧
- خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد ..... ١٩٠٧
- خيرهما الذي يبدأ بالسلام ..... ١٩٣٢
- الخيل ثلاثة هي لرجل أجر ..... ١٦٣٦
- الخيل معقود في نواصيها الخير ..... ١٦٣٦
- (حرف الدال)
- دب إليكم داء الأمم الحسد والبغضاء ..... ٢٥١٠
- الدجال يخرج من أرض بالشرق ..... ٢٢٣٧
- دخل أعرابي المسجد والنبي ﷺ جالس فصلى ..... ١٤٧
- دخل رجل المسجد ورسول الله ﷺ جالس ..... ٢٦٩٢
- دخل ﷺ بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فستح ..... ٤٧٤
- دخل ﷺ على شاب وهو في الموت ..... ٩٨٣
- دخل ﷺ عليها فدعا بشراب فشرب ثم ناولها ..... ٧٣٢
- دخل ﷺ عليها فقذمت إليه طعاماً فقال: كلي ..... ٧٨٥
- دخل ﷺ عليها مسروراً تريق أسارير وجهه ..... ٢١٢٩
- دخل ﷺ قبراً ليلاً فأسرج له سراج فأخذه ..... ١٠٥٧
- دخل ﷺ مصلاه فرأى ناساً كأنهم ..... ٢٤٦٠
- دخل ﷺ مكة عام الفتح وحول الكعبة ..... ٣١٣٨
- دخل ﷺ مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة .. ٢٨٤٧
- دخل ﷺ يوم الفتح وعلى سيفه ذهب ..... ١٦٩٠
- دخل على أبي طلحة الأنصاري يعودده ..... ١٧٥٠
- دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة ..... ١٦٠
- دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام ..... ١٨٥٧
- دخل علي رسول الله ﷺ فشرب من في قربة ..... ١٨٩٢
- دخل علي رسول الله ﷺ وبين يدي أربعة آلاف ..... ٣٥٥٤
- دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي ولنا دوال ..... ٢٠٣٧
- دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس ... ٢٣٨٢
- دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى ..... ٨٥٦
- دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم ..... ٣٠٣
- دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى .. ٣٥٦٨
- دخل مكة نهاراً ..... ٨٥٤
- دخل مكة ولواؤه أبيض ..... ١٦٧٩
- دخل من أعلاها وخرج من أسفلها ..... ٨٥٣
- دخل النبي ﷺ عام الفتح وعلى رأسه المغفر ..... ١٦٩٣
- دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة ..... ١٧٣٥
- دخلت امرأة معها ابنتان لها فسالت ..... ١٩١٥
- دخلت باين لي على النبي ﷺ لم يأكل الطعام ..... ٧١
- دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي ..... ٣٦٨٩
- دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا . ٣٦٨٨
- دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ..... ٣٧٧١
- دخلت على رسول الله ﷺ فإذا هو متكئ ..... ٢٤٦١

- دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب ..... ٢٧١٤
- دخلت عليه وهو في الموت فبكيت ..... ٢٦٣٨
- دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ..... ٩٣٢
- دخلت المسجد حين غابت الشمس ..... ٢١٨٦، ٣٢٢٧
- دخلنا على أنس بن مالك فشكونا إليه ما تلقى ..... ٢٢٠٦
- دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فألوهها ..... ١٥١٣
- دخلوا متزحفين على أوراكنهم ..... ٣٩٥٦
- درا عنها رسول الله ﷺ الحد وأقامه على ..... ١٤٥٣
- الدرجات إفتاء السلام وإطعام الطعام ..... ٣٢٣٣
- دع ما يريك إلى ما لا يريك ..... ٢٥١٨
- دعا أبو طلحة إنساناً ينزع نمطاً تحته ..... ١٧٥٠
- دعا ﷺ بدعاء كثير لم نحفظ منه ..... ٣٥٢١
- دعا ﷺ بقلح من ماء بعد العصر فشرب ..... ٧١٠
- دعا ﷺ بماء فرشه عليه ..... ٧١
- دعا ﷺ بسمرة فكفنه فيها ..... ١٠١٦
- دعا ﷺ الرجل فتلا عليه الآيات ووعظه ..... ١٢٠٢
- دعا ﷺ علياً يوم الطائف فانتجاء ..... ٣٧٢٦
- دعا ﷺ فاطمة عام الفتح فناجها ..... ٣٨٩٣، ٣٨٧٣
- دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتني الحكمة مرتين ..... ٣٨٢٣
- دعا لي رسول الله ﷺ ثلاث دعوات ..... ٣٨٢٧
- دعاء حفظته من رسول الله ﷺ لا أدعه ..... ٣٦٠٤م
- الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة ... ٢١٢، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥
- الدعاء مخ العبادة ..... ٣٣٧١
- الدعاء هو العبادة ..... ٢٩٦٩، ٣٢٤٧، ٣٣٧٢
- دعني حتى أكون أنا الذي أفعل ..... ٣٨١٨
- دعني هنك فقد أودى موسى بأكثر من هذا فصبر ..... ٣٨٩٦
- دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق ..... ٣٣٠٥
- دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ..... ٣٣١٥
- دعها عنك ..... ١١٥١
- دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ..... ١٢٢٣
- دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ..... ٣٥٢٧
- دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت ..... ٣٥٠٥
- دعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ..... ٢٥٢٦
- دعوني أدعهم كما سمعت رسول الله ﷺ يدعهم ... ١٥٤٨
- دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً ..... ١٣١٧
- دعوها فإنها متنة ..... ٣٣١٥
- دفع إلي رسول الله ﷺ ديناراً لأشتري له ..... ١٢٥٨
- دفنهم رسول الله ﷺ ولم يصل عليهم ..... ١٠١٦
- دق رجل من قريش سن رجل من الأنصار ..... ١٣٩٣
- الدقل والفارسي والحلو والحامض ..... ٣١١٨
- ذلك يده الحائط أو الأرض ..... ١٠٣
- الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها ..... ٢٣٢١
- الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ..... ٢٣٢٤
- دية عقل الكافر نصف دية عقل المؤمن ..... ١٤١٣
- الدية على العاقلة ..... ١٤١٥
- الدين مقضي والزعيم غارم ..... ٢١٢٠
- الدين النصيحة ..... ١٩٢٦
- دينار ينقعه الرجل على أصحابه في سبيل الله ..... ١٩٦٦
- دينار ينقعه الرجل على دابته ..... ١٩٦٦
- (حرف الذال)
- ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً .. ٢٦٢٣
- ذاك إذا تجلى بنوره الذي هو نوره ..... ٣٢٧٩
- ذاك أشد ..... ١٨٧٩
- ذاك أفضل أموالنا ..... ٦٧٠
- ذاك الله ..... ٣٢٦٨
- ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ..... ٢٦١٠
- ذاك نهر أعطانيه الله ..... ٢٥٤٢
- ذاك يوم ينادي الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول ..... ٣١٦٩
- الذاكرون الله كثيراً والذاكرات ..... ٣٣٧٦
- ذبح لهم عناقاً أو جدياً فأناهم بها ..... ٢٣٦٩
- فر الناس يعملون فإن في الجنة مائة درجة ..... ٢٥٣
- ذكاة الجنين ذكاة أمه ..... ١٤٧٦
- ذكر الله تعالى ..... ٣٣٧٧
- ذكر رجل عند النبي ﷺ بعبادة واجتهاد ..... ٢٥١٩
- ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة ..... ٢٢٤٠
- ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقر بها ..... ٢١٧٧
- ذكر العزل عند رسول الله ﷺ فقال ..... ١١٣٨
- ذكر القيام في الجنائز حتى توضع فقال علي ..... ١٠٤٤
- ذكر لرسول الله ﷺ رجلاً أحدهما عابد ..... ٢٦٨٥
- ذكرت ذلك للنبي ﷺ فأنزل الله ..... ٣٢٤٩
- ذكرت لرسول الله ﷺ أن صفية حاضت في أيام ..... ٩٤٣
- ذكر أخاك بما يكره ..... ١٩٣٤
- ذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية ..... ٣٠٢٩
- ذكروا للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة ..... ١٧٧

رأى النبي ﷺ يصلي الضحى ..... ٤٧٤	ذلك إبراهيم ..... ٣٣٥٢
رأت النبي ﷺ يتوضأ قالت: مسح رأسه ..... ٣٤	ذلك أفضل أموالنا ..... ٢١٢٠
الراحمون يرحمهم الرحمن ..... ١٩٢٤	ذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم ..... ١٦٤٤
رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة ..... ٢٦١٦	ذلك أن الله يقول في كتابه والله على الناس حج ..... ٨١٢
الراكب خلف الجنائز والماشي حيث شاء منها ..... ١٠٣١	ذلك صيام الدهر ..... ٧٦٢، ٧٥٩
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ..... ١٦٧٤	ذلك الظل الممدود ..... ٢٥٢٤
رأيت إبراهيم قال: وأنا أشبه ولده به ..... ٣١٣٠	ذلك العرض ..... ٢٤٢٦، ٢٣٣٧
رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه ..... ١٧٤٤	ذلك في الدرجة الثالثة/الرابعة ..... ١٦٤٤
رأيت ابن عباس يتختم في يمينه ولا إخاله ..... ١٧٤٤	ذلك كفل الشيطان ..... ٣٨٤
رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ..... ٥٢٢	ذلك مثل الصلوات الخمس ..... ٢٨٦٨
رأيت ابن عمر يمشي في السعي ..... ٨٦٤	ذلك من ستي ومن أحيا ستي ..... ٢٦٧٨
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة .. ٢٢٩٠	ذلك يوم يقول الله لأدم ابعت بعث النار ..... ٣١٦٨
رأيت بلالاً يؤذن ويدور ..... ١٩٧	ذلكم الرباط ..... ٥٢
رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح ..... ٩٤، ٦١١	ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ..... ٣٠٩١
رأيت جعفرأ بطير في الجنة مع الملائكة ..... ٣٧٦٣	ذمة المؤمنين واحدة يسمى بها أفعالهم ..... ٢١٢٧
رأيت راي أخيه أفضل من رأيي ..... ٣٨١٥	الذهب بالذهب مثلاً بمثل والفضة بالفضة مثلاً بمثل ..... ١٢٤٠
رأيت رجلاً ببخاري على بغلة وعليه عمامة ..... ٣٣٢١	ذهب وفضة ..... ٣١٥٢
رأيت رسول الله ﷺ أبيض قد شاب ..... ٢٨٢٦	فجئت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل ..... ٢٧٣٤
رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة يرفع ... ٢٥٥، ٢٥٦	(حرف الراء)
رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد يضع ركبته ..... ٢٦٨	رأيت النبي ﷺ وأنا أبول قائماً ..... ١٢
رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن ..... ١٥١٤	رأه بقلبه ..... ٣٢٨١
رأيت رسول الله ﷺ تعني في المنام وعلى رأسه ..... ٣٧٧١	رأى أبو أمامة رؤوساً منصوبة على درج مسجد ..... ٣٠٠٠
رأيت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت ثم ضحك ..... ٣٤٤٦	رأى جبريل مرتين ودعا له النبي ﷺ مرتين ..... ٣٨٢٢
رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل هذا في هذا المكان ... ٨٨٧	رأى رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة مشتملاً .. ٣٣٩
رأيت رسول الله ﷺ في حجة يوم عرفة ..... ٣٧٨٦	رأى ﷺ أعرابياً قد أحرم وعليه جبة ..... ٨٣٥
رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إضحيان ..... ٢٨١١	رأى ﷺ جبريل في حلة من رفراف ..... ٣٢٨٣
رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحزورة ..... ٣٩٢٥	رأى ﷺ جبريل وله ستمائة جناح ..... ٣٣٧٧
رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر ..... ٣٦٣١	رأى ﷺ رجلاً عند أحجار الزيت ..... ٥٥٧
رأيت رسول الله ﷺ وعليه بردان أخضران ..... ٢٨١٢	رأى ﷺ رجلاً مضطجعاً على بطنه ..... ٢٧٦٨
رأيت رسول الله ﷺ وهو بالموت وعنده قدح ..... ٩٧٨	رأى ﷺ غلاماً لنا يقال له أفلح ..... ٣٨١
رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم دجاج ..... ١٨٢٧	رأى ﷺ قبرا متبذراً نصف أصحابه خلفه ..... ١٠٣٧
رأيت رسول الله ﷺ يتبع في الصحفة يعني الدباء ... ١٨٥٠	رأى النبي ﷺ احتز من كف شاة فأكل منها ..... ١٨٣٦
رأيت رسول الله ﷺ يتختم في يمينه ..... ١٧٤٢	رأى النبي ﷺ تجرد لإهلاله واغتسل ..... ٨٣١
رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته ..... ٢٩	رأى النبي ﷺ توضأ وأنه مسح رأسه بماء ..... ٣٥
رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار بمثل حصي ..... ٨٩٧	رأى النبي ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً ..... ٢٧٦٥
رأيت رسول الله ﷺ يسجد في ص ..... ٥٧٧	رأى النبي ﷺ نام وهو ساجد حتى غط ..... ٧٧
رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً ..... ١٨٨٣	رأى النبي ﷺ يول مستقبل القبلة ..... ١٠

- رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسيح ..... ٣٤٨٦ ، ٣٤١١  
 رأيت رسول الله ﷺ يوتر على راحلته ..... ٤٧٢  
 رأيت شاباً وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ..... ٨٨٥  
 رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه ..... ١٧٤٤  
 رأيت على رسول الله ﷺ حلة حمراء ..... ٢٨١١  
 رأيت علياً توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ..... ٤٨  
 رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلخل لحيته ..... ٣٠ ، ٢٩  
 رأيت عمر بن الخطاب يقتل الحجر ويقول ..... ٨٦٠  
 رأيت عيني النبي ﷺ تهملان ..... ٣٠٢٥  
 رأيت في الجنة قصرأ من ذهب فقلت: لمن هذا ..... ٣٦٨٩  
 رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب ..... ٢٢٩٢  
 رأيت في المنام كأنما في يدي قطعة إستبرق ..... ٣٨٢٥  
 رأيت كأنني آتيت بقدر من لبن فشربت منه ..... ٣٦٨٧  
 رأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس ..... ٣٦٣١  
 رأيت الناس اجتمعوا فترع أبو بكر ذنوياً أو ذنوبين .. ٢٢٨٩  
 رأيت النبي ﷺ إذا توضأ ذلك أصابع رجله ..... ٤٠  
 رأيت النبي ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ..... ٥٤  
 رأيت النبي ﷺ توضأ ومسح على خفيه ..... ٦١١ ، ٩٤  
 رأيت النبي ﷺ على حاجته مستقبل الشام ..... ١١  
 رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت ..... ٢٨٩  
 رأيت النبي ﷺ قام إلى قربة معلقة فحشها ..... ١٨٩١  
 رأيت النبي ﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم ..... ٧٢٥  
 رأيت النبي ﷺ متكأ على وسادة ..... ٢٧٧١ ، ٢٧٧٠  
 رأيت النبي ﷺ مضمض واستنشق من كف واحد .... ٢٨  
 رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون ..... ١٠٠٨ ، ١٠٠٧  
 رأيت النبي ﷺ واضعاً الحسن بن علي على عاتقه ... ٣٧٨٣  
 رأيت النبي ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه .. ٢٨٢٧ ، ٣٧٧٧  
 رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار على ناقة ..... ٩٠٣  
 رأيت النبي ﷺ يستلمه ويقبله ..... ٨٦١  
 رأيت النبي ﷺ يقلبها في حجره ..... ٩٨  
 رأيت النبي ﷺ يسمح على الخفين ..... ٩٨  
 رأيتني الليلة وأنا نائم كأنني كنت أصلي ..... ٣٤٢٤  
 رأيت قبل أن يقبض بعام يستقبلها ..... ٩  
 رأيت وضع كفه بين كفتي ..... ٣٢٣٥  
 رب اجعلني لك شكاراً لك ذكراً ..... ٣٥٥١  
 رب أعني ولا تمن علي ..... ٣٥٥١  
 رب اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ..... ٣٤٤٦  
 رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك ..... ٣١٤  
 رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور ..... ٣٤٣٤  
 رب افتح لي باب رحمتك ..... ٣١٥  
 رب افتح لي باب فضلك ..... ٣١٥  
 رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي ..... ٣٥٥١  
 رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ..... ٢٦٥٨ ، ٢٦٥٦  
 رب حامل فقه ليس بفقيه ..... ٢٦٥٦  
 رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ..... ٣٣٩٩  
 رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ..... ٢١٩٦  
 رب كم جعلت عمره؟ ..... ٣٠٧٦  
 رب مبلغ أوعى من سامع ..... ٢٦٥٧  
 رب متخوض فيما شئت به نفسه من مال الله ..... ٢٣٧٤  
 رباط يوم في سبيل الله أفضل وربما قال خير ..... ١٦٦٥  
 رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم ..... ١٦٦٧  
 رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا ..... ١٦٦٤  
 ربع القرآن ..... ٢٨٩٥  
 ربما أسر وربما جهر ..... ٢٩٢٤  
 ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام ..... ٢٩٢٤  
 ربما اغتسل النبي ﷺ من الجنابة ثم جاء ..... ١٢٣  
 ربما أوتر من أول الليل وربما أوتر من آخره ..... ٢٩٢٤  
 ربما فكرته من ثوب رسول الله ﷺ بأصابعي ..... ١١٦  
 ربما قال لي النبي ﷺ يا ذا الأذنين ..... ٣٢٢٨  
 ربما مشى النبي ﷺ في نمل واحدة ..... ١٧٧٧  
 ربنا ما نستزید ونحن في الجنة نسرح ..... ٣٠١١  
 رجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه ..... ٢١٧٧  
 رجل آمن بالكتاب الأول ثم جاء ..... ١١١٦  
 رجل أتى قومأ فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة ..... ٢٥٦٨  
 الرجل أحق بمجلسه وإن خرج لحاجته ..... ٢٧٥١  
 رجل بايع إماماً فإن أعطاه وفى له ..... ١٥٩٥  
 رجل تصدق بصدقة فأخفاها ..... ٢٣٩١  
 رجل تصدق صدقة يمينه يخفيها ..... ٢٥٦٧  
 رجل دعه امرأة ذات حسب وجمال ..... ٢٣٩١  
 رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه ..... ٢٣٩١  
 الرجل راع على بيت أهله وهو مسؤول عنهم ..... ١٧٠٥  
 الرجل على دين خليله فلينظر أحداً من يخال ..... ٢٣٧٨  
 رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ..... ٢١٧٧  
 رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ..... ٢٥٦٧

- رجل قضى بغير الحق فعلم ذلك ..... ١٣٢٢ م  
 رجل كان في سرية فانهزم أصحابه ..... ٢٥٦٧  
 رجل كان في سرية فلقى العدو ..... ٢٥٦٨  
 رجل كان قلبه معلقاً بالمسجد ..... ٢٣٩١  
 رجل كانت عنده جارية وضيفة ..... ١١١٦  
 رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ..... ١٦٥٢  
 رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ..... ١٦٥٢  
 الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحي له؟ ..... ٢٧٢٨  
 رجل مؤمن أسرف على نفسه لقي العدو ..... ١٦٤٤  
 رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو ..... ١٦٤٤  
 رجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً ..... ١٦٤٤  
 رجل يأتي بعدما يدخل أهل الجنة الجنة ..... ٣١٩٨  
 رجل يجاهد في سبيل الله ..... ١٦٦٠  
 الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ..... ٢٣٨٧، ٣٥٣٦  
 رجل يسأل بالله ولا يعطي به ..... ١٦٥٢  
 رجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة ..... ٢٥٦٦  
 رجل يؤم قوماً وهم به راضون ..... ٢٥٦٦  
 رجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك ..... ٢٣٩١  
 رجلان من أصحاب النبي ﷺ أحدهما يعجل ..... ٧٠٢  
 الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ ..... ٢٦٩٤  
 رجم رسول الله ﷺ ورجم أبو بكر ..... ١٤٣١  
 رجم يهودياً ويهودية ..... ١٤٣٦، ١٤٣٧  
 رحم الله أبا بكر زوجني ابته وحملني إلى دار ..... ٣٧١٤  
 رحم الله امرأة صلى قبل العصر أربعاً ..... ٤٣٠  
 رحم الله حميراً أفواهمهم سلام وأيديهم طعام ..... ٣٩٣٩  
 رحم الله عبداً كانت لأخيه عنده مظلمة ..... ٢٤١٩  
 رحم الله عثمان تستحيه الملائكة ..... ٣٧١٤  
 رحم الله علياً اللهم أدر الحق معه حيث دار ..... ٣٧١٤  
 رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرأ ..... ٣٧١٤  
 رحم الله المحلقين ..... ٩١٣  
 الرحم شجنة من الرحمن ..... ١٩٢٤  
 رحمة الله على لوط إن كان لياوي إلى ركن شديد ..... ٣١١٦  
 رحمك الله إن كنت لأواهاً تلاء للقرآن ..... ١٠٥٧  
 رخص ﷺ في بيع العرايا فيما دون خمسة ..... ١٣٠١  
 رخص ﷺ في الرقية من الحمة والعين والتملة ..... ٢٠٥٦  
 رخص ﷺ في العرايا ..... ١٣٠٠، ١٣١٣  
 رخص ﷺ لرعاء الإبل في البيوت ..... ٩٥٥  
 رخص ﷺ للجنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب ..... ٦١٣  
 رخص ﷺ للرجال في الميازر ..... ٢٨٠٢  
 رخص ﷺ له في الكرامة ..... ١٢٧٤  
 رد ﷺ ابته زينب على أبي العاص بن الربيع ..... ١١٤٣  
 رد ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل ..... ١٠٨٣  
 رده رده ..... ١٢٨٤  
 ردوا القتلى إلى مضاجعهم ..... ١٧١٧  
 ردوا هذين حتى يصلحهما ..... ٢٠٢٣  
 رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد ..... ٣٦١٩  
 رضى الرب في رضى الوالد ..... ١٨٩٩  
 رضي مخزومة ..... ٢٨١٨  
 رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً ..... ٣٣٨٩  
 رغم أنف رجل أدركه عنده أبواه الكبير ..... ٣٥٤٥  
 رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ..... ٣٥٤٥  
 رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ..... ٣٥٤٥  
 رفع إلى النعمان بن بشير رجل وقع على جارية ..... ١٤٥١  
 رفع رجل من الأنصار يده فصك بها وجهه ..... ٣٢٤٥  
 رفع القلم عن ثلاثة ..... ١٤٢٣  
 رفعت الأقلام وجفت الصحف ..... ٢٥١٦  
 رفعت امرأة صبيها إلى رسول الله ﷺ ..... ٩٢٤  
 رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر ..... ٣٠٠٧  
 رفعت لي سدره المتهى فرأيت عندها نوراً ..... ٣٣٦  
 الرقيب جائزة لأهلها ..... ١٣٥١  
 رقت يوماً على بيت حفصة فرأيت النبي ﷺ ..... ١١  
 ركب النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة يقال له : مندوب ... ١٦٨٥  
 ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ..... ٤١٦  
 رمى الجمرة يوم النحر راجباً ..... ٨٩٩  
 رمقت النبي ﷺ شهراً فكان يقرأ ..... ٤١٧  
 رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ..... ٨٥٧  
 رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ ..... ١٥٨٢  
 الروح من أمر ربي ..... ٣١٤١  
 الرؤيا تحزين من الشيطان ..... ٢٢٩١  
 الرؤيا ثلاث : الحسنة بشرى من الله ..... ٢٢٩١  
 الرؤيا ثلاث فالرؤية الصالحة بشرى من الله ..... ٢٢٧٠  
 الرؤيا ثلاث : فرؤيا حق ورؤيا يحدث بها ..... ٢٢٨٠  
 الرؤيا الصالحة بشرى من الله ..... ٢٢٧٠  
 الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ..... ٢٢٧٣



- سألت النبي ﷺ عن طعام النصارى ..... ١٥٦٥
- سألت النبي ﷺ عن المذي ..... ١١٤
- سألت النبي ﷺ عن مؤاكلة الحائض ..... ١٣٣
- سألت عن المسح على العمامة ..... ١٠٢
- سألنا رسول الله ﷺ عن المشي خلف الجنائز ..... ١٠١١
- سألنا عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله ﷺ ..... ٤٦٣
- سألنا علياً بأي شيء بعثت في الحججة؟ ..... ٣٠٩٢
- سألنا علياً عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار ..... ٥٩٩، ٥٩٨
- سألني عمر بن عبد العزيز عن صدقة العسل؟ ..... ٦٣٠
- سألني النبي ﷺ ما في إداوتك ..... ٨٨
- سأله عما يحرم من الأراك؟ ..... ١٣٨٠
- سألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه ..... ٣٠١٤
- سألهم يهود: هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة ..... ٣٣٢٧
- سألوه عن الروح فأنزله الله تعالى ..... ٣١٤٠
- سام أبو العرب وحام أبو الحبش وياث أبو ..... ٣٩٣١، ٣٢٣١
- سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ..... ١٩٨٣، ٢٦٣٥
- سبحان الذي سخر لنا هذا ..... ٣٤٤٧
- سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له ..... ٣٤١٩
- سبحان الذي ليس المجد وتكريم به ..... ٣٤١٩
- سبحان الله إنك لا تطيقه ..... ٣٤٦٤
- سبحان الله عدد خلقه ..... ٣٥٥٤، ٣٥٥٥
- سبحان الله العظيم ..... ٣٤٣٦
- سبحان الله العظيم وبحمده ..... ٣٤٦٤
- سبحان الله ماذا أنزل الله الليلة من الفتنة ..... ٢١٩٦
- سبحان الله هذا كما قال قوم موسى ..... ٢١٨٠
- سبحان الله والحمد لله تملأن أو تملأ ..... ٣٥١٧
- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ..... ٣٥٠٩
- سبحان الذي تعطف العز وقال به ..... ٣٤١٩
- سبحان ذي الجلال والإكرام ..... ٣٤١٩
- سبحان ذي الفضل والنعم ..... ٣٤١٩
- سبحان ذي المجد والكرم ..... ٣٤١٩
- سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ..... ٣٤٣٣
- سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى ..... ٢٤٣، ٢٤٢
- سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ..... ٢٣٩١
- سبق المفردون ..... ٣٥٩٦
- سبقك بها عكاشة ..... ٢٤٤٦
- سنة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي ..... ٢١٥٤
- ساقي القوم آخرهم شرباً ..... ١٨٩٤
- سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن قراءة النبي ﷺ ..... ٢٩٢٣
- سأل أهل مكة النبي ﷺ آية فأنشأ القمر ..... ٣٢٨٦
- سأل رجل عبد الله عن هذا الحرف ..... ٦٠٢
- سأل عائشة عن وتر رسول الله ﷺ ..... ٤٥٧
- سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ ..... ٤٣٩
- سأل النبي ﷺ أينام أحدنا وهو جنب ..... ١٢٠
- سألت أبا عبيدة بن عبد الله هل تذكر عن عبد الله ..... ٦٢٤
- سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض ..... ١١٧٥
- سألت الله البلاء فله العافية ..... ٣٥٢٧
- سألت الله لأمتي ثلاثاً فأعطاني اثنتين ..... ٢١٧٥
- سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة ..... ٢٩٦٦
- سألت أو مثل رسول الله ﷺ عن صيام الدهر ..... ٧٤٨
- سألت أو مثل النبي ﷺ عن الزكاة ..... ٦٥٩
- سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين ..... ١٠٢
- سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم؟ ..... ٣١٨٣
- سألت رسول الله ﷺ عن أكل الضيع؟ ..... ١٧٩٢
- سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة ..... ٥٩٠
- سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل وهو قاعد ..... ٣٧١
- سألت رسول الله ﷺ عن الصوم ..... ٢٩٧١
- سألت رسول الله ﷺ عن الصيد ..... ١٤٦٩
- سألت رسول الله ﷺ عن صيد البازي ..... ١٤٦٧
- سألت رسول الله ﷺ عن صيد الكلب المعلوم ..... ١٤٧٠
- سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة ..... ١٥١٦
- سألت رسول الله ﷺ عن مسح الحصى في الصلاة ..... ٣٨٠
- سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجاءة ..... ٢٧٧٦
- سألت رسول الله ﷺ عن يوم الحج الأكبر ..... ٩٥٧، ٣٠٨٨
- سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ثم سأله فأعطاني ..... ٢٤٦٣
- سألت رسول الله ﷺ ما السنة في الرجل ..... ٢١٦٢
- سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ ..... ٢٠١٦
- سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ ..... ٤٣٦
- سألت عائشة عن صيام النبي ﷺ ..... ٧٤٢
- سألت عائشة عن وتر رسول الله ﷺ كيف كان ..... ٢٩٢٤
- سألت عائشة كيف كانت قراءة النبي ﷺ بالليل ..... ٤٤٩
- سألت علياً: بأي شيء بعثت؟ قال: بأربع ..... ٨٧١
- سألت فضالة عن تعليق اليد في عنق السارق ..... ١٤٤٧
- سألت النبي ﷺ أن يشفع لي يوم القيامة ..... ٢٤٣٣

٣٠٦	سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر .....	٢٢١٧	ستخرج نار من حضرموت .....
٧٧١	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صوم هذين .....	٦٠٦	ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم .....
٢٨٦١	سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هؤلاء؟ .....	٥٧٥	سجد رسول الله ﷺ فيها «النجم» .....
٢٤٩، ٢٤٨	سمعت النبي ﷺ قرأ (غير المغضوب عليهم) .....	٣٩٣	سجد سجدتي السهو بعد الكلام .....
٥٠٨	سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر (ونادوا) .....	٣٤٢٥، ٥٨٠	سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه .....
٢٤٤	سمعتني أبي وأنا في الصلاة أقول: بسم الله .....	٥٦٨	سجدت مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة .....
١٨٨٥	سما إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم .....	٥٧٣	سجدنا مع رسول الله ﷺ في (اقرأ) .....
٦٤٠	سن فيما سقت السماء والعيون أو كان عشراً العشر .....	٣٩٤	سجدتهما بعد السلام .....
١١٣٩	السنة إذا تزوج الرجل البكر على امرأته .....	١٨٩٩	سخط الرب في سخط الوالد .....
١٠٢	السنة يا ابن أخي .....	١٩٦١	السخي قريب من الله قريب من الجنة .....
٢٩١٧	سبيح أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس .....	٢١٤١	سدودا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له .....
٢٦٣٨	سيخرج قوم من النار من أهل التوحيد .....	٣٢٧٦	السدر في السماء السادسة .....
٣٣٩٣	سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي .....	٨٦٣	سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة .....
٢٢٥٩	سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصذقهم .....	٢٥١	سكتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ .....
٢٢٦٥	سيكون عليكم أئمة تعرفون وتتكرون .....	٢٢٤٣	السكنية لأهل الغنم .....
٢٥٢٠	سيكون في قرون بعدي .....	٣٥١٤	سل الله العافية في الدنيا والآخرة .....
	(حرف الشين)	٥٩٣	سل تعطه .....
٢٢٤٠	شاب قطط عينه طافئة شبيه بعبد العزى .....	٣٥١٢	سل ربك العافية والمعافة في الدنيا والآخرة .....
٢٣٩١	شاب نشأ بعبادة الله .....	٣٢٣٥	سل: قل اللهم إني أسألك فعل الخيرات .....
١٧٣٢	شبر لفاطمة شبراً من نطاقها .....	١٠٥٣	السلام عليكم يا أهل القبور .....
٣٠٠٣	شج في وجهه وكسرت رباعيته .....	٢٦٩٩	السلام قبل الكلام .....
٢٢٦٤	شرار أركانكم الذين تبغضونهم .....	١١٠٢	السلطان ولي من لا ولي له .....
٨٩	شرب لبناً فدعا بماء فمضمض .....	٣٧٤٢، ٣٢٠٣	سله عن قضى نحبه من هو .....
١٨٨٢	شرب من زمرم وهو قائم .....	٣٥٩٤	سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة .....
٣٤٥٥	الشرية لك فإن شئت آثرت بها خالداً .....	٣٦١٢	سلوا الله لي الوسيلة .....
٣٠١٨، ١٢٠٧	الشرك بالله وعقوق الوالدين .....	٣٥٧١	سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل .....
٢٢٦٣	شركم من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره .....	٢٥٩٦	سلوا عن صغار ذنوبه واخبروا كبارها .....
١٣٧١	الشريك شفيح والشفعة في كل شيء .....	٣١٤٠	سلوه عن الروح .....
٢٤٣٢	شعار المؤمن على الصراط رب سلم سلم .....	١٨٥٧	سَمَّ الله وكل يمينك وكل مما يليك .....
٦٦٣	شعبان لتعظيم رمضان .....	٢٠١٠	السمت الحسن والتزودة والاقتصاد .....
٢٩٩٨	الشعث: الثقل .....	٢٦٦	سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد .....
١٢٤٣	الشعر بالشعر رياً إلا هاء وهاء .....	٣٤٧٧	سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو في صلاته فلم يصل .....
١٢٤٠	الشعر بالشعر مثلاً بمثل .....	١٥٣٣	سمع النبي ﷺ عمر وهو يقول وأبي .....
٢٤٣٦، ٢٤٣٥	شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي .....	١٧٠٧	السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب .....
١٣٧١	الشفعة في كل شيء .....	٢٩٨١	سمعاً لربي وطاعة .....
٣٢٩٥	شكركم، تقولون مطرنا بنوء .....	٣٠٥	سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب .....
٢٣٧١	شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع .....	٢٩٦٧	سمعت رسول الله ﷺ حين قدم مكة طاف بالبيت .....

٦٥٨ ..... الصدقة على المسكين صدقة	١٧١٣ ..... شكي إلى رسول الله ﷺ الجراحات يوم أحد
٦٦٣ ..... صدقة في رمضان	٢٦١٣ ..... شهادة امرأتين مكن بشهادة رجل
٣٠٨٠ ، ٢٦١٠ ..... صدقت	٢٦١٠ ..... شهادة أن لا إله إلا الله
٣٠٥ ..... صدقت هكذا صلى رسول الله ﷺ	١٦٤٤ ..... الشهداء أربعة : رجل مؤمن جيد الإيمان
٢٨٨٠ ..... صدقت وهي كذوب	١٠٦٣ ..... الشهداء خمس : المطعون والمبطون
٣٦٩٧ ..... سعد ﷺ أحداً وأبو بكر وعمر	١٥٥٧ ..... شهدت خير مع سادتي فكلموا في
٣٣٦٣ ..... سعد ﷺ ذات يوم على الصفا	٣٧٠٣ ..... شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان
٣٣٢٦ ، ٢٥٧٦ ..... الصعود جبل من نار	٣٤٤٦ ..... شهدت علياً أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله
٢٣٤ ..... صفقت عليه أنا واليتم وراه	٧٧١ ..... شهدت عمر في يوم النحر بدأ بالصلاة
٤٨٢ ..... صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة	٣٧٧١ ..... شهدت قتل الحسين آنفاً
٣٧٢ ..... صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً	١٦١٣ ..... شهدت مع رسول الله ﷺ فكان إذا لم يقاتل
٣٥٢ ..... صلى إلى بعيره أو راحلته	١٥٢١ ..... شهدت مع النبي ﷺ الأضحى بالمصلى
٣١٦٣ ..... صلى بلال ثم تساند إلى راحلته مستقبل الفجر	٢١٩ ..... شهدت مع النبي ﷺ حجة فصليت معه
٨٨٠ ..... صلى بنى الظهر والفجر ثم غدا إلى عرفات	٣٧٠٠ ..... شهدت النبي ﷺ وهو يحث على جيش الصرة
٨٧٩ ..... صلى بنا رسول الله ﷺ بنى الظهر والعصر	٦٩٠ ..... الشهر تسع وعشرون
٢٢٥١ ..... صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء	٦٨٩ ..... الشهر يكون تسعاً وعشرين
٢٢٩١ ..... صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العصر بنهار	٦٩٢ ..... شهراً عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
٣٦٥ ، ٣٦٤ ..... صلى بنا المغيرة بن شعبة	١٢٠٨ ..... شربوا يبعكم بالصدقة
٥٦٢ ..... صلى بنا النبي ﷺ في كوف لا نسمع له صوتاً	٢٨٢٤ ..... الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة
٣٩٥ ..... صلى بهم فيها فسجد سجدين ثم تشهد	٢٠٧٠ ..... الشونيز دواء من كل داء إلا السام
٥٤٩ ..... صلى تسعة عشر يوماً ركعتين ركعتين	٣٢٩٧ ..... شيتي هود والواقعة والمرسلات وعم يساءلون
٨٦٢ ..... صلى خلف المقام ثم أتى الحجر فاستلمه	(حرف الصاد)
٢٩٦٢ ، ٣٤٠ ..... صلى رجل معه العصر ثم مر على قوم	٧٨٤ ..... الصائم إذا أكل عند المغاطر صلت عليه الملائكة ...
٤١٢ ..... صلى رسول الله ﷺ حتى انتفخت قدماء	٧٣٢ ..... الصائم المتطوع أمين نفسه
٣٦٢ ..... صلى رسول الله ﷺ خلف أبي بكر في مرضه	٣٥١٧ ..... الصبر ضياء
٣١١ ..... صلى رسول الله ﷺ الصبح فقلعت عليه القراءة	٩٨٨ ، ٩٨٧ ..... الصبر عند الصدمة الأولى
٢١٧٥ ..... صلى رسول الله ﷺ صلاة فأطالها	صحب رسول الله ﷺ ثمانية عشر سقراً
٢٨٦١ ..... صلى رسول الله ﷺ العشاء ثم انصرف فأخذ بيد	٦١٩ ..... صدق
١٨٠ ..... صلى رسول الله ﷺ العصر بعدما غربت الشمس	١٤٥٨ ..... صدق ابن عباس
١٥٩ ..... صلى رسول الله ﷺ العصر والشمس في حجرتها	٣٧٧٤ ..... صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة
١٠٣٣ ..... صلى رسول الله ﷺ على سهل بن بيضاء	١٩٨٥ ..... صدق الله ورسوله
٣٦٣ ..... صلى رسول الله ﷺ في مرضه خلف أبي بكر	٢٣٨٢ ..... صدق الله ورسوله : «من كان يريد الحياة الدنيا»
٥٦٤ ..... صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة	٢٠٨٢ ..... صدق الله وكذب بطن أخيك
٥٦٣ ..... صلى صلاة الكسوف وجهر بالقراءة فيها	٢٤١٣ ..... صدق سلمان
٦١ ..... صلى الصلوات كلها بوضوء واحد	٣٥١٧ ..... الصدقة برهان
١٥٦ ..... صلى الظهر حين زالت الشمس	٣٠٣٤ ..... صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
٣٩٢ ..... صلى الظهر خمساً قليل له أزيد في الصلاة	٢٦١٦ ، ٦١٤ ..... الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار ..

صلّى على امرأة فقام في وسطها ..... ١٠٣٥	صليت مع النبي ﷺ ركعتين بعد المغرب ..... ٤٣٢
صلّى على حصير ..... ٣٣٢	صليت مع النبي ﷺ ركعتين قبل الظهر ..... ٤٢٥
صلّى على النجاشي فكبر أربعاً ..... ١٠٢٢	صليت مع النبي ﷺ الظهر في السفر ركعتين ..... ٥٥١
صلّى في جوف الكعبة ..... ٨٧٤	صليت مع النبي ﷺ العيدين غير مرة ..... ٥٣٢
صلّى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ..... ٥٦٠	صليت مع النبي ﷺ في الحضر والسفر ..... ٥٥٢
صلّى المغرب فقرأ بالمرسلات ..... ٣٠٨	صلينا خلف أمير من الأمراء فاضطربنا الناس ..... ٢٢٩
صلّى النبي ﷺ في مسجد بني عبد الأشهل ..... ٦٠٤	صلينا مع النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً ..... ٥٤٦
صلّى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر ..... ٢٩٦٢، ٣٤٠	صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس ..... ٧٤٨
الصلاة إذا أتت ..... ١٠٧٥، ١٧١	صم شهرين ..... ٣٢٩٩
الصلاة برهان والصيام جنة حصينة ..... ٦١٤	صم شهرين متتابعين ..... ١٢٠٠
صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده ..... ٢١٥	صم المحرم فإنه شهر الله ..... ٧٤١
الصلاة على مواقيتها ..... ١٧٣	صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يصل بنا حتى بقي ..... ٨٠٦
الصلاة في مسجد قباء كعمرة ..... ٣٢٤	صنع خاتماً من ذهب فتختم به في يمينه ..... ١٧٤١
صلاة في مسجدني هذا خير (أفضل) من ألف ..... ٣٢٥، ٣٩١٦	صنع خاتماً من ورق فنقش فيه ..... ١٧٤٥
صلاة في مسجدني هذا خير من ألف ..... ٣٩١٦م	صنع سيفه على سيف رسول الله ﷺ ..... ١٦٨٣
الصلاة لأول وقتها ..... ١٧٠	صنع طعاماً ثم أرسل إلى النبي ﷺ فدعاه ..... ١٠٩٩
الصلاة لميقاتها ..... ١٨٩٨	صنعت أمي أم سليم حبساً فجعلته في تور ..... ٣٢١٨
صلاة الليل مثنى مثنى ..... ٤٣٧	صنعت سيني على سيف سمره ..... ١٦٨٣
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ..... ٥٩٧	صنغان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب ..... ٢١٤٩
الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين ..... ٣٨٥	صوم ثلاثة أيام من كل شهر ..... ٧٦٠
الصلاة نور ..... ٣٥١٧	الصوم جنة حصينة ..... ٦١٤
صلاة الوسطى صلاة العصر ..... ١٨١، ١٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٥	الصوم جنة من النار ..... ٧٦٤
الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم ..... ٣٢٠٦	الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة ..... ٢٦١٦
صلاح ذات البين ..... ٢٥٠٩	الصوم لي وأنا أجزي به ..... ٧٦٤
الصلح جائز بين المسلمين ..... ١٣٥٢	الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون ..... ٦٩٧
صلوا خمسمكم وصوموا شهركم ..... ٦١٦	صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود ..... ٧٥٥
صلوا على صاحبكم ..... ١٠٦٩، ١٠٧٠	صوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم ..... ٦١٦
صلوا في بيوتكم ولا تتخلوها قبوراً ..... ٤٤٤، ٤٥١	صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ..... ٦٨٨، ٦٨٤
صلوا في مزابض الغنم ولا تصلوا في أعطان ..... ٣٤٨	صومي إن قويت على ذلك ..... ١٢٨
صلوا والناس نيام ..... ٢٤٨٥	صومي عنها ..... ٦٦٧
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات ..... ٢١٤	صومي وصلي فإن ذلك يجزئك ..... ١٢٨
صلي أربعاً وعشرين ليلة أو ثلاثاً وعشرين ..... ١٢٨	صيام يوم عاشوراء إني أحسب على الله أن يكفر ... ٧٥٢
صلي في الحجر إن أردت دخول البيت ..... ٨٧٦	صيام يوم عرفة إني أحسب على الله أن يكفر السنة . ٧٤٩
صليت خلف رسول الله ﷺ فعمطت فقلت ..... ٤٠٤	صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيدوه ..... ٨٤٦
صليت مع أنس بن مالك على جنازة رجل ..... ١٠٣٤	
صليت مع النبي ﷺ بمنى آمن ما كان الناس ..... ٨٨٢	
صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فقامت عن يساره ..... ٢٣٢	
	(حرف الضاد)
	ضاف عائشة ضيف فأمرت له بملحفة صفراء ..... ١١٦
	ضافه ضيف كافر فأمر له رسول الله ﷺ بشاة ..... ١٨١٩

طوبى للشام ..... ٣٩٥٤	ضالة المسلم حرق النار ..... ١٨٨١	
طوبى لمن هدى إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً ..... ٢٣٤٩	ضح بالشاة وتصدق بالدينار ..... ١٢٥٧	
طول القتوت ..... ٣٨٧	ضح به أنت ..... ١٥٠٠	
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه ..... ٢٧٨٧	ضحى رسول الله ﷺ بكبش أقرن ..... ١٤٩٦	
طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ..... ٢٧٨٧	ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين ..... ١٤٩٤	
طيب رسول الله ﷺ قبل أن يحرم ويوم النحر ..... ٩١٧	ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون ..... ١٥٠٦	
الطيرة من الشرك، وما منّا ..... ١٦١٤	ضحك النبي ﷺ تعجباً وتصديقاً ..... ٣٢٣٩	
(حرف الطاء)		
ظل بارد ورطب طيب وماء بارد ..... ٢٣٦٩	ضحك النبي ﷺ حتى بدت أنياه ..... ٧٢٤	
الظلم ظلمات يوم القيامة ولإياكم والفحش ..... ٢٠٣٠	ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ خباءه على قبر ..... ٢٨٩٠	
الظهر يركب إذا كان مرهوناً، ولين الدر يشرب ..... ١٢٥٤	ضرب الحد بنعلين أربعين ..... ١٤٤٢	
(حرف العين)		
العائد في هبه كالكلب يعود في قبه ..... ١٢٩٨	ضرس الكافر مثل أحد ..... ٢٥٧٩	
عائشة (أحب الناس) ..... ٣٨٩٠، ٣٨٨٥	ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ..... ٢٥٧٨	
العاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله ..... ٢٤٥٩	ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمسلمي ..... ٢٧١٤	
عاد رجلاً قد جهد حتى صار مثل الفرخ ..... ٣٤٨٧	ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها ..... ٣٠٨٦	
عاد رجلاً من وعك كان به ..... ٢٠٨٨	ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها ..... ٣٠٨٦	
عادني رسول الله ﷺ وأنا مريض ..... ٩٧٥	الضيافة ثلاثة أيام وجازته يوم وليلة ..... ١٩٦٨	
العارية مؤداة ..... ٢١٢٠، ١٢٦٥	الضيافة ثلاثة أيام وما كان بعد ذلك فهو صدقة ..... ١٩٦٧	
عاش مائة وعشرين سنة وليس في رأسه ..... ٣٦٢٩	(حرف الطاء)	
عاشر عشرة في الجنة ..... ٣٨٠٤	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر ..... ٢٤٨٦	
العاشرة إما ريع تطرحهم في البحر ..... ٢١٨٣	طاف بالبيت سبعاً فقرأ «واتخذوا من مقام» ... ٨٦٢، ٢٩٦٧	
عامل أهل خير بشطر ما يخرج منها ..... ١٣٨٣	طاف بالبيت مضطجماً وعليه برد ..... ٨٥٩	
العامل على الصدقة بالحق كالغازي ..... ٦٤٥	طاف رسول الله ﷺ وطاف المسلمون ..... ٢٩٦٥	
العبادة في الهرج كالهجرة إلي ..... ٢٢٠١	طاف لهما طوافاً واحداً ..... ٩٤٧	
العباس عم رسول الله وإن عم الرجل ..... ٣٧٦١	طاف النبي ﷺ على راحته فإذا انتهى إلى الركن ..... ٨٦٥	
العباس مني وأنا منه ..... ٣٧٥٩	طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة ..... ١٨٢٠	
عبأنا النبي ﷺ بيدراً ليلاً ..... ١٦٧٧	طعام أول يوم وطعام يوم الثاني سنة ..... ١٠٩٧	
عبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه ..... ١٦٤٢	طعام بطعام وإناء بإناء ..... ١٣٥٩	
عبد أدى حق الله وحق مواليه ..... ١٩٨٦، ١١١٦، ٢٥٦٦	طعام الواحد يكفي الاثنين ..... ١٨٢٠	
العبد راع على ملك سيده وهو مسؤول عنه ..... ١٧٠٥	الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث ..... ١٠٣٢	
عبد رزقه الله مالاً وعلماً ..... ٢٣٢٥	الطفل يصلى عليه ..... ١٠٣١	
العج والثج ..... ٨٢٧، ٢٩٩٨	طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان ..... ١١٨٢	
عجبت لها فتحت لها أبواب السماء ..... ٣٥٩٢	طلبت النبي ﷺ فلم أقدر عليه فجلست ..... ٢٧٢١	
عجل هذا ..... ٣٤٧٧	طلحة ممن قضى نجه ..... ٣٧٤٠	
العجلة من الشيطان ..... ٢٠١٢	طلحة والزبير جاراي في الجنة ..... ٣٧٤١	
	طلقتي زوجي ثلاثاً على عهد النبي ﷺ ..... ١١٨٠	
	طلوع الشمس من مغربها ..... ٣٠٧١، ٢١٨٣	
	الطواف حول البيت مثل الصلاة ..... ٩٦٠	

١٢٥٤ .....	على الذي يركب ويشرب نفقته	٣٤٧٦ .....	عجلت أيها المصلي
١٤٣٣ .....	على ابنك جلد مائة وتغريب عام	٢٣٤٧ .....	عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه
١٥٩٢ .....	على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ	١٣٧٧ .....	المجماء جرحها جبار والبثر جبار والمعدن جبار
١٩٨١ .....	على البادىء منهما ما لم يعتد المظلوم	٦٤٢ .....	المجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبثر جبار
٣٢٤١ .....	على جسر جهنم	٢٠٦٨ ، ٢٠٦٦ .....	المجوة من الجنة
٣١٢١ .....	على الصراط	٢٣٣٣ .....	عُد نفسك في أهل القبور
٣٢٤٢ .....	على الصراط يا عائشة	٢٢٩٩ .....	عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله
١٦١٨ .....	على الفطرة	٢٣٠٠ .....	عدلت شهادة الزور بالشرك بالله
١٥١٨ .....	على كل أهل بيت في كل عام أضحية	٣٦٤٩ .....	عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال
٢٤٨٨ .....	على كل قريب هين سهل	١٦٤٢ .....	عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة
٣٢٣٥ .....	على مصافكم كما أنتم	٢٣٤٧ م .....	عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً
١٥٩٢ .....	على الموت	١٧١١ ، ١٣٦١ .....	عرضت علي رسول الله ﷺ في جيش
١٧٨٨ .....	على هذه السفر	٢٩١٦ .....	عرضت علي أجور أمي حتى القذاة
١٢٦٦ .....	على اليد ما أخذت حتى تؤديه	١٥٥٧ .....	عرضت عليه رقية كنت أرقى بها المجانين
١٧٨٨ .....	علام كانوا يأكلون؟	١٥٨٤ .....	عرضنا علي النبي ﷺ يوم قريظة فكان من أنبت
٢٩٨١ .....	علم الله حاجته إليها وحاجتها إلى بعلمها فأنزل الله ...	٨٨٥ .....	عرفة كلها موقف
١٢١٣ .....	علمت ما يريد إنما يريد أن يذهب بمالي	١٣٧٤ .....	عرفها حولاً
٢٧٣٨ .....	علمنا أن نقول الحمد لله على كل حال	١٣٧٢ .....	عرفها سنة ثم اعرف وكاءها ووعاءها
٢٨٩ .....	علمنا رسول الله ﷺ إذا قعدنا في الركعتين أن نقول .	١٣٧٢ .....	عرفها سنة فإن اعترفت فأدها
١١٠٥ .....	علمنا رسول الله ﷺ التشهد في الصلاة	٣٣١٣ .....	عرك أذني وضحك في وجهي
٣٤٩٢ .....	علمني تعوداً أتعود به	٢١٣٣ .....	عزمت عليكم أن لا تتنازعوا فيه
٣٥٣١ .....	علمني دعاء أدعوه به في صلاتي	١١٣٥ .....	عسى أن تلقى ثيابك ولا يراك
٤٦٤ .....	علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر	٣١٤٨ ، ٣١٣٧ .....	عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً
٣٥١٤ .....	علمني شيئاً أسأله الله عز وجل	١٩٩٧ .....	عسى أن يكون بغيضك يوماً ما
٣٤٠٣ .....	علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي	١٩٩٧ .....	عسى أن يكون حبيبك يوماً ما
٢٠٢٠ .....	علمني شيئاً ولا تكثر علي لعلي أعبه	٢٦٨٩ .....	عشر ... عشرون ... ثلاثون
٤٨١ .....	علمني كلمات أقولهن في صلاتي	١٣٩١ .....	عشر من الإبل لكل أصبع
٣٤٨٣ .....	علمني الكلمتين اللتين وعدتني	٢٧٥٧ .....	عشر من الفطرة: قص الشارب وإعفاء اللحية
٣٥٢٩ .....	علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أميت	٣٧٤٨ .....	عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة
١٩٢ .....	علمه الأذان تسع عشرة كلمة	٣٢٢٩ .....	عشرون ألفاً
٤٠٧ .....	علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين	٦٠٢ .....	عشرون سورة من المفصل كان النبي ﷺ يقرن
٢٠٩١ .....	علموا الناس فإني مقبوض	٢٢٦٢ .....	عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله ﷺ
٢١٩ .....	علي بهما	٢٧٤٦ .....	العطاس من الله والثاؤب من الشيطان
٣٧٠٠ .....	علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله	٢٧٤٨ .....	العطاس والنماس والثاؤب في الصلاة
٣٧١٨ .....	علي منهم - يقول ذلك ثلاثاً - وأبو ذر	٢٧٤٣ .....	عطس رجل عند رسول الله ﷺ وأنا شاهد
٣٧١٩ .....	علي مني وأنا من علي	١٥١٩ .....	عن رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة
٣٨٨ .....	عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ....	١٤١٢ .....	العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مؤمن بكافر

١٦٤٨	غداة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها .....	٢٨٩	عليك بشهد ابن مسعود .....
١١٥٣	غرة عبد أو أمة .....	٣٤٤٥	عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف .....
١٨٢١	غزوت مع النبي ﷺ ست غزوات نأكل الجراد .....	١٠٨٦	عليك بذات الدين تربت يداك .....
١٦١٢	غزوت مع النبي ﷺ فكان إذا طلع .....	٢٧٤٠	عليك وعلى أمك .....
١٨٢٢	غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد ..	٢٧٠١	عليكم .....
٧١٤	غزونا مع رسول الله ﷺ في رمضان غزوتين .....	١٧٥٧	عليكم بالإئتمد فإنه يجلو البصر .....
١١٧	غسلت نبياً من ثوب رسول الله ﷺ .....	١٠٨١	عليكم بالبلاء فإنه أغض للبصر وأحصن .....
٣٠٠٨	غشينا ونحن في مصافنا يوم أحد .....	٢١٦٥	عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة .....
٢١٩١	الغضب جمة في قلب ابن آدم .....	٢٢١٧	عليكم بالشام .....
٣٧٥٨	غضب ﷺ حتى احمر وجهه .....	١٩٧١	عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر .....
١٣٧٢	غضب ﷺ حتى احمرت وجته .....	٢٦٧٦	عليكم بستي وستة الخلفاء الراشدين المهيدين .....
٢٧٩٨	غط فخذك فإنها من العورة .....	٣٥٤٩، ٣٥٤٩م	عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين .....
٣٨٥٣	غطوا رأسه واجعلوا على رجله الإذخر .....	٢٠٤١	عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء .....
١٣٢٠	غفر الله لرجل كان من قبلكم كان سهلاً إذا باع .....	٦٠٤	عليكم بهذه الصلاة في البيوت .....
٧	غفرانك .....	٢٧٣٣	عليكم خاصة اليهود أن لا تعتدوا في السبت .....
١٣١٤	غلا السر على عهد رسول الله ﷺ .....	٣٥٤٨	عليكم عباد الله بالدعاء .....
٣١٥٠	الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافراً .....	٣١٤٤	عليكم يا معشر اليهود خاصة لا تعدوا في السبت .....
١٥٢٢	الغلام مرتنه بعقيقته .....	٣٥٨٣	عليكم بالنسيح والتهليل والتقدیس .....
٧٩٧	الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء .....	٩٤٠	عليه حجة أخرى .....
٢٨٣٨	غير اسم عاصية وقال: أنت جميلة .....	٢٢٤٠	عليهم تقوم الساعة .....
٢٢٤٠	غير الدجال أخوف لي عليكم .....	٦١	عمداً فعلته .....
١١٦٨	غيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه .....	٣٠٣٦	عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح .....
١٧٥٢	غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود .....	١٣٥١، ١٣٤٩	العمري جائزة لأهلها .....
(حرف الفاء)		٩٣٣	العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما .....
١٢٨	فاتخذي ثوباً .....	٩٣٩	عمرة في رمضان تعدل حجة معي .....
١٩٦٤	الفاجر خب لثيم .....	٣٣٥٧	عن أي النعيم نسأل؟ فإنما هما الأسودان .....
٩٥٣	فاحلق رأسك وانسك نسيكة .....	١٥١٦	عن الغلام شاتان وعن الأنثى واحدة .....
٢٩٧٣	فاحلق ونزلت هذه الآية .....	٣١٢٦	عن قول لا إله إلا الله .....
٣٨١٩	فاطمة بنت محمد .....	١٦١٢	عند ذلك تهيج رياح النصر .....
٥٣٩	فأما الحيف فيعتزلن المصلی .....	٧٦٠	عهد إلي النبي ﷺ ثلاثة أن لا أنام إلا على وتر .....
١٣٢٧	فإن لم يكن في سنة رسول الله؟ .....	٢٦٢١	المهد الذي بيننا وبينهم الصلاة .....
١٣٢٧	فإن لم يكن في كتاب الله؟ .....	٢٠٦١	العين حق .....
٣٥٢٧	فإن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار ....	١٦٣٩	عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله .....
٣١١	فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها .....	٢٢٤١	عينه اليمنى كأنها عنة طافية .....
٣٢٢٧	فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها .....	(حرف الغين)	
٣٧٩٦، ١/٣٧٥٧م	فإني سأبعت معكم أميناً حق أمين .....	٣٢٠١	غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ .....
٢٩٥٧، ٣٤٥	فإنما تولوا فثم وجه الله .....	١٦٤٩	غداة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا .....

فبرها ..... ١٩٠٤م	فلا تفعلوا إلا بأم القرآن ..... ٣١١
فتح القسطنطينية مع قيام الساعة ..... ٢٢٣٩	فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به ..... ١١٩٩
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ..... ٢١٨٧	فلا يضرك ..... ٧٣١
فقلت فلانته هدي رسول الله ﷺ ..... ٩٠٨	فلتمرها أختها من جلايها ..... ٥٣٩
فتلجمي ..... ١٢٨	فلله الحمد فذلك أثبت ..... ١٨٩
فتنة الرجل في أهله وماله وولده ..... ٢٢٥٨	فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً ..... ٣٠٧٤
الفخذ عورة ..... ٢٧٩٦، ٢٧٩٧	فلير عليك ..... ٢٠٠٦
الفخر والرياء في الفدايين ..... ٢٢٤٣	فليلج عليك فإنه عمك ..... ١١٤٨
فذلكم الرباط ..... ٥١، ٥٢	القم والفرج ..... ٢٠٠٤
الفرودس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها ..... ٣١٧٤	فما ألوانها؟ قال: حمر ..... ٢١٢٨
فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر على الذكر ..... ٦٧٥	فما تركت لولدك ..... ٩٧٥
فرض زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر ..... ٦٧٦	فما صلى رسول الله ﷺ بعده على منافق ..... ٣٠٩٧
فرضت على النبي ﷺ ليلة أسري به الصلوات ..... ٢١٣	فما يمنعكم أن تتبعوني؟ ..... ٢٧٣٣
فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة ..... ٢١٤١	فما يمنعكم أن تسلموا؟ ..... ٣١٤٤
فرق ما بيننا وبين المشركين العمام ..... ١٧٨٤	فمن أجرب الأول؟ لا عدوى ولا صفر ..... ٢١٤٣
فرق النبي ﷺ بينهما وألحق الولد بالأم ..... ١٢٠٣	فهذا لعل عرقاً نزع ..... ٢١٢٨
فصل ما بين الحلال والحرام الدف ..... ١٠٨٨	فهل تراهن تركن شيئاً ..... ٣٥٠٠
فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة ..... ٧٠٩	فهل فيها أورك؟ قال: نعم ..... ٢١٢٨
فصم شهرين متتابعين ..... ١٢٠٠	فوالله لو دعا ناديه لأخذته زبانية الله ..... ٣٣٤٩
الفضة بالفضة مثلاً بمثل ..... ١٢٤٠	في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ..... ٢٢٩١
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر ..... ٣٨٨٧	في ثقيف كذاب ومير ..... ٢٢٢٠، ٣٩٤٤
فضل العالم على العابد كفضل القمر ..... ٢٦٨٢	في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة ..... ٦٢٢
فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ..... ٢٦٨٥	في الجزور عشرة ..... ٩٠٥
فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على ..... ٢٩٢٦	في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ..... ٢٥٢٤
فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ..... ١٥٥٣م	في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين ..... ٢٥٣١
الفطر يوم تفطرون ..... ٦٩٧	في خمس عشرة ثلاث شياه ..... ٦٢١
الفطر يوم يفطر الناس ..... ٨٠٢	في خمس من الإبل شاة ..... ٦٢١
فعلته أنا ورسول الله فاغسلنا ..... ١٠٨	في خمس وعشرين بنت مخاض ..... ٦٢١
فقيم العمل يا رسول الله؟ ..... ٢١٤١	في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة ..... ٣٤٨٨
ففيهما فجاهد ..... ١٦٧١	في دور الأنصار كلها خير ..... ٣٩١٠
فقدت رسول الله ﷺ ليلة فخرجت ..... ٧٣٩	في دية الأصابع اليدين والرجلين سواء عشر ..... ١٣٩١
فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم ..... ٢٣٥١	في الركاز الخمس ..... ٦٤٢، ١٣٧٧
فقلت سورة الحج بأن فيها مسجدتين؟ قال: نعم ..... ٥٧٨	في الشاء في كل أربعين شاة شاة ..... ٦٢١
فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد ..... ٢٦٨١	في العمل كل عشرة أزق زق ..... ٦٢٩
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ..... ٣٠٦٩	في عشر شاتان ..... ٦٢١
فلا إذا ..... ٩٤٣	في عشرين أربع شياه ..... ٦٢١
فلا إذن ..... ٤٢٢، ١٨٧٠	في القبر إذا قيل له من ربك وما دينك ..... ٣١٢٠
	في كل دور الأنصار خير ..... ٣٩١١

٤٤٨	قام النبي ﷺ بأية من القرآن ليلة .....	٣٠٣٨	في كل ما يصيب المؤمن كفارة .....
٥١٥	قبح الله هاتين اليتيمتين القصيرتين .....	٣١٩٥ ، ١٢٨٢	في مثل هذا أنزلت هذه الآية .....
١٧٣٣	قبض روح رسول الله ﷺ في هذين .....	١٣٩٠	في المواضع خمس خمس .....
٣٦٢٢	قبض النبي ﷺ وهو ابن خمس وستين .....	٢٢١٢	في هذه الأمة خسف ومسح وقذف .....
٨٦	قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة .....	١٥٩٣	فيما استطعتم .....
٩٨٩	قبل عثمان بن مظعون وهو ميت .....	١٥٩٧	فيما استطعتن وأطقتن .....
٢٦٣٤	قتال المسلم أخاه كفر وسبابه فسوق .....	٦٣٩	فيما سقطت السماء والعميون العشر .....
١٤٠٧	قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ فدفع القاتل .....	٦٣٩	فيما سقي بالنضح نصف العشر .....
١٦٤٠	القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة .....	٢١٣٥	فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب .....
٣٩٥٦	قد أذهب الله عنكم عية الجاهلية وفخرها .....	٣٢٣٥ ، ٣٢٣٤	فيم يختصم الملا الأعلى .....
٢٣٤٨	قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً .....	١٨٠٧	فيه ثوم .....
١٥٧٩	قد آمننا من آمنيت .....	٣٤٠٦	فيها آية خير من ألف آية (في المسبحات) .....
٣٣٦٧ ، ٢٩٠٢	قد أنزل الله علي آيات لم ير مثلهن .....	٢٨٧٨	فيها آية هي سيدة أي القرآن هي آية الكرسي .....
٣٢٨٠	قد رآه النبي ﷺ .....		(حرف القاف)
٣٦١٦	قد سمعت كلامكم وعجبكم أن إبراهيم خليل الله ...	٨٧	قاء فأفطر فترواً .....
٨٢٣	قد صنعها رسول الله ﷺ وصنعتها معه .....	١٢٩٧	قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم الشحوم .....
٨٠٩	قد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس .....	٢١٠٩	القاتل لا يرث .....
٦٢٠	قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق .....	١٤٠٨	قاتلوا من كفر بالله .....
١٢١٣	قد علمت ما يريد إنما يريد أن يذهب بعالي .....	٣١٦٨	قاربوا وسددوا فإنها لم تكن نبوة .....
٣٢٥٠	قد قال الناس ثم كفر أكثرهم .....	٣٠٣٨	قاربوا وسددوا وفي كل ما يصيب المؤمن .....
٢٧٠١	قد قلت عليكم .....	٧٠٠	قال الله تعالى : أحب عبادي إلي أعجلهم .....
٢٩٢٤	قد كان ربما أسر وربما جهر .....	٣٠٧٣	قال الله تعالى : إذا هم عبيد بحسنة .....
٣٦٩٣	قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن .....	٣١٩٧	قال الله تعالى : أعددت لعبادي الصالحين .....
١١٩٧	قد كانت إحدانك في الجاهلية ترمي بالبعرة .....	١٩٠٧	قال الله تعالى : أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم ...
١٣٠	قد كانت إحدانا نحيض فلا تؤمر بقضاء .....	٣٣٢٨	قال الله تعالى : أنا أهل أن أتقى .....
١٠٥٤	قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور .....	٢٩٥٣	قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي .....
٢٩٦٢ ، ٣٤٠	قد نرى قلب وجهك في السماء .....	٢٣٩٠	قال الله تعالى : المتحابون في جلالي لهم منابر .....
٢٨٢٤	قد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس .....	١٣٠٧	قال الله تعالى : نحن أحق بذلك منه .....
٢١٥٦	قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض ...	٣٠٧٣	قال الله تعالى وقوله الحق : إذا هم عبيد .....
٧٠٣	قدر خمسين آية .....	٣٥٤٠	قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني .....
٧٠٤	قدر قراءة خمسين آية .....	٢١٣٤	قال موسى يا آدم أنت الذي خلقتك الله بيده .....
١٤٣٤	قدر ما يقرأ الإنسان خمسين .....	٢٧٣٣	قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي .....
٢٦٨٢	قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء .....	٣٥٥٨	قام أبو بكر الصديق على المنبر ثم بكى فقال .....
١٣١١	قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يسلفون .....	٣٣٥٠	قام رجل إلى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية .....
١٧٨١	قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر .....	١٠٤٤	قام رسول الله ﷺ ثم قعد .....
٢٧٣٢	قدم زيد بن حارثة المدينة .....	٣٥٥٨	قام رسول الله ﷺ عام الأول على المنبر .....
٨٩٣	قدم ضعفة أهله وقال لا ترموا الجمرة .....	٣٩١	قام في صلاة الظهر وعليه جلوس .....
٦٤٩	قدم علينا مصدق النبي ﷺ فأخذ الصدقة .....	٣١٤٩	قام موسى خطيباً في بني إسرائيل فقتل أي الناس ...
١٤٨٠	قدم النبي ﷺ المدينة وهم يجبون أسنمة الإبل .....		

٢٨١٨	قسم أقية ولم يعط مخمرة شيئاً	٢٦١١	قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ
١٥٥٤	قسم في النفل للفرس بسهمين	٣٠٣٦	قدمت ضافطة من الشام من الدرملك
٢٩٥٣	قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين	٢٠٥	قدمت على رسول الله ﷺ أنا وابن عم لي
١٢٨٦، ١٢٨٥	قضى أن الخراج بالضمان	١٥٥٩	قدمت على رسول الله ﷺ في نفر من الأشعرين
١٣٤٢	قضى أن اليمين على المدعى عليه	٣٢٥٢	قدمت الكوفة فأخبرت عن بلال بن أبي بردة
١٣٤٤	قضى باليمين مع الشاهد	١٠٥٩	قدمت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطاب
٢٠٩٥	قضى رسول الله ﷺ أن أعيان بني الأم	٣٢٧٤	قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا هو غاص
١٣٤٣	قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد الواحد	٤١٣	قدمت المدينة فقلت: اللهم يسر لي جليلاً
١١٤٥	قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق	٢٩٢	قدمت المدينة قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ
١٤١٠	قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة	٣٣١٩، ٢١٥٥	قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبي رباح
١٤١١	قضى رسول الله ﷺ في الجنين غرة عبد أو أمة	٢٩٣٩	قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء فقال أفيكم
١٣٨٦	قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ عشرين	٨	قدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت
٢٠٩٣	قضى رسول الله ﷺ للابنة النصف	٢٨١٤	قدمنا على رسول الله ﷺ فذكرت الحديث بطوله
١٣٢٢	القضاة ثلاثة قاضيان في النار	١٧١٣	قدموا أكثرهم قرآناً
٧٢	قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف	٣٠٤٤	قرأ ابن عباس «اليوم أكملت لكم دينكم»
١٤٤٦	قطع رسول الله ﷺ في مجن قيمته ثلاثة دراهم	٣٢٦٩	قرأ أبو سعيد «واعلموا أن فيكم رسول الله»
٢٢٠٤	قطعوا فيها أوتاركم	٣٢٥٠	قرأ «إن الذين قالوا ربنا الله»
٣٣٠٩	قدمنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فتذاكرنا	٢٩٢٩	قرأ «أن النفس بالنفس»
٣٥٧٤	قل آمنت بنبيك الذي أرسلت	٣٣٥٣، ٢٤٢٩	قرأ رسول الله ﷺ «يومئذ تحدث»
٢٠٨٠	قل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد	٣١٥٦	قرأ رسول الله ﷺ «وأنذرهم يوم الحسرة»
٣٥٨٦	قل اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي	١٠٢٦	قرأ على الجنائز بغاتحة الكتاب
٣٥٧٤	قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت	٢٩٣٦	قرأ على النبي ﷺ «خلقكم من ضعف»
٣٥٦٣	قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك	٨٦٩	قرأ في ركعتي الطواف بسورتي
٣٤٨٣	قل اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي	٣٠٧	قرأ في الظهر قدر تنزيل السجدة
٣٢٣٥	قل اللهم إني أسألك فعل الخيرات	٣١٠	قرأ في العشاء الآخرة بالتين والزيتون
٣٤٩٢	قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي	٢٩٣٤	قرأ «في عين حمئة»
٣٥٣١	قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً	٢٩٣٣	قرأ «قد بلغت من لدني عذراً»
٣٣٩٢	قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر	٣٤٢٤، ٥٧٩	قرأ النبي ﷺ سجدة ثم سجد
٣٥٢٩	قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب	٢٩٣٠	قرأ «هل تستطيع ربك»
٣٠٧٠	قل تعالوا أتت ما حرم ربكم عليكم	٢٩٤١	قرأ «وترى الناس سكارى»
٢٤١٠	قل ربي الله ثم استقم	٢٣٨٣	القراء المراءون بأعمالهم
٣٥٧٥	قل قل هو الله أحد والمعوذتين حين تسي وحين	٢١٥٥	قرأت «حم، والكتاب المبين»
٣١٨٨	قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة	٥٧٦	قرأت على رسول الله ﷺ النجم فلم يسجد
٣٥٠٤	قل لا إله إلا الله العلي العظيم	١٨٤٦	قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء
٢٨٩٩، ٢٨٩٤	قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن	١٨٢٩	قربت إلى رسول الله ﷺ جنباً مشوياً
٢٨٩٤	قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن	١٨٤١	قريبه فما أقفر بيت من آدم فيه خل
٢٣٣٨	قلب الشيخ شاب على حب اثنين	٩٤٧	قرن الحج والعمرة
٢٨٨٧	قلب القرآن يس	٣٢٤٤، ٢٤٣٠	قرن ينفخ فيه
٣٩٦	قلت لأبي سعيد أحلنا يصلي	٢٢٢٧	قريش ولأه الناس في الخير والشر

١٨١٩ ..... الكافر يشرب في سبعة أمعاء  
 ٢٧٦٠ ..... كان إبراهيم خليل الرحمن يفعل  
 ١٢٤٥ ..... كان ابن عمر إذا ابتاع بيعاً وهو قاعد قام  
 ٣٦٥٩ ..... كان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله ﷺ  
 ٧٩٤ ..... كان أبو بكره يصلي في العشرين من رمضان  
 ٢٦٥١ ..... كان أبو سعيد إذا رآنا قال: مرحباً بوصية  
 ٣٨١٣ ..... كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك  
 ١٧٨٧ ..... كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ بلبسها الحمراء  
 ١٧٦٤ - ١٧٦٢ ..... كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ القميص  
 ١٨٩٥ ..... كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد  
 ٢٨٥٦ ..... كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ ما ديم عليه  
 ٣٨٦٨ ..... كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة  
 ٣٦٨١ ..... كان أحبهما إليه عمر  
 ٢٣٤٥ ..... كان أخوان على عهد النبي ﷺ فكان أحدهما  
 ٥٢٢ ..... كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين  
 ١٩٤ ..... كان أذان رسول الله ﷺ شفعا في الأذان  
 ٥١٦ ..... كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر  
 ٧٨ ..... كان أصحاب رسول الله ﷺ يتامون ثم يقومون  
 ٢٦٢٢ ..... كان أصحاب محمد ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال  
 ٢٩٦٨ ..... كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان الرجل صائماً  
 ٣٤٩٠ ..... كان أعبد البشر (داود)  
 ٣٨٠٧ ..... كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسماً برسول الله  
 ٣٥٢٢ ..... كان أكثر دعائه: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على  
 ٢٧٨٩ ..... كان أنس لا يرد الطيب  
 ٢٤٧٧ ..... كان أهل الصفة أضياف أهل الإسلام  
 ١٧٢٣ ..... كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما  
 ٣٦٤٤ ..... كان خاتم رسول الله ﷺ الذي بين كفيه غدة حمراء  
 ١٧٤٠ ..... كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة فسه منه  
 ١٧٣٩ ..... كان خاتم النبي ﷺ من ورق وكان فسه حبياً  
 ٢٦٦٦ ..... كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي ﷺ فيسمع  
 ٢٩٠١ ..... كان رجل من الأنصار يؤمهم  
 ٣٢٦٨ ..... كان الرجل منا يكون له الاسمين والثلاثة  
 ١٥٠٥ ..... كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته  
 ٣٢٢١ ..... كان رجلاً حياً سترأ ما يرى  
 ١١٥٥ ..... كان زوج بريرة حراً فخيرها رسول الله ﷺ  
 ١١٥٤ ..... كان زوج بريرة عبداً فخيرها رسول الله ﷺ  
 ٢٣ ..... كان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد  
 ١٦٨٧ ..... كان ﷺ أجراً الناس وأجود الناس  
 ١٠٢٠ ..... كان ﷺ إذا اتبع الجنائز لم يقعد

٤٠٢ ..... قلت لأبي يا أبة إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺ  
 ٤٠٠ ..... قلت لأنس أكان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه  
 ٢٧٢٩ ..... قلت لأنس هل كانت المصافحة في أصحاب  
 ٣٦٨ ..... قلت لبلال كيف كان النبي ﷺ يرد عليهم  
 ٢٩٦٠ ..... قلت لرسول الله ﷺ: لو اتخذت من مقام إبراهيم  
 قلت لعائشة: أي أصحاب النبي ﷺ كان أحب  
 إليه ..... ٣٦٥٧، ٣٧٥٧/٣  
 ٢٩٦٥ ..... قلت لعائشة: ما أرى على أحد لم يطف بين  
 ٢٧١ ..... قلت للبراء أين كان النبي ﷺ يضع وجهه إذا سجد  
 ٩٠٦ ..... قلت نعلين وأشعر الهدي في الشق الأيمن  
 ٣٥٠٢ ..... قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى  
 ٧٤٢ ..... قلما كان يفطر يوم الجمعة  
 ٢٨٣ ..... قلنا لابن عباس في الإقماء على القدمين؟  
 ٤٨٣ ..... قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمنا  
 ٢٤٠٥ ..... قلوبهم أمر من الصبر  
 ٢٥٣٧ ..... قلوبهم قلب رجل واحد  
 ٢٤٠٤ ..... قلوبهم قلوب الذئاب  
 ١٠٣٤ ..... قم حيال وسط السرير  
 ٥١٠ ..... قم فاركع  
 ١٨٩ ..... قم مع بلال فإنه أندى وأمد صوتاً منك  
 ١٥٧٤ ..... قم يا عمر فناد إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون  
 ٤٨٣ ..... قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
 ٣٢٤٣، ٢٤٣١ ..... قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل  
 ٣٤٧٠ ..... قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة  
 ٢٩٩٢ ..... قولوا سمعنا وأطعنا  
 ٣٥١٣ ..... قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني  
 ٣٤٨١ ..... قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش  
 ٩٤١ ..... قولي ليك اللهم ليك ليك محلي من الأرض  
 ٣٥٦١ ..... قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله  
 ٢٣٤ ..... قوموا فلنصل بكم  
 ٧٥٨ ..... قيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر  
 ٢٢٧٠ ..... القيد ثبات في الدين  
 ١٨٧ ..... قيل لابن عباس: ما أراد بذلك؟  
 ٣٨٩١ ..... قيل لابن عباس: ماتت فلانة، ليمض أزواج  
 ١٦ ..... قيل لسلمان قد علمكم نبيكم كل شيء  
 ٢٢٢٥ ..... قيل لعمر: لو استخلفت؟

## (حرف الكاف)

١٨١٨ ..... الكافر يأكل في سبعة أمعاء

كان ٣٣٨٥ ..... إذا ذكر أحداً فدعا له بدأ بنفسه .....	كان ٦٥٦ ..... إذا أتى بشيء سأل أصدقه .....
كان ٢٤٥٧ ..... إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال .....	كان ٢٠٣٩ ..... إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء .....
كان ٣٤٤٩ ..... إذا رأى الريح قال اللهم إني .....	كان ١٠٤٦ ..... إذا أدخل الميت القبر قال .....
كان ٣٢٥٧ ..... إذا رأى مخيلة أقبل وأدبر .....	كان ٣٥١٦ ..... إذا أراد أمراً قال: اللهم خر لي .....
كان ٣٤٥١ ..... إذا رأى الهلال قال اللهم أهله .....	كان ٧٩١ ..... إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر .....
كان ١٠٩١ ..... إذا رفا الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك ..	كان ١٠٤ ..... إذا أراد أن يغتسل من الجنابة .....
كان ٢٦٦ ..... إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله .....	كان ٣٣٩٨ ..... إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه .....
كان ٣١٤٥ ..... إذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون .....	كان ٣٠٠ ..... إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر .....
كان ٣٣٨٦ ..... إذا رفع يديه في الدعاء .....	كان ١٤ ..... إذا أراد الحاجة لم يرفع ثيابه .....
كان ٣٤٥٦ ..... إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول .....	كان ٥٥٣ ..... إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب .....
كان ٢٨٦١ ..... إذا رقد نفخ .....	كان ١٧٦٧ ..... إذا استجد ثوباً سماه باسمه .....
كان ٩٠٠ ..... إذا رمى الجمار شى إليها ذاهباً .....	كان ٢٤٩٠ ..... إذا استقبله الرجل فصاحه لا يترع .....
كان ٣٤٤٧، ٣٤٣٨ ..... إذا سافر فركب راحلته .....	كان ٥٠٩ ..... إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ....
كان ٣٤٣٩ ..... إذا سافر يقول اللهم أنت صاحب .....	كان ٢٠٣١ ..... إذا اشتهاه أكله ولا تركه .....
كان ٢٧٠ ..... إذا سجد أمكن أنفه وجهته .....	كان ٨٠٤ ..... إذا اعتكف أدنى إلى رأسه .....
كان ٢٧٢٣ ..... إذا سلم سلم ثلاثاً وإذا تكلم .....	كان ١٧٣٦ ..... إذا اعتم سدل عمامته بين كفيه .....
كان ٢٩٨ ..... إذا سلم لا يقعد إلا مقدار ما يقول .....	كان ٢٤٣ ..... إذا افتتح الصلاة قال سبحانك .....
كان ٣٤٥٠ ..... إذا سمع صوت الرعد والصواعق .....	كان ٣٤٥٧ ..... إذا أكل أو شرب قال الحمد لله حمداً .....
كان ١٨٨٦ ..... إذا شرب نفس مرتين .....	كان ١٨٠٣ ..... إذا أكل طعاماً لقم أصابعه الثلاث .....
كان ٣١٤٦ ..... إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن .....	كان ٣٣٩٠ ..... إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله .....
كان ٢٣٦٨ ..... إذا صلى بالناس يخر رجاله من قائمتهم .....	كان ٣٣٢٩ ..... إذا أنزل عليه القرآن يحرك به لسانه .....
كان ٢٢٩٤ ..... إذا صلى بنا الصبح أقبل على الناس .....	كان ٣٤٣٦ ..... إذا أمه الأمر رفع رأسه إلى السماء .....
كان ٤١٨ ..... إذا صلى ركعتي الفجر فإن كانت له إلي .....	كان ٣٣٩٦ ..... إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله .....
كان ٤٢٠ ..... إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع .....	كان ٣٤٠٢ ..... إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه .....
كان ٣٣٤٠ ..... إذا صلى العصر همس .....	كان ١٦١٧، ١٤٠٨ ..... إذا بعث أميراً على جيش أو صاه ..
كان ١٠٢٤ ..... إذا صلى على الجنازة قال .....	كان ١٥٤٩ ..... إذا بعث جيشاً أو سرية .....
كان ٥٨٥ ..... إذا صلى الفجر قعد في مصلاه .....	كان ١٥٥٠ ..... إذا جاء قوماً بليل لم يفر عليهم .....
كان ١٦١٢ ..... إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس ...	كان ٣٦٦ ..... إذا جلس في الركعتين الأولين .....
كان ١٥٥١ ..... إذا ظهر على قوم أقام بعرضهم ثلاثاً .....	كان ٢٩٤ ..... إذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى .....
كان ٣٥٦٥ ..... إذا عاد مريضاً قال اللهم أذهب .....	كان ١٣٢ ..... إذا حضت يأمرني أن أتزر .....
كان ٢٧٤٥ ..... إذا عطس غطى وجهه يديه .....	كان ٣٤٢٧ ..... إذا خرج من بيته قال بسم الله .....
كان ٣٥٨٤ ..... إذا غزا قال اللهم أنت عضدي .....	كان ٧ ..... إذا خرج من الخلاه قال غفرانك .....
كان ٤٩ ..... إذا فرغ من طهوره أخذ من فضل طهوره ....	كان ٥٤١ ..... إذا خرج يوم العيد في طريق رجع .....
كان ٣٠٤ ..... إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً .....	كان ٣٤٤٩ ..... إذا دخل الخلاه قال: اللهم إني أعوذ بك ..
كان ٢٤٢ ..... إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر .....	كان ١٧٤٦ ..... إذا دخل الخلاه نزع خاتمه .....
كان ٢٤٠ ..... إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى .....	كان ٣٨٧٢ ..... إذا دخل عليها قامت من مجلسها .....
كان ٣٤٢٢، ٣٤٢١ ..... إذا قام إلى الصلاة قال: وجهت .....	كان ٢٣٩ ..... إذا دخل في الصلاة رفع يديه ملاً .....
كان ٣٤٢٣ ..... إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه .....	كان ٣١٥ ..... إذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك .....
كان ٣٤١٨ ..... إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول ....	كان ٣١٤ ..... إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ...

- كان ٢٠١٥ ..... من أحسن الناس خلقاً  
 كان ٢٣٧ ..... من أخف الناس صلاة في تمام  
 كان ٣٦٦٠ ..... هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به  
 كان ٢٤٦ ..... وأبو بكر وعمر وعثمان يفتحون  
 كان ٩٢١ ..... وأبو بكر وعمر وعثمان يتزولون الأبطح  
 كان ١٠٠٩ ..... وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنائز  
 كان ٧٣٤ ..... يأتيني فيقول أعذك غداء  
 كان ٢٧٦٢ ..... يأخذ من لحيته من عرضها وطولها  
 كان ١٨٤٣ ..... يأكل البطيخ بالربط  
 كان ١٨٥٨م ..... يأكل طعاماً في ستة من أصحابه  
 كان ١٨٤٤ ..... يأكل القثاء بالربط  
 كان ٦٧٧ ..... يأمر بإخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة  
 كان ٣٤٠٠ ..... يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه  
 كان ٩٦ ..... يأمرنا إذا كنا سفرأ أن لا نتزع خفافنا  
 كان ٧٢٨ ..... يباشرني وهو صائم وكان أملككم لإربه  
 كان ٣٨٥٢ ..... ير جابراً ويرحمه لسبب ذلك  
 كان ١٥٢٣ ..... يبعث بالهدي من المدينة فلا يجتب  
 كان ٦٤٤ ..... يبعث على الناس من يخرص عليهم  
 كان ٢٣٦٠ ..... بيت الليالي المتابعة طاوياً  
 كان ٧٤٥ ..... يتحرى صوم الاثنين والخميس  
 كان ١٧٤٤ ..... يتختم في بعينه  
 كان ٢٨٥٥ ..... يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السامة  
 كان ٥٥٠ ..... يتطوع في السفر  
 كان ٢٠٥٨ ..... يتعوذ من الجان وعين الإنسان  
 كان ٣٦٣٩ ..... يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس إليه  
 كان ٤٧٤ ..... يتم الركوع والسجود  
 كان ٢٨٤٨ ..... يمثل بشعر ابن رواحة  
 كان ١٨٨٤ ..... يتنفس في الإناء ثلاثاً ويقول هو أمراً  
 كان ٣٣٩٩ ..... يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول  
 كان ٥٦ ..... يتوضأ بالمد ويفتسل بالصاع  
 كان ٦٠٩ ..... يتوضأ بالمكوك ويفتسل بخمسة مكاي  
 كان ٦٠ ..... يتوضأ عند كل صلاة  
 كان ١١٩ ..... يتوضأ قبل أن ينام  
 كان ٥٨ ..... يتوضأ لكل صلاة طاهراً أو غير طاهر  
 كان ٦١ ..... يتوضأ لكل صلاة فلما كان عام الفتح  
 كان ٧٩٢ ..... يجاور في العشر الأواخر من رمضان  
 كان ٧٩٦ ..... يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد  
 كان ١٠٣٦ ..... يجمع بين الرجلين من قتل أحد  
 كان ٢٩٦٢ ، ٢٤٠ ..... يحب أن يوجه إلى الكعبة
- كان ٣٤٢٠ ..... إذا قام من الليل افتتح صلاته فقال  
 كان ٣٤٤١ ..... إذا قدم من سفر فظفر إلى جلدات المدينة  
 كان ٣٤٤٠ ..... إذا قدم من سفر قال آيرون  
 كان ٩٥٠ ..... إذا قفل من غزوة أو حج أو عمرة  
 كان ٢٨٧ ..... إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى  
 كان ٥٩٨ ..... إذا كانت الشمس من ههنا كههنا من ههنا  
 كان ٢٣٩ ..... إذا كبر للصلاة نشر أصابعه  
 كان ٣٥٢٤ ..... إذا كربه أمر قال: يا حي يا قيوم  
 كان ١٧٦٦ ..... إذا لبس قميصاً بدأ بميامته  
 كان ٤٢٦ ..... إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر صلاهن بعدها  
 كان ٤٤٥ ..... إذا لم يصل من الليل منعه من ذلك  
 كان ١٦١٣ ..... إذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب  
 كان ٣٤٤٢ ..... إذا ودع رجلاً أخذ يديه  
 كان ١٦١ ..... أشد تعجباً للظهر منكم  
 كان ٣٦٤٦ ..... أشكل العينين منهوس العقب  
 كان ٧٢٨ ..... أملككم لإربه  
 كان ٣١٣٩ ..... بمكة ثم أمر بالهجرة فنزلت  
 كان ٣٦٩١ ..... جالساً فسمعتا لغطاً وصوت صبيان  
 كان ٣٧٨٤ ..... حامل الحسن بن علي على عاتقه  
 كان ١٧٥٤ ..... ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير  
 كان ٣٦٤٧ ..... ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقب  
 كان ١٧٠١ ..... عبداً مأموراً ما اختصنا دون الناس  
 كان ٢٧٠٨ ..... في بيته فاطلع عليه رجل  
 كان ١٥٨ ..... في سفر ومعه بلال فأراد أن يقيم  
 كان ٥٥٣ ..... في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس  
 كان ٧٦٣ ..... لا يبالي من أيه صام  
 كان ٥٥٠ ..... لا يتطوع في السفر قبل الصلاة ولا بعدها  
 كان ١٨٣٨ ..... لا يجد اللحم إلا غبا  
 كان ٥٤٢ ..... لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم  
 كان ٢٣٦٢ ..... لا يدخر شيئاً لغد  
 كان ٢٧٨٩ ..... لا يرد الطيب  
 كان ٦٠٠ ..... لا يصلي في لحف نسائه  
 كان ٣٦٤٥ ..... لا يضحك إلا تيسماً  
 كان ١٦١٨ ..... لا يغير إلا عند صلاة الفجر  
 كان ٣٤٠٤ ، ٢٨٩٢ ..... لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك  
 كان ٣٤٠٥ ..... لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل  
 كان ٣٤٠٦ ..... لا ينام حتى يقرأ المسبحات  
 كان ٢٩٢٠ ..... لا ينام على فراشه حتى يقرأ  
 كان ٣٠٨٦ ..... مما يأتي عليه الزمان وهو تنزل عليه

كان يصلي الضحى حتى نقول لا يدع ..... ٤٧٧	كان يحب التيمن في طهوره إذا تطهر ..... ٦٠٨
كان يصلي على الخمرة ..... ٣٣١	كان يحب الحلواء والعسل ..... ١٨٣١
كان يصلي على راحلته تطوعاً أينما توجهت .... ٢٩٥٨	كان يحتجم في الأخدعين والكاهل ..... ٢٠٥١
كان يصلي فجاء أبو جهل فقال ..... ٣٣٤٩	كان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى ..... ٢٠٥١
كان يصلي في سبحة قاعداً ويقرأ بالسورة ..... ٣٧٣	كان يحرس حتى نزلت هذه الآية ..... ٣٠٤٦
كان يصلي في مرايض الغنم ..... ٣٥٠	كان يخالطنا حتى إن كان يقول لأخ لي ... ٣٣٣، ١٩٨٩
كان يصلي قاعداً فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد . ٣٧٣	كان يخرج الأبكاء والمواتق وذوات الخدور .... ٥٣٩
كان يصلي قبل الظهر أربعاً وبعددها ..... ٤٢٤	كان يخرج على أصحابه من المهاجرين ..... ٣٦٦٨
كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعددها ركعتين .... ٤٣٦	كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر ..... ٥٠٥
كان يصلي قبل العصر أربع ركعات ..... ٤٢٩	كان يخطب يوم الجمعة ثم يجلس ..... ٥٠٦
كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً ..... ٣٧٥	كان يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما ..... ٣٧٧٤
كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس ..... ١٦٤	كان يخلل لحيته ..... ٣١
كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة ..... ٤٤٠	كان يدخل على أم حرام بنت ملحان ..... ١٦٤٥
كان يصلي من الليل تسع ركعات ..... ٤٤٣	كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ..... ٧٧٩
كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ..... ٤٤٢	كان يدعو على أربعة نفر فأنزل الله ..... ٣٠٠٥
كان يصلي من الليل جالساً فإذا بقي من ..... ٣٧٣	كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله الحليم ..... ٣٤٣٥
كان يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ..... ٤٦١	كان يدهن بالزيت وهو محرم ..... ٩٦٢
كان يصليها لسقوط القمر لثالثة ..... ١٦٥	كان يذكر الله على كل أحيانه ..... ٣٣٨٤
كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول . ٧٦٨	كان يرتاد لبله مكاناً كما يرتاد منزلاً ..... ٢٠
كان يصوم من الشهر حتى نرى أنه لا يريد أن ... ٧٦٩	كان يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه ..... ٣٦٨
كان يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ... ٧٤٦	كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم ... ٨٠٨
كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام ..... ٧٤٢	كان يرمي الجمار إذا زالت الشمس ..... ٨٩٨
كان يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر ..... ٧٥٣	كان يرمي يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك ..... ٨٩٤
كان يضع لسانه متبراً في المسجد ..... ٢٨٤٦	كان يستحب الصلاة في الحيطان ..... ٣٣٤
كان يطوف على نسائه في غسل واحد ..... ١٤٠	كان يستغفر للصف الأول ثلاثاً وللثاني مرة ..... ٢٢٤
كان يمتكف العشر الأواخر من رمضان ..... ٧٩٠	كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ... ٢٩٥
كان يمتكف في العشر الأواخر من رمضان ..... ٨٠٣	كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء ..... ٢٩٦
كان يمجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع ..... ١٦١٦	كان يسمر مع أبي بكر في الأمر ..... ١٦٩
كان يمجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت ..... ٢٥١	كان يسوي صفوفنا فخرج يوماً ..... ٢٢٧
كان يمجبه أن يليه المهاجرون والأنصار ..... ٢٢٨	كان يشير بيده ..... ٣٦٨
كان يعرض نفسه بالموقف ..... ٢٩٢٥	كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال ..... ٤٧٨
كان يعزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقي ..... ١٧١٩	كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر ..... ٤٧٨
كان يعلم أصحابه يقول إذا أصبح ..... ٣٣٩١	كان يصلي بعد الجمعة ركعتين ..... ٥٢١
كان يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها ..... ٤٨٠	كان يصلي بعد الوتر ركعتين ..... ٤٧١
كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة ..... ٢٩٠	كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي ..... ٢٩٢٣
كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة ..... ٣٤٩٤	كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي ..... ٣٧٤
كان يعود المريض ويشهد الجنائز ..... ١٠١٧	كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ..... ٥٠٣
كان يعود الحسن والحسين يقول أعذكما ..... ٢٠٦٠	كان يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته ..... ٦٠٤
كان يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه ..... ٣٦٤٠	كان يصلي الركعتين والأذان في أذنه ..... ٤٦١

كان يغزو بالنساء فيداوين المرضى ..... ١٥٥٦	كان يغزو بالنساء فيداوين المرضى ..... ١٥٥٦
كان يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار ..... ١٥٧٥	كان يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار ..... ١٥٧٥
كان يغير الاسم القبيح ..... ٢٨٣٩	كان يغير الاسم القبيح ..... ٢٨٣٩
كان يفتح صلاته بيسم الله الرحمن الرحيم ..... ٢٤٥	كان يفتح صلاته بيسم الله الرحمن الرحيم ..... ٢٤٥
كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل أن يخرج .. ٥٤٣	كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل أن يخرج .. ٥٤٣
كان يفطر في الشتاء على تمرات ..... ٦٩٦	كان يفطر في الشتاء على تمرات ..... ٦٩٦
كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات ..... ٦٩٦	كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات ..... ٦٩٦
كان يقبل في شهر الصوم ..... ٧٢٧	كان يقبل في شهر الصوم ..... ٧٢٧
كان يقبل الهدية ويثيب عليها ..... ١٩٥٣	كان يقبل الهدية ويثيب عليها ..... ١٩٥٣
كان يقبل ويباشر وهو صائم ..... ٧٢٩	كان يقبل ويباشر وهو صائم ..... ٧٢٩
كان يقرئ القرآن على كل حال ..... ١٤٦	كان يقرئ القرآن على كل حال ..... ١٤٦
كان يقرأ بقاف والقرآن المجيد ..... ٥٣٤	كان يقرأ بقاف والقرآن المجيد ..... ٥٣٤
كان يقرأ «فروح وريحان وجنة نعيم» ..... ٢٩٣٨	كان يقرأ «فروح وريحان وجنة نعيم» ..... ٢٩٣٨
كان يقرأ «فهل من مدكر» ..... ٢٩٣٧	كان يقرأ «فهل من مدكر» ..... ٢٩٣٧
كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى ..... ٤٦٣	كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى ..... ٤٦٣
كان يقرأ في الركعة الأولى من الظهر قدر ..... ٣٠٧	كان يقرأ في الركعة الأولى من الظهر قدر ..... ٣٠٧
كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر ..... ٤١٧	كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر ..... ٤١٧
كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك ..... ٥١٩	كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك ..... ٥١٩
كان يقرأ في صلاة العيدين بقاف ..... ٥٣٣	كان يقرأ في صلاة العيدين بقاف ..... ٥٣٣
كان يقرأ في الظهر والمغرب والسماء ..... ٣٠٧	كان يقرأ في الظهر والمغرب والسماء ..... ٣٠٧
كان يقرأ في العشاء الآخرة بالشمس ..... ٣٠٩	كان يقرأ في العشاء الآخرة بالشمس ..... ٣٠٩
كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة ..... ٥٣٣	كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة ..... ٥٣٣
كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ..... ٤٦٢	كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ..... ٤٦٢
كان يقرأ المسبحات قبل أن يركع ..... ٢٩٢١	كان يقرأ المسبحات قبل أن يركع ..... ٢٩٢١
كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل .. ٥٢٠	كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل .. ٥٢٠
كان يقرن بين كل سورتين في ركعة ..... ٦٠٢	كان يقرن بين كل سورتين في ركعة ..... ٦٠٢
كان يقرؤها (إنه عمل غير صالح) ..... ٢٩٣١	كان يقرؤها (إنه عمل غير صالح) ..... ٢٩٣١
كان يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم ..... ١١٤٠	كان يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم ..... ١١٤٠
كان يقص أو يأخذ من شاربه ..... ٢٧٦٠	كان يقص أو يأخذ من شاربه ..... ٢٧٦٠
كان يقطع في ربع دينار فصاعداً ..... ١٤٤٥	كان يقطع في ربع دينار فصاعداً ..... ١٤٤٥
كان يقطع قراءته يقول: الحمد لله رب العالمين .. ٢٩٢٧	كان يقطع قراءته يقول: الحمد لله رب العالمين .. ٢٩٢٧
كان يفتت في صلاة الصبح والمغرب ..... ٤٠١	كان يفتت في صلاة الصبح والمغرب ..... ٤٠١
كان يقول بعد التليم: لا إله إلا الله وحده ..... ٢٩٩	كان يقول بعد التليم: لا إله إلا الله وحده ..... ٢٩٩
كان يقول بعد السجدين: اللهم اغفر لي ..... ٢٨٤	كان يقول بعد السجدين: اللهم اغفر لي ..... ٢٨٤
كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ..... ٢٦٢	كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ..... ٢٦٢
كان يقول في سجود القرآن بالليل سجد ... ٥٨٠، ٣٤٢٥	كان يقول في سجود القرآن بالليل سجد ... ٥٨٠، ٣٤٢٥
كان يقول في وتره: اللهم إني أعوذ برضاك ..... ٣٥٦٦	كان يقول في وتره: اللهم إني أعوذ برضاك ..... ٣٥٦٦
كان يكبر في كل خفض ورفع وقيام ..... ٢٥٣	كان يكبر في كل خفض ورفع وقيام ..... ٢٥٣
كان يكبر وهو يهودي ..... ٢٥٤	كان يكبر وهو يهودي ..... ٢٥٤
كان يكبرها ..... ١٠٢٣	كان يكبرها ..... ١٠٢٣
كان يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي .. ٢١٤٠	كان يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي .. ٢١٤٠
كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ..... ١٦٨	كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ..... ١٦٨
كان يكلم بالحاجة إذا نزل عن المنبر ..... ٥١٧	كان يكلم بالحاجة إذا نزل عن المنبر ..... ٥١٧
كان يكتبه بأبي الماسكين ..... ٣٧٦٦	كان يكتبه بأبي الماسكين ..... ٣٧٦٦
كان يكون في مهنة أهله ..... ٢٤٨٩	كان يكون في مهنة أهله ..... ٢٤٨٩
كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالاً ..... ٥٨٧	كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالاً ..... ٥٨٧
كان يمسك عن التلبية في العمرة ..... ٩١٩	كان يمسك عن التلبية في العمرة ..... ٩١٩
كان يمشي إلى الجمار ..... ٨٩٩	كان يمشي إلى الجمار ..... ٨٩٩
كان ينام وهو جنب لا يمس ماء ..... ١١٩، ١١٨	كان ينام وهو جنب لا يمس ماء ..... ١١٩، ١١٨
كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ..... ٢٠٧٨	كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ..... ٢٠٧٨
كان ينفل في البدأة الربع وفي القفول الثلث ..... ١٥٦١	كان ينفل في البدأة الربع وفي القفول الثلث ..... ١٥٦١
كان ينهانا أن نصلي فيهن أو نغير ..... ١٠٣٠	كان ينهانا أن نصلي فيهن أو نغير ..... ١٠٣٠
كان ينهض في الصلاة على صدور قدميه ..... ٢٨٨	كان ينهض في الصلاة على صدور قدميه ..... ٢٨٨
كان يوتر ثلاث عشرة ركعة فلما كبر وضعف ... ٤٥٨	كان يوتر ثلاث عشرة ركعة فلما كبر وضعف ... ٤٥٨
كان يوتر ثلاث يقرأ فيهن تسع ..... ٤٦٠	كان يوتر ثلاث يقرأ فيهن تسع ..... ٤٦٠
كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان ... ٧٩٥	كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان ... ٧٩٥
كان يوم بنى قريظة على حمار مخطوم بحبل ..... ١٠١٧	كان يوم بنى قريظة على حمار مخطوم بحبل ..... ١٠١٧
كان يؤمنا فيأخذ شماله يمينه ..... ٢٥٢	كان يؤمنا فيأخذ شماله يمينه ..... ٢٥٢
كان يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعاً ..... ٣٠١	كان يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعاً ..... ٣٠١
كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية ..... ٧٤٦	كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية ..... ٧٤٦
كان على رسول الله ﷺ ثوبان قطريان ..... ١٢٩٢	كان على رسول الله ﷺ ثوبان قطريان ..... ١٢٩٢
كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صرف ..... ١٧٣٤	كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صرف ..... ١٧٣٤
كان على النبي ﷺ درعان يوم أحد ..... ٣٧٣٨	كان على النبي ﷺ درعان يوم أحد ..... ٣٧٣٨
كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة ..... ١٢٦٣	كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة ..... ١٢٦٣
كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله ﷺ فرساً ..... ١٦٨٦	كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله ﷺ فرساً ..... ١٦٨٦
كان في ساقى رسول الله ﷺ حموشة ..... ٣٦٤٥	كان في ساقى رسول الله ﷺ حموشة ..... ٣٦٤٥
كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ..... ٣١٠٩	كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء ..... ٣١٠٩
كان قيس بن سعد من النبي ﷺ بمنزلة صاحب ..... ٣٨٥٠	كان قيس بن سعد من النبي ﷺ بمنزلة صاحب ..... ٣٨٥٠
كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله .. ٢٤٩٦	كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله .. ٢٤٩٦
كان كم يد رسول الله ﷺ إلى الرسخ ..... ١٧٦٥	كان كم يد رسول الله ﷺ إلى الرسخ ..... ١٧٦٥
كان لرسول الله ﷺ خرقه يشف بها بعد الوضوء ..... ٥٣	كان لرسول الله ﷺ خرقه يشف بها بعد الوضوء ..... ٥٣
كان لرسول الله ﷺ مكحلة يكتحل بها عند النوم ..... ٢٠٤٨	كان لرسول الله ﷺ مكحلة يكتحل بها عند النوم ..... ٢٠٤٨
كان لنا سمل قطيفة علمها من حرير ..... ٢٤٦٨	كان لنا سمل قطيفة علمها من حرير ..... ٢٤٦٨
كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي ..... ٢٤٦٨	كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي ..... ٢٤٦٨
كان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ..... ١٧٥٥	كان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ..... ١٧٥٥
كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون ..... ١٩٠	كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون ..... ١٩٠
كان مع النبي ﷺ ليلة الجن ..... ١٨	كان مع النبي ﷺ ليلة الجن ..... ١٨
كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن ..... ٣٣٤٠	كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن ..... ٣٣٤٠

٢٩٢٨	كانوا يقرؤون «مالك يوم الدين» .....	٣٤٩٠	كان من دعاء داود يقول اللهم إني أسألك حبك .....
٣٠٢١	الكبائر الإشرار بالله وعقوب الوالدين .....	٢٠٢	كان مؤذن رسول الله ﷺ يمهّل فلا يقيم حتى .....
١٠٧٧	كبر على جنازة فرغ يديه في أول تكبيرة .....	١١٩٢	كان الناس والرجل يطلق امرأته ما شاء .....
٥٣٦	كبر في العيدين في الأولى سبعاً .....	١٧٧٣	كان نعلاه لهما قبلان .....
١٤٢٢	كبر الكبير .....	١٧٤٨	كان نقش خاتم النبي ﷺ ثلاثة أسطر .....
٤٨١	كبري الله عشراً وسبحي الله عشراً واحمديه عشراً ...	١٧٤٧	كان نقش خاتم النبي ﷺ محمد سطر .....
٢٩٠٦	كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم .....	٢٩٧٣	كان هوام رأسك تؤذيك .....
٣٠٧	كتب إلى أبي موسى أن اقرأ في الظهر بأوساط .....	١٦١٢	كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر .....
٢٧١٦	كتب ﷺ قبل موته إلى كسرى وإلى قيصر .....	٢٧٣٩	كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ يرجون .....
٦٢١	كتب كتاب الصدقة فلم يخرج به إلى عماله .....	٢٩٦٦	كانا من شعائر الجاهلية .....
٥١	كثرة الخطا إلى المساجد .....	٣٩٢٩	كانت أم الحرير إذا مات أحد من العرب .....
١٢١٣	كذب قد علم أي من أتقاهم لله .....	٣١٢٢	كانت امرأة تصلي خلف رسول الله ﷺ حسناء .....
٣٨٦٤	كذبت لا يدخلها فإنه قد شهد بدماء والحديبية .....	١٧١٩	كانت أموال بني النضير مما أفاء الله .....
٢٨٨٠	كذبت وهي معاودة للكذب .....	٣٢٢٦	كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا .....
١١٣٦	كذبت يهود إن الله إذا أراد أن يخلقه لم يمنعه .....	١١٨٩	كانت تحتي امرأة أحبها وكان أبي يكرهها .....
٢٥٤٩	كذلك لا تمارون في رؤية ربكم .....	٩٦٣	كانت تحمل من ماء زمزم وتخبر .....
١٦٩٨	كره ﷺ الشكال من الخيل .....	١٢٩	كانت تغسل لكل صلاة .....
١٢٧٥	كسب الحمام خيث ومهر البغي خيث .....	١٦٨١	كانت راية رسول الله ﷺ سوداء ولواؤه أبيض .....
٣٠٠٢	كسرت ربايته يوم أحد وشج وجهه .....	١٦٨٠	كانت سوداء مربعة من نمرة .....
٢٢٠٤	كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم .....	٢٧٩	كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا ركع وإذا رفع .....
٣٣٢٢ ، ٢٥٨٤	كمكر الزيت فإذا قرب .....	٤٥٩	كانت صلاة النبي ﷺ من الليل ثلاث عشرة .....
٢٥٨١	كمكر الزيت فإذا قرب به إلى وجهه سقطت .....	١٠٩٣	كانت عائشة تستحب أن يبنى بنائها في شوال .....
٢٦١٦	كف عليك هذا .....	١٦٩١	كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة .....
٢٤٧٨	كف عنا جشاءك .....	١٦٩٠	كانت قبيعة السيف فضة .....
١٩٩٤	كفى بك إنمأ أن لا تزال مخاصماً .....	٨٨٤	كانت قريش ومن كان على دينها وهم الحمس .....
٣٢٣٣	الكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات .....	١٧٨٢	كانت كمام رسول الله ﷺ بطحاً .....
١٥٢٨	كفارة النذر إذا لم يسم كفارة يمين .....	٢٨٨٠	كانت له سهرة فيها تمر فكانت تجيء الغول .....
١١٩٨	كفارة واحدة .....	١٧٥٧	كانت له مكحلة يتكحل بها كل ليلة .....
١٥٢٥ ، ١٥٢٤	كفارته كفارة اليمين .....	٣٣٠٨	كانت المرأة إذا جاءت النبي ﷺ لتسلم حلقها .....
٩٩٧	كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة .....	١٣٩	كانت النساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ .....
١٠١٦	كفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد .....	٢٤٦٩	كانت وسادة رسول الله ﷺ التي يضطجع عليها .....
٩٩٦	كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب بيض يمانية .....	٢٩٧٧	كانت اليهود إذا حاضت المرأة منهن .....
٩٩٤	كفوا فيها موتاكم .....	٢٩٧٨	كانت اليهود تقول: من أتى امرأته في قلبها .....
٣١٢٩	كفوا عن القوم إلا أربعة .....	٢٧٥٤	كانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون .....
١٠١٩	كفوا عن مساوئهم .....	٣٤١	كانوا ركوعاً في صلاة الصبح .....
٢٤٩٩	كل ابن آدم خطأ وخير الخطائين التوابون .....	٢٩٦٣	كانوا ركوعاً في صلاة الفجر .....
١٨١٧	كل بسم الله ثقة وتوكلاً عليه .....	٤١١	كانوا مع النبي ﷺ في مسير فأنهوا إلى مضيق .....
١٨٥٧	كل يمينك وكل مما يليك .....	٣١٩٠	كانوا يخدقون أهل الأرض ويسخرون منهم .....
٧٦٤	كل حنة بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف .....	٢٠٨٩	كانوا يرتجون الحمى ليلة كفارة لما نقص .....

- كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء ..... ١١٠٦  
كل ذلك قد كان يفعل ربما أسر بالقراءة ..... ٤٤٩  
كل ذلك قد كان يفعل قد كان ربما أسر ..... ٢٩٢٤  
كل شراب أسكر فهو حرام ..... ١٨٦٣  
كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله ..... ٢٦٠٥  
كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه المغلوب ..... ١١٩١  
كل عتل جواط مستكبر ..... ٢٦٠٥  
كل عظم يذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم ..... ٣٢٥٨  
كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس ..... ٢٧٨٦  
كل القرآن قرأت غير هذا الحرف؟ ..... ٦٠٢  
كل كلام ابن آدم عليه لا إلا أمر بمعروف ..... ٢٤١٢  
كل ما أسكن عليك ..... ١٤٦٥  
كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية بقومه ... ١٦٣٧  
كل مسكر حرام ..... ١٨٦٩ ، ١٨٦٦ ، ١٨٦٤  
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ..... ١٨٦١  
كل المسلم عن المسلم حرام ..... ١٩٢٧  
كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك . ١٩٧٠  
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه .. ٢١٣٨  
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ... ٢١٣٨  
كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطاً ..... ١٦٢١  
كل ميسر أما من كان من أهل السعادة ..... ٢١٣٥  
كل ميسر لما خلق له ..... ٢١٣٦  
كل الناس ينفذو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها ..... ٣٥١٧  
كل يوم سبعين مرة ..... ١٩٤٩  
كلا قد رأيته في النار بعبادة قد غلها ..... ١٥٧٤  
كلاب النار شر قتلى تحت أديم السماء ..... ٣٠٠٠  
الكلب الأسود شيطان ..... ٣٣٨  
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ..... ١٧٠٥  
الكلمة بالحكمة ضالة المؤمن ..... ٢٦٨٧  
الكلمة الطيبة ..... ١٦١٥  
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ..... ٣٤٦٧  
كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة ..... ١٨٥٢ ، ١٨٥١  
كلوا فتحتي بعض القوم فقال إني صائم ..... ٦٨٦  
كلوا ما بدا لكم وأطعموا وادخروا ..... ١٥١٠  
كلوا من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه ..... ١٨٠٥  
كلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم ..... ٢٠٣  
كلوا واشربوا حتى يعترض لكم الأحمر ..... ٧٠٥  
كلوا واشربوا ولا يهينكم الساطع المصعد ..... ٧٠٥  
كلوا واشربوا لي معكم بسهم ..... ٢٠٦٤  
كلوه فإنه من صيد البحر ..... ٨٥٠  
كلوه فإنني لست كأحدكم إني أخاف أن أودي ..... ١٨١٠  
كلي ..... ٧٨٥  
كم أعفو عن الخادم؟ ..... ١٩٤٩  
كم أقام رسول الله ﷺ بمكة؟ ..... ٥٤٨  
كم حج النبي ﷺ؟ ..... ٨١٥  
كم غزا النبي ﷺ من غزوة؟ ..... ١٦٧٦  
كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له ..... ٣٨٥٤  
الكفاءة من المن وماؤها شفاء للعين ..... ٢٠٦٦ ، ٢٠٦٧ ، ٢٠٦٨  
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم . ١٨٣٤  
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ..... ٢٣٣٣  
كن كائن آدم ..... ٢١٩٤  
كنا آل محمد نمكث شهراً ما نستوقد بنار ..... ٢٤٧١  
كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث يشتهي ..... ٢٧٢٥  
كنا إذا حججنا مع النبي ﷺ فكننا نلبي عن النساء .... ٩٢٧  
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ فرغ رأسه ..... ٢٨١  
كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ بالظهار سجدنا ..... ٥٨٤  
كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله ..... ٢٩٨٧  
كنا بعد ذلك يأتي أحدنا بصالح ما عنده ..... ٢٩٨٧  
كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفاً عظيماً ..... ٢٩٧٢  
كنا جلوساً عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ..... ٢٥٥١  
كنا عند ابن جريج المكي فجاء سائل ..... ٢٠٣٥  
كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان مشقان من كتان .... ٢٣٦٧  
كنا عند رسول الله ﷺ حين أنزلت سورة الجمعة ٣٣١٠ ، ٣٩٣٣  
كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل شديد بياض الثياب ..... ٢٦١٠  
كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاق ..... ٣٩٥٤  
كنا عند عمار بن ياسر فأنى بشاة مصلية ..... ٦٨٦  
كنا عند النبي ﷺ فجاء رجل أحسبه من قيس ..... ٣٩٣٩  
كنا في جنازة في البقيع فأتى النبي ﷺ فجلس ..... ٣٣٤٤  
كنا مع رسول الله ﷺ فشخص ببصره إلى السماء .... ٢٦٥٣  
كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فتأداه رجل .. ٣٥٣٦  
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فتقدم سرعان ..... ١٦٠٠  
كنا مع رسول الله ﷺ تتداول في قصعة ..... ٣٦٢٥  
كنا مع رسول الله ﷺ وهو يحفر الخندق ..... ٣٨٥٦  
كنا مع النبي ﷺ بالحديبية ونحن محرمون ..... ٢٩٧٣  
كنا مع النبي ﷺ في جنازة أبي الدحداح ..... ١٠١٣  
كنا مع النبي ﷺ في سفر فأصابنا مطر ..... ٤٠٩  
كنا مع النبي ﷺ في سفر فبينما نحن عنده إذ ناداه ..... ٣٥٣٥  
كنا مع النبي ﷺ في سفر فتفاوت بين أصحابه ..... ٣١٦٩

- كنا مع النبي ﷺ في سفر فحضر الأضحى ..... ٩٠٥، ١٥٠١  
 كنا مع النبي ﷺ في سفر فرأى رجلاً قد سقط ..... ٩٥١  
 كنا مع النبي ﷺ في سفر فند بعير من إبل القوم ..... ١٤٩٢  
 كنا مع النبي ﷺ في سفر في ليلة مظلمة ..... ٣٤٥، ٢٩٥٧  
 كنا مع النبي ﷺ في غزاة فلما قفلنا أشرفنا ... ٣٣٧٤، ٣٤٦١  
 كنا مع النبي ﷺ في قبة نحواً من أربعين ..... ٢٥٤٧  
 كنا معشر قريش تغلب النساء فلما قلنا المدينة ..... ٣٣١٨  
 كنا نأتي أبا سعيد فيقول مرحباً بوصية رسول الله ..... ٢٦٥٠  
 كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ..... ١٨٨٠  
 كنا نابع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة ..... ١٥٩٣  
 كنا نتحدث أن أصحاب بدر يوم بدر كلمة ..... ١٥٩٨  
 كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ ..... ٢٢٩  
 كنا نتكلم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة ..... ٤٠٥  
 كنا نتكلم على عهد رسول الله ﷺ في الصلاة ..... ٢٩٨٦  
 كنا نتمنى أن يأتي الأعرابي العاقل فيسأل ..... ٦١٩  
 كنا نتوضأ وضوءاً واحداً ..... ٥٨  
 كنا نحض على عهد رسول الله ﷺ ثم نطهر ..... ٧٨٧  
 كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام ..... ٦٧٣  
 كنا ندعو جعفر بن أبي طالب أبا المساكين ..... ٣٧٦٧  
 كنا نسافر مع رسول الله ﷺ في رمضان فما يعيب .... ٧١٢  
 كنا نسافر مع رسول الله ﷺ فمنا الصائم ومنا المفطر .... ٧١٣  
 كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم نحدث ..... ٦٠  
 كنا نعزل القرآن يئز ..... ١١٣٧  
 كنا نفعل ذلك فنهينا عنه وأمرنا أن نضع الأكف ..... ٢٥٩  
 كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أبو بكر وعمر ..... ٣٧٠٧  
 كنا نقول يموت عظيم أو يولد عظيم ..... ٣٢٢٤  
 كنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان؟ ..... ٩٢٧  
 كنا ننام على عهد رسول الله ﷺ في المسجد ..... ٣٢١  
 كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكأ في أعلاه ..... ١٨٧١  
 كنا وقوفاً بجمع فقال عمر بن الخطاب ..... ٨٩٦  
 كنا نرى رسول الله ﷺ بقلعة كنت أجتنيها ..... ٣٨٣٠  
 كنت أبيت عند باب النبي ﷺ فأعطيه وضوءه ..... ٣٤١٦  
 كنت أبيع الإبل بالبيع فأبيع بالدنانير ..... ١٢٤٢  
 كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه ..... ٨٧٦  
 كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني ..... ٣٧٢٢  
 كنت أرمي غنم أهلي وكانت لي هريرة ..... ٣٨٤٠  
 كنت أرمي نخل الأنصار فأخذوني ..... ١٢٨٨  
 كنت أستحاض حضة كثيرة شديدة ..... ١٢٨  
 كنت أصلي مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصداً ..... ٥٠٧
- كنت أصلي والنبي ﷺ وأبو بكر وعمر معه ..... ٥٩٣  
 كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد .. ٦٢، ١٧٥٥  
 كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ كلها ..... ٩٠٩  
 كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة ..... ٣٤٨٧  
 كنت ألقى من المذي شدة وعناء ..... ١١٥  
 كنت أمشي مع ابن عمر في سفر فتخلفت عنه ..... ٤٧٢  
 كنت أمشي مع ثابت البناني فمر على صبيان ..... ٢٦٩٦  
 كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرت بالمدينة ..... ٣١٤١  
 كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام ..... ٧٣٥  
 كنت أنظر إلى عفرتي يطيه إذ سجد ..... ٢٧٤  
 كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أتته امرأة ..... ٦٦٧  
 كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاء علي والعباس ..... ٣٨١٩  
 كنت خلف رسول الله ﷺ يوماً فقال يا غلام ..... ٢٥١٦  
 كنت رجلاً قد أوتيت من جماع النساء ..... ٣٢٩٩  
 كنت رديف الفضل على أتان ..... ٣٣٧  
 كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين ..... ٣٧٧٨  
 كنت عند النبي ﷺ فأني باب امرأة عرس بها ..... ٣٢١٧  
 كنت قاعدة عند النبي ﷺ فأني بشراب ..... ٧٣١  
 كنت كاتباً لجزء بن معاوية على منازل ..... ١٥٨٦  
 كنت لا تشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأيته ..... ٧٦٩  
 كنت مستراً بأستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر ..... ٣٢٤٩  
 كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن إلا استلمه . ٨٥٨  
 كنت مع أبي بالقاع من نمرة فمرت ركبة ..... ٢٧٤  
 كنت مع أبي بكر تحت منبر ابن عامر وهو يخطب .. ٢٢٢٤  
 كنت مع رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر ..... ٣٦٦٥  
 كنت مع رسول الله ﷺ فمر على صبيان ..... ٢٦٩٦  
 كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله ﷺ ..... ٢٣٢١  
 كنت مع رهط بليلاء فقال رجل منهم ..... ٢٤٣٨  
 كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول ..... ٣٣١٢  
 كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها .. ٣٦٢٦  
 كنت مع النبي ﷺ في سفر فأني النبي ﷺ حاجته .... ٢٠  
 كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه .. ٢٦١٦  
 كنت مع النبي ﷺ في غار فدميت أصبعه ..... ٣٣٤٥  
 كنت نائمة إلى جنب رسول الله ﷺ ففقدته ..... ٣٤٩٣  
 كنت نهيتكم عن لحوم الأصاحي فوق ثلاث ليتسع .. ١٥١٠  
 كوي أسعد بن زرارة من الشوك ..... ٢٠٥٠  
 الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ..... ٣٣٦١  
 كونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه ..... ١٩٣٥  
 كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث ..... ٨٨٣

٢٧٧٣	لا أنت أحق بصلر دابتك .....	٢٢٠٤	كونوا كابن آدم .....
١٢٩ ، ١٢٥	لا إنما ذلك عرق .....	٢٤٥٩	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت .....
١٠٥	لا إنما يكفئك أن تحثي على رأسك .....	٢٤٣١	كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن .....
١٢٩٤	لا [أيتخذ الخمر خلاً] .....	٣٢٤٣	كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن .....
٢٧٢٨	لا [أينحني لأخيه أو صديقه] .....	٢٤٧٦	كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة .....
١٢٤٢	لا بأس به بالقيمة .....	٧٦٧	كيف بمن صام الدهر؟ .....
٣١١٢	لا بل للناس كافة .....	١١٥١	كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما؟ .....
١١٦٤	لا تأتوا النساء في أعجازهن .....	٩٨٣	كيف تجدكن؟ .....
٣١٤٤ ، ٢٧٣٣	لا تأكلوا الربا .....	٢٨٧٥	كيف تقرأ في الصلاة؟ .....
٢٧٩٢	لا تباشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها .....	١٣٢٧	كيف تقضي؟ .....
١٢٥٥	لا تباع حتى تفصل .....	١٧١٢ ، ٤٠٤	كيف قلت؟ .....
١٩٣٥	لا تبأغضوا .....	١٢٠٤	كيف قلت؟ .....
٢٧٠٠ ، ١٦٠٢	لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام .....	١٤٢٢	كيف نقبل إيمان قوم كفار؟ .....
٢٨٦١	لا تبرحن خطك فإنه سيتهي إليك رجال .....	٣٠٠٢	كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنيههم .....
١٣٠٩	لا تبع بيعتين في بيعة .....		(حرف اللام)
١٢٣٢	لا تبع ما ليس عندك .....	١٦٠٦	لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود .....
١٢	لا تبل قائماً .....	١٣٤٠	لئن حلف على مالك ليأكله ظلماً ليلقين الله .....
١٢٤١	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل .....	٨٦٤	لئن سمعت لقد رأيت رسول الله ﷺ يسمي .....
٣١٩٥ ، ١٢٨٢	لا تبيعوا الفينات ولا تشتروهن .....	١٤٥١	لئن كانت أحلتها له لأجلفنه مئة .....
١٢٤١	لا تبيعوا منه غائباً بتاجز .....	٨٦٤	لئن مشيت لقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي .....
٢٧٧٧	لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى .....	١٧٩٠	لا أكله ولا أحرمه .....
٢٣٢٨	لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا .....	٢٤٨٠	لا أجر ولا وزر .....
١٨١٣	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون .....	٩٨٠	لا أحب موتاً كموت الحمار .....
٨١	لا تترضوا منها [لحوم الغنم] .....	٣٥٣٠	لا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه .....
١٩٨	لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر .....	٣٥٣٠	لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش .....
٣٨٣٧	لا تجد أحداً فيه خير يقول على رسول الله ﷺ ما ...	٢١٣٦	لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له .....
١٥٠٨	لا تجزئ جذعة بعدك .....	٢٠٠٦	لا أقره .....
٢٦٥	لا تجزئ صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه .....	٢٩١٠	لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف .....
٢٨٧٧	لا تجعلوا بيوتكم مقابر .....	٦١٨	لا إلا أن تطوع .....
١٠٥١ ، ١٠٥٠	لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها .....	٢٦٦٣	لا ألقين أحدكم منكأً على أريكته يأتيه أمر .....
٢٢٩٨	لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة .....	٣٤٣٥	لا إله إلا الله الحليم الحكيم .....
١٩٣٥	لا تحاسدوا .....	٣٥٠٥	لا إله إلا الله سبحانه إني كنت من الظالمين .....
١٥٨٥	لا تحدثوا حلفاً في الإسلام .....	٣٢٦٥	لا إله إلا الله [كلمة التقوى] .....
١١٥٠ ، ١١٥٠	لا تحرم المصة ولا المصتان .....	٣٥١٨	لا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب .....
١٩٦٠	لا تحصى فيحصى عليك .....	٣٤٦٠ ، ٣٤٣٠	لا إله إلا الله والله أكبر .....
٢١٣٠	لا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرس شاة .....	٣٤٢٨ ، ٩٥٠ ، ٢٩٩	لا إله إلا الله وحده لا شريك له .....
٦٥٢	لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى .....	٣٥٣٤ ، ٣٤٧٤ ، ٣٤٦٨ ، ٣٤٢٩	
٢٢٨	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم .....	٢١٨٧	لا إله إلا الله يرددها ثلاثاً ويل للعرب .....
٢٢٢	لا تخفروا الله في ذمته .....		

- لا تخن من خاتك ..... ١٢٦٤  
لا تدابروا ..... ١٩٣٥  
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة ..... ٢٨٠٤  
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ..... ٢٥١٠، ٢٦٨٨  
لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم ..... ٢٦٩٩م  
لا تذبحن ذات در ..... ٢٣٦٩  
لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل ..... ٢٢٣٠  
لا تريا ناراهما ..... ١٦٠٤  
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .. ٢١٩٣  
لا ترم وكل ما وقع أشبعك الله وأرواك ..... ١٢٨٨  
لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ..... ٨٩٣  
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد ..... ٣٢٧٢  
لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين ..... ٢٢٢٩  
لا تزال طائفة من أمتي منصورين ..... ٢١٩٢  
لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام ..... ٣٣٠  
لا تزونا ..... ٢٧٣٣، ٣١٤٤  
لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه ..... ٢٤١٦  
لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل ..... ٢٤١٧  
لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة إلا ومعه ذو محرم .. ١١٧٠  
لا تسافر المرأة مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم .... ١١٦٩  
لا تسأل الإمارة فإنك إن أتتك عن مسألة ..... ١٥٢٩  
لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفي ما في إنائها ..... ١١٩٠  
لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده ..... ٣٨٦١  
لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء ..... ١٩٨٢  
لا تسبوا الرياح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا ..... ٢٢٥٢  
لا تسخلفي ثوباً حتى ترقيعه ..... ١٧٨٠  
لا تستطيعونه ..... ١٦١٩  
لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ..... ١٢٦٨  
لا تستنجر بهما فإنهما زاد إخوانكم الجن ..... ٣٢٥٨  
لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام ..... ١٨  
لا تسحروا ..... ٢٧٣٣، ٣١٤٤  
لا تسرفوا ..... ٢٧٣٣، ٣١٤٤  
لا تسم غلامك رباح ولا أفلق ولا يسار ..... ٢٨٣٦  
لا تشبهوا باليهود ولا النصارى ..... ٢٦٩٥  
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ..... ٣٢٦  
لا تشربوا واحداً كشراب البعير ..... ١٨٨٥  
لا تشركوا بالله شيئاً ..... ٢٧٣٣، ٣١٤٤  
لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي ..... ٢٣٩٥  
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس ..... ١٧٠٣  
لا تصلح قبلتان في أرض واحدة ..... ٦٢٣  
لا تصلوا في أعطان الإبل ..... ٣٤٨  
لا تصوم المرأة وزوجها شاهداً يوماً من غير ..... ٧٨٢  
لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته ..... ٦٨٨  
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض الله عليكم ... ٧٤٤  
لا تصيبن شيئاً بغير إذني ..... ١٣٣٥  
لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعائشة ..... ٣٠٤٠  
لا تظهر الشامة لأخيك فيرحمه الله وينتليك ..... ٢٥٠٦  
لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأة ملصقاً .... ٣٣٠٥  
لا تعد في صدقتك ..... ٦٦٨  
لا تعذبوا بعذاب الله ..... ١٤٥٨  
لا تغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة ..... ١٦١١  
لا تغضب ..... ٢٠٢٠  
لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقلوا وليداً ..... ١٦١٧  
لا تغفروا من الزحف ..... ٣١٤٤  
لا تغضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد ..... ٢٧٩٣  
لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل ..... ١٦٥٠  
لا تفعلوا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما ..... ٢١٩  
لا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن ..... ٣٣١  
لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباعدوا ..... ١٩٣٥  
لا تقام الحدود في المساجد ..... ١٤٠١  
لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ..... ١  
لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار ..... ٣٧٧  
لا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ..... ٢٧٣٣، ٣١٤٤  
لا تقتلوا وليداً ..... ١٦١٧  
لا تقدموا الشهر بيوم ولا بيومين ..... ٦٨٧، ٦٨٤  
لا تقدموا شهر رمضان بصيام ..... ٦٨٥، ٧٣٨  
لا تقذفوا محصنة ..... ٢٧٣٣، ٣١٤٤  
لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن ..... ١٣١  
لا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به ..... ١١٩٩  
لا تقسم ..... ٢٢٩٣  
لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح ..... ٢٢٨٠  
لا تقطع الأيدي في الغزو ..... ١٤٥٠  
لا تقع بين السجلتين ..... ٢٨٢  
لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك ..... ٢٧٢٢  
لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات ..... ٢١٨٣  
لا تقوم الساعة حتى تقاثلوا قوماً نعالهم الشعر ..... ٢٢١٥  
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا ..... ٢١٧٠  
لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ..... ٢١٨١

لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي ..... ٢٢١٩	لا توكي فيوكى عليك ..... ١٩٦٠
لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض ..... ٢٢٠٧	لا تولوا الفرار يوم الزحف ..... ٢٧٣٣
لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ..... ٢٣٣٢	لا تؤمنوا حتى تحابوا ..... ٢٦٨٨ ، ٢٥١٠
لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدينا ..... ٢٢٠٩	لا تؤنبي رحلك الله فإن النبي ﷺ أري بني أمية .... ٣٣٥٠
لا تقوم الساعة حتى ينبعث دجالون كذابون ..... ٢٢٧١	لا ثم قال إنما هي أربعة ..... ١١٩٧
لا تقوموا حتى تروني ..... ١٩٥	لا جلب ولا جنب ولا شغار في الإسلام ..... ١١٢٣
لا تكتنوا بكنتي ..... ٢٨٤١ م	لا حسد إلا في اثنتين ..... ١٩٣٦
لا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب ..... ٢٣٠٥	لا حق للإزار في الكمين ..... ١٧٨٣
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله ..... ٢٤١١	لا حكيم إلا ذو تجربة ..... ٢٠٣٣
لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي يلج في النار ..... ٢٦٦٠	لا حلیم إلا ذو عشرة ..... ٢٠٣٣
لا تكمهوا مرضاكم على الطعام ..... ٢٠٤٠	لا حول ولا قوة إلا بالله ..... ٣٦٠١
لا تكونوا إمة تقولوا إن أحسن الناس أحسنا ..... ٢٠٠٧	لا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام ..... ٣١٩٥ ، ١٢٨٢
لا تلعنوا بلعة الله ولا بغضبه ولا بالنار ..... ١٩٧٦	لا داء ولا غائلة ولا خبة بيع المسلم المسلم ..... ١٢١٦
لا تلبسوا شيئاً من الثياب مسة الزعفران ولا الورس ..... ٨٣٣	لا دية لك ..... ١٤١٦
لا تلبسوا القمص ولا الراويلات ..... ٨٣٣	لا ربح ما لم يضمن ..... ١٢٣٤
لا تلجوا على المغيبات ..... ١١٧٢	لا رقية إلا من عين أو حمة ..... ٢٠٥٧
لا تلعن الريح فإنها مأمورة ..... ١٩٧٨	لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر ..... ١٧٠٠
لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعلمه موعدة ..... ١٩٩٥	لا سكتى لك ولا نفقة ..... ١١٨٠
لا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً ..... ١٦١٧	لا سمر إلا لمصل أو مسافر ..... ٢٧٣٠ ، ١٦٩
لا تمس النار مسلماً رأي أو رأي من رأي ..... ٣٨٥٨	لا شرطان في بيع ..... ١٢٣٤
لا تمشوا بيريء إلى ذي سلطان ليقتله ..... ٣١٤٤ ، ٢٧٣٣	لا شغار في الإسلام ..... ١١٢٣
لا تمضوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى ..... ٨٦٨	لا شمعت مسكاً قط ولا عطراً كان أطيب ..... ٢٠١٥
لا تمنوا الموت ..... ٢٤٨٣	لا شوم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة ..... ٢٨٢٤ م
لا تاجشوا ..... ١٣٠٤	لا شيء في الهام والعين حق ..... ٢٠٦١
لا تتفموا من الميتة بإهاب ولا عصب ..... ١٧٢٩	لا صام ولا أفطر أو لم يصم ولم يفطر ..... ٧٦٧
لا تتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين ..... ٨٣٣	لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب ..... ٣١٢
لا تحن ..... ٣٣٠٧	لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين ..... ٤١٩
لا تلهروا فإن النمر لا يغني من القدر شيئاً ..... ١٥٣٨	لا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة ..... ٢٣٨
لا تنزع الرحمة إلا من شقي ..... ١٩٢٣	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ... ٢٤٧ ، ٣١١ ، ٣١٢
لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ..... ٢٧٩٣	لا صلاة لمن لم يقرأ بها ..... ٣١١
لا تنظروا إلى من هو فوقكم ..... ٢٥١٣	لا ظلم عبد مظلمه ففسر عليها إلا زاده الله عزراً ..... ٢٣٢٥
لا تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها إلا بإذن ..... ٦٧٠ ، ٢١٢٠	لا عدوى ولا صفر ..... ٢١٤٣
لا تنفخوا عليه ..... ١٧٤٥	لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل ..... ١٦١٥
لا تتكح الثيب حتى تستامر ولا تتكح البكر حتى ..... ١١٠٧	لا غدره أعظم من غدره إمام عامة ..... ٢١٩١
لا تتكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على ..... ١١٢٦	لا غسل عليه ..... ١١٣
لا تواصلا ..... ٧٧٨	لا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر ..... ٢٣٢٥
لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تبجوا ..... ٢٠٣٢	لا فرع ولا عيرة ..... ١٥١٢
لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته ..... ١١٧٤	لا قطع في ثمر ولا كثر ..... ١٤٤٩
لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل ..... ١١٧٤	لا ما دعوتهم الله لهم وأنتيتهم عليهم ..... ٢٤٨٧

لا ما صلوا ..... ٢٢٦٥	لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه ..... ٦٨
لا مثل القمر [وجه النبي] ..... ٣٦٣٦	لا يبيع بعضكم على بيع بعض ..... ١٢٩٢
لا منى مناخ من سبق ..... ٨٨١	لا يبيع حاضر لباد ..... ١٢٢٢ ، ١٢٢٣
لا نفر في مصيبة الله ..... ١٥٢٥ ، ١٥٢٤	لا يبيع الرجل على بيع أخيه ..... ١١٣٤
لا نفر لابن آدم فيما لا يملك ..... ١١٨١	لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه ..... ٣٣١٥
لا نكاح إلا بينة ..... ١١٠٤	لا يتخلجن في صدرك طعام ضارعت فيه ..... ١٥٦٥
لا نكاح إلا بشهود ..... ١١٠٤	لا يفرقن عن بيع إلا عن تراض ..... ١٢٤٨
لا نكاح إلا بولي ..... ١١٠٢ ، ١١٠١	لا يتمنن أحدكم الموت لضر نزل به ..... ٩٧٠
لا نورث ما تركناه صدقة ..... ١٦١٠ ، ١٦٠٨	لا يتتاج اثنا دون واحد الثالث ..... ٢٨٢٥
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية ..... ١٥٩٠	لا يتوارث أهل ملتين ..... ٢١٠٨
لا هو حرام ..... ١٢٩٧	لا يجتمع غبار في سيل الله ودخان جهنم ... ١٦٣٣ ، ٢٣١١
لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق ..... ٣٠٤٧	لا يجتمع المسلمون والمشركون بعد عامهم .. ٨٧١ ، ٣٠٩٢
لا والله لا أعصي الله بعدها أبداً ..... ٢٤٩٦	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الوطن ..... ٩٨٣
لا والله لا تفعل تتخوف أن ينزل فينا قرآن ..... ٣٢٩٩	لا يجزئ ولد والد إلا أن يجده مملوكاً فيشتره ..... ١٩٠٦
لا والله ما علمت عليها حياً ..... ٣١٨٠	لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد ..... ١٤٦٣
لا والله ما ولي رسول الله ﷺ ..... ١٦٨٨	لا يجلس على تكبرته إلا بإذنه ..... ٢٧٧٢
لا وإن تعتمروا هو أفضل ..... ٩٣١	لا يحب علياً منافق ولا يغيضه مؤمن ..... ٣٧١٧ م
لا وتر بعد صلاة الصبح ..... ٤٦٩	لا يحبك إلا مؤمن ولا يغيضك إلا منافق ..... ٣٧٣٦
لا وتران في ليلة ..... ٤٧٠	لا يحبهم إلا مؤمن ولا يغيضهم إلا منافق ..... ٣٩٠٠
لا وصية لوارث ..... ٢١٢٠ ، ٢١٢١	لا يحتكر إلا خاطئ ..... ١٢٦٧
لا وضوء إلا من صوت أو ريح ..... ٧٤	لا يحتجّن بعد العام مشرك ..... ٣٠٩١
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ..... ٢٦ ، ٢٥	لا يحرم من الرضاغة إلا ما فتن الأمعاء ..... ١١٥٢
لا ولكن اقدروا له ..... ٢٢٤٠	لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف ..... ١٨٣٣
لا ولكن نهيت عن صوتين أحقّين فاجرين ..... ١٠٠٥	لا يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان ..... ١٣٣٤
لا ولكني أكرهه من أجل ريحه ..... ١٨٠٧	لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ..... ٢١٥٨
لا ولو قلت نعم لوجبت ..... ٣٠٥٥ ، ٨١٤	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله ١٤٠٢ ، ١٤٤٤
لا ومقلب القلوب ..... ١٥٤٠	لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ..... ١٢٣٤
لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون .. ٣١٧٥	لا يحل الكذب إلا في ثلاث: يحدث الرجل ..... ١٩٣٩
لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعباً أو جاداً ..... ٢١٦٠	لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد ..... ٣٧٢٧
لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله ..... ١٧٩٩	لا يحل لأحد أن يعطي عطية فيرجع فيها ..... ١٢٩٨ ، ١٢٩٩
لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام ..... ١٥٠٩	لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ ..... ٣٥٧
لا يأكل طعامك إلا تقي ..... ٢٣٩٥	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد ..... ١١٩٥ ، ١١٩٦
لا ييسطن أحدكم ذراعيه في الصلاة ..... ٢٧٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر .... ١١٦٩
لا يبيع في سوقنا إلا من قد تفقه في الدين ..... ٤٨٧	لا يحل للرجل أن يعطي عطية ثم يرجع فيها ..... ٢١٣٢
لا يبغيض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ..... ٣٩٠٦	لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنه ..... ٢٧٥٢
لا يبقى أحد ممن في البيت إلا لد ..... ٢٠٥٣	لا يحل لمسلم أن يهجر ..... ١٩٣٢ ، ١٩٣٥ ، ٢٠٢٣
لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ..... ٢٤٥١	لا يخطب بعضكم على خطبة بعض ..... ١٢٩٢
لا يلغني أحد عن أحد شيئاً ..... ٣٨٩٧	لا يخطب على خطبة أخيه ..... ١١٣٤
لا يلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئاً ..... ٣٨٩٦	لا يخلون رجل بامرأة إلا كان الشيطان ..... ١١٧١

لا يدخل الجنة إلا مؤمن ..... ٣٠٩١	لا يعدي شيء شيئاً ..... ٢١٤٣
لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ..... ١٥٧٤	لا يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة ..... ١٥٥٥
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ..... ٨٧١	لا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب ..... ٢٧٩٣
لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ..... ٣٠٩٢	لا يقاد الوالد بالولد ..... ١٤٠٠
لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل ..... ١٩٦٣	لا يقتل مسلم بكافر ..... ١٤١٣
لا يدخل الجنة سئ الملكة ..... ١٩٤٦	لا يقتل مؤمن بكافر ..... ١٤١٢
لا يدخل الجنة قاطع ..... ١٩٠٩	لا يقتل الوالد بالولد ..... ١٤٠١
لا يدخل الجنة قتات ..... ٢٠٢٦	لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس ..... ٢٧٥٠، ٢٧٤٩
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من ..... ١٩٩٨	لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ..... ٣٤٩٧
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ..... ١٩٩٩	لا يكبر في صلاة الاستسقاء كما يكبر في صلاة ..... ٥٥٩
لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحكمه الله ..... ٣٧٥٨	لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ..... ٢٩٩٠
لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة ..... ٣٨٦٠	لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم ..... ١٦٥٦
لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ..... ١٩٩٨، ١٩٩٩	لا يكون العبد تقياً حتى يحاسب نفسه ..... ٢٤٥٩
لا يذبحن أحدكم حتى يصلي ..... ١٥٠٨	لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات ..... ١٩١٢
لا يذهب الليل والنهار حتى يملك ..... ٢٢٢٨	لا يكون المؤمن لعاناً ..... ٢٠١٩
لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به .. ٦١٤	لا يلج النار رجل بكى من خشية الله ..... ١٦٣٣، ٢٣١١
لا يريث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ..... ٢١٠٧	لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ..... ١٧٧٤
لا يرد القضاء إلا الدعاء ..... ٢١٣٩	لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ..... ٣٧٩٣، ٣٨٩٨
لا يزال أحدكم في صلاة ما دام يتظرها ..... ٣٣٠	لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ..... ١٢٧٢
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب ..... ٢٠٠٠	لا يمنعن رجلاً هيئة الناس أن يقول بحق ..... ٢١٩١
لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله ..... ٣٣٧٥	لا يمتنعنكم من سحوركم أذان بلال ..... ٧٠٦
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ..... ٦٩٩	لا يموت أحد من المسلمين فتصلي عليه أمة ..... ١٠٢٩
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ..... ٢٦٢٥	لا يموت رجل فيدع إيلاً أو بقراً لم يؤد زكاتها ..... ٦١٧
لا يزيد في العمر إلا البر ..... ٢١٣٩	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتسه ..... ١٠٦٠
لا يستوي القاعدون من المؤمنين ..... ٣٠٣٢	لا ينادي بالصلاة إلا متوضئ ..... ٢٠١
لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ..... ٢٦٢٥	لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي ..... ٣٠٩٠
لا يسوم أحدكم عل سوم أخيه ..... ١٢٩٢	لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس ..... ١٨٣
لا يصبر على لأواء المدينة وشذتها أحد ..... ٣٩٢٤	لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ..... ٣٦٧٣
لا يصلح أكل الثوم إلا مطبوخاً ..... ١٨٠٩	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه ..... ٢٢٥٤
لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله ..... ٨٢٣	لا يتهم الناس عن غزو هذا البيت حتى ..... ٢١٨٤
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله ..... ٧٤٣	لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في الدبر ... ١١٦٥
لا يصوم عبد يوماً في سبيل الله إلا باعد ذلك ..... ١٦٢٣	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء ..... ١٧٣٠
لا يصيب عبداً نكبة فما فوقها أو دونها ..... ٣٢٥٢	لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ..... ٢٧٩٣
لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها ..... ٩٦٥	لا يتفق بعضكم لبعض ..... ١٢٦٨
لا يضحي بالعرجاء بين ظلمها ..... ١٤٩٧	لا يتفلتن منهم أحد إلا بفداء أو ضرب عنق ..... ٣٠٨٤
لا يضرك [إنطار المتطوع] ..... ٧٣١	لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عيب ..... ٦٢١
لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه ..... ٩٥٩	لا يؤذن إلا متوضئ ..... ٢٠٠
لا يطوف بالبيت عريان ..... ٨٧١، ٣٠٩١، ٣٠٩٢	لا يؤم الرجل في سلطانه ..... ٢٧٧٢
لا يعدل بالرة ..... ٢٥١٩	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ..... ٢٥١٥

- لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع ..... ٢١٤٥  
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ..... ٢١٤٤  
لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب ..... ١٦٠٧  
لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله ..... ٣٧٢٤  
لاعن رجل امرأته وفرق النبي ﷺ بينهما ..... ١٢٠٣  
لأنقضن بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد .... ١٤٣٣  
لأنقضن فيها بقضاء رسول الله ..... ١٤٥١  
لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ..... ٣٥٩٧  
لأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا ..... ١٦٣٧  
لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك ..... ٣٨١٣  
لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها ..... ٣٩٥٤  
لأن يغدو أحدكم فيحتطب على ظهره ..... ٦٨٠  
لأن يلق أحدكم مائة عام خير له من أن يمر ..... ٣٣٦  
لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحاً ..... ٢٨٥٢، ٢٨٥١  
لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصلق بصاح ..... ١٩٥١  
لأنهم أو يعصهم أوثق مني بكم أو يعصكم ..... ٣٩٣٢  
لأنتم اليوم خير منكم يومئذ ..... ٢٤٧٦  
لأنه أعطني عطاء وقمت فيه الموارث ..... ١٣٥٠  
لأنهم أن يسمى رافع وبركة ويسار ..... ٢٨٣٥  
لبس جبة رومية ضيقة الكمين ..... ١٧٦٨  
لبس عليه فدعاه ..... ٢٢٤٧  
لبس عمر بن الخطاب ثوباً جديداً فقال ..... ٣٥٦٠  
لبن الدر يشرب إذا كان مرهوناً ..... ١٢٥٤  
لبن من فضة ولبن من ذهب ..... ٢٥٢٦  
ليك اللهم ليك ..... ٨٢٥، ٨٢٦، ٩٤١  
ليك بعمره وحجة ..... ٨٢١  
ليك رب قال فيم يختصم الملا الأعلى؟ ..... ٣٢٣٥  
ليك محلي من الأرض حيث تحبني ..... ٩٤١  
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم ..... ٢٢٧  
لتتهن أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم ..... ٣٧١٥  
لتؤذن الحقوق إلى أهلها حتى يقاد للشاة ..... ٢٤٢٠  
لجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل ..... ١٩٦١  
لجهنم سبعة أبواب، باب منها لمن سل السيف ..... ١٣٢٣  
للحد لنا والشق لغيرنا ..... ١٠٤٥  
لحقتي عباية بن رقاعة وأنا ماش إلى الجمعة ..... ١٦٣٢  
لخلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ... ٧٦٤  
لروحه يروحها العبد في سبيل الله ..... ١٦٦٤  
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ..... ١٣٩٥  
لست عن هذا أسألك ولكن عن الفتنة ..... ٢٢٥٨  
لسراق النار أربعة جدر كثف كل جدار ..... ٢٥٨٤م  
لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ..... ١٣٣٩  
لعل عرقاً نزع ..... ٢١٢٨  
لعلك أن تخلف حتى يتضع بك أقوام ..... ٢١١٦  
لعلك ترزق به ..... ٢٣٤٥  
لعله سيدركه بعض من رأي أو سمع كلامي ..... ٢٢٣٤  
لعله مكنوب عليه ..... ٢٢٤٦  
لعم الله على لسان محمد ﷺ من قعد وسط الحلقة .. ٢٧٥٣  
لعم الله الواصلة والمستوصلة ..... ١٧٥٩، ٢٧٨٣  
لعم ﷺ أكل الربا وموكله وشاهديه ..... ١٢٠٦  
لعم ﷺ ثلاثة: رجل أم قوماً وهم ..... ٣٥٨  
لعم ﷺ الراشي والمرثي ..... ١٣٣٧  
لعم ﷺ الراشي والمرثي في الحكم ..... ١٣٣٦  
لعم ﷺ زائرات القبور والمتخذين ..... ٣٢٠  
لعم ﷺ زوارات القبور ..... ١٠٥٦  
لعم ﷺ في الخمر عشرة ..... ١٢٩٥  
لعم ﷺ المشبهات بالرجال ..... ٢٧٨٤  
لعم ﷺ المحلل والمحلل له ..... ١١١٩، ١١٢٠  
لعم ﷺ المخثن من الرجال ..... ٢٧٨٤  
لعم ﷺ الواشحات والمستوشحات والمتنصحات .... ٢٧٨٢  
لعم عبد الدينار لعم عبد درهم ..... ٢٣٧٥  
لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا ..... ١٦٥١  
لقاب قوس أحدكم أو موضع يده في الجنة خير ..... ١٦٥١  
لقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت ..... ٢١٧٩  
لقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ..... ٢٤٧٢  
لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ..... ٢٤٧٢  
لقد أرايت منذ الليلة، ثم دخل علي في خطي ..... ٢٨٦١  
لقد أوديت في الله وما يؤذي أحد ..... ٢٤٧٢  
لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة ..... ١٤٥٤  
لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين ..... ١٤٣٥  
لقد تحجرت واسعاً ..... ١٤٧، ١٤٨  
لقد تكلمت بشيء قف له شعري ..... ٣٢٧٨  
لقد خلقت خلقاً ألتهم أحلى من العمل ..... ٢٤٠٥  
لقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت .. ٢٥٩٥، ٢٥٩٦  
لقد رأيت رسول الله ﷺ ينزل عليه الوحي ..... ٣٦٣٤  
لقد رأيت مثل الذي قال ..... ١٨٩  
لقد رأيت النبي ﷺ بعدما تقام الصلاة يكلمه ..... ٥١٨  
لقد رأيت نبيكم وما يجد من الدقل ..... ٢٣٧٢  
لقد رأيته وأنت تمر بنا تمسك بأنفك ..... ٣٢٥٢

- لقد رأيتنا سبعة إخوة ما لنا خادم إلا واحدة ..... ١٥٤٢  
لقد رأيتنا نغزو مع رسول الله ..... ٢٣٦٦  
لقد رأيتنا يوم حنين وإن الفتيين لموليتان ..... ١٦٨٩  
لقد رأيتني أغزو في العصابة ..... ٢٣٦٥  
لقد رأيتني ولاني لأفر فيما بين ..... ٢٣٦٧  
لقد رأيتها على الجن ليلة الجن «سورة الرحمن» ..... ٣٢٩١  
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك ..... ١٥٩١  
لقد سأل الله باسمه الأعظم ..... ٣٤٧٥  
لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير ..... ٢٦١٦  
لقد سترك الله لو سترت على نفسك ..... ٣١١٢  
لقد عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ..... ٣٧٣٦  
لقد قدت نبي الله والحسن والحسين ..... ٢٧٧٥  
لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن ..... ٣٢٩١  
لقد كنا نرفع الكراع فنأكله ..... ١٥١١  
لقد مزجت بكلمة لو مزجت بها ماء البحر ..... ٢٥٠٢  
لقد نزلت علي آية أحب إلي مما على الأرض ..... ٣٢٦٣  
لقد هممت أن أمر فتيتي أن يجمعوا حزم الحطب .... ٢١٧  
لقد هممت أن أنهى عن الغيلة ..... ٢٠٧٧  
لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله ..... ٩٧٦  
لقي ﷺ ابن صائد في بعض طرق المدينة ..... ٢٢٤٧  
لقي ﷺ جبريل فقال: يا جبريل إني بعثت ..... ٢٩٤٤  
لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال ..... ٣٤٦٢  
لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ ..... ١٣٤  
لقيت عيسى قال: فنعته ..... ٣١٣٠  
لقيت موسى قال: فنعته ..... ٣١٣٠  
لك أجر رجل شهد بذكراً وسهمه ..... ٣٧٠٦  
لك السدس ..... ٢٠٩٩  
لك ولمن عمل بها من أمتي ..... ٣١١٤  
لك يمينه ..... ١٣٤٠  
لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ..... ٣٧٩٠  
لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة ..... ٢٨٧٨  
لكل غادر لواء ..... ١٥٨١  
لكل نبي دعوة مستجابة وإنني اختبأت دعوتي ..... ٣٦٠٢  
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان ..... ٣٦٩٨  
لكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ ..... ٢٤٥٨  
لكن اشربوا مثنى وثلاث وسعوا إذا شربتم ..... ١٨٨٥  
لكن اعتدي في بيت ابن أم مكتوم ..... ١١٣٥  
لكن الله أعانني عليه فأسلم ..... ١١٧٢  
لكن التوبة معروضة ..... ٢٦٢٥  
لكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك ..... ٢٣٤٠  
لكن شرقوا أو غربوا ..... ٨  
لكن الغنى غنى النفس ..... ٢٣٧٣  
لكن الفجر المستطير في الأفق ..... ٧٠٦  
لكن قل من كان يضحي من الناس ..... ١٥١١  
لكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة ..... ٨٧٦  
لكن الكبر يطر الحق وغمض الناس ..... ١٩٩٩  
لكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه ..... ١٠٦٧  
لكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها ..... ١٩٠٨  
لكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس ..... ٢٠٠٧  
لكن يا حنظلة ساعة وساعة ..... ٢٥١٤  
لكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ..... ٣١٧٥  
لكني نكحت المتعمات وفتح لي السدد ..... ٢٤٤٤  
للخازن مثل ذلك ..... ٦٧٢ ، ٦٧١  
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ..... ٢٥٥٢  
للشهاد عند الله ست خصال ..... ١٦٦٣  
للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر ..... ٧٦٦  
للعاهر الحجر ..... ٢١٢١ ، ٢١٢٠ ، ١١٥٧  
للمسافر ثلاثة وللمقيم يوم ..... ٩٥  
للمسلم على المسلم ست بالمعروف ..... ٢٧٣٦  
للمؤمن على المؤمن ست خصال ..... ٢٧٣٧  
له أفرح بتوبة أحدكم ..... ٣٥٣٨ ، ٢٤٩٨  
له أقدر عليك منك عليه ..... ١٩٤٨  
له الحمد فذلك أثبت ..... ١٨٩  
له عطاء من النار ..... ٦٨٢  
له ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم ..... ١٩٢٦  
لم آمن الشيطان عليهما ..... ٨٨٥  
لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها ..... ٣١٠٢  
لم أزل حريصاً أن أسأل عمر عن المراتين ..... ٣٣١٨  
لم أفسد علينا ثوبنا إنما كان يكفيه أن يفرقه ..... ١١٦  
لم أكن أحل له لأنني لم أهاجر ..... ٣٢١٤  
لم تبعثوا معسرين ..... ١٤٧  
لم تحل للغنائم لأحد سود الرؤوس من قبلكم ..... ٣٠٨٥  
لم تراعوا لم تراعوا ..... ١٦٨٧  
لم كنيبت أبا هريرة؟ ..... ٣٨٤٠  
لم لويت عتق ابن عمك؟ ..... ٨٨٥  
لم نباع رسول الله ﷺ على الموت ..... ١٥٩٤  
لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه ..... ٢٤٦٠  
لم يحرم المزارعة ولكن أمر أن يرفق ..... ١٣٨٥

٩٠٨	لم يحرم ولم يترك شيئاً من الثياب .....
٢١٩١	لم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به .....
٢٤٩٠	لم ير مقدماً ركبته بين يدي جليس له .....
٩١٨	لم يزل يلي حتى رمى الجمرة .....
٧٦٧	لم يصم ولم يفطر .....
٨٠٣	لم يعتكف عاماً فلما كان في العام المقبل .....
١١٣٨	لم يفعل ذلك أحدكم .....
٢٩٤٩	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث .....
٢٥٤٣	لم يقل له مثلما قال لصاحبه .....
٣١٦٦	لم يكذب إبراهيم في شيء قط إلا في ثلاث .....
١٨٣٤	لم يكمل من النساء إلا مريم .....
٢٧٥٤	لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ .....
٣٦٢٣	لم يكن ﷺ بالطويل البائن ولا بالقصير .....
٣٦٣٨	لم يكن ﷺ بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد .....
٣٦٣٧	لم يكن ﷺ بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين .....
١٧٢٤	لم يكن ﷺ بالقصير ولا بالطويل .....
١٩٧٥	لم يكن ﷺ فاحشاً ولا مضحشاً .....
٢٠١٦	لم يكن ﷺ فاحشاً ولا مضحشاً ولا صحاباً .....
٣٣٦٤	لم يكن له ﷺ شبيه ولا عدل وليس كمثل شيء .....
٣٧٧٦	لم يكن منهم أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن .....
٢٢٣٤	لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدجال .....
٨٥٨	لم يكن يستلم إلا الحجر الأسود والركن اليماني .....
٢٠٥٢	لم يمر على ملأ من الملائكة إلا أمره .....
٨١٧	لما أتى البيداء أحرم .....
٩٠١	لما أتى عبد الله جمره العقبة استبطن الوادي .....
٥٠٥	لما اتخذ النبي ﷺ المنبر حنّ الجذع .....
٣١٧١	لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر .....
٣١٧٢	لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال رجل .....
٢٧١٨	لما أراد نبي الله أن يكتب إلى المعجم قيل له .....
٨١٧	لما أراد النبي ﷺ الحج أذن في الناس فاجتمعوا .....
٣٢٥٦	لما أريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له .....
٣٨٠٣	لما أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام .....
٢٤٤٦	لما أسري بالنبي ﷺ جعل يمر بالنبي .....
٣٠٥٩	لما أسلمت بعد قدوم رسول الله ﷺ المدينة .....
٢٠٤٧	لما اشتكى رسول الله ﷺ لده أصحابه .....
١٨٩	لما أصبحنا أتينا رسول الله ﷺ فأخبرته بالرويا .....
٣١٠٧	لما أغرق الله فرعون قال: أمنت .....
٣٧٠٢	لما أمر رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان .....
٣٢٠٤	لما أمر رسول الله ﷺ بتخير أزواجه .....
٣١٣٢	لما انتهنا إلى بيت المقدس قال جبريل بأصبعه .....
٢٩٩٩	لما أنزل الله هذه الآية [آل عمران: ٦١] .....
٣٢٧٦	لما بلغ رسول الله ﷺ سدة المتهى .....
١٦٨٤	لما بلغ النبي ﷺ عام الفتح مر بالظهران .....
٢٦٠٧	لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر .....
٣٠٩٧	لما توفي عبد الله بن أبي دُعي رسول الله ﷺ .....
٣٨١٧	لما قتل رسول الله ﷺ هبطت وهبط الناس .....
٨٥٣	لما جاء النبي ﷺ إلى مكة دخل من أعلاها .....
٣٦٢٠	لما جلس مال في الشجرة عليه .....
٢٩٢	لما جلس يعني للشهادة افترش رجله اليسرى .....
٣٧٨٠	لما جاء برأس عيد الله بن زياد وأصحابه .....
٣٦٩٩	لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره ثم قال .....
٣٨٠٤	لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له .....
٣٨٤٩	لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون .....
٣٠٧٨	لما حملت حواء طاف بها إبليس .....
٢١٨٠	لما خرج إلى حنين مرّ بشجرة للمشركين .....
٣٠٧٧	لما خلق آدم .....
٣٠٧٦	لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره .....
٣٣٦٨	لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس .....
٣٣٦٩	لما خلق الله الأرض جعلت تميد .....
٢٥٦٠	لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة .....
٩١٢	لما رمى النبي ﷺ الجمرة نحر نسكه ثم .....
١٨٩	لما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلاة .....
٣١٥٧	لما عرج بي رأيت إدريس في السماء الرابعة .....
٣٨٤٣	لما عزل عمر بن الخطاب عبيد بن سعد عن حمص .....
١٤٠٥	لما فتح الله على رسوله في مكة قام في الناس .....
٣٠٨٠	لما فرغ رسول الله ﷺ من بدر قيل له: .....
١٠١٨	لما قبض رسول الله ﷺ اختلقوا في دفنه .....
٢٤٨٥	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس .....
٢٩٦٢، ٣٤٠	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى نحو .....
١٧١٨	لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك خرج الناس .....
١٩٣٣	لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة أخى .....
٢٤٨٧	لما قدم النبي ﷺ المدينة أتاه المهاجرون .....
٨٥٦	لما قدم النبي ﷺ مكة دخل المسجد فاستلم .....
٢٢٦٢	لما قدمت عائشة البصرة ذكرت قول .....
٣١٦٣	لما قتل رسول الله ﷺ من خير أسرى ليلة .....
٦١	لما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد .....
٨٠٣	لما كان في العام المقبل اعتكف عشرين .....
٣١٢٩	لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون ..

٢٢٦٢	لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة .....	١٧١٧	لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتدفنه .....
١١٦٣	لنسانكم عليكم حقاً .....	٣٠١٦	لما كان يوم أوطاس أصبت نساء لهن أزواج .....
٢٣٨٤	له أجران أجر السر، وأجر العلانية .....	٣٠٧٩	لما كان يوم بدر جنت بسيف قفلت .....
٦٧١	له بما كسب ولها بما أنفقت .....	٣١٩٢، ٢٩٣٥	لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس .....
١٥٩٧	الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا .....	٣٠٨٤، ١٧١٤	لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى .....
٢١٠٣	الله ورسوله مولى من لا مولى له .....	٣٧١٥	لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين ..
٦٧٢	لها ما نوت حسناً وللخازن مثل ذلك .....	٣٦١٨	لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة ..
١١٤٥	لها مثل صدق ناسها لا وكس ولا شطط .....	٣١٢٩	لما كان يوم فتح مكة فأنزل الله تعالى .....
١٣٣٥	لهذا دعوتك فامض لعملك .....	٣١٢٣	لما كذبني قريش قمت في الحجر .....
١٧٧٢	لهما قبالة [نعملا رسول الله] .....	٣٣١٨	لما مضت تسع وعشرون دخل علي النبي ﷺ .....
٢٩٦٠	لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى .....	٨٧٥	لما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين .....
٣٢٨١	لو أدركت النبي ﷺ فسأله .....	٣١٨١	لما نزل عندي قام رسول الله ﷺ على المنبر .....
١٦٥٠	لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب .....	٢٩٩٧	لما نزلت [آل عمران: ٩٢] .....
٢٥٥٨	لو أن أحداً مات حزناً لمات أهل النار .....	٣٠٥٥، ٨١٤	لما نزلت [آل عمران: ٩٧] .....
٢٥٥٨	لو أن أحداً مات فرحاً لمات أهل الجنة .....	٣٢٠٥	لما نزلت [الأحزاب: ٣٣] .....
١٠٩٢	لو أن أحداً مات إذا أتى أهله قال بسم الله .....	٣٢١٢	لما نزلت [الأحزاب: ٣٧] .....
٢٩٨٧	لو أن أحداً مات أهدي إليه مثل ما أعطاه .....	٣٠٦٥	لما نزلت [الأنعام: ٦٥] .....
١٦٥١	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت .....	٣٠٦٧	لما نزلت [الأنعام: ٨٢] .....
١٣٩٨	لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتبكوا في دم .....	٧٩٨	لما نزلت [البقرة: ١٨٤] .....
٢٥٨٤ م	لو أن دلواً من غساق يهراق في الدنيا .....	٢٩٩٢، ٢٩٩٠	لما نزلت [البقرة: ٢٨٤] .....
٢٥٣٨	لو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره .....	٢٩٧٠	لما نزلت [البقرة: ١٨٧] .....
٢٥٨٨	لو أن روضة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة ...	٣٣٥٧، ٣٣٥٦	لما نزلت [التكاثر: ٨] .....
٢٠٨١	لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت .....	٣٠٩٤	لما نزلت [التوبة: ٣٤] .....
٢٥٨٥	لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا .....	٣١٦٨	لما نزلت [الحج: ١ - ٢] .....
٣٨٩٨، ٣٧٩٣	لو أن لابن آدم وادياً من مال لا ينفق إليه .....	٣١٩٤	لما نزلت [الروم: ١ - ٤] .....
٢٥٣٨	لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا .....	٣٢٣٦	لما نزلت [الزمر: ٣١] .....
١٦٧٣	لو أن الناس يعلمون ما أعلم من الوحدة .....	٣١٨٦، ٣١٨٤، ٢٣١٠	لما نزلت [الشعراء: ٢١٤] .....
٢٢٥	لو أن الناس يعلمون ما في النداء والصف الأول .....	٣٠٥٣	لما نزلت [المائدة: ٩٣] .....
٢٤٦٠	لو أن واحداً منها نفخ في الأرض ما أنبت .....	٣٣٠٠	لما نزلت [المجادلة: ١٢] .....
٣٠٤٤	لو أنزلت هذه علينا لاتخذنا يومها عيداً .....	٣٠٣١	لما نزلت [النساء: ٩٥] .....
٥٢٧	لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أدركت .....	٣٠٣٨	لما نزلت [النساء: ١٢٣] .....
٢٥٢٦	لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي .....	٣١١١	لما نزلت [هود: ١٠٥] .....
٢٤٥٢	لو أنكم تكونون كما تكونون عندي .....	٢٩٦٤	لما وجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا .....
٢٣٤٤	لو أنكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله .....	٣٠٤٧	لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم ..
١٣٣٨	لو أهدي إلي كراع لقبلت ولو دعت عليه لأجبت ...	٢٥٢٧	لما أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام .....
٢٥٤١	لو تدومون على الحال الذي تقومون بها .....	٣٨٤٧	لما نادى سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذه .....
٢٣١٣، ٢٣١٢	لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلاً ولبكيتم .....	١٧٢٣	لما نادى سعد في الجنة خير مما ترون .....
٢٣٦٨	لو تعلمون ما لكم عند الله لأحبيتم أن تزدادوا .....	٢٢٣٥	لما يرى أحد منكم ربه حتى يموت .....
٣٩٢١	لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها .....	٢٦٨٦	لما يشع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون .....

- لو سلك الناس وادياً أو شعباً ..... ٣٨٩٩م، ٣٩٠١
- لو صلى فيه لكتبت عليكم فيه الصلاة ..... ٣١٤٧
- لو صلينا خلف المقام؟ فنزلت [البقرة: ١٢٥] ..... ٢٩٥٩
- لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين ..... ٣٣٧٦
- لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك ..... ١٤٨١
- لو علمت أنك تنظر لطمعت بها في عينك ..... ٢٧٠٩
- لو علينا أنزلت هذه الآية [المائدة: ٣] ..... ٣٠٤٣
- لو فعل لأخذته الملائكة عياناً ..... ٣٣٤٨
- لو كان الإيمان بالثريا لتناوله رجال ..... ٣٣١٠، ٣٩٣٣
- لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناوله رجاله ..... ٣٢٦١
- لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب ..... ٣٦٨٦
- لو كان رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً من الوحي ..... ٣٢٠٨، ٣٢٠٧
- لو كان شيء سابق القدر ..... ٢٠٥٩، ٢٠٦٢
- لو كان لابن آدم واديان من ذهب لأحب ..... ٢٣٣٧
- لو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك ..... ٢٢٨٨
- لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ..... ٢٣٢٠
- لو كفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي ..... ٣١٠٣
- لو كنا تركناه لأكلنا منه أكثر من ذلك ..... ٢٤٦٧
- لو كنت أمراً أحداً أن يبيد لأحد ..... ١١٥٩
- لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر ..... ٣٦٥٩، ٣٦٦٠
- لو كنت مؤمراً أحداً من غير مشورة ..... ٣٨٠٨، ٣٨٠٩
- لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ..... ٣١١٦
- لو لم تذبوا لجاء الله بخلق جديد ..... ٢٥٢٦
- لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم ..... ٢٢٣١
- لو لم يطمس الله نورهما لأضاءتا ما بين المشرق ..... ٨٧٨
- لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله ..... ٣٣٠٩
- لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ..... ٣٣٦
- لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ..... ٣٥٤٢
- لواء الحمد يومئذ بيدي ..... ٣٦١٠
- لوددت أني كنت شجرة تعضد ..... ٢٣١٢
- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء .. ١٦٧
- لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل ..... ٢٣، ٢٢
- لولا أن تجد صفة في نفسها تركته ..... ١٠١٦
- لولا أن قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت ..... ٨٧٥
- لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت ..... ١٤٨٩، ١٤٨٦
- لولا أن معي هدايا لأحللت ..... ٩٥٦
- لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقاً يذبون ..... ٣٥٣٩
- لولا أني أكره أن أزيد في كتاب الله لكتبته ..... ١٤٣١
- لولا أني رأيت رسول الله يقبل لم أقبل ..... ٨٦٠
- لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت ..... ٣٧٠٤
- لولا ما مضى من كتاب الله عز وجل لكان لنا ولها .. ٣١٧٩
- لولا الهجرة لكنت أمراً من الأنصار ..... ٣٨٩٩
- ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل ..... ٢٦٤١
- ليأكل كل إنسان مما يليه ..... ٣٢١٨
- ليبلغ الشاهد الغائب ..... ٨٠٩
- ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة ..... ٣٧٥٦
- ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه ..... ٣٢١٨
- ليحد أحدكم شفرته ..... ١٤٠٩
- ليحلف حالف بالله أو ليسكت ..... ١٥٣٤
- ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي ..... ٢٦٠٠
- ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة ..... ٣٨٦٣
- ليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمرأ وزلزلة ..... ٢٢١١
- ليرح ذبيحته ..... ١٤٠٩
- ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله ..... ٣٥٢٢
- ليس أحد أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني ..... ٣٨٤١
- ليس أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أكثر حديثاً .... ٢٦٦٨
- ليس أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا ... ١٦٤٠
- ليس بأرض ولا امرأة ولكن رجل ..... ٣٢٢٢
- ليس بالكاذب من أصلح بين الناس ..... ١٩٣٨
- ليس التحصيص بشيء إنما هو منزل نزل ..... ٩٢٢
- ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك ..... ١١٦٣
- ليس ذاك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ..... ٢٤٥٨
- ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسلموا ما قال ..... ٣٠٦٧
- ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين ..... ١٦٦٩
- ليس شيء أكرم على الله من الدعاء ..... ٣٣٧٠
- ليس شيء من البيت مهجوراً ..... ٨٥٨
- ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب ..... ٣٤٥٥
- ليس على خائف ولا متهم ولا مختلس قطع ..... ١٤٤٨
- ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح ..... ٣٠٥٠
- ليس على العبد نفر فيما لا يملك ..... ١٥٢٧، ٢٦٣٦
- ليس على المسلم في فرسه ولا في عبده صدقة ..... ٦٢٨
- ليس على المسلمين جزية ..... ٦٣٣
- ليس على المسلمين عشور ..... ٦٣٤
- ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى ..... ٢٣٧٣
- ليس في العمل صدقة ..... ٦٣٠
- ليس في النوم تفریط ..... ١٧٧
- ليس فيما دون خمس أواق صدقة ..... ٦٢٦، ٦٢٧
- ليس فيما دون خمس ذود صدقة ..... ٦٢٦، ٦٢٧

ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك ..... ٢٣٣٥	ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ..... ٦٢٧، ٦٢٦
ما أرى رسول الله ﷺ إلا قد فضل علينا ..... ٣٩١١	ليس فيها شيء [الخضراوات] ..... ٦٣٨
ما أرى على أحد لم يطف بين الصفا والمروة ..... ٢٩٦٥	ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ..... ١٠٦٧
ما أرى كل شيء إلا للرجال وما أرى النساء ..... ٣٢١١	ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال ..... ٢٣٤١
ما أردت إلا خلافي ..... ٣٢٦٦	ليس لعرق ظالم حق ..... ١٣٧٨
ما أردت بها؟ ..... ١١٧٧	ليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة ..... ٨١٠
ما أسكر الفرق منه فعمل الكف منه حرام ..... ١٨٦٦	ليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه ..... ٧٠٧
ما أسكر كثيره فقليله حرام ..... ١٨٦٥	ليس لنا مثل السوء العائد في هبته ..... ١٢٩٩، ١٢٩٨
ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت ..... ٢٣٥٦	ليس من البر الصيام في السفر ..... ٧١٠
ما أشكل علينا أصحاب رسول الله ﷺ ..... ٣٨٨٣	ليس منا من تشبه بغيرنا ..... ٢٦٩٥
ما أصاب بعرضه فلا تأكل ..... ١٤٦٥	ليس منا من تقدمها ..... ١٠١١
ما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ..... ٣٦٨٩	ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ..... ٩٩٩
ما أصبت بعده فكل ..... ١٤٧١	ليس منا من لم يرحم صغيرنا ..... ١٩٢١، ١٩٢٠، ١٩١٩
ما أصبت بعرضه فهو وقيد ..... ١٤٧١	ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ..... ١٩٧٧
ما أصدقها؟ ..... ١٩٣٣	ليس الواصل بالمكافئ ..... ١٩٠٨
ما أصر من استغفر ولو فعله في اليوم سبعين ..... ٣٥٥٩	ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها ..... ٩، ٨، ٣٦٠٤
ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربي ويحمده ..... ٣٥٩٣	ليست من عزائم السجود [ص] ..... ٥٧٧
ما اصطلاحا عليه من شيء فهو جائز ..... ٣٠٤٠	ليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس ..... ٢٦٣٠
ما أطيك من بلد وأحبك إلي ..... ٣٩٢٦	ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال ..... ٣٩٣٠
ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ..... ٣٨٠٢، ٣٨٠١	ليقبض الله على لسان نبيه ما شاء ..... ٢٦٧٢
ما أظن رجلاً يتقص أبا بكر وعمر يحب ..... ٣٦٨٥	ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ..... ٢٢٨
ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا وهو معه ..... ٩٣٦	ليس أحدكم من طيب أهله ..... ٥٢٩، ٥٢٨
ما أعددت لها؟ ..... ٢٣٨٥	ليتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا ..... ٣٩٥٥
ما أعرف شيئاً مما كنا عليه على عهد النبي ﷺ ..... ٢٤٤٧	لينظر أحدكم من يخالل ..... ٢٣٧٨
ما أعطاهم الله شيئاً أحب إليهم من النظر إليه ..... ٣١٠٥	لينظرن أحدكم ما الذي يتنى ..... ٤/٣٦٠٤
ما أعطي أحد شيئاً هو خير وأوسع من الصبر ..... ٢٠٢٤	ليؤمكما أكبركما ..... ٢٠٥
ما أعلم أحداً من أصحاب النبي ﷺ لقي من البلاء ..... ٩٧٠	
ما أغبط أحداً بهون موت بعد الذي رأيت ..... ٩٧٩	
ما أغضبك؟ ..... ٣٧٥٨	
ما أقرأكم عبد الله فافراؤه ..... ٣٨١٢	
ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قبض الله له من يكرمه ..... ٢٠٢٢	
ما أكل ﷺ على خوان ولا أكل خبزاً مرققاً ..... ٢٣٦٣	
ما أكل ﷺ في خوان ولا في سكرجة ..... ١٧٨٨	
ما ألوانها ..... ٢١٢٨	
ما أمسى في آل محمد ﷺ صاع تمر ولا صاع ..... ١٢١٥	
ما أمسك عليك فكل ..... ١٤٦٧	
ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ..... ٢٣٧٧	
ما انتجته ولكن الله انتجاه ..... ٣٧٢٦	
ما أنتم في الشرك إلا كالشجرة البيضاء في جلد ..... ٢٥٤٧	
	(حرف الميم)
	ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ..... ٢٩١٨
	ما أبقيت لأهلك؟ ..... ٣٦٧٥
	ما أجد لك في الكتاب من حق ..... ٢١٠٠
	ما أحب أني حكيت أحداً وأن لي كذا وكذا ..... ٢٥٠٣
	ما أحبك إلا لحب رسول الله ﷺ إياك ..... ١٨٤٩
	ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ..... ٣٧٦٤
	ما أحصي ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ ..... ٤٣١
	ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى ..... ٤٧٤
	ما أدرتكم فصلوا وما فاتكم فأتوا ..... ٣٢٧
	ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين ..... ٢٩١١
	ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ..... ٣٦٨٩

- ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن ٣١٢٥  
 ما أنعم الله عليّ نعمة بعد الإسلام أعظم في نفسي .. ٣١٠٢  
 ما أنفق بعد ذلك فهو صدقة ..... ١٩٦٧  
 ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ..... ١٤٩١  
 ما أهل ﷺ إلا من عند المسجد ..... ٨١٨  
 ما أهلكك؟ ..... ٧٢٤  
 ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ... ٢١٢٤  
 ما بال دعوى الجاهلية؟ ..... ٣٣١٥  
 ما بال هذا؟ ..... ١٥٣٧  
 ما بعث الله بعده نبياً إلا في ثروة ..... ٣١١٦  
 ما بقي منها؟ ..... ٢٤٧٠  
 ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ... ٣٩١٥، ٣٩١٦  
 ما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء ..... ٢٥٢٨  
 ما بين لابتها حرام ..... ٣٩٢١  
 ما بين المشرق والمغرب قبلة ..... ٣٤٤، ٣٤٢  
 ما بين المصراعين من مصارع الجنة ..... ٢٤٣٤  
 ما ترى ديناً؟ ..... ٣٣٠٠  
 ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ..... ١٧٠٤، ٣٧٢٥  
 ما تربة الجنة؟ ..... ٣٣٢٧  
 ما تركت بعدي في الناس فتة أضر على الرجال ..... ٢٧٨٠  
 ما تركت لولئك؟ ..... ٩٧٥  
 ما تريدون من علي إن علياً مني وأنا منه ..... ٣٧١٢  
 ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا ..... ٦٦١  
 ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه ..... ٢٩١١  
 ما تقولون في هؤلاء الأسارى ..... ١٧١٤، ٣٠٨٤  
 ما تكره من ذلك وقد كان أبوك يقضي؟ ..... ١٣٢٢  
 ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله ..... ٢٠٢٩  
 ما جاء بك يا أبا بكر؟ ..... ٢٣٦٩  
 ما جاء بك يا زر؟ ..... ٣٥٣٥  
 ما جب الحزن؟ ..... ٢٣٨٣  
 ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ..... ٣٣٨٠  
 ما جمع ﷺ أباه وأمه لأحد ..... ٢٨٢٩، ٣٧٥٣  
 ما حاجتك غفر الله لك ولأمك؟ ..... ٣٧٨١  
 ما حجني ﷺ منذ أسلمت ..... ٣٨٢٠، ٣٨٢١  
 ما الحدث يا أبا هريرة؟ ..... ٣٣٠  
 ما حدثكم حذيفة فصدقوه ..... ٣٨١٢  
 ما حدثت أحداً ما حدثت خديجة ..... ٣٨٧٦  
 ما حق امرئ مسلم بيت ليلتين ..... ٩٧٤، ٢١١٨  
 ما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل ..... ٣٠٢٠
- ما حملكم أن عملتم إلى الأنفال وهي من المثاني .. ٣٠٨٦  
 ما حملك على ذلك يرحمك الله؟ ..... ١١٩٩  
 ما خرجت إلا حياً لله ورسوله ..... ٣٣٠٨  
 ما خزق فكل وما أصاب بعرضه فلا تأكل ..... ١٤٦٥  
 ما خلق الله من سماء ولا أرض أعظم ..... ٢٨٨٤  
 ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرحمهما ..... ٣٧٩٩  
 ما دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب ..... ١٩٨٠  
 ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم ..... ٢٣٢٣  
 ما دون الخب فإن كان خيراً عجلتموه ..... ١٠١١  
 ما ديم عليه وإن قل ..... ٢٨٥٦  
 ما ذئبان جائعان أرسلنا في غنم بأفد لها من حرص ..... ٢٣٧٦  
 ما ذاك؟ ..... ٧٣١  
 ما رأى ﷺ النبي حتى لقي الله ..... ٢٣٦٤  
 ما رأيت أحداً أشبه سمّاً ودلاً وهدياً ..... ٣٨٧٢  
 ما رأيت أحداً أفصح من عائشة ..... ٣٨٨٤  
 ما رأيت أحداً أكثر تبساً من رسول الله ﷺ ..... ٣٦٤١  
 ما رأيت أحداً كان أشد تعجلاً للظهر ..... ١٥٥  
 ما رأيت رسول الله ﷺ في سبحة قاعداً ..... ٣٧٣  
 ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ كأن ..... ٣٦٤٨  
 ما رأيت مثل النار نام هاربها ..... ٢٦٠١  
 ما رأيت مثل هذا حسناً ..... ٣٧٧٨  
 ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء ..... ١٧٢٤، ٣٦٣٥  
 ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوي ..... ٢٦١٣  
 ما رأيت منظرأ قط إلا والقبر أظلم منه ..... ٢٣٠٨  
 ما رأيت النبي ﷺ صائماً في العشر قط ..... ٧٥٦  
 ما رأيت النبي ﷺ في شهر أكثر صياماً ..... ٧٣٧  
 ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين ..... ٧٣٦  
 ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على ..... ٢٣٩٧  
 ما رأينا أبذل من كثير ولا أحسن مواساة ..... ٢٤٨٧  
 ما رأينا بشأ أسرع رجعة ولا أفضل غنمة ..... ٣٥٦١  
 ما رأينا من فزع وإن وجدناه ليحراً ..... ١٦٨٦  
 ما ردت عليك قوسك فكل ..... ١٤٦٤  
 ما زاد الله رجلاً بعفو إلا عزاً ..... ٢٠٢٩  
 ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت ..... ١٩٤٢، ١٩٤٣  
 ما زال ﷺ يقولها حتى قلنا: ليته ..... ٢٣٠١، ٣٠١٩  
 ما زلت على حالك؟ ..... ٣٥٥٥  
 ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت ..... ٣٣٥٥  
 ما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية ..... ٣٥١٥  
 ما سئل الله شيئاً أحب إليه من العافية ..... ٣٥٤٨

- ما سئل الله شيئاً يعطى أحب إليه من أن يسأل العافية ٣٥٤٨  
 ما سألتني عنها أحد غيرك ..... ٢٢٧٣، ٣١٠٦  
 ما سكت عنه فهو مما عفا عنه ..... ١٧٢٦  
 ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه لأحد غير سعد ..... ٢٨٢٨  
 ما سمعت النبي ﷺ يفدي أحداً بأبويه إلا ..... ٣٧٥٥  
 ما شئت فإن زدت فهو خير لك ..... ٢٤٥٧  
 ما شأنك يا أبا بكر؟ ..... ٣٠٣٩  
 ما شأنكم؟ ..... ٢٢٤٠  
 ما شيع ﷺ من خبز شعير يومين متابعين ..... ٢٣٥٧  
 ما شيع ﷺ وأهله ثلاثاً تباعاً ..... ٢٣٥٨  
 ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة ..... ٢٠٠٢  
 ما شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله ..... ٣٣٧٧  
 ما صالحوا عليه فهو لهم ..... ١٣٨٧  
 ما صام ﷺ شهراً كاملاً إلا رمضان ..... ٧٦٨  
 ما صلى ﷺ بعده على متافق ..... ٣٠٩٧  
 ما صلى ﷺ صلاة لوقتها الآخر مرتين ..... ١٧٤  
 ما صلأها بعد حتى لقي الله ..... ٣٠٨  
 ما صمت مع النبي ﷺ تسعاً وعشرين أكثر مما ..... ٦٨٩  
 ما الصور؟ ..... ٢٤٣٠، ٣٢٤٤  
 ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم ..... ٣٧٠١  
 ما ضربت مملوكاً لي بعد ذلك ..... ١٩٤٨  
 ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ..... ٣٢٥٣  
 ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ..... ٣٦٨٤  
 ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه ..... ٣٣٣٩  
 ما ظنك باثنين الله ثالثهما ..... ٣٠٩٦  
 ما عاب ﷺ طعاماً قط ..... ٢٠٣١  
 ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ... ٣٤٦٠  
 ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه ..... ٣٥٧٣  
 ما على الأرض نفس منقوسة يعني اليوم تأتي عليها .. ٢٢٥٠  
 ما على عثمان ما عمل بعد هذه ..... ٣٧٠٠  
 ما علمت رسول الله ﷺ نكح شيئاً من نسائه ..... ١١١٤  
 ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله ..... ١٤٩٣  
 ما غرت على أحد من أزواج النبي ﷺ ما ..... ٢٠١٧، ٣٨٧٥  
 ما فعل أسيرك؟ ..... ٢٨٨٠  
 ما فعل الغطيفي؟ ..... ٣٢٢٢  
 ما فعل منها هذا فافعلوا به هكذا ..... ١٤٩٢  
 ما فعل التنغير؟ ..... ٣٣٣  
 ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط ..... ٢٤٦٢  
 ما في إداوتك؟ ..... ٨٨  
 ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب ..... ٢٥٢٥  
 ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية ..... ٣٠٣٧  
 ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع ..... ٢٣١٢  
 ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصاً إلا فتحت ..... ٣٥٩٠  
 ما قال لشيء صنعته لم صنعته ..... ٢٠١٥  
 ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن ..... ١٠١٨  
 ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن ولا رآهم ..... ٣٣٢٣  
 ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة ..... ١٤٨٠  
 ما قطعتم من لينة، أو تركتموها قائمة على أصولها .. ٣٣٠٣  
 ما قعد قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه ... ٢٩٤٥  
 ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟ ..... ٣٥٢٢  
 ما كان الحياء في شيء قط إلا زانه ..... ١٩٧٤  
 ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب ... ١٩٧٣  
 ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ..... ١٨٣٨  
 ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره . ٤٣٩  
 ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا ..... ٢٦٤٩  
 ما كان رسول الله ﷺ يمتحن إلا بالآية التي ..... ٣٣٠٦  
 ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً ..... ٣٦٤٢  
 ما كان الفحش في شيء إلا شانه ..... ١٩٧٤  
 ما كان ليعيش له فيكم ولد ذكر ..... ٣٢١٠  
 ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ..... ٦٢١  
 ما كان من فزع وإن وجدناه لبحراً ..... ١٦٨٥  
 ما كان يبول إلا قاعداً ..... ١٢  
 ما كان يفضل عن أهل بيت النبي ﷺ خبز الشعير ... ٢٣٥٩  
 ما كان يكون برسول الله ﷺ فرحة ولا نكبة ..... ٢٠٥٤  
 ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب ..... ٣٠١٠  
 ما كنا نتفدى في عهد رسول الله ﷺ ولا نقبل إلا ... ٥٢٥  
 ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد . ٣٢٠٩، ٣٨١٤  
 ما كنت أرى أن في دوس أحداً فيه خير ..... ٣٨٣٨  
 ما كنت أقضي ما يكون علي في رمضان إلا في ..... ٧٨٣  
 ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية ..... ٣٢٢٤  
 ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر ..... ٣٦٦١  
 ما لك ولها معها هذاؤها وسقاؤها ..... ١٣٧٢، ١٣٧٣  
 ما لك يا حنظلة؟ ..... ٢٥١٤  
 ما لم تنله خفاف الإبل ..... ١٣٨٠  
 ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا ..... ٢٥٢٦  
 ما لي أجد منك ريح الاصنام؟ ..... ١٧٨٥  
 ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟ ..... ١٧٨٥  
 ما لي أراكم عنها معرضين؟ والله لأرمين بها ..... ١٣٥٣

- ما لي وما للدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب ..... ٢٣٧٧
- ما مات رسول الله ﷺ حتى أحل له النساء ..... ٣٢١٦
- ما مثلكم والأمم إلا كمثل الرقعة في ذراع الدابة .... ٣١٦٨
- ما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة إلا امرأة يملكها . ٣٣٠٦
- ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ..... ٢٦١٠
- ما معك يا فلان ..... ٢٨٧٦
- ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن ..... ٢٣٨٠
- ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث ..... ٣٨٦٥
- ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا .. ١٦٦١
- ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل ..... ٣٣٨١
- ما من أحد يموت إلا ندم ..... ٢٤٠٣
- ما من إمام يفلق بابه دون ذوي الحاجة ..... ١٣٣٢ ، ١٣٣٣
- ما من امرأة تضع أثيابها في غير بيت زوجها ..... ٢٨٠٣
- ما من أهل بيت يرتبطون كلباً إلا نقص من عملهم ... ١٤٨٩
- ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها ..... ٧٥٨
- ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله ..... ٧٥٧
- ما من حلفظين رفعاً إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار ٩٨١
- ما من داع دعا إلى شيء إلا كان موقوفاً ..... ٣٢٢٨
- ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة ..... ٢٥١١
- ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل الله ..... ٣٠١٢
- ما من رجل يدعو الله بدعاء إلا استجب له ..... ٣/٣٦٠٤
- ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيطهر ثم ..... ٤٠٦ ، ٣٠٠٦
- ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصلق به ..... ١٣٩٣
- ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ..... ٩٦٦
- ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن ..... ٢٠٠٣
- ما من صباح يصبح العباد فيه إلا ومناد ينادي ..... ٣٥٦٩
- ما من عام إلا الذي بعده شر منه ..... ٢٢٠٦
- ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله ..... ٢٠٨٣
- ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه ..... ٤/٣٦٠٤
- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله ..... ٣٨٨ ، ٣٨٩
- ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة .... ٣٣٨٨
- ما من عبد يموت له عند الله خير يحب أن يرجع ..... ١٦٤٣
- ما من قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة ..... ٣٣٧٨
- ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ ..... ٢٤٨٤
- ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب ..... ٣٤٠٧
- ما من مسلم يشهد له ثلاثة إلا وجبت له الجنة ..... ١٠٥٩
- ما من مسلم يعود مسلماً غداة إلا صلى عليه ..... ٩٦٩
- ما من مسلم يفرس غرساً أو يزرع زرعاً ..... ١٣٨٢
- ما من مسلم يليي إلا لبي من عن يمينه ..... ٨٢٨
- ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا .. ١٠٧٤
- ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما ..... ٢٧٢٧
- ما من مؤمن إلا وله بابان ..... ٣٢٥٥
- ما من ميت يموت فيقوم بأكبه فيقول ..... ١٠٠٣
- ما من الناس أحد آمن إلينا في صحبته وذات يده .... ٣٦٥٩
- ما من نبي إلا له وزيران من أهل السماء ..... ٣٦٨٠
- ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعداء الكذاب ..... ٢٢٤٥
- ما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولقد أنذره ..... ٢٢٣٥
- ما من نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم ..... ٢٦٧٣
- ما من نفس متفوسة إلا قد كتب مدخلها ..... ٣٣٤٤
- ما متعك أن تغدو مع أصحابك؟ ..... ٥٢٧
- ما متعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك ..... ٢٥٩٩
- ما متعك يا أيي أن تجيئي إذ دعوتك ..... ٢٨٧٥
- ما متعكما أن تصليا معنا؟ ..... ٢١٩
- ما منكم من أحد إلا قد علم (كعب) مقعده من النار . ٢١٣٦
- ما منكم من رجل إلا سيكلمه ربه يوم القيامة ..... ٢٤١٥
- ما مني عضو إلا وقد جرح مع رسول الله ﷺ ..... ٣٧٤٦
- ما نحل والد ولداً من نحل أفضل من أدب ..... ١٩٥٢
- ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر ..... ٣٦٦١
- ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة ..... ٢٣٢٥
- ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلاً ..... ٢٠٢٩
- ما نهض ملك من الأرض حتى قاله ..... ٣٥٨٢
- ما هذا؟ فقال: إني تزوجت امرأة ..... ١٠٩٤
- ما هذا يا حاطب؟ ..... ٣٣٠٥
- ما يأتيك؟ ..... ٢٢٤٩
- ما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض . ٢٣٩٨
- ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم ... ١٦٦٨
- ما يجلسكم؟ ..... ٣٣٧٩
- ما يدريك أنها رقية؟ ..... ٢٠٦٤
- ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال ..... ٣٣٠٥
- ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده ..... ٢٣٩٩
- ما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق ..... ١٩٧١
- ما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب ..... ١٩٧١
- ما يسرني أني حكيت رجلاً وأن لي كذا وكذا ..... ٢٥٠٢
- ما يفرك أن تقول لا إله إلا الله ..... ٢٩٥٤
- ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ..... ٢٠٢٤
- ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟ ..... ٣١٥٨
- ما يمنعكم أن تبغوني؟ ..... ٢٧٣٣
- ما يمنعكما أن تسلما؟ ..... ٣١٤٤

٢٤٧٧	مري أبو بكر فسأله عن آية .....	٣٦٥٤ ، ٣٦٥٣	مات ۞ وهو ابن ثلاث وستين .....
١٣٦٢	مري خالي أبو بردة بن نيار ومعه لواء .....	٣٩٤٣	مات ۞ وهو يكره ثلاثة أحياء .....
٣٥٨١	مري النبي ۞ وقد صليت فضررتني برجله .....	٢١٩٦	ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحبه .....
٢٠٢٦	مر رجل على حذيفة قليل له إن هذا يبلغ الأمراء ....	٣٣٥٤ ، ٢٣٤٢	مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما تصدقت .....
١٦٥٠	مر رجل من أصحاب رسول الله ۞ بشعب فيه .....	١٢٧٠	المبتاع بالخيار .....
٣٠٣٠	مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب .....	٦٩٣	متى رأيتم الهلال؟ فقلت: رأيته ليلة الجمعة .....
٢٨٠٧	مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي ۞ ..	٣٦٠٩	متى وجبت لك النبوة؟ قال: وآدم بين الروح .....
٣٨٢٧	مر رسول الله ۞ فسمعت أمي أم سليم صوته .....	٢٣٩٠	المتحابون في جلالي لهم منابر من نور .....
١٦٦٥	مر سلمان بشرحيل وهو في مرابط له .....	٢٠١٨	التكبرون .....
٢٧٩٥	مر ۞ بجرهذ في المسجد وقد انكشف .....	٢٤٥٦ ، ٢١٥٠	مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون .....
١٥٣٧	مر ۞ بشيخ كبير يتهاذى بين ابنيه .....	٢٨٦١	المثل الذي ضربوا الرحمن تبارك وتعالى بنى الجنة .
١٠٥٣	مر ۞ بقبور المدينة فأقبل عليهم .....	٢١٢٣	مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي .....
٧٠	مر ۞ على قبرين فقال إنهما يعذبان .....	٢١٣٢ ، ٢١٣١	مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها .....
١٠٠٦	مر ۞ على يهودية يكنى عليها .....	٢٨٦٩	مثل أمي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره .....
٢٦٩٧	مر ۞ في المسجد يوماً وعصبة من النساء قعود ....	١١٦٧	مثل الرافلة في الزيتة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم ..
١٠٥٨	مر على رسول الله ۞ بجنازة فأنشأ عليها .....	٢١٧٣	مثل القائم على حدود الله والدمعن فيها كمثل قوم ...
١٣١٥	مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيها .....	٢٨٧٦	مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب .....
٢٩١٧	مر على قاص يقرأ ثم سأل فاسترجع .....	٣٦٣٦	مثل القمر [وجه النبي ۞] .....
٢٣٣٥	مر علينا رسول الله ۞ ونحن نعالج خصاً لنا .....	٥٠٦	مثل ما تفعلون اليوم .....
٢٣٧٨	المرء على دين خليله .....	١٦١٩	مثل المجاهد في سبيل الله مثل القائم الصائم .....
٢٣٨٧ ، ٢٣٨٥	المرء مع من أحب .....	٢٨٦٣	مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً .....
٢٣٨٦	المرء مع من أحب وله ما اكسب .....	٢٨٦٥	مثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة .....
٣٥٣٥	المرء مع من أحب يوم القيامة .....	٢٨٦٦	مثل المنافق مثل الشجرة الأرز لا تهرتز حتى .....
٢٧٨٦	المرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا .....	٢٨٦٥	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة .....
٢١١٥	المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها ولقيطها .....	٢٨٦٦	مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تغيثه .....
١٧٠٥	المرأة راعية على بيت بعلها وهي مسؤولة عنه .....	٢٨٧١	مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالاً .
١١٧٣	المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان .....	٣٦١٣	مثلي في النبيين كمثل رجل بنى داراً فأحسنها .....
٢٧٣٥	مرجأ بالراكب المهاجر .....	١٦٢٠	المجاهد في في سبيلي هو عليّ ضامن .....
٣٧٩٨	مرجأ بالطيب المطيب .....	١٦٢١	المجاهد من جاهد نفسه .....
٢٧٣٤	مرجأ بأم هانئ .....	٨٣٤	المحرم إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل .....
٢٦٥٠	مرجأ بوصية رسول الله ۞ .....	١١٨٦	المختلعات هن المنافقات .....
٣٦٧	مرت برسول الله ۞ وهو يصلي فسلمت عليه .....	١٤٩٨	المدابرة ما قطع من جانب الأذن .....
٤٤٧	مرت بك وأنت تقرأ وأنت تخفض من صوتك .....	٢١٢٧	المدينة حرام ما بين غير إلى ثور .....
٢٩٤٣	مرت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة .....	٢٢٤٩	مر بابين صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر .....
٢٩٠٦	مرت في المسجد فإذا الناس يخوضون .....	٣٨٤	مر بالحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص .....
٣٢٣٢	مرض أبو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي ۞ .....	٢٦١٥	مر برجل وهو يعظ أخاه في الحياء .....
٢١١٦	مرضت عام الفتح مرضاً أشفيت منه على الموت ....	٣٥٣٣	مر بشجرة يابسة الورق فضرربها بعصاه .....
٢٠٩٧	مرضت فأتاني رسول الله ۞ يعودني فوجدني .....	٢٧٠٢	مر بمجلس وفيه أخلاط من المسلمين واليهود .....
٣٠١٥	مرضت فأتاني رسول الله ۞ يعودني وقد أغمي عليّ .....	٢٧٢٦	مر بناس من الأنصار وهم جلوس في الطريق .....

- مرن أزواجكن أن يستطيوا بالماء فإني ..... ١٩  
 مره فليراجعها تم ليطلقها طاهراً ..... ١١٧٦ ، ١١٧٥  
 مروا أبا بكر فليصل بالناس ..... ٣٦٧٢  
 مروها فلتركب ..... ١٥٣٦  
 المستبان ما قالاً فعلى اليا دئ منها ..... ١٩٨١  
 المستشار مؤتمن ..... ٢٨٢٣ ، ٢٨٢٢  
 مسح أعلى الخف وأسفله ..... ٩٧  
 مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم ..... ٣٣  
 مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ..... ٣٦  
 مسح رأسه بماء غير فضل يديه ..... ٣٥  
 مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدير ..... ٣٢  
 مسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما أدير ..... ٣٤  
 مسح رسول الله ﷺ يده على وجهي ودعا لي ..... ٣٦٢٩  
 مسح على الخفين والخمار ..... ١٠١  
 المسر بالقرآن كالمر بالصدقة ..... ٢٩١٩  
 المسلم أخو المسلم ..... ١٤٢٦ ، ١٩٢٧  
 المسلم أخو المسلم فليس يحل لمسلم من أخيه ..... ٣٠٨٧  
 المسلم إذا كان مخالطاً الناس ويصبر على أذاهم ..... ٢٥٠٧  
 المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ..... ٢٦٢٧  
 المسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً ..... ١٣٥٢  
 مشى حتى فتح لي ثم رجع إلى مكانه ..... ٦٠١  
 مشى الأقدام إلى الحنات والجلوس في المساجد ..... ٣٢٣٥  
 مشيت إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة ..... ١٢١٥  
 مضغض واستشق من كف واحد ..... ٢٨  
 مطل الغني ظلم ..... ١٣٠٨ ، ١٣٠٩  
 مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دمأ ..... ١٥١٥  
 المعتدي في الصدقة كمانعها ..... ٦٤٦  
 المعدن الجبار ..... ٦٤٢ ، ١٣٧٧  
 معقبات لا يخيب قائلهن يسبح الله في دبر كل صلاة ..... ٣٤١٢  
 مفتاح الجنة الصلاة ..... ٤  
 مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير ..... ٣ ، ٢٣٨  
 مفتاح الصلاة الوضوء ..... ٤  
 المفلس من أمي من يأتي يوم القيامة ..... ٢٤١٨  
 المقابلة ما قطع طرف أذنها ..... ١٤٩٨  
 مكتوب بين عينه ك ف ر ..... ٢٢٤٥  
 مكتوب في التوراة صفة محمد وصفة عيسى ..... ٣٦١٧  
 مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة ..... ٣٦٥٢  
 الملح بالملح مثلاً بمثل ..... ١٢٤٠  
 الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية ..... ٢٢٣٨  
 ملعون على لسان محمد أو لعن الله على لسان ..... ٢٧٥٣  
 ملعون من ضار مؤمناً أو مكر به ..... ١٩٤١  
 الملك في قریش والقضاء في الأنصار ..... ٣٩٣٦  
 ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق ..... ٣١١٧  
 من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو ..... ٣٧٥٨  
 من آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك ..... ٣٨٦٢  
 من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه ..... ١٢٩١  
 من ابتاع عبداً وله مال فماله للبايع ..... ١٢٤٤  
 من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها ..... ١٢٤٤  
 من ابتاع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبايع ..... ١٢٤٤  
 من ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله ..... ٢٦٧٧  
 من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعاء ..... ١٣٢٤  
 من ابتلي بشيء من النبات فصبه عليه ..... ١٩١٣  
 من ابتلي بشيء من هذه النبات كن له ستراً ..... ١٩١٥  
 من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ..... ٢٩٤٥  
 من أتى أبواب السلطان افتن ..... ٢٢٥٦  
 من أتى بهيمة فلا حد عليه ..... ١٤٥٥  
 من أتى الجمعة فليغتسل ..... ٤٩٢ ، ٤٩٣  
 من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها ..... ١٣٥  
 من اتبع الصيد غفل ..... ٢٢٥٦  
 من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع ..... ١٤٩٠  
 من اتخذ كلباً ليس بضار ولا كلب ماشية ..... ١٤٨٧  
 من أثنى فقد شكر ومن كم فقد كفر ..... ٢٠٣٤  
 من أجرب الأول؟ ..... ٢١٤٣  
 من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ..... ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ٢٣٠٩  
 من أحب الناس إليك؟ ..... ٣٨٨٦ ، ٣٨٩٠  
 من أحبني كان معي في الجنة ..... ٢٦٧٨  
 من أحبني وأحب هذين وأباهما ..... ٣٧٣٣  
 من احتج بالقرآن فقد أفلح ..... ٣١٤٧  
 من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً ..... ٢١٢٧  
 من أحرم بالحج والعمرة أجزاء طواف واحد ..... ٩٤٨  
 من أحسّ بشيء من ذلك فليصلق بالأرض ..... ٢١٩١  
 من أحيا أرضاً ميتة فهي له ..... ١٣٧٨ ، ١٣٧٩  
 من أحيا سنة من سني قد أميت بعدي فإن له ..... ٢٦٧٧  
 من أحيا سني فقد أحيا ..... ٢٦٧٨  
 من أخذ عصا أخيه فليردها إليه ..... ٢١٦٠  
 من أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه ..... ٢٤٦٣  
 من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ..... ٢٤٦٣  
 من أدرك ذلك منكم فعليكم بستي ..... ٢٦٧٦

- من أدرك ذلك منكم فليتيق الله ..... ٢٢٥٧  
 من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك ..... ٢٩٧٥  
 من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس ..... ١٨٦  
 من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة ..... ٥٢٤  
 من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس ..... ١٨٦  
 من ادعى إلى غير أبيه أو اتنى إلى ..... ٢١٢٧، ٢١٢١، ٢١٢٠  
 من ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم ..... ٢٨٦٣  
 من أدلى بلغ المنزل ..... ٢٤٥٠  
 من أذن سبع سنين محتسباً كتب له براءة من النار ..... ٢٠٦  
 من أذن فهو يقيم ..... ١٩٩  
 من أذهب حبيته فصبير واحتسب ..... ٢٤٠١  
 من أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ..... ٢٤٥٨  
 من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ..... ٢٨٩٨م  
 من أراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة ..... ٢١٦٥  
 من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد ..... ١٤٢٠  
 من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها ..... ٣٩١٧  
 من استطاع منكم أن يقي وجهه حر النار ..... ٢٤١٥  
 من استغفر غفر الله له ..... ٣٤٧٠  
 من استغدا مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول ..... ٦٣٢، ٦٣١  
 من استقاء عمداً فليقض ..... ٧٢٠  
 من استمع إلى حديث قوم وهم يفرون منه ..... ١٧٥١  
 من أسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن ..... ١٣١١  
 من أشار على أخيه بحديدة لعت الملائكة ..... ٢١٦٢  
 من اشترى مصراً فهو بالخيار ثلاثة أيام ..... ١٢٥٢، ١٢٥١  
 من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له ..... ٢١٢٤  
 من أصاب حداً فعجل عقوبته في الدنيا ..... ٢٦٢٦  
 من أصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة ..... ١٢٨٩  
 من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده ..... ٢٣٤٦  
 من أطعمه الله الطعام فليقل اللهم بارك لنا فيه ..... ٣٤٥٥  
 من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله منه بكل عضو ..... ١٥٤١  
 من أعتق نصيباً أو قال شقصاً أو قال شركاً له ..... ١٣٤٦  
 من أعتق نصيباً أو قال شقصاً في مملوك ..... ١٣٤٨  
 من أعتق نصيباً له في عبد فكان له من المال ..... ١٣٤٧  
 من أعطى الله ومنع الله وأحب الله وأبغض الله ..... ٢٥٢١  
 من أعطي حظاً من الرفق فقد أعطي حظاً ..... ٢٠١٣  
 من أعطي عطاء فوجد فليجز به ..... ٢٠٢٤  
 من اغبرت قدماً في سبيل الله فهما حرام ..... ١٦٣٢  
 من اغتسل بالفسل أفضل ..... ٤٩٧  
 من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ..... ٤٩٩  
 من اغتسل يوم الجمعة وغسل ويكره وابتكر ..... ٤٩٦  
 من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ..... ٧٢٣  
 من اقتراب الساعة هلاك العرب ..... ٣٩٢٩  
 من اقتنى كلباً أو اتخذ كلباً ليس بضار ..... ١٤٨٧  
 من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل ..... ٢٠٥٥  
 من أكل أو شرب ناسياً وهو صائم فلا يفطر .. ٧٢٢، ٧٢١  
 من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني ..... ٣٤٥٨  
 من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس ..... ٢٥٢٠  
 من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له ..... ١٨٠٤  
 من أكل من هذه؟ قال أول مرة الثوم ..... ١٨٠٦  
 من التمس رضا الله بسخط الناس ..... ٢٤١٤  
 من انتهب فليس منا ..... ١٦٠١  
 من انتهب نهبه فليس منا ..... ١١٢٣  
 من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله ..... ١٣٠٦  
 من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة ..... ٣٦٧٤  
 من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بمائة ..... ١٦٢٥  
 من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله ..... ٢٢٢٤  
 من أرى إلى فراشه طاهراً يذكر الله ..... ٣٥٢٦  
 من أين نهل يا رسول الله؟ ..... ٨٣١  
 من أين هذا اللبن لكم؟ ..... ٢٤٧٧  
 من بات وفي يده ربح غمر فأصابه شيء ... ١٨٥٩، ١٨٦٠  
 من باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما ..... ١١١٠  
 من باع عبداً وله مال فماله للبائع ..... ١٢٤٤  
 من بدل دينه فاقلّوه ..... ١٤٥٨  
 من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة ..... ٣١٨  
 من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له ..... ٣١٩  
 من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه ..... ١٠٤١  
 من تبع عورة أخيه المسلم تبع الله عورته ..... ٢٠٣٢  
 من تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور ..... ٢٠٣٤  
 من تحلم كاذباً كلف يوم القيامة أن يعقدين ..... ٢٢٨٣  
 من تخطف رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً ..... ٥١٣  
 من تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار ..... ٢٠٤٤  
 من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها ..... ٥٠٠  
 من ترك ضياعاً فإلى ..... ٢٠٩٠  
 من ترك الكذب وهو باطل بني له في رياض الجنة ..... ١٩٩٣  
 من ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه دعاء ..... ٢٤٨١  
 من ترك مالاً فلاهله ..... ٢٠٩٠  
 من ترك مالاً فهو لورثته ..... ١٠٧٠  
 من ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ..... ١٩٩٣

- من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده ..... ٣٤١٤  
 من تعلق شيئاً وكل إليه ..... ٢٠٧٢  
 من تعلم علماً لمغير الله أو أراد به غير الله ..... ٢٦٥٥  
 من تمام التحية الأخذ باليد ..... ٢٧٣٠  
 من توضع على طهر كتب الله له به عشر حسنات .. ٥٩ ، ٦١  
 من توضعاً فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا ..... ٤٩٨  
 من توضعاً فأحسن الوضوء ثم قال ..... ٥٥  
 من توضعاً يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل ..... ٤٩٧  
 من توفي من المسلمين فترك ديناً علي فضاؤه ..... ١٠٧٠  
 من ثابر على ثني عشرة ركعة من السنة ..... ٤١٤  
 من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك .. ٨٨٩ ، ٨٩٠  
 من جدد عبده جدعناه ..... ١٤١٤  
 من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه ..... ١٧٣١  
 من جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها ..... ١٦٥٧  
 من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح ..... ١٣٢٥  
 من جلس في مجلس فكثر فيه لفظه فقال قبل أن ..... ٣٤٣٣  
 من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة ..... ٤٩١  
 من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى باباً ..... ١٨٨  
 من جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله ..... ١٦٢٩  
 من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ..... ١٦٣١ ، ١٦٢٨  
 من الحاج يا رسول الله؟ ..... ٢٩٩٨  
 من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر ..... ٤٢٨  
 من حافظ على شفعة الضحى غفر له ..... ٤٧٦  
 من حج البيت فليكن آخر عهده بالبيت ..... ٩٤٤  
 من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ..... ٨١١  
 من حج هذا البيت أو اعتمر فليكن آخر عهده ..... ٩٤٦  
 من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب ..... ٢٦٦٢  
 من حدثكم أن النبي ﷺ كان يقول قائماً فلا ..... ١٢  
 من حُرِمَ حظ من الرفق فقد حُرِمَ حظ من الخير ..... ٢٠١٣  
 من حسن إسلام المرأة تركه ما لا يعنيه ..... ٢٣١٧  
 من حسن خلقه بني له في أعلاها ..... ١٩٩٣  
 من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك ..... ١٥٣٥  
 من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال ..... ١٥٤٣  
 من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ..... ١٥٣٠  
 من حلف على يمين فقال: إن شاء الله فقد استثنى ... ١٥٣١  
 من حلف على يمين فقال: إن شاء الله لم يحث ..... ١٥٣٢  
 من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع ... ١٢٦٩ ، ٢٩٩٦  
 من حلف منكم فقال في حلقه واللات والعزى ..... ١٥٤٥  
 من حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي ..... ٣٤٧١  
 من حمل علينا السلاح فليس منا ..... ١٤٥٩  
 من حوسب عذب ..... ٣٣٣٨  
 من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ..... ٢٤٥٠  
 من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى ..... ٢٦٤٧  
 من خشي منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل ..... ٤٥٦  
 من خلف غازياً في أهله فقد غزا ..... ١٦٢٨  
 من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خبنة ..... ١٢٨٧  
 من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله ..... ٣٤٢٨  
 من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من ... ٢٦٧٤  
 من دعا على من ظلمه فقد انتصر ..... ٣٥٥٢  
 من دل على خير فله مثل أجر فاعله ..... ٢٦٧١  
 من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ..... ٧٢٠  
 من رآني في المنام فقد رآني ..... ٢٢٧٦  
 من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني ..... ٣٤٣١  
 من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني ..... ٣٤٣٢  
 من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق ..... ١٧٨٠  
 من رأى منكراً فلينبهه بيده ومن لم يستطع ..... ٢١٧٢  
 من رأى منكم رؤيا؟ ..... ٢٢٨٧  
 من رأى منكم ما يكره فليقم فليصل ..... ٢٢٨٠  
 من رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يضحى ..... ١٥٢٣  
 من راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ..... ٤٩٩  
 من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار ..... ١٩٣١  
 من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ..... ١٦٣٨  
 من زار قوماً فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم ..... ٣٥٦  
 من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له ..... ١٣٦٦  
 من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتاب الله ..... ٢١٢٧  
 من سئل عن علم علمه ثم كتمه ..... ٢٦٤٩  
 من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة ..... ٢٥٧٢  
 من سأل الله الشهادة من قلبه صادقاً بلغه الله ..... ١٦٥٣  
 من سأل الله القتل في سبيله صادقاً من قلبه ..... ١٦٥٤  
 من سأل القضاء وكل إلى نفسه ومن أجبر ..... ١٣٢٣  
 من سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة ..... ٣٦١٤  
 من سأل الناس ليشري به ماله كان خموشاً في ..... ٦٥٣  
 من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ..... ٦٥٠  
 من سبى الله مائة بالغداة ومائة بالعشي ..... ٣٤٧١  
 من ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة ..... ١٤٢٥ ، ١٩٣٠  
 من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ..... ٢٩٤٥  
 من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة ..... ١٤٢٦  
 من ستره حسنه وسأته سيئته فلذلك المؤمن ..... ٢١٦٥

- من سرق من الأرض شبراً طوقه يوم القيامة ..... ١٤١٨  
 من سره أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده ..... ٢٧٥٥  
 من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب .... ٣٣٨٢  
 من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجهه ..... ٣٧٣٩  
 من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد ٣٠٧٠  
 من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين ..... ٣٣٣٣  
 من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ..... ٢١٥١  
 من سقاء الله لبناً قليلاً : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه . ٣٤٥٥  
 من سكن البادية جفا ومن اتبع صيد غفل ..... ٢٢٥٦  
 من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً ..... ٢٩٤٥ ، ٢٦٤٦  
 من سلم المسلمون من لسانه ويده ..... ٢٦٢٨ ، ٢٥٠٤  
 من سمع سمع الله به ..... ١٠٩٧  
 من سن سنة خير فأتبع عليها فله أجره ..... ٢٦٧٥  
 من سن سنة شر فأتبع عليها كان عليه وزره ..... ٢٦٧٥  
 من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً ..... ٥٣٠  
 من السنة أن يخفي التشهد ..... ٢٩١  
 من شاء فليصل في رحله ..... ٤٠٩  
 من شاب شية في الإسلام كانت له نوراً ..... ١٦٣٤  
 من شاب شية في سبيل الله كانت له نوراً ..... ١٦٣٥  
 من شاق شاق الله عليه ..... ١٩٤٠  
 من شذ شذ إلى النار ..... ٢١٦٧  
 من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين ..... ٢٠٢٥  
 من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه ..... ١٤٤٤  
 من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة .... ١٨٦٢  
 من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي أعطيته ..... ٢٩٢٦  
 من شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ..... ٢١٥١  
 من شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له ..... ٢١٥١  
 من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ..... ٢٦٣٨  
 من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا ..... ٨٩١  
 من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ... ٢٢١  
 من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال ..... ٧٥٩  
 من صام رمضان وصلى الصلوات وحج ..... ٢٥٣٠  
 من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ..... ٦٨٣  
 من صام من كل شهر ثلاثة أيام ففلك صيام الدهر ... ٧٦٢  
 من صام اليوم الذي يشك فيه الناس فقد عصي ..... ٦٨٦  
 من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار ... ١٦٢٤  
 من صام يوماً في سبيل الله زحزحه الله عن النار ..... ١٦٢٢  
 من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شهيداً ..... ٣٩١٨  
 من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم ..... ٤٣٥  
 من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له ..... ٤٣٥  
 من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن ..... ٣١٣  
 من صلى الصبح فهو في ذمة الله ..... ٢٢٢ ، ٢١٦٤  
 من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن ..... ٣١٢ ، ٢٩٥٣  
 من صلى الضحى ثني عشرة ركعة بنى الله له قصرأ .. ٤٧٣  
 من صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام .... ٢٢١  
 من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى ..... ١٠٤٠  
 من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً . ٤٨٤ ، ٤٨٥  
 من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب ..... ١٠٢٨  
 من صلى الفداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى ..... ٥٨٦  
 من صلى في يوم وليلة ثني عشرة ركعة بني له ..... ٤١٥  
 من صلى قائماً فهو أفضل ..... ٣٧١  
 من صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ..... ٣٧١  
 من صلى قبل الظهر أربعاً وبعد أربعاً حرمه الله .... ٤٢٧  
 من صلى لله أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة ... ٢٤١  
 من صلى نائماً فله نصف أجر القاعد ..... ٣٧١  
 من صمت نجا ..... ٢٥٠١  
 من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيراً .... ٢٠٣٥  
 من صور صورة غلبه الله حتى ينفخ فيها الروح ..... ١٥٧١  
 من ضار ضار الله به ..... ١٩٤٠  
 من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه ..... ٨٦٦  
 من طاف بهذا البيت أسبوعاً فأحصاه كان كعتق ..... ٩٥٩  
 من طال عمره وحسن عمله ..... ٢٣٢٩ ، ٢٣٣٠  
 من طال عمره وساء عمله ..... ٢٣٣٠  
 من طلب العلم كان كفارة لما مضى ..... ٢٦٤٨  
 من طلب العلم ليجاري به العلماء أو ليماري به ..... ٢٦٥٤  
 من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله ناداه مناد ..... ٢٠٠٨  
 من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين ..... ١٩١٤  
 من عزى ثكلى كسي برداً في الجنة ..... ١٠٧٦  
 من عزى مصاباً فله مثل أجره ..... ١٠٧٣  
 من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل ..... ٢٥٠٥  
 من غسل الغسل ومن حملة الوضوء، يعني الميت .. ٩٩٣  
 من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ..... ٣٩٢٨  
 من غش فليس منا ..... ١٣١٥  
 من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الإسلام ... ٢٨٦٣  
 من فارق الروح الجسد وهو بري من ثلاث ..... ١٥٧٣  
 من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب ..... ٣٥٤٨  
 من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه ..... ١٤٢٦  
 من فرق بين الوالدة ولدها فرق الله بينه ..... ١٥٦٦ ، ١٢٨٣

- من قتل عبده قتلناه ومن جلد عبده جلدناه ..... ١٤١٤
- من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه ..... ١٥٦٢
- من قتل له قتيلاً بعد اليوم فأهله بين خيرتين ..... ١٤٠٦
- من قتل له قتيلاً فله أن يقتل أو يعفو ..... ١٤٠٦
- من قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين إما أن يعفو ..... ١٤٠٥
- من قتل مؤمناً متعمداً دفع إلى أولياءه المقتول ..... ١٣٨٧
- من قتل نفسه بحديدة جاء يوم القيامة وحديثه ..... ٢٠٤٣
- من قتل نفسه بحديدة فحديثه في يده يتوجأ بها ..... ٢٠٤٤
- من قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في ..... ٢٠٤٤، ٢٠٤٣
- من قتل نفسه بشيء عذبه الله بما قتل به ..... ٢٦٣٦
- من قتل وزعة بالضربة الأولى كان له كذا ..... ١٤٨٢
- من قتل فلان؟ قالت برأسها ..... ١٣٩٤
- من قتل بطنه لم يعذب في قبره ..... ١٠٦٤
- من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحلم كانوا له حصناً ..... ١٠٦١
- من قذف مملوكه بريئاً مما قال له ..... ١٩٤٧
- من قذف مؤمناً بكفر فهو كقاتله ..... ٢٦٣٦
- من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة ..... ٢٨٨١
- من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ..... ٢٨٨١
- من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ..... ٢٨٩٣
- من قرأ الله الواحد الصمد ..... ٢٨٩٦
- من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة ..... ٢٨٨٦
- من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ..... ٢٩١٠
- من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح من يستغفر له ..... ٢٨٨٨
- من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له ..... ٢٨٨٩
- من قرأ حم المؤمن إلى «إليه المصير» وآية الكرسي .. ٢٨٧٩
- من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام ..... ٢٩١٧
- من قرأ القرآن واستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه .. ٢٩٠٥
- من قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلاث القرآن ..... ٢٨٩٣
- من قرأ قل يا أيها الكافرون عدلت له بربع القرآن .... ٢٨٩٣
- من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد ..... ٢٨٩٨
- من قرأ «اليتين والزيتون» فقرأ «أليس الله» ..... ٣٣٤٧
- من قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن ..... ٢٨٨٧
- من كاتب عبده على مائة أوقية فأذاها ..... ١٢٦٠
- من كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه ..... ١٩٤٥
- من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهداً ولا ..... ١٥٨٠
- من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ..... ١٤٢٦
- من كان قاضياً فقتضى بالعدل فبالحري أن يتقلب ..... ١٣٢٢
- من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات ..... ١٩١٦
- من كان له شريك في حائط فلا يبيع نصيبه ..... ١٣١٢
- من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا يتقص ..... ٨٠٧
- من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء ..... ٢٠٠١
- من القائل كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم أنا ..... ٣٥٩٢
- من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ..... ١٦٥٠
- من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة ..... ١٦٥٧
- من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله . ١٦٤٦
- من قال إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله .... ٣٤٢٦
- من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي ..... ٣٥٧٧
- من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .... ٣٤٧٣
- من قال تعال أقامرك فليصدق ..... ١٥٤٥
- من قال حين يأوي إلى فراشه أستغفر الله العظيم ..... ٣٣٩٧
- من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا ..... ٢١٠
- من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة ... ٢١١
- من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع . ٢٩٢٢
- من قال حين يصبح: اللهم أصبحنا نشهدك ..... ٣٥٠١
- من قال حين يصبح وحين يمس: سبحان الله ..... ٣٤٦٩
- من قال حين يمس ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله ١/٣٦٠٤
- من قال حين يمس ويضيت بالله رباً ..... ٣٣٨٩
- من قال سبحان الله العظيم ويحمده غرست ... ٣٤٦٥، ٣٤٦٤
- من قال سبحان الله ويحمده مئة مرة ..... ٣٤٦٦، ٣٤٦٨م
- من قال عشر مرات لا إله إلا الله وحده ..... ٣٥٥٣
- من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاب وجليه ..... ٣٤٧٤
- من قال في السوق لا إله إلا الله وحده ..... ٣٤٢٩
- من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ ..... ٢٩٥٢
- من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار ..... ٢٩٥١
- من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده ..... ٢٩٥٠
- من قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه ..... ٢٦٠٧
- من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه ..... ٣٤٣٠
- من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... ٣٥٣٤، ٣٤٦٨
- من قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجى من الله .. ٣٦٠١
- من قال يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد لغا .. ٥١٢
- من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم ..... ٨٠٨
- من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم ..... ٦٨٣
- من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ..... ٨٠٦
- من قبض يتيماً من بين المسلمين إلى طعامه ..... ١٩١٧
- من قتل دون أهله فهو شهيد ..... ١٤٢١
- من قتل دون دمه فهو شهيد ..... ١٤٢١
- من قتل دون دينه فهو شهيد ..... ١٤٢١
- من قتل دون ماله فهو شهيد ..... ١٤٢١، ١٤١٩، ١٤١٨

- من كان له فرطان من أمي أدخله الله بهما الجنة ..... ١٠٦٢  
 من كان له مال يبلغه حج بيت ربه أو تجب ..... ٣٣١٦  
 من كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ..... ٣٣٧٤  
 من كان من أهل السعادة فإنه يسر لعمل السعادة ..... ٣٣٤٤  
 من كان من أهل الشقاء فإنه يسر لعمل الشقاء ..... ٣٣٤٤  
 من كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ..... ٣٦٧٤  
 من كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ..... ٣٦٧٤  
 من كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ..... ٣٦٧٤  
 من كان من بني عبد الدار موالى ليس لهم مولى ..... ٣٩٤٠  
 من كان من الصائمين دخله ومن دخله لم يظمأ ..... ٧٦٥  
 من كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسلم .. ٣٩٥٠  
 من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً ..... ٥٢٣  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على ..... ٢٨٠١  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته ..... ٢٨٠١  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام ... ٢٨٠١  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسفكن ..... ١٤٠٦  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ..... ١١٣١  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً .. ١٩٦٧ ، ٢٥٠٠  
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ١٩٦٧ ، ٢٥٠٠  
 من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه ..... ٢٤٦٥  
 من كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه ..... ٢٤٦٥  
 من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم ... ٤٧٩  
 من كانت له عند رسول الله عدة ..... ٢٨٢٦  
 من كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته ..... ١٦٤٧  
 من الكباثر أن يشتم الرجل والديه ..... ١٩٠٢  
 من كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي ..... ٣٤٧١  
 من كذب علي متعمداً فليتبوأ بيته في النار ..... ٢٦٦١  
 من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ..... ٢٢٥٧ ،  
 ٢٦٥٩ ، ٢٦٦٩ ، ٢٩٥١ ، ٣٧١٥  
 من كذب علي يلبج في النار ..... ٢٦٦٠  
 من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد ..... ٢٢٨٢ ، ٢٨٨١  
 من كره لقاء الله كره الله لقاءه ..... ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ٢٣٠٩  
 من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى ..... ٩٤٠  
 من كشف سترأ فأدخل بصره في البيت ..... ٢٧٠٧  
 من كظم غيظاً وهو يستطيع أن ينفذه ..... ٢٠٢١  
 من كظم غيظاً وهو يقدر على أن ينفذه ..... ٢٤٩٣  
 من كل الليل قد أوتر أوله وأوسطه ..... ٤٥٧  
 من كل المال قد أعطاني الله من الإبل والغنم ..... ٢٠٠٦  
 من كنت مولاة فعلي مولاة ..... ٣٧١٣  
 من لا يرحم لا يرحم ..... ١٩١١  
 من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ..... ١٩٢٢ ، ٢٣٨١  
 من لا يشكر الناس لا يشكر الله ..... ١٩٥٤  
 من لبس ثوباً جديداً فقال: الحمد لله الذي كساني .. ٣٥٦٠  
 من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ..... ٢٨١٧  
 من لقي الله بغير أثر من جهاد ..... ١٦٦٦  
 من لم يأخذ من شارب فليس منا ..... ٢٧٦١  
 من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ..... ٧٣٠  
 من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ..... ٧٠٧  
 من لم يسأل الله يغضب عليه ..... ٣٣٧٣  
 من لم يستطع منكم الباءة فمعليه بالصوم ..... ١٠٨١  
 من لم يشكر الناس لم يشكر الله ..... ١٩٥٥  
 من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعدما تطلع ..... ٤٢٣  
 من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ..... ٢٦٤٤  
 من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير ..... ٢٥٦٢  
 من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم ٧١٨  
 من مات وهو بريء من ثلاث الكبر والغلول والدين . ١٥٧٢  
 من المتكلم في الصلاة؟ فلم يتكلم أحد ..... ٤٠٤  
 من المذبي الرضوء ومن المني الفضل ..... ١١٤  
 من مس الحصا فقد لغا ..... ٤٩٨  
 من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ ..... ٨٢ ، ٨٣  
 من ملك ذا رحم محرم فهو حر ..... ١٣٦٥  
 من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج ... ٨١٢  
 من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى زقافاً كان له .... ١٩٥٧  
 من نام عن حربه أو عن شيء منه فقرأ ما بين ..... ٥٨١  
 من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا ذكر ..... ٤٦٥  
 من نام عن وتره فليصل إذا أصبح ..... ٤٦٦  
 من نذر أن يطبخ الله فليطعمه ومن نذر أن يعصي الله .. ١٥٢٦  
 من نزل على قوم فلا يصومون تطوعاً إلا بإذنهم ..... ٧٨٩  
 من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات ... ٣٤٣٧  
 من نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له ..... ٢٣٢٦  
 من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ..... ٢٣٢٦  
 من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ..... ١٧٨  
 من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ..... ٢٥١٢  
 من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا ..... ٢٩٤٥  
 من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله .... ١٩٣٠  
 من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله .... ١٤٢٥  
 من نوقش الحساب هلك ..... ٢٤٢٦ ، ٣٣٣٧  
 من نبح عليه عذب بما نبح عليه ..... ١٠٠٠

٢٠٣٧	مه مه يا علي فإنه ناه	٩٠١	من هاهنا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة
١٢٧٥	مهر البغي خيبت	٢٧١١	من هذا؟ فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كره ذلك
٤٢٢	مهلا يا قيس أصلاتان معاً؟	٣٨٤٦	من هذا يا أبا هريرة فأقول فلان
١٥٢	مواقيت الصلاة كما بين هذين	٣٤٧١	من هلك الله مائة بالفداء ومائة بالعشي كان كمن
٩٨٠	موت الفجأة	٢٥٠	من وافق تأمينة تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
٢٠٧	المؤذن مؤتمن	٢٦٧	من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
١٦٦٤	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	٦٩٤	من وجد تمرأ فليطفر عليه ومن لا فليطفر على ماء
٢٥٦٣	المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله	٧١٣	من وجد قوة فصام فحسن ومن وجد ضعفاً فأفطر
١٩٦٤	المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم	١٤٦١	من وجدتموه غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه
١٩٢٨	المؤمن للمؤمن كالبيان يشد بعضه بعضاً	١٤٥٥	من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه
٢٦٢٧	المؤمن من أمته الناس على دمانهم وأموالهم	١٤٥٦	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوه
٣٥٧٠	مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن	٢٤٠٩	من وقاه الله شر ما بين لحيه وشر ما بين رجله
١٨١٨	المؤمن يأكل في معى واحد	١٤٦٢	من وقع على ذات محرم فاقتلوه
١٨١٩	المؤمن يشرب في معى واحد	١٣٢٥	من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح
٩٨٢	المؤمن يموت بعرق الجبين	٣٧٤٥	من يأتينا بخير القوم؟ قال الزبير أنا
١٠٠٤	الميت يعذب ببكاء أهله عليه	٢٣٠٥	من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن
	(حرف النون)	٢٠٢٤	من يتصبر يصبره الله
٢١٨٣	نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس	٢٤٠٨	من يتكفل لي ما بين لحيه وما بين رجله أتكفل له
٢٥٨٩	ناركم هذه التي توقدون جزء واحد من سبعين	٢٣٨١	من يراني يراني الله به
٢٥٩٠	ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	١٦٠٨	من يرثك؟ قال أهلي وولدي قالت
٣٩٥٦	الناس بنو آدم وآدم من تراب	٢٦٤٥	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
١٦٤٥	ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله	٣٩٠٥	من يرد هوان قريش أهانه الله
٢٥١٤	نافق حنظلة يا رسول الله تكون عندك تذكرنا	١٢١٨	من يزيد على درهم؟
٢٣٧٧	نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثر في جنبه	٢٠٢٤	من يستغف يعفه الله
٧٧	نام وهو ساجد حتى غط أو نفخ	٢٠٢٤	من يستغني عنه الله
١٣٤	ناولني الخمرة من المسجد	١٩٣٠	من يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه
٢٩٦٧	نبدأ بما بدأ الله به	٢٩٤٥	من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
٩١٢	نحر نكه ثم ناول الحائق شقه الأيمن فحلقه	٢٣٨١	من يسمع يسمع الله به
٩١٦	نحرت قبل أن أرمي	٣٧٠٣	من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين
١٥٠٢	نحرننا مع رسول الله ﷺ بالحديبية البنية عن سبعة	٣٧٠٣	من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير
٩٠٤	نحرننا مع النبي ﷺ عام الحديبية البقرة عن سبعة	١٢١٨	من يشتري هذا الحلس والقدح؟
٣٨٩٢	نحن أزواج النبي ﷺ وبنات عمه	٢٦٧٦	من يعيش منكم يرى اختلافاً كثيراً
٣٨٩٢	نحن أكرم على رسول الله ﷺ منها	٢٩٩١	من يعمل سوءاً يجز به
١٥٣٦	نفرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله فسل	٣٦٩٩	من يتفق نفقة متقبلة؟
٨٧٧	نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً	٢٣٦٩	من يوق بطانة السوء فقد وقى
١٨٠٧	نزل رسول الله ﷺ على أبي أيوب وكان إذا أكل	٢١٩٦	من يوقظ صواحبه الحجرات؟
٣٥٧٦	نزل رسول الله ﷺ على أبي فخرنا إليه طعاماً	٨٨٥	منى كلها منحر
١٨١٠	نزل عليهم فتكلفوا له طعاماً فيه من بعض هذه	٨٨١	منى مناخ من سبق
		٢١٢٠	المنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم

نزلت على النبي ﷺ: «ليغفر لك الله ما تقدم» ..... ٣٢٦٣	نعم ولا توكي فيوكي عليك ..... ١٩٦٠
نزلت فينا معشر الأنصار كنا أصحاب نخل ..... ٢٩٨٧	نعم ولك أجر ..... ٩٢٤
نزلت هذه الآية في أهل قباء ..... ٣١٠٠	نعم ومن لم يسجدلها فلا يقرأها ..... ٥٧٨
نزلت هذه الآية في زينب بنت جحش ..... ٣٢١٣	نعم وهي خير نسيكك ..... ١٥٠٨
نزلت هذه الآية: «وما كان لنبي أن يغفل» ..... ٣٠٠٩	نعم يا عباد الله تداووا ..... ٢٠٣٨
نزلنا بطحان فتوضاً رسول الله ﷺ وتوضاًنا ..... ١٨٠	نعم يسب أبا الرجل فيشتم أباه ..... ١٩٠٢
نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فجعل الناس يملكون ..... ٣٨٤٦	نعم لا أحلهم أن يطع ربه ويؤدي حق سيده ..... ١٩٨٥
النساء شقائق الرجال ..... ١١٣	نعمت الأضحية الجذع من الضأن ..... ١٤٤٩
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ..... ٢٩٧٨	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ..... ٢٣٠٤
نضج بساط لنا فصلى عليه ..... ٣٣٣	نعوذ بك من شر هذه الرياح ..... ٢٢٥٢
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها ..... ٢٦٥٨	نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ..... ١٠٧٩، ١٠٧٨
نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه ..... ٢٦٥٦	النساء والحائض تغسل وتجرم ..... ٩٤٥
نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع ..... ٢٦٥٧	نفقة الرجل على أهله صدقة ..... ١٩٦٥
نظفوا أفئتكم ولا تشبهوا باليهود ..... ٢٧٩٩	النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء ..... ٢٤٨٢
نعم (ألفض صيد؟ أكلها؟) ..... ١٧٩١، ٨٥١	نهى ﷺ أن تجصص القبر وأن يكتب عليها ..... ١٠٥٢
نعم (الله أرسلك؟) ..... ٦١٩	نهى ﷺ أن تحلق المرأة رأسها ..... ٩١٥، ٩١٤
نعم (أأرجع إلى أهلي بعد وفاة زوجي) ..... ١٢٠٤	نهى ﷺ أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها ..... ١١٢٥
نعم (أأكتحل وأنا صائم؟) ..... ٧٢٦	نهى ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو العمة على ..... ١١٢٦
نعم (أتصدق عن أمي؟) ..... ٦٦٩	نهى ﷺ أن توطأ السبايا حتى يضمن ..... ١٥٦٤
نعم الإدام الخل ..... ١٨٤٢، ١٨٤٠، ١٨٣٩	نهى ﷺ أن نستقبل القبلة بيول ..... ٩
نعم إذا توضأ (أينام وهو جنب؟) ..... ١٢٠	نهى ﷺ أن يبول الرجل في مستحمه ..... ٢١
نعم إذا ظهر الخبث ..... ٢١٨٥	نهى ﷺ أن يتخذ شيء فيه الروح غرضاً ..... ١٤٧٥
نعم إذا كثر الخبث ..... ٢١٨٧	نهى ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولاً ..... ٢١٦٣
نعم إذا هي رأت الماء فلتغتسل ..... ١٢٢	نهى ﷺ أن يتلقى الجلب ..... ١٢٢١
نعم (أريد الحج أفأشترط؟) ..... ٩٤١	نهى ﷺ أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه ..... ١٨٨٨
نعم الأضحية الجذع من الضأن ..... ١٤٩٩	نهى ﷺ أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة ..... ٦٤
نعم إن قتل في سبيل الله وأنت صابر محتسب ..... ١٧١٢	نهى ﷺ أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته ..... ٢٨٤١
نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله ..... ٢١٤٠	نهى ﷺ أن يشرب الرجل قائماً ..... ١٨٧٩
نعم إن النساء شقائق الرجال ..... ١١٣	نهى ﷺ أن يصلي الرجل مختصراً ..... ٣٨٣
نعم (إن ولد لي بمدك أسميه محمداً؟) ..... ٢٨٤٣	نهى ﷺ أن يصلي في سبعة مواطن ..... ٣٤٦
نعم حجي عنها ..... ٩٢٩، ٦٦٧	نهى ﷺ أن يضحي بأعضب القرن والأذن ..... ١٥٠٤
نعم الحي الأسد والأشعر لا يفرون ..... ٣٩٤٧	نهى ﷺ أن يقرن بين التمرتين حتى يستأذن ..... ١٨١٤
نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر ..... ٣٧٩٥، ٤/م/٣٧٥٧	نهى ﷺ أن يمس الرجل ذكره يمينه ..... ١٥
نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله ..... ٣٨٤٦	نهى ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور ..... ٢٨٥٤
نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ..... ٢٠٥٣	نهى ﷺ أن ينبد البسر والرطب جميعاً ..... ١٨٧٦
نعم فاعرفوه له ..... ٣٨٠٢	نهى ﷺ أن يتعلل الرجل وهو قائم ..... ١٧٧٦، ١٧٧٥
نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ..... ٢٠٥٩	نهى ﷺ عن اختناث الأسقية ..... ١٨٩٠
نعم (المصافحة) ..... ٢٧٢٩، ٢٧٢٨	نهى ﷺ عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب ..... ٢٧٦٧
نعم (نهى عن نبذ الجر؟) ..... ١٨٦٧	نهى ﷺ عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات ..... ٣٢١٥

- نهى ٨٢٤ عن أكل الجلالة وألبانها .....  
 نهى ١٤٧٣ عن أكل المجثمة .....  
 نهى ١٢٨٠ عن أكل الهر وثمنه .....  
 نهى ١٨٧٧ عن البسر والتمر أن يخلط بينهما .....  
 نهى ١٢٢٩ عن بيع حبل الجبل .....  
 نهى ١٢٣٧ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة .....  
 نهى ١٢٢٧ عن بيع السبل حتى يبيض .....  
 نهى ١٢٢٨ عن بيع العنب حتى يسود .....  
 نهى ١٢٣٠ عن بيع الفرور وبيع الحصاة .....  
 نهى ١٢٧١ عن بيع الماء .....  
 نهى ١٣٠٣ عن بيع المزبنة، الثمر بالتمر، إلا .....  
 نهى ١٣١٠ عن بيع المنايفة والملامسة .....  
 نهى ١٢٢٦ عن بيع النخل حتى يزهر .....  
 نهى ٢١٢٦، ١٢٣٦ عن بيع الولاء وهبه .....  
 نهى ١٢٣١ عن بيعتين في بيعة .....  
 نهى ١٠٨٢ عن التبتل .....  
 نهى ١٧٠٩، ١٧٠٨ عن التحريش بين البهائم .....  
 نهى ١٧٣٨ عن التخنم بالذهب .....  
 نهى ١٧٥٦ عن الترجل إلا غباً .....  
 نهى ٢٨١٥ عن التزعفر للرجال .....  
 نهى ١٢٢٠ عن تلقي البيوع .....  
 نهى ٣٢٢ عن تاشد الأشعار في المسجد .....  
 نهى ١٢٨١ عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد .....  
 نهى ١٢٧٩ عن ثمن الكلب والنور .....  
 نهى ٢٠٧١، ١٢٧٦، ١١٣٣ عن ثمن الكلب ومهر .....  
 نهى ١٧٧١ عن جلود السباع أن تفرش .....  
 نهى ١٧٢١ عن الحرير إلا موضع إصبعين .....  
 نهى ١٨٦٨ عن الحتمة وهي الجرة .....  
 نهى ٢٨٠٨ عن خاتم الذهب وعن القسي .....  
 نهى ١٨٦٨ عن الدباء وهي القرعة .....  
 نهى ٢٠٤٥ عن الدواء الخيث .....  
 نهى ٣٧٨ عن السدل في الصلاة .....  
 نهى ١٥٦٣ عن شراء المغنم حتى تقسم .....  
 نهى ١٨٧٨ عن الشرب في آنية الفضة والذهب .....  
 نهى ١٨٨١ عن الشرب قائماً .....  
 نهى ١١٢٣ عن الشغار .....  
 نهى ١٨٤ عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس .....  
 نهى ١٨٣ عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس .....  
 نهى ١٧٤٩ عن الصورة في البيت .....  
 نهى ٧٧٢ عن صيامين يوم الأضحى .....  
 نهى ١٨٧٠ عن الظروف .....  
 نهى ١٢٧٣ عن عيب الفحل .....  
 نهى ٦٣ عن فضل طهور المرأة .....  
 نهى ١٥٦٩ عن قتل النساء والصبيان .....  
 نهى ١٤٧٧ عن كل ذي ناب من السباع .....  
 نهى ٢٠٤٩ عن الكي .....  
 نهى ٢٦٤ عن لبس القسي والمعصر .....  
 نهى ١٧٥٨ عن لبستين: الصماء؛ وأن يحتبي الرجل ...  
 نهى ١٧٩٤ عن متعة النساء زمن خير .....  
 نهى ١١٢١ عن متعة النساء وعن لحوم الحمر .....  
 نهى ١٨٢٥ عن المجثمة وعن لبن الجلالة .....  
 نهى ١٢٢٤، ١٢٩٠، عن المحاقلة والمزبنة .....  
 ١٣١٣، ١٣٠٠ .....  
 نهى ١٨٦٨ عن المزفت وهي المقير .....  
 نهى ١٨٦٧ عن نيزد الجر .....  
 نهى ٢٨٢١ عن نفث الشب .....  
 نهى ١٨٨٧ عن النفخ في الشرب .....  
 نهى ١٨٦٨ عن النقر وهو أصل النخل ينقر .....  
 نهى ١٧١٠ عن الرسم في الوجه والضرب .....  
 نهى ١٤٧٤ عن يوم خير عن لحوم كل ذي ناب .....  
 نهى ٢٨٠٢ عن الرجال والنساء عن الحمامات .....  
 نهانا ٢٧٧٩ أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن ...  
 نهانا ١٦ أن نقتل القيلة بغائط أو بول .....  
 نهانا ١٣٨٤ عن أمر كان لنا نافعاً .....  
 نهانا ١٧٦٠ عن ركوب الميائير .....  
 نهانا ٢٨٠٩ عن سبع عن خاتم الذهب أو حلقة .....  
 نهاني ١٢٣٥، ١٢٣٣ أن أبيع ما ليس عندي .....  
 نهاني ١٧٣٧ عن التخنم بالذهب .....  
 نهاني ١٧٨٦ عن القسي والمييرة الحمراء .....  
 نهاني ١٧٢٥ عن لبس القسي والمعصر .....  
 نهاهم ٢٧١٢ أن يطرقوا النساء ليلاً .....  
 نهر من صديد أهل النار .....  
 نهي ٣٢١٥ عن أصناف النساء إلا ما كان .....  
 نهي ١٨٠٨ عن أكل الثوم إلا مطبوخاً .....  
 نهينا من صيد كلب المجوس .....  
 نهينا عن الكي .....  
 نور أنى أراه .....  
 نومي الصية وأطفئي الراج .....

## (حرف الهاء)

- هكذا كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل ..... ٢٠٦٠  
هكذا نبث يوم القيامة ..... ٣٦٦٩  
هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرى تسع ..... ٣٣٢٧  
هل أنت إلا أصبح دميت ..... ٣٣٤٥  
هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ .... ٢٥٤٩  
هل تدرون أي يوم ذلك؟ ..... ٣١٦٩  
هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض؟ ..... ٣٣٢٠  
هل تدرون كم بينكم وبينها؟ ..... ٣٢٩٨  
هل تدرون ما اسم هذه؟ ..... ٣٣٢٠  
هل تدرون ما الذي تحتكم؟ ..... ٣٢٩٨  
هل تدرون ما فوقكم؟ ..... ٣٢٩٨  
هل تدرون ما قال هذا؟ ..... ٣٣٠١  
هل تدرون ما هذا؟ ..... ٣٢٩٨  
هل تدرون ما هذه وما هذه؟ ..... ٢٨٧٠  
هل تلري من هؤلاء؟ ..... ٢٨٦١  
هل تراهن تركن شيئاً؟ ..... ٣٥٠٠  
هل ترك لدينه من قضاء؟ ..... ١٠٧٠  
هل تزوجت يا فلان؟ ..... ٢٨٩٥  
هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ ..... ٧٢٤  
هل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟ ..... ٧٢٤  
هل تستطيع أن تعتق رقبة؟ ..... ٧٢٤  
هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ ..... ٢٥٥٧  
هل تلد الإبل إلا النوق؟ ..... ١٩٩١  
هل خلفكم أحد هو خير منكم؟ ..... ٣٦٢٠  
هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟ ..... ٢٢٩٤  
هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء ..... ٢٢٥٩  
هل عندك من شيء تصدقها؟ ..... ١١١٤  
هل عندكم شيء؟ ..... ٧٣٣  
هل فيكم أحد من غيركم؟ ..... ٣٩٠١  
هل فيها أورك؟ ..... ٢١٢٨  
هل قرأ معي أحد منكم آثفاً؟ ..... ٣١٢  
هل لك خادم؟ ..... ٢٣٦٩  
هل لك من إبل؟ ..... ٢١٢٨  
هل لك من أم؟ ..... ١٩٠٤  
هل لك من خالة؟ ..... ١٩٠٤  
هل لك من مال؟ ..... ٢٠٠٦  
هل لكم أنماط؟ ..... ٢٧٧٤  
هل معك من القرآن شيء؟ ..... ١١١٤  
هل معكم من لحمه شيء؟ ..... ٨٤٨
- ها هنا أرض الفتن وأشار إلى المشرق حيث يطلع ... ٢٢٦٨  
ها هنا ونحا بيده نحو الشام ..... ٢١٩٢  
هاتان أهون أو هاتان أيسر ..... ٣٠٦٥  
هذا ابن آدم وهذا أجله وثم أمه ..... ٢٣٣٤  
هذا ابن آدم وهذا أجله محيط به ..... ٢٤٥٤  
هذا الذي في الوسط الإنسان ..... ٢٤٥٤  
هذا أوان يختلس العلم من الناس ..... ٢٦٥٣  
هذا جبل يحبنا ونحبه ..... ٣٩٢٢  
هذا خالي فليرني امرؤ خاله ..... ٣٧٥٢  
هذا الدباء نكث به طعامنا ..... ١٨٥٠  
هذا رجل مزكوم ..... ٢٧٤٣  
هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين ..... ٣٦٢٠  
هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقه الله تعالى ..... ٣٢٩٨  
هذا عني وعن لم يضح من أمتي ..... ١٥٢١  
هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف ..... ٨٨٥  
هذا كتاب من الله رب العالمين ..... ٢١٤١  
هذا لعل عرقاً نزعه ..... ٢١٢٨  
هذا ليس لي ولا لك ..... ٣٠٧٩  
هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوزة من محمد ... ١٢١٦  
هذا ممن قضى نحبه ..... ٣٧٤٢  
هذا النحر ومنى كلها منحر ..... ٨٨٥  
هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل ..... ١٧٨٣  
هذا هو الموقف وعرفة كلها موقف ..... ٨٨٥  
هذا وأصحابه والذي نفسي بيده لو كان الإيمان ..... ٣٢٦١  
هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تألون ..... ٢٣٦٩  
هذا الوضوء مما غيرت النار ..... ١٨٤٨  
هذا وقومه هذا وقومه ..... ٣٢٦٠  
هذا يومئذ على الهدى ..... ٣٧٠٤  
هناك الأمل وهناك الأجل ..... ٢٨٧٠  
هذان ابناي وابنا ابتي اللهم إني أحبهما ..... ٣٧٦٩  
هذان السمع والبصر ..... ٣٦٧١  
هذان سيدا كهول أهل الجنة ..... ٣٦٦٤، ٣٦٦٥  
هذه عرفة وهذا هو الموقف ..... ٨٨٥  
هذه معابة الله العبد فيما يصيبه من الحمى ..... ٢٩٩١  
هذه وهذه سواء ..... ١٣٩٢  
هذه يد عثمان، وضرب بها على يده ..... ٣٧٠٦  
هكذا رأيت النبي ﷺ قام على الجنازة ..... ١٠٣٤

١٦٣٦	هي لرجل أجر ولرجل ستر وهي على رجل وزر .....	١٨٤٨	هل من طعام؟ .....
٢٥٢٧	هي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام .....	٨٥	هل هو إلا مضغة منه؟ أو بضعة منه؟ .....
٢٤٤١	هي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً .....	١٤٣٥	هل وجدت شيئاً أفضل من أن جادت بنفسها .....
١٨٧٨	هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة .....	٢٦١٦	هل يكب الناس في النار على وجوههم .....
٢٨٩٠	هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر .....	١٤٢٨	هلا تركموه .....
٢١٤٨، ٢٠٦٥	هي من قدر الله .....	١١٠٠	هلا جارية تلاعبها وتلاعبك .....
٣١١٩، ٢٨٦٧	هي النخلة .....	٦١٧	هم الأخسرون ورب الكعبة يوم القيامة .....
	(حرف الواو)	٦١٧	هم الأكثرون إلا من قال هكذا وهكذا .....
٣٦٠٩	وآدم بين الروح والجسد .....	٢٤٤٦	هم الذين لا يتكفرون ولا يسترقون ولا يتطيرون .....
٢٩٥٩	واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى .....	٢٤٣٤	هم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب .....
٢٣٨٣	واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مئة مرة .....	٢٨٦١	هم الملائكة، فتدري ما المثل الذي ضربوا .....
٣٣١١	وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها .....	١٥٧٠	هم من آياتهم .....
٣٢٦٩	واعلموا أن فيكم رسول الله .....	٥٩٠	هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة الرجل .....
١٣٣	واكلها .....	٩٩٢	هو أطيّب طيكم .....
٣٢٤٢	والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة .....	١٢٨	هو أعجب الأمرين إليّ .....
١٩٠٠	الوالد أوسط أبواب الجنة .....	١٨٨٤	هو أمراً وأروى .....
٢١٣٧	والذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة .....	٢١١٢	هو أولى الناس بمحياه ومماته .....
٣٩٥٠	والذي نفس محمد بيده لفغار وأسلم ومزينة .....	٣٤٦١	هو بينكم وبين رؤوس رواحلكم .....
٢٤٤٥	والذي نفسي بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء ..	٣٧١٥	هو خاصف النعل .....
٢٦٨٨، ٢٥١٠	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى .....	٦٩	هو الطهور ماؤه الحل ميتته .....
٢١٧٠	والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم ..	٢١٨	هو في النار .....
٢١٨١	والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع ..	١١٧٧	هو ما أردت .....
٣٧٥٨	والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان .....	٣٠٩٩	هو مسجدني هذا .....
٦١٧	والذي نفسي بيده لا يموت رجل فديع إلا .....	٣٣٥٩	هو نهر في الجنة حافئه قباب اللؤلؤ .....
١٤٣٣	والذي نفسي بيده لأقضي بينكما بكتاب الله .....	٣٢٣	هو هذا [يعني مسجده] وفي ذلك خير كثير .....
٢١٦٩	والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون .....	٣١٠٣	هو والله خير .....
٢٢١٦	والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله .....	٣٢٢٥	هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة .....
٢٩٧٣	والذي نفسي بيده لفني نزلت هذه الآية .....	١٥١٨	هي التي تسمونها الرجبية .....
٤٠٤	والذي نفسي بيده لقد ابتلها بضعة وثلاثون .....	٧٧٣	هي أيام أكل وشرب .....
٣٤٧٥	والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم .....	٣١١٩	هي الحنظل .....
٣٣١٠	والذي نفسي بيده لو كان الإيمان بالثريا لتناوله .....	١٥٠٨	هي خير نسيكتيك ولا تجزى جذعة بعدك .....
٢٢٣٣	والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم ...	٢٢٧٣	هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له .....
٢٨٧٥	والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في .....	٢٢٧٥	هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له .....
٢٤٣٤	والذي نفسي بيده ما بين المصراعين من مصارع .....	٣١٣٤	هي رؤيا عين أراها النبي ﷺ ليلة أسري به .....
٩٠١	والله الذي لا إله إلا هو من ها هنا رمى الذي .....	٣٨٨٩	هي زوجته في الدنيا والآخرة .....
١٨٠	والله إن صليتها .....	٣١٣٤	هي شجرة الزقوم .....
٣٩٢٥	والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ...	٣١٣٧	هي الشفاعة .....
٣٧٦	والله إني لأسمع بكاء الصبي وأنا في الصلاة .....	٣٣٤٢	هي الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر .....
		٦٥٨	هي على ذي الرحم ثتان صدقة وصلة .....

- والله لأقاتلن من فرق بين الزكاة والصلاة ..... ٢٦٠٧  
والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت ..... ٣٠٣٣  
والله لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلاً ..... ٢٣١٢  
والله ليعتق الله يوم القيامة له عيتان يبصر بهما ..... ٩٦١  
والله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه ..... ٢٥٥٢  
والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم ..... ٢٣٥٦  
والله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط .. ٢٤٦٢  
والله ما ولى رسول الله ولكن ولى سرعان الناس ..... ١٦٨٨  
والله يا رسول الله إني أرجو الله وإني أخاف ذنوبي ... ٩٨٣  
وإن قتل ..... ١٤٦٤  
وإن قتلن ما لم يشركها كلب غيرها ..... ١٤٦٥  
وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن ..... ٢٨٦٣  
وأنا قد وجدت بعض ذلك ..... ٢٣٦٩  
وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت ..... ١٤٣٠  
الوتر ليس يحتم كهية الصلاة المكتوبة ..... ٤٥٤  
وجب أجرك وردها عليك الميراث ..... ٦٦٧  
وجبت ..... ٢٨٩٧، ١٠٥٨  
ووجدت على عهد رسول الله ﷺ صرة ..... ١٣٧٤  
وجدته بحراً، يعني الفرس ..... ١٦٨٧  
وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ..... ٣٤٢٣، ٣٤٢١  
ودى العامرين بديّة المسلمين وكان لهما عهد ..... ١٤٠٤  
وددت أنني لم أكن فعلت ..... ٨٧٣  
ورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها ..... ١٤١٥  
الورق بالنهب ربا إلا هاء وهاء ..... ١٢٤٣  
وضع ﷺ إصبعه في أذنيه ورفع من صوته ..... ٣١٨٦  
وضعت سبعة بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين ..... ١١٩٣  
وضعت للنبي ﷺ غسلاً فاغتسل من الجنابة ..... ١٠٣  
الوضوء شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان ..... ٣٥١٧  
الوضوء مما مست النار ولو من ثور أقط ..... ٧٩  
وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفاً .... ٢٤٣٧  
وعظنا ﷺ يوماً بعد صلاة الغداة موعظة ..... ٢٦٧٦  
وعليك السلام ما منعك يا أيّ أن تجيئي ..... ٢٨٧٥  
وعليك السلام ورحمة الله ..... ٢٨١٤  
وعليك، فارجع فصل فإنك لم تصل ..... ٢٦٩٢، ٣٠٢  
وعليك ورحمة الله ..... ٢٧٢١  
وغفر ذنبك ..... ٣٤٤٤  
وفد إلى رسول الله ﷺ فاستطعمه الملح قطع له ..... ١٣٨٠  
وقال ريمك ادعوني أستجب لكم ..... ٣٣٧٢، ٢٩٦٩، ٣٢٤٧  
الوقت الأول من الصلاة وضوان الله ..... ١٧٢
- وقت لأهل المشرق العتيق ..... ٨٣٢  
وقت لنا قص الشارب وتقليم الأظفار ..... ٢٧٥٩  
وقت لهم في كل أربعين ليلة تقليم الأظفار ..... ٢٧٥٨  
وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ..... ٢٩٦١  
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الأبيض ..... ٢٩٦٨  
وكيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما ..... ١١٥١  
ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ..... ٣٠٢٢  
ولا تجهز بصلاتك، قال: نزلت بمكة ..... ٣١٤٥  
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً ..... ٣٠١١  
ولا تتابزوا بالألقاب ..... ٣٢٦٨  
ولا تيمموا الخيش منه تتفقون ..... ٢٩٨٧  
ولا الجهاد في سبيل الله ..... ٧٥٧  
الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولي النعمة ..... ٢١٢٥  
الولد للفراش وللعاهر الحجر ..... ٢١٢١، ٢١٢٠، ١١٥٧  
ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل ..... ٣٦١٩  
ولو صاع ولو بنصف صاع ..... ٢٩٥٤  
وما أدري فلعله كما قال الله تعالى: فلما رأوه ..... ٣٢٥٧  
وما أهلكك ..... ٧٢٤، ٢٩٨٠  
وما حملك على ذلك يرحمك الله ..... ١١٩٩  
وما ذاك ..... ٧٣١  
وما علمت أنها رقية؟ اقضوا الغنم ..... ٢٠٦٣  
وما كان الله ليضيع إيمانكم ..... ٢٩٦٤  
وما كنتم تسترون أن تشهد عليكم سمعكم ..... ٣٢٤٨  
وما وافد عاد ..... ٣٢٧٣  
وما يدريك أنها رقية ..... ٢٠٦٤  
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيماكم ..... ٣٠١٧  
والمقصرين ..... ٩١٣  
وهب لي رسول الله ﷺ غلامين أخوين ..... ١٢٨٤  
وهل تلد الإبل إلا النوق ..... ١٩٩١  
وهل يكب الناس في النار على وجوههم ..... ٢٦١٦  
ويأتيك بالأخبار من لم تزود ..... ٢٨٤٨  
ويحك ذاك إذا تجلى بنوره ..... ٣٢٧٩  
ويأولونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ..... ٣١٤٠  
ويل للأعقاب من النار ..... ٤١  
ويل للأعقاب ويظنون الأقدام من النار ..... ٤١  
ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم ..... ٢٣١٥  
ويل للعرب من شر قد اقترب ..... ٢١٨٧  
الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر ..... ٣١٦٤

## (حرف الياء)

- يا ابن أخي ما تريد من قومك؟ ..... ٣٢٣٢
- يا ابن الخطاب لقد أنزل عليّ الليلة سورة ما أحب .. ٣٢٦٢
- يا ابن عباس اتق الله إنما يسأل الرجعة الكفار ..... ٣٣١٦
- يا ابن الفارسي فافقروا في نفسك ..... ٢٩٥٣
- يا أفلح ترب وجهك ..... ٣٨١
- يا أم حارثة إنها جنة في جنة ..... ٣١٧٤
- يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصيحين ..... ٣٥٢٢
- يا أم سلمة لا تؤذي في عائشة ..... ٣٨٧٩
- يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب النبي أحدهما ... ٧٠٢
- يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ ..... ٣٥٢٢
- يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا .... ٣١٠٤
- يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا ..... ٢٩٠٦
- يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها باباً مغلقاً ..... ٢٢٥٨
- يا أمير المؤمنين إن هذا دق سني ..... ١٣٩٣
- يا أمير المؤمنين لقد شق عليّ مركبي البريد ..... ٢٤٤٤
- يا أمير المؤمنين لو علينا أنزلت هذه الآية ..... ٣٠٤٣
- يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي ﷺ ... ٣٣١٨
- يا أمير المؤمنين هل عندكم سوداء في بيشاء ..... ١٤١٢
- يا أنس هات التور ..... ٣٢١٨
- يا أهل الجنة خلدوا لا موت ويا أهل النار خلدوا ..... ٢٥٥٧
- يا أهل الجنة فيثربون ويقال يا أهل النار ..... ٣١٥٦
- يا أهل الجنة فيقولون ليبيك ربنا وسعديك ..... ٢٥٥٥
- يا أيها الناس اتقوا الله وإن أمر عليكم عبد حبشي ... ١٧٠٦
- يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة .. ٢٤٥٧
- يا أيها الناس أشوا السلام وأطعموا الطعام ..... ٢٤٨٥
- يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرفانكم ..... ١٤٤١
- يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ..... ٢٩٨٩
- يا أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم عية الجاهلية .. ٣٢٧٠
- يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله ..... ٣٠٤٦
- يا أيها الناس إنكم تأولون هذه الآية هذا التأويل ... ٢٩٧٢
- يا أيها الناس إنكم تفرؤون هذه الآية ..... ٣٠٥٧
- يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله عراة غرلاً .... ٣١٦٧
- يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به .... ٣٧٨٦
- يا أيها الناس إني قمت فيكم كمقام رسول الله ﷺ .. ٢١٦٥
- يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله ..... ٢٢٩٩
- يا أيها الناس على كل أهل بيت في كل عام أضحية . ١٥١٨
- يا أيها الناس عليكم السكنة ..... ٨٨٥
- يا أيها الناس من أذى عمي فقد أذاني ..... ٣٧٥٨
- يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ..... ٦٨٢
- يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت عليّ ..... ٣٠٣٩
- يا أبا بكر قل: اللهم فاطر السموات ..... ٣٥٢٩
- يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ..... ٣٠٩٦
- يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات يتفكك الله بهن .... ٣٥٧٠
- يا أبا الحسن فاعمل ذلك ثلاث جمع أو خمساً ..... ٣٥٧٠
- يا أبا حمزة، صلّ عليها، فقام حيال وسط ..... ١٠٣٤
- يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذه ..... ٢١٨٦
- يا أبا ذر إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام ..... ٧٦١
- يا أبا ذر أمراء يكونون بعدي يمتنون الصلاة فصل ... ١٧٦
- يا أبا سعيد اشرب، فكرهت أن أشرب من يده ..... ٢٢٤٦
- يا أبا سعيد هممت أن أخذ حبلاً فأوثقته ..... ٢٢٤٦
- يا أبا سعيد والله لأخبرنك خبراً حقاً ..... ٢٢٤٦
- يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصياً ولا فاراً ..... ٨٠٩
- يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن ..... ٣٠٦٨
- يا أبا عبد الرحمن إن قوماً يقرؤون القرآن ويتفكرون .. ٢٦١٠
- يا أبا عبد الرحمن إنك تراحم على الركنين ..... ٩٥٩
- يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: أجلسوني ..... ٣٨٠٤
- يا أبا عبد الرحمن وما نهر الخبال؟ ..... ١٨٦٢
- يا أبا عمير ما فعل النغير ..... ١٩٨٩، ٣٣٣
- يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو؟ ..... ٣١١٧
- يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات على ذه ..... ٣٢٤٠
- يا أبا القاسم حدثنا عن الروح ..... ٣١٤١
- يا أبا القاسم كم عدد خزنة جهنم ..... ٣٣٢٧
- يا أبا محمد إن أناساً عندنا يقولون في القدر ..... ٣٣١٩
- يا أبا محمد إن أهل البصرة يقولون في القدر ..... ٢١٥٥
- يا أبا موسى أملك عليّ الباب فلا يدخلن عليّ ..... ٣٧١٠
- يا أبا موسى لقد أعطيت زمماراً من مزامير ..... ٣٨٥٥
- يا أبا هريرة أنت كنت ألزمتا لرسول الله ﷺ ..... ٣٨٣٦
- يا أبا هريرة أنتوضاً من الدهن أنتوضاً من الحميم .... ٧٩
- يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسمر بهم .... ٢٣٨٢
- يا أبة إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر . ٤٠٢
- يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض ..... ٢٤٣٤
- يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك ..... ٢٣٤٣
- يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ..... ٣٥٤٠
- يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملاً صدرك غنى ..... ٢٤٦٦
- يا ابن أخي إذا سمعت حديثاً عن رسول الله ﷺ ..... ٧٩
- يا ابن أخي إنه قد عدي علينا في ليلتنا هذه ..... ٣٠٣٦

- يا بلال أبرد ثم أبرد ..... ١٥٧  
يا بلال إذا أذنت فترسل في أذانك ..... ١٩٤ ، ١٩٥  
يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غداً ..... ٦٩٠  
يا بلال اكلاً لنا الليلة ..... ٣١٦٣  
يا بلال بم سبقتي إلى الجنة ما دخلت الجنة قط إلا ..... ٣٦٨٩  
يا بلال قم فناد بالصلاة ..... ١٩٠  
يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم ..... ٢٦٩٨  
يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك ..... ٢٦٧٨  
يا بني ليالك والالتفات في الصلاة ..... ٥٨٩  
يا بني عبد المطلب إني لا أملك لكم من الله ..... ٢٣١٠ ، ٣١٨٤  
يا بني عبد المطلب لولا أن يغلبكم الناس عنه ..... ٨٨٥  
يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت ..... ٨٦٨  
يا بني عبد مناف يا صباحاه ..... ٣١٨٦  
يا بني (لأنس) ..... ٢٨٣١  
يا بني لو رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ وأصابنا ..... ٢٤٧٩  
يا بني وذلك من ستي ومن أحيا ستي فقد أحبني ..... ٢٦٧٨  
يا ثابت خذ عني فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق مني ..... ٣٨٣١  
يا جابر ما لي أراك منكسراً؟ ..... ٣٠١٠  
يا جبريل إني بعثت إلى أمة أمين ..... ٢٩٤٤  
يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين ..... ٣٤٨٣  
يا حصين كم تعبد اليوم إلهاً ..... ٣٤٨٣  
يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة ..... ٢٤٦٣  
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ..... ٣٥٢٤  
يا ذا الأذنين ..... ١٩٩٢ ، ٣٨٢٨  
يا رافع لم ترمي نخلهم؟ ..... ١٢٨٨  
يا رب أمتي يا رب أمتي ..... ٢٤٣٤  
يا رب جمعت وشعرته فتركته أكثر ما كان ..... ٢٤٢٧  
يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ..... ٢١٩٦  
يا رسول الله أخيت بين أصحابك ولم تواخ ..... ٣٧٢٠  
يا رسول الله آمننا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا ..... ٢١٤٠  
يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه ..... ٢٢٤٩  
يا رسول الله ابعث معي أخي زيداً ..... ٣٨١٥  
يا رسول الله أتكبر علينا الخصومة بعد الذي كان ..... ٣٦٣٦  
يا رسول الله أتمام قبل أن توتر؟ ..... ٤٣٩  
يا رسول الله أجر خمسين منا أو منهم؟ ..... ٣٠٥٨  
يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ..... ٢١٨٠  
يا رسول الله احجر عليه ..... ١٢٥٠  
يا رسول الله أحرام هو؟ (الثوم) ..... ١٨٠٧  
يا رسول الله أحرقتنا نبال تعيف فادع الله عليهم ..... ٣٩٤٢  
يا رسول الله أخبرنا بخبرنا من شرنا ..... ٢٢٦٣  
يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ..... ٢٦١٦  
يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة ..... ٣٨٣٩  
يا رسول الله إذا رأى أحدنا رجلاً على امرأته ..... ٣١٧٩  
يا رسول الله إذا صليت العصر همست ..... ٣٣٤٠  
يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي ..... ١٢٦٩ ، ٢٩٩٦  
يا رسول الله أرايت الذين ماتوا وهم يشربون ..... ٣٠٥٢  
يا رسول الله أرايت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ..... ٣٥١٣  
يا رسول الله أرايت إن قتل في سبيل الله ..... ١٧١٢  
يا رسول الله أرايت إن ولد لي بعدك اسميه محمداً .. ٢٨٤٣  
يا رسول الله أرايت رجلاً لقي امرأة وليس بينهما ..... ٣١١٣  
يا رسول الله أرايت رقي نسرقها ودواء ..... ٢٠٦٥ ، ٢١٤٨  
يا رسول الله أرايت شحوم الميتة فإنه يطلى بها ..... ١٢٩٧  
يا رسول الله أرايت لو أن أحدنا رأى امرأته ..... ٣١٧٨  
يا رسول الله أرايت ما نعمل فيه أمر مبتدع ..... ٢١٣٥  
يا رسول الله أرايت اليوم الذي كالسنة أنكفينا فيه ... ٢٢٤٠  
يا رسول الله أرمي العبد فأجد فيه من الغد سهمي .. ١٤٦٨  
يا رسول الله أستأنس؟ ..... ٣٣١٨  
يا رسول الله استشهد أبي قتل يوم أحد وترك ..... ٣٠١٠  
يا رسول الله استعملت فلاناً ولم تستعملني ..... ٢١٨٩  
يا رسول الله استعمله على قومه ..... ٣٢٦٦  
يا رسول الله أسلمت وتحتي أختان ..... ١١٣٠  
يا رسول الله أسمع منك أشياء فلا أحفظها ..... ٣٨٣٥  
يا رسول الله أصبت مالاً بخير لم أصب مالاً قط ... ١٣٧٥  
يا رسول الله أطلقت نساءك؟ ..... ٣٣١٨  
يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل ..... ٢٥١٧  
يا رسول الله أفرأيت الحمور؟ ..... ١١٧١  
يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ..... ٣٣٤٤  
يا رسول الله أفلا نقاتلهم؟ ..... ٢٢٦٠  
يا رسول الله أفلا ننكحهن في المحيض؟ ..... ٢٩٧٧  
يا رسول الله أفنعرن ذلك له؟ ..... ٣٨٠٢  
يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون؟ ..... ٢١٨٥ ، ٢١٨٧  
يا رسول الله أفي كل عام؟ ..... ٨١٤  
يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ ..... ٣٠٢٥  
يا رسول الله ألا أقاتل من أدير من قومي بمن أقبل .. ٣٢٢٢  
يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني قد سمعته ..... ٣٠٨٤  
يا رسول الله ألا نبني لك بيتاً يظلك بمتي ..... ٨٨١  
يا رسول الله ألا تتلاوى؟ ..... ٢٠٣٨  
يا رسول الله العن حميراً، فأعرض عنه ..... ٣٩٣٩

- يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا ..... ٢١٩
- يا رسول الله إنا كنا نزل فرعمت اليهود ..... ١١٣٦
- يا رسول الله إنا نرسل كلاباً لنا معلمة ..... ١٤٦٥
- يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل ..... ٦٩
- يا رسول الله إنا نتحي والحمد لله ..... ٢٤٥٨
- يا رسول الله إنا نلقى العدو غداً وليست معنا ..... ١٤٩١
- يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ..... ١٥٨٩
- يا رسول الله أنا ناكل ما نقتل ولا ناكل ما يقتل الله؟ ... ٣٠٦٩
- يا رسول الله أتتوضأ من بثر بضاعة؟ ..... ٦٦
- يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له ..... ٣٨٢٩
- يا رسول الله إنك آليت شهراً؟ ..... ٦٩٠
- يا رسول الله إنك تداعينا ..... ١٩٩٠
- يا رسول الله إنك قد نمت؟ ..... ٧٧
- يا رسول الله أنكح عناقاً؟ فأمسك ..... ٣١٧٧
- يا رسول الله إنه قد أهديت لنا هدية ..... ٧٣٤
- يا رسول الله إنه قد زنى فأعرض عنه ثم جاء ..... ١٤٢٨
- يا رسول الله إنه ليس لي من بيتي إلا ما أدخل على .. ١٩٦٠
- يا رسول الله إنها بدنة ..... ٩١١
- يا رسول الله إنها كان عليها صوم شهر أفاصوم عنها ..... ٦٦٧
- يا رسول الله إنها كانت أسلمت معي فردها علي ..... ١١٤٤
- يا رسول الله إنها لم تحج قط أفأحج عنها ..... ٦٦٧
- يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ..... ٢١٨٧، ٢١٨٥
- يا رسول الله إني أحب الخيل أفي الجنة خيل؟ ..... ٢٥٤٤
- يا رسول الله إني أحب هذه السورة ..... ٢٩٠١
- يا رسول الله إني إذا أصبت اللحم انتشرت للنساء ... ٣٠٥٤
- يا رسول الله إني أرجو الله وإني أخاف ذنوبي ..... ٩٨٣
- يا رسول الله إني أردت أن تختاروا ..... ٢٣٦٩
- يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني ..... ٣٤٤٥
- يا رسول الله إني أريد الحج أفأشترط؟ ..... ٩٤١
- يا رسول الله إني أريد سفرأ فزودني ..... ٣٤٤٤
- يا رسول الله إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة ..... ١٢٨
- يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان ..... ١١٢٩
- يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ..... ٢٦٦٦
- يا رسول الله إني أصبت ذنباً عظيماً ..... ١٩٠٤م
- يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق ..... ٨٨٥
- يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل ..... ٢٤٥٧
- يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع ..... ١٢٥
- يا رسول الله إني امرأة أشد ضغري رأسي ..... ١٠٥
- يا رسول الله إني جئت من جبل طيء ..... ٨٩١
- يا رسول الله ألهذا حج؟ ..... ٩٢٤
- يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة؟ ..... ٣١١٥
- يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا؟ .. ٢٧٧٨
- يا رسول الله أما إني كنت صائمة ..... ٧٣٢
- يا رسول الله أما تكون الزكاة إلا في الحلق ..... ١٤٨١
- يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع ..... ٣٦٧٢
- يا رسول الله إن ابن أختي وجع، فمسح برأسي ..... ٣٦٤٣
- يا رسول الله إن ابتي توفي عنها زوجها وقد ..... ١١٩٧
- يا رسول الله إن أبي أحرته فريضة الله في الحج ..... ٩٢٨
- يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ..... ٩٣٠
- يا رسول الله إن أخي نذرت أن تمشي إلى البيت ..... ١٥٤٤
- يا رسول الله إن الأغنياء يصلون كما نصلي ..... ٤١٠
- يا رسول الله إن الله قد شفى صدري من المشركين ... ٣٠٧٩
- يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل ..... ١٢٢
- يا رسول الله إن الله يقول: فأما من أوتي .. ٢٤٢٦، ٣٣٣٧
- يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاماً أسود ..... ٢١٢٨
- يا رسول الله إن أمي توفيت أفينفعا إن تصدقت ..... ٦٦٩
- يا رسول الله إن بني فلان قد أسعدوني على عمي ..... ٣٣٠٧
- يا رسول الله إن حمدي زين وإن ذمي شين ..... ٣٢٦٧
- يا رسول الله إن نخلنا أوطئت من نساء المشركين ..... ١٥٧٠
- يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف ..... ١٣٤٠
- يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي ..... ٣٣٧٥
- يا رسول الله إن صفية امرأة وقالت بيدها هكذا ..... ٢٥٠٢
- يا رسول الله إن صواحباتي قد ذكرن أن الناس ..... ٣٨٧٩
- يا رسول الله إن فلاناً قد استشهد، قال: كلا ..... ١٥٧٤
- يا رسول الله إن قتادة بن النعمان وعمه عمدا ..... ٣٠٣٦
- يا رسول الله إن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم ..... ٣٦٠٧
- يا رسول الله أن كان ابن عمك! ..... ٣٠٢٧
- يا رسول الله إن لم يكن لها جلياب؟ ..... ٥٣٩
- يا رسول الله إن لي مالاً كثيراً وليس يرثني إلا ابتي .. ٢١١٦
- يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ... ٣١٦٥
- يا رسول الله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد ... ٦٦٥
- يا رسول الله إن الناس قد اختلفوا في التشهد ..... ٢٨٩
- يا رسول الله إن هذا غلبي على أرض لي ..... ١٣٤٠
- يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير ..... ٢٥٢٠
- يا رسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين ..... ٢٠٥٩
- يا رسول الله إنا أهل صيد ..... ١٤٦٤
- يا رسول الله إننا بأرض قوم أهل كتاب نأكل ..... ١٥٦٠م
- يا رسول الله أنا صاحبها ..... ١٤٥٤

- يا رسول الله إنني ذبحت قبل أن أرمي ..... ٨٨٥
- يا رسول الله إنني رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي .. ٥٧٩
- يا رسول الله إنني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان ..... ٢٩٤٣
- يا رسول الله إنني ضربت خبائي على قبر ..... ٢٨٩٠
- يا رسول الله إنني طلقت امرأتي البتة ..... ١١٧٧
- يا رسول الله إنني ظننت أنك أتيت بعض نساءك ..... ٧٣٩
- يا رسول الله إنني قد سمعت منك حديثاً كثيراً ..... ٢٦٨٣
- يا رسول الله إنني قد ظهرت من زوجتي ..... ١١٩٩
- يا رسول الله إنني كنت تصدقت على أمي بجارية ..... ٦٦٧
- يا رسول الله إنني كنت جنباً ..... ٦٥
- يا رسول الله إنني كنت في الصلاة ..... ٢٨٧٥
- يا رسول الله إنني كنت فيما خلا لا أخذ إلا أربع آيات ..... ٣٥٧٠
- يا رسول الله إنني كنت نفرت أن أعتكف ليلة ..... ١٥٣٩
- يا رسول الله إنني كنت نفرت إن ردك الله سالماً ..... ٣٦٩٠
- يا رسول الله إنني لم أكن ركعت ركعتي الفجر ..... ٤٢٢
- يا رسول الله أمي له خاصة أم للمؤمنين عامة؟ ..... ٣١١٣
- يا رسول الله أوطيق ذلك؟ ..... ٢٥٣٦
- يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ ..... ١٨٩٨
- يا رسول الله أي الدعاء أفضل؟ ..... ٣٥١٢
- يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ ..... ٣١٨٢
- يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم ..... ٧٤١
- يا رسول الله أي العمل أحب إلى الله؟ ..... ٢٩٤٨
- يا رسول الله أي الناس أحب إليك؟ ..... ٣٨٨٥
- يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ ..... ٢٣٩٨
- يا رسول الله أي الناس خير؟ ..... ٢٣٣٠
- يا رسول الله أية ساعة هي؟ ..... ٤٩٠
- يا رسول الله أين تأمرني؟ ..... ٢١٩٢ م
- يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ ..... ٣١٠٩
- يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأبنا لم يعمل سوءاً ..... ٣٠٣٩
- يا رسول الله البعير الحرب الحشفة بذنبه ..... ٢١٤٣
- يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ ..... ٣٧٢٤
- يا رسول الله جعلت عمك آخرهم؟ ..... ٣٨١٩
- يا رسول الله حدثني بأمر اعتصم به ..... ٢٤١٠
- يا رسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا ..... ٣٧١٥
- يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً ..... ٣٥٢١
- يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ..... ٢٢٤٠
- يا رسول الله الرجل أمر به فلا يقريني ولا يضيفني ... ٢٠٠٦
- يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون ..... ١١٦٤
- يا رسول الله الرجل منا يلقي أخاه أو صديقه ..... ٢٧٢٨
- يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره ..... ٢٣٨٤
- يا رسول الله الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام ..... ٢٦٩٤
- يا رسول الله رجعتها ثم تصلي عليها؟ ..... ١٤٣٥
- يا رسول الله سعر لنا ..... ١٣١٤
- يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل ..... ٣٥٠٠
- يا رسول الله سمعهم لنا قال: علي منهم ..... ٣٧١٨
- يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني ..... ٢٧٤٢
- يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصلها؟ ..... ٢١٧٥
- يا رسول الله علمني تموداً أتعود به ..... ٣٤٩٢
- يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله عز وجل ..... ٣٥١٤
- يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أويت ..... ٣٤٠٣
- يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني ..... ٣٤٨٣
- يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت ..... ٣٥٢٩
- يا رسول الله علي مئة بعير بأحلاسها وأقتابها ..... ٣٧٠٠
- يا رسول الله علي والعباس يتأذنان ..... ٣٨١٩
- يا رسول الله عن أي النعيم نُسأل؟ ..... ٣٣٥٧
- يا رسول الله عندي عناق لبن وهي خير ..... ١٥٠٨
- يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ ... ٢٧٦٩، ٢٧٩٤
- يا رسول الله فأين أطلبك؟ ..... ٢٤٣٣
- يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ ..... ٣٩٣٠
- يا رسول الله فأين يكون الناس؟ ..... ٣١٢١
- يا رسول الله فزوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة ..... ١١١٤
- يا رسول الله فضالة الغنم؟ ..... ١٣٧٢
- يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين؟ ..... ٥٧٨
- يا رسول الله فقيم العمل؟ ..... ٣٠٧٥
- يا رسول الله فما سرعته في الأرض؟ ..... ٢٢٤٠
- يا رسول الله فمن كره منهم؟ ..... ٢١٨٤
- يا رسول الله فمن هلك قبل ذلك؟ ..... ٢١٣٨
- يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ ..... ٢٩٤٦
- يا رسول الله قد سقته عللاً فلم يزد ..... ٢٠٨٢
- يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمشدقون ..... ٢٠١٨
- يا رسول الله قلت له ما قلت ثم أنت له القول ..... ١٩٩٦
- يا رسول الله كم أعفو عن الخادم ..... ١٩٤٩
- يا رسول الله كيف أبفضك وبك هدانا الله؟ ..... ٣٩٢٧
- يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن ..... ٩١٠
- يا رسول الله كيف أقضي في مالي؟ أو كيف أصنع .. ٢٠٩٧
- يا رسول الله كيف بإخواننا الذين ماتوا ..... ٢٩٦٤
- يا رسول الله كيف بما يصيب ثوبي منه؟ ..... ١١٥
- يا رسول الله كيف بمن صام الدهر؟ ..... ٧٦٧

يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا ..... ٣٢٦١	يا رسول الله كيف تدعو على جند من أجناد الله ..... ١٨٢٣
يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا؟ ... ٣٣١٠، ٣٩٣٣	يا رسول الله لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة ..... ٣٠٢٣
يا رسول الله نحن الفرارون ..... ١٧١٦	يا رسول الله لما لويت عتق ابن عمك؟ ..... ٨٨٥
يا رسول الله نحن يومئذ خير من اليوم ..... ٢٤٧٦	يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء ..... ٢٣٧٧
يا رسول الله نذر أن يحشي ..... ١٥٣٧	يا رسول الله لو استخلفت؟ ..... ٣٨١٢
يا رسول الله نصرته مظلوماً فكيف أنصره ظالماً ..... ٢٢٥٥	يا رسول الله لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة .... ١٢٠٢
يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع ..... ٢٠٩٢	يا رسول الله لو صلينا خلف المقام ..... ٢٩٥٩
يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن ..... ٣٧١٠	يا رسول الله لو نقلتنا بقية ليلتنا هذه؟ ..... ٨٠٦
يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمنا ..... ٤٨٣	يا رسول الله ليدخلن حاطب النار ..... ٣٨٦٤
يا رسول الله هذا يوم اللحم فيه مكروه ..... ١٥٠٨	يا رسول الله ما آتية الحوض؟ ..... ٢٤٤٥
يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل؟ ..... ١١٣	يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي؟ ..... ٢٤١٠
يا رسول الله هل في الجنة من إبل ..... ٢٥٤٣	يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ..... ٣٦٨٩
يا رسول الله هل في الجنة من خيل ..... ٢٥٤٣	يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة؟ ..... ١٩٩١
يا رسول الله هلكت ..... ٧٢٤، ٢٩٨٠	يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صوم ..... ٢٣٨٥
يا رسول الله والذي بئسك بالحق لا أرأى أحداً ..... ٢٤٦٣	يا رسول الله ما أكثر دعاءك يا مقلب القلوب ..... ٣٥٢٢
يا رسول الله والذي بئسك بالحق لقد رأيت ..... ١٨٩	يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق ..... ٣٥٢٣
يا رسول الله والله إنني لأحبك ..... ٢٣٥٠	يا رسول الله ما تأمرني؟ إنني ضير البصر؟ ..... ٣٠٣١
يا رسول الله والله لا اختار عليك أحداً ..... ٣٨١٥	يا رسول الله ما رأينا قوماً أبذل من كثير ولا ..... ٢٤٨٧
يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت ..... ٣٠٣٣	يا رسول الله ما رأيائك تركت الصلاة على أحد قبل .. ٣٧٠٩
يا رسول الله وأي النعم تُسأل عنه ..... ٣٣٥٦	يا رسول الله ما العضور؟ ..... ٣٢٤٤
يا رسول الله وما جب الحزن؟ ..... ٢٣٨٣	يا رسول الله ما الغيبة؟ ..... ١٩٣٤
يا رسول الله وما البشرات؟ ..... ٢٢٧٢	يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى تغرب ..... ١٨٠
يا رسول الله ومن يدخله؟ ..... ٢٣٨٣	يا رسول الله ما لنا إذا كنا عنك رقت قلوبنا ..... ٢٥٢٦
يا سلمان لا تبغضني فتتارق دينك ..... ٣٩٢٧	يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا ..... ٣٧٥٨
يا صاحب الطعام ما هذا؟ ..... ١٣١٥	يا رسول الله ما النجاة؟ ..... ٢٤٠٦
يا صباحاه، فاجتمعتم إليه قريش ..... ٣٣٦٣	يا رسول الله ما الهرج؟ ..... ٢٢٠٠
يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت ..... ٢٣١٠، ٣١٨٤	يا رسول الله ما يذهب عني مذيمة الرضاع؟ ..... ١١٥٣
يا عائشة أحيي المساكين وقربهم فإن الله يقربك ..... ٢٣٥٢	يا رسول الله ما يعدل الجهاد؟ ..... ١٦١٩
يا عائشة أحيي فإني أحبه ..... ٣٨١٨	يا رسول الله ما يوجب الحج؟ ..... ٨١٣
يا عائشة استعيزي بالله من شر هذا ..... ٣٣٦٦	يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب ..... ٨٣٣
يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله ..... ٢٧٠١	يا رسول الله متى قيام الساعة؟ ..... ٢٣٨٥
يا عائشة إن عيني تامان ولا ينام قلبي ..... ٤٣٩	يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ ..... ٣٦٠٩
يا عائشة إن كنت قارقت سوءاً أو ظلمت ..... ٣١٨٠	يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت ..... ٣٣٩٢
يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء ..... ١٩٩٦	يا رسول الله مم خلق الخلق؟ ..... ٢٥٢٦
يا عائشة إني ذاك لك أمراً فلا عليك أن لا ..... ٣٢٠٤	يا رسول الله من أبر؟ ..... ١٨٩٧
يا عائشة إني ذاك لك شيئاً فلا تعجلي ..... ٣٣١٨	يا رسول الله من أبي؟ ..... ٣٠٥٦
يا عائشة تعالي فانظري ..... ٣٦٩١	يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ ..... ٣٨٩٠، ٣٨٨٦
يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمره ..... ٢٣٥٢	يا رسول الله من خير الناس؟ ..... ٢٣٢٩
يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نفست ..... ٣٨٢٦	يا رسول الله من خير الناس فيها؟ ..... ٢١٧٧

- يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام ..... ٣٨٨١
- يا عباد الله اثبتوا ..... ٢٢٤٠
- يا عباد الله تداووا فإن الله لم يضع داء إلا ..... ٢٠٣٨
- يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ..... ٣٢٣٧
- يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته ..... ٢٤٩٠
- يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية ..... ٣٥١٤
- يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك ..... ١١٨٩
- يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كترأ من ..... ٣٤٦١، ٣٣٧٤
- يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة ..... ٣٦٧٤
- يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة ..... ١٥٢٩
- يا عدي ادخل على يمينك الجنة ..... ٢٨٩٨م
- يا عثمان إنه لمل الله بقصصك قيصاً ..... ٣٧٠٥
- يا عدي اطرح عنك هذا الوزن ..... ٣٠٩٥
- يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد ..... ١٨٤٨
- يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ..... ١٨٤٨
- يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار ..... ١٨٤٨
- يا علي أحب لك ما أحب لنفسي ..... ٢٨٢
- يا علي ثلاث لا توخرها ..... ١٧١، ١٠٧٥
- يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى ..... ٢٧٧٧
- تقيا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا ..... ٣٧٢٧
- يا علي ما فعل غلامك؟ ..... ١٢٨٤
- يا علي من هذا فأصب فإنه أوفق لك ..... ٢٠٣٧
- يا عم ألا أصلك ألا أحبك ألا أنفعك؟ ..... ٤٨٢
- يا عم صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة ..... ٤٨٢
- يا عمر لا تبخل قائماً ..... ١٢م
- يا عمر هل تدري من السائل ..... ٢٦١٠
- يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم ..... ٢٤٣٤
- يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله ..... ٢٥١٦
- يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقني بزنة شعره ..... ١٥١٩
- يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار ..... ٣١٨٥
- يا فلان ما يمنعك مما يأمر به أصحابك ..... ٢٩٠١
- يا كعب بن عجرة إنه لا يربو لحم بنت من سحت ..... ٦١٤
- يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم جنة ..... ٦١٤
- يا لك شجرة ما أحبك إلا لحب رسول الله إليك ..... ١٨٤٩
- ١ محمد أدخل من أمك من لا حساب غلهم ..... ٢٤٣٤
- ٢ محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع ..... ٢٤٣٤
- ٣ محمد اشتكت؟ ..... ٩٧٢
- يا محمد أقرئ أمك مني السلام وأخبرهم ..... ٣٤٦٢
- يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع ..... ٣٢٣٨
- يا محمد إن رسولك أتانا فزعم لنا أنك تزعم ..... ٦١٩
- يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ..... ٢٩٤٤
- يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر ..... ٢٤٣٤
- يا محمد إنه لا يبدل القول لدي ..... ٢١٣
- يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ..... ٢١٧٦
- يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ..... ٢٣٨٧
- يا محمد فلو رأيته وأنا آخذ من حال البحر ..... ٣١٠٧
- يا مرثد، الزاني لا ينكح إلا الزانية ..... ٣١٧٧
- يا معشر التجار إن التجار ..... ١٢١٠
- يا معشر التجار إن الشيطان والإثم ..... ١٢٠٨
- يا معشر الشباب عليكم بالباء فإنه أغض للبصر ..... ١٠٨١
- يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار ..... ٣١٨٥
- يا معشر قريش لتتنهن أو ليعثن الله عليكم ..... ٣٧١٥
- يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان ..... ٢٠٣٢
- يا معشر النساء اعقدن الأنامل ..... ٣٤٨٦
- يا معشر النساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار ..... ٢٦١٣
- يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ..... ٦٣٥، ٦٣٦
- يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ..... ٣٥٢٢
- يا مهدي أعطني أعطني قال فيحني له ..... ٢٢٣٢
- يا نبي الله إني اشتريت خيراً لأيتام في حجري ..... ١٢٩٣
- يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ..... ٢٧٦٩، ٢٧٩٤
- يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها ..... ٢٢٤٢
- يأتي زمان من عمل منكم بعشر ما أمر به نجا ..... ٢٢٦٧
- يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه ..... ٢٢٦٠
- يأتي القرآن وأهله الذين يعملون به في الدنيا ..... ٢٨٨٣
- يأتي المسيح إذا جاء دبر أحد صرفت الملائكة ..... ٢٢٤٣
- يبعث الله ياجوج وماجوج وهم كما قال الله ..... ٢٢٤٠
- يبعثهم الله على ما في أنفسهم ..... ٢١٨٤
- يبعث أقوام دينهم يعرض من الدنيا ..... ٢١٩٧
- يشع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد ..... ٢٣٧٩
- يتصدق بنصف دينار ..... ١٣٦
- يتعرض من البلاء لما لا يطيق ..... ٢٢٥٤
- يتوب الله على من تاب ..... ٢٣٣٧
- اليتيمة تستأمر في نفسها ..... ١١٠٩
- يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بدج فوقف ..... ٢٤٢٧
- يجار من عذاب القبر (الشهيد) ..... ١٦٦٣
- يجزئ في الوضوء وطلان من ماء ..... ٦٠٩
- يجزيك أية الصيف ..... ٣٠٤٢
- يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد ..... ٣٤٣٤

يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ..... ٢٥٥٧	يسلم الفارس على الماشي والماشي على القائم .... ٢٧٠٥
يجيء <small>بجاء</small> فيسلم تسليمًا لا يوقظ النائم ..... ٢٧١٩	يسير الراكب في ظل الفن منها مائة سنة ..... ٢٥٤١
يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حلّه ..... ٢٩١٥	يشفع عثمان بن عفان يوم القيامة في مثل ربيعة ..... ٢٤٣٩
يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ..... ٣٠٢٩	يشمت العاطس ثلاثًا فإن زاد فإن شت فشمت ..... ٢٧٤٤
يحدث أحدنا نفسه فيحاسب به لا ندرى ما يغفر ..... ٢٩٩٠	يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا ..... ٢١٩٧
يحدث الرجل امرأته ليرضيها ..... ١٩٣٩	يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا ويمسي مؤمنًا ..... ٢١٩٥
يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك ..... ٣١٦٥	يصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحدهم يؤذي ..... ٢١٧٩
يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر ..... ٢٤٩٢	يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ..... ٣١٩٤
يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف ..... ٣١٤٢	يطهره ما بعده ..... ١٤٣
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً ..... ٢٤٢٣	يعجبني القيد وأكره الغل ..... ٢٢٩١، ٢٢٨٠
يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه ..... ٣١٥٣	يعذب ناس من أهل التوحيد في النار ..... ٢٥٩٧
يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا ..... ٢٤٠٤	يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ..... ٢٤٢٥
يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء ..... ٢١٨٨	يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ..... ١٤١٦
يخرج من الأرض الدخان فيأخذ بمسامع الكفار ..... ٣٢٥٤	يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا ..... ٢٥٣٦
يخرج من خراسان رايات لا يردّها شيء ..... ٢٢٦٩	يعطون الشهادة قبل أن يسألوها ..... ٢٣٠٢، ٢٢٢١
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ..... ٢٥٩٣	يعمد أحدكم فيرك في صلاته برك الجمل ..... ٢٦٩
يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة ..... ٢٥٩٨	يعني صحاباً واحداً (نساؤكم حرث لكم) ..... ٢٩٧٩
يد الله مع الجماعة ..... ٢١٦٧، ٢١٦٦	يفتسل ..... ١١٣
اليد العليا خير من اليد السفلى ..... ٢٤٦٣، ٢٣٤٣	يفسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات ..... ٩١
يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مردأً مكحليين ..... ٢٥٤٥	يفغر الله لأبي عبد الرحمن لقد علم أنها في العشر .. ٣٣٥١
يدخل الجنة بشقاعة رجل من أمي أكثر من ..... ٢٤٣٨	يفرح المؤمنون بظهور الروم على الفرس ..... ٢٩٣٥
يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام ..... ٢٣٥٣	يفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم ..... ٣١٤٨
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بأربعين ..... ٢٣٥٥	يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل ..... ٢٩١٤
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف ..... ٢٣٥٤	يقتل ابن مريم الدجال بباب لد ..... ٢٢٤٤
يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له ..... ٣١٣٦	يقتل فيها هذا مظلوماً (عثمان) ..... ٣٧٠٨
يدعى نوح فيقال هل بلغت؟ ..... ٢٩٦١م	يقتل المحرم السبع العادي والكلب العقور ..... ٨٣٨
يرث الولاء من يرث المال ..... ٢١١٤	يقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد ..... ٢٢٠٥
يرحم الله موسى لوددنا أنه كان صبر ..... ٣١٤٩	يقول ابن آدم مالي مالي ..... ٢٣٤٢، ٢٣٥٤
يرحمك الله ثم عطس الثانية ..... ٢٧٤٣، ٢٧٤٠	يقول الله تعالى أبي يفترون أم عليّ يجترون ..... ٢٤٠٤
يرخين ذراعاً ولا يزدن عليه ..... ١٧٣١	يقول الله تعالى أخرجوا من النار من ذكرني يوماً ..... ٢٥٤٩
يرخين شبراً، فقالت: إذا تكشف أقدامهم ..... ١٧٣١	يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ..... ٣٢٩٢
يرد الناس النار ثم يصدرن منها بأعمالهم ..... ٣١٥٩	يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي ..... ٣٦٠٣
يردونها ثم يصدرن بأعمالهم ..... ٣١٦٠	يقول الله تعالى قتل أصحاب الأخدود ..... ٣٣٤٠
يسب أبا الرجل فيشتم أباه ويشتم أمه ..... ١٩٠٢	يقول الله تعالى له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك ..... ٢٤٢٧
يسبح أحدكم مائة تسبيحة تكتب له ألف حسنة ..... ٣٤٦٣	يقول الله تعالى من أذهب حبيبتي فصبر ..... ٢٤٠١
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ..... ٣٣٨٧	يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته .. ٢٤٩٥
يسقون من عصارة أهل النار ..... ٢٤٩٢	يقول الرب تعالى من شغله القرآن وذكرني ..... ٢٩٢٦
يسلم الراكب عى الماشي والماشي على القاعد ..... ٢٧٠٣	يقوم أحدهم في الرشع إلى أنصاف أذنيه ..... ٣٣٣٦
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد ..... ٢٧٠٤	يقوم الإمام مستقبل القبلة وتقوم طائفة . ٥٦٧، ٥٦٦، ٥٦٥

٢١٩١ .....	ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته .....
٦١٠ .....	يتضح بول الغلام ويفسل بول الجارية .....
٢٤٥٥ ، ٢٣٣٩ .....	يهرم ابن آدم وشب منه اثنتان الحرص .....
٨٣١ .....	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة .....
٢٩٥٤ .....	اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال .....
٢٤٢٨ .....	يؤتى بالبعد يوم القيامة فيقول الله له : ألم أجعل .....
٣١٥٦ .....	يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى يوقف .....
٢٥٧٣ .....	يؤتى بهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام .....
٢٤٨٣ .....	يؤجر الرجل في نفقة كلها إلا التراب .....
٢٤٠٢ .....	يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء ...
١٢٥٩ .....	يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية حر .....
٢٦٨٠ .....	يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم ...
٢٥٧٠ ، ٢٥٦٩ .....	يوشك الفرات يحسر عن كثر من ذهب .....
٢٣٩٦ .....	يوفقه لعمل صالح قبل أن يموت .....
٩٥٨ .....	يوم الحج الأكبر يوم النحر .....
٧٧٣ .....	يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا .....
٢٣٥ .....	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله .....
٣٣٣٩ .....	اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود .....
٩٥٧ .....	يوم النحر .....
١٩٦٧ .....	يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام .....
٢٤٢٢ ، ٣٣٣٥ .....	يقومون في الرشح إلى أنصاف آذانهم .....
٢٤٦٠ .....	يقبض الله له سبعين تيناً .....
١١٥ .....	يكفيك أن تأخذ كفاً من ماء فتضع به ثوبك .....
٢١٨٥ .....	يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف .....
٢١٥٣ .....	يكون في أمتي خسف ومسح وذلك في المكنيين ....
٢١٥٢ .....	يكون في هذه الأمة أو في أمتي خسف أو مسح .....
٢٢٢٣ .....	يكون من بعدي اثنا عشر أميراً .....
٢٥٨٦ .....	يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه .....
٢٢٣١ .....	يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .....
٢٢٤٨ .....	يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاماً لا يولد لهما ولد .....
٩٤٩ .....	يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه بمكة ثلاثاً .....
١٦٩٥ .....	يمن الخيل في الشقر .....
٣٠٤٥ .....	يمن الله ملائ سحاء لا يغيثها الليل والنهار .....
١٣٥٤ .....	اليمين على ما يصدقك به صاحبك .....
١٣٤١ .....	اليمين على المدعى عليه .....
٣٢٤٦ .....	ينادي مناد إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً .....
٢١٧٩ .....	ينام الرجل النوم فتقبض الأمانة من قلبه .....
٤٤٦ .....	ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي .....
٤٤٦ .....	ينزل الله حين يبقى ثلث الليل الآخر .....
٣٤٩٨ .....	ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا .....

## فهرس الكتب

الرقم	الكتاب	الصفحة	الرقم	الكتاب	الصفحة
١٣	١/١ - كتاب: الطهارة	٥٨٤	٢٣/٢٦	كتاب: الطب	٥٨٤
٦٢	٢/٢ - كتاب: الصلاة	٥٩٧	٢٤/٢٧	كتاب: الفرائض	٥٩٧
١٥٦	٣/٠٠ - كتاب: الوتر	٦٠٤	٢٥/٢٨	كتاب: الوصايا	٦٠٤
١٦٨	٤/٠٠ - كتاب: الجمعة	٦٠٧	٢٦/٢٩	كتاب: الولاء والهبة	٦٠٧
٢٠٣	٥/٣ - كتاب: الزكاة	٦١٠	٢٧/٣٠	كتاب: القدر	٦١٠
٢٢٢	٦/٤ - كتاب: الصوم	٦١٨	٢٨/٣١	كتاب: الفتن	٦١٨
٢٥٥	٧/٥ - كتاب: الحج	٦٤٨	٢٩/٣٢	كتاب: الرؤيا	٦٤٨
٢٩٥	٨/٦ - كتاب: الجنائز	٦٥٤	٣٠/٣٣	كتاب: الشهادات	٦٥٤
٣٢٥	٩/٧ - كتاب: النكاح	٦٥٧	٣١/٣٤	كتاب: الزهد	٦٥٧
٣٤٦	١٠/٨ - كتاب: الرضاع		٣٥/٠٠	كتاب: صفة القيامة والرقائق	
٣٥٥	١١/٩ - كتاب: الطلاق واللّعان	٦٨٣		والورع	٦٨٣
٣٦٦	١٢/١٠ - كتاب: البيوع	٧١٠	٣٢/٣٦	كتاب: صفة الجنة	٧١٠
٣٩٩	١٣/١١ - كتاب: الأحكام	٧٢٣	٣٣/٣٧	كتاب: صفة جهنم	٧٢٣
٤١٨	١٤/١٢ - كتاب: الديات	٧٣١	٣٤/٣٨	كتاب: الإيمان	٧٣١
٤٢٨	١٥/١٣ - كتاب: الحدود	٧٤٢	٣٥/٣٩	كتاب: العلم	٧٤٢
٤٤٣	١٦/١٤ - كتاب: الصيد	٧٥٢	٣٦/٤٠	كتاب: الاستئذان والآداب	٧٥٢
٤٥٢	١٧/١٥ - كتاب: الأضاحي	٧٦٤	٤١/٠٠	كتاب: الأدب	٧٦٤
٤٦١	١٨/١٦ - كتاب: النذور والإيمان	٧٩٠	٣٧/٠٠	كتاب: الأمثال	٧٩٠
٤٦٩	١٩/١٧ - كتاب: السير	٧٩٥	٤٢/٠٠	كتاب: فضائل القرآن	٧٩٥
٤٨٩	٢٠/١٨ - كتاب: فضائل الجهاد	٧٩٥	٣٨/٠٠	كتاب: ثواب القرآن	٧٩٥
٥٠١	٢١/١٩ - كتاب: الجهاد	٨٠٩	٤٣/٣٩	كتاب: القراءات	٨٠٩
٥١٣	٢٢/٢٠ - كتاب: اللباس	٨١٦	٤٤/٤٠	كتاب: تفسير القرآن	٨١٦
٥٢٨	٢٣/٢١ - كتاب: الأطعمة	٩٣١	٤٥/٤١	كتاب: الدعوات	٩٣١
٥٤٥	٢٤/٢٢ - كتاب: الأشربة	٩٩٠	٤٦/٤٢	كتاب: المناقب	٩٩٠
٥٥٣	٢٥/٢٣ - كتاب: البر والصلة		٤٧/٤٣	كتاب: شفاء الغلل في شرح	
				كتاب العلل [الصغير]	١٠٦٥



## فهرس الأبواب والكتب

الرقم	الموضوع	الصفحة	الرقم	الموضوع	الصفحة
٥	كلمة الناشر .....	٥	٢٥/٢٥	باب: مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ الرَّأْسِ .....	٢٤
٧	ترجمة المؤلف .....	٧	٢٦/٢٦	باب: مَا جَاءَ أَنَّ مَسْحَ الرَّأْسِ مَرَّةً .....	٢٤
٩	عملنا في الكتاب .....	٩	٢٧/٢٧	باب: مَا جَاءَ أَنَّهُ يَأْخُذُ بِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيداً .....	٢٤
١/١	كتاب: الطهارة		٢٨/٢٨	باب: مَا جَاءَ فِي مَسْحِ الْأَنْثَيْنِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا .....	٢٥
١/١	باب: مَا جَاءَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوٍ .....	١٣	٢٩/٢٩	باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْأَنْثَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ .....	٢٥
٢/٢	باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الطَّهْوِ .....	١٣	٣٠/٣٠	باب: مَا جَاءَ فِي تَغْلِيلِ الْأَصْلَعِ .....	٢٥
٣/٣	باب: مَا جَاءَ أَنَّ مِفْتَاحَ الصَّلَاةِ الطَّهْوُ .....	١٤	٣١/٣١	باب: مَا جَاءَ: مَوْبِلٌ لِلْعَقْلِ مِنَ النَّارِ .....	٢٦
٤/٤	باب: مَا يَقُولُ إِذَا نَحَلَ الْخَلَاءَ .....	١٤	٣٢/٣٢	باب: مَا جَاءَ فِي قَوْضُوهِ مَرَّةً مَرَّةً .....	٢٦
٥/٥	باب: مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ .....	١٥	٣٣/٣٣	باب: مَا جَاءَ فِي قَوْضُوهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .....	٢٦
٦/٦	باب: فِي النَّهْيِ عَنِ اسْتِجَابَةِ الْقَبِيلَةِ بِقَائِلٍ أَوْ بَوْلٍ .....	١٥	٣٤/٣٤	باب: مَا جَاءَ فِي قَوْضُوهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .....	٢٧
٧/٧	باب: مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ .....	١٥	٣٥/٣٥	باب: مَا جَاءَ فِي قَوْضُوهِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا .....	٢٧
٨/٨	باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبَوْلِ قَائِماً .....	١٦	٣٦/٣٦	باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَتَوَضَّأُ بَغْضٍ وَضُوهُهُ مَرَّتَيْنِ وَبَعْضُهُ ثَلَاثًا .....	٢٧
٩/٩	باب: الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ .....	١٦	٣٧/٣٧	باب: مَا جَاءَ فِي وَضُوهِ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ كَانَ؟ .....	٢٨
١٠/١٠	باب: مَا جَاءَ فِي الاسْتِجَابَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ .....	١٧	٣٨/٣٨	باب: مَا جَاءَ فِي التَّوَضُّعِ بَعْدَ الْقَوْضُوهِ .....	٢٨
١١/١١	باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الاسْتِجَابَةِ بِالْيَمِينِ .....	١٧	٣٩/٣٩	باب: مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ قَوْضُوهِ .....	٢٩
١٢/١٢	باب: الاسْتِجَابَةُ بِالْحِجَازَةِ .....	١٧	٤٠/٤٠	باب: مَا جَاءَ فِي التَّمَنُّكِ بَعْدَ الْقَوْضُوهِ .....	٢٩
١٣/١٣	باب: مَا جَاءَ فِي الاسْتِجَابَةِ بِالْحَجَرَيْنِ .....	١٨	٤١/٤١	باب: فِيمَا يُقَالُ بَعْدَ الْقَوْضُوهِ .....	٣٠
١٤/١٤	باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَا يُسْتَنْجَى بِهِ .....	١٩	٤٢/٤٢	باب: فِي الْقَوْضُوهِ بِالْعَدَاةِ .....	٣٠
١٥/١٥	باب: مَا جَاءَ فِي الاسْتِجَابَةِ بِالْعَمَاءِ .....	١٩	٤٣/٤٣	باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِسْرَافِ فِي قَوْضُوهِ بِالْعَمَاءِ .....	٣٠
١٦/١٦	باب: مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ .....	١٩	٤٤/٤٤	باب: مَا جَاءَ فِي قَوْضُوهِ لِكُلِّ صَلَاةٍ .....	٣١
١٧/١٧	باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْمَقْتَسَلِ ..	٢٠	٤٥/٤٥	باب: مَا جَاءَ أَنَّهُ يُصَلِّيُ لِلصَّلَاةِ بِقَوْضُوهِ وَلَجِدَ .....	٣١
١٨/١٨	باب: مَا جَاءَ فِي السُّوَالِ .....	٢٠	٤٦/٤٦	باب: مَا جَاءَ فِي وَضُوهِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ إِثْنَاءٍ وَلَجِدَ .....	٣٢
١٩/١٩	باب: مَا جَاءَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامٍ فَلَا يَغْسِ يَدَهُ فِي الْإِثْنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا .....	٢١	٤٧/٤٧	باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ فَضْلِ طَهْوِ الْمَرْأَةِ ..	٣٢
٢٠/٢٠	باب: مَا جَاءَ فِي التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْقَوْضُوهِ .....	٢١	٤٨/٤٨	باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ .....	٣٣
٢١/٢١	باب: مَا جَاءَ فِي التَّضَمُّصَةِ وَالاسْتِشْقَاقِ .....	٢٢	٤٩/٤٩	باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْعَمَاءَ لَا يُجَسَّسُهُ شَيْءٌ .....	٣٣
٢٢/٢٢	باب: التَّضَمُّصَةُ وَالاسْتِشْقَاقُ مِنْ كَفِّ وَلَجِدَ ..	٢٢	٥٠/٥٠	باب: وَمَعَهُ آخَرُ [إِذَا كَانَ الْعَمَاءُ قَلَتَيْنِ] .....	٣٣
٢٣/٢٣	باب: مَا جَاءَ فِي تَحْلِيلِ اللَّحْيَةِ .....	٢٣	٥١/٥١	باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ فِي الْعَمَاءِ الْوَلَكِ ..	٣٣
٢٤/٢٤	باب: مَا جَاءَ فِي مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمَقْدَمِ الرَّأْسِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .....	٢٣			

- ٥٢/٥٢ - باب: مَا جَاءَ فِي مَاءِ الْبَحْرِ أَنَّهُ طَهُورٌ ..... ٣٤
- ٥٣/٥٣ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّشْيِيدِ فِي الْقَبُولِ ..... ٣٤
- ٥٤/٥٤ - باب: مَا جَاءَ فِي تَضَحُّ بِرَأْسِ بَوَلٍ الْقَلَامِ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ ..... ٣٤
- ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي بَوَلٍ مَا يُكَلِّ لَحْمَهُ ..... ٣٥
- ٥٦/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الرِّيحِ ..... ٣٥
- ٥٧/٥٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ ..... ٣٦
- ٥٨/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتْ النَّارُ ..... ٣٧
- ٥٩/٥٩ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتْ النَّارُ ..... ٣٧
- ٦٠/٦٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ ..... ٣٧
- ٦١/٦١ - باب: الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ النَّكَرِ ..... ٣٨
- ٦٢/٦٢ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ النَّكَرِ ..... ٣٩
- ٦٣/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ ..... ٣٩
- ٦٤/٦٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنَ الْقَيْءِ وَالرُّعَافِ ..... ٤٠
- ٦٥/٦٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ بِالنَّبِيدِ ..... ٤٠
- ٦٦/٦٦ - باب: فِي التَّضَمُّصَةِ مِنَ اللَّبَنِ ..... ٤١
- ٦٧/٦٧ - باب: فِي كَرَاهَةِ رَدِّ السَّلَامِ غَيْرِ مُوَاضِيءٍ ..... ٤١
- ٦٨/٦٨ - باب: مَا جَاءَ فِي سُؤْرِ الْكَلْبِ ..... ٤١
- ٦٩/٦٩ - باب: مَا جَاءَ فِي سُؤْرِ الْهَرَّةِ ..... ٤٢
- ٧٠/٧٠ - باب: فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ..... ٤٢
- ٧١/٧١ - باب: الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمَسَافِرِ وَالْمَوَاقِيمِ ..... ٤٣
- ٧٢/٧٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَغْلَافَهُ وَاسْتَفْلَاهُ ..... ٤٤
- ٧٣/٧٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: ظَاهِرُهُمَا ..... ٤٤
- ٧٤/٧٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْجُودِيَيْنِ وَالْفُغْلَيْنِ ..... ٤٤
- ٧٥/٧٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْقِمَلَةِ ..... ٤٥
- ٧٦/٧٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفُسْلِ مِنَ الْجَنْبَةِ ..... ٤٦
- ٧٧/٧٧ - باب: هَلْ تَنْقُضُ قِرَاءَةً شَعْرَهَا عِنْدَ الْفُسْلِ؟ ..... ٤٦
- ٧٨/٧٨ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنْبَةٌ ..... ٤٦
- ٧٩/٧٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ بَعْدَ الْفُسْلِ ..... ٤٧
- ٨٠/٨٠ - باب: مَا جَاءَ: إِذَا لَقِيَ الْوُضُوءَ وَجِبَ الْفُسْلُ ..... ٤٧
- ٨١/٨١ - باب: مَا جَاءَ: أَنَّ لِمَاءَ مِنَ الْمَاءِ ..... ٤٧
- ٨٢/٨٢ - باب: مَا جَاءَ فِي مَنْ يَسْتَقْبِطُ فَيَرَى بَلَاءً وَلَا يَنْكُرُ لِحَالَهُمَا ..... ٤٨
- ٨٣/٨٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَمِيَّةِ وَالْمَدَنِيِّ ..... ٤٨
- ٨٤/٨٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَمِيَّةِ يُعْسِبُ الْقُتُوبَ ..... ٤٩
- ٨٥/٨٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَمِيَّةِ يُعْسِبُ الْقُتُوبَ ..... ٤٩
- ٨٦/٨٦ - باب: غَسَلَ الْعَمِيَّةِ مِنَ الْقُتُوبِ ..... ٥٠
- ٨٧/٨٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجُنْبِ يَتَأَمَّ قَبْلَ أَنْ يَفْتَسِلَ ..... ٥٠
- ٨٨/٨٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوُضُوءِ لِلْجُنْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَأَمَّ ..... ٥٠
- ٨٩/٨٩ - باب: مَا جَاءَ فِي مُصَافَحَةِ الْجُنْبِ ..... ٥٠
- ٩٠/٩٠ - باب: مَا جَاءَ فِي قِرَاءَةِ تَرَى فِي الْمَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ ..... ٥١
- ٩١/٩١ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْتَنْبِئُ بِالْمَنَامِ بَعْدَ الْفُسْلِ ..... ٥١
- ٩٢/٩٢ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّيَمُّمِ لِلْجُنْبِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَمَاءً ..... ٥١
- ٩٣/٩٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ ..... ٥٢
- ٩٤/٩٤ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ..... ٥٢
- ٩٥/٩٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: أَنَّهَا تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ..... ٥٣
- ٩٦/٩٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: أَنَّهَا تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ..... ٥٤
- ٩٧/٩٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحَائِضِ: أَنَّهَا لَا تَغْتَسِي الصَّلَاةَ ..... ٥٤
- ٩٨/٩٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجُنْبِ وَالْحَائِضِ: أَنَّهُمَا لَا يَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ ..... ٥٤
- ٩٩/٩٩ - باب: مَا جَاءَ فِي مُبَاشَرَةِ الْحَائِضِ ..... ٥٥
- ١٠٠/١٠٠ - باب: مَا جَاءَ فِي مَوْلَاةٍ لِحَائِضٍ وَسُورَهَا ..... ٥٥
- ١٠١/١٠١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحَائِضِ تَتَنَلَّلُ لِلشَّيْءِ مِنَ الْمَسْجِدِ ..... ٥٥
- ١٠٢/١٠٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ إِتْيَانِ الْحَائِضِ ... ٥٦
- ١٠٣/١٠٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْكُفَّارَةِ فِي ذَلِكَ ..... ٥٦
- ١٠٤/١٠٤ - باب: مَا جَاءَ فِي غَيْسِلِ نَمٍ لِحَائِضٍ مِنْ الْقُتُوبِ ..... ٥٧
- ١٠٥/١٠٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَمْ تَمَكُّتُ لِلْفُسْلَةِ؟ ..... ٥٧
- ١٠٦/١٠٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ..... ٥٨
- ١٠٧/١٠٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجُنْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ تَوَضَّأَ ..... ٥٨
- ١٠٨/١٠٨ - باب: مَا جَاءَ إِذَا أُوتِيَتْ الصَّلَاةَ وَوَجَدَ لَحْمَكُمْ خَلَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ بِالْخَلَاءِ ..... ٥٨

١٠٩/١٠٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ مِنَ الْمَوَاطِلِ .....	٥٩	٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ أَتَرَكَ رَحْمَةً مِنْ الْقَضْرِ قَبْلَ أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ .....	٧٤
١١٠/١١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّيْمُمِ .....	٥٩	٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْقَضْرِ .....	٧٤
١١١/١١١ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا .....	٦٠	٢٥/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي بَدَنِ الْآدَمِيِّ .....	٧٥
١١٢/١١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَوْلِ يُصِيبُ الْأَرْضَ .....	٦١	٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّرْجِيعِ فِي الْآدَمِيِّ .....	٧٥
٢/٢ - كتاب: الصلاة		٢٧/٢٧ - باب: مَا جَاءَ فِي إِفْرَاقِ الْإِقْلَمَةِ .....	٧٦
١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ..	٦٢	٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْإِقْلَمَةَ مَتْنَى مَتْنَى .....	٧٦
١٠٠/١٠٠ - باب: مِنْهُ .....	٦٢	٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقُرْسُلِ فِي الْآدَمِيِّ .....	٧٧
١٠٠/١٠٠ - باب: مِنْهُ .....	٦٣	٣٠/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي إِسْحَالِ الْإِسْبَغِ فِي الْآدَمِيِّ جُنْدَ الْآدَمِيِّ .....	٧٧
٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الثَّلَاثِ بِالْفَجْرِ .....	٦٣	٣١/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّوْبِ فِي الْفَجْرِ .....	٧٧
٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِسْفَارِ بِالْفَجْرِ .....	٦٤	٣٢/٣٢ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ مَنْ أَتَى فَهُوَ يَوْمٌ .....	٧٨
٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّعْجِيلِ بِالظُّهْرِ .....	٦٤	٣٣/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْآدَمِيِّ بِتَغْيِيرِ وَضْعِهِ ..	٧٩
٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ الظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .....	٦٥	٣٤/٣٤ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْإِمَامَ لَحَقَّ بِالْإِقْلَمَةِ .....	٧٩
٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْقَضْرِ .....	٦٦	٣٥/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْآدَمِيِّ بِالْقَبْلِ .....	٧٩
٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْقَضْرِ .....	٦٦	٣٦/٣٦ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْآدَمِيِّ .....	٨٠
٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْقَبْرِ .....	٦٦	٣٧/٣٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْآدَمِيِّ فِي السَّعْرِ .....	٨١
٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْأَخْرَجَةِ .....	٦٧	٣٨/٣٨ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْآدَمِيِّ .....	٨١
١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْأَخْرَجَةِ ..	٦٧	٣٩/٣٩ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْإِمَامَ ضَلَمَ وَلَمْ يَكُنْ مُؤَمَّنًا ..	٨١
١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالسَّعْرِ بَعْدَهَا .....	٦٧	٤٠/٤٠ - باب: مَا جَاءَ فِي مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى الْقَوْمَ؟ .....	٨٢
١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي السَّعْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ .....	٦٨	٤١/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ الْقَوْمُ عَلَى الْآدَمِيِّ لَجْرًا .....	٨٢
١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي لَوْنِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَبْرِ .....	٦٨	٤٢/٤٢ - باب: مَا جَاءَ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى الْقَوْمَ مِنَ النَّعَايِ .....	٨٢
١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْقَضْرِ .....	٦٩	٤٣/٤٣ - باب: مِنْهُ لَحَرٌ .....	٨٣
١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الصَّلَاةِ إِذَا أَحْرَقَا الْإِمَامَ .....	٦٩	٤٤/٤٤ - باب: مَا جَاءَ فِي أَنَّ النُّعَا لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْآدَمِيِّ وَالْإِقْلَمَةِ .....	٨٣
١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّوْمِ عَنِ الصَّلَاةِ .....	٧٠	٤٥/٤٥ - باب: مَا جَاءَ كَمْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ .....	٨٣
١٧/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الصَّلَاةَ .....	٧٠	٤٦/٤٦ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ .....	٨٣
١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ تَقَوُّهُ الصَّلَوَاتِ بِأَيْتِهِنَّ يَنْدَأُ .....	٧١	٤٧/٤٧ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْجَمَاعَةِ .....	٨٤
١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ قَوْمٍ عَلَى آتِهَا الْقَضْرِ وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهَا الظُّهْرُ .....	٧١	٤٨/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْمَعُ النُّدَاءَ فَلَا يُجِيبُ ...	٨٤
٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْقَضْرِ وَبَعْدَ الْفَجْرِ .....	٧٢	٤٩/٤٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَخَدَهُ ثُمَّ يَنْدُرُ الْجَمَاعَةَ .....	٨٤
٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْقَضْرِ .....	٧٢		
٢٢/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْقَبْرِ .....	٧٣		

- ٥٠/٥٠ - باب: ما جاء في الجماعة في مسجد قد صَلَّى فيه مرة ..... ٨٥
- ٥١/٥١ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ فِي الْجَمَاعَةِ ..... ٨٥
- ٥٢/٥٢ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ..... ٨٦
- ٥٣/٥٣ - باب: مَا جَاءَ فِي إِقْلَمَةِ الصُّفُوفِ ..... ٨٧
- ٥٤/٥٤ - باب: مَا جَاءَ لِيَكُنِّيَ مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ..... ٨٧
- ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ الصَّفِّ بَيْنَ السَّوَارِي ..... ٨٧
- ٥٦/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي لِلصَّلَاةِ خَلْفَ الصَّفِّ وَخَدَهُ ..... ٨٨
- ٥٧/٥٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَمَعَهُ رَجُلٌ ... ٨٩
- ٥٨/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ الرَّجُلَيْنِ ... ٨٩
- ٥٩/٥٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَمَعَهُ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ ..... ٨٩
- ٦٠/٦٠ - باب: من أحق بالإمامة ..... ٩٠
- ٦١/٦١ - باب: مَا جَاءَ إِذَا أُمِّ احْتَكَمَ النَّاسُ فَلْيُخَفَّفْ ..... ٩٠
- ٦٢/٦٢ - باب: مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ الصَّلَاةِ وَتَحْلِيلِهَا ..... ٩١
- ٦٣/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي نَشْرِ الْأَصَابِعِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ .. ٩١
- ٦٤/٦٤ - باب: ما جاء في فضل التكبيرة الأولى ..... ٩٢
- ٦٥/٦٥ - باب: ما يقول عند افتتاح الصلاة ..... ٩٢
- ٦٦/٦٦ - باب: ما جاء في ترك الجهر بـ ﴿نَسْمِ﴾ أَفَرَّ الْكَفْرِ الْكَفْرُ ..... ٩٣
- ٦٧/٦٧ - باب: مَنْ رَأَى الْجَهْرَ بـ ﴿نَسْمِ﴾ أَفَرَّ الْكَفْرِ الْكَفْرُ ..... ٩٣
- ٦٨/٦٨ - باب: ما جاء في افتتاح القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ..... ٩٣
- ٦٩/٦٩ - باب: ما جاء أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَتْحَةِ الْكِتَابِ .. ٩٤
- ٧٠/٧٠ - باب: ما جاء في التَّأْمِينِ ..... ٩٤
- ٧١/٧١ - باب: ما جاء في فَضْلِ التَّأْمِينِ ..... ٩٥
- ٧٢/٧٢ - باب: ما جاء في السُّكُوتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ ..... ٩٥
- ٧٣/٧٣ - باب: ما جاء في وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ ..... ٩٦
- ٧٤/٧٤ - باب: ما جاء في التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ..... ٩٦
- ٧٥/٧٥ - باب: منه آخر ..... ٩٦
- ٧٦/٧٦ - باب: ما جاء في رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ ..... ٩٧
- ٧٦/٧٦ - باب: تابع: ما جاء أن النبي ﷺ لم يرفع إلا في أول مرة ..... ٩٧
- ٧٧/٧٧ - باب: ما جاء في وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ ..... ٩٨
- ٧٨/٧٨ - باب: ما جاء أَنَّهُ يُجَالِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِي الرُّكُوعِ ..... ٩٨
- ٧٩/٧٩ - باب: ما جاء في التَّنْسِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ..... ٩٩
- ٨٠/٨٠ - باب: ما جاء في النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ..... ٩٩
- ٨١/٨١ - باب: ما جاء فِيمَنْ لَا يَتِيمُ صَلْبُهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ..... ١٠٠
- ٨٢/٨٢ - باب: ما يقول الرجل إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ..... ١٠٠
- ٨٣/٨٣ - باب: منه آخَرُ ..... ١٠٠
- ٨٤/٨٤ - باب: ما جاء في وَضْعِ الرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ فِي السُّجُودِ ..... ١٠١
- ٨٥/٨٥ - باب: آخرُ منه ..... ١٠١
- ٨٦/٨٦ - باب: ما جاء في السُّجُودِ عَلَى كُفَّيْهِ وَالْأَنْفِ ..... ١٠١
- ٨٧/٨٧ - باب: مَا جَاءَ آيْنُ يَضَعُ الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِذَا سَجَدَ ..... ١٠٢
- ٨٨/٨٨ - باب: تابع: مَا جَاءَ فِي السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ ..... ١٠٢
- ٨٩/٨٩ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّجَلُّي فِي السُّجُودِ ..... ١٠٢
- ٩٠/٩٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ ..... ١٠٣
- ٩١/٩١ - باب: ما جاء في وَضْعِ الْيَدَيْنِ وَنَسْبِ الْقَمِيمِ فِي السُّجُودِ ..... ١٠٣
- ٩٢/٩٢ - باب: ما جاء في إِقْلَمَةِ الصَّلْبِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ..... ١٠٣
- ٩٣/٩٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ الْإِقْلَامِ فِي السُّجُودِ ..... ١٠٤
- ٩٤/٩٤ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي الْإِقْلَامِ ..... ١٠٤
- ٩٥/٩٥ - باب: ما يقول بَيْنَ السُّجُودَيْنِ ..... ١٠٥
- ٩٦/٩٦ - باب: ما جاء في الْإِعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ ..... ١٠٥
- ٩٨/٩٨ - باب: ما جاء كَيْفَ النَّهْضُ مِنَ السُّجُودِ؟ ..... ١٠٥
- ٩٩/٩٩ - باب: منه أيضاً ..... ١٠٥
- ١٠٠/١٠٠ - باب: ما جاء في التَّشَهُُّدِ ..... ١٠٦
- ١٠١/١٠١ - باب: ما جاء أَنَّهُ يُخْفَى لَتَشَهُُّدِ ..... ١٠٦
- ١٠٢/١٠٢ - باب: مَا جَاءَ كَيْفَ الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُُّدِ؟ .. ١٠٧

- ١٠٣/١٠٤ - باب: منه أيضاً ..... ١٠٧
- ١٠٤/١٠٥ - باب: ما جاء في الإشارة في التشهد ..... ١٠٧
- ١٠٥/١٠٦ - باب: ما جاء في التسليم في الصلاة ..... ١٠٧
- ١٠٦/١٠٧ - باب: منه أيضاً ..... ١٠٨
- ١٠٧/١٠٨ - باب: ما جاء أن حنف السلام سنة ..... ١٠٨
- ١٠٨/١٠٩ - باب: ما يقول إذا سلم من الصلاة ..... ١٠٨
- ١٠٩/١١٠ - باب: ما جاء في الانصراف عن يمينه وعن شمله ..... ١٠٩
- ١١٠/١١١ - باب: ما جاء في وصف الصلاة ..... ١٠٩
- ١١١/١١٢ - باب: ما جاء في القراءة في صلاة الصبح ..... ١١١
- ١١٢/١١٣ - باب: ما جاء في القراءة في الظهر والعصر ..... ١١٢
- ١١٣/١١٤ - باب: ما جاء في القراءة في المغرب ..... ١١٢
- ١١٤/١١٥ - باب: ما جاء في القراءة في صلاة العشاء ..... ١١٣
- ١١٥/١١٦ - باب: ما جاء في القراءة خلف الإمام ..... ١١٣
- ١١٦/١١٧ - باب: ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهز الإمام بالقراءة ..... ١١٤
- ١١٧/١١٨ - باب: ما جاء ما يقول عند دخول المسجد ..... ١١٥
- ١١٨/١١٩ - باب: ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين ..... ١١٦
- ١١٩/١٢٠ - باب: ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام ..... ١١٦
- ١٢٠/١٢١ - باب: ما جاء في فضل بئتان المسجد ..... ١١٧
- ١٢١/١٢٢ - باب: ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً ..... ١١٧
- ١٢٢/١٢٣ - باب: ما جاء في النور في المسجد ..... ١١٧
- ١٢٣/١٢٤ - باب: ما جاء في كراهية البئع والشراء وإنشاد الضلّة والشعر في المسجد ..... ١١٨
- ١٢٤/١٢٥ - باب: ما جاء في المسجد الذي أسس على التقوى ..... ١١٨
- ١٢٥/١٢٦ - باب: ما جاء في الصلاة في مسجد قباء .. ١١٨
- ١٢٦/١٢٧ - باب: ما جاء في أي المساجد أفضل ..... ١١٩
- ١٢٧/١٢٨ - باب: ما جاء في المشي إلى المسجد ..... ١١٩
- ١٢٨/١٢٩ - باب: ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل ..... ١٢٠
- ١٢٩/١٣٠ - باب: ما جاء في الصلاة على الخمر ..... ١٢٠
- ١٣٠/١٣١ - باب: ما جاء في الصلاة على الحصى ..... ١٢٠
- ١٣١/١٣٢ - باب: ما جاء في الصلاة على البساط ..... ١٢١
- ١٣٢/١٣٣ - باب: ما جاء في الصلاة في الحيوان ..... ١٢١
- ١٣٣/١٣٤ - باب: ما جاء في سترة المصلي ..... ١٢١
- ١٣٤/١٣٥ - باب: ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي ..... ١٢٢
- ١٣٥/١٣٦ - باب: ما جاء لا يقطع الصلاة شيء ..... ١٢٢
- ١٣٦/١٣٧ - باب: ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة ..... ١٢٢
- ١٣٧/١٣٨ - باب: ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد ..... ١٢٣
- ١٣٨/١٣٩ - باب: ما جاء في ابتداء القبلة ..... ١٢٣
- ١٣٩/١٤٠ - باب: ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة ..... ١٢٤
- ١٤٠/١٤١ - باب: ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم ..... ١٢٤
- ١٤١/١٤٢ - باب: ما جاء في كراهية ما يصلي إليه وفيه ..... ١٢٥
- ١٤٢/١٤٣ - باب: ما جاء في الصلاة في مريض الغيم وأعطان الإبل ..... ١٢٥
- ١٤٣/١٤٤ - باب: ما جاء في الصلاة على الدابة حيث ما توجهت به ..... ١٢٦
- ١٤٤/١٤٥ - باب: ما جاء في الصلاة إلى الرجلة ..... ١٢٦
- ١٤٥/١٤٦ - باب: ما جاء إذا حضر الغشاء وأقيمت الصلاة فليبتئوا بالغشاء ..... ١٢٦
- ١٤٦/١٤٧ - باب: ما جاء في الصلاة عند الفأس ..... ١٢٧
- ١٤٧/١٤٨ - باب: ما جاء فيمن زار قوماً فلا يصل بهم ..... ١٢٧
- ١٤٨/١٤٩ - باب: ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء ..... ١٢٧
- ١٤٩/١٥٠ - باب: ما جاء فيمن أم قوماً وقم له ..... ١٢٨
- ١٥٠/١٥١ - باب: ما جاء فيمن نسي ..... ١٢٨
- ١٥١/١٥٢ - باب: ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسياً ..... ١٣٠
- ١٥٢/١٥٣ - باب: ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الأولىين ..... ١٣٠
- ١٥٣/١٥٤ - باب: ما جاء في الإشارة في الصلاة ..... ١٣١

- ١٥٥/١٥٦ - باب: ما جاء ان التسبيح للرجال  
والتصديق للنساء ..... ١٣١
- ١٥٦/١٥٧ - باب: ما جاء في كراهية التثاقب في  
الصلاة ..... ١٣١
- ١٥٧/١٥٨ - باب: ما جاء ان صلاة القاع على النصف  
من صلاة القائم ..... ١٣٢
- ١٥٨/١٥٩ - باب: ما جاء في الرجل يتطوع جالساً .... ١٣٢
- ١٥٩/١٦٠ - باب: ما جاء ان النبي ﷺ قال: «إني  
لاستع بكاء العبي في الصلاة فأخفف» ..... ١٣٣
- ١٦٠/١٦١ - باب: ما جاء: لا تُقبل صلاة المرأة إلا  
بخمار ..... ١٣٣
- ١٦١/١٦٢ - باب: ما جاء في كراهية السنل في  
الصلاة ..... ١٣٤
- ١٦٢/١٦٣ - باب: ما جاء في كراهية مسح الحصى في  
الصلاة ..... ١٣٤
- ١٦٣/١٦٤ - باب: ما جاء في كراهية التفتيح في الصلاة ..... ١٣٤
- ١٦٤/١٦٥ - باب: ما جاء في النهي عن الاختصار في  
الصلاة ..... ١٣٥
- ١٦٥/١٦٦ - باب: ما جاء في كراهية كف الشفوف في  
الصلاة ..... ١٣٥
- ١٦٦/١٦٧ - باب: ما جاء في التحشع في الصلاة ..... ١٣٥
- ١٦٧/١٦٨ - باب: ما جاء في كراهية التشبيك بين  
الاصابع في الصلاة ..... ١٣٦
- ١٦٨/١٦٩ - باب: ما جاء في طول القيام في الصلاة .. ١٣٦
- ١٦٩/١٧٠ - باب: ما جاء في كثرة الركوع والسجود  
وفضله ..... ١٣٦
- ١٧٠/١٧١ - باب: ما جاء في الحية والعقرب في  
الصلاة ..... ١٣٧
- ١٧١/١٧٢ - باب: ما جاء في سجنتي الشهر قبل  
التسليم ..... ١٣٧
- ١٧٢/١٧٣ - باب: ما جاء في سجنتي الشهر بعد  
السلام والكلام ..... ١٣٨
- ١٧٣/١٧٤ - باب: ما جاء في التشهد في سجنتي  
السهو ..... ١٣٩
- ١٧٤/١٧٥ - باب: ما جاء في الرجل يصلي فيشك في  
الزيادة والنقصان ..... ١٣٩
- ١٧٥/١٧٦ - باب: ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين  
من الظهر والعصر ..... ١٤٠
- ١٧٦/١٧٧ - باب: ما جاء في القنوت في صلاة الفجر ..... ١٤١
- ١٧٧/١٧٨ - باب: ما جاء في ترك القنوت ..... ١٤٢
- ١٧٨/١٧٩ - باب: ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة ..... ١٤٢
- ١٧٩/١٨٠ - باب: ما جاء في نسخ الكلام في الصلاة ..... ١٤٢
- ١٨٠/١٨١ - باب: ما جاء في الصلاة عند التوبة ..... ١٤٣
- ١٨١/١٨٢ - باب: ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة ..... ١٤٣
- ١٨٢/١٨٣ - باب: ما جاء في الرجل يخطئ بعد التشهد ..... ١٤٤
- ١٨٣/١٨٤ - باب: ما جاء إذا كان المطر فالصلاة في  
الرُحال ..... ١٤٤
- ١٨٤/١٨٥ - باب: ما جاء في التسبيح في أنبار  
الصلاة ..... ١٤٤
- ١٨٥/١٨٦ - باب: ما جاء في الصلاة على الدابة في  
الطين والمطر ..... ١٤٥
- ١٨٦/١٨٧ - باب: ما جاء في الاجتهاد في الصلاة .... ١٤٥
- ١٨٧/١٨٨ - باب: ما جاء ان أول ما يحسب به العبد  
يوم القيامة الصلاة ..... ١٤٥
- ١٨٨/١٨٩ - باب: ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة  
ثلاثين عشرة ركعة من السنة وما له فيه من  
الفضل ..... ١٤٦
- ١٨٩/١٩٠ - باب: ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل ..... ١٤٦
- ١٩٠/١٩١ - باب: ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر وما  
كان النبي ﷺ يقرأ فيهما ..... ١٤٧
- ١٩١/١٩٢ - باب: ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر ..... ١٤٧
- ١٩٢/١٩٣ - باب: ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا  
ركعتين ..... ١٤٧
- ١٩٣/١٩٤ - باب: ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي  
الفجر ..... ١٤٨
- ١٩٤/١٩٥ - باب: ما جاء إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة  
إلا المكتوبة ..... ١٤٨
- ١٩٥/١٩٦ - باب: ما جاء فيمن ثَفَوته الركعتان قبل  
الفجر يُصليهما بعد صلاة الفجر ..... ١٤٨
- ١٩٦/١٩٧ - باب: ما جاء في إعادتهما بعد طلوع  
الشمس ..... ١٤٩
- ١٩٧/١٩٨ - باب: ما جاء في الأربع قبل الظهر ..... ١٤٩
- ١٩٨/٢٠٠ - باب: ما جاء في الركعتين بعد الظهر ..... ١٥٠
- ٢٠٠/٢٠١ - باب: منه آخر ..... ١٥٠
- ٢٠١/٢٠٢ - باب: ما جاء في الأربع قبل العصر ..... ١٥١

١٦٣	..... ٢٠٢/٢ - باب: ما جاء في الركعتين بعد المغرب
١٦٤	..... والقراءة فيهما ..... ٢٠٢/٢
١٦٤	..... ٢٠٤/٢ - باب: ما جاء أنه يصليهما في البيت ..... ٢٠٤/٢
..... ٢٠٤/٢ - باب: ما جاء في فضل التطوع وست	
١٥٢	..... ركعات بعد المغرب ..... ٢٠٦/٢
١٥٢	..... ٢٠٦/٢ - باب: ما جاء في الركعتين بعد العشاء .... ٢٠٦/٢
١٥٢	..... ٢٠٨/٢ - باب: ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى .. ٢٠٨/٢
١٥٣	..... ٢٠٨/٢ - باب: ما جاء في فضل صلاة الليل ..... ٢٠٩/٢
..... ٢٠٩/٢ - باب: ما جاء في وصف صلاة النبي ﷺ	
١٥٣	..... بالليل ..... ٢١٠/٢
١٥٣	..... ٢١٠/٢ - باب: مئة ..... ٢١١/٢
١٥٣	..... ٢١١/٢ - باب: مئة ..... ٢١١/٢
..... ٢١١/٢ - باب: إذا نام عن صلاته بالليل صلى	
١٥٤	..... بالنهار ..... ٢١٢/٢
..... ٢١٢/٢ - باب: ما جاء في نزول الرب عز وجل إلى	
١٥٤	..... السماء للنيا كل ليلة ..... ٢١٢/٢
١٥٤	..... ٢١٢/٢ - باب: ما جاء في قراءة الليل ..... ٢١٢/٢
..... ٢١٢/٢ - باب: ما جاء في فضل صلاة التطوع في	
١٥٥	..... البيت ..... ٢١٥/٣
..... ٢١٥/٣ - كتاب: الوتر	
١٥٦	..... ٢١٥/٣ - باب: ما جاء في فضل الوتر ..... ٢١٦/٣
١٥٦	..... ٢١٦/٣ - باب: ما جاء أن الوتر ليس بحتم ..... ٢١٧/٣
١٥٧	..... ٢١٧/٣ - باب: ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر ..... ٢١٨/٤
١٥٧	..... ٢١٨/٤ - باب: ما جاء في الوتر من أول الليل وآخره .. ٢١٩/٥
١٥٧	..... ٢١٩/٥ - باب: ما جاء في الوتر بسبع ..... ٢٢٠/٦
١٥٨	..... ٢٢٠/٦ - باب: ما جاء في الوتر بخمس ..... ٢٢١/٧
١٥٨	..... ٢٢١/٧ - باب: ما جاء في الوتر بثلاث ..... ٢٢٢/٨
١٥٩	..... ٢٢٢/٨ - باب: ما جاء في الوتر بركعة ..... ٢٢٣/٩
١٥٩	..... ٢٢٣/٩ - باب: ما جاء فيما يقرأ به في الوتر ..... ٢٢٤/١٠
١٦٠	..... ٢٢٤/١٠ - باب: ما جاء في لقنوت في الوتر ..... ٢٢٥/١١
..... ٢٢٥/١١ - باب: ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو	
١٦٠	..... ينساه ..... ٢٢٦/١٢
١٦١	..... ٢٢٦/١٢ - باب: ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر ..... ٢٢٧/١٣
١٦١	..... ٢٢٧/١٣ - باب: ما جاء لا وتران في ليلة ..... ٢٢٨/١٤
١٦٢	..... ٢٢٨/١٤ - باب: ما جاء في الوتر على الرجل ..... ٢٢٩/١٥
١٦٢	..... ٢٢٩/١٥ - باب: ما جاء في صلاة الضحى ..... ٢٣٠/١٦
١٦٣	..... ٢٣٠/١٦ - باب: ما جاء في الصلاة عند الرّوال

- ٢٥٨/٢٣ - باب: ما جَاءَ فِي مَا يَقْرَأُ بِهِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٧
- ٢٥٩/٢٤ - باب: ما جَاءَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَبَعْدَهَا ..... ١٧٧
- ٢٦٠/٢٥ - باب: ما جَاءَ فِيْمَنْ ارْتُكِبَ مِنَ الْجُمُعَةِ رُكْعَةً .. ١٧٨
- ٢٦١/٢٦ - باب: ما جَاءَ فِي الْقُلَّةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٩
- ٢٦٢/٢٧ - باب: ما جَاءَ فِيْمَنْ نَعَسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنَّهُ يَتَحَوَّلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ..... ١٧٩
- ٢٦٣/٢٨ - باب: ما جَاءَ فِي السَّفَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٩
- ٢٦٤/٢٩ - باب: ما جَاءَ فِي السُّوْكِ وَالطَّيِّبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ١٧٩
- ٠٠٠/٠٠٠ - أبواب العيدين عن رسول الله ﷺ
- ٢٦٥/٣٠ - باب: ما جَاءَ فِي الْمَشِيِّ يَوْمَ الْعِيدِ ..... ١٨٠
- ٢٦٦/٣١ - باب: ما جَاءَ فِي صَلَاةِ الْعِيْنَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ..... ١٨٠
- ٢٦٧/٣٢ - باب: ما جَاءَ أَنَّ صَلَاةَ الْعِيْنَيْنِ بِغَيْرِ أَتَانٍ وَلَا إِقْلَمَةٍ ..... ١٨٠
- ٢٦٨/٣٣ - باب: ما جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيْنَيْنِ ..... ١٨٠
- ٢٦٩/٣٤ - باب: ما جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ فِي الْعِيْنَيْنِ ..... ١٨١
- ٢٧٠/٣٥ - باب: ما جَاءَ لَا صَلَاةَ قَبْلَ الْعِيْنَيْنِ وَلَا بَعْدَهَا ..... ١٨٢
- ٢٧١/٣٦ - باب: ما جَاءَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْعِيْنَيْنِ ..... ١٨٢
- ٢٧٢/٣٧ - باب: ما جَاءَ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ وَرُجُوعِهِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ ..... ١٨٣
- ٢٧٣/٣٨ - باب: ما جَاءَ فِي الْأَكْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ ..... ١٨٣
- ٠٠٠/٠٠٠ - أبواب السَّفَرِ
- ٢٧٤/٣٩ - باب: ما جَاءَ فِي التَّقْصِيرِ فِي السَّفَرِ ..... ١٨٣
- ٢٧٥/٤٠ - باب: ما جَاءَ فِي كَمْ تُقْصَرُ الصَّلَاةُ ..... ١٨٤
- ٢٧٦/٤١ - باب: ما جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ ..... ١٨٥
- ٢٧٧/٤٢ - باب: ما جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ..... ١٨٦
- ٢٧٨/٤٣ - باب: ما جَاءَ فِي صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ ..... ١٨٧
- ٢٧٩/٤٤ - باب: ما جَاءَ فِي صَلَاةِ الْكُشُوفِ ..... ١٨٨
- ٢٨٠/٤٥ - باب: ما جَاءَ فِي صِفَةِ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُشُوفِ ..... ١٨٩
- ٢٨١/٤٦ - باب: ما جَاءَ فِي صَلَاةِ الْخُزْبِ ..... ١٩٠
- ٢٨٢/٤٧ - باب: ما جَاءَ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ ..... ١٩١
- ٢٨٣/٤٨ - باب: ما جَاءَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ..... ١٩١
- ٢٨٤/٤٩ - باب: ما جَاءَ فِي كِرَامِيَةِ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ١٩٢
- ٢٨٥/٥٠ - باب: ما جَاءَ فِي السُّجُودَةِ فِي «أَمْرًا بِأَمْرٍ رَبِّكَ» وَإِذَا أَلْتَمَأَتْ أَنْشَقَتْ ..... ١٩٢
- ٢٨٦/٥١ - باب: ما جَاءَ فِي السُّجُودَةِ فِي النُّجْمِ ..... ١٩٢
- ٢٨٧/٥٢ - باب: ما جَاءَ مَنْ لَمْ يَسْجُدْ فِيهِ ..... ١٩٣
- ٢٨٨/٥٣ - باب: ما جَاءَ فِي السُّجُودَةِ فِي ص ..... ١٩٣
- ٢٨٩/٥٤ - باب: ما جَاءَ فِي السُّجُودَةِ فِي الْحَجِّ ..... ١٩٤
- ٢٩٠/٥٥ - باب: ما يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ ..... ١٩٤
- ٢٩١/٥٦ - باب: ما تُكْرَى فِيْمَنْ فَاتَهُ جُزْءٌ مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَاهُ بِالنَّهَارِ ..... ١٩٤
- ٢٩٢/٠٠٠ - باب: ما جَاءَ مِنَ التَّشْيِيدِ فِي الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ ..... ١٩٥
- ٢٩٣/٥٧ - باب: ما جَاءَ فِي الَّذِي يَصَلِّي الْفَرِيضَةَ ثُمَّ يَوْمُ الْفَلَاحِ بَعْدَهَا صَلَّى ..... ١٩٥
- ٢٩٤/٥٨ - باب: ما تُكْرَى مِنَ الرُّخْصَةِ فِي السُّجُودِ عَلَى الثُّوبِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ ..... ١٩٥
- ٢٩٥/٥٩ - باب: يُكْرَى مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ..... ١٩٦
- ٢٩٦/٦٠ - باب: ما تُكْرَى فِي الْإِنْتِقَالِ فِي الصَّلَاةِ ..... ١٩٦
- ٢٩٧/٦١ - باب: ما تُكْرَى فِي الرَّجُلِ يُنْزِلُ الْإِمَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ ..... ١٩٦
- ٢٩٨/٦٢ - باب: كِرَامِيَةٌ أَنْ يَنْتَظِرَ النَّاسُ الْإِمَامَ وَهُمْ قِيَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ..... ١٩٧
- ٢٩٩/٦٣ - باب: ما تُكْرَى فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الدُّعَاءِ ..... ١٩٧
- ٣٠٠/٦٤ - باب: ما تُكْرَى فِي تَطْيِيبِ الْمَسَاجِدِ ..... ١٩٧
- ٣٠١/٦٥ - باب: ما جَاءَ أَنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُتَنَتْنِ ..... ١٩٨
- ٣٠٢/٦٦ - باب: كَيْفَ كَانَ تَطَوُّعُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ .... ١٩٨
- ٣٠٣/٦٧ - باب: فِي كِرَامِيَةِ الصَّلَاةِ فِي لُحْفٍ لِلنِّسَاءِ .. ١٩٩
- ٣٠٤/٦٨ - باب: نَكَرَ مَا يَجُوزُ مِنَ الْمَشِيِّ وَالْعَمَلِ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ ..... ١٩٩
- ٣٠٥/٦٩ - باب: ما تُكْرَى فِي قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ فِي رُكْعَةٍ .. ١٩٩
- ٣٠٦/٧٠ - باب: ما تُكْرَى فِي فَضْلِ الْعُشِيِّ إِلَى الْمَسْجِدِ ..... ١٩٩
- ٣٠٧/٧١ - باب: ما تُكْرَى فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَنَّهُ فِي الْبَيْتِ أَفْضَلُ ..... ٢٠٠
- ٣٠٨/٧٢ - باب: ما نَكَرَ فِي الْأَغْتِسَالِ عِنَّمَا يُسَلِّمُ الرَّجُلُ ..... ٢٠٠

- ٢١/٢١ - باب: ما جاء أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء  
فتؤد في الفقراء ..... ٢١٢
- ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء من تجل له الزكاة ..... ٢١٢
- ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء من لا تجل له الصدقة ..... ٢١٣
- ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء من تجل له الصدقة من الغارمين  
وغيرهم ..... ٢١٣
- ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في كراهية الصدقة للنبي ﷺ  
وأهله بيته ومواليه ..... ٢١٤
- ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في الصدقة على ذي القربى .... ٢١٤
- ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء أن في المال حقاً سوى الزكاة .. ٢١٥
- ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في فضل الصدقة ..... ٢١٥
- ٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في حق السائل ..... ٢١٦
- ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في إعطاء المؤلفة قلوبهم ..... ٢١٧
- ٣١/٣١ - باب: ما جاء في المتصدق يترك صدقته ..... ٢١٧
- ٣٢/٣٢ - باب: ما جاء في كراهية القوي في الصدقة ... ٢١٧
- ٣٣/٣٣ - باب: ما جاء في الصدقة عن الميت ..... ٢١٨
- ٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في نفقة المرأة من بيت زوجها . ٢١٨
- ٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في صدقة الفطر ..... ٢١٩
- ٣٦/٣٦ - باب: ما جاء في تقديمها قبل الصلاة ..... ٢٢٠
- ٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في تعجيل الزكاة ..... ٢٢٠
- ٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في النهي عن الصلابة ..... ٢٢١

## ٤/٦ - كتاب: الصوم

- ١/١ - باب: ما جاء في فضل شهر رمضان ..... ٢٢٢
- ٢/٢ - باب: ما جاء لا تقلموا الشهر بصوم ..... ٢٢٢
- ٣/٣ - باب: ما جاء في كراهية صوم يوم الشك ..... ٢٢٣
- ٤/٤ - باب: ما جاء في إحصاء إلال شعبان لرمضان . ٢٢٣
- ٥/٥ - باب: ما جاء أن الصوم لرؤية الهلاك، والإفطار له ..... ٢٢٣
- ٦/٦ - باب: ما جاء أن الشهر يكون تسعاً وعشرين .... ٢٢٣
- ٧/٧ - باب: ما جاء في الصوم بالشهادة ..... ٢٢٤
- ٨/٨ - باب: ما جاء شهراً عيلاً لا يتفصن ..... ٢٢٤
- ٩/٩ - باب: ما جاء لكل أهل بلد رؤيتهم ..... ٢٢٥
- ١٠/١٠ - باب: ما جاء ما يستحب عليه الإفطار ..... ٢٢٥
- ١١/١١ - باب: ما جاء الصوم يوم تصومين، والفطر ..... ٢٢٦
- يوم تفطرين والاضحى يوم تضحون ..... ٢٢٦
- ١٢/١٢ - باب: ما جاء إذا أتبل للليل وأتبر النهار فقد ..... ٢٢٦
- أفطر الصائم ..... ٢٢٦

- ٣٠٩/٧٣ - باب: ما نكز من التسمية عند تحول الخلا ..... ٢٠٠
- ٣١٠/٧٤ - باب: ما نكز من سيماء هذه الأمة يوم ..... ٢٠٠
- القيامة من آثار السجود والطهور ..... ٢٠٠
- ٣١١/٧٥ - باب: ما يستحب من التيمن في الطهور ..... ٢٠١
- ٣١٢/٧٦ - باب: فتر ما يجزي من الماء في الوضوء . ٢٠١
- ٣١٣/٧٧ - باب: ما نكز في نضح بول الغلام الرضيع . ٢٠١
- ٣١٤/٧٨ - باب: ما نكز في الرخصة للجنب في الأكل ..... ٢٠١
- والنوم إذا توضأ ..... ٢٠٢
- ٣١٥/٧٩ - باب: ما نكز في فضل الصلاة ..... ٢٠٢
- ٣١٦/٨٠ - باب: منته ..... ٢٠٢

## ٣/٥ - كتاب: الزكاة

- ١/١ - باب: ما جاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة ..... ٢٠٣
- من التشديد ..... ٢٠٣
- ٢/٢ - باب: ما جاء إذا أتيت الزكاة فقد قضيت ما عليك ..... ٢٠٣
- ٣/٣ - باب: ما جاء في زكاة الذهب والوبر ..... ٢٠٤
- ٤/٤ - باب: ما جاء في زكاة الإبل والغنم ..... ٢٠٤
- ٥/٥ - باب: ما جاء في زكاة البقر ..... ٢٠٥
- ٦/٦ - باب: ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في ..... ٢٠٦
- الصدقة ..... ٢٠٦
- ٧/٧ - باب: ما جاء في صدقة الزرع والتمر والمبوب .. ٢٠٦
- ٨/٨ - باب: ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة ..... ٢٠٧
- ٩/٩ - باب: ما جاء في زكاة العسل ..... ٢٠٧
- ١٠/١٠ - باب: ما جاء لا زكاة على المال المستفاد ..... ٢٠٧
- حتى يحول عليه الحول ..... ٢٠٧
- ١١/١١ - باب: ما جاء ليس على المسلمين جزية ..... ٢٠٨
- ١٢/١٢ - باب: ما جاء في زكاة الخلي ..... ٢٠٨
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء في زكاة الخضروات ..... ٢٠٩
- ١٤/١٤ - باب: ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار ..... ٢٠٩
- وغيره ..... ٢٠٩
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء في زكاة مال اليتيم ..... ٢١٠
- ١٦/١٦ - باب: ما جاء أن العجماة جبرها جبر وفي ..... ٢١٠
- الزكاة الخمس ..... ٢١٠
- ١٧/١٧ - باب: ما جاء في الخرص ..... ٢١١
- ١٨/١٨ - باب: ما جاء في العاقل على الصدقة بالحق .. ٢١١
- ١٩/١٩ - باب: ما جاء في المعتدي في الصدقة ..... ٢١١
- ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في رضا المصدق ..... ٢١٢

- ١٣/١٣ - باب: ما جاء في تَعَجُّلِ الْإِفْطَارِ ..... ٢٢٦
- ١٤/١٤ - باب: ما جاء في تَأْخِيرِ السُّحُورِ ..... ٢٢٧
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء في بَيَانِ الْفَجْرِ ..... ٢٢٧
- ١٦/١٦ - باب: ما جاء في التَّشْيِيدِ فِي الْغَيْثَةِ لِلصَّلَاةِ .. ٢٢٨
- ١٧/١٧ - باب: ما جاء في فَضْلِ السُّحُورِ ..... ٢٢٨
- ١٨/١٨ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ الصُّومِ فِي السَّفَرِ ... ٢٢٨
- ١٩/١٩ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي السَّفَرِ ..... ٢٢٩
- ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ لِلْمُحَارِبِ فِي الْإِفْطَارِ ..... ٢٢٩
- ٢١/٢١ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي الْإِفْطَارِ لِلْحَبْلِی وَالْمَرْغُوعِ ..... ٢٣٠
- ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في الصُّومِ عَنِ الْمَيْتِ ..... ٢٣٠
- ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء مِنَ الْكُفَرَةِ ..... ٢٣١
- ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء فِي الصَّلَاةِ يَنْزِعُهُ الْقَيءُ ..... ٢٣١
- ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء فِيْمِنْ اسْتِنَاةٍ عَمْدًا ..... ٢٣١
- ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء فِي الصَّلَاةِ يَأْكُلُ لَوْ يَشْرَبُ نَهْيًا ..... ٢٣٢
- ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء فِي الْإِفْطَارِ مُتَعَمِّدًا ..... ٢٣٢
- ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء فِي كَقَارَةِ الْفِطْرِ فِي رَمَضَانَ .... ٢٣٢
- ٢٩/٢٩ - باب: ما جاء فِي السُّوَالِ لِلصَّلَامِ ..... ٢٣٣
- ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء فِي الْكُحْلِ لِلصَّلَامِ ..... ٢٣٣
- ٣١/٣١ - باب: ما جاء فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّلَامِ ..... ٢٣٤
- ٣٢/٣٢ - باب: ما جاء فِي مَبْلَشَرَةِ الصَّلَامِ ..... ٢٣٤
- ٣٣/٣٣ - باب: ما جاء لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَغْزِمِ مِنَ اللَّيْلِ ..... ٢٣٤
- ٣٤/٣٤ - باب: ما جاء فِي إِفْطَارِ الصَّلَامِ الْمُتَطَوِّعِ ..... ٢٣٥
- ٣٥/٣٥ - باب: صِيَامَ الْمُتَطَوِّعِ بِغَيْرِ تَبْيِيتٍ ..... ٢٣٥
- ٣٦/٣٦ - باب: ما جاء فِي إِجْلَابِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ ..... ٢٣٦
- ٣٧/٣٧ - باب: ما جاء فِي وَصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ ..... ٢٣٦
- ٣٨/٣٨ - باب: ما جاء فِي كَرَامِيَةِ الصُّومِ فِي النَّصَبِ مِنْ شَعْبَانَ لِحَالِ رَمَضَانَ ..... ٢٣٧
- ٣٩/٣٩ - باب: ما جاء فِي لَيْلَةِ النَّصَبِ مِنْ شَعْبَانَ ..... ٢٣٧
- ٤٠/٤٠ - باب: ما جاء فِي صَوْمِ الْحَرَمِ ..... ٢٣٧
- ٤١/٤١ - باب: ما جاء فِي صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ..... ٢٣٨
- ٤٢/٤٢ - باب: ما جاء فِي كَرَامِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحْدَهُ ..... ٢٣٨
- ٤٣/٤٣ - باب: ما جاء فِي صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ ..... ٢٣٨
- ٤٤/٤٤ - باب: ما جاء فِي صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ..... ٢٣٩
- ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء فِي صَوْمِ يَوْمِ الْارْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ ..... ٢٣٩
- ٤٦/٤٦ - باب: ما جاء فِي فَضْلِ صَوْمِ عَرَفَةَ ..... ٢٣٩
- ٤٧/٤٧ - باب: كَرَامِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ ..... ٢٤٠
- ٤٨/٤٨ - باب: ما جاء فِي الْحَكِّ عَلَى صَوْمِ يَوْمِ عَلَشُورَةَ ..... ٢٤٠
- ٤٩/٤٩ - باب: ما جاء فِي الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ صَوْمِ يَوْمِ عَلَشُورَةَ ..... ٢٤٠
- ٥٠/٥٠ - باب: ما جاء عِلَشُورَةَ أَيَّ يَوْمٍ هُوَ ..... ٢٤١
- ٥١/٥١ - باب: ما جاء فِي صِيَامِ الْعَشْرِ ..... ٢٤١
- ٥٢/٥٢ - باب: ما جاء فِي الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ ..... ٢٤١
- ٥٣/٥٣ - باب: ما جاء فِي صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ .. ٢٤٢
- ٥٤/٥٤ - باب: ما جاء فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ..... ٢٤٢
- ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصُّومِ ..... ٢٤٣
- ٥٦/٥٦ - باب: ما جاء فِي صَوْمِ الدُّعْرِ ..... ٢٤٤
- ٥٧/٥٧ - باب: ما جاء فِي سَرِّ الصُّومِ ..... ٢٤٤
- ٥٨/٥٨ - باب: ما جاء فِي كَرَامِيَةِ الصُّومِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْفُخْرِ ..... ٢٤٥
- ٥٩/٥٩ - باب: ما جاء فِي كَرَامِيَةِ الصُّومِ فِي أَيَّامِ الْفُتْرِيقِ ..... ٢٤٥
- ٦٠/٦٠ - باب: كَرَامِيَةِ الْجَلَامَةِ لِلصَّلَامِ ..... ٢٤٦
- ٦١/٦١ - باب: ما جاء مِنْ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ ..... ٢٤٦
- ٦٢/٦٢ - باب: ما جاء فِي كَرَامِيَةِ الْوَصَالِ لِلصَّلَامِ .... ٢٤٧
- ٦٣/٦٣ - باب: ما جاء فِي الْجَنْبِ يَذْرُؤُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصُّومَ ..... ٢٤٧
- ٦٤/٦٤ - باب: ما جاء فِي إِجْلَابِ الصَّلَامِ لِنُفُوءَةِ ..... ٢٤٧
- ٦٥/٦٥ - باب: ما جاء فِي كَرَامِيَةِ صَوْمِ الْمَرَأَةِ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ..... ٢٤٨
- ٦٦/٦٦ - باب: ما جاء فِي تَأْخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ ..... ٢٤٨
- ٦٧/٦٧ - باب: ما جاء فِي فَضْلِ الصَّلَامِ إِذَا أَكَلَ عَنْدَهُ . ٢٤٨
- ٦٨/٦٨ - باب: ما جاء فِي قَضَاءِ الْحَالِضِ الصِّيَامِ ثَوْنِ الصَّلَاةِ ..... ٢٤٩
- ٦٩/٦٩ - باب: ما جاء فِي كَرَامِيَةِ مَبْلَغَةِ الْاسْتِثْنَاءِ لِلصَّلَامِ ..... ٢٤٩
- ٧٠/٧٠ - باب: ما جاء فِيْمِنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ..... ٢٤٩
- ٧١/٧١ - باب: ما جاء فِي الْاِعْتِكَافِ ..... ٢٤٩

٢٦٢	باب: ما يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثَّوَابِ .....	٢٥٠	باب: ما جَاءَ فِي لَيْلَةِ الْقَلْبِ .....
٢٦٣	باب: ما جَاءَ فِي الْحِجَابَةِ لِلْمُحْرِمِ .....	٢٥١	باب: مِنْهُ .....
٢٦٣	باب: ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ .....	٢٥١	باب: ما جَاءَ فِي الصُّومِ فِي الشَّتَاءِ .....
٢٦٤	باب: ما جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ .....	٢٥١	باب: ما جَاءَ ﴿وَمَنْ أَلْزَمَ يُلْقُوهُ﴾ .....
٢٦٤	باب: ما جَاءَ فِي أَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ .....	٢٥٢	باب: مَنْ أَكَلَ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ سَفَرًا .....
٢٦٥	باب: ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ .....	٢٥٢	باب: ما جَاءَ فِي تَخْفَةِ الصَّائِمِ .....
٢٦٦	باب: ما جَاءَ فِي صَيِّدِ الْبَحْرِ لِلْمُحْرِمِ .....	٢٥٢	باب: ما جَاءَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى مَتَى يَكُونُ .....
٢٦٦	باب: ما جَاءَ فِي الضَّيْعِ يُصَيِّبُهَا الْمُحْرِمُ .....	٢٥٢	باب: ما جَاءَ فِي الْإِعْتِكَافِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .....
٢٦٦	باب: ما جَاءَ فِي الْإِغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ مَكَّةَ .....	٢٥٣	باب: لِلْمُعْتَكِفِ يَخْرُجُ أَحَدًا أَوْ ٢ لَا .....
٢٦٦	باب: ما جَاءَ فِي سُحُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ مِنْ أَغْلَاقٍ وَخُرُوجٍ مِنْ اسْتِقْلَاقِهَا .....	٢٥٣	باب: ما جَاءَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ .....
٢٦٧	باب: ما جَاءَ فِي سُحُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ نَهَارًا .....	٢٥٤	باب: ما جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ فَطَرَ صَلَاتًا .....
٢٦٧	باب: ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَا النَّبِيِّ .....	٢٥٤	باب: لِلتَّزْيِيزِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ وَمَا جَاءَ فِيهِ مِنْ الْفَضْلِ .....
٢٦٧	باب: ما جَاءَ كَيْفَ الطَّوَابُ .....	٥/٧	كتاب: الحج
٢٦٧	باب: ما جَاءَ فِي الرُّومِ مِنَ الْحَجِّ إِلَى الْحَجَرِ .....	١/١	باب: ما جَاءَ فِي حُرْمَةِ مَكَّةَ .....
٢٦٧	باب: ما جَاءَ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ وَالرُّكْنِ الْبَيْتَيْنِ نَوْنًا مَا سِوَاهُمَا .....	٢/٢	باب: ما جَاءَ فِي ثَوَابِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .....
٢٦٨	باب: ما جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَفَ مُضْطَجِعًا .....	٣/٣	باب: ما جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْحَجِّ .....
٢٦٨	باب: ما جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْحَجَرِ .....	٤/٤	باب: ما جَاءَ فِي إِجْبَابِ الْحَجِّ بِفَرَادٍ وَالرُّجُلَةِ .....
٢٦٨	باب: ما جَاءَ أَنَّهُ يَنْبَغُ بِالصَّغِيرِ قَبْلَ الْعَمْرَةِ .....	٥/٥	باب: ما جَاءَ كَمْ فَرَضَ الْحَجُّ؟ .....
٢٦٨	باب: ما جَاءَ فِي السَّحْبِ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْعَمْرَةِ .....	٦/٦	باب: ما جَاءَ كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ؟ .....
٢٦٩	باب: ما جَاءَ فِي السَّحْبِ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْعَمْرَةِ .....	٧/٧	باب: ما جَاءَ كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ .....
٢٦٩	باب: ما جَاءَ فِي الْفَضْلِ لِلطَّوَابِ وَكَيْفًا .....	٨/٨	باب: ما جَاءَ مِنْ أَيْ مَوْجِعٍ أَحْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ .....
٢٧٠	باب: ما جَاءَ فِي فَضْلِ الطَّوَابِ .....	٩/٩	باب: ما جَاءَ مَتَى أَحْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ؟ .....
٢٧٠	باب: ما جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصَّيْحِ لِمَنْ يَطُوفُ .....	١٠/١٠	باب: ما جَاءَ فِي إِفْرَادِ الْحَجِّ .....
٢٧٠	باب: ما جَاءَ مَا يَقْرَأُ فِي رُكْعَتَيِ الطَّوَابِ .....	١١/١١	باب: ما جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .....
٢٧١	باب: ما جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الطَّوَابِ عَزِيلًا .....	١٢/١٢	باب: ما جَاءَ فِي التَّمَتُّعِ .....
٢٧١	باب: ما جَاءَ فِي سُحُولِ الْكَنْبَةِ .....	١٣/١٣	باب: ما جَاءَ فِي التَّلْبِيَةِ .....
٢٧١	باب: ما جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْكَنْبَةِ .....	١٤/١٤	باب: ما جَاءَ فِي فَضْلِ التَّلْبِيَةِ وَالنَّحْرِ .....
٢٧٢	باب: ما جَاءَ فِي كَسْرِ الْكَنْبَةِ .....	١٥/١٥	باب: ما جَاءَ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ .....
٢٧٢	باب: ما جَاءَ فِي كَسْرِ الْكَنْبَةِ .....	١٦/١٦	باب: ما جَاءَ فِي الْإِعْتِسَالِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ .....
٢٧٢	باب: ما جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْحَجْرِ .....	١٧/١٧	باب: ما جَاءَ فِي مَوَاقِفِ الْإِحْرَامِ لِأَمَلِ الْأَقْفَى .....
٢٧٢	باب: ما جَاءَ فِي فَضْلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ .....	١٨/١٨	باب: ما جَاءَ فِي مَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ لَبْسُهُ .....
٢٧٢	باب: ما جَاءَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى مَنَى وَالْمَقَامِ بِهَا .....	١٩/١٩	باب: ما جَاءَ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ وَالْخُفَيْنِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَالَ وَالنَّظْلَيْنِ .....
٢٧٣	باب: ما جَاءَ أَنَّ مَنْ مَنَعَ مَنْ سَبَقَ .....	٢٠/٢٠	باب: ما جَاءَ فِي الَّذِي يُحْرِمُ وَعَلَيْهِ قَبِيصٌ أَوْ جُبَّةٌ .....
٢٧٣	باب: ما جَاءَ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ بِمَنَى .....	٢٦٢	

- ٢٧٣ - باب: ما جاء في الوُثُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَالْعَمَاءِ بِهَا . ٥٣/٥٣
- ٢٧٤ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ..... ٥٤/٥٤
- ٢٧٥ - باب: ما جاء في الإِقَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ ..... ٥٥/٥٥
- ٢٧٥ - باب: ما جاء في الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ..... ٥٦/٥٦
- ٢٧٥ - ..... بِالْمَرْتَلِفَةِ ..... ٥٦/٥٦
- ٢٧٥ - باب: ما جاء فيمن أَرَكَ الْإِمَامَ يَجْمَعُ فَقَدْ ..... ٥٧/٥٧
- ٢٧٥ - ..... أَنْزَلَ الْحَجَّ ..... ٥٧/٥٧
- ٢٧٦ - باب: ما جاء في تَقْوِيمِ الضَّعْفَةِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ ..... ٥٨/٥٨
- ٢٧٧ - باب: ما جاء في رمي يوم النحر ضَحَى ..... ٥٩/٥٩
- ٢٧٧ - باب: ما جاء أَنَّ الْإِقَاضَةَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ ..... ٦٠/٦٠
- ٢٧٧ - ..... الشَّمْسِ ..... ٦٠/٦٠
- ٢٧٧ - باب: ما جاء أَنَّ الْجِمَارَ الَّتِي يُرْمَى بِهَا وَمِثْلُ ..... ٦١/٦١
- ٢٧٧ - ..... حَصَى الْخَلَبِ ..... ٦١/٦١
- ٢٧٨ - باب: ما جاء في الرُّمَى بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .... ٦٢/٦٢
- ٢٧٨ - باب: ما جاء في رَمَى الْجِمَارِ رَكْبًا وَمَلْشِيًا ... ٦٣/٦٣
- ٢٧٨ - باب: ما جاء كَيْفَ تُرْمَى الْجِمَارُ ..... ٦٤/٦٤
- ٢٧٨ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ طَرِيدِ النَّاسِ عِنْدَ رَمَى ..... ٦٥/٦٥
- ٢٧٩ - ..... الْجِمَارِ ..... ٦٥/٦٥
- ٢٧٩ - باب: ما جاء في الْأَشْيَاطِ فِي الْبَنَةِ وَالْبَقَرَةِ . ٦٦/٦٦
- ٢٧٩ - باب: ما جاء في إِشْعَارِ الْبَنَنِ ..... ٦٧/٦٧
- ٢٨٠ - باب: [إشراء الهدى] ..... ٦٨/٦٨
- ٢٨٠ - باب: ما جاء في تَقْلِيدِ الْهَدْيِ لِلنَّعِيمِ ..... ٦٩/٦٩
- ٢٨٠ - باب: ما جاء في تَقْلِيدِ الْغَنَمِ ..... ٧٠/٧٠
- ٢٨١ - باب: ما جاء إِذَا عَطِبَ الْهَدْيُ مَا يُضْنَعُ بِهِ ..... ٧١/٧١
- ٢٨١ - باب: ما جاء في رُكُوبِ الْبَنَةِ ..... ٧٢/٧٢
- ٢٨١ - باب: ما جاء بِأَيِّ جَانِبِ الرَّأْسِ يَبْدَأُ فِي الْخَلْقِ ..... ٧٣/٧٣
- ٢٨١ - باب: ما جاء فِي الْخَلْقِ وَالْتَقْصِيرِ ..... ٧٤/٧٤
- ٢٨٢ - باب: ما جاء فِي كَرَاهِيَةِ الْخَلْقِ لِلنِّسَاءِ ..... ٧٥/٧٥
- ٢٨٢ - باب: ما جاء فِي مَنْ خَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَنْبَجَ أَوْ نَحَرَ ..... ٧٦/٧٦
- ٢٨٢ - ..... قَبْلَ أَنْ يُرْمَى ..... ٧٦/٧٦
- ٢٨٢ - باب: ما جاء فِي الطَّيْبِ عِنْدَ الْإِخْلَالِ قَبْلَ ..... ٧٧/٧٧
- ٢٨٢ - ..... الرِّيَازَةِ ..... ٧٧/٧٧
- ٢٨٣ - باب: ما جاء مَتَى تَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْحَجِّ ..... ٧٨/٧٨
- ٢٨٣ - باب: ما جاء مَتَى تَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ فِي الْعُمْرَةِ ..... ٧٩/٧٩
- ٢٨٣ - باب: ما جاء فِي طَوَافِ الرِّيَازَةِ بِاللَّيْلِ ..... ٨٠/٨٠
- ٢٨٣ - باب: ما جاء فِي نَزُولِ الْأَبْطَحِ ..... ٨١/٨١
- ٢٨٤ - باب: مَن نَزَلَ الْأَبْطَحَ ..... ٨٢/٨٢
- ٢٨٤ - باب: ما جاء فِي حَجِّ الصُّبْحِيِّ ..... ٨٣/٨٣
- ٢٨٤ - باب: [التلبية عن النساء والرمي عن ..... ٨٤/٨٤
- ٢٨٥ - ..... الصَّيْبَانِ] ..... ٨٥/٨٥
- ٢٨٥ - باب: ما جاء فِي الْحَجِّ عَنِ الشُّبْنِ الْكَبِيرِ ..... ٨٥/٨٥
- ٢٨٥ - ..... وَالْمَيْتِ ..... ٨٥/٨٥
- ٢٨٦ - باب: [ما جاء فِي الْحَجِّ عَنِ الْمَيْتِ] ..... ٨٦/٨٦
- ٢٨٦ - باب: منه ..... ٨٧/٨٧
- ٢٨٦ - باب: ما جاء فِي الْعُمْرَةِ أَوَّلِيَّةً هِيَ أَمْ لَا ..... ٨٨/٨٨
- ٢٨٦ - باب: مِنْهُ: [اخلت العُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ ..... ٨٩/٨٩
- ٢٨٦ - ..... الْقِيَامَةِ] ..... ٩٠/٩٠
- ٢٨٧ - باب: ما نُكِّرَ فِي فَضْلِ الْعُمْرَةِ ..... ٩٠/٩٠
- ٢٨٧ - باب: ما جاء فِي الْعُمْرَةِ مِنَ التَّنَعُّمِ ..... ٩١/٩١
- ٢٨٧ - باب: ما جاء فِي الْعُمْرَةِ مِنَ الْجِفْرِ ..... ٩٢/٩٢
- ٢٨٧ - باب: ما جاء فِي عُمْرَةِ رَجَبٍ ..... ٩٣/٩٣
- ٢٨٨ - باب: ما جاء فِي عُمْرَةِ ذِي الْقَعْدَةِ ..... ٩٤/٩٤
- ٢٨٨ - باب: ما جاء فِي عُمْرَةِ رَضَاةٍ ..... ٩٥/٩٥
- ٢٨٨ - باب: ما جاء فِي الَّذِي يُؤَلُّ بِالْحَجِّ فَيُكْسَرُ أَوْ ..... ٩٦/٩٦
- ٢٨٨ - ..... يَغْرُجُ ..... ٩٦/٩٦
- ٢٨٩ - باب: ما جاء فِي الْأَشْيَاطِ فِي الْحَجِّ ..... ٩٧/٩٧
- ٢٨٩ - باب: منه ..... ٩٨/٩٨
- ٢٨٩ - باب: ما جاء فِي الْمَرْأَةِ تَحْبِضُ بَعْدَ الْإِقَاضَةِ ..... ٩٩/٩٩
- ٢٨٩ - باب: ما جاء مَا تَقْضِي الْحَائِضُ مِنْ ..... ١٠٠/١٠٠
- ٢٩٠ - ..... لِمَنْاسِكَ ..... ١٠١/١٠١
- ٢٩٠ - باب: ما جاء مَن حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ ..... ١٠١/١٠١
- ٢٩٠ - ..... عَهْوٍ بِالْبَيْتِ ..... ١٠٢/١٠٢
- ٢٩٠ - باب: ما جاء أَنَّ الْقَلْبَ يَطُوفُ طَوَافًا وَاجِدًا ..... ١٠٢/١٠٢
- ٢٩٠ - باب: ما جاء أَنَّ يَمُكَّتُ الْمَهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ ..... ١٠٣/١٠٣
- ٢٩١ - ..... الصَّئِرِ ثَلَاثًا ..... ١٠٤/١٠٤
- ٢٩١ - باب: ما جاء مَا يَقُولُ عِنْدَ الْقُفُولِ مِنَ الْحَجِّ ..... ١٠٤/١٠٤
- ٢٩١ - ..... وَالْعُمْرَةِ ..... ١٠٥/١٠٥
- ٢٩١ - باب: ما جاء فِي الْمُحْرِمِ يَمُوتُ فِي إِخْرَاقِهِ ..... ١٠٥/١٠٥
- ٢٩١ - باب: ما جاء فِي الْمُحْرِمِ يَشْتَكِي غَيْثَهُ ..... ١٠٦/١٠٦
- ٢٩٢ - ..... فَيُصْعَقُهَا بِالصُّبْرِ ..... ١٠٧/١٠٧
- ٢٩٢ - باب: ما جاء فِي الْمُحْرِمِ يَخْلُقُ رَأْسَهُ فِي ..... ١٠٧/١٠٧
- ٢٩٢ - ..... إِخْرَاقِهِ مَا عَلَيْهِ ..... ١٠٨/١٠٨
- ٢٩٢ - باب: ما جاء فِي الْوُخْصَةِ لِلرَّعَاءِ أَنْ يَزْمُوا ..... ١٠٨/١٠٨
- ٢٩٢ - ..... يَوْمًا، وَيَنْعَمُوا يَوْمًا ..... ١٠٩/١٠٩
- ٢٩٢ - باب: [إملا للرجل كإملا للنبي ﷺ] ... ١٠٩/١٠٩

- ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في المَشْيِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ ..... ٣٠٥
- ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في المَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ..... ٣٠٦
- ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ الرُّكُوبِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ..... ٣٠٧
- ٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ ..... ٣٠٧
- ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في الإسْرَاحِ بِالْجَنَازَةِ ..... ٣٠٧
- ٣١/٣١ - باب: ما جاء في قَتْلِ أَحَدٍ وَنَكْرِ حَمْرَةٍ ..... ٣٠٧
- ٣٢/٣٢ - باب آخَرُ: [فِي سُنَّةِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَشُهُودِ الْجَنَازَةِ] ..... ٣٠٨
- ٣٣/٣٣ - باب: [لَيْنُ تُنْفَخُ الْأَنْبِيَاءُ؟] ..... ٣٠٨
- ٣٤/٣٤ - باب آخَرُ: [الْأَمْرُ بِنَكْرِ مَحَلِّسِ الْمَوْتِ، وَالْكَفُّ عَنْ مَسْلُوبِهِمْ] ..... ٣٠٨
- ٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوَضَّعَ ..... ٣٠٨
- ٣٦/٣٦ - باب: فَضْلُ الْمُصِيبَةِ إِذَا اخْتَسَبَ ..... ٣٠٩
- ٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ ..... ٣٠٩
- ٣٨/٣٨ - باب: ما يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ ..... ٣٠٩
- ٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في الْوَرَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِقَلْبِهَا ..... ٣١٠
- ٤٠/٤٠ - باب: ما جاء في الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ ..... ٣١١
- ٤١/٤١ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ ..... ٣١١
- ٤٢/٤٢ - باب: ما جاء في الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ ..... ٣١٢
- ٤٣/٤٣ - باب: ما جاء في تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنِينِ ..... ٣١٢
- ٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ٣١٢
- ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء لِيَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ مِنَ الرُّجُلِ وَالْمَرْأَةِ؟ ..... ٣١٢
- ٤٦/٤٦ - باب: ما جاء في تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهيدِ .. ٣١٣
- ٤٧/٤٧ - باب: ما جاء في الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ ..... ٣١٣
- ٤٨/٤٨ - باب: ما جاء في صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ ..... ٣١٤
- ٤٩/٤٩ - باب: ما جاء في فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ ..... ٣١٤
- ٥٠/٥٠ - باب آخَرُ: [مَا يُجْزَىءُ مِنَ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَحَمْلِهَا] ..... ٣١٥
- ٥١/٥١ - باب: ما جاء في الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ ..... ٣١٥
- ٥٢/٥٢ - باب: الرُّحْصَةُ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ لَهَا ..... ٣١٥

- ١١٠/١١٠ - باب: ما جاء في يَوْمِ الْحَجِّ الْكَبِيرِ ..... ٢٩٣
- ١١١/١١١ - باب: ما جاء في اسْتِغْلَامِ الرُّكْنَيْنِ ..... ٢٩٣
- ١١٢/١١٢ - باب: ما جاء في الْكَلَامِ فِي الطَّوَلِيفِ ..... ٢٩٤
- ١١٣/١١٣ - باب: ما جاء في الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ..... ٢٩٤
- ١١٤/١١٤ - باب: [الْمَعْنَى الْمُخْرَمُ بِالْمَرْيُوتِ] ..... ٢٩٤
- ١١٥/١١٥ - باب: [ما جاء في حَمَلِ مَاءِ زَمْزَمَ] ..... ٢٩٤
- ١١٦/١١٦ - باب: [إِنِ يَصْلِي الظُّهْرَ يَوْمَ الْقُرْبَى] ..... ٢٩٤

## ٦/٨ - كتاب: الجنائز

- ١/١ - باب: ما جاء في ثَوَابِ الْمَرِيضِ ..... ٢٩٥
- ٢/٢ - باب: ما جاء في عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ..... ٢٩٥
- ٣/٣ - باب: ما جاء في النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّيِ لِلْمَوْتِ ..... ٢٩٦
- ٤/٤ - باب: ما جاء في التَّعَوُّذِ لِلْمَرِيضِ ..... ٢٩٧
- ٥/٥ - باب: ما جاء في الْحَثِّ عَلَى الرُّصِيَّةِ ..... ٢٩٧
- ٦/٦ - باب: ما جاء في الرُّصِيَّةِ بِالْثَلَاثِ وَالرُّبْعِ ..... ٢٩٧
- ٧/٧ - باب: ما جاء في تَلْقِيَنِ الْمَرِيضِ عِنْدَ الْمَوْتِ ..... ٢٩٨
- ٨/٨ - باب: ما جاء في التَّشْيِيدِ عِنْدَ الْمَوْتِ ..... ٢٩٨
- ٩/٩ - باب: [فِي فَضْلِ حَسَنَاتِ طُرُقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ] ... ٢٩٩
- ١٠/١٠ - باب: ما جاء أَنَّ الْمَوْتَّ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ .. ٢٩٩
- ١١/١١ - باب: [لِرَجَاءِ بَالِهِ وَالْخَوْفِ مِنَ النَّعْبِ عِنْدَ الْمَوْتِ] ..... ٢٩٩
- ١٢/١٢ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ التَّمَنِّيِ ..... ٣٠٠
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء أَنَّ الصَّبْرَ فِي الصَّنْعَةِ الْأُولَى ... ٣٠٠
- ١٤/١٤ - باب: ما جاء في تَقْيِيلِ الْمَيِّتِ ..... ٣٠٠
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء في غُسْلِ الْمَيِّتِ ..... ٣٠١
- ١٦/١٦ - باب: ما جاء في الْوَسْكِ لِلْمَيِّتِ ..... ٣٠١
- ١٧/١٧ - باب: ما جاء في الْغُسْلِ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ .... ٣٠٢
- ١٨/١٨ - باب: مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَكْفَانِ ..... ٣٠٢
- ١٩/١٩ - باب منه: [أَمْرُ الْمُؤْمِنِ بِإِحْسَانِ كَفْنِ لَخِيهِ] ... ٣٠٢
- ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في كَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٣٠٣
- ٢١/٢١ - باب: ما جاء فِي الطَّعَامِ يُصَنَّعُ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ ... ٣٠٣
- ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء فِي النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحُفُوفِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ..... ٣٠٣
- ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء فِي كَرَامِيَةِ النَّوْحِ ..... ٣٠٣
- ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء فِي كَرَامِيَةِ الْبَكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ ... ٣٠٤
- ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء فِي الرُّحْصَةِ فِي الْبَكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ ..... ٣٠٤

- ٥٣/٥٣ - باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «لَا تَحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِقَبْرِنَا» ..... ٢١٦
- ٥٤/٥٤ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا أُنْجِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرِ ..... ٢١٦
- ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الثُّوبِ لَوَلُجُو يُلْقَى تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ ..... ٢١٦
- ٥٦/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي تَشْوِيَةِ الْقُبُورِ ..... ٢١٧
- ٥٧/٥٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ الْمَشْيِ عَلَى الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا ..... ٢١٧
- ٥٨/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا ..... ٢١٨
- ٥٩/٥٩ - باب: مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا نَحَلَ الْعَقِيرَ ..... ٢١٨
- ٦٠/٦٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّحْصَةِ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ .. ٢١٨
- ٦١/٦١ - باب: مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ ..... ٢١٨
- ٦٢/٦٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ ..... ٢١٩
- ٦٣/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّفْنِ بِالْقَلِيلِ ..... ٢١٩
- ٦٤/٦٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الثَّنَاءِ لِلْحَسَنِ عَلَى الْمَيِّتِ ... ٢١٩
- ٦٥/٦٥ - باب: مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ مَنْ قَدَّمَ وَلَدًا ..... ٢١٩
- ٦٦/٦٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ مَنْ هُمْ ..... ٢٢٠
- ٦٧/٦٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ الْفِرَاقِ مِنَ الطَّاعُونَ .. ٢٢١
- ٦٨/٦٨ - باب: مَا جَاءَ فِيَمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ..... ٢٢١
- ٦٩/٦٩ - باب: مَا جَاءَ فِيَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ ..... ٢٢١
- ٧٠/٧٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَمُوتِينَ ..... ٢٢٢
- ٧١/٧١ - باب: مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ..... ٢٢٢
- ٧٢/٧٢ - باب: مَا جَاءَ فِي أَجْرِ مَنْ عَزَى مُصْلَبًا ..... ٢٢٣
- ٧٣/٧٣ - باب: مَا جَاءَ فِيَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ..... ٢٢٣
- ٧٤/٧٤ - باب: مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْجَنَازَةِ ..... ٢٢٣
- ٧٥/٧٥ - باب: آخَرُ: فِي فَضْلِ التَّعْزِيَةِ ..... ٢٢٣
- ٧٦/٧٦ - باب: مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْجَنَازَةِ ... ٢٢٤
- ٧٧/٧٧ - باب: مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْفَسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِنَبِيهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ» ..... ٢٢٤
- ٧/٩ - كتاب: النكاح
- ١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّزْوِيجِ وَالْحَدِّ عَلَيْهِ ..... ٢٢٥
- ٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبْتُلِ ..... ٢٢٦
- ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ بَيْنَهُ فَرَّجُوهُ ..... ٢٢٦
- ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى ثَلَاثِ خَصَالٍ .. ٢٢٦
- ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّظَرِ إِلَى فَمْطُورِيَةٍ ..... ٢٢٧
- ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي إِغْلَانِ النُّكَاحِ ..... ٢٢٧
- ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِيَمَا يُقَالُ لِلْمَتَزَوِّجِ ..... ٢٢٨
- ٨/٨ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا نَحَلَ عَلَى أَهْلِهِ ..... ٢٢٨
- ٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْأَوْفَاتِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا النُّكَاحُ ..... ٢٢٨
- ١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوَلِيمَةِ ..... ٢٢٨
- ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الدَّاعِي ..... ٢٢٩
- ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِيَمَنْ يَجِيءُ إِلَى الْوَلِيمَةِ مِنْ غَيْرِ تَعَوُّةٍ ..... ٢٢٩
- ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرْوِيجِ الْأَنْكِارِ ..... ٢٢٩
- ١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ ..... ٢٣٠
- ١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ ..... ٢٣١
- ١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشَهَادَةٍ ..... ٢٣٢
- ١٦/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ النُّكَاحِ ..... ٢٣٢
- ١٧/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي اسْتِثْنَاءِ الْفِكْرِ وَالنَّيِّبِ ..... ٢٣٣
- ١٨/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي إِكْرَامِ الْيَتِيمَةِ عَلَى التَّزْوِيجِ ..... ٢٣٤
- ١٩/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْوَلِيِّينَ يَتَزَوَّجَانِ ..... ٢٣٤
- ٢٠/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْقَبْرِ بِغَيْرِ إِنْشَاءِ سَيِّوِهِ ..... ٢٣٤
- ٢١/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي مُوَرِّدِ النِّسَاءِ ..... ٢٣٥
- ٢٢/٢٣ - باب: مِنْهُ ..... ٢٣٥
- ٢٣/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَغْتَوِقُ الْأَمَةَ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا ..... ٢٣٦
- ٢٤/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ ..... ٢٣٦
- ٢٥/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِيَمَنْ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَنْحُلَ بِهَا؛ هَلْ يَتَزَوَّجُ بِنَتْنِهَا، أَمْ لَا؟ .. ٢٣٧
- ٢٦/٢٧ - باب: مَا جَاءَ فِيَمَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا لَعَنَ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَنْحُلَ بِهَا ..... ٢٣٧
- ٢٧/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحَوْلِ وَالْمُطَلِّقِ لَهُ ..... ٢٣٧
- ٢٨/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِ الْمُتَعَمَّةِ ..... ٢٣٨
- ٢٩/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الشُّفَارِ ..... ٢٣٨
- ٣٠/٣١ - باب: مَا جَاءَ لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا ..... ٢٣٩
- ٣١/٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الشَّرْطِ عِنْدَ عَقْدَةِ النُّكَاحِ ... ٢٣٩
- ٣٢/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِشْوَةٍ ..... ٢٤٠
- ٣٣/٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ ..... ٢٤٠

٣٥٣	١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ السُّحُولِ عَلَى قُمْمَيْتَيْهِ	٣٤٠	٣٤/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَلِيَّةَ وَهِيَ حَالِمٌ
٣٥٣	١٧/١٧ - باب: [لتحذير من تلك لجرىان الشيطان مجرى الدم]	٣٤١	٣٥/٣٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْبِي الْأَمَةَ وَلَهَا زَوْجٌ، فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَنْ يَطْلُمَا
٣٥٤	١٨/١٨ - باب: [لستشراف الشيطان المرأة إذا خرجت]	٣٤١	٣٦/٣٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ مَهْرِ الْفَتَى
٣٥٤	١٩/١٩ - باب: [لوعيد على إيذاء المرأة زوجها]	٣٤١	٣٧/٣٨ - باب: مَا جَاءَ أَنْ لَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ
٣٥٥	٩/١١ - كتاب: الطلاق واللَّعَان	٣٤٢	٣٨/٣٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقُرْلِ
٣٥٥	١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ السُّوَّةِ	٣٤٣	٣٩/٤٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ الْقُرْلِ
٣٥٥	٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُطْلِقُ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ	٣٤٣	٤٠/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقِسْمَةِ لِلْبَكْرِ وَالْثِيْبِ
٣٥٦	٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي: «امْرُؤُكَ بِبَيْتِكَ»	٣٤٣	٤١/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّشْوِيَةِ بَيْنَ الضَّرَائِرِ
٣٥٦	٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفَجَائِرِ	٣٤٤	٤٢/٤٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الزَّوْجَيْنِ الْمُشْرِكَيْنِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمَا
٣٥٧	٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا لَا سَكَنَى لَهَا وَلَا نَفَقَةً	٣٤٤	٤٣/٤٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتُ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَطْرُقَ لَهَا
٣٥٨	٦/٦ - باب: مَا جَاءَ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ	٣٤٥	٨/١٠ - كتاب: الرضاع
٣٥٨	٧/٧ - باب: مَا جَاءَ أَنْ طَلَّقَ الْأَمَةُ تَطْلِيقَتَيْنِ	٣٤٦	١/١ - باب: مَا جَاءَ يُحَرِّمُ مِنَ الرُّضَاعِ مَا يُحَرِّمُ مِنَ النَّسَبِ
٣٥٩	٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يُحْتَكُ نَفْسَهُ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ	٣٤٦	٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي لَبَنِ الْفَحْلِ
٣٥٩	٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحِدِّ وَالْمَهْرِ فِي الطَّلَاقِ	٣٤٧	٣/٣ - باب: مَا جَاءَ لَا تُحَرِّمُ لِمَنْعَةٍ وَلَا لِمَنْعَتَيْنِ
٣٥٩	١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفُحْصِ	٣٤٧	٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَلَدَةِ فِي الرُّضَاعِ
٣٦٠	١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَخْطُوعَاتِ	٣٤٧	٥/٥ - باب: مَا جَاءَ مَا كَبُرَ أَنْ الرُّضَاعَةَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا فِي لُصْفَرِ ثَوْبِ الْعَوْلَتَيْنِ
٣٦٠	١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي مُدَارَاةِ النِّسَاءِ	٣٤٨	٦/٦ - باب: مَا جَاءَ مَا يُذَوِّبُ مَنَعَةَ الرُّضَاعِ
٣٦٠	١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْأَلُهُ جَبْوُهُ أَنْ يُطْلَقَ زَوْجَتُهُ	٣٤٨	٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ تُمْنَقُ وَلَهَا زَوْجٌ
٣٦٠	١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أَخِيهَا	٣٥٠	٨/٨ - باب: مَا جَاءَ أَنْ الْوَلَدَ لِلْمَرْأَةِ
٣٦١	١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ الْمُعْتَوَةِ	٣٥٠	٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَرَى الْمَرْأَةَ تُعْجِبُهُ
٣٦١	١٦/١٦ - باب: [الطلاق مرتان]	٣٥٠	١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ
٣٦١	١٧/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي فَحَالِ الْمَتَوَتَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تُفْصَحُ	٣٥١	١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا
٣٦٢	١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْمُتَوَتَّى عَنْهَا زَوْجُهَا	٣٥١	١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ إِثْبَانِ النِّسَاءِ فِي أَنْبَالِهِنَّ
٣٦٣	١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُطَاهِرِ يُوَلِّقُ قَبْلَ أَنْ يَكْفُرَ	٣٥٢	١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الرُّيْنَةِ
٣٦٣	٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَهْرَةِ الظَّهَارِ	٣٥٢	١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفَغِيرَةِ
٣٦٤	٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِيلَاءِ	٣٥٢	١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ وَخَدْعًا
٣٦٤	٢٢/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي اللَّكَنِ		
٣٦٥	٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ أَنْ تَعْتَدَ الْمُتَوَتَّى عَنْهَا زَوْجُهَا		
	١٠/١٢ - كتاب: البيوع		
٣٦٦	١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي تَوَكُّبِ الشُّبُهَاتِ		
٣٦٦	٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الرُّبَا		

- ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ فِي الْكَذِبِ وَالزُّورِ وَنَحْوِهِ ..... ٣٦٦
- ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّجَارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَقَم ..... ٣٦٧
- ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ خَلَفَ عَلَى سِلَاحٍ كَانِبًا ..... ٣٦٧
- ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ بِالتَّجَارَةِ ..... ٣٦٨
- ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الشَّرَاءِ إِلَى أَجَلٍ .. ٣٦٨
- ٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي كِتَابَةِ الشُّرُوطِ ..... ٣٦٩
- ٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفَيْكَالِ وَالْمِيرَانِ ..... ٣٦٩
- ١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ ..... ٣٦٩
- ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْمُتَبَرِّ ..... ٣٧٠
- ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَلْقَى الْبُيُوعِ ..... ٣٧٠
- ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ لَا يَبِيعُ خَلْفَرُ لِيَالٍ ..... ٣٧٠
- ١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ ..... ٣٧١
- ١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْنُو صَلَاحَهَا ..... ٣٧١
- ١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ حَبْلِ قَبْلَةِ ..... ٣٧٢
- ١٧/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْقَعْرِ ..... ٣٧٢
- ١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ .. ٣٧٢
- ١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ مَا لَيْسَ عَنْكَ ..... ٣٧٣
- ٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ قَوْلَاءَ وَوَبَيَّه ..... ٣٧٤
- ٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ فَحَيَوَانٍ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ..... ٣٧٤
- ٢٢/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي شِرَاءِ الْقَعْبِ بِالْقَعْبَيْنِ ..... ٣٧٥
- ٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْجَنْطَةَ وَالْجَنْطَةَ مَثَلًا بِمِثْلِ، وَكَرَاهِيَةِ التَّقْضُلِ فِيهِ ..... ٣٧٥
- ٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ ..... ٣٧٦
- ٢٥/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي ابْتِيَاغِ التَّخْلِ بِغَدِ التَّأْبِيرِ، وَالْعَبْدِ وَلَهُ مَالٌ ..... ٣٧٧
- ٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الْبَيْعَتَيْنِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ..... ٣٧٧
- ٢٧/٢٧ - باب: [مَا جَاءَ فِي عَمِّ التَّرَاقِ الْمُتَبَلِّغِينَ إِلَّا عَنْ تَرْضَى] ..... ٣٧٨
- ٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يُخَدِّعُ فِي الْبَيْعِ ..... ٣٧٩
- ٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُصَرَّافِ ..... ٣٧٩
- ٣٠/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي اشْتِرَاطِ ظَوْرِ الدَّلْبَةِ عِنْدَ الْبَيْعِ ..... ٣٧٩
- ٣١/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِنْتِقَاعِ بِالرَّمَنِ ..... ٣٨٠
- ٣٢/٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي شِرَاءِ الْقِلَادَةِ وَفِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ ..... ٣٨٠
- ٣٣/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي اشْتِرَاطِ قَوْلَاءَ وَالزُّجْرِ عَنْ ذَلِكَ ..... ٣٨٠
- ٣٤/٣٤ - باب: [الشراء والبيع للموقوفين] ..... ٣٨١
- ٣٥/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَمَلِ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي ..... ٣٨١
- ٣٦/٣٦ - باب: مَا جَاءَ إِذَا أَقْلَسَ لِلزُّجْلِ غَرِيمٌ فَيَجِدُ عِنْدَهُ مَتَاعَهُ ..... ٣٨٢
- ٣٧/٣٧ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ لِلْمُسْلِمِ، أَنْ يَنْفَعُ إِلَى لَنْتَمِي الْحَمَرُ يَبِيعُهَا لَهُ ..... ٣٨٢
- ٣٨/٣٨ - باب: [هَلْ الْأَمَلَةُ إِلَى مَنْ لَتَمَتَكَ] ..... ٣٨٣
- ٣٩/٣٩ - باب: مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْقَلْبِيَّةَ مُؤَدَاةٌ ..... ٣٨٣
- ٤٠/٤٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِخْتِلَافِ ..... ٣٨٤
- ٤١/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْمُحَقَّلَاتِ ..... ٣٨٤
- ٤٢/٤٢ - باب: مَا جَاءَ فِي فَيْبِيَنِ الْفَاجِرَةِ يُتَّقَطَعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ ..... ٣٨٤
- ٤٣/٤٣ - باب: مَا جَاءَ إِذَا تَخَلَّفَ الْبَيْعَانِ ..... ٣٨٥
- ٤٤/٤٤ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ ..... ٣٨٥
- ٤٥/٤٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ عَسْبِ الْفَخْلِ ..... ٣٨٥
- ٤٦/٤٦ - باب: مَا جَاءَ فِي ثَمَنِ الْكَلْبِ ..... ٣٨٦
- ٤٧/٤٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَسْبِ فَحْجَامٍ ..... ٣٨٦
- ٤٨/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ فَحْجَامٍ ..... ٣٨٦
- ٤٩/٤٩ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسُّنُورِ ..... ٣٨٧
- ٥٠/٥٠ - باب: [الرُّخْصَةُ فِي ثَمَنِ كَلْبٍ لاصيد] ..... ٣٨٧
- ٥١/٥١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْمُفْتَنَاتِ ..... ٣٨٧
- ٥٢/٥٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ لَوْ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَالْوَلَدِ فِي الْبَيْعِ ..... ٣٨٨
- ٥٣/٥٣ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ وَيَسْتَفْلُهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا ..... ٣٨٨
- ٥٤/٥٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثَّمَرَةِ لِلْمَلِكِ بِهَا ..... ٣٨٩
- ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الثُّنْيَا ..... ٣٨٩
- ٥٦/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ لَطْعَامٍ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ..... ٣٩٠
- ٥٧/٥٧ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبَيْعِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ..... ٣٩٠
- ٥٨/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْحَمَرِ وَالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ ..... ٣٩٠
- ٥٩/٥٩ - باب: النَّهْيُ أَنْ يَتَّخِذَ الْحَمَرُ خَلَاً ..... ٣٩٠

١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْقَبِيئَةَ عَلَى الْمُذْنِبِ وَالْقِيَمِينَ عَلَى الْمُذْنِبِ عَلَيْهِ ..... ٤٠٣	٦٠/٦٠ - باب: مَا جَاءَ فِي اخْتِلَابِ الْمُؤَلَّيْسِيِّ بِغَيْرِ إِنْ الْأَبْلَابِ ..... ٣٩١
١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقِيَمِينَ مَعَ الشَّاهِدِ ..... ٤٠٣	٦١/٦١ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْعِ جُلُودِ الْقَمِيَّةِ وَالْأَصْنَامِ .. ٣٩١
١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيَقْتُلُ أَحَدُهُمَا نَحْسِيَّةً ..... ٤٠٤	٦٢/٦٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُوعِ فِي الْقَهْبَةِ ..... ٣٩١
١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقُعْمَرَى ..... ٤٠٥	٦٣/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَرَايَا وَالرُّخَصَةِ فِي ذَلِكَ .. ٣٩٢
١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّقَبَى ..... ٤٠٦	٦٤/٦٤ - باب: مِنْهُ [فِي تَحْرِيمِ بَيْعِ الرُّطْبِ بِالْتَّمَرِ إِلَّا فِي الْعَرَايَا] ..... ٣٩٣
١٧/١٧ - باب: مَا نُكِرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصُّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ ..... ٤٠٦	٦٥/٦٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّجَشُّعِ فِي الْبُيُوعِ .. ٣٩٣
١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَخْضَعُ عَلَى حَاطِطٍ جَارِهِ خَشَبًا ..... ٤٠٦	٦٦/٦٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلَانِ فِي الْوُزْنِ ..... ٣٩٣
١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْقِيَمِينَ عَلَى مَا يُصَنَّفُهُ صَلَابَتُهُ ..... ٤٠٧	٦٧/٦٧ - باب: مَا جَاءَ فِي إِنْطِلَاقِ الْمُتَسِيرِ وَالرَّفْقِ بِهِ ... ٣٩٤
٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الطَّرِيقِ إِذَا اخْتَلَفَ فِيهِ، كَمْ يُجْعَلُ؟ ..... ٤٠٧	٦٨/٦٨ - باب: مَا جَاءَ فِي مَطْلِ الْقَتْلِ أَنَّهُ عَلَّمَ ..... ٣٩٤
٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي تَخْيِيرِ الْقَلَامِ بَيْنَ آبَائِهِ إِذَا لَفْتَرَقَا ..... ٤٠٧	٦٩/٦٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَلَأَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ ..... ٣٩٥
٢٢/٢٢ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْوَلَدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ .... ٤٠٨	٧٠/٧٠ - باب: مَا جَاءَ فِي السَّلَفِ فِي الطَّعَامِ وَالتَّمْرِ .. ٣٩٥
٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يُكْسَرُ لَهُ الشَّيْءُ، مَا يُحْكَمُ لَهُ مِنْ مَالِ الْكَلْبِيِّ ..... ٤٠٨	٧١/٧١ - باب: مَا جَاءَ فِي أَرْضِ الْمُشْتَرِكِ يُرِيدُ بَعْضُهُمْ بَيْعَ نَحْسِيَّةٍ ..... ٣٩٥
٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .... ٤٠٨	٧٢/٧٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُخَابَرَةِ وَالْمَعْلُومَةِ ..... ٣٩٦
٢٥/٢٥ - باب: فِيمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ ..... ٤٠٩	٧٣/٧٣ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّسْمِيرِ ..... ٣٩٦
٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرَّجُلَيْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا اسْتَفْلًا وَمِنَ الْآخَرِ فِي الْعَاءِ ..... ٤٠٩	٧٤/٧٤ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفُشِّ فِي الْبُيُوعِ ... ٣٩٦
٢٧/٢٧ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يُغْتَوَى مَمْلِكَةً عِنْدَ مَوْلَاهُ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ..... ٤١٠	٧٥/٧٥ - باب: مَا جَاءَ فِي اسْتِفْرَاضِ الْقَبْرِ أَوْ الشَّيْءِ مِنَ الْحَيَوَانِ أَوْ النَّسْلِ ..... ٣٩٦
٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ مَلَكَ ذَا رَجَمٍ مَحْرَمٍ ..... ٤١٠	٧٦/٧٦ - باب: [مَا جَاءَ فِي سَفْحِ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ وَالْقَضَاءِ] ..... ٣٩٧
٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ ذَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ..... ٤١٠	٧٧/٧٧ - باب: لَنْهَى عَنِ الْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ ..... ٣٩٨
٣٠/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفُحْلِ وَالنَّسْوِيَةِ بَيْنَ الْوَلَدِ . ٤١١	١١/١٣ - كتاب: الْأَحْكَامُ
٣١/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي الشُّعْفَةِ ..... ٤١١	١/١ - باب: مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُلُوبِيِّ ..... ٣٩٩
٣٢/٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الشُّعْفَةِ لِلْقَلْبِ ..... ٤١٢	٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقُلُوبِيِّ يَصِيبُ وَيُخْطِئُ ..... ٤٠٠
٣٣/٣٣ - باب: مَا جَاءَ إِذَا حُدَّتِ الْخُلُودُ وَوَقَعَتِ السُّهَامُ فَلَا شُفْعَةَ ..... ٤١٢	٣/٣ - باب: [مَا جَاءَ فِي الْقُلُوبِيِّ كَيْفَ يَقْضَى] ..... ٤٠٠
٣٤/٣٤ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ لِلشَّرِيكِ شَفِيعَ ..... ٤١٢	٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ الْعَاوِلِ ..... ٤٠٠
٣٥/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي اللَّقَطَةِ وَصَلَاةِ الْإِبِلِ وَالْفَتَمِ . ٤١٣	٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقُلُوبِيِّ لَا يَقْضَى بَيْنَ الْمُخْتَصِمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَهُمَا ..... ٤٠١
٣٦/٣٦ - باب: فِي الْوَقْفِ ..... ٤١٤	٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي إِمَامِ الرِّعْيَةِ ..... ٤٠١
٣٧/٣٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَجَمَاءِ جُرْحُهَا جَبَلًا ..... ٤١٥	٧/٧ - باب: مَا جَاءَ لَا يَقْضَى الْقُلُوبِيُّ وَمَوْ غَضْبَانٌ ... ٤٠١
	٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي هَذَلِ الْأَمْرَاءِ ..... ٤٠١
	٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّلَيْسِيِّ وَالْمَرْتَبِيِّ فِي الْحُكْمِ ... ٤٠٢
	١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي قَبُولِ الْقَهْبَةِ وَاجْبَابِ الدُّعْوَةِ .. ٤٠٢
	١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّشْيِيدِ عَلَى مَنْ يُقْضَى لَهُ بِشَيْءٍ [مَنْ حَقَّ أَخِيهِ] لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ ..... ٤٠٢

- ٤٢٩ - ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرَدُّدِ الْقَدِّ عَنْ الْمُعْتَرِفِ إِذَا رَجَعَ  
 ٤٣٠ - ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَشْفَعَ فِي الْخُلُودِ ...  
 ٤٣٠ - ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي تَحْقِيقِ الرُّجْمِ .....  
 ٤٣١ - ٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّجْمِ عَلَى النَّبِيِّ .....  
 ٤٣٢ - ٩/٩ - باب: تَرْبِيعُ الرِّجْلِ بِالْحَبْلِ حَتَّى تَضَعَ .....  
 ٤٣٣ - ١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي رَجْمِ الْمَرْءِ الْكَذَّابِ .....  
 ٤٣٣ - ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّفْيِ .....  
 ٤٣٤ - ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْخُلُودَ كَثْرَةٌ لِأَقْلِيهَا .....  
 ٤٣٤ - ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي إِقْلَامَةِ الْقَدِّ عَلَى الْإِمَاءِ .....  
 ٤٣٥ - ١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي حَدِّ السُّكْرَانِ .....  
 ٤٣٥ - ١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَجَلِيلُوهُ وَمَنْ  
 عَدَّ فِي الرَّابِعَةِ فَلَقُتْلُوهُ .....  
 ٤٣٦ - ١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي كَيْفِ تَقْلُوعِ يَدِ السَّارِقِ .....  
 ٤٣٧ - ١٧/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي تَقْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ .....  
 ٤٣٧ - ١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْخَلْفِ وَالْمُتَّقِيسِ وَالْمُنْتَهَبِ .....  
 ٤٣٧ - ١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ لَا قُلْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ .....  
 ٤٣٧ - ٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ أَنْ لَا تَقْطَعَ الْيَدَ فِي الْقُرْبَى ...  
 ٤٣٨ - ٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّجْلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ لَمْرَأَتِهِ  
 ٢٢/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي قَمَرَاءِ إِذَا سُنْتُكَرِفَتْ عَلَى  
 ٤٣٨ .....  
 ٤٣٩ - ٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقَعُ عَلَى الْبَيْهَةِ .....  
 ٤٣٩ - ٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي حَدِّ اللُّوْطِيِّ .....  
 ٤٤٠ - ٢٥/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَرْتَدِّ .....  
 ٤٤٠ - ٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ شَهَرَ السَّلَاحَ .....  
 ٤٤٠ - ٢٧/٢٧ - باب: مَا جَاءَ فِي حَدِّ السَّاجِرِ .....  
 ٤٤١ - ٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَالِ مَا يُصْنَعُ بِهِ .....  
 ٤٤١ - ٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقُولُ لِأَخِي يَا مُحَمَّدُ .....  
 ٤٤١ - ٣٠/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّعْزِيرِ .....

## ١٤/١٦ - كتاب: الصَّيْدِ

- ١/١ - باب: مَا جَاءَ مَا يُؤْكَلُ مِنْ صَيْدٍ لَكَنْبٍ وَمَا لَا  
 ٤٤٣ .....  
 ٤٤٣ - ٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي صَيْدِ كَلْبٍ الْمَجُوسِ .....  
 ٤٤٤ - ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي صَيْدِ الْقِرَازَةِ .....  
 ٤٤٤ - ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّجْلِ يَزِمِي الصَّيْدَ فَيَتَبَيَّبُ عَنْهُ .....  
 ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَزِمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيْتًا فِي  
 ٤٤٤ .....  
 ٤٤٤ - ١٤/١٦ - كتاب: الصَّيْدِ

- ٣٨/٣٨ - باب: مَا نُكِرَ فِي إِخْيَاءِ أَرْضِ الْعَوَالِي .....  
 ٣٩/٣٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَطْلِ .....  
 ٤٠/٤٠ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقَرْصِ .....  
 ٤١/٤١ - باب: مَا نُكِرَ فِي الْمَزَارَعَةِ .....  
 ٤٢/٤٢ - باب: مِنْ الْمَزَارَعَةِ .....  
 ٤١٧

## ١٢/١٤ - كتاب: الديات

- ١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّيِّ كَمْ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ؟ .....  
 ٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّيِّ كَمْ هِيَ مِنَ الْغَزَالِ .....  
 ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَوْضِعَةِ .....  
 ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْتِ الْأَصْلَحِ .....  
 ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَعْرِ .....  
 ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ رُفِعَ رَأْسُهُ بِصَخْرَةٍ .....  
 ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي تَشْيِيدِ قَتْلِ الْمُؤْمِنِ .....  
 ٨/٨ - باب: الْحُكْمُ فِي النَّعَاءِ .....  
 ٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّجْلِ يَنْتَلِزِعُ مِنْهُ أَمَّ لَا؟ .....  
 ١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ لَا يَجِدُ تَمَّ لَمْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ إِلَّا  
 بِإِذْنِ ثَلَاثٍ .....  
 ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا مُعَاهَدَةً .....  
 ١٢/١٢ - باب: [فِي بَيْتِ الْمَعَامِينِ] .....  
 ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي حُكْمِ وَلِيِّ الْقَتِيلِ فِي  
 الْقَتْلِ وَالْقَعْرِ .....  
 ١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّفْيِ عَنِ الْمُتَلَقِّ .....  
 ١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْتِ الْجَنِينِ .....  
 ١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ لَا يَقْتُلُ مُسْلِمًا بِكَافِرٍ .....  
 ١٧/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي بَيْتِ الْكَلْبِ .....  
 ١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّجْلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ .....  
 ١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ هَلْ تَرِثُ مِنْ بَيِّتِ  
 زَوْجِهَا .....  
 ٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقِتْلِ .....  
 ٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَبْرِ فِي النَّفْسِ .....  
 ٢٢/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ قَتَلَ نَفْسًا مَلَائِكَةً فَهُوَ شَهِيدٌ ..  
 ٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقِسَامَةِ .....  
 ٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقِسَامَةِ .....

## ١٣/١٥ - كتاب: الحدود

- ١/١ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَدُّ .....  
 ٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي تَرَدُّدِ الْخُلُودِ .....  
 ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي السُّنْبِ عَلَى الْمُسْلِمِ .....  
 ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّقْيِينِ فِي الْقَدِّ .....  
 ٤٢٨ .....  
 ٤٢٨ .....  
 ٤٢٩ .....  
 ٤٢٩

- ٦/٦ - باب: ما جاء في الكلب ياكل من الصيد ..... ٤٤٤  
 ٧/٧ - باب: ما جاء في صيد المغررض ..... ٤٤٥  
 ٨/٨ - باب: ما جاء في للتبئحة بالمزوة ..... ٤٤٥  
 ٩/٩ - باب: ما جاء في كراهية اكل المضبوذة ..... ٤٤٦  
 ١٠/١٠ - باب: ما جاء في نكاح الجنين ..... ٤٤٦  
 ١١/١١ - باب: ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي ..... ٤٤٧  
 مخلب ..... ٤٤٧  
 ١٢/١٢ - باب: ما قطع من فخر فهو ميت ..... ٤٤٧  
 ١٣/١٣ - باب: ما جاء في النكاح في الفلج واللب ..... ٤٤٧  
 ١٤/١٤ - باب: ما جاء في قتل الوزغ ..... ٤٤٨  
 ١٥/١٥ - باب: ما جاء في قتل الفخار ..... ٤٤٨  
 ١٦/١٦ - باب: ما جاء في قتل الكلاب ..... ٤٤٩  
 ١٧/١٧ - باب: ما جاء من انسك كلباً، ما ينقص من ..... ٤٤٩  
 أجره ..... ٤٤٩  
 ١٨/١٨ - باب: ما جاء في النكاح بالقبض وغيره ..... ٤٥٠  
 ١٩/١٩ - باب: ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا نذ ..... ٤٥٠  
 فصار وحشياً يزى بهسم أم لا ..... ٤٥٠  
 ١٥/١٧ - كتاب: الأصاحي
- ١/١ - باب: ما جاء في فضل الأصحية ..... ٤٥٢  
 ٢/٢ - باب: ما جاء في الأصحية يكبش ..... ٤٥٢  
 ٣/٣ - باب: ما جاء في الأصحية عن الميت ..... ٤٥٢  
 ٤/٤ - باب: ما جاء ما يستحب من الاضاحي ..... ٤٥٣  
 ٥/٥ - باب: ما لا يجوز من الاضاحي ..... ٤٥٣  
 ٦/٦ - باب: ما يكره من الاضاحي ..... ٤٥٣  
 ٧/٧ - باب: ما جاء في فجذع من الضأن في الاضاحي ..... ٤٥٤  
 ٨/٨ - باب: ما جاء في الاشتراك في الأصحية ..... ٤٥٤  
 ٩/٩ - باب: في الضحية بعضباء القرن والأذن ..... ٤٥٥  
 ١٠/١٠ - باب: ما جاء أن الشاة الواحدة تجزي عن ..... ٤٥٥  
 أهل البيت ..... ٤٥٥  
 ١١/١١ - باب: للليل على أن الأصحية سنة ..... ٤٥٥  
 ١٢/١٢ - باب: ما جاء في التبيح بعد الصلاة ..... ٤٥٦  
 ١٣/١٣ - باب: ما جاء في كراهية اكل الأصحية فوق ..... ٤٥٦  
 ثلاثة أيام ..... ٤٥٦  
 ١٤/١٤ - باب: ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث ..... ٤٥٦  
 ١٥/١٥ - باب: ما جاء في الفرع والغيرة ..... ٤٥٧  
 ١٦/١٦ - باب: ما جاء في العقيقة ..... ٤٥٧
- ١٧/٠٠ - باب: الانثى في أنثى المولود ..... ٤٥٨  
 ١٨/١٧ - باب: [خير الاضحية لكبش] ..... ٤٥٨  
 ١٩/١٨ - باب: [الاضحية في كل عام] ..... ٤٥٨  
 ٢٠/١٩ - باب: العقيقة بشاة ..... ٤٥٩  
 ٢١/٠٠ - باب: [الاضحية بكبشين] ..... ٤٥٩  
 ٢٢/٢٠ - باب: [ما يقول إذا نبح] ..... ٤٥٩  
 ٢٣/٢١ - باب: من العقيقة ..... ٤٥٩  
 ٢٤/٢٢ - باب: ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي ... ٤٦٠  
 ١٦/١٨ - كتاب: النذور والأيمان
- ١/١ - باب: ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر في ..... ٤٦١  
 معصية ..... ٤٦١  
 ٢/٢ - باب: من نذر أن يطيع الله فليطعه ..... ٤٦١  
 ٣/٣ - باب: ما جاء لا نذر فيما لا يملك لب أنم ..... ٤٦٢  
 ٤/٤ - باب: ما جاء في كفارة النذر إذا لم يسّم ..... ٤٦٢  
 ٥/٥ - باب: ما جاء فيمن حلف على يمين قرأ غيرها ..... ٤٦٢  
 خيراً منها ..... ٤٦٢  
 ٦/٦ - باب: ما جاء في الكفارة قبل الجئت ..... ٤٦٢  
 ٧/٧ - باب: ما جاء في الاستئذان في قمين ..... ٤٦٣  
 ٨/٨ - باب: ما جاء في كراهية الحلف بغير الله ..... ٤٦٤  
 ٩/٩ - باب: [ما جاء في أن من حلف بغير الله فقد ..... ٤٦٤  
 لشرك] ..... ٤٦٤  
 ١٠/١٠ - باب: ما جاء فيمن يحلف بالمشي ولا ..... ٤٦٤  
 يستطيع ..... ٤٦٤  
 ١١/١١ - باب: في كراهية النذر ..... ٤٦٥  
 ١٢/١٢ - باب: ما جاء في وفاء النذر ..... ٤٦٥  
 ١٣/١٣ - باب: ما جاء كيف كان يمين النبي ﷺ ..... ٤٦٦  
 ١٤/١٤ - باب: ما جاء في ثواب من اعتق رقبة ..... ٤٦٦  
 ١٥/١٥ - باب: ما جاء في الرجل يكلم خاتمة ..... ٤٦٦  
 ١٦/١٦ - باب: ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة ..... ٤٦٦  
 الإسلام ..... ٤٦٦  
 ١٧/١٧ - باب: [ما جاء فيمن نذر أن يحج ماشياً] ..... ٤٦٧  
 ١٨/١٨ - باب: [نكر ما يكفي الحلف باللات والعزى] .. ٤٦٧  
 ١٩/١٩ - باب: ما جاء في قضاء النذر عن الميت ..... ٤٦٧  
 ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في فضل من اعتق ..... ٤٦٧  
 ١٧/١٩ - كتاب: السير
- ١/١ - باب: ما جاء في الدعوة قبل القتال ..... ٤٦٩

- ٢/٢ - باب: [الذي عن الإغارة إذا رأى مسلحاً أو سمع  
انذاراً] ..... ٤٦٩
- ٣/٣ - باب: في النيكات والفكرات ..... ٤٧٠
- ٤/٤ - باب: في التحريق والتخريب ..... ٤٧٠
- ٥/٥ - باب: ما جاء في الفقيمة ..... ٤٧٠
- ٦/٦ - باب: في سهم الخيل ..... ٤٧١
- ٧/٧ - باب: ما جاء في السرقات ..... ٤٧١
- ٨/٨ - باب: من يطع لأمره ..... ٤٧١
- ٩/٩ - باب: هل يسهم للعبد ..... ٤٧٢
- ١٠/١٠ - باب: ما جاء في أهل النعمة يفرزون مع  
المسلمين هل يسهم لهم ..... ٤٧٢
- ١١/١١ - باب: ما جاء في الانتفاع بآية المشركين ..... ٤٧٣
- ١٢/١٢ - باب: في النفل ..... ٤٧٣
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء فيمن قتل قتيلاً فله سلبه ..... ٤٧٤
- ١٤/١٤ - باب: في كراهية بيع المغنم حتى تقسم ..... ٤٧٤
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء في كراهية وطء الحبلى من  
السبيل ..... ٤٧٥
- ١٦/١٦ - باب: ما جاء في مقام المشركين ..... ٤٧٥
- ١٧/١٧ - باب: في كراهية التفريق بين المسلمي ..... ٤٧٥
- ١٨/١٨ - باب: ما جاء في قتل الأسرى والعداء ..... ٤٧٦
- ١٩/١٩ - باب: ما جاء في النهي عن قتل النساء  
والصبيات ..... ٤٧٦
- ٢٠/٢٠ - باب: [الذي عن الإحراق بالنار] ..... ٤٧٧
- ٢١/٢١ - باب: ما جاء في القلول ..... ٤٧٧
- ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في خروج النساء في الحرب ..... ٤٧٨
- ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في قبول هدايا المشركين ..... ٤٧٨
- ٢٤/٢٤ - باب: في كراهية هدايا المشركين ..... ٤٧٨
- ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في سجنة الشكر ..... ٤٧٨
- ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في أمان العبد والعمرة ..... ٤٧٩
- ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في القدر ..... ٤٧٩
- ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء أن لكل غدير لواء يوم القيامة ..... ٤٧٩
- ٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في النزول على الحكم ..... ٤٨٠
- ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في الجلف ..... ٤٨٠
- ٣١/٣١ - باب: ما جاء في أخذ الجزية من المجوس ..... ٤٨١
- ٣٢/٣٢ - باب: ما يجز من أموال أهل النعمة ..... ٤٨١
- ٣٣/٣٣ - باب: ما جاء في الهجرة ..... ٤٨١
- ٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في بيع النبي ﷺ ..... ٤٨٢
- ٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في نكح اليتيم ..... ٤٨٢
- ٣٦/٣٦ - باب: ما جاء في بيع العبد ..... ٤٨٣
- ٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في بيع النساء ..... ٤٨٣
- ٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في عدة أصحاب أهل بدر ..... ٤٨٣
- ٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في الخمس ..... ٤٨٣
- ٤٠/٤٠ - باب: ما جاء في كراهية النهية ..... ٤٨٤
- ٤١/٤١ - باب: ما جاء في التسليم على أهل الكتاب ... ٤٨٤
- ٤٢/٤٢ - باب: ما جاء في كراهية المقام بين أظهر  
المشركين ..... ٤٨٤
- ٤٣/٤٣ - باب: ما جاء في إخراج اليهود والنصارى من  
جزيرة العرب ..... ٤٨٥
- ٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في ترك رسول الله ﷺ ..... ٤٨٥
- ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة:  
«إن هذا لا تفرى بعد اليوم» ..... ٤٨٦
- ٤٦/٤٦ - باب: ما جاء في الساعة التي يستحب فيها  
القتال ..... ٤٨٦
- ٤٧/٤٧ - باب: ما جاء في الطيرة ..... ٤٨٧
- ٤٨/٤٨ - باب: ما جاء في وصيته ﷺ في القتال ..... ٤٨٧
- ١٨/٢٠ - كتاب: فضائل الجهاد
- ١/١ - باب: ما جاء في فضل الجهاد ..... ٤٨٩
- ٢/٢ - باب: ما جاء في فضل من مات مراًباً ..... ٤٨٩
- ٣/٣ - باب: ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله ..... ٤٨٩
- ٤/٤ - باب: ما جاء في فضل النكاح في سبيل الله ..... ٤٩٠
- ٥/٥ - باب: ما جاء في فضل الفجوة في سبيل الله ..... ٤٩٠
- ٦/٦ - باب: ما جاء في فضل من جهز غزياً ..... ٤٩١
- ٧/٧ - باب: ما جاء في فضل من اغترت قنصاً في  
سبيل الله ..... ٤٩١
- ٨/٨ - باب: ما جاء في فضل القبل في سبيل الله ..... ٤٩٢
- ٩/٩ - باب: ما جاء في فضل من شارب شربة في سبيل  
الله ..... ٤٩٢
- ١٠/١٠ - باب: ما جاء في فضل من ارتبط فرساً في  
سبيل الله ..... ٤٩٢
- ١١/١١ - باب: ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله ..... ٤٩٣
- ١٢/١٢ - باب: ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله ..... ٤٩٣
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء في ثواب الشهداء ..... ٤٩٣
- ١٤/١٤ - باب: ما جاء في فضل الشهداء عند الله ..... ٤٩٤
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء في غزو البحر ..... ٤٩٤

- ١٦/١٦ - باب: ما جاء فيمن يُقْتَلُ رِيَاءً وَلِلْعَنَاءِ ..... ٤٩٥  
 ١٧/١٧ - باب: ما جاء في فضل القُتُولِ وَالرَّوَّاحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... ٤٩٥  
 ١٨/١٨ - باب: ما جاء أيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ..... ٤٩٦  
 ١٩/١٩ - باب: ما جاء فيمن سَأَلَ الشَّهَادَةَ ..... ٤٩٦  
 ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في الْمُجَاهِدِ وَالْمُكَلِّبِ وَعَنْ اللَّهِ إِيَّاهُمْ ..... ٤٩٧  
 ٢١/٢١ - باب: ما جاء فيمن يَكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... ٤٩٧  
 ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء أيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ..... ٤٩٧  
 ٢٣/٢٣ - باب: ما نُكِّرَ ابْنُ أَبِي هَالَةَ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْثِ ..... ٤٩٨  
 ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء أيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ..... ٤٩٨  
 ٢٥/٢٥ - باب: في ثواب الشهيد ..... ٤٩٨  
 ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في فضل العرابط ..... ٤٩٩  
 ٢١/٠٠٠ - كتاب: الجهاد  
 ٢٧/١ - باب: ما جاء في الرخصة لأهل العُدَّةِ فِي الْقُرْبَى ..... ٥٠١  
 ٢٨/٢ - باب: ما جاء فيمن خَرَجَ فِي الْقَرَى وَتَرَكَ أَبَوَيْهِ ..... ٥٠١  
 ٢٩/٣ - باب: ما جاء في الرُّجُلِ يَبْعَثُ وَحْدَهُ سَرِيَّةً ..... ٥٠١  
 ٣٠/٤ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ أَنْ يُسَافِرَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ ..... ٥٠٢  
 ٣١/٥ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي الْكُذِبِ وَالْخَيْبَةِ فِي الْحَرْبِ ..... ٥٠٢  
 ٣٢/٦ - باب: ما جاء في غُرُوبِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَمْ غَزَا ..... ٥٠٢  
 ٣٣/٧ - باب: ما جاء في لُصْفٍ وَلُصْفَةٍ عِنْدَ الْقِتَالِ ..... ٥٠٢  
 ٣٤/٨ - باب: ما جاء في الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ ..... ٥٠٣  
 ٣٥/٩ - باب: ما جاء في الْأَلْوِيَةِ ..... ٥٠٣  
 ٣٦/١٠ - باب: ما جاء في الرِّائِلَاتِ ..... ٥٠٣  
 ٣٧/١١ - باب: ما جاء في الشُّعْلَانِ ..... ٥٠٤  
 ٣٨/١٢ - باب: ما جاء في صِفَةِ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٥٠٤  
 ٣٩/١٣ - باب: ما جاء في الْفِطْرِ عِنْدَ الْقِتَالِ ..... ٥٠٤  
 ٤٠/١٤ - باب: ما جاء في الْخُرُوجِ عِنْدَ الْفَرَجِ ..... ٥٠٤  
 ٤١/١٥ - باب: ما جاء في الثُّبَاتِ عِنْدَ الْقِتَالِ ..... ٥٠٥  
 ٤٢/١٦ - باب: ما جاء في السُّيُوفِ وَجَلْبِيهَا ..... ٥٠٥  
 ٤٣/١٧ - باب: ما جاء في النَّزْعِ ..... ٥٠٥  
 ٤٤/١٨ - باب: ما جاء في الْمِغْفَرِ ..... ٥٠٦  
 ٤٥/١٩ - باب: ما جاء في فَضْلِ الْخَيْلِ ..... ٥٠٦  
 ٤٦/٢٠ - باب: ما جاء ما يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ ..... ٥٠٦  
 ٤٧/٢١ - باب: ما جاء ما يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ ..... ٥٠٧  
 ٤٨/٢٢ - باب: ما جاء في لَوَاقِحِ السُّبُحِ ..... ٥٠٧  
 ٤٩/٢٣ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ أَنْ تُتْرَكَ الْخُمُرُ عَلَى الْخَيْلِ ..... ٥٠٧  
 ٥٠/٢٤ - باب: ما جاء في الاسْتِفْتَاكِاحِ بِصَفَائِيكَ الْمُسْلِمِينَ ..... ٥٠٨  
 ٥١/٢٥ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْأَجْرَالِ عَلَى الْخَيْلِ ..... ٥٠٨  
 ٥٢/٢٦ - باب: ما جاء مَنْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الْحَرْبِ ..... ٥٠٨  
 ٥٣/٢٧ - باب: ما جاء في الإمام ..... ٥٠٨  
 ٥٤/٢٨ - باب: ما جاء في طَاعَةِ الإمام ..... ٥٠٩  
 ٥٥/٢٩ - باب: ما جاء لَطَاعَةُ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَلْقِ ..... ٥٠٩  
 ٥٦/٣٠ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ التَّخْرِيشِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالضَّرْبِ وَالْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ ..... ٥٠٩  
 ٥٧/٣١ - باب: [المنهي عن الوسم في الوجه والضرب] ..... ٥١٠  
 ٥٧/٣٢ - باب: ما جاء في حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَمَتَى يَقْرَهُ لَهُ ..... ٥١٠  
 ٥٨/٣٣ - باب: ما جاء فيمن يُسْتَشْهَدُ وَعَلَيْهِ نَيْزٌ ..... ٥١٠  
 ٥٩/٣٤ - باب: ما جاء في نَفْنِ الشُّهَدَاءِ ..... ٥١٠  
 ٦٠/٣٥ - باب: ما جاء في الْعَشْوَرَةِ ..... ٥١١  
 ٦١/٣٦ - باب: ما جاء لا تُقَادَى جِيْفَةُ الْأَسِيرِ ..... ٥١١  
 ٦٢/٣٧ - باب: ما جاء في الْفِرَارِ مِنَ الرُّخْبِ ..... ٥١١  
 ٦٣/٣٨ - باب: ما جاء في نَفْنِ الْقَتِيلِ فِي مَقْلَبِهِ ..... ٥١٢  
 ٦٤/٣٩ - باب: ما جاء في تَلْقِيِ الْغَائِبِ إِذَا قِيمَ ..... ٥١٢  
 ٦٥/٤٠ - باب: ما جاء في الْقِيَاءِ ..... ٥١٢  
 ١٩/٢٢ - كتاب: اللباس  
 ١/١ - باب: ما جاء في الْخَرِيرِ وَالذَّقْبِ ..... ٥١٣  
 ٢/٢ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْخَرِيرِ فِي الْحَرْبِ ..... ٥١٣  
 ٣/٣ - باب: [مناديل سعد في الجنة] ..... ٥١٣  
 ٤/٤ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي الثُّرُوبِ الْأَخْصَرِ لِلرِّجَالِ ..... ٥١٤  
 ٥/٥ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْمُعْصَفَرِ لِلرِّجَالِ ..... ٥١٤  
 ٦/٦ - باب: ما جاء في لُبْسِ الْفَرَازِ ..... ٥١٤  
 ٧/٧ - باب: ما جاء في جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا بُعِثَتْ ..... ٥١٤  
 ٨/٨ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ جَرِّ الْإِزَالِ ..... ٥١٥

- ٩/٩ - باب: ما جاء في جرّ ثِيَابٍ لِنَسَاءٍ ..... ٥١٦  
 ١٠/١٠ - باب: ما جاء في لبسِ الصُّوفِ ..... ٥١٦  
 ١١/١١ - باب: ما جاء في العِمْلَةِ السَّوْدَاءِ ..... ٥١٦  
 ١٢/١٢ - باب: ما جاء في سُدْلِ الْعِمْلَةِ بَيْنَ الْكَفَّيْنِ ..... ٥١٧  
 ١٣/١٣ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ خَاتَمِ الذُّقْبِ ..... ٥١٧  
 ١٤/١٤ - باب: ما جاء في خَاتَمِ الْفِضَّةِ ..... ٥١٧  
 ١٥/١٥ - باب: ما جاء ما يُسْتَحَبُّ مِنْ فَمْلِ الْخَتَمِ ..... ٥١٧  
 ١٦/١٦ - باب: ما جاء في لبسِ الْخَتَمِ فِي الْقِيَمِينَ ..... ٥١٨  
 ١٧/١٧ - باب: ما جاء في نَفْسِ الْخَتَمِ ..... ٥١٩  
 ١٨/١٨ - باب: ما جاء في الصُّوْرَةِ ..... ٥١٩  
 ١٩/١٩ - باب: ما جاء في الْمُصَوَّرِينَ ..... ٥١٩  
 ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في الْجُصَابِ ..... ٥١٩  
 ٢١/٢١ - باب: ما جاء في الْجُمَةِ وَتَحَاذِ الشُّعْرِ ..... ٥٢٠  
 ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في الثَّنْهِ عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غَبَاً ..... ٥٢٠  
 ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في الْأَخْيَالِ ..... ٥٢١  
 ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في الثَّنْهِ عَنِ لَشِيَتَالِ الصَّمَاوِ  
 وَالْإِحْتِبَاءِ فِي الثُّوبِ الْوَلَجِدِ ..... ٥٢١  
 ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في مَوْلَصَةِ الشُّعْرِ ..... ٥٢١  
 ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في رُكُوبِ الْمَيَازِ ..... ٥٢١  
 ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٥٢٢  
 ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في الْقُمُصِ ..... ٥٢٢  
 ٢٩/٢٩ - باب: ما يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ..... ٥٢٢  
 ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في لبسِ الْجُبَّةِ وَالْخَفَّيْنِ ..... ٥٢٣  
 ٣١/٣١ - باب: ما جاء في شَدِّ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ ..... ٥٢٣  
 ٣٢/٣٢ - باب: ما جاء في الثَّنْهِ عَنِ جُلُودِ السَّبَاعِ ..... ٥٢٣  
 ٣٣/٣٣ - باب: ما جاء في ثَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٥٢٤  
 ٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ الْمَشْيِ فِي الثَّعْلِ  
 الْوَلَجِدَةِ ..... ٥٢٤  
 ٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ أَنْ يَنْتَحِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ  
 قَلْبَمٌ ..... ٥٢٤  
 ٣٦/٣٦ - باب: ما جاء في الرُّحَصَةِ فِي الْمَشْيِ فِي  
 الثَّعْلِ الْوَلَجِدَةِ ..... ٥٢٥  
 ٣٧/٣٧ - باب: ما جاء بِأَيِّ رَجُلٍ يَتَنَقَّلُ إِذَا تَنَقَّلَ ..... ٥٢٥  
 ٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في تَرْوِيعِ الثُّوبِ ..... ٥٢٥  
 ٣٩/٣٩ - باب: دخول النبي ﷺ مكة ..... ٥٢٦  
 ٤٠/٤٠ - باب: كيف كان كِتَابُ الصَّحْلَةِ ..... ٥٢٦  
 ٤١/٤١ - باب: ما بَلَغَ الْإِزْلَ ..... ٥٢٦  
 ٤٢/٤٢ - باب: العملائم على القلائس ..... ٥٢٦  
 ٤٣/٤٣ - باب: ما جاء في الخاتم الحديد ..... ٥٢٦  
 ٤٤/٤٤ - باب: كرامة لتختم في أصبعين ..... ٥٢٧  
 ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في أَحَبِّ الثَّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٥٢٧  
 ٢٣/٢٠ - كتاب: الأَطْعَمَةِ  
 ١/١ - باب: ما جاء عَلَامَ كَانَ يَأْكُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ..... ٥٢٨  
 ٢/٢ - باب: ما جاء في أَكْلِ الْأَرْنَبِ ..... ٥٢٨  
 ٣/٣ - باب: ما جاء في أَكْلِ الضَّبِّ ..... ٥٢٨  
 ٤/٤ - باب: ما جاء في أَكْلِ الضَّبِّ ..... ٥٢٩  
 ٥/٥ - باب: ما جاء في أَكْلِ لَحْمِ الْفَحْلِ ..... ٥٢٩  
 ٦/٦ - باب: ما جاء في لَحْمِ الْفَحْمِ الْأَهْلِيَّةِ ..... ٥٢٩  
 ٧/٧ - باب: ما جاء في أَكْلِ الْكَلْبِ فِي لَيْلَةِ الْكَلْبِ ..... ٥٣٠  
 ٨/٨ - باب: ما جاء في الْفَارَةِ تَمُوتُ فِي السَّنَنِ ..... ٥٣١  
 ٩/٩ - باب: ما جاء في الثَّنْهِ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ  
 بِالشَّمَالِ ..... ٥٣١  
 ١٠/١٠ - باب: ما جاء في لَعْقِ الْأَصَابِعِ بَعْدَ الْأَكْلِ ..... ٥٣١  
 ١١/١١ - باب: ما جاء في اللَّفْقَةِ تَسْفُطُ ..... ٥٣٢  
 ١٢/١٢ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ الْأَكْلِ مِنْ وَسْطِ  
 الطَّعَامِ ..... ٥٣٢  
 ١٣/١٣ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ أَكْلِ الْقُرْمِ وَالْبَصَلِ .. ٥٣٢  
 ١٤/١٤ - باب: ما جاء في الرُّخَصَةِ فِي الثَّوْمِ مَطْبُوحًا . ٥٣٣  
 ١٥/١٥ - باب: ما جاء في تَحْمِيرِ الْإِنَاءِ وَلِفْءِ السَّرَاجِ  
 وَالنَّارِ عِنْدَ الْمَنَامِ ..... ٥٣٣  
 ١٦/١٦ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ الْقُرْآنِ بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ ..... ٥٣٤  
 ١٧/١٧ - باب: ما جاء في لَسْتَحْيِلِ الثَّمَرِ ..... ٥٣٤  
 ١٨/١٨ - باب: ما جاء في لَحْمِ عَلَى الطَّعَامِ إِذَا فُرِغَ  
 مِنْهُ ..... ٥٣٤  
 ١٩/١٩ - باب: ما جاء في الْأَكْلِ مَعَ الْمَجْنُونِ ..... ٥٣٤  
 ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعْنَى وَلَحْدٍ  
 وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَامٍ ..... ٥٣٥  
 ٢١/٢١ - باب: ما جاء في طَعَامِ الْوَلَجِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ .. ٥٣٥  
 ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في أَكْلِ الْجَرَادِ ..... ٥٣٦  
 ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في لَعْمِ عَلَى الْجَرَادِ ..... ٥٣٦  
 ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في أَكْلِ لَحْمِ الْفَلَاكَةِ وَالْبَانِيَا .. ٥٣٦  
 ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في أَكْلِ النَّجَاجِ ..... ٥٣٧  
 ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في أَكْلِ الْخُبْرَى ..... ٥٣٧

- ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في أكل الشُّوَاء ..... ٥٣٧
- ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ الْأَكْلِ مُكْتَنًا ..... ٥٣٨
- ٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ فَخْلَوَاء ..... ٥٣٩
- وَالْقَسَل ..... ٥٣٨
- ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في إِكْتَالِ مَاءِ الْمَرْقَةِ ..... ٥٣٨
- ٣١/٣١ - باب: ما جاء في فَضْلِ التَّوْبَةِ ..... ٥٣٨
- ٣٢/٣٢ - باب: ما جاء أنه قال: دَهَشُوا لِلْحَمِّ نَهْسَاهُ .. ٥٣٩
- ٣٣/٣٣ - باب: ما جاء عن النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرُّخَصَةِ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسُّكَيْنِ ..... ٥٣٩
- ٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في أَيِّ اللَّحْمِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٥٣٩
- ٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في الْفَحْل ..... ٥٤٠
- ٣٦/٣٦ - باب: ما جاء في أَكْلِ الْبَطِيخِ بِالرُّطَبِ ..... ٥٤٠
- ٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في تَكْلِ الْقَتَاءِ بِالرُّطَبِ ..... ٥٤١
- ٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في شُرْبِ آبِوَالِ الْإِبِلِ ..... ٥٤١
- ٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في الرُّضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَيَعْنَهُ .. ٥٤١
- ٤٠/٤٠ - باب: في تَرْكِ الرُّضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ ..... ٥٤١
- ٤١/٤١ - باب: ما جاء في التَّشْمِيَةِ فِي الطَّعَامِ ..... ٥٤٢
- ٤٢/٤٢ - باب: ما جاء في أَكْلِ النَّبَاءِ ..... ٥٤٢
- ٤٣/٤٣ - باب: ما جاء في أَكْلِ الرُّبَيْتِ ..... ٥٤٢
- ٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في الْأَكْلِ مَعَ الْمَمْلُوكِ وَالْعِيَالِ ... ٥٤٣
- ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في فَضْلِ إِبْطَامِ الطَّعَامِ ..... ٥٤٣
- ٤٦/٤٦ - باب: ما جاء في فَضْلِ الْقَشَاءِ ..... ٥٤٣
- ٤٧/٤٧ - باب: ما جاء في التَّشْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ ..... ٥٤٤
- ٤٨/٤٨ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ الْبَيْتُوتَةِ وَفِي يَوْمِ رِيحِ غَمَرٍ ..... ٥٤٤
- ٢١/٢٤ - كتاب: الأشربة
- ١/١ - باب: ما جاء في شُرْبِ الْخَمْرِ ..... ٥٤٥
- ٢/٢ - باب: ما جاء كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ..... ٥٤٥
- ٣/٣ - باب: ما جاء ما أَسْكَرَ كَثِيرَهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ ..... ٥٤٦
- ٤/٤ - باب: ما جاء في تَبْيِذِ الْجَرِّ ..... ٥٤٦
- ٥/٥ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ أَنْ يُتَبَذَّ فِي النَّبَاءِ وَالْخَنَازِيرِ وَالتَّيْرِ ..... ٥٤٦
- ٦/٦ - باب: ما جاء في الرُّخَصَةِ أَنْ يُتَبَذَّ فِي الظُّرُوفِ .. ٥٤٧
- ٧/٧ - باب: ما جاء في الْإِنْتِزَاعِ فِي السَّقَاءِ ..... ٥٤٧
- ٨/٨ - باب: ما جاء في الْخُبُوبِ الَّتِي يُتَخَذُ مِنْهَا الْخَمْرُ . ٥٤٧
- ٩/٩ - باب: ما جاء في خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ ..... ٥٤٨
- ١٠/١٠ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ الشُّرْبِ فِي آيَةِ اللَّذَقِ وَالْفَضَةِ ..... ٥٤٨
- ١١/١١ - باب: ما جاء في التَّمْيِيزِ عَنِ الشُّرْبِ قَلِيلًا ..... ٥٤٩
- ١٢/١٢ - باب: ما جاء في الرُّخَصَةِ فِي الشُّرْبِ قَلِيلًا .. ٥٤٩
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء في التَّنْفِيسِ فِي الْإِنَاءِ ..... ٥٥٠
- ١٤/١٤ - باب: ما نُكِرَ فِي الشُّرْبِ بِنَفْسَيْنِ ..... ٥٥٠
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ التَّنْفِيسِ فِي الشُّرْبِ ... ٥٥٠
- ١٦/١٦ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ التَّنْفِيسِ فِي الْإِنَاءِ ... ٥٥١
- ١٧/١٧ - باب: ما جاء في التَّمْيِيزِ عَنِ الْخَبْزِ الْأَسْقِيَةِ .. ٥٥١
- ١٨/١٨ - باب: ما جاء في الرُّخَصَةِ فِي ذَلِكَ ..... ٥٥١
- ١٩/١٩ - باب: ما جاء أَنَّ الْأَيْمِينَ أَحَقُّ بِالشُّرْبِ ..... ٥٥١
- ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء أَنَّ سَلَوِيَّ الْقَوْمِ أَجْزَأُ شَرْبًا ... ٥٥٢
- ٢١/٢١ - باب: ما جاء أَنَّ الشُّرْبَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٥٥٢
- ٢٢/٢٥ - كتاب: البر والصلة
- ١/١ - باب: ما جاء في بِرِّ الْوَالِدَيْنِ ..... ٥٥٣
- ٢/٢ - باب: منه [في نكر الفضل الاعمال] ..... ٥٥٣
- ٣/٣ - باب: ما جاء من فَضْلِ بِرِّ رِضَا الْوَالِدَيْنِ ..... ٥٥٣
- ٤/٤ - باب: ما جاء في عُقُوبِ الْوَالِدَيْنِ ..... ٥٥٤
- ٥/٥ - باب: ما جاء في إِكْرَامِ صَدِيقِ الْوَالِدِ ..... ٥٥٤
- ٦/٦ - باب: ما جاء في بِرِّ الْخَلَةِ ..... ٥٥٥
- ٧/٧ - باب: ما جاء في دَعْوَةِ الْوَالِدَيْنِ ..... ٥٥٥
- ٨/٨ - باب: ما جاء في حَقِّ الْوَالِدَيْنِ ..... ٥٥٥
- ٩/٩ - باب: ما جاء في قَوْلِيَةِ الرَّجُلِ ..... ٥٥٥
- ١٠/١٠ - باب: ما جاء في صِلَةِ الرَّحِمِ ..... ٥٥٦
- ١١/١١ - باب: ما جاء في حُبِّ الْوَالِدِ ..... ٥٥٦
- ١٢/١٢ - باب: ما جاء في رَحْمَةِ الْوَالِدِ ..... ٥٥٦
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء في لِنْفَقَةِ عَلَى الْبَنَاتِ وَالْأَخَوَاتِ ..... ٥٥٧
- ١٤/١٤ - باب: ما جاء في رَحْمَةِ الْيَتِيمِ وَكَفَلَتِهِ ..... ٥٥٨
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء في رَحْمَةِ الصَّبِيَّانِ ..... ٥٥٨
- ١٦/١٦ - باب: ما جاء في رَحْمَةِ الْمُسْلِمِينَ ..... ٥٥٩
- ١٧/١٧ - باب: ما جاء في التَّحْصِيحَةِ ..... ٥٥٩
- ١٨/١٨ - باب: ما جاء في شَفَقَةِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ . ٥٦٠
- ١٩/١٩ - باب: ما جاء في السُّنَّةِ عَلَى الْمُسْلِمِ ..... ٥٦٠
- ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في اللَّتْبِ عَنْ عَرْضِ الْمُسْلِمِ .... ٥٦٠

٥٧٣	٥٧/٥٧ - باب: ما جاء في الرِّجَالِ .....	٥٦١	٢١/٢١ - باب: ما جاء في كَرَامَةِ الْهَجَرِ لِلْمُسْلِمِ .....
٥٧٤	٥٨/٥٨ - باب: ما جاء في الرِّجَالِ .....	٥٦١	٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في مَوَاسَاةِ الْآخِ .....
٥٧٤	٥٩/٥٩ - باب: ما جاء في السُّدْرَةِ .....	٥٦١	٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في الْغِيْبَةِ .....
٥٧٤	٦٠/٦٠ - باب: ما جاء في الْاِقْتِصَالِ فِي الْخُبِّ وَالْيَغْضِ .....	٥٦١	٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في الْخَسَدِ .....
٥٧٥	٦١/٦١ - باب: ما جاء في الْكِبَرِ .....	٥٦٢	٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في التَّبَاغُضِ .....
٥٧٥	٦٢/٦٢ - باب: ما جاء في حَسَنِ الْخُلُقِ .....	٥٦٢	٢٦/٢٦ - باب: ما جاء في إِصْلَاحِ ذَلِكِ الْفَتَنِ .....
٥٧٦	٦٣/٦٣ - باب: ما جاء في الْإِحْسَانِ وَالْعَفْوِ .....	٥٦٢	٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في الْفَخْلَةِ وَالْفَشِّ .....
٥٧٧	٦٤/٦٤ - باب: ما جاء في زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ .....	٥٦٣	٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في حَقِّ الْجَوَابِ .....
٥٧٧	٦٥/٦٥ - باب: ما جاء في الْفِتَاءِ .....	٥٦٣	٢٩/٢٩ - باب: ما جاء في الْإِحْسَانِ إِلَى الْخَتَمِ .....
٥٧٧	٦٦/٦٦ - باب: ما جاء في الثَّانِي وَالْمَجَلَّةِ .....	٥٦٤	٣٠/٣٠ - باب: الْقَهْرُ عَنْ شَرْبِ الْخَمِّ وَشَتْمِهِمْ .....
٥٧٨	٦٧/٦٧ - باب: ما جاء في الرُّفْقِ .....	٥٦٤	٣١/٣١ - باب: ما جاء في الْعَفْوِ عَنْ الْفَخَامِ .....
٥٧٨	٦٨/٦٨ - باب: ما جاء في نَعْوَةِ الْمَطْلُومِ .....	٥٦٥	٣٢/٣٢ - باب: ما جاء في أَنْبِ الْخَالِمِ .....
٥٧٨	٦٩/٦٩ - باب: ما جاء في خُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ .....	٥٦٥	٣٣/٣٣ - باب: ما جاء في أَنْبِ الْوَلَدِ .....
٥٧٨	٧٠/٧٠ - باب: ما جاء في حُسْنِ الْقَمِيدِ .....	٥٦٥	٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في قَبُولِ الْهَيْبَةِ وَالْمَكَافَاةِ عَلَيْهَا .
٥٧٩	٧١/٧١ - باب: ما جاء في مَقَالِي الْأَخْلَاقِ .....	٥٦٥	٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ .....
٥٧٩	٧٢/٧٢ - باب: ما جاء في اللَّغْنِ وَالطَّغْنِ .....	٥٦٦	٣٦/٣٦ - باب: ما جاء في صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ .....
٥٧٩	٧٣/٧٣ - باب: ما جاء في كَثْرَةِ الْفَضْلِ .....	٥٦٦	٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في الْوَيْحَةِ .....
٥٧٩	٧٤/٧٤ - باب: ما جاء في كَثْرَةِ الْفَقْرِ .....	٥٦٦	٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في إِمْلَاقِ الْآدَى عَنِ الطَّرِيقِ .....
٥٨٠	٧٥/٧٥ - باب: ما جاء في إِجْلَالِ الْكَبِيرِ .....	٥٦٧	٣٩/٣٩ - باب: ما جاء أَنَّ الْمَجَالِسَ أَمَلَةٌ .....
٥٨٠	٧٦/٧٦ - باب: ما جاء في الْمُتَهَاجِرِينَ .....	٥٦٧	٤٠/٤٠ - باب: ما جاء في السَّخَاةِ .....
٥٨٠	٧٧/٧٧ - باب: ما جاء في الصُّبْرِ .....	٥٦٧	٤١/٤١ - باب: ما جاء في الْبَحْبَلِ .....
٥٨٠	٧٨/٧٨ - باب: ما جاء في ذِي الْقَوَاحِشِ .....	٥٦٨	٤٢/٤٢ - باب: ما جاء في التَّنَفُّقِ عَلَى الْأَهْلِ .....
٥٨١	٧٩/٧٩ - باب: ما جاء في الْقَنَامِ .....	٥٦٨	٤٣/٤٣ - باب: ما جاء في الضَّيْقَةِ كَمْ هُوَ ؟ .....
٥٨١	٨٠/٨٠ - باب: ما جاء في الْعَوِي .....	٥٦٩	٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في السَّعْيِ عَلَى الْأَمَلَةِ وَالْيَتِيمِ .
٥٨١	٨١/٨١ - باب: ما جاء في إِنْ مِنْ قَبْلَيْنِ سِخْرًا .....	٥٦٩	٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في مَلَاقَةِ الْوَجْهِ وَحُسْنِ الْبَشْرِ .
٥٨١	٨٢/٨٢ - باب: ما جاء في التَّوَالُضِ .....	٥٦٩	٤٦/٤٦ - باب: ما جاء في الصَّنْعِ وَالْكُتْبِ .....
٥٨١	٨٣/٨٣ - باب: ما جاء في الظُّلَمِ .....	٥٧٠	٤٧/٤٧ - باب: ما جاء في الْفُحْشِ وَالْفُحْشِ .....
٥٨٢	٨٤/٨٤ - باب: ما جاء في تَرْكِ الْقَبْرِ لِلتَّعْمَةِ .....	٥٧٠	٤٨/٤٨ - باب: ما جاء في اللَّغْنَةِ .....
٥٨٢	٨٥/٨٥ - باب: ما جاء في تَعْظِيمِ الْمُؤْمِنِ .....	٥٧١	٤٩/٤٩ - باب: ما جاء في تَعْلِيمِ النَّسَبِ .....
٥٨٢	٨٦/٨٦ - باب: ما جاء في التَّجَارِبِ .....	٥٧١	٥٠/٥٠ - باب: ما جاء في نَعْوَةِ الْآخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ .....
٥٨٢	٨٧/٨٧ - باب: ما جاء في الْمَتَشَبِّحِ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ .....	٥٧١	٥١/٥١ - باب: ما جاء في الشُّنْمِ .....
٥٨٣	٨٨/٠٠ - باب: [ما جاء في الثَّنَاءِ بِالْمَعْرُوفِ] .....	٥٧٢	٥٢/٥٢ - باب: [سبَابُ الْمُسْلِمِ فَسْقَ وَفَتْلَهُ كَفَرًا] .....
	٢٣/٢٦ - كتاب: الطب	٥٧٢	٥٣/٥٣ - باب: ما جاء في قَوْلِ الْمَعْرُوفِ .....
٥٨٤	١/١ - باب: ما جاء في الْجَمْعَةِ .....	٥٧٢	٥٤/٥٤ - باب: ما جاء في فَضْلِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ .....
٥٨٥	٢/٢ - باب: ما جاء في الْوُأْوِ وَالْحَتِّ عَلَيْهِ .....	٥٧٢	٥٥/٥٥ - باب: ما جاء في مَعَاشَرَةِ النَّاسِ .....
٥٨٥	٣/٣ - باب: ما جاء ما يُطْعَمُ الْعَرِيضُ .....	٥٧٣	٥٦/٥٦ - باب: ما جاء في ظَنِّ السُّوءِ .....

- ٤/٤ - باب: ما جاء لا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ ..... ٥٨٥
- ٥/٥ - باب: ما جاء في فَحْبَةِ السُّودَاءِ ..... ٥٨٥
- ٦/٦ - باب: ما جاء في شَرْبِ آبِوَالِ الْإِبِلِ ..... ٥٨٥
- ٧/٧ - باب: ما جاء في مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُومٍ أَوْ غَيْرِهِ ..... ٥٨٦
- ٨/٨ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ التَّدْلُوِي بِالْمُسْكِرِ ..... ٥٨٦
- ٩/٩ - باب: ما جاء في السَّمُوطِ وَغَيْرِهِ ..... ٥٨٧
- ١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدْلُوِي بِالْكُتِي ..... ٥٨٧
- ١١/١١ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ ..... ٥٨٧
- ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْأَجَامَةِ ..... ٥٨٧
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء في التَّدْلُوِي بِالْجَنَاءِ ..... ٥٨٨
- ١٤/١٤ - باب: ما جاء في كَرَاهِيَةِ الرُّقِيَةِ ..... ٥٨٨
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء في الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ ..... ٥٨٩
- ١٦/١٦ - باب: ما جاء في الرُّقِيَةِ بِالْمُعَوَّنَتَيْنِ ..... ٥٨٩
- ١٧/١٧ - باب: ما جاء في الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ ..... ٥٨٩
- ١٨/١٨ - باب: [كيف يعوذ الصبيان] ..... ٥٩٠
- ١٩/١٩ - باب: ما جاء أَنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ وَالْفَسْلُ لَهَا ..... ٥٩٠
- ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في أَخْذِ الْأَجْرِ عَلَى التَّعْوِيزِ ..... ٥٩٠
- ٢١/٢١ - باب: ما جاء في الرُّقَى وَالْأَنْوِيَةِ ..... ٥٩١
- ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في الْكَنَاءَةِ وَالْعَجْوَةِ ..... ٥٩٢
- ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في أَجْرِ الْكَاهِنِ ..... ٥٩٢
- ٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّغْلِيْقِ ..... ٥٩٢
- ٢٥/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي تَبْرِيدِ الْحَمَى بِالْعَاءِ ..... ٥٩٣
- ٢٦/٢٦ - باب: [دعاء الحمى والأوجاع كلها] ..... ٥٩٣
- ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في الْفَيْلَةِ ..... ٥٩٣
- ٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي نَوَاءِ نَائِتٍ لُجْنَتٍ ..... ٥٩٤
- ٢٩/٢٩ - باب: [كيف يدفع الوجد عن نفسه؟] ..... ٥٩٤
- ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في السَّنَا ..... ٥٩٤
- ٣١/٣١ - باب: ما جاء في التَّدْلُوِي بِالْمُغْسَلِ ..... ٥٩٥
- ٣٢/٣٢ - باب: [ما يقول عند عيادة المريض] ..... ٥٩٥
- ٣٣/٣٣ - باب: [كيفية تبريد الحمى بعاء] ..... ٥٩٥
- ٣٤/٣٤ - باب: التَّدْلُوِي بِالرَّمْلِ ..... ٥٩٥
- ٣٥/٣٥ - باب: [تطبيب نفس المريض] ..... ٥٩٦
- ٣/٣ - باب: ما جاء في مِيرَاكِ الْبَنَاتِ ..... ٥٩٧
- ٤/٤ - باب: ما جاء في مِيرَاكِ ابْنَةِ الْابْنِ مَعَ ابْنَةِ الصُّلْبِ ..... ٥٩٨
- ٥/٥ - باب: ما جاء في مِيرَاكِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ .. ٥٩٨
- ٦/٦ - باب: ميراث البنين مع البنات ..... ٥٩٨
- ٧/٧ - باب: ميراث الأخوات ..... ٥٩٩
- ٨/٨ - باب: في ميراث القَصْبَةِ ..... ٥٩٩
- ٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي مِيرَاكِ الْجَدِّ ..... ٥٩٩
- ١٠/١٠ - باب: ما جاء في مِيرَاكِ الْجَدَّةِ ..... ٥٩٩
- ١١/١١ - باب: ما جاء في مِيرَاكِ الْجَدَّةِ مَعَ ابْنَيْهَا ..... ٦٠٠
- ١٢/١٢ - باب: ما جاء في مِيرَاكِ الْخَالِ ..... ٦٠٠
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء في الذي يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ ..... ٦٠١
- ١٤/١٤ - باب: في ميراث المولى الأسفل ..... ٦٠١
- ١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي إِنْطِلَالِ الْمِيرَاكِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ  
وَالْكَافِرِ ..... ٦٠١
- ١٦/١٦ - باب: لا يتولرأ أهل ملتين ..... ٦٠٢
- ١٧/١٧ - باب: ما جاء في إِنْطِلَالِ مِيرَاكِ الْقَاتِلِ ..... ٦٠٢
- ١٨/١٨ - باب: ما جاء في ميراث المرأة من بَيْتِ زَوْجِهَا ..... ٦٠٢
- ١٩/١٩ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْأَمْوَالَ لِلزَّوْجَةِ وَالْعَقْلُ عَلَى  
الْعَصْبَةِ ..... ٦٠٢
- ٢٠/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي ميراث الذي يُسْلِمُ عَلَى يَدِي  
الرَّجُلِ ..... ٦٠٣
- ٢١/٢١ - باب: ما جاء في إِنْطِلَالِ مِيرَاكِ وَلَدِ الزَّوْنَا ..... ٦٠٣
- ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء فيمَنْ يَرِثُ الْوَلَاءَ ..... ٦٠٣
- ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنْ قَوْلَاءِ ..... ٦٠٣
- ٢٤/٢٤ - ٢٥ - كتاب: الوصايا
- ١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي فَوْصِيَةِ بَلْثَثٍ ..... ٦٠٤
- ٢/٢ - باب: ما جاء في الصُّرَارِ فِي الْوَصِيَةِ ..... ٦٠٤
- ٣/٣ - باب: ما جاء فِي فَحْبَةِ عَلَى الْوَصِيَةِ ..... ٦٠٥
- ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُوصِ ..... ٦٠٥
- ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ لَا وَصِيَّةَ لِرَّوْثِ ..... ٦٠٥
- ٦/٦ - باب: ما جاء يُبْنِئُ بِالْبَنَيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَةِ ..... ٦٠٦
- ٧/٧ - باب: ما جاء فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أَوْ يُعْتَقُ عِنْدَ  
الْمَوْتِ ..... ٦٠٦
- ٢٦/٢٦ - ٢٧ - كتاب: الولاء والهبة
- ١/١ - باب: ما جاء أَنَّ قَوْلَاءَ لَمَنْ أَعْتَقَ ..... ٦٠٧
- ٢/٢ - باب: ما جاء فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْقَوْلَاءِ وَعَنْ مَبِيتِهِ ..... ٦٠٧
- ٢٤/٢٤ - ٢٧ - كتاب: الفرائض
- ١/١ - باب: ما جاء مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْيُورَثِيهِ ..... ٥٩٧
- ٢/٢ - باب: ما جاء فِي تَعْلِيمِ الْفَرَاثِضِ ..... ٥٩٧

- ٣/٣ - باب: ما جاء فيمن تولى غير مواليه أو أنسى إلى  
غير أبيه ..... ٦٠٧
- ٤/٤ - باب: ما جاء في الرجل ينتمي من ولده ..... ٦٠٨
- ٥/٥ - باب: ما جاء في الفاقة ..... ٦٠٨
- ٦/٦ - باب: ما جاء في حث النبي ﷺ على الشهادة ..... ٦٠٨
- ٧/٧ - باب: ما جاء في كراهية الرجوع في القوبة ..... ٦٠٩
- ٢٧/٣٠ - كتاب: القدر
- ١/١ - باب: ما جاء في التشديد في الخوض في القدر .. ٦١٠
- ٢/٢ - باب: ما جاء في ججاج آدم وموسى عليهما السلام ..... ٦١٠
- ٣/٣ - باب: ما جاء في الشقاء والسعادة ..... ٦١٠
- ٤/٤ - باب: ما جاء أن الأعمال بالقرآن ..... ٦١١
- ٥/٥ - باب: ما جاء كل مؤلف يؤلف على الفطرة ..... ٦١١
- ٦/٦ - باب: ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء ..... ٦١٢
- ٧/٧ - باب: ما جاء أن القلوب بين أصبغ الرحمن ..... ٦١٢
- ٨/٨ - باب: ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار ..... ٦١٢
- ٩/٩ - باب: ما جاء لا عنوى ولا فامة ولا صقر ..... ٦١٣
- ١٠/١٠ - باب: ما جاء في الإيمان بالقدر خير وشر .. ٦١٣
- ١١/١١ - باب: ما جاء أن النفس ثموت حيث ما كتب لها ..... ٦١٤
- ١٢/١٢ - باب: ما جاء لا تزدل الرقي ولا الدواة من قدر الله شيئاً ..... ٦١٤
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء في القدرية ..... ٦١٥
- ١٤/١٤ - باب: [إن أخطأت لعنيليا ابن آدم وقع في الهرم] ..... ٦١٥
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء في الرضا بالقضاء ..... ٦١٥
- ١٦/١٦ - باب: [ما جاء في المكتبين بالقدر من الوعيد] ..... ٦١٥
- ١٧/١٧ - باب: [سنة لعنهم الله] ..... ٦١٦
- ١٨/١٨ - باب: [تقدير المقادير] ..... ٦١٦
- ١٩/١٩ - باب: [إن كل شيء خلقناه بقدر] ..... ٦١٧
- ٢٨/٣١ - كتاب: الفن
- ١/١ - باب: ما جاء لا يحل ثم امرئ بمسلم إلا يأخذ ثلاثاً ..... ٦١٨
- ٢/٢ - باب: ما جاء بمؤكدم ومولكم عليكم حرام ..... ٦١٨
- ٣/٣ - باب: ما جاء لا يحل لمسلم أن يذوق مسلماً ..... ٦١٨
- ٤/٤ - باب: ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح ..... ٦١٩
- ٥/٥ - باب: ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مشلولاً ..... ٦١٩
- ٦/٦ - باب: ما جاء من صلى الصبح فهو في ذمة الله ..... ٦١٩
- ٧/٧ - باب: ما جاء في لزوم الجماعة ..... ٦٢٠
- ٨/٨ - باب: ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر ..... ٦٢٠
- ٩/٩ - باب: ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ..... ٦٢١
- ١٠/١٠ - باب: [نكر الجيش الذي يخسف بهم] ..... ٦٢١
- ١١/١١ - باب: ما جاء في تغيير المنكر بإفاد أو باللسان أو بالقلب ..... ٦٢١
- ١٢/١٢ - باب: [ما جاء في مثل القلم على حدود الله والممن فيها] ..... ٦٢٢
- ١٣/١٣ - باب: ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر ..... ٦٢٢
- ١٤/١٤ - باب: ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثاً في أمية ..... ٦٢٢
- ١٥/١٥ - باب: ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة ..... ٦٢٣
- ١٦/١٦ - باب: [في كف اللسان في الفتنة] ..... ٦٢٣
- ١٧/١٧ - باب: ما جاء في زعم الأئمة ..... ٦٢٣
- ١٨/١٨ - باب: ما جاء لتزكيت سنن من كان قبلكم ..... ٦٢٤
- ١٩/١٩ - باب: ما جاء في كلام السباع ..... ٦٢٤
- ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في تشيقات القدر ..... ٦٢٤
- ٢١/٢١ - باب: ما جاء في الفتن ..... ٦٢٤
- ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في طلوع الشمس من مغربها .. ٦٢٥
- ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في خروج ياجوج وماجوج ..... ٦٢٦
- ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في صفة المارقة ..... ٦٢٦
- ٢٥/٢٥ - باب: في الآثار وما جاء فيه ..... ٦٢٦
- ٢٦/٢٦ - باب: ما جاء ما أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيمة ..... ٦٢٧
- ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في الشام ..... ٦٢٧
- ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء لا ترجعوا بعدي كفلاً يضرب بعضكم رقاب بعض ..... ٦٢٨
- ٢٩/٢٩ - باب: ما جاء تكون فتنة، القاعد فيها خير من القائم ..... ٦٢٨
- ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء ستكونن فتن كقطع الليل المظلم ..... ٦٢٨

- ٦٢٩ - ٣١/٣١ - باب: ما جاء في الْهَرَجِ والعبادة فيه .....  
 ٦٣٠ - ٣٢/٣٢ - باب: [إذا وضع السيف في هذه الأمة] .....  
 ٦٣٠ - ٣٣/٣٣ - باب: ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في  
 الفتنة .....  
 ٦٣٠ - ٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في أَشْرَطِ السَّاعَةِ .....  
 ٦٣٠ - ٣٥/٣٥ - باب: منه [لا يأتي زمان إلا الذي بعده شرّ  
 منه] .....  
 ٦٣١ - ٣٦/٣٦ - باب: منه [في طوح الأرض كنوزها] .....  
 ٦٣١ - ٣٧/٣٧ - باب: منه [في أسعد الناس في آخر الزمان] ..  
 ٦٣١ - ٣٨/٣٨ - باب: ما جاء في علامة حُلُولِ الْمَسِيحِ  
 وَالْحُسُوفِ .....  
 ٦٣١ - ٣٩/٣٩ - باب: ما جاء في قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ يُعْثَرُ أَكْثَرُ  
 وَالسَّاعَةِ كَهَاتَيْنِ، يَغْنِي: السَّبَلَةُ وَالْوُسْطَى .....  
 ٦٣٢ - ٤٠/٤٠ - باب: ما جاء في قِتَالِ التُّرُكِ .....  
 ٦٣٢ - ٤١/٤١ - باب: ما جاء إِذَا نَزَبَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى  
 بَعْدَهُ .....  
 ٦٣٢ - ٤٢/٤٢ - باب: ما جاء لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارُ  
 مِنْ قِبَلِ الْفَجَائِزِ .....  
 ٦٣٢ - ٤٣/٤٣ - باب: ما جاء لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ  
 كَذَّابُونَ .....  
 ٦٣٣ - ٤٤/٤٤ - باب: ما جاء في تَقْيِيفِ كَنْزٍ وَمُيَبِّدٍ .....  
 ٦٣٤ - ٤٥/٤٥ - باب: ما جاء في الْقَرْنِ الثَّلَاثِ .....  
 ٦٣٤ - ٤٦/٤٦ - باب: ما جاء في الْخُلَفَاءِ .....  
 ٦٣٥ - ٤٧/٤٧ - باب: [كرامية إمامة السلطان] .....  
 ٦٣٥ - ٤٨/٤٨ - باب: ما جاء في الْخُلَافَةِ .....  
 ٦٣٥ - ٤٩/٤٩ - باب: ما جاء أَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ  
 تَقُومَ السَّاعَةُ .....  
 ٦٣٥ - ٥٠/٥٠ - باب: [ملك رجل من الموالي يقال له جهجاه]  
 ٦٣٦ - ٥١/٥١ - باب: ما جاء في الْإِمَامَةِ الْمُخْلِئِينَ .....  
 ٦٣٦ - ٥٢/٥٢ - باب: ما جاء في الْقَهْدِيِّ .....  
 ٦٣٧ - ٥٣/٥٣ - باب: [في عيش المهدي وعطلته]  
 ٦٣٧ - ٥٤/٥٤ - باب: ما جاء في مُرُورِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ  
 السَّلَام .....  
 ٦٣٧ - ٥٥/٥٥ - باب: ما جاء في النَّجَالِ .....  
 ٦٣٧ - ٥٦/٥٦ - باب: ما جاء في علامة النجال .....  
 ٦٣٨ - ٥٧/٥٧ - باب: ما جاء مِنْ كَيْفِ يَخْرُجُ النَّجَالُ .....  
 ٦٣٨ - ٥٨/٥٨ - باب: ما جاء في عَلَامَاتِ خُرُوجِ النَّجَالِ .....  
 ٥٩/٥٩ - باب: ما جاء في فِتْنَةِ النَّجَالِ .....  
 ٦٠/٦٠ - باب: ملجأة في حِفْظِ النَّجَالِ .....  
 ٦١/٦١ - باب: ما جاء في النَّجَالِ لَا يَنْخُلُ الْعَيْنَةَ .....  
 ٦٢/٦٢ - باب: ما جاء في قَتْلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ النَّجَالِ .....  
 ٦٣/٦٣ - باب: ما جاء في يَكْرِ لَبْنِ صَالِدٍ .....  
 ٦٤/٦٤ - باب: [لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس  
 منقوسة اليوم] .....  
 ٦٥/٦٥ - باب: ما جاء في الْقَهْدِ عَنِ سَبِّ الرِّيَاحِ .....  
 ٦٦/٦٦ - باب: [حديث الجساسة والنجال] .....  
 ٦٧/٦٧ - باب: [لا يتعرض من البلاد لما لا يطيق] ....  
 ٦٨/٦٨ - باب: [لنصر أخك ظلفاً أو مظلوماً] .....  
 ٦٩/٦٩ - باب: [من أتى أبواب السلطان لقتن] .....  
 ٧٠/٧٠ - باب: [في لزوم تقوى الله عند الفتح والنصر]  
 ٧١/٧١ - باب: [لفتنة لفتي تموج كموج لبحر] .....  
 ٧٢/٧٢ - باب: [في التحذير عن موافقة أمراء السوء] .  
 ٧٣/٧٣ - باب: [لصابر على دينه في الفتن] .....  
 ٧٤/٧٤ - باب: [متى يسقط شرار الأمة على خيلها] .  
 ٧٥/٧٥ - باب: [إن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة] .....  
 ٧٦/٧٦ - باب: [خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره]  
 ٧٧/٧٧ - باب: [في خيل الأمراء وشرارهم] .....  
 ٧٨/٧٨ - باب: [متى يكون ظهر الأرض خيراً من بطنها  
 ومتى يكون شرّاً] .....  
 ٧٩/٧٩ - باب: [في العمل في الفتن، وأرض الفتن  
 ودليقتها] .....  
 ٢٩/٣٢ - كتاب: الرؤيا  
 ١/١ - باب: أَنْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سُنَّتِهِ وَأَرْبَعِينَ  
 جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ .....  
 ٢/٢ - باب: نَمَاتِ النَّبُوءَةِ وَيَقِينِ الْمُبَشِّرَاتِ .....  
 ٣/٣ - باب: قَوْلُهُ: ﴿لَهُمُ الْبَرِّي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ .....  
 ٤/٤ - باب: ما جاء في قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ رَأَى فِي  
 الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى .....  
 ٥/٥ - باب: إِذَا رَأَى فِي الْمَنَامِ مَا يَكْرَهُ مَا يَصْنَعُ .....  
 ٦/٦ - باب: ما جاء في تَعْيِيرِ الرُّؤْيَا .....  
 ٧/٧ - باب: في تَوْبِيلِ الرُّؤْيَا مَا يَسْتَحِبُّ مِنْهَا وَمَا يَكْرَهُ .....  
 ٨/٨ - باب: في الَّذِي يَكْتَبُ فِي حُلُومِهِ .....  
 ٩/٩ - باب: في رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ اللَّبَنِ وَالْقَمْصِ .....  
 ١٠/١٠ - باب: ما جاء في الْهَرَجِ والعبادة فيه .....  
 ١١/١١ - باب: [إذا وضع السيف في هذه الأمة] .....  
 ١٢/١٢ - باب: ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في  
 الفتنة .....  
 ١٣/١٣ - باب: ما جاء في أَشْرَطِ السَّاعَةِ .....  
 ١٤/١٤ - باب: منه [لا يأتي زمان إلا الذي بعده شرّ  
 منه] .....  
 ١٥/١٥ - باب: منه [في طوح الأرض كنوزها] .....  
 ١٦/١٦ - باب: منه [في أسعد الناس في آخر الزمان] ..  
 ١٧/١٧ - باب: ما جاء في علامة حُلُولِ الْمَسِيحِ  
 وَالْحُسُوفِ .....  
 ١٨/١٨ - باب: ما جاء في قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ يُعْثَرُ أَكْثَرُ  
 وَالسَّاعَةِ كَهَاتَيْنِ، يَغْنِي: السَّبَلَةُ وَالْوُسْطَى .....  
 ١٩/١٩ - باب: ما جاء في قِتَالِ التُّرُكِ .....  
 ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء إِذَا نَزَبَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى  
 بَعْدَهُ .....  
 ٢١/٢١ - باب: ما جاء لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارُ  
 مِنْ قِبَلِ الْفَجَائِزِ .....  
 ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ  
 كَذَّابُونَ .....  
 ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء في تَقْيِيفِ كَنْزٍ وَمُيَبِّدٍ .....  
 ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في الْقَرْنِ الثَّلَاثِ .....  
 ٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في الْخُلَفَاءِ .....  
 ٢٦/٢٦ - باب: [كرامية إمامة السلطان] .....  
 ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في الْخُلَافَةِ .....  
 ٢٨/٢٨ - باب: ما جاء أَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ  
 تَقُومَ السَّاعَةُ .....  
 ٢٩/٢٩ - باب: [ملك رجل من الموالي يقال له جهجاه]  
 ٣٠/٣٠ - باب: ما جاء في الْإِمَامَةِ الْمُخْلِئِينَ .....  
 ٣١/٣١ - باب: ما جاء في الْقَهْدِيِّ .....  
 ٣٢/٣٢ - باب: [في عيش المهدي وعطلته]  
 ٣٣/٣٣ - باب: ما جاء في مُرُورِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ  
 السَّلَام .....  
 ٣٤/٣٤ - باب: ما جاء في النَّجَالِ .....  
 ٣٥/٣٥ - باب: ما جاء في علامة النجال .....  
 ٣٦/٣٦ - باب: ما جاء مِنْ كَيْفِ يَخْرُجُ النَّجَالُ .....  
 ٣٧/٣٧ - باب: ما جاء في عَلَامَاتِ خُرُوجِ النَّجَالِ .....

- ١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ الْعِيزَانِ وَالْقُلُوبِ ..... ٦٥١
- ٣٣/٣٠ - كتاب: الشهادات
- ١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ إِيْهِمْ خَيْرٌ ..... ٦٥٤
- ٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ ..... ٦٥٤
- ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الزَّوْرِ ..... ٦٥٥
- ٤/٤ - باب: مِنْهُ [مَا يَحْصُلُ عَنْهُمَا يَفْشُو لِكُتْبِ] ..... ٦٥٦
- ٣٤/٣١ - كتاب: الزهد
- ١/١ - باب: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ..... ٦٥٧
- ٢/٢ - باب: مَنْ اتَّقَى الْمَحَارِمَ فَهُوَ أَعْبَدُ النَّاسِ ..... ٦٥٧
- ٣/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَبَانِرَةِ بِالْعَمَلِ ..... ٦٥٧
- ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي يَكْرِ الْمَوْتِ ..... ٦٥٨
- ٥/٥ - باب: [الْقَبْرِ أُولَ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ] ..... ٦٥٨
- ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ..... ٦٥٨
- ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي إِثْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَوْمَهُ ..... ٦٥٨
- ٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْبِكَاءِ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ ..... ٦٥٩
- ٩/٩ - باب: فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: طَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَجَّتْكُمْ قَلِيلًا ..... ٦٥٩
- ١٠/١٠ - باب: فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ يُضْجِكُ بِهَا النَّاسَ ..... ٦٥٩
- ١١/١١ - باب: [فِي تَكَلُّمِ الْمَرْءِ فِيْمَا لَا يَعْنِيهِ] ..... ٦٦٠
- ١٢/١٢ - باب: فِي قِلَّةِ الْكَلَامِ ..... ٦٦٠
- ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ..... ٦٦١
- ١٤/١٤ - باب: مِنْهُ [لَنْ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ] ..... ٦٦١
- ١٥/١٥ - باب: مِنْهُ [فِي الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ] ..... ٦٦١
- ١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سَجُنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ ..... ٦٦١
- ١٧/١٧ - باب: مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ ..... ٦٦٢
- ١٨/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الْهَمِّ فِي الدُّنْيَا وَحَبِئْهَا ..... ٦٦٢
- ١٩/١٩ - باب: [فِيمَا يَكْفِي الْمَرْءَ مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ] ..... ٦٦٢
- ٢٠/٢٠ - باب: مِنْهُ [فِي التَّحْذِيرِ مِنْ اتِّخَاذِ الضَّيْعَةِ] ..... ٦٦٢
- ٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي طَوْلِ الْعُمْرِ لِلْمُؤْمِنِ ..... ٦٦٢
- ٢٢/٢٢ - باب: مِنْهُ [فِي أَيِّ النَّاسِ خَيْرٌ وَإِيْهِمْ شَرٌّ] ..... ٦٦٢
- ٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ فِي فَنَاءِ أَعْمَالِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا بَيَّنَّ السُّنَنُ إِلَى السُّبُعَيْنِ ..... ٦٦٢
- ٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي تَقَارُبِ الزَّمَانِ وَقَصْرِ الْأَمَلِ ..... ٦٦٣
- ٢٥/٢٥ - باب: مَا جَاءَ فِي قَصْرِ الْأَمَلِ ..... ٦٦٣
- ٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي الْمَالِ ..... ٦٦٤
- ٢٧/٢٧ - باب: مَا جَاءَ لَوْ كَانَ لَابْنِ آدَمَ وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ مَالٍ لَا يَكْتَفِي ثَلَاثًا ..... ٦٦٤
- ٢٨/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي: قَلْبِ الشُّنَيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ الثُّنَيْنِ ..... ٦٦٤
- ٢٩/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّمَادَةِ فِي الدُّنْيَا ..... ٦٦٥
- ٣٠/٣٠ - باب: مِنْهُ [فِي الْخُصَالِ الَّتِي لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَاهَا] ..... ٦٦٥
- ٣١/٣١ - باب: مِنْهُ [فِي قَوْلِ ابْنِ آدَمَ: مَالِي مَالِي] ..... ٦٦٥
- ٣٢/٣٢ - باب: مِنْهُ [فِي فَضْلِ الْاِكْتِفَاءِ بِالْكَفَافِ وَبِذَلِّ الْفَضْلِ] ..... ٦٦٥
- ٣٣/٣٣ - باب: فِي التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ ..... ٦٦٥
- ٣٤/٣٤ - باب: [فِي وَصْفِ مَنْ حَبِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا] ..... ٦٦٦
- ٣٥/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْكَفَّافِ وَالصُّبْرِ عَلَيْهِ ..... ٦٦٦
- ٣٦/٣٦ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفَقْرِ ..... ٦٦٧
- ٣٧/٣٧ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ قُرْآنَ الْمُهَاجِرِينَ يَخْلُوْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ ..... ٦٦٧
- ٣٨/٣٨ - باب: مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِهِ ..... ٦٦٨
- ٣٩/٣٩ - باب: مَا جَاءَ فِي مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .. ٦٦٩
- ٤٠/٤٠ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْفَقْرَ غِنَى لِلنَّفْسِ ..... ٦٧١
- ٤١/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي أَخْذِ الْعَمَالِ ..... ٦٧٢
- ٤٢/٤٢ - باب: [فِي عَيْدِ الدِّينَارِ وَالدرهم] ..... ٦٧٢
- ٤٣/٤٣ - باب: [فِي الْحَرَصِ] ..... ٦٧٢
- ٤٤/٤٤ - باب: [مِثْلُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا] ..... ٦٧٢
- ٤٥/٤٥ - باب: [الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ] ..... ٦٧٢
- ٤٦/٤٦ - باب: مَا جَاءَ مِثْلُ ابْنِ آدَمَ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ ..... ٦٧٣
- ٤٧/٤٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ..... ٦٧٣
- ٤٨/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي لُؤْيَاءِ وَالسُّمْعَةِ ..... ٦٧٣
- ٤٩/٤٩ - باب: عَمَلُ السَّرِّ ..... ٦٧٥
- ٥٠/٥٠ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ..... ٦٧٥
- ٥١/٥١ - باب: مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ..... ٦٧٦
- ٥٢/٥٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ..... ٦٧٦
- ٥٣/٥٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْحُبِّ فِي اللَّهِ ..... ٦٧٦
- ٥٤/٥٤ - باب: [مَا جَاءَ فِي إِعْلَامِ الْحُبِّ] ..... ٦٧٧

- ٥٥/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ الْمُتَنَحِّهِ وَالْمُدْلَجِينَ ... ٦٧٧
- ٥٦/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي صُحْبَةِ الْمُؤْمِنِ ..... ٦٧٧
- ٥٧/٥٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْقِلَاءِ ..... ٦٧٨
- ٥٨/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي دَقْلِ الْقَلْبِ الْبَصْرِ ..... ٦٧٨
- ٥٩/٥٩ - باب: [في عظم ثواب أهل البلاد] ..... ٦٧٩
- ٦٠/٦٠ - باب: [في خاتمي الدنيا باليمن وعقوبتهم] .... ٦٧٩
- ٦١/٦١ - باب: مَا جَاءَ فِي جَفْظِ اللِّسَانِ ..... ٦٨٠
- ٦٢/٦٢ - باب: منه [في النهي عن كثرة الكلام إلا بنكر الله] ..... ٦٨١
- ٦٣/٦٣ - باب: منه [كل كلام لبين آدم عليه لا له] ..... ٦٨١
- ٦٤/٦٤ - باب: [في حقوق النفس والرب والضيف والأهل] ..... ٦٨١
- ٦٥/٦٥ - باب: منه [في عاقبة من التمس رضا الناس بسخط الله] ..... ٦٨٢
- ٣٥/٥٥٠ - كِتَابُ: صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ
- ٦٦/١ - باب: في القِيَامَةِ ..... ٦٨٣
- ٦٧/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْجَسَابِ وَالْقَصَاصِ ..... ٦٨٤
- ٦٨/٣ - باب: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الْفَحْشْرِ ..... ٦٨٥
- ٦٩/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفَرْصِ ..... ٦٨٥
- ٧٠/٥ - باب: مِنْهُ [فيمن نوقش الحساب] ..... ٦٨٦
- ٧١/٦ - باب: مِنْهُ [في سؤال الرب عبده عما خوله من الدنيا] ..... ٦٨٦
- ٧٢/٧ - باب: مِنْهُ [في قوله تعالى: يومئذ تحدث أخبارها] ..... ٦٨٦
- ٧٣/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصُّوْرِ ..... ٦٨٧
- ٧٤/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصَّرَاطِ ..... ٦٨٧
- ٧٥/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ ..... ٦٨٨
- ٧٦/١١ - باب: منه [في الشفاعة لأهل الكيثر] ..... ٦٨٩
- ٧٧/١٢ - باب: منه [في دخول سبعين ألفاً الجنة بغير حساب، وبعض من يشق] ..... ٦٨٩
- ٧٨/١٣ - باب: منه [في تخيير النبي ﷺ بين الشفاعة ودخول نصف أمته الجنة] ..... ٦٩٠
- ٧٩/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْخَوْضِ ..... ٦٩٠
- ٨٠/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ لَوَائِي الْخَوْضِ ..... ٦٩٠
- ٨١/١٦ - باب: [في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب] ..... ٦٩١
- ٨٢/١٧ - باب: [في تضييع الصلاة، ونعائم العباد] .... ٦٩١
- ٨٣/١٨ - باب: [في ثواب الإطعام والكسو] ..... ٦٩٢
- ٨٤/١٩ - باب: [بعض علامات التقوى] ..... ٦٩٢
- ٨٥/٢٠ - باب: [في حديث: لو أنكم تكونون كما تكونون عندي] ..... ٦٩٢
- ٨٦/٢١ - باب: منه [لكل شيء شجرة] ..... ٦٩٣
- ٨٧/٢٢ - باب: [في طول الأمل والحرص والهرم] ..... ٦٩٣
- ٨٨/٢٣ - باب: [في الترغيب في الإكثار من ذكر الله والصلاة على النبي] ..... ٦٩٣
- ٨٩/٢٤ - باب: [في كيفية الاستحياء من الله] ..... ٦٩٤
- ٩٠/٢٥ - باب: [في الكيس] ..... ٦٩٤
- ٩١/٢٦ - باب: [في نكر هادم اللذات] ..... ٦٩٤
- ٩٢/٢٧ - باب: [في تولضع رسول الله ﷺ] ..... ٦٩٥
- ٩٣/٢٨ - باب: [في حديث: ما الفقر أخشى عليكم] .... ٦٩٥
- ٩٤/٢٩ - باب: [في حديث: إن هذا المال خضرة حلوة] ..... ٦٩٥
- ٩٥/٣٠ - باب: [فيمن كانت الدنيا همه] ..... ٦٩٦
- ٩٦/٣١ - باب: [في طعام رسول الله] ..... ٦٩٦
- ٩٧/٣٢ - باب: [في اثاث منزل رسول الله ﷺ] ..... ٦٩٦
- ٩٨/٣٣ - باب: [في حديث: بقي كلها غير كتفها] ..... ٦٩٧
- ٩٩/٣٤ - باب: [في عسرة معيشة آل رسول ﷺ] .... ٦٩٧
- ١٠٠/٣٥ - باب: [في الكفاف والبذخ] ..... ٦٩٨
- ١٠١/٣٦ - باب: [في أهل الصفة] ..... ٦٩٨
- ١٠٢/٣٧ - باب: [أكرم شعباً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة] ..... ٦٩٩
- ١٠٣/٣٨ - باب: [في لبس الصوف] ..... ٦٩٩
- ١٠٤/٣٩ - باب: [في اللباس والبناء] ..... ٦٩٩
- ١٠٥/٤٠ - باب: [عنفة كلها في سبيل الله إلا لبناء] .. ٧٠٠
- ١٠٦/٤١ - باب: [في ثواب من كسا مسلماً] ..... ٧٠٠
- ١٠٧/٤٢ - باب: [في إنشاء السلام وإطعام الطعام] ... ٧٠٠
- ١٠٨/٤٣ - باب: [لطعام الشاكر] ..... ٧٠١
- ١٠٩/٤٤ - باب: [ثناء المهاجرين على صنيع الانصار معهم] ..... ٧٠١
- ١١٠/٤٥ - باب: [أفضل كل قريب حين سهل] ..... ٧٠١
- ١١١/٤٦ - باب: [تولضعه ﷺ مع جلسه] ..... ٧٠١
- ١١٢/٤٧ - باب: [ما جاء في شدة الوعيد للمتكبرين] .. ٧٠٢
- ١١٣/٤٨ - باب: [في كظم الغيظ والشفقة والهداية من الله تعالى] ..... ٧٠٢

- ١١٤/٤٩ - باب: [في رؤية للنوب والتوبة] ..... ٧٠٣  
 ١١٥/٥٠ - باب: [إكرام الضيف وقول الخير من الإيمان] ..... ٧٠٤  
 ١١٦/٥١ - باب: [في كراهة شين الآخرين] ..... ٧٠٤  
 ١١٧/٥٢ - باب: [أي للمسلمين أفضل] ..... ٧٠٤  
 ١١٨/٥٣ - باب: [في وعيد من غير أخاه بنجب] ..... ٧٠٥  
 ١١٩/٥٤ - باب: [في التلمذة] ..... ٧٠٥  
 ١٢٠/٥٥ - باب: [فضل المخالطة والصبر على الأذى] ..... ٧٠٥  
 ١٢١/٥٦ - باب: [في صلاح نكث العين وفساده] ..... ٧٠٥  
 ١٢٢/٥٧ - باب: [في عظم الوعيد على البغي وقطيعة الرحم] ..... ٧٠٦  
 ١٢٣/٥٨ - باب: [انظروا إلى من هو أسفل منكم] ..... ٧٠٦  
 ١٢٤/٥٩ - باب: [ساعة وساعة، واحفظ الله يحفظك] ... ٧٠٧  
 ١٢٥/٦٠ - باب: [في التوكل والرفة، ولول زمرة تنخل الجنة] ..... ٧٠٧  
 ٣٢/٣٦ - كتاب: صفة الجنة  
 ١/١ - باب: ما جاء في صفة شجر الجنة ..... ٧١٠  
 ٢/٢ - باب: ما جاء في صفة الجنة ونعيمها ..... ٧١٠  
 ٣/٣ - باب: ما جاء في صفة غروب الجنة ..... ٧١١  
 ٤/٤ - باب: ما جاء في صفة نرجات الجنة ..... ٧١١  
 ٥/٥ - باب: في صفة نساء أهل الجنة ..... ٧١٢  
 ٦/٦ - باب: ما جاء في صفة جناح أهل الجنة ..... ٧١٣  
 ٧/٧ - باب: ما جاء في صفة أهل الجنة ..... ٧١٣  
 ٨/٨ - باب: ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة ..... ٧١٣  
 ٩/٩ - باب: ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة ..... ٧١٤  
 ١٠/١٠ - باب: ما جاء في صفة طير الجنة ..... ٧١٤  
 ١١/١١ - باب: ما جاء في صفة خليل الجنة ..... ٧١٤  
 ١٢/١٢ - باب: ما جاء في سين أهل الجنة ..... ٧١٥  
 ١٣/١٣ - باب: ما جاء في صفوف أهل الجنة ..... ٧١٥  
 ١٤/١٤ - باب: ما جاء في صفة أبواب الجنة ..... ٧١٦  
 ١٥/١٥ - باب: ما جاء في سوق الجنة ..... ٧١٦  
 ١٦/١٦ - باب: ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ..... ٧١٧  
 ١٧/١١ - باب: منه [في الرؤية أيضاً] ..... ٧١٧  
 ١٨/١٨ - باب: [محلولة الرب أهل الجنة] ..... ٧١٨  
 ١٩/١٩ - باب: ما جاء في ثرائي أهل الجنة في الفرق ..... ٧١٨  
 ٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار ..... ٧١٨  
 ٢١/٢١ - باب: ما جاء حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ..... ٧١٩  
 ٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في احتياج الجنة والنار ..... ٧٢٠  
 ٢٣/٢٣ - باب: ما جاء ما لا ينسى أهل الجنة من الكرلة ..... ٧٢٠  
 ٢٤/٢٤ - باب: ما جاء في كلام الحور العين ..... ٧٢١  
 ٢٥/٢٥ - باب: [في صفة الثلاثة الذين يحبهم الله] .... ٧٢١  
 ٢٦/٢٦ - باب: [يوشك الفرار يحسر عن كثر] ..... ٧٢٢  
 ٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في صفة أهل الجنة ..... ٧٢٢  
 ٣٣/٣٧ - كتاب: صفة جهنم  
 ١/١ - باب: ما جاء في صفة النار ..... ٧٢٣  
 ٢/٢ - باب: ما جاء في صفة قعر جهنم ..... ٧٢٣  
 ٣/٣ - باب: ما جاء في عظم أهل النار ..... ٧٢٤  
 ٤/٤ - باب: ما جاء في صفة شراب أهل النار ..... ٧٢٤  
 ٥/٥ - باب: ما جاء في صفة طعام أهل النار ..... ٧٢٥  
 ٦/٦ - باب: [في بُعد قعر جهنم] ..... ٧٢٦  
 ٧/٧ - باب: ما جاء أن تذكركم هذه جرة من سبعين جزءاً من نار جهنم ..... ٧٢٦  
 ٨/٨ - باب: منه [كم لوعد على النار] ..... ٧٢٧  
 ٩/٩ - باب: ما جاء أن للنار نفسين وما تكرر من يخرج من النار من أهل التوحيد ..... ٧٢٧  
 ١٠/١٠ - باب: منه [فيمن يخرج من النار وآخرهم خروجاً] ..... ٧٢٨  
 ١١/١١ - باب: ما جاء أن أكثر أهل النار النساء ..... ٧٢٩  
 ١٢/١٢ - باب: [صفة أهول أهل النار عذاباً] ..... ٧٣٠  
 ١٣/١٣ - باب: [من أهل النار وأهل الجنة] ..... ٧٣٠  
 ٣٤/٣٨ - كتاب: الإيمان  
 ١/١ - باب: ما جاء أورد أن أقل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ..... ٧٣١  
 ٢/٢ - باب: ما جاء في قول النبي ﷺ: «أمرت أن يقتلهم حتى يقولوا: لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ...» ..... ٧٣١  
 ٣/٣ - باب: ما جاء يؤتي الإسلام على خمس ..... ٧٣٢  
 ٤/٤ - باب: ما جاء في وصف جنبريل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام ..... ٧٣٢  
 ٥/٥ - باب: ما جاء في إضافة القرآن إلى الإيمان ..... ٧٣٣  
 ٦/٦ - باب: ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته وتفصيله ..... ٧٣٣

٧٥٠	١٨/١٨ - باب: ما جاء في عِلْمِ الميمنة .....	٧٣٤	٧/٧ - باب: ما جاء أنَّ لَحْيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ .....
٧٥٠	١٩/١٩ - باب: ما جاء في فَضْلِ لِقَائِهِ عَلَى الْوِجْدَانِ ....	٧٣٤	٨/٨ - باب: ما جاء في حُرْمَةِ الصَّلَاةِ .....
	٣٦/٤٠ - كتاب: الاستئذان والآداب	٧٣٥	٩/٩ - باب: ما جاء في تَرْكِ الصَّلَاةِ .....
٧٥٢	١/١ - باب: ما جاء في إِفْشَاءِ السَّلَامِ .....	١٠/١٠	١٠/١٠ - باب: [في الرضى بالله رباً وحببه وحب رسولہ] .....
٧٥٢	٢/٢ - باب: ما نُكِرَ في فَضْلِ السَّلَامِ .....	١١/١١	١١/١١ - باب: ما جاء «لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ» ....
٧٥٢	٣/٣ - باب: ما جاء في الاسْتِئْذَانِ ثَلَاثَةً .....	١٢/١٢	١٢/١٢ - باب: ما جاء في أَنَّ «الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ
٧٥٣	٤/٤ - باب: ما جاء كَيْفَ رَدُّ السَّلَامِ .....	١٣/١٣	لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .....
٧٥٣	٥/٥ - باب: ما جاء في تَبْلِيغِ السَّلَامِ .....	١٣/١٣	١٣/١٣ - باب: ما جاء «أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ
٧٥٤	٦/٦ - باب: ما جاء في فَضْلِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ .....	١٤/١٤	غَرِيباً» .....
٧٥٤	٧/٧ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ إِشَارَةِ يَدَيْهِ بِالسَّلَامِ ....	١٤/١٤	١٤/١٤ - باب: ما جاء في عَلَامَةِ الْمُتَّقِينَ .....
٧٥٤	٨/٨ - باب: ما جاء في التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبِيِّانِ .....	١٥/١٥	١٥/١٥ - باب: ما جاء سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فَسُوقَهُ .....
٧٥٤	٩/٩ - باب: ما جاء في التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ .....	١٦/١٦	١٦/١٦ - باب: ما جاء فيَمَنْ رَمَى أَخَاهُ بِكُفْرٍ .....
٧٥٥	١٠/١٠ - باب: ما جاء في التَّسْلِيمِ إِذَا نَحَلَ بَيْتَهُ .....	١٧/١٧	١٧/١٧ - باب: ما جاء فيَمَنْ يَمُوتُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ
٧٥٥	١١/١١ - باب: ما جاء في السَّلَامِ قَبْلَ الْكَلَامِ .....	١٨/١٨	إِلَّا اللَّهُ .....
٧٥٥	١٢/١٢ - باب: ما جاء في التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الْكَلْبَةِ .....		١٨/١٨ - باب: ما جاء في التَّهْلُوتِ مَذْهَبُ الْأَمَّةِ .....
	١٣/١٣ - باب: ما جاء في السَّلَامِ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ		٣٥/٣٩ - كتاب: العلم
٧٥٥	لِلْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ .....	١/١	١/١ - باب: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَطَّعَهُ فِي النَّيَمِ» ....
٧٥٦	١٤/١٤ - باب: ما جاء في تَسْلِيمِ الرَّاكِبِ عَلَى الْمَلَأَسِيِّ .	٢/٢	٢/٢ - باب: فَضْلُ طَلَبِ الْعِلْمِ .....
٧٥٦	١٥/١٥ - باب: ما جاء في التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَعِنْدَ	٣/٣	٣/٣ - باب: ما جاء في كِتْمَانِ الْعِلْمِ .....
	الْقُعُودِ .....	٤/٤	٤/٤ - باب: ما جاء في الاستِصْحَاءِ بِمَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ ....
٧٥٦	١٦/١٦ - باب: ما جاء في الاسْتِئْذَانِ قُبْلَةَ الْبَيْتِ .....	٥/٥	٥/٥ - باب: ما جاء في ذَهَابِ الْعِلْمِ .....
٧٥٧	١٧/١٧ - باب: مَنْ لَطَعَ فِي نَارٍ قَوْمٍ يَقِينُ إِنَّهُمْ	٦/٦	٦/٦ - باب: ما جاء فيَمَنْ يَطْلُبُ بِعِلْمِهِ لِقَاءَ
٧٥٧	١٨/١٨ - باب: ما جاء في التَّسْلِيمِ قَبْلَ الاسْتِئْذَانِ ....	٧/٧	٧/٧ - باب: ما جاء في لَحْدَةٍ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ .....
٧٥٧	١٩/١٩ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ مُرُورِ الرَّجُلِ أَهْلَهُ	٨/٨	٨/٨ - باب: ما جاء في تَعْظِيمِ الْكُتُبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
٧٥٧	لَيْلًا .....	٩/٩	٩/٩ - باب: ما جاء فيَمَنْ رَوَى حَيْثُ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ
٧٥٨	٢٠/٢٠ - باب: ما جاء في تَرْيِيبِ الْكِتَابِ .....	١٠/١٠	كَتَبَ .....
٧٥٨	٢١/٢١ - باب: [حديث: ضاع القلم على ابنك] .....	١٠/١٠	١٠/١٠ - باب: مَا تُهَيَّيْ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ حَيْثُ
٧٥٨	٢٢/٢٢ - باب: ما جاء في تَعْظِيمِ السُّورَاتِ .....	لِلنَّبِيِّ ﷺ	لِلنَّبِيِّ ﷺ .....
٧٥٨	٢٣/٢٣ - باب: في مَكْتَبَةِ الْمُشْرِكِينَ .....	١١/١١	١١/١١ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ .....
٧٥٨	٢٤/٢٤ - باب: ما جاء كَيْفَ يُكْتَبُ إِلَى أَهْلِ الشَّرْكِ .....	١٢/١٢	١٢/١٢ - باب: ما جاء في الرُّحَصَةِ فِيهِ .....
٧٥٩	٢٥/٢٥ - باب: ما جاء في حَتْمِ الْكِتَابِ .....	١٣/١٣	١٣/١٣ - باب: ما جاء في الْحَبِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ...
٧٥٩	٢٦/٢٦ - باب: كَيْفَ السَّلَامُ .....	١٤/١٤	١٤/١٤ - باب: ما جاء الدُّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَائِلُهُ .....
٧٥٩	٢٧/٢٧ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ التَّسْلِيمِ عَلَى مَنْ	١٥/١٥	١٥/١٥ - باب: ما جاء فيَمَنْ نَمَا إِلَى مَدَى فَلْيُحِبَّ أَوْ إِلَى
٧٥٩	يَبُولُ .....	ضَلَالَةٍ	ضَلَالَةٍ .....
٧٥٩	٢٨/٢٨ - باب: ما جاء في كَرَامِيَةِ أَنْ يَقُولَ عَلَيْكَ	١٦/١٦	١٦/١٦ - باب: ما جاء في الْأَخْذِ بِالسُّنَنِ وَالْجَنَابِ الْبَدْعِ
٧٥٩	السَّلَامَ مُتَبَيِّنًا .....	١٧/١٧	١٧/١٧ - باب: ما جاء في الانْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ
		٧٥٠	رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .....

- ٢٩/٢٩ - باب: [في الثلاثة الذين اتبعوا نحو مجلس النبي ﷺ] ..... ٧٦٠
- ٣٠/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْجَالِسِ عَلَى الطَّرِيقِ ..... ٧٦٠
- ٣١/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمَصَافَحَةِ ..... ٧٦١
- ٣٢/٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُتَلَفِّعَةِ وَالْقَبْلَةِ ..... ٧٦٢
- ٣٣/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي قُبْلَةِ قَيْدِ وَالرَّجُلِ ..... ٧٦٢
- ٣٤/٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي مَرْحَبًا ..... ٧٦٢
- ٤١/٠٠ - كتاب: الأدب
- ٣٥/١ - باب: مَا جَاءَ فِي تَشْمِيعِ الْعَلِيسِ ..... ٧٦٤
- ٣٦/٢ - باب: مَا جَاءَ مَا يَقُولُ الْعَلِيسُ إِذَا عَطَسَ ..... ٧٦٤
- ٣٧/٣ - باب: مَا جَاءَ كَيْفَ تَشْمِيعُ الْعَلِيسِ ..... ٧٦٤
- ٣٨/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي إِجْلَابِ التَّشْمِيعِ بِخَمْرِ الْعَلِيسِ ..... ٧٦٥
- ٣٩/٥ - باب: مَا جَاءَ كَمْ يُشَمَّتُ الْعَلِيسُ ..... ٧٦٦
- ٤٠/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي خُفْضِ الصَّوْتِ وَتَخْمِيرِ الرَّجُلِ عِنْدَ الْعَلِيسِ ..... ٧٦٦
- ٤١/٧ - باب: مَا جَاءَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُطْلَسَ وَيَكْرَهُ التَّنَازُلَ ..... ٧٦٦
- ٤٢/٨ - باب: مَا جَاءَ إِنَّ الْمُطْلَسَ فِي الْحُلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ..... ٧٦٧
- ٤٣/٩ - باب: كَرَامِيَّةٌ أَنَّ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يُجْلَسُ فِيهِ ..... ٧٦٧
- ٤٤/١٠ - باب: مَا جَاءَ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ..... ٧٦٧
- ٤٥/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَّةِ الْفُلُوسِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا ..... ٧٦٨
- ٤٦/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَّةِ الْقُعُودِ وَسَطِ الْخَلْقَةِ ..... ٧٦٨
- ٤٧/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَّةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ .. ٧٦٨
- ٤٨/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَالِ ..... ٧٦٨
- ٤٩/١٥ - باب: فِي التَّوْقِيتِ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَالِ وَأَخْذِ الشَّرَابِ ..... ٧٦٩
- ٥٠/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي قَسْ الشَّرَابِ ..... ٧٦٩
- ٥١/١٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْأَخْذِ مِنَ اللَّحْيَةِ ..... ٧٦٩
- ٥٢/١٨ - باب: مَا جَاءَ فِي إِغْفَاءِ اللَّحْيَةِ ..... ٧٧٠
- ٥٣/١٩ - باب: مَا جَاءَ فِي وَضْعِ إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى مُسْتَقْبِلًا ..... ٧٧٠
- ٥٤/٢٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْكَرَامِيَّةِ فِي ذَلِكَ ..... ٧٧٠
- ٥٥/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَّةِ الْأَضْطِجَاعِ عَلَى قَبْلَتَيْنِ ..... ٧٧٠
- ٥٦/٢٢ - باب: مَا جَاءَ فِي جَفْظِ الْعُورَةِ ..... ٧٧١
- ٥٧/٢٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الْاِكْتَاءِ ..... ٧٧١
- ٥٨/٢٤ - باب: [لا يَزِمُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ] ..... ٧٧١
- ٥٩/٢٥ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَنْدِ دَلِيَّتِهِ ..... ٧٧١
- ٦٠/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي اتِّخَاذِ الْأَتْمَاطِ ..... ٧٧٢
- ٦١/٢٧ - باب: مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ ثَلَاثَةِ عَلَى دَابَّةٍ ..... ٧٧٢
- ٦٢/٢٨ - باب: مَا جَاءَ فِي نَظَرَةِ الْمَفْجَأَةِ ..... ٧٧٢
- ٦٣/٢٩ - باب: مَا جَاءَ فِي لِحْجَابِ النِّسَاءِ مِنَ الرُّجَالِ ..... ٧٧٢
- ٦٤/٣٠ - باب: مَا جَاءَ فِي النِّسَاءِ عَنِ السُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِإِذْنِ الْأَزْوَاجِ ..... ٧٧٣
- ٦٥/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي تَخْذِيرِ فِتْنَةِ النِّسَاءِ ..... ٧٧٣
- ٦٦/٣٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَّةِ اتِّخَاذِ الْقُصَّةِ ..... ٧٧٣
- ٦٧/٣٣ - باب: مَا جَاءَ فِي قَوْلِصَلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَلِيمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ ..... ٧٧٣
- ٦٨/٣٤ - باب: مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرُّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ..... ٧٧٤
- ٦٩/٣٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَّةِ خُرُوجِ الْمَرْأَةِ مُتَعَطَّرَةً ..... ٧٧٤
- ٧٠/٣٦ - باب: مَا جَاءَ فِي طَيِّبِ الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ ..... ٧٧٤
- ٧١/٣٧ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَّةِ رَدِّ الطَّيِّبِ ..... ٧٧٥
- ٧٢/٣٨ - باب: فِي كَرَامِيَّةِ مَبْشَرَةِ الرُّجَالِ الرُّجَالِ وَالْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ ..... ٧٧٥
- ٧٣/٣٩ - باب: مَا جَاءَ فِي جَفْظِ الْعُورَةِ ..... ٧٧٦
- ٧٤/٤٠ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ لَفْحَهُ عُرَّةٌ ..... ٧٧٦
- ٧٥/٤١ - باب: مَا جَاءَ فِي لُظْفَةِ ..... ٧٧٦
- ٧٦/٤٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْإِسْتِثَارِ عِنْدَ الْجَمَاعِ ..... ٧٧٧
- ٧٧/٤٣ - باب: مَا جَاءَ فِي سُخُولِ لِحْمَامٍ ..... ٧٧٧
- ٧٨/٤٤ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ السَّلَايِكَةَ لَا تَسْخُلُ بَيْنًا وَبَيْنَهُ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ ..... ٧٧٨
- ٧٩/٤٥ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَّةِ لُبْسِ الْمُحْصَنَةِ لِلرَّجُلِ وَالنِّسَاءِ ..... ٧٧٨
- ٨٠/٤٦ - باب: مَا جَاءَ فِي لُبْسِ قَبِيضٍ ..... ٧٧٩
- ٨١/٤٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْخُمُرَةِ لِلرُّجَالِ ..... ٧٧٩
- ٨٢/٤٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْأَخْضَرِ ..... ٧٧٩
- ٨٣/٤٩ - باب: مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْأَسْوَدِ ..... ٧٨٠
- ٨٤/٥٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْأَصْفَرِ ..... ٧٨٠

- ٨٥/٥١ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ التَّزَعُّفِ وَالْخُلُوقِ لِلرِّجَالِ ..... ٧٨٠
- ٨٦/٥٢ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ الْفَحْرِ وَالنَّيَّاجِ ..... ٧٨١
- ٨٧/٥٣ - باب: [خَبَاتُ لِكَ هَذَا] ..... ٧٨١
- ٨٨/٥٤ - باب: مَا جَاءَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُجِبُّ أَنْ يَرَى أَتَرُ نَعْمَتِهِ عَلَى عَيْنِهِ ..... ٧٨١
- ٨٩/٥٥ - باب: مَا جَاءَ فِي الْخُفِّ الْأَسْوَدِ ..... ٧٨١
- ٩٠/٥٦ - باب: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ تَقَبُّبِ الشَّيْبِ ..... ٧٨٢
- ٩١/٥٧ - باب: أَنْ الْمُسْتَشْلَرُ مُؤْتَمَنٌ ..... ٧٨٢
- ٩٢/٥٨ - باب: مَا جَاءَ فِي الشُّرُومِ ..... ٧٨٢
- ٩٣/٥٩ - باب: مَا جَاءَ لَا يَتَنَاجَى قَتْلَانِ نَوْنِ ثَلَاثَ ..... ٧٨٣
- ٩٤/٦٠ - باب: مَا جَاءَ فِي الْبَعْدَةِ ..... ٧٨٣
- ٩٥/٦١ - باب: مَا جَاءَ فِي فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي ..... ٧٨٤
- ٩٦/٦٢ - باب: مَا جَاءَ فِي مَيَا بَنِي ..... ٧٨٤
- ٩٧/٦٣ - باب: مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ لِسْمِ الْمَوْلُودِ ..... ٧٨٤
- ٩٨/٦٤ - باب: مَا جَاءَ مَا يَسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ ..... ٧٨٤
- ٩٩/٦٥ - باب: مَا يَكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ..... ٧٨٥
- ١٠٠/٦٦ - باب: مَا جَاءَ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ ..... ٧٨٥
- ١٠١/٦٧ - باب: مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٧٨٦
- ١٠٢/٦٨ - باب: مَا جَاءَ فِي كَرَامِيَةِ الْجَمْعِ بَيْنَ لُسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ ..... ٧٨٦
- ١٠٣/٦٩ - باب: مَا جَاءَ إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ جُحْمَةً ..... ٧٨٦
- ١٠٤/٧٠ - باب: مَا جَاءَ فِي إِنْشَاءِ الشُّعْرِ ..... ٧٨٧
- ١٠٥/٧١ - باب: مَا جَاءَ: لِأَنَّ يَمْكُنِي جَوْفُ أَحْيَكُمُ قِيَحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْكُنِي شِفْرًا ..... ٧٨٨
- ١٠٦/٧٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ ..... ٧٨٨
- ١٠٧/٧٣ - باب: [أحب العمل ما نيم عليه ولن قل] .... ٧٨٩
- ١٠٨/٧٤ - باب: [خَمَرُوا الْأَنِيَةَ] ..... ٧٨٩
- ١٠٩/٧٥ - باب: [من أدب السفر] ..... ٧٨٩
- ٣٧/٠٠٠ - كتاب: الأمثال
- ١/٧٦ - باب: مَا جَاءَ فِي مَثَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِيَعْلَمُوا ..... ٧٩٠
- ٢/٧٧ - باب: مَا جَاءَ فِي مَثَلِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ ..... ٧٩١
- ٣/٧٨ - باب: مَا جَاءَ فِي مَثَلِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّنَفَةِ ..... ٧٩١
- ٤/٧٩ - باب: مَا جَاءَ فِي مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الْقَارِي لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِي ..... ٧٩٢
- ٥/٨٠ - باب: مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ ..... ٧٩٣
- ٦/٨١ - باب: [مثل امتي مثل المطر] ..... ٧٩٣
- ٧/٨٢ - باب: مَا جَاءَ فِي مَثَلِ ابْنِ آتَمٍ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ ..... ٧٩٣
- ٤٢/٠٠٠ - كتاب: فضائل القرآن
- ٣٨/٠٠٠ - كتاب: ثواب القرآن
- ١/١ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَلَيْحَةِ الْكِتَابِ ..... ٧٩٥
- ٢/٢ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ الْكَرْسِيِّ ..... ٧٩٥
- ٣/٣ - باب: [فضل آية الكرسي] ..... ٧٩٦
- ٤/٤ - باب: مَا جَاءَ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ..... ٧٩٧
- ٥/٥ - باب: مَا جَاءَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ..... ٧٩٧
- ٦/٦ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْكَهْفِ ..... ٧٩٧
- ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ يَس ..... ٧٩٨
- ٨/٨ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ «مَدَّ» لِلْخُحَانِ ..... ٧٩٨
- ٩/٩ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ سُورَةِ الْمُلْكِ ..... ٧٩٩
- ١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ فِي «إِنَّا دُرِّيٌّ» ..... ٧٩٩
- ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْإِنْشَاءِ ..... ٨٠٠
- ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِي الْعَمَلَيْنِ ..... ٨٠٢
- ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ قَارِي الْقُرْآنِ ..... ٨٠٢
- ١٤/١٤ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ ..... ٨٠٢
- ١٥/١٥ - باب: مَا جَاءَ فِي تَكْلِيمِ الْقُرْآنِ ..... ٨٠٣
- ١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ الْقُرْآنِ مَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ ..... ٨٠٤
- ١٧/١٧ - باب: [أفضل القرية: القرآن] ..... ٨٠٤
- ١٨/١٨ - باب: [زينة القرآن لقلوبه وثوبه] ..... ٨٠٤
- ١٩/١٩ - باب: [ننبت من تعلم شيئاً من القرآن ثم نسيه] ..... ٨٠٥
- ٢٠/٢٠ - باب: [في قراءة القرآن والسؤال به والجامر به] ..... ٨٠٥
- ٢١/٢١ - باب: [في قراءة الإسراء والزمزم والمسبحات] ..... ٨٠٦
- ٢٢/٢٢ - باب: [في فضل قراءة آخر سورة العنبر] .. ٨٠٧
- ٢٣/٢٣ - باب: مَا جَاءَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَتَوَاتُرُهُ ..... ٨٠٧
- ٢٤/٢٤ - باب: [ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي] ..... ٨٠٧

٨٦٨ ..... باب: ومن سورة الْكَافِ	٨٠٨ ..... باب: [ثواب من اشتغل بالقرآن والذكر]
٨٧٠ ..... باب: ومن سورة مَزِيَمَ	٨٠٩ ..... باب: في فاتحة الكتاب
٨٧٢ ..... باب: ومن سورة طه	٨١٠ ..... باب: ومن سورة هود
٨٧٣ ..... باب: ومن سورة الانبياء عليهم السلام	٨١٠ ..... باب: ومن سورة الكهف
٨٧٤ ..... باب: ومن سورة الحج	٨١١ ..... باب: ومن سورة الروم
٨٧٥ ..... باب: ومن سورة المؤمنون	٨١١ ..... باب: ومن سورة القمر
٨٧٦ ..... باب: ومن سورة النور	٨١١ ..... باب: ومن سورة الواقعة
٨٨٠ ..... باب: ومن سورة الفرقان	٨١١ ..... باب: ومن سورة الليل
٨٨٠ ..... باب: ومن سورة الشعراء	٨١٢ ..... باب: ومن سورة الذاريات
٨٨١ ..... باب: ومن سورة النمل	٨١٢ ..... باب: ومن سورة الحج
٨٨١ ..... باب: ومن سورة القصص	٨١٢ ..... باب: [في استنكار القرآن]
٨٨٢ ..... باب: ومن سورة العنكبوت	٨١٢ ..... باب: ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف
٨٨٢ ..... باب: ومن سورة الروم	٨١٢ ..... باب: [نزول السكينة على من يتدارسون القرآن]
٨٨٣ ..... باب: ومن سورة لقمان	٨١٣ ..... باب: [في كم يقرأ القرآن، والحال المرتحل]
٨٨٤ ..... باب: ومن سورة السجدة	٨١٤ ..... باب: ٤٠ / ٤٤ - كتاب: تفسير القرآن
٨٨٤ ..... باب: ومن سورة الاحزاب	٨١٦ ..... باب: ما جاء في الذي يُفسر القرآن برأيه
٨٩٠ ..... باب: ومن سورة سبا	٨١٧ ..... باب: ومن سورة فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
٨٩١ ..... باب: ومن سورة الملائكة	٨١٨ ..... باب: ومن سورة الْبَقَرَةِ
٨٩١ ..... باب: ومن سورة يس	٨٢٨ ..... باب: ومن سورة آل عمران
٨٩٢ ..... باب: ومن سورة الصافات	٨٣٣ ..... باب: ومن سورة النساء
٨٩٢ ..... باب: ومن سورة ص	٨٤٠ ..... باب: ومن سورة الْمَائِدَةِ
٨٩٤ ..... باب: ومن سورة الزمر	٨٤٦ ..... باب: ومن سورة الانعام
٨٩٦ ..... باب: ومن سورة المؤمن	٨٤٨ ..... باب: ومن سورة الاعراف
٨٩٦ ..... باب: ومن سورة حم السجدة	٨٤٩ ..... باب: ومن سورة الأنفال
٨٩٧ ..... باب: ومن سورة الشورى / حم عسق	٨٥١ ..... باب: ومن سورة التوبة
٨٩٨ ..... باب: ومن سورة الزخرف	٨٥٧ ..... باب: ومن سورة يونس
٨٩٨ ..... باب: ومن سورة النحل	٨٥٨ ..... باب: ومن سورة هود
٨٩٩ ..... باب: ومن سورة الاحقاف	٨٦٠ ..... باب: ومن سورة يوسف
٩٠٠ ..... باب: ومن سورة محمد ﷺ	٨٦١ ..... باب: ومن سورة الرعد
٩٠٠ ..... باب: ومن سورة الفتح	٨٦١ ..... باب: ومن سورة إبراهيم عليه السلام
٩٠١ ..... باب: ومن سورة الحجرات	٨٦٢ ..... باب: ومن سورة الحجر
٩٠٣ ..... باب: ومن سورة ق	٨٦٣ ..... باب: ومن سورة النحل
٩٠٣ ..... باب: ومن سورة الذاريات	٨٦٤ ..... باب: ومن سورة بني إسرائيل
٩٠٣ ..... باب: ومن سورة الطور	
٩٠٤ ..... باب: ومن سورة النجم	
٩٠٥ ..... باب: ومن سورة القمر	

٩٢٨ ..... ٩١/١١١ - باب: ومن سورة تَبَّتْ يَدَا	٩٠٦ ..... ٥٥/٥٥ - باب: ومن سورة الرُّحْمَنُ
٩٢٩ ..... ٩٢/١١٢ - باب: ومن سورة الإخلاص	٩٠٧ ..... ٥٦/٥٦ - باب: ومن سورة الواقعة
٩٢٩ ..... ٩٢/١١٤ - باب: ومن سورتي المعونتين	٩٠٨ ..... ٥٧/٥٧ - باب: ومن سورة الحديد
٩٢٩ ..... ٩٤/٠٠٠ - باب	٩٠٩ ..... ٥٨/٥٨ - باب: ومن سورة المجادلة
٩٣٠ ..... ٩٥/٠٠٠ - باب	٩١٠ ..... ٥٩/٥٩ - باب: ومن سورة الحشر
٤١/٤٥ - كتاب: الدعوات	٩١٠ ..... ٦٠/٦٠ - باب: ومن سورة الممتحنة
٩٣١ ..... ١/١ - باب: ما جاء في فضل الدعاء	٩١٢ ..... ٦١/٦١ - باب: ومن سورة الصف
٩٣١ ..... ٢/٠٠٠ - باب: منه [الدعاء مخ العبادة]	٩١٢ ..... ٦٢/٦٢ - باب: ومن سورة الجمعة
٩٣١ ..... ٣/٢ - باب: منه [من لم يسأل الله يغضب عليه]	٩١٣ ..... ٦٣/٦٣ - باب: ومن سورة المنافقين
٩٣٢ ..... ٣/٠٠٠ - باب: [من كنز الجنة]	٩١٥ ..... ٦٤/٦٤ - باب: ومن سورة التغابن
٩٣٢ ..... ٤/٤ - باب: ما جاء في فضل النُكْر	٩١٥ ..... ٦٥/٦٦ - باب: ومن سورة التحریم
٩٣٢ ..... ٥/٥ - باب: منه [للكفرون افضل من الفزاة]	٩١٦ ..... ٦٦/٦٨ - باب: ومن سورة نَ
٩٣٢ ..... ٦/٦ - باب: منه [النكر خير الاعمال وأزكاهما]	٩١٧ ..... ٦٧/٦٩ - باب: ومن سورة الحاقة
٩٣٢ ..... ٧/٧ - باب: مَا جَاءَ فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَتَكَبَّرُونَ اللَّهُ عَزَّ	٩١٧ ..... ٦٨/٧٠ - باب: ومن سورة سأل سائل / المعارج
٩٣٣ ..... وَجَلَّ مَا لَهُمْ مِنَ الْقَضَلِ	٩١٧ ..... ٦٩/٧٢ - باب: ومن سورة الجن
٩٣٣ ..... ٨/٨ - باب: فِي الْقَوْمِ يَجْلِسُونَ وَلَا يَتَكَبَّرُونَ اللَّهُ	٩١٨ ..... ٧٠/٧٤ - باب: ومن سورة القمثر
٩٣٣ ..... ٩/٩ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ	٩١٩ ..... ٧١/٧٥ - باب: ومن سورة القيامة
٩٣٤ ..... ١٠/١٠ - باب: مَا جَاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يُبْدَأُ بِتَقْصِيهِ	٩٢٠ ..... ٧٢/٨٠ - باب: ومن سورة عيس
٩٣٤ ..... ١١/١١ - باب: مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الدُّعَاءِ	٩٢٠ ..... ٧٣/٨١ - باب: ومن سورة إذا الشمس كورت
٩٣٥ ..... ١٢/١٢ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَعِجِلُ فِي دُعَائِهِ	٩٢١ ..... ٧٤/٨٣ - باب: ومن سورة ويل للمطغيين
٩٣٥ ..... ١٣/١٣ - باب: مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى	٩٢١ ..... ٧٥/٨٤ - باب: ومن سورة إذا السماء انشقت
٩٣٦ ..... ١٤/١٤ - باب: منه [دعاء: اللهم عالم الغيب والشهادة]	٩٢٢ ..... ٧٦/٨٥ - باب: ومن سورة البروج
٩٣٦ ..... ١٥/١٥ - باب: منه [سيد الاستغفار]	٩٢٣ ..... ٧٧/٨٨ - باب: ومن سورة الفاشية
٩٣٦ ..... ١٦/١٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا لَوَّى إِلَى فِرَاشِهِ ..	٩٢٣ ..... ٧٨/٨٩ - باب: ومن سورة والفجر
٩٣٧ ..... ١٧/١٧ - باب: منه [دعاء: استغفر الله العظيم الذي لا	٩٢٤ ..... ٧٩/٩١ - باب: ومن سورة والشمس وضحاها
٩٣٧ ..... ١٨/١٨ - باب: منه [دعاء: اللهم قتي عذابك]	٩٢٤ ..... ٨٠/٩٢ - باب: ومن سورة والليل إذا يغشى
٩٣٧ ..... ١٩/١٩ - باب: منه [دعاء: اللهم رب السموات ورب	٩٢٤ ..... ٨١/٩٣ - باب: ومن سورة والضحى
٩٣٨ ..... [الأرضين]	٩٢٥ ..... ٨٢/٩٤ - باب: ومن سورة ألم نشرح
٩٣٨ ..... ٢٠/٢٠ - باب: منه [دعاء: باسمك ربي وضعت جنبي]	٩٢٥ ..... ٨٣/٩٥ - باب: ومن سورة والفتح
٩٣٨ ..... ٢١/٢١ - باب: مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنَامِ	٩٢٥ ..... ٨٤/٩٦ - باب: ومن سورة العلق / اقرأ باسم ربك
٩٣٨ ..... ٢٢/٢٢ - باب: منه [في قراءة سور: الكافرون والسجدة	٩٢٥ ..... ٨٥/٩٧ - باب: ومن سورة القدر
٩٣٩ ..... [والملك والإسراء والمسيحات]	٩٢٦ ..... ٨٦/٩٨ - باب: ومن سورة لم يكن / البيئة
٩٣٩ ..... ٢٣/٢٣ - باب: منه [دعاء: اللهم إني أسالك الثبات في	٩٢٦ ..... ٨٧/٩٩ - باب: ومن سورة إذا زلزلت الأرض
٩٣٩ ..... [الامر]	٩٢٧ ..... ٨٨/١٠٢ - باب: ومن سورة الهلكم لتكثر
٩٣٩ ..... ٢٤/٢٤ - باب: مَا جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّخْوِيمِ	٩٢٨ ..... ٨٩/١٠٨ - باب: ومن سورة الكوثر
٩٤٠ ..... عِنْدَ الْمَنَامِ	٩٢٨ ..... ٩٠/١١٠ - باب: ومن سورة النصر

- ٥٦/٥٤ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا ..... ٩٥٣
- ٥٧/٥٥ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا قَرَعَ مِنْ طَعَامٍ ..... ٩٥٣
- ٥٨/٥٦ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهْيَ الْجَمَلِ ..... ٩٥٣
- ٥٩/٥٧ - باب: مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ ..... ٩٥٤
- ٦٠/٥٨ - باب: [غرس الجنة] ..... ٩٥٤
- ٦١/٥٩ - باب: [في فضل التسبيح والتوحيد] ..... ٩٥٥
- ٦٢/٦٠ - باب: [سبحان الله ويحمده صباحاً ومساءً] .. ٩٥٥
- ٦٣/٦١ - باب: [في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير] ..... ٩٥٦
- ٦٤/٦٢ - باب: [في ثواب كلمة التوحيد] ..... ٩٥٦
- ٦٥/٦٣ - باب: جَلِيعَ الدَّعَوَاتِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، [الدعاء الذي فيه الاسم الاعظم] ..... ٩٥٧
- ٦٦/٦٤ - باب: [كيفية الدعاء] ..... ٩٥٧
- ٦٥/٦٥ - باب: [ادعوا الله وانتم موقنون بالإجابة] ... ٩٥٨
- ٦٦/٦٦ - باب: [دعاء: اللهم عافني في جسدي] ..... ٩٥٨
- ٦٨/٦٧ - باب: [الدعاء الذي علمه ﷺ فاطمة حين سألته خالماً] ..... ٩٥٨
- ٦٩/٦٨ - باب: [دعاء: اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع] ..... ٩٥٨
- ٧٠/٦٩ - باب: [الدعاء الذي علمه ﷺ للحصين الخزاعي] ..... ٩٥٩
- ٧١/٧٠ - باب: [دعاء: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن] ..... ٩٥٩
- ٧٢/٧١ - باب: مَا جَاءَ فِي عَقْرِ الشَّيْخِ بِلَيْدٍ ..... ٩٥٩
- ٧٣/٧٢ - باب: [دعاء: اللهم إني أسألك الهدى والتقى] . ٩٦٠
- ٧٤/٧٣ - باب: [دعاء: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي] ..... ٩٦٠
- ٧٨/٧٥ - باب: [دعاء: أعوذ برضاك من سخطك] ..... ٩٦١
- ٧٧/٧٦ - باب: [الاستعاذة من عذاب جهنم وفتنة القبر وطلب القفران] ..... ٩٦١
- ٧٩/٧٧ - باب: [لا يقول أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت] ..... ٩٦٢
- ٨٠/٧٨ - باب: [فضيلة الدعاء في ثلث الليل الآخر] ... ٩٦٢
- ٨٢/٨٠ - باب: [دعاء: اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في رزقي] ..... ٩٦٢

- ٢٥/٢٥ - باب: منه [التسبيح والتحميد والتكبير بغير الصلوات وعند النوم] ..... ٩٤٠
- ٢٦/٢٦ - باب: مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ .... ٩٤١
- ٢٧/٢٧ - باب: منه [دعاء: سمع الله لمن حمده، والحمد لله رب العالمين] ..... ٩٤١
- ٢٨/٢٨ - باب: منه [ما يقول عند النوم والاستيقاظ] ... ٩٤٢
- ٢٩/٢٩ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلَاةِ ... ٩٤٢
- ٣٠/٣٠ - باب: منه [ما يقول حين يفرغ من صلاة الليل] ..... ٩٤٢
- ٣١/٣١ - باب: مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ ..... ٩٤٣
- ٣٢/٣٢ - باب: منه [دعاء: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض] ..... ٩٤٣
- ٣٣/٣٣ - باب: مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ ..... ٩٤٥
- ٣٤/٣٤ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ..... ٩٤٥
- ٣٥/٣٥ - باب: منه [دعاء: اللهم إنا نعوذ بك من أن نذلّ] ..... ٩٤٦
- ٣٦/٣٦ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا تَخَلَّ السُّوقَ ..... ٩٤٦
- ٣٧/٣٧ - باب: مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا مَرَضَ ..... ٩٤٦
- ٣٨/٣٨ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلًى ..... ٩٤٧
- ٣٩/٣٩ - باب: مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ ..... ٩٤٧
- ٤٠/٤٠ - باب: مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا ..... ٩٤٨
- ٤١/٤١ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا ..... ٩٤٨
- ٤٢/٤٢ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا قِيمَ مِنَ السَّفَرِ ..... ٩٤٨
- ٤٣/٤٣ - باب: منه: [ما يفعل إذا اقترب من بلعته] ... ٩٤٩
- ٤٤/٤٤ - باب: منه [دعاء: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي] ..... ٩٤٩
- ٤٥/٤٥ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ النَّاقَةَ ..... ٩٥٠
- ٤٦/٤٦ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ..... ٩٥٠
- ٤٧/٤٧ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَبَتِ الرِّيحُ ..... ٩٥١
- ٤٨/٤٨ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الرُّغْدَ ..... ٩٥١
- ٤٩/٤٩ - باب: مَا يَقُولُ عِنْدَ نُزُولِهِ مِنَ السَّفَرِ ..... ٩٥١
- ٥٠/٥٠ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ..... ٩٥١
- ٥١/٥١ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ..... ٩٥٢
- ٥٢/٥٢ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ..... ٩٥٢
- ٥٣/٥٣ - باب: مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ..... ٩٥٢

- ٩٧٢ ..... باب: [ولا أنكم تتنبون] ..... ١٠٦/٠٠٠
- ٩٧٢ ..... باب: [حديث قلمسي: يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك] ..... ١٠٧/٠٠٠
- ٩٧٢ ..... باب: [خَلَقَ اللهُ مِلَّةَ رَحْمَةٍ] ..... ١٠٨/٩٩
- ٩٧٢ ..... باب: [لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة] ..... ١٠٩/٠٠٠
- ٩٧٢ ..... باب: [إن رحمتي تغلب غضبي] ..... ١١٠/٠٠٠
- ٩٧٢ ..... باب: [قول رسول الله ﷺ: دَرَجَةُ أَنْفٍ رَجُلٍ] ..... ١١١/١٠٠
- ٩٧٢ ..... باب: [دعاء: اللهم بَرِّدْ قلبي بالثلج والبرد] ..... ١١٢/١٠١
- ٩٧٢ ..... باب: [من فتح له باب الدعاء، وفضل قيام الليل] ..... ١١٣/٠٠٠
- ٩٧٢ ..... باب: [أعمار امتي] ..... ١١٤/٠٠٠
- ٩٧٢ ..... باب: [دعاء: رَبِّ اعْنِي وَلَا تَمْنِ عَلَيَّ] ..... ١١٥/١٠٢
- ٩٧٢ ..... باب: [من دعا على من ظلمه] ..... ١١٦/٠٠٠
- ٩٧٢ ..... باب: [من قال كلمة التوحيد عشر مرات] ..... ١١٧/١٠٣
- ٩٧٢ ..... باب: [عظم ثواب: سبحان الله عند خلقه] ..... ١١٨/٠٠٠
- ٩٧٢ ..... باب: [إن الله حيي كريم] ..... ١١٩/١٠٤
- ٩٧٢ ..... باب: [سلوا الله العفو والعافية] ..... ١٢٠/١٠٥
- ٩٧٢ ..... باب: [ما أصْرَ من استغفر] ..... ١٢١/١٠٦
- ٩٧٢ ..... باب: [ما يقول من لبس ثوباً جديداً] ..... ١٢٢/١٠٧
- ٩٧٢ ..... باب: [فضل من شهد صلاة لصباح ثم جلس ينكر الله] ..... ١٢٣/١٠٨
- ٩٧٢ ..... باب: [ما يقول من ودَّ معتمراً] ..... ١٢٤/١٠٩
- ٩٧٢ ..... باب: [دعاء: اللهم لكفني بحلالك عن حرامك] ..... ١٢٥/١١٠
- ٩٧٢ ..... باب: [في دعاء المريض] ..... ١٢٦/١١١
- ٩٧٢ ..... باب: [في دُعَاءِ قَوْثَرٍ] ..... ١٢٧/١١٢
- ٩٧٢ ..... باب: [في دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَعَوُّدِهِ فِي تَبَرُّ كُلِّ صَلَاةٍ] ..... ١٢٨/١١٣
- ٩٧٢ ..... باب: [في دُعَاءِ فَوْحِظٍ] ..... ١٢٩/١١٤
- ٩٨٠ ..... باب: [في لَتَيْظَلِّ الْفَرْجَ وَغَيْرَ ذَلِكَ] ..... ١٣٠/١١٥
- ٩٨٠ ..... باب: [في الدعاء عند النوم، وفضل سورة الإخلاص والمعوذتين] ..... ١٣١/١١٦
- ٩٨٠ ..... باب: [دعاء الضيف لمضيفه، وفضل الاستغفار] ..... ١٣٢/١١٧
- ٩٨٠ ..... باب: [في مجموعة أدعية] ..... ١٣٣/١١٨
- ٩٨٠ ..... باب: [في فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ..] ..... ١٣٤/١١٩
- ٩٦٢ ..... باب: [ما يقول حين يصبح وحين يمسي] ..... ٨١/٠٠٠
- ٩٦٢ ..... باب: [ما يدعو لأصحابه حين يقوم من المجلس] ..... ٨٣/٧٩
- ٩٦٢ ..... باب: [دعاء: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ] ..... ٨٤/٨٠
- ٩٦٢ ..... باب: [في دعوة ذي النون] ..... ٨٥/٨١
- ٩٦٢ ..... باب: [إن لله تسعة وتسعين اسماً] ..... ٨٦/٨٢
- ٩٦٢ ..... باب: [في أسماء الله الحسنى، وحديث: إذا مررتم بريض الجنة] ..... ٨٧/٠٠٠
- ٩٦٢ ..... باب: [في الاسترجاع عند المصيبة مع الدعاء] ..... ٨٨/٨٣
- ٩٦٢ ..... باب: [في فضل سؤال العافية والمعافاة] ..... ٨٩/٨٤
- ٩٦٢ ..... باب: [دعاء: اللهم خذ لي ولخزلي] ..... ٩٠/٨٥
- ٩٦٢ ..... باب: [في فضل الوضوء والحمللة والتسبيح] ..... ٩١/٠٠٠
- ٩٦٢ ..... باب: [التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه] ..... ٩٢/٨٦
- ٩٦٢ ..... باب: [دعاء عرفة] ..... ٩٣/٨٧
- ٩٦٢ ..... باب: [ما يجمع الدعاء كله] ..... ٩٤/٨٨
- ٩٦٢ ..... باب: [دعاء: يا مقلب القلوب] ..... ٩٥/٨٩
- ٩٦٢ ..... باب: [دعاء: نفع الأرق] ..... ٩٦/٩٠
- ٩٦٢ ..... باب: [ما يقول إذا كربه أمر، والظنوا بيا ذا الجلال والإكرام] ..... ٩٧/٩١
- ٩٦٢ ..... باب: [فضل من أوى إلى فراشه طامراً ينكر الله] ..... ١٠١/٩٢
- ٩٦٢ ..... باب: [قصة ثلاثة رجال سمع النبي ﷺ دعواتهم، وما أرشدهم إليه] ..... ١٠٢/٩٣
- ٩٦٢ ..... باب: [دعاء الفزع في النوم] ..... ٩٧/٠٠٠
- ٩٦٢ ..... باب: [دعاء: اللهم فاطر السموات والأرض] ..... ١٠٢/٩٤
- ٩٦٢ ..... باب: [لا أحد أغير من الله] ..... ٩٨/٩٥
- ٩٦٢ ..... باب: [دعاء: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً] ..... ٩٩/٩٦
- ٩٦٢ ..... باب: [حينئذ في تساقط الذنوب وفضل كلمة التوحيد] ..... ١٠٢/٩٧
- ٩٦٢ ..... باب: [في فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَمَا تُكْرَرُ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ لِعِبَادِهِ] ..... ١٠٣/٩٨
- ٩٦٢ ..... باب: [إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر] ..... ١٠٤/٠٠٠
- ٩٦٢ ..... باب: [لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضلته إذا وجدها] ..... ١٠٥/٠٠٠

- ١٢٠/٠٠٠ - باب: في فضل التسبيح والتهليل والتقييس ..... ٩٨٢
- ١٢١/٠٠٠ - باب: في الدعاء إذا غزا ..... ٩٨٣
- ١٢٢/٠٠٠ - باب: في دعاء يوم عرفة ..... ٩٨٣
- ١٢٣/١٢٩ - باب: [دعاء: اللهم لجعل سريري خيراً من علانيتي] ..... ٩٨٣
- ١٢٤/١٢٠ - باب: [دعاء: يا مقلب القلوب] ..... ٩٨٣
- ١٢٥/٠٠٠ - باب: في لرقية إذا اشتكى ..... ٩٨٣
- ١٢٦/٠٠٠ - باب: دعاء أم سلمة ..... ٩٨٤
- ١٢٧/١٢١ - باب: أي الكلام أحب إلى الله ..... ٩٨٤
- ١٢٨/٠٠٠ - باب: في المغفر والعافية ..... ٩٨٥
- ١٢٩/٠٠٠ - باب: [سبق المفردون] ..... ٩٨٥
- ١٢٩/٠٠٠ - باب: ما جاء أن الله ملائكة سائلين في الأرض ..... ٩٨٦
- ١٣٠/٠٠٠ - باب: فضل لا حول ولا قوة إلا بالله ..... ٩٨٦
- ١٣١/٠٠٠ - باب: في حسن الظن بالله عز وجل ..... ٩٨٧
- ١٣٢/٠٠٠ - باب: في الاستعاذة ..... ٩٨٧
- ١٣٣/٠٠٠ - باب: [دعاء: أعوذ بكلمات الله التامات] ..... ٩٨٧
- ١٣٤/٠٠٠ - باب: [دعاء: اللهم اجعلني أعظم شكرك] .. ٩٨٧
- ١٣٥/٠٠٠ - باب: [يستجاب للعبد ما لم يعمل] ..... ٩٨٨
- ١٣٦/٠٠٠ - باب: [في حسن الظن بالله] ..... ٩٨٨
- ١٣٧/٠٠٠ - باب: [في لقمي] ..... ٩٨٨
- ١٣٨/٠٠٠ - باب: [دعاء: اللهم متعني بسمعي وبصري] ..... ٩٨٨
- ١٣٩/٠٠٠ - باب: [ليسأل أحكم ربه حاجته كلها] .... ٩٨٩
- ٤٦/٤٢ - كتاب: المَنَاقِبِ
- ١/١ - باب: في فضل النبي ﷺ ..... ٩٩٠
- ٢/٠٠٠ - باب: [أنا أول الناس خروجاً] ..... ٩٩١
- ٣/٠٠٠ - باب: [في الوسيلة والشفاعة] ..... ٩٩١
- ٤/٢ - باب: ما جاء في ميلاد النبي ﷺ ..... ٩٩٣
- ٥/٣ - باب: ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ ..... ٩٩٣
- ٦/٤ - باب: في مبعث النبي ﷺ ولين كم كان حين بُعث ..... ٩٩٤
- ٧/٥ - باب: في آيات إثبات نبوة النبي ﷺ وما قد خصه الله عز وجل به ..... ٩٩٤
- ٨/٦ - باب: [في تسليم الجبال والشجر على النبي ﷺ] ..... ٩٩٤
- ٩/٠٠٠ - باب: [في حنين الجذع، وشهادة عنق النخلة] ..... ٩٩٥
- ١٠/٠٠٠ - باب: [في طول سن أبي زيد بن أخطب ببركة دعائه ﷺ] ..... ٩٩٥
- ١١/٠٠٠ - باب: [في كفلية بعض اقراص من شعير لسبعين أو ثمانين رجلاً] ..... ٩٩٥
- ١٢/٠٠٠ - باب: [في نبع الماء من تحت أصابعه ﷺ] ..... ٩٩٦
- ١٣/٠٠٠ - باب: [في نكر الرؤيا الصائفة عند بدء النبوة] ..... ٩٩٦
- ١٤/٠٠٠ - باب: [في نكر تسبيح الطعام ونبع الماء للوضوء] ..... ٩٩٦
- ١٥/٧ - باب: ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي ﷺ ..... ٩٩٦
- ١٦/٨ - باب: ما جاء في صفه النبي ﷺ ..... ٩٩٧
- ١٧/٠٠٠ - باب: [في كون وجهه ﷺ مثل القمر] ..... ٩٩٧
- ١٨/٠٠٠ - باب: [وصف علي للنبي ﷺ] ..... ٩٩٧
- ١٩/٠٠٠ - باب: [وصف آخر من علي] ..... ٩٩٧
- ٢٠/٩ - باب: في كلام النبي ﷺ ..... ٩٩٨
- ٢١/٠٠٠ - باب: [في إعلانه ﷺ كلمة ثلاثاً] ..... ٩٩٨
- ٢٢/١٠ - باب: في بشاشة النبي ﷺ ..... ٩٩٨
- ٢٣/١١ - باب: ما جاء في ختم النبوة ..... ٩٩٩
- ٢٤/١٢ - باب: في صفة النبي ﷺ ..... ٩٩٩
- ٢٥/٠٠٠ - باب: [في عيني النبي ﷺ وعقبه] ..... ٩٩٩
- ٢٦/٠٠٠ - باب: [في مشية رسول الله ﷺ] ..... ١٠٠٠
- ٢٧/٠٠٠ - باب: [وصفه ﷺ الانبياء حيث عرضوا عليه] ..... ١٠٠٠
- ٢٨/١٣ - باب: في سن النبي ﷺ كم كان حين مات ... ١٠٠٠
- ٢٩/٠٠٠ - باب: [في مدة مكوثه ﷺ بمكة، وسنه عند وفاته] ..... ١٠٠٠
- ٣٠/٠٠٠ - باب: [سن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر عند وفاتهم] ..... ١٠٠١
- ٣١/٠٠٠ - باب: [قول عائشة في سن النبي ﷺ] ..... ١٠٠١
- ٣٢/١٤ - باب: مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ..... ١٠٠١
- ٣٣/١٥ - باب: [لو كنت متخذاً خليلاً] ..... ١٠٠٢
- ٣٤/٠٠٠ - باب: [ما لاحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر] ..... ١٠٠٢
- ٣٥/١٦ - باب: في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما ..... ١٠٠٣
- ٣٦/٠٠٠ - باب: [سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين] ..... ١٠٠٣

١٠١٤ - باب: مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٦٧/١٩  
 ١٠١٦ - باب: [لنت مني وانا منك] ..... ٦٨/٢٠  
 ١٠١٦ - باب: [لا يحب علياً منافق، ولا يبغضه مؤمن] ..... ٦٩/٢٠  
 ١٠١٦ - باب: [إن الله أمرني بحب أربعة، علي منهم] ٧٠/٢٠  
 ١٠١٦ - باب: [علي مني وانا من علي] ..... ٧١/٢٠  
 ١٠١٧ - باب: [في حديث الطير] ..... ٧٢/٢٠  
 ١٠١٧ - باب: [أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى] ..... ٧٣/٢٠  
 ١٠١٧ - باب: [قصة الجارية التي أخذها علي من الحصن، وغضب خالد] ..... ٧٤/٢٠  
 ١٠١٨ - باب: [ما لتجيبته ولكن الله لتجاه] ..... ٧٥/٢٠  
 ١٠١٨ - باب: [حديث غريب: لا يهل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك] ..... ٧٦/٢٠  
 ١٠١٨ - باب: [متى أسلم علي؟ ومنزلته من النبي] ..... ٧٧/٢٠  
 ١٠١٩ - باب: [سَدُّ الأبواب] ..... ٧٨/٢٠  
 ١٠١٩ - باب: [سَدُّ الأبواب] ..... ٧٨/٢٠  
 ١٠١٩ - باب: [بيت] ..... ٧٨/٢٠  
 ١٠٢٠ - باب: [أول من صلى، وأول من أسلم علي] ..... ٧٩/٢٠  
 ١٠٢٠ - باب: [لهم لا تمتني حتى تريني علياً] ..... ٨٠/٢٠  
 ١٠٢١ - باب: [مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه] ٨١/٢١  
 ١٠٢١ - باب: [هذا من قضى نهبه] ..... ٨٢/٢١  
 ١٠٢١ - باب: [مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه] ٨٣/٢٢  
 ١٠٢٢ - باب: [حواري النبي] ..... ٨٤/٢٢  
 ١٠٢٢ - باب: [منه أيضاً] ..... ٨٥/٢٢  
 ١٠٢٢ - باب: [ما مني عضو إلا وقد جرح مع رسول الله] ..... ٨٦/٢٢  
 ١٠٢٢ - باب: [مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه] ٨٧/٢٥  
 ١٠٢٢ - باب: [وصية عبد الرحمن بحديقة لامهات المؤمنين] ..... ٨٨/٢٥  
 ١٠٢٣ - باب: [مناقب سفيان بن أبي وقاص رضي الله عنه] ٨٩/٢٦  
 ١٠٢٣ - باب: [هذا خلي] ..... ٩٠/٢٣  
 ١٠٢٤ - باب: [لرم فداك ابي وامي] ..... ٩١/٢٤  
 ١٠٢٤ - باب: [ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة] ..... ٩٢/٢٤  
 ١٠٢٧ - باب: [مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه] ٩٣/٢٧  
 ١٠٢٤ - باب: [مناقب علي بن ابي بكر رضي الله عنه] ٩٤/٢٧

١٠٠٤ - باب: [قول ابي بكر: است اول من أسلم] ..... ٩٥/٢٧  
 ١٠٠٤ - باب: [مزية ابي بكر وعمر عند النبي] ..... ٩٦/٢٧  
 ١٠٠٤ - باب: [منه أيضاً] ..... ٩٧/٢٧  
 ١٠٠٥ - باب: [هذان السمع والبصر] ..... ٩٨/٢٧  
 ١٠٠٥ - باب: [مروا ابا بكر فليصل بالناس] ..... ٩٩/٢٧  
 ١٠٠٥ - باب: [لا ينبغي لقوم فيهم ابي بكر ان يؤمهم غيره] ..... ١٠٠/٢٧  
 ١٠٠٥ - باب: [فمن يدعى من جميع ابواب الجنة] ..... ١٠١/٢٧  
 ١٠٠٦ - باب: [إن لم تجدني فائت ابا بكر] ..... ١٠٢/٢٧  
 ١٠٠٦ - باب: [في سد الأبواب] ..... ١٠٣/٢٧  
 ١٠٠٦ - باب: [عتيق الله] ..... ١٠٤/٢٧  
 ١٠٠٦ - باب: [وزير النبي] ..... ١٠٥/٢٧  
 ١٠٠٧ - باب: [في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه] ١٠٦/٢٧  
 ١٠٠٧ - باب: [الحق على لسان عمر وقلبه] ..... ١٠٧/٢٧  
 ١٠٠٧ - باب: [اعزاز الإسلام بعمر] ..... ١٠٨/٢٧  
 ١٠٠٧ - باب: [خير الناس بعد رسول الله] ..... ١٠٩/٢٧  
 ١٠٠٨ - باب: [لو كان بعدي نبي لكان عمر] ..... ١١٠/٢٧  
 ١٠٠٨ - باب: [علم عمر، وقصره في الجنة] ..... ١١١/٢٧  
 ١٠٠٨ - باب: [صفة قصر عمر في الجنة] ..... ١١٢/٢٧  
 ١٠٠٩ - باب: [إن الشيطان ليخاف من عمر] ..... ١١٣/٢٧  
 ١٠٠٩ - باب: [أنا أول من تشق عنه الأرض، ثم ابي بكر، ثم عمر] ..... ١١٤/٢٧  
 ١٠١٠ - باب: [إن يك في امتي محتنون فعمرو] ..... ١١٥/٢٧  
 ١٠١٠ - باب: [يطلع عليكم رجل من اهل الجنة] ..... ١١٦/٢٧  
 ١٠١٨ - باب: [في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه] ..... ١١٧/٢٧  
 ١٠١١ - باب: [رفيقي في الجنة عثمان] ..... ١١٨/٢٧  
 ١٠١١ - باب: [تجهيز عثمان لجيش القسرة] ..... ١١٩/٢٧  
 ١٠١٢ - باب: [منع النبي عثمان أن يخلع القميص الذي يقمصه الله إياه] ..... ١٢٠/٢٧  
 ١٠١٣ - باب: [في اعتراضات المصري على عثمان وجواب ابن عمر] ..... ١٢١/٢٧  
 ١٠١٣ - باب: [يقتل عثمان مظلوماً] ..... ١٢٢/٢٧  
 ١٠١٤ - باب: [امتناعه من الصلاة على جنازة رجل كان يبغض عثمان] ..... ١٢٣/٢٧  
 ١٠١٤ - باب: [تشيده عثمان بالجنة على بلوى تصيبه] ..... ١٢٤/٢٧

- ٩٤/٠٠٠ - باب: مناقب أبي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ الْجَرَّاحِ  
رضي الله عنه ..... ١٠٢٥
- ٩٥/٢٨ - باب: مناقب الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي  
الله عنه ..... ١٠٢٥
- ٩٦/٠٠٠ - باب: [العباس مني وأنا منه] ..... ١٠٢٦
- ٩٧/٠٠٠ - باب: [عم الرجل صنو أبيه] ..... ١٠٢٦
- ٩٨/٠٠٠ - باب: [اللهم اغفر للعباس وبنيه] ..... ١٠٢٦
- ٩٩/٢٩ - باب: مناقب جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله  
عنه ..... ١٠٢٦
- ١٠٠/٠٠٠ - باب: [اشبهت خلقي وخلقي] ..... ١٠٢٦
- ١٠١/٣٠ - باب: مناقب فَحْسَنَ وَالْحُسَيْنَ عليهما  
السلام ..... ١٠٢٧
- ١٠٢/٠٠٠ - باب: [إن ابني هذا سيد] ..... ١٠٢٨
- ١٠٣/٠٠٠ - باب: [أحب الله من أحب حسيناً] ..... ١٠٢٨
- ١٠٤/٠٠٠ - باب: [سيد شباب أهل الجنة] ..... ١٠٣٠
- ١٠٥/٣١ - باب: مناقب أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ١٠٣٠
- ١٠٦/٣٢ - باب: مناقب مُعَاوِذِ بْنِ جَبَلٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
وَأَبِي، وَابِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضي الله عنهم ١٠٣١
- ١٠٧/٣٣ - باب: مناقب سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه ١٠٣٣
- ١٠٨/٣٤ - باب: مناقب عَمْرِو بْنِ يَلَسٍ رضي الله عنه ١٠٣٣
- ١٠٩/٣٥ - باب: مناقب أَبِي ثَرٍّ رضي الله عنه ١٠٣٤
- ١١٠/٣٦ - باب: مناقب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله  
عنه ..... ١٠٣٥
- ١١١/٣٧ - باب: مناقب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله  
عنه ..... ١٠٣٥
- ١١٢/٣٨ - باب: مناقب حُثَيْفَةَ بْنِ الِیَمَانِ رضي الله عنه ١٠٣٧
- ١١٣/٣٩ - باب: مناقب زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه ١٠٣٧
- ١١٤/٤٠ - باب: مناقب أَسْلَمَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه ١٠٣٨
- ١١٥/٤١ - باب: مناقب جَوْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ  
رضي الله عنه ..... ١٠٣٨
- ١١٦/٤٢ - باب: مناقب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله  
عنه ..... ١٠٣٩
- ١١٧/٤٣ - باب: مناقب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله  
عنهما ..... ١٠٣٩
- ١١٨/٤٤ - باب: مناقب عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله  
عنه ..... ١٠٣٩
- ١١٩/٤٥ - باب: مناقب لَاسِ بْنِ مَلِكٍ رضي الله عنه ١٠٣٩
- ١٢٠/٤٦ - باب: مناقب أَبِي مُرَيْزَةَ رضي الله عنه ١٠٤٠

٤٣/٤٧ - شفاء الغلل في شرح كتاب الغلل

[الصغير]

## فهرس الكتب ألفبائياً

الكتاب	رقمه	رقمه	الكتاب	الصفحة	رقمه	رقمه	الكتاب
	في التحفة	في الممجم			في التحفة	في الممجم	
الأحكام	١١	١٣	صفة الجنة	٣٩٩	٣٢	٣٦	٧١٠
الأدب	-	٤١	صفة جهنم	٧٦٤	٣٣	٣٧	٧٢٣
الاستئذان والآداب	٣٦	٤٠	صفة القيامة	٧٥٢	-	٣٥	٦٨٣
الأشربة	٢١	٢٤	الصلاة	٥٤٥	٢	٢	٦٢
الأضاحي	١٥	١٧	الصوم	٤٥٢	٤	٦	٢٢٢
الأطعمة	٢٠	٢٣	الصيد	٥٢٨	١٤	١٦	٤٤٣
الأمثال	٣٧	-	الطب	٧٩٠	٢٣	٢٦	٥٨٤
الإيمان	٣٤	٣٨	الطلاق واللعان	٧٣١	٩	١١	٣٥٥
البر والصلة	٢٢	٢٥	الطهارة	٥٥٣	١	١	١٣
البيوع	١٠	١٢	العلم	٣٦٦	٣٥	٣٩	٧٤٢
تفسير القرآن	٤٠	٤٤	الفتن	٨١٦	٢٨	٣١	٦١٨
ثواب القرآن	٣٨	-	الفرائض	٧٩٥	٢٤	٢٧	٥٩٧
الجمعة	-	٤	فضائل الجهاد	١٦٨	-	٢٠	٤٨٩
الجنائز	٦	٨	فضائل القرآن	٢٩٥	-	٤٢	٧٩٥
الجهاد	١٨	٢١	القدر	٥٠١/٤٨٩	٢٧	٣٠	٦١٠
الحج	٥	٧	القراءات	٢٥٥	٣٩	٤٣	٨٠٩
الحدود	١٣	١٥	المقايمة	٤٢٨	-	٣٥	٦٨٣
الدعوات	٤١	٤٥	المباس	٩٣١	١٩	٢٢	٥١٣
الديات	١٢	١٤	المناقب	٤١٨	٤٢	٤٦	٩٩٠
الرضاع	٨	١٠	التنوير والأيمان	٣٤٦	١٦	١٨	٤٦١
الرؤيا	٢٩	٣٢	النكاح	٦٤٨	٧	٩	٣٢٥
الزكاة	٣	٥	الوتر	٢٠٣	-	٣	١٥٦
الزهد	٣١	٣٤	الوصايا	٦٥٧	٢٥	٢٨	٦٠٤
السير	١٧	١٩	الولاء والهبة	٤٦٩	٢٦	٢٩	٦٠٧
الشهادات	٣٠	٣٣		٦٥٤			

## فهرس الكتب الفبائيا

(حسب تقسيم تحفة الأشراف)

الكتاب	رقمه	الصفحة	الكتاب	رقمه	الصفحة
الأحكام	١١	٣٩٩	السير	١٧	٤٦٩
الاستذنان والآداب	٣٦	٧٥٢	الشهادات	٣٠	٦٥٤
الأشربة	٢١	٥٤٥	صفة الجنة	٣٢	٧١٠
الأصاحي	١٥	٤٥٢	صفة جهنم	٣٣	٧٢٣
الأطعمة	٢٠	٥٢٨	الصلاة	٢	٦٢
الأمثال	٣٧	٧٩٠	الصوم	٤	٢٢٢
الإيمان	٣٤	٧٣١	الصيد	١٤	٤٤٣
البر والصلة	٢٢	٥٥٣	الطب	٢٣	٥٨٤
البيع	١٠	٣٦٦	الطلاق واللعان	٩	٣٥٥
تفسير القرآن	٤٠	٨١٦	الطهارة	١	١٣
ثواب القرآن	٣٨	٧٩٥	العلم	٣٥	٧٤٢
الجنائز	٦	٢٩٥	الفتن	٢٨	٦١٨
الجهاد	١٨	٤٨٩	الفرائض	٢٤	٥٩٧
الحج	٥	٢٥٥	القدر	٢٧	٦١٠
الحدود	١٣	٤٢٨	القراءات	٣٩	٨٠٩
الدعوات	٤١	٩٣١	اللباس	١٩	٥١٣
الديات	١٢	٤١٨	المناقب	٤٢	٩٩٠
الرضاع	٨	٣٤٦	النذور والأيمان	١٦	٤٦١
الرؤيا	٢٩	٦٤٨	النكاح	٧	٣٢٥
الزكاة	٣	٢٠٣	الوصايا	٢٥	٦٠٤
الزهد	٣١	٦٥٧	الولاء والهبة	٢٦	٦٠٧

## فهرس الكتب الفئائياً

(حسب تقسيم المعجم المفهرس لألفاظ الحديث)

الكتاب	رقمه	الصفحة	الكتاب	رقمه	الصفحة
الأحكام	١٣	٣٩٩	صفة جهنم	٣٧	٧٢٣
الآداب	٤١	٧٦٤	صفة القيامة	٣٥	٦٨٣
الاستئذان	٤٠	٧٥٢	الصلاة	٢	٦٢
الأشربة	٢٤	٥٤٥	الصوم	٦	٢٢٢
الأضاحي	١٧	٤٥٢	الصيد	١٦	٤٤٣
الأطعمة	٢٣	٥٢٨	الطب	٢٦	٥٨٤
الإيمان	٣٨	٧٣١	الطلاق واللعان	١١	٣٥٥
البر والصلة	٢٥	٥٥٣	الطهارة	١	١٣
البيع	١٢	٣٦٦	العلم	٣٩	٧٤٢
تفسير القرآن	٤٤	٨١٦	الفتن	٣١	٦١٨
الجمعة	٤	١٦٨	الفرائض	٢٧	٥٩٧
الجنانز	٨	٢٩٥	فضائل الجهاد	٢٠	٤٨٩
الجهاد	٢١	٥٠١	فضائل القرآن	٤٢	٧٩٥
الحج	٧	٢٥٥	القدر	٣٠	٦١٠
الحدود	١٥	٤٢٨	القراءات	٤٣	٨٠٩
الدعوات	٤٥	٩٣١	القيامة	٣٥	٦٨٣
الديات	١٤	٤١٨	اللباس	٢٢	٥١٣
الرضاع	١٠	٣٤٦	المناقب	٤٦	٩٩٠
الرؤيا	٣٢	٦٤٨	النذور والأيمان	١٨	٤٦١
الزكاة	٥	٢٠٣	النكاح	٩	٣٢٥
الزهد	٣٤	٦٥٧	الوتر	٣	١٥٦
السير	١٩	٤٦٩	الوصايا	٢٨	٦٠٤
الشهادات	٣٣	٦٥٤	الولاء والهمة	٢٩	٦٠٧
صفة الجنة	٣٦	٧١٠			